

# النراث العربیة

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام

في الكويت

## - ١٦ - ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الرابع عشر

تحقيق

عبد الكريم العزاوي

راجسه

عبد الكريم العزاوي و عبد الستار احمد فراج

بإشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل  
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب



## رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

## رموز التحقيق وإشارات

- ( ١ ) وضع نجمة (\*) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
  - ( ٢ ) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
  - ( ٣ ) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]
-





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### فصل الكاف مع الراء

[ك أ ر]

[ ] مَّا يُسْتَدْرَكُ هُنَا :

الكَأْرُ . بِالتَّخْرِيكِ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ أَنْ يَكْأَرَ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ ، أَيْ يُصِيبَ مِنْهُ أَخْذًا وَأَكْلًا<sup>(١)</sup> .  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ<sup>(٢)</sup> .

[ك ب ر]

(كَبُرَ) الرَّجُلُ ، (كَكْرُمَ) ، يَكْبُرُ (كَبِيرًا ، كَعْنَبٍ ، وَكُبْرًا ، بِالضَّمِّ ، وَكِبَارَةً ، بِالْفَتْحِ : نَقِيضُ صَغُرَ ، فَهُوَ كَبِيرٌ وَكِبَارٌ ، كَرُمَانٍ) ، إِذَا أَفْرَطَ ، (وَيُخَفَّفُ ، وَهِيَ بِهِاءٌ ، جَ كِبَارٌ) ، بِالسَّكْرِ ، (وَكِبَارُونَ ، مُشَدَّدَةٌ) ، أَيْ مَعَ ضَمِّ الْكَافِ ،  
(١) فِي الْعِيَابِ : « أَوْ أَكْلًا » .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ وَزَادَ فِيهِ : وَأَكَارَ الْفَصِيلِ ، إِذَا بَدَأَ فِي سَنَاهِ شَحْمٍ ، وَاتَّكَارَ الْبَيْرِ بِالْمَسْرِ ، إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ ؛ وَالتَّلْيِينَ فِيهِ أَكْثَرُ .

(وَمَكْبُورَاءُ) ، كَمَعْبُورَاءَ وَمَشْبُوحَاءَ .

(وَالْكَابِرُ : الْكَبِيرُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : سَادُوكَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ ، أَيْ كَبِيرًا عَنْ كَبِيرٍ ، فِي الْمَجْدِ وَالشَّرَفِ .

(وَكَبَّرَ تَكْبِيرًا وَكِبَارًا ، بِالسَّكْرِ مُشَدَّدَةً) - وَهِيَ لُغَةٌ بِلَحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَكَتِيرٍ مِنَ الْيَمَنِ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، - ( : قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ مَعْنَاهُ : اللَّهُ كَبِيرٌ ، فَوَضَعَ أَفْعَلَ مَوْضِعَ فَعِيلٍ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup> أَيْ هُوَ هَيِّنٌ عَلَيْهِ ؛ وَالْقَوْلُ الْآخَرُ : أَنَّ فِيهِ ضَمِيرًا : الْمَعْنَى : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرٍ . وَكَذَلِكَ اللَّهُ الْأَعَزُّ ، أَيْ أَعَزُّ عَزِيزٍ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، أَيْ أَعْظَمَ ، فَحُذِفَ لَوْضُوحُ مَعْنَاهُ . وَأَكْبَرُ خَيْرٌ ، وَالْأَخْبَارُ لَا يُنْكَرُ حَذْفُهَا . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُعْرِفَ كُنْهَ كِبَرِيَّاتِهِ وَعَظَمَتِهِ ، وَإِنَّمَا قُدِّرَ لَهُ ذَلِكَ وَأَوَّلَ لِأَنَّ أَفْعَلَ فَعَلَى<sup>(٢)</sup>

(١) سُورَةُ الرُّومِ الْآيَةُ : ٢٧ .

(٢) فِي الْأَمَلِ وَاللَّسَانِ : فَعَلَ ، وَالصَّوَابُ مِنَ النِّهَايَةِ .

يَلْزِمُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ أَوْ الْإِضَافَةُ ،  
كَالْأَكْبَرِ ، وَالْأَكْبَرُ الْقَوْمُ .

وقولهم : اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، مَنْصُوبٌ  
بِإِضْمَارِ فِعْلٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَكْبَرُ  
تَكْبِيرًا ، فَقَوْلُهُ كَبِيرًا بِمَعْنَى : تَكْبِيرًا ،  
فَأَقَامَ الْأِسْمَ مُقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ (١) .

(و) كَبَرَّ (الشَّيْءُ : جَعَلَهُ كَبِيرًا) .

(و) اسْتَكْبَرَهُ وَأَكْبَرَهُ : رَأَاهُ كَبِيرًا  
وَعَظَمَ عِنْدَهُ ، عَنْ ابْنِ جَنِّي .

(و) كَبَرَّ الرَّجُلُ ، (كَفَّرِحَ) ،  
يَكْبُرُ (كَبَرًا ، كَعَبًا ، وَمَكْبَرًا ،  
كَمَنْزِلٍ) ، فَهُوَ كَبِيرٌ : (طَعَنَ فِي  
السَّنِّ) ؛ مِنْ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ . فَعُرِفَ  
مِنْ هَذَا أَنَّ فِعْلَ الْكَبَرِ بِمَعْنَى الْعَظَمَةِ  
كَكْرَمٍ ، وَبِمَعْنَى الطَّعْنِ فِي السَّنِّ  
كَفَّرِحَ ، وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ أَحَدِهِمَا  
فِي الْآخَرِ اتِّفَاقًا ، وَهَذَا قَدْ يَغْلُطُ فِيهِ  
الْخَاصَّةُ فَضْلًا عَنِ الْعَامَّةِ .

(و) كَبَرَهُ بَسَنَةً ، كَنَصَرَ : زَادَ عَلَيْهِ  
وَفِي النَّوَادِرِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَا كَبَرْتَنِي

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْجَةِ : « وَقِيلَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْقَطْعِ مِنْ  
اسْمِ اللَّهِ » .

إِلَّا بَسَنَةً ، أَيْ مَا زَادَ عَلَى إِلَّا ذَلِكَ .

(و) يُقَالُ ( : عَلَنَهُ كِبَرَةٌ ) ، بِالْفَتْحِ ،  
( وَمَكْبَرَةٌ ، وَتُضَمُّ بِأَوَّهَا ، وَمَكْبَرٌ ،  
كَمَنْزِلٍ ) ، وَكَبَرٌ ، كَعَبٌ ، إِذَا أَسَنَّ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْكَبَرُ عِبْرٌ .

( وَهُوَ كُبْرُهُمْ ، بِالضَّمِّ ، وَكِبَرَتُهُمْ ،  
بِالْكَسْرِ ، وَإِكْبَرَتُهُمْ (١) ، بِكَسْرِ  
الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ مُشَدَّدَةً وَقَدْ  
تُفْتَحُ الْهَمْزَةُ ، وَكُبْرُهُمْ وَكِبَرَتُهُمْ ،  
بِالضَّمِّ مُشَدَّدَتَيْنِ ) ، الْآخِرُ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا قِيَدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ  
بِخَطِّهِ . أَيْ ( أَكْبَرُهُمْ ) فِي السَّنِّ أَوْ  
الرِّيَاسَةِ ( ، أَوْ أَقْعَدُهُمْ بِالنِّسْبِ ) ،  
وَهُوَ أَنْ يَنْتَسِبَ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ  
بِآبَاءٍ أَقَلَّ عَدَدًا مِنْ بَاقِي عَشِيرَتِهِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : كِبَرَةٌ وَلَدٌ أَبَوَيْنِ ،  
إِذَا كَانَ آخِرَهُمْ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ  
وَالْجَمْعُ ، وَالْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ  
سَوَاءً ، فَإِذَا كَانَ أَقْعَدُهُمْ فِي النَّسَبِ  
قِيلَ : هُوَ أَكْبَرُ قَوْمِهِ وَإِكْبَرَةُ قَوْمِهِ ،

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : « قَالَ كِرَاعٌ : لَا يُوْجَدُ فِي الْكَلَامِ عَلَى  
إِفْعَالٍ إِلَّا لِكَبَرٍ » .

جمع أَكْبَر ، كَأَخْمَر وَحُمْر ، أَى  
بِمَشَائِخِهِ وَكُبْرَائِهِ .

(وَكَبِيرَ الْأَمْرِ ، كَصَغُرَ) ، كَبِيرًا  
وَكِبَارَةً : (عَظُمَ ، وَ) كُلُّ مَا ، (جَسَمَ)  
فَقَدْ كَبِرَ .

(وَالْكَبِيرُ) ، بِالْكَسْرِ : (مُعْظَمُ  
الشَّيْءِ) ، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَهُ تَعَالَى  
«وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ  
عَظِيمٌ»<sup>(١)</sup> يَعْنِي مُعْظَمُ الْإِفْكَ . وَقَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : كَبِرَ الشَّيْءُ : مُعْظَمُهُ ،  
بِالْكَسْرِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :

تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَانِهَا فَلِذَا  
قَامَتْ رُؤَيْدًا تَكَادُ تَنْغْرِفُ<sup>(٢)</sup>

(وَ) الْكَبِيرُ : الرَّفْعَةُ وَ(الشَّرَفُ ،  
وَيُضَمُّ فِيهِمَا) ، قَالَ الْفَرَّاءُ : اجْتَمَعَ  
الْقُرَاءُ عَلَى كَسْرِ الْكَافِ فِي «كِبْرُهُ»  
وَقَرَأَهَا حُمَيْدُ الْأَعْرَجُ وَحْدَهُ  
«كُبْرَهُ» بِالضَّمِّ وَهُوَ وَجْهُ جَيِّدٌ فِي  
النَّحْوِ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ : فَلَانُ تَوَلَّى

بِوزْنِ لِفْعَلَةٍ ، وَالْمَرَأَةُ فِي ذَلِكَ كَالرَّجُلِ .  
وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : هُوَ عِجْزَةٌ وَلَدَ أَبُويْنِ :  
آخِرُهُمْ ، وَكَذَلِكَ كِبْرَةٌ وَلَدَ أَبُويْنِ ،  
أَى أَكْبَرُهُمْ . وَرَوَى الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمِرٍ  
قَالَ : هَذَا كِبْرَةٌ وَلَدَ أَبُويْنِ ، لِلذَّكْرِ  
وَالْأُنْثَى ، وَهُوَ آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ ، ثُمَّ  
قَالَ : كِبْرَةٌ وَلَدَ أَبِيهِ مِثْلُ<sup>(١)</sup> عِجْزَةٍ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّوَابُ أَنَّ كِبْرَةَ  
وَلَدِ أَبِيهِ أَكْبَرُهُمْ ، وَأَمَّا آخِرُ وَلَدِ  
أَبِيهِ فَهُوَ الْعِجْزَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ» ، أَى  
لِأَكْبَرِ ذُرِّيَّةِ الرَّجُلِ : وَفِي حَدِيثٍ  
آخَرَ : «أَنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ كُبْرَ قَوْمِهِ»  
لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَقْرَبُ مِنْهُ  
إِلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ الدَّفْنِ : «وَيُجْعَلُ  
الْأَكْبَرُ مِمَّا يَلِي الْقَبِيلَةَ» أَى الْأَفْضَلُ ،  
«فَإِنْ اسْتَوَوْا فَالْأَسَنُّ» وَأَمَّا حَدِيثُ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ . وَهَذِهِ الْكُتُبَةُ : «فَلَمَّا  
أَبْرَزَ عَنْ رَبِضِهِ دَعَا بِكُبْرِهِ»<sup>(٢)</sup> فَهُوَ

(١) أَى لَفْظُهُ كَلَفْظُهُ وَأَنَّهُ لِلذَّكْرِ وَالْمَوْتِ سِوَاهُ ؛  
وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي اللِّسَانِ بَدَلًا مِنْهَا لَفْظُ «يَعْنِي»  
وَعَلَيْهَا يَرِدُ تَصْوِيبُ الْأَزْهَرِيِّ بِمَدِّهِ .

(٢) الْفَائِقُ : ٤٩٦/١ ؛ وَضَبُّ فِيهِ الرُّبُضُ بِغَمِّ الرَّاءِ  
وَسُكُونِ الْبَاءِ أَى أَسَاسُ بَنَاتِهِ ، وَأَمَّا الرِّبِضُ  
كَمَا هُنَا بِالْفَتْحِ فَهُوَ : مَا حَوْلَ الْبَنَاءِ .

(١) سُورَةُ النُّورِ آيَةُ ١١  
(٢) دِيوَانُهُ وَالْحَيَّانُ وَالصَّحَّاحُ ، بِرُفِّ الْكَلِمَةِ وَالْعِبَاسِ  
«عَنْ كَبِيرٍ» بِغَمِّ الْكَافِ .

عُظْمَ الْأَمْرِ، يريدون أَكْثَرَهُ . وقال ابنُ الْيَزِيدِيّ: أَظْنَهَا لُغَةً . وقال الْأَزْهَرِيُّ: قاسَ الْفَرَاءُ الْكَبِيرَ عَلَى الْعُظْمِ ، وكلامُ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ . وقال الصَّاعِقِيُّ: وَكَبُرَ الشَّيْءُ ، بِالضَّمِّ ، مُعْظَمُهُ . ومنه قِرَاءَةُ يَعْقُوبَ وَحُمَيْدَ الْأَعْرَجِ ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾ (١) وعلى هذه اللُّغَةُ أَنشدَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ السَّابِقِ .

(و) الْكَبِيرُ ( : الْإِثْمُ ) ، وهو من الْكَبِيرَةِ ، كَالْخَطِئَةِ من الْخَطِيئَةِ . وفي الْمُحْكَمِ: الْكَبِيرُ: الْإِثْمُ (الْكَبِيرُ كَالْكَبَرَةِ ، بِالْكَسْرِ) ، التَّائِيثُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ .

(و) الْكَبِيرُ ( : الرَّفْعَةُ فِي الشَّرَفِ . (و) الْكَبِيرُ : ( الْعِظْمَةُ وَالتَّجَبُّرُ ، كَالْكَبِيرِيَاءِ ) ، قال كُرَاعٌ : وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا السَّيِّمِيَاءُ : الْعَلَامَةُ ، وَالْجَرِيَاءُ : الرِّيحُ الَّتِي بَيْنَ الصَّبَا وَالْجَنُوبِ ، قال : فَأَمَّا الْكِيمِيَاءُ فَكَلِمَةٌ أَحْسَبُهَا أَعْجَمِيَّةٌ . وقال ابنُ

الْأَنْبَارِيُّ الْكَبِيرِيَاءُ : الْمُلْكُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَتَكُونُ لَكُمْ الْكَبِيرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ﴾ (١) أَيْ الْمُلْكُ .

(وَقَدْ تَكَبَّرَ وَاسْتَكْبَرَ وَتَكَابَرَ) ، وَقِيلَ: تَكَبَّرَ مِنَ الْكَبِيرِ ، وَتَكَابَرَ مِنَ السَّنِّ . وَالتَّكَبُّرُ وَالِاسْتِكْبَارُ : التَّنَعُّظُ .

وقوله تعالى : ﴿وَسَاصْرِفْ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (٢) قال الزَّجَّاجُ : معنى يَتَكَبَّرُونَ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ ، وَأَنَّ لَهُمْ مِنَ الْحَقِّ مَا لَيْسَ لغيرِهِمْ ، وَهَذِهِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ خَاصَّةً ، لِأَنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ الَّذِي لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْفَضْلُ الَّذِي لَيْسَ لِأَحَدٍ مِثْلُهُ ، وَذَلِكَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ يُقَالَ لَهُ الْمُتَكَبَّرُ ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَكَبَّرَ ، لِأَنَّ النَّاسَ فِي الْحَقُوقِ سَوَاءٌ ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ مَا لَيْسَ لغيرِهِ ، وَقِيلَ : إِنْ يَتَكَبَّرُونَ هُنَا مِنَ الْكَبَرِ لَا مِنَ الْكِبَرِ ، أَيْ يَتَفَضَّلُونَ وَيَرَوْنَ أَنَّهُمْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ .

(١) سورة يونس الآية ٧٨ .

(٢) سورة الأعراف الآية ١٤٦ .

(١) سورة النور الآية ١١ .

وفي البصائر للمصنّف : الكِبَرُ  
والتَّكَبُّرُ والاستِكْبَارُ متقارِبَةٌ ، فالكِبَرُ :  
حالة يتخصّص بها الإنسان من  
إعجابه بنفسه ، وأن يرى نفسه أكبر  
من غيره . وأعظمُ الكِبَرُ التَّكَبُّرُ على  
الله بالامتناع عن قبول الحق .  
والاستِكْبَارُ على وجهين : أحدهما :  
أن يتحرى الإنسان ويطلب أن يكونَ  
كبيراً ، وذلك متى كان على ما يجبُ ،  
وفي المكان الذي يجبُ ، وفي الوقت  
الذي يجبُ ، فهو محمود ؛ والثاني :  
أن يتشَبَّعَ <sup>(١)</sup> فيظهر من نفسه ما ليس  
له ، فهذا هو المذموم ، وعليه وردَ  
القرآنُ وهو قوله تعالى : ﴿أَبَى  
وَأَسْتَكْبَرُ﴾ <sup>(٢)</sup> وأما التَّكَبُّرُ فعلى <sup>(٣)</sup>  
وجهين : أحدهما : أن تكونَ  
الأفعالُ الحسنةَ كبيرةً في الحقيقة ،  
وزائدةً على محاسن غيره ، وعلى  
هذا قوله تعالى ﴿الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ  
الْمُتَكَبِّرُ﴾ <sup>(٤)</sup> والثاني : أن يكونَ

مُتَكَلِّفًا لذلك مُتَشَبِّعًا <sup>(١)</sup> ، وذلك في  
عامّة الناس ، نحو قوله تعالى  
﴿يُطِيعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ  
جَبَّارٌ﴾ <sup>(٢)</sup> وكلٌّ من وُصِفَ بالتَّكَبُّرِ  
على الوجه الأول فمحمودٌ ، دون الثاني ،  
ويدلُّ على صحّة وصف الإنسان به  
قوله تعالى : ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ  
الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ  
الْحَقِّ﴾ <sup>(٣)</sup> والتَّكَبُّرُ على المُتَكَبِّرِ صدقة .  
والكِبَرِيَاءُ : التَّرَفُّعُ عن الانقياد ،  
ولا يَسْتَحِقُّهُ إِلَّا اللهُ تعالى ، قال  
تعالى : «الكِبَرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ  
إِزَارِي ، فَمَنْ نَارَعَنِي فِي شَيْءٍ مِنْهُمَا  
قَصَمْتُهُ وَلَا أَبَالِي» .

(و) قوله تعالى : ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى  
الْكُبَرَى﴾ <sup>(٤)</sup> (كضُرد ، جَمْعُ  
الْكُبَرَى) ، تَأْنِيثُ الْأَكْبَرِ ، وجمع  
الأكبر الأكابرُ والأكبرون ؛ قال :  
ولا يُقَالُ كُبْرٌ ، لَأَنَّ هَذِهِ الْبِنْيَةَ جُعِلَتْ  
لِلصِّفَةِ خَاصَّةً مِثْلَ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ .

(١) في مخطوط البصائر : « متشبعاً » .

(٢) سورة غافر الآية ٣٥ .

(٣) سورة الأعراف الآية : ١٤٦ .

(٤) سورة المدثر الآية : ٣٥ .

(١) في مخطوطة البصائر : « يتشبع » بالنون .

(٢) سورة البقرة : الآية ٢٤ .

(٣) في الأصل « على » .

(٤) سورة الحشر الآية : ٣٣ .

وَأَنْتَ لَا تَصِفُ بِأَكْبَرُ كَمَا تَصِفُ  
بِأَحْمَرُ ، وَلَا تَقُولُ هَذَا رَجُلٌ أَكْبَرُ  
حَتَّى تَصْلَهُ بِمَنْ أَوْ تُدْخِلَ عَلَيْهِ  
الْأَلْفَ وَاللَّامَ . وَأَمَّا حَدِيثُ مَازِنٍ :  
« بُعِثَ نَبِيٌّ مِنْ مُضَرٍّ بَدِينِ اللَّهِ  
الْكَبِيرِ » فَعَلِيَ حَذْفُ مُضَافٍ ، تَقْدِيرُهُ  
بِشَرَائِعِ دِينِ اللَّهِ الْكَبِيرِ .

(و) الْكَبِيرُ ( : جَبَلٌ عَظِيمٌ ) ،  
وَالْمُضْبُوطُ فِي التَّكْمِلَةِ الْكَبِيرُ ، بِالضَّمِّ ،  
وَمِثْلُهُ فِي مَخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ . (و) كَبِيرُ  
( : نَاحِيَةٌ بِخُوزِسْتَانَ ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ .  
قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَاسِيَانِ مِنْ  
خُوزِسْتَانَ ، وَبَاوُهُ فَارِسِيَّةٌ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : ( أَكْبَرُ الصَّبِيِّ ) ،  
إِذَا ( تَغَوَّطَ ، وَ ) أَكْبَرَتِ ( الْمَرْأَةُ :  
حَاضَتْ ) ، وَبِهِ فُسِّرَ مُجَاهِدٌ قَوْلَهُ  
تَعَالَى : « فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ » (١) ،  
قَالَ ، أَيْ حَضْنَ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْمَعْرُوفِ  
فِي اللُّغَةِ ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

نَأْتِي النِّسَاءَ عَلَى أَطْهَارِهِنَّ وَلَا  
نَأْتِي النِّسَاءَ إِذَا أَكْبَرْنَ إِكْبَارًا (٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ  
الْلَفْظَةُ فِي اللُّغَةِ بِمَعْنَى الْحَيْضِ فَلَهَا  
مَخْرَجٌ حَسَنٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا

وَأَنْتَ لَا تَصِفُ بِأَكْبَرُ كَمَا تَصِفُ  
بِأَحْمَرُ ، وَلَا تَقُولُ هَذَا رَجُلٌ أَكْبَرُ  
حَتَّى تَصْلَهُ بِمَنْ أَوْ تُدْخِلَ عَلَيْهِ  
الْأَلْفَ وَاللَّامَ . وَأَمَّا حَدِيثُ مَازِنٍ :  
« بُعِثَ نَبِيٌّ مِنْ مُضَرٍّ بَدِينِ اللَّهِ  
الْكَبِيرِ » فَعَلِيَ حَذْفُ مُضَافٍ ، تَقْدِيرُهُ  
بِشَرَائِعِ دِينِ اللَّهِ الْكَبِيرِ .

(و) الْكَبِيرُ (بِالتَّخْرِيكِ : الْأَصْفُ) (١)  
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ ،  
(وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : كُبَّارٌ) ، كَرْمَانٌ .

(و) الْكَبِيرُ ( : الطَّبْلُ ) ، وَبِهِ فُسِّرَ  
حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ صَاحِبِ  
الْأَذَانِ « أَنَّهُ أَخَذَ عُوْدًا فِي مَنَايِمِهِ لِيَتَّخِذَ  
مِنْهُ كَبْرًا » رَوَاهُ شَمِرٌ فِي كِتَابِهِ ، قَالَ :  
الْكَبِيرُ : الطَّبْلُ ، فِيمَا بَلَّغْنَا ، وَقِيلَ :  
هُوَ الطَّبْلُ ذُو الرَّاسَيْنِ ، وَقِيلَ : الطَّبْلُ  
الَّذِي لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ،  
قَالَهِ اللَّيْثُ ؛ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ « أَنَّهُ  
سُئِلَ عَنِ التَّعْوِيْذِ يُعْلَقُ عَلَى الْحَائِضِ  
فَقَالَ : إِنْ كَانَ فِي كَبَرٍ فَلَا بَأْسَ »

(١) فِي الْعِيَابِ : « قَالَ الدِّينُورِيُّ : اسْمُهُ  
الْأَصْفُ ، وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ  
الْأَصْفَ لُغَةٌ فِي اللَّصْفِ » .

(١) سُورَةُ يُوسُفَ الْآيَةُ ٣١  
(٢) الْهَاسَنُ ، وَالْعِيَابُ ، وَالتَّكْمِلَةُ .

حَاضَتْ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ فَقَدْ خَرَجَتْ  
 مِنْ حَدِّ الصَّغَرِ إِلَى حَدِّ الْكِبَرِ : فَقِيلَ  
 لَهَا : أَكْبَرْتَ ، أَى حَاضَتْ فَدَخَلَتْ  
 فِي حَدِّ الْكِبَرِ الْمَوْجِبِ عَلَيْهَا الْأَمْرَ  
 وَالنَّهْيَ . وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ  
 قَالَ : سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ طَيِّئٍ فَقُلْتُ :  
 يَا أَخَا طَيِّئٍ أَلَيْكَ زَوْجَةٌ ؟ قَالَ : لَا ،  
 وَاللَّهِ مَا تَزَوَّجْتُ وَقَدْ وَعِدْتُ فِي  
 بَنْتِ عَمٍّ لِي ؛ قُلْتُ : وَمَا سَبَّحَتْ ؟  
 قَالَ : قَدْ أَكْبَرْتَ أَوْ كَرَبْتَ . قُلْتُ :  
 مَا أَكْبَرْتَ ؟ قَالَ : حَاضَتْ . قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ : فَلَغَةُ الطَّائِي تَصَحَّحُ  
 أَنَّ إِكْبَارَ الْمَرْأَةِ أَوَّلُ حَيْضِهَا ، إِلَّا  
 أَنَّ هَاءَ الْكِنَايَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :  
 ﴿ أَكْبَرْنَهُ ﴾ تَنْفَى هَذَا الْمَعْنَى . وَرَوَى  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ  
 قَالَ : « أَكْبَرْنَهُ » : حِضْنٌ ، فَإِنْ صَحَّتِ  
 الرَّوَايَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَلَّمْنَا لَهُ  
 وَجَعَلْنَا هَاءَ هَاءَ وَقْفَةٍ لَا هَاءَ كِنَايَةٍ ،  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ .

(و) أَكْبَرَ (الرَّجُلُ : أَمْدَى وَأَمْنَى) ،

نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ

(وَدُو كُبَارٍ ، كُغْرَاب : مُحَدَّثٌ)  
 اسْمُهُ شَرَّاحِيلَ الْحِمِيرِيُّ .

(و) دُو كِبَارٍ ، (بِكْسَرِ الْكَافِ :  
 قِيلَ) مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ ، وَاسْمُهُ عَمْرُو ،  
 كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ : وَمِنْ  
 ذُرِّيَّتِهِ : الشَّعْبِيُّ عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ  
 ابْنِ عَبْدِ ذِي كِبَارٍ .

(و) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ : « سَجَدَ أَحَدُ الْأَكْبَرَيْنِ فِي  
 إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ » <sup>(١)</sup> (الْأَكْبَرَانِ) :  
 الشَّيْخَانِ (أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ  
 تَعَالَى عَنْهُمَا) .

(وَالْكَبِيرَةُ) : الْفَعْلَةُ الْقَبِيحَةُ مِنْ  
 الذُّنُوبِ الْمَنْهِيَّ عَنْهَا شَرْعًا ،  
 الْعَظِيمُ أَمْرُهَا كَالْقَتْلِ وَالزَّوْنِ وَالْفِرَارِ مِنْ  
 الزَّخْفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَهِيَ مِنْ  
 الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ ، وَجَمْعُهَا الْكِبَائِرُ .  
 وَفِي الْحَدِيثِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا  
 سَأَلَهُ عَنِ الْكِبَائِرِ ، أَسْبَعُ هِيَ ؟ فَقَالَ :  
 هُنَّ مِنَ السَّبْعِمِائَةِ أَقْرَبُ ، إِلَّا أَنَّهُ

(١) سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ آيَةُ الْأُولَى .

لا كَبِيرَةٌ مع الاستِفْهَارِ ، ولا صغيرة مع الإِصرار .

والكَبِيرَةُ : (ة ، قُرْبٌ حَيْنُونَ) ، نقله الصاغاني . قلت : ومنها إِسْحَاقُ ابن إبراهيم بن مُسْلِمِ الكَبِيرِيِّ ، روى عنه محمد بن نَصْرِ وغيره . قاله الحافظ .

(والأكبر ، كَأَثِمِدٍ وَأَحْمَدِ : شَيْءٌ كَأَنَّهُ خَبِضٌ بِأَيْسٍ) فيه بعض اللَّيْنِ (لَيْسٍ) بِشَمْعٍ وَلَا عَسَلٍ ، وليس (بَشْدِيدِ الْحَلَاوَةِ) وَلَا عَذْبٍ ، (يَجِيءُ بِهِ النَّحْلُ) كَمَا يَجِيءُ بِالشَّمْعِ .

(و) لِكَبِيرَةٍ وَأَكْبَرَةٍ <sup>(١)</sup> (بِهَاءٍ : ع) من بلاد بني أَسَدٍ قال المَرَارُ الفَقْعَسِيُّ :

فَمَا شَهِدْتُ كَوَادِسُ إِذْ رَحَلْنَا  
وَلَا عَتَبْتُ بِأَكْبَرَةِ الْوُعُولِ <sup>(٢)</sup>

وفي مختصر البلدان أَنَّهُ من أَوْدِيَةِ سَلَمَى الْجَبَلِ المعروفِ ، به نَخْلٌ وآبَارٌ مَطْوِيَّةٌ ، سَكَنَهَا بَنُو حُدَادٍ <sup>(٣)</sup> .

(١) في معجم البلدان : (أكْبَرَةُ) بالفتح وكسر الباء

(٢) اللسان .

(٣) في معجم البلدان « حُدَادُ بنِ نَعْرِ بنِ سَدِّ بنِ نَهَانَ » .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُتَكَبِّرُ وَالْكَبِيرُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى : الْعَظِيمُ ذُو الْكِبَرِيَاءِ ، وَقِيلَ : الْمُتَعَالَى عَنْ صِفَاتِ الْخَلْقِ ، وَقِيلَ : الْمُتَكَبِّرُ عَلَى عُنَاةِ خَلْقِهِ ، وَالتَّاءُ فِيهِ لِلتَّفَرُّدِ وَالتَّخْصُّصِ <sup>(١)</sup> لَا تَاءُ التَّعَاطَى وَالتَّكَلُّفِ <sup>(٢)</sup> .

وَالْكَبَرِيَاءُ ، بِالْكَسْرِ : عِبَارَةٌ عَنْ كَمَالِ الذَّاتِ وَكَمَالِ الْوُجُوبِ ، وَلَا يُوصَفُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى .

وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكِبَرَ فِي الْبُسْرِ وَنَحْوِهِ مِنَ التَّمْرِ .

وَيُقَالُ : عَلَاهُ الْمَكْبَرُ ، وَالاسْمُ الْكَبْرَةُ .

وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ : هَذِهِ الْجَارِيَةُ مِنْ كُبْرَى بَنَاتِ فُلَانٍ : يَرِيدُونَ مِنْ كِبَارِ بَنَاتِهِ .

وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ وَالنَّصْلِ الْعَتِيقِ الَّذِي

(١) في مطبوع التاج : والتخصيص ، والصواب من اللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « التخلص » ، والمثبت من اللسان والهاية .



قَدْ مَ : عَلَتْهُ كِبَرَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

سَلَا جِمٌ يَثْرِبَ اللَّاتِي عَلَتْهَا  
بِثْرِبَ كِبَرَةٍ بَعْدَ الْمُرُونِ (١)

وَفِي الْمُحْكَمِ : يُقَالُ لِلنَّصْلِ الْعَبِيقِ  
الَّذِي قَدْ عَلَاهُ صَدَأٌ فَافْسَدَهُ : عَلَتْهُ  
كِبَرَةٌ .

وَكَبُرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، كَكُرْمَ شَقٍّ  
وَأَشَدَّ وَثْقَلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ﴾ (٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿أَوْ خَلَقْنَا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾ (٣)  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلِئَلَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾ (٤) وَفِي  
الْحَدِيثِ : «وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ»  
أَيُّ أَمْرٍ كَانَ يَكْبُرُ عَلَيْهِمَا وَيَشْقُ فَعَلُهُ  
لَوْ أَرَادَاهُ ، لَا أَنَّهُ فِي نَفْسِهِ غَيْرُ كَبِيرٍ .

وَالْكِبَرُ بِالْكَسْرِ : الْكُفْرُ وَالشُّرْكُ (٥) ، وَمِنْهُ

(١) اللسان والاساس ونبه للطراح وهو في ديوانه ١٨٠ مقطوعة ٤٩ .

(٢) سورة يونس الآية : ٧١ وتامها «إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ» .

(٣) سورة الإسراء الآية : ١٧ .

(٤) سورة البقرة الآية : ٤٥ .

(٥) عبارة ابن الأثير في تفسير الحديث الآتي «يَعْنِي كِبَرُ الْكُفْرِ وَالشُّرْكِ» .

الْحَدِيثُ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ كِبَرٍ» .

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْكَابِرُ : السَّيِّدُ .  
وَالْكَابِرُ : الْجَدُّ الْأَكْبَرُ .

وَيَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، قِيلَ : هُوَ  
يَوْمُ النَّحْرِ ، وَقِيلَ : يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَقِيلَ  
غَيْرَ ذَلِكَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تُكَابِرُوا  
الصَّلَاةَ» ، أَيْ لَا تُغَالِبُوهَا .

وَقَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ : أَتَانِي فُلَانٌ  
أَكْبَرَ النَّهَارِ ، وَشَبَابَ النَّهَارِ ، أَيْ حِينَ  
ارْتَفَعَ النَّهَارُ . قَالَ الْأَعَشَى :

سَاعَةً أَكْبَرَ النَّهَارِ كَمَا شَدَّ  
مُحِيلٌ لُبُونَهُ إِعْتَامًا (١)

وَهُوَ مَجَازٌ ، يَقُولُ : قَتَلْنَاهُمْ أَوَّلَ  
النَّهَارِ فِي سَاعَةٍ قَدَّرَ مَا يَشُدُّ الْمُحِيلُ  
أَخْلَافَ إِبِلِهِ لئَلَّا يَرُضِعَهَا الْفُضْلَانُ .

(١) اللسان ، والمصباح المنير - ١٧٤ . وَفِي الْمَزْهَرِ (٣٧٢/٢) نَقْلًا مِنْ ابْنِ جَنِّي «قَالَ ثَعْلَبٌ : أَخَذْتُ عَلَى الْمُفْضِلِ الضَّهْبِي فِي جُلُوسٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَ سَقَطَاتٍ وَعَدَّ مِنْهَا هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ فَقُلْتُ : عَانَاكَ اللَّهُ ، إِنَّمَا هُوَ تَحْمِيلٌ رَأَى خَالَ السَّحَابَةِ فَأَشْفَقَ مِنْهَا عَلَى بَهْمِهِ» وَفِي الدِّيَّانِ «مَحْمِيلٌ» وَضَمَّطَ «النَّهَارُ» فِي الْلسَانِ بِالرَّغَمِ

وَالْكِبْرِيتُ فَعْلِيَّتٌ، عَلَى قَوْلِ  
بَعْضٍ، فَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ، يُقَالُ :  
ذَهَبَ كِبْرِيتٌ، أَيْ خَالِصٌ . وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي النَّاءِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ  
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ  
مُجَاهِدٌ: أَيْ أَعْلَمُهُمْ، كَأَنَّهُ كَانَ  
رَئِيسَهُمْ . وَأَمَّا أَكْبَرُهُمْ فِي السَّنِّ  
فَرُوبِيلُ . وَالرَّئِيسُ كَانَ شَمْعُونَ . وَقَالَ  
الْكِسَائِيُّ فِي رَوَايَتِهِ: كَبِيرُهُمْ  
يَهُوذَا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ  
الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ﴾ <sup>(٢)</sup> أَيْ مُعَلِّمُكُمْ  
وَرَئِيسُكُمْ . وَالصَّبِيُّ بِالْحِجَازِ إِذَا  
جَاءَ مِنْ عِنْدِ مُعَلِّمِهِ قَالَ: جِئْتُ مِنْ  
عِنْدِ كَبِيرِي .

وَالْأَكْبَابِرُ: أَخْيَاءُ مِنْ بَنِي بَنِي  
وَاتِلَ، وَهُمْ: شَيْبَانُ وَعَامِرٌ وَجُلَيْحَةُ <sup>(٣)</sup>  
مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ

عُكَّابَةَ، أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ فَانْتَجَعُوا بِلَادَ  
تَمِيمٍ وَضَبَةَ، وَنَزَلُوا عَلَى بَدْرِ بْنِ  
حَمْرَاءَ الصَّبِيِّ فَأَجَارَهُمْ، وَوَفَّى لَهُمْ،  
وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَدْرٌ:

وَقَيْتُ وَفَاءً لِمَ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ  
بِتَغْشَارٍ إِذْ تَخْبُو إِلَى الْأَكَابِرِ <sup>(١)</sup>  
وَالْكُبَرِ، بَضَمَتَيْنِ: الرَّفْعَةُ فِي  
الشَّرَفِ، قَالَ الْمَرَارُ:

وَلِيَ الْأَعْظَمُ مِنْ سُلَافِهَا  
وَلِيَ الْهَامَةُ فِيهَا وَالْكُبَرُ <sup>(٢)</sup>

وَكَبِيرٌ، بِكَسْرِ الْكَافِ لُغَةً  
فِي فَتْحِهَا، صَرَّحَ بِهِ النَّوَوِيُّ فِي  
تَخْرِيرِهِ وَغَيْرِهِ .

وَكَابِرُهُ عَلَى حَقِّهِ: جَا حَدَّهُ وَغَالِبُهُ  
[عَلَيْهِ] <sup>(٣)</sup> وَكُوبِرَ عَلَى مَالِهِ، وَإِنَّهُ  
لَمُكَابِرٌ عَلَيْهِ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُ عَنُودٌ  
وَقَهْرًا . وَأَزْتَجَ عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ:

(١) اللسان والعياب والتكملة .

(٢) هو المزار بن منقذ، اللسان - وفي المفضليات

(رقم ١٦ : ٤٧) برواية: ول النيسة .

والكبر في البيت يفسر أيضا بمعظم الأمر .

(٣) زيادة من الأساس .

(١) سورة يوسف الآية ٨٠ .

(٢) سورة طه: الآية ٧١ .

(٣) في اللسان « طلمة » وهو تحريف واماها موافق للتكملة

والعياب .

إِنَّ الْقَوْلَ يَجِيءُ أَحْيَاناً وَيَذْهَبُ  
أَحْيَاناً، فَيَعَزُّ عِنْدَ غُرُوبِهِ طَلَبُهُ، وَرُبَّمَا  
كُوبِرَ فَأَبَى، وَعُولِجَ فَقَسَا. كَذَا فِي  
الْأَسَاسِ.

وَمَا بِهَا مَكْبَرٌ وَلَا مَخْبَرٌ، أَيْ أَحَدٌ.  
وَتَكَابَّرَ فُلَانٌ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ  
كَبِيرُ الْقَدْرِ أَوْ السِّنِّ.

وَأَكْبَرَتِ الْوَاضِعُ: وَلَدَتْ وَلَدًا  
كَبِيرًا، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وَكَبَّرُ، بِالْفَتْحِ: لَقَبُ حَفْصِ بْنِ  
عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ <sup>(١)</sup> وَبَاوُهُ فَارِسِيَّةٌ.

وَسَمَوْا أَكْبَرَ، وَكَبِيرًا، وَمُكَبَّرًا  
كَمُحَدَّثٍ.

وَكُبْرُ كَرْفَرٍ: جَبَلٌ مُتَّصِلٌ  
بِالصَّيْمَرَةِ <sup>(٢)</sup>، يُرَى مِنْ مَسَافَةِ عَشْرِينَ  
فَرَسَخًا أَوْ أَكْثَرَ.

وَأَحْمَدُ بْنُ كَبِيرَةَ بْنِ مَقْلَدِ  
الْخَزَّازِ <sup>(٣)</sup> كَجُهَيْنَةَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ

(١) فِي مِرْآةِ الْإِعْتِدَالِ لِلذَّهَبِيِّ (٢١٣٤) : بَنِي حَكِيمٍ ،  
وَفِي الْعِبَابِ : وَيُقَالُ : كَفَّرَ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : بِالصَّيْمَرِ

(٣) فِي الْمُشْتَبِهِ ٥٤٢ / الْخَزَّازِ .

ابن بيان ، مات سنة ٥٥٦ .  
وَأَبُو كَبِيرِ الْهَذَلِيُّ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ  
وَهُوَ بِكسر الكاف <sup>(١)</sup> .

وَكَبِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ  
الْأَسْوَدِ جَدُّ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ <sup>(٢)</sup> الْقَاضِي .  
وَكَبِيرُ بْنُ تَيْمٍ بْنِ غَالِبٍ ، جَدُّ  
هِلَالِ بْنِ خَطْلِ الْمَقْتُولِ تَحْتَ  
أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ . وَفِي هُذَيْلٍ : كَبِيرُ بْنُ  
هِنْدٍ <sup>(٣)</sup> ؛ وَفِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ كَبِيرُ بْنُ  
عَنْمِ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدٍ ، وَعَمَرُو بْنُ  
شِهَابِ بْنِ كَبِيرِ الْخَوْلَانِيِّ ، شَهِدَ  
فَتْحَ مِصْرَ . وَفِي بَنِي حَنِيفَةَ كَبِيرُ  
ابْنِ حَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَهُوَ جَدُّ  
مُسْلِمَةَ الْكَذَّابِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ كَبِيرٍ . <sup>(٤)</sup>

وَضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ مِرَادِسِ بْنِ  
كَبِيرِ الْفِهْرِيِّ شَاعِرٌ ، صَحَابِيُّ ؛  
وَكَبِيرُ بْنُ الدُّثَلِ ، مِنْ وَلَدِهِ جَمَاعَةٌ ؛  
وَكَبِيرُ بْنُ مَالِكٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « لِّلَّهُ سَبْقُ قَلَمٍ » ، فَإِنَّ  
الْمَشْهُورَ الْمَعْرُوفَ أَنَّهُ يَفْتَحُ الْكَافَ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْبَخْتَرِيُّ » وَالصَّوَابُ مِنْ كِتَابِهِ النَّسَبُ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « هِنْدٌ » وَفِي اللَّسَانِ (دَوْح) عِنْدَ  
تَفْسِيرِ بَيْتِ التَّنْخُلِ الْهَذَلِ :

« لَكِنْ كَبِيرُ بْنُ هِنْدٍ يَوْمَ ذَلِكَ . . . » .

قَالَ : « كَبِيرُ بْنُ هِنْدٍ حَتَّى مِنْ هُذَيْلٍ »

(٤) فِي جُمُوهَرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٣١٠ « كَبِيرٌ »

(الكَثْرُ)، بِالْفَتْحِ وَالتَّاءِ مُثَنَّاةٌ  
فَوْقِيَّةٌ ( : الْحَسْبُ وَالْقَدْرُ ) . يُقَالُ :  
هُوَ رَفِيعُ الْكَثْرِ فِي الْحَسْبِ وَنَحْوِهِ .  
(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْكَثْرُ : جَوْزٌ ، أَيْ  
(وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ) وَالْكَثْرُ (١) :  
(مِثْلُ) فِيهَا تَخْلُجُ . وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ :  
(كَمِثْلَةِ السَّكْرَانِ . وَ) الْكَثْرُ  
( : ) الْهُودُجُ الصَّغِيرُ . وَ) الْكَثْرُ :  
(حَاطِطُ الْجَرَيْنِ) ، أَيْ جَرَيْنِ التَّنَمْرِ  
وَالزَّبِيبِ . (و) الْكَثْرُ : (السَّنَامُ  
الْمُرْتَفِعُ) الْعَظِيمُ ، شَبَّهَ بِالْقَبَةِ ،  
(وَيُكْسَرُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَيُحَرَّكُ)  
كَالْكَثْرَةِ ، بِالْفَتْحِ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً . وَقِيلَ : هُوَ أَغْلَاهُ ،  
وكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الرَّأْسِ .

(وَأَكْثَرَتِ النَّاقَةُ : عَظُمَ كَثْرُهَا) ،  
قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةٍ يَصِفُ نَاقَةً (٢) .

قَدْ عُرِيتْ حِقْبَةً حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا  
كَثْرٌ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَيْنِ مَلْمُومٍ (٣)

(١) فِي السَّانِ ، «وَالْكَثْرَةُ» . وَمَا مِمَّا مَرَّافِقُ  
لِلْكَلِمَةِ .

(٢) فِي الْبَابِ : نَاقَتُهُ .

(٣) الْدِيَوَانُ ١٣٠ وَالسَّانُ وَالْبَابُ وَالْمُفْضِلَاتُ ١٩٨/٢  
وَفِي الصَّحَاحِ وَالْمَقَائِيسِ : ١٦٥/٥ / حِزْبُ

وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَائِزِ الشَّرْطِيُّ  
ابْنُ الْكُبَرَى ، بِالضَّمِّ ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ  
الْحُسَيْنِ . وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ الْكُبَرَى  
مِنْ شَيْوخِ الْخَطِيبِ . وَبَفَتْحِ الرَّاءِ  
الْمُمَالَّةِ الشَّيْخُ أَبُو الْجَنَابِ أَحْمَدُ  
الْخَيَّوْقِيُّ يُقَلَّبُ نَجْمُ الدِّينِ  
الْكُبَرَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ج ن ب .

وَأَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّطِيفِ الْمُكَبَّرُ ، كُمُحَدَّثٌ ،  
الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي سُكَيْنَةَ ، أَجَاةَ  
الْعِزِّ بْنِ جَمَاعَةَ . وَمُكَبَّرٌ (١) بْنُ عُثْمَانَ  
التَّنُوخِيُّ ، كُمُحَدَّثٌ ، عَنْ الْوَضِيِّ بْنِ  
عَطَاءٍ .

وَأَيْفَعُ بْنُ شَرَّاحِيلِ الْكُبَارِيُّ ،  
بِالضَّمِّ ، وَالِدُ الْعَالِيَةِ زَوْجَةِ أَبِي  
إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ

وَأَبُو كَبِيرٍ : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ .  
وَأَبُو الْقَاسِمِ الْكُبَارِيُّ ، بِالتَّشْدِيدِ ، هُوَ  
الْقُبَارِيُّ ، بِالْقَافِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

## [ ك ت ر ] \*

(١) فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ : ٨٧٤٦ ضَبَطَ بِفَتْحِ الْبَاءِ  
مَشْدُودَةً ، ضَبَطَ حَرَكَةً .

الاقتراح أَنَّ الكثرة مُثَلَّثَةٌ الكاف ،  
والفتحُ أَشْهَرُ ، وَنَقَلَهُ غَيْرُهُ ، وَأَنْكَرَ  
الضَّمَّ جماعَةً ، وَصَوَّبَ جماعَةً  
الكَسْرَ إِذَا كَانَ مَقْرُونًا مَعَ الْقِلَّةِ  
لِلإِزْدِوَاجِ ، ( كَالْكَثْرِ ، بِالضَّمِّ ) ، يُقَالُ :  
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرِ وَالْقِلِّ  
وَالْكَثْرُ ، وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(١)</sup> « نِعَمَ الْمَالُ  
أَرْبَعُونَ ، وَالْكَثْرُ سِتُونَ » ، الْكَثْرُ بِالضَّمِّ :  
الكثير ، كَالْقُلِّ فِي الْقَلِيلِ . ( وَ ) الْكَثْرُ  
( هُوَ : مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَأَكْثَرُهُ . ( وَ ) قَالَ  
اللِّيثُ : الْكَثْرَةُ : نَمَاءُ الْعَدَدِ ،  
يُقَالُ : ( كَثُرَ ) الشَّيْءُ ، ( كَثُرَ ) ، يَكْثُرُ  
كَثْرَةً وَكَثَارَةً ، ( فَهُوَ كَثُرٌ ) وَكَثِيرٌ  
وَكُثَارٌ وَكَاثِرٌ وَكَثِيرٌ ، ( كَعْدَلٌ وَأَمِيرٌ  
وَعُرَابٌ وَصَاحِبٌ وَصَيْقَلٌ <sup>(٢)</sup> ) الْآخِيرُ  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو تُرَابٍ <sup>(٣)</sup> :

هَلِ الْعِزُّ إِلَّا اللَّهُمَّ وَالْثَرَا  
وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ الْأَعْظَمُ <sup>(٤)</sup>

(١) الفائق (ت ب ج) ، والعياب وفيه : « قَالَ قَيْسُ بْنُ  
عَاصِمٍ الْمَقْرِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا الْمَالُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ  
تَبِيعَةٌ مِنْ طَالِبٍ وَلَا مِنْ ضَيْفٍ » فَقَالَ : نَعَمْ الْمَالُ  
الْأَرْبَعُونَ وَالْكَثْرُ السِتُونَ . . . الْحَدِيثُ .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ : عَلَى فَيْعَلٍ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَأَنْشَدَ لِأَبِي تُرَابٍ . ، وَالصَّوَابُ مِنْ  
الْعِيَابِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(٤) السَّانِ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ .

أَيُّ عُرِيَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنْ رَحْلِهَا  
فَلَمْ تُرَكَّبْ بُرْهَةً مِنَ الزَّمَانِ ، وَمَعْنَى  
اسْتَطَفَّ <sup>(١)</sup> : ارْتَفَعَ ، وَقِيلَ أَشْرَفَ  
وَأَمَكَنَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ  
الْكَثْرَ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَثْرَةُ :  
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ . وَالْكَثْرَةُ : الْقُبَّةُ .

( وَ ) الْكَثْرُ ، ( بِالْكَسْرِ : مِنْ قُبُورِ عَادِ ) ،  
زَعَمُوا ، شُبَّ بِهِ السَّنَامُ ، ( أَوْ بِنَاءً كَالْقُبَّةِ  
شُبَّ بِهَا السَّنَامُ ) ، كَمَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ لِلْجَمَلِ الْجَسِيمِ :  
إِنَّهُ لِعَظِيمِ الْكَثْرِ . وَقَالَ اللَّيْثُ :  
الْكَثْرُ : أَصْلُ السَّنَامِ .

وَالْكَثْرُ ، مُحَرَّكَةً : جَبَلٌ بَنَجْدُ .

[ ك ث ر ] \*

( الْكَثْرَةُ ، وَيُكْسَرُ : نَقِيضُ الْقِلَّةِ ) ،  
وَفِي الصَّحَاحِ : الْكَسْرُ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، قَالَ  
شَيْخُنَا : وَهُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ فِي  
الْفَصِيحِ ، وَجَزَمَ شُرَاحُهُ بِأَنَّ الْأَفْصَحَ  
هُوَ الْفَتْحُ . وَحَكَّى ابْنُ عَلَانَ فِي شَرْحِ

(١) فِي السَّانِ : وَمَطْبُوعِ التَّاجِ هُنَا وَفِي الشَّاهِدِ اسْتَطَفَّ ،  
وَالصَّوَابُ مِنَ الْمُفْضَلِيَّاتِ وَالْعِيَابِ .

(وَأَسْتَكْثَرُ مِنَ الشَّيْءِ : رَغِبَ فِي الْكَثِيرِ مِنْهُ)، وَأَكْثَرَ مِنْهُ أَيْضاً .

(وَالْكُوْثُرُ)، كَجَوْهَرٍ ( : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . و) الْكُوْثُرُ ( : الْكَثِيرُ الْمُتَلَفُّ مِنَ الْغُبَارِ ) إِذَا سَطَعَ وَكَثُرَ . هَذِلِيَّةٌ ، قَالَ أُمِيَّةٌ يَصِفُ حِمَاراً وَعَانَتَهُ :

بِحَامِي الْحَقِيقِ إِذَا مَا اخْتَدَمَ  
وَحَمَحَمَ فِي كُوْثُرٍ كَالْجِلَالِ (١)  
أَرَادَ فِي : غُبَارٍ كَأَنَّهُ جِلَالُ السَّفِينَةِ .

(و) جَاءَ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْكُوْثُرِ فِي الْآيَةِ (الْإِسْلَامُ وَالنُّبُوَّةُ) ، وَقِيلَ : الْقُرْآنُ ، وَقِيلَ الشَّفَاعَةُ الْعُظْمَى لِأَمَّتِهِ ، وَقِيلَ : الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ أُمَّتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(و) كُوْثُرُ : (ة) بِالطَّائِفِ كَانَ الْحَجَّاجُ مُعَلِّماً بِهَا) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَفِي مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ أَنَّهُ : جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ .

(وَكَثْرُهُ تَكْثِيرًا) : جَعَلَهُ كَثِيرًا ، (وَأَكْثَرُهُ) كَذَلِكَ . (وَرَجُلٌ مُكْثِرٌ) ، كَمُحْسِنٍ ( : ذُو مَالٍ ) كَثِيرٍ ، أَوْ ذُو كُثْرٍ مِنَ الْمَالِ ، (وَمِكْثَارٌ وَمِكْثَبٌ) بِكُسْرِهِمَا : كَثِيرُ الْكَلَامِ ، يَسْتَوِي فِيهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ .

(وَأَكْثَرَ الرَّجُلُ) : أَتَى بِكَثِيرٍ . (و) أَكْثَرَ (النَّخْلُ : أَطْلَعَ) ، مِنَ الْكَثْرِ مُحَرَّكَةً وَهُوَ طَلَعَ النَّخْلُ ، كَمَا سَيَأْتِي . (و) أَكْثَرَ الرَّجُلُ ( : كَثُرَ مَالُهُ ) ، كَأَثَرِي .

(وَالْكُثَارُ ، كُثْرَابٍ : الْكَثِيرُ . (و) الْكُثَارُ ، مِثْلُ (كِتَابُ : الْجَمَاعَاتُ) . يُقَالُ : فِي الدَّارِ كُثَارٌ مِنَ النَّاسِ وَكِثَارٌ . وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ .

(وَكَاثَرُوهُمْ : فَكَثَرُواهُمْ : غَالَبُوهُمْ فَعَلَبُوهُمْ) بِالْكَثْرَةِ ، أَوْ كَانُوا أَكْثَرَهُمْ مِنْهُمْ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثُرَتَا» ، أَيْ غَلَبَتَا بِالْكَثْرَةِ وَكَانَتَا أَكْثَرَ مِنْهُ ، (وَكَاثَرَهُ الْمَاءُ ، وَأَسْتَكْثَرَهُ بِإِيَّاهُ) ، إِذَا (أَرَادَ لِنَفْسِهِ مِنْهُ كَثِيرًا لِيَشْرَبَ مِنْهُ) وَإِنْ كَانَ الْمَاءُ قَلِيلاً .

(١) اللسان والأصل «بحاني» وفي المقاييس : ١٦١/٥  
عجزه ، وفي شرح أشعار المهذليين : ٥٠٤ أمية بن أبي عازلة  
المهذلي «الكوثر : العجاج ، شبهه بجلال الدواب» .

(و) الكَوَثَرُ ( : الرَّجُلُ الْخَيْرُ  
المُعْطَاءُ ) ، كثير العطاء والخير ،  
( كالكَثِيرِ ، كَصَيْقِلٍ ) : وهو السخي  
الجيد ، قال الكُمَيْتُ :

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طِيبٌ  
وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْعَقَائِلِ كَوَثَرًا (١)

(و) قيل : الكَوَثَرُ هو ( : السَّيِّدُ )  
الكثير الخير . (و) الكَوَثَرُ ( : النَّهْرُ ) ،  
عن كُرَاع ، (و) في حديث مُجَاهِدٍ :  
« أُعْطِيتُ الْكَوَثَرَ » وهو ( نَهْرٌ فِي  
الْجَنَّةِ ) ، وهو قَوْلٌ مِنَ الْكَثَرَةِ وَالْوَاوِ  
زائدة ، ومعناه الْخَيْرُ الْكَثِيرُ  
( يَتَفَجَّرُ (٢) مِنْهُ جَمِيعُ أَنْهَارِهَا ) وهو  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَاصَّةٌ ، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ ، وَجَاءَ فِي  
صِفَتِهِ أَنَّهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ  
وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، حَافَتُهُ (٣) قِبَابُ  
الدَّرِّ الْمَجُوفِ .

(وَالْكَثَرُ) ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ ،

(١) اللسان والصحاح والأساس والعياب ، والجمهرة

٣٥٩/٣ والمقاييس ١٦١/٥

(٢) في القاموس : « تَتَفَجَّرُ » .

(٣) في معجم البلدان : « حَافَتُهُ » وفي اللسان : حَافِيَتُهُ .

(وَيَحْرُكُ : جُمَارُ النَّخْلِ) عَامَّةٌ ،  
أَنْصَارِيَّةٌ ، وَهُوَ شَحْمُهُ الَّذِي فِي وَسْطِ  
النَّخْلَةِ ، وَهُوَ الْجَذْبُ أَيْضاً  
(أَوْطَلُعُهَا) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا  
قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ » وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : أَكْثَرَ النَّخْلِ ، إِذَا أُطْلِعَ . وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ .

(و) كَثِيرٌ ، (كَأَمِيرٍ ، اسْمٌ ، وَ) كَثِيرٌ ،  
(بِالتَّصْغِيرِ) مَعَ التَّشْدِيدِ : (صَاحِبُ  
عِزَّةٍ) ، مَشْهُورٌ ، وَهُوَ أَبُو صَخْرٍ كَثِيرٌ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّاعِرِ . (و) قَدْ  
(سَمَوْا كَثِيرَةً) ، وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَكَثِيرٌ ،  
كَزْبِيرٍ ، (وَمُكْثَرٌ ، كَمُحْدَثٌ) ،  
وَمُكْثَرٌ كَمُحْسِنٍ ، وَكُثْرَةٌ ، بِالضَّمِّ ، فَمِنْ  
الْأَوَّلِ : كَثِيرَةٌ مَوْلَاةٌ عَائِشَةَ ، حَدَّثَ  
عَنْهَا فَضَالَةُ بْنُ حُصَيْنٍ ، وَكَثِيرَةٌ  
بِنْتُ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، وَعَنْهَا حُمَيْدُ  
الطَّوِيلِ ، وَأَبُو كَثِيرَةٍ اسْمُهُ رُفَيْعٌ ، رَوَى  
عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَنْهُ عُمَرُ بْنُ حُدَيْرٍ ،  
وَكَثِيرَةٌ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ الْخُزَاعِيَّةُ ، لَهَا  
صُحْبَةٌ ، ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ ،  
وَذَكَرَهَا ابْنُ مَأْكُولٍ بِمَوْحَدَةٍ . قُلْتُ :

ابن صَخْر بن أَشْع :

حَلَفْتُ بِكَثْرَى حَلْفَةً غَيْرَ بَرَّةٍ  
لِتُسْتَلَبَ أَنْوَابُ قُسِّ بْنِ عَازِبٍ (١)

(والكثيراء)، عَقِيرٌ معروفٌ، وهو  
(رُطُوبَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ شَجَرَةٍ تَكُونُ  
بِجِبَالِ بَيْرُوتَ وَلُبْنَانَ) فِي سَاحِلِ  
الشَّامِ ، وَلَهُ مَنَافِعُ وَخَوَاصٌّ مَذْكُورَةٌ فِي  
كُتُبِ الطَّبِّ .

(والكثري، كُبْشَرَى، مِنْ النَّبِيدِ :  
الاسْتِكْثَارُ مِنْهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : أَكْثَرَ اللَّهُ فِينَا مِثْلَكَ :  
أَدْخَلَ ، حَكَاهُ سَيِّبُونَهُ .

وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ : « وَلَهَا  
ضَرَائِرُ كَثْرُنَ فِيهَا » أَيْ كَثْرَنَ الْقَوْلُ  
فِيهَا وَالْعَنْتُ لَهَا . وَفِيهِ أَيْضاً :  
« وَكَانَ حَسَّانٌ مِمَّنْ كَثَرَ عَلَيْهَا » ، وَرُويَ  
بِالْمَوْحَدَةِ أَيْضاً .

(١) العباب والتكملة . وفي العباب . يروي  
« قيس » بن عازب و« قس » . . .

رَوَى عَنْهَا مَوْلَاهَا أَبُو وَرْقَةَ فِي فَضْلِ  
الْأُضْحِيَّةِ . وَأَبُو كَثِيرٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ جَحْشٍ ، كَأَمِيرٌ ، جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ  
صَحَابِيًّا ، وَهُوَ وَهْمٌ . وَبِالتَّضْعِيرِ  
مَعَ التَّشْدِيدِ كَثِيرٌ بْنُ عَمْرِو الْهَلَالِيِّ  
شَاعِرٌ . وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ الصَّلْتِ  
الْكَثِيرِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، رَوَى عَنْهُ الزُّبَيْرُ  
ابْنُ بَكَّارٍ ، وَوَلَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الْكَثِيرِيُّ ، رَوَى عَنْهُ الطَّحَاوِيُّ . وَجَعْفَرُ  
ابْنُ الْحَسَنِ الْكَثِيرِيُّ ، شَيْخٌ لِلْسَّمْعَانِيِّ ،  
وَأَحْمَدُ بْنُ جَوَادٍ بْنُ قَطَنِ بْنِ كَثِيرٍ ،  
كَزُبَيْرٍ ، سَمِعَ الْقَعْنَبِيَّ ، ذَكَرَهُ  
الْمَالِئِيُّ . وَبِالضَّمِّ : كَثِيرَةٌ (١) بِنْتُ  
مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيِّ ،  
حَدَّثَتْ .

(وَكَثْرَى ، كَسَكْرَى : صَنَمٌ) كَانَ  
(لِجَدِيسٍ وَطَسَمٍ ، كَسَرُهُ نَهْشَلُ بْنُ  
الرُّبَيْسِ) بْنِ عَرْعَرَةَ ، (وَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
فَاسْلَمَ) ، وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا : قَالَ عَمْرُو

(١) فِي « الْعِبَابِ » : وَكُثْرَةٌ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ . . .



وَعَدَّدَ كَاثِرٌ : كَثِيرٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًى

وَأِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاثِرِ <sup>(١)</sup>

وَرَجُلٌ كَثْرٌ <sup>(٢)</sup> يُعْنَى بِهِ كَثْرَةُ  
آبَائِهِ وَضُرُوبُ عَلَيَّائِهِ . وَرَوَى ابْنُ  
شُمَيْلٍ عَنْ يُونُسَ : رَجُلٌ كَثِيرٌ  
وَرِجَالٌ كَثِيرَةٌ ، وَنِسَاءٌ كَثِيرَةٌ .

وَالْتَكَاثَرُ : الْمَكَاتَرَةُ .

وَرَجُلٌ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ ، إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ  
مَنْ يَطْلُبُ مِنْهُ الْمَعْرُوفَ . وَفِي الصَّحَاحِ :  
إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ الْحُقُوقُ  
وَالْمَطَالِبَاتُ . وَالْمَكْثُورُ : الْمَغْلُوبُ ،  
وَهُوَ الَّذِي تَكَاثَرَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَهَرُوهُ .

وَتَكَوَثَرَ الْغُبَارُ ، إِذَا كَثُرَ ، قَالَ حَسَّانُ  
ابْنُ نُشْبَةَ <sup>(٣)</sup> :

أَبَوْا أَنْ يُبَيِّحُوا جَارَهُمْ لِعَدُوِّهِمْ  
وَقَدْ ثَارَ نَفْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوَثَرَا <sup>(٤)</sup>

(١) اللسان والأساس والصحاح والمقاييس ١٦١/٥

واللباب والصبح المنير ١٠٦/١ والجمهرة ٤٠/٢

(٢) في هامش مطبوع التاج : « ورجل كثر كذا في خطه »

مقبول بالفتح وفي اللسان : ورجل كثير أى كأمير ،

ولعله الأنسب بما بعده .

(٣) في الأساس : « نشبة » .

(٤) اللسان والأساس واللباب ، وفي الصحاح عجيز .

وَكَثْرَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : وَادٌ فِي دِيَارِ الْأَزْدِ .

وَكُوَثَرُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعٍ .

وَأَلُّ بَاكْثِيرٍ ، كَأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ  
بِحَضْرَمَوْتٍ ، فِيهِمْ مُحَدِّثُونَ ، مِنْهُمْ :  
الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الْمُعَمَّرُ عَبْدُ الْمُعْطَى بْنُ  
حَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَاكْثِيرِ الْحَضْرَمِيِّ  
الْمُتَوَفَّى بِأَحْمَدَ آبَادَ ، وَلَدَ سَنَةَ ٩٠٥  
وَمُتَوَفَّى سَنَةَ ٩٨٩ أَجَازَهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ  
زَكَرِيَّا ، وَعَنْهُ أَخَذَ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ  
شَيْخِ الْعِيدَرُوسِ بِالْإِجَازَةِ . وَعَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بَاكْثِيرِ  
الشَّبَامِيِّ ، مِمَّنْ أَخَذَ عَنِ الْبَخَارِيِّ .

[ ك خ ر ]

( الْكَاخِرَةُ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : أَهْمَلَهُ ، اللَّيْثُ ، وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ : فِي الْفَخِّذِ الْغُرُورُ ،  
وَهِيَ غُضُوبٌ فِي ظَاهِرِ الْفَخِّذَيْنِ ،  
وَاحِدُهَا غُرٌّ ، وَفِيهِ الْكَاخِرَةُ ، وَهِيَ  
( أَسْفَلُ مِنَ الْجَاعِرَةِ ) فِي أَعَالِي  
الْغُرُورِ .

( وَكَيْخَارَانِ ) ، بِالْفَتْحِ : ( ع )

الصَّفْوِ ، (وَهُوَ أَكْدَرُ وَكَدِرٌ) ، بَيِّنُ  
الْكُدُورَةِ وَالْكَدَارَةِ . وَيُقَالُ : عَيْشُ  
أَكْدَرُ كَدِرٌ ، وَمَاءٌ أَكْدَرُ كَدِرٌ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : كَدِرَ الْمَاءُ ،  
بِالْكَسْرِ ، يَكْدِرُ كَدَرًا فَهُوَ كَدِرٌ  
(و) كَدِرٌ ، كَفَخَذَ وَفَخَذَ ، (و) كَذَلِكَ  
(كَدِيرٌ) ، كَامِيرٌ .

(وَكْدَرَهُ) غَيْرُهُ (تَكْدِيرًا : جَعَلَهُ  
كَدِرًا) ، وَالاسْمُ الْكُدْرَةُ وَالْكُدُورَةُ .  
(وَالْكُدْرَةُ) مِنَ الْأَوَانِ : مَا نَحَا  
نَحْوَ السَّوَادِ وَالْغُبَرَةِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
الْكُدْرَةُ (فِي اللَّوْنِ) خَاصَّةً ، وَالْكُدُورَةُ  
فِي الْمَاءِ وَالْعَيْنِ . هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : وَالْعَيْشُ ،  
(وَالْكَدَرُ ، مَحَرَّكَةً فِي الْكُلِّ) .

وَكَدِرَ لَوْنُ الرَّجُلِ ، بِالْكَسْرِ ، عَنْ  
اللَّحْيَانِي ، وَيُقَالُ : كَدَّرَ عَيْشُ فُلَانٍ  
وَتَكَدَّرَتْ مَعِيشَتُهُ . وَيُقَالُ : كَدِرَ الْمَاءُ  
وَكَدِرٌ ، وَلَا يُقَالُ : كَدَرٌ إِلَّا فِي الصَّبِّ .  
كَذَا فِي اللِّسَانِ ، إِلَّا أَنَّ الصَّاعِقَانِي أَثْبَتَهُ  
فَقَالَ : كَدَرَ الْمَاءُ أَيضًا : تَكَدَّرَ ، لُغَةً

بِالْيَمَنِ (١) مِنْهُ عَطَاءُ بْنُ يَعْقُوبَ  
الْكَيْخَارَانِي ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ،  
وَقَالَ شَيْخُنَا : الصَّحِيحُ أَنَّهُ عَطَاءُ  
ابْنِ نَافِعٍ . قُلْتُ : رَوَى عَنْ أُمِّ  
الدَّرْدَاءِ ، وَعَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي  
بَزَّةَ وَحَدِيثُهُ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ .

### [ ك د ر ] \*

( كَدَرٌ ، مَثَلَةٌ الدَّالِ ) ، الْكَسْرُ وَالضَّمُّ  
فِي التَّهْذِيبِ وَالْمَحْكَمِ ، وَالْفَتْحُ نَقْلُهُ  
الصَّاعِقَانِي ، ( كَدَارَةٌ وَكَدَرًا ، مَحَرَّكَةً )  
مَصْدَرًا كَدَرُ كَكْرَمٍ ، ( وَكُدُورًا ،  
وَكُدُورَةً ، وَكُدْرَةً ، بَضْمَةً ) مَصَادِرُ  
الْبَابَيْنِ . ( وَاكْدَرُ اكْدِرَارًا ) ، قَالَ ابْنُ  
مُطِيرٍ الْأَسَدِيُّ :

وَكَائِنْ تَرَى مِنْ حَالِ دُنْيَا تَغَيَّرَتْ  
وَحَالِ صَفَا بَعْدَ اكْدِرَارٍ غَلِيْرَهَا (٢)  
( وَتَكَدَّرَ : نَقِيضُ صَفَا ) .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْكَدَرُ : نَقِيضُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : مَوْضِعٌ بِفَارِسَ . وَفِي التَّكْمِلَةِ  
وَالْخُلَاصَةِ كَمَا هُنَا .

(٢) اللَّسَانُ وَالْأَغْنَانِي تَرْجُمَةُ الْعَيْنِ بْنِ بَطْرِ .

قال : الكَدْرُ جمع الكَدْرَةِ ، وهي المَدْرَةُ التي تُثِيرُهَا السَّنُّ وهي هاهنا ما تُثِيرُ سَنَابِكُ الْخَيْلِ . قال : (و) الكَدْرَةُ أَيْضاً ( : الْقَبْضَةُ الْمُحْصَوْدَةُ ) الْمُتَفَرِّقَةُ ( مِنْ الزَّرْعِ ) وَنَحْوِهِ ، ( ج ) الْكَدْرُ ، مُحَرَّكَةً ، قال ابنُ سَيْدِهِ : وَحَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : ( انْكَدَرَ ) يَعْدُو : ( أَسْرَعَ ) بَعْضُ الْإِسْرَاعِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَسْرَعَ ( وَانْقَضَ ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ فِي صِفَةِ الْبَارِي :  
\* أَبْصَرَ خِرْبَانَ فَضَاءٍ فَانْكَدَرَ <sup>(١)</sup> \*

(و) مِنْ الْمَجَازِ : انْكَدَرَ ( عَلَيْهِ الْقَوْمُ : انْصَبُوا ) أَرْسَالاً . وَفِي الْبَصَائِرِ : أَيْ قَصَدُوا مُتَنَاهِرِينَ عَلَيْهِ ، قَالَ : (و) مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴾ <sup>(٢)</sup> أَيْ ( تَنَازَرَتْ ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : أَطْعَمَنَا ( الْكَدْرَاءَ ، كَحَمِيرَاءَ : حَلِيبٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ بَرْنِيٌّ ) . وَقِيلَ : هُوَ لَبَنٌ يُمْرَسُ

ثَالِثَةً فِي كَدِرٍ وَكَدْرٍ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : كَدِرَ عَيْشُهُ وَتَكَدَّرَ مِنَ الْمَجَازِ . وَمِنْهُ : خُذْ مَا صَفَا وَدَعْ مَا كَدِرَ . وَكَذَا قَوْلُهُمْ : كَدَرَ عَلَى فُؤَادِهِ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ كَدِرُ الْفُؤَادِ عَلَى .

(وَالْكَدْرَةُ ، مُحَرَّكَةً ، مِنْ الْحَوْضِ : طِينُهُ ) وَكَدَرُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ مَرَّةً ( : أَوْ ) كَدَرْتُهُ : ( مَا عَلَاهُ مِنْ طُحْلُبٍ وَنَحْوِهِ ) ، كَعَرْمَضَ ، (و) الْكَدْرَةُ أَيْضاً : ( السَّحَابُ الرَّقِيقُ ) لَا يُوَارِي السَّمَاءَ ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، ( كَالْكَدْرِيِّ وَالْكَدَارِيِّ ، بَضْمَهُمَا ) ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا وَصَفَ السَّحَابَ بِهِمَا ، بَلْ هُمَا مِنْ صِفَاتِ الطَّيْرِ ، كَمَا يَأْتِي فِي آخِرِ الْمَادَّةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (و) قَالَ اللَّيْثُ : الْكَدْرَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : ( الْقُلَاعَةُ الضَّخْمَةُ الْمُثَارَةُ <sup>(٢)</sup> ) مِنْ مَدَرِ الْأَرْضِ ) قَالَ الْعَجَّاجُ :

وإِنْ أَصَابَ كَدْرًا مَدَّ الْكَدْرُ  
سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعْنَ الْأَيَّ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْأَسَاسِ « كَدَرَ عَلَى فُلَانٍ »

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « وَالْمُثَارَةُ مِنَ الْمَدَرِ ..

وَعِبَارَةُ الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ : « الْقُلَاعَةُ

الضَّخْمَةُ مِنْ مَدَرِ الْأَرْضِ الْمُثَارَةُ » .

(٣) دِيوَانُهُ ١٦ وَاللِّسَانُ وَالْعِبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(١) الْبَيَوَانُ ١٧ وَاللِّسَانُ .

(٢) سُورَةُ التَّكْوِيْنِ الْآيَةُ : ٢ .

بالتَّمَرِ (يُسَمَّنُ بِهِ النِّسَاءُ). وقال كراع :  
هو صِنْفٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَلَمْ يُحَلِّهِ . وقال  
الزمخشري : سُمِّيَتْ لَكُدْرَةٍ لَوْنُهَا .

(وَحِمَارٌ كُدْرٌ<sup>(١)</sup>) بَضَمَتَيْنِ ، وَكُنْدَرٌ  
وَكُنَادِرٌ ، بَضَمَهُمَا : غَلِيظٌ ، وَيُقَالُ  
أَتَانٌ كُدْرَةٌ . وَذَهَبَ سَبْيُوهُ إِلَى  
أَنْ كُنْدَرًا رُبَاعِيٌّ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ  
المصنّفُ هناك .

(وَبَنَاتُ الْأَكْدَرِ : حَمِيرٌ وَخَشِرٌ  
مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَعْلٍ مِنْهَا) .

وَأَكِيدِرٌ كَأَحْمِرٍ : تَصْغِيرُ أَكْدَرٍ :  
(صَاحِبُ دُومَةٍ الْجَنْدَلِ) ، لَجَاءَ ذِكْرُهُ  
فِي الْحَدِيثِ .

(وَالْكُدْرَاءُ : د ، بِالْيَمَنِ) شِمَالِي زَبِيدَ  
(يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَدِيمُ) ، وَفِي الْمَعْجَمِ :  
هُوَ مِنْ زَابٍ تِهَامَةِ الْيَمَنِ ، وَهُوَ وَمَوْرُ  
وَالْمَهْجَمُ مِنْ أَعْظَمِ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ .  
قُلْتُ : وَكَانَتْ الْخَطَابَةُ وَالتَّدْرِيسُ بِهِ  
لِبَنِي أَبِي الْفَتْوحِ مِنَ النَّاشِرِيِّينَ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « كُدْرٌ وَأَتَانٌ كُدْرَةٌ » بِتَشْدِيدِ  
الرَّاءِ فِيهِمَا .

(وَالْأَكْدَرُ اسْمٌ وَ) الْأَكْدَرُ : السَّيْلُ  
الْقَاشِرُ لَوَجْهِ الْأَرْضِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .  
(و) أَكْدَرُ : (اسْمٌ كَلْبٌ) .

(وَكُوْدَرٌ ، كَجَوْهَرٍ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ  
حِمِيرَ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ النَّابِغَةُ  
الْجَعْدِيُّ :

وَيَوْمَ دَعَا وَلِدَانَكُمْ عَبْدُ كَوْدَرٍ  
فَخَالُوا لَدَى الدَّاعِي ثَرِيدًا مُقْلَقًا<sup>(١)</sup>)

(أَوْ عَرِيفٌ كَانَ لِلْمُهَاجِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيِّ) ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَكَدَرَ الْمَاءُ)<sup>(٢)</sup> يَكْدُرُهُ كَدْرًا ، مِنْ  
حَدَّ نَصَرَ ( : صَبَّهُ) .

(وَالْأَكْدَرِيَّةُ فِي الْفَرَائِضِ) : مَسْأَلَةٌ  
مَشْهُورَةٌ ، وَهِيَ : (زَوْجٌ ، وَأُمٌّ ،  
وَجَدٌّ ، وَأُنْتُ لَأَبٍ وَأُمٍّ) ، وَأَصْلُهَا مِنْ  
سِتَّةٍ ، وَتَعُولُ لِتِسْعَةٍ ، وَتَصِحُّ مِنْ سَبْعَةٍ  
وَعَشْرِينَ ، قَالَهُ شَيْخُنَا . (لُقِّبَتْ بِهَا  
لَأَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ سَأَلَ عَنْهَا  
رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أَكْدَرٌ فَلَمْ يَعْرِفْهَا ، أَوْ

(١) اللسان وفيه وفي الأصل « عند كودر » والصواب من  
ديوانه ١٢٩ وفيه « مغفلًا » .

(٢) في اللسان : « الشيء » وما هنا عبارة العباب .

كَانَتْ الْمَيْتَةُ تُسَمَّى أَكْذَرِيَّةً ، أَوْ  
لَأَنَّهَا كَذَرَتْ عَلَى زَيْدٍ) بِنِ ثَابِتٍ  
مَدَّهَبَهُ ، لَصُوبَتِهَا وَقَدْ اسْتَفْتَيْتُ فِيهَا  
شَيْخَنَا الْفَقِيهَ الْمُحَدِّثَ أَبَا  
الْحَسَنِ عَلَى بْنِ مُوسَى بْنِ شَمْسِ الدِّينِ  
ابْنِ النَّقِيبِ حَفَظَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَأَجَابَ  
مَا نَصَّه : الزَّوْجُ النِّصْفُ ثَلَاثَةٌ ،  
وَلِلَّامِ الثَّلَاثُ ، ائْتَانُ ، وَلِلْجَدِّ وَاحِدٌ ،  
وَأَصْلُهَا مِنْ سِتَّةٍ ، وَالْقِيَاسُ سَقُوطُ  
الْأُخْتِ بِالْجَدِّ لِأَنَّهَا عَصِيَّةٌ بِالْغَيْرِ ،  
وَلَكِنْ فُرِضَ لَهَا النِّصْفُ ثَلَاثًا  
لِنَصِّ اللَّهِ تَعَالَى ، وَبِالنِّصِّ يُتْرَكُ  
الْقِيَاسُ ، فَتَصِيرُ الْمَسْأَلَةُ مِنْ تِسْعَةٍ ،  
ثُمَّ يَعُودُ الْجَدُّ وَالشَّقِيقَةُ إِلَى الْمُقَاسَمَةِ  
أَثَلَاثًا : لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ،  
فَانْكَسَرَتِ السَّهَامُ الْأَرْبَعَةُ عَلَى ثَلَاثَةٍ ،  
مَخْرَجٌ <sup>(١)</sup> الثَّلَاثُ ثَلَاثَةٌ مِنْ تِسْعَةٍ فِي  
ثَلَاثَةٍ بِتِسْعَةٍ ، وَلِلَّامِ الثَّلَاثُ عَائِلًا

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ خَرَجَ الثَّلَاثُ ثَلَاثَةً  
مِنْ تِسْعَةِ الْخِ : كَذَا بِحِفْظِهِ ، وَهِيَ عِبَارَةٌ غَيْرُ مَحْمُودَةٍ ،  
وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ : فَاثْكَسَرَتْ سَهَامَهَا الْأَرْبَعَةَ عَلَى  
ثَلَاثَةِ عَدَدِ رُؤُوسِهَا فَيُضْرَبُ ثَلَاثَةٌ عَدَدِ رُؤُوسِهَا فِي  
أَصْلِ الْمَسْأَلَةِ وَعَوْلَاهَا وَهُوَ تِسْعَةٌ يَحْصِلُ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ  
وَسَهَا تَصَحُّ . لِلزَّوْجِ مِنْ أَصْلِ الْمَسْأَلَةِ وَعَوْلَاهَا ثَلَاثَةٌ  
تَضْرِبُ فِي جِزَاءِ السَّهْمِ الَّتِي هِيَ ثَلَاثَةٌ عَدَدِ رُؤُوسِ الْجَدِّ  
وَالْأُخْتِ يَحْصِلُ تِسْعَةٌ فَهِيَ لَهُ وَلِلَّامِ اثْنَتَا عَشْرَةً  
اِئْتَانًا . . . الْخِ . ا هـ » .

اِئْتَانُ فِي ثَلَاثَةِ بَسْتَةٍ ، وَالباقى  
اِئْتَانُ عَشْرَ ، لِلْجَدِّ ثَمَانِيَّةٌ تَعْصِيْبًا ، وَلِلْأُخْتِ  
أَرْبَعَةٌ تَعْصِيْبًا بِالْجَدِّ ، وَمِنْ هُنَا حَصَلَ  
التَّكْدِيرُ عَلَى الْأُخْتِ لَكُونِ فَرْضِهَا  
عَادَ تَعْصِيْبًا ، وَحَصَلَ أَيْضًا لِلْجَدِّ  
لَكُونِهِ كَالْأَبِ يَحْجُبُ الْإِخْوَةَ  
وَالْأَخَوَاتِ ، فَعَادَ انْفِرَادُهُ بِالتَّعْصِيْبِ  
إِلَى الْمُقَاسَمَةِ فَشَارَكَتُهُ الْأُخْتُ فِي  
التَّعْصِيْبِ ، لَهُ الثَّلَاثَانُ ، وَلِهَا  
الثَّلَاثُ . فَهَذَا وَجْهٌ تَلْقِيْهِهَا  
بِالْأَكْذَرِيَّةِ . اِنْتَهَى .

(وَالْكَذْرُ كَعْتَلُ : الشَّابُّ الْحَادِرُ  
الشَّدِيدُ) الْقَوِيُّ الْمُكْتَنَزُ . وَرَوَى أَبُو  
تُرَابٍ عَنْ شُجَاعٍ : غُلَامٌ قَدَرُوْهُ كُذْرٌ ، <sup>(١)</sup>  
وَهُوَ : التَّامُّ دُونَ الْمُتَخَزِّلِ .

(وَالْكَدَارَةُ ، كُثْمَامَةٌ : الْكُدَادَةُ) ، وَهِيَ  
تُفْلُ السَّمَنِ فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ .

(وَالْمُنْكَدِرُ : فَرَسٌ لِبَنِي الْعَدَوِيَّةِ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . (وَطَرِيقُ الْمُنْكَدِرِ :  
طَرِيقُ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ) شَرَفَهَا  
اللَّهُ تَعَالَى .

(١) كَذَا ضَبَطَ اللِّسَانُ بِدُونِ تَشْدِيدِ الرَّاءِ مَعَ أَنْ شَهِدَهُ بِالتَّشْدِيدِ

(والكُدرُ) ، ظاهرُهُ يقتضِي أَنَّهُ  
بِالْفَتْحِ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِالضَّمِّ  
وَقَالَ ( : ع قُرْبُ الْمَدِينَةِ ) عَلَى ثَمَانِيَةِ  
بُرْدٍ مِنْهَا . وَفِي مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ :  
مَاعَةُ لَبْنِي سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ  
غُظْفَانَ نَاحِيَةِ الْمُعَدَن . وَكَانَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى  
قَرْقَرَةَ الْكُدرِ لَجَمْعٍ <sup>(١)</sup> مِنْ سُلَيْمٍ  
فَوَجَدَ الْحَيَّ خُلُوفًا ، فَاسْتَأْذَنَ النَّعَمَ ،  
وَكَانَتْ غَيْبَتُهُ فِيهِ خَمْسَ عَشْرَةَ  
لَيْلَةً . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ « كُنْتُ زَمِيلَهُ  
فِي غَزْوَةِ قَرْقَرَةَ الْكُدرِ » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
فِي ق ر ر .

(وَالْأَكَادِرُ جِبَالٌ <sup>(٢)</sup> م ، الْوَاحِدُ أَكْدَرُ) .  
قَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ :

وَلَوْ مَلَأْتُ أَغْفَاجَهَا مِنْ رَئِيسَةٍ  
بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ بِهَضْبِ الْأَكَادِرِ <sup>(٣)</sup>  
وَفِي مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ ، الْأَكَادِرُ : بَلَدٌ  
مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ .

(وَالْكَدْرِيُّ ، كُتْرُ كَيْ) ، وَالْكَدَارِيُّ ،  
الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ( : ضَرْبٌ  
مِنَ الْقَطَا غَيْرُ الْأَلْوَانِ ) قِصَارُ الْأَرْجُلِ  
(رُقُشُ الظُّهُورِ) سُودٌ بَاطِنِ الْجَنَاحِ  
(صُفْرُ الْحُلُوقِ) . فِي ذَنْبِهَا رِيشَتَانِ  
أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّنَبِ ، قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ ، وَزَادَ ابْنُ سِيدَه : فَصِيحَةٌ  
تُنَادِي بِاسْمِهَا ، وَهِيَ الْأَطْفُ مِنْ  
الْجُونِيِّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَلَقَى بِهِ بَيْضُ الْقَطَا الْكَدَارِي  
تَوَائِمًا كَالْحَدَقِ الصَّغَارِ <sup>(١)</sup>

وَاحِدُهُ كُدرِيَّةٌ وَكُدرِيَّةٌ ، وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : الْكَدْرِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى طَيْرٍ  
كُدرٍ ، كَالدُّبِيِّ مَنْسُوبٌ إِلَى طَيْرٍ  
دُبْسٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقَطَا ثَلَاثَةُ  
أَضْرِبٍ : كُدرِيٌّ ، وَجُونِيٌّ ، وَغَطَاطٌ ،  
فَالْكَدْرِيُّ مَا وَصَفْنَاهُ وَهُوَ الْأَطْفُ مِنْ  
الْجُونِيِّ ، كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى مُعْظَمِ الْقَطَا  
وَهِيَ كُدرٌ ، وَالضَّرْبَانِ الْآخِرَانِ  
مَذْكُورَانِ فِي مَوَاضِعِهِمَا .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : بِجَمْعٍ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : جِبَلٌ .

(٣) التَّكْمِلَةُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأَكَادِرُ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَكْدَرُ : هُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ كُدْرَةٌ  
قال رُوِيَّة :

\* أَكْدَرَ لِفَافٍ عِنَادَ الرُّوْغِ \* (١)

ومن المَجَاز : تَكَادَرَتِ الْعَيْنُ فِي  
الشَّيْءِ ، إِذَا أَدَامَتِ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، قاله  
الزَّمَخْشَرِيُّ .

ومن أمثالهم : « مَنْ رَشَكَ بُلْهَ ،  
وَمَنْ رَمَاكَ بِكُدْرَةِ ارْمِهِ بِحَجَرَةٍ » .

والكُدْرُ ، محرَّكة : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ  
من الحَزَنِ فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ بْنِ  
حَنْظَلَةَ .

والمُنْكَدِرُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ الْمُنْكَدِرِ ،  
ثِقَةٌ .

[ ك ر ر ] \*

( كَرَّ عَلَيْهِ ) يَكْرُرُ ( كَرًّا وَكُرُورًا ) ،  
كَقَعُودٍ ، ( وَتَكَرَّرًا ) ، بِالْفَتْحِ  
( :عَطَفَ . وَ ) كَرَّ ( عَنْهُ : رَجَعَ ، فَهُوَ

(١) الديوان ٩٨ واللسان والصاح والعياب وفي الأصل  
واللسان : « الروح » ، والصواب من الديوان  
والعياب .

كَرَّارٌ وَمِكْرٌ ، بِكسر الميم ) ، يُقَالُ فِي  
الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ .

( وَكَرَّرَهُ تَكَرُّرًا وَتَكَرَّرًا ) ، قال  
أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : قُلْتُ لِأَبِي  
عَمْرُو : مَا بَيْنَ تَفْعَالٍ وَتِفْعَالٍ ؟ فَقَالَ :  
تِفْعَالٌ اسْمٌ ، وَتَفْعَالٌ بِالْفَتْحِ مُضَدَّرٌ ،  
( وَتَكَرَّرَ كَتَحَلَّلَ ) وَتَسَرَّ وَتَضَرَّ  
وَتَدَرَّ ، قاله ابنُ بَزْرَجٍ

( وَكَرَّرَهُ : أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ  
أُخْرَى ) ، قال شَيْخُنَا : معنَى  
كَرَّرَ الشَّيْءَ أَيَّ كَرَّرَهُ فَعْلًا كَانَ أَوْ  
قَوْلًا ، وَتَفْسِيرُهُ فِي كُتُبِ الْمَعَانِي  
بِذِكْرِ الشَّيْءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى اصطلاحُ  
منهم لَا لُغَةً ، قاله عِصَامٌ فِي شرح  
القصارى ، انتهى . قُلْتُ : وقال  
السَّيوطِيُّ فِي بعضِ أَجَوِبَتِهِ : إِنَّ التَّكَرَّارَ  
هُوَ التَّجْدِيدُ لِلْفِظِ الْأَوَّلِ وَيُفِيدُ ضَرْبًا  
من التَّأْكِيدِ . وقد قَرَّرَ الْفَرَقَ  
بَيْنَهُمَا جَمَاعَةٌ من عُلَمَاءِ الْبَلَاغَةِ .  
وَمِمَّا فَرَّقُوا بِهِ بَيْنَهُمَا : أَنَّ التَّأْكِيدَ  
شَرْطُهُ الْإِنْتِصَالُ وَأَنَّ لَا يُزَادُ عَلَى  
ثَلَاثَةِ ، وَالتَّكَرُّارُ يُخَالِفُهُ فِي الْأَمْرَيْنِ ،

أُخْرَى، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ بَعْدَ ذِكْرِهِ  
مَرَّةً أُخْرَى لَا بَعْدَ أُخْرَى إِعَادَةً .  
والله أعلم ، فتأمل .

(والمُكْرَّر، كَمُعْظَم) : حَرْفُ  
(الراء)، وَذَلِكَ لِأَنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ  
رَأَيْتَ طَرَفَ اللِّسَانِ يَتَعَثَّرُ بِمَا فِيهِ مِنْ  
التَّكْرِيرِ، وَلِذَلِكَ احْتَسِبَ فِي الْإِمَالَةِ  
بِحَرْفَيْنِ .

(وَالكَّرِيرُ، كَأَمِيرٍ: صَوْتُ فِي الصَّدْرِ)  
مِثْلَ الْحَشْرَجَةِ وَلَيْسَ بِهَا، وَكَذَلِكَ  
هُوَ مِنَ الْخَيْلِ فِي صَدُورِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:  
بَكْرُ كَرِيرِ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَاقُهُ  
لَيَقْتُلُنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَالٍ<sup>(١)</sup>

وقيل: هُوَ صَوْتُ (كَصَوْتِ  
الْمُخْتَنِقِ)<sup>(٢)</sup> أَوِ الْمَجْهُودِ، قَالَ الْأَعْمَى:

فَأَهْلَى الْفِدَاءِ غِدَاةُ النَّزَالِ  
إِذَا كَانَ دَعْوَى الرِّجَالِ الْكَرِيرَا<sup>(٣)</sup>

(١) هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ دِيَوَانُهُ ٣٣ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَابُ وَالْعَبَابُ  
وَيُرْوَى: «يَغْطُ غَطِيظُ الْبَكْرِ» .

(٢) فِي الْقَامُوسِ: «الْمُخْتَنِقُ» .

(٣) اللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيصُ ١٢٦/٥ وَالصَّحْبُ  
النِّيرُ: ٧١ بِإِخْتِلَافٍ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ .

وَمِنْ ثَمَّ بَنَوْا عَلَى ذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى  
﴿فَبَيِّتْ آلَ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانِ﴾<sup>(١)</sup> تَكَرَّارٌ  
لَا تَأْكِيدٌ، لِأَنَّهَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثَةٍ، وَكَذَا  
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَيُنْزِلُ يَوْمَئِذٍ  
لِّلْمُكْذِبِينَ﴾<sup>(٢)</sup> . قَالَ شَيْخُنَا: وَقَوْلُهُ  
أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى هُوَ قَرِيبٌ  
مِنْ اصْطِلَاحِ أَهْلِ الْمَعَانِي وَالْبَدِيعِ .  
وَذَكَرَ صَدْرُ الدِّينِ زَادَهُ أَنَّهُمْ فَسَّرُوا  
التَّكْرِيرَ بِذِكْرِ الشَّيْءِ مَرَّتَيْنِ، وَبِذِكْرِ  
الشَّيْءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، فَهُوَ عَلَى  
الْأَوَّلِ مَجْمُوعُ الذِّكْرَيْنِ وَعَلَى الثَّانِي  
الْأَخِيرِ . وَفِي الْعِنَايَةِ، أَوَائِلُ الْبَقَرَةِ:  
أَنَّ التَّكَرَّارَ يَكُونُ بِمَعْنَى مَجْمُوعِ  
الذِّكْرَيْنِ كَمَا يَكُونُ لِلثَّانِي وَالْأَوَّلِ .  
وَفِي الْفُرُوقِ اللَّغْوِيَّةِ الَّتِي جَمَعَهَا  
أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ أَنَّ الْإِعَادَةَ  
لَا تَكُونُ إِلَّا مَرَّةً، بِخِلَافِ التَّكَرَّارِ،  
فَلَا يُقَالُ أَعَادَهُ مَرَّاتٍ إِلَّا مِنْ الْعَامَّةِ  
وَكُرَّرَهُ يَخْتَمِلُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، ثُمَّ قَضِيَّةٌ  
كَلَامُ الْمُصَنِّفِ تَوَقَّفَ التَّكَرَّارَ عَلَى  
التَّثْلِيثِ لِنَحْقِيقِ الْإِعَادَةَ مَرَّةً بَعْدَ

(١) سُورَةُ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ ذَكَرْتَ فِيهَا إِحْدَى ثَلَاثِينَ  
مَرَّةً .

(٢) سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ: وَقَدْ ذَكَرْتَ فِيهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ .



وقيل : هو الحَشْرَجَةُ عند المَوْت .  
و (الفعل كَمَلَ وَقَلَ) ، يَكْرِهُ بِالْفَتْحِ  
وبالكَسْرِ ، الفَتْحُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ  
فَإِذَا عَدَيْتَهُ قُلْتَ : كَرَهُ يَكْرُهُ ، إِذَا رَدَّهُ .

(و) الكَرِيرُ : (بُحَّةٌ تَعْتَرِي مِنَ  
الْغُبَارِ . و) الكَرِيرُ : (نَهْرٌ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) الكَرُّ<sup>(١)</sup> : قَيْدٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ  
خُوصٍ . (و) الكَرُّ : (حَبْلٌ يُضَعَّدُ بِهِ  
عَلَى النَّخْلِ) ، وَجَمْعُهُ كُرُورٌ ، وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ : لَا يُسَمَّى بِذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الْجِبَالِ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَكَذَا سَمَاعِيٌّ مِنْ  
الْعَرَبِ فِي الْكَرِّ . وَيُسَوَّى مِنْ حُرٍّ  
اللَّيْفِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

\* كَالْكَرِّ لَا سَخَتْ وَلَا فِيهِ لَوَى<sup>(٢)</sup> \*

وَقَدْ جَعَلَ الْعَجَّاجُ الْكَرَّ حَبْلًا  
تَقَادُّ بِهِ السُّفُنُ فَقَالَ :

(١) ضبط في القاموس بحركة الضمة وهو خطأ ، والصواب  
بالفتح كما نصَّ عليه في اللسان وكما تدل عليه عبارة  
القاموس عند تعداده معاني الكر فقال : والبئر ويضم  
وفي هذا إشارة إلى أن المفسر مفتوح الأول . ولهذا  
اتبعنا ضبط اللسان .

(٢) اللسان والصالح .

\* جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكَرُّورِ<sup>(١)</sup> \*  
وَالصَّرَارِيُّ : الْمَلَاخُ .

(أَوْ) الْكَرُّ : (الْحَبْلُ الْغَلِيظُ) . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ : الْكَرُّ مِنَ اللَّيْفِ وَمِنْ  
قِشْرِ الْعَرَاجِينِ وَمِنْ الْعَسِيبِ . وَقِيلَ :  
هُوَ حَبْلُ السَّفِينَةِ (أَوْ عَامٌّ) ، عَمٌّ  
بِهِ تُغَلَّبُ . (و) الْكَرُّ : (مَا ضَمَّ ظَلْفَتَيْ  
الرَّحْلِ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا) ، وَهُوَ الْأَدِيمُ  
الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ الظُّلْفَاتُ مِنَ  
الرَّحْلِ ، وَالْجَمْعُ أَكْرَارٌ ، وَالْبِدَادَانِ  
فِي الْقَتَبِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرِّ فِي الرَّحْلِ ،  
غَيْرَ أَنَّ الْبِدَادَيْنِ لَا يَظْهَرَانِ مِنْ  
قُدَّامِ الظُّلْفَةِ . (و) الْكَرُّ : (الْبِئْرُ ،  
وَيُضَمُّ ، مَذْكَرٌ ، أَوْ الْحِشْيُ ، أَوْ مَوْضِعٌ  
يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ) الْآجِنُ (لِيَصْفَوْا) :  
ج كِرَارٌ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

أَحْبَبُ مَا دَامَتْ بَنَجْدٌ وَشِجَجَةٌ  
وَمَا ثَبَّتَتْ أُبْلَى بِهِ وَتِعَارٌ

وَمَا دَامَ غَيْثٌ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٌ  
بِهِ قُلُوبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والصالح والمجهره ٨٧/١ .

(٢) اللسان ، والشرط الأخير من البيت الثاني في الصالح =

هكذا أنشده ابن بَرِّي على الصواب  
وأبلى وتعار: جَبَلَان .

(و) الكَرُّ : (مَنْدِيلٌ يُصَلَّى عَلَيْهِ ،  
ج أَكْرَارٌ وَكُرُورٌ) قال الصاغاني :  
وليس بعَرَبِيٍّ مَحْضٍ .

(و) الكَرُّ ، (بِالضَّمِّ : مِكْيَالٌ  
لَأَهْلِ (١) الْعِرَاقِ) ، ومنه حديث ابن  
سِيرِينَ : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ كُرًّا لَمْ  
يَحْمِلْ نَجَسًا » . وفي رواية : إِذَا كَانَ  
الْمَاءُ قَدَرَ كُرٍّ لَمْ يَحْمِلِ الْقَذَرَ » . (و)  
الكُرُّ : (سِتَّةُ أَوْقَارٍ حِمَارٍ ، وَهُوَ) (٢)  
عند أَهْلِ الْعِرَاقِ (سِتُّونَ قَفِيزًا) ،  
القَفِيزُ : ثَمَانِي مَكَايِكَ ، وَالْمَكُوكُ :  
صَاعٌ وَنِصْفٌ ، وَهُوَ ثَلَاثُ كَيْلِجَاتٍ .  
قال الأزهري : والكُرُّ مِنْ هَذَا الْحِسَابِ  
اثْنَا عَشَرَ وَسَقًا ، كُلُّ وَسْقٍ سِتُّونَ  
صَاعًا ، (أَوْ أَرْبَعُونَ إِزْدَبًا) ، بِحِسَابِ  
أَهْلِ مِصْرَ ، كَمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . (و)

والمقاييس ١٢٧/٥ .

وفي هامش مطبوع التاج : قوله : وشيعة : هي  
عرق الشجرة . والقلوب : جمع قلب وهو البحر .

والمعادية القديمة منسوبة إلى عاد

(١) في القاموس : « مِكْيَالٌ لِلْعِرَاقِ »

(٢) في القاموس : « أَوْ هُوَ » .

الْكُرُّ ( : الْكِسَاءُ . وَ) الْكُرُّ (نَهْرٌ  
يَشُقُّ تَغْلِيْسَ) يُقَارِبُ دِجْلَةَ فِي الْعِظَمِ .  
(و) كُرٌّ : (عِيفَارِسٌ) ، نَقْلُهُمَا الصَّاعَانِ ،  
وَالْأَوَّلُ ذَكَرَهُ يَاقُوتُ . (و) الْكُرُّ  
( : كُورَةٌ بِنَاحِيَةِ الْمَوْصِلِ ) .

(وَالْكُرَّةُ : الْمَرَّةُ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ﴾ (١)  
وَأَصْلُ الْكُرِّ الْعَطْفُ عَلَى الشَّيْءِ  
بِالذَّاتِ أَوْ بِالْفِعْلِ . كَذَا فِي الْبَصَائِرِ .  
(و) الْكُرَّةُ ( : الْحَمْلَةُ ) فِي الْحَرْبِ ،  
(كَالْكُرِيِّ ، كِبْشَرِي) ، الْأَخِيرُ نَقْلُهُ  
الصَّاعَانِ ، (ج كَرَاتٌ . وَ) الْكُرَّتَانِ :  
الْقُرَّتَانِ ، وَهُمَا : (الْغَدَاةُ وَالْعِشِيَّةُ) ،  
لُغَةٌ حَكَاهَا يَعْقُوبُ .

(و) الْكُرَّةُ ، (بِالضَّمِّ : الْبَعْرُ  
الْعَيْنُ تُجْلَى بِهِ الدُّرُوعُ) ، كَذَا نَصَّ  
الصَّحَاحُ ، وَقِيلَ : الْكُرَّةُ :  
سَرَقِيسٌ وَتُرَابٌ يُدَقُّ ثُمَّ تُجْلَى بِهِ  
الدُّرُوعُ . وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ دُرُوعًا :  
عَلَيْنَ بِكَدْيُونٍ وَأَشْعَرْنَ كُرَّةً  
فَهُنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَاثِلِ (٢)

(١) سورة الإسراء الآية : ٦

(٢) ديوانه ١٤ واللسان والصاحح والمقاييس ١٢٦/٥ ،

والجمهرة ١/١٨ و ٣/٢٢٢ ومادة (كدن) ومادة (أضو)

وفي التهذيب: «وأبطن كُرةً» فهنَّ  
وضاءة»

(وكرار، كقطام: خَرَزَةُ للتأخيد)،  
وفي الصحاح: خَرَزَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا  
نِسَاءُ الْأَعْرَابِ. وفي الْمُحْكَمِ: والكرارُ:  
خَرَزَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرَّجَالِ، عن  
الليث بن أبي سليم. قال: وقال الكسائي  
(: تقولُ السَّاحِرَةُ: يَا كَرَارِ كُرِّيهِ:  
يَاهُمْرَةُ أَهْمِرِيهِ، إِنْ أَقْبَلَ فُسْرِيهِ،  
وَإِنْ أَذْبَرَ فُضْرِيهِ).

(والكركرة، بالكسر: رَحَى زَوْرٍ  
الْبَعِيرِ) والناقعة، الَذِي إِذَا بَرَكَ أَصَابَ  
الْأَرْضَ، وَهِيَ نَاتِيَةٌ عَنْ جِسْمِهِ  
كَالْقُرْصَةِ. وَهِيَ إِحْدَى الثَّفَنَاتِ  
الْخَمْسِ، (أَوْ) هُوَ (صَدْرُ كُلِّ ذِي  
خُفٍّ). وفي الْحَدِيثِ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى  
الْبَعِيرِ تَكُونُ بِكَرْكُرَتِهِ نُكْتَةً مِنْ  
جَرَبٍ». وَجَمَعَهَا كَرَاكِرُ. وفي حَدِيثِ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ:

عَطَاؤُكُمْ لِلضَّارِبِينَ رِقَابَكُمْ  
وَنُدُّعَى إِذَا مَا كَانَ حَزُّ الْكَرَاكِ<sup>(١)</sup>

قال ابن الأثير: هو أَنْ يَكُونَ  
بِالْبَعِيرِ دَاءٌ فَلَا يَسْتَوِي إِذَا بَرَكَ،  
فَيُسَلُّ مِنَ الْكَرْكِرَةِ عِرْقٌ ثُمَّ يَكْوَى.  
يريد: إِنَّمَا تَدْعُونَا إِذَا بَلَغَ مِنْكُمْ  
الْجُهِدُ لِعِلْمِنَا بِالْحَرْبِ، وَعِنْدَ الْعَطَاءِ  
وَالدَّعَاةِ غَيْرِنَا. (و) الْكَرْكِرَةُ  
(: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ)، كَذَا نَصُّ  
الصَّحَاحِ، وَالْجَمْعُ الْكَرَاكِزُ.

(و) الْكَرْكِرَةُ: (وَالِدُ) أَبِي مَالِكٍ  
(عَمْرُو اللَّغَوِيِّ).

(و) الْكَرْكِرَةُ، (بِالْفَتْحِ: جَشَّ  
الْحَبَّ)، كَمَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ، أَوْ طَحْنَهُ،  
كَمَا قَالَ الْقَعْنَبِيُّ، وَبِهِ فُسْرٌ مَارَوْى  
عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ  
سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ: «كُنَّا<sup>(١)</sup> نَفْرَحُ بِيَوْمِ  
الْجُمُعَةِ، وَكَانَتْ عَجُوزٌ لَنَا تَبْعَتْ إِلَى  
بُضَاعَةٍ<sup>(١)</sup> فَتَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ السَّلَقِ  
فَتَطْرَحُهُ فِي قَدَرٍ وَتُكْرِكِرُ حَبَاتٍ مِنْ  
شَعِيرٍ، فَكُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا أَنْصَرَفْنَا إِلَيْهَا  
فَتَقْدِمُهُ إِلَيْنَا فَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ  
أَجْلِهَا». قَالَ: وَسُمِّيَتْ كَرْكَرَةً

(١) بضاعة بضم الباء أو كسرهما: دار معروفة بها بئر.

(١) اللسان والنهاية.

قال أبو ذؤيب :

تَكَرَّرَهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمَّـدُهُ

مُسْفَسَفَةٌ فَوْقَ التُّرَابِ مُعْوجٌ<sup>(١)</sup>

وقال أيضاً :

إِذَا كَرَّكَرْتَهُ رِيَّاحُ الْجَنُـو

بِ الْفَحِّ مِنْهَا عِجَافًا حِيَالًا<sup>(٢)</sup>

(أَوْ كَرَّكَرَ) كَرَّكَرَةً ( : ضَحِكَ ) ، أَوْ

إِذَا أَغْرَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَوْ اشْتَدَّ

ضَحِكُهُ . ( و ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَرَّكَرَ كَرَّكَرَةً ، إِذَا ( انْهَزَمَ ) ، وَرَكَرَكَ :

إِذَا جَبُنَ . ( و ) كَرَّكَرَ ( بِالْـدَّجَاجَةِ : صَاحَ

بَهَا ) . وَهُوَ مِنَ الْإِدَارَةِ وَالتَّرْدِيدِ ، قَالَه

شَمِرٌ . وَفِي النُّوَادِرِ : كَمَهَلْتُ الْمَالَ

كَمَهَلَةً ، وَجَبَّكَرْتُهُ جَبَّكَرَةً ، وَكَرَّكَرْتُهُ

كَرَّكَرَةً ، إِذَا جَمَعْتَهُ وَرَدَّدْتَ أَطْرَافَ مَا

انْتَشَرَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ كَبَّكَبْتُهُ . كَذَا فِي

التَّهْذِيبِ . ( و ) كَرَّكَرَ ( الشَّيْءُ : جَمَعَهُ

جَمَعَهُ ) ، وَمِنْهُ : كَرَّكَرَتِ الرِّيحُ

السَّحَابَ ، إِذَا جَمَعْتَهُ بَعْدَ تَفَرُّقِ .

كَمَا تَقْدِّمُ . ( و ) كَرَّكَرَهُ ( عَنْهُ :

لِتَرْدِيدِ الرَّحَى عَلَى الطَّخَنِ . ( و ) فِي

حَدِيثِ جَابِرٍ : « مَنْ ضَحِكَ حَتَّى

يُكَرَّكَرَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ

وَالصَّلَاةَ » . الْكَرَّكَرَةُ : شِبْهُ ( الْقَرْقَرَةِ ) ،

فَوْقَ الْقَرْقَرَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

وَلَعَلَّ الْكَافَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْقَافِ لِقُرْبِ

الْمَخْرَجِ . وَالْكَرَّكَرَةُ مِنَ الْإِدَارَةِ

وَالتَّرْدِيدِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْكَرَّكَرَةُ ( فِي

الضَّحِكِ ) : مِثْلُ الْقَرْقَرَةِ ، شِبْهُ

بَكْرَكَرَةِ الْبَعِيرِ إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْكَرَّكَرَةُ :

صَوْتُ يُرَدِّدُهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ . ( و )

الْكَرَّكَرَةُ : ( تَضْرِيفُ الرِّيحِ السَّحَابَ )

إِذَا جَمَعْتَهُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ ، وَأَنْشَدَ :

\* تَكَرَّرَهُ الْجَنَائِبُ فِي السُّدَادِ<sup>(١)</sup> \*

وَفِي الصَّحَاحِ :

\* بَاتَتْ تَكَرَّرَهُ الْجُنُوبُ<sup>(٢)</sup> \*

وَأَصْلُهُ تَكَرَّرَهُ ، مِنَ التَّكَرُّرِ .

وَكَرَّكَرْتُهُ : لَمْ تَدَعْهُ يَمُضِي

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣١ والسان .

(٢) اللسان .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

دَفَعَهُ ، فَتَكَرَّرَ ، (و) قِيلَ : كَرَّ كَرَهُ عَنْهُ ، إِذَا رَدَّهُ وَ (حَبَسَهُ) . (و) كَرَّ كَرَّ (الرَّحَى) كَرَّ كَرَةً ، إِذَا (أَدَارَهَا) ، وَأَصْلُ الْكَرِّ كَرَةٌ : الإِدَارَةُ وَالتَّرْدِيدُ .

(وَنَاقَةٌ مَكْرَةٌ) ، بِكسر المِيم : (تُحَلَّبُ كُلُّ يَوْمٍ) ، وَنَصَّ الصَّاعَانِي : فِي الْيَوْمِ (مَرَّتَيْنِ) .

(وَكِرَّانُ ، مُشَدَّدَةٌ : مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ) ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا الْمُحَدِّثُونَ . (و) كِرَّانُ : (د) ، مِنْ بِلَادِ التُّرْكِ (بِنَاحِيَةِ ثُبَّتَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي . قُلْتُ : وَبِهِ مَعْدِنُ الْفِضَّةِ وَثَمَّ عَيْنُ مَاءٍ لَا يُغْمَسُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا حَدِيدٌ إِلَّا ذَابَ . (و) كِرَّانُ : (حِصْنٌ بِالْمَغْرِبِ) عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ مِلْيَانَةٍ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

(وَالْكَرَّكُرُ) ، كَجَعْفَرٍ : (وِعَاءٌ قَضِيبِ الْبَعِيرِ وَالتَّنِيسِ وَالثَّوْرِ) . (و) كَرَّ كُرَّ : (د) ، قُرْبَ بَيْلَقَانَ ، بَنَاهُ أَنُوشَرَوَانُ الْعَادِلُ .

(و) كَرَّ كُرَّ : (ة) بَيْنَ بَغْدَادَ وَالْقُفْصِ ، بِضَمِّ الْقَافِ .

(وَالْكَرْكُورَةُ ، بِالضَّمِّ) ، فِي بَعْضِ النُّسخِ بغير هاءٍ : (وَادٍ بَعِيدُ الْقَعْرِ) يَتَكَرَّرُ فِيهِ الْمَاءُ .

(وَتَكَرَّرَ) السَّحَابُ : (تَرَدَّى فِي الْهَوَاءِ) . (و) تَكَرَّرَ (الْمَاءُ : تَرَجَّعَ فِي مَسِيلِهِ) . (و) تَكَرَّرَ (فِي أَمْرِهِ : تَرَدَّدَ) ، يُقَدِّمُ رِجْلًا وَيُؤَخِّرُ أُخْرَى .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَرُّ : الرُّجُوعُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ التَّكَرُّارُ . يُقَالُ : كَرَّهُ وَكَرَّ بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَكَرَّ كَرْنُهُ (٢) مِنْ كَذَا كَرَّ كَرَةً ، إِذَا رَدَدْتَهُ .

وَالْكَرَّةُ : الْبَعْثُ وَتَجْدِيدُ الْخَلْقِ بَعْدَ الْفَنَاءِ .

وَكَرَّ الْمَرِيضُ كَرِيرًا : جَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ .

وَتَكَرَّرَ عَنْ ذَلِكَ : رَجَعَ .

وَالْكَرْكِرَةُ (٣) بِالْكَسْرِ : اللَّبَنُ الْغَلِيظُ ، عَنْ كِرَاعِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : وَكَرَّكَرَ عَنْ الشَّيْءِ ، دَفَعَهُ وَرَدَّهُ وَحَبَسَهُ .  
(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْكَرَّ كَرَةً »

وَالْحَّ عَلَى أَعْرَابِيٍّ بِالسُّوَالِ  
فَقَالَ: لَا تُكْرِمُونِي. أَرَادَ: لَا تُرَدُّوْا  
عَلَيَّ السُّوَالِ فَأَغْلَطَ.

وَالْكِرَاكِرُ: كِرَادِيْسُ الْخَيْلِ،  
وَأَنشَدَ:

وَنَحْنُ بَارِضُ الشَّرْقِ فِينَا كِرَاكِرٌ  
وَحَيْلٌ حِيَادٌ مَا تَحِفُّ لُبُودَهَا<sup>(١)</sup>

وَالْمَكْرُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعُ الْحَرْبِ:  
وَفَرَسٌ مَكْرٌ مَفْرٌ، إِذَا كَانَ مُؤَدِّباً طَيِّعاً  
خَفِيفاً، إِذَا كُرَّ، كَرٌ، وَإِذَا أَرَادَ رَاكِبُهُ  
الْفِرَارَ عَلَيْهِ فَرَّ بِهِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
وَفَرَسٌ مَكْرٌ: يَصْلُحُ لِلْكُرِّ وَالْحَمَلَةِ.

وَالْكُرُّ<sup>(٢)</sup> بِالْفَتْحِ: جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ  
الْغِلَاطِ. نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ أَبِي مُوسَى،  
وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو:  
«فَفَرَّتَا مَزَادَتَيْنِ وَجَعَلْتَاهُمَا فِي كُرَيْنِ  
غُوطِيَيْنِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) اللسان والتكملة والعياب.

(٢) في اللسان: «الْكُرُّ» بضم الكاف ضبط حركة.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله حديث سهيل بن عمرو: عبارة اللسان: وفي حديث سهيل بن عمرو حين استبداه الذي صل الله عليه وسلم ماء زمزم فاستعانت امرأته بأثيلة ففرتا مزادتين... الخ. ١٥».

وَكِرَارُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، كَشَدَادٌ،  
مِنْ وَلَدِهِ: عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ الشَّاعِرُ،  
وَسَلَامُ بْنُ كِرْكِرَةَ شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ  
إِسْحَاقَ، قَالَ الْحَافِظُ.

[ك ر ب ر]

«كِرْبِرٌ، كَزَبْرَجٍ، حَكَاهُ ابْنُ جُنِّيٍّ  
وَلَمْ يُفَسِّرْهُ»، هَكَذَا فِي اللَّسَانِ، (وَعِنْدِي  
أَنَّهُ تَضَحِيْفٌ وَالصُّوَابُ بِالزَّايِ  
آخِرَةً)، وَسَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ أَنَّهُ الْبَطِيخُ  
الصَّغَارُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَلَمْ  
يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ك ر د ر]

(الْكِرْدَارُ، بِالْكَسْرِ)، فَارْسِيٌّ، وَقَدْ  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي: هُوَ  
(مِثْلُ الْبِنَاءِ وَالْأَشْجَارِ، وَالْكَبْسُ إِذَا  
كَبَسَهُ مِنْ تُرَابٍ نَقَلَهُ مِنْ مَكَانٍ كَانَ  
يَمْلِكُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ: يَجُوزُ بَيْعُ  
الْكِرْدَارِ وَلَا شَفْعَةٌ فِيهِ)، لِأَنَّهُ مِمَّا يُنْقَلُ.

(وَكِرْدَزٌ<sup>(١)</sup> كَجَفْعَرٍ: نَاحِيَةٌ  
بِالْعَجَمِ)، وَمِنْهَا شَمْسُ الْأَنْثَمَةِ

(١) في مطبوع التاج كردل، وصحاحه من القاموس.

ومنه عبد الملك بن عليّ الكازرُوني، عن أبي مُسْلِمٍ الكَجِّي . وأمّا محمد بن الحسين الكازريني مُقَرِّئ الحَرَم ، قال أبو حَيَّان : هُكْذا ضَبَطَهُ عُمَرُ بن عبد المجيد النُحَوي ، فمُصَحَّفٌ ، والصَّوابُ تَقْدِيمُ الرَّاءِ على الزَّاي ، كما سيأتِي .

### [ ك ز ب ر ] \*

( الكُزْبَرَةُ ، وقد تُفْتَحُ البَاءُ ) عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، قاله أبو حَنِيْفَةٌ ، وهو لُغَةٌ في الكُشْبَرَةِ . وقال الجوهري : الكُزْبَرَةُ ( من الأَبازِيرِ ) ، بضمّ الباءِ وقد تُفْتَحُ . قال : وأظنّه مُعَرَّباً .

قلتُ : وأحمد بن عبد الحميد ابن الفضل الكُزْبَرَانِي الحَرَّانِي ، يَرَوِي عن عُثْمَانَ الطَّرَائِفِي ، ضَبَطُوهُ بضمّ الكاف وفتح الموحدة .

### [ ك س ر ] \*

( كَسَرَهُ يَكْسِرُهُ ) ، من حَدِّ ضَرْبٍ ، كَسَرًا ، ( واكْتَسَرَهُ ) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ السَّاتِرِ الكَرْدَرِيُّ الحَنْفِيُّ ، أَخَذَ عن الإمام بُرْهَانَ الدِّينِ المَرْغِينَانِي صَاحِبِ الهِدَايَةِ ، وعنه حَافِظُ الدِّينِ النَّسْفِيُّ البُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَرَوِير <sup>(١)</sup> بالكسر : والدُّ عبد الحميد صاحب الزِّيَادِي ، هُكْذا ضَبَطَهُ العَسَانِي في تَقْيِيدِ الْمُهْمَلِ .

### [ ك ز ر ]

( كَازَرُ <sup>(٢)</sup> كَهَاجَرَ ) ، أَهْمَلَهُ الجوهري ، وهو اسم ( نَهْرٌ بالعجم . ( وقال الصَّاعَنِي : هو ( ع بناحية سَابُورَ ، من ) أَرْضِ (فَارِسَ) .

( وَكَيْزَرُ ) ، كَحَيْدَر : (ة بَفَيْرُوزِ آبَادِ) من نَوَاحِي شِيرَازَ .

( وَكَزَرُ ، محرّكة : اسمٌ ) .

( وَكَازَرُون ، بفتح الزَّايِ ) مع ضَمِّ الرَّاءِ كما في اللَّبِّ : ( د ، م ) ، بِفَارِسَ ،

(١) في الخلاصة ١٨٨ : كَرْدِيك .

وَالصَّاعِغَانِيَّ ، وَأَنْشَدَ الْأَخِيرَ لِرُؤْبَةٍ :

أَكْسِرُ الْهَامَ وَمَرًّا أَخْلِي  
أَطْبَاقَ ضَبْرِ الْعُنُقِ الْجِرْدُحْلِ (١)

(فَانْكَسِرَ) وَتَكَسَّرَ ، شُدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .  
(وَكَسَّرَهُ) تَكْسِيرًا (فَتَكَسَّرَ) ، قَالَ  
سَيَبَوِيه : كَسَّرْتُهُ انْكِسَارًا ، وَانْكَسَرَ  
كَسْرًا ، وَضَعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُضْدَرِّينَ  
مَوْضِعَ صَاحِبِهِ ، لَا تَفْقَاهِمَا فِي الْمَعْنَى  
لَا بِحَسَبِ التَّعَدَّى وَعَدَمِ التَّعَدَّى ، (وَهُوَ  
كَاسِرٌ مِنْ) قَوْمٍ (كُسِرَ ، كُرِّعَ ، وَهِيَ  
كَاسِرَةٌ ، مِنْ) نِسْوَةٍ (كَوَاسِرَ وَكُسِرَ) .

(وَالْكَسِيرُ) ، كَامِيرٌ ( : الْمَكْسُورُ ) ،  
وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : « لَا يَجُوزُ فِي الْأَصْحَابِ  
الْكُسِيرُ الْبَيْنَةُ الْكُسَرُ » ، وَهِيَ  
الْمُنْكَسِرَةُ الرَّجُلُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
الْمُنْكَسِرَةُ الرَّجُلُ : الَّتِي لَا تَقْدِرُ عَلَى  
الْمَشْيِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ ، ( ج :  
كَسَرَى وَكَسَارَى ) ، بَفَتْحِهِمَا . ( وَنَاقَةُ  
كَسِيرٌ : مَكْسُورَةٌ ) ، كَمَا قَالُوا كَفَّ  
خَضِيبٌ ، أَيْ مَخْضُوبَةٌ .

(١) الديوان : ١٢٩ ، وَالتَّكْلُفَةُ .

(وَالْكَوَاسِرُ : الْإِبِلُ) الَّتِي (تَكْسِرُ  
الْعُودَ) .

(وَالْكَسَارُ وَالْكَسَارَةُ ، بَضْمُهُمَا) ، قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : كُسَارُ الْحَطَبِ : دُقَاقُهُ ،  
وَقِيلَ : الْكُسَارُ وَالْكَسَارَةُ ( : مَا تَكَسَّرَ مِنْ  
الشَّيْءِ ) وَسَقَطَ ، وَنَصَّ الصَّاعِغَانِيَّ :  
مَا انْكَسَرَ مِنَ الشَّيْءِ .

(وَجَفَنَةُ أَكْسَارٌ : عَظِيمَةٌ مُوَصَّلَةٌ)  
لِكِبَرِهَا أَوْ قِدَمِهَا . وَإِنَاءٌ أَكْسَارٌ كَذَلِكَ ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَدَرُ كَسْرٍ وَأَكْسَارٌ ،  
كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزْءٍ مِنْهَا كَسْرًا ثُمَّ  
جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا .

(وَالْمَكْسِرُ ، كَمَنْزِلٍ : مَوْضِعُ الْكُسْرِ)  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (وَالْمَكْسِيرُ :  
(الْمَخْبِرُ) ، يُقَالُ : هُوَ طَيْبُ الْمَكْسِيرِ  
وَرَدِي الْمَكْسِيرِ ، وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ  
صُلْبُ الْمَكْسِيرِ ، وَهُمُ صِلَابُ الْمَكَاسِرِ ،  
أَيُّ بَاقٍ عَلَى الشَّدَةِ . وَأَصْلُهُ مِنْ كَسَرَكَ  
الْعُودَ لِتَخْبِرَهُ أَصْلَبُ أَمْ رَخْوُ . وَيُقَالُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ خُبْرَتُهُ مَخْمُودَةً :  
إِنَّهُ لَطَيْبُ الْمَكْسِيرِ . وَيُقَالُ : فَلَانُ هَشَّ



الْمَكْسِرُ، وهو مَذْح وذَمٌّ . فإذا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا ليس بمُضْلِدِ الْقِدْح فهو مَذْحٌ . وإذا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا هو خَوَارُ الْعُودِ فهو ذَمٌّ .

(و) الْمَكْسِرُ من كُلِّ شَيْءٍ : (الْأَصْلُ) ، وَمَكْسِرُ الشَّجَرَةِ : أَصْلُهَا حَيْثُ تُكْسَرُ مِنْهُ أَغْصَانُهَا . قَالَ الشَّوَيْعَرُ :

فَمَنْ وَاسْتَبَقَى وَلَمْ يَعْصِرْ

من فَرَعِهِ مَالاً وَلَا الْمَكْسِرِ<sup>(١)</sup>

(و) يُقَالُ : (عُودٌ طَيِّبُ الْمَكْسِرِ) ، أَيْ (مَحْمُودٌ) عِنْدَ الْخُبْرَةِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، طَيِّبُ الْمَكْسِرِ ، وَالصَّوَابُ صُلْبُ الْمَكْسِرِ ، يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ جَوْدَتِهِ بِكُسْرِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (كَسَرَ مِنْ طَرَفِهِ) يَكْسِرُ كَسْرًا (غَضًّا) ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : كَسَرَ فُلَانٌ عَلَى طَرَفِهِ ، أَيْ غَضَّ مِنْهُ شَيْئًا . (و) مِنَ الْمَجَازِ : كَسَرَ (الرَّجُلُ) ، إِذَا (قَلَّ تَعَاهُدُهُ لِمَالِهِ) ،

(١) اللسان برواية : « ولم يعتصِر » .

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ الْفَرَّاءِ . (و) مِنَ الْمَجَازِ : كَسَرَ (الطَّائِرُ) يَكْسِرُ (كَسْرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَكُسُورًا) ، بِالضَّمِّ ( : ضَمَّ جَنَاحَيْهِ ) حَتَّى يَنْقُضَ (يُرِيدُ الْوُقُوعَ) ، فَإِذَا ذَكَرْتَ الْجَنَاحَيْنِ قُلْتَ : كَسَرَ جَنَاحَيْهِ كَسْرًا ، وَهُوَ إِذَا ضَمَّ مِنْهُمَا شَيْئًا وَهُوَ يُرِيدُ الْوُقُوعَ أَوِ الْانْقِضَاضَ . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَبَّاجِ :

\* تَقْضَى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ<sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : كَسَرَ كُسُورًا ، إِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْجَنَاحَيْنِ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ إِذَا نُسِيَ مَفْعُولُهُ وَقَصِدَ الْحَدِيثُ<sup>(٢)</sup> نَفْسُهُ جَرَى مَجْرَى الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُتَعَدَّى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (عُقَابٌ كَاسِرٌ) وَبَازٍ كَاسِرٌ . وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

كَأَنَّهَا بَعْدَ كَلَالِ الزَّاجِرِ  
وَمَسَّحِهِ مَرُّ عُقَابٍ كَاسِرٍ<sup>(٣)</sup>

أَرَادَ : كَانَ مَرَّهَا مَرُّ عُقَابٍ . وَفِي

(١) الديوان : ١٧ والسان والصحاح .

(٢) في مطبوع التاج : « الحديث » والصواب من الأساس .

(٣) اللسان .

حديث النعمان: كأنها جناح عقاب كاسر<sup>(١)</sup>، هي التي تكسر جناحيها وتضمهما إذا أرادت السقوط، (و) من المجاز: كسر الرجل (متاعه)، إذا (باعه ثوباً ثوباً)، عن ابن الأعرابي. أى لأن يبيع الجملة مروج للمتع. (و) من المجاز: كسر (الوساد)، إذا (ثناه واتكأ عليه)، ومنه حديث عمر: «لا يزال أحدكم كاسراً وساده عند امرأة مغزية يتحدث إليها»، أى يثنى وساده عندها ويتكى عليها. ويأخذ معها في الحديث. والمغزية: التي غزا زوجها. قاله ابن الأثير.

(والكسر)، بالفتح (ويكسر)، والفتح أعلى: (الجزء من العضو، أو العضو الوافر)، وقيل: هو العضو الذي على حدته لا يخلط به غيره، (أو نصف العظم بما عليه من اللحم) قال الشاعر:

وعاذلة هبت على تلومنى  
وفي كفها كسر أبح رذوم<sup>(١)</sup>

(١) اللسان، والصاح والعباب برواية:

«ألا بكرت عيسى بلوم تكومنى»  
وتنبه إلى رجل من بني عقيل من القوس. وفي  
المقاييس ١٨٠/٥ عجزه.

(أو عظم ليس عليه كثير لحم)،  
قاله الجوهري وأنشد البيت هذا،  
قال: ولا يكون ذلك إلا وهو مكسور.  
وقال أبو الهيثم: يقال لكل عظم:  
كسر وكسر، وأنشد البيت أيضاً،  
والجمع من كل ذلك أكسار وكسور.  
وفي حديث عمر رضي الله عنه: «قال  
سعد بن الأخرم، أتيتُه وهو يطعم  
الناس من كسور إبل» أى أعصائها.  
قال ابن سيده، وقد يكون الكسر  
من الإنسان وغيره، وأنشد ثعلب:

قد أنتحى للناقة العسير  
إذ الشباب لئن الكسور<sup>(١)</sup>

فسره ابن سيده فقال: إذ أعصاني  
تمكننى.

(و) الكسر والكسر: (جانب البيت)،  
وقيل: هو ما انحدر من جانبي البيت  
عن الطريقتين، ولكل بيت  
كسران. (و) الكسر، بالفتح  
(: الشقة السفلى من الخباء)، قال

(١) اللسان. وفي مطبوع التاج «إذ الشباب»

أَبُو عُبَيْدٍ : فِيهِ لُغَتَانِ : الْفَتْحُ  
(وَالْكَسْرُ) ، أَوْ مَا تَكْسَرُ وَتَنْتَنِي عَلَى  
الْأَرْضِ مِنْهَا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
الْكَسْرُ ، بِالْكَسْرِ : أَسْفَلُ شُقَّةِ الْبَيْتِ  
الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ مِنْ حَيْثُ يُكْسَرُ  
جَانِبَاهُ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ وَيَسَارِكَ ، عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ . (وَالْكَسْرُ) : (النَّاحِيَةُ)  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يُقَالَ لِنَاجِيَتِي  
الصَّخْرَاءُ كِسْرَاهَا ، (جَ أَكْسَارٌ وَكُسُورٌ) .

(و) قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ مُكَاسِرِي ، أَيْ  
جَارِي . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ (جَارِي  
مُكَاسِرِي) وَمُؤَاصِرِي ، أَيْ (كِسْرَ بَيْتِهِ  
إِلَى كِسْرِ بَيْتِي) ، وَلِكُلِّ بَيْتٍ كِسْرَانِ  
عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

(و) كِسْرٌ قَبِيحٌ ، بِالْكَسْرِ (١) : عَظُمُ  
السَّاعِدِ مَا يَلِي النُّصْفَ مِنْهُ إِلَى  
الْمِرْفَقِ ، قَالَهُ الْأُمَوِيُّ وَأَنشَدَ شِمْرُ :

لَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرًا مَذَلَّةً  
أَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرًا قَبِيحًا (٢)  
وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْرَهُ : « وَلَوْ

(١) ضَبَطَ فِي السَّانِ بِحَرْكِي الْفَتْحَةِ وَالْكَسَرَةِ ، وَفِي  
« الْعِبَابِ » : وَالْفَتْحُ فِيهِ لَفَةٌ .

(٢) السَّانُ وَالصَّاحُ وَالْعِبَابُ وَالْمَقَائِيسُ ١٨٠/٥ .  
وَمَادَةٌ (تَبِيعُ) .

كُنْتُ كِسْرًا » قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الْبَيْتُ  
مِنَ الطَّوِيلِ ، وَدَخَلَهُ الْخَرْمُ مِنْ أَوَّلِهِ .  
قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ : « أَوْ كُنْتُ  
كِسْرًا » ، وَالْبَيْتُ عَلَى هَذَا مِنَ الْكَامِلِ ،  
يَقُولُ : لَوْ كُنْتُ عَيْرًا لَكُنْتُ شَرًّا  
الْأَعْيَارِ ، وَهُوَ عَيْرُ الْمَذَلَّةِ ، وَالْحَمِيرُ  
عِنْدَهُمْ شَرُّ ذَوَاتِ الْحَافِرِ ، وَلِهَذَا تَقُولُ  
الْعَرَبُ : شَرُّ الدَّوَابِّ مَا لَا يُدَكِّي  
وَلَا يُزَكِّي ، يَعْنُونَ الْحَمِيرَ . ثُمَّ  
قَالَ : وَلَوْ كُنْتُ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ  
لَكُنْتُ شَرًّا ، لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى قَبِيحٍ ،  
وَالْقَبِيحُ هُوَ طَرَفُهُ الَّذِي يَلِي طَرَفَ  
عَظْمِ الْعَضُدِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَهَذَا  
النَّوعُ مِنَ الْهَجَاءِ هُوَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَقْبَحِ مَا  
يُهْجَى بِهِ ، قَالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ :

لَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ وَشَلًا  
أَوْ كُنْتُمْ نَخْلًا لَكُنْتُمْ دَقْلًا (١)

وَقَوْلُ الْآخِرِ :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ قَمْطَرِيرًا  
أَوْ كُنْتُ رِيحًا كَانَتْ الدَّبُورَا  
أَوْ كُنْتُ مُخًّا كُنْتُ مُخًّا رِيرًا (٢)

(١) السَّانُ .

(٢) السَّانُ .

فما نُؤمَّتْ حتَّى ارْتُقِيَ بِنِقَالِهَا  
 من اللَّيْلِ قُصُوى لَابَةِ والمُكْسَرُ<sup>(١)</sup>  
 (و) المُكْسَرُ: (فَرَسٌ عُتْبِيَّةٌ بن  
 الحارث بن شهاب)، عن ابن الأعرابي  
 ونقله الصاغاني .

(و) المُكْسَرُ، (كُمُحَدَّثٌ : اسم  
 مُحَدَّثٍ وفارس)، ولا يَخْفَى ما في  
 كلامه من حُسْنِ الْجِنَاسِ والفارس  
 الذي ذَكَرَهُ إِنَّمَا يعنى به رجلاً لُقِّبَ  
 به، قال أبو النجم :

أَوِ كَالْمُكْسَرِ لَا تَوُوبُ جِيَادُهُ  
 إِلَّا غَوَانِمَ وَهِيَ غَيْرُ نِوَاءٍ<sup>(٢)</sup>

(وَكِسْرَى)، بالكسر (ويُفْتَحُ :  
 اسم (مَلِكِ الْفُرْسِ)، كالنَّجَاشِي اسم  
 مَلِكِ الْحَبَشَةِ، وَقِيَصْرُ اسمُ مَلِكِ  
 الرُّومِ، (مُعَرَّبٌ خُسْرُو)، بضم الخاء  
 المعجمة وفتح الراء، (أى واسعُ  
 المُلْكِ)، بالفارسية، هكذا تَرْجَمُوهُ،  
 وتبعهم المصنّف، ولا أدري كيف  
 ذلك، فإنَّ خُسْرُو أيضاً مُعَرَّبٌ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(و) من المَجَازِ: أَرْضُ ذَاتِ كُسُورٍ،  
 أى ذَاتُ صَعُودٍ وَهَبُوطٍ . (و) كُسُورُ  
 الْأَوْدِيَةِ والجبال : (مَعَاظِفُهَا) وَجَرَفَتُهَا  
 (وَشِعَابُهَا، بلا وَاحِدٍ)، أى لَا يُفْرَدُ  
 لها وَاحِدٌ، وَلَا يُقَالُ: كَسَرُ الْوَادِي .

(و) المُكْسَرُ<sup>(١)</sup> (كُمُعْظَمٌ :  
 مَا سَالَتْ كُسُورُهُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ)، وَهُوَ  
 مَجَازٌ، يُقَالُ: وَادٍ مُكْسَرٌ، إِذَا سَالَتْ  
 مَعَاظِفُهُ وَشِعَابُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ  
 الْعَرَبِ: سَرْنَا إِلَى وَادِي كَذَا فَوَجَدْنَاهُ  
 مُكْسَرًا . وَقَالَ ثَعْلَبٌ: وَادٍ مُكْسَرٌ، كَانَ  
 الْمَاءُ كَسْرَهُ، أَيْ أَسَالَ مَعَاظِفَهُ وَجَرَفَتَهُ،  
 وَرَوَى قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ: فَوَجَدْنَاهُ  
 مُكْسَرًا، بِالْفَتْحِ .

(و) المُكْسَرُ<sup>(٢)</sup>: (د) قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

(١) فِي اللِّسَانِ ضَبَطًا بِكسر السِّينِ الْمَشْدُودَةِ .  
 وَالْعِبَارَةُ فِيهِ: « وَادٍ مُكْسَرٌ : سَالَتْ  
 كُسُورُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ: مِلْنَا  
 إِلَى وَادِي كَذَا فَوَجَدْنَاهُ مُكْسَرًا . وَقَالَ  
 ثَعْلَبٌ: وَادٍ مُكْسَرٌ بِالْفَتْحِ كَانَ الْمَاءُ  
 كَسْرَهُ أَيْ أَسَالَ مَعَاظِفَهُ وَجَرَفَتَهُ وَرَوَى  
 قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فَوَجَدْنَاهُ مُكْسَرًا بِالْفَتْحِ »  
 فَكَانَ الْأَصْلُ الْكُسْرُ، وَالْفَتْحُ رِوَايَةُ ثَعْلَبٍ .  
 (٢) فِي مَعْنَى الْبِلْدَانِ (الْمَكْسَرِ) : مِنْ أَعْيَالِ الْمَدِينَةِ .

خَوْش رُو، كما صرَّحُوا بِذَلِكَ، ومعناه  
عندهم حَسَنُ الْوَجْهِ، والرَاءُ مضمومة،  
وسكوت المصنَّف مع معرفته  
لغوامض اللِّسَان عَجِيب، ونقل شيخنا  
عن ابنِ دُرِّ شَتَوِيَه في شرح الفَصِيح:  
ليس في كلام الْعَرَب اسمٌ أَوْلُهُ  
مَضمُوم وآخِرُهُ واو، فلذلك عَرَّبُوا  
خُسْرُو، وَبَنَوْهُ عَلَى فَعْلَى، بِالْفَتْحِ فِي  
لُغَةٍ، وَفَعْلَى، بِالْكَسْرِ فِي أُخْرَى، وَأَبْدَلُوا  
الْحَاءَ كَافًا عِلَامَةً لَتَعْرِيبِهِ. ثم قال  
شيخنا: ومن لطائف الْأَدَب ما  
أَنشَدَنِيهِ شيخنا الإِمَامُ الْبَارِعُ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّاذِلِيِّ، أَعَزَّهُ  
اللَّهُ تَعَالَى:

لَهُ مُقَلَّةٌ يُعَزَّى لِبَابِلَ سِحْرُهَا  
كَأَنَّ بِهَا هَارُوتَ قَدْ أَوْدَعَ السَّحْرَا

يُذَكِّرُنِي عَهْدَ النَّجَاشِيِّ خَالِهِ  
وَأَجْفَانُهُ الْوَسْنَى تُذَكِّرُنِي كِسْرِي

(ج أَكَاسِرَةٌ وَكَسَاسِرَةٌ)، اقتصر  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ، والثَّانِي ذَكَرَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، (وَأَكَاسِرٌ  
وَكُسُورٌ)، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، (وَالْقِيَاسُ

(وَالْكَسْرُ)، بِالْفَتْحِ، (مِنْ الْحِسَابِ:  
مَا لَمْ يَبْلُغْ)، وَنَصَّ الصَّاعِقَانِيُّ: مَا لَمْ  
يَكُنْ (سَهْمًا تَامًا)، وَالْجَمْعُ كُسُورٌ.  
وَيَقَالُ: ضَرَبَ الْحِسَابُ الْكُسُورَ بَعْضَهَا  
فِي بَعْضٍ. وَهُوَ مَجَازٌ، (وَالْكَسْرُ  
: النَّزْرُ الْقَلِيلُ). قَالَ ابْنُ سِيدِهِ:  
كَأَنَّهُ كُسِرَ مِنَ الْكَثِيرِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا مَرَّيْتُ بَاعَ بِالْكَسْرِ بِنْتَهُ  
فَمَارِ بَحْتُ كَفُّ أَمْرِي يُسْتَفِيدُهَا<sup>(١)</sup>

(وَالْكَسْرُ)، بِالْكَسْرِ: قُرَى كَثِيرَةٌ  
بِالْيَمَنِ بِحَضْرَمَوْتٍ، يَقَالُ لَهَا كِسْرٌ  
قُشَاقِشٌ.

(وَالْكَسْرُ)، (كَصَبُورٍ: الضَّخْمُ  
السَّامِ مِنَ الْإِبِلِ، أَوِ الَّذِي يَكْسِرُ

(١) الديوان: ٧٦ واللسان.

ذَنَبَهُ بَعْدَ مَا أَشَالَهُ ، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِ .

(والإكسير ، بالكسر : الكيمياء) ،

نَقَلَهُ الصَّاعَانِيَّ ، وَصَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ الْكِيمِيَاءَ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ ، وَلَأَهْلُ الصَّنْعَةِ فِي الْإِكْسِيرِ كَلَامٌ طَوِيلٌ الذَّيْلُ لَيْسَ هَذَا مَحَلَّهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : نَظَرُهُ إِكْسِيرٌ .

(والكاسورُ : بِقَالَ الْقُرَى) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِ ، وَكَانَهُ لِبَيْعِهِ الشَّيْءَ مُكَاسِرَةً .

(والكسرُ<sup>(١)</sup>) ، بِالْكَسْرِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ الْكِسْرَةُ ( : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمَكْسُورِ ) ، وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا : الْقِطْعَةُ الْمَكْسُورَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، (جِ كَسْرٌ ، كَعَنْبٍ) ، مِثْلُ قِطْعَةٍ وَقِطْعٍ .

(والكاسِرُ : الْعُقَابُ) ، هَذَا نَصُّ الْمُخَكَّمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ : عُقَابُ كَاسِرٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ( : رَجُلٌ ذُو كَسَرَاتٍ وَهَذَرَاتٍ<sup>(٢)</sup> ) مَحَرَّكَتَيْنِ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ هَذَرَاتٍ بِالْدَالِ ، وَفِي اللِّسَانِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « الْكِسْرَةُ »

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَبَذَرَاتٍ » . بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ .

هَزَرَاتٍ ، بِالزَّيِّ ، وَهُوَ الَّذِي (يُغْبَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ يَكْسِرُ عَلَيْكَ الْفُوقَ ، أَوْ) يَكْسِرُ عَلَيْكَ (الْأَرْعَاطَ ، أَيْ غَضْبَانَ عَلَيْكَ) ، ذَكَرَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ : مَا تَغْيَّرَ بِنَاءُ وَاحِدِهِ) ، وَلَمْ يُبَيَّنْ عَلَى حَرَكَةِ أَوَّلِهِ ، كَدَرَهُمْ وَدَرَاهِمَ ، وَبَطْنٌ وَبُطُونٌ ، وَقُطْفٌ وَقُطُوفٌ . وَأَمَّا مَا يُجْمَعُ عَلَى حَرَكَةِ أَوَّلِهِ فَجَمْعُ السَّالِمِ ، مِثْلُ : صَالِحٍ وَصَالِحُونَ وَمُسْلِمٍ وَمُسْلِمُونَ .

(و) كُسِيرٌ ، (كَزُبِيرٌ : جَبَلٌ عَالٍ مُشْرِفٌ عَلَى أَقْصَى بَحْرِ عُمَانَ) ، يُذَكَّرُ مَعَ عُوَيْرٍ ، صَعَبَا الْمَسْلَكِ ، وَعَرَا الْمَصْعَدِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْكَسَرَ الْعَجِينُ ، إِذَا لَانَ وَاخْتَمَرَ وَصَلَحَ لِأَنَّهُ يُخْبَزُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ فُتِرَ فَقَدْ انْكَسَرَ . وَسَوَاطُ مَكْسُورٌ . لَيْنٌ ضَعِيفٌ . وَكَسَرَ الشَّعْرَ يَكْسِرُهُ كَسْرًا فَانْكَسَرَ :

لم يُقِمَ وَزَنَهُ. والجمع مكاسيرٌ عن ،  
سبويه ، قال أبو الحسن : إِنَّمَا أَذْكَرُ  
مثل هذا الجَمْعِ ، لَأَنَّ حَكْمَ مِثْلِ هَذَا  
أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْمَذَكَّرِ ،  
وَالْأَلْفِ وَالنَّاءِ <sup>(١)</sup> فِي الْمُؤَنَّثِ ، لِأَنَّهُمْ  
كَسَرُوهُ تَكْسِيرًا بِمَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ  
عَلَى هَذَا الْوِزْنِ .

وَكَسَرَ مِنْ بَرْدِ الْمَاءِ وَحَرَّهُ يَكْسِرُ  
كَسْرًا : فَتَرَ ، وَانْكَسَرَ الْحَرُّ : فَتَرَ .  
وَكُلُّ مَنْ عَجَزَ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ انْكَسَرَ  
عنه ، وَكُلُّ شَيْءٍ فَتَرَ عَنْ أَمْرٍ يَعْجِزُ عَنْهُ  
يُقَالُ فِيهِ : انْكَسَرَ ، حَتَّى يَقَالَ :  
كَسَرْتُ مِنْ بَرْدِ الْمَاءِ فَانْكَسَرَ .

وَكُسُورُ الثُّوبِ وَالْجِلْدِ : غُضُونُهُ .  
وعن ابن الأعرابي : كَسَرَ الرَّجُلُ  
كَيْلًا .

وَبَنُو كِسْرٍ : بَطْنٌ مِنْ تَغْلِبَ .  
وَالْمُكْسَرُ ، كَمُعْظَمٍ : فَارَسٌ  
سَمِيدٌ <sup>(١)</sup> .

(١) في مطبوع التاج والماء .

(١) تقدم أن المكسر فرس عتية بن الحارث ، وما هنا  
هو ما لورده اللسان عن المحكم والمختص .

وقال الصاغاني : وفي الدائرة ثلاثة  
أشياء : دَوْرٌ ، وَقُطْرٌ ، وَتَكْسِيرٌ ، وهو  
الحاصل من ضَرْبِ نِصْفِ الْقُطْرِ فِي  
نِصْفِ الدَّوْرِ ، وَقَدْ يُعْبَرُ عَنِ التَّكْسِيرِ  
بِالْمَسَاحَةِ ، يُقَالُ : مَا تَكْسِيرُ دَائِرَةٍ  
قُطْرُهَا سَبْعَةٌ <sup>(١)</sup> وَدَوْرُهَا اثْنَانِ وَعِشْرُونَ ،  
فَيُقَالُ : ثَمَانِيَةٌ <sup>(٢)</sup> وَثَلَاثُونَ وَنِصْفٌ ،  
انتهى .

وَكَسَرَ الْكِتَابَ عَلَى عِدَّةِ أَبْوَابٍ  
وَفُصُولٍ .

وَكَسَرْتُ خَصْمِي فَانْكَسَرَ . وَكَسَرْتُ  
مِنْ سَوْرَتِهِ . وَكَسَرَ حُمَيْمًا الْخُمَيْرَ  
بِالْمِزَاجِ .

وَرَأَيْتُهُ مُتَكَسِّرًا : فَاتِرًا . وَفِيهِ تَخَنُّتٌ  
وَتَكَسَّرٌ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ الْكَسَّارِ الدِّينَوْرِيِّ ، رَاوِيَةٌ  
« عَمَلُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » لِابْنِ السَّنِيِّ ،  
عنه ، أَخَذَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الدُّدْنِيُّ وَأَبُو  
نُعَيْمٍ الْحَدَّادُ .

(١) العباب : « سَبْعٌ » أَمَا التَّكْمَلَةُ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) فِي الْعِبَابِ « ثَمَانِ » أَمَا التَّكْمَلَةُ فَكَالْأَصْلِ .

## [ ك ش ر ] \*

( كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ يَكْشِرُ ) ، بالكسْرِ ،  
 ( كَشْرًا ) ، إذا ( أَبْدَى ) ، يكون في الضَّحِكِ  
 وَغَيْرِهِ ) ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ . وقال  
 الجوهري<sup>(١)</sup> : يُقَالُ : كَشَرَ الرَّجُلُ  
 وَافْتَرَّ ، كُلُّ ذَلِكَ تَبْدُو مِنْهُ الْأَسْنَانُ ( وَقَدْ  
 كَاشَرَهُ ) ، إذا ضَحِكَ فِي وَجْهِهِ وَبَاسَطَهُ .  
 ( وَالْأَسْمُ الْكَشْرَةُ ، بالكسْرِ ) ، قال الشاعر :

إِنَّ مِنَ الْإِخْوَانِ إِخْوَانَ كَشْرَةَ  
 وَإِخْوَانَ كَيْفَ الْحَالُ وَالْبَالُ كُلَّهُ<sup>(٢)</sup>

قال الأزهري : والفعلُ تَجَسَّى في  
 مصدر فاعلٌ تقول : هَاجَرَ هِجْرَةً ،  
 وعَاشَرَ عِشْرَةً وَإِنَّمَا<sup>(٣)</sup> يكون هذا  
 التَّأْسِيسُ فيما يَدْخُلُ الْاِفْتِعَالُ على  
 تَفَاعُلًا جَمِيعًا .

( وَالْكَشْرُ ) ، بِالْفَتْحِ : ( ضَرْبٌ مِنْ

(١) في هامش مطبوع التاج : « عيارته : يقال :  
 كَشَرَ الرَّجُلُ وَأَنْكَلَ وَافْتَرَّ وَابْتَسَمَ ،  
 كُلُّ ذَلِكَ تَبْدُو مِنْهُ الْأَسْنَانُ »

(٢) اللسان . وفي الأساس برواية العجز :

« وإخوان حيّاك الإله ومترحبّا » .

(٣) في هامش مطبوع التاج قوله : وإنما يكون . الخ  
 العبارة . هكذا في لسان العرب وليراجع التهذيب  
 وتحذر العبارة .

وَكُسْرٌ ، كَزُفَرٍ : لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، جَدُّ النَّاشِرِيِّينَ  
 بِالْيَمَنِ .

## [ ك س ب ر ] \*

( الْكُسْبُرَةُ ، بِالضَّمِّ ) ، أَهْمَلُهُ  
 الجوهري ، وقال أبو حنيفة : عَرَبِيَّةٌ  
 مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ بَفَتْحِ الْبَاءِ لُغَةٌ فِي  
 الْكُزْبَرَةِ ، وَقِيلَ هُوَ : ( نَبَاتُ  
 الْجُلْجُلَانِ ) ، وَهُوَ السَّمَمُ .

( وَالْكُسْبَرُ ، كَجُنْدَبٍ : الْمَسْكُ ) ،  
 بَفَتْحِ الْمِيمِ ، ( مِنَ الْعَاجِ ) ، وَهُوَ سِنَّ الْفِيلِ  
 يُجْعَلُ ( كَالسَّوَارِ ) وَتَلْبَسُهُ النِّسَاءُ فِي  
 أَيَادِيهِنَّ ، ( ج كَسَائِرُ ) ، وَهَذَا الْمَذْكُورُ  
 الصَّاعِغَانِي وَلَا صَاحِبَ اللِّسَانِ .

## [ ك س ك ر ]

( كَسَكُرٌ ، كَجَعْفَرٍ : كُورَةٌ ) مِنْ كُورٍ  
 بِغَدَادَ ، ( قَصَبَتُهَا وَاسِطٌ ) ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا  
 الدَّجَاجُ وَالْبَطُّ ، يُقَالُ : ( كَانَ خَرَجُهَا )  
 الْمُتَحَصِّلُ مِنْهَا ( ائْتَى عَشْرَ أَلْفَ أَلْفٍ  
 مُثْقَالٍ ) ، أَيْ مِنَ الذَّهَبِ ، ( كَأَصْبَهَانَ ) ،  
 أَيْ كَخَرَجِهَا .



مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ الْكِشُورِيُّ،  
من شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ .

(و) من المَجَازِ : هُوَ (جَارِي  
مُكَاشِرِي) ، مِثْلُ مُكَاسِرِي ، أَيْ  
(بِحِذَائِي ، كَأَنَّهُ يُكَاشِرُنِي) وَيُبَاسِطُنِي .  
(وَكَشَرٌ ، كَفَرَحَ : هَرَبَ) ، عن ابن  
الأَعْرَابِيِّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَشَرَ الْبَعِيرُ عَنْ نَابِهِ ، أَيْ كَشَفَ  
عنها ، وَكَشَرَ السَّيِّعُ عَنْ نَابِهِ ، إِذَا هَرَّ  
لِلْحَرَّاشِ (١) . وَكَشَرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، إِذَا  
تَنَمَّرَ لَهُ وَأَوْعَدَهُ ، كَأَنَّهُ سَيِّعٌ ، وَيُقَالُ :  
اكَشَرَ [لَهُ] (٢) عَنْ أَنْيَابِكَ أَيْ أَوْعَدَهُ .  
وهو مَجَازٌ .

وَكَشَرٌ . محرَّكةٌ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ  
خَثْعَمَ .

[ ك ش م ر ] \*

(كَشَمَرَ أَنْفَهُ) ، بِالشَّيْنِ بَعْدَ الْكَافِ  
( : كَسَرُهُ) ، قَالَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(١) فِي اللِّسَانِ بِالشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْأَسَاسِ .

النَّكَاحِ ، كَالْكَاشِرِ) ، قَالَهُ أَبُو الدُّقَيْنِشِ ،  
يُقَالُ : بَاضَعَهَا بَضْعًا كَاشِرًا ، (وَلَا)  
يُشْتَقُّ (فِعْلٌ مِنْهُمَا . وَ) الْكَشَرُ :  
(التَّبَسُّمُ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَيُقَالُ :  
بَدَّوُا الْأَسْنَانَ عِنْدَ التَّبَسُّمِ ، وَرُويَ عَنْ  
أَبِي الدَّرْدَاءِ : « إِنْ لَنَا لِنَكْشِرُ فِي  
وُجُوهِ أَقْوَامٍ وَإِنْ قُلُوبَنَا لَتَقْلِيهِمْ » .  
أَيْ نَبْسِمُ فِي وُجُوهِهِمْ . وَتَقُولُ : لَمَّا  
رَأَيْتَنِي كَشَرَ وَاسْتَبَشَرَ . وَعَدَاهُ  
الزَّمْخَشَرِيُّ بِإِلَى (١) .

(و) كَشَرٌ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ جُرَشَ ،  
كَصُرْدَ ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ .

(و) الْكَشَرُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْخُبْزُ  
الْيَابِسُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛  
(وَالْعُنُقُودُ) إِذَا (أَكِلَ مَا عَلَيْهِ) وَأُلْقِيَ  
فَهُوَ الْكَشَرُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) كَشَرٌ ، (كَزْفَرٌ : عَ بَصْنَعَاءَ  
الْيَمَنِ .

(وَكِشُورٌ ، كَدِرْهُمْ : عَ بِهَا) أَيْ  
بِصْنَعَاءَ ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٌ عُبَيْدُ بْنُ

(١) فِي الْأَسَاسِ : وَكَشَرَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ  
تَبَسَّمَ .

(و) : كَشَمَرَ الرَّجُلُ لِكَذَا ، إِذَا  
(أَجْهَشَ لِلْبَكَاءِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالْكُشَامِرُ ، كَعْلَابِطُ ، الْقَبِيحُ مِنْ  
النَّاسِ) .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كَشْمِيرٌ ، بِالْفَتْحِ : نَاحِيَةٌ مُتَّسِعَةٌ مِنْ  
الْهِنْدِ ، مُشْتَمِلَةٌ عَلَى الْقُرَى ، وَقَصَبَتْهَا  
هُوَ هَذَا الْبَلَدُ . ذَكَرَهُ الْمَوْرُخُونَ  
وَأَطْبَعُوا فِي وَصْفِهِ . وَتَنَسَّبَ إِلَيْهَا  
الثِّيَابُ الْجَيِّدَةُ .

[ ك ص ر ] \*

(الْكَصِيرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : هُوَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي  
(الْقَصِيرِ) ، قُلِبَتِ الْقَافُ كَافًا ، قَالَ :  
وَالْعَسْكَ وَالْعَسَقُ : الظُّلْمَةُ . وَالْبَوْرُقُ  
وَالْبَوْرَكُ ، لُغَتَانِ .

[ ك ظ ر ] \*

(الْكُظْرُ ، بِالضَّمِّ : حَرْفُ الْفَرْجِ)  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَذَكَرَ ابْنُ النَّحَّاسِ أَنَّ

الْكُظْرَ رَكَبُ الْمَرْأَةِ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَذَاتِ كُظْرٍ سَيْطِ الْمَشَافِرِ <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْكُظْرُ : جَانِبُ  
الْفَرْجِ ، وَجَمْعُهُ أَكْظَارٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَاسْتَشَفْتُ لِنَاشِيٍّ دَمَكَمَكَ

عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَضَنَّاكَ

تَقُولُ دَلَّصَ سَاعَةً لَابِلَ نِكَ

فَدَاسَهَا بِأَذْلَغِي بَكَبَكَ <sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْكُظْرُ : الشَّحْمُ  
عَلَى الْكُلَيْتَيْنِ الْمُحِيطُ بِهِمَا ،  
(أَوْ) الشَّحْمُ الَّذِي قُدَّامَ الْكُلَيْتَيْنِ (إِذَا  
نُزِعَتَا مِنْهُ ، فَالْمَوْضِعُ كُظْرٌ وَكُظْرَةٌ ،  
بِضْمَهُمَا) ، وَهُمَا الْكُظْرَانُ ، قَالَه اللَّيْثُ .

(و) الْكُظْرُ أَيْضًا : (مَحْزُ الْقَوْسِ)  
الَّذِي (تَقَعُ فِيهِ حَلَقَةُ الْوَتَرِ) ، وَجَمْعُهَا  
كَظَارٌ ، نَقُولُ : رَدَّ حَلَقَةَ الْوَتَرِ فِي كُظْرِ  
الْقَوْسِ ، وَهُوَ فُرْضَتُهَا . وَقَدْ (كَظَرَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتكملة ومادة (دلس) وماده (ذلغ)

وفي هامش مطبوع التاج : قوله : دَمَكَمَكَ ، أي شديداً  
قوي . والعَضَنَّاكَ : المرأة الغناء التي غناك ملثقي  
فخذيها مع ترادتها وذلك لكثرة اللحم . والتدليص :  
التكاثر خارج الفرج . والأذلي : الذكر . والبكك :  
من بك الرجل المرأة ، إذا جهدها في الجماع .

ليس بقبس ، واستدرك به عليه  
وحشى به كتابه ، وقد مر له قريباً  
لفظ كبرير الذى نقله عن ابن جنى  
وادعى فيه أنه تصحيف ، فكيف يكون  
مثله مستدركاً على الصحاح المشتغل  
على صحيح اللغة وحسنها ، كما  
هو ظاهر ، فتأمل .

[ ك ع ر ] \*

(كَعَر الصَّبِي) كَعَرًا ، (كَفَرَح ، فهو  
كِعِرٌ وَأَكْعَرٌ : امْتَلَأَ بَطْنُهُ وَسَمِنَ) ،  
وقيل : امْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ .  
وَكَعَرِ الْبَطْنُ وَنَحْوُهُ : تَمَلَّأَ ، وقيل :  
سَمِنَ . (و) كَعِرَ (الْبَعِيرُ) كَعَرًا :  
(اعْتَقَدَ فِي سَنَامِهِ الشَّحْمَ) فهو كِعِرٌ ،  
(كَأَكْعَرُ وَكَعَرٌ) ، فهو مُكْعِرٌ ومُكْعَرٌ ،  
كُمُحْسِنٌ ومُحَدِّثٌ ، وكذلك كَوَعَرُ .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : (كَوَعَرَ  
السَّامُ) ، إذا صار فيه شحمٌ ، ولا يكون  
ذلك إلا للفصيل .

(والكِعَرُ مِنَ الْأَشْبَالِ) ، كحيدر  
(: السمين) الخدر .

القَوْسَ) كَظَرًا : (جَعَلَ لَهَا كَظْرًا) .  
وقال الأصمعي : فِي سِيَةِ الْقَوْسِ الْكَظْرُ  
وهو الْفَرْصُ الَّذِي فِيهِ الْوَتَرُ ، وجمعه  
الكَظَارَةُ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : يُقَالُ  
رَدُّوا حَلَقَ الْأَوْتَارِ فِي الْأَكْظَارِ . (و)  
يقال : كَظَرَ (الزَّنْدَةُ) كَظْرًا ، إذا  
(حَزَّ فِيهَا فُرْصَةً) . والنار تُسْتَلُّ (١)  
من كَظَرَ الزَّنْدِ : من فُرْصَتِهَا (٢) .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : (الكَظَرُ ،  
بِالْكَسْرِ : عَقَبَةٌ تُشَدُّ فِي أَصْلِ فَوْقِ  
السَّهْمِ) ، وأنشد :

\* يَشُدُّ عَلَى حَزِّ الْكَظَامَةِ بِالْكَظْرِ (٣) \*

وذكر الجوهري هنا الْكَظَرُ : ما بين  
الترْقُوتَيْنِ وقال : هَذَا الْحَرْفُ نَقَلْتُهُ  
مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ ، وَلَعَلَّ هَذَا  
وَجْهُ عَدَمِ ذِكْرِ الْمَصْنُفِ إِيَّاهُ ، وَلَكِنْ  
الْجَوْهَرِيُّ ثِقَةٌ فِيْمَا نَقَلَ ، وَإِنَّمَا لَمْ  
يَقَعْ لَهُ فِيهِ السَّمَاعُ فَلَمْ يَذْكُرْهُ . وَأَمَّا  
الْمَصْنُفُ فَقَدْ سَمَّى كِتَابَهُ الْبَحْرَ ، وَأَوْرَدَ  
فِيهِ مَا هُوَ أَقْلُ مَرْتَبَةً مِنْهُ مِمَّا هُوَ

(١) في مطبوع التاج : « تسيل » والصواب من الأساس .

(٢) في الأساس : فُرْصَتِهَا .

(٣) التكملة والعياب .

(و) قال أبو عمرو ( : الكُفُورَةُ )  
من الرُّجَال ( : الضَّخْمُ الْأَنْفِ ) كهيئة  
الزَّنَجِيِّ ، كذا في التَّهْذِيبِ .

(والكُفُورَةُ) ، بالفتح : (عُقْدَةُ  
كالْعُدَّةِ) ، وكلُّ عُقْدَةٍ كالْعُدَّةِ فهي  
كُفْرَةٌ .

(والكُفْرُ ، بِالضَّمِّ : شَوْكٌ سَبَطُ  
الْوَرَقِ) . أمثال الدُّرَاعِ ، وَكَثِيرُ  
الشَّوْكِ ، ثم يَخْرُجُ لَهُ شُعْبٌ ، وَيُظْهَرُ  
فِي رِغْوَسٍ شُعْبُهُ هَنَاتٌ أمثالُ الرَّاحِ  
يُطِيفُ بِهَا شَوْكٌ كَثِيرٌ طَوَالً ، وَفِيهَا  
وَرْدَةٌ حَمْرَاءُ مُشْرِقَةٌ تَجْرِسُهَا النَّحْلُ ،  
وَفِيهَا حَبٌّ أمثالُ الْعُصْفَرِ إِلَّا أَنَّهُ  
شَدِيدُ السَّوَادِ .

(وَمَرٌّ) فَلَانٌ (مُكْعِرًا ، كَمُحْسِنٍ) ،  
إِذَا (مَرٌّ يَعْدُو مُسْرِعًا) .  
وَكَوْعَرٌ كَجَوْهَرٍ : اسْمٌ .

[ ك ع ب ر ] \*

(الكُفْبُورَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، مِنَ النِّسَاءِ  
( : الْجَافِيَةُ الْعِلْجَةُ ) الْعُكْبَاءُ <sup>(١)</sup> فِي

خَلْفِهَا وَأَنْشَدَ :

\* عَكْبَاءُ كَعْبَرَةُ اللَّحْيَيْنِ جَحْمَرِش <sup>(١)</sup> \*

وقد سبق للمُصَنِّفِ فِي عَكْبَرِ هَذَا  
الْمَعْنَى بَعَيْنُهُ وَضَبَطَهُ كَقُنْفُودَةٍ وَهُمَا  
هُمَا . فَتَأَمَّلْ .

(و) الكُفْبُورَةُ ، (بِضْمَتَيْنِ : عُقْدَةُ  
أَنْبُوبِ الزَّرْعِ) وَالسُّبُلِ وَنَحْوِهِ ،  
وَالْجَمْعُ الْكُعَابِرُ . (و) الكُفْبُورَةُ :  
( مَا يُرْمَى مِنَ الطَّعَامِ ) كَالزُّوَانِ ( إِذَا  
نُقِيَ ) . غَلِيظُ الرَّأْسِ مُجْتَمِعٌ ،  
كَالْكُفْبُورَةِ ، ( وَتَشْدُدُ الرَّأْيَ فِيهِمَا ) ، أَيْ  
فِي الْعُقْدَةِ وَالزُّوَانِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّ  
التَّشْدِيدَ فِي الزُّوَانِ فَقَطْ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالصَّاعِقَانِي عَنِ  
الْفَرَاءِ ، وَأَمَّا فِي الْعُقْدَةِ فَلَمْ يَنْقُلْهُ  
أَحَدٌ مِنَ الْأَثَمَةِ ، وَهَذَا مِنْ جُمْلَةِ  
مُخَالَفَاتِ الْمُصَنِّفِ لِلْأُصُولِ وَالْجَمْعُ  
الْكُعَابِرُ . قَالَ اللَّحْيَانِي : أَخْرَجْتُ مِنْ  
الطَّعَامِ كُعَابِرَهُ وَسَعَابِرَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
(و) الكُفْبُورَةُ : ( كُلُّ مُجْتَمِعٍ ) (مُكْتَلٍّ ،  
( كَالْكُفْبُورَةِ ، بِالضَّمِّ ) أَيْضًا .

(و) الكُعبَرَةُ: (الكُوْعُ) <sup>(١)</sup>.

(و) الكُعبَرَةُ: (الفدرة) اليَسِيرَةُ (من اللحم)، نقله الأزهرى. (و) الكُعبَرَةُ: (العظم الشديد المتعقد) وأنشد:

لَوْ يَتَعَدَّى جَمَلًا لَمْ يُسْـبَرْ  
مِنْهُ سِوَى كُعبَرَةٍ وَكُعبَرٍ <sup>(٢)</sup>

(و) الكُعبَرَةُ: (أصل الرأس). وقال الصاغاني: هو الكُعبَرُ <sup>(٣)</sup> أى بغير هاء، وفي اللسان: الكُعبُورَةُ: ما حاد من الرأس، قال العجاج:

كُعبَرِ الرُّؤُوسِ مِنْهَا أَوْ نَسَر <sup>(٤)</sup>

وقال أبو زيد: يُسمى الرأس كله كُعبُورَةً وكُعبَرَةً وكُعبِيرَ وكُعبَايرَ. (و) الكُعبَرَةُ: (الورك الضخم)، نقله الصاغاني. (و) الكُعبَرَةُ: (ما يبس من سلح البعير على ذنبه). وقال الصاغاني: هو الكُعبَر، بغير هاء.

(١) عبارة العباب: كل شيء مجتمع وكُعبَرَة، والرأس كُعبَرَة، والكُوْع كُعبَرَة والركبة كُعبَرَة.

(٢) اللسان والعباب والتكملة.

(٣) في العباب: وكُعبَرَة الرأس أصله. قال العجاج:

(٤) ديوانه ١٧ واللسان والعباب وفيه مشطور قبله:

شاكِي الكَلَالِيْبِ إِذَا أَهْوَى أَطْفَرَ •

(و) كُعبَرُ الشَّيءِ: قَطَعَهُ كُعبَرَكِهِ. ومنه (المُكُعبَرُ)، بفتح الموحدة (شاعران): أَحَدُهُمَا الضَّبِّيُّ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ قَوْمًا بِالسَّيْفِ. وَوَجَدَتْ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ فِي تَرْكِيبِ ق س م سَمِعْتُ: الشَّيْخُ أَبَا يَعْقُوبَ يُوْسُفَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَرْدَازٍ النَّجِيرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْمُهَلَّبِيَّ يَقُولُ: الْمُكُعبَرُ الضَّبِّيُّ، بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَأَمَّا الْمُكُعبَرُ <sup>(١)</sup> الْفَارِسِيُّ فَبِكْسَرِ الْبَاءِ.

(و) الْمُكُعبَرُ، (بِكْسَرِ الْبَاءِ: الْعَرَبِيُّ وَالْعَجَمِيُّ)، لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الرُّؤُوسَ، كَلْتَاهُمَا عَنْ ثَغْلَبَ، (ضِدَّ).

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كُعبَرَةُ الْكَفِّ: الْمُسْتَدِيرَةُ فِيهَا كَالْخَرَزَةِ، وَفِيهَا مَدَارُ الْوَالِيَةِ. وَقَالَ ابْنُ شَمِيلَ: الْكُعبَايرُ: رُؤُوسُ الْفَخْزَيْنِ وَهِيَ الْكَرْدَايِسُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: كُعبَرَةُ الْوَظِيفِ مُجْتَمَعُ الْوَظِيفِ فِي السَّاقِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَالْكُعبَايرُ:

(١) في مطبوع التاج: «المكبر الفارسي».

رُوِّسُ الْعِظَامِ ؛ مأخوذٌ من كَعَابِرِ  
الظَّعَامِ .

وَكَعْبَرَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ

وَالْكُغْبَرُ بِالضَّمِّ ، مِنَ الْعَسَلِ : مَا يَجْتَمِعُ  
فِي الْخَلِيَّةِ . وَهَذَا عَنِ الصَّاعِقِيِّ .  
وَالْكُغْبُورَةُ : الْعُقْدَةُ .

[ ك ع ت ر ] \*

( كَعْتَرَ فِي مَشْيِهِ ) كَعْتَرَةً : ( تَمَايَلَ  
كَالسَّكْرَانِ ) ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقِيُّ ، وَاسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي التَّهْذِيبِ .  
( وَ ) كَعْتَرَ كَعْتَرَةً : ( عَدَا ) عَدَوًا  
( شَدِيدًا وَأَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ ) ، هَكَذَا  
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

( وَالْكُغْتَرُ ، كَقُنْفُذٍ : طَائِرٌ  
كَالْعُصْفُورِ ) .

[ وَ مَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ك ع ث ر ]

كَعْتَرَ فِي مَشْيِهِ ، بِالْمَثَلَةِ ، لُغَةً

فِي كَعْتَرَ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ وَ مَا يُسْتَدْرَكُ أَيْضًا :

[ ك ع ظ ر ]

الْكَعْظَرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ .  
ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .  
[ وَ مَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

[ ك ع م ر ]

كَعَمَرَ سَنَامُ الْبَعِيرِ وَكَعَرَمَ : صَارَ  
فِيهِ شَحْمٌ . هَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ  
الْقَطَّاعِ .

[ ك ف ر ] \*

( الْكُفْرُ ، بِالضَّمِّ : ضِدُّ الْإِيمَانِ ،  
وَيُفْتَحُ ) ، وَأَصْلُ الْكُفْرِ مِنَ الْكَفَرِ بِالْفَتْحِ  
مَصْدَرٌ كَفَرَ بِمَعْنَى السَّتْرِ ، ( كَالْكُفُورِ  
وَالْكُفْرَانِ ، بَضْمُهُمَا ، وَ ) يُقَالُ : ( كَفَرَ  
نِعْمَةً اللَّهِ ) يَكْفُرُهَا ، مِنْ بَابِ نَصَرَ ،  
وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ تَبِعًا لِخَالِهِ أَبِي نَصْرِ  
الْفَارَابِيِّ إِنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لِأَشْبَهَةِ  
فِي أَنَّهُ غَلَطَ ، وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ  
لَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ وَهُوَ آكَدُ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ

نِفَاقٌ ، مَنْ لَقِيَ رَبَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ  
لَمْ يَغْفِرْ لَهُ ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ  
يَشَاءُ . فَأَمَّا كُفْرُ الْإِنْكَارِ فَهُوَ  
أَنْ يَكْفُرَ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ ، وَلَا يَعْرِفُ  
مَا يُذَكِّرُ لَهُ مِنَ التَّوْحِيدِ ؛ وَأَمَّا كُفْرُ  
الْجُحُودِ فَإِنَّ يَعْتَرِفُ بِقَلْبِهِ وَلَا يُقِرُّ  
بِلِسَانِهِ ، فَهَذَا كَافِرٌ جَاحِدٌ كَكُفْرِ  
إِبْلِيسَ وَكُفْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ؛  
وَأَمَّا كُفْرُ الْمُعَانَدَةِ فَهُوَ أَنْ يَعْرِفَ  
اللَّهُ بِقَلْبِهِ وَيُقِرَّ بِلِسَانِهِ وَلَا يَدِينُ بِهِ  
حَسَدًا وَبَغْيًا ، كَكُفْرِ أَبِي جَهْلٍ  
وَأَصْرَاهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : يَعْتَرِفُ  
بِقَلْبِهِ وَيُقِرَّ بِلِسَانِهِ وَيَأْبَى أَنْ  
يَقْبَلَ ، كَأَبِي طَالِبٍ حَيْثُ يَقُولُ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنْ دِينَ مُحَمَّدٍ

مِنْ خَيْرِ أَذْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينَنَا

لَوْلَا الْمَلَامَةُ أَوْ حِذَارُ مَسْبِيَةِ

لَوَجَدْتَنِي سَمَحًا بِذَلِكَ مُبِينًا <sup>(١)</sup>

وَأَمَّا كُفْرُ النِّفَاقِ فَإِنْ يُقِرَّ بِلِسَانِهِ  
وَيَكْفُرُ بِقَلْبِهِ وَلَا يَعْتَقِدُ بِقَلْبِهِ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَصْلُ الْكُفْرِ تَعْطِيةُ

الْأَلْفَافِ الَّتِي يُورِدُهَا لِغَيْرِ فَائِدَةٍ  
وَلَا عَائِدَةٍ ، قَالَه شَيْخُنَا . قُلْتُ : لَا غَلَطَ ،  
وَالصَّوَابُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالْأَنَّمَةُ ، وَتَبِعَهُمُ الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ  
الْحَقُّ ، وَنَصَّ عِبَارَتُهُ : وَكَفَرْتُ الشَّيْءَ  
أَكْفَرُهُ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ سَتَرْتُهُ ، فَالْكُفْرُ  
الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى السَّتْرِ بِالنِّفَاقِ مِنْ  
بَابِ ضَرْبٍ ، وَهُوَ غَيْرُ الْكُفْرِ  
الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْإِيمَانِ فَإِنَّهُ مِنْ بَابِ  
نَصَرَ ، وَالْجَوْهَرِيُّ إِنَّمَا قَالَ فِي الْكُفْرِ  
الَّذِي بِمَعْنَى السَّتْرِ ، فَظَنَّ شَيْخُنَا أَنَّهُمَا  
وَاحِدٌ ، حَيْثُ إِنَّ أَحَدَهُمَا مَأْخُودٌ مِنَ  
الْآخِرِ .

وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا

وَأَفْتَنَهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ

فَتَأَمَّلْ . (و) كَذَلِكَ كَفَرَ (بِهَا)

يَكْفُرُ (كُفُورًا وَكُفْرَانًا : جَعَلَهَا  
وَسَتَرَهَا) .

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : الْكُفْرُ عَلَى  
أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ : كُفْرُ إِنْكَارٍ ، بِأَنْ  
لَا يَعْرِفَ اللَّهُ أَصْلًا وَلَا يَعْتَرِفُ بِهِ ؛  
وَكُفْرُ جُحُودٍ ؛ وَكُفْرُ مُعَانَدَةٍ ؛ وَكُفْرُ

الشَّيْءَ تَغْطِيَهُ تَسْتَهْلِكُهُ . قَالَ شَيْخُنَا :  
ثُمَّ شَاعَ الْكُفْرُ فِي سِتْرِ النِّعْمَةِ خَاصَّةً ،  
وَفِي مُقَابَلَةِ الْإِيمَانِ ، لِأَنَّ الْكُفْرَ فِيهِ سِتْرُ  
الْحَقِّ ، وَسِتْرُ نِعَمٍ فَيَاضِ النِّعَمِ .  
قُلْتُ : وَفِي الْمُحْكَمِ : الْكُفْرُ : كُفْرُ  
النِّعْمَةِ ، وَهُوَ نَقِيضُ الشُّكْرِ ، وَالْكَفْرُ :  
جُحُودُ النِّعْمَةِ ، وَهُوَ ضِدُّ الشُّكْرِ ، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى ﴿ إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ وَهَّاءٌ ﴾ (١) أَيْ  
جَاهِلُونَ . وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ :  
وَأَعْظَمُ الْكُفْرِ جُحُودُ الْوَحْدَانِيَّةِ أَوْ  
النُّبُوَّةِ أَوْ الشَّرِيعَةِ . وَالْكَافِرُ ،  
مُتَعَارَفٌ مُطْلَقًا فَيَمُنُ بِجَحْدِ الْجَمِيعِ .  
وَالْكَفْرَانُ فِي جُحُودِ النِّعْمَةِ أَكْثَرُ  
اسْتِعْمَالًا ، وَالْكَفْرُ فِي الدِّينِ ، وَالْكَفُورُ  
فِيهِمَا ، وَيُقَالُ فِيهِمَا : كَفَرَ (٢) قَالَ  
تَعَالَى فِي الْكَفْرَانِ ﴿ لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ  
أَمْ أَكْفُرُ ﴾ (٣) وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَفَعَلْتَ  
فَعَلْتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنْ  
الْكَافِرِينَ ﴾ (٤) أَيْ تَحَرَّيْتَ كُفْرَانَ  
نِعْمَتِي . وَلَمَّا كَانَ الْكَفْرَانُ جُحُودَ

النِّعْمَةِ صَارَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجُحُودِ .  
﴿ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ﴾ (١) أَيْ  
جَاهِدٍ وَسَاتِرٍ . وَقَدْ يُقَالُ : كَفَرَ ، لِمَنْ  
أَخْلَلَ بِالشَّرِيعَةِ وَتَرَكَ مَا لَزِمَهُ مِنْ شُكْرِ  
اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ مَنْ  
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ﴾ (٢) وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ  
مُقَابَلَتُهُ بِقَوْلِهِ ﴿ وَمَنْ عَمِلْ صَالِحًا  
فَلَا نَفْسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴾ (٣) .

(وَكَاْفَرَهُ حَقَّهُ) ، إِذَا (جَحَدَهُ) .

(وَالْمُكْفَرُ ، كَمَعْظَمِ : الْمَجْجُودُ  
النِّعْمَةِ مَعَ إِحْسَانِهِ) .

(و) رَجُلٌ (كَافِرٌ : جَاهِدٌ لَأَنْعَمَ اللَّهُ  
تَعَالَى) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَنِعْمُهُ  
آيَاتُهُ الدَّالَّةُ عَلَى تَوْحِيدِهِ . وَالنِّعَمُ  
الَّتِي سَتَرَهَا الْكَافِرُ هِيَ الْآيَاتُ  
الَّتِي أَبَانَ لِلذِّي التَّمْيِيزُ أَنَّ خَالِقَهَا  
وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَكَذَلِكَ  
إِرْسَالُهُ الرُّسُلَ بِالْآيَاتِ الْمُعْجِزَةِ  
وَالْكِتَابِ الْمُنَزَّلَةِ وَالْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ

(١) سورة البقرة الآية ٤١ .

(٢) سورة الروم الآية ٤٤ ، وجاء في الأصل المطبوع

صدر الآية : فمن كفر « بالقاء » . وهذه في سورة

فاطر الآية ٣٩ .

(١) سورة القصص : الآية ٤٨ .

(٢) في البصائر : كفر فهو كافر

(٣) سورة النمل الآية ٤٠ .

(٤) سورة الشعراء : الآية ١٦ .



أَضْعَفُ قُلُوبًا مِنَ الرِّجَالِ لَا سِيَّمَا إِذَا  
كُنَّ كَوَافِرَ .

(ورجلٌ كَفَّارٌ، كَشَدَّادٌ)، (وَكُفُورٌ)،  
كَصُبُورٍ: (كَافِرٌ) . وقيل: الكُفُورُ:  
المُبَالِغُ فِي كُفْرَانِ النِّعْمَةِ، قَالَ تَعَالَى  
﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ﴾<sup>(١)</sup> وَالْكَفَّارُ  
أَبْلَغُ مِنَ الْكُفُورِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿كُلُّ  
كَفَّارٍ عَنِيدٌ﴾<sup>(٢)</sup> .

وقد أُجْرِيَ الْكَفَّارُ مُجْرَى الْكُفُورِ  
فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾<sup>(٣)</sup> كَذَا  
فِي الْبَصَائِرِ . (ج: كُفْرٌ، بَضْمَتَيْنِ)،  
وَالْأُنْثَى كُفُورٌ أَيْضًا، وَجَمْعُهُ أَيْضًا  
كُفْرٌ، وَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ  
الْهَاءَ لَا تَدْخُلُ فِي مُؤَنَّثِهِ، إِلَّا أَنَّهُمْ  
قَدْ قَالُوا عَدُوَّةَ اللَّهِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي  
مَوْضِعِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَبَى  
الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا﴾<sup>(٤)</sup> قَالَ  
الْأَخْفَشُ: هُوَ جَمْعُ الْكُفْرِ،

(١) سورة الحج: الآية ٦٦ وسورة الزخرف الآية ١٥

(٢) سورة ق الآية ٢٤ وفي مطبوع التاج:

لكلّ وتام الآية «القيّ في جهنّم

كلّ كفّار عنيّد» .

(٣) سورة إبراهيم الآية ٢٤ .

(٤) سورة الإسراء الآية ٩٩ .

نِعْمَةٌ مِنْهُ ظَاهِرَةٌ، فَمَنْ لَمْ يَصْدُقْ بِهِ  
وَرَدَّهَا فَقَدْ كَفَرَ نِعْمَةَ اللَّهِ، أَيْ سَتَرَهَا  
وَحَجَبَهَا عَنْ نَفْسِهِ . وَقِيلَ: سُمِّيَ  
الْكَافِرُ كَافِرًا لِأَنَّهُ مُغْطًى عَلَى قَلْبِهِ؛  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَانَتْ فَاعِلٌ فِي مَعْنَى  
مَفْعُولٍ . (ج كُفَّارٌ، بِالضَّمِّ، وَكَفْرَةٌ،  
مَحْرُكَةٌ، وَكَفَّارٌ، كَكِتَابٍ)، مِثْلُ جَائِعٍ  
وَجِيَاعٍ وَنَائِمٍ وَنِيَامٍ . قَالَ الْقُطَامِيُّ:  
وَشُقَّ الْبَحْرُ عَنْ أَصْحَابِ مُوسَى

وَعُرِّقَتِ الْفَرَاعِنَةُ الْكِفَّارُ<sup>(١)</sup>

وَفِي الْبَصَائِرِ: وَالْكَفَّارُ فِي  
جَمْعِ الْكَافِرِ الْمُضَادُّ لِلْمُؤْمِنِ أَكْثَرُ  
اسْتِعْمَالًا، كَقَوْلِهِ ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾<sup>(٢)</sup>  
وَالْكَفْرَةُ فِي جَمْعِ كَافِرٍ النِّعْمَةُ أَكْثَرُ  
اسْتِعْمَالًا، كَقَوْلِهِ: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ  
الْفَجَرَةُ﴾<sup>(٣)</sup> وَالْفَجَرَةُ قَدْ يُقَالُ لِلْفُسَاقِ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ . (وَهِيَ كَافِرَةٌ مِنْ)  
نِسْوَةٍ (كَوَافِرٍ)، وَفِي حَدِيثِ الْقُنُوتِ:  
«وَأَجْعَلْ قُلُوبَهُمْ كَقُلُوبِ نِسَاءٍ كَوَافِرٍ»  
يَعْنِي فِي التَّعَادِي وَالْاخْتِلَافِ، وَالنِّسَاءُ

(١) الديوان: ٨٤ واللسان .

(٢) سورة الفتح الآية ٢٩ .

(٣) سورة عبس الآية ٤٢ .

مثل : بُرد وبُرود .

(وكَفَرَ عليه يَكْفُرُ) ، من حَدٍّ ضَرَبَ : (غَطَّاهُ) ، وبه فُسرَ الحديث : إِنْ الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ ذَكَرُوا مَا كَانَ مِنْهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَشَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ﴾ <sup>(١)</sup> ولم يكن ذلك على الكُفْرِ بالله ، ولكن على تَغْطِيَتِهِمْ ما كانوا عليه من الْأُلْفَةِ وَالْمَوَدَّةِ . وقال اللَّيْثُ : يُقَالُ : إِنَّهُ سُمِّيَ الْكَافِرُ كَافِرًا لِأَنَّ الْكُفْرَ غَطَّى قَلْبَهُ كُلَّهُ . قال الْأَزْهَرِيُّ : ومعنى قول اللَّيْثِ هَذَا يَحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ ، وإيضاحه : أَنَّ الْكُفْرَ فِي اللُّغَةِ التَّغْطِيَةُ ، وَالْكَافِرُ ذُو كُفْرٍ ، أَيْ ذُو تَغْطِيَةٍ لِقَلْبِهِ بِكُفْرِهِ ، كَمَا يُقَالُ لِلْأَيْسِ السَّلَاحِ كَافِرٌ ، وَهُوَ الَّذِي غَطَّاهُ السَّلَاحُ ، وَمِثْلُهُ رَجُلٌ كَاسٌ ، أَيْ ذُو كُسُوءٍ ، وَمَاءٌ دَافِقٌ ، أَيْ ذُو دَفْقٍ . قال : وفيه

قَوْلُ آخِرُ أَحْسَنُ مِمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْكَافِرَ لَمَّا دَعَاهُ اللَّهُ إِلَى تَوْحِيدِهِ فَقَدْ دَعَاهُ إِلَى نِعْمَةٍ وَأَحَبَّهَا لَهُ إِذَا أَجَابَهُ إِلَى مَا دَعَاهُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا أَبَى مَا دَعَاهُ إِلَيْهِ مِنْ تَوْحِيدِهِ كَانَ كَافِرًا نِعْمَةً اللَّهُ ، أَيْ مُغْطِيًا لَهَا بِإِبَائِهِ ، حَاجِبًا لَهَا عَنْهُ . (و) كَفَرَ (الشَّيْءُ) يَكْفُرُهُ كَفْرًا : (سَتَرَهُ ، كَكَفَرَهُ) تَكْفِيرًا .

(وَالْكَافِرُ : اللَّيْلُ) . وفي الصحاح : اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ ، لِأَنَّهُ يَسْتُرُ بِظُلُمَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ . وَكَفَرَ اللَّيْلُ الشَّيْءَ وَكَفَرَهُ عَلَيْهِ ؛ غَطَّاهُ ؛ وَكَفَرَ اللَّيْلُ عَلَى أَثَرِ صَاحِبِي : غَطَّاهُ بِسَوَادِهِ ، وَلَقَدْ اسْتَظَرَفَ الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ حَيْثُ قَالَ :

لِي فِيكَ أَجْرٌ مُجَاهِدٌ  
إِنْ صَحَّ أَنَّ اللَّيْلَ كَافِرٌ <sup>(١)</sup>

(و) الْكَافِرُ : (الْبَحْرُ) ، لَسْتَرِهِ مَا فِيهِ ، وَقَدْ فُسرَ بِهِمَا قَوْلُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ <sup>(٢)</sup> الْمَازِنِي يَصِفُ الظَّلِيمَ

(١) الديوان : ١٥٦ .

(٢) في الأصل والسان « صعيده » والصواب من غيرهما

(١) سورة آل عمران الآية ١٠١ .

وَالنَّعَامَةَ وَرَوَّاحَهُمَا إِلَى بَيْضِهِمَا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ :

فَتَذَكَّرَا ثِقَلًا رَثِيْدًا بَعْدَمَا  
أَلْقَتْ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ (١)

وَذُكَاءٌ : اسمٌ لِلشَّمْسِ ، وَأَلْقَتْ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ ، أَيْ بَدَأَتْ فِي الْمَغِيبِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اللَّيْلَ . قُلْتُ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَنَى بِهِ الْبَحْرَ ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَالرُّوَايَةُ «فَتَذَكَّرَتْ» عَلَى التَّائِيثِ ، وَالضَّمِيرُ لِلنَّعَامَةِ ، وَبَعْدَهُ :

طَرِفَتْ مَرَاوِدُهَا وَغَرَّدَ سَقْبُهَا  
بِالْآءِ وَالْحَدَجِ الرَّوَاءِ الْحَادِرِ (٢)

طَرِفَتْ ، أَيْ تَبَاعَدَتْ . قُلْتُ : وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّ لَبِيدًا سَرَقَ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ  
وَأَجْنَّ عَوْرَاتِ الشُّغُورِ ظِلَامُهَا (٣)

- (١) اللسان والصاحح والتهكم والمقاييس ١٩١/٥  
(٢) التهكم وفي مطبوع التاج «بِالْآءِ» .  
(٣) ديوانه ٣١٦ واللسان والصاحح والمقاييس ١٩١/٥ .

قَالَ : وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ الْكَافِرُ كَافِرًا لِأَنَّهُ سَتَرَ نِعَمَ اللَّهِ . (و) الْكَافِرُ (الوَادِي الْعَظِيمُ . (و) قِيلَ الْكَافِرُ : (النَّهْرُ الْكَبِيرُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الْمُتَلَمِّسِ يَذْكُرُ طَرَحَ صَحِيفَتِهِ :

فَالْقَبِيْهَةُ بِالنَّيِّ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ  
كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطْعٍ مُضَلَّلٍ (١)

(و) الْكَافِرُ : السَّحَابُ الْمُظْلِمُ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا تَحْتَهُ . (و) الْكَافِرُ : (الزَّرَاعُ) (٢) لَسْتَرِهِ الْبَذْرَ بِالتُّرَابِ . وَالْكَفَّارُ : الزَّرَاعُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلزَّرَاعِ (٣) . كَافِرٌ لِأَنَّهُ يَكْفُرُ الْبَذْرَ الْمَبْدُورَ بِتُرَابِ الْأَرْضِ الْمُنَارَةِ إِذَا أَمَرَ عَلَيْهَا مَالِقَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ﴾ (٤) أَيْ أَعْجَبَ الزَّرَاعَ نَبَاتُهُ ، وَإِذَا أَعْجَبَ الزَّرَاعَ نَبَاتُهُ مَعَ عِلْمِهِمْ بِهِ فَهُوَ غَايِبٌ مَا يُسْتَحْسَنُ ، وَالْغَيْثُ : الْمَطَرُ هُنَا ، وَقَدْ قِيلَ : الْكُفَّارُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ

(١) اللسان والتهكم والمقاييس ٤٠١/٢ وسجع البلدان (كافر) .

(٢) في اللسان الزراع .

(٣) في اللسان الزراع .

(٤) سورة الحديد الآية ٢٠ .

الْكُفَّارَ بِاللَّهِ تَعَالَى ، وَهُمْ أَشَدُّ  
إِعْجَابًا بِزِينَةِ الدُّنْيَا وَحَرَبَهَا مِنْ  
الْمُؤْمِنِينَ . (و) الْكَافِرُ : (الدَّرْعُ) ،  
نَقْلُهُ الصَّاعِغِيُّ ، لَسْتَرِهَا مَا تَحْتَهَا .  
(و) الْكَافِرُ (مِنْ الْأَرْضِ) : مَا بَعْدَ  
عَنِ النَّاسِ ، لَا يَكَادُ يَنْزِلُهُ أَوْ يَمُرُّ  
بِهِ أَحَدٌ ، وَأَنْشُدَ اللَّيْثُ فِي وَصْفِ  
الْعُقَابِ وَالْأَرْزَبِ :

تَبَيَّنَتْ لَمَحَّةٌ مِنْ فَزٍّ عَكْرِشَةٍ  
فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أَمْتُ وَلَا عَوَجٌ<sup>(١)</sup>  
(كَالْكُفْرِ) ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى  
إِطْلَاقِهِ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِغِيُّ بِالضَّمِّ<sup>(٢)</sup>  
هَكَذَا رَأَيْتُهُ مُجَوِّدًا (و) الْكَافِرُ :  
(الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ) ، قَالَهُ الصَّاعِغِيُّ ،  
(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْكَافِرُ : (الْعَائِطُ  
الْوُطِيُّ) ، وَأَنْشُدَ الْبَيْتَ السَّابِقَ وَفِيهِ :  
« فَأَبْصَرْتُ لَمَحَّةً مِنْ رَأْسِ عَكْرِشَةٍ »  
(و) الْكَافِرُ ( : النَّبْتُ ) ، نَقْلُهُ  
الصَّاعِغِيُّ .

(١) اللسان والعياب والتكملة .

(٢) في العياب ضبطه بحركة الفتحة ، وما أشار إليه  
الشارح هو ضبط التكملة .

(و) كَافِرٌ<sup>(١)</sup> : (ع بِلَادٍ هُذَيْلٍ) .  
(و) الْكَافِرُ ( : الظُّلْمَةُ ) ، لِأَنَّهَا تَسْتَرُ  
مَا تَحْتَهَا ، وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

فَاجْرَمَزَتْ ثُمَّ سَارَتْ وَهِيَ لِأَهْبَةٍ  
فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أَمْتُ وَلَا شَرَفٌ<sup>(٢)</sup>  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، وَأَنْ  
يَكُونَ الْوَادِي ، (كَالْكُفْرِ) ، بِالْفَتْحِ ،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي  
اللسانِ : كَالْكُفْرِ . (و) الْكَافِرُ :  
(الدَّاخِلُ فِي السَّلَاحِ) ، مِنْ كَفَرَّ فَوْقَ  
دِرْعِهِ ، إِذَا لَبَسَ فَوْقَهَا ثَوْبًا ، (كَالْمُكْفَرِ ،  
كَمُحَدِّثٍ) ، وَقَدْ كَفَرَّ دِرْعَهُ بِثَوْبٍ  
تَكْفِيرًا : لَبَسَ فَوْقَهَا ثَوْبًا فَعَشَّاهَا بِهِ ،  
(وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ  
( : لَا تَرْجِعُوا ) - وَفِي زَوَايَا أَلَا لَا تَرْجِعَنَّ  
(بَعْدِي) كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ  
بَعْضٍ » قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : فِي قَوْلِهِ  
كُفَّارًا قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا : لَا يَسِينُ  
السَّلَاحَ مُتَهَيِّئِينَ لِلْقِتَالِ ، كَأَنَّهُ  
أَرَادَ بِذَلِكَ النِّهْيَ عَنِ الْحَرْبِ ، (أَوْ

(١) في معجم البلدان (كافر) : واد ببلاد هذيل .

(٢) اللسان .

أَيِّ فِيمَا يُؤَارِيهِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ .  
 قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَيْسَ الرَّجْزُ لِحُمَيْدٍ وَإِنَّمَا  
 هُوَ لِبَشِيرِ بْنِ النَّكَّثِ ، وَالرَّوَايَةُ :  
 \* وَرَدَّتْهُ قَبْلَ أَقُولِ النَّسْرِ (١) \*

(و) الْكَفْرُ ( : الْقَبْرِ ) (٢) وَمِنْهُ قِيلَ :  
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ الْكُفُورِ ، (و) رُويَ  
 عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ : أَهْلُ الْكُفُورِ أَهْلُ  
 الْقُبُورِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْكُفُورُ جَمْعُ  
 كَفَرٍ بِمَعْنَى (الْقَرْيَةِ) ، سُريَانِيَّةٌ ، وَأَكْثَرُ  
 مَنْ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ أَهْلُ الشَّامِ ، وَمِنْهُ  
 قِيلَ : كَفَرْتُ تَوْتِي وَكَفَرْتُ عَاقِبَ (٣) ،  
 وَإِنَّمَا هِيَ قُرَى نُسِبَتْ إِلَى رِجَالٍ . وَفِي  
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ قَالَ :  
 لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفْرًا كَفْرًا إِلَى  
 سُنْبُكٍ مِنَ الْأَرْضِ . قِيلَ : وَمَا ذَلِكَ  
 السُّنْبُكُ ؟ قَالَ : حِسْمَى جُدَامَ ، أَيُّ  
 مِنْ قُرَى الشَّامِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كَفْرًا  
 كَفْرًا ، أَيُّ قَرْيَةٍ قَرْيَةٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ،  
 فِي قَوْلِ مُعَاوِيَةَ ، يَعْنِي بِالْكَفُورِ

(١) التكملة .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « الْقَبْرِ وَالتَّرَابِ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : وَكَفَرُ عَاقِبَ وَكَفَرُ بَيَّأَ . .

مَعْنَاهُ لَا تُكْفِّرُوا النَّاسَ فَتَكْفُرُوا) ، كَمَا  
 يَفْعَلُ الْخَوَارِجُ إِذَا اسْتَعَرَضُوا النَّاسَ  
 فَكَفَرُوا بِهِمْ . وَهُوَ كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ  
 بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا » . لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ  
 يَصْدُقَ عَلَيْهِ أَوْ يَكْذِبُ ، فَإِنْ صَدَقَ  
 فَهُوَ كَافِرٌ ، وَإِنْ كَذَبَ ، عَادَ الْكُفْرُ  
 إِلَيْهِ بِتَكْفِيرِهِ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ .

(وَالْمُكْفَرُ ، كَمُعْظَمَ : الْمُؤْتَقِ فِي  
 الْحَدِيدِ) ، كَأَنَّهُ غُطِّيَ بِهِ وَسْتَرَ .

(وَالْكَفْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (تَعْظِيمُ  
 الْفَارِسِيِّ) ، هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ  
 وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْأَمْهَاتِ وَشَذَّ  
 الصَّاعَانِيُّ فَقَالَ فِي التَّكْمِلَةِ :  
 الْفَارِسِ (مَلِكُهُ) ، بِغَيْرِ يَاءٍ  
 وَلَعَلَّهُ تَضْحِيفٌ مِنَ النَّسَاجِ وَهُوَ :  
 إِيمَاءٌ بِالرَّأْسِ قَرِيبٌ مِنَ السُّجُودِ . (و)  
 الْكَفْرُ ( : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَسَوَادُهُ (١) ) (و) قَدْ  
 (يُكْسَرُ) ، قَالَ حُمَيْدٌ :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ  
 وَابْنُ ذُكَاةٍ كَامِنٌ فِي الْكَفْرِ (٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَاسْوَدَّاهُ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالْبَيَّاتُ وَالتَّكْمِلَةُ وَمَادَةُ (ذَكَرَ) .

(وَأَكْفَرَ) الرَّجُلُ : (لَزِمَهَا) ، أَيْ  
الْقَرْيَةَ ، (كَاتَفَرَ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْكُفْرُ : (الْخَشْبَةُ الْغَلِيظَةُ  
الْقَصِيرَةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (و)  
هُوَ (الْعَصَا الْقَصِيرَةُ) ، وَهِيَ الَّتِي  
تُقَطَّعُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ .

(و) الْكُفْرُ (بِالضَّمِّ : الْقِيرُ) . قَالَ  
ابْنُ شُمَيْلٍ : الْقِيرُ ثَلَاثَةُ أَضْرَبٍ :  
الْكُفْرُ ، وَالْقِيرُ ، وَالزَّفْتُ ؛ فَالْكُفْرُ  
يُذَابُ ثُمَّ (يُطْلَى بِهِ السُّفْنُ) ؛  
وَالزَّفْتُ يُطْلَى بِهِ الرِّقَاقُ .

(و) الْكُفْرُ (كَتَفٍ : الْعَظِيمُ مِنْ  
الْجِبَالِ) ، وَالْجَمْعُ كَفَرَاتٌ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ نُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ : (١)

لَهُ أَرْجٌ مِنْ مُجْمِرِ الْهِنْدِ سَاطِعٌ  
تَطْلُعُ رِيَّاهُ مِنَ الْكَفَرَاتِ

(أَوْ) الْكُفْرُ : (الثَّنِيَّةُ مِنْهَا) ، أَيْ  
مِنَ الْجِبَالِ .

الْقُرَى النَّائِيَّةُ عَنِ الْأَمْصَارِ وَمُجْتَمَعِ  
أَهْلِ الْعِلْمِ ، فَالْجَهْلُ عَلَيْهِمْ أَغْلَبُ ،  
وَهُمْ إِلَى الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ الْمُضِلَّةِ  
أَسْرَعُ . يَقُولُ : إِنَّهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمَوْتَى  
لَا يَشَاهِدُونَ الْأَمْصَارَ وَالْجُمُعَ وَالْجَمَاعَاتِ  
وَمَا أَشَبَّهَا ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :  
«لَا تَسْكُنِ الْكُفُورَ فَإِنَّ سَاكِنَ الْكُفُورِ  
كَسَاكِنِ الْقُبُورِ» . قَالَ الْحَرَبِيُّ :  
الْكُفُورُ : مَا بَعْدَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ النَّاسِ  
فَلَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ ، وَأَهْلُ الْكُفُورِ عِنْدَ  
أَهْلِ الْمَدِينِ كَالْأَمْوَاتِ عِنْدَ الْأَحْيَاءِ ،  
فَكَانَتْهُمْ فِي الْقُبُورِ . قُلْتُ : وَكَذَلِكَ  
الْكُفُورُ بِمَصْرِ هِيَ الْقُرَى النَّائِيَّةُ  
فِي أَصْلِ الْعُرْفِ الْقَدِيمِ . وَأَمَّا الْآنَ  
فَيُطْلَقُونَ الْكُفْرَ عَلَى كُلِّ قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ  
بِجَنْبِ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ ، فَيَقُولُونَ :  
الْقَرْيَةُ الْفُلَانِيَّةُ وَكَفَرَهَا . وَقَدْ تَكُونُ  
الْقَرْيَةُ الْوَاحِدَةُ لَهَا كُفُورٌ عِدَّةٌ ؛ فَمِنْ  
الْمَشَاهِيرِ : الْكُفُورُ الشَّاسِعَةُ ، وَهِيَ  
كُورَةٌ مُسْتَقَلَّةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى عِدَّةٍ  
قُرَى ، وَكَفَرُ دِمْنَا ، وَكَفَرُ سَعْدُونَ ،  
وَكَفَرُ نَطْرُوَيْسَ ، وَكَفَرُ بَاوَيْطَ ، وَكَفَرُ  
حِجَازَى ، وَغَيْرُ ذَلِكَ لَيْسَ هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهَا .

(١) الصواب : محمد بن عبد الله بن حمز كسا في الأغاني  
٤ : ٦ (٤) ومجالس ثعلب ٣٠٢ والبيت في اللسان ، وفي  
المقاييس ١٩٢/٥ الشطر الثاني .

(و) الْكَفَرُ، (بِالتَّحْرِيكِ: الْعُقَابُ)، ضَبِطَ بِالضَّمِّ فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ بِكسرِ الْعَيْنِ، جَمَعَ عَقَبَةً، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْكَفَرُ الشَّنَائَا: الْعِقَابُ، الْوَاحِدَةُ كَفَرَةٌ، قَالَ أُمَيَّةٌ:

وَلَيْسَ يَبْقَى لَوَجْهَ اللَّهِ مُخْتَلَقٌ  
إِلَّا السَّمَاءُ وَإِلَّا الْأَرْضُ وَالْكَفَرُ<sup>(١)</sup>

(و) الْكَفَرُ: (وِعَاءٌ طَلَعَ النَّخْلُ) وَقَشَرُهُ الْأَعْلَى، (كَالْكَافُورِ وَالْكَافِرِ)، وَهَذِهِ نَقَلَهَا أَبُو حَنِيفَةَ.

(وَالْكَفَرَى، وَتَثَلَّثَ الْكَافُ وَالْفَاءُ مَعًا). وَفِي حَدِيثٍ «هُوَ الطَّبِيعُ فِي كُفْرَاهُ»، الطَّبِيعُ: لُبُّ الطَّلَعِ، وَكُفْرَاهُ بِالضَّمِّ: وَعَاوُهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ أُمَّ رِبَاحَ<sup>(٢)</sup> تَقُولُ: هَذِهِ كُفْرَى، وَهَذَا كُفْرَى [وَكُفْرَى]<sup>(٣)</sup> وَكُفْرَاهُ وَكُفْرَاهُ، وَقَدْ قَالُوا فِيهِ كَافِرٌ. وَجَمَعَ الْكَافُورَ كَوَافِيرُ،

(١) اللسان من العباب.

(٢) في العباب أم رباح.

(٣) زيادة اللسان.

وَجَمَعَ الْكَافِرَ كَوَافِرُ، قَالَ لَبِيدٌ:  
جَعَلُ قِصَارُ وَعِيدَانُ يَنْوُءُ بِهِ  
مِنَ الْكَوَافِرِ مَكْمُومٌ وَمُهْتَصِرُ<sup>(١)</sup>

(وَالْكَافُورُ: نَبْتُ طَيْبٍ، نَوْرُهُ) أَبْيَضُ (كَنَوْرِ الْأَقْحَوَانِ)، قَالَه اللَّيْثُ وَلَمْ يَقُلْ طَيْبٌ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ سَيْدَةَ. (و) الْكَافُورُ أَيْضًا: (الطَّلَعُ) حِينَ يَنْشَقُّ، (أَوْ وَعَاوُهُ) وَقِيلَ: وَعَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ كَافُورُهُ، وَهَذَا بَعَيْنُهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ، فَهُوَ تَكَرَّرَ. وَفِي التَّهْذِيبِ: كَافُورُ الطَّلَعَةِ: وَعَاوُهَا الَّذِي يَنْشَقُّ عَنْهَا، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ قَدْ كَفَرَهَا، أَيْ غَطَّاهَا.

(و) الْكَافُورُ: (طَيْبٌ، م). وَفِي الصَّحَاحِ: مِنَ الطَّيِّبِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: أَخْلَاطُ<sup>(١)</sup> مِنَ الطَّيِّبِ تُرَكَّبُ مِنْ كَافُورِ الطَّلَعِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُ الْكَافُورَ عَرَبِيًّا، لِأَنَّهُمْ رَبَّمَا قَالُوا الْقَفُورَ وَالْقَافُورَ، وَقِيلَ الْكَافُورُ: (يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ بِجِبَالِ بَحْرِ الْهِنْدِ وَالصَّيْنِ

(١) ديوانه ٥٩ واللسان.

(٢) في اللسان: أخلاط تجمع من الطيب.

لَا يَنْصَرِفَ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ مَعْرُوفَةٌ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ ، لَكِنْ إِنَّمَا صَرَفُهُ لَتَعْدِيلِ رُوُسِ الْآيِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا أَجْرَاهُ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ تَشْبِيهًا ، وَلَوْ كَانَ اسْمًا لَعَيْنٌ لَمْ يَصْرِفْهُ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : قَوْلُهُ جَعَلَهُ تَشْبِيهًا ، أَرَادَ كَانَ مِزَاجُهَا مِثْلَ كَافُورٍ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : يَجُوزُ فِي اللَّعَةِ أَنْ يَكُونَ طَعْمُ الطَّيِّبِ فِيهَا وَالْكَافُورُ ، وَجَائِزٌ أَنْ يُمَزَّجَ بِالْكَافُورِ وَلَا يَكُونَ فِي ذَلِكَ ضَرُورَةٌ ، لِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَلَا وَصَبٌ .

(وَالْتَكْفِيرُ فِي الْمَعَاصِي كَالِاجْتِبَاطِ فِي الثَّوَابِ) . وَفِي الْيَمِينِ : فِعْلٌ مَا يَجِبُ بِالْحِنْثِ فِيهَا ، وَالاسْمُ الْكَفَّارَةُ . وَفِي الْبَصَائِرِ : التَّكْفِيرُ : سَتْرُ الذَّنْبِ وَتَغْطِيَتُهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ (١) أَيْ سَتَرْنَا هَاحْتَى تَصِيرَ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ ، أَوْ يَكُونَ الْمَعْنَى : نُذْهِبُهَا وَنُزِيلُهَا ، مِنْ بَابِ التَّمْرِيطِ لِإِزَالَةِ الْمَرَضِ ، وَالتَّقْدِيرِ

يُظَلُّ خَلْقًا كَثِيرًا) ، لِعَظَمَةِ وَكْثَرَةِ أَغْصَانِهِ الْمُتَفَرِّعَةِ ، (تَأَلَّفَهُ (١) النُّمُورَةُ) ، جَمْعُ نَمِرٍ ، (وَخَشَبُهُ أَبْيَضٌ هَشٌّ ، وَيُوجَدُ فِي أَجْوَاهِ الْكَافُورِ ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ ، وَلَوْ نُفِهَا أَحْمَرٌ ، وَإِنَّمَا يَبْيَضُ بِالتَّضْعِيدِ) ، وَلَهُ اخْوَاصٌ كَثِيرَةٌ لَيْسَ هَذَا مُحَلًّا ذِكْرُهَا . (و) الْكَافُورُ : (زَمْعُ الْكَرْمِ) ، وَهُوَ السَّوَرَقُ الْمُغَطَّى لَمَّا فِي جَوْفِهِ مِنَ الْعَنْقُودِ ، شَبَّهَ بِكَافُورِ الطَّلَعِ ، لِأَنَّهُ يَنْفَرُجُ عَمَّا فِيهِ أَيْضًا ، (ج) كَوَافِيرُ وَكَوَافِرُ) . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ (٢) \*

وَهُوَ مَجَازٌ ، وَالْمَشْهُورُ فِي جَمْعِ الْكَافُورِ كَوَافِيرُ ، وَأَمَّا كَوَافِرُ فَإِنَّهُ جَمْعُ كَافِرٍ . (و) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ (٣) قَالَ الْفَرَّاءُ : (عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ) تُسَمَّى الْكَافُورُ طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَكَانَ يَتَّبَعِي أَنْ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «تَأَلَّفَهُ» .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَجَابُ وَالْجُمُورَةُ ١/٢ ، ٣٨٩/٣ .

وَالْمَقَائِيسُ ١٩٢/٥ .

(٣) سُورَةُ الْإِنْسَانِ الْآيَةُ ٥ .



لِإِذْهَابِ<sup>(١)</sup> الْقَدَى. وَإِلَى هَذَا يُشِيرُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ  
السَّيِّئَاتِ﴾<sup>(٢)</sup> (و) التَّكْفِيرُ : ( أَنْ  
يُخَضَّعَ الْإِنْسَانُ لغيرِهِ ) وَيَنْحَنِي  
وَيُطَاطِئُ رَأْسَهُ قَرِيباً مِنَ الرُّكُوعِ ،  
كَمَا يَفْعَلُ مَنْ يُرِيدُ تَعْظِيمَ صَاحِبِهِ ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مَعْشَرٍ : « أَنَّهُ كَانَ  
يَكْرَهُ التَّكْفِيرَ فِي الصَّلَاةِ » ، وَهُوَ  
الانْحِنَاءُ الْكَثِيرُ فِي حَالَةِ الْقِيَامِ  
قَبْلَ الرُّكُوعِ . وَتَكْفِيرُ أَهْلِ الْكِتَابِ  
أَنْ يُطَاطِئَ رَأْسَهُ لِصَاحِبِهِ كَالتَّسْلِيمِ  
عِنْدَنَا . وَقَدْ كَفَّرَ لَهُ . وَقِيلَ :  
هُوَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ أَوْ يَدَيْهِ عَلَى  
صَدْرِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطَبُ الْأَخْطَلَ  
وَيَذْكُرُ مَا فَعَلَتْ قَيْسٌ بَتَغْلَبَ فِي  
الْحُرُوبِ الَّتِي كَانَتْ بَعْدَهُمْ :

وَإِذَا سَمِعْتَ بِحَرْبٍ قَيْسَ بَعْدَهَا  
فَضَعُوا السَّلَاحَ وَكَفِّرُوا تَكْفِيرًا<sup>(٣)</sup>

يقول : ضَعُوا سِلَاحَكُمْ فَلَسْتُمْ قَادِرِينَ  
عَلَى حَرْبِ قَيْسٍ لِعَجْزِكُمْ عَنْ قِتَالِهِمْ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ لِنَهَابٍ ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْبَصَائِرِ .

(٢) سُورَةُ هُودِ الْآيَةُ ١١٤ .

(٣) الدِّيَوَانُ ٢٩٢ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَابُ وَالْمَغَابِ .

فَكَفِّرُوا لَهُمْ كَمَا يُكْفِّرُ الْعَبْدُ  
لِمَوْلَاهُ ، وَكَمَا يُكْفِّرُ الْعِلْجُ لِلدَّهْقَانِ  
يَضَعُ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَيَتَطَامَنُ لَهُ ،  
وَاحْضَعُوا وَانْقَادُوا . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ : « إِذَا  
أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا  
تُكْفِّرُ لِللِّسَانِ ، تَقُولُ اتَّقِ اللَّهَ فِينَا  
فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمْنَا ، وَإِنْ اعْوَجَجَتْ  
اعْوَجَجْنَا » أَيْ تَذِلُّ وَتُقِرُّ بِالطَّاعَةِ لَهُ  
وَتَخَضَّعُ لَأَمْرِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ  
أُمَيَّةَ وَالنَّجَاشِيِّ : « رَأَى الْحَبَشَةَ  
يَدْخُلُونَ مِنْ خَوْخَةٍ مُكْفِّرِينَ فَوَلَّاهُ  
ظَهْرَهُ وَدَخَلَ » . (و) التَّكْفِيرُ : تَنْوِيجُ  
الْمَلِكِ بِتَاجٍ إِذَا رُئِيَ كَفَّرَ لَهُ ، ( وَ  
التَّكْفِيرُ أَيْضاً : ( اسْمٌ لِلتَّاجِ ) ، وَبِهِ  
فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوْلَ الشَّاعِرِ يَصِفُ  
الثَّوْرَ :

« مَلِكٌ يَلَاتُ بِرَأْسِهِ تَكْفِيرًا<sup>(١)</sup> »

قال : سَمَّاهُ بِالْمَصْدَرِ ، أَوْ يَكُونُ  
اسْماً غَيْرَ مَصْدَرٍ ، ( كَالْتَنْبِيتِ  
لِلنَّبِيتِ ) ، وَالتَّمْنِيتِ لِلْمَنْ .

(١) اللِّسَانُ وَالْمَغَابِ وَالتَّكْمِلَةُ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : رجلٌ كُفَّارِيٌّ ،  
( : الكُفَّارِيُّ بالضم ) ، وفي بعض النسخ  
كُفْرَابِيٌّ<sup>(١)</sup> : ( العَظِيمُ الأُذُنَيْنِ ) ، مِثْلُ  
شُفَارِيٍّ .

(والكُفَّارَةُ، مُشَدَّدةٌ : ما كُفِّرَ به من  
صَدَقَةٍ وَصَوْمٍ وَنَحْوِهما) ، كَأَنَّهُ  
غُطِّيَ عَلَيْهِ بالكُفَّارَةِ . وفي التهذيب :  
سُمِّيَتِ الكُفَّارَاتُ [كُفَّارَاتٍ]<sup>(٢)</sup> لِأَنَّهَا  
تُكْفَرُ الذُّنُوبَ ، أَى تَسْتُرُهَا ، مِثْلُ  
كُفَّارَةِ الأَيْمَانِ ، وَكُفَّارَةِ الظُّهَارِ وَالْقَتْلِ  
الْخَطَا ، وَقَدْ بَيَّنَّ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ  
وَأَمَرَ بِهَا عِبَادَهُ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ  
الْكُفَّارَةِ فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا  
مُفْرَدًا وَجَمْعًا ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْفَعْلَةِ  
وَالْخِصْلَةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُكْفَرَ  
الْخَطِيئَةُ ، أَى تَمْحُوهَا ، وَهِيَ فَعَالَةٌ  
لِلْمُبَالِغَةِ ، كَقَتَالَةٍ وَضَرَابَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ  
الْغَالِبَةِ فِي بَابِ الاسْمِيَّةِ .

(وَكُفْرِيَّةٌ ، كَطَبْرِيَّةٍ : عَ بِالشَّامِ) ،  
ذِكْرَةُ الصَّاعَانِيٍّ .

(١) قوله « كُفْرَابِيٌّ » من عبارة القاموس

المطبوع .

(٢) زيادة من اللسان .

(وَرَجُلٌ كِفْرِيٌّ كِفْرِيْنٌ : كِفْرِيْنٌ : دَاهٍ) ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ : أَى عِفْرِيْتٍ خَبِيْثٌ  
كِفْرِيْنٌ وَزَنَاءٌ وَمَعْنَى .

(و) رَجُلٌ (كَفَرَنِيٌّ) ، أَى (خَامِلٌ  
أَحْمَقٌ) ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .  
(وَالْكَوَاْفِرُ : الدُّنَاُ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (الْكَافِرَتَانِ)  
وَالْكَافِلَتَانِ : (الْأَلَيْتَانِ ، أَوْ) هُمَا  
(الْكَادَتَانِ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

(وَأَكْفَرُهُ : دَعَاهُ كَافِرًا) . يُقَالُ :  
لَا تُكْفِرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ قِبْلَتِكَ ، أَى  
لَا تَنْسُبْهُمْ إِلَى الْكُفْرِ ، أَى لَا تَدْعُهُمْ كُفْرًا  
وَلَا تَجْعَلْهُمْ كُفْرًا بِزَعْمِكَ وَقَوْلِكَ .

(وَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِهِ) تَكْفِيرًا :  
(أَعْطَى الْكُفَّارَةَ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ  
عَلَيْهِ قَرِيبًا ، وَهَذَا مَعَ مَا قَبْلَهُ  
كَالتَّكَرُّارِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكُفْرُ : الْبِرَاءَةُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى

حكايةً عن الشَّيْطَانِ فِي خَطِيئَتِهِ إِذَا  
دَخَلَ النَّارَ ۖ إِنَّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي  
مِنْ قَبْلُ ۖ (١) أَيْ تَبَرَّأْتُ .

وَالْكَافِرُ : الْمُقِيمُ الْمُخْتَبَى ، وَبِهِ  
فُسْرٌ حَدِيثُ سَعْدٍ « تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمُعَاوِيَةُ كَافِرٌ  
بِالْعَرْشِ » ، وَالْعَرْشُ : بَيُوتُ مَكَّةَ .

وَكَفَرَهُ تَكْفِيرًا : نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ .

وَكَفَرَ الْجَهْلُ عَلَى عِلْمٍ فَلَانٍ غَطَّاهُ .

وَالْكَافِرُ مِنَ الْخَيْلِ : الْأَذْهَمُ ، عَلَى  
التَّشْبِيهِ .

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ : كَتَبَ إِلَى  
الْحَبَّاجِ « مَنْ أَقَرَّ بِالْكُفْرِ فَخُلِّ سَبِيلُهُ »  
أَيْ بِكُفْرٍ مِنْ خَالَفَ بَنَى مَرَوَانَ  
وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ .

وَقَوْلُهُمْ « أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ » تَقَدَّمَ  
فِي : ح م ر ، وَهُوَ مَثَلٌ .

وَكَافِرٌ : نَهْرٌ بِالْجَزِيرَةِ . وَبِهِ فُسْرٌ  
قَوْلُ الْمُتَلَمَّسِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :

(١) سورة إبراهيم الآية ٢٢ .

الْكَافِرُ : الْمَطَرُ ، وَأَنْشَدَ :

وَحَدَّثَهَا الرُّوَادُ أَنَّ لَيْسَ بَيْنَهُمَا  
وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامِ كَافِرٌ (١)

أَيْ مَطَرٌ ، وَالْمُكْفَرُ ، كَمُعْظَمَ :  
الْمُحْسَنُ الَّذِي لَا تُشْكِرُ نِعْمَتَهُ .

وَالْكَفَرُ ، بِالْفَتْحِ : التُّرَابُ ، عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ ، لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا تَحْتَهُ . وَرَمَادٌ  
مَكْفُورٌ : مُلْبَسٌ تُرَابًا ، أَيْ سَفَتَ  
عَلَيْهِ الرِّيَّاحُ التُّرَابَ حَتَّى وَارَتْهُ  
وَعَطَّتْهُ ، قَالَ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ  
قَدْ دَرَسْتَ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ (٢)

مُكْتَتَبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُورٍ  
وَكَفَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ : أَوْعَاهُ فِي وَعَاءٍ .

وَالْكَافِرُ : الَّذِي كَفَرَ دِرْعَهُ بِثَوْبٍ ،  
أَيْ غَطَّاهُ .

وَالْمُتَكَفِّرُ : الدَّاحِلُ فِي سِلَاحِهِ .  
وَتَكَفَّرَ الْبَعِيرُ بِجِبَالِهِ ، إِذَا وَقَعَتْ

(١) اللسان .

(٢) اللسان ومادة (روح) وهو لمنظور بن مرثد الأسدي  
وفي المقاييس ١٩١/٥ المشطور الثاني .

فِي قَوَائِمِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمُؤْمِنُ مُكْفَرٌ » ، أَيْ مُرْزَأٌ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ لِتُكْفَرَ خَطَايَاهُ .

وَالْكَافُورُ : اسْمُ كِنَانَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَشْبِيهاً بِغُلَافِ الطَّلَعِ وَأَكْمامِ الْفَوَاحِ ، لِأَنَّهَا تَسْتُرُهَا ، وَهِيَ فِيهَا كَالسَّهَامِ فِي الْكِنَانَةِ .

وَكَفَرُ لَابٌ (١) : بِلَدٌ بِالشَّامِ قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ عِنْدَ قَيْسَارِيَّةٍ ، بَنَاهُ هِشَامُ (٢) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ .  
وَكَفَرُ لَحْمٌ : نَاحِيَةٌ شَامِيَّةٌ .

وَقَوْلُ الْعَرَبِ : كَفَرٌ عَلَى كَفَرٍ ، أَيْ بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ .

وَأَكْفَرَ الرَّجُلُ مُطِيعَهُ : أَخْرَجَهُ أَنْ يَعِصِيَهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : إِذَا أَلْجَأْتَ مُطِيعَكَ إِلَى أَنْ يَعِصِيَكَ فَقَدْ أَكْفَرْتَهُ . وَفِيهِ أَيْضاً : وَكَلِمَةٌ يَلْهَجُونَ بِهَا لِمَنْ يُؤْمَرُ بِأَمْرٍ فَيَعْمَلُ عَلَى غَيْرِ مَا أُمِرَ بِهِ فَيَقُولُونَ لَهُ : مَكْفُورٌ بِكَ يَا فُلَانُ ، عَنِيَّتْ وَآذَيْتْ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَيْ

عَمَلُكَ مَكْفُورٌ لَا تُحْمَدُ عَلَيْهِ لِإِفْسَادِكَ لَهُ .  
وَيُقَالُ : تَكْفَرُ بِثُوبِكَ ، أَيْ اشْتَمَلَ بِهِ . وَطَائِرٌ مُكْفَرٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُغْطًى بِالرَّيشِ .

وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْكَفَرُ ، بِالْفَتْحِ ، مَشْهُورٌ ضَعِيفٌ ، وَالْكَفَرُ لِقَبُهُ ، وَيُقَالُ بِالْبَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالصَّوَابُ أَنْ بَاءَهُ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ نَسْبَتَهُ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لَقَبٌ .

وَالْكَفِيرُ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ أَبِي عُبَادَةَ .

وَكَاْفُورُ الْإِخْشِيدِيِّ اللَّابِئِي : أَمِيرُ مَضَرَ ، مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الَّذِي هَجَاهُ الْمُنْتَبِي .

وَالشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى الْكُفُورِي ، دَقِيقُ الْمَحَلَّةِ ، أَحَدُ مَشَايِخِنَا فِي الطَّرِيقَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْكُفُورِ ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ ثَلَاثُ قُرَى قَرِيبَةٍ مِنَ الْبَعْضِ ، أَخَذَ عَنْهُ الْقُطُبُ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْحِجَازِيُّ .

وَشَيْخُ مَشَايِخِنَا الْعَلَامَةُ يُونُسُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَفَرُ لَايَ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ .  
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « هَاشِمٌ » وَالصَّوَابُ مِنْ مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ

ابنُ أحمدَ الكَفَرَاوِيّ الْأَزْهَرِيّ نَزِيل  
دِمَشْقَ الشَّامِ ، إِلَى إِحْدَى كُفُورِ مِصْرَ ،  
أَخَذَ عَنِ الشُّبْرَامَلِسِيِّ وَالْبَابِلِيِّ  
وَالْمَزاحِيّ وَالْقَلْبُوبِيِّ وَالشُّوبَرِيِّ  
وَالْأَجْهَرِيِّ وَاللَّقَانِيّ وَغَيْرِهِمْ ،  
وَحَدَّثَ عَنْهُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْمَكِّيّ ،  
وَشَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ الْمُسْنَدُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ  
ابْنِ عُمَرَ الْحَنْفِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، وَغَيْرِهِمْ .

[ك ف ه ر]

(المُكْفَهَرُ ، كُمُطْمَتَيْنِ : السَّحَابُ  
الْغَلِيظُ الْأَسْوَدُ) الرَّائِبُ بَعْضُهُ عَلَى  
بَعْضٍ ، وَالْمُكْرَهَفُ مِثْلُهُ ، (وَكُلُّ  
مُتْرَائِبٍ مُكْفَهَرٌ . (و) الْمُكْفَهَرُ (من  
الْوُجُوهِ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الْغَلِيظُ)  
الْجِلْدُ (الَّذِي لَا يَسْتَحْيِي<sup>(١)</sup> مِنْ شَيْءٍ ،  
أَوْ) الْمُكْفَهَرُ الْوَجْهَ هُوَ (الْفَصَارِبُ لَوْنُهُ  
إِلَى الْغُبَرَةِ مَعَ غِلَظٍ) ، قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

قَامَ إِلَى عِذْرَاءَ فِي الْغُطَاطِ  
يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « لَا يَسْتَحْيِي » .

(٢) اللَّسَانُ ، الصَّحَاحُ ، وَالْمِجَالُ ، وَفِي (حَطَّط) نَسَبَ إِلَى  
زِيَادِ الطَّاهِرِيِّ .

بِمُكْفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي حَطَاطٍ

(و) فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا لَقِيتَ  
الْكَافِرَ فَالْقَةُ بِوَجْهِ مُكْفَهَرٍ » ، قِيلَ :  
الْمُكْفَهَرُ : (الْمُتَعَبُّسُ) الْمُتَقَبِّضُ الَّذِي  
لَا طَلَاقَةَ فِيهِ ، وَقَدْ اكْفَهَرَ الرَّجُلُ ،  
إِذَا عَبَسَ ، يَقُولُ : لَا تَلْقَهْ بِوَجْهِ  
مُنْبَسِطٍ . (و) الْمُكْفَهَرُ (من الْجِبَالِ :  
الصُّلْبُ الْمَنِيْعُ) الشَّدِيدُ لَا تَنَالُهُ  
حَادِثَةٌ .

(وَاكْفَهَرَ النَّجْمُ) ، إِذَا (بَدَأَ وَجْهَهُ  
وَضَوْوُهُ فِي شِدَّةِ الظُّلْمَةِ) ، أَيْ ظُلْمَةِ  
الَّيْلِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَأَنشَدَ<sup>(١)</sup> :

إِذَا اللَّيْلُ أَدْجَى وَاكْفَهَرَتْ نُجُومُهُ  
وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ جَوَائِمُ<sup>(٢)</sup>  
وَالْمُكْرَهَفُ : لُغَةٌ فِي الْمُكْفَهَرِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُكْفَهَرُ : الصُّلْبُ الَّذِي لَا تُغَيِّرُهُ  
الْحَوَادِثُ . وَعَامٌ مُكْفَهَرٌ ، أَيْ عَابِسٌ  
قَطُوبٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللَّسَانُ وَمَادَّةُ (فَرَط) قَالَ ابْنُ بَرَاءَةَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :

[ ك ل ر ]

كَلِير ، كَامِير : جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
ابنِ أَبِي بَكْرٍ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمُحَدَّثِ  
الرَّأَوِيِّ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَسَنِ الثَّقَفِيِّ .  
وَكَلِيرٌ كَجَعْفَرٍ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ  
بِالْهِنْدِ .

[ ك م ر ] \*

(الْكَمَرَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : رَأْسُ الذَّكَرِ ، ج  
كَمَرٌ ، وَفِي الْمَثَلِ : «الْكَمَرُ أَشْبَاهُ الْكَمَرِ»  
يُضْرَبُ فِي تَشْبِيهِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ) .

(وَالْمَكْمُورُ) مِنَ الرِّجَالِ ( : مَنْ  
أَصَابَ الْخَاتِنُ طَرْفَ (كَمَرَتِهِ) .  
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَكَمَرُ الْخَاتِنِ :  
أَخْطَأَ مَوْضِعَ الْخِتَانِ . (و) الْمَكْمُورُ :  
(الْعَظِيمُ الْكَمَرَةُ) أَيْضاً ، وَقَدْ كَمَرَ  
كَفْرَحَ ، (وَهُمُ الْمَكْمُورَاءُ) : الْعِظَامُ  
الْكَمَرَةُ ، كَالْمَغْبُورَاءِ وَالْمَشْيُورَاءِ .

(و) الرِّجُلَانِ (تَكَامَرَا) ، إِذَا نَظَرَا  
أَيْهَمَّا أَعْظَمَ كَمَرَةً ، (و) قَدْ (كَامَرَهُ  
فَكَمَرَهُ : غَالِبَهُ فِي ذَلِكَ) ، أَيْ عِظَمَ

الْكَمَرَةُ (فَعْلَبَهُ) ، قَالَ :

تَاللَّهِ لَوْلَا شَيْخُنَا عَبَّادُ  
لَكَامَرُونَا الْيَوْمَ أَوْ لَكَادُوا <sup>(١)</sup>  
وَيُرَوَّى :

\* لَكَامَرُونَا الْيَوْمَ أَوْ لَكَادُوا \*

(وَالْكِمَرُ ، بِالْكَسْرِ : بُسْرٌ أَرْطَبَ فِي  
الْأَرْضِ) وَلَمْ يُرْطَبْ عَلَى نَخْلِهِ . قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَظْنُهُمْ قَالُوا نَخْلَةٌ مِكَامَرٌ .  
(وَالْكِمَرِيُّ ، كَزِمَكِّي : الْقَصِيرُ) ،  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنشَدَ :

\* قَدْ أَرْسَلْتَ فِي عِيرِهَا الْكِمَرِيَّ \* <sup>(٢)</sup>

(و) الْكِمَرِيُّ ، (ع) ، عَنْ السَّيرَافِيِّ .  
(و) الْكِمَرِيُّ ( : الْعَظِيمُ الْكَمَرَةُ )  
الضَّخْمُهَا .

(وَالْكُمَرَةُ : الذَّكَرُ ، كَالْكُمَرِ ، كُمَلٌ  
فِيهَا . (و) الْكُمَرَةُ أَيْضاً : الذَّكَرُ  
(الْعَظِيمُ) الْكَمَرَةُ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْمَكْمُورَةُ) مِنَ النِّسَاءِ

(١) السَّانِ ، وَالصَّاحِ ، وَالْبَابِ .  
(٢) السَّانِ .

(:الْمَنْكُوحَةُ)، وقد كَمَرَت كَمَرًا  
كَفَرِحَ، كذا نقله ابنُ القطّاعِ .

(وَكَيْمَرٌ، كَحَيْدَرٍ: لَقَبُ غَالِبِ  
جَدِّ الْفَرَزْدَقِ) الشّاعر، هكذا في  
النُّسخ، وفي التَّكْمِلَةِ (١) أَبِي الْفَرَزْدَقِ،  
مشتقٌّ من الكَمَرَةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَمَرَانُ، مُحَرَّكَةً: جَزِيرَةٌ بِالْيَمَنِ  
بِالْقُرْبِ مِنَ الصَّلِيفِ . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الْعِرَاقِيُّ نَزَلَ كَمَرَانَ الْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ  
أَحَدَ مَنْ أَخَذَ بِالْعِرَاقِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ  
الشَّيْرَازِيَّ صَاحِبَ التَّنْبِيهِ؛ تَرْجَمَهُ  
أَبُو الْفَتْحِ الْبُنْدَارِيُّ فِي ذَيْلِهِ عَلَى تَارِيخِ  
بَغْدَادَ . وَالْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنُفِ كَيْفَ  
تَرَكَ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ، وَهِيَ مِنْ أَشْهُرِ  
جَزَائِرِ الْيَمَنِ، وَنَزِيلُهَا تَلْمِيزُ جَدِّهِ،  
وَقَدْ نَزَلَتْ بِهَا وَزُرَتْ الْوَلِئِيُّ  
الْمَذْكُورُ .

وَالْتَكْمِيرُ: التَّكْمِيدُ، مَوْلَدَةٌ .

وَالْكَمَرُ، مُحَرَّكَةً: اسْمٌ لِكُلِّ بِنَاءٍ

فِيهِ الْعَقْدُ، كِبْنَاءُ الْجُسُورِ وَالْقَنَاطِرِ،  
هَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ الْخَوَاصُّ وَالْعَوَامُّ، وَهِيَ  
لَفْظَةٌ فَارْسِيَّةٌ .

[ك م ت ر] \*

(الْكَمْتَرَةُ: مَشِيَّةٌ فِيهَا تَقَارِبُ)  
وَدَرَجَانُ، كَالْكَرْدَحَةِ، وَيُقَالُ:  
قَمْطَرَةٌ وَكَمْتَرَةٌ بِمَعْنَى . (و) قِيلَ:  
الْكَمْتَرَةُ مِنْ (عَدُوِّ الْقَصِيرِ) الْمُتَقَارِبِ  
الْخُطَا الْمُجْتَهِدِ فِي عَدُوِّهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

حَيْثُ تَرَى الْكَوَائِلَ الْكُمَاتِرَا  
كَالْهَيْجِ الصَّيْفِيِّ يَكْبُو عَائِرَا<sup>(١)</sup>

(و) الْكَمْتَرَةُ<sup>(٢)</sup> (بِالْكَسْرِ: مَشْيٌ  
الْعَرِيضُ الْغَلِيظُ) كَأَنَّمَا يُجَذَّبُ مِنْ  
جَانِبَيْهِ، نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْكُمْتَرُ وَالْكُمَاتِرُ، بَضْمُهُمَا:  
الضَّخْمُ وَالْقَصِيرُ وَالصُّلْبُ الشَّدِيدُ) مِثْلُ  
الْكُنْدُرِ وَالْكُنَادِرِ . قُلْتُ: وَيَقْرَبُهُ مَا فِي  
الْفَارْسِيَّةِ، كَمْتَرٌ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الْقَصِيرِ  
وَالْقَلِيلِ الْقَدَرِ، وَلَا بُعْدَ أَنْ يَكُونَ  
فِي مَعْنَى الْقَصِيرِ تَعْرِيبًا مِنْهُ .

(١) اللسان .

(٢) غلبتها من التكملة والعباب

(١) في الباب كما في القاموس .

(وَكَمْثَرَةٌ)، أَي السِّقَاءُ ( : مَلَأَهُ )  
وكذلك الإِنَاءُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ  
وكذلك الْقِرْبَةُ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .  
(و) كَمْثَرَ (الْقِرْبَةُ) كَمْثَرَةً  
( : شَدَّهَا <sup>(١)</sup> بَوَكَائِهَا ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

## [ ك م ث ر ] \*

(الْكَمْثَرَةُ) ، فَعْلٌ مُّمَاتٌ ، وَهُوَ  
( : اجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وَتَدَاخُلُ بَعْضِهِ  
فِي بَعْضٍ ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (و) إِنْ  
يَكُنْ (الْكَمْثَرَى) عَرَبِيًّا فَلِئَلَّهِ (مِنْهُ)  
اشْتِقَاقُهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَأَلْتُ  
جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ عَنِ الْكَمْثَرَى فَلَمْ  
يَعْرِفُوهَا ، وَهُوَ هَذَا الْمَعْرُوفُ مِنْ  
الْفَوَاكِهِ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْإِجَاصَ .  
قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

أَكَمْثَرَى يَزِيدُ الْحَلْقَ ضَبْقًا  
أَحَبُّ إِلَيْكَ أَم تَيْنٌ نَضِيجٌ <sup>(٢)</sup>  
(وَالوَاحِدَةُ كَمْثَرَةٌ ، ج كَمْثَرِيَّاتٌ) ،  
وَهُوَ مُؤَنَّثٌ لَا يَنْصَرَفُ ، (وَقَدْ  
يُذَكَّرُ . وَيُقَالُ : هَذِهِ كَمْثَرَى وَاحِدَةٌ ،

(١) فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ : «سَدَّهَا» .

(٢) اللِّسَانُ وَالْبَابُ .

وَهَذِهِ كَمْثَرَى كَثِيرَةٌ ، وَيُصَغَّرُ  
كُمَيْثَرَةً . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ  
الْأَقْيَسُ <sup>(١)</sup> ، (و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
وَمَنْ جَمَعَهَا عَلَى كَمْثَرِيَّاتٍ قَالَ :  
(كُمَيْثَرِيَّةٌ) ، قَالَ : (و) أَجُودُ مَا فِيهَا  
(كُمَيْثَرَةٌ) ، تُلْقَى لِاحِدَى الْمِيمَيْنِ  
وَالْأَلْفِ ، (قَالَ : (و) رُبَّمَا جَعَلْتُ  
الْعَرَبُ الْأَلْفَ وَالْهَاءَ زَائِدَتَيْنِ فَقَالُوا :  
(كُمَيْثَرَةٌ) ، كَمَا قَالُوا : حُلْبَاءُ رُكْبَاءُ  
ثُمَّ قَالُوا ، حُلْبِيَاءُ رُكْبِيَاءُ . كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .  
(وَالْكُمَاثِرُ ، [بِالضَّمِّ] <sup>(٢)</sup> الْقَصِيرُ) ،  
لِتَدَاخُلِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَلَيْسَ  
تَصْغِيرًا عَنْ كُمَاثِرٍ بِالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

## [ ك م ج ر ]

كَامَجَرٌ ، وَهُوَ لَقَبٌ جَدُّ إِسْحَاقَ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ الْكَامَجَرِيِّ وَالْمَرْوَزِيِّ يَعْرِفُ بَابَن  
أَبِي إِسْرَائِيلَ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٤٥ (٣) وَلَدَهُ  
مُحَمَّدٌ ، سَكَنَ بَغْدَادَ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٣ .

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ «أَقْيَسِيَّتُهُ مِنْ حَيْثُ عِلْمُ الْجَمْعِ  
فِيهِ بَيْنَ شَبِّهِ عِلَاقَتِي تَأْنِيثٌ ، وَإِلَّا فَمَا عَدَا كَثِيرَةٌ  
خَارِجٌ عَنْ قِيَاسِ صِيغِ التَّصْغِيرِ الْمَعْلُومَةِ» .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٣) يُبَيِّنُ أَنَّ الْإِعْتِدَالَ ١/٢٨ : سَنَةُ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ .



[ك م ع ر]

(كَمْعَر) ، أهمله الجوهري ، وقال ابن  
دُرَيْد : كَمْعَر (السَّنامُ) ، أَيْ سَنامُ  
الفَصِيلِ ، إِذَا (صارَ فِيهِ شَحْمٌ) ،  
كَأَكْمَرَ ، وَعَنَكَرَ ، وَكَعَمَرَ ، وَكَعَرَمَ .

[ك م ه در]

(الْكُمَهْدَرُ ، بضم الكاف وفتح الميم -  
المُشدَّدة والدَّالِ المَهْمَلَةِ : الكَمَرَةُ) ،  
وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان ،  
واستدركه الصاغاني وقال : هي  
الْكُمَهْدَرَةُ .

[ك ن ر] \*

(الْكِنَارُ ، كُفْرَابٍ) ، أهمله  
الجوهري ، وقال ابن دُرَيْد : عَبْدُ الْقَيْسِ  
تُسَمَّى (النَّبِق) الْكِنَارُ . قلتُ : وقد  
استعملها الفرُّسُ في لسانهم .

(والْكِنَارَةُ ، بالكسر والشَّد) ، وفي  
المحكم : الْكِنَارُ : (الشَّقَّةُ من ثِيَابِ  
الْكَتَّانِ) ، دَخِيلٌ . قلتُ : وهي فَارِسِيَّةٌ ،  
وبه فُسِّرَ حَدِيثُ مُعَاذٍ «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُبْسِ الْكِنَارِ»  
كذا ذكره أبو موسى ، قاله ابن الأثير .  
قلتُ : وذكره اللَّيْثُ أَيْضاً هَكَذَا .

وفي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو <sup>(١)</sup> بن  
العاص : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ الْحَقَّ  
لِيُذْهِبَ بِهِ الْبَاطِلَ وَيُبْطِلَ بِهِ اللَّعِبَ  
وَالزُّفْنَ وَالزَّمَارَاتِ وَالْمَزَاهِرَ (وَالْكِنَارَاتِ)»  
وهي (بِالْكَسْرِ والشَّد وتُفْتَحُ) ،  
واخْتُلِفَ فِي معناها ، فَقِيلَ المراد بها  
(الْعِيدَانُ) أَوْ الْبَرَايِطُ (أَوْ الدُّفُوفُ  
أَوْ الطُّبُولُ أَوْ الطَّنَابِيرُ) . وقال  
الحريبي : كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ :  
الْكِرَانَاتُ فَقَدِمَتِ النُّونُ عَلَى الرَّاءِ قَالَ :  
وَأُظِنُّ الْكِرانَ فَارِسِيًّا مَعْرَبًا . قال :  
وسمعتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : الْكِرِينَةُ :  
الضَّارِبَةُ بِالْعُودِ ، سُمِّيَتْ بِهِ لَضَرْبِهَا  
بِالْكِرانِ . وقال أبو سعيد الضَّرِيرُ :  
أَحْسَبُهَا بِالْبَاءِ ، جَمْعُ كِبَارٍ ، وَكِبَارٌ  
جَمْعُ كَبِيرٍ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَهُوَ الطُّبْلُ ،  
كَجَمَلٍ وَجِمَالٍ وَجِمَالَاتٍ ، (كَالْكِنَانِيرِ) ،  
قال ابن الأعرابي : وَاحِدُهَا كِنَارَةٌ ، وَذَكَرَ

(١) في الفائق ١ / ٥٣٠ «عبد الله بن عمر» .

المَعَانِي السَّابِقَةِ ، وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَعَثْتُكَ تَمْحُو المَعَارِيفَ وَالكِنَارَاتِ » .

(والمُكْتَرُ ، كُمُحَدَّثٍ ، والمُكْنُورُ<sup>(١)</sup>) ، على صيغة الفاعل أيضاً : (الضَّخْمُ السَّمِجُ . والمُعْتَمُّ عِمَامَةً) ، وفي التَّهْذِيبِ عِمَةً (جَافِيَةً) ، كالمُقَنَّيرِ والمُقَنَّرِ . وذكره الأزهري في ترجمة ق ن ر

[ ] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

كَنَرٌ ، بكسر الكاف وتشديد الثَّوْنِ المَفْتُوحَةِ : قرية من قُرَى جَبَلِ بَسَودِ العِراقِ ، قالَ عليُّ بنُ عِيسَى : لَعَنَ اللهُ أَهْلَ نَفْسِرٍ وَكِنَرٍ<sup>(٢)</sup> .

ومنها خَلَفُ بنُ مُحَمَّدٍ الكِنَرِيُّ المَوْصِلِيُّ . عن يحيى الثَّقَفِيِّ ؛ وَأَبُو زكريَّا يحيى بن مُحَمَّدٍ الكِنَرِيُّ الضَّرِيرُ ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو حَامِدٍ بنِ الصَّابُونِيِّ من شِعْرِهِ .

(١) ضبطت في القاموس على صيغة اسم المفعول والصواب من اللسان والتكلمة وقوله « على صيغة الفاعل »

(٢) على مطبوع التاج « نفر وكثر » والمثبت من معجم البلدان .

[ك ن ب ر] \*

(الْكِنْبَارُ ، بالكسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الجوهريُّ ، وقال أَبُو حَنِيفَةَ : أَجُودُ اللَّيْفِ لِلْحَبَالِ الْكِنْبَارُ ، وهو (جَبَلُ لَيْفِ النَّارِجِيلِ) ، وهو جَوَزُ الهِنْدِ ، وهو أَيْضاً : القِنْبَارُ بالقَافِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، تُتَّخَذُ مِنْ لَيْفِهِ حِبَالٌ لِلسُّفَنِ ، يَبْلُغُ مِنْهَا الحَبَلُ سَبْعِينَ دِينَاراً . قال أَبُو حَنِيفَةَ : وَأَجُودُ الْكِنْبَارِ الصَّيْنِيُّ ، وهو أَسْوَدُ .

(وَالْكِنْبِرَةُ ، بالكسْرِ : الْأَرْزَبَةُ الضَّخْمَةُ) ، كَالْكِنْفِرَةِ ، وسيأتي .

[ك ن ث ر] \*

(الْكُنْثَرُ) ، بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، أَهْمَلَهُ الجوهريُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْكُنْثَرُ (وَالْكُنَائِرُ ، بَضَمَهُمَا : الْمُجْتَمِعُ الخَلْقِ . (و) قال الصَّاعِغَانِيُّ : الْكُنْثَرُ وَالْكُنَائِرُ : (حَشَفَةُ الرَّجُلِ) .

(و) يُقَالُ : (وَجْهٌ مُكْنَثَرٌ ، لِلْفَاعِلِ) ، أَيْ عَلَى صِيغَتِهِ : (غَلِيظٌ) الْجِلْدِ .

(وَكُنْثَرَةُ الحِمَارِ : نُخْرَتُهُ) ، وَهَذِهِ عن الصَّاعِغَانِيِّ .

(وَتَكَثَّرَ: ضَخْمٌ وَانْتَفَشَ).

[ك ن د ر]

(الْكُنْدُرُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
هنا، وقال ابنُ سيده: (ضَرْبٌ مِنْ  
الْعَلَكِ)، الواحِدَةُ كُنْدُرَةٌ. قال الأَطْبَاءُ:  
هُوَ اللَّبَانُ، (نَافِعٌ لِقَطْعِ الْبَلْغَمِ  
جَدًّا)، يَذْهَبُ بِالنَّسِيَانِ، وَخِصَاصِهِ فِي  
كُتُبِ الطَّبِّ مَذْكُورَةٌ: (و) السُّكْنَدُرُ  
(: الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ) مع شِدَّةِ .  
(و) الْكُنْدُرُ أَيْضاً: (الْحِمَارُ الْعَظِيمُ)،  
وَقِيلَ الْغَلِيظُ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ،  
(كَالْكُنَادِرِ، كَغَلَابِطٍ فِيهِمَا)، وَالْكُدْرُ  
كَمُتْلٍ، فِي الْأَخِيرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:  
كَانَ تَحْتَى كُنْدُرًا كُنَادِرًا  
جَابًا قَطَوَى يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَ<sup>(١)</sup>

وذهب سيبويه إلى أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ،  
وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ، بِدَلِيلِ  
كَدَرٍ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَالْكُنْدُرَةُ<sup>(٢)</sup>): مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ

(١) الديوان ٧٧ والسان. والصنح (كندر) وفي الباب  
المشطور الأول .

(٢) في اللسان ضبطت بحركة الضمة فوق الكاف والذال ،  
هي وكندرة البازي .

وَارْتَفَعَ، (و) السُّكْنَدُرَةُ<sup>(١)</sup> (: مَجْهَمٌ  
الْبَازِي) الَّذِي يُهَيِّئُ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ،  
وَهُوَ دَخِيلٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

(و) السُّكْنَدُرُ، (بِلَاهَاءٍ: ضَرْبٌ  
مِنْ حِسَابِ الرُّومِ فِي النُّجُومِ)، نَقْلُهُ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(وَالْكِنْدَارَةُ، بِالْكَسْرِ: سَمَكَةٌ لَهَا  
سَنَامٌ) كَسَنَامِ الْجَمَلِ .

(وَالْكِنْدِيرُ، كَقَنْيَفِذٍ)، تَصْغِيرُ  
كُنْدُرٍ، رَوَاهُ شَمِرٌ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ  
(وَسَمَيْدَعٍ): هُوَ (الْغَلِيظُ) مِنْ حُمُرِ  
الْوَحْشِ . وَلَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ قَوْلِهِ  
كَالْكُنَادِرِ لَكَانَ أَضْبَطَ فِي الصَّنْعَةِ،  
فَإِنَّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ .

(وَالْكِنْدِيرُ، بِالْكَسْرِ: الْحِمَارُ  
الْغَلِيظُ)، وَهَذَا أَيْضاً إِذَا ذَكَرَهُ مَعَ  
نِظَائِرِهِ كَانَ أَحْسَنَ . (و) كِنْدِيرٌ .  
(اسْمٌ)، مَثَّلَ بِهِ سِيبَوِيهَ وَفَسَّرَهُ  
السَّيْرَافِيُّ .

(١) في الباب « قال الصغاني: الصواب  
كُنْدُرَةُ البازي بدلان وللأزهري على  
اليت كلام في هذا، وقد ذكره في تركيب (ك د د) »

(و) قال أبو عمرو: (إِنَّهُ لَدُو كِنْدِيرَةٍ)، أَى (غَلِظَ وَضَخَمَةً)،  
وَأَنشَدَ لَعَلَمَةَ التَّيْمِيِّ:

يَتَبَعْنَ ذَا كِنْدِيرَةٍ عَجَنَسَا  
إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَّسَا  
لَمْ يَجِدَا إِلَّا أَدِيمًا أَمْلَسَا<sup>(١)</sup>

وَأُورِدَهُ الصَّاعِقَانِ فِي كِذَا وَأَنشَدَ  
هَذَا، قَالَ: وَيُرْوَى: ذَا هَذَا هِد.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

الْكُنْدُرُ، بِالضَّمِّ: الشَّدِيدُ الْخَلْقُ؛  
وَفَتِيَانُ كَنَادِرَةٌ، قَالَه ابْنُ شُمَيْلٍ.

وَكُنْدُرٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِقُرْبِ قَرْوَيْنَ،  
مِنْهَا عَمِيدُ الْمَلِكِ أَبُو نَضْرٍ مَنُصُورُ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْكُنْدُرِيُّ، وَزِيرُ السُّلْطَانِ  
طُغْرُبُكْ، قُتِلَ سَنَةَ ٤٥٧ هـ<sup>(٢)</sup> وَأَمَّا  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكُنْدُرِيُّ فَلِإِي  
بَيْعِ الْكُنْدُرِ، سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ  
إِبْرَاهِيمَ.

(١) السان وفي التكملة مادة (كندر) المشطور الأول ونسب

إلى عِلْقَةِ التَّيْمِيِّ أَنْظَرُ (عَجَسَ) (وَمَدَدَ)

(٢) في مطبوع التاج «٧٥٧» والصواب من معجم البلدان

[لَكَ ن ع ر] \*

(الْكَنْعَرَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِ، وَاسْتَدْرَكَه صَاحِبُ اللِّسَانِ  
فَقَالَ: الْكَنْعَرَةُ: (النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ)  
الْجَسِيمَةُ السَّمِينَةُ، (ج كَنَاعِرُ)، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: كَنْعَرٌ سَنَامُ الْفَصِيلِ، إِذَا  
صَارَ فِيهِ شَحْمٌ، وَهُوَ مِثْلُ أَكْعَرٍ<sup>(١)</sup>.

[لَكَ ن ف ر]

(الْكِنْفِيرَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الْكِنْفِيرَةُ (بِالْكَسْرِ:  
أَرْبَعَةُ الْأَنْفِ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:  
الْكِنْفِرَةُ، وَالْأُولَى الصَّوَابُ<sup>(٢)</sup>.

[لَكَ ن ك ر]

(كَنْكَورٌ، بِكَسْرِ الْكَافَيْنِ، وَقَدْ  
تُفْتَحُ الثَّانِيَةُ)، فَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ  
جَرْدَحْلٍ (د)، بَيْنَ قَرْمِيسِينَ وَهَمْدَانَ،  
وَتُسَمَّى قَصْرَ اللَّصُوصِ، وَهُوَ أَحَدُ  
الْقُصُورِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا فِي  
«قِصْرِ». (و) كَنْكَورٌ: (قَلْعَةُ حَصِينَةٍ  
عَامِرَةٌ قُرْبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ).

(١) في مطبوع التاج: «أَعَكَرَ» والصواب من اللسان.

(٢) تدل مادة (كنكر) أن «الكنفرة» صواب أيضا.

[ك ن ه در]

(الْكَنْهَرُ ، كَسْفَرَجَلْ) ، أَهْمَلَه  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَاسْتَدْرَكَه  
الصَّاعَانِيُّ فَقَالَ : هُوَ (الَّذِي يُنْقَلُ  
عَلَيْهِ اللَّبَنُ <sup>(١)</sup>) وَالْعَنْبُ وَنَحْوُهُمَا ،  
هَكَذَا نَصُّهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

[ك ن ه ر ] \*

(الْكَنْهَوْرُ ، كَسْفَرَجَلْ) ، ظَاهِرُ سِيَاقِهِ  
أَنَّهُ أَهْمَلَه الْجَوْهَرِيُّ ، فَإِنَّهُ كَتَبَهُ  
بِالْحُمْرَةِ ، فَيُظَنُّ مِنْ لَا مَعْرِفَةٍ لَهُ أَنَّهُ  
مِمَّا اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي  
« كَهْر » ، وَالنُّونُ وَالْوَاوُ زَائِدَتَانِ  
عِنْدَهُ . وَكَانَ الْمَصْنَفُ قَلْدَ الصَّاعَانِيِّ  
فِي ذَلِكَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ :  
الْكَنْهَوْرُ (مِنْ السَّحَابِ ، قِطْعٌ كَالْجِبَالِ) ،  
قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

\* كَنْهَوْرٌ كَانَ مِنْ أَعْقَابِ السَّمِيِّ <sup>(٢)</sup> \*  
(أَوْ الْمُتْرَاكِمْ) الْمُتْرَاكِبُ الثَّخِينُ

(١) ضبط اللين في الباب والتكملة ، يكرر الباء .

(٢) اللسان . وفي هامش مطبوع الناج « قوله : كنهور كان ...

الخ : هكذا في خط الشارح ومثله في اللسان . ١ هـ »

هذا ولعل ضبطه بتسهيل همزة « أعقاب » وحذف

الشدّة عن ياء « السمي »

(مِنْهُ) ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لَهَا قَائِدُ دُهُمِ الرَّبَابِ وَخَلْفَهُ  
رَوَايَا يُبَجِّسُنَ الْعَمَامَ الْكَنْهَوْرَا <sup>(١)</sup>  
وقيل : هُوَ الْأَبْيَضُ الْعَظِيمُ مِنْهُ .

(و) الْكَنْهَوْرُ : (الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ) ،  
عَلَى التَّشْبِيهِ . (و) الْكَنْهَوْرَةُ ، (بِهَاءٍ :  
النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ) الضَّخْمَةُ ، نَقْلَهُمَا  
الصَّاعَانِيُّ . (و) الْكَنْهَوْرَةُ : (النَّابُ  
الْمُسْنَةُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (كَنْهَرَةُ ،  
كَمَرَحَلَةٍ : ع بِالْهَمْزَاءِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فِيهِ) ،  
كَذَا فِي النُّسخِ ، وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو  
فِيهَا وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ( : قَلَاتُ )  
يَمْلُؤُهَا مَاءُ السَّمَاءِ . وَالْكَنْهَوْرُ مِنْهُ  
أُخِذَ .

[ك و ر ] \*

(الْكُورُ ، بِالضَّمِّ : الرَّحْلُ) ، أَيْ  
رَحْلُ الْبَعِيرِ ، (أَوْ) هُوَ الرَّحْلُ  
(بِأَدَاتِهِ) ، كَالسَّرَجِ وَآلَتِهِ لِلْفَرَسِ .  
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا

(١) ديوانه ١٤٥ و اللسان والعياب .

ومجموعاً، قال ابن الأثير: وكثيرٌ من الناس يفتح الكاف، وهو خطأ. (ج أكوأر وأكوور، و) الكثير (كيران) وكوران وكوور، قال كثير عزة:

على جلة كالهضب تختال في البرى  
فأحمالها مقصورة وكوورها<sup>(١)</sup>

قال ابن سيده: وهذا نادر في المعتل من هذا البناء، وإنما بابُه الصحيح منه كبنود وجنود. وفي حديث طهفة «بأكوار الميس ترتمي بنا العيس».

(و) الكور: (مجمرة الحداد) (المبنية من الطين) التي تُوقد فيها النار، ويقال: هو الزق أيضاً. (و) الكور: بناء، وفي الصحاح: (موضع الزنابير)، والجمع أكوأر، ومنه حديث علي رضي الله عنه: «ليس فيما تُخرج أكوأر النحل صدقة».

(و) الكور، بالفتح: الجماعة

الكثيرة من الإبل)، ومنه قولهم: على فلان كور من الإبل. وهو القطيع الضخم منها، (أو مائة وخمسون، أو مائتان وأكثر. و) الكور أيضاً: (القطيع من البقر)، قال أبو ذؤيب:

ولا شبوب من الثيران أفردَه  
من كوره كثرة الإغراء والطرد<sup>(١)</sup>

(ج)، أي جمعها: (أكوأر). قال ابن بري: هذا البيت أورده الجوهري بكسر الدال من «الطرد»، قال: وصوابه رفعها وأول القصيدة:

تالله يبقَى على الأيام مُبتَقِلٌ  
جون السراة رباع سنه غرد<sup>(٢)</sup>

(و) الكور: (الزيادة)، وبه فسر حديث الدعاء: «نعوذ بالله من الحور بعد الكور» الحور: النقصان والرجوع؛ والكور: الزيادة، أخذ من كور العمامة، تقول: قد تغيرت حاله وانتقصت كما ينتقص كور العمامة بعد الشد. وكل هذا

(١) شرح أشعار الهذليين: ٦٠ واللسان والصحاح والنباب

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٥٦ والنباب

قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . وَقِيلَ :  
الْكُورُ : تَكْوِيرُ الْعِمَامَةِ ، وَالْحَوْرُ :  
نَقْضُهَا ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ  
مِنَ الرُّجُوعِ بَعْدَ الاسْتِقَامَةِ ، وَالنَّقْضَانِ  
بَعْدَ الزِّيَادَةِ . وَيُرْوَى بِالنُّونِ أَيْضًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْكُورُ ( : لَوْثُ  
الْعِمَامَةِ ، (و) هُوَ (إِدَارَتُهَا) عَلَى الرَّأْسِ ،  
(كَالتَّكْوِيرِ) ، قَالَ النَّضْرُ : كُلُّ دَارَةٍ  
مِنَ الْعِمَامَةِ كُورٌ <sup>(١)</sup> ، وَكُلُّ دَوْرٍ كُورٌ .

وَتَكْوِيرُ الْعِمَامَةِ كُورُهَا .

وَكَارَ الْعِمَامَةَ عَلَى الرَّأْسِ يَكُورُهَا  
كَوْرًا : لِأَنَّهَا عَلَيْهِ وَأَدَارَهَا . قَالَ  
أَبُو دُوَيْبٍ :

وَصُرَّادُ غَيْمٍ لَا يَزَالُ كَانَّهُ  
مُلَاءٌ بِأَشْرَافِ الْجِبَالِ مَكُورٌ <sup>(٢)</sup>

قَالَ شَيْخُنَا : حَكَّى الْعِصَامُ عَنْ  
الزَّمْخَشَرِيِّ وَالْأَزْهَرِيِّ وَصَاحِبِ  
الْمَغْرِبِ أَنَّ كُورَ الْعِمَامَةِ بِالضَّمِّ ، وَشَدَّتْ  
طَائِفَةٌ فَقَالُوا بِالْفَتْحِ . قُلْتُ :

وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ كَالْمِصْبَاحِ <sup>(١)</sup> يُفِيدُ  
الْفَتْحَ . انْتَهَى . قُلْتُ : إِنْ أَرَادَ  
الْعِصَامُ بِالْكُورِ الْمَصْدَرَ مِنْ كَارَ  
الْعِمَامَةَ فَقَدْ خَالَفَ الْأَثْمَةَ ، فَإِنَّهُمْ  
صَرَّحُوا كُلُّهُمْ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ وَإِنْ  
أَرَادَ بِهِ الْأِسْمَ فَقَدْ يُسَاعِدُهُ كَلَامُ  
النَّضْرِ السَّابِقِ أَنَّ كُلَّ دَارَةٍ مِنْهَا  
كُورٌ ، أَيْ بِالضَّمِّ ، وَكُلُّ دَوْرٍ كُورٌ أَيْ  
بِالْفَتْحِ . وَكَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ  
الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ : وَالْعِمَامَةُ عَشْرَةُ  
أَكْوَارٍ وَعِشْرُونَ كُورًا ، فَإِنَّهُ عَنَى بِهِ  
الْإِسْمَ . وَمِثْلُ هَذَا الْغَلَطِ إِنَّمَا نَشَأَ  
فِي كُورِ الرَّحْلِ فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ  
يَفْتَحُ الْكَافَ ، وَالصَّوَابُ الضَّمُّ ،  
كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ . فَرُبَّمَا  
اشْتَبَهَ عَلَى الْعِصَامِ . وَعَلَى كُلِّ حَالٍ  
فَقَوْلُهُ : وَشَدَّتْ طَائِفَةٌ ، مُحَلٌّ تَأْمَلِ .

(و) الْكُورُ : (جِبِلٌّ بِبِلَادِ  
بَلْحَارِثَ) ، وَفِي مَخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ : بَيْنَ

(١) نِ الْمِصْبَاحِ (كُور) : كَارَ الْعِمَامَةَ كُورًا  
مِنْ بَابِ قَالَ : أَدَارَهَا عَلَى رَأْسِهِ ، وَكُلُّ  
دَوْرٍ كُورٌ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعِ  
أَكْوَارٌ ، مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ .

(١) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ الْكَافِ . وَسَيَأْتِي لِلشَّارِحِ  
النَّصُّ عَلَى أَنَّهَا بِضَمِّ الْكَافِ  
(٢) شَرَحَ أَشْرَافُ الْمَذَلِّينَ : ٦٨ وَاللِّسَانُ .

اِسْتِكَارَ فِي مَشْيِهِ ، إِذَا أَسْرَعَ ، وَاسْتِكَارَ  
الْكَارَةَ عَلَى ظَهْرِهِ ، إِذَا حَمَلَهَا .

(وَالْمَكُورُ : الْعِمَامَةُ ، كَالْمَكُورَةِ  
وَالْكُورَةِ ، بِكَسْرِهِنَّ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ،  
وَنَقَلَ الصَّاعَانِيُّ الثَّلَاثَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْمَكُورُ ، (كَمَقْعَدٍ : رَخِلُ  
الْبَعِيرِ) ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ :  
أَنَاخَ بِرَمْلٍ الْكُومَحِينَ إِنْ أَخَا أَلْ

يَمَانِي قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُمْ مَكُورًا <sup>(١)</sup>  
وَيُرْوَى : أَكُورًا ، وَكَذَلِكَ الْمَكُورُ إِذَا  
فَتَحَتِ الْمِيمُ خَفَّفَتِ الرَّاءُ ، وَإِذَا ثَقُلَتْ  
الرَّاءُ ضَمَمَتِ الْمِيمُ ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
يَصِفُ جَمَلًا :

كَأَنَّ فِي الْجَبَلَيْنِ مِنْ مُكُورِهِ  
مِسْحَلٍ عُونٍ قَصِرَتْ لُضْرُهُ <sup>(٢)</sup>

الْمِسْحَلُ : حِمَارُ الْوَحْشِ ، وَالْعُونُ :  
جَمْعُ عَانَةٍ ، وَقَصِرَتْ : خُسِفَتْ لِتَكُونَ  
لَهَا ضَرَائِرُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ ،  
وَهَذِهِ أَغْفَلُهَا الْمُصَنِّفُ .

الْيَمَامَةُ وَمَكَّةُ ، لِبَنِي عَامِرٍ ، ثُمَّ لِبَنِي  
سُلُوكٍ . وَفِي اللِّسَانِ : الْكُورُ جَبَلٌ <sup>(١)</sup>  
مَعْرُوفٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

وَفِي يَدُومَ إِذَا اغْبَرَّتْ مَنَاكِبُهُ  
وَذِرْوَةُ الْكُورِ عَنْ مَرَوَّانَ مُعْتَزَلٌ <sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : كُورٌ :  
(أَرْضٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَ) كُورٌ : (أَرْضٌ  
بِنَجْرَانَ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

(و) الْكُورُ : (الطَّبِيعَةُ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ . (و) الْكُورُ : (حَقَرُ  
الْأَرْضِ) ، يُقَالُ : كُرْتُ الْأَرْضَ كُورًا ،  
حَفَرْتُهَا ، (و) الْكُورُ : (الْإِسْرَاعُ) ،  
يُقَالُ : كَارَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ كُورًا :  
أَسْرَعَ . (و) الْكُورُ : (حَمْلُ الْكَارَةِ)  
وَقَدْ كَارَهَا كُورًا ، (وَهِيَ) أَى الْكَارَةُ :  
الْحَالُ الَّذِي يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ .  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْكَارَةُ : مَا يُحْمَلُ عَلَى  
الظَّهْرِ مِنَ الثِّيابِ ، أَوْ هِيَ (مِقْدَارُ  
مَعْلُومٍ مِنَ الطَّعَامِ) يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ عَلَى  
ظَهْرِهِ ، (كَالْاِسْتِكَارَةِ فِيهِمَا) ، يُقَالُ :

(١) الْدِّيَّانُ ١٢١ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ : «جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ» .

(٢) اللِّسَانُ .



(والمَكُورَى) <sup>(١)</sup>، بالفتح: (اللَّيْمُ، و) المَكُورَى ( : القَصِيرُ العَرِيضُ، و) المَكُورَى ( : الرُّوْثَةُ العَظِيمَةُ )، وجعلها سِبْوَئِيَّةَ صَفَةٍ، فسرها السيرافي بأنه العَظِيمُ رُوْثَةُ الأنفِ، (وَتُكْسَرُ المِيمُ في الكلِّ)، لُغَةً، مَاخُوذٌ مِنْ كُورِهِ، إِذَا جَمَعَهُ، والذي في اللسان أنه مَفْعَلٌ، بتشديد اللام، لا فَعْلَلٌ، لَأنَّه لم يَجِئْ، (وهى بالهاء) في كُلِّ ذَلِكَ. وقد يَحْذَفُ الألفُ وسيأتى للمصنّف قريباً على الصَّواب. وقد تَصَحَّفَ عليه هنا، فإن كان ما ذَكَرَهُ لُغَةً كان الأَجُودُ ضمُّهما في محلٍّ واحدٍ لِيُروِجَ بذلك ما ذهبَ إليه من حسن الاختصار.

(و) يقال: دَخَلْتُ كُورَةً مِنْ كُورِ خُرَّاسَانَ، (الكُورَةُ، بِالضَّمِّ: المَدِينَةُ والصُّقْعُ، ج كُورٌ)، قاله الجوهري. وفي المحكم: الكُورَةُ من البلاد: المَخْلَافُ، وهى القَرْيَةُ من قُرَى اليَمَنِ. قال ابنُ دريد: لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.

(١) ضبط في القاموس بكسر الراء « دون تشديد » وبشدة على الياء. والمثبت ضبط اللسان والمباب

(وَكُورَةُ النَّحْلِ، بِالضَّمِّ)، وكان يَنْبَغِي الضَّبْطُ بِهِ فَإِنْ، قَوْلُهُ فِيما بَعْدَ، (وَتُكْسَرُ وتُشَدَّدُ الأُولَى)، مُحْتَمِلٌ لَأنَّ يَكُونُ بِالْفَتْحِ وبِالضَّمِّ ( : شَيْءٌ يَتَّخِذُ لِلنَّحْلِ مِنَ الْقُضْبَانِ )، وعليه اقْتَصَرَ أَكْثَرُ الأئِمَّةِ، (والطِّينِ)، وفي بعض النُّسخِ أَوْ الطِّينِ، كالقِرْطَالَةِ، كما في التَّكْمِلَةِ <sup>(١)</sup> وهو (ضَيْقُ الرَّأْسِ) تُعَسَّلُ فِيهِ، (أَوْهَى)، أَى كُورَةُ النَّحْلِ ( : عَسَلُهَا فِي الشَّمْعِ )، كما قاله الجوهري. ثم إِنَّهُ فَاتَهُ الكُورَارُ، ككِتَابٍ، ذَكَرَهُ صاحبُ اللِّسَانِ والصَّاعِقَانِ مع الكُورَةِ بهذا المعنى. (أَوْ الكُورَارَاتُ)، بِالضَّمِّ مع التشديد: (الْخَلَايَا الأَهْلِيَّةُ)، عن أَبِي حنيفة، قال: (كَالْكُورَاتِ)، على مِثَالِ الكُورَاعِ قال ابنُ سِيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ الكُورَاتِ ليس جَمْعُ كُورَةٍ إِنَّمَا هو جَمْعُ كُورَةٍ <sup>(٢)</sup> فافهم.

(١) وكذا في الباب. وفي هامش مطبوع التاج « قوله كالقِرطالة كما في التكملة » عبارتها: والكورار والكوراة أيضا شيء كالقِرطالة يتخذ من طين.

(٢) في مطبوع التاج كورة والمثبت من اللسان.

سَقَطَ، (و) كَذَلِكَ (اِكْتَارَ)، وقال أَبُو  
كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ :

مَتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ  
ضَرَبُ كَتَعَطَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ (١)

وقيل : التَّكْوِيرُ : الصَّرْعُ ، ضَرَبَهُ  
أَوْ لَمْ يَضْرِبْهُ . وَالْاِكْتِيَارُ : صَرْعُ  
الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . (و) كَوَّرَ  
(المتاع) تكويراً : (جَمَعَهُ وَشَدَّهُ) ،  
وقيل : أَلْقَى بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَمِنْهُ  
الْكَارَةُ ، عِكْمُ الثِّيَابِ ، وَكَذَا كَارَةُ  
الْقَصَارِ ، لَكُونِهِ يُكَوِّرُ ثِيَابَهُ فِي ثَوْبٍ  
وَاحِدٍ وَيَحْمِلُهَا فَيَكُونُ بَعْضُهَا عَلَى  
بَعْضٍ . (و) كَوَّرَ (الرَّجُلَ) تَكْوِيراً :  
(طَعَنَهُ فَأَلْقَاهُ مُجْتَمِعاً) ، وَأَنْشَدَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ :

ضَرَبْنَاهُ أُمَّ الرَّأْسِ وَالنَّفْعُ سَاطِعٌ  
فَخَرَّ صَرِيحاً لِلْيَدَيْنِ مُكَوَّراً (٢)

(و) اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كَوَّرَ (اللَّيْلَ)  
عَلَى النَّهَارِ : أَدْخَلَ هَذَا فِي هَذَا ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦ واللسان والصباح  
والدياب .

(٢) اللسان والصباح والدياب .

(وَالْكَارُ : سُقْنٌ مُنَحْدِرَةٌ فِيهَا  
طَعَامٌ) فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

(و) كَارٌ ، (بلا لام : ع بالموصل ،  
منها فَتَحُ (٣) بن سَعِيدِ الْمُوصِلِيِّ الرَّاهِدِ)  
الكَارِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٢٠ وَهُوَ (غَيْرُ  
فَتْحِ الْكَبِيرِ . و) مِنْ كَارِ الْمُوصِلِ  
أَبُو جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ)  
الكَارِيُّ (الْمَحْدَثُ) الْعَالِمُ ، مَاتَ  
سَنَةَ ٢١٥ (و) : كَارٌ : (ع بِأَصْبَهَانَ ،  
مِنْهَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْفَضْلِ)  
الكَارِيُّ ، سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الْيَزْدِيُّ ، وَعَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ الْبَاغْبَانُ  
(وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ) بْنُ مُحَمَّدٍ (بَنِ  
مُرْدَّةَ) الْكَارِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَبَّابِ ،  
(الْمَحْدَثَانِ . و) كَارٌ : (ع بِأَذْرَبَيْجَانَ) .

(و) كَارَةٌ ، بِهَاءٍ : (ع بِبَغْدَادَ) ، وَأَمَّا  
بِالزَّايِ فَإِنَّهَا مِنْ قُرَى مَرَوْ ، وَسَيَأْتِي  
ذِكْرُهَا .

(و) كَوَّرَهُ (تَكْوِيراً) ، يُقَالُ : ضَرَبَهُ  
فَكَوَّرَهُ ، أَيْ (صَرَعَهُ ، فَتَكَوَّرَ) ، أَيْ

(١) في معجم البلدان (كار) : أبو محمد الفتح بن سعيد  
الكارى الموصل . . . ومات سنة ٢٢٠ ثم قال :  
وليس يفتح بن محمد بن وشاح الموصل . وانظر أيضاً  
المشبه ٥٢٩ .

(وَدَارَةُ الْكُورِ) ، بِالْفَتْحِ : (ع) ، عَنْ كُرَاع ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ذِكْرِ الدَّارَاتِ .  
(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ مُكُورٌ وَمُكُورٌ) ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ (وَتُثَلَّثُ مِيمُهُمَا) ، وَهُوَ مُفْعَلٌ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ ، لِأَنَّهُ فُعِلَ لِي لَمْ تَجِ ، وَقَدْ تُحَدَفُ الْأَلْفُ فَيُقَالُ : مُكُورٌ ، الْأَخِيرُ عَنْ كُرَاع . قَالَ : وَلَا نَظِيرَ لَهُ ، أَيْ (فَاحِشٌ مَكْتَنَرٌ) ، عَنْ كُرَاع ، (أَوْ قَصِيرٌ عَرِيضٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(وَالِكُورَةُ ، بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ الْخِمَرِ) تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا ، قَالَ النَّصْرُ ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : لَوْثُ ثَلَاثَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى رَأْسِهَا بِخِمَارِهَا ، وَأَنْشَدَ :

عَسَاءٌ حِينَ تَرَدَّى مِنْ تَفَجُّسِهَا  
فِي كِوَارَتِهَا مِنْ بَغْيِهَا مَيْلٌ<sup>(١)</sup>

(وَدَارَةُ الْأَكُورِ فِي مُلْتَقَى دَارِ بَنِي رَبِيعَةَ) بَنُ عُقَيْلٍ (وَدَارِ نَهْيِكَ ، وَالْأَكُورُ : جِبَالٌ هُنَاكَ) ، فَأُضِيفَتْ الدَّارَةُ إِلَيْهَا .

(١) اللسان والعياب والتكلمة ومادة (فجس) .

وفي مطبوع التاج واللسان هنا «من تعجشها» والصواب مما سبق .

وَأَصْلُهُ مِنْ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ ، وَهُوَ لَفُّهَا وَجَمْعُهَا . وَقِيلَ : تَكْوِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ : أَنْ يُلْحَقَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ ، وَقِيلَ : تَكْوِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ : تَغْشِيَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبِهِ . وَيُقَالُ : زِيَادَتُهُ فِي هَذَا مِنْ ذَلِكَ<sup>(١)</sup> ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَالْمَعْنَى كُلُّهَا مُتَقَارِبَةٌ .

(وَإِكْتَارَ الرَّجُلِ ، إِذَا تَعَمَّمَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ : (و) اِكْتَارَ الرَّجُلُ : (أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ) ، مَاخُذٌ مِنْ اِكْتِيَارِ الْفَرَسِ . (و) يُقَالُ : اِكْتَارَ (الْفَرَسُ) اِكْتِيَارًا : (رَفَعَ ذَنْبَهُ) فِي حُضْرِهِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ (عِنْدَ الْعَدُوِّ . وَ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اِكْتَارَتْ (النَّاقَةُ) اِكْتِيَارًا : شَالَتْ ذَنْبَهَا (عِنْدَ اللَّقَاحِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ نَصُّ ابْنِ سَيْدِهِ ، وَنَصَّ الْأَصْمَعِيُّ : بَعْدَ اللَّقَاحِ . (و) اِكْتَارَ (الرَّجُلُ) لِلرَّجُلِ ، إِذَا (تَهَيَّأَ لِلْسَّبَابِ) ، فَهُوَ مُكْتَنَرٌ .

(١) كذا في اللسان عنه والعياب أما الصحاح ففيه «زيادة

هذا من ذلك »

(وَالْكُوَيْرَةُ ، كَجِهَيْنَةَ : جَبَلٌ  
بِالْقَبْلِيَّةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَأَكْرَرْتُ عَلَيْهِ : اسْتَدَلَّتْهُ  
وَاسْتَضَعَفَتْهُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَكْرَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ  
أَكْبَرُ كِبَارَةٍ ، إِذَا اسْتَدَلَّتْهُ وَاسْتَضَعَفَتْهُ  
وَأَحَلَّتْ عَلَيْهِ إِحَالََةً نَحْوَ مَائَةٍ .

(وَالْتَكُورُ : التَّقَطُّرُ وَالتَّشْمِيرُ) ، يُقَالُ  
كُورَتْهُ فَتَكُورُ ، أَيْ تَلَفُّفٌ وَتَشْمِيرٌ  
(و) التَّكُورُ : (السَّقُوطُ) ، يُقَالُ : كُورَهُ  
فَتَكُورُ ، أَيْ صَرَعَهُ فَسَقَطَ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَإِذَا الشَّمْسُ  
كُوِّرَتْ﴾ <sup>(١)</sup> وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ ،  
فَقِيلَ : جُمِعَ ضَوْوُهَا وَلُفَّ كَمَا تُلَفُّ  
الْعِمَامَةُ ، وَقِيلَ : كُوِّرَتْ : غُوِّرَتْ ، <sup>(٢)</sup>  
حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهُوَ  
بِالْفَارْسِيَّةِ كُورُ [يَكْرُ] <sup>(٣)</sup> وَقَالَ  
مُجَاهِدٌ : كُوِّرَتْ : اضمَحَلَّتْ وَذَهَبَتْ :

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (كُورٌ) ، أَيْ  
بِالضَّمِّ ، كَمَا ضَبَطَهُ <sup>(١)</sup> الصَّاعِقَانِي ، وَلَا  
عِبْرَةَ بِإِطْلَاقِ الْمَصْنُفِّ .

(وَكُوَيْرٌ ، كَزُبَيْرٍ : جَبَلَانِ) ، وَفِي مُخْتَصَرِ  
الْبُلْدَانِ : كُوَيْرٌ ، مَصْغَرًا : جَبَلٌ بِضَرِيَّةٍ  
مُقَابِلَةً جُرَّازَ ، يُذَكَّرُ مَعَ كُورٍ .

(وَكُورَيْنُ ، بِالضَّمِّ : ة) ، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ . وَفِي عِبَارَةِ الْمَصْنُفِّ سَقَطَ فَاحِشٌ ،  
وَلَعَلَّهُ مِنْ تَحْرِيفِ النَّسَاجِ ، وَصَوَابُهُ :  
وَكُورَيْنُ بِالضَّمِّ : شَيْخُ أَبِي عُبَيْدَةَ ،  
وَكُورَانُ ، بِالضَّمِّ ، قَرْيَةٌ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .  
قُلْتُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ ، وَلَقَبُهُ  
كُورَيْنُ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، مِنْ شُيُوخِ  
أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى ، وَقَدَرَوِي  
عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ .

وَأَمَّا كُورَانُ فَإِنَّهَا مِنْ قُرَى أَصْفَرَايِينَ .  
(وَعَبْدُ الْكُورِيِّ <sup>(٢)</sup> بِالضَّمِّ) ، أَيْ بَضْمٍ  
الْكَافِ : (مَرْسَى) سَفْنٍ (بِبَحْرِ  
الْهِنْدِ) بِالْقُرْبِ مِنْ فَيْلَكٍ <sup>(٣)</sup> .

(١) ضبطه في العباب بحركة الفتحة فوق كافٍ (كُورٍ) ،

وَالضَّمُّ كَمَا هُنَا هُوَ ضَبْطُ التَّكْمِلَةِ وَمَعْنَاهُ الْبُلْدَانُ أَيْضًا

(٢) كَذَا الْقَامُوسُ وَلَمْ تَشُدَّ الْيَاءُ فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَيْلِكَ » ، وَالصَّوَابُ مِنَ الْعِبَابِ  
وَالْتَّكْمِلَةِ .

(١) سُورَةُ التَّكْوِيْرِ الْآيَةُ الْأُولَى .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « عَوْدَتِ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

والمُحَدِّثِينَ ، خَاتِمَتُهُمْ شَيْخُ شَيْوَحْنَا  
الْعَلَامَةُ أَبُو الْعِرْفَانِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
حَسَنٍ ، نَزِيلُ طَيْبَةِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي  
شَهْرُزُورٍ ، فَرَاغَهُ .

وَمِكْوَارٌ ، كَمِحْرَابٍ : اسْمٌ .

وَكُوَيْرٌ بَنُ مَنْصُورِ بْنِ جَمَّازٍ ،  
كَزُبَيْرٍ ، لَهُ عَقَبٌ بِالْمَدِينَةِ .

وَالْأَكَاوِرَةُ بَطْنٌ مِنَ الْمَعَاذِبَةِ بِالْيَمَنِ ،  
وَجَدُّهُمْ كُوَيْرٌ ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ  
ابْنِ حَسَنِ بْنِ حَامِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
حَامِدِ بْنِ مَعزِبِ الْعُكِّيِّ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ  
بَيْتُ كُوَيْرٍ بِالْيَمَنِ .

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
فِي بَابِ مُفْعَلٍ ، بِسُكُونِ الْفَاءِ وَفَتْحِ  
الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْأَخْيَرَةَ : فَرَسٌ  
مُكْتَشِرٌ ، فِي لُغَةٍ مِنْ هَمْزٍ ، وَهُوَ الْمُكْتَارُ  
بِذَنْبِهِ الَّذِي يَمُدُّ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ ، وَهُوَ  
مَحْمُودٌ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : إِنْ أَرَادَ هَمْزَ  
الْمُكْتَارِ فَهُوَ مُكْتَشِرٌ ، عَلَى مُفْتَعِلٍ ، وَإِنْ  
صَحَّ الْمُكْتَشِرُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، فَمَوْضِعُهُ  
تَرْكِيْبُ « ك ت ر » .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : تُلَفُّ وَتُمَحَّى ، وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ : كُوَّرَتْ مِثْلَ تَكْوِيرِ  
الْعِمَامَةِ . وَقَالَ قَتَادَةُ : أَيْ ذَهَبَ  
ضَوْوُهَا ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ . وَقَالَ  
عِكْرَمَةُ : نَزَعَ ضَوْوُهَا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ ،  
أَيْضاً : كُوَّرَتْ : دُهِوِرَتْ . وَقَالَ  
الرَّبِيعُ بْنُ خَيْمٍ <sup>(١)</sup> : كُوَّرَتْ : رُمِيَ  
بِهَا . وَيُقَالُ : دُهِوِرْتُ الْحَانِطَ ، إِذَا  
طَرَحْتَهُ حَتَّى يَسْقُطَ .

وَتُنْيَةُ الْكُورِ ، بِالضَّمِّ ، فِي أَرْضِ  
الْيَمَنِ ؛ بِهَا وَقْعَةٌ .  
وَكُورٌ ، بِالضَّمِّ ، اسْمُ جَمَاعَةٍ .

وَأَبُو حَامِدٍ صَالِحٌ بْنُ قَاسِمٍ  
الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ كُورٍ ، بَفَتْحِ الْكَافِ  
وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ ، حَدَّثَ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ الْبَنَاءِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٢٠ .

وَعُمَرُ الْكُورِيُّ ، بِالضَّمِّ : حَدَّثَ  
بِدِمَشْقَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ السَّكَمَالِ .

وَكُورَانٌ ، بِالضَّمِّ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَكْرَادِ ،  
خَرَجَ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ

(١) فِي اللِّسَانِ « خَيْمٌ » .

[ ك ه ر ]

(الكَهْرُ: الْقَهْرُ)، وَقَرَأَ ابْنُ  
مَسْعُودٍ: «فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ» (١)  
وَزَعَمَ يَقُوبُ أَنْ كَافَهُ بَدَلٌ مِنْ قَافِ  
الْقَهْرِ، كَهَرَهُ وَقَهَرَهُ بِمَعْنَى . (و) الْكَهْرُ  
(: الْإِنتِهَارُ)، يُقَالُ: كَهَرَهُ كَهْرًا، إِذَا  
زَبَرَهُ وَانْتَهَرَهُ تَهَاوُنًا بِهِ . (و) الْكَهْرُ  
(: الضَّحْكُ . و) الْكَهْرُ (: اسْتِقْبَالُكَ  
إِنْسَانًا بِوَجْهِ عَائِسٍ تَهَاوُنًا بِهِ)  
وَأَزْدَرَاءَ . وَقِيلَ: الْكَهْرُ: عُبُوسُ  
الْوَجْهِ، وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ  
السُّلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا  
أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ . فَبَابِي هُوَ وَأُمِّي، مَا كَهَرَنِي  
وَلَا شَتَمَنِي وَلَا ضَرَبَنِي» . وَفِي  
حَدِيثِ الْمَسْعِيِّ: «إِنَّهُمْ كَانُوا  
لَا يُدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يُكْهَرُونَ» قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ: هَكَذَا يُرْوَى فِي كُتُبِ  
الْغَرِيبِ وَبَعْضِ طُرُقِ مُسْلِمٍ، وَالَّذِي  
جَاءَ فِي الْأَكْثَرِ: يُكْرَهُونَ . بِتَقْدِيمِ  
الرَّاءِ، مِنَ الْإِكْرَاهِ . (و) قِيلَ: الْكَهْرُ

(١) سورة الضحى الآية ٩ والقراءة المشهورة بالقاف .

«فلا تكهر» .

(: اللَّهْوُ . و) الْكَهْرُ (: ارْتِفَاعُ  
النَّهَارِ)، وَقَدْ كَهَرَ الضُّحَى: ارْتَفَعَ،  
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَّادِيُّ:

مُسْتَخْفَيْنَ بِلَا أَرْوَادِنَا  
ثِقَةً بِالْمُهَرِّ مِنْ غَيْرِ عَدَمٍ  
فَإِذَا الْعَانَةُ فِي كَهْرِ الضُّحَى  
دُونَهَا أَحَقَبُ دُوَ لَحْمٍ رِيَمٍ (١)

يَصِفُ أَنَّهُ لَا يَحْمِلُ مَعَهُ زَادًا فِي  
طَرِيقِهِ ثِقَةً بِمَا يَصِيدُهُ بِمُهْرِهِ . وَالْعَانَةُ:  
الْقَطِيعُ مِنَ الْوَحْشِ . (و) الْكَهْرُ  
أَيْضًا: (اسْتِدَادُ الْحَرِّ)، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا  
الزَّمَخْشَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَهْرُ  
النَّهَارِ: ارْتِفَاعُهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . (و)  
الْكَهْرُ (: الْمُصَاهَرَةُ)، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

يُرَحَّبُ بِي عِنْدَ بَابِ الْأَمِيرِ  
وَتَكْهَرُ سَعْدٌ وَيُقْضَى لَهَا (٢)

أَيُّ تَصَاهَرٍ، (وَالْفِعْلُ كَمَنَعَ)،  
لَوْجُودِ عَرَفِ الْحَلْقِ .

(١) اللسان، وفي الصحاح والعياب: البيت الثاني،  
وفي المقاييس ١٤٤/٥ صدر البيت الثاني .

وضبط في اللسان «عدي بن زيد العبادي» وهو غلط

(٢) اللسان والعياب والتكملة .

(والكَهْرُورَةُ بِالضَّمِّ : التَّعَبُّسُ) .  
يُقَالُ : فِي فُلَانٍ كَهْرُورَةٌ ، أَيْ انْتِهَارٌ  
لِمَنْ خَاطَبَهُ وَتَعَبَسُ لِلْوَجْهِ . قَالَ  
زَيْدُ الْخَيْلِ :

وَلَسْتُ بِذِي كَهْرُورَةٍ غَيْرِ أَنْنَى  
إِذَا طَلَعَتْ أُولَى الْمُغِيرَةِ أَعْبَسُ <sup>(١)</sup>  
(و) الْكَهْرُورَةُ أَيْضاً ( : الْمُتَعَبُّسُ  
الَّذِي يَنْتَهِرُ النَّاسَ ، كَالْكَهْرُورِ ) ، بِغَيْرِ  
هَاءٍ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَهْرُ : الشَّمُّ ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .  
وَرَجُلٌ كَهْرُورٌ : قَبِيحُ الْوَجْهِ ،  
وَقِيلَ ضَحَّاكٌ لَعَابٌ ، وَقِيلَ :  
عَابِسٌ .

[ ك ي ر ] \*

(الْكِبَرُ ، بِالكَسْرِ : زِقٌّ يَنْفُخُ فِيهِ  
الْحَدَّادُ) ، أَوْ جِلْدٌ غَلِيظٌ ذُو حَافَاتٍ ،  
(وَأَمَّا الْمَبْنَى مِنَ الطَّيْنِ فَكُورٌ) ،  
بِالضَّمِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (ج) أَكْبَارٌ ،

(١) اللسان والعياب والتكلمة .

وَكِبَرَةٌ . كَعْبَنَةٌ ، وَكِبْرَانٌ) ، الْأَخِيرُ عَنْ  
ثَعْلَبٍ ، قَالَه حِينَ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :  
تَرَى آتِفًا دُعْمًا قَبَاحًا كَانَهَا  
مَقَادِيمُ أَكْبَارٍ ضِحَامَ الْأَرَانِبِ <sup>(١)</sup>

قَالَ : مَقَادِيمُ الْكِبْرَانِ تَسْوَدُ مِنَ  
النَّارِ ، فَكَسَّرَ كِبْرًا عَلَى كِبْرَانٍ ، وَلَيْسَ  
ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ ، إِنَّمَا  
الْكِبْرَانُ جَمْعُ الْكُورِ وَهُوَ الرَّحْلُ ،  
وَلَعَلَّ ثَعْلَبًا إِنَّمَا قَالَ مَقَادِيمِ  
الْأَكْبَارِ .

(و) الْكِبِيرُ : (جَبَلٌ) بِالْقُرْبِ مِنْ  
ضَرِيَّةٍ ، (و) كِبِيرٌ : (ع) بِالْبَادِيَةِ) ، وَهُوَ  
جَبَلٌ أَحْمَرٌ فَارِدٌ قَرِيبٌ مِنْ إِمْرَةٍ ، فِي  
دِيَارِ غَنِيٍّ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

إِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ  
وَأَهْلُكَ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَكِبِيرٍ <sup>(٢)</sup>

(و) كِبِيرٌ : (د) ، بَيْنَ تَبْرِيزَ  
وَبَيْلَقَانَ) .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب وفي معجم البلدان : (كبر) ثلاثة  
أبيات . وفي مطبوع التاج « بنى غني » . والمثبت من  
المصادر السابقة . وفي العباب « وأمل »

الْمُنَافِقُ : « يَكْبِرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً » أَيْ يَجْرِي .

وكِيرَانُ ، كَجِيرَانٍ : اسمٌ .

( فصل اللام )

مع الراء

هذا الفصل من زيادته على الصحاح

[ ل ب ر ]

( اللَّيْبِرَةُ ، وَيُقَالُ : اللَّيْبِرَةُ ) <sup>(١)</sup> ،

ويقال بلبيرة : ( د ، بالأندلس ) . بينها

وبين قُرْطَبَةَ تسعون ميلاً ، وأرضها

كثيرة الأنهار والأشجار ، ومعادن

الْفِضَّة والذهب والحديد والنحاس

وحجر التوتياء ، ( منها ) ، هكذا في

نُسَخَتْنَا ، وفي بعضها : ومنه ( مُحَمَّدُ بْنُ

صَفْوَانَ ) ، هكذا في النسخ ، وقال

الحافظ : هو مَكِّيُّ بْنُ صَفْوَانَ ( اللَّيْبِرِيُّ

المُحَدِّثُ ، ويقال ) فيه ( اللَّيْبِرِيُّ )

مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ ، مات سنة ٣٠٨ . ومنه

(١) في معجم البلدان ( لبيرة ) الألف فيه ألف قطع

بوزن إغريطة وإن شئت بوزن كبريتة .

( وَالْكَبِيرُ ، كَسِيدٌ : الْفَرَسُ يَرْفَعُ ذَنْبَهُ

فِي حُضْرِهِ ، وَفَعْلُهُ الْكِيَارُ ، بِالْكَسْرِ ) ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، ( وَهُوَ مَنْ كَارَ )

الْفَرَسُ ( يَكْبِرُ ) ، إِذَا جَرَى كَذَلِكَ ،

كَبَّيْعٌ ، مِنْ بَاعَ يَبِيعُ ، ( أَوْ يَكُورُ ) ،

بِالْوَاوِ ، كَمَيِّتٍ مِنْ مَاتَ يَمُوتُ ، وَمِنْهُ

اِكْتَارَ الْفَرَسُ ، إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ فِي

عَدْوِهِ ، وَيُقَالُ : جَاءَ الْفَرَسُ مُكْتَارًا ، إِذَا

جَاءَ مَا دَأَّ ذَنْبَهُ تَحْتَ عَجْزِهِ . قَالَ

الْكَمَيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا :

كَأَنَّهُ مِنْ يَدَى قَبْطِيَّةٍ لَهَقَا

بِالْأَتْحَمِيَّةِ مُكْتَارًا وَمُنْتَقِبًا <sup>(١)</sup>

وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْوَاوِ وَقَالَ :

إِنَّمَا حَمَلْنَا مَا جُهَلَ مِنْ تَصَرُّفِهِ مِنْ

بَابِ الْوَاوِ ، لِأَنَّ الْأَلْفَ فِيهِ عَيْنٌ ،

وَانْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْعَيْنِ وَأَوَّأَ أَكْثَرُ

مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنْ ابْنِ بُزْجٍ : أَكَارَ عَلَيْهِ

يَضْرِبُهُ ، وَهُمَا يَتَكَايِرَانِ . وَفِي حَدِيثٍ

(١) اللسان (كور) .



أَيْضاً أَسَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
وإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ ، وَأَخْمَدُ بْنُ عُمَرَ  
ابن منصور ، وعبدُ المَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ ،  
الْأَلْبِيرِيُّونَ ، وَغَيْرُهُمْ .

[ ل ج ر ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَجَرُ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى  
بَغْدَادَ ، لَيْسَ بِهَا أَطِيبٌ مِنْ مَائِهَا ،  
هَكَذَا ضَبِطَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
خَلِيفَةَ . وَكَانَ فِي أَثْنَاءِ سَنَةِ ٣٨٦ ،  
نَقَلَ ابْنُ الْجَلَّابِ فِي كِتَابِ الْفَوَائِدِ  
الْمُنْتَخَبَةِ لَهُ . وَقَدْ سَبَقَ التَّصْرِيحُ  
بِهِ فِي « أَج ر » فَرَاغَهُ .

[ ر ر ] ، [ ل و ر ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَا رُ ، وَهِيَ مَدِينَةُ بَفَارِسَ ، مِنْهَا  
أَبُو مُحَمَّدٍ أَبَانُ بْنُ هُدَيْلٍ بْنِ أَبِي  
طَاهِرٍ اللَّارِيِّ ، شَيْخٌ لِهَيْبَةِ اللَّهِ بْنِ  
الشَّيْرَازِيِّ <sup>(١)</sup> .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (الَلار) : هَيْبَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ  
الشَّيْرَازِيِّ .

وَأَحْمَدُ الزَّاهِدُ اللَّوْرِيُّ <sup>(١)</sup> ، بِتَشْدِيدِ  
الرَّاءِ وَضَمِّ اللَّامِ . وَبِالْفَتْحِ : إِبْرَاهِيمُ  
ابن مُحَمَّدٍ بنِ الْقَاسِمِ بنِ لُورَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ  
اللَّوْرِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَرْفَةَ وَغَيْرِهِ ،  
وَالْإِمَامِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ ، اللَّوْرِيُّ بِالضَّمِّ ، شَيْخُ  
دَارِ الْحَدِيثِ الظَّاهِرِيَّةِ ، سَمِعَ ابنَ  
الْجُمَيْزِيِّ <sup>(٢)</sup> وَطَبَقْتَهُ .

[ ل ش ر ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَا شِرُّ ، اسْمُ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسْنِيِّ  
الصَّحْبَانِيِّ ، نَقَلَ الْحَافِظُ .

[ ل ن ج ر ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّنْجَرُ <sup>(٣)</sup> وَهُوَ اسْمُ لِمَرْسَى السُّفُنِ ،  
اسْتَطْرَدَّه الْمَصْنَفُ فِي « ر سَا » فَشَرَحَهُ بِمَا  
لَيْسَ مَعْرُوفًا . وَأَغْفَلَهُ هُنَا . قَالَ شَيْخُنَا .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (اللَّرّ) : اللَّوْرُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ  
الرَّاءِ ، وَهُوَ جِيلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ فِي جِبَالِ بَنِ أَصْبَهَانَ  
وَعُوزْسْتَانَ وَتِلْكَ الْبِلَادُ تُعْرَفُ بِهِمْ يُقَالُ : بِلَادُ  
اللَّرّ ، وَيُقَالُ لَهَا لُرْسْتَانُ وَيُقَالُ لَهَا الْوُورُ بِالضَّمِّ .  
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجُمَيْزِيُّ » وَالْمَلِيتُ مِنَ الْمَشْتَبِهِ / ٥٦٠ .  
(٣) الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ فِي ( ر سَا ) هُوَ « الْأَنْجَرُ »

## [ ل ي ر ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ

لير ، بالكسر ، والياء مُمالة :  
 نَاحِيَّةٌ مِنْ جُنْدِيسَابُورَ وَجِبَالِ الْأَكْرَادِ  
 الْمُنْتَشِرِينَ بَيْنَ الرُّيِّ وَأَصْبَهَانَ ،  
 يُقَالُ : لَهَا : لِيرٌ شَدَادٌ .

## [ ل ه ب ر ] \*

(اللَّهْبَرَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ <sup>(١)</sup> : هِيَ ( : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ  
 الدَّمِيمَةُ ) ، وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ  
 الْهَزِيلَةُ ، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ  
 « لَا تَتَزَوَّجَنَّ لَهْبَرَةً » (أَوْ) هُوَ (مَقْلُوبُ  
 الرَّهْبَلَةِ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُفْهَمُ جَلْبَاتُهَا ،  
 أَوْ الَّتِي تَمْشِي مَشْيًا قَلِيلًا ) <sup>(٢)</sup> كَمَا  
 سَيَأْتِي ، وَهَذَا هُوَ التَّطْوِيلُ الْمُخِلُّ بِصُنْعَتِهِ ،  
 فَإِنَّهُ لَوْ أَحَالَ الرَّهْبَلَةَ عَلَى مَحَلِّهِ عَلَى  
 عَادَتِهِ كَانَ أَوْفَقَ لَهُ كَمَا لَا يَخْفَى .

(١) في هامش مطبوع التاج قوله وقال ابن الأثير : هي المرأة القصيرة الدمية . الصواب أن يقول : وقال في التكملة :

هي المرأة القصيرة الدمية ، ثم يقول : وقال ابن الأثير : هي الطويلة الهزيلة ، فإن ابن الأثير اقتصر على الثاني وصاحب التكملة على الأول .

(٢) في القاموس المطبوع : فقيلا ، وهو موافق أيضا لما في الفائق والمعجم .

## [ ل ه و ر ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَهْوَرُ <sup>(١)</sup> كَجَعْفَرٍ ، وَيُقَالُ : لَاهَوْرُ  
 كَسَاجُورَ ، وَيُقَالُ أَيْضًا لَهَاوْرُ ،  
 مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْهِنْدِ ، بِهَا وَلَدَ  
 الصَّاعِغَانِيُّ صَاحِبُ الْعُبَابِ ، وَإِلَيْهَا  
 يُنْسَبُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ :

## (فصل الميم)

## مع الراء

## [ م أ ر ] \*

(المِرَّةُ بِالْكَسْرِ : الدَّخْلُ وَالْعِدَاوَةُ  
 وَالنَّمِيمَةُ ، وَالْجَمْعُ الْمِرٌّ .

(وَمِثْرُ الْجُرْحِ ، كَسَمْعٍ : انْتَقَضَ) ،  
 نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . (و) مَثَرِ عَلَيْهِ :  
 اعْتَقَدَ عِدَاوَتَهُ ، كَامْتَنَارَ . (وَمَارَ  
 السُّقَاءَ) مَارًا (كَمَنَعَ : مَلَأَهُ) ، وَفِي

(١) في معجم البلدان : (لوهور) قال : لوهور بفتح أوله وسكون ثانيه والهاء وراءه . ثم قال : والمشهور من اسم هذا البلد : لَهَاوْرُ هذا وانظر (لور) قبل (لشر) و(لير) قبل (لهر)

اللِّسَانُ : وَسَّعَهُ . (و) مَارَ (بَيْنَهُمْ)  
 مَارًا : (أَفْسَدَ وَأَغْرَى) وَعَادَى ، (كَمَاعَرَ  
 مُمَاعَرَةً وَمَارًا) ، من باب المُفَاعَلَةِ .  
 (وَهُوَ مَثَرٌ ، كَكَتِفٍ وَعَيْنَبٍ :  
 مُفْسِدٌ) بَيْنَ النَّاسِ . وفي بعض النسخ :  
 وَغَيْثٌ<sup>(١)</sup> مَثَرٌ مُفْسِدٌ وَهُوَ  
 تحريف .

(وَتَمَاعَرُوا : تَفَاخَرُوا) . وقال  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ خِدَاشٍ :  
 تَمَاعَرْتُمْ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ  
 كَمَا أَهْلَكَ الْغَارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِرَ<sup>(٢)</sup>  
 معناه : تَشَابَهْتُمْ . وقال غيره :  
 تَبَارَيْتُمْ .

(وَمَاعَرَةٌ : فَاخِرَةٌ . وفي فِعْلِهِ : سَاوَاهُ)  
 قال خِدَاشٌ :  
 دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فَانْتَحَى مِثْلَ صَوْتِهَا  
 يُمَائِرُهَا فِي فِعْلِهِ وَتُمَائِرُهُ<sup>(٣)</sup>

(١) في هامش القاموس المطبوع : وَغَيْثٌ مَثَرٌ ، قال عاصم :

وهي مناسية وإن كان الشارح صَوَّبَ الأول فقط

(٢) اللسان والعياب والتكملة .

(٣) اللسان - والعياب والتكملة ، والرواية فيها .

رَبَاعِيَّةٌ أَوْ قَارِحَ الْعَامِ قَبْلَهُ

يُمَائِرُهَا فِي جَرِّيهِ وَتُمَائِرُهُ

(وَأَمَّرَ مَثَرٌ ، كَكَتِفٍ ، وَأَمِيرٌ :  
 شَدِيدٌ) يُقَالُ : هُمْ فِي أَمْرِ مَثِيرٍ .  
 (وَأَمْتَارَ عَلَيْهِ : احْتَقَدَ) .

وَأَمَارٌ مَالُهُ : أَسَافُهُ وَأَفْسَدُهُ . وَقُرِئَ  
 وَأَمَارُنَا مُتَرَفِيهَا<sup>(١)</sup> أَيْ أَفْسَدْنَاهُمْ .  
 [ م ت ر ] \*

(الْمَثَرُ : الْقَطْعُ) ، لُغَةٌ فِي الْبِتْرِ<sup>(٢)</sup> .  
 (و) الْمَثَرُ : (مَدُّ الْحَبْلِ وَنَحْوُهُ) ،  
 وَقَدْ مَتَرَهُ مَثَرًا ، إِذَا مَدَّهُ ، (و) رَجَا  
 كُنِيَ بِهِ عَنِ (الْجِمَاعِ)<sup>(٣)</sup> . وَمَتَرَ  
 بِسَلْحِهِ : رَمَى بِهِ (مِثْلَ مَتَحَ .

(وَالْتَمَاتَرُ : التَّجَاذُبُ . وَرَأَيْتُ النَّارَ  
 مِنَ الزُّنْدِ) إِذَا قُدِحَتْ (تَتَمَاتَرُ) ، أَيْ  
 تَتَرَامَى وَتَتَسَاقَطُ ، قَالَه اللَّيْثُ : قَالَ  
 أَبُو مَنْصُورٍ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ  
 لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

(وَأَمْتَرَ) الْحَبْلُ بِنَفْسِهِ (أَمْتَارًا  
 كَأَفْتَعَلَ : أَمْتَدَّ) .

(١) سورة الإسراء الآية ١٦ والقراءة المشهورة

وَأَمْرُنَا .

(٢) في مطبوع التاج « البئر » والصواب من اللسان .

(٣) في اللسان والعياب : « الْبِضَاعُ » .

وَمَتَرِ الْمَرْأَةَ مَتْرًا : نَكَحَهَا ، وَهَذِهِ  
عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

### [ م ج ر ] \*

(الْمَجْرُ : مَا فِي بَطْنِ الْحَوَامِلِ مِنْ  
الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ .)

(و) الْمَجْرُ : أَنْ يُشْتَرَى مَا فِي  
بَطْنِهَا ، (و) قِيلَ : هُوَ (أَنْ يُشْتَرَى  
الْبَعِيرُ بِمَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ) . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : هُوَ أَنْ يُبَاعَ الْبَعِيرُ أَوْ غَيْرُهُ  
بِمَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
أَنْ يُبَاعَ الشَّيْءُ بِمَا فِي بَطْنِ هَذِهِ النَّاقَةِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَجْرِ»  
أَيُّ عَنْ بَيْعِ الْمَجْرِ ، وَهُوَ مَا فِي  
الْبُطُونِ ، كَنَهْيِهِ عَنِ الْمَلَاقِيحِ .  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بَيْعُ الْمَجْرِ  
مَجْرًا اتِّسَاعًا وَمَجَازًا ، وَكَانَ مِنْ  
بَيَاعَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَا يُقَالُ لِمَا  
فِي الْبَطْنِ مَجْرٌ إِلَّا إِذَا أَثْقَلَتِ الْحَامِلُ .  
فَالْمَجْرُ اسْمٌ لِلْحَمْلِ الَّذِي فِي بَطْنِ  
النَّاقَةِ ، وَحَمْلُ الَّذِي فِي بَطْنِهَا حَبْلُ  
الْحَبْلَةِ ، وَالثَّالِثُ الْغَمِيسُ ، قَالَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ ، (وَالْتَّحْرِيكُ) عَنِ الْفَتَيْبِيِّ ،

وَهُوَ (لُغِيَّةٌ أَوْ لَحْنٌ) ، وَالْأَخِيرُ هُوَ  
الظَّاهِرُ ، وَقَدْ رَدَّ ابْنُ الْأَثِيرِ  
وَالْأَزْهَرِيُّ . قَالَ الْأَوَّلُ : وَالْمَجْرُ  
بِالْتَّحْرِيكِ : دَاءٌ فِي الشَّاةِ . وَقَالَ الثَّانِي :  
هَذَا قَدْ خَالَفَ الْأَئِمَّةَ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
«كُلُّ مَجْرٍ حَرَامٌ» ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَكُ مَجْرًا لَا تَحِلُّ لِمُسْلِمٍ  
نَهَاهُ أَمِيرُ الْمِصْرِ عَنْهُ وَعَامِلُهُ (١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجْرُ : الْوَلَدُ  
الَّذِي فِي بَطْنِ الْحَامِلِ .  
(و) الْمَجْرُ : (الرَّبَا) ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْمَجْرُ : (الْعَقْلُ) ، يُقَالُ : مَالَهُ  
مَجْرٌ ، أَيْ عَقْلٌ .

(و) الْمَجْرُ : (الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ) يُقَالُ : جَيْشٌ مَجْرٌ : كَثِيرٌ جَدًّا .  
(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَجْرُ : الْجَيْشُ  
الْعَظِيمُ (الْمُجْتَمِعُ) ، وَقِيلَ إِنَّهُ مَاخُودٌ  
مِنْ قَوْلِهِمْ : شَاةٌ مَجْرَةٌ ، إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ  
لِثِقَلِهِ وَضِخَمِهِ .

(١) اللسان والنهاية .

(و) المَجْرُ: (القِمَارُ) ، عن ابن الأعرابي. قال: (والمُحَاقَلَةُ والمُزَابَنَةُ) يُقَالُ لَهُمَا: مَجْرٌ.

(و) المَجْرُ: (العَطَشُ) ، يُقَالُ مِيمُهُ بَدَلٌ عَنْ نُونِ نَجْرٍ ، يُقَالُ مَجِرٌ وَنَجِرٌ : إِذَا عَطَشَ فَأَكْثَرَ مِنَ الشُّرْبِ فَلَمْ يَرَوْ ، لِأَنَّهُمْ يُبْدِلُونَ المِيمَ مِنَ النُّونِ ، مِثْلَ نَخَجْتُ الدَّلْوَ وَمَخَجْتُ .

(و) شاةٌ مَجْرَةٌ ، بالتسكين عن يعقوب ، أَيْ (مَهْزُولَةٌ) ، لِعَظَمِ بَطْنِهَا مِنَ الْحَبْلِ فَلَا تَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ .

(وَأَمَجَرَ) الرَّجُلُ (فِي الْبَيْعِ) إِمَجَّارًا ، يُقَالُ ذَلِكَ تَجَوُّزًا وَاتِّسَاعًا . وَكَذَا مَا جَرَتْ مُمَاجِرَةٌ .

(وَمَاجِرَةٌ مُمَاجِرَةٌ وَمِجَارًا : رَابَاهُ) مُرَابَاةً .

(وَالْمَجَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : تَمَلُّؤُ الْبَطْنِ) . يُقَالُ ؛ مَجِرَ (مِنَ الْمَاءِ) وَمِنَ اللَّبَنِ مَجْرًا فَهُوَ مَجِرٌ إِذَا تَمَلَّأَ (وَلَمْ يَرَوْ) . وَزَعِمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَهُ بَدَلٌ مِنْ نُونِ نَجِرَ . وَزَعِمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ مِيمَهُ بَدَلٌ مِنْ بَاءِ بَجِرَ .

(و) المَجْرُ : ( أَنْ يَعْظُمَ وَلَدُ الشَّاةِ فِي بَطْنِهَا ) فَتَهْزُلُ لَذَلِكَ وَتَثْقُلُ وَلَا تُطِيقُ عَلَى الْقِيَامِ حَتَّى تُقَامَ ، (كَالِإِمَجَّارِ) . يُقَالُ : مَجِرَتِ الشَّاةُ مَجْرًا وَأَمَجَرَتْ ، فَهِيَ مُمَجْرٌ قَالَ :

تَعَوَّى كِلَابُ الْحَيِّ مِنْ عَوَائِهَا  
وَتَحْمِلُ الْمُمَجِرَ فِي كِسَائِهَا<sup>(١)</sup>

وَالِإِمَجَّارُ فِي النَّوْقِ مِثْلُهُ فِي الشَّاءِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَالْمِمَجَّارُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَعَادَّةُ لَهَا) ، أَيْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمُمَجِرُ : الشَّاةُ الَّتِي يُصِيبُهَا مَرَضٌ أَوْ هُزَالٌ وَتَعْسُرُ عَلَيْهَا الْوِلَادَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَجْرُ : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنْ حَبَلٍ أَوْ حَبَنٍ ، يُقَالُ : مَجِرَ بَطْنُهَا وَأَمَجَرَ فَهِيَ مَجِرَةٌ وَمُمَجِرٌ . وَالِإِمَجَّارُ : أَنْ تَلْفَحَ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ فَتَمْرَضُ<sup>(٢)</sup> فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ ، وَرُبَّمَا شُقَّ بَطْنُهَا فَأُخْرِجَ مَا فِيهِ لِيُرَبَّوهُ .

(١) السان .

(٢) فِي السَّانِ : فَتَمْرَضُ أَوْ تَحْدَبُ فَلَا تَقْدِرُ ....

(والمَجَار، ككِتَابٍ : العِقَالُ)،  
والأَعْرَفُ الهَجَارُ .

(وَذُو مَجْرٍ)، بالفتح : (ج بناحيةِ  
السَّوَارِقِيَّةِ)، نقله الصَّاعِقَانِي . (و) مَا جَرُّ  
(كهاجر : د، بَيْنَ ضَرَايَ وَأَزَاقَ)،  
والمشهور الآن بِحَذْفِ الْأَلِفِ .

(وَسَنَّةٌ مُمَجَّرَةٌ، كَمُحْسِنَةٍ : يُمَجِّرُ  
فِيهَا الْمَالَ)، وهو مجاز

(وَأَمْرَأَةٌ مُمَجَّرٌ : مُتَنِمٌ)، وهو مجاز.

(وَأَمَجْرَةُ اللَّبَنِ : أَوْجَرُهُ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَمَجَرُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمَهْزُولُ  
الْجِسْمِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «فِيكَتَفَتْ إِلَى  
أَبِيهِ وَقَدْ مَسَحَهُ اللَّهُ ضِبْعَانَا أَمَجَرَ» (١) .

وَنَاقَةٌ مُمَجَّرٌ، إِذَا جَازَتْ وَقْتَهَا فِي  
النَّجَاجِ قَالَ :

\* وَنَتَجَوْهَا بَعْدَ طُولِ إِمْجَارٍ (٢) \*

(١) اللسان والنهاية : وفي الفائق : ١/٢ هـ (ض ب ع)  
وبرواية «ضبان أسدر» وفي هامش مطبوع النجاشي  
قوله : ومنه الحديث فيلتفت الخ : عبارته في  
(مدر) وفي حديث إبراهيم النبي أَنَّهُ يَأْتِيهِ أَبُوهُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَسْأَلُهُ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ فَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِ . . . الخ .  
(٢) اللسان .

وَمُجَبَّرَةٌ (١) كَجُهَيْنَةٍ : هَضْبَةٌ قِبْلَى  
شَمَامٍ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «الصَّوْمُ لِي  
وَأَنَا أَجْزَى بِهِ، يَذَرُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ  
مِجْرَايَ»، أَي مِنْ أَجْلِي . وَأَصْلُهُ  
مِنْ جَرَّايَ، فَحَذَفَ النُّونَ وَخَفَّفَ  
الْكَلِمَةَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَكَثِيرًا  
مَا يَرِدُ هَذَا فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

[م ح ر] \*

(الْمَحَارَةُ) : دَابَّةٌ بِالْصَّدَقَيْنِ (٢) .  
وَبَاطِنُ الْأُذُنِ . وَالصَّدْفَةُ، وَهَذِهِ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ذَكَرَ  
الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَرْفَ (فِي  
ح و ر)، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعَلَةٌ مِنْ  
حَارَّ يَحْجُورُ، وَأَنَّ الْمِيمَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ،  
قَالَ : وَخَالَفَهُمُ اللَّيْثُ، فَوَضَعَ الْمَحَارَةَ  
فِي بَابِ «مَحَرَّ»، قَالَ : وَلَا نَعْرِفُ  
«مَحَرَّ» فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «(مَجْبَرَةٌ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ  
ثَانِيهِ وَلَيْسَ فِيهِ مَا حَتَّى مِنْ تَعْرِيفٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : «فِي الصَّدَقَيْنِ» - وَفِي «الْعَبَابِ» :  
دَابَّةُ الصَّدَقَيْنِ .

قُلْتُ : وَأَمْحَرَةً ، بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ  
بِالْحَبَشِ .

[ م خ ر ] \*

(مَخَرَّتِ السَّفِينَةُ ، كَمَنْعَ) ،  
وَنَصَرَ ، تَمَخَّرُ وَتَمَخَّرُ (مَخْرًا  
وَمُخَوْرًا) ، كَمَنْعٍ وَقُعُودٍ ( : جَرَتْ )  
تَشَقُّ الْمَاءَ مَعَ صَوْتٍ ، (أَوْ اسْتَقْبَلَتْ  
الرَّيْحَ فِي جَرِيهَا) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :  
جَرِيَتِهَا ، فَهِيَ مَاحِرَةٌ ، (و) مَخَرَّ  
(السَّابِحُ : شَقَّ الْمَاءَ بِيَدَيْهِ إِذَا سَبَحَ .  
(و) مَخَرَّ (الْمَحْوَرُ الْقَبَّ) ، إِذَا  
أَكَلَهُ فَاتَّسَعَ فِيهِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِي .

(و) فِي التَّنْزِيلِ ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ﴾  
فِيهِ مَوَاحِرُ<sup>(١)</sup> يَعْنِي جَوَارِي ، وَقِيلَ  
( : الْمَوَاحِرُ ) هِيَ (الَّتِي يُسْمَعُ  
صَوْتُ جَرِيهَا) بِالرِّيَّاحِ : قَالَهُ  
الْفَرَّاءُ . جَمَعَ مَاحِرَةً ، مِنَ الْمَخَرِّ ، وَهُوَ  
الصَّوْتُ ، (أَوْ) الَّتِي (تَشَقُّ الْمَاءَ  
بِجَاجِئِهَا) ، أَيْ بِمُقَدِّمِهَا وَأَعْلَى  
صَدْرِهَا . وَالْمَخَرُّ ، فِي الْأَصْلِ : الشَّقُّ ،  
يُقَالُ : مَخَرَّتِ السَّفِينَةُ الْمَاءَ ، إِذَا شَقَّتْهُ

(١) سورة فاطر : الآية ١٢

بَصَدْرِهَا وَجَرَّتْ ، قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : الْمَاحِرَةُ :  
السَّفِينَةُ الَّتِي تَمَخَّرُ الْمَاءَ أَيْ تَدْفَعُهُ  
بَصَدْرِهَا ، (أَوْ) الْمَوَاحِرُ هِيَ (الْمُقْبِلَةُ  
وَالْمُدْبِرَةُ بِرِيحٍ وَاحِدَةٍ) تَرَاهَا كَذَلِكَ .  
(وَأَمْتَحَرَةُ) ، أَيْ الشَّيْءُ : (اخْتَارَهُ) ،  
وَيُقَالُ : امْتَحَرَ الْقَوْمَ ، إِذَا انْتَقَى  
خِيَارَهُمْ وَنَخِبَتَهُمْ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

\* مِنْ نَخْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَحَرُ\*<sup>(١)</sup>  
(و) مِنْ ذَلِكَ ، امْتَحَرَ (الْعَظْمَ) ،  
إِذَا (اسْتَخْرَجَ مُخَّهُ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :  
\* مِنْ مُخَّةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَحَرُ\*<sup>(٢)</sup>

(و) امْتَحَرَ (الْفَرَسُ الرِّيحَ :  
قَابَلَهَا) بِأَنْفِهِ (لِيَكُونَ أَرْوَحَ لِنَفْسِهِ ،  
كَاسْتَمَخَرَهَا ، وَتَمَخَّرَهَا) ، قَالَ الرَّاجِزُ  
يَصِفُ الذُّئْبَ :

يَسْتَمَخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ  
بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا الْمُوقِعِ<sup>(٣)</sup>

(١) هو العجاج . اللسان والصاحح والعياب والمقاييس / ٣٠٣  
وفي ديوانه ١٩ برواية «من نخة ..» وبكل روي  
وأيضا من مخررة .

(٢) انظر الهامش السابق .

(٣) اللسان والصاحح والعياب وفي الأصل واللسان «لم أسمع»

فَجَهَّدهَا ذَلِكَ) وَأَهْزَلَهَا .

(وَالْيَمْخُورُ) ، بِالْفَتْح (وَيُضْمُ) عَلَى  
الِإِتِّبَاعِ ( : الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَمِنْ )  
الْجَمَالِ : الطَّوِيلُ (الْأَعْنَاقِ) . وَعُنُقُ  
يَمْخُورٌ : طَوِيلٌ <sup>(١)</sup> ، وَجَمَلَ يَمْخُورُ  
الْعُنُقُ : طَوِيلُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ  
جَمَلًا :

فِي شَعْشَعَانٍ عُنُقٍ يَمْخُورِ  
حَابِيِ الْحَيُودِ فَارِضِ الْحُنُجُورِ <sup>(٢)</sup>

(وَالْمَاخُورُ : بَيْتُ الرِّبِيسَةِ) وَمَجْمَعُ  
أَهْلِ الْفِسْقِ وَالْفَسَادِ ، وَمَجْلِسُ الْخَمَّارِينَ  
(وَمَنْ يَلِي ذَلِكَ الْبَيْتَ وَيَقُودُ  
إِلَيْهِ) أَيْضًا يُسَمَّى مَآخُورًا ، (مَعْرَبٌ  
مَى خُور) ، أَيْ شَارِبُ الْخَمْرِ ، فَيَكُونُ  
تَسْمِيَةً الْمَحَلِّ بِهِ مَجَازًا ( ، أَوْ عَرَبِيَّةٌ ،  
مِنْ مَخَرَتِ السَّفِينَةِ ) ، إِذَا أَقْبَلَتْ  
وَأَدْبَرَتْ ، سُمِّيَ (لِتَرَدُّدِ النَّاسِ إِلَيْهِ) ،  
فَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ، (جَ مَوَآخِرُ  
وَمَوَآخِرُ) ، وَمِنْ الثَّانِي حَدِيثُ زِيَادٍ  
لَمَّا قَدِمَ الْبَصْرَةَ وَآلِيًا عَلَيْهَا : « مَا هَذِهِ  
الْمَوَآخِرُ ، الشَّرَابُ عَلَيْهِ حَرَامٌ حَتَّى

وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ التَّمَخُّرُ فِي الْإِبِلِ .  
فَفِي النُّوَادِرِ : تَمَخَّرَتِ الْإِبِلُ الرِّيحَ ،  
إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا وَاسْتَنْشَقَتْهَا <sup>(١)</sup> . قُلْتُ : وَقَدْ  
اسْتُعِيرَ ذَلِكَ لِلنَّاسِ ، فَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ لِدَافِعِ بْنِ  
جُبَيْرٍ : مَنْ أَيْنَ ؟ قَالَ : « خَرَجْتُ أَتَمَخَّرُ  
الرِّيحَ » ، كَأَنَّهُ أَرَادَ : اسْتَنْشَقَهَا <sup>(٢)</sup> .

(وَمَخَرَ الْأَرْضَ ، كَمَنَعَ) ، مَخْرًا :  
(أَرْسَلَ) فِي الصَّيْفِ (فِيهَا الْمَاءُ  
لِتَجُودَ) . وَفِي الْأَسَاسِ : لِتَطْيِبِ ،  
(فَمَخَرَتْ هِيَ) أَيْ الْأَرْضُ ، كَمَنَعَ أَيْضًا  
نَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ صَرِيحُ ضَبْطِ  
الْمُصَنِّفِ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ الْقُطَّاعِ بِالْمَبْنِيِّ  
لِلْمَجْهُولِ ، وَزَادَ : فَهِيَ مَمْخُورَةٌ  
( : جَادَتْ ) وَطَابَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ .

(و) مَخَرَ (الْبَيْتَ) يَمْخَرُهُ مَخْرًا  
( : أَخَذَ خِيَارَ مَتَاعِهِ ) فَذَهَبَ بِهِ .

(و) مَخَرَ (الْغُزْرُ) ، بِالضَّمِّ وَسَكُونِ  
الزَّايِ ، (النَّاقَةُ) يَمْخَرُهَا مَخْرًا ،  
إِذَا (كَانَتْ غَزِيرَةً فَأَكْثَرَ حَلَبِهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَاسْتَنْشَقَهَا » وَالثَّانِي مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) كَذَا فِي اللَّسَانِ وَالتَّهَابَةِ أَيْضًا وَفِي الْأَسَاسِ اسْتَنْشَقَهَا ،  
وَهُوَ أَقْرَبُ لِمَادَةِ نَشَأِ .

(١) فِي اللَّسَانِ : طَوِيلَةٌ .

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ وَمَادَةُ (حَدِ) .



تُسَوَّى بِالْأَرْضِ هَذِمًا وَإِحْرَاقًا» ومن  
سجعات الأساس : لَأَنْ تَطْرَحَكَ أَهْلُ  
الْخَيْرِ فِي الْمَآخِيرِ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ  
يُصَدَّرَكَ أَهْلُ الْمَوَاقِيرِ .

(وَبَنَاتُ مَخْرٍ) ، بِالْفَتْحِ ( : سَحَابٌ  
بَيْضٌ ) حِسَانُ رِقَاقٍ مُنْتَصِبَاتٌ (يَأْتِينَ  
قُبْلَ الصَّيْفِ) ، وَهُنَّ بَنَاتُ الْمَخْرِ .  
قال طرفة :

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَازُنَ كَمَا  
أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِرِ<sup>(١)</sup>

وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا عَلَى حِيَالِهَا  
بَنَاتُ مَخْرٍ ، قال أبو عليّ الفارسيّ :  
كان أبو بكر محمد بن السريّ يشقّ  
هذا من البخار ، فهذا يدلّك على أنّ  
الميم في مخرٍ بدل من الباء في بحرٍ ،  
قال : ولو ذهبَ ذاهبٌ إلى أنّ الميم في  
مخرٍ أصلٌ أيضاً غير مُبدلة على أنّ  
تَجَلَّله من قوله عزَّ اسمُه وَتَرَى  
الْقُلُوكَ فِيهِ مَوَاحِرَ<sup>(٢)</sup> ، وَذَلِكَ أَنَّ  
السَّحَابَ كَأَنَّهَا تَمُخِّرُ الْبَحْرَ لِأَنَّهَا ، فيما

(١) ديوانه ٥٨ والسان والجمهرة ٢/٢١٤ ومادة (علاج) .

(٢) سورة فاطر : الآية ١٢ .

يَذْهَبُ إِلَيْهِ ، عَنْهُ تَنْشَأُ وَمِنْهُ تَبْدَأُ ،  
لِكَانَ مُصِيباً غَيْرَ مُبْعَدٍ ، أَلَا تَرَى إِلَى  
قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعْنَا  
مَتَى لَحَجٍّ خَضِرٍ لَهْنُ نَسِيجٍ<sup>(١)</sup>

هذه عبارة أبي عليّ بنصّها . وقد  
أَجَحَفَ شَيْخُنَا فِي نَقْلِهَا ، وَقَالَ بَعْدَ  
ذَلِكَ : قُلْتُ : الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ  
التَّوْضِيحِ ، وَقَدْ أَنْعَمْتَهُ شَرْحاً فِي  
إِسْفَارِ اللَّثَامِ ، وَالشَّاهِدُ فِيهِ اسْتِعْمَالُ  
مَتَى بِمَعْنَى مِنْ .

وَالْأَصَالَةُ فِي الْبَاءِ ظَاهِرَةٌ فِي قَوْلِهِ  
الْآتِي : (وَالْمَخْرَةُ : مَا خَرَجَ مِنَ  
الْجَوْفِ مِنْ رَائِحَةٍ خَبِيثَةٍ) . وَلَمْ  
يَتَعَرَّضُوا لَهُ ، فَتَأَمَّلْهُ . قُلْتُ : وَالْمَخْرَةُ  
هَذِهِ نَقْلُهَا الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ ،  
وَالزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ ، وَزَادَ الْأَخِيرُ :

(١) اللسان وفي شرح أشعار الهذليين : ١٢٩ برواية :  
تَرَوْتَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَنْصَبْتَ  
عَلَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنُ نَسِيجٍ  
وَالرَّوَايَةُ هُنَا رِوَايَةُ شَارِحِ الدِّيْوَانِ ( السَّكْرِيُّ )  
أَيْضاً « ثُمَّ تَصْعَدَتْ .. لِحَجٍّ سَوْد .. » وَقَالَ :

مَتَى فِي لُغَةِ هَذِيلِ : وَسَطُ الشَّيْءِ .

وفي كُلِّ طائر <sup>(١)</sup> ذفر المخرة . ولم  
يتعرض لها صاحبُ اللسان .

(و) المخرة (مُثْلثة <sup>(٢)</sup>) : الشيء  
الَّذِي تَخْتَارُهُ ، والكسرُ أَعْلَى ، وهذا  
مخرة المال ، أي خياره .

(والمخيرُ) ، على فَعِيل : (لَمِنْ يُشَابُ  
بما) ، نقله الصاغاني .

(وفي الحديث : « إذا أَرَادَ أَحَدُكُمْ  
البَوْلَ فَلْيَتَمَخَّرَ الرِّيحَ » ) ، أي فَلْيَنْظُرْ  
من أين مَجَرُّهَا فلا يَسْتَقْبِلُهَا كي  
لا تَرُدَّ عليه البَوْلُ وَيَتَرَشَّشَ عليه  
بَوْلُهُ ، وَلَكِنْ يَسْتَدْبِرُهَا . (وفي لَفْظِ)  
آخِر : (اسْتَمَخِرُوا) ، رواه النَّضْرُ بْنُ  
شُمَيْلٍ من حديث سُرَّاقَةَ ، وَنَصَّه : « إذا  
أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَاسْتَمَخِرُوا (الرِّيحَ) » أي  
اجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ إِلَى الرِّيحِ ) عند  
البَوْلِ ، (كَأَنَّهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وفي النِّهَايَةِ لابن الأَثِيرِ : لِأَنَّهُ  
(إذا ولَّاهَا) فَكَأَنَّهُ قَدْ (شَقَّهَا بِظَهْرِهِ

(١) عبارة « الأساس » : وكلُّ طائرٍ ذفر  
المخرة .

(٢) اقتصر اللسان والعياب على الضم والكسر .

فَأَخَذَتْ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ . وقد  
يكون اسْتِقْبَالُهَا تَمَخُّراً ، كَامْتِخَارِ  
الْفَرَسِ الرِّيحَ ، كما تقدَّم ( ، غيرَ  
أَنَّهُ فِي الْحَدِيثِ اسْتَدْبَارُ ) . قلت :  
الاسْتَدْبَارُ ليس معنى حَقِيقِيًّا لِلتَمَخُّرِ  
كما ظَنَّهُ المصنِّفُ ، وإِنَّمَا المراد به النَّظَرُ  
إِلَى مَجَرِّ الرِّيحِ مِنْ أَيْنَ هُوَ ، ثُمَّ  
يُسْتَدْبِرُ ، وهو ظاهرٌ عند التَّامُّلِ الصادقِ .

(و) مَخَرَى ، (كسَكْرَى) : وإِدِّ بالحِجَازِ  
ذُو حُصُونٍ وَقُرَى) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَخَرَ الأرضَ مَخَرًا : شَقَّهَا لِلزَّرْعَةِ .  
وَمَخَرَ المَرَأَةَ مَخَرًا : بَاذَعَهَا . وهذه  
عن ابنِ القُطَّاعِ ، وفي الحديث :  
لَتَمَخَّرَنَّ الرُّومُ الشَّامَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا «  
أَرَادَ أَنَّهَا تَدْخُلُ الشَّامَ وَتَخْوُضُهُ .  
وَتَجُوسُ خِلَالَهُ وَتَتَمَكَّنُ فِيهِ . فَشِبْهَةٌ  
بِمَخْرِ السَّفِينَةِ الْبَحْرِ .

وَتَمَخَّرَتِ الْإِبِلُ الْكَلَاءَ ، إِذَا  
اسْتَقْبَلَتْهَا <sup>(١)</sup> كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعُ التَّاجِ ، وَلِلْهَذَا : « اسْتَقْبَلَتْهُ » .

(وَأَمْدَرُ الْمَدَرِ : أَخَذَهُ) .

(وَمَدَرَ الْمَكَانَ) يَمْدُرُهُ مَدْرًا :  
(طَانَهُ ، كَمْدَرُهُ) تَمْدِيرًا . وَمَكَانٌ  
مَدِيرٌ : مَمْدُور . (و) مَدَرَ (الْحَوْضُ) : سَدَّ  
خَصَاصَ حِجَارَتِهِ بِالْمَدَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
كَالْقَرْمَدَةِ إِلَّا أَنَّ الْقَرْمَدَةَ بِالْجِصِّ ،  
وَالْمَدَرُ بِالطِّينِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْمَدَرُ :  
تَطْيِينُكَ وَجْهَ الْحَوْضِ بِالطِّينِ الْحَرِّ  
لَمَّا لَا يَنْشَفُ ؛ وَقِيلَ . لَمَّا لَا يَخْرُجُ  
مِنْهُ الْمَاءُ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : فَانْطَلَقَ  
هُوَ وَجَبَّارُ بْنُ صَخْرَةَ فَنَزَعَا فِي  
الْحَوْضِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ فَمَدَرَاهُ «  
أَيَّ أَصْلَحَاهُ بِالْمَدَرِ .

(وَالْمَمْدَرَةُ ، كَمِكنَسَةٍ ، وَتُفْتَحُ  
الْمِيمُ) ، الْأَوَّلَى نَادِرَةٌ ( : الْمَوْضِعُ فِيهِ  
طِينٌ حَرٌّ ) يُسْتَعَدُّ لِلذَّكَ . وَضَبَطَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ اللُّغَةَ الثَّانِيَةَ كَمَقْبَسَرَةٍ (١)

(١) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ النَّاجِ : قَوْلُهُ : وَضَبَطَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ اللُّغَةَ الثَّانِيَةَ كَمَقْبَسَرَةٍ ، عِبَارَتُهُ  
فِي الْأَسَاسِ : وَالْهَدَّةُ مَمْدَرَةٌ أَهْلُ مَكَّةَ  
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ كَالْمَقْبَسَرَةِ . وَأَمْدَرُونَا مِنْ  
مَمْدَرَتِكُمْ . هـ . وَهِيَ تَقْتَضِي أَنَّ الْمِيمَ  
بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ ، وَأَنَّ الدَّالَّ تَفْتَحُ وَتَضَمُّ .  
فَتَأْمَلُ .

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : مَخَرَّ  
الذَّئْبُ الشَّاةَ ، إِذَا شَقَّ بَطْنَهَا . كَذَا  
فِي اللِّسَانِ .

[ م د ر ] \*

(الْمَدَرُ ، مُحَرَّكَةً : قِطْعُ الطِّينِ  
الْيَاسِرِ) الْمُتَمَاسِكِ ، (أَوْ) الطِّينُ  
(الْعَلَكُ الَّذِي لَا رَمْلَ فِيهِ ، وَاحْدَتُهُ  
بِهَاءٍ .) (و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُ عَامِرِ بْنِ  
الطُّفَيْلِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
«لَنَا الْوَبَرُ وَلَكُمْ الْمَدَرُ» إِنَّمَا عَنَى  
بِهِ (الْمُدُنَ) أَوَّلًا (وَالْحَضَرَ) ، لِأَنَّ مَبَانِيهَا  
إِنَّمَا هِيَ بِالْمَدَرِ ، وَعَنَى بِالْوَبَرِ  
الْأَخْيِيَّةَ لِأَنَّ أَبْنِيَةَ الْبَادِيَةِ بِالْوَبَرِ .

(و) الْمَدَرُ : (ضِخْمُ الْبَطْنِ) ، وَمِنْهُ  
(مَدِيرُ) الرَّجُلِ ، (كَفَرِحَ) ، مَدَرًا ، (فَهُوَ  
أَمْدَرُ) بَيْنَ الْمَدَرِ ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْبَطْنِ  
مُنْتَفِخَ الْجَنْبَيْنِ ، (وَهِيَ مَدْرَاءُ) .  
وَسَيَأْتِي مَعْنَى الْأَمْدَرِ بَعْدُ أَيْضًا .  
(و) أَمَّا قَوْلُهُمْ : (الْحِجَارَةُ وَالْمَدَارَةُ) ،  
بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ (إِتْبَاعُ) ، وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ  
وَحْدَهُ مُكْسَرًا عَلَى فِعَالَةٍ ، هَذَا مَعْنَى  
قَوْلِ أَبِي رِيَّاسٍ .

وتَقُولُ: أَمْدِرُونَا مِنْ مَمْدَرَتِكُمْ .  
والهَدَّةُ مَمْدَرَةٌ أَهْلُ مَكَّةَ .

(ومَدَرْتُكَ) مُحَرَّكَ : (بَلَدْتُكَ أَوْ  
قَرَيْتُكَ) ، وَفِي اللِّسَانِ : وَالْعَرَبُ تُسَمَّى  
الْقَرْيَةَ الْمَبْنِيَّةَ بِالطَّيْنِ وَاللَّيْنِ الْمَدْرَةَ ،  
وَكَذَلِكَ الْمَدِينَةُ الصَّخْمَةُ يُقَالُ لَهَا  
الْمَدْرَةُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْعَرَبُ  
تُسَمَّى الْقَرْيَةَ الْمَدْرَةَ . قَالَ الرَّاجِزُ  
يَصِفُ رَجُلًا مُجْتَهِدًا فِي رِغْيَةِ الْإِبْلِ ،  
يَقُومُ لَوْرِدِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ لاهْتِمَامِهِ  
بِهَا :

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِزْرَهُ  
لَيْلًا وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةَ (١)

وَالْأَذِينَ هُنَا : الْمُؤَذِّنُ . قُلْتُ : وَهُوَ  
مَجَازٌ : وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :  
اللَّهُمَّ أَخْرِجْنِي مِنْ هَذِهِ الْمَدْرَةِ ،

(١) اللسان والصحاح والأساس بدون نية ، والمقائيس  
٣٠٥/٥ المشطور الثاني وفي الباب والتكملة : قال  
الحسين بن بكير الرهبي . :  
ورأيت من ربيعة ما أنفرت .  
فأنكشحت له عليها زنجيرة .  
سحقاً وما نادى أذِينَ الْمَدْرَةَ  
وفي التكملة رواية الصحاح واللسان والأساس ثم قال  
والرواية : سحقاً . أي طرداً . . . وأورد المشطورين  
الأولين .

وَحَلَّضَنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَدْرَةِ . الْأَخِيرُ  
جَمْعُ مَادِرٍ (١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَنُو مَدْرَاءَ :  
أَهْلُ الْحَضَرِ) ؛ لِأَنَّ سَكَنَاهُمْ غَالِبًا فِي  
الْبُيُوتِ الْمَبْنِيَّةِ بِالْمَدَرِ .  
(وَالْأَمْدَرُ : الْخَارِيُّ فِي ثِيَابِهِ) .  
قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ :

إِنْ أَكُ مَضْرُوبًا إِلَى ثَوْبِ آلِفٍ  
مِنْ الْقَوْمِ أَمْسَى وَهُوَ أَمْدَرُ جَانِبِهِ (٢)

(أَوْ) الْأَمْدَرُ ( : الْكَثِيرُ الرَّجِيعِ  
الْعَاجِزُ عَنْ حَبْسِهِ ) ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ  
عَنْ بَعْضِهِمْ .

(و) الْأَمْدَرُ : (الْأَقْلَفُ) ، وَبِهِ  
فَسَّرَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ  
كُلْثُومٍ :

أَلَا هُبِّي بِصَخْنِكَ فَاصْبَحِينَا  
وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَمْدَرِينَا (٣)

(١) عبارة الأساس ، تريد جمع المادر ، وهو القنى  
يَعْدُرُ حَوْضَهُ بِسَلْتِهِ لَشَحَةِ ثَلَاثِ يَسْقَى  
فِيهِ غَيْرُهُ .

(٢) اللسان .

(٣) التكملة ، وهو أول مملقة ، والرواية الأندلسية .

باليم ، نقله الصاغاني . قلت :  
هكذا قاله شمر ، سمعت أحمد بن  
هانئ يقول : سمعت خالد بن كلثوم ،  
فذكره .

(و) الأمدر : (الأغبر) ، وهو  
المعمال<sup>(١)</sup> الذي يمتحن نفسه  
ولا يتعهدا ، كقولهم للمسفار :  
أشعت أغبر ، وهو مجاز .

(و) الأمدر : (المنتفخ الجنبين)  
العظيم البطن ، قاله أبو عبيد وأنشد  
للراعي يصف إبلاً لها قيم :

وقيم أمدر الجنبين منخرق  
عنه العباءة قوام على الهمل<sup>(٢)</sup>

(و) يقال : الأمدر : (من تترب  
جنباه من المدر) ، يذهب به إلى  
التراب ، أي أصاب جسده التراب .

(و) الأمدر (من الضباع : الذي  
في جسده لمع) ، وفي اللسان على  
بطنه لمع (من سلجه) ، ويقال :

(١) في مطبوع اتاج «العال» ، والصواب من «الأساس» .

(٢) اللسان والأساس والعباب .

لون له ، وفي حديث إبراهيم النبي  
صلى الله عليه وسلم : «أنه يأتيه  
أبوه يوم القيامة فيسأله أن يشفع  
له ، فيلتفت إليه فإذا هو بضبعان  
أمدر ، فيقول : ما أنت بأبي » وفي  
لفظ : أمدر ، بالميم ، وقد تقدم ، وهو  
مجاز .

(و) من أمثالهم : الأم من مادي .  
وفي الأساس : «أبخل من مادي» . قالوا :  
(مادي لقب مخارق لسيم) جد بني  
هلال بن عامر . وفي الصحاح :  
هو رجل (من بني هلال بن مالك) ،  
كذا في النسخ ، وصوابه كما في  
الصحاح وغيره : هلال بن عامر (بن  
صغصعة) بن معاوية بن بكر بن  
هوازن ، لأنه (سقى إبله فبقى في)  
أسفل (الحوض) ماء (قليل)  
فسلح فيه ومدّر الحوض به) ،  
بُخلاً أن يشرب من فضله . قال ابن  
بري : هذا هلال جد لمحمد بن حرب  
الهلال صاحب شرطة البصرة .  
وكانت بنو هلال غيرت بني فزارة  
بأكمل أير الحمار ، ولما سمعت فزارة

بقول الكُمَيْت بن ثعلبة :

نَشَدْتُكَ يَا فِزَارُ وَأَنْتَ شَيْخٌ  
إِذَا خَيْرَتْ تُخْطِئُ فِي الْخِيَارِ

أَصِيحَانِيَّةٌ أَدَمْتُ بِسْمَنْ  
أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَيْرُ الْحِمَارِ

بلى ، أَيْرُ الْحِمَارِ وَخُضَيْتَاهُ  
أَحَبُّ إِلَى فِزَارَةَ مِنْ فِزَارِ (١)

قالت بنو فِزَارَةَ : أَلَيْسَ مِنْكُمْ يَا بَنِي  
هَلَالٍ مَنْ قَرَأَ فِي حَوْضِهِ فَسَقَى إِبِلَهُ ،  
فَلَمَّا رَوَيْتَ سَلَحَ فِيهِ وَمَدَّرَهُ ، بُخْلًا أَنْ  
يُشْرَبَ مِنْهُ فَضْلُهُ ، وَكَانُوا جَعَلُوا  
حَكَمًا بَيْنَهُمْ أَنَسَ بْنَ مَدْرِكَ ، فَقَضَى  
عَلَى بَنِي هَلَالٍ بَعْظَمَ الْخِزْيِ . ثُمَّ إِنَّهُمْ  
رَمَوْا بَنِي فِزَارَةَ بِخِزْيٍ آخَرَ وَهُوَ إِتْيَانُ  
الْإِبِلِ ، وَلِهَذَا يَقُولُ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ :

لَا تَأْمَنْنَ فِزَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ  
عَلَى قُلُوصِكَ وَاسْتَبْهَأَ بِأَسْيَارِ

لَا تَأْمَنْنَهُ وَلَا تَأْمَنْ بَسَائِقَهُ  
بَعْدَ الَّذِي امْتَلَأَ أَيْرُ الْعَيْرِ فِي النَّارِ (٢)

(١) اللسان والعياب .

(٢) اللسان ومادة ( جوف ) ، وفي مطبوع الناج واللسان

هنا « امتك » والصواب من مادة ( جوف ) .

فقال الشاعر :

لَقَدْ جَلَلْتُ خِزْيًا هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ  
بَنَى عَامِرٍ طُرًا بِسَلْحَةٍ مَا دِرِ

فَأَفَّ لَكُمْ لَا تَذْكُرُوا الْفَخْرَ بَعْدَهَا  
بَنَى عَامِرٍ أَنْتُمْ شِرَارُ الْمَعَاشِرِ (١)

(ومدري ، كجَمْزَى) : جَبَلٌ (من  
جِبَالِ نَعْمَانَ) ، نقله الصاغاني .

(و) مدْرُ ، (كجَبَل :ة بِالْيَمَنِ) . ومنه  
فُلَانُ الْمَدْرِي . كذا في الصحاح .

(والمَدْرَةُ ، محرَّكة) وفي التكملة :  
وَمَدْرَةُ ( : مَضِيقٌ لِبَنَى شُعْبَةَ قُرْبَ  
مَكَّةَ ) ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَهُوَ  
(مِمَّا يَلِي الْيَمَنَ) ، فِي دِيَارِهِمْ .

(وَتَيْنِيَّةُ مَدْرَانَ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ مَسَاجِدِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)  
بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ .

(وَالْمَدْرَاءُ : الضَّبْعُ) ، وَيُقَالُ :  
ضَبْعٌ مَدْرَاءٌ ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْبَطْنِ .  
وَفِي الْأَسَاسِ : وَيُقَالُ : أَعْيِشُ مِنْ  
الْمَدْرَاءِ ، وَهِيَ الضَّبْعُ ، لُغْبَرَةٌ لَوْنُهَا .

(١) اللسان والعياب . وفي الصحاح الأول

انتهى ، وقال ابن شميل . المذراء من الضَّبَاع : التي لصقَ بها بولُها .  
(و) مَذْرَاءُ ( : ماءٌ بَنَجْدٍ لِبَنَى عُقَيْلٍ ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .  
(وَمَذَرْتُ تَمْذِيرًا : سَلَحَ) ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الضَّبْعِ .  
(وَالْمُمَذَّرَةُ ، كَمُعْظَمَةِ : الْإِبِلُ السَّمَانُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : وَمِنَ الْمَجَازِ : عَكْرَةٌ كَذَرَاءُ مَذْرَاءُ : ضَخْمَةٌ كَبِيرَةٌ ، وَهُوَ مِنْ كُذَرَةِ اللَّوْنِ وَغُبَرَتِهِ ، كَمَا يُشَبَّهِ الْجَمْعُ الْكَثِيفُ بِاللَّيْلِ . وَيُقَالُ لَهُ : السَّوَادُ <sup>(١)</sup> وَالذَّهْمَاءُ .

وَمَذَرُ الرَّجُلُ : أَبْدَى ؛ لِاسْتِعْمَالِهِ الْمَذَرَ ، وَكُنِيَ عَنِ السَّلْحِ بِالطَّيْنِ .  
وَفِي مَخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ : الْمَذَارُ ، كَسَحَابٍ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ عَدْنَانَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَادَرَائِيُّ وَزِيرُ مِصْرَ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَادَرَةَ الْمَادَرِيُّ الْفَقِيهَ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْإِدْرِيسِيُّ .

[ م ذ ر ] \*

( مَذَرَتِ الْبَيْضَةُ ) مَذَرًا ، ( كَفَرَحَ ) ، إِذَا غَرَقَتْ ، ( فَهِيَ مَذَرَةٌ : فَسَدَتْ ) ،

وَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الضَّبْعِ .  
(وَمَذَرْتُ تَمْذِيرًا : سَلَحَ) ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الضَّبْعِ .  
(وَالْمُمَذَّرَةُ ، كَمُعْظَمَةِ : الْإِبِلُ السَّمَانُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَكَانٌ مَذِيرٌ : مَمْدُورٌ .

وَالْمَمْدُورُ : مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ .

وَالْأَمْدَرُ : الرَّجُلُ لَا يَمْتَسِحُ بِالْمَاءِ وَلَا بِالْحَجَرِ .

وَالْمَذَرِيَّةُ ، مُحَرَّكَةٌ : رِمَاحٌ كَانَتْ تُرَكَّبُ فِيهَا الْقُرُونُ الْمُحَدَّدَةُ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْبَقَرَةَ وَالْكِلَابَ :

فَلَحِقْنَ وَاعْتَكَرَتْ لَهَا مَذَرِيَّةٌ  
كَالسَّهْرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا <sup>(١)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « السَّوَادُ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ

(١) دِيَوَانُهُ ٣١٢ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ .

وَأَمْدَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ . وَإِذَا مَدِرَتْ الْبَيْضَةُ  
فَهِيَ الشَّعْطَةُ .

(و) مَدِرْتُ (نَفْسُهُ وَمَعِدَّتُهُ ، وَ) كَذَا  
(الْجَوْزَةُ) ، إِذَا (خَبِثَتْ ، كَتَمَدَّرَتْ) :  
خَبِثَتْ وَفَسَدَتْ ، وَيُقَالُ : رَأَيْتُ بَيْضَةً  
مَدِرَةً فَمَدِرْتُ لِدَلَالَةِ نَفْسِي ، أَيْ  
خَبِثْتُ . وَقَالَ شَوَّالُ بْنُ نُعَيْمٍ :

فَتَمَدَّرْتُ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَسْتُ أَزِلُّ  
مَدِلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ (١)

(و) فِي الْحَدِيثِ : « شَرُّ النِّسَاءِ  
(الْمَدِرَّةُ) الْوَذِرَةُ » ، هِيَ (الْقَذِرَةُ) الَّتِي  
رَاحَتْهَا كَرَائِحَةُ الْبَيْضَةِ الْمَدِرَّةِ .

(و) ذَهَبَ الْقَوْمُ (شَدَرَ مَدَرَ) ، أَيْ  
مُتَفَرِّقِينَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ (فِي ش ذ ر) ،  
وَمَدَرَ إِتْبَاعُ .

(وَالْأَمْدَرُ : مَنْ يُكْثِرُ الْإِخْتِلَافَ إِلَى  
بَيْتِ الْمَاءِ) ، وَقَدْ مَدَرَ ، كَفَرَّحَ ، نَقَلَهُ  
ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(وَالْمَدَارُ ، كَسَحَابٍ : د ، بَيْنَ وَاسِطَ  
وَالْبَصْرَةِ) ، عَلَى يَوْمَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ ،  
وَهُوَ قَصْبَةُ مَيْسَانَ .

(١) اللسان والمهذب .

(وَمَدَّرَةٌ تَمْدِيرٌ أَفْتَمَدَّرَ : فَرَقَهُ فَتَفَرَّقَ) .

(وَتَمَدَّرَ اللَّبَنُ : تَقَطَّعَ) فِي السَّقَاءِ ،  
قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : قَالَ شَمِرٌ : قَالَ شَيْخٌ مِنْ  
بَنِي ضَبَّةَ : الْمُتَمَدِّرُ مِنَ اللَّبَنِ يَمَسُّهُ  
الْمَاءُ فَيَتَمَدَّرُ ، قُلْتُ : كَيْفَ يَتَمَدَّرُ ؟  
فَقَالَ : يُمَدِّرُهُ الْمَاءُ فَيَتَفَرَّقُ . قَالَ :  
وَيَتَمَدَّرُ : يَتَفَرَّقُ ، قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ :  
تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَدَرَ مَدَرَ .

(وَأَمْرَأَةٌ مَذَارٌ ، كَكِتَابٍ : نَمُومٌ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّمَاذِيرُ : الصَّخَبُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .  
وَرَجُلٌ هَذِرٌ مَدِرٌ ، إِتْبَاعُ .

وَالْمَذَرَاءُ : مَاءَةٌ بِرَكِيَّةٍ لَعُوفٍ  
وَدُهْمَانُ بْنُ نَضْرٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ  
مَازَرَاءِ الْمَازَرَانِيِّ الْمَدِينِيِّ ، يُلْقَبُ  
سَبِيوِيَّةَ ، رَوَى عَنْ بَشْرِ بْنِ مُفَضَّلٍ  
وَطَبَقَتْهُ ، وَعَنْهُ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ .



## [م ذ ق ر] \*

(امذقر)، أهمله الجوهري . وقال الأصمعي : امذقر (اللبن الرائب) امذقراراً ، إذا انقطع و (صار اللبن ناحية والماء ناحية) ، فهو مُمذقر ، هكذا نقله أبو عبيد عنه ، وكذلك الدم ، كاذمقر ، والثانية أعرف ، (أو) امذقر : (اختلط بالماء) ، وبه فسر حديث عبد الله بن خباب . «أنه لما قتله الخوارج بالنهر وإن سال دمه في النهر ، فما امذقر دمه بالماء وما اختلط . قال الراوي : فاتبعته بصري كأنه شراك أحمر . قال أبو عبيد : معناه ما اختلط ولا امتزج بالماء . وقال محمد بن يزيد : سال في الماء مُستطيلاً . قال الأزهرى والأول أعرف .

وقال أبو النضر هاشم بن القاسم : معنى قوله : فما امذقر دمه ، أى لم يتفرق في الماء ولا اختلط . وفي النهاية في سياق الحديث : أنه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ،

ولذلك شبهه بالشراك الأحمر ، وهو سير من سيور النعل . قال : وقد ذكر المبرد هذا (١) الحديث في الكامل قال . فأخذوه وقربوه إلى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر دمه ، أى جرى مستطيلاً متفرقاً . قال : هكذا رواه بغير حرف النفي ، ورواه بعضهم : فما امذقر دمه ، وهى لغة ، معناه : ما تفرق ولا تمذر . (أو المُمذقر : اللبن الذى تفلق شيئاً ، فإذا مخض استوى) ، قاله ابن شميل ، وزاد : ولبن مُمذقر ، إذا تقطع حمضاً . (و) المُمذقر (من الرجال : المخلوط النسب) ، وهو مجاز ، .  
(وتمذقر الماء : تغير) واختلط .

## [م ر ر] \*

(مر) عليه يمر (مرأ ، ومروراً : جاز . و) مر مرأ ومروراً : ذهب ، كاستمر ، وقال ابن سيده : مر يمر مرأ ومروراً : جاء وذهب . (ومره و) مر (به : جاز عليه) ؛ وهذا قد

(١) في مطبوع التاج «في هذا» والصواب من اللسان .

(وقولُ اللهِ تعالى) وعزٌّ ﴿فَلَمَّا  
تَغَشَّاهَا﴾ حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ  
بِهِ؛ (١) أَيْ اسْتَمَرَّتْ بِهِ) يَعْنِي الْمَنَى .  
قِيلَ : قَعَدَتْ وَقَامَتْ فَلَمْ يُثْقِلْهَا ، فَلَمَّا  
أَثْقَلَتْ ، أَيْ دَنَا وَلَادُهَا . قَالَ الزَّجَّاجُ .  
وَقَالَ الْكَلَابِيُّونَ : حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا  
فَاسْتَمَرَّتْ بِهِ ، أَيْ مَرَّتْ ، وَلَمْ يَعْرِفُوا  
فَمَرَّتْ بِهِ .

(وَأَمْرُهُ عَلَى الْجِسْرِ : سَلَكُهُ فِيهِ) ،  
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَمَرَّتْ فُلَانًا عَلَى  
الْجِسْرِ أَمْرُهُ إِمْرَارًا ، إِذْ اسَلَكْتُ بِهِ  
عَلَيْهِ . وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَرَّةُ ، قَالَ  
الْأَعَشِيُّ :

أَلَا قُلْ لَيْتَا قَبْلَ مَرَّتِهَا اسْلَمِي  
تَحِيَّةَ مُشْتَقٍ إِلَيْهَا مُسَلِّمٌ (٢)

(وَأَمْرُهُ بِهِ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :  
أَمَرَّ بِهِ ، وَالْأَوَّلَى الصُّوَابُ : (جَعَلَهُ  
يَمُرُّ بِهِ) ، كَذَا فِي النُّسخِ وَالصُّوَابُ :  
جَعَلَهُ يَمُرُّهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَيُقَالُ :

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَّا يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ وَغَيْرِ  
حَرْفٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا حُذِفَ  
فِيهِ الْحَرْفُ فَأَوْصَلَ الْفِعْلُ ، وَعَلَى  
هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ يُحْمَلُ بَيْتُ جَرِيرٍ :

تَمُرُّونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا  
كَلَامُكُمْ عَلَى إِذَا حَرَامٌ (١)  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا الرَّوَايَةُ :

\* مَرَرْتُمْ بِالْأَمْرِ وَلَمْ تَعُوجُوا \*

فَذَلِكَ هَذَا عَلَى أَنَّهُ فَرَّقَ مِنْ تَعَدِّيهِ  
بِغَيْرِ حَرْفٍ . وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ :  
مُرَّزِيدًا ، فِي مَعْنَى مُرَّ بِهِ ، لَا عَلَى الْحَذْفِ ،  
وَلَكِنْ عَلَى التَّعَدَّى الصَّحِيحِ . أَلَا  
تَرَى أَنَّ ابْنَ جَنِّي قَالَ : لَا تَقُولُ  
مَرَّرْتُ زَيْدًا ، فِي لُغَةٍ مَشْهُورَةٍ ، إِلَّا فِي  
شَيْءٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَلَمْ  
يَرَوْهُ أَصْحَابُنَا .

(وَأَمْتَرَّ بِهِ) امْتَرَّارًا (و) امْتَبَرَّ  
(عَلَيْهِ ، كَمَرَّ) مُرُورًا . وَفِي خَبَرِ يَوْمٍ  
غَيْبِطِ الْمَدَنَةِ : فَاْمْتَرُّوا عَلَى بَنِي مَالِكِ .

(١) اللسان وفي الديوان : ٥١٢ برواية : « أَمْضُونَ  
الرَّسْمَ وَلَا تُحْيَا » .

(١) سورة الأعراف : الآية ١٨٩ .  
(٢) اللسان ، والصبح المنير : ٩١ والرواية فيه « قُلْ  
مِرَّتَهَا » بكسر الميم ، وما هنا ضبط اللسان .

المُحَكَّم . وفي الصَّحاح : المَرَّةُ وَاحِدَةٌ  
المَرُّ والمِرَار . قال ذو الرُّمَّة :

لَا بَلْ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا  
مَرًّا شَمَالٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ<sup>(١)</sup>

وأنشد ابنُ سيده قول أبي  
ذؤيبٍ شاهداً على أن مُروراً جَمْعُ :

تَنَكَّرْتَ بَعْدِي أَمْ أَصَابَكَ حَادِثٌ  
مِنَ الدَّهْرِ أَمْ مَرَّتْ عَلَيْكَ مُرُورُ<sup>(٢)</sup>

قال : وزهد السُّكَّرِيُّ إلى أن  
مُروراً مصدرٌ ، ولا أُبْعِدُ أن يكونَ  
كما ذكرَ ، وإن كان قد أنث الفعل ،  
وذلك أنَّ المصدر يُفِيدُ الكثرةَ  
والجنسيةَ . ( وَلَقِيَهُ ذَاتَ مَرَّةٍ ) . قال  
سيبويه : ( لَا يُسْتَعْمَلُ ) ذاتَ مَرَّةٍ  
( إِلَّا ظَرْفًا ، وَ ) لَقِيَهُ ( ذَاتَ المِرَارِ  
أَي مِرَارًا كَثِيرَةً ) . ويُقال : فلانُ يَصْنَعُ  
ذلك الأَمْرَ ذاتَ المِرَارِ ، أَي يَصْنَعُهُ  
مِرَارًا وَيَدْعُهُ مِرَارًا . وقال ابنُ السَّكِّيتِ :  
يُقال : فلانُ يَصْنَعُ ذلكَ تَارَات ،  
وَيَصْنَعُ ذلكَ تِيرًا ، وَيَصْنَعُ ذلكَ ذَاتَ

أَمَرَزْتُ الشَّيْءَ لِمِرَارًا ، إِذَا جَعَلْتَهُ  
يَمُرُّ ، أَي يَذْهَبُ .

( وَمَارَةٌ ) مُمَارَةٌ وَمِرَارًا : ( مَرَمَعَةٌ ) .

( وَاسْتَمَرَّ ) الشَّيْءُ ( : مَضَى عَلَى  
طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ ) ، وقال اللَّيْثُ : وَكُلُّ  
شَيْءٍ قَدْ انْقَادَتْ طَرِيقَتُهُ<sup>(١)</sup> فَهُوَ  
مُسْتَمِرٌّ . ( وَ ) اسْتَمَرَ ( بِالشَّيْءِ : قَوَى عَلَى  
حَمْلِهِ ) ، وَيُقَالُ : اسْتَمَرَ مَرِيرُهُ ، أَي  
اسْتَحْكَمَ عَزْمَهُ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ :  
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَقَامَ أَمْرُهُ بَعْدَ  
فَسَادٍ : قَدْ اسْتَمَرَ . قال : والعربُ  
تقول : أَرْجَى الْعِلْمَانِ الَّذِي يَبْدَأُ  
بِحُمُقٍ ثُمَّ يَسْتَمِرُّ . وأنشد للأَعَشَى  
يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ :

يَا خَيْرَ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ اسْتَمِرَّ  
أَرْفَعُ مِنْ بُرْدِي مَا كُنْتُ أُجَرُّ<sup>(٢)</sup>

( وَالمَرَّةُ ) ، بِالْفَتْحِ : ( الْفَعْلَةُ  
الوَاحِدَةُ ، ج مَرٌّ وَمِرَارٌ وَمِرَرٌ ، بِكسرها ،  
وَمُرُورٌ ، بِالضَّمِّ ) ، عن أبي عليٍّ ، كذا في

(١) في اللسان : « طُرُقَتُهُ » .

(٢) اللسان والأساس والصبح المنير : ٢٤١ ( ما أنشد له  
من شعر غير موجود في ديوانه ) .

(١) ديوانه ٢ واللسان والصحاح واللباب . والجمهرة

٨٨/١ برواية : طرب ، بدل : قرب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٦ واللسان .

لِتَأْكُلْنِي فَمَرٌّ لَهْنٌ لَحْمِي  
فَأَذْرَقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ أَنَا عَا<sup>(١)</sup>  
وَأَنشُدَ الْكِسَائِيَّ الْبَيْتَ هَكَذَا :  
لِيَمْضُغْنِي الْعَدَا فَأَمَرَّ لَحْمِي  
فَأَشْفَقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ أَنَا عَا  
وَأَنشُدَ ثَعْلَبٌ .

تُمِرُّ عَلَيْنَا الْأَرْضُ مِنْ أَنْ نَرَى بِهَا  
أَنِيسًا وَيَحْلُولِي لَنَا الْبَلَدُ الْقَفَرُ<sup>(٢)</sup>

عَدَاهُ بَعْلَى لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَضْيِيقُ . قَالَ :  
وَلَمْ يَعْرِفِ الْكِسَائِيُّ مَرَّ [اللَّحْمُ]  
بِغَيْرِ أَلْفٍ<sup>(٣)</sup> . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَرَّ  
الطَّعَامُ يَمَرُّ فَهُوَ مَرٌّ ، وَأَمْرُهُ غَيْرُهُ  
وَمَرَّةٌ . وَمَرَّ يَمَرُّ ، مِنَ الْمُرُورِ . وَيُقَالُ :  
لَقَدْ مَرَرْتُ ، مِنَ الْمِرَّةِ . أَمَرٌ ، مَرًّا وَمِرَّةً ،  
وَهِيَ الْأَسْمُ . وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ كَذَا .

(و) فِي قِصَّةِ مَوْلِدِ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ : خَرَجَ قَوْمٌ مَعَهُمُ الْمُرُّ ،  
قَالُوا نَجْبُرُ بِهِ الْكَسِيرَ وَالْجُرْجَ .  
الْمُرُّ : (دَوَاءٌ م) ، كَالصَّبْرِ ، سُمِّيَ بِهِ

الْمَرَارِ ، مَعْنَى ذَلِكَ كُلُّهُ : يَصْنَعُهُ  
مَرَارًا وَيَدْعُوهُ مَرَارًا . (وَجِئْتُهُ مَرًّا أَوْ  
مَرَّتَيْنِ ، أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ) . وَقَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ : «سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ»<sup>(١)</sup>  
قَالَ : يَعَذِّبُونَ بِالْإِثْثَارِ وَالْقَتْلِ ،  
وَقِيلَ : بِالْقَتْلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ . وَقَدْ  
تَكُونُ التَّثْنِيَةُ هُنَا بِمَعْنَى الْجَمْعِ ،  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : «ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ  
كَرَّتَيْنِ»<sup>(٢)</sup> أَيْ كَرَاتٍ

(وَالْمُرُّ ، بِالضَّمِّ : ضِدُّ الْحُلُوِّ ، مَرٌّ)  
الشَّيْءُ (يَمَرُّ وَيَمُرُّ) ، (بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) ،  
الْفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، (مَرَارَةً ، وَ) كَذَا  
(أَمْرٌ) الشَّيْءُ ، بِالْأَلْفِ ، عَنْ الْكِسَائِيِّ ،  
وَأَنشُدَ ثَعْلَبٌ :

لَسْنَا مَرٌّ فِي كِرْمَانٍ لَيْلَى لَطَالَمَا  
حَلَا بَيْنَ شَطَى بَابِلَ فَالْمُضْيِغِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنشُدَ اللَّحْيَانِي :

أَلَا نَلِكُ الثَّعَالِبُ قَدْ تَوَالَسَتْ  
عَلَى وَحَالَفَتْ عُرْجًا ضِبَاعَا

(١) سورة التوبة الآية : ١٠١ .

(٢) سورة الملك الآية : ٤ .

(٣) اللسان ونسب إلى الطرمح وهو في ديوانه ١٠٠ .  
ومعجم البلدان (المضيق) .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) بهذا في اللسان « وَأَنشُدَ الْبَيْتَ : لِيَمْضُغْنِي الْعَدَا... »  
والشارح قدم وآخر .

لَمَرَّارَتِهِ ، (نَافِعٌ لِلسُّعَالِ) ،  
اسْتَحْلَاباً فِي الفَمِّ ، (وَلَسَعَ الْعَقَّارِبَ)  
طَلَاءً ، (وَلِيدِيدَانِ الْأَمْعَاءِ) ، سُفُوفاً ، وَلَهُ  
خَوَاصُّ كَثِيرَةٌ أَوْدَعَهَا الْأَطِبَّاءُ فِي  
كُتُبِهِمْ . وَسَمِعْتُ شَيْخِي الْمُعَمَّرَ  
عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ الشَّاذِلِيَّ  
يَقُولُ : مَنْ أَكَلَ الْمَرَّ مَا رَأَى الضَّرَّ . (ج  
أَمْرَارٌ) ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ حِمَارَ  
وَحْشٍ :

رَعَى الرُّوْضَ وَالْوَسْمَى حَتَّى كَانَمَا  
يَرَى بَيْبِيسَ الدَّوِّ أَمْرَارَ عُلْقَمٍ<sup>(١)</sup>  
(و) الْمَرُّ ، (بِالْفَتْحِ : الْجَبَلُ)  
قَالَ :

ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ  
بَيْنَ خَشَائِي بِازِلٍ جَوْرٍ<sup>(٢)</sup>

وَجَمْعُهُ الْمِرَارُ .

(و) الْمَرُّ : (الْمِسْحَةُ أَوْ مَقْبِضُهَا) ،  
وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْمِخْرَاثِ . وَقَالَ  
الصَّاعِقِيُّ : الْمَرُّ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ  
فِي الطِّينِ .

(وَالْمُرَّةُ ، بِالضَّمِّ : شَجَرَةٌ أَوْ بَقْلَةٌ)  
تَنْفَرِشُ عَلَى الْأَرْضِ ، لَهَا وَرَقٌ مِثْلُ  
وَرَقِ الْهِنْدَبَا أَوْ أَعْرَضُ ، وَلَهَا نَوْرَةٌ  
صَفْرَاءُ<sup>(١)</sup> وَأُرُومَةٌ بَيْضَاءُ ، وَتُقْلَعُ  
مَعَ أُرُومَتِهَا فَتُغْسَلُ ثُمَّ تُؤْكَلُ بِالخَلِّ  
وَالخُبْزِ ، فِيهَا عُليْقَةٌ يَسِيرَةٌ .  
وَلَكِنَّهَا مَصْحَةٌ ، وَهِيَ مَرَعَى ، وَمَنْبِتُهَا  
السُّهُولُ وَقُرْبُ الْمَاءِ حَيْثُ النَّدى .  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (ج مُرٌّ) ، بِالضَّمِّ ،  
(وَأَمْرَارٌ) . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَهَذِهِ  
البَقْلَةُ مِنْ أَمْرَارِ البُقُولِ ، وَالْمُرُّ الْوَاحِدُ .  
وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَيْضاً : وَعِنْدِي أَنَّ  
أَمْرَاراً جُمِعَ مُرٌّ . قَالَ شَيْخُنَا : وَظَاهِرُ  
كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَنَّ الْمُرَّةَ اسْمٌ خَاصٌّ  
لَشَجَرَةٍ أَوْ بَقْلَةٍ ، وَكَلَامُ غَيْرِهِ  
كَالصَّرِيحِ فِي أَنَّهَا وَصْفٌ ،  
لأنَّهُمْ قَالُوا : شَجَرَةٌ مُرَّةٌ ، وَالْجَمْعُ  
الْمَرَّاتُ كَحُرَّةٌ وَحَرَائِرُ . وَقَالَ  
السَّهْلِيُّ فِي الرُّوْضِ : وَلَا ثَلَاثَ لَهَا .  
(وَالْمُرِّيُّ ، كُدْرِيٌّ : إِدَامٌ كَالْكَامِخِ)  
يُؤْتَدَمُ بِهِ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى

(١) الصِّحْحُ الْمُنِيرُ : ٩٢ وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْبَابُ .

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْبَابُ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « صَفِيرَاءُ » أَمَا الْبَابُ فَكَالْأَصْلِ .

ولا فَعْلَةٌ مُرَّةٌ ولا حُلُوةٌ ، فإن أردت  
أن تكون مُرَّةٌ مُرًّا ومُرَّةٌ حُلُوةً قلتُ :  
أمرٌ وأحلو ، وأمرٌ وأحلو .

(و) من المَجَاز : (لَقِيتُ<sup>(١)</sup> مِنْهُ  
الْأَمْرَيْنِ بِكسر الرَّاءِ) ، وكذا الْبُرْحَيْنِ  
وَالْأَقْوَريْنِ . قال أبو منصور :  
جاءت هذه الْأَحْرفُ على لفظ الجماعة  
بالنون ، عن الْعَرَبِ ، أَيْ الدَّوَاهِي ،  
(وَفَتْحِهَا) ، على التثنية ، عن ابن  
الْأَعْرَابِيِّ ، (و) عنه أيضاً : لَقِيتُ  
مِنْهُ (الْمُرَّتَيْنِ<sup>(٢)</sup>) ، بِالضَّمِّ ، كَانَتْهَا  
تَثْنِيَةُ الْحَالَةِ الْمُرِّيِّ ، (أَيْ الشَّرِّ وَالْأَمْرِ  
الْعَظِيمِ) .

(وَالْمُرَّارُ ، بِالضَّمِّ) : حَمُضٌ ، وَقِيلَ :  
(شَجَرٌ مُرٌّ مِنْ أَفْضَلِ الْعُشْبِ وَأَصْحَمِهِ  
إِذَا أَكَلْتَهُ الْإِبِلُ قَلَصَتْ) عَنْهُ  
(مَشَافِرُهَا فَبَدَتْ أَسْنَانُهَا) ،

(١) في القاموس المطبوع « وَلَقِيتُ مِنْهُ » .  
(٢) في نسخة من القاموس : الْمُرَّتَيْنِ وهي  
عبارة اللسان ، وفي هامش مطبوع الناج  
« المرتين كذا في نسخ المتن ، والذي في  
اللسان المرتين ، وهو الذي يقتضيه  
كلام الشارح وما سيأتي في المستدرك عن  
ابن الأثير . ١٥٠ » .

الْمُرَّارَ ، وَالْعَامَّةُ تُخَفِّفُهُ . وَأَنشَدَ  
أَبُو الْعَوْتِ :

وَأُمُّ مَثَوَايَ لِبَاخِيَّةٌ  
وَعِنْدَهَا الْمُرِّيُّ وَالْكَامِخُ<sup>(١)</sup>

وقد جاء ذكره في حديث  
أبي الدرداء ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي  
النَّاقِصِ .

(و) فَلَانٌ (مَا يُمِرُّ وَمَا يُحْلِي) ،  
أَيْ (مَا يَضُرُّ وَمَا يَنْفَعُ) ، وَيُقَالُ :  
شَتَمَنِي فَلَانٌ فَمَا أَمَرَزْتُ وَمَا  
أَحْلَيْتُ ، أَيْ مَا قُلْتُ مُرَّةً وَلَا حُلُوةً .  
وقولهم : مَا أَمَرَّ فَلَانٌ وَمَا أَحْلَى ، أَيْ  
مَا قَالَ مُرًّا وَلَا حُلُوةً . وفي حديث  
الاستسقاء .

وَأَلْقَى بِكَفَيْهِ الْفَتَى اسْتِكَانَةً  
مِنَ الْجُوعِ ضَعْفًا مَا يُمِرُّ وَمَا يُحْلِي<sup>(٢)</sup>

أَيْ مَا يَنْطِقُ بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ ، مِنْ  
الْجُوعِ وَالضَّعْفِ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
مَا أَمِرُّ وَمَا أَحْلَى ، أَيْ مَا آتَى بِكَلِمَةٍ

(١) اللسان والصباح واللباب .  
(٢) اللسان والنهاية .

قتله عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، كان مع حُجر .

(وذو المُرار : أرض) ، لأنها كثيرة هذا النبات ، فسميت بذلك ، قال الراعي :

مِنْ ذِي المُرارِ الَّذِي تُلقِي حَوَالِيهِ  
بَطْنَ الكِلَابِ سَنِحاً حَيْثُ يَنْدَفِقُ<sup>(١)</sup>

(وثنية المُرار : مهبط الحديبية)  
وقد روى عن جابر رضى الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
« مَنْ يَصْعَدُ الثَّنِيَّةَ ثَنِيَّةَ المُرارِ فَإِنَّهُ  
يُحِطُّ عَنْهُ مَا حُطُّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » ،  
المشهور فيها ضم الميم ، وبعضهم  
يكسرها .

(والمَرَارة ، بالفتح : هنة لارقة  
بالكبد) ، وهى التى تمرى الطعام ،  
تكون (لكل ذى روح إلا النعمام  
والإبل) فإنها لا مَرارة لها .

(والمُريراء ، كحميراء) ، والمَارورة  
( : حب أسود يكون فى الطعام ) ، يمر

واحدته مُرارة ، ولذلك قيل لجذ امرئ  
القيس : أَكَلِ المُرارِ ، لكثير كان به .  
قال أبو عبيد : أخبرنى ابن الكلبى  
أنَّ حُجراً إنما سُمى أَكَلِ المُرارِ لأنَّ  
ابنته كانت له سبأها ملك من ملوك  
سليح يقال له ابن هبولة ، فقالت له  
ابنة حُجر : كأنك بأبى قد جاء كأنه  
جمل أَكَلِ المُرارِ . يعنى كاشراً عن  
أنبابه ، فسمى بذلك ، وقيل : إنه  
كان فى نفر من أصحابه فى سفر  
فأصابهم الجوع ، فأما هو فأكل  
من المُرار حتى شبع ونجا ، وأما  
أصحابه فلم يطيقوا ذلك حتى هلك  
أكثرهم ، ففضل عليهم بصبره على  
أكله المُرار . قلت : أَكَلِ المُرارِ  
لقب حُجر بن معاوية الأكرم بن  
الحارث بن معاوية بن ثور بن مرثع  
ابن معاوية بن ثور وهو كندة ، وهو  
جد فحل الشعراء امرئ القيس بن  
حُجر بن الحارث بن عمرو بن حُجر  
أكل المُرار . وأما ابن هبولة فهو  
زياد بن الضجاعة مُلوك الشام ،

لَغْنِيٌ وَلَا لَذِي مِرَّةٍ سَوِيٌّ « المِرَّةُ :  
الشَّدَّةُ والقُوَّةُ ، والسَّوِيُّ : الصَّحِيحُ  
الأَعْضَاءُ ، ( ج مِرْرٌ ) ، بالكسر ،  
( وأَمْرَارٌ ) ، جَمْعُ الْجَمْعِ .

( و ) المِرَّةُ ( : الْعَقْلُ ) ، وَقِيلَ : شِدَّتُهُ .  
( و ) المِرَّةُ ( : الْأَصَالَةُ وَالْإِحْكَامُ ) ،  
يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو مِرَّةٍ ، أَيْ عَقْلٌ وَأَصَالَةٌ  
وإِحْكَامٌ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ . ( و ) قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : المِرَّةُ ( : الْقُوَّةُ )  
وَجَمْعُهَا المِرْرُ ، قَالَ : وَأَضَلَّ المِرَّةَ  
إِحْكَامَ الْقَتْلِ ، ( و ) المِرَّةُ ( : طَاقَةُ الْحَبْلِ ،  
كَالْمِرْيَةِ ) ، وَكُلُّ قُوَّةٍ مِنْ قُوَى الْحَبْلِ  
مِرَّةٌ ، وَجَمْعُهَا مِرْرٌ ، وَالْمَرَاتِرُ هِيَ الْحِبَالُ  
الْمَقْتُولَةُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ طَاقٍ ، وَاحِدُهَا  
مَرِيرٌ وَمَرِيرَةٌ . ( و ) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا زَالَ  
فُلَانٌ يُمِرُّ فُلَانًا ، وَ ( يُمَارُهُ ) ، أَيْ  
يُعَالِجُهُ وَ ( يَتَلَوَّى عَلَيْهِ ) لِيَضْرَعَهُ .  
وَأَنشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ لِأَبِي ذُوئُبٍ :

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ

خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا <sup>(١)</sup>

فسره الأصمعيُّ فقال : مِرَارُهَا :

مِنْهُ ، وَهُوَ كَالدَّنْقَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
مَا يُخْرَجُ مِنْهُ ( و ) يُرْمَى بِهِ ) . وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ : فِي الطَّعَامِ زُرْأُنٌ وَمُرِيرَاءُ  
وَرُعِيدَاءُ وَكُلُّهُمَا يُرْمَى بِهِ وَيُخْرَجُ مِنْهُ .

( و ) قَدْ ( أَمَرَ الطَّعَامُ : صَارَ  
فِيهِ ) المُرِيرَاءُ . وَيُقَالُ : قَدْ أَمَرَ  
هَذَا الطَّعَامُ فِي فَمِي ، أَيْ صَارَ  
فِيهِ مُرًّا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَصِيرُ  
مُرًّا . وَالْمَرَارَةُ الْأَسْمُ .

( و ) المِرَّةُ ، بِالْكَسْرِ : مِزَاجٌ مِنْ أَمْزِجَةِ  
الْبَدَنِ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَهِيَ إِحْدَى  
الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعَةِ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : ( و )  
قَدْ ( مُرِّرْتُ بِهِ ، مَجْهُولًا ) ، أَيْ عَلَى صِبْغَةٍ  
فِعْلُ الْمَفْعُولِ ، ( أَمَرُ مُرًّا ) ، بِالْفَتْحِ ،  
( وَمِرَّةٌ ) ، بِالْكَسْرِ <sup>(١)</sup> ( : غَلَبَتْ عَلَى  
المِرَّةُ ) ، وَقَالَ مِرَّةٌ : المَرُّ الْمَضْذِرُ ، وَالمِرَّةُ  
الْأَسْمُ ، كَمَا تَقُولُ : حُمِنْتُ حُمًى  
وَالْحُمَى الْأَسْمُ . وَالْمَمْرُورُ : الَّذِي  
غَلَبَتْ عَلَيْهِ المِرَّةُ .

( و ) المِرَّةُ ( : قُوَّةُ الْخَلْقِ وَشِدَّتُهُ ) ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « لَا تَحْلِلِ الصَّدَقَةَ

(١) ضبطت في السا بفتح الميم .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٨٢ والسان .



مُدَاوَرَتْهَا وَمُعَالَجَتُهَا . وَسَأَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ  
الدَّوْلِيُّ غَلَامًا <sup>(١)</sup> لَهُ عَنْ أَبِيهِ فَقَالَ :  
مَا فَعَلْتَ امْرَأَةً أَبْيَكُ ؟ قَالَ : كَانَتْ  
تُسَارُهُ وَتُجَارُهُ وَتُزَارُهُ وَتُهَارُهُ وَتُمَارُهُ .  
أَيُّ تَلْتَوَى عَلَيْهِ وَتُخَالِفُهُ . وَهُوَ مِنْ  
فَتَلِ الْحَبْلِ . (و) هُوَ يُمَارُ الْبَعِيرَ ، أَيُّ  
(يُدِيرُهُ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي اللِّسَانِ :  
أَيُّ يُرِيدُهُ (لِيَضْرَعَهُ) ، وَهُوَ الصَّوَابُ ،  
وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ :  
مَارَزْتُ الرَّجُلَ مُمَارَةً وَمِرَارًا إِذَا عَالَجَتْهُ  
لِتَضْرَعَهُ وَأَرَادَ ذَلِكَ مِنْكَ أَيْضًا .

(و) فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
﴿ ذُو مِرَّةٍ ﴾ فَاسْتَوَى <sup>(٢)</sup> قِيلَ : هُوَ  
(جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، خَلَقَهُ اللَّهُ قَوِيًّا  
ذَا مِرَّةٍ شَدِيدَةٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ذُو  
مِرَّةٍ ، مَنْ نَعَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿ عَلَّمَهُ شَدِيدُ  
الْقُوَى ﴾ ذُو مِرَّةٍ .

(وَالْمَرِيرَةُ : الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلِ ،  
أَوْ) هُوَ الْحَبْلُ (الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ) ، أَوْ  
الْمَفْتُولُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ طَاقٍ ، جَمْعُهَا

الْمَرَائِرُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ <sup>(١)</sup> : « إِنْ  
اللَّهُ جَعَلَ الْمَوْتَ قَاطِعًا لِمَرَائِرِ  
أَقْرَانِهَا » . (و) الْمَرِيرَةُ : عِزَّةُ النَّفْسِ .  
(و) الْمَرِيرَةُ : (الْعَزِيمَةُ) . وَيُقَالُ :  
اسْتَمَرَّتْ مَرِيرَةُ الرَّجُلِ ، إِذَا قَوِيَتْ  
شَكِيمَتُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا أَثْنَيْسِي مِنْ طِيرَةٍ عَنْ مَرِيرَةٍ  
إِذَا الْأَخْطَبُ الدَّاعِي عَلَى الدَّوْحِ صَرَصَرًا <sup>(٢)</sup>

(كَالْمَرِيرِ) ، يُقَالُ : اسْتَمَرَّ مَرِيرُهُ ،  
إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ ، (أَوْ الْمَرِيرُ : أَرْضٌ  
لَا شَيْءَ فِيهَا ، جَ مَرَائِرُ .) (و) الْمَرِيرُ أَيْضًا :  
(مَا لَطَفَ مِنَ الْحَبَالِ) وَطَالَ وَاشْتَدَّ  
فَتَلَّهُ ، وَهِيَ الْمَرَائِرُ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .  
(وَقَرَبَةُ مَمْرُورَةٌ : مَمْلُوءَةٌ) .

(وَالْأَمْرُ : الْمَصَارِينُ يُجْتَمَعُ فِيهَا  
الْفَرْثُ) ، جَاءَ اسْمًا لِلْجَمْعِ ،  
(كَالْأَعْمِ لِلْجَمَاعَةِ) ، قَالَ :

وَلَا تُهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلْبِيهِ  
وَلَا تُهْدِنَ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّحْقِيقِ : « فِي ذِكْرِ الْحَيَاةِ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَلَابِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَلَابِ وَالْمَقَابِيسُ ٢٧٠/٥ .

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « هَكَذَا يَخْطئه وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ

وَصَوَابُهُ : غَلَامًا صَدِيقٌ لَهُ عَنْ امْرَأَةٍ أَبِيهِ » .

(٢) سُورَةُ النَّجْمِ آيَةُ : ٦ .

وقبله :

إذا ما كُنْتَ مُهْدِيَةً فَأَهْدِي  
 مِنَ الْمَنَاتِ أَوْ فِدْرِ السَّنَامِ  
 قال ابن بَرِّي: يُخَاطَبُ زَوْجَتَهُ  
 وَيَأْمُرُهَا بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ . أَيْ  
 لَا تُهْدِي مِنَ الْجَزْوَرِ إِلَّا أَطَايِبَهُ .

(وَمَرَّانُ شَنْوَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (ع)  
 بِالْيَمِينِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ  
 الصَّاعِقَانِي: بِهِ قَبْرُ تَيْمٍ بْنِ مُرَّ .  
 (وَبَطْنُ مُرٍّ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُقَالُ  
 لَهُ مُرُّ الظَّهْرَانِ : ع عَلَى مَرَّحَةٍ مِنْ مَكَّةَ)  
 عَلَى جَادَةِ الْمَدِينَةِ ، شَرَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ،  
 قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرِّ فَأَكَّ  
 سَنَافُ الرَّجِيعِ فَذُو سِدْرٍ فَأَمْلَاحُ<sup>(١)</sup>  
 (وَتَمَرَّ مَرَّ الرَّجُلُ<sup>(٢)</sup> مَرَّ)

(١) شرح أشعاره للذهبي : ١٦٤ واللسان

وقى مامش مطبوع التاج : « قوله أصبح . إلخ بعده :

وَحَشًّا سَوَى أَنْ فَرَّاطَ السَّلْيَاقِ بِهَا

كَانَتْهُمَا مِنْ تَبَعَى النَّاسِلِ أَطْلَاحُ

له « وهذا البيت أوردته اللسان مع البيت الأول .

(٢) في القاموس المطبوع : « الرَّمْلُ » وفي اللسان « الرجل »

كما هنا .

وَالْمَرَمَرُ : الرُّخَامُ) ، وَقِيلَ : نَوْعٌ  
 مِنْهُ صُلْبٌ ، وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :  
 كَدُمِيَّةٌ صُورٌ مِخْرَابُهَا  
 بِمُدْهَبٍ ذِي مَرَمَرٍ مَائِرٍ<sup>(٣)</sup>  
 (و) الْمَرَمَرُ : (ضَرْبٌ مِنْ تَقْطِيعِ  
 ثِيَابِ النِّسَاءِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَلَ بِهِ (الْأَمْرَانِ) ،  
 أَيْ (الْفَقْرُ وَالْهَرَمُ) ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :  
 الْهَرَمُ وَالْمَرَضُ ، (أَوْ) الْأَمْرَانِ (الصَّبْرُ  
 وَالثَّقَاءُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَاذَا فِي  
 الْأَمْرَيْنِ مِنَ الثَّقَاءِ » : وَالْمَرَارَةُ فِي  
 الصَّبْرِ دُونَ الثَّقَاءِ فَعَلْبَهُ عَلَيْهِ . وَالصَّبْرُ  
 هُوَ الدَّوَاءُ الْمَعْرُوفُ . وَالثَّقَاءُ :  
 الْخَرْدَلُ ، قِيلَ : إِنَّمَا قَالَ الْأَمْرَيْنِ  
 وَالْمَرُّ أَحَدُهُمَا ، لِأَنَّهُ جَعَلَ الْحُرُوفَةَ  
 وَالْحِدَّةَ الَّتِي فِي الْخَرْدَلِ بِمَنْزِلَةِ الْمَرَارَةِ .  
 وَقَدْ يُغْلَبُونَ أَحَدَ الْقَرِينَيْنِ عَلَى  
 الْآخَرِ فَيَذْكُرُونَهُمَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .  
 وَتَأْنِيثُ الْأَمْرِ الْمُرِّي ، وَتَثْنِيَّتُهَا  
 الْمُرِّيَانِ . (و) يُقَالُ : رَعَى بَنُو فُلَانٍ  
 (الْمُرِّيَانِ)<sup>(٢)</sup> وَهُمَا ، (الْأَلَاءُ وَالشَّيْحُ) .

(١) ديوانه ١٣٩ واللسان .

(٢) أدخل الشارح الفعل على المثنى ولم يغيره منصوباً .

(و) مُرٌّ، بِالضَّمِّ: تَمِيمٌ بْنُ مُرٍّ بن  
أَدَّ بن طَابِخَةَ) بن الْيَاسِ بن مُضَرَ:  
أَبُو قَبِيلَةَ مَشْهُورَةٌ. (وَمُرٌّ بن عَمْرُو)  
ابن الْعَوْتِ بن جُلْهُمَةَ (من طَيْسٍ)،  
وإخوته سِتَّةَ عَشَرَ.

(وَمُرَّةٌ بن كَعْبٍ: أَبُو قَبِيلَةَ من  
قُرَيْشٍ)، وهو مُرَّةٌ بن كَعْبٍ بن لُؤَيٍّ  
ابن غَالِبٍ بن فِهْرٍ بن مَالِكٍ بن  
النَّضَرِ. (و) مُرَّةٌ: (أَبُو قَبِيلَةَ من  
قَيْسِ عَيْلَانَ)، وهو مُرَّةٌ بن عَوْفٍ  
بن سَعْدٍ بن قَيْسِ عَيْلَانَ.

(وَأَبُو مُرَّةٍ: كُنْيَةُ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى)، قيل: تَكْنَى بِابْنَتِهِ لَهَا اسْمُهَا  
مُرَّةٌ.

(وَالْمُرَّانُ، كَعُثْمَانَ: شَجَرٌ بَاسِقٌ.  
(و) الْمُرَّانُ: (رِمَاحُ الْقَنَا) تُعْمَلُ من  
هَذَا الشَّجَرِ، وَصَوَابِهِ أَنْ يَذَكَرَ فِي  
بَابِ النُّونِ لِأَنَّهُ فُعَالٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ.  
(وَعَقَبَةُ الْمُرَّانِ، مَشْرِفَةٌ عَلَى غُوطَةٍ  
دِمَشْقَ) الشَّامِ.

(وَالْمَرْمَرُ وَالْمَرْمَارُ: الرُّمَّانُ الْكَثِيرُ  
الْمَاءِ) الَّذِي (لَا شَحْمَ لَهُ. (و) الْمَرْمَرُ  
وَالْمَرْمَارُ: (النَّاعِمُ الْمُرْتَجُّ، كَالْمَرَامِرِ،

كَعُلَاطٍ)، وَالْمَرْمُورُ، يُقَالُ: جِسْمٌ  
مَرْمَارٌ وَمَرْمُورٌ وَمَرَامِرٌ: نَاعِمٌ.

(وَالْمَرْمَرَةُ: الْمَطَرُ الْكَثِيرُ)، نَقْلُهُ  
الصَّاعِقَانِ.

(وَمَرْمَرٌ)، إِذَا (غَضِبَ)،  
وَمَرَّمٌ، إِذَا أَصْلَحَ شَأْنُهُ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ. (و) مَرْمَرٌ (الْمَاءُ: جَعَلَهُ  
يَمُرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: وَالْمَارُورَةُ  
وَالْمُرِيرَاءُ كَحُمَيْرَاءَ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ وَهُوَ مُحَلٌّ تَامِلٌ: إِنْ كَانَ  
الْمُرَادُ أَنَّ الْمَارُورَةَ مِثْلَ الْمُرِيرَاءِ  
فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى إِثْبَانٍ وَوَ الْعُطْفِ.  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْمُرِيرَاءِ، فَكَانَ  
يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ هُنَاكَ كَالْمَارُورَةِ،  
فَيُخَلِّصُ مِنْ هَذَا التَّكَرُّارِ الَّذِي لَا يَزِيدُ  
النَّاطِرَ إِلَّا الْإِنْبِهَامَ.

(وَالْمَرْمُورَةُ، <sup>(١)</sup> بِالضَّمِّ، وَالْمَرْمَارَةُ)،  
بِالْفَتْحِ: (الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ  
الرَّجْرَاجَةُ)، وَهِيَ الَّتِي تَرْتَجُّ عِنْدَ  
الْقِيَامِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَعْنَى تَرْتَجُّ  
وَتَمَرَّمُ وَاحِدٌ، أَيْ تَرَعْدُ مِنْ رُطُوبَتِهَا.

(١) غلبت في اللسان بفتح الميم الأول.

(وَمَرَّ الْمُؤَدَّنُ)، بالفتح: (مُحَدَّثٌ)،  
عن عمرو بن فيروز الديلمي.

(وَذَاتُ الْأَمْرَارِ: نَع)، أَنشَدَ الْأَضْمَعِيُّ  
وَوَكَّرَى مِنْ أَثْلِ ذَاتِ الْأَمْرَارِ  
مِثْلَ أَتَانِ الْأَهْلِ بَيْنَ الْأَغْيَارِ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ: (مَرَّ) الرَّجُلُ  
(بِعِيرَةٍ)، وَكَذَا أَمَرَّ عَلَى بَعِيرِهِ،  
إِذَا (شَدَّ عَلَيْهِ) الْمَرَارَ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ  
(الْحَبْلُ).

(و) الْمَرَارُ، (كَشَدَادٍ)، سِتَّةٌ: (الْمَرَارُ  
الْكَلْبِيُّ؛ وَ) الْمَرَارُ (بَنُ سَعِيدٍ  
الْفَقْعَسِيِّ؛ وَ) الْمَرَارُ (ابْنُ مُنْقِذٍ  
التِّيمِيِّ؛ وَ) الْمَرَارُ (بَنُ سَلَامَةَ  
العَجَلِيِّ؛ وَ) الْمَرَارُ (بَنُ بَشِيرٍ  
الشَّيْبَانِيِّ؛ وَ) الْمَرَارُ (ابْنُ مُعَاذٍ  
الْحَرَّشِيِّ<sup>(٢)</sup>، شُعْرَاءُ). قَالَ شَيْخُنَا: وَفِي  
شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي: إِنَّ الْمَرَارِينَ  
سَبْعَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرِ السَّابِعَ، وَأَحَالَهُ  
عَلَى شُرُوحِ شَوَاهِدِ التَّفْسِيرِ.

(١) الْبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ

(٢) وَهَكَذَا أَيْضًا فِي الْبَابِ وَفِي الْمُؤْتَلَفِ: الْجَرَّاشِيُّ.

«بِالْحَيْمِ مَضْمُومَةٌ وَفَتْحُ الرَّاءِ».

قُلْتُ: وَلَعَلَّ السَّابِعَ هُوَ الْمَرَارُ  
الْعَنْبَرِيُّ. وَلَهُمْ مَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ  
الْعَدَوِيُّ، وَمَرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْهَلَالِيِّ،  
وَمَرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْجُلِيِّ الطَّائِيُّ الشَّاعِرُ،  
كَانَ فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي  
التَّبْصِيرِ، وَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي ج ل ل.

(وَمُرَامِرُ بْنُ مَرَّةَ، بَضْمُهُمَا: أَوَّلُ  
مَنْ وَضَعَ الْخَطَّ الْعَرَبِيَّ)، قَالَ  
شَرْقِيُّ بَنِي الْقُطَامِيِّ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ  
وَضَعَ خَطَّنَا هَذَا رِجَالٌ مِنْ طَيِّئٍ، مِنْهُمْ  
مُرَامِرُ بْنُ مَرَّةَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَعَلَّمْتُ بَاجَادٍ وَآلَ مُرَامِرٍ  
وَسَوَّدْتُ أَثْوَابِي وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ<sup>(١)</sup>

قَالَ: وَإِنَّمَا قَالَ: وَآلَ مُرَامِرٍ، لِأَنَّهُ  
كَانَ قَدْ سَمِيَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ  
بِكَلِمَةٍ مِنْ أَبْجَدٍ، وَهُمْ<sup>(٢)</sup> ثَمَانِيَةٌ. قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ النَّحَّاسِ  
وغيره عَنِ الْمَدَائِنِيِّ أَنَّهُ مُرَامِرُ بْنُ  
مَرَّةَ. قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: أَوَّلَ مَنْ كَتَبَ  
بِالْعَرَبِيَّةِ مُرَامِرُ بْنُ مَرَّةَ مِنْ أَهْلِ

(١) السَّانُ وَالْبَابُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالسَّانُ وَهُوَ «وَالْمُتَّبِعُ مِنَ الْبَابِ».

الأنبار، ويقال: من أهل الحيرة. قال: وقال سُرَّة بن جُنْدَب: نظرتُ في كتاب العربية فإذا هو قد مرَّ بالأنبار قبل أن يمرَّ بالحيرة. ويُقال: لأنه سُئل المهاجرون. من أين تعلَّمتم الخطَّ. فقالوا: من الحيرة. وسُئل أهل الحيرة: من أين تعلَّمتم الخطَّ؟ فقالوا: من الأنبار. قلت: وذكر ابن خُلِّكان في ترجمة علي بن هلال ما يَقْرُب من ذلك. ومرَّ للمصنِّف في ج در أن أول من كَتَب بالعربيَّة عامرُ بن جَدْرَة. ولعلَّ الجَمْع بينهما إما بالترجيح أو بالعموم والخصوص، أو غير ذلك مما يظهر بالتأمل، كما حقَّقه شيخنا.

(والمُرَامِرُ أيضاً)، بالضم: (الباطل) نقله الصاغاني.

(والمُمرُّ<sup>(١)</sup>)، بالضم، قال أبو الهيثم: (الَّذِي يَنْغْفَلُ)، هكذا بالغين والفاء في النسخ، وفي التكملة:

(١) هكذا ضبط أيضاً في اللسان. وفتح الميم الثانية وفي الباب والتكملة بكسرهما.

يَتَعَقَّلُ<sup>(١)</sup> بالعين والقاف، (البَكْرَة الصَّعْبَة فَيَتَمَكَّنُ)، هكذا في النسخ، وصوابه فَيَسْتَمَكِّنُ (من ذَنَبِهَا ثم يُوتِدُ قَدَمَيْهِ في الْأَرْضِ لثَلًا)، هكذا في النسخ وصوابه كما في الأصول الصَّحيحة: كيلاً (تَجَرُّهُ إذا أَرَادَتْ الْإِفْلَاتَ منه. وَأَهْرَهَا بِذَنَبِهَا) أي (صَرَفَهَا شَقًّا يَشِقُّ)، هكذا في النسخ، والصواب لِشَقٍّ، (حَتَّى يُدَلِّلَهَا بِذَلِكَ)، فإذا ذَلَّتْ بِالْإِمْرَارِ أَرْسَلَهَا إِلَى الرَّائِضِ. (وَمَرَّرَهُ) تَمَرِيرًا: (جَعَلَهُ مُرًّا وَ) مَرَّرَهُ (: دَحَاهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ)، كَمَرَّرَهُ. وقال الأزهري: وَيَمَرُّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أي يَذْخُوهُ. وَأَصْلُهُ يَمَرُّهُ. (وَتَمَرَّمَرَجَ) جَسْمُ الْمَرْأَةِ (: اهْتَزَّ وَتَرَجَّرَجَ). وقال ابن القطَّاع: إذا صار ناعماً مثل المَرَمَرِ. وقال الصاغاني: تَمَرَّمَرَجَ، إذا تَحَرَّكَ، أنشد ابن دُرَيْدٍ لِدَيِّ الرُّمَّةِ:

تَرَى خَلْقَهَا نَصْفًا قَنَاءَ قَوْمِمَةٍ  
وَنَصْفًا نَقَا يَرْتَجُّ أَوْ يَتَمَرَّمَرَجُ<sup>(٣)</sup>

(١) وكذا في اللسان والباب.

(٢) الديوان: ٢١٦ والأساس والباب والتكملة.

الْحَبْلَ ، (وَهُوَ) ، فِي الصَّحَاحِ : لَتَجِدَنَّ  
فُلَانًا أَلْوَىٰ (بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ  
الثَّانِيَةِ) ، أَيْ أَنَّهُ (قَوِيٌّ فِي الْخُصُومَةِ  
لَا يَسَامُ الْمِرَاسَ) . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

إِذَا تَخَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ  
ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرٍ  
وَجَدْتَنِي أَلْوَىٰ بِعِيدِ الْمُسْتَمَرِّ  
أَحْمِلُ مَا حُمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ<sup>(١)</sup>

قال ابنُ بَرِّي : هَذَا الرَّجْزُ ، يُرَوَّى  
لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ . قَالَ : وَهُوَ الْمَشْهُورُ .  
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَأَرْطَادٌ بِنِ سُهَيْتَةٍ تَمَثَّلُ بِهِ  
عَمْرُو . قَالَ الصَّاعِقَانِي ، وَيُرَوَّى لِلْعَبَّاجِ ،  
وَلَيْسَ لَهُ ، وَلِلنَّجَاشِيِّ الْحَارِثِيِّ ، وَقَالَ أَبُو  
مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : إِنَّهُ لِمُسَاوِرِ بْنِ هِنْدٍ .  
(وَمَارَ الشَّيْءُ) نَفْسُهُ (مِرَارًا)  
بِالْكَسْرِ : (انْجَرَّ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الْوَحْيِ : « إِذَا نَزَلَ سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ

(١) اللسان . وفي الباب الثلاثة الأول وفي الأساس (قزح)  
بزيادة مشطوريين وفي التكملة أورد المشطوريين الثلاثة  
والرابع وقال : وبينهما ثلاثة مشاوير وهي :

ذَا تَهَمَّتْ فِي الْمُصْنَعَاتِ الْكَبِيرِ  
أَبْدَى إِذَا بُؤِذَتْ مِنْ كَلْبٍ ذَكَرَ  
أَعْقَدَ بَوَالٍ يُغْدَى فِي الشَّجَرِ

(و) أَمَرَّتُ الْحَبْلَ أَمْرَهُ فَهُوَ مُمَرٌّ ،  
إِذَا شَدَدْتَ قَتْلَهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴾ (١) أَيْ  
(مُحَكَّمٌ قَوِيٌّ ، أَوْ) مَعْنَاهُ (ذَاهِبٌ بَاطِلٌ) ،  
أَيْ سَيَذْهَبُ وَيَبْطُلُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
جَعَلَهُ مِنْ مَرٍّ يَمُرُّ ، إِذَا ذَهَبَ ، (و) أَمَّا  
قَوْلُهُ تَعَالَى (فِي يَوْمٍ نَخَسُ مُسْتَمِرٌّ) (٢)  
فَقِيلَ : (أَيْ قَوِيٌّ فِي نُحُوسِهِ) ، وَهَذِهِ  
عَنْ الرَّجَّاجِ ، (أَوْ دَائِمِ الشَّرِّ) ، أَوْ  
الشُّؤْمِ ، (أَوْ) مُسْتَمِرٌّ : (مُرٌّ) ، وَكَذَا فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴾ أَيْ مُرٌّ .  
يُقَالُ : اسْتَمَرَ الشَّيْءُ ، أَيْ مَرَّ ، قَالَه  
الصَّاعِقَانِي ، (أَوْ نَافِذٌ أَوْ مَاضٍ) ، هَكَذَا  
فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ أَوْ نَافِذٌ مَاضٍ (فِيمَا  
أَمَرَ بِهِ وَسُخِّرَ لَهُ ، أَوْ هُوَ) أَيْ يَوْمُ  
نَخَسِ مُسْتَمِرٍّ (يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ الَّذِي  
لَا يَدُورُ فِي الشَّهْرِ) ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّهُ  
بِأَخْرِ الْأَرْبَعَاءِ فِي شَهْرِ صَفَرٍ .

(وَاسْتَمَرَّتْ مَرِيرَتُهُ عَلَيْهِ : اسْتَحْكَمَ)  
أَمْرُهُ (عَلَيْهِ) ، وَقَوِيَتْ شَكِيمَتُهُ فِيهِ (وَأَلْفَهُ  
وَاعْتَادَهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَتَلَ

(١) سورة القمر الآية ٣ .

(٢) سورة القمر الآية ١٩ .

صَوْتِ مِرَارِ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا ، أَى  
صوت انجرارها واطرادها على الصخر.  
وأصل المِرَارِ : الفتل ، لِأَنَّهُ يُمَرُّ ، أَى  
يُفْتَلُ . وفى حديث آخر : « كَأَمْرَارِ الْحَدِيدِ  
عَلَى الطَّسْتِ [الجديد] <sup>(١)</sup> » ، أَى كَجَرِّهِ  
عليه . قال ابن الأثير : وَرُبَّمَا رُوِيَ  
الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ : صَوْتُ إِمْرَارِ السِّلْسِلَةِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَمَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَقَامَ أَمْرُهُ بَعْدَ  
فَسَادٍ ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
وَالْمَمَرُّ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ الْمُرُورِ ،  
وَالْمَصْدَرُ .

وهذا أمرٌ من كذا .

قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ : « صَغَرَاهَا  
مُرَّاهَا » . وَهُوَ مَثَلٌ ، وَقَدْ تُسْتَعَارُ الْمَرَّاةُ  
لِلنَّفْسِ وَيُرَادُ بِهَا الْخُبْتُ وَالْكِرَاهَةُ ،  
قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدْعُهَا حِينَ أَزَمَعَتْ

صَرِيحَتَهَا وَالنَّفْسُ مُرٌّ ضَمِيرُهَا <sup>(٢)</sup>

(١) فى مطبوع التاج « الطست » والصواب والزيادة من  
اللسان والعياب .

(٢) شرح إسماعيل الهذليين : ٢١٥ « خَدَعُهُ » واللسان .

أَرَادَ وَنَفْسُهَا خَبِيْثَةٌ كَارِهَةٌ .  
وَشَيْءٌ مُرٌّ ، وَالْجَمْعُ أَمْرَارٌ .. وَبَقْلَةٌ  
مُرَّةٌ ، وَجَمْعُهَا مِرَارٌ . وَعَيْشٌ مُرٌّ ، عَلَى  
الْمَثَلِ ، كَمَا قَالُوا : حُلُوٌّ ، وَفَى حَدِيثِ  
ابْنِ مَسْعُودٍ فِى الْوَصِيَّةِ « هُمَا الْمُرْيَانُ :  
الْإِمْسَاكُ فِى الْحَيَاةِ وَالتَّبْذِيرُ عِنْدَ  
الْمَمَاتِ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ هُمَا  
الْخَصْلَتَانِ الْمُرْيَانُ <sup>(١)</sup> ، نَسَبَهُمَا إِلَى  
الْمَرَارَةِ لِمَا فِيهِمَا مِنْ مَرَارَةِ الْمَائِثِمْ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُرْيَانُ : تَنْفِيَّةُ  
الْمُرِّ مِثْلُ صُغْرَى وَكُبْرَى وَصُغْرَيَانَ  
وَكُبْرَيَانَ ، فَهِيَ فُعْلَى مِنَ الْمَرَارَةِ تَأْنِيثُ  
الْأَمْرِ ، كَالْجُلَى وَالْأَجَلُ ، أَى الْخَصْلَتَانِ  
الْمُفَضَّلَتَانِ فِى الْمَرَارَةِ عَلَى سَائِرِ الْخَصَالِ  
الْمُرَّةُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ شَحِيحًا بِمَالِهِ  
مَا دَامَ حَيًّا صَحِيحًا ، وَأَنْ يُبَدَّرَ فِيمَا  
لَا يُجْدَى عَلَيْهِ مِنَ الْوَصَايَا الْمَبْنِيَّةِ  
عَلَى هَوَى النَّفْسِ عِنْدَ مُشَارَفَةِ الْمَوْتِ .  
وَرَجُلٌ مَرِيرٌ ، كَأَمِيرٍ : قَوِيٌّ ذُو مِرَّةٍ .  
وَالْمُرُّ ، عَلَى صَبِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ :  
الْحَبْلُ الَّذِى أُجِيدَ قَتْلُهُ . وَيُقَالُ :

(١) فى اللسان « المرتان »

وَمَرْمَرَةٌ: مَضِيقٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فِي  
بَحْرِ الرُّومِ صَعْبُ الْمَسْلَكِ .

وَمُرِيرَةٌ وَالْمُرِيرَةُ: مَوْضِعٌ، قَالَ :

كَأَدَمَاءَ هَزَتْ جِيدَهَا فِي أَرَاكَةِ  
تَعَاطَى كَبَانًا مِنْ مُرِيرَةٍ أَسْوَدًا (١)  
وقال :

وَتَشْرَبُ آسَانَ الْحِيَاضِ تَشْوُفُهَا  
وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِنًا (٢)  
وقال الصاغاني: الْمُرِيرَةُ مَاءُ لَبْنِي  
عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ .

وَالْأَمْرَارُ: مِيَاهٌ مَعْرُوفَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي  
فَزَارَةَ، وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ يُخَاطِبُ  
عَمْرُو بْنَ هَنْدٍ :

مَنْ مُبْلِغُ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ آيَلَةً  
وَمِنْ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْذَارِ (٣)

لَا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا  
فِي جُفٍّ تَغْلِبُ وَارِدِي الْأَمْرَارِ

الْمِرَارُ، بِالْكَسْرِ، وَكُلُّ مُفْتُولٍ مُرٌّ.  
وفي الحديث: «أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ فِي  
سَيْرِهِ الْمِرَارُ» أَيْ الْحَبْلُ، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ: هَكَذَا فُسِّرَ، وَإِنَّمَا الْحَبْلُ  
الْمَرُّ، وَلَعَلَّهُ جَمَعَهُ، وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ:  
سُحِلَتْ مَرِيرَتُهُ، أَيْ جُعِلَ حَبْلُهُ  
الْمُبْرَمُ سَحِيلًا، يَعْنِي رَخْوًا ضَعِيفًا .

وَيُقَالُ: مَرَّ الشَّيْءُ وَاسْتَمَرَّ وَأَمَرَّ، مِنْ  
الْمَرَارَةِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالسَّاعَةَ أَذْهَى  
وَأَمَرُّ» (١) أَيْ أَشَدُّ مَرَارَةً .

وَالْمِرَارُ: الْمُدَاوَرَةُ وَالْمُرَاوَدَةُ .

وَالْمِيرُّ، بِالضَّمِّ: الَّذِي يُدْعَى لِلْبَكْرَةِ  
الصَّعْبَةِ لِيَمِيرَهَا قَبْلَ الرَّائِضِ: قَالَهُ  
أَبُو الْهَيْثَمِ .

وَفُلَانٌ أَمَرُّ عَقْدًا مِنْ فُلَانٍ، أَيْ أَحْكَمُ  
أَمْرًا مِنْهُ، وَأَوْفَى ذِمَّةً .

وَمَرْمَارٌ، مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ قَالَ :

قَدْ عَلِمْتُ سَلَمَةً بِالْغَمِيمِيسِ  
لَيْلَةَ مَرْمَارٍ وَمَرْمَرِيْسِ (٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفيه: «وتشرب آسار الحياض تسوقه» .

(٣) اللسان، وفي الباب الثاني .

(١) سورة القمر الآية ٤٦ .

(٢) اللسان .



فهي مياه بالبادية<sup>(١)</sup> .

وقال ابن برّي: الأمرار: مياه مرة معروفة، منها عرار، وكُنَيْب، والعريمة .

وقال الصاغاني: وبنو يربوع يقولون: مرّ علينا فلان، بالكسر، أي مرّ. وتمرمر علينا، أي تأمر .

والمرار<sup>(٢)</sup> كرمّان: الكهان .

ومران، كشّاد: موضع بين البصرة ومكة، لبنى هلال من بني عامر . وموضع آخر بين مكة والمدينة .

ومرار، كشّاد: وادٍ نجدى .

وذات المرار، كغراب: موضع من ديار كلب .

ومرّ، بالفتح: ماء لغطفان، وبالضم: وادٍ من بطن إضم، وقيل: هو إضم .

والمران، مثنى: ماءان لغطفان بينهما جبل أسود .

(١) في اللسان والعياب: « مياه بالبادية مرة » .

(٢) في التكملة « المرار: الكهان » وضبطت بضم فسكون

ومرير، كزبير: ماء نجدى من مياه بني سليم .

ومرين، بالضم وتشديد الراء المكسورة: ناحية من ديار مضر .

ورجل ممر، وفرس ممر<sup>(١)</sup> مستحکم الخليفة .

والدهر ذو نقض وإمرار . وهو على المثل .

وأمر فسلاناً: عالجه وقتل عنقه ليصرعه . وهما يتماران .

ومرت عليه أمرار<sup>(٢)</sup>، أي مكاره، وهو مجاز .

والمرار بن حموية الهمداني، كشّاد: شيخ للبخاري .

وأبو عمرو وإسحاق بن مرار الشيباني ككتاب: لغوي، كتب عنه أحمد ابن حنبل، وابنه عمرو بن أبي عمرو، له ذكر .

ومران بن جعفر، بالفتح: بطن .

(١) في الأساس « مرّ الخنق » .

(٢) في الأساس: مرت عليه مرور: مكاره .

[ م ز ر ] \*

(المَزْرُ)، بالفتح: (الحَسْوُ لِلذَّوْقِ).  
والمَزْرَة: المَصَّةُ.

(و) المَزْرُ: (الرجُلُ الظريفُ،  
كالمزير، كأمير)، نقله الفراء.

(و) المَزْرُ: (دُونَ الْقَرْصِ)، نقله  
الصاغاني. وقال ابن القطّاع: ومزّره  
مَزْرًا: قَرَصَهُ.

(و) المَزْرُ، (بالكسر: الأَحْمَقُ).  
(و) المِزْرُ (: نَبِيذُ الدَّرَةِ والشَّعِيرِ)  
والْحِنْطَةُ والجُبُوبِ، وقيل: نَبِيذُ  
الدَّرَةِ خَاصَّةً. وذكر أبو عبيد أن ابن  
عمرَ قد فَسَّرَ الْأَنْبِيذَةَ فقال: الْبِتْعُ:  
نَبِيذُ الْعَسَلِ؛ والجَعَةُ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ،  
والمِزْرُ من الدَّرَةِ، والسَّكْرُ من التمرِ،  
والخَمْرُ من العنب. (و) المِزْرُ  
(الأَصْلُ).

(والمَزِيرُ)، كأمير: (الشَّدِيدُ  
الْقَلْبِ) الْقَوِيُّ (الْنافِذُ) فِي الْأُمُورِ  
الْمُشَبَّعُ الْعَقْلُ، بَيْنَ الْمَزَارَةِ.

وَمِرَّةٌ بَنُ سُبَيْعٍ، بِكَسْرِ الْمِيمِ،  
وَسُبَيْعٌ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ  
بَحْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ.  
وَذُو مَرٍّ، بِالضَّمِّ، مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَذُو مَرِّينَ<sup>(١)</sup>، بِالْفَتْحِ فَتَشْدِيدِ رَاءٍ  
مَكْسُورَةٍ: لَقَبُ وَائِلِ بْنِ الْغُوْثِ بْنِ  
قَطَنِ بْنِ عَرِيبِ الْحِمَيْرِيِّ.

وَذُو مَرَّانَ، بِالْفَتْحِ: عُمَيْرُ بْنُ  
أَفْلَحَ بْنِ شُرْحَبِيلَ<sup>(٢)</sup> مِنْ الْأَقْيَالِ.  
وَبِالضَّمِّ: مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ذِي مَرَّانَ  
الْهَمْدَانِيَّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ مشهور.

وَمِرَّةٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ بِالْقُرْبِ  
مِنْ زَبِيد.

وَالْمَرِّيَّةُ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ  
الْمَكْسُورَةِ: بَلَدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ.

وَمُرِيرَةٌ، كَهَرِيرَةٍ: جَدَّةُ أَبِي مُحَمَّدٍ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ  
مُوسَى بْنِ هَارُونَ بْنِ مُرِيرَةَ الْآخِرَى.  
ذَكَرَهُ الْمَالِئِيُّ.

(١) الذي في التكملة «ذو مَرِّ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْغُوْثِ»  
فهو ابن وائل وليس لقبه.

(٢) في جهمرة أنساب العرب «عميرة ... شراحيل».

قال العباس بن مرادس :

تَرَى الرَّجُلَ النَحِيفَ فَتَزْدِرِيهِ  
وَفِي أَثْوَابِهِ رَجُلٌ مَزِيرٌ <sup>(١)</sup>  
وَيُرَوَى : أَسَدٌ مَزِيرٌ ، ( ج أَمَازِرُ )  
مثل أَفِيلٍ وَأَفَائِلٍ ، وَأَنشد الْأَخْفَشُ :

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَعْيَارِ خَافِي بَسَالَةٍ  
سَرَّجَالٍ وَأَصْلَالُ الرِّجَالِ أَقَاصِرُهُ  
وَلَا تَذْهَبْنَ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ  
طُوالٍ فَإِنَّ الْأَقْصَرِينَ أَمَازِرُهُ <sup>(٢)</sup>

يريد : أَقَاصِرُهُمْ وَأَمَازِرُهُمْ . وقال  
الفراء : الْأَمَازِرُ جَمْعُ أَمَزَرٍ ، وقد  
مَزَر ، كَكَرَّم ، مَزَارَةً ، وفلان أَمَزَرُ منه .

(ومَزَرَ) السَّقَاءُ مَزَرًا : مَلَأَهُ ، عن  
كُرَاع . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَزَرَ  
(الْقُرْبَةَ) مَزَرًا : لَمْ يَدْعُ فِيهَا أَمْتًا ،  
كَمَزَرَهَا ) تَمَزِيرًا ، وَأَنشد شِمْرُ :

فَشَرِبَ الْقَوْمُ وَأَبَقُوا سُورًا  
وَمَزَرُوا وَطَابَهَا تَمَزِيرًا <sup>(٣)</sup>

(و) مَزَرَ (الرَّجُلَ : غَاظَهُ) ، نقله  
الصاغاني .

(وَالْتَمَزَرُ : التَّمَصُّرُ) ، وهو التَّتَبُّعُ .  
(و) التَّمَزَرُ ( : التَّمَصُّصُ وَالشُّرْبُ  
الْقَلِيلُ ) ، يُقَالُ : تَمَزَرْتُ الشَّرَابَ ، إِذَا  
شَرَبْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا . ومثله التَّمَزَرُ ، وهو  
أَقْلُ من التَّمَزَرُ ، ( كَالْمَزَرِ ) ، بِالْفَتْحِ .  
وقيل : التَّمَزَرُ : التَّرَوُّقُ ، ( أَوْ ) هو  
( الشُّرْبُ بِمَرَّةٍ ) . وفي حديث أَبِي  
الْعَالِيَةِ : « اشْرَبِ النَّبِيذَ وَلَا تُمَزِّرْ » <sup>(١)</sup>  
أَيِ اشْرَبْهُ لَتَسْكِينِ الْعَطَشِ كَمَا تَشْرَبُ  
الْمَاءَ ، وَلَا تَشْرَبْهُ لَلتَّلَذُّذِ مَرَّةً بَعْدَ  
أُخْرَى كَمَا يَصْنَعُ شَارِبُ الْخَمْرِ إِلَى  
أَنْ يَسْكُرَ . قال ثَعْلَبٌ : مَّا وَجَدْنَا عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اشْرَبُوا  
وَلَا تَمَزَّرُوا » أَيِ لَا تُدْبِرُوهُ بَيْنَكُمْ قَلِيلًا  
قَلِيلًا ، وَلَكِنْ اشْرَبُوهُ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ  
كَمَا يُشْرَبُ الْمَاءُ . أَوْ اتْرُكُوهُ وَلَا  
تَشْرَبُوهُ شَرْبَةً وَاحِدَةً <sup>(٢)</sup> .

(وَكُلُّ تَمَزَّرٍ اسْتَحْكَمَ فَقَدْ مَزَّرَ ،  
كَكَرَّمَ ، مَزَارَةً) ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(١) اللسان والصاحح والأساس والعياب والمقاييس ٣١٩/

وفي العباب نسبة إلى معاوية بن مالك عمود الحكماء .

(٢) اللسان والصاحح ، والعياب ونسبه إلى سلام

ابن حبيش الصموني .

(٣) اللسان والعياب .

(١) ضبط العباب بفتح التاء وتشديد الراء مفتوحة .

(٢) اللسان : « وَلَا تَشْرَبُوهُ شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ » .

ابن دُرَيْد: الْمَسْرُ: فَعْلٌ مُمَاتٌ، وَقَدْ مَسَرَّهُ مَسْرًا، إِذَا (سَلَّهُ) فَأَخْرَجَهُ. (و) فِي اللَّسَانِ: مَسْرُهُ يَمَسْرُهُ مَسْرًا: (اسْتَخْرَجَهُ مِنْ ضَيْقِهِ. وَ) قَالَ اللَّيْثُ: الْمَسْرُ: فَعْلٌ الْمَاسِرِ. وَيُقَالُ: هُوَ يَمَسُرُ (النَّاسَ)، إِذَا (غَمَزَ بِهِمْ. وَ) قَالَ غَيْرُهُ: مَسَرَّ بِهِ، إِذَا (سَعَى) بِهِ، كَمَحَلَّ بِهِ، (أَوْ) مَسَرَّ بِهِمْ، إِذَا (أَغْرَاهُمْ).

وَالْمَاسِرُ: السَّاعِي.

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَسْرُ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ نَضْرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَبْهَانَ، فَخَذَ مِنْ طَبِئٍ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الشَّرِيفُ الْجَوَانِيُّ فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ.

[ م س ت ف ش ر ]

وَاسْتَدْرَكَ صَاحِبُ اللَّسَانِ هُنَا : مُسْتَفْشَارٌ <sup>(١)</sup> وَهُوَ مُعَرَّبٌ مَشْتَقٌّ أَفْشَارٌ، وَهُوَ الْعَسَلُ الْمُعْتَصِرُ بِالْأَيْدِي إِنْ <sup>(٢)</sup>

(وَمَازَرُ، كَهَاجَرُ : د ، بِالْمَغْرَبِ) بِصِقْلِيَّةٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ تَكَسَّرَ زَايُهُ ، كَمَا فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ وَغَيْرِهِ ، (مِنْهَا) الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ الْمَازَرِيُّ ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ ، (شَارِحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ) ، سَمَّاهُ الْمَعْلَمَ . وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ الْقَاضِي عِيَّاضَ . وَمَاتَ سَنَةَ ٥٣٦ هـ ، وَمِنْهَا أَيْضًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْلَمِ الْمَازَرِيُّ الْأَصُولِيُّ .

(و) مَازَرُ : (ة) بِلُرِّسْتَانَ <sup>(١)</sup> (بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَخُوزِسْتَانَ ، مِنْهَا عِيَّاضُ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَبْهَرِيِّ) . وَوَقَعَ فِي التَّبْصِيرِ : الْأَزْهَرِيُّ ، وَهُوَ غَلَطَ ، (الْمَازَرِيُّ) الصُّوفِيُّ ، جَالَسَهُ السَّلْفِيُّ فِي سَنَةِ خَمْسِمِائَةٍ ، وَهُوَ فِي عَشْرِ الثَّمَانِينَ .

(وَمَزْرِينُ ، كَقَزْوِينَ : ة بِيُخَارَى) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ م س ر ] \*

(مَسْرُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُسْتَفْشَارٌ » وَكُتِبَ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي « اللَّسَانِ » إِذَا «

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : بِكِرْسْتَانَ وَالصُّوَابِ مِنْ مَجْمَعِ

الْبِلْدَانِ (مَازَرٍ) وَالْمَشْتَبِهَ ٥٦٥ وَالتَّبْصِيرَ ١٣٣٦ .

كَانَ بِسِيرًا ، وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا  
فَبِالْأَرْجُلِ .

[ م ش ر ] \*

(الْمَشْرَةُ : شِبْهُ خُوصَةٍ تَخْرُجُ فِي  
الْعَصَاةِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الشَّجَرِ) أَيَّامُ  
الْخَرِيفِ ، لَهَا وَرَقٌ وَأَغْصَانٌ رَخْصَةٌ ،  
(أَوْ) الْمَشْرَةُ ( : الْأَغْصَانُ الْخُضْرُ الرُّطْبَةُ  
قَبْلَ أَنْ تَتَلَوْنَ بِلَوْنٍ وَتَشْتَدَّ ) ، وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدٍ : « فَأَكَلُوا الْخَبَطَ  
وَهُوَ يَوْمُ مَشْرٍ » . ( وَقَدْ مَشَرَ الشَّجَرُ ،  
كَفَرِحَ ، وَمَشَرَ ) تَمْشِيرًا ، ( وَأَمْشَرَ  
وَتَمْشَرَّ ) .

وَيُقَالُ : أَمَشَرْتُ وَمَشَرْتُ تَمْشِيرًا ،  
إِذَا خَرَجَ لَهَا وَرَقٌ وَأَغْصَانٌ . وَفِي  
صِفَةِ مَكَّةَ ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى « وَأَمْشَرَ  
سَلْمَهَا » أَيَّ خَرَجَ وَرَقُهُ وَاكْتَسَى بِهِ ،  
وَقِيلَ : التَّمْشِيرُ أَنْ يَكْتَسِيَ الْوَرَقُ  
خُضْرَةً . وَيُقَالُ : تَمْشَرُ الشَّجَرُ ، إِذَا  
أَصَابَهُ مَطَرٌ فَخَرَجَتْ رِقَّتُهُ ، أَيَّ وَرَقَتُهُ ،  
( وَمَشْرَةٌ ) ، أَيَّ الشَّيْءِ مَشْرًا : ( أَظْهَرَهُ ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( التَّمْشِيرُ : النَّشَاطُ

لِلْجَمَاعِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : وَفِي الْحَدِيثِ . الَّذِي لَا طَرُقَ  
لَهُ « إِنِّي إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَجَدْتُ فِي  
نَفْسِي تَمْشِيرًا » وَفِي اللِّسَانِ : وَجَعَلَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا . (و)  
التَّمْشِيرُ : ( تَقْسِيمُ الشَّيْءِ وَتَفْرِيقُهُ ) .  
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّحْمَ ، قَالَ :

فَقُلْتُ لِأَهْلِي مَشَرُوا الْقِدْرَ حَوْلَكُمْ  
وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمْشَرِ (١)

أَيَّ لَمْ يُقَسِّمَ مَا فِيهَا ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ  
ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ .  
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الْبَيْتُ لِلْمَرَارِ بْنِ  
سَعِيدِ الْفَقْعَسِيِّ ، وَهُوَ :

وَقُلْتُ أَشِيْعًا مَشَرًا الْقِدْرَ حَوْلَنَا  
وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمْشَرِ (٢)

قَالَ : وَمَعْنَى أَشِيْعًا : أَظْهَرًا أَنَّا نَقْسِمُ  
مَا عِنْدَنَا مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى يَقْصِدَنَا  
الْمُسْتَطِيعُونَ وَيَأْتِينَا الْمُسْتَرْفِدُونَ ، ثُمَّ  
قَالَ : وَأَيَّ زَمَانٍ ، إِيخَ ، أَيَّ هَذَا الَّذِي

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعيال والجوهرة ٢/ ٢٤٩ والمقاييس ٥/ ٢٢٦

أمرنكما به هو خُلِقَ لنا وعادةً في  
الأزمنة على اختلافها . وبَعْدَهُ :

فَبِتْنَا بِخَيْرٍ فِي كَرَامَةٍ ضَيْفَيْنَا  
وَبِتْنَا نُؤَدِّي طُعْمَةً غَيْرَ مَيْسِرٍ (١)

أَي بِتْنَا نُؤَدِّي إِلَى الْحَيِّ مِنْ لَحْمٍ  
هَذِهِ الناقَةِ مِنْ غَيْرِ قِمَارٍ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : تَمَشَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا  
اسْتَعْنَى . وَفِي الْمُحْكَمِ : (رُئِيَ عَلَيْهِ  
أَثَرُ غِنَى) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَوْ قَدْ أَتَانَا بُرْنًا وَدَقِيقُنَا  
تَمَشَّرَ مِنْكُمْ مَنْ رَأَيْنَاهُ مُعَدِمًا (٢)

(و) تَمَشَّرَ (الْوَرَقُ) : اكْتَسَى خُضْرَةً .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : تَمَشَّرَ (الْقَوْمُ)  
إِذَا (لَبِسُوا الثِّيَابَ) بَعْدَ عُسْرِي  
(و) تَمَشَّرَ (لِأَهْلِهِ) : تَكَسَّبَ شَيْئًا ،  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَرَكْتُهُمْ كَبِيرُهُمْ كَالْأَصْغَرِ  
عَجْزًا عَنْ الْحِيلَةِ وَالتَّمَشَّرِ (٣)

(١) اللسان . وفي مطبوع التاج : « غير ميسر » .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وفي مطبوع التاج « يركبهم كبيرهم »

(و) تَمَشَّرَ لِأَهْلِهِ : (اشْتَرَى لَهُمْ  
مَشْرَةً أَيْ كِسْوَةً ، وَهِيَ) الْمَشْرَةُ : الْوَرَقَةُ  
قَبْلَ أَنْ تُشْعَبَ (١) وَتَتَشَّرَ .

(و) الْمَشْرَةُ : (طَائِرٌ) ، وَضَبَطَهُ  
الصَّاعِقَانِ كَهَمْزَةٍ (٢) . وَفِي اللَّسَانِ :  
هُوَ طَائِرٌ صَغِيرٌ مُدْبِجٌ كَأَنَّهُ وَشْيٌ (٣) .

(و) يُقَالُ : (أُذِنُ حَشْرَةً مَشْرَةً) ، أَيْ  
مُؤَلَّلَةً ، عَلَيْهَا مَشْرَةُ الْعَتَقِ ، أَيْ نَصَارَتُهُ  
وَحُسْنُهُ ، وَقِيلَ : (لَطِيفَةٌ حَسَنَةٌ) ، وَقَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

وَأُذِنُ لَهَا حَشْرَةً مَشْرَةً  
كَإِعْلَاطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفِرَ (٤)

إِنَّمَا عَنِيَ أَنَّهَا دَقِيقَةٌ كَالْوَرَقَةِ قَبْلَ  
أَنْ تَتَشْعَبَ ، وَحَشْرَةٌ ، مُحَدَّدَةُ الطَّرْفِ ،  
وَقِيلَ : مَشْرَةٌ لِاتِّبَاعِ حَشْرَةٍ وَقَالَ ابْنُ  
بَرٍّ : الْبَيْتُ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ يَصِفُ أُذُنَ  
نَاقَتِهِ وَرِقَّتَهَا وَلُطْفَهَا ، شَبَّهَهَا بِإِعْلَاطِ  
الْمَرْخِ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْحَبُّ .

(١) فِي اللَّسَانِ تَشْعَبَ .

(٢) وَهُوَ مَا ضَبَطَ بِهِ اللَّسَانُ أَيْضًا وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ .

(٣) عِبَارَةُ اللَّسَانِ : « كَأَنَّهُ ثَوْبٌ وَشْيٌ » .

(٤) اللَّسَانُ ، وَفِي الصَّحاحِ وَالْعِيَابِ « بِرَوَايَةٍ : لَهَا أُذُنٌ » .

وَهُوَ لَرَبِيعَةُ بْنُ جَيْشِ التَّمْرِ فِي الْعِيَابِ وَالْمَعَانِي الْكَبِيرِ

١١٤ وَانْظُرْ مَادَّةَ (حَشْرٌ) .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ مَشْرٌ) أَقْشَرُ ،  
(بِالْكَسْرِ) ، أَيْ (شَدِيدُ الْحُمْرَةِ) .

(و) بِنُو الْمِشْرِ : بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ ،  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَالْمَشَارَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْكِرْدَةُ) ،  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِالْعَرَبِيِّ  
الصَّحِيحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَمَشَرَ) الرَّجُلُ ، إِذَا  
(انْبَسَطَ فِي الْعَدُوِّ . وَ) أَمَشَرَ : (انْتَفَخَ .  
(و) أَمَشَرْتَ (الْأَرْضَ : أَخْرَجْتَ) ،  
وَفِي اللِّسَانِ : ظَهَرَ (نَبَاتُهَا) .

(و) يُقَالُ (امْرَأَةٌ مَشْرَةٌ الْأَعْضَاءِ) ،  
أَيْ (رِيًّا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ .

(وَالْمَشْرُ ، مُحَرَّكَةً : الْأَشْرُ) ، وَهُوَ  
الْبَطَرُ . (وَأَذْهَبَهُ مَشْرًا : شَتَّمَهُ وَهَجَاهُ  
أَوْ سَمَّعَ بِهِ) .

(وَأَرْضٌ مَاشِرَةٌ) ، وَهِيَ الَّتِي (اهْتَزَّ  
نَبَاتُهَا) وَاسْتَوَتْ وَرَوِيَتْ مِنَ الْمَطَرِ .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرْضٌ نَاشِرَةٌ ، بِهَذَا  
الْمَعْنَى .

(وَمَشْرُهُ تَمَشِيرًا) : أَعْطَاهُ (كَسَاهُ) ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ :  
إِنَّمَا هُوَ مَشْرُهُ مَشْرًا ، بِالتَّخْفِيفِ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَشْرَةُ مِنَ الْعُشْبِ : مَا لَمْ يَطْلُ ،  
وَمَا يَمْتَشِرُهُ الرَّاعِي مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ  
بِمِحْجَنِهِ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ أُرْوِيَّةَ :

لَهَا تَفِرَاتٌ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا  
إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِرِ<sup>(١)</sup>

وَمَا أَحْسَنَ مَشْرَتِهَا ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ  
نَشْرَتِهَا<sup>(٢)</sup> وَنَبَاتُهَا . وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ :  
مَشْرَتُهَا : وَرَقُهَا . وَمَشْرَةُ الْأَرْضِ  
أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ .

وَالْتَمَشِيرُ : حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ  
وَاسْتِوَاؤُهُ .

وَالْأَمَشْرُ : النَّشِيطُ .

وَمَشْرَةُ الْعِتْقِ ، بِالْفَتْحِ : نَضَارَتُهُ .

وقد سَمَوْا مَشْرًا . بِالْفَتْحِ .

(١) الديوان ٤٨٤ واللسان والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : « بشرتها » والمثبت من « اللسان » .

وَمَشَرْتُ اللحمَ : قَشَرْتُهُ . وهذه عن ابن القطاع .

[ م ص ر ] \*

(مَصَرَ الناقَةَ أو الشاةَ) ، يَمْصُرُها مَصْرًا (وَتَمْصُرُها وامتَصَرَهَا : حَلَبَهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ الثَّلَاثِ) . وقيل هو أن تَأْخُذَ الضَّرْعَ بِكَفِّكَ وتُصَيِّرُ إِبْهَامَكَ فوقَ أَصَابِعِكَ ، (أو) هو الحَلَبُ بـ (الإِبْهَامِ والسَّبَابَةِ فقط) . وقال الليث : المَصْرُ : حَلَبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ والسَّبَابَةِ والوُسْطَى والإِبْهَامِ ونحو ذلك . وفي حديث عبد المَلِكِ قال لحالب ناقته : « كَيْفَ تَحْلُبُهَا ، مَصْرًا أم فَطْرًا » (وهي مَاصِرٌ وَمَصُورٌ : بَطِيئَةٌ خُرُوجَ اللَّبَنِ) ، وكذا الشاةُ والبَقَرَةُ<sup>(١)</sup> ، وخصَّ بعضهم به المِعْزَى ، (ج مَصَارٌ وَمَصَائِرٌ) ، كَقِلَاصٍ وَقِلَائِصٍ . قال الأصمعي : ناقَةٌ مَصُورٌ ، وهي التي يَتَمَصَّرُ لَبْنُهَا ، أي يُحَلَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، لَأَن لَبْنَهَا بَطِيءُ الخُرُوجِ . وقال أبو زيد :

(١) في مطبوع التاج « البقر » والمثبت من اللسان .

الْمَصُورُ : من المَعْزِ خَاصَّةٌ دُونَ الضَّأْنِ ، وهي التي قد غَزَزَتْ إِلَّا قَلِيلًا . قال : ومثلها من الضَّأْنِ الجَدُودُ . ويقال : مَصَّرَتِ العَظْمُ تَمْصِيرًا ، أي صَارَتْ مَصُورًا . ويقال : نَعَجَةٌ مَاصِرٌ وَلَجْبَةٌ وَجَدُودٌ وَغُرُوزٌ أي قَلِيلَةُ اللَّبَنِ . وقال ابن القطاع : وَمَصَّرَتِ العَظْمُ مَصُورًا وَأَمْصَرَتْ : قَلَّ لَبْنُهَا .

(والتَّمَصُّرُ) : القليل من كل شيء . قال ابن سيده : هذا تعبیر أهل اللغة ، والصحيح التَّمَصُّرُ : (القِلَّةُ ، و) التَّمَصُّرُ : (التَّتَبُّعُ ، و) التَّمَصُّرُ : (التَّفَرُّقُ) ، يقال : جاءت الإبل إلى الحَوْضِ مُتَمَصِّرَةً ومُتَمَصِّرَةً ، أي مُتَفَرِّقَةً . (و) التَّمَصُّرُ : (حَلَبُ بَقَايَا اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ) بعد الدَّرِّ . وصار مُسْتَعْمَلًا فِي التَّتَبُّعِ .

(والتَّمْصِيرُ : التَّقْلِيلُ . و) التَّمْصِيرُ : (قَطْعُ العَطِيَّةِ قَلِيلًا) ، قَلِيلًا) ، يقال : مَصَّرَ عَلَيْهِ العَطَاءَ تَمْصِيرًا ، إِذَا قَلَّلَهُ وَفَرَّقَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَمَصَّرَ الرَّجُلُ عَطِيَّتَهُ : قَطَعَهَا



قَلِيلًا قَلِيلًا، وهو مَجَاز .

(وَمِصْرَ الْفَرَسِ، كَعُنْيَ: اسْتُخْرِجَ جَرِيَهُ) .

(وَالْمُصَارَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَوْضِعُ) الَّذِي تُمَصَّرُ فِيهِ الْخَيْلُ، حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ .

(وَالْمِصْرُ، بِالْكَسْرِ: الْحَاجِزُ) وَالْحَدُّ (بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ). قَالَ أُمَيَّةٌ يَذْكُرُ حِكْمَةَ الْخَالِقِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى :

وَالْأَرْضَ سَوَّى بِسَاطًا ثُمَّ قَدَّرَهَا  
تَحْتَ السَّمَاءِ سَوَاءً مِثْلَ مَاثِقَلًا

وَجَعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ  
بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلًا<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ لَعَدَى<sup>(٢)</sup> بَنِ زَيْدٍ الْعِيَادِيِّ، وَقَدْ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ «وَجَاعِلُ الشَّمْسِ»، وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ: وَجَعَلَ الشَّمْسَ، وَهَكَذَا أوردَهُ ابْنُ سَيْدِهِ أَيْضًا. (كَالْمَاصِرِ). وَقَالَ الصَّاعِقَانِي: وَالْمَاصِرَانِ: الْحَدَّانِ. (و)

(١) اللسان والمباب والثاني في الصلاح والاساس والمقاييس

(٢) وكذا في الاساس والمباب .

الْمِصْرُ: (الْحَدُّ) فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: (بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ) خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ الْمُصُورُ. (و) الْمِصْرُ: (الْوِعَاءُ)، عَنْ كُرَاعٍ، (و) قَالَ اللَّيْثُ: الْمِصْرُ، فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ( :الْكُورَةُ) تُقَامُ فِيهَا الْحُدُودُ وَيُقَسَّمُ فِيهَا الْقُيُوءُ وَالصَّدَقَاتُ مِنْ غَيْرِ مُؤَامَرَةِ الْخَلِيفَةِ .

(و) الْمِصْرُ ( : الطَّيْنُ الْأَحْمَرُ ) .

(وَالْمُصَّرُّ، كَمُعْظَمٍ: الثُّوبُ (الْمَصْبُوغُ بِهِ) أَوْ بِحُمْرَةٍ خَفِيفَةٍ. وَفِي التَّهْذِيبِ: ثُوبٌ مُصَّرٌّ: مَصْبُوغٌ بِالْعِشْرِقِ، وَهُوَ نَبَاتٌ أَحْمَرُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، تَسْتَعْمِلُهُ الْعَرَائِصُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الثِّيَابُ الْمُصَّرَّةُ: الَّتِي فِيهَا شَيْءٌ مِنْ صُفْرَةٍ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ . وَقَالَ شَمِرٌ: الْمُصَّرُّ مِنَ الثِّيَابِ: مَا كَانَ مَصْبُوغًا فُغِصَلَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «يَنْزِلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ مُصَصَّرَتَيْنِ» (وَمَصَّرُوا الْمَكَانَ تَمْصِيرًا: جَعَلُوهُ مِصْرًا، فَتَمَصَّرَ): صَارَ مِصْرًا . وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَدْ مَصَّرَ الْأَمْصَارَ، مِنْهَا الْبَصْرَةُ وَالْكُوفَةُ ،

وقال الجوهري: فُلَانٌ مِصْرٌ الْأَمْصَارُ ،  
كما يُقال : مَدَنُ الْمَدُن .

(وَمِصْرُ) ، الْكَسْرُ فِيهَا أَشْهُرُ ، فَلَا  
يُتَوَهَّمُ فِيهَا غَيْرُهُ ، كَمَا قَالَ شَيْخُنَا ،  
قُلْتُ : وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا ، هِيَ (الْمَدِينَةُ  
الْمَعْرُوفَةُ) الْآنَ ، (سُمِّيَتْ) بِذَلِكَ  
(لِتَمِصُّرِهَا) أَيْ تَمْدُنْهَا ، (أَوْ لِأَنَّهُ  
بَنَاهَا الْمِصْرُ بْنُ نُوحٍ) عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَسُمِّيَتْ بِهِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَذْرى  
كَيْفَ ذَلِكَ ، وَفِي الرَّوْضِ : إِنَّهَا سُمِّيَتْ  
بِاسْمِ بَانِيهَا ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ  
الْجَا حِظِّ فِي تَغْلِيلِ تَسْمِيَّتِهَا : لِمِصِيرِ  
النَّاسِ إِلَيْهَا . وَهُوَ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرِ .  
وَفِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ لِابْنِ الْجَوَائِي  
النِّسَابَةِ ، عِنْدَ ذِكْرِ نَسَبِ الْقَبِيطِ مَا نَصَّهُ :  
وَذَكَرَ أَبُو هَاشِمٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ  
الْعَبَّاسِيُّ الصَّالِحِيُّ النِّسَابَةُ قَبِيطُ مِصْرَ فِي  
كِتَابِهِ فَقَالَ : هُمْ وَلَدَ قَبِيطُ بْنُ مِصْرَ بْنِ  
قُوطِ بْنِ حَامٍ ، وَأَنَّ مِصْرَ هَذَا هُوَ الَّذِي  
سُمِّيَتْ مِصْرُ بِهِ مِصْرَ . وَذَكَرَ شَيْبُوخُ  
التَّوَارِيخِ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ الَّذِي سُمِّيَتْ  
مِصْرُ بِهِ هُوَ مِصْرُ بْنُ بَيْصَرَ بْنِ

حَامٍ . انْتَهَى . وَقَرَأْتُ فِي بَعْضِ تَوَارِيخِ  
مِصْرَ مَا نَصَّهُ : وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ  
فِي الْمَعْنَى الَّتِي لِأَجْلِهِ سُمِّيَتْ هَذِهِ  
الْأَرْضُ بِمِصْرَ ، فَقِيلَ : سُمِّيَتْ  
بِمِصْرِيمَ بْنِ مُرْكَائِيلَ ، وَهُوَ الْأَوَّلُ .  
وَقِيلَ : بَلِ سُمِّيَتْ بِمِصْرَ الثَّانِي . وَهُوَ  
مِصْرَامُ بْنُ نَقْرَاوَشَ بْنِ مِصْرِيمَ الْأَوَّلِ ،  
وَعَلَى اسْمِهِ تَسَمَّى مِصْرُ بْنُ بَيْصَرَ  
وَقِيلَ : بَلِ سُمِّيَتْ بِاسْمِ مِصْرَ الثَّالِثِ ،  
وَهُوَ مِصْرُ بْنُ بَيْصَرَ بْنِ حَامٍ بْنِ نُوحٍ ،  
وَهُوَ أَبُو قَيْطِيمَ بْنِ مِصْرَ الَّذِي وَلَّى  
الْمُلْكَ بَعْدَهُ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْقَبِيطُ .  
وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْخَطَّابِ بْنُ دَحِيَّةَ :  
مِصْرُ أَخَصَبَ بِلَادِ اللَّهِ ، وَسَمَاهَا اللَّهُ  
تَعَالَى بِمِصْرَ وَهِيَ هَذِهِ دُونَ غَيْرِهَا ،  
وَمِنْ أَسْمَائِهَا أُمُّ الْبِلَادِ ، وَالْأَرْضُ  
الْمُبَارَكَةُ ، وَغَوْثُ الْعِبَادِ ، وَأُمُّ خَنْوَرِ .  
وَتَفْسِيرُهُ النِّعْمَةُ الْكَثِيرَةُ ، وَذَلِكَ لِمَا  
فِيهَا مِنَ الْخَيْرَاتِ الَّتِي لَا تُوجَدُ فِي  
غَيْرِهَا ، وَسَاكِنُهَا لَا يَخْلُو مِنْ خَيْرٍ  
يَدْرُ عَلَيْهِ فِيهَا ، فَكَانَتْهَا الْبَقَرَةُ الْحَلُوبُ  
النافعة ، وَكَانَتْ فِيهَا مَضْيُ أَكْثَرِ  
مِنْ ثَمَانِينَ كُورَةً عَامِرَةً قَبْلَ الْإِسْلَامِ ،

ثم تَقَهَّقَتْ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ فِي أَوَّلِ  
الْإِسْلَامِ عَلَى أَرْبَعِينَ كُورَةً . وَفِي الْمَائَةِ  
التَّاسِعَةِ اسْتَقَرَّتْ عَلَى سِتَّةِ وَعَشْرِينَ  
عَمَلًا . وَأَمَّا عِدَّةُ الْقُرَى الَّتِي تَأَخَّرَتْ إِلَى  
سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ فَحُرِّرَتْ  
لَمَّا أَمَرَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ بِرِسْبَايَ كُتَابَ  
الدَّوَاوِينَ وَالْجُيُوشِ الْمِصْرِيَّةِ بِضَبْطِ  
وَإِحْصَاءِ قُرَى مِصْرَ كُلِّهَا قَبْلِيَّهَا  
وَبَحْرِيَّهَا فَكَانَتْ أَلْفَيْنِ وَمِائَتَيْنِ  
وَسَبْعِينَ قَرْيَةً . وَأَلَّفَ الْأَسْعَدُ بْنُ  
مَمَاتِي كِتَابًا سَمَّاهُ قَوَانِينِ  
الدَّوَاوِينَ ، وَهُوَ فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ ضَخْمَةٍ ،  
وَالَّذِي هُوَ مَوْجُودٌ فِي أَيْدِي النَّاسِ  
مُخْتَصَرَةٌ فِي جُزْءٍ لَطِيفٍ ، ذَكَرَ فِي  
الْأَصْلِ مَا أَحْصَاهُ مِنَ الْقُرَى مِنْ أَيَّامِ  
السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ يُونُسَ بْنِ أَيُّوبَ  
أَرْبَعَةَ آلَافِ ضَيْعَةٍ ، وَعَيَّنَ مَسَاحَتَهَا  
وَمَتَحَصَّلَاتَهَا مِنْ عَيْنٍ وَغَلَّةٍ وَاحِدَةٍ  
وَاحِدَةً . وَأَمَّا حُدُودُهَا وَمَسَاحَةُ أَرْضِهَا  
وَذِكْرُ كُورِهَا فَقَدْ تَكَفَّلَ بِهِ كِتَابُ  
الْخِطِّ لِلْمَقْرِيزِيِّ ، وَتَقْوِيمُ الْبُلْدَانِ  
لِلْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ ، فَرَاغَتْهُمَا فَإِنْ هَذَا  
الْمَحَلُّ لَا يَتَحَمَّلُ أَكْثَرَ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ .

(و) هِيَ تُصَرَّفُ وَ(قَدْ) لَا (تُصَرَّفُ ،  
(و) تُؤَنَّثُ . وَ(قَدْ تَذَكَّرَ) ، عَنْ ابْنِ  
السَّرَّاجِ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
﴿ اِهْبِطُوا مِصْرًا ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّهُ  
يُرِيدُ مِصْرَ بَعِينِهِ <sup>(٢)</sup> وَفِي التَّهْذِيبِ فِي  
قَوْلِهِ ﴿ اِهْبِطُوا مِصْرًا ﴾ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :  
الْأَكْثَرُ فِي الْقِرَاءَةِ لِمُثْبَاتِ الْأَلْفِ ، قَالَ :  
وَفِيهِ وَجْهَانِ جَائِزَانِ ، يُرَادُ بِهَا مِصْرُ  
مِنِ الْأَمْصَارِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي تِيهِ ، قَالَ  
وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِصْرَ بَعِينِهَا ،  
فَجَعَلَ مِصْرًا اسْمًا لِلْبَلَدِ ، فَصَرَّفَ لِأَنَّهُ  
مَذْكَرٌ . وَمَنْ قَرَأَ مِصْرَ بِغَيْرِ أَلْفٍ أَرَادَ  
مِصْرَ بَعِينِهَا ، كَمَا قَالَ : ﴿ اذْخُلُوا مِصْرَ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ <sup>(٣)</sup> وَلَمْ يُصَرَّفْ لِأَنَّهُ  
اسْمُ الْمَدِينَةِ فَهُوَ مَذْكَرٌ سُمِّيَ بِهِ مُؤَنَّثٌ .  
(وَحُمِرُ مِصَارٍ وَمِصَارِيٌّ ، جَمْعُ  
مِصْرِيٍّ) ، عَنْ كُرَاعٍ .

(وَالْمِصْرَانِ : السُّكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ) .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قِيلَ لِهَمَا  
الْمِصْرَانِ ، لِأَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ : ٦١ .

(٢) فِي السَّانِ هِ بَعِينَهَا .

(٣) سُورَةُ يُوسُفَ آيَةُ : ٩٩ .

قال : لا تَجْعَلُوا الْبَحْرَ فِيمَا بَيْنِي  
وَبَيْنَكُمْ ، مَصْرُوهَا ، أَيْ صَيْرُوهَا مِصْرًا  
بَيْنَ الْبَحْرِ وَبَيْنِي ، أَيْ حَدًّا ، وَبِهِ  
فُسْرٌ حَدِيثُ الْمَوَاقِيتِ « : لَمَّا فُتِحَ  
هَذَانِ الْمِصْرَانِ » ، يَرِيدُ بِهِمَا الْكُوفَةُ  
وَالْبَصْرَةَ .

(وَيَزِيدُ ذُو مِصْرٍ) ، بِالْكَسْرِ :  
(مُحَدَّث) فَرْدٌ ، رَوَى حَدِيثًا فِي الْأَصْحَابِ ،  
عَنْ عُيَيْنَةَ <sup>(١)</sup> بْنِ عَبْدِ ، قَالَه الْحَافِظُ .

(وَالْمَصِيرُ ، كَأَمِير : الْمَعَى) ، وَخَصَّ  
بَعْضُهُمْ بِهِ الطَّيْرَ وَذَوَاتِ الْخُفِّ  
وَالظَّلْفِ ، (جَ أَمْصِرَةٌ وَمُصْرَانُ) ، بِضَمِّ  
الْمِيمِ ، مِثْلَ رَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ وَرُغْفَانِ  
(وَجِج) ، أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ ، (مَصَارِينُ) ،  
عِنْدَ سِيبَوَيْهِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَصَارِينُ  
خَطَأٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَصَارِينُ جَمْعُ  
الْمُصْرَانِ جَمَعَتْهُ الْعَرَبُ كَذَلِكَ <sup>(٢)</sup> عَلَى  
تَوَهُّمِ النُّونِ أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ . وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : مَصِيرٌ إِنَّمَا هُوَ مَفْعِلٌ مِنْ  
صَارَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ ، وَإِنَّمَا قَالُوا  
مُصْرَانٌ كَمَا قَالُوا فِي جَمِيعِ مَسِيلٍ

وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : الْمِصْرَانُ بِالْكَسْرِ  
لُغَةٌ فِي الْمُصْرَانِ بِالضَّمِّ جَمْعُ مَصِيرٍ ،  
عَنِ الْفَرَّاءِ . (وَمُصْرَانُ الْفَارِ بِالضَّمِّ :  
تَمَرٌ رَدِيٌّ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(وَالْمَصِيرَةُ : ع) بِسَاحِلِ بَحْرِ  
فَارِسَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

(و) يَقُولُونَ ( : اشْتَرَى الدَّارَ  
بِمُصْرِيهَا ) ، أَيْ (بِحُدُودِهَا) ، جَمْعُ  
مِصْرٍ ، وَهُوَ الْحَدُّ ، هَكَذَا يَكْتُبُونَ <sup>(١)</sup>  
أَهْلُ مِصْرَ فِي شُرُوطِهِمْ ، وَكَذَا أَهْلُ هَجَرَ .  
(و) قَالُوا : (عُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ  
تَدُقُّ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَغْلُظُ) وَتَتَسَعُّ  
(مِنْ مَوْضِعٍ) آخَرَ (فَهِيَ مُتَمَصِّرَةٌ) ،  
لِتَفَرِّقُهَا . (و) يُقَالُ : جَاءَتْ (إِبِلٌ

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَهُ وَجْهٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

(١) فِي التَّبَصِيرِ ١٢٩٥ «عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ»  
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ذَلِكَ» وَالْمَثَبُ مِنَ الْفَارِسِ .

مُتَمَصِّرَةٌ) إلى الحَوْضِ، ومُتَمَصِّرَةٌ، أى (مُتَفَرِّقَةٌ).

(وَأَمَّا صَرَ الْغَزْلُ)، بتشديد الميم (كَافَتَعَلَ، إِذَا (تَمَسَّخَ)، أى تَقَطَّعَ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال ابنُ السَّكَيْتِ : الْمَصْرُ : حَلْبُ كُلِّ مَا فِي الصَّرْعِ ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى : « لَا يُمَصَّرُ لَبَنُهَا فَيَصْرُ ذَلِكَ بَوْلُهَا » يَرِيدُ لَا يُكْثَرُ مِنْ أَخَذِ لَبَنِهَا . وَالْمَصْرُ : قِلَّةُ اللَّبَنِ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْمَصْرُ ، تَقَطُّعُ الْغَزْلِ وَتَمَسُّخُهُ . وَالْمُتَمَصِّرَةُ : كُبَّةُ الْغَزْلِ .

وَالْتَمَصِيرُ فِي الثِّيَابِ : أَنْ تَتَمَشَّقَ تَخْرَقًا مِنْ غَيْرِ بَلَى .

وَمِصْرٌ : أَحَدُ أَوْلَادِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ : قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْمَاصِرُ فِي كَلَامِهِمْ : الْحَبْلُ يُلْقَى فِي الْمَاءِ لِيَمْنَعَ السُّفْنَ عَنِ السَّيْرِ حَتَّى يُؤَدَّى صَاحِبُهَا

مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّ السُّلْطَانِ ، هَذَا فِي دِجْلَةٍ وَالْفُرَاتِ .

وَيُقَالُ : لَهُمْ غَلَّةٌ يَمْتَصِرُونَهَا ، أَيْ هِيَ قَلِيلَةٌ ، فَهَمْ يَتَبَلَّغُونَ بِهَا ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَكَذَلِكَ يَمْتَصِرُونَهَا ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَعَطَاءٌ مَصُورٌ<sup>(١)</sup> ، كَصَبُورٌ : قَلِيلٌ . وَهُوَ مَجَازٌ .

[ م ص ط ر ]

(الْمُصْطَارُ وَالْمُصْطَارَةُ) ، بِضَمِّهِمَا : (الْحَامِضُ مِنَ الْخَمْرِ) . قَالَ عَدِي بْنُ الرَّقَاعِ :

مُصْطَارَةٌ ذَهَبَتْ فِي الرَّأْسِ نَشْوَتُهَا  
كَأَنَّ شَارِبَهَا مِمَّا بِهِ لَمَمٌ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَيْضًا فَاسْتَعَارَهُ لِلْبَيْنِ :

نَقَرِي الضُّيُوفَ إِذَا مَا أَرَمْتُ أَرَمْتُ  
مُصْطَارًا مَاشِيَةً لَمْ يَعُدْ أَنْ عَصِرًا<sup>(٣)</sup>

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : جَعَلَ اللَّبَنَ بِمَنْزِلَةِ

(١) فِي الْأَمَاسِ الْمَطْبُوعِ : مَمْصُورٌ .

(٢) السَّانِ .

(٣) السَّانِ .

فَعَلَهُ إِغْمَا هُوَ مَضْرٌ، بفتح الضاد  
لا كسرهما، قال: وَقَلَمًا يَجِيءُ اسْمُ  
الْفَاعِلِ مِنْ هَذَا عَلَى فِعْلٍ. (و) لَبَنٌ  
(مَاضِرٌ): حَامِضٌ.

(وَالْمَضِيرَةُ: مَرْيَقَةٌ تُطْبَخُ بِاللَّبَنِ)  
وَأَشْيَاءٌ، وَقِيلَ: هِيَ طَبِيخٌ يُتَّخَذُ  
مِنَ اللَّبَنِ (الْمَضِيرِ، وَرُبَّمَا خَلِطَ  
بِالْحَلِيبِ)، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:  
وَالْمَضِيرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: أَنْ تُطْبَخَ  
اللَّحْمُ بِاللَّبَنِ الْبَحْتِ الصَّرِيحِ  
الَّذِي قَدْ حَذَى اللِّسَانَ حَتَّى يَنْضَجَ  
اللَّحْمُ وَتَخْشُرَ الْمَضِيرَةُ، وَرُبَّمَا خَلَطُوا  
الْحَلِيبَ بِالْحَقِيقِ، وَهُوَ حِينَئِذٍ  
أَطْيَبُ مَا يَكُونُ.

(وَمُضَارَةُ اللَّبَنِ، بِالضَمِّ)، وَفِي  
التَّكْمَلَةِ<sup>(١)</sup>: مُضَارُ اللَّبَنِ: (مَا سَالَ  
مِنْهُ) إِذَا حَمُضَ وَصَفَا.

(وَمُضَرُّ بْنُ نِزَارٍ) بْنُ مَعْدٍ بْنِ  
عَدْنَانَ، (كَزُفَرٍ: أَبُو قَبِيلَةَ) مَشْهُورَةٌ،  
(وَهُوَ مُضَرُّ الْحَمَرَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
ح م ر). قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (سُمِّيَ بِهِ

(١) وَفِي «الْعَبَابِ»: مُضَارَةُ. كَمَا فِي الْقَامُوسِ

الْخَمَرُ، فَسَمَّاهُ مُضْطَارًا، يَقُولُ: إِذَا  
أَجْدَبَ النَّاسُ سَقَيْنَاهُمُ اللَّبَنَ الصَّرِيفَ،  
وَهُوَ أَحْلَى اللَّبَنِ وَأَطْيَبُهُ، كَمَا يُسَمَّى  
الْمُضْطَارُ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: إِنَّمَا أَنْكَرَ  
قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّ الْمُضْطَارَ الْحَامِضُ، لِأَنَّ  
الْحَامِضَ غَيْرُ مُخْتَارٍ وَلَا مَمْدُوحٍ، وَقَدْ  
اخْتِيرَ الْمُضْطَارُ، كَمَا تَرَى، مِنْ قَوْلِ  
عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ وَغَيْرِهِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
الْمُضْطَارُ: الْحَدِيثَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ.  
وَأَحْسَبُ الْمِمْ فِيهَا أَصْلِيَّةً، لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ  
رُومِيَّةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَخْضُصَةٍ. وَإِنَّمَا  
يَتَكَلَّمُ بِهَا أَهْلُ الشَّامِ، وَوُجِدَ  
أَيْضًا فِي أَشْعَارِ مَنْ نَشَأَ بِتَيْبِكِ  
النَّاحِيَةِ.

[ م ض ر ] \*

(مَضَرُ اللَّبَنِ أَوْ النَّبِيذُ) يَمَضُرُ  
(مَضْرًا، وَيُحَرِّكُ، وَمُضْورًا)، بِالضَمِّ،  
(كَنَصَرُ وَفَرِحَ وَكَرُمَ: حَمُضَ وَابْيَضَّ)  
وَصَارَ اللَّبَنُ مَاضِرًا. وَهُوَ الَّذِي يَحْذِي  
اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يَسْرُوبَ، (فَهُوَ  
مَضِيرٌ وَمَضْرٌ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ، لِأَنَّ

(و) يُقَالُ، (ذَهَبَ دَمُهُ خَضِرًا مِضْرًا،  
بِالْكَسْرِ وَكَكْتَفٍ، أَيْ هَلَدًا). وقال  
الزَّمَخْشَرِيُّ: أَيْ هَنِئًا مَرِيئًا لِلْقَاتِلِ .  
وَمِضْرًا إِتْبَاعٌ . وَحَكَى الْكِسَائِيُّ بِضْرًا  
بِالْبَاءِ (و) يُقَالُ: (خُذْهُ خَضِرًا مِضْرًا)،  
وَكَكْتَفٍ فِيهِمَا، (أَيْ غَضًّا طَرِيًّا)،  
ذَكَرَ اللُّغَةُ الثَّانِيَةَ الصَّاعِغَانِيَّ .

(وَمِضْرَةٌ، بِكَسْرِ الضَّادِ)، أَيْ مَعَ  
فَتْحِ الْمِيمِ (د، بِجِبَالِ قَيْسِ)، هَكَذَا  
بِالْقَافِ فِي سَائِرِ النُّسخِ<sup>(١)</sup> وَالصَّوَابُ  
بِجِبَالِ تَيْسٍ، بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، كَذَا هُوَ  
مُصَحَّحُ بَخْطِ الصَّاعِغَانِيَّ مُجَوِّدًا،  
وَكَشَطُ الْقَافِ وَجَعَلَ عَلَيْهِ تَاءً  
مَمْدُودَةً، وَكَتَبَ عَلَيْهِ: صَح .

(و) فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ، وَذَكَرَ  
خُرُوجَ عَائِشَةَ فَقَالَ: «تُقَاتِلُ مَعَهَا  
مِضْرٌ مِضْرَهَا اللَّهُ فِي النَّارِ»، أَيْ جَعَلَهَا  
فِي النَّارِ، فَاشْتَقَّ لِذَلِكَ لَفْظًا مِنْ اسْمِهَا .  
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: مِضْرَهَا . جَمَعَهَا،  
كَمَا يُقَالُ جَنَّدَ الْجُنُودَ . وَقِيلَ:  
(مِضْرَهَا تَمِضِيرًا: أَهْلَكَهَا)، مِنْ

لَوْلَعِهِ بِشُرْبِ اللَّبَنِ الْمَاضِرِ . أَوْ  
لِبَيَاضِ لَوْنِهِ، مِنْ مِضِيرَةِ الطَّيِّخِ .  
وَذَكَرَ الْوُجْهَيْنِ الْقُتَيْبِيُّ، وَزَادَ:  
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَبْيَضَ أَحْمَرَ، فَلِذَلِكَ  
قِيلَ: مِضْرُ الْحَمْرَاءِ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ .  
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ عَنْ ذَلِكَ فِي مَحَلِّهِ .

(وَتَمِضْرٌ) فَلَانُ: (تَغَضُّبٌ)، هَكَذَا  
فِي النُّسخِ بِالْعَيْنِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ،  
وَصَوَابُهُ، تَغَضُّبٌ (لَهُمْ)، بِالْمُهْمَلَتَيْنِ  
(وَمِضْرَتُهُ تَمِضِيرًا فَتَمِضْرٌ)، أَيْ  
(نَسَبَتْهُ إِلَيْهِمْ فَتَنَسَّبَ) . وَفِي اللِّسَانِ  
أَيْ صَيَّرْتَهُ كَذَلِكَ بَأَنَّ نَسَبَتْهُ إِلَيْهَا .  
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَيْ صَيَّرْتَهُ مِنْهُمْ  
بِالنَّسَبِ، مِثْلَ قَيْسَتُهُ فَتَقَيِّسَ .

(وَتُمَاضِرٌ بِالضَّمِّ: امْرَأَةٌ)، مُشْتَقٌّ مِنْ  
هَذِهِ الْأَشْيَاءِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ  
مِنَ اللَّبَنِ الْمَاضِرِ . قُلْتُ: وَهِيَ  
تُمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ؛  
وَالْخَنَسَاءُ لَقَبُهَا، وَفِيهَا يَقُولُ دُرَيْدُ  
ابْنُ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيُّ:

حَيُّوا تُمَاضِرَ وَارْبَعُوا صَحْبِي  
وَقِفُوا فَلِإِنْ وَقُوفُكُمْ حَسْبِي

(١) وَكَذَا فِي الْعِبَابِ أَمَّا التَّكْمِلَةُ فَكَذَا قَالَ الشَّارِحُ .

و (مَطَرُ اللَّيْثِيِّ) رَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ حَدِيثاً فِيهِ ذِكْرُهُ . (و) مَطَرُ (بْنُ هِلَالٍ) لَهُ وَفَادَةٌ ، ذَكَرَ خَبْرَهُ أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ . (و) مَطَرُ (بْنُ عُكَّامِ) السُّلَمِيُّ كُوفِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ ، حَدِيثُهُ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ وَحَسَنُهُ : (صَحَابِيُّونَ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، هَكَذَا أوردَهُم ابْنُ فَهْدٍ فِي مَعْجَمِهِ وَالذَّهَبِيُّ فِي تَجْرِيدِهِ . (و) مَطَرُ (الطُّفَاوِيُّ) ، (و) مَطَرُ (بْنُ أَبِي سَالِمٍ) ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدَّبَّانِ : مَجْهُولَانِ ، الْأَخِيرُ عَنْ عَلِيٍّ . (و) مَطَرُ (بْنُ عَوْفٍ) ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ : ضَعِيفٌ ، (و) مَطَرُ (بْنُ طَهْمَانَ) الْمَوْرَاقِيُّ أَبُو رَجَاءَ الْخُرَّاسَانِيُّ صَدُوقٌ ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ . (و) مَطَرُ (بْنُ مَيْمُونٍ) الْإِسْكَافِيُّ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ وَعِكْرَمَةَ ، قَالَ الْأَزْدِيُّ : مَشْرُوكٌ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : مُنْكَرٌ الْحَدِيثِ : (مَحْدُثُونَ) . وَفَاتَهُ مَطَرُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيُّ ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَمَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَرْوَزِيُّ . رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ .

قَوْلُهُمْ : ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا ، أَيْ هَدَرًا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَرَى <sup>(١)</sup> أَصْلَهُ مِنْ مُضْوَرِّ اللَّبَنِ وَهُوَ قَرَضُهُ اللَّسَانَ وَحَذْيُهُ لَهُ ، وَإِنَّمَا شُدَّ لِلْكَثَرَةِ وَالْمَبَالِغَةِ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمُضْمَرُ : التَّشْبِيهُ بِالْمَضْرِيَّةِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : مَضَّرَ اللَّهُ لَكَ الثَّنَاءَ ، أَيْ طَيَّبَهُ لَكَ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمُضَارَّةُ مِنَ الْكَلَالِ كَاللُّعَاعَةِ ، وَهِيَ فِي الْمَاءِ نِصْفُ الشُّرْبِ أَوْ أَقْلُ . وَتَمَضَّرَ الْمَالُ : سَمِنَ . وَهُوَ مَجَازٌ .

[ م ط ر ] \*

(الْمَطَرُ : مَاءُ السَّحَابِ) (الْمُنْسَكِبُ مِنْهُ) ، (جَ أَمْطَارٌ) . (و) مَطَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ سُمِّيَ غَيْشًا ، قَالَ :

لَا مَثَلَكَ يَنْتُ مَطَرٌ  
مَا أَنْتَ وَابْنَةُ مَطَرٍ <sup>(٢)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَرَى » وَالْثَبَتُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْمَضْجَاعِ .  
(٢) اللَّسَانُ .



(وَمَطَرْتَهُمَ السَّمَاءُ) تَمَطَّرُهُمْ (مَطَرًا) ، بالفتح (وَيُحَسِّرُكَ) ، أى (أَصَابَتْهُمْ بِالْمَطَرِ) ، كَأَمَطَرْتَهُمْ ، وهو أَقْبَحُهَا . وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَقَدْ مُطِرْنَا . وَنَاسٌ يَقُولُونَ : مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرَتِ بَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) مَطَرَ (الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ مُطُورًا) كَقُشْعُودٍ : (ذَهَبَ ، كَتَمَطَّرَ) ، وهو مَجَازٌ . (و) مَطَرَ (الْفَرَسُ) يَمَطَّرُ (مَطَرًا وَمُطُورًا) ، بِالضَّمِّ : (أَسْرَعَ) فِي مُرُورِهِ وَعَدْوِهِ ، كَتَمَطَّرَ أَيْضًا . يُقَالُ : تَمَطَّرَ بِهِ فَرَسُهُ ، إِذَا جَرَى وَأَسْرَعَ . (وَهُوَ مَطَارٌ) ، كَكَتَانٍ : (عَدَاءٌ) وَهُوَ مَجَازٌ . (و) مَطَرَ (قَرِيبَتَهُ) <sup>(١)</sup> وَمَزَرَهَا : (مَلَأَهَا) .

(وَأَمَطَرَهُمُ اللَّهُ) تَعَالَى ، (لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْعَذَابِ) ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ﴾ <sup>(٢)</sup> وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ﴾ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الْقَرِيبَةُ » .

(٢) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ : الْآيَةُ ١٧٣ ، وَسُورَةُ النَّحْلِ الْآيَةُ ٥٨ .

(٣) سُورَةُ الْحَجَرِ : الْآيَةُ ٧٤ .

جَعَلَ الْحِجَارَةَ كَالْمَطَرِ لِنُزُولِهَا مِنْ السَّمَاءِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَهَذَا عَلَى رَأْيِ الْأَكْثَرِ . وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ : مَطَرٌ وَأَمَطَرٌ بَعْنَى ، كَمَا تَقْدِمُ ، (وَيَوْمٌ مُمَطَّرٌ وَمَاطِرٌ وَمَطِرٌ ، كَكَتِفٍ) ، أَيْ (ذُو مَطَرٍ) ، الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ . وَيَوْمٌ مَطِيرٌ : مَاطِرٌ ، (وَمَكَانٌ مَمَطُورٌ وَمَطِيرٌ) : أَصَابَهُ مَطَرٌ . وَوَادٍ مَطِيرٌ : مَمَطُورٌ ، وَكَذَا وَادٍ مَطِرٌ ، كَكَتِفٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

« فَوَادٍ خِطَاءٌ وَوَادٍ مَطِيرٌ » <sup>(١)</sup>

وَأَرْضٌ مَطِيرٌ وَمَطِيرَةٌ كَذَلِكَ . كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

(وَالْمُتَمَاطِرُ : الَّذِي يُمَطِّرُ سَاعَةً وَيَكُفُّ أُخْرَى) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يُصْعَدُ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرِفَيْسَةٍ  
أَحْمُ حَبْرَكِي مُزْحِفٌ مُتَمَاطِرٌ <sup>(٢)</sup>

(١) هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ دِيوانُهُ ١٦٧ ، وَاللِّسَانُ وَالْعِبابُ وَالتَّكْمَلَةُ وَصَدْرُهُ مِنْ دِيوانِهِ .

لَهَا وَثَبَاتٌ كَوَثِبِ الطُّبَّاءِ

وَلَهُ رِوَايَاتٌ فِي ص ٤٢٥ .

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (حَبْرَكَ) .

كذا أنشدَه الصاعِثُ . (و)  
 المُسْتَمْطِرُ : (الذي أصابه المطرُ) .  
 (و) من المَجَاز قولهم : قَعَدُوا في  
 المُسْتَمْطِرِ ، (بفتح الطاء) ، أى  
 (المَوْضِع الظاهر البارز) المُنْكَشِفُ .  
 قال الشاعر :

ويَحُلُّ أَحْيَاءُ وَرَاءَ بَيْوتِنَا  
 حَذَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمْطِرِ <sup>(١)</sup>  
 ويقال : نَزَلَ فلانٌ بِالْمُسْتَمْطِرِ .

(و) من المَجَاز : (مَطَرَنِي بِخَيْرٍ :  
 أَصَابَنِي . وما مُطِرَ مِنْهُ خَيْرًا ، و) ما مُطِرَ  
 مِنْهُ (بِخَيْرٍ ، أى ما أَصَابَهُ مِنْ خَيْرٍ) .  
 (و) يقال : (تَمَطَّرَتِ الطَّيْرُ) ،  
 إِذَا (أَسْرَعَتْ في هَوِيَّهَا ، كَمَطَّرَتْ) ،  
 قال رُوَيْة :

\* وَالطَّيْرُ تَهْوِي في السَّمَاءِ مُطَرًّا <sup>(٢)</sup> \*

وقال لَبِيدُ بَرَيْسَى قَيْسَ بنِ جَزْءَ :

أَتَتْهُ الْمَنَائِيَا فَوْقَ جَرْدَاءِ شَطْبَةٍ  
 تَدِفُ دَفِيفَ الطَّائِرِ الْمُتَمَطِّرِ <sup>(٣)</sup>

(وَالْمِمْطَرُ وَالْمِمْطَرَةُ ، بكسرهما :  
 ثَوْبٌ) من (صُوفٍ) يُلبَسُ في المَطَرِ  
 (يَتَوَقَّى بِهِ مِنَ المَطَرِ) ، عن اللحياني سُمِّيَ  
 بِهِ لِأَنَّهُ يَسْتَنْظِلُ بِهِ الرَّجُلُ ، وَأَنشَدَ :  
 أَكُلْتُ يَوْمَ يَوْمٍ خَلَقِي كَالْمِمْطَرِ  
 الْيَوْمَ أَضْحَى وَغَدًا أَظْلَلُ <sup>(١)</sup>

(وَالْمُسْتَمْطِرُ) : الْمَكَانُ (الْمُحْتَاجُ  
 إِلَى المَطَرِ) وَإِنْ لَمْ يُمَطَّرْ ، وَهُوَ  
 مَجَاز . قال خُفَّافُ بنُ نَذْبَةَ :

\* لَمْ يَكُنْ مِنْ وَرَقٍ مُسْتَمْطِرٍ عُرْدًا \* <sup>(٢)</sup>

(و) الْمُسْتَمْطِرُ : (الرَّجُلُ السَّائِكُ)  
 يقال : مَالَكَ مُسْتَمْطِرًا ، أى سَاكِتًا ، وَهُوَ  
 مَجَاز . (و) الْمُسْتَمْطِرُ : (الطَّالِبُ  
 لِلْخَيْرِ) وَالْمَعْرُوفُ ، وَقَدْ اسْتَمَطَّرَهُ ،  
 وَهُوَ مَجَاز : وَقَالَ اللَّيْثُ : طَالِبُ خَيْرٍ  
 مِنْ إِنْسَانٍ . قَالَ أَبُو ذَهَبٍ الْجُمَحِيُّ :

لَا خَيْرَ فِي حُبٍّ مَنْ تُرَجَّى فَوَاضِلُهُ  
 فَاسْتَمَطَّرُوا مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ مُنْخَلِعٍ <sup>(٣)</sup>

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب .

(٣) العياب والتكملة وفي اللسان والصحاح جزؤه منسوب  
 إلى الفرزدق .

(١) اللسان والأساس والعياب .

(٢) ديوانه رُوَيْة : ١٧٤ واللسان .

(٣) ديوانه ٤٩ واللسان والصحاح والعياب .

(و) من المَجَاز : تَمَطَّرَت (الخيْلُ) ،  
إذا (جاءت) وذَهَبَتْ مُسْرِعَةً (يَسْبِقُ  
بَعْضُهَا بَعْضًا) . وفي شعر حَسَّان :

تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّراتِ  
يُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النِّسَاءُ<sup>(١)</sup>

(و) تَمَطَّرَ (فُلَانٌ) ، إذا (تَعَرَّضَ  
لِلْمَطَرِ) ، يقال : خَرَجَ مُتَمَطِّرًا ، أَيْ  
مَتَعَرِّضًا لَهُ ، (أَوْ) تَمَطَّرَ : (بَرَزَ لَهُ  
وَلَبَّرِدَهُ) ، قال :

كَأَنَّهُنَّ وَقَدْ صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقِ  
سَيْدٍ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ<sup>(٢)</sup>

(وَالْمُتَمَطِّرُ : فَرَسٌ) بَعِيْنُهُ لَبِنِي  
سَدُوسٍ ، صِفَةُ غَالِيَةٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ،  
وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : هُوَ فَرَسٌ حَيَّانٌ بَنِي  
مُرَّةَ بْنِ جَنْدَلَةَ ، (و) الْمُتَمَطِّرُ اسْمُ  
(رَجُلٍ) .

(و) من المَجَاز : ذَهَبَ ثَوْبِي  
فـ (لَا أَذْرِي مَنْ مَطَّرَ بِهِ ، أَيْ أَخَذَهُ) ،  
وَكَذَا ذَهَبَ بَعِيرِي .

(١) البهوان هـ واللسان .

(٢) اللسان والعياب . والمعاني الكبير لابن تينة ٢٤ . وهو

لطفيل الغنوي ديوانه ٣٣ .

(و) من المَجَاز : قَالَ الْفَرَّاءُ : تَلَكَّ  
الْفَعْلَةُ مِنْ فُلَانٍ مَطِيرَةً . (الْمَطِيرَةُ ،  
بِالْفَتْحِ وَكَكَلَمَةِ وَقْفَلٍ) ، وَهَذِهِ  
لَيْسَتْ عَنِ الْفَرَّاءِ ، (الْعَادَةُ) وَتَشْدُدُ  
مَعَ ضَمِّ الْمِيمِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَحَلِّهِ .

(وَالْمَطَرَةُ ، مُحَرَّكَةً : الْقَرِيبَةُ) ، كَذَا  
ضَبَطَ الصَّاعِقَانِي بِالتَّخْرِيكِ وَصَحَّحَهُ ،  
وَنَقَلَهُ عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَلَامُهُ مُحْتَمِلٌ لِلْفَتْحِ  
وَالْتَّخْرِيكِ ، وَقَالَا إِنَّهُ مَسْمُوعٌ مِنْ  
الْعَرَبِ . قُلْتُ : وَاسْتَعْمِلَ الْآنَ فِي  
الْإِدَاوَةِ وَنَحْوِهَا . (و) الْمَطَرَةُ (مِنْ  
الْحَوْضِ : وَسَطُهُ) .

(وَالْمُطَرُّ ، بِالضَّمِّ : سُبُؤُلُ الدَّرَةِ) ،  
وَالْمُنْقُولُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ الْمَطَرَةُ  
بِالْهَاءِ ، كَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِخَطِّهِ  
مَجْوودًا .

(و) من المَجَاز : (امْرَأَةٌ مَطِيرَةٌ  
كَفَرِيْحَةٍ : لَا زِمَةَ لِلسَّوَاكِ طَيِّبَةُ الْجِرْمِ  
وَلِنْ لَمْ تُطَيَّبْ ، (أَوْ) لَا زِمَةَ لِلْاِغْتِسَالِ  
وَلِلتَّنْظُفِ) بِالمَاءِ ، أَخَذَ مِنْ لَفْظِ  
الْمَطَرِ ، كَأَنَّهَا مُطَرَّتْ فَهِيَ مَطِيرَةٌ ، أَيْ

قال عليّ بن حمزة : الرواية :  
مُطَارٌ ، بِالضَّمِّ ، قال : وقد يجوز أن  
يكون مُطَارٌ مُفْعَلًا ، وَمَطَارٌ مُفْعَلًا ، وهو  
أسبق كما في اللسان .

(والمَطِيرَةُ ، كسفينة : ع بنواحي  
سُرٍّ مَنْ رَأَى) ، وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي  
الزَّوَائِدِ لِحِجْظَةَ :

لِى مِنْ تَذَكُّرَى الْمَطِيرَةِ  
عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ مَطِيرَةٍ  
سَخُنَتْ لَفَقْدِ مَوَاطِنِ  
كَانَتْ بِهَا قَدَمًا قَرِيرَةً<sup>(١)</sup>

(أَوِ الصَّوَابُ الْمَطِيرَةُ ، لِأَنَّهُ بَنَاهَا  
مَطَرٌ بْنُ فَرَّازَةَ الشَّيْبَانِيُّ الْخَارِجِيُّ) ،  
ومنها : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
بْنِ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيِّ الْمَطِيرِيِّ ، عَنْ  
الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ وَعَنْهُ الدَّارِقُطِيُّ .

(والمَطَرِيَّةُ بظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ)  
بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْنِ شَمْسٍ ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا .  
(وَذُو الْمَطَارَةِ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ :  
ذُو مَطَارَةٍ : (جَبَلٌ . وَ) ذُو الْمَطَارَةِ ،

صَارَتْ مَمْطُورَةً وَمَغْسُولَةً ، قَالَهُ ابْنُ  
الْأَثِيرِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْعَرَبِ : خَيْرُ  
النِّسَاءِ الْخَفِرَةُ الْعَطِرَةُ الْمَطِرَةُ ، وَشَرُّهُنَّ  
الْمَدِرَةُ الْوَذِرَةُ الْقَذِرَةُ .

(وَمَطَارٌ كَغُرَابٍ وَقَطَامٍ : وَادٍ قُرْبَ  
الطَّائِفِ) . وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : قَرْيَةٌ مِنْ  
قُرَى الطَّائِفِ ، وَضَبَطَهُ بِالضَّمِّ ، (أَوْ هُوَ  
كَغُرَابٍ) ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِنِيُّ ، (وَأَمَّا  
كَقَطَامٍ فَمَوْضِعٌ لِبْنِي تَمِيمٍ) بَيْنَ  
الدَّهْنَاءِ وَالصَّمَانِ ، (أَوْ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ بَنِي  
يَشْكُرٍ) ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا لَعِبْتَ بَهْمَى مَطَارٍ فَسَوَاحِفِ  
كَلِيبِ الْجَوَارِي وَاضْمَحَلَّتْ ثَمَائِلُهُ<sup>(١)</sup>

قال الصَّاعِنِيُّ : هَكَذَا يُرْوَى مَطَارٌ  
كَقَطَامٍ . وَمَطَارٍ وَوَاحِفٌ مُتَقَابِلَانِ ،  
يَقْطَعُ بَيْنَهُمَا نَهْرٌ دِجْلَةٌ ، وَالْعَامَّةُ  
تَقُولُ : مَطَارِي . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مُطَارٍ  
يُسْرَاهُ وَالْيُمْنَى عَلَى الثَّرَسَارِ  
قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَارِ<sup>(١)</sup>

(١) الديوان : ٣٧٢ والباب والتكملة .

(٢) اللسان .

(١) ذيل الأمالى ص ٩٧ وبعدها ثلاثة أبيات .

(بالضم) اسم (ناقة النايعة) الشاعر .  
(ومَطَارَةٌ، كسحابة : ع بالْبَصْرَةِ)،  
نقله الصاغاني .

(ويُشْرُ مَطَارٌ ومَطَارَةٌ)، بالفتح  
فيهما، أى (واسعة الفم) .

(والْمُطِيرُ، بالكسر)، من النساء:  
(السَّليطةُ)، والأشبه أن تكون هذه  
من طَرٍّ، فإنه لم يذكرها أحدٌ من  
الأئمة هنا، فليُنظر .

(والمُطِيرَى، كسُمَيْهِى : دُعَاءٌ  
لِلصَّبِيَّانِ إِذَا اسْتَسْقَوَا)، قال ابن شُمَيْل:  
من دُعَاءِ صَبِيَّانِ الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا حَالًا  
لِلْمَطَرِ : مُطِيرَى .

(و) من المَجَاز قولهم : كَلَّمْتُهُ  
فاسْتَمَطَرُ، و(أَهْطَرَ)، أى (عَرَقَ جَبِينَهُ،  
و) حَكَى عَنْ مُبْتَكِرِ الْكَلَابِ كَلَّمْتُ :  
فَلَانًا فَأَمَطَرَ واستَمَطَرَ، أى (أَطْرَقَ .  
و) استَمَطَرَ : (سَكَتَ)، ولا يُقَالُ فِيهِ  
أَمَطَرَ، وقد تقدّم هذا بعينه فى المُسْتَمَطَرِ،  
ففى كلامه نَظَرُ مَنْ وَجَّهَيْنِ . (و) أَمَطَرَ  
(الْمَكَانَ : وَجَدَهُ مَمْطُورًا) نقله الصاغاني

(ومَطِرُونُ : ع بالشام)، قال يَزِيدُ  
ابن مُعَاوِيَةَ :

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا  
أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا  
خِلْفَةً حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ  
سَكَنْتُ مِنْ جِلْقِي بِيَعَا (١)

خِلْفَةُ الشَّجَرِ : ثَمَرٌ يَخْرُجُ بَعْدَ  
الثَّمَرِ الْكَثِيرِ، (وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ  
نَاطِرُونَ بِالنُّونِ وَذَكَرَهُ فِي ن ط ر) .  
وَأَنشَدَ هُنَاكَ هَذَا الْبَيْتَ، (وَهُوَ غَلَطٌ) .  
قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ الْمَصْنُفُ الْأَزْهَرِيُّ  
فَذَكَرَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . قَالَ شَيْخُنَا :  
وَيُقَالُ إِنَّ الْمِيمَ بَدَلُ عَنْ النُّونِ، وَالْبَيْتَ  
رَوَى بِهِمَا فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّوْهِيمِ مَرَّتَيْنِ  
تَحَامُلًا وَخُرُوجًا عَنِ الْبَحْثِ .

(وَرَجُلٌ مَمْطُورٌ) : إِذَا كَانَ كَثِيرَ  
السَّوَالِكِ طَيِّبِ النَّكْهَةِ، قَالَه ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَمَمْطُورٌ أَبُو سَلَامٍ) (٢) كَسَحَابٍ

(١) العباب والنكلة وفى اللسان الأول وانظر معجم البلدان  
(الاطرون) .

(٢) فى العباب : «أبو سلام» بشدة وفتحة فوق  
اللام .

اسْتَسْقَى ، كَتَمَطَّرَ ، يُقَالُ : خَرَجُوا  
يَسْتَمَطِّرُونَ اللَّهَ وَيَتَمَطِّرُونَهُ .

وَسَمَاءٌ مِمَطَّارٌ : مِذْرَارٌ ، وَوَادٍ  
[مَمَطُورٌ وَمَطِيرٌ ، وَوَقَعَتْ] (١) مَطْرَةٌ  
مُبَارَكَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ : بِحَسَبِ كُلِّ  
مَمَطُورٍ أَنْ مَطِيرَ غَيْرِهِ .

وَخَرَجَ النُّعْمَانُ مُتَمَطِّراً ، أَيْ مُتَنْزِهاً  
غِبَّ مَطَرٍ .

وَيُقَالُ : لَا تَسْتَمَطِّرِ ، الْخَيْلَ ، أَيْ  
لَا تَعْرِضْ لَهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى مَطْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَمَطْرَةٍ  
وَاحِدَةٍ ، وَمَطَرٍ وَاحِدٍ ، إِذَا كَانَ عَلَى  
رَأْيٍ وَاحِدٍ لَا يَفَارِقُهُ . وَرَوَى التَّشْدِيدُ  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ .

وَيُقَالُ : مَا أَنَا مِنْ حَاجَتِي عِنْدَكَ  
بِمُسْتَمَطَّرٍ ، أَيْ لَا أَطْمَعُ مِنْكَ فِيهَا ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَجُلٌ مُسْتَمَطَّرٌ إِذَا كَانَ  
مُخَيَّلاً لِلْخَيْرِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَصَاحِبِ قُلْتُ لَهُ صَالِحٍ  
إِنَّكَ لِلْخَيْرِ لَمُسْتَمَطَّرٌ (١)

(١) زيادة من الأساس وبه على ذلك بهاش مطبوع التاج .  
(٢) اللسان والعياب .

(الْأَعْرَجُ الْحَبَشِيُّ الدَّمَشْقِيُّ) ، يَرَوِي  
عَنْ ثَوْبَانَ وَأَبِي أَمَامَةَ ، وَعَنْهُ مَكْحُولٌ  
وَزَيْدُ بْنُ سَلَامٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي  
الثَّقَاتِ .

(وَمُطِيرٌ ، كَزُبَيْرٍ : تَابِعِيَانِ) ، أَحَدُهُمَا  
شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقَرْيَ ، يَرَوِي  
عَنْ ذِي الزُّوَادِ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ سُلَيْمٌ بْنُ  
مُطِيرٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ :  
وَأَمَّا الثَّانِي : فَإِنَّهُ سَمِعَ ذَا الْيَدَيْنِ ، قَالَ  
الْبُخَارِيُّ : لَمْ يَثْبُتَ حَدِيثُهُ ، أَوْ هُوَ  
مُطِيرٌ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الرَّائِي عَنْ عَائِشَةَ ،  
قَالَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ : إِنَّهُ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .

(وَمَطَرَانُ النَّصَارَى وَيُكْسَرُ ، لِكَبِيرِهِمْ  
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ) . وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : فَأَمَّا مَطَرَانُ النَّصَارَى فَلَيْسَ  
بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
عَنْهُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

اسْتَمَطَّرَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ : لَيْسَ فِيهِ  
الْمَطَرُ ، عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ . وَاسْتَمَطَّرَ  
الرَّجُلُ : اسْتَكَنَّ مِنَ الْمَطَرِ . وَاسْتَمَطَّرَ  
لِلسَّيَاطِ : صَبَرَ عَلَيْهَا . وَاسْتَمَطَّرَ :

قال أبو الحسن : أَيْ مَطْمَعٌ . والمالُ  
يَسْتَمَطِرُ : يَبْرُزُ لِلْمَطَرِ . وهو مَجَاز .  
ومَطَرَهُمْ شَرٌّ ، مَجَازٌ أَيْضاً .  
ومَطَرَ الشَّيْءُ : ارْتَفَعَ ؛ والعَبْدُ : أَبَقَ .  
وَأَمْطَرَنَا : صَرَّنَا فِي الْمَطَرِ .

وأبو مَطَرٍ ، مِنْ كُنَاهُمْ ، قال :  
إِذَا الرُّكَّابُ عَرَفَتْ أبا مَطَرٍ  
مَشَتْ رُؤُودًا وَأَسْفَتْ فِي الشَّجَرِ (١)

وَكُزْبَيْرٌ ، مُطِيرٌ بِنِ عَلَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ  
أَبِي بَكْرٍ الْحَكَمِيِّ أَبُو قَبِيلَةَ بِالْيَمَنِ ،  
وَحَفِيدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مُطِيرٍ ،  
حَدَّثَ عَنْ خَالِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ  
عَلِيٍّ التَّبَاعِيِّ السَّحُولِيِّ ، وَمِنْ وَلَدِهِ  
عُمَرُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عُمَرَ ، وَأَخُوهُ  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا ، وَسَلِيمَانُ  
وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بَنُو (٢) إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
أَبِي الْقَاسِمِ ، حَدَّثُوا ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَخُوهُ أَحْمَدُ ،  
إِلَيْهِمَا انْتَهَتْ الرَّحْلَةُ بِالْيَمَنِ . وَهُمْ  
أَكْبَرُ بَيْتٍ بِالْيَمَنِ .

وَمَطَرُ بْنُ نَاجِيَةَ الَّذِي غَلَبَ عَلَى  
الْكُوفَةِ أَيَّامَ ابْنِ الْأَشْعَثِ هُوَ مِنْ بَنِي  
رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ .

وَالْمُطِيرِيُّ : ماءٌ لِرَجُلٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ  
ابْنِ كِلَابٍ .

وَأَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ مَطَرِ الْمَطَرِيِّ الْعَدْلُ  
النَّيْسَابُورِيُّ ، إِلَى جَدِّهِ مَطَرٌ ، عَالِمٌ  
زَاهِدٌ ، سَمِعَ كَثِيرًا وَرَوَى عَنْهُ الْحُفَاطُ .

وَمَمَطِيرٍ ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٌ : مَدِينَةٌ  
بَطَبْرِسْتَانَ . بَيْنَهَا وَبَيْنَ آمَلٍ سِتَّةُ  
فَرَسَاتٍ مِنَ السَّهْلِ ، وَبَيْنَهُمَا رَسَائِقُ  
وُقُرَى .

وَمَيْطُورٌ ، بِالْفَتْحِ ، مِنْ قُرَى دِمَشْقٍ ،  
قال عَرْقَلَةُ بْنُ جَابِرٍ بْنُ نُمَيْرٍ الدِّمَشْقِيُّ :

وَكَمْ بَيْنَ أَكْنَافِ الثُّغُورِ مُتَيْمٌ  
كَتَيْبٌ غَزَتْهُ أَعْيُنٌ وَثُغُورٌ

وَكَمْ لَيْلَةٌ بِالْمَاطِرُونَ قَطَعَتْهَا  
وَيَوْمٌ إِلَى الْمَيْطُورِ وَهُوَ مَطِيرٌ (١)

(١) معجم البلدان (ميطور) .

(١) السان .  
(٢) في مطبوع التاج : « بني »

[م ع ر]

(مَعِرَ الظُّفْرُ، كَفَرِحَ): يَمَعِرُ  
مَعِرًا، (فهو مَعِرٌ: نَصَلَ مِنْ شَيْءٍ  
أَصَابَهُ)، وهو مَجَازٌ قَالَ لَبِيدٌ:

وَتَصُكُّ الْمَرَوَ لَمَّا مَعِرَتْ

بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دَامِيَ الْأَظْل<sup>(١)</sup>

(و) مَعِرَ (الشَّعْرُ وَالرِّيشُ وَنَحْوُهُ)،  
الظَّاهِرُ: وَنَحْوَهُمَا (قُلْ، كَأَمَعِرٌ، فَهُوَ  
مَعِرٌ، وَأَمَعِرٌ)، وَالْمَعِرُ: سُقُوطُ الشَّعْرِ.  
(و) مَعِرَتْ (النَّاصِيَةُ) مَعِرًا: (ذَهَبَ  
شَعْرُهَا كُلُّهُ) حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ،  
(فَهِيَ مَعِرَاءُ)، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ  
نَاصِيَةَ الْفَرَسِ. (وَالْأَمَعِرُ مِنَ الشَّعْرِ:  
الْمُتَسَاقِطُ. وَمِنَ الْخِفَافِ: الَّذِي ذَهَبَ  
شَعْرُهُ وَوَبَرُّهُ، كَالْمَعِرِ، كَكَتِفٍ)، يُقَالُ:  
خَفَّ مَعِرٌ: لَا شَعْرَ عَلَيْهِ، وَأَمَعَرَ:  
ذَهَبَ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُّهُ. (و) الْأَمَعِرُ (مَنْ  
الْحَافِرُ: الشَّعْرُ الَّذِي يَسْبِغُ عَلَيْهِ) مَنْ  
مُقَدِّمُ الرُّسُغِ، لِأَنَّهُ مُتَهَيِّئٌ لَذَلِكَ، فَإِذَا

(١) ديوانه ١٧٥ واللسان والعياب: وفيها جميعا

«لَمَّا هَمَجَتْ». وقد نُبِّهَ عَلَى ذَلِكَ فِي

هاشم مطبوع التاج فقال قوله لما مررت: كذا بخطه،  
والذي فِي اللسان: لا هجرت.

ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّعْرُ قِيلَ: مَعِرَ الْحَافِرُ  
مَعِرًا، وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ وَالذَّنْبُ. وَقَالَ  
ابْنُ شُمَيْلٍ: إِذَا تَفَقَّاتِ الرَّهْصَةُ مِنْ  
ظَاهِرِ فِذْلِكَ الْمَعِرِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
الزَّمْرُ وَالْمَعِرُ: الْقَلِيلُ الشَّعْرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَمَعَرَ) الرَّجُلُ  
إِمْعَارًا: (افْتَقَرَ وَفَنِيَ زَادُهُ)، يُقَالُ:  
وَرَدَ رُؤْيُهُ مَاءً لَعُكْلٍ وَعَلَيْهِ فِتْيَةٌ  
تَسْقِي صِرْمَةً لِأَيِّهَا فَأَعْجَبَ بِهَا  
فَخَطَبَهَا فَقَالَتْ: أَرَى سَنًا فَهَلْ مِنْ  
مَالٍ؟ قَالَ: نَعَمْ قِطْعَةً مِنْ إِبِلٍ.  
قَالَتْ: فَهَلْ مِنْ وَرِقٍ؟ قَالَ: لَا. قَالَتْ:  
يَا لَعُكْلٍ أَكْبَرًا وَإِمْعَارًا؟ (كَتَعَرَ  
تَمْعِيرًا)، وَمَعَرَ، الْأَخِيرَةُ فِي اللِّسَانِ  
وَالْأَسَاسِ: وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا أَمَعَرَ  
الْحَجَّاجُ<sup>(١)</sup> قَطُّ» أَيَّ مَا افْتَقَرَ حَتَّى  
لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ. وَالْحَجَّاجُ:  
الْمُدَاوِمُ لِلْحَجِّ. وَالْمَعْنَى: مَا افْتَقَرَ مَنْ  
يَحُجُّ. وَأَصْلُهُ مِنْ مَعَرَ الرَّأْسِ، وَهُوَ  
قَلَّةُ شَعْرِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَمَعَرَتْ (الْأَرْضُ:

(١) فِي اللسان: حَجَّاجٌ، بِدُونِ ال. وَالرَّوَايَةُ

فِي النِّهَايَةِ وَالْفَائِقِ: ٣/ ٣٦ وَالْعِيَابُ «حَاجٌّ»



لم يكن)، هكذا في النسخ. وفي اللسان:  
لم يك (فيها نبات. أو) أمعرت  
الأرض: (قل نباتها)، ضد أمرعت،  
قاله ابن القطاع. (وأمعره) غيره:  
(سلبه ماله) فأفقره.

(و) من المجاز: أمعرت (المواشي  
الأرض)، إذا (رعيتها)، أي شجرها،  
(فلم تدع بها مرعى). وعبرة  
اللسان: فلم تدع شيئاً يرعى. ومثله  
في التكملة. وقال الباهلي في قول هشام  
أخى ذى الرمة:

حتى إذا أمعروا صفقى مباءتهم  
وجرد الحطب أثبا ج الجرائم<sup>(١)</sup>  
قال: أمعروه: أكلوه.

(و) من المجاز: (المعر، ككتيف:  
البخيل القليل الخير) التكد،  
تقول: هو زعر معر كأنه غير نعر.  
(و) المعر أيضاً: (الكثير اللبس  
للأرض).

(و) من المجاز: (معر وجهه)

(١) في اللسان والتاج «الخطب» والمثبت من العباب والتكملة.

تمعيراً، إذا (غيره غيظاً فتهعر)  
لونه ووجهه، إذا تغير وعلته صفرة.  
وأصله قلة النضارة وعدم إشراق  
اللون، من قولهم: مكان أمعر.  
ومن قاله بالغين المعجمة فقد حرفه،  
وغلط فيه، كما في درة الغواص  
وشروحه. وإن زعم بعض صحته على  
التشبيه بالمعرة، واختاره الجلال في  
التوشيح، قاله شيخنا.

(وبه معرة، بالضم): اسم (للون  
يضرِبُ إلى الحمرة)، إن لم يكن  
تصحيحاً عن المعرة.

(و) قال ابن الأعرابي: (الممعور:  
المقطب غضباً) لله<sup>(١)</sup> تعالى.

(وخلق معر زعر، ككتيف، وفيه  
معاراة)، هكذا في النسخ، وهو مأخوذ  
من التكملة ونصه: خلق معر زعر  
فيه معارة.

[] ومما يستدرك عليه:

تمعر رأسه إذا تمعط. وشعره: تساقط.

(١) هذه عبارة اللسان وليس هذا القيد فيما نقله العباب  
عن ابن الأعرابي.

ذَلِكَ . وَقِيلَ : الْأَمْغَرُ : الَّذِي (لَيْسَ  
بِنَاصِعِ الحُمْرَةِ) وَلَيْسَتْ إِلَى  
الصُّفْرَةِ . وَحُمْرَتُهُ كَلَوْنُ الْمَغْرَةِ ، وَلَوْنُ  
عُرْفِهِ وَنَاصِيَّتِهِ وَأُذُنَيْهِ كَلَوْنُ  
الصُّهْبَةِ لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْبَيَاضِ شَيْءٌ .  
(أَوْ) الْمَغْرَةُ : (شُقْرَةٌ بِكُدْرَةٍ) .  
وَالْأَشْقَرُ الْأَقْهَبُ ، ذَوْنُ الْأَشْقَرِ فِي  
الحُمْرَةِ ، وَفَوْقَ الْأَفْضَحِ . وَيُقَالُ :  
إِنَّهُ لَأَمْغَرُ أَمْكُرُ ، أَيْ أَحْمَرُ . وَالْمَكْرُ :  
الْمَغْرَةُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْأَمْغَرُ مِنَ الْخَيْلِ  
نَحْوُ مِنَ الْأَشْقَرِ ، وَهُوَ الَّذِي شُقْرَتُهُ  
تَعْلُوهَا مَغْرَةٌ ، أَيْ كُدْرَةٌ . (وَالْأَمْغَرُ :  
الْأَحْمَرُ الشَّعْرِ وَالْجِلْدِ) ، عَلَى لَوْنِ  
الْمَغْرَةِ . (وَو) الْأَمْغَرُ : (الَّذِي فِي وَجْهِهِ .  
حُمْرَةٌ فِي بَيَاضٍ صَافٍ) ، وَبِهِ فُسْرُ  
الْحَدِيثِ « أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَاهُ مَعَ أَصْحَابِهِ  
فَقَالَ : أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ ؟ فَقَالُوا :  
هُوَ الْأَمْغَرُ الْمُرْتَفِقُ » أَرَادُوا بِالْأَمْغَرِ  
الْأَبْيَضَ الْوَجْهَ ، وَكَذَلِكَ الْأَحْمَرُ هُوَ  
الْأَبْيَضُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : [مَعْنَاهُ] هُوَ  
الْأَحْمَرُ ، الْمُتَكَيُّ عَلَى مِرْفَقِهِ . وَقِيلَ :

وَأَرْضُ مَغْرَةٍ ، إِذَا انْجَرَدَ نَبْتُهَا .  
وَأَرْضُ مَغْرَةٍ : قَلِيلَةُ النَّبَاتِ .  
وَأَمْغَرَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَجْدَبُوا .  
وَالْأَمْغَرُ ، الْمَكَانُ الْقَلِيلُ النَّبَاتِ ،  
وَهُوَ الْجَدْبُ الَّذِي لَا خِضْبَ فِيهِ .  
وَرَجُلٌ مَغْرٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ .  
وَأَمْغَرْنَا : وَقَعْنَا فِي أَرْضٍ مَغْرَةٍ ،  
أَوْ أَصْبَيْنَا جَدْبًا .

وَمُعِيرَةٌ ، مَصْغَرَةٌ : ابْنَةُ حَسَّانِ التَّمِيمِيَِّّةِ ،  
تَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَعَنْهَا أَخُوهَا  
الْحَبَّاجُ بْنُ حَسَّانِ التَّمِيمِيِّ ، أَوْرَدَهَا  
ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ .

[م غ ر] \*

(الْمَغْرَةُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ :  
طِينٌ أَحْمَرٌ) يُضْبَغُ بِهِ . (وَالْمُغْمَرُ ،  
كَمُعْظَمِ) : الثَّوْبُ (الْمَضْبُوعُ بِهَا .  
وَبُسْرُ مَغْرٍ<sup>(١)</sup> كَمُحَدَّثٍ : لَوْنُهُ كَلَوْنُهَا .  
وَالْأَمْغَرُ جَمَلٌ عَلَى لَوْنِهَا) .

(وَالْمَغْرُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَالْمَغْرَةُ ، بِالضَّمِّ :  
لَوْنٌ) إِلَى الحُمْرَةِ . وَفَرَسٌ أَمْغَرٌ ، مِنْ

(١) ضَبَطَتْ فِي السَّانِ بِالْقَلَمِ يَفْتَحُ الْعَيْنَ مُشَدَّدَةً .

أَرَادَ بِالْأَمْغَرِ الْأَبْيَضَ ، لِأَنَّهُمْ يُسَمُّونَ  
الْأَبْيَضَ أَحْمَرَ .

(وَلَبِنٌ مَّغِيرٌ ، كَأَمِيرٍ : أَحْمَرٌ يُخَالِطُهُ  
دَمٌ) .

(وَأَمْغَرَتْ) الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ  
وَأَنْغَرَتْ ، بِالنُّونِ : (أَحْمَرَتْ لَبَنُهَا ، وَهِيَ  
مُتَمَغَّرٌ) . وَقَالَ اللَّحْيَانِي : هُوَ أَنْ يَكُونَ  
فِي لَبَنِهَا شُكْلَةٌ مِنْ دَمٍ ، أَيْ حُمْرَةٌ  
وَاخْتِلَاطٌ . وَقِيلَ : أَمْغَرَتْ ، إِذَا  
حُلِبَتْ فَخَرَجَ مَعَ لَبَنِهَا دَمٌ مِنْ دَاءٍ  
بِهَا ، (فَإِنْ كَانَتْ مُتَعَادَتَهَا فَمِغْغَارٌ .  
وَنَخْلَةٌ مِمْغَارٌ : حَمْرَاءُ التَّمْرِ) .

(وَمَغَرٌ) فِي الْبِلَادِ مَغْرًا ، (كَمَنْعٍ) ،  
إِذَا (ذَهَبَ ، وَ) مَغَرَهُ بِعَيْرِهِ يَمْغَرُ :  
(أَسْرَعَ) ، وَرَأَيْتُهُ يَمْغَرُ بِهِ بِعَيْرِهِ .  
(وَالْمَغْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَطْرَةُ  
الصَّالِحَةُ) . يَقَالُ : مَغَرَتْ فِي  
الْأَرْضِ مَغْرَةً مِنْ مَطَرٍ ، (أَوْ الْخَفِيفَةُ) ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (أَوْ الضَّعِيفَةُ) ، وَهِيَ  
فِي مَعْنَى الْخَفِيفَةِ .

(وَ) مَغْرَةٌ : (عَ بِالشَّامِ لَبْنِي كَلْبٍ) .

(وَأَوْسٌ بْنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِيُّ : مِنْ  
شُعْرَاءِ مُضَرَ) الْحَمْرَاءُ . وَالْمَغْرَاءُ :  
تَأْنِيثُ الْأَمْغَرِ . قُلْتُ : وَنِسْبَتُهُ إِلَى  
بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ  
مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ قُرَيْعٍ بْنِ عَوْفٍ  
ابْنِ سَعْدٍ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الْأَنْسَابِ .  
(وَمَغْرَانُ) ، كَسَحْبَانَ : اسْمُ (رَجُلٍ) .

(وَمَغْرَةٌ : ع) ، وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ  
مَاغِرٌ ، كَصَاحِبٍ .

(وَأَمْغَرْتُهُ بِالسَّهْمِ : أَمْرَقْتُهُ) بِهِ ،  
نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَقَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ  
لِجَرِيرٍ : مَغْرُنَا) يَا جَرِيرُ ، كَذَا فِي  
التَّكْمَلَةِ . وَفِي اللِّسَانِ : مَغْرُلْنَا  
يَا جَرِيرُ ، (أَيْ) أَنْشَدْنَا كَلِمَةً ابْنِ  
مَغْرَاءَ ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ . وَفِي اللِّسَانِ :  
أَنْشَدْنَا قَوْلَ ابْنِ مَغْرَاءَ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ :  
«فَخَرَّتْ عَلَيْهِمْ مُتَمَغَّرَةٌ دَمًا» ، أَيْ  
النَّبَالُ مُحْمَرَّةٌ بِالدَّمِ .

وَمَغْرَةُ الصَّيْفِ، بِالْفَتْحِ، وَبَغْرَتُهُ :  
شِدَّةُ حَرِّهِ .

وَالْمَغْرَةُ، بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الَّتِي  
تُخْرَجُ مِنْهَا الْمَغْرَةُ .

وَالْأَمْعَرُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي  
سَعْدٍ، بِهِ رَكِيَّةٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ .  
وَبِحِذَائِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا  
الْحِمَارَةُ وَهِيَ شَرْوبٌ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .  
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالْمَعْرُ : أَنْ يُمَغَّرَ  
الْمَحْوَرُ الْمُحْمَى عَلَى الْقَرْحَةِ طَوْلًا .  
وَيُقَالُ : عَمَّرَ بِمَكْوَاتِهِ وَمَعَّرَ بِهَا .

وَشَرِبْتُ شَيْئًا فَيَمَغَّرْتُ عَلَيْهِ ، أَيْ  
وَجَدْتُ فِي بَطْنِي تَوْصِييًّا .

وَالْأُمَيْغَرُ فِي حَدِيثِ الْمُلَاعَنَةِ :  
تَضْغِيرُ الْأَمْعَرِ .

وَمَغَارٌ، كَمَغْرَابٍ : جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي  
دِيَارِ سُلَيْمٍ .

وَأَمْعَارُ، بِالْفَتْحِ : لَقَبُ أَبِي الْبَدَلَاءِ،  
الْقُطْبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ  
إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

أَبِي بَكْرٍ الْحَسَنِ الْأَدْرِسِيَّ الصَّنَهَاجِيَّ  
رئيسِ الطَّرِيقَةِ الصَّنَهَاجِيَّةِ . وَالْبَدَلَاءُ  
أَوْلَادُهُ السَّبْعَةُ : أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ الْخَالِقِ ،  
وَأَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ  
عَبْدُ السَّلَامِ الْعَابِدُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ  
عَبْدُ الْحَيِّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ النَّوْرِ ،  
وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَبُو عَمَرَ  
مَيْمُونٌ . قَالَ فِي أَنْسِ الْفَقِيرِ : وَهَذَا  
الْبَيْتُ أَكْبَرُ بَيْتٍ فِي الْمَغْرِبِ فِي  
الصَّلَاحِ ، لِأَنَّهُمْ يَتَوَارَثُونَهُ كَمَا  
يَتَوَارَثُونَ الْمَالَ . نَقَلَهُ شَيْخُ مَشَائِخِ  
مَشَائِخِنَا سَيِّدِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَاسِي .

### [ م ق ر ] \*

(مَقَرَّ عُنُقَهُ) يَمَقَّرُهَا مَقَرًا : (ضَرَبَهَا  
بِالْقَصَا) وَدَقَّهَا (حَتَّى تَكْسَرَ الْعَظْمُ  
وَالْجِلْدُ صَحِيحٌ) .

(و) مَقَرَّ (السَّمَكَةَ الْمَالِحَةَ) مَقَرًا :  
(نَقَعَهَا فِي الْخَلِّ) ، وَكُلَّ مَا أَنْقَعَ فَقَدْ  
مُقَرَّ . وَسَمَكٌ مَمَقُورٌ ، (كَأَمَقَرٍ) ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الْمَمَقُورُ مِنَ السَّمَكِ : الَّذِي  
يُنْقَعُ فِي الْخَلِّ وَالْمِلْحِ فَيَصِيرُ صَبَاغًا

بارداً يُؤْتَدَمُ بِهِ . وقال ابن الأعرابي :  
سَمَكٌ مَمْقُورٌ : حَامِضٌ . وفي الصَّحاح :  
سَمَكٌ مَمْقُورٌ : يُمْقَرُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ .  
وَلَا تَقُلْ : مَمْقُورٌ .

(وَبَشَى مُمْقِرٌ) ، كَمُحْسِنٍ ، (وَمَقِرٌ ،  
كَكَتِفٍ ، بَيْنَ الْمَقَرِّ ، مُحَرَّكَةً : حَامِضٌ  
أَوْ مُرٌّ) ، كَالْمَقَرِّ ، بِالْفَتْحِ .

(وَالْمَقِرُّ كَكَتِفٍ : الصَّبِرُ) نَفْسُهُ ،  
(أَوْ شَبِيهُهُ بِهِ) وَلَيْسَ بِهِ ، (أَوْ) الْمَقِرُّ :  
(السَّمُّ ، كَالْمَقَرِّ) ، بِالْفَتْحِ ، قِيلَ : سَكَنَ  
ضُرُورَةً . قال الراجز :

أَمَرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقِرٍ وَحُظْظٌ (١)  
وَصَدْرُهُ :

أَرْقَشَ ظَمَانٌ إِذَا عُضِرَ لَفْظٌ .

يَصِفُ حَيَّةً . وقال أبو عمرو :  
الْمَقِرُّ : شَجَرٌ مُرٌّ . وفي حديث  
لُقْمَانَ : « أَكَلْتُ الْمَقِرَّ وَأَكَلْتُ عَلَى  
ذَلِكَ الصَّبِرِ » . الْمَقِرُّ : الصَّبِرُ . وَصَبَرَ  
عَلَى أَكْلِهِ . وفي حديث علي : « أَمَرٌ مِنْ  
الصَّبِرِ وَالْمَقِرِّ » .

(١) اللسان والصَّحاح والعيال .

(وَالْمُمْقِرُ ، كَمُحْسِنٍ : اللَّبَنُ) (١)  
الْحَامِضُ الشَّدِيدُ الْحَمُوضَةِ ، وَقَدْ  
أَمَقَرَ إِمْقَارًا ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَمَقَرَ)  
الرَّجُلُ (أَمَقَرَارًا) ، إِذَا (نَتَأَ عِرْقُهُ) ،  
وَأَنشَد :

نَكَحَتْ أُمَيْمَةً عَاجِزًا تَرَعِيَّةً  
مُتَشَقِّقَ الرَّجْلَيْنِ مُمَقَّرَ النَّسَاءِ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : (أَمَقَرَ)  
الشَّيْءُ فَهُوَ مُمَقَّرٌ ، إِذَا (صَارَ مُرًّا) ،  
وَنَصَّ ابْنُ السَّكِّيتِ : كَانَ مُرًّا .  
قَالَ لَبِيدٌ :

مُمَقَّرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ  
وَعَلَى الْأَذْنَيْنِ حُلُوٌّ كَالْعَسَلِ (٣)

وَنَصَّ ابْنُ الْقَطَاعِ : أَمَقَرَ الشَّيْءُ :  
أَمَرٌ ، (و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَمَقَرَ (اللَّبَنُ)  
إِمْقَارًا : (ذَهَبَ طَعْمُهُ) ، وَذَلِكَ إِذَا

(١) في القاموس المطبوع بعد قوله : اللَّبَنُ .

« وَالرَّكِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ » .

وهي ساقطة من مطبوع التاج وستأتي في شروحه .

(٢) العيال والتكملة ، وفي اللسان برواية : أَمَامَةً ، بدلًا  
من أُمَيْمَةٍ .

(٣) الديوان ١٩٧ واللسان والعيال .

وَمَقَرِ الشَّيْءِ ، كَفَرَحَ ، يَمَقَرُ مَقَرًا ،  
أَي صَارَ مُرًا .

وَمَقَرٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ  
الْمَدَارِ (١) كَانَ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَانَ  
بْنُ مُقَيْرٍ ، مُصَغَّرًا ، مِنْ أَصْحَابِ  
الْحَدِيثِ . قُلْتُ : وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ  
كَمَنْبَرٍ . وَقَالَ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بْنِ حَبَانَ ، مَعْرُوفٌ بِابْنِ مُقَيْرٍ ، حَدَّثَ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غِيلَانَ ، وَعَنْهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ .  
فَعَلَى ضَبْطِ الْحَافِظِ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ فِي  
(ق ي ر) . قَالَ : وَبِالتَّصْغِيرِ قَاضِي  
الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ عِمَادُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ  
عَيْسَى الْكَرْكِيُّ الْمُقَيْرِيُّ وَأَخُوهُ  
عَلَاءُ الدِّينِ كَاتِبُ السَّرِّ ، وَآلُ بَيْتِهِمْ .

وَمَقَرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ ،  
قَالَ الصَّاعَانِيُّ . وَقَالَ الْحَافِظُ : بِقُرْبِ  
قَلْعَةِ بَنِي حَمَادٍ ، وَذَكَرَ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَيْرِيُّ (٢) قُلْتُ :

(١) فِي مَجْمَعِ الْبِلَادِ (مَقَرٌ) : مَوْضِعٌ قُرْبَ فَرَاتٍ  
بَادِقًا مِنْ نَاحِيَةِ الْبَرِّ مِنْ جِهَةِ الْحَيْرَةِ كَانَتْ

بِهَا وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَأَمِيرُهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ .

(٢) فِي مَجْمَعِ الْبِلَادِ (مَقَرَةٌ) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ  
الْمُقَيْرِيُّ .

اشْتَدَّتْ حُمُوزُهُ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ :  
الْمُرُّ الْقَلِيلُ الْحُمُوزَةُ ، وَهُوَ أَطْيَبُ  
مَا يَكُونُ ، وَالْمُقَيْرُ : الشَّدِيدُ  
الْمَرَارَةِ (١) .

(وَالْيَمْقُورُ) : الْمَقِيرُ (الْمُرُّ) ، كَذَا  
قَالَ الصَّاعَانِيُّ (٢) .

(وَالْإِمْتِقَارُ) : أَنْ تُخْفَرَ الرَّكِيَّةُ إِذَا  
نَزَحَ مَاوُهَا وَفَنِيَ) .

قَالَ اللَّيْثُ : الْمُقِيرُ مِنَ الرَّاكِبَا :  
الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :  
هَذَا تَصْغِيرٌ ، وَصَوَابُهُ : الْمُنْقَرُ ،  
بِضْمِ الْمِيمِ وَالْقَافِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي  
مَوْضِعِهِ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَقِيرُ ، كَكَيْفٍ : نَبَاتٌ يُنْبِتُ وَرَقًا  
فِي غَيْرِ أَفْنَانٍ . قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .  
وَأَمَقَرْتُ لِفُلَانٍ شَرَابًا ، إِذَا أَمَرَرْتَهُ لَهُ .  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْحُمُوزَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَافِ

(٢) عِبَارَتُهُ فِي « الْعَبَابِ » : الْيَمْقُورُ :

الْمُرُّ الْمَقِيرُ . وَفِي التَّكْمِلَةِ كَالْأَصْلِ .

وقد تُشَدَّدُ الْقَافُ ، وبه اشتهرت  
الآن ، ومنها مُلْحَقُ الْأَحْفَادِ بِالْأَجْدَادِ  
أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ  
يَحْيَى الْمَقْرِي الْقُرَشِيُّ مَفْتَى تِلْمَاسَانَ  
سِتِّينَ سَنَةً : مِنْ شَيْخُوهُ : الْحَافِظُ  
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ ، وَأَبُو زَيْدٍ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ  
الْعَاصِمِيِّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّنِسِيُّ ، وَأَبُو  
الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ حَجَّيٍّ الْوَهْرَانِيُّ  
وغيرهم ، حَدَّثَ عَنْهُ مُسْنَدُ الْمَغْرِبِ  
بشعر الجزائري أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ التُّونِسِيُّ الْجَزَائِرِيُّ ، عُرِفَ  
بِقُدُورَةٍ ، وَابْنُ أَخِيهِ الْإِمَامُ الْمُؤَرِّخُ  
الْمُحَدِّثُ الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ  
أَحْمَدَ الْمَقْرِيٍّ مُؤَلِّفُ نَفْحِ الطَّيِّبِ  
فِي غُصْنِ الْأَنْدَلُسِ الرَّطِيبِ ، الْمَتَوَفَّى  
سَنَةَ ١٠٤١ وَغَيْرَهُمَا .

[ م ك ر ] \*

(الْمَكْرُ : الْخَدِيعَةُ) وَالْاِحْتِيَالُ .  
وقال الليث : احتيالٌ في خَفِيَّةٍ . وقد  
مَكَرَ يَمْكُرُ مَكْرًا . وَمَكَرَ بِهِ : كَادَهُ .

قال ابن الأثير : مَكْرُ اللَّهِ إِيقَاعُ  
بَلَاءِهِ بِأَعْدَائِهِ دُونَ أَوْلِيَائِهِ ، وَقِيلَ :  
هُوَ اسْتِدْرَاجٌ لِلْعَبِيدِ بِالطَّاعَاتِ  
فَيُتَوَهَّمُ أَنَّهَا مَقْبُولَةٌ وَهِيَ مَرْدُودَةٌ .  
وقال الليث : (١) الْمَكْرُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى  
جَزَاءً ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَكْرِ الْمُجَازِي . وقال  
الراغب : مَكْرُ اللَّهِ : إِمِهَالُهُ الْعَبْدَ  
وَتَمْكِينُهُ مِنْ أَعْرَاضِ (٢) الدُّنْيَا .  
قيل : هُوَ وَالْكَيْدُ مُتَرَادِفَانِ . وفي  
الْفُرُوقِ لِأَبِي هِلَالٍ الْعَسْكَرِيِّ أَنَّهُمَا  
مُتَغَايِرَانِ . وَهُوَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ ، كَمَا  
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَبِالْبَاءِ ، كَمَا اخْتَارَهُ  
أَبُو حَيَّانٍ ، قَالَ شَيْخُنَا . وفي البصائر :  
الْمَكْرُ ضَرْبَانِ : مَحْمُودٌ وَهُوَ  
مَا يُتَحَرَّى بِهِ أَمْرٌ جَمِيلٌ ، وَعَلَى ذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾ (٣)  
وَمَذْمُومٌ وَهُوَ مَا يُتَحَرَّى بِهِ فِعْلٌ  
ذَمِيمٌ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ لَا يَحْقِيقُ الْمَكْرُ  
السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ (٤) . ( وَهُوَ مَا كَرَّ  
وَمَكَارًا ) ، كَشَدَادٍ ، ( وَمَكُورٌ ) ، كَصَبُورٍ .

(١) الذي في اللسان « قال أهل العلم بالتأويل ... »

(٢) في مطبوع التاج « أغراض » بالنين المعجمة والمثبت  
من مفردات الراغب .

(٣) سورة آل عمران الآية : ٥٤ .

(٤) سورة فاطر الآية ٤٣ .

(و) المَكْرُ: (المَغْرَة، والمَمَكُورُ):  
الثَّوبُ (المَضْبُوعُ به، كالمُتَكَبِّرِ)،  
وقد مَكَرَه فامْتَكَرَ<sup>(١)</sup>، إِذَا ضَبِغَ<sup>(٢)</sup>.

(و) المَكْرُ: (حُسْنُ خِدَالَةِ السَّاقِيْنِ)،  
عن ابن سِيْدَه، أَى فِي الْمَرَأَةِ، وَقَدْ  
مَكَرَتْ بِالضَّمِّ. (و) المَكْرُ (الصَّفِيرُ،  
وَصَوْتُ نَفْخِ الْأَسَدِ. (و) المَكْرُ:  
(سَقَى الْأَرْضَ)، يُقَالُ: امْكُرُوا  
الْأَرْضَ فَإِنَّهَا صُلْبَةٌ ثُمَّ اخْرُثُوهَا.  
يُرِيدُ: اسْقُوهَا.

(والمَكُورَى)، بِالْفَتْحِ: (اللَّثِيمُ)،  
عن أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ مَكُورَى نَعَتْ  
لِلرَّجُلِ، يُقَالُ هُوَ الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ  
الْخَلْقَةُ. وَيُقَالُ فِي الشَّيْئَةِ: ابْنُ  
مَكُورَى، وَهُوَ فِي هَذَا الْقَوْلِ قَذْفٌ،  
كَأَنَّهَا تُوصَفُ بِزَنِيَّةٍ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:  
هَذَا حَرْفٌ لَا أَحْفَظُهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ،  
فَلَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ أَعْجَمِيٌّ، (أَوْ  
الصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي ك وَ ر)، قَالَ ابْنُ

(١) في مطبوع «التاج وقد مكر به وامتكرك» والمثبت من  
اللسان.

(٢) في اللسان «خَضِبَ».

سِيْدَه: وَلَا أَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ مِنَ  
الْمَكْرِ الَّذِي هُوَ الْخَدِيعَةُ. قُلْتُ: وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي «كُور» أَنَّهُ مَفْعَلِي كَمَا  
قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ، لَفَقْدَ فَعْلَلِي. فَرَأَجَعَهُ.

(وَمَكَرَ أَرْضَهُ) يَمْكُرُهَا مَكْرًا:  
(سَقَاهَا)، فَهِيَ مَمَكُورَةٌ.

(والمَكْرَةُ)، بِالْفَتْحِ: (نَبْتَةٌ غَبْرَاءُ)  
مُلِيْحَاءُ تُنْبِتُ قَصْدًا كَأَنَّ فِيهَا  
حَمَضًا حِينَ تُمَضَّغُ، تُنْبِتُ فِي  
السَّهْلِ وَالرَّمْلِ، لَهَا وَرَقٌ وَلَيْسَ لَهَا  
زَهْرٌ، (ج مَكْرٌ وَمُكُورٌ)، الْأَخِيرُ  
بِالضَّمِّ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِارْتِبَائِهَا  
وَنُجُوعِ السَّقْيِ فِيهَا.

وقد تقع المَكُورُ على ضُرُوبٍ مِنْ  
الشَّجَرِ، كَالرُّغْلِ وَنَحْوِهِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:  
«يَسْتَنْ فِي عُلْقَى وَفِي مُكُورِ»<sup>(١)</sup>

وقال الكُمَيْتُ يَصِفُ بَكْرَةً<sup>(٢)</sup>:

تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً  
تُثِيرُ رُخَامَاهَا وَتَعْلُقُ ضَالَهَا

(١) الديوان ٢٩ واللسان والصاحح والعياب.

(٢) اللسان، والصاحح والعياب، وفيهما: يصف بقرة.



فِرَاحُ الْمَكْرِ: ثَمَرُهُ، (و) قال ابنُ  
الأعرابي: الْمَكْرَةُ (الرُّطْبَةُ الْفَاسِدَةُ) <sup>(١)</sup>  
وقال ابنُ سَيِّدِهِ: الْمَكْرَةُ: الرُّطْبَةُ الَّتِي  
قَدْ أَرَطَبَتْ كُلَّهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ  
صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضِمْ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، (و)  
الْمَكْرَةُ أَيْضاً: (البُسْرَةُ الْمُرْتَبَةُ، وَهِيَ)  
مَعَ ذَلِكَ (صُلْبَةٌ) وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا.  
(وَنَخْلَةٌ مِمَّكَارٌ: تُكْثِرُ مِنْ ذَلِكَ)،  
وَالْأَوَّلَى: يَسْكَثُرُ ذَلِكَ مِنْ بُسْرِهَا.

(وَالْمَمْكُورُ: الْأَسَدُ الْمُتَلَطِّخُ بِدِمَاءِ  
الْفَرَائِيسِ كَأَنَّهُ) مَكْرٌ مَكْرًا، أَيْ (صَبَغَ  
بِالْمَكْرِ)، أَيْ طَلَى بِالْمَغْرَةِ، قَالَ  
ابنُ بَرِّي.

(وَالْمَمْكُورَةُ: الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقِ مِنَ  
النِّسَاءِ)، وَقَدْ مُكِرَتْ مَكْرًا، قَالَ ابنُ  
الْقَطَّاعِ. (و) قِيلَ: هِيَ (الْمُسْتَدِيرَةُ  
السَّاقِينَ أَوِ الْمَذْمُوجَةُ الْخَلْقِ الشَّدِيدَةُ  
البَضْعَةِ)، قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ؛ وَقِيلَ:  
مَمْكُورَةٌ: مُرْتَوِيَةُ السَّاقِ خَذْلَةٌ،  
شُبِّهَتْ بِالْمَكْرِ مِنَ الثَّبَاتِ.

(١) بعدها في القاموس «والساق الغليظة للحناء»  
وقد ذكرها الشارح في المستدركات

(وَالْمَاكِرُ: الْعِيرُ تَحْمِلُ الزَّبِيبَ).  
(و) مَكِرَ (كَفَرَحَ: احْمَرَ)، مِثْلَ  
مَغَرَ. يُقَالُ: أَمَغَرُ أَمَكْرُ.  
(وَالْتَمَكِيرُ: اخْتِكَارُ الْحُبُوبِ فِي  
الْبُيُوتِ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.  
(وَأَمْتَكَرَ: اخْتَضَبَ)، وَقَدْ مَكَرَهُ  
فَأَمْتَكَرَ، أَيْ خَضَبَهُ فَأَخْتَضَبَ، قَالَ  
الْقَطَّامِيُّ:

يَضْرِبُ تَهْلِكُ الْأَبْطَالُ مِنْهُ  
وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ أَمْتِكَارًا <sup>(١)</sup>  
أَيْ تَخْتَضِبُ، شَبَّ حُمْرَةَ الدَّمِ  
بِالْمَغْرَةِ، قَالَ ابنُ بَرِّي.

(و) اَمْتَكَرَ (الْحَبَّ: حَرَّتُهُ)، قَالَ  
الصَّاعَانِيُّ.

(وَمَكْرَانُ)، كَسَخْبَانُ، وَضَبَطَهُ  
يَاقُوتُ كَعْمَانُ: (دَمٌ)، قَالَ: وَأَكْثَرُ  
مَا يَجِيءُ فِي شِعْرِ الْعَرَبِ مُشَدَّدُ الْكَافِ،  
وَاشْتِقَاقُهَا <sup>(٢)</sup> فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ تَكُونَ  
جَمْعَ مَاكِرٍ، كَفَارِسَ وَفُرسَانَ، وَيَجُوزُ

(١) الديوان ٦٣ واللسان والصاحح والعياب.  
(٢) في مطبوع التاج: «واشترأكها» والصواب من معجم  
البلدان: (مكران).

أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَكْرٍ ، مِثْلُ بَطْنٍ وَبُطْنَانٍ . وَقَالَ حَمْزَةُ : أَصْلُهُ مَاهُ كِرَانٌ ، أُضِيفَتْ إِلَى الْقَمَرِ ، لِأَنَّ الْقَمَرَ هُوَ الْمُؤَثِّرُ فِي الْخَضْبِ ، فَكُلُّ مَدِينَةٍ ذَاتِ خَضْبٍ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ اخْتَصَرُوهُ فَقَالُوا : مُكَرَّانٌ . وَمُكَرَّانٌ : اسْمٌ لِسَيْفِ الْبَحْرِ . وَقَالَ أَهْلُ السَّيْرِ : سُمِّيَتْ بِمُكَرَّانَ بْنِ فَارِكِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ أَخِي كَرْمَانَ ، لِأَنَّهُ نَزَلَهَا وَاسْتَوْطَنَهَا ، وَهِيَ وَايَةٌ وَاسِعَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى قَرْيٍ وَمَدَائِنَ ، وَهِيَ مَعْدِنُ الْفَانِيدِ ، وَمِنْهَا يُنْقَلُ إِلَى جَمِيعِ الْبُلْدَانِ . قَالَ الْإِسْطَخْرِيُّ : وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا الْمَفَاوِزُ وَالضَّرَّ وَالْقَحْطُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى إِمَكَارًا ، لَعْنَةً فِي مَكْرٍ ، قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَمَا كَرَهُ : خَادَعَهُ . وَتَمَاكَرَا .

وَزَرْعٌ مَمْكُورٌ : مَسْقَى .

وَالْمَكْرَةُ : السَّاقُ الْغَلِيظَةُ الْحَسَنَاءُ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ :

« جَانِبُهُ الْإَيْسَرُ مَكْرٌ » . قِيلَ كَانَتْ السُّوقُ إِلَى جَانِبِهِ الْإَيْسَرِ وَفِيهَا يَقَعُ الْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ .

وَالْمَكْرَةُ : السَّقِيَّةُ لِلزَّرْعِ .

وَامْرَأَةٌ مَمْكُورَةٌ السَّاقَيْنِ ، أَيْ خَدَلَاءُ .

وَالْمَكْرُ : التَّنْذِيرُ وَالْحِيلَةُ فِي الْحَرْبِ .

وَمَكْرُهُ مَكْرًا : خَصْبُهُ .

وَمَكْرَانٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْجُمَيْحُ مُتَّفِدُ بْنُ طَرِيفٍ :

كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَخْدُو بِهَا حُمْرًا  
بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ فَالْلُوبِ (١)

هَكَذَا أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ .

وَمَكْرٌ ، مَحْرَكَةٌ : مَدِينَةُ بِمَكْرَانَ ، وَبِهَا قَامَ سُلْطَانُهَا .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :

[ م ل ب ر ]

مَلِيبَارٌ - بِالْفَتْحِ فَكَسْرِ اللَّامِ  
وَسُكُونِ التَّحْتِيَّةِ وَفَتْحِ الْمُوحَّدَةِ - :

(١) التَّكْمِلَةُ وَسَجِمَ الْبُلْدَانُ : ( مَكْرَانَ ) وَالْمُفَضَّلَاتُ نَصِيدَةٌ .

رَفَعَهُ : « فَأَمَّا الْمُتَنَفِّقُ فَإِذَا أَنْفَقَ مَارَتْ عَلَيْهِ وَسَبَّغَتْ حَتَّى تَبْلُغَ قَدَمَيْهِ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَارَتْ ، أَيْ سَالَتْ وَتَرَدَّدَتْ عَلَيْهِ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ ، يَعْنِي نَفَقَتْهُ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَالِدُ الْمَوْرِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، إِذَا انْصَبَّ فَتَرَدَّدَ عَرَضًا .

(وَأَمَارَةُ : أَسَالُهُ) ، قَالَ :

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَبْنَدَا

ةً أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكَرَاحِ (١)

وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : مَارَ الشَّيْءُ وَالِدَمَّ مَيَّرًا ، وَأَمَارُهُ : أَسَالُهُ ، فَمَارَ هُوَ مَوْرًا ، فَفِيهِ أَنَّ مَارَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْهَمْزِ . وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ الْاِقْتِصَارُ عَلَى تَعْدِيهِ بِالْهَمْزِ . وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « أَمِيرِ الدِّمِّ بِمَا شِئْتَ » قَالَ شَمِرٌ : مَعْنَاهُ سَيْلُهُ وَأَجْرُهُ . مِنْ مَارَ الدِّمُّ ، إِذَا جَرَى ، وَأَمْرُهُ أَنَا . وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : أَمِيرِ الدِّمِّ ، أَيْ

إِقْلِيمٌ كَبِيرٌ مُشْتَمِلٌ عَلَى مُدُنٍ كَثِيرَةٍ ، يُجْلِبُ مِنْهَا الْفُلُفُلَ ، وَهِيَ فِي وَسْطِ بِلَادِ الْهِنْدِ ، يَتَّصِلُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ مُوَلَّتَانَ : وَمِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَلِكِيَّارِيُّ حَدَّثَ بَعْدُنُونَ (١) ، مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ صَيْدَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْخُشَّابِ الشَّيرَازِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ . كَذَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ . ذَكَرَهُ يَاقُوتُ .

[ م و ر ] \*

( مَارَ ) الشَّيْءُ ( يَمُورُ مَوْرًا : تَرَدَّدَ فِي عَرَضٍ ) ، كَتَمُورٌ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : كَالِدَاغِصَةِ فِي الرُّكْبَةِ . ( و ) الْعَرَبُ يَقُولُ : مَا أَذْرِي أَغَارَ أَمْ مَارَ ؟ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : غَارَ : أَتَى الْغَوْرَ ، وَمَارَ : ( أَتَى نَجْدًا ) . وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : أَيْ أَتَى غَوْرًا أَمْ دَارَ فَرَجَعَ إِلَى نَجْدٍ . وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ الْمَوْرُ هُوَ الدَّوْرُ . ( و ) مَارَ ( الدِّمِّ ) وَالدَّمْعُ : سَالَ ( وَجَرَى ) ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بِذُنُوبٍ » ، وَالصَّوَابُ مِنْ مَجْمَعِ الْبِلَادِ (عُذُنُونَ) وَ(مَلِيَّارٍ) .

(١) السَّانِ وَهُوَ لِلطَّرْمَاحِ مَادَةٌ (كَرْخِصٍ) وَدِيَوَانُهُ ٨١ .

سَيْلُهُ وَاسْتَخْرِجَهُ، مِنْ مَرَيْتِ النَّاقَةِ،  
إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا لِتَدْرَأَ. قُلْتُ:  
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: مَيْرُهُ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(وَالْمَوْرُ: الْمَوْجُ، وَالْاضْطِرَابُ  
وَالْجَرَيَانُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالتَّحَرُّكُ).

يُقَالُ: مَارَ الشَّيْءُ مَوْراً، إِذَا تَرَهَّبَ،  
أَيَ تَحَرَّكَ وَجَاءَ وَذَهَبَ، كَمَا تَتَكَفَّأُ  
النَّخْلَةُ الْعَيْدَانَةُ.. وَمَارَتِ النَّاقَةُ فِي  
سَبْرِهَا مَوْراً: مَاجَتْ وَتَرَدَّدَتْ، وَكَذَلِكَ  
الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ تَمُورُ عَضْدَاهُ إِذَا  
تَرَدَّدَا فِي عُرْضِ (٢) جَنْبِهِ.. وَمَارَ يَمُورُ  
مَوْراً، إِذَا جَعَلَ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ وَيَتَرَدَّدُ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ  
مَوْراً﴾ (١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: تَمَوْجٌ مُوجًا.  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: تَكَفَّأَ.. وَالْأَخْفَشُ  
مَثْلُهُ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى:

كَأَنَّ مَشِيَّتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتْهَا  
مَوْرُ السَّحَابَةِ لَا رَيْثُ وَلَا عَجَلُ (٢)  
وَمَارَ الشَّيْءُ مَوْراً: اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ،

(١) سورة الطور الآية ٩

(٢) ضبطت في اللسان بفتح العين وضمها من الباب.

(٣) الصبح المنير ٤٢ واللسان والصاح والعياب.

حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
وَالدَّمَاءُ تَمُورُ، أَيُ تَجْرِي عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ  
«يُطْلَقُ عِقَالُ الْخَرْبِ بِكَتَائِبَ تَمُورُ  
كَرَجَلِ الْجَرَادِ» أَيُ تَتَرَدَّدُ وَتَضْطَرِبُ  
لِكَثْرَتِهَا. وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ:  
«لَمَّا نَفِخَ فِي آدَمَ الرُّوحَ مَارَ فِي  
رَأْسِهِ فَعَطَسَ» أَيُ دَارَ وَتَرَدَّدَ. وَفِي  
حَدِيثِ قُسٍّ: «وَنُجُومُ تَمُورُ»، أَيُ  
تَجِيءُ وَتَذْهَبُ. وَالطَّغْنَةُ تَمُورُ،  
إِذَا مَالَتْ يَمِيناً وَشِمَالاً.

(و) فِي حَدِيثِ قُسٍّ: «فَتَرَكْتُ  
الْمَوْرَ وَأَخَذْتُ فِي الْجَبَلِ» الْمَوْرُ:  
(الطَّرِيقُ الْمَوْطُوءُ الْمُسْتَوِي)، كَذَا فِي  
الْمُحْكَمِ، وَسُمِّيَ بِالْمُضْدَرِّ لِأَنَّهُ يُجَاءُ  
فِيهِ وَيُذْهَبُ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ:

تُبَارِي عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتْبَعْتُ  
وَضِيفًا وَضِيفًا فَوْقَ مَوْرٍ مُعْبَدٍ (١)  
الْمُعْبَدُ: الْمُدَلَّلُ. (و) الْمَوْرُ:  
(الشَّيْءُ اللَّيِّنُ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ

(١) الديوان ١ من مملقته واللسان والصاح والعياب.

النَّسَخُ ، وَصَوَابُهُ : وَالْمَشْيُ اللَّيِّنُ قَالَ :  
 \* وَمَشْيُهُنَّ بِالْحَبِيبِ مَوْزٌ <sup>(١)</sup> \*  
 (و) الْمَوْزُ : (نَتْفُ الصُّوفِ) ، وَقَدْ  
 مَارَهُ فَانْمَارَ .

(و) وَادِي مَوْزٍ : (سَاحِلٌ لِقُرَى الْيَمَنِ  
 شِمَالِيٍّ زَبِيدٍ) ، قِيلَ : سُمِّيَ لِمَوْزِ  
 الْمَاءِ فِيهِ ، أَيْ جَرِيَانِهِ . وَفِي حَدِيثٍ  
 لَيْلَى : «انْتَهَيْنَا إِلَى الشَّعْبَةِ فَوَجَدْنَا  
 سَفِينَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ مَوْزٍ» قِيلَ : هُوَ  
 هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنَ الْيَمَنِ .  
 قُلْتُ : وَهُوَ أَحَدُ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ الْمَشْهُورَةِ ،  
 وَهُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ وَادِي صَبِيَا . وَنَقَلَ  
 يَاقُوتٌ عَنْ عُمَارَةَ الْيَمَنِيِّ <sup>(٢)</sup> قَالَ : مَوْزٌ  
 وَ[ذُو] الْمَهْجَمِ وَالْكَدْرَاءُ وَالْوَدْيَانُ ، هَذِهِ  
 الْأَعْمَالُ الْأَرْبَعَةُ جُلَّ الْأَعْمَالِ الشَّمَالِيَّةِ  
 عَنْ زَبِيدٍ .

وإليه يصبُّ أَكْثَرُ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ ، وَهُوَ  
 مِنْ زَابِ تَهَامَةِ الْأَعْظَمِ ، وَقَالَ شَاعِرُيَمَنِيٌّ :  
 فَعُجِّتُ عَنَانِي لِلْحَصِيبِ وَأَهْلِهِ  
 وَمَوْزٍ وَيَمْنَتِ الْمُصَلَّى وَسُرْدُدٍ <sup>(٣)</sup>

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج «اليمن» وليس اللنظ في المعجم

(٣) في معجم البلدان (موز) الحصيب

\* وسور وريم والمصل وسردد \*

(و) الْمَوْزُ ، (بِالضَّمِّ : الْغُبَارُ الْمُتَرَدِّدُ)  
 فِي الْهَوَاءِ ، (و) قِيلَ : هُوَ (الْتَرَابُ  
 تُشِيرُهُ الرِّيحُ) ، وَقَدْ مَارَ مَوْزًا . وَأَمَارَتُهُ  
 الرِّيحُ ، وَرِيحُ مَوَارَةٍ ، وَأَرْيَاحُ مَوْزٍ .

(وَنَاقَةُ مَوَارَةٍ) الْيَدُ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :  
 مَوَارَةٌ (سَهْلَةُ السَّيْرِ سَرِيعَةٌ) قَالَ عَنَتَرَةُ :  
 خَطَّارَةٌ غِيبُ السُّرَى مَوَارَةٌ  
 تَطِسُ الْإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مِثْمٍ <sup>(١)</sup>  
 وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .

(وَسَهْمٌ مَاشِرٌ : خَفِيفٌ نَافِدٌ دَاخِلٌ  
 فِي الْأَجْسَامِ) . قَالَ أَبُو عَامِرٍ الْكِلَابِيُّ :

لَقَدْ عَلِمَ الذَّنْبُ الَّذِي كَانَ عَادِيًا  
 عَلَى النَّاسِ أَنِّي مَاشِرُ السَّهْمِ نَازِعٌ <sup>(٢)</sup>

(وَامْرَأَةٌ مَارِيَّةٌ : بَيَضَاءُ بَرَّاقَةٌ)  
 كَانَ الْيَدَ تَمُورُ عَلَيْهَا ، أَيْ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ  
 وَقَدْ تَكُونُ الْمَارِيَّةُ فَاعُولَةٌ مِنْ  
 الْمَرِيِّ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَمُرْتُ الْوَبَرَ فَاثْمَارًا) ، أَيْ (نَتَفْتُهُ  
 فَانْتَفَتَفَ) .

(وَالْمُورَةُ وَالْمَوَارَةُ ، بَضْمُهُمَا :

(١) ديوانهم ملقته والسان .

(٢) اللسان .

ما نَسَلَ (من) عَقِيْقَةِ الْجَحْشِ (صُوفِ  
الشَّاةِ ، حَيَّةٌ كَانَتْ أَوْ مَيْتَةً) ، وَهِيَ  
الْمُرَاطَةُ أَيْضاً ، قَالَ :

أَوَيْتُ لِعَشْوَةٍ فِي رَأْسِ نَيْسَقٍ  
وَمُورَةٍ نَعْجَةٍ مَاتَتْ هُزَالاً<sup>(١)</sup>

(وَمَارَ سَرَجِسَ) بفتح الرَّاءِ وَالسَّيْنَيْنِ  
الْمُهْمَلَتَيْنِ : (ع) بِالْعَجَمِ ، وَهِيَ اسْمَانِ  
جُعِلَا وَاحِدًا ، وَسَيَأْتِي أَيْضاً فِي السَّيْنِ .  
وَيُقَالُ : مَارَ سَرَجِسَ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعَا  
وَمَارَ سَرَجِسَ وَمَوْتًا نَاقِعَا<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان .

(٢) الديوان ٣٠٩ واللسان والصباح والباب والتكملة  
وفيها بعد المشايخ الأربعة :

• كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَأَقْعَا .  
وقال : وهو إنشاد مختل ، والرواية :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعَا  
وَمَارَ سَرَجِسَ وَمَوْتًا نَاقِعَا  
وَأَبْصَرُوا رَأْيَانِنَا لَوَائِعَا  
كَالطَّيْرِ إِذْ تَسْتَوِرُ الشَّرَائِعَا  
وَالْبَيْضُ فِي أَكْفَتَا الْقَوَائِعَا  
خَلَّوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا  
وَبَلَدًا بَعْدَ ضِنَاكَ وَأَسْعَا  
وَحِنْطَةً طَيِّسًا وَكَرْمًا يَانِعَا  
وَنَعْمًا لَابًا وَشَاءَ رَاتِعَا  
أَصْبَحَ جَمْعُ الْحَيِّ قَبْسٍ شَاسِعَا  
كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَأَقْعَا

خَلَّوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا  
وَحِنْطَةً طَيِّسًا وَكَرْمًا يَانِعَا  
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(وَالْتَمُورُ : الْمَجِيءُ وَالذَّهَابُ)  
وَالْتَرْدُّ ، كَالْمُورِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ .  
(و) التَّمُورُ : (أَنْ يَذْهَبَ الشَّعْرُ  
يَمْنَةً وَيَسْرَةً) فَلَا يَنْقَى ، (أَوْ) هُوَ  
(أَنْ يَسْقُطَ الْوَبَرُ وَنَحْوُهُ عَنِ الدَّابَّةِ ،  
كَالْأَنْمِيَارِ) . يُقَالُ : تَمُورَ عَنْ  
الْحِمَارِ نَسِيلُهُ ، أَيْ سَقَطَ . وَانْمَارَتْ  
عَقِيْقَةُ الْحِمَارِ ، إِذَا سَقَطَتْ عَنْهُ أَيَّامَ  
الرَّبِيعِ .

(وَأَمْتَارَ السَّيْفَ : اسْتَلَّهُ) ، لَمْ أَجِدْ  
الْأَمْتِيَارَ بِمَعْنَى الِاسْتِلَالِ فِي كُتُبِ  
الْغَرِيبِ وَأَمْهَاتِ اللُّغَةِ<sup>(١)</sup> ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَ  
مِنْ أَمْتَارَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ ، إِذَا اخْتَقَدَ ،  
أَوْ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَمُورَانُ ، بِالضَّمِّ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ عَلَى  
وِزْنِ عُثْمَانَ ، وَصَوَابُهُ مُورِيَانُ بِضَمِّ الْمِيمِ  
ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسْرِ الرَّاءِ : (ة) بِنَوَاحِي  
خُوزِسْتَانَ ، مِنْهَا) أَبُو أَيُّوبَ (سَلِيمَانُ

(١) موجود في الباب عن ابن عباد

المُقَوِّ قُسْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَوْلَدَهَا، إِنَّ كَانَتْ بِالتَّشْدِيدِ فَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا، أَوْ بِالتَّخْفِيفِ فَفِي «مَرَى».

والمَوْرُ: الدَّوْرَانُ.

والمَوَارَةُ كَثْمَامَةٌ: الشَّيْءُ يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ، وَالشَّيْءُ يَقْنَى فَيَبْقَى مِنْهُ الشَّيْءُ.

والمَاثِرَاتُ: الدَّمَاءُ، قَالَ رُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيُّ:

حَلَفْتُ بِمَاثِرَاتِ حَوْلِ عَوْضٍ  
وَأَنْصَابِ تُرْكَنْ لَدَى السَّعِيرِ<sup>(١)</sup>  
عَوْضُ وَالسَّعِيرُ: صَنْمَانٌ.

وَمَوْرَةٌ<sup>(٢)</sup> بِالْفَتْحِ: حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ طُلَيْطَلَةَ. يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُونُسَ الْمَوْرِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمِ الثَّغْرِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو عَمْرِو الهُرْمُزِيُّ.

(١) اللسان والصاحح والعياب.

(٢) في معجم البلدان: (مَوْرَةٌ) وقال «بالضم» ثم السكون وفتح الراء....

ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ الْمَوْرِيَانِيُّ وَزِيرُ الْمَنْصُورِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَصَوَابُهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ<sup>(١)</sup> وَقَتْلُهُ الْمَنْصُورُ. كَذَا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ.

(وَحُورِيَانُ مُوْرِيَانُ جَزِيرَةٌ بِبَحْرِ الْبَحْنِ مِمَّا يَلِكِي الْهِنْدَ).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَارَ مَوْرًا وَمَيْرًا: سَارَ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

والمَوْرُ، بِالْفَتْحِ: السَّرْعَةُ، وَبِالضَّمِّ: جَمْعُ نَاقَةٍ مَائِرٍ وَمَائِرَةٍ إِذَا كَانَتْ نَشِيطَةً فِي سَيْرِهَا فَتَلَاءٌ فِي عَضْدِهَا.

والمَوَارُ، كَشْدَادُ: الْبَعِيرُ تَمُورُ عَضْدَاهُ فِي عُرْضِ جَنْبِهِ قَالَ الشَّاعِرُ:

«عَلَى ظَهْرِ مَوَارٍ الْمِلَاطِ حِصَانِ<sup>(٢)</sup>»

وَرِيحُ مَوَّارَةٍ، وَأَرْيَاحُ مَوْرٍ.

وَقَطَاةٌ مَارِيَّةٌ: مَلَسَاءُ.

وَمَارِيَّةٌ الْقَبِطِيَّةُ الَّتِي أَهْدَاهَا

(١) وكذا في معجم البلدان. وفي العباب «بن مجالد» وفي الزوراء وابن خلكان اسمه سليمان بن مخلد

(٢) اللسان والصاحح والعياب.

والمائر: الرجل اللين الخفيف العقل.

والمورية: مدينة باليمن يقال لها  
مُلْحَة ، لَعَكْ ، نقله ياقوت عن ابن  
الخائف .

[م ه ر]

(المهر: الصداق، ج مهور). وقد  
(مهرها، كمنع ونصر)، يمهـرها  
ويمهـرها مهراً (وأمهـرها: جعل لها  
مهراً)، وفي حديث أم حبيبة: «وأمهـرها  
التجاشي من عنده»، أى ساق لها  
مهـرها، (أو مهـرها: أعطاهـا مهراً)،  
فهى متهورة. (وأمهـرها: زوجها من  
غيره على مهر)، قال ساعدة بن جؤية:  
إذا مهـرت صلباً قليلاً عـرافة  
تقول ألا أدبني فتقرب (١)

وقال آخر:

أخذن اغتصاباً خطبة عـرفية  
وأمهـرن أزماحاً من الخط دبلأ (٢)

(وفي المثل: «كالمتهورة إحدى

خدمتيها»، يضرب للأحمق البالغ  
في الحق للغاية، وذلك أن (طالبت  
حمقاء بعلها) لما دخل بها (بالمهر)  
وقالت: لا أطيعك أو تعطيني مهري.  
(فنزح إحدى خدمتيها) من رجلها  
(ودفعها إليها فزويت بها) لحمقها.  
(ونظيره أن رجلاً أعطى آخر مالا  
فتزوج به ابنة المعطى ثم امتن  
عليها بما مهـرها) وساق لها، (فقالوا:  
«كالمتهورة من مال أبيها») يضرب  
في الذي يمتن فيما ليس له.

(والمهيرة)، كسفينة: (الحرّة)،  
والجمع المهاير، وهى الخرائر، وهى  
ضد السراير، والمهيرة أيضاً: (الغالية  
المهر).

(والماهر: الحاذق بكل عمل،  
(و) أكثر ما يوصف به (السائح  
المجيد، ج مهرة)، محرّكة.  
قال الأعشى يذكر فيه تفضيل  
عامر على علقمة بن علاثة:

إن الذى فيه تماريتمـا

بين السائح والناظر

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٥١ واللسان  
(٢) اللسان والصاح والأساس والمصاب . ونسب  
للخفيف المعقل .



ما جُعِلَ الْجُدُّ الظُّنُونُ الَّذِي  
جُنِبَ صَوْبُ اللَّجِبِ الْمَاطِرِ  
مِثْلَ الْفُرَاتِي إِذَا مَا طَمَـ  
يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ<sup>(١)</sup>

الجدُّ: البئر . والظُّنُونُ: التي  
لا يُوثَقُ بمائها . والفُرَاتِي: الماء  
المنسوب إلى الفُرَات ، وطَمًا: ارتفع ،  
والبُوصِي: المَلَّاح . والمَاهِرُ: السابح ،  
وكذلك الْمُتَمَهَّر ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ . (وقد  
مَهَرَ الشَّيْءَ وفيه وبه ، كَمَنَعَ) يَمَهِّرُ (مَهْرًا)  
بِالْفَتْح (ومَهُورًا) ، بِالضَّم ، (ومَهَارًا  
ومَهَارَةً) ، يَفْتَحُهِمَا ، أَي صار حاذِقًا . وفي  
اللسان: مَهَارَةٌ ومِهَارَةٌ ، كَسَحَابَةٍ وَكِتَابَةٍ .

(والمُهَرُّ ، بِالضَّم : عَظُمَ الزَّوْرُ) ،<sup>(٢)</sup>  
وهو الْكِرْكِرَةُ ، (كالمَهْرَةِ) ، وبه فَسَّرَ  
الْجَوْهَرِيُّ قولَ الشَّاعِرِ :

« جافى اليدين عن مُشاشِ المَهْرِ »<sup>(٣)</sup>

(و) المَهْرُ: (ثَمَرُ الْحَنْظَلِ ، ج مِهْرَةٌ ،

(١) الصبح المنير ١٠٥ واللسان ، وفي الصحاح عجز  
البيت الثالث . وفي الباب والجمهرة ١/١٠٠ البيتان  
الثاني والثالث .

(٢) في القاموس : « عظم في الزور » .

(٣) اللسان والصحاح والباب .

كَعَبَبَةٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . (و)  
المَهْرُ: (وَلَدُ الْفَرَسِ) وَالرَّمَكَةُ ، (أَوْ  
أَوَّلُ مَا يُنْتَجُ مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ) ، أَي من  
الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، كما  
قاله ابنُ سَيِّدِهِ ، (ج) في الْقَلِيلِ  
(أَمْهَارٌ) ، (و) في الْكَثِيرِ (مِهَارٌ وَمِهَارَةٌ .  
قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَذِي تَنَاوِيرَ مَمْعُونٍ لَهُ صَبَحٌ  
يَغْدُو أَوَابِدَ قَدْ أَقْلَيْنَ أَمْهَارًا<sup>(١)</sup>  
يَعْنِي بِالْأَمْهَارِ هُنَا أَوْلَادَ الْوَحْشِ .  
وقال آخر :

كَأَنَّ عَتِيقًا مِنْ مِهَارَةٍ تَغْلِبُ  
بِأَيْدِي الرِّجَالِ الدَّافِنِينَ ابْنَ عَتَابٍ<sup>(٢)</sup>

قال ابنُ سَيِّدِهِ : هَكَذَا الرِّوَايَةُ  
بِتَسْكِينِ الْبَاءِ ، (وَالْأُنْثَى مُهْرَةٌ) ،  
وَالْجَمْعُ مِهْرَاتٌ وَمُهْرٌ . قال الرِّبْعِيُّ  
ابنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ :

وَمُجَنَّبَاتٌ مَا يَذُقْنَ عَذُوفًا  
يَقْدِفْنَ بِالْمِهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان ومادة (فلو) .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والباب وفي الصحاح عجزه والبيت في الجمهرة  
٤١٨/٢ وفي الباب رواية أيضا « عذوفة » .

(والأَمُّ مُنْهَرٌ) . يُقَالُ : فَرَسَ مُنْهَرٌ، أَيْ ذَاتُ مُهَرٍ ، وَقَدْ أَمْهَرَتْ : تَبِعَهَا مُهَرٌ .

(وَالْمُهْرَةُ) ، بِالضَّمِّ (١) : (خَرَزَةُ كَانَ النِّسَاءُ يَتَحَبَّبْنَ بِهَا ، أَوْ هِيَ فَارَسِيَّةٌ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا . (وَالْمُهَرُّ ، كُضِرْدَ : مَفَاصِلُ مُتَلَحِّكَةٍ فِي الصَّدْرِ ، أَوْ) هِيَ (غَرَضِيْفُ الصُّلُوعِ ، وَاحِدَتُهَا مُهْرَةٌ ، كَانَتْهَا فَارَسِيَّةٌ) ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَأَرَاهَا بِالْفَارَسِيَّةِ ، أَرَادَ فُصُوصَ الصَّدْرِ أَوْ خَرَزَ الصَّدْرِ فِي الزُّورِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعُغْدَافَ :

\* عَنْ مُهْرَةِ الزُّورِ وَعَنْ رَحَاهَا (٢) \*

(وَمُهْرَةُ بْنُ حَيْدَانَ) بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، (بِالْفَتْحِ) أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُمْ (حَيٌّ) عَظِيمٌ ، وَإِلَيْهَا يَرْجِعُ كُلُّ مُهْرِيٍّ ، مِنْهُمْ : أَبُو الْحَجَّاجِ زَبِيدُ بْنُ سَعْدِ الْمُهْرِيِّ ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، (وَالْإِبِلُ الْمُهْرِيَّةُ مِنْهُ) ، أَيْ مِنْ هَذَا الْحَيِّ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ ، (جَ مَهَارِيٍّ)

(١) فِي مِطْبُوعِ التَّاجِ اعْتَبِرْتَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِنَ الْقَامُوسِ وَلَيْسَتْ فِيهِ .

(٢) الدِّيَّانُ .

كَسْكَارِيٍّ ، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي النُّسخِ ، وَفِي اللِّسَانِ بِكَسْرِ (١) الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ ، (وَمَهَارِيٍّ) ، بِحَذْفِ الْيَاءِ ، (وَمَهَارِيٍّ) ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ : قَالَ رُوبَةُ :

بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلُّ مَيْلِهِ  
بِنَا حَرَّاجِيحُ الْمَهَارِي النَّفْهَ (٢)

(وَأَمْهَرَ النَّاَقَةَ : جَعَلَهَا مُهْرِيَّةً .

وَالْمُهْرِيَّةُ : حِنَطَةُ حَمْرَاءُ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَكَذَلِكَ سَفَاهَا ، وَهِيَ عَظِيمَةُ السَّبِيلِ غَلِيظَةُ الْقَصَبِ مُرَبَّعَةٌ .

(وَمَاهَرٌ وَمُهْرَةٌ كَجُهَيْنَةَ : اسْمَانِ) ، وَكَذَا مُهَيْرٌ وَمَهْرِيٌّ وَمِهْرَانٌ بِالْكَسْرِ .

(وَمَهْوَرٌ ، كَقَسْوَر : ع) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى فَعُولٍ دُونَ مَفْعَلٍ ، مِنْ هَارٍ يَهْهُورُ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَفْعَلًا مِنْهُ كَانَ مُعْتَلًّا ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَى مُكْرَرِهِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ شَاذٌ لِلْعَلَمِيَّةِ .

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ الْمِطْبُوعِ : مَهَارِيٍّ وَمَتَهَارِيٍّ وَمَهَارِيٍّ .

(٢) الدِّيَّانُ ١٦٧ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ .

قُلْتُ: وقال السُّكْرِيُّ: مَهْوَرٌ: بلدٌ  
قال الْمُعْطَلُ الهُدَلِيُّ:

فَإِنْ أُمِسَ فِي أَهْلِ الرَّجِيعِ وَدُونَنَا  
جِبَالُ السَّرَاةِ مَهْوَرٌ فَعُورًا<sup>(١)</sup>

كذا قراءته في أشعار الهُدَلِيِّين .

(ونَهْرُ مِهْرَانٍ ، بالكسر) : نَهْرٌ عَظِيمٌ  
(بالسُّنْدِ) وبخُرَّاسان يُعرَفُ بِجَيْحُونٍ  
ويُقَالُ : إِنَّهُ مِنْهُمَا تَمَتَّدَ الدُّنْيَا . قال  
أَبُو النَّجْمِ :

فَسَافَرُوا حَتَّى يَمَلُّوا السَّفَرَا  
وَسَارَ هَادِيهِمْ بِهِمْ وَسِيرَا  
بَرًّا وَخَاضُوا بِالسَّفِينِ الْأَبْحَرَا  
مَا بَيْنَ مِهْرَانَ وَبَيْنَ بَرِّبَرَا<sup>(٢)</sup>

قال ابن دُرَيْدٍ : وليس بعَرَبِيٍّ .

(ومِهْرَانُ : قَرْيَةٌ ، بِأَصْفَهَانَ . وَ) مِهْرَانُ :  
(جَدُّ) أَبِي بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ)  
الزَّاهِدِ (المُقَرِّي) الْمِهْرَانِيِّ  
النِّسَابِيِّ ، مُجَابِ الدَّعْوَةِ ، عَنْ ابْنِ  
خُزَيْمَةَ ، وَعَنْهَ الْحَاكِمُ ، وَهُوَ صَاحِبُ

(١) شرح أشعار الهُدَلِيِّين : ٤٤٤ « فَإِنْ يَمَسُّ أَهْلُ بِالرَّجِيعِ »  
(٢) الباب والتكملة .

«الغَايَةِ وَالشَّامِلِ» مَاتَ سَنَةً  
٣٨١ .

(وَالْمِهَارُ كَكِتَابٍ : الْعُودُ) الْغَلِيظُ  
فِي رَأْسِهِ فَلَكَّةٌ ، (يُجْعَلُ فِي أَنْفِ  
الْبُخْتِيِّ) .

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ : لَمْ  
تُعْطِ هَذَا الْأَمْرَ الْمِهْرَةَ ، كَعَنْبَةٍ ، وَضَبَطَهُ  
الصَّاعِقَانِي بِفَتْحٍ فَكَسَرَ مُجَوِّدًا ، (أَيِ  
لَمْ تَأْتِهِ مِنْ) قَبْلِ (وَجْهِهِ) . وَيُقَالُ  
أَيْضًا : لَمْ تَأْتِ إِلَى هَذَا الْبِنَاءِ الْمِهْرَةَ ،  
أَيِ لَمْ تَأْتِهِ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ وَلَمْ تَبْنِهِ  
عَلَى مَا كَانَ يَنْبَغِي . وَقَالُوا : لَمْ  
تَفْعَلْ بِهِ الْمِهْرَةَ ، وَلَمْ تُعْطِ الْمِهْرَةَ ،  
وَذَلِكَ إِذَا عَالَجَتْ شَيْئًا فَلَمْ تَرْفُقْ بِهِ  
وَلَمْ تُحْسِنْ عَمَلَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَدَبَ  
إِنْسَانًا فَلَمْ يُحْسِنْ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَالْتَمَهِيرُ : طَلَبُ الْمَهْرِ وَاتِّخَاذُهُ) .  
قال أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ :

أَقْبَلَ يَرْدِي كَمَا يَرْدِي الْحِصَانَ إِلَى  
مُسْتَعْسِبٍ أَرَبٍ مِنْهُ بَتَمَهِيرٍ<sup>(١)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ « وَكَذَا إِنَّ غَنَى إِنْسَانًا أَوْ أَدَبَهُ .. »  
(٢) الباب والتكملة .

يقول : أَقْبَلَ كَأَنَّهُ حِصَانٌ جَاءَ  
إِلَى مُسْتَعْسِبٍ وَهُوَ الْمُسْتَطَرِقُ لِأَنْشَاءِ ،  
أَرَبٍ : ذِي إِرْبَةٍ ، أَى حَاجَةٍ .

(وَالْمُتَهَمَّرُ : الْأَسَدُ الْحَادِقُ  
بِالْأَفْرِاسِ . وَتَمَهَّرَ) الرَّجُلُ فِي شَيْءٍ ،  
إِذَا (حَذَقَ) فِيهِ ، كَمَهَّرَ فِيهِ .

[ ] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُهِيرَةُ ، مَصْغَرًا ، كِنَايَةً عَنِ الزَّوْجَةِ ،  
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ فِي الْحَضْرَمِيَّةِ :  
تَذَهَبُ فِي الدَّوِيرَةِ ، لِتَجْلِدَ عُمَيْرَةَ ،  
وَتَسْتَغْنِيَ عَنِ الْمُهِيرَةِ .

وَمَهْرُ الْبَغْيِ الْمَنْهَى عَنْهُ هُوَ أَجْرَةُ  
الْفَاجِرَةِ .

وَأُمُّ أَمْهَارٍ : اسْمُ قَارَةٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ  
هَضْبَةٌ . وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : أَكُمُ حُمُرُ  
بِأَعْلَى الصَّمَانِ ، وَلَعَلَّهَا شُبِّهَتْ بِأَمْهَارِ  
الْخَيْلِ فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ . قَالَ الرَّاعِي :

مَرَّتْ عَلَى أُمِّ أَمْهَارٍ مُشَمَّرَةً

تَهْوِي بِهَا طُرُقَ أَوْسَاطِهَا زُورُ (١)

(١) اللسان والعياب والتكلمة . ومعجم البلدان (أم أمهار)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَحْتَ الْقَلْبِ عَظِيمٌ  
يُقَالُ لَهُ : الْمُهْرُ وَالزَّرُّ ، وَهُوَ قِوَامُ  
الْقَلْبِ .

وَالْمُهْرُ ، بِالضَّمِّ : فِرَاحُ (١) حَمَامٍ  
يُشَبِّهُ الْوَرَشَانَ ، وَجَمْعُهَا : مِهْرَةٌ  
كَعِنَبَةٍ ، قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَتُسَمَّى النَّعْجَةُ : الْمَاهِرُ ، وَتُدْعَى  
فَيُقَالُ : مَاهِرٌ مَاهِرٌ .

وَمُهِرَاتٌ (٢) ، بِالضَّمِّ : بِلْدٌ قُرْبَ  
حَضْرَمَوْتِ .

وَمِهْرَوَانٌ ، بِالْكَسْرِ : بِلْدٌ فِي سَهْلِ  
طَبْرِسْتَانَ .

وَمِهْرَةٌ ، بِالْكَسْرِ مِنْ أَجْدَادِ أَبِي عَلِيٍّ  
الْحَدَّادِ ، وَمِنْ أَجْدَادِ أَبِي مَسْعُودٍ  
كُوتَاهُ . وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ  
مِهْرَةٌ ، حَدَّثَ .

(١) هكذا في مطبوع التاج وحقه أن يكون :  
فِرَاحُ حَمَامٍ . . . . . لِأَنَّهُ يَفْسِرُ الْمِهْرَ مُفْرَدًا .  
مِهْرَةٌ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ « وَيُقَالُ لِلْمِهْرِ  
الْحَنْظَلِ الْمِهْرَةُ الْوَاحِدُ مُهْرٌ وَكَذَلِكَ  
فِرَاحُ حَمَامٍ يَشَبُّهُ الْوَرَشَانُ »

(٢) في معجم البلدان (مِهْرَاتٌ) بفتححات ضبط حركة .

وَمَهْرُويَه (١) بفتح الميمِ وضمَّ  
الراءِ، جدُّ أبي الحسنِ عليّ بن محمد بن  
مهرويه القزويني، حدّث عن عليّ بن  
عبد العزيز البغوي.

ومِهْيَار الدَّيْلَمِيّ، كمِخْرَاب: شاعرٌ  
زَمَانِه.

وجَنَاب (٢) بن مُهَيَّر العَبْدِيّ  
كزُبَيْر عن عطاء، ومحمد وعنوان، ابنا  
مُفْلِح بن المُهَيَّر، وابنُ أَخِيهِمَا مُقَلَّد  
ابنُ عليّ بن مُفْلِح بن المُهَيَّر،  
كلّهم عن أبي الحسن بن العلاف،  
ورَوَى عنهم ابنُ سُوَيْد (٣) في مشيخته.

وعزّ الدين الحسن بن الحسين بن  
المُهَيَّر البَغْدَادِيّ، سمع يَحْيَى بن  
بَوْش، ومات سنة ٦٦٦ ومُهَيَّر عمّ  
سعيد بن عروبة، قاله قتادة، كذا في  
كتاب الصحابة لأبي القاسم البغوي.

ومُهَيَّرَة: لقب مُحَرِّز بن نُضْلَة  
الصَّحَابِيّ. وماهر بن عبد الله بن نجم  
المَقْدِسِيّ، حدّث عن الزين العراقيّ

(١) في مطبوع التاج ينطق الهاء آخره.

(٢) في المشبه والتصير: حَيَّان. (بجاء هملة وياء مثناة  
من تحت ونون).

(٣) في التصير «سويذة»

والشَّرَف يَحْيَى المَنَاوِيّ وَغَيْرُهُمَا،  
أَجَازَ شَيْخَ الإسلام زكريّا وكريم الدين  
أبا الفضل محمد بن محمد بن العِمَادِ  
البَلْبَيسِيّ، وَغَيْرُهُمَا.

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ م ه ج ر ]

مهجر: أهمله الجوهريّ وصاحبُ  
اللَّسَان، واستدركه الصاغانيّ فقال:  
نقلًا عن ابن السكيت: التَّمْهَجُرُ:  
التَّكَبُّرُ مع الغنى وأنشد:

تَمَهَجَرُوا وَإِيَّامًا تَمَهَجَرِ  
وَهُمْ بَنُو الْعَبْدِ اللَّثِيمِ الْعُنْصَرِ (١)

قُلْتُ: وبهاء: مُهْجُورَة - بضم الميمِ  
والجيم - مدينة بالصَّعِيدِ الْأَعْلَى بالقُربِ  
من قَرْجُوط، هكذا هو مضبوط في الكُتُبِ  
القَدِيمَة، وهكذا شافهنا به شيخنا العلامة  
عليّ بن صَالِح بن موسى الرِّبْعِيّ  
الْقَرْجُوطِيّ، والمشهور على الْأَلْسَنَة  
بَمَهْجُورَة (٢) وهو غَلَطٌ. وهذا موضعُ

(١) التكلة ومادة (مجر).

(٢) وكذا أوردها ياقوت في معجم البلدان (باب الباء والهاء)

(بَمَهْجُورَة).

التي تَنْهَضُ من البادية إلى القرى  
لَتَمْتَارَ : مَيَّارَةً .

(وَتَمَايَرًا بَيْنَهُمْ : فَسَدَ ، كَسَمَاعَرٍ) ،  
بِالْهَمْزُ ، وقد ذَكَرَهُ في محلّه .

(وَأَمَّارَ أَوْدَاجُهُ : قَطَعَهَا) ، قال ابنُ  
سَيِّدِهِ : على أَنَّ أَلْفَ أَمَّارٍ قد يَجُوزُ أَنْ  
تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عن وَاوٍ لِأَنَّهَا عَيْنٌ .

(و) أَمَّارَ (الثَّيِّءُ : أَذَابَهُ . و) أَمَّارَ  
(الزَّعْفَرَانُ : صَبَّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ دَافَهُ) .  
قال الشَّامِيُّ : يَصِفُ قَوْسًا :

كَانَ عَلَيْهَا زَعْفَرَانًا تُمِيسِرُهُ  
خَوَازِنُ عَطَّارٍ يَمَانٍ كَوَانِيزُ<sup>(١)</sup>

وَيُرَوَّى « ثَمَانٍ » على الصِّفَةِ لِلخَوَازِنِ .  
(وَمِيزَتْ<sup>(٢)</sup> الصُّوفَ) مَوْرًا وَمِيزًا :  
(نَفَسَتْهُ . وَالْمَوَارَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ  
مِنْهُ) ، وَوَاوُهُ مُنْقَلِبَةٌ عن يَاءٍ لِلضَّمَّةِ  
التي قَبْلَهَا .

(وَمِيارٌ ، كَشَدَّادُ : فَرَسٌ شَرَسَفَةٌ بَنَ

(١) ديوانه : ٥٥ واللسان

(٢) في القاموس قبل هذه الميارة : « وَمِيزَتْ الدَّوَاءَ :

دَفَعَتْهُ » ، وقد خلا منها مطبوع التاج ولم يتعرض

لها الشارح .

ذِكْرَهُ ، وقد اجْتَزَتْ بِهَا قَبْلَ دُخُولِي  
إِلَى فَرْجُوطَ .

[ م ي ر ] \*

(المِيرَةُ ، بِالْكَسْرِ) : الطَّعَامُ يَمْتَارُهُ  
الْإِنْسَانُ . وفي الْمُحْكَمِ : المِيرَةُ ( : جَلَبُ  
الطَّعَامِ ) ، زَادَ فِي التَّهْذِيبِ : لِلْبَيْعِ ، وَهُمْ  
يَمْتَارُونَ لِأَنفُسِهِمْ ، وَيَمِيرُونَ غَيْرَهُمْ  
مِيرًا . وقد ( مَارَ عِيَالَهُ يَمِيرُ مِيرًا ) ،  
وقال الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : مَارَهُ يَمُورُهُ ،  
إِذَا أَنَاهُ بِمِيرَةٍ ، أَيْ بِطَعَامٍ . (وَأَمَّارَهُمْ  
وَامْتَارَ لَهُمْ) : جَلَبَ لَهُمْ . ويقال :  
مَارَهُمْ يَمِيرُهُمْ ، إِذَا أَعْطَاهُمُ المِيرَةَ .  
ويُقَالُ : مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مِيرٌ .

(وَالْمِيارُ) ، كَشَدَّادُ : (جَالِبُ المِيرَةِ) ،  
وفي اللِّسَانِ : جَالِبُ المِيرِ<sup>(١)</sup> .

(و) المِيارُ ، (بِالضَّمِّ) ، كَرَمَّانُ :  
جُلَّابُهُ<sup>(٢)</sup> ليس بِجَمْعِ مِيارٍ ، إِنَّمَا هُوَ  
(جَمْعُ مَائِرٍ) ، كَكُفَّارٍ جَمْعُ كَافِرٍ ،  
(كَالْمِيارَةِ ، كَرَجَّالَةٍ) ، يُقَالُ : نَحْنُ  
نَنْتَظِرُ مِيارَتَنَا وَمِيارَنَا . ويُقَالُ لِلرَّفِيقَةِ

(١) عبارة اللسان المطبوع : « المِيرَةُ » .

(٢) ضبطت في اللسان ضبط قلم بفتح الجيم .

وَيُرَادُّ بِهِ الْقُوْتُ .

وَمَيَّارَةٌ جَدَّ شَيْخٍ مَشَايخَنَا الْإِمَامِ  
الْمُعَمَّرِ الْمُحَدَّثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْفَاسِيِّ ، أَخَذَ عَنْ إِمَامِ  
الْمُحَدَّثِينَ عَبْدِ الْقَادِرِ الْفَاسِيِّ وَطَبَقَتِهِ ،  
وَعَنْهُ شَيْوُخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
الطَّيِّبِ الْفَاسِيِّ تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرِضْوَانِهِ ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ التَّلَمَسَانِيُّ ، وَعَلَى  
ابْنِ مُحَمَّدٍ السُّوسِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الطَّالِبِ  
ابْنِ سَوْدَةَ الْفَاسِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ .

( فصل النون )

مع الرائ

[ ن أ ر ] \*

( نَارَتْ نَائِرَةٌ ) فِي النَّاسِ ، ( كَمَنَعَ :  
هَاجَتْ هَائِجَةً ) ، [ وَيُقَالُ : نَارَتْ ، بِغَيْرِ  
هَمْزٍ ] <sup>(١)</sup> قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ بَدَلًا .  
( وَالنُّوْرُ ، كَصَبُورٍ ) : دُخَانُ الشَّحْمِ ،  
وَالنَّيْلُنَجْ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَسَيَّاتِسَى ( فِي ن وَر ) .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ .

خَلِيفَ ) ، كَزَيْبَرٍ ، هَكَذَا بِالْمُهْمَلَةِ ،  
وَفِي بَعْضِهَا بِالْمُعْجَمَةِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ  
هُوَ ابْنُ خَلِيفٍ ، كَأَمِيرٍ ، بِالْمُعْجَمَةِ  
( الْمَازِنِيِّ ) .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : ( سَايَرَهُ وَمَايَرَهُ ) ،  
مُسَايَرَةً وَمُمَايَرَةً : ( حَكَاهُ فَفَعَلَ مِثْلَ  
مَا فَعَلَ ) ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ وَأَنشَدَ :

\* يُمَايِرُهَا فِي جَرِيهِ وَتُمَايِرُهُ \* <sup>(١)</sup>

[ وَتَمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمُمَايَرَةُ : الْمُعَارَضَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « وَالْحَمُولَةُ الْمَآثِرَةُ  
لَهُمْ لِأَغِيَّةٍ » يَعْنِي الْإِبِلَ الَّتِي تُحْمَلُ  
عَلَيْهَا الْمِيرَةُ مِمَّا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ وَنَحْوِهِ  
لَا تُؤْخَذُ مِنْهَا زَكَاةٌ لِأَنَّهَا عَوَامِلٌ .

وَمَيَّارٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ قُرْطٍ بَن  
التَّوَامِ <sup>(٢)</sup> .

وَمَارٌ مَيْرًا : سَارٌ .

وَالْمَيْرُ ، بِالْفَتْحِ ، كَالْمِيرَةِ ، وَيُطْلَقُ

(١) لَخْدَاشِ بْنِ زُهَيْرِ الْأَسَاسِ وَالْعِيَابِ وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الْعِيَابِ .  
رَبَّاعِيَّةٌ أَوْ قَارِحَ الْعَامِ قَبْلَهُ .

(٢) هُوَ نَفْسُ فَرَسٍ شَرِيفٌ أَخَذَهُ بَعْدَ أَنْ قَتَلَهُ كَأَيُّ الْقِيَامِ .

## [ ن ب ر ] \*

(نَبَرَ الْحَرْفَ يَنْبِرُهُ) <sup>(١)</sup> بالكسر  
 نَبْرًا : (هَمْزَةً) ، ومنه الحديث : « قال  
 رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يانبيء  
 الله ، فقال : لا تَنْبِرْ بِاسْمِي » ، أى  
 لا تَهْمِز . وفي رواية : « إِنَّا مَعْشَرُ  
 قُرَيْشٍ لَا نَنْبِرُ » والنَّبَرُ : هَمْزُ الْحَرْفِ ،  
 وَلَمْ تَكُنْ قُرَيْشٌ تَهْمِزُ فِي كَلَامِهَا ،  
 وَلَمَّا حَجَّ الْمَهْدِيُّ قَدَّمَ الْكِسَائِيَّ  
 يُصَلِّي بِالْمَدِينَةِ فَهَمْزٌ ، فَأَنْكَرَ أَهْلُ  
 الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ وَقَالُوا : تَنْبِرُ فِي  
 مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِالْقُرْآنِ ؟ (و) نَبَرَ (الشَّيْءَ) :  
 رَفَعَهُ ، ومنه الْمَنْبِرُ ، بِكسر الميم ) ،  
 لِمُرْقَازِ الْخَاطِبِ ، وَسُمِّيَ لَارْتِفَاعِهِ  
 وَعُلُوِّهِ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَوَّلِ الْكُشَافِ  
 أَنَّ النَّبَرَ رَفْعُ الصَّوْتِ خَاصَّةً ، وَكَلَامُ  
 الْمَصْنُفِ ظَاهِرُهُ الْعُمُومُ . (و) نَبَرَهُ  
 ( : زَجَرَهُ وَأَنْتَهَرَهُ ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .  
 (و) نَبَرَ (الْغَلَامُ : تَرَعَّرَعَ) وَارْتَفَعَ . (و)  
 نَبَرَ (فُلَانًا بِلِسَانِهِ : نَالَ مِنْهُ) ، يَنْبِرُهُ نَبْرًا .

(١) في القاموس ضبطت ضبط حركة بضم الياء وضبطناها  
 هنا تبعاً للسان والعياب ولقوله : بالكسر .

(وَالنَّبَارُ ، كَشْدَادٍ : الْفَصِيحُ)  
 الْبَلِغُ بِالْكَلَامِ . (و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :  
 النَّبَارُ ( : الصَّيَّاحُ ) .

وقال ابن الأَنْبَارِيِّ : النَّبَرُ عِنْدَ  
 الْعَرَبِ : ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ . يُقَالُ : نَبَرَ  
 الرَّجُلُ نَبْرَةً ، إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فِيهَا  
 عُلُوٌّ .

(وَالنَّبْرَةُ : وَسَطُ النَّقْرِ فِي ظَاهِرِ  
 الشَّفَةِ) <sup>(١)</sup> . (و) النَّبْرَةُ ( : الْهَمْزَةُ ) .  
 وَالْمَنْبُورُ : الْمَهْمُوزُ : (و) النَّبْرَةُ :  
 (الْوَرَمُ فِي الْجَسَدِ ، وَقَدْ انْتَبَرَ) الْجَسَدُ :  
 ارْتَفَعَ ، وَالْجُرْحُ : وَرَمٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
 « إِنَّ الْجُرْحَ يَنْتَبِرُ فِي رَأْسِ الْحَوْلِ »  
 أَيْ يَرِمُ ، (وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ مِنْ شَيْءٍ)  
 مُنْتَبِرٌ . وَكُلُّ مَارْفَعَتِهِ فَقَدْ نَبَرْتَهُ .

(و) نَبْرَةٌ ( : إِقْلِيمٌ مِنْ عَمَلٍ مَارِدَةٍ  
 بِالْأَنْدَلُسِ ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) النَّبْرَةُ : (صَبِيحَةُ الْفَرْعِ . و)  
 النَّبْرَةُ (مِنْ الْمَغْنَى : رَفَعُ صَوْتِهِ عَنْ

(١) في العباب والتكملة « النبرة : النقرة في ظاهر الشفة » .



حَفْضٍ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :

إِنِّي لَأَسْمَعُ نَبْرَةً مِنْ قَوْلِهَا  
فَأَكَادُ أَنْ يُغْشَى عَلَيَّ سُورًا<sup>(١)</sup>

(وَطَعْنُ نَبْرٌ : مُخْتَلَسٌ كَأَنَّهُ يَنْبِرُ  
الرَّمَحَ عَنْهُ ، أَيْ يَرْفَعُهُ بَسْرَعَةٍ) ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ عَلِيٍّ : اطْعَنُوا النَّبْرَ وَانظُرُوا الشَّرَّ .  
أَيِ اخْتَلَسُوا الطَّعْنَ .

(و) النَّبِيرُ ، (كَصُرَدٍ : اللَّقْمُ  
الضَّخَامُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* أَخَذْتَ مِنْ جَنْبِ الثَّرِيدِ نَبْرًا<sup>(٢)</sup>

(و) نُبَيْرٌ ، (كَزُبَيْرٍ : الرَّجُلُ الْكَيْسُ)  
كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ نَبْرَةٍ .

(و) نَبِيرٌ (كَلِمَعٌ : بَبْغَدَادَ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي ، وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِضَمِّ  
النُّونِ وَتَشْدِيدِ الْمَوْحِدَةِ الْمَفْتُوحَةِ ،  
قَالَ ، وَهِيَ نَبْطِيَّةٌ ، وَإِلَيْهَا نَسَبَ أَبَا  
نَضْرٍ الشَّاعِرِ الْأُمِّيَّ الْآتِي ذِكْرُهُ ،  
فَلْيَتَسَامَلْ .

(١) اللان والعياب .

(٢) اللان .

(و) النَّبِيرُ (كَأَمِيرٍ : الْجُبْنُ)  
فَارِسِيٌّ ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ لِضَخَمِهِ وَارْتِفَاعِهِ ،  
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبَيْنِ . قُلْتُ :  
وَالْمَشْهُورُ الْآنَ بِتَقْدِيمِ الْمَوْحِدَةِ عَلَى  
النُّونِ .

(و) النَّبُورُ ، (كَصَبُورٍ : الْأَسْتُ) ،  
عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَى  
ذَلِكَ لانتِبارِ الْأَلْيَتَيْنِ وَضَخَمِهِمَا .  
(وَالنَّبِيرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْقَلِيلُ  
الْحَيَاءِ) ، يَنْبِرُ النَّاسُ بِلِسَانِهِ .

(و) النَّبْرُ ، (بِالْكَسْرِ : الْقُرَادُ ، وَ)  
قِيلَ : (دَوَيْبَةٌ) شَبَهُ الْقُرَادِ (إِذَا دَبَّتْ  
عَلَى الْبَعِيرِ تَوَرَّمَ مَدْبُهَا) . وَقِيلَ : هِيَ  
أَصْغَرُ مِنَ الْقُرَادِ تَلْسَعُ فَيَنْتَبِيرُ مَوْضِعُ  
لَسَعَتِهَا وَيَرْمُ ، (أَوْ ذُبَابٌ) ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْحُرْقُوصُ ، (أَوْ سَيْعٌ) ، قَالَ اللَّيْثُ .  
النَّبْرُ مِنَ السَّبَاعِ لَيْسَ بِدُبٍّ وَلَا ذِئْبٍ .  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَيْسَ النَّبْرُ مِنْ جَنْسِ  
السَّبَاعِ ، إِنَّمَا هِيَ ذَابَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ  
الْقُرَادِ ، قَالَ : وَالَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ الْبَبْرَ  
بِبَاءَيْنِ ، وَأَحْسَبُهُ دَخِيلًا ، وَلَيْسَ مِنْ

(يُنْضَدُ فِيهِ الْمَتَاعُ، الْوَاحِدُ نَبْرٌ،  
بِالْكَسْرِ).

(و) أَنْبَارُ: (د، بِالْعِرَاقِ قَدِيمٌ) عَلَى  
شَاطِئِ الْفُرَاتِ فِي غَرْبِ بَغْدَادَ، بَيْنَهُمَا  
عَشْرَةُ فَرَاسِخَ. قَالُوا: وَلَيْسَ فِي  
الْكَلَامِ اسْمٌ مُفْرَدٌ عَلَى مِثَالِ الْجَمْعِ  
غَيْرِ الْأَنْبَارِ، وَالْأُبُوَّةِ، وَالْأَبْلَاءِ، وَإِنْ  
جَاءَ فَإِنَّمَا يَجِيءُ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ،  
لِأَنَّ شَوَازِهَا كَثِيرَةٌ، وَمِثْلُ هَذِهِ  
فَإِنَّمَا يَأْتِي جَمْعاً أَوْ صِفَةً، كَقَوْلِهِمْ:  
قَدَرُ أَعْشَارٍ، وَثَوْبُ أَخْلَاقٍ، وَنَحْوِ  
ذَلِكَ: (و) الْأَنْبَارُ: (أَكْدَاسُ الطَّعَامِ)  
وَأَهْرَاؤُهُ، وَاحِدُهَا: نَبْرٌ، كَنَفْسٍ  
وَأَنْقَاسٍ، وَيَجْمَعُ أَنْابِيرُ جَمْعُ  
الْجَمْعِ. وَيُسَمَّى الْهُرَيْرِيُّ نَبْرًا لِأَنَّ  
الطَّعَامَ إِذَا صُبَّ فِي مَوْضِعِهِ انْتَبَرَّ، أَيْ  
ارْتَفَعَ.

(و) الْأَنْبَارُ: (مَوَاضِعُ) مَعْرُوفَةٌ  
(بَيْنَ الْبَرِّ وَالرَّيْفِ. (و) أَنْبَارُ:  
(ة بَلَخَ)، وَهِيَ قَصَبَةٌ نَاحِيَةُ جُوزْجَانٍ،  
وَهِيَ عَلَى الْجَبَلِ، وَلَهَا مِيَاهٌ وَكُرُومٌ  
وَيَسَاتِينُ كَثِيرَةٌ، (مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ

كَلَامِ الْعَرَبِ. (و) النَّبْرُ: (الْقَصِيرُ  
الْفَاحِشُ)، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي. وَالنَّبْرُ  
أَيْضاً: (اللَّثِيمُ) الَّذِي يَنْبِرُ النَّاسُ  
بِلِسَانِهِ، (ج)، أَيْ جَمْعُ الْكُلِّ (أَنْبَارٌ  
وَنَبَارٌ)، بِالْكَسْرِ. قَالَ الرَّاجِزُ وَذَكَرَ  
إِبْلَاءَ سَمِنَتْ وَحَمَلَتْ الشُّحُومَ:

كَأَنَّهُمَا مِنْ سِمَنْ وَإِفْئَارُ  
دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ<sup>(١)</sup>

يَقُولُ: كَأَنَّهُمَا لَسَعَتْهَا الْأَنْبَارُ  
فَوَرِمَتْ جُلُودُهَا، قَالَهُ ابْنُ بَرٍّ.

(و) أَبُو نَضْرٍ (مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْوَاسِطِيُّ النَّبْرِيُّ، بِالْكَسْرِ)، الْخَبَّازُ،  
(شَاعِرٌ مُفْلِقٌ أُمِّيٌّ) بَدِيعُ الْقَوْلِ،  
قَدِمَ بَغْدَادَ، رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ مِنْ  
شِعْرِهِ.

(وَالْأَنْبَارُ: بَيَّتُ التَّاجِرِ) الَّذِي

(١) اللسان والصحيح والعياب والجمهرة ٢٧٧/١ .  
والمقاييس ٣٨٠/٥ ومعجم البلدان الأنبار، ونسب في  
اللسان لشبيب بن البرصاء. وفي هامش مطبوع التاج:  
« قوله: وإفئار، من الوفور وهو التمام، يقول:  
كانها ما أوفرها الرعي دبت عليها الأنبار ويروى:  
وامتيفار، والمعنى واحد، ويروى: وإفئار، من  
أوغر العامل الخراج أي استوفاه. ويروى بالفتح من  
أوفره أي أنقله. اهـ صحيح من مادة وف و »  
وكذلك في اللسان مادة (وفر).

محمّد بن عبّيد الله، ومنهم نجم الدين شيخ المستنصرية عبد الله بن أبي السّاعات، ومنهم عبد الله بن عبد الرحمن، ومنهم عليّ بن محمد بن يحيى، الأنباريون. والقاضي أبو العباس أحمد بن نصر بن الحسين الأنباري الشافعي، تولّى نيابة القضاء ببغداد.

(وانتبر: انتفط) <sup>(١)</sup> وبه فسر حديث حذيفة أنّه قال: «تقبض الأمانة من قلب الرجل فيظل أثرها كآثر جمر دخرجه على رجلك» <sup>(٢)</sup> نراه منتبراً وليس فيه شيء «أي منتفطاً. فسرّه أبو عبّيد. وانتبرت يده تنفطت. وفي حديث عمر: «إياكم والتخلّل بالقصب فإنّ الفم ينتبر منه» أي ينتفط <sup>(٣)</sup>، (و) انتبر (الخطيب) وكذا الأمير: (ارتقى) فوق المنبر. (وانتبر الأنبار: بناء)، نقله الصاغاني.

(١) في القاموس المطبوع: تنفط.

(٢) في اللسان: «دخرجه على رجلك فلفظ نراه منتبراً» وفي النهاية: قراء.

(٣) في اللسان والنهاية: «ينتفط».

عليّ الأنباري المحدث)، هكذا في النسخ، والصواب أبو الحسن عليّ بن محمد الأنباري، كما ضبطه ياقوت وجوده، روى عن القاضي أبي نصر الحسين بن عبد الله الشيرازي، وعنه محمد بن أحمد بن أبي الحجّاج البهستاني.

(وسكة الأنبار بمرّو) في أعلى البلد، (منها) أبو بكر (محمد بن الحسين بن عبّيد الله الأنباري)، قال أبو سعد: (و) قدّ (وهم) فيه (جماعة) من المحدثين، منهم أبو كامل البصري، (فنسبوه إلى البلد القديم)، وهو أنبار بغداد، وليس بصحيح، والصواب أنّه من سكة الأنبار. وأمّا البلد القديم فقد نسب إليه خلق كثير، من أشهرهم ابن الأنباري شارح المعلقات السبع وغيرها، مات سنة ٣٢٨ وهو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد، ومنهم سديد الدين كاتب الإنشاء محمد بن عبد الكريم، وابنه محمد بن محمد، ومنهم كمال الدين عبد الرحيم بن

(وقصائد منبورة ومنبرة كمعظمة)  
أي (مهموزة).

[ وما يستدرك عليه :

الإنبار ، بالكسر : مدينة بجوزجان ،  
منها أبو الحارث محمد بن عيسى الإنباري ،  
عن أبي شعيب الحراني ، هكذا ضبطه  
أبو سعد<sup>(١)</sup> الماليني ونسبه ، نقله  
الحافظ .

ونبر بالضم : ماءان بنجد في  
ديار عمرو بن كلاب ، عند القارة التي  
تسمى ذات النطاق . هكذا في مختصر  
البلدان ، وضبطه أبو زياد كزفر ، وأبو  
نصر بضمّتين ، كما في المعجم .  
ونبروه محرّكة : قرية بإقليم  
السمنودية ، وقد دخلتها .

ونسارة ، بالفتح : اسم مدينة  
أطربلس الغرب ، جاء ذكره في  
كتاب ابن عبد الحكم .

[ ن ب ذ ر ]

(النبرة ، على فغللة ) ، أهمله

(١) في مطبوع التاج « أبو سعيد » والمثبت من التبصير .

الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني  
وهو ( التبذير للمال في غير حقه ) ،  
والنون أصلية لأنها في أول الكلمة  
لا تزداد إلا بثبت ، ( أو النون زائدة ) ،  
فوزنه إذن نفعلة ، فالصواب ذكره في  
فصل الباء الموحدة ، لأنها من التبذير ،  
كما هو ظاهر .

[ ن ت ر ] \*

( النتر : الجذب بجفاء ) وقوة .  
نتره ينتره نترًا فانتر (و) النتر :  
( شق الثوب بالأصابع )  
أ ( والأضراس . و ) النتر : ( النزع في  
القوس ) بشدة . (و) النتر : ( الضعف )  
في الأمر ( والوهن ) . والإنسان ينتر في  
مشيّه نترًا كأنه يجذب شيئاً .

(و) النتر : ( الطعن المبالغ فيه ) ،  
كأنه ينتر ما مرّ به في المطعون . قال  
ابن سيده : وأراه وُصف بالمصدر .  
وقال ابن السكيت : يُقال رمي سَعْرٌ ،  
وضرب هَبْرٌ ، وطعن نترٌ ، وفي حديث  
علي رضي الله عنه قال لأصحابه :  
« اطعنوا النتر » وهو من فعل الخدّاق .

يقال : ضَرْبُ هَبْرٍ ، وَطَعْنُ نَتْرٍ . قاله ابنُ الأَعرابيِّ ، ويُرْوَى بالباءِ ، بدلَ التَّاءِ ، وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ .

(و) النَّتْرُ : ( تَغْلِيظُ الْكَلَامِ وَتَشْدِيدُهُ ) ، يقال : فُلَانٌ يَنْتَرُ عَلَيَّ ، إِذَا أَفْحَشَ فِي الْكَلَامِ بِحِمَاقَةٍ وَغَضَبٍ . (و) طَعْنُ نَتْرٍ ، وهو مثلُ (الْخَلْسِ) يَخْتَلِسُهَا الطَّاعِنُ اخْتِلَاسًا ، قاله ابنُ السَّكَيْتِ ، وبه فَسَّرَ ابنُ الأَعرابيِّ قولَ عليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ السَّابِقِ . (و) النَّتْرُ : ( الْعُنْفُ ) والتَّشْدِيدُ فِي الْأَمْرِ .

(و) النَّتْرُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : الْفَسَادُ وَالضِّيَاعُ) . قال العجاجُ :

وَاعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْجَلَالِ قَدْ قَدَرَ

فِي الْكُتُبِ الْأُولَى الَّتِي كَانَ سَطَرَ<sup>(١)</sup>

أَمْرَكَ هَذَا فَاجْتَنِبْ مِنْهُ النَّتْرَ

وقد نَتَرَ الشَّيْءُ كَفَرِحَ : فَسَدَ وَضَاعَ .

(وانتَر : انجذب) ، مُطَاوَعَ نَتْرِهِ

نَتْرًا .

(١) الديوان قصيدة ١١ الشايطير ١٣٣ - ١٣٥ .

واللسان والصحاح والعياب والجمهرة ١٤/٢ وفي المقاييس ٣٨٧/٥ ثالثها .

(وَاسْتَنْتَرَ) الرَّجُلُ (مِنْ بَوْلِهِ) : طَلَبَ نَتْرَ غُضُوهِ وَاجْتَذَبَهُ وَاسْتَخْرَجَ بَقِيَّتَهُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَ الْاسْتِنْجَاءِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتَرِ ذَكَرَهُ ثَلَاثَ نَتَرَاتٍ » يَعْنِي بَعْدَ الْبَوْلِ ، وَهُوَ الْجَذْبُ بِقُوَّةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْتِرُ مِنْ بَوْلِهِ » . قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الرَّجُلِ يَسْتَبْرِئُ ذَكَرَهُ إِذَا بَالَ : أَنَّ يَنْتَرَهُ نَتْرًا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، كَأَنَّهُ يَجْتَذِبُهُ اجْتِذَا بًا . وَفِي النِّهَايَةِ فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهِ فَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَسْتَنْتِرُ عِنْدَ بَوْلِهِ » . قَالَ : الْاسْتِنْتَارُ : اسْتِفْعَالٌ مِنَ النَّتْرِ ، يُرِيدُ الْحِرْصَ وَالْاهْتِمَامَ ، أَيْ لَمْ يَكُنْ (حَرِيصًا عَلَيْهِ وَ) لَا (مُهْتَمًّا بِهِ) ، وَهُوَ بَعَثٌ عَلَى التَّطَهِيرِ وَالِاسْتِبْرَاءِ مِنَ الْبَوْلِ . (و) فِي الصَّحَاحِ : (قَوْسٌ نَاتِرَةٌ : تَقْطَعُ وَتَرَهَا لَصَلَابَتِهَا) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

\* قَطُوفٌ بِرِجْلٍ كَالْقَيْسِيِّ النَّوَاتِرِ<sup>(١)</sup> \*

قال ابنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ بْنِ

(١) اللسان والصحاح والعياب . والتكملة

الْقَطَّاعُ : وَنَثَرَتْ الْقَيْسِيُّ أَوْتَارَهَا :  
قَطَعَتْهَا .

(وَالنَّثَرَةُ : الطَّغْنَةُ النَّافِذَةُ) ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَكَلَّمْتُهُ مُنَاثَرَةً) ، أَيْ (مُجَاهَرَةً) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّثَرُ فِي الْمَشْيِ : الْإِعْتِمَادُ ، كَالِإِنْتِثَارِ .  
وَنَثَرَ الْوَتَرَ : مَدَّهُ يَقْوَةً .

وَالنَّثَرَةُ : الْغَضَبُ وَالتَّهَوُّرُ .

وَالْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
الْقَيْسِيِّ الْمَنْتُورِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الْغَسَّائِيِّ ،  
وَأَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَسِّ  
الرُّنْدِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ  
سَعِيدِ الرُّعَيْنِيِّ الْفَاسِيَّ ، وَغَيْرِهِ هَذَا .

وَتَثَرَبُونَ ، بِالْفَتْحِ : قَرِيَةٌ بِمِصْرَ ،  
مِنْ أَعْمَالِ الدَّنَجَاوِيَّةِ .

[ ن ث ر ] \*

(نَثَرَ الشَّيْءُ يَنْثَرُهُ) ، بِالضَّمِّ ،

ضِرَارٍ يَصِفُ حِمَارًا أَوْرَدَ أَتْنَهُ الْمَاءَ ،  
فَلَمَّا رَوَيْتْ سَاقَهَا سَوْقًا عَنيفًا خَوْفًا  
مِنْ صَائِدٍ وَغَيْرِهِ ، وَصَدْرُهُ :

فَجَالَ بِهَا مِنْ خَيْفَةِ الْمَوْتِ وَالِهَا  
وَبَادَرَهَا الْخَلَاتِ أَيْ مُبَادِرٍ  
يَزُرُّ الْقَطَا مِنْهَا وَيُضْرَبُ وَجْهَهُ  
بِمُخْتَلِفَاتٍ كَالْقَيْسِيِّ النَّوَاتِرِ (١)

قَالَ : هَكَذَا الرِّوَايَةُ ، وَقَوْلُهُ يَزُرُّ ، أَيْ  
يَعُضُّ . وَالْقَطَا (٢) : مَوْضِعُ الرَّدْفِ .  
وَالْخَلَاتُ : الطَّرُقُ فِي الرَّمْلِ يَقُولُ :  
كَلَّمَا عَضَّ الْحِمَارُ أَكْفَالَ الْأَتْنِ نَفَحَتْهُ  
بَارِجُلُهَا . وَالْمَّ بِهِ الصَّاعِغَانِي بَعْضُ  
إِلْمَامٍ وَلَكِنْ (٣) قَالَ فِيمَا بَعْدَ :  
وَالضَّمِيرُ فِي يَعْضُّ لِفَحْلٍ ذَكَرُهُ ،  
مَحَلُّ تَأْمُلٍ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الْقَيْسِيُّ النَّوَاتِرُ : هِيَ  
الْمُنْقَطَعَةُ الْأَوْتَارِ ، وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ

(١) اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : والقطا : موضع  
الردف . وعبارة اللسان : والقطا : جمع قطة وهي  
موضع الردف » .

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : ولكن قال فيما بعد :  
الأول أن يقول ولكن قوله فيما بعد . وعبارة الصاغاني :  
يزر أي يعض ، والضمير في يعض لفحل ذكره » .

وهو الفتات المتناثر حوله .

(و) من المجاز: (تناثروا: مَرَضُوا فَمَاتُوا)، وفي الأساس: مَرَضُوا فَتَنَّاثَرُوا مَوْتًا .

(و) من المجاز: (النثور)، كصَبُور: المرأة (الكثيرة الولد) وكذلك الرجل، يُقال رجلٌ نثورٌ وامرأةٌ نثورٌ، وسيأتي للمصنف قريباً ذلك في قوله: ونثر الكلام والولد: أكثره . وقد نثرت ذا بطنها، ونثرت بطنها . وفي الحديث: «فلما خلا سنّي ونثرت له ذا بطني» أرادت أنها كانت شابةً تلد الأولادَ عنده . وقيل . لامرأة: أي البغاة أحبُّ إليك؟ فقالت: التي إن غدت بكرت . وإن حدثت . نثرت . وكل ذلك مجاز .

(و) من المجاز: النثور: (الشاة) تعطس (تطرح من أنفها) الأذى (كالدود، كالناتر)، وقد نثرت . وقال الأَصمعي: النافر والناتر: الشاة تسعل فينتثر من أنفها شيء .

(١) في اللسان «أبغض» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج.

(وينثره)، بالكسر، (نثراً)، بالفتح، (ونثاراً)، بالكسر: (رماء) بيده (مُتَفَرِّقاً)، مثل نثر الجوز واللوز والسكر، وكذلك نثر الحب إذا بُدِرَ . وذرٌ منشورٌ . (كنثره) تنثيراً (فانتثر ونثر وتناثر)، وذرٌ متناثر، ومُنْثَر كمُعْظَم، شدد للكثرة .

ويقال: شهدتُ نثارَ فلانٍ، وكُنّا في نثارِهِ، بالكسر، وهو اسمٌ للفعل، كالنثر .

(والنثارة، بالضم، والنثر، بالتخريك: ما تناثر منه، أو الأولى تخصُّ بما ينتثر من المائدة فيؤكل للثواب)، خصّه به اللحياني . وفي التهذيب: والنثار: فتات ما يتناثر حوالى الخوان من الخبز ونحو ذلك من كل شيء . وقال الجوهري: النثار، بالضم: ماتناثر من الشيء . وقيل: نثارة الحنطة والشعير ونحوهما: ما انتثر منه . وشيءٌ نثرٌ: مُنْثَر، وكذلك الجميع: فإهمال المصنف النثار أمرٌ غريب، وقد جمعهما الزمخشري فقال: والتقط نثارَ الخوان، بالضم، ونثارتَه،

يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ، كَذَا فِي الصَّحاحِ . قَالَ  
الرَّمْخَسْرِيُّ : كَانَ الْأَسَدُ مَخْطُ (١) .  
مَخْطَةٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : النَّثْرَةُ :  
كَوْكَبٌ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ لَطُخَ سَحَابٍ  
حِيَالَ كَوْكَبَيْنِ تُسَمَّىهِ الْعَرَبُ نَثْرَةً  
الْأَسَدِ . وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، قَالَ :  
وَهِيَ فِي عِلْمِ النُّجُومِ مِنْ بُرْجِ السَّرَّانِ .  
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : النَّثْرَةُ : أَنْفُ الْأَسَدِ  
وَمَنْخَرَاهُ ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ خَفِيَّةٍ  
مُتَقَارِبَةٍ ، وَالطَّرْفُ : عَيْنَا الْأَسَدِ  
كَوْكَبَانِ ، الْجَبْهَةُ أَمَامُهَا (٢) وَهِيَ  
أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَخَذَ دِرْعًا  
فَنَثَرَهَا عَلَى نَفْسِهِ ، أَيْ صَبَّهَا ، وَمِنْهَا  
النَّثْرَةُ ، وَهِيَ (الدَّرْعُ السَّلْسِلَةُ الْمَلْبَسُ  
أَوْ الْوَاسِعَةُ) ، وَيُقَالُ لَهَا نَثْرَةٌ وَنَثْلَةٌ .  
قَالَ ابْنُ جَنِّي : يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الرَّاءُ  
فِي النَّثْرَةِ بَدَلًا مِنَ اللَّامِ ، لِقَوْلِهِمْ : نَثَلَ  
عَلَيْهِ دِرْعَهُ ، وَلَمْ يَقُولُوا نَثَرَهَا ، وَاللَّامُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عَيْتُهُ» ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ ، وَفِي الْقَامُوسِ مَادَةٌ

(ط ر ف) : الطَّرْفُ : كَوْكَبَانِ يَقْدَمَانِ الْجَبْهَةَ سُمِّيَا

بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا عَيْنُ الْأَسَدِ ، وَلِلْ بَلَابَةِ هُنَا : كَوْكَبَانِ

أَمَامَ الْجَبْهَةِ . . .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّثُورُ : الشَّاةُ  
(الْوَاسِعَةُ الْإِخْلِيلِ) كَأَنَّهَا تَنْثُرُ اللَّبَنَ  
نَثْرًا ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ :  
«أَيُؤَاقِفُكُمْ الْعَدُوُّ حَلَبَ شَاةٍ نَثُورٍ» (١)  
(وَالنَّيْثُرَانُ ، كَرَيْهَقَانِ ، (و) النَّيْثَرُ ،  
(كَكْتَفٍ ، (و) الْمَنْثَرُ ، (ك) مَنْبَرٍ : الْكَثِيرُ  
الْكَلَامِ ) ، وَالْأَنْثَى نَثْرَةٌ ، فَقَط .  
وَالأُولَى ذَكَرَهَا الصَّاعِقَانِيُّ . (و) قَدْ  
(نَثَرَ الْكَلَامَ (و) كَذَلِكَ (الْوَلَدَ) إِذَا  
(أَكْثَرَهُ) ، فَهُوَ وَهِيَ نَثُورٌ ، فِي الْآخِرِ ،  
وَمِنْثَرٌ وَنَثِرٌ وَنَيْثُرَانُ ، فِي الْأَوَّلِ . وَكُلُّ  
ذَلِكَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النَّثْرَةُ) ، بِالْفَتْحِ :  
(الْخَيْشُومُ وَمَا وَآلَاهُ) ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : النَّثْرَةُ : طَرَفُ الْأَنْفِ ،  
(أَوْ) هِيَ (الْفُرْجَةُ) مَا (بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ  
حِيَالَ وَتَرَةِ الْأَنْفِ) ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ  
الْأَسَدِ ، وَقِيلَ : هِيَ أَنْفُ الْأَسَدِ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ . (و) مِنْهُ النَّثْرَةُ ( : كَوْكَبَانِ  
بَيْنَهُمَا قَدْرُ شِبْرِ وَفِيهِمَا لَطُخٌ بَيَاضٍ  
كَأَنَّهُ قِطْعَةُ سَحَابٍ ، وَهِيَ أَنْفُ الْأَسَدِ )

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ «يُؤَاقِفُكُمْ» وَفِي الْبَابِ

«هَلْ يُؤَاقِفُكُمْ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النَّهَايَةِ وَالْبَابِ .



الأصل ، لأن لها فعلاً وليس للنثرة فعل . انتهى ، وهو يخالف ما ذهب إليه الجوهري وأرى الزمخشري قد اشتق من النثرة فعلاً ، فتأمل .

(و) النثرة للدواب : شبه (العطسة) .  
وفي حديث ابن عباس : « الجراد نثرة الحوت » أي عطسته وفي حديث كعب : « إنما هو نثرة حوت » .

(والنثير) ، كأمير (للدواب) والإبل (كالعطاس لنا) ، زاد الأزهرى . إلا أنه ليس بغالب ، ولكنه شئ يفعلُهُ هو بأنفه ، وقد (نثر) الحمار ، وهو (ينثر نثيراً) ، وأنشد ابن الأعرابي :

فما أنجرت حتى أهبَّ بسُدفة  
علاجيمَ غيرِ ابْنِي صَبَاحِ نثيرها<sup>(١)</sup>

(واستنثر) الإنسان : (استنشَق الماء ثم استخرج ذلك بنفَس الأنف) ، وهو مجاز ، (كانتثر) ، وقال ابن الأعرابي : الاستنثار هو الاستنشاق وتحريك النثرة وهي طرف الأنف .

(١) اللسان ولعله « فما أن جرت ... »

أعَمَّ تَصَرُّفاً وهى الأصل ، يعنى أن باب نثر أكثر من باب نثر . وقال شمر في كتابه في السلاح : النثرة والنثلة : اسم من أسماء الدروع ، قال : وهى المَنثولة وأنشد :

وضاعفَ من فوقها نثرة  
تردُّ القواضب عنها فلولاً<sup>(١)</sup>

وقال ابن شميل : النثر : الأدراع<sup>(٢)</sup> يقال : نثلها عليه ونثلها عنه ، أي خلَعها ، ونثلها عليه ، إذا لبسها . قال الجوهري : يقال نثر درعه عنه ، إذا ألقاها عنه ، ولا يُقال نثلها . قلت : والذي قاله أبو عبيدة في كتاب الدرع له ما نصه : وللدرع أسماء من غير لفظها ، فمن ذلك قولهم : نثلة ، وقد نثلت درعي عنى ، أي ألقيتها عنى ، ويقولون : نثرة ، ولا يقولون نثرت عنى الدرع ، فتراهم حوّلوا اللام إلى الراء كما ، قالوا : سمّلت عينه وسمّرت عينه . ونرى<sup>(٣)</sup> أن النثلة هى

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « للدراع » والمثبت من اللسان وتكون النثر جمع النثرة التى معناها الدرع .

(٣) في مطبوع التاج « ترى »

وقال الفراء: نَشَرَ الرجلُ وانتَشَرَ واستَنْشَرَ، إذا حَرَكَ النُّشْرَةَ في الطَّهَّارَةِ . قال الأزهرى . وقد رَوَى هذا الحرفُ عن أبي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قال في حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إذا تَوَضَّأَ فَانْثَرُ » ، من الإِنْثَارِ ، إِنَّمَا يَقَالُ : نَشَرَ يَنْثِرُ ، وانتَشَرَ يَنْتَشِرُ . واستَنْشَرَ يَسْتَنْشِرُ . وفي حَدِيثٍ آخَرَ : « إذا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلِ المَاءَ في أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْثِرْ » قال الأزهرى : هَكَذَا رَوَاهُ أَهْلُ الضَّبْطِ لِأَلْفَاظِ الْحَدِيثِ . قال : وهو الصَّحِيحُ عِنْدِي . وقال الأزهرى : فَانْثِرْ ، بَقَطْعِ الْأَلِفِ لَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ .

وقال ابن الأثير : نَشَرَ يَنْثِرُ ، بالكسر ، إذا امْتَحَطَ ، واستَنْشَرَ ، اسْتَفْعَلَ منه : اسْتَنْشَقَ المَاءَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَ ما في الأنْفِ ، وَيُرْوَى : فَانْثِرْ ، بِالْفِ مَقْطُوعَةً ، وَأَهْلُ اللُّغَةِ لَا يُجِيزُونَهُ . والصَّوَابُ بِالْفِ الوصل .

قلت : ووُجِدَ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ في حاشية كتابه في الْحَدِيثِ : « من

تَوَضَّأَ فَلْيَنْثِرْ ، بالكسر . يقال : نَشَرَ الْجَوْزُ وَالسُّكَّرُ يَنْثِرُ ، بِالضَّمِّ ، وَنَشَرَ مِنْ أَنْفِهِ يَنْثِرُ ، بالكسر لا غير ، قال : [و] هذا صَحِيحٌ ، كَذَا حَفِظَهُ عِلْمَاءُ اللُّغَةِ . وقال بعضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنَّ الاسْتِنْشَارَ غَيْرُ الاسْتِنْشَاقِ ، فَإِنَّ الاسْتِنْشَاقَ هُوَ إِدْخَالُ الْمَاءِ فِي الْأَنْفِ ، وَالاسْتِنْشَارُ هُوَ اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الْأَنْفِ مِنْ أَذَى أَوْ مُخَاطٍ ، وَيُدْلُّ لِدَلَالَةِ الْحَدِيثِ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا ، فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَسْتَنْشِرُ » فَجَعَلَ الاسْتِنْشَارَ غَيْرَ الاسْتِنْشَاقِ . وَيَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مَنْ قَسَرَهُ بِاسْتِخْرَاجِ نَثِيرِ الْمَاءِ بِنَفْسِ الْأَنْفِ .

(وَالْمِنْثَارُ) ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ( : نَخْلَةٌ يَتَنَاثَرُ بُسْرُهَا ) . وفي الْأَسَاسِ : تَنْفُضُ بُسْرَهَا ، كَالنَّاثِرِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) من الْمَجَازِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِنَّ عَلَيْهَا فَارِسًا كَعَشْرَةٍ

إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمٍ (أَنْثَرَهُ) <sup>(١)</sup>

الكَوَاكِبُ: تَفَرَّقَتْ أَوْ تَنَاسَرَتْ  
كَالْحَبِّ .

وَالنَّثْرُ، كَكَتَفَ: الْمُتَسَاقِطُ الَّذِي  
لَا يَثْبُتُ، هُكَذَا فَسَّرَ ابْنُ سِيدَه مَا أَنشَدَهُ  
ثَعْلَبُ:

هَذِرِيَانُ هَازِرٌ هَذَاةٌ  
مُوشِكُ السَّقَطَةِ ذُو لُبٍّ نَثِرٌ<sup>(١)</sup>  
وَوَجَاهٌ فَثَرٌ أَمَعَاهُ . وَهُوَ مَجَاز .

وَالنَّثَرُ، بِالتَّخْرِيكِ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ  
وِإِذَاعَةُ الْأَسْرَارِ . وَيَقُولُونَ: مَا أَصَبْنَا  
مِنْ نَثَرِ فُلَانٍ شَيْئًا، وَهُوَ اسْمُ الْمَنْثُورِ  
مِنْ نَحْوِ سَكَّرٍ وَفَاكِهَةٍ، كَالنَّثَارِ<sup>(٢)</sup> .

وَنَثَرَ يَنْثِرُ، بِالكَسْرِ، إِذَا امْتَحَطَ .  
وَالنَّثْرُ: هُوَ الْكَلَامُ الْمُفْقَى  
بِالْأَسْجَاعِ ضِدَّ النَّظْمِ . وَهُوَ مَجَاز ،  
عَلَى التَّشْبِيهِ بِنَثْرِ الْحَبِّ إِذَا بُذِرَ .

وَالْمَنْثُورُ: نَوْعٌ مِنَ الرِّيحَاتِينَ .

وَفِي الْوَعِيدِ: لَأَنْثُرَنَّكَ نَثَرَ الْكَرْشِ .  
وَيَقَالُ: نَثَرَ كِنَانَتَهُ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: طَعَنَهُ فَأَنْثَرَهُ، أَيْ  
(أَرْعَفَهُ . وَ) قَالَ غَيْرُهُ: طَعَنَهُ فَأَنْثَرَهُ  
عَنْ فَرَسِهِ: (أَلْقَاهُ عَلَى) نَثَرْتَهُ، أَيْ  
(خَيْشُمُوهُ)، وَذَكَرَهُمَا الزَّمَخْشَرِيُّ فِي  
الْأَسَاسِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَوَّلِ: ضَرَبَهُ ،  
وَفِي الثَّانِي: طَعَنَهُ . (وَ) أَنْثَرَ (الرَّجُلُ):  
أَخْرَجَ مَا فِي أَنْفِهِ (مِنَ الْأَذَى وَالْمُخَاطِ  
عِنْدَ الْوُضُوءِ مِثْلَ نَثَرِ يَنْثِرُ، بِالكَسْرِ ،  
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، (أَوْ أَخْرَجَ نَفْسَهُ  
مِنْ أَنْفِهِ)، وَكِلَاهُمَا مَجَاز . وَقَدْ عَلِمْتَ  
مَا فِيهِ مِنْ أَقْوَالِ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، فَإِنَّهُمْ  
لَا يُجِيزُونَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَلَّدَ الصَّاعِغَانِيَّ .  
(وَ) قِيلَ: أَنْثَرَ: (أَدْخَلَ الْمَاءَ فِي  
أَنْفِهِ، كَانْتَثَرَ وَاسْتَنْثَرَ)، وَهُوَ مَرْجُوحٌ  
عِنْدَ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ  
وَنَبَّهْنَا عَلَى أَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّ  
الاسْتِنْثَارَ غَيْرُ الْاسْتِنْشَاقِ .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمُنْثَرُ، كَمُعْظَمَ):  
الرَّجُلُ (الضَّعِيفُ) الَّذِي (لَا خَيْرَ فِيهِ)،  
شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذُرٌّ نَثِيرٌ وَمُنْثَرٌ وَمَنْثُورٌ . وَانْتَثَرَتْ

(١) الْهَانِ .

(٢) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ كَالنَّثَرِ يَعْنِي الْمَنْثُورَ .

نَطَاوَلْ لِنَلِي بِالْإِثْمَدَيْنِ  
إِلَى الشُّطْبَيْنِ إِلَى نَفْسِرَةٍ (١)  
قاله ياقوت .

[ن ج ر] \*

(النَّجْرُ: الْأَصْلُ) وَالْحَسَبُ ،  
(كَالنَّجَارِ وَالنَّجَارِ) ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ،  
هَكَذَا فِي نُسَخَتَنَا . وَفِي بَعْضِهَا  
كَالنَّجَارِ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . (و) يُقَالُ  
النَّجْرُ: اللَّوْنُ ، وَ (مِنْهُ الْمَثَلُ) فِي  
الْمُخْلَطِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(كُلُّ نَجَارٍ إِبِلٍ نَجَارُهَا)  
وَنَارُ إِبِلِ الْعَالَمِينَ نَارُهَا (٢)

هَذِهِ إِبِلٌ مَسْرُوقَةٌ مِنْ آبَالٍ شَتَّى ،  
وَفِيهَا مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ وَلَوْنٍ . وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : (أَيُّ فِيهِ كُلُّ لَوْنٍ مِنْ  
الْأَخْلَاقِ . وَلَا يَثْبُتُ عَلَى رَأْيٍ) نَقَلَهُ  
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَنَصَّهُ : وَلَيْسَ لَهُ  
رَأْيٌ يَثْبُتُ عَلَيْهِ .

(١) معجم البلدان : (نثرة) وفيه بيان آخران مع البيت  
السابق وفي مطبوع النجاش «إلى الشطبتين والمثبت  
من معجم البلدان .

(٢) اللسان ومعجم الأمثال حُرِفَ الْكَافُ وَالْغَايِبُ وَفِي الصَّخَاخِ  
الْمَشْهُورِ الْأَوَّلِ وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ «نَجَارُ كُلِّ إِبِلٍ ...» .

عُودًا عُودًا فَوَجَدَنِي أَصْلَبَهَا مَكْسِرًا  
فَرَمَاكُمْ بِي . وَنَشَرَ قِرَاعَتَهُ : أَسْرَعَ فِيهَا .  
وَتَفَرَّقُوا وَانْتَشَرُوا وَتَنَشَّرُوا .

وَرَأَيْتُهُ يُنَائِرُهُ الدَّرُّ ، إِذَا حَاوَرَهُ  
بِكَلَامٍ حَسَنٍ .

وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ  
الْمَنْشُورِ الْجُهَنِيُّ الْكُوفِيُّ مَاتَ سَنَةَ  
٤٧٦ هـ وَابْنُهُ أَبُو طَاهِرٍ الْحَسَنُ ، رَوَى  
عَنْ ابْنِ عَسَاكَرٍ .

وَنَثْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ .

وَالنَّثُورُ ، كَصَبُورٍ : الْإِسْتُ . وَرَوَى  
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي رِبَيعِ الْأَبْرَارِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «كَانَ مِنْ  
دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ضِرْسًا  
طَحُونًا ، وَمَعِدَةً هَضُومًا وَدُبْرًا نَثُورًا» .

وَنَثْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ لَبِيدُ  
ابْنِ عُطَارِدٍ بِنِ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ  
الْبُيُمِيِّ (١) وَقَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاشِ : «الْبُيُمِيُّ» وَالْمَرْأَبُ مِنْ مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ (نَثْرَةٌ)

(و) النَّجْرُ: (سَوْقُ الْإِبِلِ شَدِيدًا).  
يقال: نَجَرَ الْإِبِلَ يَنْجُرُهَا نَجْرًا:  
ساقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا.

(و) قال الجَوْهَرِيُّ: نَجْرٌ: (عَلِمُ  
أَرْضِي مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ) شَرَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى:  
(و) من المَجَاز: النَّجْرُ: (المُجَامَعَةُ)،  
وقد نَجَرَهَا نَجْرًا: نَكَّحَهَا.

(و) النَّجْرُ: (اتَّخَذَ النَّجِيرَةَ).  
يقال للمرأة: اَنْجِرِي لِصَبِيَانِكَ  
وَلِرِجَائِكَ، أَيْ اتَّخِذِي لَهُمَ النَّجِيرَةَ مِنْ  
الطَّعَامِ.

(و) النَّجْرُ، (بِالتَّخْرِيكِ: عَطَشُ  
الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ عَنْ أَكْلِ الْحَبَّةِ)، وَهِيَ  
بُزُورُ الصَّحَرَاءِ، (فَلَا تَكَادُ تَرَوِي) مِنْ  
الماءِ (فَتَمْرَضُ عَنْهُ فَتَمُوتُ). وَهِيَ  
إِبِلٌ نَجْرِي وَنَجَارِي، كَسَكْرِي  
وَسَكَارِي، (وَنَجِرَةٌ)، بِكَفْرِحَةٍ. يَقَالُ:  
نَجِرَتِ الْإِبِلُ وَمَجِرَتِ أَيْضًا. وَقَدْ ذُكِرَ  
فِي مَحَلِّهِ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجْرِ  
وَرَشَقَتْ مَاءَ الْإِضَاءِ وَالْغُدْرُ

(و) النَّجْرُ: (أَنْ تَضُمَّ مِنْ كَفْلِكَ  
بُرْجُمَةَ الْإِضْبَعِ الْوُسْطَى ثُمَّ تَضْرِبُ  
بِهَا رَأْسَ أَحَدٍ)، قَالَه اللَّيْثُ، وَنَقَلَهُ  
ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي التَّهْذِيبِ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ  
فِي الْأَسَاسِ، وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ.  
وَقَدْ نَجَرَهُ نَجْرًا، إِذَا جَمَعَ يَدَهُ ثُمَّ  
ضَرَبَهُ بِالْبُرْجُمَةِ الْوُسْطَى. وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيْرَ اللَّيْثِ،  
وَالَّذِي سَمِعْنَاهُ: نَحَرْتُهُ - بِالْحَاءِ  
وَالزَّاي - إِذَا دَفَعْتَهُ ضَرْبًا، كَذَا فِي  
اللِّسَانِ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: النَّجْرُ: (نَحَتُ  
الْخَشَبِ)، نَجَرَهُ يَنْجُرُهُ نَجْرًا. وَقَالَ  
غَيْرُهُ: النَّجْرُ: الْقَطْعُ، قَالَ: وَمِنْهُ نَجَرَ  
الْعُودَ نَجْرًا، وَعُودٌ مَنْجُورٌ: نَجَرَهُ النَّجَّارُ.

(و) النَّجْرُ: (الْقَصْدُ)، وَمِنْهُ  
الْمَنْجَرُ بِمَعْنَى الْمَقْصِدِ، وَسَيَأْتِي. (و)  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: النَّجْرُ: (الْحَرْ)، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُولِيًّا هَرَبًا

وَأَتَتْكَ وَافِدَةً مِنَ النَّجْرِ<sup>(١)</sup>

ولاحَ للعَيْنِ سُهَيْلٌ بِسَحَرٍ  
كشَعْلَةِ القَائِسِ يَرْمِي بِشَرٍّ<sup>(١)</sup>

يَصِفُ إِبْلًا أَصَابَهَا عَطَشٌ شَدِيدٌ .

واللُّوبَانُ : شِدَّةُ الْعَطَشِ ، قال  
يَعْقُوبُ ( : وقد يُصِيبُ الْإِنْسَانَ  
النَّجْرُ ) ، وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّجْرُ  
وَالنَّجْرَانُ : الْعَطَشُ وَشِدَّةُ الشُّرْبِ .  
وقيل : هو أَنْ تَمْتَلِي بَطْنَهُ ( من شُرْبِ )  
الماءِ ( واللَّبَنُ الحَامِضُ فلا يَرَوَى من  
الماءِ ) ، وقد نَجِرَ نَجْرًا فهو نَجِرٌ .

( والنَّجَارَةُ ، بِالضَّمِّ : ما انْتَحَتَ ) من  
الْعُودِ ( عِنْدَ النَّجْرِ ، وصاحِبُهُ النَّجَّارُ ،  
وحِرْفَتُهُ النَّجَّارَةُ ، بالكسْرِ ) على الْقِيَّاسِ .  
( والنَّجْرَانُ ) ، بِالْفَتْحِ : ( الخَشَبَةُ ) الَّتِي  
نَدُّورُ ( فِيهَا رِجْلُ الْبَابِ ) . قال الشاعر :

صَبَبْتُ الْمَاءَ فِي النَّجْرَانِ صَبًّا  
تَرَكْتُ الْبَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيرٌ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان ، وفي الصحاح الأول ، وفي الباب الأول  
برواية :  
« سُخِّنَ إِذَا مَا قَادَلُو بَانَ النَّجْرُ » .  
وقبله مشطوران :

تَشْرَبُ مِنْ جَدِّهَا غَيْرَ كَذِبٍ  
لَيْسَ بِسُجْسٍ دَمِينٍ وَلَا حَصِيرٍ

(٢) اللسان والصحاح واللباب .

وهكذا قول ابن دُرَيْدٍ ، وقال ابن  
الأَعْرَابِيِّ : يقال لَأَنفِ الْبَابِ  
الرَّتَّاجُ ، وَلِدَرَوْنَدِهِ : النَّجْرَانُ ،  
وَلِمِثْرَسِهِ : النَّجَافُ<sup>(١)</sup> .

(و) (٢) نَجْرَانُ ، (بلا لَامٍ : ع  
بِالْيَمَنِ) يُعَدُّ مِنْ مَخَالِيفِ مَكَّةَ ، (ففتح  
سَنَةِ عَشْرِ) مِنْ الْهَجْرَةِ صَلْحًا عَلَى الْفَيْءِ ،  
(سُمِّيَ بِنَجْرَانَ بْنِ زَيْدَانَ بْنِ سَبَا) .  
قلت : إِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِسَبَاً هُوَ عَبْدُ  
شَمْسٍ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ  
فَوَلَدُهُ حَمِيرٌ وَكَهْلَانُ بَاتِّفَاقِ النَّسَابَةِ .

وقال قومٌ من النَّسَابِينَ : ومراءُ بنُ سبَاٍ  
وهو أَبُو شُعْبَانَ وَصَرِيحَانُ<sup>(٣)</sup> ، قبيلتان  
وليس لِسَبَاٍ وَلَدُ اسْمِهِ زَيْدَانُ<sup>(٤)</sup> . وَإِنْ كَانَ  
المراد به سبَاٍ الْأَصْغَرُ فَمِنْ وَلَدِهِ زَيْدُ بْنُ  
سَدَدٍ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَاٍ . فليُنظر ، ثُمَّ  
رَأَيْتُ ياقوتاً ذَهَبَ فِي الْمُعْجَمِ إِلَى  
مَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ ، وَتَوَقَّفَ فِي سِيَاقِ هَذَا

(١) في الباب : وقال ابن الأعرابي : يقال لأنف الباب  
الرتاج ، ولِدَرَوْنَدِهِ ، التجاف والنجران ،  
ولِمِثْرَسِهِ الْقُنَّاحُ وكذا وردت العبارة في  
مادة (ق ن ح) .

(٢) في القاموس المطبوع قبل هذه العبارة : « الطشان »  
وقد خلا منها الشرح المطبوع .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) في جمره أنساب العرب ٣٢٩ له ولد اسمه زيدان .

(و) نَجْرَانُ : (ع بالبحرين) ، قيل  
 وإليه نُسِبَتِ الثَّيَّابُ النُّجْرَانِيَّةُ . وفي  
 الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ  
 نَجْرَانِيَّةٍ » قيل : إِلَى نَجْرَانَ هَذَا ، وَقِيلَ :  
 إِلَى نَجْرَانَ الْيَمَنِ . (و) نَجْرَانُ : (ع  
 بِحَوْرَانَ قُصْرَبَ دِمَشْقَ) ، وَهِيَ بَيْعَةٌ  
 عَظِيمَةٌ عَامِرَةٌ حَسَنَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْعَمَدِ  
 الرَّخَامِ مَنَمَقَةٌ ، بِالْفُسَيْفَسَاءِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ  
 مُبَارَكٍ يَنْذِرُ لَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالنَّصَارَى ،  
 قِيلَ : (مِنْهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
 يَزِيدَ) ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، مِنْ أَهْلِ  
 دِمَشْقَ ، رَوَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ (١)  
 وَالْقَاسِمِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَنْهُ  
 يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 وَهَشَامُ بْنُ الْغَزَّازِ (٢) (وَحُمَيْدُ) (٣)  
 قِيلَ : هُوَ شَيْخٌ لِأَبِي إِسْحَاقَ ،  
 (النُّجْرَانِيَّانِ ، أَوْ هُوَ) أَيْ حُمَيْدُ (مِنْ  
 غَيْرِهَا) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ :  
 مِنْ غَيْرِهِ .

النَّسَبِ عَلَى الْوَجْهِ الْمُتَقَدِّمِ بَعْدَ أَنْ  
 نُسِبَهُ إِلَى كِتَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ . قَالَ :  
 وَفِي كِتَابِ غَيْرِهِ : نَجْرَانُ بْنُ زَيْدِ بْنِ  
 سِبْأَ . قُلْتُ : وَفِي نَجْرَانَ هَذَا يَقُولُ  
 الْأَخْطَلُ :

مِثْلُ الْقَنَافِذِ هَذَا جُونٌ قَدْ بَلَغَتْ  
 نَجْرَانُ أَوْ بَلَغَتْ سَوَآتِهِمْ هَجْرُ (١)  
 الْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ (٢) ، [وَأِنَّمَا السَّوَاةُ هِيَ  
 الْبَالِغَةُ . لِأَنَّهُ قَلْبُهَا] وَيَقُولُ الْأَعَشَى :  
 وَكَعْبَةُ نَجْرَانَ حَتْمٌ عَلَيَّ —  
 لَكَ حَتَّى تَنْأَخِي بِأَبْوَابِهَا

نَزُورُ يَزِيدَ وَعَبْدُ الْمَسِيحِ  
 وَقَيْسًا هُمْ خَيْرُ أَرْبَابِهَا (٣)  
 قَالَ يَاقُوتُ : وَكَعْبَةُ نَجْرَانَ هَذِهِ  
 بَيْعَةٌ بَنَاهَا عَبْدُ الْمَدَّانِ بْنِ الدِّيَّانِ (٤)  
 الْحَارِثِيُّ عَلَى بِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَعَظَّمُوهَا ،  
 وَكَانَ فِيهَا أَسَاقِفَةٌ مُقِيمُونَ .

(١) الديوان ١١٠ واللسان ، والصالح ، والعباب .

ورواية الصدوق في الديوان والعباب .

• عَلَى الْعِيَّارَاتِ هَذَا جُونٌ قَدْ بَلَغَتْ •

(٢) الزيادة من اللسان وفي العباب : هِيَ الْبَالِغَةُ وَقَدْ قَلْبُهَا .

(٣) الصبح المنير ١٢٢ ومجمع البلدان (نجران) وفي العباب  
 الأول وفي مطبوع التاج : « يَزُورُ بِأَيَّاهُ » .

(٤) في مطبوع التاج « الرِّيَّان » والصواب من العباب ،  
 والصبح المنير ومجمع البلدان .

(١) في مجمع البلدان « الحسين بن ذكوان » وفي مطبوع

التاج « الحسن بن ذكوان » والمثبت من المجمع .

(٢) في مطبوع التاج : الغَزَّازِ وَالَّذِي فِي الْخَلَّاصَةِ : بِنَ

الغَزَّازِ ، وَفِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ « بِنَ الْغَزَّازِ » .

(٣) فِي الْمَشْتَبِهِ ٥٣ : « جَمِيلٌ » .

وفاته : يَشْرُ بن رَافِع النَّجْرَانِيّ،  
 عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، وعنه  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ذكره الحافظ ولم  
 ينسبه إلى أَيِّ نَجْرَانٍ . قلتُ :  
 وهو من نَجْرَانِ اليَمَنِ، وكُنِيَّتُهُ أَبُو  
 الْأَسْبَاطِ، هكذا نسبته الحازميّ، وينسب  
 إلى نَجْرَانِ اليَمَنِ أيضاً مُحَمَّدٌ بن  
 عَمْرٍو بن حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ قَتِيلِ  
 الْحَرَّةِ، لِأَنَّهُ وُلِدَ بِهَا فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ  
 أَبُو بَكْرٍ . ومن نَجْرَانِ اليَمَنِ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابنُ الْعَبَّاسِ بنِ الرَّبِيعِ النَّجْرَانِيّ،  
 عن مُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْلَمَانِيّ، وعنه  
 مُحَمَّدٌ بنِ بَكْرٍ بنِ خَالِدِ النَّيْسَابُورِيِّ .

(و) نَجْرَانُ : (ع بين الكوفةِ  
 وواسطَ)، على يومَين من الكوفةِ،  
 ولَمَّا أُخْرِجَ نَصَارَى نَجْرَانٍ مِنْهَا أُسْكِنُوا  
 هَذَا الْمَوْضِعَ وَسُمِّيَ بِاسْمِ بَلَدِهِمِ الْأَوَّلِ .

(والتَّوَجُّرُ : الخَشْبَةُ) التي (يُكْرَبُ  
 بِهَا) الْأَرْضُ . قال ابنُ دُرَيْدٍ :  
 لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً، (و) قال  
 أيضاً : (الْمَنْجُورُ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ :

(الْمَحَالَةُ) التي (يُسْنَى عَلَيْهَا) .

(والتَّجِيرَةُ)، كَسَفِينَةٍ : (سَقِيفَةٌ من  
 خَشَبٍ لَيْسَ فِيهَا قَصَبٌ)، قاله الليثُ،  
 ونَصَّ عِبَارَتِهِ : لَا يُخَالِطُهَا قَصَبٌ  
 (وَلَا غَيْرُهُ) .

(و) التَّجِيرَةُ : (لَبَنٌ يُخَلَطُ  
 بِطَحِينٍ، أَوْ) لَبَنٌ حَلِيبٌ يُجْعَلُ  
 عَلَيْهِ (سَمْنٌ)، وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
 هِيَ الْعَصِيدَةُ، ثُمَّ التَّجِيرَةُ، ثُمَّ الْحَسُو .

(و) التَّجِيرَةُ : (التَّبْتُ الْقَصِيرُ)  
 الذي عَجَزَ عَنِ الطُّولِ .

(و) يقال : (لَأَنْجُرَنَّ نَجِيرَتَكَ) :  
 أَي (لَأُجْزِيَنَّ جَزَاءَكَ) <sup>(١)</sup>، عن ابنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَحَدُ شَهْرَيْ (ناجرٍ) رَجَبٌ أَوْ  
 صَفَرٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَالَ إِذَا  
 وَرَدَ شَرِبَ الْمَاءَ حَتَّى يَنْجَرَ، أَنشَدَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ :

صَبَحْنَاهُمْ كَأْسًا مِنَ الْمَوْتِ مُرَّةً  
 بِنَسَاجِرٍ حَتَّى اشْتَدَّ حَرُّ الْوَدَائِقِ <sup>(٢)</sup>

(١) في نسخة من القاموس لأَجْرَيْنِ حِدَاءً .  
 (٢) اللسان .



وقال بعضهم: إنما هو بناجر،  
بفتحة الجيم، وجمعها نواجر. وقال  
المفضل: كانت العرب تقول في  
الجاهلية للمحرّم مؤتمر ولصفر ناجر  
ولربيع الأول: خوان.

وفي اللسان: ويزعم قوم أن شهرى  
ناجر حزيان وتموز، وهو غلط، إنما هو  
وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ.  
(و) قيل: (كل شهر من شهور  
الصيف) ناجر، لأن الإبل تنجر  
فيه، أى يشتد عطشها حتى تبيس  
جلودها. قال الحطّية:

كنعاج وجرة ساقهن

إلى ظلال السدر ناجر<sup>(١)</sup>

(و) من أمثالهم «أثقل من أنجرة»<sup>(٢)</sup>

(الأنجر: مرساة السفينة)، فارسي.

وفي التهذيب: هو اسم عراقى،

وهو (خشبات) يخالف بينها وبين

رؤوسها، وتشد أوساطها في موضع

واحد، ثم يفرغ بينها الرصاص  
المذاب فتصير كصخرة. ورووس  
الخشب ناتئة تشد بها الجبال وترسل  
في الماء (إذا رست رست السفينة)  
فأقامت، (معرب لنكر)، كجعفر.  
والكاف مشوب بالجم.

(والمنجار: لعبة للصبيان) يلعبون  
بها قال:

والورد يسعى بعضم في رحالهم

كانه لاعب يسعى بمنجار<sup>(١)</sup>

(أو الصواب الميجار، بالياء)  
التحتية، كما سيأتى، وتقدمت  
الإشارة إليه أيضاً في أ ج ر.

(وبنو النجار)، كشداد: (قبيلة من

الأنصار) وهو تيم الله بن ثعلبة بن

عمرو بن الخزرج، وإنما سمي النجار

لأنه نجر وجه إنسان، يقال له

العتر، بقدم فقتله. وهم - أعنى

بنى النجار - أخوال رسول الله صلى

الله عليه وسلم، من قبل جدّه عبد

(١) اللسان والعياب والجمهرة ٢/ ٨٦ وهو لأخطل ديوانه ٢٨٨

(٢) في مطبوع التاج «هو تيم الله ويقال له العتر بن

ثعلبة..» وأخرنا جملة «يقال..» للتحقق مع

جمهرة النسب ٣٤٦.

(١) الديوان ١٦ والسان.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: أثقل من أنجرة من أنجرة

كذا بخطه بالياء، ومثله في اللسان واللى في الأساس:

من أنجر، مخذفها وهو المناسب لما بعده. ١٠٥.

أهل الرِّدَّة مع الأشعث بن قيس  
أيام أبي بكر، رضى الله عنه . قال  
الأعشى

وَأَبْتَعْتُ الْعَيْسَ الْمَرَّاسِيلَ تَغْتَلِي  
مَسَافَةً مَا بَيْنَ النَّجِيرِ وَصَرْخَدَا (١)  
وقال أبو ذؤبل الجُمحِي :

أَعْرِفْتُ رَسْمًا بِالنُّجَيْنِ  
رَعْفًا لَزَيْنَبٍ أَوْ لِسَارَةَ  
لَعَزِيزَةٍ مِنْ حَضْرَمَوُ  
تَ عَلَى مُحِيَّاهَا النَّضَارَةَ (٢)

(و) نُجَيْرُ : (مَاءٌ) فِي دِيَارِ بَنِي  
سُلَيْمٍ (قُرْبَ صُفَيْنَةَ . وَالنَّجَارَةُ  
كِتَابَةٌ : مَاءٌ أُخْرَى بِحَدَائِهَا  
كَلَّتَاهُمَا بِمُلُوحَةٍ) لَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ ،  
وَهِيَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ .

(و) نَجَارُ ، (كِتَاب : غ) ، عَنْ  
الْعِمْرَانِي ، (و) نَجَارُ (كَفَرَاب : نَجَ بِلَادِ  
تَمِيمِ) ، وَقِيلَ : مِنْ مِيَاهِهِمْ ، (وَمَاءٌ)

(١) الصحيح المتبر ١٠٢ واللسان والعياب ومعجم البلدان  
(النجير). وفي مطبوع التاج واللسان ومعجم البلدان :  
«تقتل» والصواب من الصحيح المتبر والعياب .  
(٢) معجم البلدان (النجير) .

المُطَلَّبُ ، لَأَنَّ أُمَّ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ سَلِمَى  
بَنَتْ عَمْرُو بْنَ زَيْدِ بْنِ لَيْبِدِ بْنِ  
خِدَاشِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ عَامِرِ  
ابْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، قَالَ ابْنُ  
الْجَوَّانِي فِي الْمَقْدَمَةِ .

(وَالْمَنْجَرُ) ، كَمَقْعَدَ : (الْمَقْصِدُ) (١)  
الَّذِي (لَا يَحُورُ) وَلَا يَغْدِلُ (عَنْ  
الطَّرِيقِ) ، قَالَ حُصَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ  
الرَّبْعِيُّ :

إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانَ الْهَدْرَةَ  
رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَنْجَرَةَ (٢)

قَالَ الصَّاعِقَانِي : هَكَذَا رَوَى  
الْأَزْهَرِيُّ مَنْجَرَهُ ، بِالنُّونِ ، وَالرَّوَايَةُ  
الصَّحِيحَةُ عِنْدِي مَنْجَرَةٌ ، بِالثَّاءِ  
الْمُثَلَّثَةِ ، وَالْمَنْجَرَةُ وَالشُّجْرَةُ : الْمَوْضِعُ  
الْعَرِيشُ مِنَ الْوَادِي أَوِ الطَّرِيقِ .

(وَالْإِنْجَارُ) ، بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ فِي  
(الْإِجَارِ) بِمَعْنَى السَّطْحِ .

(وَالنَّجِيرُ ، كَزُبَيْرٍ : حِصْنٌ)  
مَنْبِعِ (قُرْبَ حَضْرَمَوْتَ) ، لَجَأٌ إِلَيْهِ

(١) ضبط التكملة والعياب بفتح الصاد .  
(٢) العباب والتكملة وفي اللسان المشطور الثاني .

بِالْقُرْبِ مِنْ صُفَيْنَةَ (حِذَاءَ جَبَلِ  
السَّتَارِ) فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ، عَنْ نَضْرٍ.

(وَالنَّجْرَاءُ: ع)، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ :  
(قُتِلَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ  
الْمَلِكِ)، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .  
قُلْتُ : وَهُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ دِمَشْقَ، وَذَلِكَ  
فِي سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً . قَتَلَهُ  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ،  
أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَدَعَا إِلَى نَفْسِهِ ، وَلَمْ يُصَلِّ  
عَلَيْهِ ، وَدَفَنَهُ هُنَاكَ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

النَّجْرُ : الطَّبْعُ وَاللُّونُ وَشَكْلُ  
الْإِنْسَانِ وَهَيْئَتُهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَبَيْضَاءُ لَا نَجْرُ النَّجَاشِيُّ نَجْرُهَا  
إِذَا التَّهَبَتْ مِنْهَا الْقَلَانِدُ وَالنَّحْرُ<sup>(١)</sup>

وَالنَّجْرُ : الْقَطْعُ ، قِيلَ : وَمِنْهُ النَّجَارُ .  
وَالنَّجْرُ : الدَّقُّ ، وَمِنْهُ الْمِنْجَارُ ، بِالْكَسْرِ ،  
لِلْهَاسُونِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ  
اللسان ، وَلَكِنْ أَوْرَدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي

نَجْرٌ - بِالنُّونِ وَالْحَاءِ وَالزَّايِ - وَلَعَلَّ  
هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَى  
صَاحِبِ اللِّسَانِ .

وَيُقَالُ : مَاءٌ مَنْجُورٌ ، أَيْ مُسَخَّنٌ ، وَقَدْ  
نَجَّرَهُ .

وَالْمِنْجَرَةُ : حَجَرٌ مُخَمَّى يُسَخَّنُ بِهِ  
الْمَاءُ ، وَذَلِكَ الْمَاءُ نَجِيرَةٌ .

وَالنَّجْرَانُ : الْعَطَشُ ، وَرَجُلٌ مِنْجَرٌ ،  
كَمَنْبَرٌ : شَدِيدُ السَّوْقِ لِلْإِبِلِ . قَالَ  
الشَّمَاخُ :

« جَوَابُ لَيْلٍ مِنْجَرُ الْعَشِيَّاتِ »<sup>(٢)</sup>

وَنُجَيْرٌ ، مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا : مِائَةٌ فِي  
دِيَارِ تَمِيمٍ .

وَأَنْجَرْنَا : صِرْنَا فِي نَاجِرٍ ، وَهُوَ  
أَشَدُّ الْحَرِّ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجْرَانَ ،  
بِالْفَتْحِ ، الْبَصْرِيُّ ، شَيْخُ الْأَبِيِّ عَاصِمٍ  
النَّبِيلِ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
نَجْرَانَ ، مِنَ الشَّيْعَةِ<sup>(٣)</sup> .

(١) الديوان ١٠٤ واللسان ، والعياب في أربعة مشاطير

(٢) في مطبوع التاج « البهة » والصواب من التبصير .

(١) الديوان ٢٠١ واللسان والعياب .

ويروى مُنْحُورَه، بالخاء مُعْجَمَةً . (أَوْ  
النَّحْرُ: (مَوْضِعُ الْقَلَادَةِ) مِنَ الصَّدْرِ،  
وهو الْمَنْحَرُ، (مُذَكَّرٌ) لَا غَيْرَ، صَرَّحَ  
به اللَّحْيَانِيُّ، (ج نَحُورٌ)، لَا يُكْسَرُ  
على غير ذلك .

(نَحْرَه)، يَنْحُرُهُ، (كَمَنْعُهُ، نَحْرًا)  
بِالْفَتْحِ، (وَتِنْحَارًا) <sup>(١)</sup> بِالْكَسْرِ: (أَصَابَ  
نَحْرَهُ . وَ) نَحَرَ (الْبَعِيرَ) يَنْحُرُهُ نَحْرًا:  
(طَعَنَهُ) فِي مَنْحَرِهِ (حَيْثُ يَبْدُو  
الْخُلُقُومُ) مِنْ أ (على الصَّدْرِ . وَجَمَلُ  
نَحِيرٍ)، كَأَمِيرٍ، (مَنْ) جَمَالَ  
(نَحْرِي)، كَسَكْرِي، (وَنَحْرَاءَ)، بِالضَّمِّ  
مَمْدُودًا، (وَنَحَائِرَ)، وَنَاقِةٌ نَحِيرٌ  
وَنَحِيرَةٌ مِنْ أَثْنَيْ نَحْرِي وَنَحْرَاءَ وَنَحَائِرَ .

(وَيَوْمُ النَّحْرِ: عَاشُرُ ذِي الْحِجَّةِ)  
الْحَرَامِ يَوْمَ الْأَضْحَى، لِأَنَّ الْبُذْنَ تُنَحَّرُ  
فِيهِ .

(و) يُقَالُ: (انْتَحَرَ) الرَّجُلُ، إِذَا  
نَحَرَ، أَيْ (قَتَلَ نَفْسَهُ) . وَفِي مَثَلٍ:  
«سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ» . وَهُوَ مَجَازٌ .  
(و) مِنَ الْمَجَازِ: انْتَحَرَ (الْقَوْمُ

وَعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَنْجُورِيُّ، عَنْ  
شُعْبَةَ، وَعَنْهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْفَضْلِ  
الْبَلْخِيُّ، إِلَى مَنْجُورٍ، قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى  
بَلْخٍ، ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ الْوَرَّاقُ <sup>(١)</sup> الْبَلْخِيُّ فِي تَارِيخِهِ .

وَنَجِيرٌ، كَأَمِيرٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ  
الدَّقْهَلِيَّةِ .

وَمَنْجُورَانُ: قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلْخٍ  
فَرَسَخَانِ .

وَنَاجِرَةٌ، بِكَسْرِ الْجِيمِ: مَدِينَةٌ فِي  
شَرْقِي الْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ تَطِيلَةَ  
هِيَ الْآنَ بِيَدِ الْإِفْرَنْجِ .

[ ن ح ر ] \*

(نَحْرُ الصَّدْرِ: أَعْلَاهُ) . وَقِيلَ:  
النَّحْرُ: هُوَ الصَّدْرُ بِنَفْسِهِ، (كَالْمُنْحُورِ،  
بِالضَّمِّ)، قَالَ غِيلَانُ :

يَسْتَوْعِبُ الْبُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ  
مَنْ لَدَّ لَحْيَيْهِ إِلَى مُنْحُورِهِ <sup>(٢)</sup>

قَالَ الصَّاعِنِيُّ: وَيُرْوَى: حُنْجُورَهُ،

(١) كَذَا ضبط القاموس فحس الزبيدي تبعاً لضبطه  
والصواب بالفتح كما ضبطها العباب ونظر لها .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: الْوَرَّاقُ وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مِصْرَ الْبِلْدَانِ .  
(٢) الْعَبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ فِي اللِّسَانِ الْمَشْهُورِ الثَّانِي

على الأثر)، إذا (تَشَاحُوا عليه) وحرَّضُوا (فكَادَ بَعْضُهُمْ يَنْحَرُ بَعْضًا)، أى يَقْتُلُ، (كَتَنَاحَرُوا). ويُقال: تَنَاحَرُوا فى الْقِتَالِ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ فى حَقِيقَتِهِ .

(وَالنَّاحِرَتَانِ: عِرْقَانِ فى اللَّحْيِ)، هَكَذَا فى سَائِرِ النُّسخِ . وفى اللسان، فى النَّحْرِ، (كَالنَّاحِرَانِ)، وفى بعض النُّسخِ: كَالنَّاحِرَيْنِ، وفى الصَّحاحِ: عِرْقَانِ فى صَدْرِ الْفَرَسِ . (و) فى الْمُحْكَمِ: النَّاحِرَتَانِ: (ضِلْعَانِ مِنْ أَضْلَاعِ الزَّوْرِ، أَوْ هُمَا الْوَاهِنَتَانِ . (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّاحِرَتَانِ: (التَّرْقُوتَانِ) مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ وَبِرْهَمٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْجَوَانِحُ: أَدْنَى الضُّلُوعِ مِنَ الْمَنْحَرِ، وَفِيهِنَّ النَّاحِرَتَانِ، وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، ثُمَّ الدَّائِيَّاتُ، وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شِقٍّ، ثُمَّ يَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ سِتُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُتَّصِلَاتٌ بِالشَّرَاسِيفِ لَا يُسَمُّوْنَهَا إِلَّا الْأَضْلَاعَ، ثُمَّ ضِلْعُ الْخَلْفِ وَهِيَ أَوَاخِرُ الضُّلُوعِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جَاءَ فى (نَحْرٍ النَّهَارِ (و) نَحْرٍ (الشَّهْرِ)، أَيْ (أَوَّلُهُ)، وَكَذَلِكَ نَحْرُ الظَّهِيرَةِ، كَالنَّاحِرَةِ، وَفى حَدِيثِ الْإِفْكِ: «حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ فى نَحْرِ الظَّهِيرَةِ»، وَهُوَ حِينَ تَبْلُغُ الشَّمْسُ مُنْتَهَاهَا مِنَ الارتفاعِ، كَأَنَّهَا وَصَلَتْ إِلَى النَّحْرِ، (ج نَحُورٌ) .

(وَالنَّحِيرَةُ) كَسْفِينَةٌ (أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ أَوْ آخِرُهُ)، لِأَنَّهُ يَنْحَرُ الَّذِى يَدْخُلُ بَعْدَهُ . وَقِيلَ: لِأَنَّهُا تَنْحَرُ الَّتِى قَبْلَهَا، أَيْ تَسْتَقْبِلُهَا فى نَحْرِهَا . وَفى الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ خَرَجَ وَقَدْ بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْأَصْحَى<sup>(١)</sup> فَقَالَ: نَحَرُوهَا نَحَرَهُمُ اللهُ» أَيْ صَلَّوْهَا فى أَوَّلِ وَقْتِهَا، مِنْ نَحْرِ الشَّهْرِ وَهُوَ أَوَّلُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَوْلُهُ: نَحَرَهُمُ اللهُ، يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءً لَهُمْ أَيْ بَكَرَهُمُ اللهُ بِالْخَيْرِ كَمَا بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ فى أَوَّلِ وَقْتِهَا، وَيُحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءً عَلَيْهِمُ بِالنَّحْرِ وَالذَّبْحِ؛ لِأَنَّهُمْ غَيَّرُوا وَقْتَهَا . (أَوْ) النَّحِيرَةُ: (آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهُ) مَعَ يَوْمِهَا، لِأَنَّهُا تَنْحَرُ

(١) فى اللسان «بصلاة الصبحى» وما هنا موافق للنهاية .

وقال الفراء: سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: مَنَازِلُهُمْ تَتَنَاحَرُ<sup>(١)</sup>، هَذَا بَنَحْرٍ هَذَا: أَيْ قَبَالَتَهُ قَالَ، وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ:

أَبَا حَكَمٍ هَلْ أَنْتَ عَمُّ مُجَالِدٍ  
وَسَيِّدُ أَهْلِ الْأَبْطَحِ الْمُتَنَاحِرِ<sup>(٢)</sup>

(وَنَحَرَتِ الدَّارُ الدَّارَ، كَمَنْعَ: اسْتَقْبَلَتْهَا)، فَهِيَ تَنَحَّرُهَا، وَكَذَلِكَ نَاحَرَتْ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) نَحَرَ (الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ: انْتَصَبَ وَنَهَدَ صَدْرَهُ)، وَبِهِ فُسِّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾<sup>(٣)</sup> (أَوْ) نَحَرَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ، إِذَا وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهَا لُغَةً شَرْعِيَّةً، وَقِيلَ مَعْنَاهُ: وَانْحَرَ الْبُذْنُ: وَقَالَ طَائِفَةٌ: أَمَرَ بَنَحْرٍ النَّسْلُ بَعْدَ الصَّلَاةِ. قَالَ فِي الْبَصَائِرِ: فِيهِ تَحْرِيزٌ عَلَى فَضْلِ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، وَفِعْلُهُمَا، فَإِنَّهُ

(١) فِي السَّانِ «تَنَاحَرُ».

(٢) السَّانِ، وَالْأَسَاسُ وَالرُّوَايَةُ فِيهِ: «هَذَا أَنْتَ عَمُّ».

(٣) سُورَةُ الْكُوفَةِ الْآيَةُ ٣.

الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهَا، أَيْ تَصِيرُ فِي نَحْرِهِ، فَهِيَ نَاحِرَةٌ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ:

ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ وَاكْفَ هَمِيعٌ  
فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانَ أَوْ رَجَبًا<sup>(١)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسْتَقْبِلُ أَوَّلَ الشَّهْرِ، وَيُقَالُ لَهُ نَاحِرٌ، (كَالنَّحِيرِ)، وَبِهِ فُسِّرَ مَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

مَرْفُوعَةٌ مِثْلُ نَوَى السَّمَاءِ

كَ وَافَقَ غُرَّةَ شَهْرِ نَحِيرًا<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَى نَحِيرًا فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، (ج نَاحِرَاتُ وَنَوَاحِرُ)، نَادِرَانِ. قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ فِعْلَ الْأَمْطَارِ بِالْدِّيَارِ:

وَالْغَيْثُ بِالْمُتَالَفَةِ

تِ مِنْ الْأَهْلَةِ فِي النَّوَاحِرِ<sup>(٣)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الدَّارَانِ تَتَنَاحَرَانِ)، أَيْ (تَتَقَابِلَانِ)، يُقَالُ: مَنَازِلُ بَنِي فُلَانٍ تَتَنَاحَرُ، أَيْ تَتَقَابِلُ.

(١) السَّانِ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمُهْرَةُ ١٤٦/٢.

(٢) السَّانِ.

(٣) السَّانِ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَالْعَبَابُ.

لا بدّ من نَعَاطِيهِمَا فَإِنَّهُ وَاجِبٌ فِي كُلِّ  
مَلَّةٍ . وَقِيلَ أَوْرَ بَوْضِعَ الْيَدِ عَلَى النَّحْرِ .  
قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : نَحَرَ الرَّجُلُ :  
قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ .  
(أَوْ) نَحَرَ : (انْتَصَبَ بَنَحْرِهِ إِزَاءَ  
الْقِبْلَةِ) وَلَمْ يَلْتَفِتْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا .  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَعْنَى الْآيَةِ : أَيْ اسْتَقْبَلَ  
الْقِبْلَةَ بَنَحْرِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
النَّحْرُ : انْتِصَابُ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ  
بِإِزَاءِ الْمِحْرَابِ . وَقَالَ فِي الْبَصَائِرِ :  
وَقِيلَ : فِيهِ حَتٌّْ عَلَى قَتْلِ النَّفْسِ بِقَمْعِ  
الشَّهْوَةِ وَكَفِّ النَّفْسِ عَنْ هَوَاهَا .  
فَحَاصِلُ مَا ذُكِرَ مِنَ الْأَقْوَالِ سَبْعَةٌ ،  
وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ فَقَالَ عَنْ قَوْمٍ :  
وَانْحَرَ ، أَيْ اسْتَقْبَلَ نَحْرَ النَّهَارِ ، أَيْ  
أَوَّلَهُ . فَصَارَتِ الْأَقْوَالُ ثَمَانِيَّةً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النَّحْرُ وَالنَّحْرِيرُ ،  
بِكُسْرِهِمَا : الْحَاقِيقُ الْمَاهِرُ الْعَاقِلُ  
الْمُجَرَّبُ) ، وَقِيلَ : النَّحْرِيرُ : الرَّجُلُ  
الطَّيْنُ (الْمُتَّقِنُ الْفَطْنُ الْبَصِيرُ بِكُلِّ  
شَيْءٍ) ، مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَحَرَ  
الْأُمُورَ عِلْمًا ، أَيْ (لَأَنَّهُ يَنْحَرُ الْعِلْمُ  
نَحْرًا) ، وَالْجَمْعُ النَّحَارِيرُ . وَسُئِلَ

جَرِيرٌ عَنْ شُعْرَاءِ الْإِسْلَامِ قَالَ : نَبَعَةُ  
الشَّعْرِ لِلْفَرَزْدَقِ . قِيلَ : فَمَا تَرَكْتَ  
لنَفْسِكَ ؟ قَالَ <sup>(١)</sup> : أَنَا نَحَرْتُ الشَّعْرَ  
نَحْرًا . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(وَبَرَقَ نَحْرُهُ : لَقِبُ رَجُلٍ) ، كَتَابَتْ  
شَرًّا ، وَذَرَى حَبًّا ، وَغَيْرَهُمَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مُتَنَحَّرُ الطَّرِيقِ :  
سَنَنُهُ) الْوَاسِعُ الْبَيْنُ .

(و) مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ( : إِنَّهُ لَمِنْحَارٌ  
بَوَائِكَهَا ، أَيْ يَنْحَرُ سِمَانُ الْإِيلِ ) ، وَهُوَ  
لِلْمُبَالِغَةِ ، يُوصَفُ بِالْجُودِ .

(وَالْمَنْحَرُ : الْمَوْضِعُ) الَّذِي  
(يُنْحَرُ فِيهِ الْهَدْيُ وَغَيْرُهُ) ، وَالْجَمْعُ  
الْمَنَاحِرُ . (وَمَسْجِدُ النَّحْرِ) مَعْرُوفٌ  
(بِمِنَى) ، وَكَذَلِكَ الْمَنْحَرِبُهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَنَاحَرُوا عَنْ  
الطَّرِيقِ : عَدَلُوا عَنْهُ) ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) يَقَالُ : (لَقَيْتُهُ صَخْرَةً بَحْرَةً  
نَحْرَةً ، مُنُونَاتٍ <sup>(٢)</sup> ، أَيْ عَيَانًا) ، نَقْلُهُ

(١) فِي الْأَسَاسِ «فَقَالَ» .. فَقِيلَ لَهُ مَا .. فَقَالَ ... » .

(٢) فِي التَّبَابِ : «لَا يَمُزْجُونَ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ» .

الصاغاني، وقد سبق ذكر كل من  
صخرة وبخرة في محلّهما.

[] وما يُستدرك عليه :

النَّحِيرَةُ : المنحورة .

والناحر : أول الشهر .

ونَحَرَ الصلاة : صلاها في أول  
وقتِها .

ونَحَاثِرُ الشهر : نُحُورُهُ .

ونَوَاحِرُ الأرض : مقابلاتُها .

ورَجُلٌ مِنْحَارٌ ، بالكسر : جَوَادٌ .

والمَنْحُور : المُسْتَقْبَل ، وبه فُسِّرَ  
قولُ الشاعر :

أَوْرَدْتُهُمْ وَصُدُورُ الْعَيْسِ مُسْتَقَّةٌ

وَالصُّبْحُ بِالْكَوْكَبِ الدَّرِّيِّ مَنْحُورٌ (١)

وقال عدي بن زيد يصف الغيث :

مَرِحٌ وَبِلُّهُ يَسُحُّ سُبُوبَ الْـ

مَاءٍ سَحًا كَأَنَّهُ مَنْحُورٌ (٢)

(١) اللسان في الأساس برواية : «وردته وصدور العيس»

وهو لاملقمة كما في الأساس .

(٢) اللسان .

أى مَذْبُوح .

ويُقَالُ لِلسَّحَابِ إِذَا انْعَقَ (١) بِمَاءٍ

كَثِيرٍ : قَدِ انْتَحَرَ انْتِحَارًا ، قال الراعي :

فَمَرَّ عَلَى مَنَازِلِهَا فَأَلْقَى

بِهَا الْأَثْقَالَ فَانْتَحَرَ انْتِحَارًا (٢)

وهو مَجَاز .

ودائِرَةُ النَّاخِرِ : تكون في الجِرَانِ

إِلَى أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ .

وَقَعَدَ فُلَانٌ فِي نَحْرِ فُلَانٍ : قَابَلَهُ .

وَنَحَرْتُهُ نَحْرًا : قَابَلْتُهُ .

وَتَنَاحَرُوا عَلَى الطَّرِيقِ وَغَيْرِهِ ، إِذَا

تَتَابَعُوا عَلَيْهِ . وهو مَجَاز .

وَالنَّحَّارِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ

الغَرْبِيَّةِ .

«وَنَحِيرَةُ (٣) الرَّجُلِ . كَسْفِيْنَةٌ :

طَبِيعَتُهُ . وَالنَّحِيْزَةُ أَيْضًا : طُرَّةٌ تُنْسَجُ

(١) في الأساس : «النبق» أما الأصل فكثير .

(٢) اللسان والأساس والعياب والتكملة .

(٣) من هنا إلى قوله «عن أبي موسى» تحذف على الشارح

من مجسم البلدان (نحيزة) فحذفنا إلى النحيرة

فصحبناه إلى الزاى ووضمناه بين قوسين منبهين إليه

لكيلا يقع فيه أحد .



ثم تُخَاطُ على [الفَسَاطِيطِ شبهه]  
الشَّقَّةُ . والنَّحِيزَةُ : العَرَقَةُ ، وقال ابن  
شُمَيْلٍ : النَّحِيزَةُ : طَرِيقَةُ سَوْدَاءَ  
كَأَنَّهَا خَطٌّ مُسْتَوِيٌّ مع الْأَرْضِ خَشِنَةٌ  
لا يكون عَرْضُهَا ذِرَاعَيْنِ وَإِنَّمَا هِيَ  
عَلَامَةٌ فِي الْأَرْضِ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ طِينٍ  
أَسْوَدَ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : النَّحِيزَةُ :  
الطَّرِيقُ بَعَيْنُهُ شَبْهُهُ بِخُطُوطِ الثُّوبِ ،  
وقال أَبُو زَيْدٍ : النَّحِيزَةُ مِنَ الشَّعْرِ  
يَكُونُ عَرْضُهَا شِبْرًا تَعْلُقُ عَلَى الْهُودَجِ  
يُزَيِّنُونَهَا بِهَا ، وَرَبَّمَا رَقَعُوهَا بِالْعِهْنِ .  
وقال أَبُو عَمْرٍو : النَّحِيزَةُ : النَّسِجَةُ  
شَبْهُهُ الْحِزَامُ يَكُونُ عَلَى الْفَسَاطِيطِ  
[التي] تَكُونُ عَلَى الْبُيُوتِ تُنْسَجُ  
وَحَدَّهَا وَكَأَنَّ النَّحَائِزَ مِنَ الطُّرُقِ  
مُشَبَّهَةٌ بِهَا . وقال أَبُو خَيْرَةَ : النَّحِيزَةُ :  
الْجَبَلُ الْمُتَقَادُ فِي الْأَرْضِ ، وَالْأَصْلُ  
فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الطَّرِيقَةُ  
الْمُسْتَدَقَّةُ .

وَالنَّحِيزَةُ : وَادٍ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ ، عَنْ  
أَبِي مُوسَى <sup>(١)</sup> .

(١) إلى هنا ما تحرف عليه من معجم البلدان (نحيزة) .

[ن خ ر] \*

(نَحَرَ) الْإِنْسَانُ وَالْحِمَارُ وَالْفَرَسُ  
(يَنْخِرُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَيَنْخُرُ) ، بِالضَّمِّ ،  
(نَخِيرًا) ، كَأَمِيرٍ : (مَدَّ الصَّوْتُ)  
وَالنَّفْسُ (فِي خِيَاشِيمِهِ) ، فَهُوَ نَاخِرٌ ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : «لَمَّا  
خَلَقَ اللَّهُ إِبْلِيسَ نَخَرَ» أَيْ صَوَّتَ مِنْ  
خِيَاشِيمِهِ كَأَنَّهُ نَعْمَةٌ جَاءَتْ مُضْطَرِبَةً .  
(وَالْمَنْخَرُ) ، يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْخَاءَ ،  
وَبِكَسْرِهِمَا ، كَسَرَ الْمِيمِ إِتْبَاعَ لِكَسْرَةِ  
الْخَاءِ كَمَا قَالُوا مِنتَنَ ، وَهِيَ نَادِرَانِ ،  
لَأَنَّ مَفْعَلًا لَيْسَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ . وَفِي  
التَّهْدِيدِ : وَيَقُولُونَ مَنخَرًا ، وَكَانَ  
الْقِيَاسُ مَنخَرًا وَلَكِنْ أَرَادُوا مَنخِيرًا ،  
وَلِذَلِكَ قَالُوا مِنتَنَ وَالْأَصْلُ مِنتَيْنِ .  
(وَبَضْمَهُمَا) ، وَكَمَجْلِسٍ وَمُلْمُولٍ :  
الْأَنْفُ . قَالَ غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ :

يَسْتَوْعِبُ الْبَوَّعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ  
مَنْ لَدَّ لَحْيَيْهِ إِلَى مُنْخُورِهِ <sup>(٢)</sup>

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « وَضَمَّتْهُمَا » .

(٢) اللسان والعياب والصباح ، والتكلمة مادة (نحر) .

وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ كَمَا أَنْشَدَهُ سِبْيَوِيَّةُ :  
إِلَى مُنْخُورِهِ ، بِالْحَاءِ ، وَالْمُنْخُورُ هُوَ  
النَّخْرُ ، وَصَفَ الشَّاعِرُ فَرَسًا يَطُولُ  
الْعُنُقُ فَجَعَلَهُ يَسْتَوْعِبُ مِنْ حَبْلِهِ مَقْدَارَ  
بَاعَيْنِ مِنْ لَحْيَيْهِ إِلَى نَخْرِهِ ، هَكَذَا  
فِي اللِّسَانِ هِنَا ، وَأُورِدَ الصَّاعِغَانِ هَذَا  
الْبَحْثُ فِي ن ح ر .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَخَذَ  
بُنْخَرَةَ الصَّيِّ » (نُخْرَةٌ . الْأَنْفُ)  
بِالضَّمِّ : (مُقَدَّمَتُهُ) ، وَهِيَ رَأْسُهُ  
(أَوْ خَرْقُهُ) ، أَوْ مَا بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ ، أَوْ  
أَرْنَبَتِهِ) ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالشَّاءِ وَالنَّاقَةِ  
وَالْفَرَسِ وَالْحِمَارِ . وَيُقَالُ : النُّخْرَةُ .  
الْأَنْفُ نَفْسُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هَتَمَ  
نُخْرَتَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النُّخْرَةُ (مِنْ  
الرَّيْحِ : شِدَّةُ هُبُوبِهَا) ، وَعَصْفُهَا .

(وَنَخَرَ) الْحَالِبُ (النَّاقَةَ ، كَمَنْعَ :  
أَدْخَلَ يَدَهُ فِي مَنْخَرِهَا وَدَلَّكَهُ) ، أَوْ  
ضَرَبَ أَنْفَهَا (لِتَدِرَّ . وَنَاقَةُ نَخُورٍ  
كَصَبُورٍ : لَا تَدِرُّ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ) .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : النُّخُورُ : النَّاقَةُ الَّتِي

يَهْلِكُ وَلَدُهَا فَلَا تَدِرُ حَتَّى تُنْخَرَ  
تَنْخِيرًا . وَالتَّنْخِيرُ : أَنْ يَذْلُكَ  
حَالِبُهَا مُنْخَرِيهَا بِإِبْهَامَيْهِ وَهِيَ مُنَاخَةٌ  
فَتَنُورُ دَارَةً . وَفِي الصَّحَاحِ : النُّخُورُ  
مِنَ الثُّوْقِ : الَّتِي لَا تَدِرُ حَتَّى تُضْرَبَ  
أَنْفُهَا ، وَيُقَالُ : حَتَّى تُدْخَلَ إِصْبَعُكَ  
فِي أَنْفِهَا .

(وَالنَّخْرُ ، كَكَتِفٍ ، وَالنَّاخِرُ : الْبَالِي  
الْمُتَفَتِّتُ) ، يُقَالُ : عَظْمٌ نَخِرٌ وَنَاخِرٌ ،  
(وَقَدْ نَخَرَ ، كَفَرِحَ) ، وَكَذَلِكَ الْخَشَبَةُ ،  
وَقَدْ نَخَرْتَ ، إِذَا بَلَيْتَ وَاسْتَرْخَتْ (١) ،  
تَتَفَتَّتْ إِذَا مُسَّتْ ، (أَوْ النُّخْرَةُ مِنْ  
الْعِظَامِ : الْبَالِيَّةُ ، وَالنَّاخِرَةُ) : الَّتِي فِيهَا  
بَقِيَّةٌ . وَقِيلَ : هِيَ (الْمُجَوَّفَةُ الَّتِي  
فِيهَا ثُقْبَةٌ) يَجِيءُ مِنْهَا عِنْدَ هُبُوبِ  
الرَّيْحِ صَوْتُ كَالنَّخِيرِ . وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى { أَتَذْكُرْنَا عِظَامًا نَخْرَةً } (٢)  
وَقُرِئَ : نَاخِرَةٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَنَاخِرَةٌ  
أَجُودُ الْوَجْهَيْنِ ، لِأَنَّ الْآيَاتِ بِالْأَلْفِ ،  
أَلَّا تَرَى أَنَّ نَاخِرَةً مَعَ الْعَافِرَةِ وَالسَّاهِرَةِ  
أَشْبَهُ بِمَجِيءِ التَّأْوِيلِ . قَالَ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَوْ اسْتَرْخَتْ » .

(٢) سُورَةُ النَّازِعَاتِ آيَةُ ١١ .

وَالنَّاحِرَةُ وَالنَّخِرَةُ سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى  
بِمَنْزِلَةِ الطَّامِعِ وَالطَّمِيعِ .

(و) نُخَيْرٌ وَنَخَّارٌ ، (كَزُبَيْرٍ وَشَدَّادٍ ،  
اسْمَانٍ) .

(وَالنَّخَّوَارُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّرِيفُ)  
وَقِيلَ : (الْمُتَكَبِّرُ) <sup>(١)</sup> . قَالَ رُؤَبَةُ :

وَبِالدَّوَاهِي نُسِكتُ النَّخَّوَارَا  
فَاجْتَلَبَ إِلَيْنَا مُفَحِّمًا أَوْ شَاعِرًا <sup>(٢)</sup>

وبه فُسرَ أَبُو نَضْرٍ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

بَعْدَ بَنِي تُبَيْعٍ نَخَّوَرَةٌ  
قَدْ أَطْمَأْنَنْتَ بِهِمْ مَرَازِبُهُمَا <sup>(٣)</sup>

(و) قِيلَ : (الْجَبَانُ ، وَ) قِيلَ  
(الضَّعِيفُ) ، وَفِي الْأَخِيرَيْنِ مَجَازٌ ، وَقَدْ  
نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ ، (ج نَخَّوَرَةٌ) <sup>(٤)</sup>  
كَجِلَّوَارٍ وَجَلَّوَرَةٍ .

(وَالنَّخَوْرِيُّ) ، بِالْفَتْحِ : (الْوَاسِعُ  
الْفَمِ وَالْجَوْفِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . (و)

(١) فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْلِمَةِ « وَالنَّخَّوَارُ بِالْكَسْرِ الشَّرِيفُ

الْمُتَكَبِّرُ وَالْجَمْعُ النَّخَّوَارَةُ مِثْلُ جِلَّوَارٍ وَجَلَّوَرَةٍ .

(٢) الْدِيَوَانُ : ٥٣ ، وَالْعِبَابُ وَالتَّكْلِمَةُ .

(٣) اللَّسَانُ .

(٤) فِي الْعِبَابِ النَّخَّوَارُ : الْجَبَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَالضَّعِيفُ

وَجَمْعُهُ نَخَّوَارٌ ، قَالَ وَالنَّخَّوَارَةُ هُمْ أُولُو النَّخْوَةِ  
وَالْكَبِيرِ .

قِيلَ : النَّخَوْرِيُّ ( : الْوَاسِعُ الْإِخْلِيلِ ) ،  
كَذَا فِي اللَّسَانِ .

(وَالنَّاخِرُ : الْخَنْزِيرُ الضَّارِي ، ج  
نَخْرٌ ، بَضْمَتَيْنِ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَا يَبْهَا نَاخِرٌ) ،  
أَي (أَحَدٌ) ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ الْبَاهِلِيِّ .

(و) يُقَالُ : (امْرَأَةٌ مِنْخَارٌ) ، وَهِيَ  
الَّتِي (تَنْخَرُ عِنْدَ الْجَمَاعِ كَأَنَّهَا  
مَجْنُونَةٌ) <sup>(١)</sup> ، وَقَدْ نَخَرَتْ تَنْخَرُ ،  
كَمَنْعَ <sup>(٢)</sup> وَمِنَ الرَّجَالِ : مَنْ يَنْخَرُ عِنْدَ  
الْجَمَاعِ حَتَّى يُسْمَعَ نَخِيرُهُ .

(وَالتَّنْخِيرُ : التَّكْلِيمُ) ، وَقَدْ جَاءَ فِي  
حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ : «لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ  
عَمْرُو وَالْوَفْدُ مَعَهُ قَالَ لَهُمْ : نَخَرُوا»  
أَي تَكَلَّمُوا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَذَا  
فُسرَ فِي الْحَدِيثِ . قَالَ : وَلَعَلَّهُ إِنْ  
كَانَ عَرَبِيًّا مَأْخُودٌ مِنَ التَّنْخِيرِ : الصَّوْتِ  
وَيُرْوَى بِالْجِيمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْمَنْخَرُ) ، كَمَقْعَدٍ . هَكَذَا سِيَأَقُ  
ضَبْطُهُ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِكَسْرِ الْمِيمِ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ وَالْأَصْلُ ، وَصَوَابُهَا :

مَخْنُونَةٌ ، كَمَا فِي الْعِبَابِ وَتَحْتَ الْغَاءِ كَلِمَةُ مَخ .

(٢) كَذَا زَادَ الشَّارِحُ جُمْلَةً « وَقَدْ نَخَرَتْ تَنْخَرُ كَمَنْعَ » .

وَالْخَاءُ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ <sup>(١)</sup>  
مَجُودًا وَيَأْقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ . وَكَانَ  
الْمُنَاسِبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ ضَبْطُهُ ،  
(هَضْبَةُ لِبْنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ  
أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .

(وَالْمُنْتَخِرُ، كَمُنْتَظَرٍ)، أَيْ عَلَى  
صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ  
بِكَسْرِ الْخَاءِ، هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ  
مَجُودًا (عَ قُرْبِ الْمَدِينَةِ)، عَلَى لَيْلَةٍ  
مِنْهَا، (بِنَاحِيَةِ قَرْشِ مَالِكٍ)، هَكَذَا فِي  
سَائِرِ النُّسخِ، وَصَوَابُهُ فَرْشٌ مَلَكِيٌّ،  
بِلَامَيْنِ، كَذَا هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ عَلَى  
الصُّوَابِ، وَمِثْلُهُ فِي مُعْجَمِ يَأْقُوتٍ،  
وَقَالَ: هُوَ مِنْ مَكَّةَ عَلَى سَبْعٍ، وَمِنْ  
الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ، وَهُوَ إِلَى جَانِبِ مَثْعَرٍ .

(وَكَشْدَادُ: النَّخَّارُ بْنُ أَوْسٍ) بْنِ  
أُبَيْرِ الْقُضَاعِيِّ، (أَنْسَبُ الْعَرَبِ)، وَهُوَ  
مَنْ وَلَدَ سَعْدُ هُذَيْمٍ، وَذَكَرَ ابْنُ مَآكُولٍ  
النَّخَّارُ بْنُ أُنَيْسٍ وَقَالَ فِيهِ . كَانَ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ، وَضَبَطَهُ فِي الْعِيَابِ:  
الْمُنْتَخِرُ بَعْدَ مَا أُورِدَ سَابِقُهُ مِثَالُ  
مَجْلِسِ الَّذِي أَجَازَ فِيهِ كَسْرُ الْمِيمِ إِتِبَاعًا  
لِكَسْرِ الْخَاءِ .

أَنْسَبَ الْعَرَبِ وَأَنَّهُ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ هُذَيْمٍ،  
قَالَ الْحَافِظُ وَهُوَ تَضَحِيفٌ، وَذَكَرَ  
الصَّاعَانِيُّ وَالْحَافِظُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى  
مَعَاوِيَةَ فَازْدَرَاهُ وَكَانَ عَلَيْهِ عَبَاةٌ  
فَقَالَ: إِنْ الْعَبَاةُ لَا تُكَلِّمُكَ . (وَالْعَدَاءُ  
ابْنُ النَّخَّارِ: صَاحِبُ طَلَاتِعِ بَنِي  
الْقَيْنِ يَسُومُ بِالِغَةِ (جَاهِلِيٍّ) . وَبِالِغَةِ  
بِالْعَيْنِ <sup>(١)</sup> وَالْعَيْنِ .

(وِإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ نَخْرَةَ)  
الصَّنْعَانِيُّ، هُوَ بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ)، الْأَخِيرُ  
هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْفَتْحُ  
ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ، (مُحَدَّثٌ) . رَوَى عَنْهُ  
أَبُو عِيْسَى الرَّمْلِيُّ . قَالَ الْحَافِظُ: كَذَا  
سَمَى الدَّارَقُطْنِيُّ وَمَنْ تَبِعَهُ أَبَاهُ،  
وَوَقَعَ فِي الضُّعْفَاءِ لِابْنِ حَبَّانَ: إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نَخْرَةَ، وَأُورِدَ لَهُ مِنْ  
رِوَايَتِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطُّبْرِيِّ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، حَدِيثًا مَوْضُوعًا .  
وَكَذَا أَوْرَدَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي غَرَائِبِ  
مَالِكٍ: وَيُسْتَفَادُ مِنْ كَلَامِ الْخَطِيبِ أَنَّ  
نَخْرَةَ لَقِبَ، وَاسْمُهُ يُوسُفُ . انْتَهَى .

(١) اقْتَصَرْنَا فِي الْمَبَادِئِ عَلَى الْعَيْنِ وَكَذَلِكَ مُعْجَمُ الْبِلَادِ (بِالْمَلَّةِ)

[ وما يُستَذَرَك عليه :

النَّخْرَة ، كَهَمْزَة : مُقَدَّم أَنْفِ الْفَرَسِ  
وَالْحِمَارِ وَالْخَنَزِيرِ ، لَعْنَةٌ فِي النَّخْرَةِ ،  
بِالضَّمِّ ، كَذَا فِي اللُّسَانِ .

وَالنَّاخِرَة : الْخَيْلُ ، يُقَالُ لِلوَاحِدِ  
نَاخِرٌ ، وَبِهِ فُسْرُ الْحَدِيثِ : «رَكِبَ  
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى بَغْلَةٍ شَمِطَ وَجْهَهَا  
هَرَمًا فَقِيلَ لَهُ : أَتَرَكَبُ بَغْلَةً وَأَنْتَ  
عَلَى أَكْرَمِ نَاخِرَةٍ بِمِصْرَ ؟» وَيُقَالُ :  
النَّاخِرَة : الْحَمِيرُ ، لِلصَّوْتِ الَّذِي يَخْرُجُ  
مِنْ أَنْوْفِهَا . وَأَهْلُ مِصْرَ يُكْثِرُونَ  
رُكُوبَهَا أَكْثَرَ مِنْ رُكُوبِ الْبِغَالِ .  
وَقِيلَ . النَّاخِرُ : الْحِمَارُ . قَالَ  
الْفَرَّاءُ : هُوَ النَّاخِرُ وَالشَّاخِرُ ، نَخِيرُهُ مِنْ  
أَنْفِهِ ، وَشَخِيرُهُ مِنْ حَلْقِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ  
أَيْضًا : «فَتَنَاخَرَتِ بِطَارِقَتِهِ» أَيْ  
تَكَلَّمَتْ وَكَأَنَّهُ كَلَامٌ مَعَ غَضَبٍ  
وَنُفُورٍ .

وَالنُّخْرُ ، كَزُفَرٍ : اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، ذَكَرَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْحُسْبَانِ (١) .

(١) يريد أنه لم يقطع بمسحه لقوله في الجمهرة «وَأَحْسَبُ  
النُّخْرَ مَوْضِعًا» .

[ ن د ر ] \*

(نَدَرَ الشَّيْءُ) يَنْدُرُ (نُدُورًا) ،  
بِالضَّمِّ : (سَقَطَ) ، وَقِيلَ : سَقَطَ وَشَدَّ .  
وَقِيلَ : سَقَطَ (مِنْ جَوْفِ شَيْءٍ) ، هَكَذَا  
فِي النَّسَخِ بِالْجِيمِ ، (أَوْ مِنْ بَيْنِ شَيْءٍ  
أَوْ مِنْ (أَشْيَاءٍ فَظَهَرَ) ، وَفِي الْحَدِيثِ  
«أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا لَهُ فَمَرَّتْ بِشَجَرَةٍ  
فَطَارَ مِنْهَا طَائِرٌ ، فَحَادَثَتْ ، فَندَرَ  
عنها عَلَى أَرْضٍ غَلِيظَةٍ » ، أَيْ سَقَطَ  
وَوَقَعَ . (وَالرَّجُلُ) إِذَا (خَصَفَ) يُقَالُ :  
نَدَرَ بِهَا ، وَهِيَ النَّذْرَة ، أَيْ الْخَصْفَة  
بِالْعَجَلَة ، حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا  
بِالْخَاءِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسَخِ : خَصَفَ ، بِالمُهْمَلَتَيْنِ . وَفِي حَدِيثِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّ رَجُلًا نَدَرَ  
فِي مَجْلِسِهِ ، فَأَمَرَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ بِالتَّطَهُّرِ  
لثَلَاثًا يَخْجَلُ النَّادِرُ » ، حَكَاهَا الْهَرَوِيُّ فِي  
الْغَرِيبَيْنِ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَرَطَ كَأَنَّهُمَا  
نَدَرَتْ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ اخْتِيَارٍ .

(و) نَدَرَ : (جَرَبَ) . يَقُولُونَ : لَوْ نَدَرْتُ  
فُلَانًا لَوْجَدْتُهُ كَمَا تُحِبُّ ، أَيْ لَوْ جَرَبْتُهُ .

(و) يُقَالُ : نَدَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا  
(مَاتَ) ، قَالَه ابْنُ حَبِيبٍ ، وَأَنشَدَ

لِسَاعِدَةِ الْهُدَلِيِّ . وفي التكملة : لِسَاعِدَةِ  
ابنِ الْعَجَلَان :

كَلَانَا وَإِنْ طَالَ أَيَّامُهُ  
سَيَنْدُرُ عَنْ شَرِّ مَذْحِضٍ <sup>(١)</sup>  
أَي سَيَمُوت .

(و) نَذَرُ (النَّبَاتُ : خَرَجَ وَرَقُهُ)  
من أَعْرَاضِهِ ، (و) نَذَرْتُ (الشَّجَرَةُ)  
تَنْدُرُ : (ظَهَرَتْ خُوصَتُهَا) ، وَذَلِكَ حِينَ  
يَسْتَمَكِنُ الْمَالُ مِنْ رَعِيهَا ، (أَوْ)  
نَذَرْتُ : (اخْضَرَّتْ) ، وَهَذِهِ عَنْ  
الصَّاعَانِي .

(وَالْأَنْدَرُ : الْبَيْدَرُ) ، شَامِيَّة . (و) <sup>(٢)</sup>  
قَالَ كُرَاعُ : الْأَنْدَرُ : (كُدُسُ الْقَمْحِ)  
خَاصَّةً ، (ج : أَنْادِرُ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
« دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنْادِرِ » <sup>(٣)</sup>

(و) الْأَنْدَرُ : (ة) بِالشَّامِ ، (عَلَى يَوْمٍ  
وَلَيْلَةٍ مِنْ حَلَبَ) ، فِيهَا كُرُومٌ . (وَقَوْلُ

(١) اللسان ، والعباب والتكملة وضبطا  
« شَرْن » يضمّتين وكذا في شرح أشعار  
الهُدَلِيِّين — ٣٠٤ وهو فيه لعامر بن العجلان .

(٢) في القاموس المطبوع . : « أَوْ كَسُ الْقَمْحِ »

(٣) اللسان والصاح والعباب

عَمَرُو بْنِ كُلْثُومَ) :

أَلَا هُبَيَّ بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا  
(وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا) <sup>(١)</sup>  
لَمَّا (نَسَبَ الْخَمْرَ إِلَى أَهْلِ) هَذِهِ  
(الْقَرْيَةِ فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَأَتِ  
فَخَفَّفَهَا) لِلضَّرُورَةِ ، كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :  
« وَمَا عَلِمِي بِسِحْرِ الْبَابِلِينَا » <sup>(٢)</sup>

(أَوْ جَمَعَ الْأَنْدَرِيَّ ، أَنْدَرُونَ)  
فَخَفَّفَ يَاءَ النُّسْبَةِ ، (كَمَا قَالُوا :  
الْأَشْعُرُونَ وَالْأَعْجَمُونَ) ، فِي الْأَشْعَرِيِّينَ  
وَالْأَعْجَمِيِّينَ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَكَلَامُهُ  
لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ، وَتَحْقِيقُهُ فِي  
شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ لِلْبَغْدَادِيِّ . قُلْتُ :  
وَلَعَلَّ وَجْهَ النَّظَرِ هُوَ اجْتِمَاعُ ثَلَاثِ  
يَأَتٍ فِي الْكَلِمَةِ . وَمَا يَكُونُ الْأَنْدَرُونَ

(١) الصاح والتكملة والعباب ، وفي اللسان والمقاييس

٤٠٥ / ٥ عجزه وهو مطلق مملّته .

(٢) اللسان وفي معجم البلدان : (أندرين) ، بعد إيراد

بيت عمرو بن كلثوم : « وقد تكلف جماعة اللغويين

لما لم يعرفوا حقيقة اسم هذه القرية وأجابه

الميرة إلى أن شرحوا هذه القفلة من هذا البيت بضررب

الشرح « وأورد ما ذكرنا عن الصاح وعن التهذيب

وحقق الاسم بأنه الأندرين ، ودافع عن دخول الألف

واللام فيها عن عليهما لموضع بعته بأنها لزمت لزوما

الماطرون . . . هذا والعجز من الزافر لا الرجز

الأساس : هذا كلام نادر ، أى غريب خارج عن المعتاد .

(و) من المجاز : لقيته نذرة ، وفي النذرة ، مفتوحين ( وفي النذرة ، محركة ، ونذرى ، وفي نذرى ، بلا لام فيهما ، والنذرى وفي النذرى ) ، باللام فيهما ، (محركات ، أى) فيما (بين الأيام) ، ويقال : إنما يكون ذلك في النذرة بعد النذرة ، إذا كان في الأحيين مرة .

(و) من المجاز : (أنذر عنه من ماله كذا) ، إذا (أخرجه ، و) أنذر (الشيء : أسقطه) ، يقال : ضرب يده بالسيف فأنذرهما . (و) يقال : (نقد مائة نذرى ، محركة) ، إذا أنذرهما ، أى (أخرجها له من ماله) .

(والنذرة) ، بالفتح : (القطعة من الذهب) ، والفضة (توجد في المعدن . و) النذرة : (الخضفة بالعجلة) ، أى الضرطة ، عن ابن الأعرابي ، ذكر الفعل أولاً ثم ذكر المصدر ثانياً ، وهو معيب

الذى هو جمع الأندرى مع أنه ذكره فيما بعد بقوله : «فتيان» إلى آخره ، ولو ذكره قبل قوله «كما قالوا» إلخ ، كان أحسن في الإيراد ، فتأمل . (والأندرى : الجبل الغليظ) ، أنشد أبو زيد :

\* كانه أندرى مسه بلل<sup>(١)</sup> \*

كذا في التكملة ، ونسبه صاحب اللسان لأبي عمرو ، وأنشد لليبي :

\* ممر ككر الأندرى شميم<sup>(٢)</sup> \*

(والأنذرون : فتیان) من مواضع (شتمى يَجْتَمِعُونَ للشرب) ، وأحدهم أندرى ، وبه فسر<sup>(٣)</sup> قول عمرو بن كلثوم السابق .

(و) من المجاز : أسمعنى النوادر : (نَوَادِرُ الكلام) تنذر وهى : (ما شد وخرج من الجمهور) لظهوره . وفي

(١) اللسان والتكملة والمقاييس ٤٠٩/٥ .

(٢) ديوانه ٩٧ واللسان ، والعياب ورواية الباب البيت .

فروحها يعلو النجاد عشية

أقرب ككر الأندرى شميم

ومثله الديوان إلا أن به «فروحها يعلو» .

(٣) رد ياتوت هذا القول في معجم البلدان : (أندرين) .

عند حُدَّاقِ الْمُصَنِّفَيْنِ، فَإِنَّهُ لَوْ قَالَ هُنَاكَ : وَهِيَ النَّدْرَةُ ، لَأَغْنَاهُ عَنْ ذِكْرِهِ ثَانِيًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : فَلَانُ (نَادِرَةُ الزَّمَانِ) ، أَيْ (وَحِيدُ الْعَصْرِ) ، كَمَا يَقَالُ نَسِجُ وَحْدِهِ .

(وَنَوَادِرُ : ع) نقله الصاغاني .

(وَنَادِرُ اسْمٌ . وَعُتْبَةُ بْنُ النَّدَّرِ كُرُكْعٌ ) ، السُّلَمِيُّ (صَحَابِيُّ) وَيُقَالُ : هُوَ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ السُّلَمِيِّ . وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ رِبَاحٍ وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، (وَتَصَحَّفَ عَلَى بَعْضِهِمْ) ، يَعْنِي الْإِمَامَ الطَّبْرِيَّ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ (فَضَبَطَهُ بِالْبَاءِ) الْمُوَحَّدَةِ (وَالذَّالَ) الْمُعْجَمَةِ ، وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ .

(و) قَوْلُهُمْ ( : مِلْحٌ أَنْدَرَانِي ، غَلَطٌ ) مشهور ، (صَوَابُهُ ذَرَّأَنِي) ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالْهَمْزَةِ ، (أَيْ شَدِيدُ الْبَيَاضِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ . (وَجِرَابٌ أَنْدَرَانِي : ضَخْمٌ) ، نقله الصاغاني .

(وَيَنْدَرُ ، كَحَيْدَرٍ : مِنْ أَسْمَاءِ الْمَدِينَةِ) ، عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، (أَوْ هُوَ بَدَالَيْنِ) . وَقِيلَ : يَنْدَرُ ، بِتَقْدِيمِ التَّحِيَّةِ عَلَى النَّوْنِ .

[ ] وَمَا يُسْتَنْدَرُ عَلَيْهِ :

النَّادِرُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ يَنْدَرُ مِنَ الْجَبَلِ ، أَيْ يَخْرُجُ .

وَنَدَّرَ الْعَظْمُ : انْفَكَ وَزَالَ عَنْ مَحَلِّهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ آخِرَ فَنَدَّرَ ثَنِيَّتَهُ» وَنَدَّرَ مِنْ بَيْتِهِ : خَرَجَ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ لَزَوْجَتِهِ <sup>(١)</sup> : أَنْدَرِي . وَأَصَابَ الْمَطَرُ الْحَشِيشَ فَنَدَّرَ الرُّطْبُ مِنْ أَعْرَاضِهِ : خَرَجَ . وَشَبَعَتِ الْإِبِلُ مِنْ نَادِرِهِ وَنَوَادِرِهِ .

وَالْمَالُ يَسْتَنْدِرُ الرُّطْبَ ، أَيْ يَتَّبِعُهُ . وَيُقَالُ : اسْتَنْدَرَتِ [الْإِبِلُ] <sup>(٢)</sup> التَّيَّاتَ : أَرَاغَتْهُ لِلْأَكْلِ وَمَارَسَتْهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَنْدَرُوا أَثَرَهُ : اقْتَفَوْهُ <sup>(٣)</sup> .

(١) فِي الْأَسَاسِ : لَا امْرَأَةً .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ السَّانِ .

(٣) فِي «الْأَسَاسِ» : «اقْتَفَوْهُ» ، وَمَا يَعْنِي وَاحِدًا .



اليمامة ، قاله الصاغاني : قلت : عند  
منقوحة . وقد روى إعجام دالها أيضاً .  
ونذر في علم أو فضل : تقدم .  
قاله ابن القطاع .

وقال أيضاً : أنذر : أتى بنادر من  
قول أو فعل .

ونذر<sup>(١)</sup> الكلام نذارة : غرب .

والنادرة : قرية باليمن سكنه بنو  
عيسى من قبائل عك .

[ ن ذ ر ] \*

(النذر : النخب) ، وهو ما ينذر  
الإنسان فيجعل له على نفسه نجباً  
واجباً ، (و) الشافعي رضي الله عنه سمي  
في كتاب جراح العمد ما يجب في  
الجراحات من الذبائح نذراً . قال :  
ولغة أهل الحجاز كذلك ، وأهل  
العراق يسمونه : (الأرش) ، كذا في  
اللسان . وفي التكملة : وهي لغة  
أهل الحجاز ، (ج) نذور ، أو النذور :  
لا تكون إلا في الجراح صغارها

(١) في ابن القلطي بدون ضبط عطفها فيهم أنها مفتوحة الدال

ولا يقع ذلك إلا في النذرة . ولقيته  
في النذرة<sup>(١)</sup> ، كالنذرة . وفلان  
يتنادر علينا ، أي يأتينا أحياناً .

وأنذر البكارة في الدية . أسقطها  
والغها ، قال أبو كبير الهذلي :

وإذا الكمأة تنادروا طعن الكلى  
نذر البكارة في الجزاء المضعف<sup>(٢)</sup>

يقول : أهدرت دماؤكم كما تنذر  
البكارة في الدية ، وهي جمع بكر  
من الإبل . قال ابن بري : يريد أن  
الكلى المطعونة تنذر ، أي تسقط فلا  
يحتسب بها ، كما ينذر البكر في  
الدية فلا يحتسب به . والجزاء هو  
الدية والمضعف المضعف مرة بعد مرة .

ويقال : أضلح نوادر المغلتي ، أي  
أسنانه . وأنذرت يد فلان عن مالي :  
أزلت تصرفه فيه . وضربه على رأسه  
فندرت عينه وأنذرها . كل ذلك مجاز .

ونذرة ، بالفتح : موضع من نواحي

(١) في مطبوع التاج « النذرة » ولا توجد في غيره .

(٢) اللسان والصحاح وفي العباب برواية : « وإذا الكمأة  
تاودروا » . وكذا في شرح أشعار الهذليين .

١٠٨٧ والمقاييس ٤٠٩/٥ .

وَكِبَارِهَا، وَهِيَ مَعَاوِلُ تِلْكَ الْجُرُوحِ <sup>(١)</sup>  
يَقَالُ: لِي عِنْدَ فُلَانٍ، وَفِي اللِّسَانِ  
وَالْتَكْمَلَةِ: قَبْلَ فُلَانٍ (نَذَرْتُ، إِذَا كَانَ جُرْحًا  
وَاحِدًا لَهُ عَقْلٌ)، قَالَ أَبُو نَهْشَلٍ، وَقَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: إِنَّمَا قِيلَ لَهُ نَذَرْتُ لِأَنَّهُ نَذَرُ  
فِيهِ، أَيْ أُوجِبَ، مِنْ قَوْلِكَ: نَذَرْتُ عَلَى  
نَفْسِي، أَيْ أُوجِبْتُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَضَيَا فِي الْمِلْطَاةِ <sup>(٢)</sup> بَنَصَفَ  
نَذَرَ الْمُوضَحَةِ. أَيْ بَنَصَفَ مَا يَجِبُ  
فِيهَا مِنَ الْأَرْشِ وَالْقِيَمَةِ.

(و) النَّذْرُ، (بِالضَّمِّ: جِلْدُ الْمُقْلِ)،  
نَقْلُهُ الصَّاعَاتِي.

(و) قَدْ نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ يَنْذِرُ، بِالْكَسْرِ،  
(وَيَنْذِرُ)، بِالضَّمِّ، (نَذَرًا)، بِالْفَتْحِ،  
(وَنُذُورًا)، بِالضَّمِّ: (أُوجِبَ: وَنَذَرَ اللَّهُ  
سُبْحَانَهُ) وَتَعَالَى (كَذَا): أُوجِبَهُ عَلَى  
نَفْسِهِ تَبَرُّعًا، مِنْ عِبَادَةٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ  
غَيْرِ ذَلِكَ. وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ ﴿إِنِّي  
نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ وَالتَّكْمَلَةِ: «الْجُرْحُ».

(٢) فِي الْعِيَابِ: الْمِلْطَاةُ، وَهِيَ بَعْضُ وَاحِدِ

(٣) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ آيَةُ: ٣٥.

قَالَتْهُ امْرَأَةٌ عِمْرَانُ أُمَّ مَرْيَمَ. قَالَ  
الْأَخْفَشُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: نَذَرْتُ عَلَى  
نَفْسِي نَذْرًا، أَوْ نَذَرْتُ مَالِي فَأَنَا أَنْذَرُهُ  
نَذْرًا، رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَرَبِ.  
(أَوْ النَّذْرُ: مَا كَانَ وَعْدًا عَلَى شَرْطٍ،  
فَعَلَى إِنْ شَفَى اللَّهُ مَرِيضِي كَذَا نَذْرٌ،  
وَعَلَى أَنْ أَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ لَيْسَ بِنَذْرٍ)  
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي  
أَحَادِيثِ النَّذْرِ ذِكْرُ النَّهْيِ عَنْهُ،  
وَهُوَ تَأْكِيدُ لِأَمْرِهِ وَتَحْذِيرُ عَنِ التَّهَاقُوتِ  
بِهِ بَعْدَ إِجْبَائِهِ. قَالَ: وَلَوْ كَانَ  
مَعْنَاهُ الزَّجْرُ عَنْهُ حَتَّى لَا يُفْعَلَ لَكَانَ  
فِي ذَلِكَ إِبْطَالُ حُكْمِهِ وَإِسْقَاطُ لُزُومِ  
الْوَفَاءِ بِهِ، إِذْ كَانَ بِالنَّهْيِ يَصِيرُ  
مَعْصِيَةً فَلَا يَلْزَمُ. وَإِنَّمَا وَجَّهَ الْحَدِيثُ  
أَنَّهُ قَدْ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ لَا يَجُزُّ  
لَهُمْ فِي الْعَاجِلِ نَفْعًا وَلَا يَضُرُّ عَنْهُمْ  
ضَرَرًا <sup>(١)</sup> وَلَا يَرُدُّ قَضَاءً. فَقَالَ:  
لَا تَنْذِرُوا عَلَى أَنْكُمْ تُنْذِرُكُمْ  
بِالنَّذْرِ شَيْئًا لَمْ يَقْدِرْهُ اللَّهُ لَكُمْ، أَوْ  
تَضُرُّفُونَ بِهِ عَنْكُمْ مَا جَرَى بِهِ  
الْقَضَاءُ عَلَيْكُمْ، فَإِذَا نَذَرْتُمْ وَلَمْ تَعْتَقِدُوا

(١) فِي اللِّسَانِ «ضَرًّا».

هذا فاخرجوا عنه بالوفاء ، فإن الذى نذرتُموه لازمٌ لكم .

(والنَّذِيرَةُ : ما تُعْطِيهِ ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ . (و) النَّذِيرَةُ : اسمُ (الْوَلَدِ) الذى يَجْعَلُهُ أَبُوهُ <sup>(١)</sup> قِيَمًا أو خَادِمًا لِلْكَنِيسَةِ) أو الْمُتَعَبِّدُ ، (ذَكَرًا) كان أو أُنْثَى ، وقد نَذَرَهُ أَبُوهُ) أو أُمُّهُ ، والجمع : النَّذَائِرُ . (و) النَّذِيرَةُ (من) الْجَيْشِ : طَلِيعَتُهُمْ الذى يُنْذِرُهُمْ أَمْرَ عَدُوِّهِمْ ، وقد نَذَرَهُ) ، هَكَذَا فى سائر النُّسخ ، والذى فى التكملة : يُنْذِرُهُمْ من الإنذار ، فَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : وقد أَنْذَرَهُ . وفى اللُّسَانِ : نَذِيرَةُ الْجَيْشِ : طَلِيعَتُهُمْ الذى يُنْذِرُهُمْ أَمْرَ عَدُوِّهِمْ ، أَى يُعْلِمُهُمْ .

(وَنَذَرَ بِالشَّيْءِ) وكذلك بالعَدُوِّ ، (كَفَرِحَ) ، نَذَرًا <sup>(٢)</sup> (عَلِمَهُ فَحَذَرَهُ) ،

(١) فى اللسان : أبواه .

(٢) فى اللسان : «نَذَرَ بِالشَّيْءِ» وبالعَدُوِّ بكسر الذال نَذَرًا : عَلِمَهُ فَحَذَرَهُ ، دون أن ينظر بفتح . وفى العباب : «نَذَرَ القومُ بالعَدُوِّ» بكسر الذال نَذَرًا ، بالتحريك ، = .

ومنه الحديثُ «انْذَرِ الْقَوْمَ» أَى اخْذَرْ مِنْهُمْ <sup>(١)</sup> وكن منهم على عِلْمٍ وحَذَرٍ . ونقل شيخنا أَنَّهُمْ صَرَّحُوا بِأَنَّهُ ليس له مَصْدَرٌ صَرِيحٌ ، ولذلك قالوا : إِنَّهُ مِثْلُ عَسَى من الأَفْعَالِ التى لا مَصَادِرَ لها . وقيل : إِنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا بِأَنَّ والفِعْلَ عن صَرِيحِ الفِعْلِ ، كما فى العناية أثناء سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ . قُلْتُ : وقد ذَكَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ له ثَلَاثَةُ مَصَادِرَ ، حَيْثُ قَالَ : نَذَرْتُ بِالشَّيْءِ نَذَارَةً وَنِذَارَةً وَنَذَرًا : عَلِمْتُهُ .

(وَأَنْذَرَهُ بِالْأَمْرِ إِنْذَارًا وَنَذَرًا) ، بِالْفَتْحِ عَنْ كُرَاعِ وَاللَّحْيَانِيِّ (وَيُضَمُّ . وبضَمَّتَيْنِ ، وَنِذِيرًا) ، الْآخِرُ حكاها الزَّجَّاجِيُّ ، أَى (أَعْلَمُهُ ، و) قِيلَ : (حَذَرَهُ وَخَوْفَهُ فى إِبْلَاغِهِ) ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ﴾ <sup>(٢)</sup>

= أَى علموا ثم قال بعده : «وقال ابن جنى : لم تستعمل العرب لقولهم نَذَرْتُ بِالشَّيْءِ مَصْدَرًا ، كَأَنَّهُ من الفروع المهجورة الأصول ، فعلى قوله النَّذَرُ ليس بثبت . . .» (١) فى اللسان والنهاية بعدها : « واستعِدَّ لهم وكن منهم » . . . (٢) سورة غافر الآية : ١٨ .

المُعْلِمُ الذي يُعْرِفُ الْقَوْمَ بما يكون قد دَهَمَهُم من عَدُوٍّ أَوْ غَيْرِهِ ، وهو الْمُخَوِّفُ أيضاً . وأصلُ الإِنْذارِ الإِعْلَامُ . (ج نَذَرُ) ، بَضَمَتَيْنِ ، ومنه قَوْلُهُ تعالى ﴿كَذَّبْتَ ثُمُودَ بِالنُّذُرِ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ الزَّجَّاجُ : النُّذُرُ جَمْعُ نَذِيرٍ . (و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّذِيرُ <sup>(٢)</sup> : (صَوْتُ الْقَوْسِ) ، لِأَنَّهُ يُنْذِرُ الرَّمِيَّةَ ، وَأَنشَدَ لَأَوْسَ بْنِ حَجَرَ :

وصفراء من نبعٍ كأنَّ نَذِيرَهَا  
إذا لم تُخَفِّضْهُ عنِ الْوَحْشِ أَفْكَلُ <sup>(٣)</sup>

(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ﴾ <sup>(٤)</sup> قَالَ ثَعْلَبٌ : هو (الرَّسُولُ) ، (و) قَالَ بَعْضُهُم : النَّذِيرُ هُنَا (الشَّيْبُ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ وَأَوْضَحُ . (و) قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : يَعْنِي (النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَإِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ <sup>(٥)</sup> . وَفِي الْحَدِيثِ : «كَانَ إِذَا

(وَالْإِسْمُ) ، أَيُّ مِنَ الْإِنْذارِ بِمَعْنَى التَّخْوِيفِ فِي الْإِبْلَاجِ (النُّذْرَى ، بِالضَّمِّ) ، كَبَشَرَى ، (وَالنُّذْرُ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ <sup>(١)</sup> أَيُّ (إِنْذارِي) وَقِيلَ : إِنَّ النُّذْرَ اسْمُ وَالْإِنْذارُ مَصْدَرٌ عَلَى الصَّحِيحِ ، وَقَالَ الزَّجَّاجِيُّ : الْجَيِّدُ أَنَّ الْإِنْذارَ الْمَصْدَرُ وَالنَّذِيرُ الْإِسْمُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَعَذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ <sup>(٢)</sup> قَالَ : مَعْنَاهُمَا الْمَصْدَرُ ، وَانْتِصَابُهُمَا عَلَى الْمَفْعُولِ لَهُ ، الْمَعْنَى فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا لِلْإِعْذارِ وَالْإِنْذارِ . <sup>(٣)</sup> (وَالنَّذِيرُ) اسْمُ (الْإِنْذارِ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَسْتَغْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِي﴾ <sup>(٤)</sup> أَيُّ (إِنْذارِي) ، (كَالْنَّذَارَةِ ، بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنْ الْإِمَامِ) مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ (الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) . قُلْتُ : وَجَعَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ مِنْ مَصَادِرِ نَذَرْتُ بِالشَّيْءِ إِذَا عَلِمْتَهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) (النَّذِيرُ) : (الْمُنْذِرُ) ، وَهُوَ الْمُحْذَرُ ، فَعِلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ ، وَقِيلَ : الْمُنْذِرُ :

(١) : سورة القمر الآية : ٢٣ .

(٢) : في مطبوع التاج « النذر » والصواب من اللسان .

(٣) : الديوان : ٩٦ واللسان .

(٤) : سورة فاطر الآية : ٣٧ .

(٥) : سورة الأحزاب الآية : ٤٥ .

(١) : سورة القمر الآية : ١٨ .

(٢) : سورة المرسلات الآية : ٦ .

(٣) : في اللسان : « أو الإِنْذار » .

(٤) : سورة الملك الآية : ١٧ .

خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ  
وَأَشْتَدَّ غَضَبُهُ ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ  
صَبِّحْكُمْ وَمَسَاءَكُمْ .

(وَتَنَادَرُوا : أَنْذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)  
شَرًّا مَخُوفًا ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ أَنَّ  
التُّعْمَانَ تَوَعَّدَهُ فَبَاتَ كَأَنَّهُ لَدَيْغٌ  
يَتَمَلَّمُ عَلَى فِرَاشِهِ :

فَبِتْ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَبِيلَةٌ  
مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ  
تَنَادَرَهَا الرَّاكُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا  
تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ<sup>(١)</sup>

(وَالنَّذِيرُ الْعُرْيَانُ : رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ  
حَمَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْخَلَصَةِ عَوْفُ بْنُ  
عَامِرٍ فَقَطَعَ يَدَهُ وَيَدَ امْرَأَتِهِ) . وَحَكَى  
ابْنُ بَرَرٍ فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ  
الزَّجَّاجِيِّ فِي أَمَالِيهِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ  
قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ قَوْلِهِمْ : أَنَا  
النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ  
يَقُولُ : هُوَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَثْعَمِيِّ ،  
وَكَانَ نَاكِحًا فِي بَنِي زُبَيْدَ ، فَأَرَادَتْ

(١) ديوانه قصيدة ١٧ ب ١١ ، ١٣ ، واللسان وفي الصحاح  
والعباب البيت الثاني . وفي الأساس الشطر الأول من  
الثاني .

بَنُو زُبَيْدَ أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَى خَثْعَمَ ، فَخَافُوا  
أَنْ يُنْذَرَ قَوْمَهُ فَأَلْقَوْا عَلَيْهِ  
بَرَازِغَ وَأَهْدَامًا وَاحْتَفَظُوا بِهِ ، فَصَادَفَ  
غَرَّةً فَحَاضَرَهُمْ<sup>(١)</sup> وَكَانَ لَا يُجَارَى شَدًّا  
فَأَتَى ، قَوْمَهُ فَقَالَ :

أَنَا الْمُنْذِرُ الْعُرْيَانُ يَنْبِذُ ثَوْبَهُ  
إِذَا الصَّدْقُ لَا يَنْبِذُكَ الثَّوْبُ كَاذِبٌ<sup>(٢)</sup>

(أَوْ كُلُّ مُنْذِرٍ بِحَقٍّ) ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ  
عَنْ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : إِنَّمَا قَالُوا أَنَا  
النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ (لَأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا) رَأَى  
الْغَارَةَ قَدْ فَجَّأَتْهُمْ وَ(أَرَادَ) إِنْذَارَ قَوْمَهُ  
تَجَرَّدَ مِنْ ثِيَابِهِ وَأَشَارَ بِهَا) لِيُعْلَمَ أَنَّ  
قَدْ فَجَّأَتْهُمْ الْغَارَةُ : ثُمَّ صَارَ مَثَلًا  
لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ مُفَاجَأَتَهُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ خُفَافٍ يَصِفُ فَرَسًا :

نَمِلُ إِذَا ضَفِيزَ اللَّجَامَ كَأَنَّهُ  
رَجُلٌ يُلَوِّحُ بِالْيَدَيْنِ سَلِيبٌ<sup>(٣)</sup>

(وَكَاثِمِيرُ وَزُبَيْرُ وَمُحْسِنٌ ، وَمُنْذِرٌ  
بِالضَّمِّ ، وَمُنْذِرٌ مُصَغَّرًا : أَسْمَاءٌ) . وَفَاتَهُ

(١) في مطبوع التاج « فحاضره » والصواب من اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وفيه وفي الأصل « نَمِلُ إِذَا صَفَرَ الْجَامُ » ويرفع  
الجام والصواب من الأصمعيات قصيدة ٣ .

الصَّاعَانِيَّ بفتح الذال المعجمة .

(وَجُدَيْعُ بْنُ نُذَيْرٍ الْمُرَادِيُّ) الْكَعْبِيُّ  
بِالتَّصْغِيرِ فِيهِمَا ، (خَادِمٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، لَهُ صُحْبَةٌ . قُلْتُ :  
وَحَفِيدُهُ أَبُو ظَبْيَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ جُدَيْعٍ ، مَضَرِيٌّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ  
يُونُسَ .

(وَابْنُ مَنَازِرَ) ، بِالْفَتْحِ مَمْنُوعٌ مِنْ  
الصَّرْفِ ، (وَيُضَمُّ فَيُصْرَفُ) ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَنَازِرِ  
(شَاعِرٌ بَصْرِيٌّ) ، فَمَنْ فَتَحَ الْمِيمَ مِنْهُ  
لَمْ يَصْرِفْهُ وَيَقُولُ : إِنَّهُ جَمَعَ مُنْذِرَ ،  
(لَأَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ  
الْمُنْذِرِ) ، وَمَنْ ضَمَّهَا صَرَفَهُ . قُلْتُ : وَقَدْ  
رَوَى عَنْ شُعْبَةَ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : قَالَ  
يَحْيَى : لَا يَرَوِي عَنْهُ مَنْ فِيهِ خَيْرٌ ،  
(وَهُمُ الْمَنَازِرَةُ ، أَيْ آلُ الْمُنْذِرِ) ، أَوْ  
جَمَاعَةُ الْحَيِّ مِثْلُ الْمَهَالِبَةِ وَالْمَسَامِيعَةِ .

(وَمَنَازِرُ ، كَمَسَاجِدَ : بِلَدَتَانِ بَنَوَاحِي  
الْأَهْوَازِ) ، وَفِي الْمَعْجَمِ : بَنَوَاحِي  
خُوزِسْتَانَ (كُبْرَى وَصُغْرَى) ، أَوَّلُ  
مِنْ كَوْرِهِ وَحَفَرَ نَهْرَهُ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَهْمَنَ

نَازِرُ ، كَصَاحِبٍ ، فَمِنْ الْأَوَّلِ : نَذِيرُ  
الْمَحَارِبِيِّ وَابْنُهُ جَنَاحُ بْنُ نَذِيرِ  
شَيْخٌ لِلْبَيْهَقِيِّ وَآخَرُونَ ، وَمِنْ  
الثَّانِي إِيَّاسُ بْنُ نُذَيْرِ الضَّبِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ  
وَأَبُو قَتَادَةَ تَمِيمُ بْنُ نُذَيْرِ الْعَدَوِيِّ ،  
عَنْ ابْنِ سِيرِينَ وَرِفَاعَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ  
نُذِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، وَابْنِ عَمِّهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ  
إِيَّاسَ بْنِ نُذِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ  
حَرْبٍ وَغَيْرِهِ . وَأَبُو نُذَيْرٍ مُسْلِمُ بْنُ  
نُذِيرٍ عَنْ عَلِيٍّ وَحُذَيْفَةَ ، وَثَابِتُ بْنُ  
نُذِيرٍ ، مَغْرِبِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٣١٠ .

(و) يُقَالُ : (بَاتَ بَلِيلَةَ ابْنِ مُنْذِرٍ ،  
يَعْنِي التُّعْمَانَ) مَلِكَ الْحِيرَةِ ، (أَيِ  
بَلِيلَةَ شَدِيدَةٍ) ، كَمَا يُقَالُ : بَاتَ  
لَيْلَةَ نَابِغِيَّةَ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَبَاتَ بَنُو أُمِّي بَلِيلَ ابْنِ مُنْذِرٍ  
وَأَبْنَاءُ أَعْمَامِي عُذُوبًا صَوَادِيًا <sup>(١)</sup>

(وَنَازِرُ : مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ) شَرَفَهَا اللَّهُ  
تَعَالَى .

(وَالْمُنَازِرُ : الْأَسَدُ) ، ضَبَطَهُ

الأكبر بن إسفنديار بن كشاسف (١) ،  
وقد اختلف في ضبطه ، فضبطه (٢)  
بالفتح في البلد واسم الرجل . وذكر  
الغوري في اسم الرجل الفتح والضم وفي  
اسم البلد الفتح لا غير . وقد روي  
بالضم ، ومما يؤكد الفتح ما ذكره  
المبرد أن محمد بن مناذر الشاعر كان  
إذا قيل ابن مناذر بفتح الميم يغضب  
ويقول : أمناذر الكبرى أم مناذر  
الصغرى ؟ . وهما كورتان من كور  
الأهواز افتتحهما سلمى بن القين  
وحرمله بن مريطة في سنة ثمان عشرة  
[ ] ومما يستدرك عليه :

النذيرة : الإنذار ، قال ساعدة :

وإذا تحوَّى جانبٌ يرعوئهُ

وإذا تجىء نذيرة لم يهربوا (٣)

والنذر . بضمين : جمع نذر

(١) في معجم البلدان « كشاسف » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله فضبطه بالفتح هكذا  
خطه ولم يذكر الضابط بذلك ولعله صاحب المعجم  
المذكور من قبل فليظن . اهـ » والضابط كما ورد  
في معجم البلدان (مناذر) هو الأزهري فقد جاء في  
عبارته : قال الأزهري : مناذر بالفتح : اسم قرية  
واسم رجل وهو عمد بن مناذر الشاعر .

(٣) اللسان وشرح أشعار الهذليين : ١١٥ ساعدة بن جؤية .

كرهن ورهن ، قال ابن أحمَر :

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنْوِيَةٍ  
لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا النُّذُرُ (١)

ويقال : إنه جنح نذير ، معنى  
منذور .

والإنذار : الإيلاغ ، ولا يكون إلا  
في التخويف ، ومن أمثالهم : « قد  
أعذر من أنذر » . أي من أعلمك أنه  
يعاقبك على المكروه منك فيما يستقبله  
ثم أتيت المكروه فعاقبك فقد جعل  
لنفسه عذراً يكف به لائمة الناس  
عنه . والعرب تقول : عذراك لأنذارك .  
أي أعذر ولا تنذر .

وانتذر نذراً ، أي نذر ، قاله الصاغاني ،  
وأنشد لمؤدرك بن لأبي :

كَأَنَّهُ نَذَرُ عَلَيْهِ مُنْتَذِرُ  
لَا يَبْرَحُ التَّالِي مِنْهَا إِنْ قَصَرَ (٢)

والمندور : حصن يمانى لقصاعة .

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) العباب والتكملة وفي هامش مطبوع التاج : « قوله لا  
يبرح التال أي لا يفارق - في الهامش يفارقه - التال منها  
وهو المتأخر إن قصر عنها حتى يلحقه بها . اهـ تكلمه » .

ومحمد بن المنذر بن عبيد الله ،  
 حدث عن هشام بن عروة ، تركه ابن  
 حبان ، قاله الذهبي ، ومحمد بن  
 المنذر بن أسد الهروي . ومنذر بن  
 محمد بن المنذر ، ومنذر بن المغيرة ،  
 ومنذر أبو يحيى ، ومنذر بن أبي  
 المنذر . ومنذر أبو حيان <sup>(١)</sup> ، ومنذر بن  
 زياد الطائي ، ومنذر بن سعيد <sup>(٢)</sup> ،  
 محدثون .

[ ن ز ر ] \*

(النَزْرُ: القليل) التَّفَهُ من كل  
 شيء ، (كالنَّزِير) ، كأمير ، ذكرهما  
 ابن سيده . (والمَنْزُور) ، يقال :  
 طعام مَنْزُورٌ وعطاء مَنْزُور ، أى  
 قليل ، وقال الشاعر :

بَطِيءٌ مِنَ الثَّيِّ الْقَلِيلِ اخْتِفَاطُهُ  
 عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ <sup>(٣)</sup>

(و) النَّزْرُ : (الإِلْحَاحُ فِي السُّؤَالِ) ،  
 سِوَاءُ فِي الْعِلْمِ أَوْ الْعَطَاءِ ، كما فسرهُ

(١) في ميزان الاعتدال : أبو حسان (بالين المهملة) .  
 (٢) ميزان الاعتدال : رقم : ٨٧٦٠ وفيه « بن سعيد » .  
 وفي هامشه « سعيد » .  
 (٣) اللسان .

وكذا قال ثعلب .

(و) النَّزْرُ : (الاستعْجَالُ وَالْإِخْتِثَاتُ)



لَيْسَ بِقَلِيلٍ فَيَدُلُّ<sup>(١)</sup> عَلَى عِيٍّ وَلَا بكَثِيرٍ  
فَاسِدٍ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ  
رَحِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْرُ<sup>(٢)</sup>

(وَنَزْرُ الشَّيْءِ، (كَكْرَمَ، نَزْرًا)<sup>(٣)</sup>  
بِالْفَتْحِ، (وَنَزَارَةً)، كَسَحَابَةٍ، (وَنُزُورَةٌ  
وَنُزُورًا)، بِالضَّمِّ فِيهِمَا، وَفِي الْمُحْكَمِ  
نُزْرَةٌ، بِالضَّمِّ، بَدَلُ نُزُورَةٍ، وَهَكَذَا  
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، فَلْيَنْظُرْ إِنْ لَمْ  
يَكُنْ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفًا عَنِ الْآخَرِ :  
(قَلَّ) وَتَفِهَ .

(وَنَزَرَ عَطَاءَهُ تَنْزِيرًا : قَلَّسَهُ) .  
وَنَزَرَهُ : أَعْطَاهُ عَطَاءً نَزْرًا، (كَانَزَرَهُ)  
وَهَذِهِ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِي .  
(وَتَنْزَرُ) مِنْهُ : (تَقَلَّلَ) .

(وَالنَّزُورُ)، كَصَبُورٍ : (الْمَرْأَةُ  
الْقَلِيلَةُ الْوَلَدِ)، وَنِسْوَةٌ نُزْرُ، (كَالنَّزْرِ)،  
بِكسر الزَّايِ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « فَيَدُلُّ » وَالمَثْبُوتُ بِالنَّصْبِ مِنَ الْبَابِ  
وَالسَّانِ .

(٢) الْدِيَوَانُ ٢١٢ وَالسَّانِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّسْجِجِ « نَزَارَا » ، وَالصَّوَابُ مِنْ  
الْقَامُوسِ وَالسَّانِ .

نَقَلَهُ شَمِرٌ عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الْكِلَابِيِّينَ ،  
وَلَكِنَّهُ قَالَ : الِاسْتِحْثَاتِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ  
مِثْلُ مَا لِلْمُصَنِّفِ، وَقَالَ أَيْضًا : وَيُقَالُ :  
نَزَرَهُ ، إِذَا أَعْجَلَهُ .

(و) النَّزْرُ : (وَرَمَ فِي ضَرْعِ  
النَّاقَةِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : نَاقَةٌ مَنُزُورَةٌ .

(و) النَّزْرُ : (الْأَمْرُ) . يَقُولُونَ :  
نَزَرْتُكَ فَأَكْثَرْتُ ، أَيْ أَمَرْتُكَ .

(و) النَّزْرُ : (الِاحْتِقَارُ وَالِاسْتِقْلَالُ)،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ نَزَرَهُ ، أَيْ  
احْتَقَرَهُ وَاسْتَقَلَّه ، وَأَنشَدَ :

قَدْ كُنْتُ لَا أَنْزُرُ فِي يَوْمِ النَّهْلِ  
وَلَا تَخُونُ قُوَيْسِي أَنْ أُبْتَدَلَ  
حَتَّى تَوْشَى فِي وَصَاحٍ وَقَلَّ<sup>(١)</sup>

يَقُولُ كُنْتُ لَا أُسْتَقَلُّ وَلَا<sup>(٢)</sup>  
أَحْتَقَرُ حَتَّى كَبُرْتُ . (و) فِي حَدِيثِ  
أُمِّ مَعْبِدٍ الْخُرَاعِيَّةِ (فِي صِفَةِ كَلَامِهِ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَضْلٌ ،  
لَا نَزْرٌ وَلَا هَذْرٌ ») . النَّزْرُ : الْقَلِيلُ ، (أَيْ

(١) السَّانِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ السَّانِ .

الأنف: سُمِّيَ به لِأَنَّ أَبَاهُ لَمَّا وُلِدَ لَهُ  
نَظَرَ إِلَى نُورِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَهُوَ  
النُّورُ الَّذِي كَانَ يُنْقَلُ فِي الْأَصْلَابِ إِلَى  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَفَرِحَ  
فَرَحًا شَدِيدًا ، وَنَحَرَ وَأَطْعَمَ وَقَالَ : إِنْ  
هَذَا كُلُّهُ لَنُزْرٌ فِي حَقِّ هَذَا الْمَوْلُودِ ،  
فَسُمِّيَ نِزَارًا لِذَلِكَ . (وَتَنَزَّرَ) الرَّجُلُ ،  
إِذَا (انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ) وَانْتَمَى لَهُمْ ،  
(أَوْ شَبَّ نَفْسَهُ بِهِمْ ، أَوْ أَدْخَلَ نَفْسَهُ  
فِيهِمْ) وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ .

(و) يُقَالُ : (مَا جِئْتَ إِلَّا نَزْرًا) ،  
بِالْفَتْحِ ، (أَيَّ بَطِيئًا . (و) يُقَالُ :  
(لَقِحَتِ الْحَرْبُ عَنْ نُزْرٍ ، بَضْمَتَيْنِ ،  
أَيَّ عَنْ حِيَالٍ) .

(و) مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : (فَلَانٌ  
لَا يُعْطَى حَتَّى يُنَزَّرَ) ، وَلَا يُطِيعُ حَتَّى  
يُهْزَرَ ، (أَيَّ يُلْحَ عَلَيْهِ وَيُهَانَ)  
وَيُصَغَّرُ مِنْ قَدْرِهِ .

[ وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

النُّزُورُ ، كَصَبُورٍ : الْقَلِيلُ الْكَلَامِ  
لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى تَنَزَّرَهُ <sup>(١)</sup> ، قَالَهُ النَّضْرُ ،

جَبِيرٌ : «كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْأَنْصَارِ  
إِذَا كَانَتْ نَزْرَةً أَوْ مِقْلَاتًا تَنْدُرُ لِنِ  
وُلْدِهَا وَلَدٌ لَتَجْعَلَنَّهُ فِي الْيَهُودِ . تَلْتَمَسُ  
بِذَلِكَ طُولَ بَقَائِهِ » . (أَوْ) النَّزُورُ :  
(الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ) مِنَ التُّوْقِ ، وَقَدْ نَزُرَتْ  
نَزْرًا . (و) يُقَالُ : (كُلُّ شَيْءٍ يَقِلُّ)  
نُزُورٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ عَدَى :

أَوْ كَمَاءِ الْمَثْمُودِ بَعْدَ جَمَامٍ  
زَرِمَ الدَّمْعُ لَا يُوُوبُ نُزُورًا <sup>(١)</sup>

(و) النَّزُورُ : (النَّاقَةُ) الَّتِي (مَاتَ  
وَلَدُهَا (و) هِيَ (تَرَامُ <sup>(٢)</sup>) وَلَدٌ غَيْرِهَا)  
وَلَا يَجِيءُ لَبْنُهَا إِلَّا نَزْرًا ، (و)  
النُّزُورُ أَيْضًا : (الَّتِي لَا تَكَادُ  
تَلْفَحُ إِلَّا) وَهِيَ (كَارِهَةٌ) . وَنَاقَةٌ  
نُزُورٌ بَيْنَةُ النَّزَارِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَالنَّاتِقُ الَّتِي إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الْفَحْلِ  
لَقِحَتْ وَقَدْ نَتَقَتْ تَنْتَقُ ، إِذَا حَمَلَتْ .

(وَنَزَارُ بْنُ مَعَدٍّ) بْنِ عَدْنَانَ ،  
(كَكِتَابُ : أَبُو قَبِيلَةَ) . وَفِي الرُّوُضِ

(١) اللسان والباب وفيه «قول زيد بن علي» وفي مادة (نُزْر)

«قال علي» وفي مطبوع التاج واللسان «إرذم السمع»

(٢) في القاموس المطبوع : «وترأمت» .

(١) ضبطت في اللسان بضم التاء وكسر الزاي .

وقد يُسْتَعْمَلُ النَّزُورُ فِي الطَّيْرِ ، قَالَ  
كُثَيِّرٌ (١) :

بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فَرَاخًا  
وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقَلَاتٌ نَزُورُ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَزَرَ فُلَانٌ فُلَانًا  
يَنْزُرُهُ نَزْرًا ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ  
فَلِيلاً قَلِيلاً .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ نَزَرَ وَفَزَرَ ،  
وَقَدْ نَزَرَ نَزَارَةً ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ ،  
وَأَنْزَرَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مَنزُورٌ ، وَيُقَالُ :  
أَعْطَاهُ عَطَاءً نَزْرًا وَمَنزُورًا ، إِذَا أَلَحَّ  
عَلَيْهِ فِيهِ . وَعَطَاءٌ غَيْرُ مَنزُورٍ ، إِذَا لَمْ  
يُلَسَّحْ عَلَيْهِ فِيهِ ، بَلْ أَعْطَاهُ عَقَوًّا ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ :

فَخَذَ عَقَوًى مَن آتَاكَ لَا تَنْزُرْنَهُ

فَعِنْدَ بُلُوغِ الْكَدْرِ رَنَقُ الْمَشَارِبِ (٢)

(١) هكذا أيضا في اللسان وفي العباب نسبة إلى معود  
الحكماء معاوية بن مالك وقال : وليس العباس بن  
مرداس كما قال أبو تمام في الحماسة ، وفي شرح  
التبريزي للحماسة : قال أبو رياش : هذا الشعر لمعاوية  
بن مالك معود الحكماء « والشاهد أيضا في الصحاح  
والجمهرة ٣٢٧/٢ والمقاييس ٤١٩/٥ .

(٢) اللسان والأساس والعياب . وفي مطبوع التاج واللسان  
« فخذ عفو ما آتاك... » . والمثبت من الأساس والعياب .

وفرس نَزُورٌ : بَطِيئَةُ اللَّقَاحِ . كَذَا  
فِي اللَّسَانِ .

وَنَزَرَ الشَّرَابُ الْإِنْسَانَ : أَسْكَرَهُ .  
قَالَهُ بَنُ الْقَطَّاعِ .

وَمَنْزَرٌ كَمَقْعَدٍ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ  
قُرَى سِنْحَانَ (١) . ذَكَرَهُ يَاقُوتُ .

[ ن س ر ] \*

(النَّسْرُ : طَائِرٌ) معروف ، زعم أبو  
حَنِيفَةَ أَنَّهُ مِنَ الْعَتَاقِ . قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ : وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : النَّسْرُ لَا مِخْلَبَ لَهُ  
وَلِنَمَّا لَهُ الظُّفْرُ كظُفْرِ الدَّجَاجَةِ وَالْغُرَابِ  
وَالرَّحْمَةِ ، ثُمَّ إِنَّ الْفَتْحَ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ  
كَلَامُ الْمَصْنُفِ هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَفِي  
حَاشِيَةِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكْرِيَّا عَلَى تَفْسِيرِ  
الْبَيْضَاوِيِّ أَنَّ النَّسْرَ مِثْلُ الثُّنُونِ  
وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَأَشْهَرُ ، قَالَ  
شَيْخُنَا : وَهُوَ غَرِيبٌ جَدًّا . وَيُقَالُ :  
إِنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ النَّسْرَ نَسْرًا (لأنَّه  
يَنْسِرُ الشَّيْءَ وَيَقْتَنِصُهُ) ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ : وَيَبْتَلِعُهُ ، (ج) فِي الْعَدَدِ

(١) في مطبوع التاج سيحان والصواب من منجم البلدان .

الْقَالِيلُ: (أَنْسُرُ، و) فِي التَّكْثِيرِ  
(نُسُورٌ).

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَا يَغُوثَ  
وَيَعُوقَ وَنَسْرًا<sup>(١)</sup> قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
نَسْرٌ: (صَنَمٌ كَانَ لِدَى الْكَلَاعِ  
بِأَرْضِ حِمِيرَ) وَكَانَ يَغُوثُ لِمَذْحِجَ،  
وَيَعُوقُ لِهَمْدَانَ<sup>(٢)</sup> مِنْ أَصْنَامِ قَوْمِ  
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِهِ أَرَادَ الْعَبَّاسُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ:

بَلْ نُظْفَةُ تَرَكَبُ السَّفِينِ وَقَدْ  
أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْغَرْقُ<sup>(٣)</sup>

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ  
عَبْدِ الْجِنَّ<sup>(٤)</sup>:

أَمَّا وَدَمَاءٌ لَا تَزَالُ كَانَتْهَا  
عَلَى قُنَّةِ الْعُزَّى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّسْرَانِ: (كَوَكَبَانِ)  
فِي السَّمَاءِ مَعْرُوفَانِ، عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِالنَّسْرِ الطَّائِرِ، يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ

(١) سورة نوح الآية ٢٣.

(٢) فِي الْعَبَابِ: «لَمُرَادٍ بِالْجُوفِ».

(٣) اللِّسَانُ وَالنَّهْأَةُ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: عَبْدُ الْحَقِّ وَفِي الصَّحَاحِ بَدُونُ

نَسْبَةٍ وَالصُّوَابُ مِنَ الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ (أَب ل) وَمَعْجَمُ  
الشُّعْرَاءِ تَرْجَمَتْهُ وَأَنْظَرَ رَوَايَتَهُ.

مِنْهُمَا نَسْرٌ، وَيَصِفُونَهُمَا فَيَقُولُونَ:  
النَّسْرُ (الْوَاقِعُ، و) النَّسْرُ (الطَّائِرُ).

(و) النَّسْرُ: (لَحْمَةٌ) صُلْبَةٌ (فِي  
بَاطِنِ الْحَافِرِ) كَانَتْهَا حَصَاةٌ أَوْ نَوَآةٌ،  
(أَوْ) هُوَ (مَا ارْتَفَعَ فِي بَاطِنِ حَافِرِ  
الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهُ)، وَقِيلَ: هُوَ بَاطِنُ  
الْحَافِرِ، (جِ نُسُورٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:  
حَافِرٌ صُلْبُ النُّسُورِ. وَفِي التَّهْذِيبِ:  
وَنَسْرُ الْحَافِرِ: لَحْمُهُ، تُشَبِّهُهُ الشُّعْرَاءُ  
بِالنُّوَى، وَقَدْ أَقْتَمَهَا الْحَافِرُ، وَجَمَعَهُ  
النُّسُورُ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشُبِ:

عَدَوْتُ بِهِ تَدَافِعُنِي سُبُوحُ  
فَرَّاشِ نُسُورِهَا عَجْمٌ جَرِيمٌ<sup>(١)</sup>

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَرَادَ بِفَرَّاشِ نُسُورِهَا  
حَدَّهَا. وَفَرَّاشَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: حَدُّهُ،  
فَأَرَادَ أَنَّ مَا يَتَقَشَّرُ مِنْ نُسُورِهَا مِثْلُ  
الْعِجَمِ وَهُوَ النَّوَى. قَالَ: وَالنُّسُورُ:  
الشُّوَاحِصُ اللَّوَاتِي فِي بَطْنِ الْحَافِرِ،  
شُبِّهَتْ بِالنُّوَى لِصَلَابَتِهَا، وَأَنَّهَا  
لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ.

(١) الْعَبَابُ وَاللِّسَانُ. وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «عَدَوْتُ  
بِهَا» وَالتَّجْتِ مِنَ الْعَبَابِ وَالْمُفَضَّلِيَّاتِ قَصِيدَةُ ٦ بَيْتٌ ٤

الشام أَغْلَقَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بَابَهُ «  
(و) الْمَنْسَرُ أَيْضاً: (قِطْعَةٌ مِنَ الْجَيْشِ  
تَمُرُّ قُدَّامَ الْجَيْشِ الْكَبِيرِ)، هَكَذَا  
بِالْمَوْحَدَةِ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ: الْكَثِيرُ،  
بِالْمُثَلَّةِ وَالْأُولَى الصَّوَابُ وَالْمِيمُ  
زَائِدَةٌ. قَالَ لَبِيدٌ يَرْتَبِي قَتْلَى  
هَوَازِنَ:

سَمَّا لَهُمُ ابْنُ الْجَعْدِ حَتَّى أَصَابَهُمْ  
بِذِي لَجَبٍ كَالطَّوْدِ لَيْسَ بِمَنْسَرٍ<sup>(١)</sup>

وَالْمَنْسَرُ مِثَالُ الْمَجْلِسِ لُغَةً  
فِيهِ، هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
وَقَالَ الصَّاعِقَانِي: وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ.

(وَتَنْسَرُ الْجَبَلُ) وَانْتَسَرَ طَرْفُهُ:  
(انْتَقَضَ) وَانْتَشَرَ. وَنَسَرَهُ هُوَ نَسْرًا،  
وَنَسَرَهُ: نَشَرَهُ. (و) تَنْسَرُ (الْجُرْحُ):  
انْتَشَرَتْ مِدَّتُهُ لِانْتِقَاضِهِ، قَالَ  
الْأَخْطَلُ:

يَخْتَلُهُنَّ بَحْدٌ أَسْمَرَ نَاهِلٍ  
مِثْلَ السَّنَانِ جِرَاحُهُ تَنْسَرُ<sup>(٢)</sup>

(و) تَنْسَرُ (الثَّوبُ) وَالْقِرْطَاسُ:

(١) اللسان والعياب والتكملة.

(٢) الديوان: ٢٣١ واللسان.

(و) النَّسْرُ: (الْكَشْطُ)، وَقَدْ نَسَرَهُ.  
(و) النَّسْرُ: (نَقْضُ الْجُرْحِ)،  
كَالتَّنْسَرِ. (و) النَّسْرُ: (نَتْفُ الطَّائِرِ  
اللَّحْمَ) بِمِنْقَارِهِ، (يَنْسَرُهُ)، بِالْكَسْرِ،  
(وَيَنْسَرُهُ)، بِالضَّمِّ، نَسْرًا، فِيهِمَا.

(وَالْمَنْسَرُ كَمَجْلِسٍ وَمِنْبَرٍ:  
مِنْقَارُهُ) الَّذِي يَسْتَنْسِرُ بِهِ. وَمِنْقَارُ  
الْبَازِي وَنَحْوُهُ مَنْسَرُهُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
مَنْسَرُ الطَّائِرِ: مِنْقَارُهُ بِكَسْرِ الْمِيمِ  
لَا غَيْرَ، يُقَالُ: نَسَرَهُ بِمِنْسَرِهِ نَسْرًا.  
وَفِي الصَّحَاحِ: وَالْمِنْسَرُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ،  
لِسَبَاحِ الطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ الْمِنْقَارِ لغيرها.

(و) يُقَالُ: خَرَجَ فِي مَقْنَبٍ  
وَمَنْسَرٍ، وَمَقْنَبٌ وَمَنْسَرٌ، الْمَنْسَرُ (مِنْ  
الْخَيْلِ)، بِالْوَجْهَيْنِ: (مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ  
إِلَى الْعَشْرَةِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثَيْنِ  
إِلَى الْأَرْبَعَيْنِ، أَوْ مِنْ الْأَرْبَعَيْنِ إِلَى  
الْخَمْسَيْنِ، أَوْ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعَيْنِ إِلَى  
السَّتِّينِ، أَوْ مِنَ الْمِائَةِ إِلَى الْمِائَتَيْنِ)،  
كُلُّ هَذِهِ الْأَقْوَالِ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدَةٍ.  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ «كُلَّمَا  
أَظَلَّ عَلَيْكُمْ مَنْسَرٌ مِنْ مَنَاسِرِ أَهْلِ

لبنى أَسَدٍ وَذُبْيَانَ عَلَى جُثْمٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ ،  
قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّنَا

نَشَاصُ الثُّرَيَّا هِجَّتْهُ جُنُوبُهَا <sup>(١)</sup>

وقال بعضهم : النَّسَارُ : جَبَلٌ فِي  
نَاحِيَةِ حِمَى ضَرِيَّةَ .

(وَنَسْرٌ) ، بِالْفَتْحِ : (ع بَعْقِيْقِ  
الْمَدِينَةِ) ، وَهُوَ اسْمُ غَدِيرٍ هُنَاكَ ،  
ذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ فِي كِتَابِ الْعَقِيقِ ، وَقَدْ  
جَاءَ ذِكْرُهُ أَيْضاً فِي شِعْرِ الْحُطَيْنَةِ وَأَبِي  
وَجْرَةَ السَّعْدِيِّ . (و) نَسْرٌ : (جَبَلَانِ  
بِبِلَادِ غَنِيٍّ ، وَهُمَا النَّسْرَانِ) ، بَيْنَ  
مَكَّةَ وَذَاتِ عَرَقٍ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ :  
سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَنِيٍّ : أَيْنَ  
النَّسَارُ ؟ فَقَالَ : هُمَا نَسْرَانِ ، وَهُمَا  
أَبْرَقَانِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى ، وَلَكِنْ  
جُمِعَا وَجُعِلَا مَوْضِعًا وَاحِدًا .

(و) فِي الْمَثَلِ «إِنَّ الْبَغَاثَ  
بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ» ، (اسْتَنْسَرَ)  
الْبَغَاثُ : (صَارَ كَالنَّسْرِ قُوَّةً) ، كَذَا

ذَهَبًا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ ،  
(و) تَنَسَّرَتْ (النَّعْمَةُ عَنْهُ : تَفَرَّقَتْ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(وَالنَّاسُورُ) ، بِالسِّينِ وَالصَّادِ : (الْعِرْقُ  
الْغَبِيرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ) ، وَهُوَ عِرْقُ  
فِي بَاطِنِهِ فَسَادٌ فَكُلَّمَا بَرَأَ <sup>(٢)</sup> أَعْلَاهُ  
رَجَعَ غَيْرًا فَاسِدًا ، وَيُقَالُ : أَصَابَهُ غَبْرٌ  
فِي عِرْقِهِ ، وَأَنْشَدَ :

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ

مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَبِيرُ <sup>(١)</sup>

(و) فِي الصَّحَاحِ : النَّاسُورُ ، بِالسِّينِ  
وَالصَّادِ جَمِيعًا : (عِلَّةٌ) تَحْدُثُ فِي  
الْمَآقِي (يَسْقَى فَلَا يَنْقَطِعُ قَالَ  
(وَعِلَّةٌ) تَحْدُثُ أَيْضاً فِي حَوَالِي  
الْمَقْعَدَةِ) . قَالَ : (وَعِلَّةٌ) تَحْدُثُ  
أَيْضاً فِي اللَّثَّةِ) ، وَهُوَ مُعْرَبٌ .

(و) النَّسَارُ ، (كَكِتَابٍ) : مَوْضِعٌ ،  
وَقِيلَ : جِبَالٌ صِغَارٌ ، وَقِيلَ : (مَاءُ لَبْنَى  
عَامِرٍ) بِنِ صَغَصَعَةَ ، (لَهُ يَوْمٌ) كَانَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : «بَدَأَ» ، وَالصَّوَابُ مِنْ  
الْبَابِ «وَمِنْ الْبَيْتِ بَدَأَ» .

(٢) اللَّسَانُ وَمَادَّةُ غَيْرِ .

(١) دِيْرَانُهُ ١٦ ، وَاللَّسَانُ وَالْبَابُ وَفِيهِ وَفِي الدِّيْْوَانِ  
«هِيْجَتْهَا» .

من بني ثور، كُنِيته أبو طُعْمَة، يَرَوِي  
عن ابنِ عُمَرَ، عَدَّاهُ في أهل الكُوفَةِ،  
رَوَى عنه الثَّوْرِيُّ، كَذَا لابنِ حِبَّانٍ في  
الثُّقَاتِ . (و) نُسَيْرٌ (والِدُ قَطَنِ)  
شَيْخٌ مُسْلِمٌ . (و) نُسَيْرٌ: وَالِدُ (عَائِذُ)  
سَمِعَ عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ<sup>(١)</sup> . (و) نُسَيْرٌ  
وَالِدُ (سَفَرٍ)، بَفَتْحِ السَّيْنِ وَسُكُونِ  
الْفَاءِ، (المُحَدَّثِينَ)، قُلْتُ: وَالصَّوَابُ  
أَنَّ الْأَخِيرَ تَابِعِيٌّ، كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ .  
(و) نُسَيْرٌ: (جَدُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ الْمُحَدَّثِ)، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

(وَقَلَعَةُ نُسَيْرٍ بَنِ دَيْسَمَ بَنِ ثُورٍ)  
بَنِ عَرِيجَةَ بَنِ مُحَلَّمٍ بَنِ هِلَالٍ بَنِ  
رَبِيعَةَ: حِصْنٌ (قُرْبَ نَهَاوَنْدَ) - قَالَه  
الْحَازِمِيُّ - لِأَنَّهُ فَتَحَهَا بَعْدَ نَهَاوَنْدَ،  
وَكَانَ مَعَهُ بَنُو عِجْلٍ وَحَنِيْفَةٌ فَأَقَامُوا  
مَعَ النَّسِيرِ عَلَى الْقَلْعَةِ، فَسُمِّيَتْ بِهِ .

(وَنَاسِرُ: ة، بِجُرْجَانٍ، مِنْهَا الْحَسَنُ  
بَنِ أَحْمَدَ الْمُحَدَّثِ) النَّاسِرِيُّ الْجُرْجَانِيُّ  
مُتَرَجِمٌ فِي تَارِيخِ حَمْزَةِ السَّهْمِيِّ .  
(و) أَبُو الْفَضْلِ (مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ)

نَصَّ الصَّحَّاحُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: صَارَ  
نَسْرًا . وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَيْ أَنَّ الضَّعِيفَ  
يَصِيرُ قَوِيًّا .

(وَسُفْيَانُ بْنُ نَسْرِ)<sup>(١)</sup> بَنِ زَيْدِ  
الْخَزْرَجِيِّ، بَدْرِيٌّ، وَقِيلَ هُوَ حَلِيفُ  
الْأَنْصَارِ . (وَتَمِيمُ بْنُ نَسْرِ) بَنِ عَمْرٍو  
الْأَنْصَارِيُّ، شَهِدَ أَحَدًا، هَكَذَا ضَبَطَهُ  
ابْنُ مَأْكُولٍ بِالنُّونِ وَالْمُهْمَلَةِ؛ وَابْنُهُ  
كَلْبُ بْنُ تَمِيمٍ اسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ،  
(صَحَابِيَّانِ)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .  
(وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ بَنِ نَسْرِ أَوْ  
بَشْرَ)، بِالْمَوْحَدَةِ وَالْمُعْجَمَةِ،  
(قَاضِي كِرْمَانَ)، هُوَ ثَقَّةٌ، وَهُوَ (شَيْخُ  
مَالِكٍ) صَاحِبِ الْمَذْهَبِ، (أَكْبَرُ مِنْ  
يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ) صَاحِبِ مَالِكٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَسَرَ فُلَانًا)، إِذَا  
(وَقَعَ فِيهِ) وَعَابَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا زَالَ  
يَنْقَرُ فُلَانًا وَيَنْسَرُهُ، وَيَخْذُلُهُ وَلَا يَنْصُرُهُ،  
أَيْ يَعْيبُهُ وَيَقَعُ فِيهِ .

(وَنُسَيْرُ بْنُ دُعْلُوقٍ، كَرْبِيرٌ، تَابِعِيٌّ)

(١) في مطبوع التاج «مزيد» والصواب من المتن ٨٢  
ومن الخلاصة ٢٢٩ .

(١) المتن للذهبي: ٨٠ وفيه: «وقيل ابن بشر،  
وابن بشير» .

الجُرْجَانِيَّ (الْفَقِيه) النَّاسِرِيَّ (الْحَنْفِيَّ) ،  
عن إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ الْخُرَاعِيِّ وَابْنِ  
صَاعِدٍ ، وَعَنْهُ أَهْلُ جُرْجَانَ .

(وَالنَّسْرِيْنَ ، بِالْكَسْرِ : وَزِدْ ، م)  
معروف ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الرِّيَّاحِيْنَ .  
قال الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ أَمْ لَا .  
(وَالنَّسَارِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْعُقَابُ) ،  
شُبِّهَتْ بِالنَّسْرِ ، قاله ابنُ الْأَعْرَابِيِّ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَسْرٌ <sup>(١)</sup> بِالْفَتْحِ : مِنْ مِيَاهِ عُقْبَلٍ  
بِالْأَعْرَافِ ، لِعَمْرِهِ : وَالنَّسْرُ : جَبَلٌ  
تِهَامِيٌّ .

وَوَادِي النَّسُورِ ، بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ  
الْمَقْدَسِ ، وَمِنْهُ السَّيِّدُ بَدْرُ بْنُ بَدْرَانَ  
ابْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مَطَرِ بْنِ السَّيِّدِ زَكِيِّ  
الدِّينِ سَالِمِ الْحُسَيْنِيِّ الْعِرَاقِيِّ وَآلُ بَيْتِهِ .

وَمِثَالُكَ بِنِ نَسْرٍ ، بِالْفَتْحِ ، مِنْ  
ذُرِّيَّتِهِ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْخُثْعَمِيَّةِ  
وَجَمَاعَةٌ مِنْ آلِ بَيْتِهِمْ . وَعَمَرُوْهُ بِنِ

(١) كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بِسْرَةٍ) بِكَوْنِ الْبَيْنِ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي  
عُقْبَلٍ يَتَجَدَّدُ بِالْأَعْرَافِ أَعْرَافُ عَمْرَةٍ .

حَوْثَقَةَ <sup>(١)</sup> بِنِ نَسْرِ الْجَرَشِيِّ شَهِدَ قِتَالَ  
الْفُرْسِ مَعَ سَعْدٍ . وَحَوْشَبُ بْنُ نَسْرِ بْنِ  
زِيَادِ الْجَعْفَرِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَكُزْبَيْرٌ : نُسَيْرٌ بْنُ ثَوْرٍ ، كَانَ فِي  
أَصْحَابِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ . وَنُسَيْرٌ  
ابْنُ يَحْيَى مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ .  
وَنُسَيْرٌ بْنُ عَمْرِو الْعَجَلِيِّ ، كَانَ عَلَى  
مُقَدِّمَةِ سُهَيْلِ بْنِ عَدِيِّ ، حِينَ غَزَا  
كِرْمَانَ ، ذَكَرَهُ سَيْفٌ .

وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ نَاسِرًا .

وَالْأَنْسَرُ : بِرَاقٍ بَيَاضٌ فِي وَضَحِ  
الْحِمَى بَيْنَ الْعِنَاةِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْجَبَاةِ  
وَمِثْلُهَا الْكُورُ وَهِيَ مِيَاهٌ لَغْنِيٌّ وَكِلَابٌ ،  
وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ جَبَلٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :  
وَالنَّسَارُ : أَجْبَلٌ مُتَجَاوِرَةٌ يُقَالُ لَهَا  
الْأَنْسَرُ وَهِيَ النَّسَارُ .

وَالنَّسْرُ ، بِالْفَتْحِ : ضَيْعَةٌ بَنِي سَابُورَ ،  
مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
النَّسْرِيُّ ، قَدِمَ دِمَشْقَ وَسَمِعَ بِهَا أَبَا  
مُحَمَّدٍ [بْنَ أَبِي نُصَيْرٍ] ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ  
ابْنِ الْخَضَرِ [السُّلَمِيُّ] وَغَيْرِهِ ، هَكَذَا  
نَقَلَهُ يَاقُوتٌ مِنْ تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ .

(١) انظر التبصير ٨٨ والاختلاف فيه وفيه « الجرشي »



## [ ن س ت ر ]

(نَسْتَرُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وصاحبُ اللِّسَانِ، واستدركه الصَّاعِقَانِي  
فقال: هو (زاهدٌ فارسيٌّ مَجُوسِيٌّ كَانَ  
فِي زَمَنِ كِسْرَى أَنْوَ شَرَوَانَ) مَلِكِ  
الْفُرسِ .

(و) نَسْتَرُ: (رَيْحَانٌ، م)، أَي  
معروف (كَالنَّسْتَرَنِ)، بزيادة النون .

(و) نَسْتَرُ، (كَدِرْهَمٍ: ضُقْعٌ بِالْعِرَاقِ)،  
أَي بَسْوَاده كما في التكملة، وفي مختصر  
الْبُلْدَانِ: بِالْكُوفَةِ ذُو قُرَى وَمَزَارِعَ .

(وَنَسْتَرُو)، بفتح فسكون والراء  
مضمومة، وفي كتاب الأَسْعَدِ بْنِ  
مَمَاتِي: بزيادة الهاء بعد الواو:  
(جَزِيرَةٌ بَيْنَ دِمْيَاطَ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ) مِنْ  
أَعْمَالِ قُوَّةٍ وَالْمَزَاحِمَتِينَ، يَصَادُ فِيهَا  
السَّمَكُ، وَعَلَيْهِمْ ضَمَانٌ خَمْسِينَ أَلْفَ  
دِينَارٍ، و[قيل] هِيَ جَزِيرَةٌ ذَاتُ  
أَسْوَاقٍ فِي بُحَيْرَةٍ مُفْرَدَةٍ (١).

(وَمُنَسْتِيرٌ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ  
الثُّونِ) وَسُكُونِ السَّيْنِ وَكسْرِ التَّاءِ:

(١) في مطبوع التاج « مفردة » والمثبت والزيادة من ياقوت

(د، بِأَفْرِيقِيَّةٍ)، بَيْنَ الْمَهْدِيَّةِ وَسُوسَةَ،  
وَهِيَ خَمْسَةُ قُصُورٍ يُحِيطُ بِهَا سُورٌ  
وَاحِدٌ، بَيْنَ كُلِّ مِنْهَا مَرَحَلَةٌ، وَيُقَالُ:  
إِنَّ الَّذِي بَنَى الْقَصْرَ الْكَبِيرَ هَرْتَمَةُ  
ابْنِ أَغَيْنَ، سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةً، وَلَهُ فِي  
يَوْمِ عَاشُورَاءَ مُوسَمٌ عَظِيمٌ وَمَجْمَعٌ  
كَبِيرٌ، وَهُوَ (مَعْبَدُ الزَّهَادِ وَالْمُنْقَطِعِينَ)  
وَالْمُرَابِطِينَ . وَفِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ  
الْحَضَنِ مَسْجِدٌ لَا يَخْلُو مِنْ شَيْخٍ  
خَيْرٍ يَكُونُ مَدَارُ الْقَوْمِ عَلَيْهِ . وَفِي  
قَبْلَتِهِ حِصْنٌ فَسِيحٌ مَزَارٌ لِلنِّسَاءِ  
الْمُرَابِطَاتِ، وَبِهَا جَامِعٌ مُتَقَنُ الْبِنَاءِ  
وَفِيهِ غُدُرٌ وَحَمَّامَاتٌ . (و) مُنَسْتِيرٌ:  
(د، آخِرُ بِأَفْرِيقِيَّةٍ) أَيْضاً، وَيُعْرَفُ  
بِمُنَسْتِيرِ عُثْمَانَ (أَهْلُهُ قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ)  
مِنْ وَلَدِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ  
اخْتَطَّهَا عِنْدَ دُخُولِهِ أَفْرِيقِيَّةَ، (بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانَ سِتُّ مَرَاحِلَ)، وَهِيَ  
قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ أَهْلَةٌ، بِهَا جَامِعٌ وَخَنَادِقُ  
وَأَسْوَاقُ وَحَمَّامٌ، وَسَكَنَتْهَا عَرَبٌ  
وَبَرْبَرٌ . (و) مُنَسْتِيرٌ: (ع، شَرْقِيَّ  
الْأَنْدَلُسِ)، بَيْنَ لَقْنَتَ وَقَرْطَاجَنَّةَ،  
ذَكَرَهُ يَاقُوتُ .

## [ن س ط ر]

(النُسْطُورِيَّةُ ، بِالضَّمِّ وَتُفْتَحُ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ : هُمُ (أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى  
تُخَالِفُ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ :  
يُخَالِفُونَ (بَقِيَّتَهُمْ ، وَهُمْ أَصْحَابُ  
نُسْطُورِ الْحَكِيمِ الَّذِي ظَهَرَ فِي زَمَنِ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (الْمَأْمُونِ) بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ ،  
(وَتَصَرَّفَ فِي الْإِنْجِيلِ بِحُكْمِ رَأْيِهِ  
وَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ ذُو أَقَانِيمٍ ثَلَاثَةٌ) ،  
تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوءًا كَبِيرًا ، (وَهُوَ  
بِالرُّومِيَّةِ نُسْطُورِسُ) ، بَفَتْحِ النُّونِ ، إِلَّا أَنَّ  
وِزَانَ الْعَرَبِيَّةِ يُعَدُّ فِيهِ فَعْلُولُ بِفَتْحِ  
الْفَاءِ ، إِلَّا مَا شَذَّ مِنْ صَعْفُوقٍ ، فَإِنْ  
سُئِلَ بِنُسْطُورٍ مَسْلَكَ الْعَرَبِيَّةِ ضُمَّتِ  
النُّونُ وَإِلَّا فَهُوَ بِفَتْحِهَا فِي الْأَصْلِ ،  
حَقَّقَهُ الصَّاعَانِيُّ .

## [ن ش ت ب ر]

(نِشْبَرٌ ، كَجَرِّ دَخَلَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَهِيَ (ةٌ) كَبِيرَةٌ قُرْبَ شَهْرَابَانَ مِنْ  
طَرِيقِ خُرَاسَانَ ، مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ ، ذَاتُ  
نَخْلٍ وَبَسَاتِينٍ . وَضَبَطَهُ يَاقُوتُ بِفَتْحِ

النُّونِ وَزِيَادَةُ الْأَلْفِ الْمُقْصُورَةِ فِي آخِرِهِ .  
قُلْتُ : وَمِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ  
ابْنُ الْأَنْجَبِ بْنِ الْمَعْمَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ النَّشْتَبَرِيُّ تَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ  
أَبِي طَالِبِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ  
[الْخَلِّ بْنِ] فَضْلَانَ مَدْرَسَ الْمَدْرَسَةِ  
الشَّهَابِيَّةِ بِدُنْيَسِرَ ، وَسَمِعَ قَلِيلًا مِنْ  
الْحَدِيثِ عَنْ وَجِيهِ بْنِ طَاهِرٍ وَغَيْرِهِ ،  
وَقَدْ نَفَّ عَلَى التَّسْعِينَ ، وَقَدْ وَقَعَ  
لَنَا حَدِيثُهُ فِي عَشَارِيَّاتِ الْحَافِظِ ابْنِ  
حَجَرَ مِنْ طَرِيقِ زَيْنَبِ بِنْتِ الْكَمَالِ عَنْهُ .

## [ن ش ر]

(النَّشْرُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ) ، قَالَ  
مَرْقُشٌ :

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَّا  
نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ (١)

(أَوْ أَعَمٌ) ، أَيْ الرِّيحُ مُطْلَقًا مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِطَيْبٍ أَوْ نَتْنٍ . وَهُوَ  
قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ، (أَوْ رِيحٌ فَمِ  
الْمَرْأَةِ) وَأَنْفِهَا (وَأَعْطَفَهَا بَعْدَ النَّوْمِ) ،

(١) اللسان والاساس والعياب للمرقش الأكبر .

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي الدُّقَيْشِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ  
وَرِيحَ الْخَزَامِي وَنَشَرَ الْقُطْرَ<sup>(١)</sup>

(و) من المَجَازِ : النُّشْرُ (إِحْيَاءُ  
الْمَيِّتِ ، كَالنُّشُورِ وَالْإِنْشَارِ) ، وَقَدْ  
نَشَرَ اللَّهُ الْمَيِّتَ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنُشُورًا  
وَأَنْشَرَهُ : أَحْيَاهُ ، وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ :

﴿وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا﴾<sup>(٢)</sup>  
قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ، وَقَرَأَهَا  
الْحَسَنُ نُنْشُرُهَا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَنْ قَرَأَ  
كَيْفَ نُنْشِرُهَا فَإِنْشَارُهَا إِحْيَاؤُهَا ، وَاحْتِجَّ  
ابْنُ عَبَّاسٍ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ  
أَنْشَرَهُ﴾<sup>(٣)</sup> قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ كَيْفَ  
نُنْشُرُهَا ، وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ فَكَانَتْ  
يَذْهَبُ بِهَا إِلَى النُّشْرِ وَالطِّيِّ . وَالْوَجْهُ  
أَنْ يُقَالَ : أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى فَنَشَرُوا هُمْ  
إِذَا حَيُّوا ، وَأَنْشَرَهُمُ اللَّهُ : أَحْيَاهُمْ .  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

لَوْ كَانَ مَدْحَةٌ حَتَّى أَنْشَرْتَ أَحَدًا  
أَحْيَا أَبَوَتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحَ<sup>(٤)</sup>

(١) الديوان ١٥٧ واللسان والعباب وفي الصحاح عجزه .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٩ ورواية حفص « نُنْشَرُهَا » .

(٣) سورة عبس الآية : ٢٢ .

(٤) شرح أشعار الهذليين : ١٢٧ واللسان والصحاح والعباب .

(و) النُّشْرُ : (الْحَيَاةُ) . يُقَالُ :  
(نَشَرَهُ) نَشْرًا وَنُشُورًا ، كَأَنْشَرَهُ (فَنَشَرَ)  
هُوَ ، أَيْ الْمَيِّتَ ، لَا غَيْرَ ، نُشُورًا : حَيَّ  
وَعَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ :  
نَشَرَهُمُ اللَّهُ بَعَثَهُمْ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى :  
﴿وَأِلَيْهِ النُّشُورُ﴾<sup>(١)</sup> وَقَالَ الْأَعَشَى :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا  
يَاعَجَبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ<sup>(٢)</sup>

(و) النُّشْرُ : (الْكَلَاءُ) إِذَا بَيَسَ  
فَأَصَابَهُ مَطَرٌ فِي (دُبُرِ الصَّيْفِ  
فَاخْضَرَّ) ، وَهُوَ رَدِيءٌ لِلرَّاعِيَةِ يَهْرُبُ  
النَّاسُ مِنْهُ بِأَمْوَالِهِمْ ، يُصِيبُهَا مِنْهُ  
السَّهَامُ إِذَا رَعَتْهُ فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ ،  
وَقَدْ نَشَرَ الْعُشْبُ نَشْرًا . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : وَلَا يَضُرُّ النُّشْرُ الْحَافِرَ ،  
وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ تَرَكَوهُ حَتَّى يَجِفَّ  
فَتَذْهَبَ عَنْهُ أَبْلُتُهُ ، أَيْ شَرُّهُ ، وَهُوَ  
يَكُونُ مِنَ الْبَقْلِ وَالْعُشْبِ ، وَقِيلَ :  
لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْعُشْبِ ، وَقَدْ نَشَرَتْ  
الْأَرْضُ .

(١) سورة الملك الآية : ١٥ .

(٢) الصبح النبوي ه واللسان والصحاح والعباب والمقاييس

. ٤٣٠/٥ .

مُتَفَرِّقِينَ، ورَأَيْتَ الْقَوْمَ نَشْرًا، أَيْ  
مُنْتَشِرِينَ .

(و) من المَجَاز: النَّشْرُ: (بَدَأَ  
النَّبَاتِ) فِي الْأَرْضِ . يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ  
نَشْرَهَا. (و) النَّشْرُ: (إِذَاعَةُ الْخَبَرِ)، وَقَدْ  
نَشَرَهُ (بَنَشْرُهُ)، بِالْكَسْرِ، (وَيَنْشُرُهُ)،  
بِالضَّمِّ: أَذَاعَهُ، فَانْتَشَرَ .

(وَمُحَمَّدٌ بِنَ نَشْرٍ، مُحَدَّثٌ)  
هَمْدَانِي، (رَوَى عَنْهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي  
سُلَيْمٍ)، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ  
بِالتَّخْتِيةِ بَدَلَ النَّوْنِ وَقَالَ فِيهِ: يَرَوِي  
عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ثُمَّ قَالَ: قُلْتُ  
هُوَ هَمْدَانِي، رَوَى عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ .  
فَفِي كَلَامِ الْمَصْنُفِ نَظْرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ .  
وَقَرَأْتُ فِي دِيْوَانِ الدَّهْشِيِّ مَانَصَهُ:  
مُحَمَّدُ بْنُ نَشْرٍ<sup>(١)</sup> الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ  
نَجِيجٍ، نَكْرَةً لَا يُعْرَفُ . قُلْتُ: وَلَعَلَّ هَذَا  
غَيْرُ<sup>(٢)</sup> الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فَلْيُنْظَرْ .

(١) ميزان الاعتدال: ٥٥/٤ رقم ٨٢٥٦ . وفيه: وقيل  
ابن بشر بموحدة .

(٢) في ميزان الاعتدال: ٥٥/٤ بعد ما ذكر محمد بن  
نشر قال: أما محمد بن نَشْرُ المَدَنِيُّ عن مِزْرُوقِ  
فصلوق راجع رقم ٨٢٥٧ فلي هذا هما عنده اثنان .

(و) النَّشْرُ: (انْتِشَارُ الْوَرَقِ، وَ)  
قَيْل: (إِبْرَاقُ الشَّجَرِ)، وَبِكُلِّ مِنْهُمَا  
فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

كَأَنَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ نَشْرٌ غَرَقْدِ  
وَقَدْ جَاوَزُوا نَبَانَ كَالْتَّبِطِ الْغُلْفِ<sup>(١)</sup>  
وقيل: النَّشْرُ هُنَا الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا .

(و) النَّشْرُ: (الْجَرَبُ)، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا .

(و) النَّشْرُ: (خِلَافُ الطَّيِّ،  
كَالتَّنْشِيرِ)، نَشَرَ الثُّوبَ وَنَحَوَهُ  
يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنَشْرُهُ: بَسَطُهُ، وَصُحِفُ  
مُنْشَرَةٌ، شُدُّ لِلْكَثْرَةِ .

(و) النَّشْرُ: (نَحْتُ الْخَشَبِ)، وَقَدْ  
نَشَرَ الْخَشَبَةَ يَنْشُرُهَا نَشْرًا: نَحْتَهَا،  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الصَّحَاحِ: قَطَعَهَا  
بِالْمِنْشَارِ :

(و) النَّشْرُ: (التَّفْصِيرُ، وَالْقَوْمُ  
الْمُتَفَرِّقُونَ) الَّذِينَ لَا يَجْمَعُهُمْ رَئِيسٌ،  
وَيُحَرِّكُ، يُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ، نَشْرًا، أَيْ

(وَنَشَرَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ فِي يَوْمِ غَيْمٍ) خَاصَّةً . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وقوله تعالى ﴿وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾ (١) قال ثعلب : هي الملائكة تنشر الرحمة . وقيل : هي الرياح تأتي بالمطر .

(و) من المجاز : نَشَرَتِ (الْأَرْضُ) تَنْشُرُ (نُشُورًا) ، بِالضَّمِّ ( : أَصَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ ، فَهِيَ نَاشِرَةٌ .

(و) من المجاز : (النُّشْرَةُ ، بِالضَّمِّ : رُفِيَةٌ يُعَالَجُ بِهَا الْمَجْنُونُ وَالْمَرِيضُ) وَمَنْ كَانَ يُظَنُّ أَنَّ بِهِ مَسًّا مِنَ الْجِنِّ ، (وَقَدْ نَشَرَ عَنْهُ) ، إِذَا رَقَاهُ ، وَرُبَّمَا قَالُوا لِلْإِنْسَانِ وَالْمَهْزُولِ الْهَالِكِ : كَأَنَّهُ نُشْرَةٌ . قال الكلابي : وَإِذَا نَشَرَ الْمَسْفُوعُ كَانَ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عَقَالٍ ، أَى يَذْهَبَ عَنْهُ سَرِيعًا ، سُمِّيَتْ نُشْرَةٌ لِأَنَّهُ يُنْشَرُ بِهَا عَنْهُ مَا خَامَرَهُ مِنَ الدَّاءِ ، أَى يُكْشَفُ وَيُزَالُ . وفي الحديث : «أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ النُّشْرِ فَقَالَ : هِيَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ» وقال الحسن : النُّشْرَةُ مِنَ السُّحْرِ .

(١) سورة المرسلات الآية : ٣ .

(و) قوله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ نُشْرًا﴾ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ (١) هُوَ بَضْمَتَيْنِ ، (و) قَرِئُ (نُشْرًا) ، بَضْمٌ فَسْكَونٌ ، (و) قَرِئُ (نُشْرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (و) قُرِئُ (نُشْرًا) ، بِالتَّخْرِيكِ ، (فَالْأَوَّلُ جَمْعُ نُشُورٍ ، كَرَسُولٍ وَرُسُلٍ ، وَالثَّانِي سَكَنُ الشَّيْنِ اسْتِخْفَافًا) ، أَى طَلْبًا لِلخَفَةِ ، (وَالثَّالِثُ مَعْنَاهُ إِحْيَاءُ بِنَشْرِ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ الْمَطَرُ) ، الَّذِي هُوَ حَيَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ ، (وَالرَّابِعُ شَادُ) ، عَنْ ابْنِ جَنِّي ، قَالَ : وَقُرِئَ بِهَا . وَعَلَى هَذَا قَالُوا مَاتَتْ الرِّيحُ : سَكَنْتْ ، قَالَ :

إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ  
فَاقْعُدِ الْيَوْمَ وَأَسْتَرِيحُ (٢)

(قيل : مَعْنَاهُ) وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ (مُنْشِرَةً نَشْرًا) قَالَهُ الرَّجَّاجُ . قَالَ : وَقُرِئَ بُشْرًا ، بِالْبَاءِ ، جَمْعُ بَشِيرَةٍ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ (٣) .

(١) سورة الأعراف الآية : ٥٧ ورواية حفص «بُشْرًا»

(٢) اللسان .

(٣) سورة الروم الآية : ٤٦ .

كَانَتْشَارِ الْعَصَبِ غَيْرَ أَنَّ الْفَرَسَ  
لَا تَنْتَشِرُ الْعَصَبِ أَشَدُّ احْتِمَالاً مِنْهُ  
لَتَحْرُكِ الشَّطْيِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : انْتَشَارَ  
عَصَبِ الدَّابَّةِ فِي يَدِهِ أَنْ يُصِيبَهُ  
عَنْتٌ فَيَزُولَ الْعَصَبُ عَنْ مَوْضِعِهِ .  
(و) انْتَشَرَتْ (النَّحْلَةُ : انْبَسَطَ سَعْفُهَا) .  
(و) نَشَرَ الخَشَبَةَ بِالْمِنْشَارِ .

(و) (الْمِنْشَارُ : مَا نُشِرَ بِهِ ، وَ) الْمِنْشَارُ  
أَيْضاً : (خَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعَ يُدْرَى  
بِهَا الْبُرُّ وَنَحْوُهُ) .

(و) النَّوَاشِرُ : عَصَبُ الذَّرَاعِ مِنْ  
دَاخِلٍ وَخَارِجٍ ، أَوْ عُرُوقُ وَعَصَبُ  
فِي (بَاطِنِ الذَّرَاعِ) ، وَهِيَ الرُّوَاهِشُ  
أَيْضاً . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ  
هِيَ عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ ، قَالَ زُهَيْرٌ :  
« مَرَا جِيعٌ وَثَمٌ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمٍ »<sup>(١)</sup>

(أَوْ) هِيَ (الْعَصَبُ فِي ظَاهِرِهَا ،  
وَاحِدَتُهَا نَاشِرَةٌ) ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى  
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو .

(١) ديوانه من مملقته واللسان ، وصدره من ديوانه .

• دِيَارُهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَانَتْهَا • مَرَا جِيعٌ •

(و) انْتَشَرَ (الْمَتَاعُ وَغَيْرُهُ :  
(انْبَسَطَ) ، وَقَدْ نَشَرَهُ نَشْراً ، (كَتَنَشَرَ) .  
وَفِي الْحَدِيثِ . « أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ فِي  
سَفَرٍ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ :  
اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
أَيَّ ابْتَدَأْتُ سَفَرِي . وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذَتْهُ  
غَضاً طَرِيقاً فَقَدْ نَشَرْتَهُ وَانْتَشَرْتَهُ ،  
وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ .  
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ .

(و) انْتَشَرَ (النَّهَارُ) وَغَيْرُهُ : (طَالَ  
وَامْتَدَّ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : انْتَشَرَ (الْخَبَرُ)  
فِي النَّاسِ : انْدَاعَ ، (و) انْتَشَرَتْ  
(الْإِبِلُ) وَالْغَنَمُ : (افْتَرَقَتْ) ، وَفِي  
بَعْضِ النُّسخِ : تَفَرَّقَتْ (عَنْ غِرَّةٍ مِنْ  
رَاعِيهَا) ، وَنَشَرَهَا هُوَ يَنْشُرُهَا نَشْراً .  
وَهِيَ النَّشْرُ ، مُحَرَّكَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : انْتَشَرَ (الرَّجُلُ) ، إِذَا  
(أَنْعَطَ) ، وَانْتَشَرَ ذِكْرُهُ ، إِذَا قَامَ . (و)  
انْتَشَرَ (الْعَصَبُ : انْتَفَخَ) لِلِإِتْعَابِ ،  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالْعَصَبَةُ الَّتِي تَنْتَفِخُ<sup>(١)</sup>  
هِيَ الْعُجَايَةُ قَالَ : وَتَحْرُكُ الشَّطْيِ

(١) فِي اللَّسَانِ : « تَنْشُرُ » .

(و) يَقَالُ : مَا أَشْبَهَ خَطَّهُ بِنَاشِيرِ الصَّبْيَانِ ، (التَّنَاشِيرُ : كِتَابَةُ لِفَلْمَانَ الْكُتَّابِ ) ، وَهِيَ خُطُوطُهُمْ فِي الْمَكْتَبِ ، (بِلا وَاحِد) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَه .

(وَنَاشِرَةٌ بَنُ أَغَوَاثُ) الَّذِي (قَتَلَ هَمَّامًا غَدْرًا) ، وَقَصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ فِي كُتُبِ التَّوَارِيخِ ، وَاسْتَوْفَاهَا الْبَلَادُرِيُّ فِي الْمَفَاهِيمِ . وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ :

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً  
أَنَاشِرَ لَازَلَتْ يَمِينُكَ أَشِرَةً <sup>(١)</sup>

(وَمَالِكُ بْنُ زَيْدٍ) الْمَعَاظِيُّ ، سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ وَابْنَ عُمَرَ ، وَعَنْهُ أَبُو قَبِيلِ الْمَعَاظِيُّ (وَعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ) عَنْ أَبِي دَاوُدَ النَّخَعِيِّ (وَمُحَمَّدُ بْنُ عَنَبَسَ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ ، (وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُزْهَرٍ) <sup>(٢)</sup>

(١) السان والصحاح واللباب والجمهرة ٣٤٩/٢ ، وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : أَنَاشِرَ : أَرَادَ بِأَنَاشِرَ فَرَحَهُ وَفَتَحَ الرَّاءَ . وَقِيلَ : إِنَّمَا أَرَادَ طَعْنَةً نَاشِرَ وَهُوَ اسْمُ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْحَقُّ الْهَاءُ لِلتَّصْرِيعِ ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَرَوْا إِلَّا أَنَاشِرَ بِالْتَّرَخِيمِ . أَهْ لِسَانِ .»

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : مَرْهَزُ (يَتَقَدِّمُ الرَّاءُ) وَفِي هَامِشِهِ : هَكَذَا فِي النَّسخِ وَفِي نَسْخَةِ الشَّارِحِ : ابْنُ مُزْهَرٍ وَفِي التَّبْصِيرِ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُرْهَفٍ النَّاشِرِيُّ .

وَهَذَا الْأَخِيرُ لَمْ يَذْكُرْهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، وَذَكَرَ ضَمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَعَاظِيُّ ، (النَّاشِرِيُّونَ ، مُحَدِّثُونَ) ، كُلَّهُمْ إِلَى جَدِّهِمْ نَاشِرَةٌ ، أَمَّا مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ فَمِنْ بَنِي نَاشِرَةَ بْنِ الْأَبْيَضِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ مُسْلِيَةَ <sup>(١)</sup> بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُلَّةَ بْنِ جَلْدٍ ، بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(وَنَشَوَّرَتِ الدَّابَّةُ) مِنْ عَلَفِهَا (نَشَوَّرًا) ، بِالْكَسْرِ : (أَبْنَتْ ، مِنْ عَلَفِهَا) عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَحَكَاهُ مَعَ الْمَشَوَّارِ الَّذِي هُوَ مَا أَلْقَتِ الدَّابَّةُ مِنْ عَلَفِهَا ، قَالَ : فَوَزَنَهُ عَلَى هَذَا نَفَعَلْتُ قَالَ ، وَهَذَا بِنَاءٌ لَا يُعْرَفُ ، كَذَا نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدَه ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالنَّشَوَّارُ : مَا تُبْقِيهِ الدَّابَّةُ مِنَ الْعَلَفِ ، فَارْسَى مُعَرَّبٌ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْحَمَّامَ فَعَلَيْهِ بِالنَّشِيرِ وَلَا يَخْصِفُ» . (النَّشِيرُ) ، كَأَمِيرُ : (الْمُتَزَرِّ) ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْشَرُ لِيُؤْتَزَرَ بِهِ . (و) النَّشِيرُ : (الزَّرْعُ) إِذَا جُمِعَ وَهُمْ لَا يَدُوسُونَهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَرِيضَةٌ» وَالصُّوَابُ مِنْ جَمْعِهَا أَنْسَابُ الْعَرَبِ ٤١٤ وَغَيْرُهَا .

(والتَّنْشِيرُ) مثلُ (التَّغْوِيذِ  
بِالنُّشْرَةِ) والرُّقِيَّةِ ، وقد نَشَرَ عَنْهُ  
تَنْشِيرًا ، ومنه الحديث أَنَّهُ قَالَ :  
« فَلَعَلَّ طَبًّا أَصَابَهُ » يَعْنِي سَحْرًا ، ثُمَّ  
نَشَرَهُ بِذُقُلٍ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، وَهُوَ  
مَجَاز . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : كَأَنَّكَ  
تُفَرِّقُ عَنْهُ الْعِلَّةَ .

(وَالنَّشْرُ ، مُحَرَّكَةً : الْمُنتَشِرُ ، وَمِنْهُ)  
الْحَدِيثُ : « (اللَّهُمَّ اضْمُمْ نَشْرِي) »  
أَي مَا انْتَشَرَ مِنْ أَمْرِي ، كَقَوْلِهِمْ :  
لَمْ يَلَمْ اللَّهُ شَعْنِي . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا تَصِفُ أَبَاهَا « فَرَدَّ نَشْرَ  
الْإِسْلَامِ عَلَى غَرِّهِ » ، أَي رَدَّمَا انْتَشَرَ  
مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَى حَالَتِهِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
تَعْنِي أَمْرَ الرَّدَّةِ وَكِفَايَةِ أَبِيهَا إِيَّاهُ .  
وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . (و) يُقَالُ :  
اتَّقِ عَلَى غَنَمِكَ النَّشْرَ ، وَهُوَ (أَنْ  
تَنْتَشِرَ الْغَنَمُ بِاللَّيْلِ فَتَرَعَى) .

(وَالْمُنْتَشِرُ بْنُ وَهَبٍ) الْبَاهِلِيُّ  
(أَخُو أَعْنَى بَاهِلَةَ لِأُمِّهِ) أَحَدُ الْأَشْرَافِ  
كَانَ يَسْبِقُ الْفَرَسَ شَدًّا .

(و) فِي التَّكْمَلَةِ : (الْمُنْشُورُ : الرَّجُلُ  
الْمُنْتَشِرُ الْأَمْرَ ، وَ) الْمُنْشُورُ : (مَا كَانَ  
غَيْرَ مَخْتُومٍ مِنْ كُتُبِ السُّلْطَانِ) ،  
وَهُوَ الْمَشْهُورُ بِالْفَرَمَانِ الْآنَ ،  
وَالْجَمْعُ الْمُنَاشِيرُ .

(و) الْمُنْشُورَةُ ، (بِهَاءٍ) : الْمَرْأَةُ  
(السَّخِيَّةُ الْكَرِيمَةُ) ، كَالْمُنْشُورَةِ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالنُّشَارَةُ) ، بِالضَّمِّ : (مَا سَقَطَ) مِنْ  
الْمِنْشَارِ (فِي النَّشْرِ) ، كَالنُّجَاحَةِ .

(و) لِإِبْلِ نَشْرَى ، كَجَمَزَى : انْتَشَرَ فِيهَا  
الْجَرَبُ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : نَشْرَى ،  
كَسَكْرَى ، (وَالْفِعْلُ) نَشَرَ (كَفَرَحَ) ،  
إِذَا جَرَبَ بَعْدَ ذَهَابِهِ وَنَبَتَ الْوَبَرُ عَلَيْهِ  
حَتَّى يَخْفَى ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عُمَيْرٍ (١)  
ابْنِ الْجُبَابِ :

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اضْطَلَحْنَا تَضَاغُنُ  
كَمَا طَرَّ أَوْ بَارَ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ

(١) وَكَذَا فِي الْقِسْمِ أَيْضًا ، وَفِي الْبَابِ : وَقَالَ طَارِقُ بْنُ  
دَيْقُوقٍ وَقَدْ يَخْلُطُ شَعْرُهُ بِشَعْرِ أَبِي جَسَدٍ الْهَذَلِ .  
وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ أَبُو جَدْبٍ الْهَذَلِ . وَهُوَ فِي شَرْحِ  
أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ : ٣٦٨ وَالشَّاهِدُ فِي الصَّلَاحِ أَيْضًا  
وَفِي الْجُمُحَةِ ٢/٣٥٠ لِسُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ .



(وَنُشُورٌ، بِالضَّمِّ : ع بالدينور) ، نقله الصَّاعَانِي ، قلتُ ومنها أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءِ النُّشُورِيِّ الدِّينُورِيِّ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ وَدَخَلَ دِمْيَاطَ ، وَكَانَ حَسَنَ الطَّرِيقَةِ .

(وَالنُّشْرُ ، بِضَمَّتَيْنِ : خُرُوجُ الْمَدْنِيِّ مِنَ الْإِنْسَانِ) ، نقله الصَّاعَانِي .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْضُ الْمَنْشَرِ : الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ مِنَ الشَّامِ ، أَيْ مَوْضِعُ النُّشُورِ ، جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ، وَهِيَ أَرْضُ الْمَحْشَرِ أَيْضًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا أَنْشَرَ اللَّحْمَ وَأَنْبَتَ الْعَظْمَ » <sup>(١)</sup> أَيْ شَدَّهُ وَقَوَّاهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ .

وَنَشْرُ الْأَرْضِ بِالْفَتْحِ : مَا خَرَجَ مِنْ نَبَاتِهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّشْرُ : الْكَلَاءُ يَهِيْجُ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ نَدَى أَخْضَرٌ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عُمَيْرِ بْنِ

الْحُبَابِ السَّائِقِ . يَقُولُ : ظَاهِرُنَا فِي الصُّلْحِ حَسَنٌ فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ ، وَبَاطِنُنَا فَاسِدٌ كَمَا تَحْسُنُ أَوْبَارُ الْجَرَبِيِّ عَنْ أَكْلِ النَّشْرِ وَتَحْتَهَا دَاءٌ مِنْهُ فِي أَجْوَافِهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّشْرُ : نَبَاتُ الْوَبَرِ عَلَى الْجَرَبِ بَعْدَ مَا يَبْرَأُ .

وَالنَّشْرُ : مُحَرَّكَةٌ : أَنْ تَرَعَى الْإِبِلُ بَقْلًا قَدْ أَصَابَهُ صَيْفٌ وَهُوَ يَضُرُّهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اتَّقِ عَلَى إِبِلِكَ النَّشْرَ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَشْرًا ، أَيْ مُنْتَشِرِينَ ، وَاكْتَسَى الْبَازِي رِيشًا نَشْرًا ، أَيْ مُنْتَشِرًا طَوِيلًا .

وَجَاءَ نَاشِرًا أُذُنِيهِ ، إِذَا جَاءَ طَائِعًا ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ <sup>(١)</sup> وَفِي نَسْخَةِ اللِّسَانِ طَائِعًا ، وَعَزَاهُ لابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَشْرُ الْمَاءِ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا انْتَشَرَ وَتَطَايَرَ عِنْدَ الْوُضُوءِ ، وَفِي حَدِيثِ الْوُضُوءِ : « فَإِذَا اسْتَنْشَرْتَ وَاسْتَنْشَرْتَ خَرَجَتْ خَطَايَا وَجْهِكَ وَفِيكَ وَخِيَاشِيمُكَ »

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « طَائِعًا » كَمَا فِي اللِّسَانِ . فَمَلَّهَا نَسْخَةُ أُخْرَى . وَقَدْ أَثَارَ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ إِلَى هَذِهِ الزَّوَايَا .

(١) هَكَذَا الرَّوَايَةُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ ، وَالرَّوَايَةُ فِي الْهَاتِمَةِ وَالْمَصْبَاحِ : « إِلَّا مَا أَنْشَرَ الْعَظْمَ وَأَنْبَتَ اللَّحْمَ » .

والمنشأ، بالكسر: حصن قريب  
من الفرات. وقال الحازمي: منشأ:  
جبل أظنه نجدياً.

وبنو ناشرة بطن من المعافر.  
وناشرة بن أسامة بن والبة بن الحارث  
ابن ثعلبة بن دودان بن أسد، بطن  
آخر، منهم بشر بن أبي خازم واسمه  
عمرو بن عوف بن حمير بن ناشرة،  
الشاعر، ذكره ابن الكلبي.

ونشير، مصغراً: موضع ببلاد العرب.

والناشريون: فقهاء زبيد بل اليمن  
كله، وهم أكبر بيت في العلم والفقه  
والصلاح، وبهم كان ينتفع في  
أكثر بلاد اليمن، ينتسبون إلى  
ناشر بن تيم بن سملقة بطن من عك  
ابن عدنان، وإليه نسب حصن ناشر  
باليمن. وحفيده ناشر الأصغر ابن عامر  
ابن ناشر، نزل أسفل وادي  
مور، وابتنى بها القرية المعروفة  
بالناشيرية، في أول المائة الخامسة،

منهم القاضي موفق الدين علي بن  
محمد بن أبي بكر بن عبد الله

مع الماء»، قال الخطابي: المحفوظ  
استنشيت بمعنى استنشقت. قال: فإن  
كان محفوظاً فهو من انتشار الماء  
وتفرقه.

وقال شمر: أرض مباشرة، وهي  
التي قد اهتز نباتها واستوت ورويت  
من المطر. وقال بعضهم: أرض  
ناشرة بهذا المعنى.

والنشرة، بالفتح: النسيم، وقد  
ذكره أبو نخيلة في شعره.

وتنشر الرجل، إذا استرقى.

والمنتشر بن الأجدع أخو  
مسروق، روى عنه ابنه محمد بن  
المنتشر، وأخوه المغيرة بن المنتشر،  
ذكره ابن سعد في الفقهاء، وأبو  
عثمان<sup>(١)</sup> عاصم بن محمد بن النصير  
ابن المنتشر البصري، عن معتبر،  
وعنه مسلم وأبو داود وغيرهما.

ونشرت: من قرى مضر بالغربية.

(١) في الخلاصة ١٥٥/ : عاصم بن النضر بن المنتشر  
اليماني أبو عمر البصري عن معتبر بن سليمان وخالد بن  
الحارث وعنه مسلم وأبو داود - موثق.

كِتَاباً سَمَّاهُ الْبُسْتَانَ الرَّاهِرَ فِي طَبَقَاتِ  
 عُلَمَاءِ بَنِي نَاشِرٍ، وَكَذَلِكَ الْإِمَامُ الْمُفْتَى أَبُو  
 الْخُطْبَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو النَّاشِرِيِّ  
 فَقَدْ اسْتَوْفَى ذِكْرَهُمْ فِي كِتَابِهِ : غُرَرُ  
 الدُّرَرِ فِي مَخْتَصَرِ السَّيَرِ وَأَنْسَابِ الْبَشَرِ.  
 وَالْأَنْشُورُ : بَطْنٌ مِنْ عَكٍّ بْنِ عَدْنَانَ،  
 يَنْزِلُونَ قَبْلِي تَعِزُّ، عَلَى نِصْفِ يَوْمٍ مِنْهَا.  
 وَنَاشِرُ بْنُ حَامِدٍ بْنِ مَغْرِبٍ : بَطْنٌ مِنْ  
 عَكٍّ، وَهُوَ جَدُّ الْمَكَاسِعةِ بِالْيَمَنِ .  
 [ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ن ش ن م ر ]

نَشَمَرَتْ : قَرْيَةٌ بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ .

[ ن ص ر ] \*

(نَصَرَ الْمَظْلُومَ) يَنْصُرُهُ (نَصْرًا  
 وَنُصُورًا)، كَقُعُودٍ، وَنُصْرَةٍ، وَهَذِهِ  
 عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ، وَفِي الْمُحْكَمِ : وَالْأَسْمُ،  
 النَّصْرَةُ : (أَعَانَهُ) عَلَى عَدُوِّهِ وَشَدَّ مِنْهُ،  
 وَشَاهِدُ النُّصُورِ قَوْلُ خَدَّاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :  
 فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَانَةً  
 فَتِلْكَ الْجَوَارِي عَقَبُهَا وَنُصُورُهَا<sup>(١)</sup>

(١) اللسان وفيه وفي الأصل « الخواري عقها » والصواب  
 من شرح أشعار الغزاليين ٢١٣/١ ومادة (عقب)  
 ومادة (جزى) والقائل هو خالد بن زهير . وخدش بن  
 زهير لعله تحريف .

النَّاشِرِيُّ، شَاعِرُ الْأَشْرَفِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ  
 ٧٣٩ بِتَعِزٍّ، وَحَفِيدُهُ الشَّهَابُ أَحْمَدُ  
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ، إِلَيْهِ انْتَهَتْ  
 رِيَاسَةُ الْعِلْمِ بِزَبِيدٍ، وَكَانَ مُعَاصِرًا  
 لِلْمُصَنِّفِ؛ وَكَذَا أَخُوهُ عَلِيُّ بْنُ  
 أَبِي بَكْرٍ الْحَاكِمُ بِزَبِيدٍ، وَوَالِدُهُمَا  
 الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ تَفَقَّهَ بِأَبِيهِ، وَهُوَ  
 مِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ الْخِطَّاطِ حَافِظُ  
 الدِّيَارِ الْيَمَنِيَّةِ، تُوُفِّيَ بِتَعِزٍّ سَنَةَ  
 ٧٧٢ وَمِنْهُمْ الْقَاضِي أَبُو الْفَتْوحِ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو  
 النَّاشِرِيِّ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى الْقَاضِي  
 جَمَالِ الدِّينِ الرِّيمِيِّ، وَتُوُفِّيَ بِالْمَهْجَمِ  
 قَاضِيًا بِهَا سَنَةَ ٨١٤ وَلَهُ إِخْوَةٌ أَرْبَعَةٌ  
 كُلُّهُمْ تَوَلَّوْا الْخُطَابَةَ وَالتَّدْرِيسَ  
 بِالْمَهْجَمِ وَالْكَدْرَاءِ، وَمِنْهُمْ الْفَقِيهَ  
 النَّاسِكُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
 النَّاشِرِيِّ، تُوُفِّيَ بِالْكَدْرَاءِ سَنَةَ ٨١٧ .  
 وَفِيهَا تُوُفِّيَ الْمُصَنِّفُ بِزَبِيدٍ . وَمِنْهُمْ  
 الْفَقِيهَةُ الشَّاعِرَةُ عَلِيَّةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
 إِسْمَاعِيلَ النَّاشِرِيِّ، تُوُفِّيَتْ بِحَرَضِ سَنَةَ  
 ٨١٢ وَقَدْ أَلَّفَ فِيهِمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَثْمَانُ  
 ابْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَكْرٍ النَّاشِرِيُّ الزَّيْبِيدِيُّ

وَنُصِرْتُنَا لِلَّهِ هُوَ النُّصْرَةُ لِعِبَادِهِ أَوْ  
الْقِيَامَ بِحِفْظِ حُدُودِهِ وَإِعَانَةِ عَهْدِهِ  
وَامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ، واجتناب نواهيه،  
قال الله تعالى ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ  
يَنْصُرْكُمْ﴾ (١) (وهو ناصرٌ ونَصْرٌ،  
كَصَرَدَ)، الأَخِيرُ نقله الصاغاني، (من)  
قَوْمٍ (نُصَارٍ وَأَنْصَارٍ وَنَصْرٍ)، الأَخِيرُ  
(كَصَحْبٍ) جَمَعَ صَاحِبٍ قَالَ :

وَاللَّهُ سَمَّى نَصْرَكَ الْأَنْصَارًا  
آثَرَكَ اللَّهُ بِهِ إِشَارًا (٢)

وَيُجْمَعُ النَّاصِرُ أَيْضًا عَلَى  
نُصُورٍ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ، كَمَا تَقَدَّمَ.  
(وَالنَّصِيرُ) بِمَعْنَى (النَّاصِرِ)،  
قال الله تعالى ﴿وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ  
النَّصِيرُ﴾ (٣) والجمع أَنْصَارٌ،  
كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ، وَيُجْمَعُ الْأَنْصَارُ  
أَنْصَابِيرَ، وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ، ذَكَرَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ  
عَلَى شَرْطِهِ.

(و) الْأَنْصَارُ، وَهُمْ (أَنْصَارُ النَّبِيِّ

قال ابن سيده : ويجوز أن يكون  
نُصُورًا هُنَا جَمْعُ نَاصِرٍ، كَشَاهِدٍ  
وَشُهُودٍ، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنْصُرْ أَخَاكَ  
ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» وَتَفْسِيرُهُ أَنْ يَمْنَعَهُ  
مِنَ الظُّلْمِ إِنْ وَجَدَهُ ظَالِمًا، وَإِنْ كَانَ  
مَظْلُومًا أَعَانَهُ عَلَى ظَالِمِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَصَرَ (الْغَيْثُ  
الْأَرْضَ) نَصْرًا : غَاثَهَا وَسَقَاهَا وَ (عَمَّهَا  
بِالْجُودِ) وَأَنْبَتَهَا، قَالَ :

مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرَّبِيعَ فَإِنَّمَا  
نُصِرَ الْحِجَازُ بَغِيثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ (١)  
وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْبَلَدَ، إِذَا أَعَانَهُ عَلَى  
الْخُصْبِ وَالنَّبَاتِ : وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : النُّصْرَةُ : الْمَطَرَةُ النَّامَةُ .  
وَأَرْضٌ مَنْصُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ . وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ : نُصِرَتِ الْبِلَادُ، إِذَا مَطُرَتْ، فَهِيَ  
مَنْصُورَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ هَذِهِ  
السَّحَابَةَ تَنْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ»  
أَي تُمْطِرُهُمْ . (وَنَصْرُهُ مِنْهُ) نَصْرًا  
وَنُصْرَةً : (نَجَّاهُ وَخَلَّصَهُ) . وَفِي  
الْبَصَائِرِ : وَنُصْرَةُ اللَّهِ لَنَا ظَاهِرَةٌ ،

(١) سورة محمد الآية : ٧ .  
(٢) اللسان .  
(٣) سورة الأنفال الآية ٤٠ .

وقد استنصره عليه : استمده . (و)  
الاستنصار : (السؤال) ، والمستنصر :  
السائل ، كأنه طالب النصر ، وهو  
العطاء .

(والتنصر : معالجة النصر) ، وليس  
من باب تحلّم وتَنَوَّر .

(وتناصروا : تعاوّنوا على النصر) .  
وتناصروا أيضاً : نصر بعضهم بعضاً .

(و) من المجاز : تناصرت  
(الأخبار : صدق بعضها بعضاً) .

(و) من المجاز : مدّت الوادى  
(النواصر) ، هى (مجارى الماء إلى  
الأودية ، جمع ناصِر . والناصر :  
أعظم من التلعة يكون ميلاً ونحوه .  
(و) قال أبو خيرة : النواصر من  
الشعاب : (ما جاء من مكان بعيد إلى  
الوادى فنصر السيول) ، سُميت  
[ناصرًا] لأنها تجىء من مكان  
بعيد حتى تقع في مجتمع الماء حيث  
انتهت ، لأنّ كلّ مسيل يضيع ماؤه  
فلا يقع في مجتمع الماء فهو ظالم

صلّى الله تعالى (عليه وسلّم) ، من  
الأوس والخزرج ، ونصّروا النبيّ  
صلّى الله عليه وسلّم في ساعة العسرة ،  
(غلبت عليهم الصفة) فجرى مجرى  
الأسماء ، وصار كأنه اسم الحى ،  
ولذلك أضيف إليه بلفظ الجمع  
ف قيل : أنصاري . (و) قالوا : (رجل  
نصر وقوم نصر) ، فوصفوا بالمصدر ،  
كرجل عدل وقوم عدل ، عن ابن  
الأعرابي .

(والتنصرة) بالضم : (حسن المعونة)  
قال الله عز وجل «مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ  
يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (١) أى  
لا يُظهر (٢) محمداً صلّى الله عليه وسلّم  
على مَنْ خالفه . وفي حديث الضيف  
المخروم «فان نصره حق على كلّ  
مسلم حتى يأخذ بقري ليلته» .

(و) الاستنصار : استمداد النصر) ،

(١) سورة الحج الآية : ١٥ .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله أى لا يظهر ، عبارة  
اللسان : المعنى من ظن من الكفار أن الله لا يظهر  
محمداً صلّى الله عليه وسلّم على من خالفه فليختر غيظاً  
حتى يموت كمداً ، فان الله عز وجل يظهره ، ولا  
ينفعه غيظه وموته حقاً ، فالهاء في قوله : «أَنْ لَنْ  
يَنْصُرَهُ» ، للتبني لمحمد صلّى الله عليه وسلّم . ٥١ .

رَجُلًا مِنْ بَنِي لُبَيْنَى بْنِ سَعْدِ الْأَسَدِيِّ ،  
وكان قد هجَاه .

عَدَدَتْ رَجُلًا مِنْ قُعَيْنٍ تَفَجَّسًا  
فَمَا ابْنُ لُبَيْنَى وَالتَّفَجُّسُ وَالْفَخْرُ

شَاتَكَ قُعَيْنٌ غَثُّهَا وَسَمِينُهَا  
وَأَنْتَ السَّهْ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَصْرُ (١)

(وإنشاد الجوهري لرؤية) :

إِنِّي وَأَسْطَارُ سَطْرُنَ سَطْرًا  
(لِقَائِلٍ يَنْصُرُ نَصْرًا نَصْرًا) (٢)

غَلَطَ هُوَ مَسْبُوقٌ إِلَيْهِ ، وفي بعض  
النسخ : وهو مَسْبُوقٌ فِيهِ ، (فإنَّ  
سَيُوبِيَةَ أَنْشَدَهُ كَذَلِكَ) وَنَسَبَهُ إِلَى  
رُؤْبَةَ ، وَتَبِعَهُ أَيْضًا ابْنُ الْقَطَّاعِ فَأَنْشَدَهُ  
هَكَذَا ، وَلَكِنْ لَمْ يُعَيِّنِ الْقَائِلُ ، قَالَ  
الصَّاعِقَانِ : وَلَيْسَ لِرُؤْبَةَ ، وَمَعَ هَذَا  
هُوَ تَضْهِيفٌ (وَالرُّوَايَةُ) :

• يَنْصُرُ نَصْرًا نَصْرًا (٣) •

بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ . وَنَصْرُ هَذَا

(١) اللسان والثاني في الصحاح والعياب .

(٢) ديوان رؤبة ١٧٤ واللسان والصحاح والعياب والتكملة  
والمقاييس ٤٣٦/٥ وابن القطاع ٢٠١/٣ .

(٣) التكملة والعياب .

لَمَنَاهُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : النَّوَاصِرُ  
مُسَائِلُ الْمِيَاهِ ، الْوَاحِدَةُ نَاصِرَةٌ . وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : النَّاصِرُ وَالنَّاصِرَةُ : مَاجَاءُ  
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَنَصَرَ  
السُّيُولَ .

(وَالْأَنْصَرُ : الْأَقْلَفُ) ، وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ  
مَادَّةِ النَّصَارَى ، لِأَنَّهُمْ قُلْفٌ ، قَالَ  
الصَّاعِقَانِ : وَفِي الْأَحَادِيثِ الَّتِي  
لَا طُرُقَ لَهَا : «لَا يُؤْمِنُكُمْ أَنْصَرُ وَلَا  
أَرَنْ وَلَا أَفْرَعُ» . الْأَرَنْ : الْحَاقِنُ ،  
وَالْأَفْرَعُ : الْمُوسُوسُ ، وَالْأَنْصَرُ :  
الْأَقْلَفُ .

(وَبُخْتُ نَصَرَ ، بِالتَّشْدِيدِ) ،  
مَعْرُوفٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا (أَصْلُهُ  
بُؤْخَتْ ، وَمَعْنَاهُ ابْنٌ ، وَنَصْرٌ ، كَبَقَمَ :  
صَنِمٌ) فَأَعْرَبَ . وَقَدْ نَفَى سَيُوبِيَةُ هَذَا  
الْبِنَاءَ . (وَكَانَ وَجَدَ عِنْدَ الصَّنَمِ وَلَمْ  
يُعْرِفْ لَهُ أَبٌ فَنُسِبَ إِلَيْهِ) ، وَقِيلَ :  
بُخْتُ نَصَرَ ، أَيْ ابْنِ الصَّنَمِ ، وَهُوَ الَّذِي  
كَانَ (خَرَّبَ الْقُدْسَ) ، عَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَنَصْرُ بْنُ قُعَيْنٍ : أَبُو قَبِيلَةَ) مِنْ  
بَنِي أَسَدٍ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يُخَاطَبُ

هو حاجبُ نصر بن سيار، بالصاد المهملة). وبعده.

بَلَّغَكَ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ نَصْرًا  
نَصْرَ بْنَ سِيَّارٍ يُثْبِتُنِي وَفَرَا<sup>(١)</sup>

هذا نص الصاغاني في التكملة.  
قال شيخنا: قلت كلامه هو الغلط،  
بل صححوه وحققوه، كما في شروح،  
الشواهد البغدادية للرضي والمعني،  
فلا التفات لما للمصنف. انتهى.

قلت: وهذا تحامل من شيخنا  
في غير محله، مع أن الحق هنا مع  
المصنف، وهو قلد غيره في الانتقاد.  
وأصاب. والبيت الذي ذكرناه بعد  
البيت السابق يبين مضداق ما ذهب  
إليه، كما هو الظاهر، فكيف يكون  
قول شيخنا لا التفات لما للمصنف؟  
وليته لما أحال على شروح الشواهد  
أتى ببعض ما يرفع الشبهة ويثبت  
الحق لمن روى بالصاد المهملة،  
فتأمل. والله أعلم.

(١) التكملة والمباب.

(وإبراهيم بن نصر) بن عنبير<sup>(١)</sup>  
(الضبي) السمرقندي، عن علي بن  
خشرم، (و) الإمام أبو (عبد الله محمد  
ابن عبد الله بن نصر) البسطامي،  
(محررتين، محدثان)، وولد  
الأخير أبو محمد عبد الله بن محمد  
ابن عبد الله بن نصر، تفقه على  
المحاملي ببغداد، وسمع من أبي نصر  
الإسماعيلي، توفي سنة ٤٥٢ هـ قاله  
ابن ناصر، وحفيده أبو الفتح  
محمد بن محمد بن عبد الله حدث،  
وقريبه الإمام أبو شجاع عمر بن أبي  
عبد الله البلخي المتوفي سنة ٥٦٢ هـ ومن  
ولد أبي عبد الله البسطامي أيضا الإمام  
أبو شجاع البسطامي، حدث وتوفي سنة  
٤٠٥ هـ<sup>(٢)</sup> وهو الذي حكى عنه ابن  
ناصر عن جده، قال ابن ناصر:  
وسألت أهل بسطام فقالوا: إن هذا  
الاسم، يعني بفتح الصاد، معروف  
عندنا نسمى به كثيرا.

قلت: وقد فات المصنف: القاضي

(١) في مطبوع التاج «خير» والصواب من المتن ٦٤١  
والمباب وتبصير المتن ١٤١٦.

(٢) في المتن سنة ٤٥٠ أما تبصير المتن فكلاصل.

(وَنَصْرَةَ، محرّكة: ة كان فيها)،  
فيما يُقال، (الصّالِحُون)، هُكذا نقله  
الصّاغانيّ .

(وَسَمَوْا نَصِيرًا)، كَامِير، (وَنَاصِرًا  
وَمَنْصُورًا وَنَصَارًا)، كَشْدَاد، وَنَصِيرًا،  
كَزْبِير، وَنَصْرًا، بِالْفَتْح، وَمُنْتَصِرًا .

(وَالنَّاصِرِيَّة: ة) من قُرَى سَفَاقُس  
(بِأَفْرِيقِيَّة)، ومنها أَبُو الْحَسَنِ عَلِيّ بن  
عبد الرحمن بن عَلِيّ النَّاصِرِيّ، لقبه  
السُّلَفيّ بِالْإِسْكَندَرِيَّة، وبها مات .

(وَنَاصِرَة: بطبرية)، على ثلاثة  
عَشْرَ مِيلًا منها، قاله الصّاغانيّ، قيل:  
وإليها نُسِبَتِ النَّصَارَى، هُكذا زَعَمُوا،  
قاله اللَّيْثُ . ونقل ياقوت في مُعْجَمه:  
وكان فيها مَوْلِدُ الْمَسِيح عليه  
السلام، ومنها اشتقَّ اسمُ النَّصَارَى،  
وكان أهلها عَيْرُوا مَرِيَمَ، فَبَزَعُمُون أَنَّهُ  
لا يُولَدُ بها بِكَرٍّ إلى هذه العَايَة وَأَنَّ  
لَهُمْ شَجَرَةً أَنْتُرُجَ على هَيْئَةِ النَّسَاءِ،  
وَلَلْأَنْتُرُجَةِ ثَنِيانٍ وما يُشْبِهُ الْيَدَيْنِ  
وَالرَّجْلَيْنِ . ومَوْضِعُ الْفَرْجِ مَفْتُوحٌ،  
وَأَنَّ أَمْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ فِي النَّسَاءِ

عطاء الله بن مَنْصُور بن نَصْرٍ  
الْإِسْكَندَرَانِيّ، رَوَى عَنْ السُّلَفيّ  
إِجَازَةً، وَقَرِيبَهُ الْقَاضِي جَمَالُ  
الدِّينِ مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ، قال الذَّهَبِيُّ:  
أَجَازَ لَنَا . قلت: إِبْرَاهِيمُ هَذَا هُوَ  
ابن عَلِيّ بن مَنْصُور بن نَصْرٍ، رَوَى  
عَنْ [أَبِي] <sup>(١)</sup> الْحَسَنِ بن الْبَنَاءِ، وَعَنْهُ  
الدِّمِثَاطِيُّ وَسَعِيدُ بن نَصْرٍ الَّذِي رَوَى  
ابن عَبدِ الْبَرِّ وَغَيْرُهُ الْمَوْطَأَ مِنْ  
طَرِيقِهِ . قال الحافظ: هُكذا رَأَيْتُهُ  
مَضْبُوطًا بِفَتْحِ الصَّاد .

(وَأَبُو الْمُنْذَرِ نَصِيرٌ، كَزْبِيرٌ)، بن  
أَبِي نَصِيرٍ (التَّخَوِيّ تَلْمِيزُ الْكِسَائِنِيّ)  
جَالَسَهُ وَأَخَذَ عَنْهُ النَّحْوُ وَالْغَرِيبُ،  
سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْهَيْثَمِ مُؤَلَّفَاتِهِ فِي  
اللُّغَاتِ وَرَوَاهَا عَنْهُ بِهَرَاةَ، قاله  
الْأَزْهَرِيُّ فِي مَقْدَمَةِ كِتَابِهِ التَّهْذِيبِ .

قلت: وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو بَكْرٍ  
صَالِحُ بن شُعَيْبٍ الْقَارِي، كما  
رَأَيْتُهُ بِخَطِّ ابْنِ فَارَسٍ اللُّغَوِيِّ فِي سِيَاقِ  
سَنَدِهِ عَلَى ظَهْرِ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ .

(١) زيادة من تبصر المتب .



ناصرة) ، وهى التى بطبرية ، وقد تقدم  
عن الليث ، (و) قال غيسره : هى  
(نصورية) ، بفتح النون وتخفيف  
التحتية ، كما ضبطه الصاغاني .  
ويقال فيها (أيضاً) : نصرى بالفتح ،  
ونصرونة ، (يُنسب إليها النصارى) .  
قال ابن سيده : هذا قول أهل اللغة ،  
قال : وهو ضعيف إلا أن نادر النسب  
يسعه ، (أو) النصارى (جمع نصران ،  
كالندامى جمع ندمان) ، ولكنهم  
حذفوا إحدى الياءين ، كما حذفوا من  
أنفية وأبدلوا مكانها ألفاً كما قالوا  
صحارى ، وهذا مذهب الخليل ونقله  
سيبويه . (أو) النصارى (جمع نصرى ،  
كمهرى و) إبل (مهارى) ، فهى أقوال  
ثلاثة .

(والنصرانية والنصرانة واحدة  
النصارى) ، وأنشد أبو إسحاق لأبي  
الأخضر الجمانى ، يصف ناقتين  
طاطاتا رءوسهما من الإغياء ، فشبه  
رأس الناقة برأس النصرانية إذا

والأترج مستفيض عندهم ، لا يدفعه  
دافع ، وأهل بيت المقدس يابون ذلك ،  
ويزعمون أن المسيح إنما ولد في  
بيت لحم ، وإنما انتقلت به أمه إلى  
هذه القرية . قال ياقوت : فأما نص  
الإنجيل فإن فيه أن عيسى ولد في  
بيت لحم وخاف عليه يوسف زوج مريم  
من [دهاء] هاردوس<sup>(١)</sup> ملك المجوس  
فأرى<sup>(٢)</sup> في منامه أن أحمله إلى مصر ..  
فأقام بمصر إلى أن مات هاردوس ..  
فقدم به القدس .. فأرى في المنام أن  
انطلق به إلى الخليل ، فأتاها فسكن  
مدينة تدعى ناصرة . وذكر في  
الإنجيل يسوع<sup>(٣)</sup> الناصرى كثيراً ،  
والله أعلم .

(و) قال ابن دريد : النصارى  
منسوبون إلى (نصرانة) ، وهى  
موضع ، هذا قول الأصمعى ،  
وقيل : هى (ة بالشام) ، ويقال لها

(١) فى معجم البلدان (الناصرة) « هاردوس » ، وكذلك

فيما يأتى والزيادة قبلها من المعجم .

(٢) فى المعجم : فرأى . . . وكذلك فيما يأتى .

(٣) فى مطبوع التاج : « ما يسوع » والصواب من معجم  
البلدان (الناصرة) .

طَاطَاتِهِ فِي صَلَاتِهَا :

فَكِلْتَاهُمَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُهَا

كَمَا أَسْجَدَتْ نَضْرَانَةٌ لَمْ تَخْنَفِ (١)

فَنَضْرَانَةٌ تَأْنِيثُ نَضْرَانٍ وَلَكِنْ  
لَمْ يُسْتَعْمَلْ نَضْرَانٌ إِلَّا بِيَاءِ النَّسَبِ ،  
لَأَنَّهُمْ قَالُوا : رَجُلٌ نَضْرَانِيٌّ وَامْرَأَةٌ  
نَضْرَانِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَوْلُهُ : إِنَّ  
النَّصَارَى جَمَعَ نَضْرَانٍ وَنَضْرَانَةٍ إِنَّمَا  
يُرِيدُ بِذَلِكَ الْأَصْلَ دُونَ الِاسْتِعْمَالِ ،  
وَإِنَّمَا الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ نَضْرَانِيٌّ  
وَنَضْرَانِيَّةٌ ، بِيَاءِ النَّسَبِ ، وَإِنَّمَا  
جَاءَ نَضْرَانَةٌ فِي الْبَيْتِ عَلَى جِهَةِ  
الضَّرُورَةِ . وَأَسْجَدَ لُغَةً فِي سَجَدَ .  
(وَالنَّضْرَانِيَّةُ أَيْضاً دِينُهُمْ) وَمُعْتَقِدُهُمْ  
الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ ، (وَيُقَالُ : نَضْرَانِيٌّ  
وَأَنْصَارٌ) ، يُشِيرُ بِهِ أَنَّ أَنْصَاراً جَمَعَ  
نَضْرَانِيٍّ ، بِيَاءِ النَّسَبِ ، كَمَا  
هُوَ فِي سَائِرِ النَّسَخِ هَكَذَا ،  
وَالصَّوَابُ أَنَّ أَنْصَاراً جَمَعَ نَضْرَانٍ ،  
بِغَيْرِ يَاءِ النَّسَبِ ، كَمَا هُوَ فِي اللَّسَانِ

والتكلمة . وَذَكَرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

\* لَمَّا رَأَيْتُ نَبْطاً أَنْصَاراً (١) \*

بِمَعْنَى النَّصَارَى .

(وَتَنَصَّرَ الرَّجُلُ) : (دَخَلَ فِي)

النَّضْرَانِيَّةِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : فِي

(دِينِهِمْ) . وَنَصَّرَهُ تَنْصِيرًا : جَعَلَهُ

نَضْرَانِيًّا) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كُلُّ

مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ

أَبَوَاهُ اللَّذَانِ (٢) يَهُودَانِهِ وَيُنَصَّرَانِهِ »

(وَانْتَصَرَ الرَّجُلُ) ، إِذَا امْتَنَعَ مِنْ

ظَالِمِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَكُونُ الْإِنْتِصَارُ

مِنَ الظَّالِمِ الْإِنْتِصَافَ وَالْإِنْتِقَامَ .

وَانْتَصَرَ (مِنْهُ) : اِنْتَقَمَ) . قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى مُخْبِرًا عَنْ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَدَعَاةَ إِيَّاهُ بَأَنَّ يَنْصُرَهُ عَلَى قَوْمِهِ

﴿ فَانْتَصِرْ ﴾ فَفَتَحْنَا (٣) كَأَنَّهُ قَالَ لِرَبِّهِ :

(١) اللسان والعياب والتكلمة .

(٢) فِي هَاشِمِ طَبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ لَذَانِ يَهُودَانِهِ رَوَاهُ  
سَيَبُوهُ هَكَذَا بِالرَّفْعِ لِأَنَّهُ أَضْمَرُ فِي يَكُونُ عَلَى جَدِّ  
قَوْلِهِ . إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَيْسَ . أَيْ كَانَ هُوَ ،  
أَنَادَهُ فِي اللَّسَانِ .

(٣) سُورَةُ الْقَمَرِ مِنَ الْآيَاتِ ١٠ وَ ١١ : ﴿ فِدْعَارِيَّةً

أَتَى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ

السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ﴿

قال حمزة : وهمناياذ : مدينة  
من مدن السند سموها الآن المنصورة .  
وقال المسعودي : سُميت المنصورة  
بمنصور بن جمهور عامل بني أمية ،  
وهي من الإقليم الثاني <sup>(١)</sup> .... وقال  
هشام : سُميت لأن منصور بن جمهور  
الكلبي بناها ، وكان خرج  
مخالفاً لهارون وأقام بالسند . وقال  
المهلب : سُميت لأن عمر بن حفص  
الملقب بهزار مرّد بناها في أيام  
المنصور من بني العباس .. وفي أهلها  
مروءة وصلاح ودين وتجارات ، وهي  
شديدة الحرّ كثيرة البقّ ، بينها وبين  
الديبل ست مراحل ، وبينها وبين  
الملتان اثنتا عشرة مرحلة ، ومليكهم  
قرشي ، يقال إنه من ولد هبار بن  
الأسود ، تغلب عليها هو وأجداده ،  
يتوارثون بها الملك .

(و) منها المنصورة : (د ، بنوحي  
واسط) بالطيحة ، عمرها مهذب  
الدولة في أيام بهاء الدولة بن عضد

(١) في معجم البلدان ( المنصورة ) وهي في الإقليم الثالث .

انتقم منهم . وفي البصائر : وإنما  
قال ، انتصر ، ولم يقل : انصر ، تنبيهاً  
على أن ما يلحقني يلحقك من حيث  
إنني جنتهم بأمرك فإذا نصرتني  
فقد انتصرت لنفسك . انتهى . وفي  
الكتاب العزيز أيضاً : ولکن انتصر  
بعد ظلمه <sup>(١)</sup> وقوله عز وجل ﴿والذين  
إذا أصابهم البغي هم ينتصرون﴾ <sup>(٢)</sup>  
قال ابن سيده : إن قال قائل : أهم  
محمودون على انتصارهم أم لا ؟ قيل :  
من لم يسرف ولم يجاوز ما أمر الله  
به فهو محمود .

(واستنصره عليه) ، أي على عدوه ،  
إذا سأل أن ينصره عليه .

(والمنصورة) ، مفعولة من  
النصر ، في عدة مواضع ، منها :

(د ، بالسند إسلامية) ، وهي قصبتها ،  
مدينة كبيرة كثيرة الخيرات ، ذات  
جامع كبير ، سواريه ساج ، ولهم  
خليج من نهر مهران .

(١) سورة الشورى الآية : ٤١ .

(٢) سورة الشورى الآية : ٣٩ .

الدَّوْلَةُ [و] أَيَّامَ الْقَادِرِ بِاللَّهِ [وقد]  
خَرِبَتْ وَرُسُومُهَا بَاقِيَةٌ .

(و) منها الْمَنْصُورَةُ وهي (اسمُ  
خَوَارِزْمِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي كَانَتْ) عَلَى  
شَرْقَى جُنْحُونَ ) وَمَقَابِلِ الْجُرْجَانِيَّةِ  
مَدِينَةِ خَوَارِزْمِ الْيَوْمِ ، أَخَذَهَا الْمَاءُ  
حَتَّى انْتَقَلَ أَهْلُهَا بِحَيْثُ هُمْ الْيَوْمِ .

(و) منها الْمَنْصُورَةُ : (د ، قُرْبَ  
الْقَيْرَوَانِ) ، مِنْ نَوَاحِي إفْرِيقِيَّةِ ،  
اسْتَحْدَثَهَا الْمَنْصُورُ بْنُ الْقَائِمِ بْنِ  
الْمَهْدِيِّ ، الْخَارِجِ بِالْمَغْرِبِ سَنَةَ ٣٣٧  
وَعَمَّرَ أَسْوَاقَهَا وَاسْتَوَظَنَهَا ، ثُمَّ صَارَتْ  
مَنْزَلاً لِمُلُوكِ بَنِي بَادِيسَ ، فَخَرِبَهَا  
الْعَرَبُ بُعِيدَ سَنَةِ ٤٤٢ فَكَانَتْ هِيَ  
فِي مَا خَرِبَتْ ، (و) هَذِهِ (يُقَالُ لَهَا  
الْمَنْصُورِيَّةُ أَيْضاً) خَاصَّةً بِالنِّسْبَةِ ،  
قِيلَ سُمِّيَتْ بِالْمَنْصُورِ بْنِ يُوسُفَ  
ابْنِ زَيْرِي بْنِ مَنَادٍ ، جَدِّ بَنِي بَادِيسَ .

(و) منها الْمَنْصُورَةُ : (د ، بَبِلَادِ  
الدَّيْلَمِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ  
غَلَطٌ وَصَوَابُهُ : بَبِلَادِ الْيَمَنِ ، كَمَا  
حَقَّقَهُ يَاقُوتٌ وَغَيْرُهُ ، وَهِيَ بَيْنَ الْجَنْدِ

وَنَقِيلُ <sup>(١)</sup> الْحَمْرَاءُ ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ  
أَسَّسَهَا سَيْفُ الْإِسْلَامِ طُغْتَكِينُ بْنُ  
أَيُّوبَ ، وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا ،  
فَقَالَ شَاعِرُهُ الْآمِيُّ <sup>(٢)</sup> :

أَحْسَنْتَ فِي فِعَالِهَا الْمَنْصُورَةُ  
وَأَقَامَتْ لَنَا مِنَ الْعَدْلِ صُورَةَ

رَامَ تَشْيِيدَهَا الْعَزِيزُ فَأَعْطَتْ  
هُ إِلَى وَسْطِ قَبْرِهِ دُسْتُورَةَ <sup>(٣)</sup>

(و) منها الْمَنْصُورَةُ : (د ، بَيْنَ  
الْقَاهِرَةِ وَدِمْيَاطَ) ، أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ  
الْكَامِلُ بْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ بْنِ أَيُّوبَ  
فِي حُدُودِ سَنَةِ ٦١٦ وَرَابِطَ بِهَا فِي  
وَجْهِ الْفَرَنْجِ لَمَّا مَلَكَوْا دِمْيَاطَ ،  
وَلَمْ يَزَلْ بِهَا فِي عَسَاكِرَ ، وَأَعَانَهُ أَخُوهُ  
الْأَشْرَفُ وَالْمَعْظَمُ حَتَّى اسْتَنْقَذَ دِمْيَاطَ  
فِي رَجَبِ سَنَةِ ٦١٨ وَقَدْ دَخَلَتْهَا مِرَاراً ،  
وَهِيَ مَدِينَةٌ حَسَنَةٌ ذَاتُ أَسْوَاقٍ وَفَنَاقٍ  
وَحِمَامَاتٍ ، وَمِنْهَا الشَّهَابُ الْمَنْصُورِيُّ  
الشَّاعِرُ الْمَجُودُ ، أَحَدُ الشُّهُبِ السَّبْعَةِ ،  
(وَمِنْ الْعَجَبِ أَنَّ كُلَّهَا بَنَاهَا

(١) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتِ الْمَطْبُوعِ « وَنَقِيلُ الْحَمْرَاءِ » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : الْآيُ .

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : (الْمَنْصُورَةُ) .

(النَّصْرَوِيَّانِ ، مُحَدَّثَانِ) - رَوَى عَنْ  
ابْنِ خُزَيْمَةَ مَاتَ ، سَنَةَ ٣٧٩ .

(وَالنَّصْرِيُّونَ جَمَاعَةٌ) مِنَ الْمُحَدَّثِينَ  
مَنْسُوبُونَ إِلَى الْجَدِّ وَإِلَى نَصْرَةَ <sup>(١)</sup> ، مَحَلَّةٌ  
مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ الْغَرْبِيَّةِ ، مُتَّصِلَةٌ بِدَارِ  
الْقَزِّ ، مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلْوَانَ  
الشَّيْبَانِيُّ النَّصْرِيُّ ، وَأَخُوهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ ،  
شَيْخُ شُهَدَاةٍ ، حَدَّثَنَا ، وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَالِدُ قَاضِي الْمَارِسْتَانَ  
وَأَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ قُرَيْشٍ النَّصْرِيُّ  
مَاتَ سَنَةَ ٥١٠ وَعَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنُ عَلِيٍّ  
الشَّيْحِيُّ النَّصْرِيُّ أَحَدُ الرَّحَّالَةِ ، وَعَبْدُ  
الْمَلِكِ بْنُ مَوَاهِبِ النَّصْرِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ  
عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ النَّصْرِيِّ ، وَأَبُو طَاهِرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى النَّصْرِيُّ ،  
وَالْإِمَامُ تَقِيُّ الدِّينِ عَثْمَانُ بْنُ  
الصَّلَاحِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ  
مُوسَى بْنِ أَبِي النَّصْرِ النَّصْرِيُّ  
الشَّهْرَزُورِيُّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ  
[مُحَمَّدَ بْنِ] <sup>(٢)</sup> يُوسُفَ بْنَ نَصْرِ

مَلِكٌ عَظِيمٌ فِي جَلَالِ سُلْطَانِهِ وَعُلُوِّ  
شَانِهِ ، وَسَمَّاَهَا الْمَنْصُورَةَ تَفَاوُلًا  
بِالنَّصْرِ وَالِدَوَامِ ، فَخَرِبَتْ جَمِيعُهَا ،  
وَأَنْدَرَسَتْ ، وَتَعَفَّتْ رُسُومُهَا وَأَنْدَحَضَتْ .

قُلْتُ : وَقَدْ فَاتَ الْمَصْنَفَ  
الْمَنْصُورِيَّةُ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ  
بِالْجِيزَةِ مِنْ مِصْرَ ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا ،  
وَسَكَنْتُهَا الْعُرَبَانِ . وَالْمَنْصُورِيَّةُ :  
قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ بِالْيَمَنِ ، مَسْكَنُ السَّادَةِ بَنِي  
بَحْرٍ مِنْ بَنِي الْقَدِيمِيِّ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا  
مِرَارًا ، وَبَيَّتُ رِيَاسَتِهَا بَنُو قَاسِمَ بْنِ حَسَنِ  
ابْنِ قَاسِمِ الْأَكْبَرِ ، قِيلَ : إِنَّهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ  
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ .

(وَبَنُو نَاصِرٍ وَبَنُو نَصْرِ :  
بَطْنَانِ) ، الْأَخِيرُ هُمْ بَنُو نَصْرِ بْنِ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ هَوَازِنَ .

(و) أَبُو سَعِيدٍ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
حَمْدَانَ) النَّيْسَابُورِيُّ ، مِنْ طَبَقَةِ الْبَرْقَانِيِّ ،  
مَشْهُورٌ ، سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ الْغَفَّارِ الشَّيْرَوِيُّ  
(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
نَصْرَوِيَّةٍ) <sup>(١)</sup> النَّيْسَابُورِيُّ الْمُؤَدَّبُ -

(١) فِي الْمَشْتَبِهِ : نَصْرَوِيَّةٌ (يُضْمُ الرَاءُ وَسُكُونُ  
الْوَاوِ) أَمَّا التَّبْصِيرُ فَكَالْأَصْلِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْمَشْتَبِهِ : « النَّصْرِيَّةُ » .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ تَبْصِيرِ الْمُتَنَبِّهِ ١٦٠ .

النَّصْرِيُّ الْجُرْجَانِيُّ الْمُؤَدَّنُ، وَأَبُو  
نصر عبد الرحمن بن محمد بن  
أحمد بن يوسف بن نصر النَّصْرِيُّ  
الْأَضْبَهَانِيُّ السَّمْسَارُ، شَيْخ السَّلَفِيِّ،  
مُحَدِّثُونَ.

(وَالنُّصْرَةُ، بِالضَّمِّ ابْنُ السُّلْطَانِ  
صَلَّاحِ الدِّينِ) يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ،  
(لَهُ رِوَايَةٌ) وَسَمَاعٌ، حَدَّثَ؛ وَيُقَالُ  
لَهُ نُصْرَةُ الدِّينِ، وَاسْمُهُ إِبْرَاهِيمَ، وَقَدْ  
ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ وَلَمْ يُعَيِّنْ  
اسْمَهُ، وَإِخْوَتُهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ نَفْسًا،  
وَكُلُّهُمْ مِنْ سَمِيعِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ  
جَمَعْتُهُمْ فِي كُرَّاسَةِ لَطِيفَةٍ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَصْرَ الْبِلَادِ يَنْصُرُهَا : أَتَاهَا، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ. وَنَصَرْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ، أَيْ  
أَتَيْتُهَا، قَالَ الرَّاعِي يُخَاطَبُ إِبِلًا<sup>(١)</sup> :

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ يُخَاطَبُ إِبِلًا ، كَذَا  
يُخَطُّ ، وَنَحْوُهُ فِي التَّكْمَلَةِ وَفِي اللِّسَانِ تَبَاهٍ لِلْجَوْهَرِيِّ  
يُخَاطَبُ غِيْلًا . قَالَ الصَّغَانِيُّ . وَهُوَ غَلَطٌ وَإِنَّمَا يُخَاطَبُ  
إِبِلًا وَالرِّوَايَةُ :

• إِذَا مَا انْقَضَى الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدَّعَى •

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدَّعَى  
بِلَادَ تَيْمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ<sup>(١)</sup>  
أَيْ أَقْصِدِيهَا وَاتَّبِعِيهَا ، قَالَهُ أَبُو  
عَمْرٍو . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ الْمُسْلِمِ عَنْ  
الْمُسْلِمِ مُحَرَّمٌ ، أَخْوَانُ نَصِيرَانِ »<sup>(٢)</sup>  
أَيْ هُمَا أَخْوَانٌ يَتَنَاصَرَانِ  
وَيَتَعَاَصِدَانِ . وَالنَّصِيرُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى  
فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ  
مِنِ الْمُتَنَاصِرِينَ نَاصِرٌ وَمَنْصُورٌ .  
وَسُمِّيَ الْمَطَرُ نَصْرًا وَنُصْرَةً ، كَمَا  
سُمِّيَ فَتْحًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّصْرُ : الْعَطَاءُ . وَوَقَفَ سَائِلٌ عَلَى  
الْقَوْمِ فَقَالَ : انْصُرُونِي نَصَرَ كَمَا اللَّهُ .  
أَيْ أَعْطُونِي أَعْطَاكُمْ اللَّهُ . وَنَصْرَهُ  
يَنْصُرُهُ : أَعْطَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَالنِّصَائِرُ : الْعَطَايَا . وَنَصْرَهُ اللَّهُ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعِيَابِ وَأَتَكْمَلَةُ . وَالْجُمْهُرَةُ  
٣٥٩/٢ وَالْمَقَابِيسُ ٥/٤٣٥ .

(٢) الْهَيْبَةُ : ١٥٧/٤ وَالرِّوَايَةُ فِيهَا « كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ  
مُسْلِمٍ » . وَفِي اللِّسَانِ « كُلُّ الْمُسْلِمِ عَنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ »  
وَفِي الْفَتَاوَى ( ر ل ي ) : ١٠/٣٦٤ وَضَبَطَ عَرَمٌ بِضَمِّ الِيمِ  
وَسَكُونِ الْحَاءِ وَكسْرِ الزَّاءِ ( مُحَرَّمٌ ) وَفُسِّرَهُ  
بِقَوْلِهِ : كُلٌّ مِنْ دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا يَسُورُ حَتْمَهَا فَهُوَ  
مُحَرَّمٌ وَأَخْوَانٌ غَيْرُ مُتَبَدِّلٍ مَحْذُوفٍ مَعْنَاهُ :  
هِيَ أَخْوَانٌ ، أَيْ الْمُسْلِمَانِ حَتَمَ عَلَيْهِمَا التَّنَاصُرَ وَالتَّعَاوُنَ .

تعالى : رَزَقَهُ ، وهذه عن ابن القطّاع .

والمُسْتَنْصِر بالله أبو جعفر المنصور ،  
باني المُسْتَنْصِرِيَّة ببغداد ، وجده  
النَّاصِرُ لدين الله .

والتَّصِير الطُّوسِي ، كأمير : فيلسوف  
مشهور ، أحد أعوان هُلاكو . والتَّصِير  
ابن الطَّبَّاح من أئمة الشافعية بمصر ،  
شرح التَّنبيه . والتَّصِير <sup>(١)</sup> الحَمَامِي  
الشاعر المُحْسِن بمصر . وَنَصِيرُ الدِّين  
محمودُ الحَبَشِي الأودِي المعروف  
بجراغ دهلِي : أحد الأولياء  
المشهورين ، توفِّي بدهلِي سنة ٧٥٧  
وعنه أخذ السيّد شرف الدين مَخْذُوم  
جهانيان ؛ وَنَصَار بن حَرْب المِسمَعِي  
كشّاد عن ابن مهدي ، وعنه ابن زياد  
النَّيسَابُورِي .

ومالك بن عَوْف النَّصْرِي قائد  
هَوَازِن يوم حُنَيْن ، ثم أسلم ، وطلّحة بن  
عَمْرٍو النَّصْرِي من أهل الصُّفَّة . ومالك  
ابن أَوْس بن الحَدَثان النَّصْرِي ، له

(١) في تبصير المنتبه « والتَّصِير المُنَاوِي  
الشاعر المحسن الحَمَامِي بمصر » .

صُحْبَة ، ولحفيدة زُفَر بن رثيمة بن  
مالك رواية ؛ وعبد الواحد بن عبد الله  
التَّصْرِي ، عن واثلة بن الأسقع ،  
وإسحاق بن عبد الله بن إسحاق النَّصْرِي  
الجُرْجَانِي الحَنْفِي ، عن دَعْلَج وطبقته .

وَدَرْبُ نَصِيرٍ كزبير ، ببغداد ،  
وإليه نُسب الإمام أبو منصور  
الخَيْرُوفِي ، كذا ذكره البليسي .

والتَّاصِرِيَّة : مَحَلَّة بمصر .

والتَّصِيرِيَّة ، بالتَّصْغِير : طائفة من  
الزنادقة مشهورة يقولون بالوَهْيَة  
علي ، تعالى الله علواً كبيراً . والحسن  
ابن مُعاوية بن موسى بن نَصِيرٍ  
التَّصِيرِي حَدَّث عن علي بن رباح ،  
وجده موسى بن نَصِيرٍ هو الَّذِي فَتَحَ  
بِلَادَ الأَنْدَلُس .

وبنو ناصِرَة : قَبِيلَة بالطائف ،  
ويُذَكَّرُون مع بجلة . <sup>(١)</sup>

والتَّاصِرِيَّة : اسمُ بَجَايَة ، وهي  
مدينة على ساحل [البَحْر] <sup>(٢)</sup> بين

(١) كذا ولها « بجيلة »

(٢) زيادة من معجم البلدان ( بجاية )

ثُمَّ أَذَاهَا إِلَى مَنْ يَسْمَعُهَا ، نَضْرَهُ  
وَنَضْرَهُ وَأَنْضَرَهُ ، أَيْ نَعْمَهُ ، يُرَوَّى  
بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ ، مِنَ النَّضَارَةِ ،  
وَهِيَ فِي الْأَصْلِ : حُسْنُ الْوَجْهِ وَالْبَرِيقُ ،  
وَلِنَّمَا أَرَادَ حُسْنَ خُلُقِهِ وَقَدْرِهِ .

قَالَ شَمِرٌ : الرُّوَاةُ يَرَوُونَهُ هَذَا  
الْحَدِيثَ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَفَسَّرَهُ  
أَبُو عُبَيْدٍ <sup>(١)</sup> فَقَالَ : جَعَلَهُ اللَّهُ نَاضِرًا ،  
قَالَ : وَرَوَى عَنْ الْأَصَمِيِّ فِيهِ التَّشْدِيدُ  
وَأَنْشَدَ :

نَضَرَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا

بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ <sup>(٢)</sup>

وَأَنْشَدَ شَمِرٌ فِي لُغَةٍ مَنِ رَوَاهُ  
بِالتَّخْفِيفِ قَوْلَ جَرِيرٍ :

« وَالْوَجْهَ لَا حَسَنًا وَلَا مَنْضُورًا » <sup>(٣)</sup>

وَمَنْضُورٌ لَا يَكُونُ إِلَّا مَنْ نَضَرَهُ ،  
بِالتَّخْفِيفِ . قَالَ شَمِرٌ : وَسَمِعْتُ ابْنَ  
الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : نَضَرَهُ اللَّهُ فَتَنْضَرُ

إِفْرِيقِيَّةَ وَالْمَغْرِبَ ، اخْتَطَّهَا النَّاصِرُ  
ابْنُ عَلْنَسِ بْنِ حَمَادِ بْنِ زَيْرِي ، وَهِيَ  
فِي لِحْفِ جَبَلٍ شَاهِقٍ ، وَفِي قِبَلِهَا جِبَالٌ ،  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَزَائِرِ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ ،  
كَانَتْ قَاعِدَةً لِمُلْكِ بَنِي حَمَادٍ .

[ ن ض ر ] \*

(النَّضْرَةُ : النِّعْمَةُ وَالْعَيْشُ وَالْغِنَى ،  
(و) قِيلَ : (الْحُسْنُ) وَالرُّوْنَقُ ،  
(كَالنَّضُورِ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالنَّضَارَةُ) ،  
بِالْفَتْحِ ، (وَالنَّضَرُ ، مُحَرَّكَةً) ، وَقَدْ  
(نَضَرَ الشَّجَرُ) ، وَالْوَرَقُ ، (وَالْوَجْهَ ،  
وَاللَّوْنُ) ، وَكُلُّ شَيْءٍ ، (كَنَضَرَ وَكَرَّمْ  
وَفَرَحَ) ، الثَّالِثَةُ حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .  
يَنْضَرُ نَضْرًا ، وَنَضَارَةً ، وَنُضُورًا ،  
وَنَضْرَةً ، (فَهُوَ نَاضِرٌ ، وَنَضِيرٌ ،  
وَأَنْضَرُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي اللِّسَانِ :  
فَهُوَ نَاضِرٌ وَنَضِيرٌ وَنَضَرٌ ، وَالْأُنْثَى  
نَضْرَةٌ . وَأَنْضَرَ كَنْضَرَ . (وَنَضْرَهُ  
اللَّهُ) نَضْرًا ، (وَنَضْرَهُ) ، بِالتَّشْدِيدِ ،  
(وَأَنْضَرَهُ ، فَأَنْضَرَ) ، وَإِذَا قُلْتُ نَضَرَ  
اللَّهُ أَمْرًا ، فَالْمَعْنَى نَعَّمَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَاتِي فَوَعَاها »

(١) فِي اللِّسَانِ « أَبُو عُبَيْدَةٍ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالْأَمَاسُ وَالْعِبَابُ ، وَنَسَبَ فِيهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ ، وَكَذَلِكَ فِي مَادَّةِ (طَلْحَ) .

(٣) دِيوَانُهُ وَعِجْزُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْبَيْتِ فِي الْعِبَابِ وَصَدْرُهُ :  
« وَكَأَنَّمَا بَصَقَ الْإِخْرَادُ بِلَيْتِيهَا » فَالْوَجْهَ .



يَنْضُرُ ، وَنَضِرَ يَنْضُرُ . وقال ابن الأعرابي : نَضَرَ وَجْهَهُ وَنَضِرَ وَجْهَهُ وَنَضُرَ ، وَأَنْضَرَ ، وَأَنْضَرَهُ اللَّهُ ، وَنَضَرَهُ بِالْتَّخْفِيفِ . وقال أبو داؤود عن النضر : نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً وَأَنْضَرَ اللَّهُ امْرَأً فَعَلَ كَذَا [وَنَضَرَ اللَّهُ امْرَأً] (١) قال الحسن المؤدب : ليس هذا من الحسن في الوجه ، إنما معناه حسن الله وجهه في خلقه ، أي جأه وقدره ، قال : وهو مثل قوله « اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه » ، يعني به ذوى الوجوه في الناس وذوى الأقدار . وفي الحديث : « يامعشر مُحَارِب ، نَضَرَ كَمِ اللَّهِ ، لَا تُسْقُونِي حَلَبَ امْرَأَةٍ » - أي (٢) كَانَ حَلَبُ النِّسَاءِ عِنْدَهُمْ عَيْبًا يَتَعَارُونَ عَلَيْهِ . وقال الفراء في قوله عَزَّ وَجَلَّ وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (٣) قال : مُشْرِقَةٌ بِالنَّعِيمِ . قال وقوله تَعَالَى : « تَعْرِفُ

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٢) هكذا في مطبوع التاج وفي اللسان : « قال » ولعلها :

إذ .

(٣) سورة القيامة الآية : ٢٢ .

فِي وُجُوهِهِمْ نَضِرَةَ النَّعِيمِ (١) قال : بَرِيقُهُ وَنَدَاهُ . وَالنَّضِرَةُ : نَعِيمُ الْوَجْهِ . وقال الزجاج في تفسير قوله « نَاضِرَةٌ » أي نَضِرَتْ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ . (وَالنَّاضِرُ) : الْأَخْضَرُ (الشَّدِيدُ الْخُضْرَةِ) ، يُقَالُ : أَخْضَرُ نَاضِرٌ ، كَمَا يُقَالُ : أَبْيَضُ نَاصِعٌ ، وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ ، (و) قد (يُبَالِغُ بِهِ فِي كُلِّ لَوْنٍ) فَيُقَالُ : (أَخْضَرُ نَاضِرٌ وَأَحْمَرُ نَاضِرٌ وَأَصْفَرُ نَاضِرٌ) ، رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَاهُ فِي نَوَادِرِهِ . وقال أبو عبيد : أَخْضَرُ نَاضِرٌ مَعْنَاهُ نَاعِمٌ ، وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ : لَهُ بَرِيقٌ فِي صِفَائِهِ .

(وَالنَّضِرُ) ، بِالْفَتْحِ عَنْ ابْنِ جُنَى ، (وَالنَّضِيرُ) كَأَمِيرٍ ، (وَالنَّضَارُ) كَغُرَابٍ ، (وَالْأَنْضَرُ) : اسْمُ (الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ) ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الذَّهَبِ . وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِي عَنِ السُّكَّرِيِّ : النَّضَارُ ، كَكِتَابِ : الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) سورة المطففين الآية : ٢٤ .

إِذَا جُرِدَتْ يَوْمًا حَسِبَتْ خَمِصَةً  
عَلَيْهَا وَجْرِيَالِ النَّضِيرِ الدَّلَامِصَا<sup>(١)</sup>

(ج) الجمع (نُضَارٌ، بالكسر،  
وَأَنْضُرُ) قال أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَيَبَاضُ وَجْهَكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ  
مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَنَفِ الْأَنْضُرِ<sup>(٢)</sup>

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ :

تَرَى السَّايِحَ الْخَنْذِيدَ مِنْهَا كَأَنَّمَا  
جَرَى بَيْنَ لَيْتَيْهِ إِلَى الْخَلْدِ أَنْضُرُ<sup>(٣)</sup>

وَالنَّضْرَةُ: السَّيِّكَةُ مِنَ الذَّهَبِ .  
وَذَهَبٌ نُضَارٌ، صَارَ هُنَا نَعْتًا .

(و) قولهم : سَوَّارٌ مِنْ نُضَارٍ، قِيلَ :  
(النُّضَارُ، بِالضَّمِّ : الْجَوْهَرُ الْخَالِصُ  
مِنَ التَّبَرِّ وَغَيْرِهِ .

(و) قَدَحٌ نُضَارٌ : اتَّخَذَ مِنْ نُضَارِ  
(الْخَشَبِ) . وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ  
النَّخَعِيِّ : «لَا بَأْسَ أَنْ يُشْرَبَ فِي

(١) اللسان والصاحح والعيال والمقاييل ٤٣٩/٥ .

وقد صحح المنير : ١٠٨ برواية « وجريالاً »  
يُضَىءُ دَلَامِصًا .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٢ واللسان والعيال  
والجوهرة ٣٦٧/٢ ، ٣١٨ .

(٣) اللسان والصاحح والعيال .

قَدَحِ النُّضَارِ » ، قَالَ شَمْرٌ : قَالَ  
بَعْضُهُمْ : هَذِهِ الْأَقْدَاحُ الْحُمْرُ الْجَيْشَانِيَّةُ  
سُمِّيَتْ نُضَارًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
النُّضَارُ : النَّبْعُ . وَقَالَ اللَّيْثُ :  
النُّضَارُ : الْخَالِصُ مِنْ جَوْهَرِ التَّبَرِّ  
وَالْخَشَبِ ، وَالْجَمْعُ أَنْضُرٌ ، وَفِي حَدِيثِ  
عَاصِمِ الْأَحْوَلِ : رَأَيْتُ قَدَحَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَنَسٍ وَهُوَ  
قَدَحٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ ، أَيْ مِنْ  
خَشَبِ نُضَارٍ وَهُوَ خَشَبٌ مَعْرُوفٌ ،  
(و) قِيلَ : هُوَ (الْأَثْلُ) الْوَرِسِيُّ  
اللسون . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
النُّضَارُ : شَجَرُ الْأَثْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْخَلَافُ ، (أَوْ) هُوَ (مَا كَانَ عَذِيًّا عَلَى  
غَيْرِ مَاءٍ ، أَوْ) هُوَ (الطَّوِيلُ مِنْهُ  
الْمُسْتَقِيمُ الْغُصُونِ ، أَوْ) هُوَ (مَانِبَتٌ  
مِنْهُ فِي الْجَبَلِ) ، وَهُوَ أَفْضَلُهُ . (و)  
النُّضَارُ ، فِيمَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ :  
(خَشَبٌ لِلْأَوَانِي) أَجْوَدُ ، لِأَنَّهُ  
يُعْمَلُ مِنْهُ مَارِقٌ مِنَ الْأَقْدَاحِ وَاتَّسَعَ  
وَمَا غُلِظَ ، وَلَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الْخَشَبِ  
غَيْرُهُ . قَالَ : (وَيُكْسَرُ) ، لَعَتَانِ ، وَالْأَوَّلَى  
أَعْرَفُ ، قَالَ : (وَمِنْهُ كَانَ مِنْبَرُ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ) تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). قَالَ  
الزَّمْخَشَرِيُّ، وَيَكُونُ بَغُورُ الْحِجَازِ،  
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ نُجَيْمٍ: كُلُّ شَجَرٍ أَثْلٍ  
يَنْبُتُ فِي جَبَلٍ فَهُوَ نَضَارٌ، وَقَالَ  
الْأَعْمَشِيُّ:

« تَرَامُوا بِهِ غَرْبًا أَوْ نَضَارًا <sup>(١)</sup> »

وَالْغَرْبُ وَالنُّضَارُ: ضَرْبَانِ مِنَ  
الشَّجَرِ تَعْمَلُ مِنْهُمَا الْأَقْدَاحُ. وَقَالَ  
مُؤَرِّجُ: النُّضَارُ مِنَ الْخِلَافِ يُذْفَنُ  
خَشْبُهُ حَتَّى يَنْضُرَ ثُمَّ يُعْمَلُ فِيَكُونُ  
أَمْكَنَ لِعَامِلِهِ فِي تَرْقِيقِهِ، وَقَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ:

نُقِّحَ جِسْمِي عَنْ نَضَارِ الْعُودِ  
بَعْدَ اضْطِرَابِ الْعُتْقِ الْأَمْلُودِ <sup>(٢)</sup>

قَالَ: نَضَارُهُ: حُسْنُ عُودِهِ، قَالَ: وَهِيَ  
أَجُودُ الْعِيدَانِ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنْهَا الْأَقْدَاحُ.

(وَالنَّاضِرُ: الطُّحْلُبُ) يَكُونُ عَلَى  
الْمَاءِ.

(١) اللسان والصح المنير: ٣٦، وصدده فيه

« إِذَا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السُّقَاةِ ».

(٢) ديوانه ١٥٦ واللسان وفي الديوان « تَقْتَحِنُ

جِسْمِي .. بَعْدَ اهْتِرَازِ الْغَصَنِ .. »

(وَالنَّضَرُ بْنُ كِنَانَةَ) بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ  
مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرٍّ (أَبُو  
قُرَيْشٍ) خَاصَّةً، وَمَنْ لَمْ يَلِدْهُ النَّضَرُ  
فَلَيْسَ مِنْ قُرَيْشٍ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.  
وَيَقَالُ: إِنَّ اسْمَهُ قَيْسٌ، وَهُوَ الْجَدُّ  
الثَّلَاثَ عَشَرَ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَلَمَّا قَدِمَ وَفَدُ كِنْدَةَ  
سَنَةَ عَشْرٍ، وَفِيهِمُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ  
الْكَنْدِيُّ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْتَ مِنَّا، فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَحْنُ  
بَنُو النَّضَرِ بْنِ كِنَانَةَ لَانْقِفُوا مِنَّا  
وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا» قَالَ أَهْلُ السَّيْرَةِ:  
كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّةٌ  
مِنْ كِنْدَةَ، وَهِيَ أُمُّ كَلَابِ بْنِ مُرَّةَ،  
فَذَلِكَ أَرَادَ الْأَشْعَثُ، وَلَا عَقِبَ  
لِلنَّضَرِ إِلَّا مِنْ ابْنِهِ مَالِكٍ.

(و) النَّضِيرُ، (كَزُبَيْرٍ أَخُو  
النَّضَرِ). يُقَالُ إِنَّ اسْمَهُ عَبْدُ مَنَآةَ.

(وَأَبُو نَضْرَةَ الْمُنْدِرُ بْنُ مَالِكِ) بْنِ  
قِطْعَةِ الْعَبْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَرْوَى  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ، وَكَانَ مِنْ

وَقَعَةُ أَحَدٌ، وَتَفْصِيلُهُ فِي كُتُبِ السِّيرِ،  
(وَالنَّسَبَةِ نَضْرِي، مُحَرَّكَةً، مِنْهُمْ بَكْرُ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ) النَّضْرِي (شَيْخُ  
الْوَاقِدِيِّ)، وَكَذَا أَبُو سَعْدِ بْنِ وَهْبٍ  
النَّضْرِي لَهُ صُحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ  
أَسَامَةُ، وَحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِي،  
رَوَى عَنْ أَسَامَةَ الْمَذْكُورِ، وَرَبِيعُ بْنُ  
أَبِي الْحَقِيقِ النَّضْرِي الشَّاعِرُ مَذْكُورٌ  
فِي السِّيرَةِ، فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي  
النَّضِيرِ.

(وَأَبُو النَّضِيرِ بْنِ التَّيْهَانِ :  
صَحَابِيٌّ شَهِدَ أَحَدًا)، وَهُوَ أَخُو  
أَبِي الْهَيْثَمِ.

(وَنَضِيرَةٌ، كَسْفِينَةٍ : جَارِيَةٌ أَوْ  
سَلَمَةٌ)، لَهَا ذِكْرٌ.

(وَنُضَارُ بْنُ حُلَيْقٍ، كَغُرَابٍ، فِي  
هَمْدَانَ)، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .  
قُلْتُ : وَنُضَارُ بِنْتُ أَبِي حَيَّانَ،  
وَسَمِعْتُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ الزُّبَيْدِيِّ،  
نَقَلَهُ الْحَافِظُ وَضَبَطَهُ .

(وَالنُّضَارَاتُ، بِالضَّمِّ : أَوْدِيَةٌ  
بِدِيَارِ بَلْخَارِثِ بْنِ كَعْبٍ)، قَالَ

فُضَحَاءُ النَّاسِ، فُلَجَ فِي آخِرِ  
عُمُرِهِ، رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ وَسَلِيمَانُ  
التَّيْمِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ١٠٨، ذَكَرَهُ  
ابْنُ حَبَّانَ فِي الثُّقَاتِ . (وَأُمُّ نَضْرَةَ)  
لَمْ أَجِدْ لَهَا <sup>(١)</sup> ذِكْرًا، (تَابِعِيَّانَ)، وَلَعَلَّهَا  
هِيَ نَضْرَةُ الْعَبْدِيَّةُ، فَإِنَّهَا تَابِعِيَّةٌ  
رَوَتْ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَنْهَا  
هَيْشَامٌ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبَّانَ .

(وَعُبَيْدُ بْنُ نَضَارٍ) الْحَرَائِيُّ،  
(كَكِتَابٍ، مُحَدَّثٍ) عَدْلٌ، كَتَبَ عَنْهُ  
أَبُو الْمَفْضَلِ الشَّيْبَانِيُّ .

(و) رَوَى الْإِبْرَادِيُّ عَنْ شَمِرٍ : (نِضْرُ  
الرَّجُلِ، بِالْكَسْرِ : امْرَأَتُهُ)، قَالَ : وَهِيَ  
شَاعَتُهُ أَيْضًا .

(وَالنَّضِيرُ، كَأَمِيرٍ : حَيٌّ مِنْ يَهُودِ  
خَيْبَرَ) مِنْ آلِ هَارُونَ أَوْ مُوسَى عَلَيْهِمَا  
السَّلَامُ، وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ،  
كَانَتْ مَنَازِلُهُمْ وَبَنَى قُرَيْظَةَ خَارِجَ  
الْمَدِينَةِ فِي حَدَائِقِ وَأَطَامٍ لَهُمْ .  
وَعَزَوَةٌ بِنْتُ النَّضِيرِ مَشْهُورَةٌ، قَالَ  
الزُّهْرِيُّ : كَانَتْ عَلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ

(١) أوردتها في الباب وقال : « ولم ألق لها على اسم »

جعفر بن عُبَيْسَةَ الْحَارِثِيُّ وهو  
مَخْبُوسٌ :

أَلَا هَلْ إِلَى ظِلِّ النَّضَارَاتِ بِالضُّحَى  
سَبِيلٌ وَأَصْوَاتِ الْحَمَامِ الْمُطَوَّقِ  
وَسَيَرَى مَعَ الْفَتَيَانِ كُلَّ عَشِيْبَةٍ  
أُبَارِي مَطَايَاهُمْ بِأَدْمَاءَ سَمَلَقِ (١)

كَذَا فِي الْمُعْجَمِ ، وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ  
غَرِيبِ الْحَمَامِ لِلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَصْبَهَانِيِّ ، وَفِيهِ : « أَلَا هَلْ إِلَى أَهْلِ  
النَّضَارَاتِ » ، وَفِيهِ : « وَتَغْرِيدِ الْحَمَامِ »  
بِدَلِ « أَصْوَاتِ » .

(وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ) بْنِ زَكْرِيَّا  
ابْنِ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ (النَّضْرَوِيُّ)  
الْهَرَوِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ  
نَجْدَةَ ، وَعَنْ الْبَرْقَانِيِّ ، وَحَفِيدَاهُ  
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ ابْنَيْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ  
ابْنِ الْفَضْلِ ، ذَكَرَهُمَا الْقَامِي فِي  
تَارِيخِ هَرَاةَ ، وَوَصَفَهُمَا بِالْحِفْظِ ،  
مَاتَ الْحَسَنُ سَنَةَ ٤٢٠ وَأَخُوهُ سَنَةَ ٤٠٢ .

(وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ النَّضْرِ

(١) معجم البلدان : (النضارات) ، وفي العباب البيت  
الأول . وفي مطبوع التاج : « بأدما سلق » .

ابن حَكِيمِ النَّضْرِيِّ) الْمَرْوَزِيُّ ، عَنْ  
عَبَّاسِ السُّدُورِيِّ وَغَيْرِهِ . (وَابْنُهُ  
الْقَاضِي عَبْدُ اللَّهِ) بْنِ الْحُسَيْنِ ، رَوَى  
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ ، وَعُمَرُ ،  
حَدَّثَ عَنْهُ الْحَاكِمُ وَابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ  
عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، كَانَ قَاضِيًا  
نَسَفَ . (وَشَيْخُ الْإِسْلَامِ يُونُسُ بْنُ  
طَاهِرِ النَّضْرِيِّ) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ  
الْهَاشِمِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الْبُزْجَانِيُّ : (مُحَدَّثُونَ) . قُلْتُ :  
وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَخُو الْقَاضِي  
عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ  
وَقَالَ ، رَوَى عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ  
وغيره ، وَعَنْهُ أَبُو غَانِمِ الْكُرَاعِيُّ  
وآخَرُونَ

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : غُلَامٌ غَضٌّ نَضِيرٌ ، وَجَارِيَةٌ  
غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ . وَقَدْ أَنْضَرَ الشَّجَرُ ، إِذَا  
اخْضَرَ وَرَقُهُ .

وَنَضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ رَزَّاحِ  
الْأَوْسِيِّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، هُكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ  
ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ مِنْ غَيْرِ أَلْفِ وَلامٍ

يحيى الحماني، هكذا ضبطه الدارقطني.  
ونُضِيرُ مولى خالد بن يزيد بن معاوية.  
وكامير: النُضِيرُ<sup>(١)</sup> بن عبد  
الجبار بن نضير وأخواه عبد الله  
ورؤح حدثوا، وكذا ابن أخيه  
الحارث بن رُوح، حدث أيضاً، وهم  
مصريون معروفون، ونُضِيرُ بن  
قيس روى عنه مسعر. وعبد الله بن  
النُضِيرِ، شيخ للزبير بن بكار، وأبو  
نُضِيرِ الشاعر، اسمه عمر بن عبد الملك،  
في زمن البرامكة، وسليمان بن أرقم  
وصالح بن حسان، النُضِيرِيَّان، هكذا  
بالفتح ضبطه السمعاني. والقياس  
النُضَرِيَّان، محرَّكة، وهما ضِعِفَانِ  
مشهوران.

[ن ط ث ر]

(النظرة)، بالمثلثة بعد الطاء،  
أهمله الجوهري وصاحب اللسان،  
واستدركه الصاغاني وقال: هو  
(أكل الدسم حتى يتقل على

(١) في تكملة النسخة ١٤١٩ «أبو الأسود النضر

ابن عبد الجبار بن نضير»

(٢) في الخلاصة ١٢٧ سليمان بن أرقم البصري.

(٣) في الخلاصة ١٤٤ صالح بن حسان النضري.

وفي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ لابن فهد هو  
النَّضْرُ، باللام قال: وحكي فيه نَضْرُ  
بالصاد المهملة؛ ونَضْرُ بن مَخْرَاق  
شيخ لهشيم؛ ونَضْرُ بن يزيد، عن  
أبي المليح؛ ونَضْرُ بن موسى الفزاري  
أخو إسماعيل ابن بنت السدي؛  
ونَضْرُ بن مالك بن غطفان في جهينة،  
وهو جد عدي بن أبي الزغباء  
الصحابي، وأبو النَّضْرِ السلمي، عن  
علي، اختلف فيه ورجح الأمير أنه  
بالمهملة، ونَضْرُ بن منصور<sup>(١)</sup> شيخ  
للعلاء بن عمرو، فهؤلاء الذين نقل  
فيهم إجماع الضاد مجرداً من الألف  
واللام. والنَّضْرُ بن شميل من أئمة  
اللغة، تقدم ذكره في المقدمة.

وبالتصغير نُضِيرُ بن الحارث  
ابن علقمة بن كلدة، من المؤلفة،  
استشهد باليرموك، وهو أخو النَّضْرِ  
الذي قتل بالصفراء بعد بدر،  
ومحمد بن المرتفع بن النُضِيرِ المكي،  
شيخ لابن جريج وابن عيينة،  
والنُضِيرُ بن زياد الطائي، حدث عنه

(١) في مطبوع الناح «منصر» والمثبت بن التصغير.

الْقَلْبِ)، قال: وهى (قَلْبُ  
الطَّنْشَرَةِ). قلت: وقد تقدّم للمصنّف  
هناك، وقال هناك: حَتَّى يَثْقُلَ جِسْمُهُ.  
فَلْيَتَأَمَّلْ.

[ ن ط ر ] \*

(النَّاطِرُ والنَّاطُورُ: حافظ الكَرَمِ  
والنَّخْلِ) والزَّرْعِ، (أَعْجَمِيٌّ)، من كلام  
أهل السَّوَادِ، لَيْسَتْ بعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ.  
وقال أبو حَنِيفَةَ: هِىَ عَرَبِيَّةٌ، قال  
الشَّاعِرُ:

أَلَا يَا جَارَتَا بِإِيَّاسٍ إِنِّى  
رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكَ جَارَا  
تُغَذِّينَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا  
وَتَمَلُّا وَجْهَ نَاطِرِكُمْ غُبَارَا (١)

قال: النَّاطِرُ: الحَافِظُ، ويروى «إِذَا  
هَبَّتْ جَنُوبًا» قال الأَزْهَرِيُّ: وَلَا أَدْرِ  
أَأَخَذَهُ الشَّاعِرُ مِنْ كَلَامِ السَّوَادِيِّينَ أَوْ  
هُوَ عَرَبِيٌّ؟ (ج نَطَّارٌ)، كَرُمَانٌ،  
(وَنُطْرَاءٌ)، كَكُرْمَاءَ، (وَنَوَاطِيرُ وَنَطْرَةٌ)،  
الْأَخِيرُ مُحَرَّكَةٌ. الْأَوَّلَانِ وَالْأَخِيرُ جَمْعُ

(١) اللسان والعياب والرواية فيه «ألا يا جارنا»  
بالنون مع فتح كاف «منك».

ناطر، والثالث جمع ناطور. قال  
الأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ بِلَادِ  
بَنِي جَدِيْمَةَ عَرَاذِيلَ سُوِّيتَ لَمْ يَحْفَظْ  
ثَمَرَ النَّخِيلِ وَقَتَ الصَّرَامِ، فَسَأَلْتُ  
رَجُلًا عَنْهَا فَقَالَ: هِىَ مَظَالُ النَّوَاطِيرِ،  
كَأَنَّهُ (١) جَمْعُ النَّاطُورِ. وَقَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ فِي النَّاطُورِ:

وَبُسْتَانِ ذِى ثَوْرَيْنِ لَا لِيْنَ عِنْدَهُ  
إِذَا مَا طَغَى نَاطُورُهُ وَتَغَشَّمَا (٢)

وفى الأساس: عن ابن دريد هو  
بِالْظَّاءِ، مِنَ النَّظَرِ، لَكِنْ النَّبْطِيُّ قَبِلُونَهَا  
طَاءً (٣). (وَالْفِعْلُ النَّظَرُ)، بِالْفَتْحِ،  
(وَالنَّظَارَةُ، بِالْكَسْرِ)، الْآخِرُ عَنْ  
الصَّاعِقَانِ، وَقَدْ نَظَرَ يَنْظُرُ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: النَّظْرَةُ: الْحِفْظُ بِالْعَيْنَيْنِ،  
بِالطَّاءِ قَالَ: وَمِنْهُ أَخَذَ النَّاطُورُ.

(وَابْنُ النَّاطُورِ: صَاحِبُ إِيْلِيَا)

(١) فى العياب: «كأنها».

(٢) اللسان.

(٣) فى الجمهرة ٢/٣٧٥: «فأما الناطور فليس بعربي،  
إنما هى كلمة من كلام أهل السواد؛ لأن النبط  
يقولون الظاء طاء، ألا ترى أنهم يقولون: بِرْ طَلَّةٌ،  
وتفسر ذلك ابن الظل، وإنما الناطور الناطور بالعربية  
فقلبوها الظاء طاء، والناطور: الأمين، وأصله من  
النظر».

(وَالنُّظَّارُ كَرُمَانُ : الْخَيَالُ الْمَنْصُوبُ  
بَيْنَ الزَّرْعِ) ، قَالَه الصَّاعِقِيُّ .

(وَعَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ نَاطِرُونَ  
عَ بِالشَّامِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَاطِرُونَ ، بِالْمِيمِ )  
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ وَأَشْرْنَا  
هَنَّاكَ أَنَّ الْمُصَنَّفَ مَسْبُوقٌ فِي ذَلِكَ ،  
فَقَدْ صَحَّحَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ الْمَوْضِعَ  
بِالْمِيمِ دُونَ التَّوْنِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
وَالْقَوْلُ فِي إِغْرَابِهِ كَالْقَوْلِ فِي نَصِيبَيْنِ ،  
وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ بِكَسْرِ التَّوْنِ :

وَلَهَا بِالنَّاطِرُونَ إِذَا  
أَكَلَ النَّمْلُ اللَّيْ جَمْعًا  
[ ] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

رُؤُوسُ النَّوَاطِيرِ : إِحْدَى مَنَازِلِ  
حَاجِّ مِصْرَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَقَبَةِ أَيْلَةَ .  
وَالْمُنِيطَرَةُ مِصْرًا : حِصْنٌ بِالشَّامِ  
قَرِيبٌ مِنْ طَرَابُلُسَ ، ذَكَرَهُ يَاقُوتُ .

[ ن ظ ر ] \*

(نَظَرُهُ ، كَنَصَرَهُ وَسَمِعَهُ) ، هَكَذَا فِي  
الْأَصُولِ الْمُصَحَّحَةِ ، وَوُجِدَ فِي النُّسخَةِ الَّتِي  
شَرَحَ عَلَيْهَا شَيْخُنَا : كَصَرَبَهُ ، بَدَلُ :

الْحَاكِمُ عَلَيْهَا ، (و) هُوَ (صَاحِبُ  
هَرَقْلٍ) مَلِكِ الرُّومِ ، (كَانَ مُنْجَمًا) ،  
نَظَرَ فِي عِلْمِ النُّجُومِ : (سُقِّفَ عَلَى نَصَارَى  
الشَّامِ) ، أَيْ جُعِلَ أَسْفُفًا عَلَيْهِمْ ،  
(وَيُرَوَّى فِيهِ بِالظَّاءِ) ، مِنَ النَّظَرِ . وَهُوَ  
الْأَصْلُ ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَالنَّاطِرُونَ ، بِالْفَتْحِ : الْبَوْرَقُ  
الْأَزْمَنِيُّ وَهُوَ نَوْعٌ مِنْهُ ، كَمَا ذَكَرَهُ  
صَاحِبُ الْمَنْهَاجِ وَغَيْرُهُ ، وَقَالُوا :  
أَجْوَدُهُ الْأَزْمَنِيُّ الْهَشِيُّ الْخَفِيفُ  
الْأَبْيَضُ ، ثُمَّ الْوَرْدِيُّ ، وَأَقْوَاهَا الْإِفْرِيقِيُّ  
قُلْتُ : وَمِنْهُ نَوْعٌ يُوجَدُ فِي الدِّيَارِ  
الْمِصْرِيَّةِ فِي مَعْدِنَيْنِ : أَحَدُهُمَا فِي الْبَرِّ  
الْغَرْبِيِّ بِمَا يُظَاهِرُ نَاحِيَةَ يُقَالُ لَهَا  
الطَّرَانَةُ ، وَهُوَ شِقَافٌ ، أَخْضَرُ وَأَحْمَرُ ،  
وَأَكْثَرُ مَا تَدْعُو الْحَاجَّةُ إِلَيْهِ الْأَخْضَرُ ،  
وَالْآخَرُ بِالْفَاقُوسِيَّةِ ، وَلَيْسَ يَلْحَقُ فِي  
الْجَوْدَةِ بِالْأَوَّلِ .

(وَالنَّيْطَرُ كَزَيْرَجٍ : الدَّاهِيَةُ) ،  
هَكَذَا بِالْيَاءِ بَعْدَ التَّوْنِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ،  
وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِخَطِّهِ بِالْهَمْزَةِ  
بَدَلُ الْيَاءِ .



وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ (١) أَيْ تَأَمَّلُوا . وَاسْتِعْمَالِ النَّظَرِ فِي الْبَصَرِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا عِنْدَ الْعَامَّةِ ، وَفِي الْبَصِيرَةِ أَكْثَرُ عِنْدَ الْخَاصَّةِ . وَيُقَالُ : نَظَرْتُ إِلَى كَذَا ، إِذَا مَدَدْتَ طَرَفَكَ إِلَيْهِ ، رَأَيْتَهُ أَوْ لَمْ تَرَهُ ، وَنَظَرْتُ ، إِذَا رَأَيْتَهُ وَتَدَبَّرْتَهُ ، وَنَظَرْتُ فِي كَذَا : تَأَمَّلْتُهُ ، (كَنَظَرَهُ) ، وَانْتَظَرَهُ كَذَلِكَ ، كَمَا سَيَأْتِي . (و) نَظَرْتُ (الْأَرْضُ : أَرَتِ الْعَيْنَ نَبَاتَهَا) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي ، وَهُوَ مَجَاز . وَفِي الْأَسَاسِ : نَظَرْتُ الْأَرْضُ بَعَيْنٍ وَبَعَيْنَيْنِ : ظَهَرَ نَبَاتُهَا . (و) نَظَرَ لَهُمْ ، أَيْ رَأَى لَهُمْ وَأَعَانَهُمْ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي ، وَهُوَ مَجَاز ، (و) نَظَرَ بَيْنَهُمْ ، أَيْ (حَكَمَ) .

(وَالنَّاظِرُ : الْعَيْنُ) نَفْسُهَا ، (أَوْ) هُوَ النُّقْطَةُ السَّوْدَاءُ (الصَّافِيَةُ الَّتِي فِي) وَسَطِ سَوَادِ (الْعَيْنِ) وَبِهَا يَرَى النَّاظِرُ مَا يُرَى ، (أَوْ الْبَصَرُ نَفْسُهُ) ، وَقِيلَ : النَّاظِرُ فِي الْعَيْنِ كَالْمِرَاةِ الَّتِي إِذَا

كَنَصَرَهُ ، فَأَقَامَ التَّكْبِيرَ عَلَى الْمُصَنَّفِ وَقَالَ : هَذَا لَا يُعْرَفُ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّوَاوِينِ وَلَا رَوَاهُ أَحَدٌ مِنَ الرَّاوِينِ ، بَلِ الْمَعْرُوفُ نَظَرَ كَكَتَبَ ، وَهُوَ الَّذِي مُلِيَ بِهِ الْقُرْآنُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ . وَلَوْ عَلِمَ شَيْخُنَا أَنَّ نُسخَتَهُ مُحَرَّفَةٌ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى إِيرَادِ مَا ذَكَرَهُ . وَفِي الْمَحْكَمِ : نَظَرَهُ يَنْظُرُهُ ، (و) نَظَرَ (إِلَيْهِ نَظَرًا) ، مُحَرَّرٌ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَيَجُوزُ تَخْفِيفُ الْمَصْدَرِ ، تَحْمِيلُهُ عَلَى لَفْظِ الْعَامَّةِ مِنَ الْمَصَادِرِ ، (وَمَنْظَرًا) ، كَمَقْعَدَ ، (وَنْظَرَانًا) ، بِالتَّحْرِيكِ ، (وَمَنْظَرَةً) ، بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ ، (وَتَنْظَارًا) ، بِالْفَتْحِ . قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

فَمَا لَكَ غَيْرَ تَنْظَارٍ إِلَيْهَا  
كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمُ إِلَى الْوَصِيِّ (١)

: (تَأَمَّلَهُ بَعَيْنُهُ) ، هَكَذَا فَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي الْبَصَائِرِ : وَالنَّظَرُ أَيْضًا تَقْلِيلُ الْبَصِيرَةِ لِإِذْرَاكَ الشَّيْءِ وَرُؤْيَاهُ وَقَدْ يُرَادُّ بِهِ التَّأَمُّلُ وَالْفَحْصُ ، وَقَدْ يُرَادُّ بِهِ الْمَعْرِفَةُ الْحَاصِلَةُ بَعْدَ الْفَحْصِ .

(١) سورة يونس : ١٠١ ﴿وَقُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ .

(١) اللسان، والديوان : ٦٩ برواية «كما نظر الفقير إلى الغني» .

وَصَفَّ مَحْبُوبَتَهُ بِأَسَالَةِ الْخَدِّ  
وَقِلَّةِ لَحْمِهِ ، وَهُوَ الْمُسْتَحَبُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَنَاطَرَتِ  
النَّحْلَتَانِ) ، إِذَا (نَظَرَتِ الْأُنْثَى مِنْهُمَا  
إِلَى الْفَحْلِ) ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : إِلَى  
الْفُحَالِ (فَلَمْ يَنْفَعَهَا<sup>(١)</sup> تَلْقِيحُ حَتَّى  
تُلْقَحَ مِنْهُ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : حَكَى  
ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَالْمَنْظَرُ وَالْمَنْظَرَةُ : مَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ  
فَأَعْجَبَكَ أَوْ سَاءَكَ) . وَفِي التَّهْذِيبِ :  
الْمَنْظَرَةُ : مَنْظَرُ الرَّجُلِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ  
فَأَعْجَبَكَ . وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ وَالْمَنْظَرَةُ .  
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِلْوَ مَنْظَرَةٌ بِلَا مَخْبَرَةٍ .  
وَيُقَالُ مَنْظَرَةٌ خَيْرٌ مِنْ مَخْبَرَةٍ :

(و) رَجُلٌ (مَنْظَرِيٌّ ، وَمَنْظَرَانِيٌّ)  
الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ : (حَسَنُ  
الْمَنْظَرِ) . وَرَجُلٌ مَنْظَرَانِيٌّ مَخْبَرَانِيٌّ .  
وَيُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَفِي مَنْظَرٍ  
وَمُسْتَمِعٍ ، وَفِي رِيٍّ وَمَشْبَعٍ ، أَيْ فِيمَا  
أَحَبَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَالِاسْتِمَاعَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ (نَظُورٌ) ،

اسْتَقْبَلَتْهَا أَبْصَرَتْ فِيهَا شَخْصَكَ ،  
(أَوْ عِرْقٌ فِي الْأَنْفِ وَفِيهِ مَاءُ الْبَصَرِ)  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، (و) قِيلَ : النَّاطِرُ : (عَظْمٌ  
يَجْرَى مِنَ الْجَبْهَةِ إِلَى الْخِيَاشِيمِ) ، نَقْلُهُ  
الصَّاعِقَانِي . (وَالنَّاطِرَانِ : عِرْقَانِ عَلَى  
حَرْفِي الْأَنْفِ يَسِيلَانِ مِنَ الْمُوقَيْنِ) ،  
وَقِيلَ : هُمَا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ يَسْقِيَانِ  
الْأَنْفَ ، وَقِيلَ : هُمَا عِرْقَانِ فِي مَجْرَى  
الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ ، وَهُوَ قَوْلُ  
أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُمَا  
عِرْقَانِ مُكْتَنِفَا الْأَنْفِ ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ :  
وَأَشْفَى مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنٍّ<sup>(٢)</sup>  
وَأَكْوَى النَّاطِرَيْنِ مِنَ الْخُنَانِ<sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

وَلَقَدْ قَطَعْتُ نَوَاطِرًا أَوْجَمَتْهَا  
مِمَّنْ تَعَرَّضَ لِي مِنَ الشُّعْرَاءِ<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ عُثَيْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرَيْنِ يَزِينُهَا  
شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ<sup>(٥)</sup>

(١) الديوان : ٦٧ هـ واللسان والعياب .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والصاحح والأساس والعياب .

(٤) في اللسان : « فلم ينفعها » .

كصبور ، (ونظورة) ، بزيادة الهاء ،  
(وناظورة ونظيرة) ، الأخيرة كسفينة :  
(سيد ينظر إليه ، للواحد والجمع  
والمذكر والمؤنث) . قال الفراء :  
يقال : فلان نظورة قومه ونظيرة  
قومه ، وهو الذي ينظر إليه قومه  
فيمثّلون ما أمثله ، وكذلك : هو  
طريقتهم ، بهذا المعنى . (أو قد  
تجمع النظيرة والنظورة على نظائر) .

(وناظر : قلعة بخوزستان) ، نقله  
الصاغاني .

(و) من المجاز : رجل (سيد الناظر) ،  
أي (بريء من التهمة ينظر بملء  
عينيه) . وفي الأساس : برىء الساحة  
مما قُذِفَ به .

(وبنو نظري ، كجمزى ، وقد تشدد  
الظاء : أهل النظر إلى النساء والتغزل  
بهن) ، ومنه قول الأعرابية لبعلها :  
مرّبي على بني نظري ، ولا تمرّ بي على  
بنات نقرى ، أي مرّ بي على الرجال  
الذين ينظرون إلى فأعجبهم وأروقهم ،  
ولا تمرّ بي على النساء اللاتي

ينظرنني ، فيعنينني حسداً ، وينقرن عن  
عيوب من مرّ بهن . حكاها ابن السكيت .

(والنظر ، محرّكة : الفكر في  
الشيء تقدّره وتقيسه) ، وهو مجاز .

(و) النظر : (الانتظار) ، يقال : نظرت  
فلاناً وانتظرته ، بمعنى واحد ، فإذا  
قلت ، انتظرت فلم يجاوزك فعلك ،  
فمعناه : وقفت وتمهلّت ، ومنه قوله  
تعالى ﴿انظرونا نقتبس من نوركم﴾ (١)

وفي حديث أنس : «نظرنا النبي صلى  
الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان  
شطر الليل» . يقال : نظرتُه وانتظرته ،  
إذا ارتقت حضوره . وقوله تعالى : ﴿وجوه  
يومئذ ناضرة \* إلى ربها ناظرة﴾ (٢)  
أي منتظرة . وقال الأزهري : وهذا  
خطأ ، لأنّ العرب لا تقول نظرت إلى  
الشيء بمعنى انتظرته ، إنّما تقول نظرت  
فلاناً ، أي انتظرته ، ومنه قول الحطيئة :

وقد نظرتكم أبناء صادرة  
للورد طال بها حوزى وتنسأسي (٣)

(١) سورة الحديد الآية : ١٣ .

(٢) سورة القيامة الآيات : ٢٢ و ٢٣ .

(٣) الديوان : ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ .

(و) من المَجَاز: (النَّظُورُ) كَصَبُور: (مَنْ لَا يَغْفُلُ النَّظَرَ إِلَى مَنْ أَهَمَّهُ)، وفي اللِّسَان: إلى ما أَهَمَّهُ. وفي الأساس: من لَا يَغْفُلُ عَنِ النَّظَرِ فِيمَا أَهَمَّهُ.

(و) المَنَاطِرُ: أَشْرَافُ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ يُنْظَرُ مِنْهَا، (و) المَنَاطِرُ: (ع) (١) فِي الْبَرِّيَّةِ الشَّامِيَّةِ (قُرْبَ عُرْضِ) (و) أَيْضاً: (ع قُرْبَ هَيْتَ). قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:

وَتَوَى الْقِيَامَ عَلَى الصُّوَى وَتَذَاكِرَا

مَاءَ الْمَنَاطِرِ قُلُوبَهَا وَأَضَاهَا (٢)

(وَتَنَاظَرَا: تَقَابَلَا)، وَمِنْهُ تَنَاظَرَتِ الدَّارَانِ، وَدَوَّرَهُمَا تَتَنَاظَرُ.

(و) النَّاطُورُ وَالنَّاطِرُ: النَّاطُورُ، بِالطَّاءِ، وَهِيَ نَبْطِيَّةٌ. (وَابْنُ النَّاطُورِ) مَرٌّ ذَكَرَهُ فِي ن ط ر، (وَانْظُرْنِي، أَيْ اضْغِ إِلَى)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا» (٣) (وَنَظَرَهُ وَانْتَظَرَهُ وَتَنَظَّرَهُ:

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: «قَلْعَةٌ وَ (ع) قُرْبَ

عُرْضِ» وَأَشَارَ إِلَيْهِ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٢) مَجْمَعُ الْبُلْدَانِ (مَنَاظِرُ) نَحْ أَيْيَاتِ أُخْرَى، وَفِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ «أَضَاهَا»، وَالصُّوَابُ مِنَ الْمَجْمَعِ.

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةٌ: ١٠٤.

وَإِذَا قُلْتَ: نَظَرْتُ إِلَيْهِ، لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِالْعَيْنِ، وَإِذَا قُلْتَ: نَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ، احْتِمَلُ أَنْ يَكُونَ تَفَكُّراً أَوْ تَدَبُّراً بِالْقَلْبِ.

(و) من المَجَاز: النَّظَرُ: هَمُّ الْحَيِّ (١) (الْمُتَجَاوِرُونَ) يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ. يُقَالُ: حَتَّى حِلَالٌ وَنَظَرٌ.

(و) النَّظَرُ: (التَّكَهُنُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَرَّ بِامْرَأَةٍ كَانَتْ تَنْظُرُ وَتَعْتَفُ، فَدَعَنَهُ إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا وَلَهُ مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ» تَنْظُرُ، أَيْ تَتَكَهُنُ وَهُوَ نَظَرٌ بِفِرَاسَةٍ وَعِلْمٍ، وَاسْمُهَا كَاطِمَةُ (٢) بِنْتُ مُرٍّ، وَكَانَتْ مُتَهَوِّدَةً، وَقِيلَ: هِيَ أُخْتُ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ.

(و) النَّظَرُ: (الْحُكْمُ بَيْنَ الْقَوْمِ). (و) النَّظَرُ: (الْإِعَانَةُ)، وَيُعَدَّى بِاللَّامِ، وَهَذَانِ قَدْ ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ آتِفاً، (وَالْفِعْلُ) فِي الْكُلِّ (كَنَصَرَ)، فَإِنَّهُ قَالَ: وَلَهُمْ: أَعَانَهُمْ، وَبَيْنَهُمْ: حَكَمَ، فَهُوَ تَكَرَّرَ كَمَا لَا يَحْفَى.

(١) فِي الْقَامُوسِ: «وَالْقَوْمُ الْمُتَجَاوِرُونَ».

(٢) فِي الرَّوْضِ ١٠٤/١ فَاطِمَةُ.

تَنَازَى عَلَيْهِ)، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

إِذَا بَعُدُوا لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ

تَشُوفَ أَهْلَ الْغَائِبِ الْمُتَنَظِّرِ <sup>(١)</sup>

(وَالنَّظَرَةُ، كَفَرَحَةٍ : التَّأْخِيرُ فِي

الْأَمْرِ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَنَظَرَةٌ

إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ <sup>(٢)</sup> وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ :

«فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ» كَقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ :

﴿لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ <sup>(٣)</sup> أَيْ

تَكْذِيبٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ :

اشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ بِنَظَرَةٍ وَإِنْظَارٍ .

(وَالْتَنَظَّرَ : تَوَقَّعَ الشَّيْءَ . وَقَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ : هُوَ تَوَقَّعٌ (مَا تَتَنَظَّرُهُ) .

(وَنَظَرُهُ) نَظَرًا : (بَاعَهُ بِنَظَرَةٍ)

وَأَمْهَالٍ، (وَأَسْتَنْظَرَهُ : طَلَبَهَا)، أَيْ

النَّظَرَةُ (مِنْهُ) وَأَسْتَمَهَلَهُ . (وَأَنْظَرُهُ :

أَخَّرَهُ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي

إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ <sup>(٤)</sup> أَيْ أَخَّرَنِي .

وَيُقَالُ : بَعَثْتُ فُلَانًا فَأَنْظَرْتُهُ، أَيْ

أَمَهَلْتُهُ، وَالْأَسْمُ النَّظَرَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) اللسان .

(٢) سورة البقرة الآية : ٢٨٠ .

(٣) سورة الواقعة الآية ٧ .

(٤) سورة الأعراف الآية ١٤ .

كُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسِ فَكُنْتُ أَنْظِرُ  
الْمُعْسِرَ، أَيْ أَمَهَلُهُ .

(وَالْتَنَظَّرُ : التَّرَاوُضُ فِي الْأَمْرِ) .

وَنَظِيرُكَ : الَّذِي يُرَاوِضُكَ وَتُنَظِّرُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النَّظِيرُ)،

كَأَمِيرٍ، (وَالْمُنَظِّرُ : الْمِثْلُ) وَالشَّيْبَةُ

فِي كُلِّ شَيْءٍ، يَقَالُ : فَلَانٌ نَظِيرُكَ،

أَيْ مِثْلُكَ، لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمَا النَّاطِرُ

رَأَاهُمَا سَوَاءً، (كَالنَّظَرِ، بِالْكَسْرِ)،

حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، مِثْلَ النَّدِّ وَالنَّدِيدِ،

وَأَنشَدَ لَعَبْدُ يَغُوثَ بْنِ وَقَّاصٍ الْحَارثِيُّ :

أَلَا هَلْ أَتَى نِظْرِي مُلَيْكَةً أَنْنَسِي

أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا <sup>(١)</sup>

وَقَدْ كُنْتُ نَحَارَ الْجَزُورِ وَمُعْمِلَ الْ-

حَمِيٍّ وَأَمْضَى حَيْثُ لَاحَى مَاضِيًا

(ج نَظْرَاءُ)، وَهِيَ نَظِيرَتُهَا، وَهُنَّ

نَظَائِرُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَالنَّظَرَةُ)، بِالْفَتْحِ : (الْعَيْبُ) .

يَقَالُ : رَجُلٌ فِيهِ نَظَرَةٌ، أَيْ عَيْبٌ،

وَمَنْظُورٌ : مَعْيُوبٌ . (و) النَّظَرَةُ :

(١) اللسان وفي العباب والصماح الأول .

(الهِبَةُ) <sup>(١)</sup> عن ابن الأعرابي . (و) النَّظْرَةُ : (سُوءُ الْهَيْئَةِ) . وقال أبو عمرو : النَّظْرَةُ : الشُّعَّةُ وَالْقُبْحُ . يقال : إنَّ في هذه الجارية لَنَظْرَةً ، إذا كانت قبيحةً . (و) النَّظْرَةُ : (الشُّحُوبُ) ، وأنشد الرياشي :

لَقَدْ رَأَيْتَنِي أَنَّ ابْنَ جَعْدَةَ بَادِنٌ  
وَفِي جِسْمٍ لَيْلَى نَظْرَةٌ وَشُحُوبٌ <sup>(٢)</sup>

(و) النَّظْرَةُ : (الْعَشِيَّةُ أَوْ الطَّائِفُ مِنَ الْجِنَّ) ، وَقَدْ نُظِرَ ، كَعَيْنِي ، فهو منظورٌ : أَصَابَتْهُ عَشِيَّةٌ أَوْ عَيْنٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى جَارِيَةً فَقَالَ : «إِنَّ بِهَا نَظْرَةً فَاسْتَرْقُوا لَهَا» . قيل : معناه : إِنَّ بِهَا إصَابَةَ عَيْنٍ مِنْ نَظَرِ الْجِنَّ إِلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ بِهَا سَفْعَةٌ . (و) النَّظْرَةُ : (الرَّحْمَةُ) ، عن ابن الأعرابي ، وهو مجاز . وفي البصائر : وَنَظَرُ

اللَّهِ إِلَى عِبَادِهِ هُوَ إِحْسَانُهُ إِلَيْهِمْ وَإِفَاضَةُ نِعَمِهِ عَلَيْهِمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

(١) في القاموس «الهيئة» . وما هنا موافق لما في الباب .  
(٢) اللسان .

وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ <sup>(١)</sup> وَفِي الصَّاحِحِينَ : «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ : شَيْخُ زَانَ ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ ، وَعَائِلٌ <sup>(٢)</sup> مُتَكَبِّرٌ» . وَفِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ أَنَّ النَّظْرَ هُنَا الْإِخْتِيَارُ <sup>(٣)</sup> وَالرَّحْمَةُ وَالْعَطْفُ ؛ لِأَنَّ النَّظْرَ فِي الشَّاهِدِ دَلِيلُ الْمَحَبَّةِ ، وَتَرْكُ النَّظْرِ دَلِيلُ الْبُغْضِ وَالْكَرَاهَةِ .

(وَمَنْظُورٌ بِنُ حَبَّةٍ) أَبُو سَعْدٍ (راجز) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي س ع ر أَيْضًا ، (وَحَبَّةٌ) : اسْمُ (أُمِّهِ وَأَبُوهِ مَرْتَدٍ) ، وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ أَنَّ مَنْظُورًا اسْمُ جَنِّيٍّ وَحَبَّةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ عَلِقَهَا هَذَا الْجَنِّيُّ ، فَكَانَتْ تُطَبِّبُ بِمَا يُعَلِّمُهَا ، وَفِيهِمَا يَقُولُ الشَّاعِرُ :

وَلَوْ أَنَّ مَنْظُورًا وَحَبَّةً أَسْلَمَا

لَنَزَعَ الْقَدَى لَمْ يُبْرِئَالِي قَدَاكُمَا <sup>(٤)</sup>

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي ح ب ب

(١) سورة آل عمران الآية ٧٧ .

(٢) في مطبوع التاج «وعائل» والصواب من صحيح مسلم وفيه «وعائل متكبر» .

(٣) في اللسان : «الإحسان» أما النهاية فبكالأصل .

(٤) اللسان . وفي حاش مطبوع التاج : قبله :

عَيَّنِي سَاءَ اللَّهُ مَنْ كَانَ سِرَّهُ

بَكَوْكُمْ أَوْ مِنْ يَحِبُّ أَذَاكُمْ

(وَالْمَنْظُورَةُ) مِنَ النِّسَاءِ : (الْمَعْبِيَّةُ) ،  
بِهَا نَظَرَةٌ ، أَيْ عَيْبٌ . (و) الْمَنْظُورَةُ :  
(الدَّاهِيَةُ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَاتِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فَرَسٌ نَظَّارٌ ،  
كَشَدَّادٌ : شَهْمٌ حَدِيدُ الْفُؤَادِ طَامِحُ  
الطَّرْفِ) ، قَالَ :

مُحَجَّلٌ لَاحَ لَهُ حِمَارٌ  
نَابِي الْمَعْدِنِ وَأَيُّ نَظَّارٍ<sup>(١)</sup>

(وَبَنُو النَّظَّارِ : قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ) ، وَهُمْ  
بَنُو تَيْمٍ وَعَدِيُّ وَثُورٌ بَنُو عَبْدِ  
مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ ، حَضَنْتَهُمْ أُمَةٌ  
لَهُمْ يُقَالُ لَهَا عُكْلٌ فُغْلِبَتْ  
عَلَيْهِمْ . وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ ، (مِنْهَا  
الْإِبِلُ النَّظَّارِيَّةُ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

\* يَتَبَعْنَ نَظَّارِيَّةً سَعُومًا<sup>(٢)</sup> \*

السَّعْمُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ ،  
(أَوِ النَّظَّارُ : فَحْلٌ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ) ، فِي  
اللِّسَانِ : مِنْ فُحُولِ الْعَرَبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* يَتَبَعْنَ نَظَّارِيَّةً لَمْ تُهْجَمِ<sup>(٣)</sup> \*

أَيْضًا . (و) مَنْظُورٌ (بُنُ سَيَّارٍ :  
رَجُلٌ م) أَيْ ، مَعْرُوفٌ . قُلْتُ : وَهُوَ  
مَنْظُورٌ بَنُ زَبَّانَ بَنُ سَيَّارِ بْنِ الْعُشْرَاءِ  
مِنْ بَنِي فَزَارَةَ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي عِشْرِينَ .  
(وَنَظَرَةٌ : جَبَلٌ أَوْ مَاءٌ لَبِي عَبْسٍ)  
بِأَعْلَى الشَّقِيقِ (أَوْ : ع) ، قَالَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ ، وَقِيلَ : نَظَرَةٌ وَشَرْجٌ : مَاءَانِ  
لِعَبْسٍ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

شَاقَتْكَ مِنْ أَطْعَانٍ لَيْبٍ  
لَى يَوْمٍ نَظِيرَةٍ بَوَاكِزٍ<sup>(١)</sup>

وقال جرير :

أَمَنْزِلَتِي سَلَمَى بِنَظِيرَةٍ اسْلَمَا  
وَمَا رَاجَعَ الْعِرْفَانَ إِلَّا تَوَهُمًا<sup>(٢)</sup>  
كَأَنَّ رُسُومَ الدَّارِ رِيْشُ حَمَامَةٍ  
مَحَاها الْبَلَى وَاسْتَعْجَمَتْ أَنْ تَكَلِّمًا

(وَنَوَاطِرُ : آكَامٌ بِأَرْضِ بَاهِلَةَ) ،  
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

وَصَدَّتْ عَنْ نَوَاطِرَ وَاسْتَعْتَتْ  
قَتَامًا هَاجَ صَيْفِيًّا وَآلًا<sup>(٣)</sup>

(١) الصبيح المنير ٢٤ ومعجم البلدان (ناظرة) .

(٢) ديوانه ومعجم البلدان (ناظرة) . وفي العباب الأول .

(٣) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « عيفيا » وصوابه من

معجم البكري (القمقام) .

(١) التكملة والعياب والأساس :

(٢) اللسان والعياب .

(٣) اللسان ونسب إلى أبي نخيلة .

أى ناقةً نجيبة من نتاج النَّظَارِ .  
وقال جرير :

• والأَرْحَبَىَّ وجدُّها النَّظَّارُ<sup>(١)</sup> •

ولم تُهَجَم : لم تُحَلَب .

(والنَّظَّارَةُ : الْقَوْمُ يَنْظُرُونَ إِلَى الشَّيْءِ كَالْمَنْظَرَةِ) ، يقولون : خَرَجْتُ مع النَّظَّارَةِ . (و) النَّظَّارَةُ ، (بِالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى التَّنْزَعِ لِحَسْنٍ يَسْتَعْمَلُهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ) فِي كُتُبِهِمْ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ التَّشْدِيدُ .

(و) يقال : نَظَّارٌ ، (كَقَطَامٍ ، أَى انْتَظِرْ) ، اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْأَمْرِ .

(وَالْمَنْظَارُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْمَرَاةُ) يُرَى فِيهَا الْوَجْهُ ، وَيُطْلَقُ أَيْضاً عَلَى مَا يُرَى مِنْهُ الْبَعِيدُ قَرِيباً ، وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهِ النَّظَّارَةَ .

(وَالنَّظَائِرُ : الْأَفَاضِلُ وَالْأَمَائِلُ) لِاشْتِبَاهِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ . (وَالنَّظِيرَةُ

(١) الديوان واللسان واصله :

• نَزَعَ النِّجَابِيَّةَ سَمَوْتَهُ مِنْ شَدَقَمِ •

وَالنَّظُورَةُ : الطَّلِيعَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ،  
وَيُجْمَعَانِ عَلَى نَظَائِرَ .

(وَنَظَّارُهُ : صَارَ نَظِيرًا لَهُ) فِي الْمُخَاطَبَةِ . (و) نَظَّسَ (فُلَانًا بِفُلَانٍ : جَعَلَهُ نَظِيرَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الزُّهْرِيِّ) مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ : لَا تُنَظِّرْ بَكِتَابِ اللَّهِ وَلَا بِكَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَفِي رَوَايَةٍ وَلَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (أَى لَا تَجْعَلْ شَيْئًا نَظِيرًا لَهُمَا) ، فَتَدْعُهُمَا وَتَأْخُذُ بِهِ ، يَقُولُ . لَا تَتَّبِعْ قَوْلَ قَائِلٍ مِنْ كَانَ وَتَدْعُهُمَا لَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : أَى لَا تُقَابِلْ بِهِ وَلَا تَجْعَلْ مِثْلًا لَهُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (أَوْ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلُهُمَا مِثْلًا لَشَيْءٍ لَغَرَضٌ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ : لَشَيْءٍ يَغَرِضُ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَذْكُرُوا الْآيَةَ عِنْدَ الشَّيْءِ يَغَرِضُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، (كَقَوْلِ الْقَائِلِ) لِلرَّجُلِ : هَجَسْتُ عَلَى قَدْرِ يَا مُوسَى ؟<sup>(١)</sup> لِمُسْمَى

(١) سورة طه الآية ٤٠ . . . ثم هجس على لاديا موسى . . .



بمُوسَى إِذَا (جَاءَ فِي وَقْتٍ مَطْلُوبٍ) ،  
الذى يُريد صاحبه ، هذا وما أشبهه  
من الكلام مما يَتَمَثَّلُ به الجَهْلَةُ من  
أُمُور الدُّنْيَا ، وفي ذلك ابتذالٌ وامْتِهَانٌ  
قال الأَزْهَرِيُّ : وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ .

(و) من المَجَاز : يقال : (مَا كَانَ هَذَا  
نَظِيرًا لِهَذَا وَلَقَدْ أُنْظِرَ بِهِ) (٧) ، كما  
يُقَال : مَا كَانَ خَطِيرًا وَقَدْ أُخْطِرَ (٣) بِهِ .  
(و) قال الأَصْمَعِيُّ : (عَدَدْتُ  
إِلَيْهِمْ نَظَائِرَ ، أَي مَنَنْى مَنَنْى) ،  
وَعَدَدْتُهَا جَمَارًا ، إِذَا عَدَدْتُهَا وَأَنْتَ  
تَنْظُرُ إِلَى جَمَاعَتِهَا .

(وَالنَّظَارُ ، ككِتَاب : الْفِرَاسَةُ) ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ عَدِي : لَمْ تُخْطِىْ نِظَارَتِي ، أَي  
فِرَاسَتِي .

(وَأَمْرَأَةٌ سُمِعَتْ نَظْرَتُهُ ، بضم أولهما  
وَالثَّهْمَا ، وَبِكَسْرٍ أَوَّلُهُمَا وَفَتْحِ ثَالِثُهُمَا ،  
وَبِكَسْرٍ أَوَّلُهُمَا وَثَالِثُهُمَا) ، كَلَاهُمَا  
بِالتَّخْفِيفِ حَكَاهُمَا يَعْقُوبُ وَحَدَهُ .  
قال : وهى التى (إِذَا تَسَمَّعْتُ أَوْ

تَنْظَرْتُ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا تَنْظَنَّهُ تَنْظَنِيًا) .  
(وَأَنْظُرُ فِي قَوْلِهِ) ، أَي الشَّاعِر :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَقَلُّبِنَا  
يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

(وَأَنْنَى حَيْثُ مَا يَثْنِي الْهَوَى بِصَرِي  
مَنْ حَيْثُمَا سَلَكَوا أَذْنُو فَنَنْظُرُ) (١)

لُغَةً فِي أَنْظُرَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ) ، كَذَا  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي التَّكْمَلَةِ  
وَنَصَّه :

\* حَتَّى كَانَ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ أَنْظُرُ (٢)

وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ اللَّبَلِيُّ فِي بُغْيَةِ  
الْأَمَالِ أَنَّ زِيَادَةَ الْوَاوِ هُنَا حَدَثَتْ مِنْ  
إِشْبَاعِ الضَّمَّةِ ، وَذَكَرَ لَهُ نَظَائِرُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَقُولُونَ : دُورُ آلِ فُلَانٍ تَنْظُرُ إِلَى  
دُورِ آلِ فُلَانٍ ، أَي هِيَ بِلِزَانِهَا وَمُقَابِلَةٌ  
لِهَا . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيَقُولُ الْقَائِلُ لِلْمُؤْمَلِ يَرْجُوهُ : إِنَّمَا  
نَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكَ ، أَي إِنَّمَا

(١) العباب برواية : أَنَا فِي تَكَلُّفِنَا . . .

(٢) التكملة والمهجرة ٢٧٩/٢ وهى لغة طيى .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسُ : « أَنْظَرْتُهُ »

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسُ : « أَخْطَرْتُهُ » .

أَتَوْعَ فَضَلَ اللَّهِ ثُمَّ فَضَلَكَ ، وَهُوَ  
مَجَاز . وَتَقُول : عُيِّنَتْنِي تَوْيِظَرَةٌ إِلَى  
اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ . وَهُوَ مَجَاز .

وَأَنْظُرْ إِنْظَارًا : اُنْتَظِرْ ، قَالَهُ الزَّجَّاجُ  
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ اُنْظُرُونَا  
نَقْتَسِسْ مِنْ نُورِكُمْ ﴾ (١) عَلَى قِرَاءَةِ  
مِنْ قَرَأَ بِالْقَطْعِ ، قَالَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
عَمْرُو بْنِ كُلْثُومٍ :

أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا  
وَأَنْظُرْنَا نُخْبِرَكَ الْيَقِينَا (٢)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَقُولُ الْعَرَبُ أَنْظُرْنِي ،  
أَيَّ اُنْتَظِرْنِي قَلِيلًا . وَيَقُولُ الْمُتَكَلِّمُ لِمَنْ  
يُعْجِلُهُ ، أَنْظِرْنِي أَبْتَلِعْ رِيْقِي ، أَيْ أَمْهِلْنِي .

وَالْمُنَاطَرَةُ : أَنْ تُنَاطِرَ أَخَاكَ فِي أَمْرٍ  
إِذَا نَظَرْتُمَا فِيهِ مَعًا كَيْفَ  
تَأْتِيَانِهِ . وَهُوَ مَجَاز . وَالْمُنَاطَرَةُ :  
الْمُبَاحَثَةُ وَالْمُبَارَاةُ فِي النَّظَرِ ، وَاسْتِحْضَارُ  
كُلِّ مَا يَرَاهُ بِبَصِيرَتِهِ .

وَالنَّظَرُ : الْبَحْثُ وَهُوَ أَعَمُّ مِنْ  
الْقِيَاسِ ، لِأَنَّ كُلَّ قِيَاسٍ نَظَرٌ ،

(١) سورة الحديد الآية ١٣ .

(٢) من مملقته وهو في اللسان والعياب .

وَلَيْسَ كُلُّ نَظَرٍ قِيَاسًا . كَذَا فِي  
الْبَصَائِرِ . وَيُقَالُ ، إِنْ فَلَانًا لَفِي  
مَنْظَرٍ وَمُسْتَمَعَ ، أَيْ فِيمَا أَحَبَّ النَّظَرَ  
إِلَيْهِ وَالِاسْتِمَاعَ . وَهُوَ مَجَاز . وَيُقَالُ (١) :  
لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا الْمَقَامِ بِمَنْظَرٍ ، أَيْ  
بِمَعَزٍ فِيمَا أَحْبَبْتُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ (٢)  
يُخَاطِبُ غُلَامًا قَدْ أَبْقَى فَقُتِلَ :

قَدْ كُنْتُ فِي مَنْظَرٍ وَمُسْتَمَعَ  
عَنْ نَصْرِ بَهْرَاءَ غَيْرَ ذِي فَرْسٍ (٣)

وَالنَّظَرَةُ ، بِالْفَتْحِ : اللَّمْحَةُ بِالْعَجَلَةِ ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا تُتْبِعْ » (٤) النَّظَرَةَ  
النَّظَرَةَ ، فَإِنَّ لَكَ الْأَوَّلَى وَلَيْسَتْ  
لَكَ الْآخِرَةُ . وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ  
مَنْ لَمْ تَعْمَلْ نَظَرَتَهُ (٥) لَمْ يَعْمَلْ لِسَانَهُ .  
مَعْنَاهُ : أَنَّ النَّظَرَةَ إِذَا خَرَجَتْ بِإِنْكَارٍ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا ،

إِلَخ ، أَصْلُهُ فِي شِعْرِ زُبَاعِ بْنِ خُرَاقٍ وَهُوَ :

أَقُولُ وَسَيْفِي يَفْلُقُ الْهَامَ حَسَدُهُ

لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا الْمَقَامِ بِمَنْظَرٍ

كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : « أَبُو زَيْدٍ » وَالصَّوَابُ مِنْ

الْأَسَاسِ وَالْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(٣) اللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(٤) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

لَا تُتْبِعْ ، عِبَارَةُ اللَّسَانِ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَلَّ : لَا تُتْبِعْ .. إلَخ . »

(٥) فِي اللَّسَانِ « مَنْ لَمْ يَعْمَلْ نَظَرَتَهُ أَمَّا التَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ

فَكَالْأَصْلِ .

الْقَلْبِ عَمِلَتْ فِي الْقَلْبِ وَإِذَا خَرَجَتْ  
بِإِنْكَارِ الْعَيْنِ دُونَ الْقَلْبِ لَمْ تَعْمَلْ ،  
أَيُّ مَنْ لَمْ يَرْتَدِعْ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ  
أُذْنَبَ لَمْ يَرْتَدِعْ بِالْقَوْلِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : وَنَظَرَ  
الدَّهْرُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ فَأَهْلَكَهُمْ ، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ :  
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

وَالْمَنْظَرَةُ : مَوْضِعُ الرِّيَّةِ ، وَيَكُونُ  
فِي رَأْسِ جَبَلٍ فِيهِ رَقِيبٌ يَنْظُرُ الْعَدُوَّ  
وَيَحْرُسُهُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمَنْظَرَةُ :  
الْمَرْقَبَةُ . قُلْتُ : وَإِطْلَاقُهَا عَلَى مَوْضِعٍ  
مِنَ الْبَيْتِ يَكُونُ مُسْتَقْبَلًا عَامًى .  
وَالْمَنْظَرَةُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ :

وَنَظَرَ إِلَيْكَ الْجَبَلُ : قَابَلَكَ . وَإِذَا  
أَخَذْتَ فِي طَرِيقٍ كَذَا فَتَنَظَّرَ إِلَيْكَ  
الْجَبَلُ فَخُذْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ يَسَارِهِ . وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَرَّاهُمْ يَنْظُرُونَ  
إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (١) ذَهَبَ  
أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْأَصْنَامَ ، أَيْ

(١) سورة الأعراف الآية ١٩٨ .

تُقَابِلُكَ وَلَيْسَ هُنَاكَ نَظَرٌ ، لَكِنْ  
لَمَّا كَانَ النَّظَرُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمُقَابَلَةٍ  
حَسَنَةٍ . وَقَالَ : « وَتَرَاهُمْ » وَإِنْ كَانَتْ  
لَا تَعْقِلُ ، لِأَنَّهُمْ يَضْعُونَهَا مَوْضِعَ  
مَنْ يَعْقِلُ .

يُقَالُ : هُوَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ ، إِذَا كَانَ  
يُكْثِرُ النَّظَرَ .

وَرَجُلٌ مَنظُورٌ : مَعِينٌ . وَسَيِّدٌ  
مَنظُورٌ : يُرْجَى فَضْلُهُ وَتَرْمُقُهُ الْأَبْصَارُ ،  
وَهَذَا مَجَازٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ ابْتَنَعَ مُصْرَاةً  
فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ » ، أَيْ خَيْرِ  
الْأَمْرَيْنِ ، لَهُ إِمْسَاكُ الْمَبِيعِ أَوْرَدَهُ ،  
أَيُّهُمَا كَانَ خَيْرًا لَهُ وَاخْتَارَهُ فَعَلَهُ .

وَأَنْظَرَ الرَّجُلَ : بَاعَ مِنْهُ الشَّيْءَ  
بِنَظَرَةٍ . وَيَقُولُ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ لِصَاحِبِهِ :  
بَيْعٌ . فَيَقُولُ : نِظَرٌ . بِالْكَسْرِ ، أَيْ أَنْظِرْنِي  
حَتَّى أَشْتَرِيَ مِنْكَ .

وَتَنَظَّرَهُ (١) . انْتَهَرَهُ فِي مُهَلَةٍ .

وَجَيْشٌ يُنَاطِرُ أَلْفًا أَيْ يُقَارِبُهُ وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَتَنَاطَرُ الْقُرْآنُ : سُورُ الْمُفَصَّلِ

(١) هذا ضبط القاموس . والباب جملها فعلن مانعين .

سُمِّيتْ لاشتِبَاهِ بَعْضِهَا بَعْضاً فِي  
الطُّولِ .

وَالنَّاظِرُ : الْأَمِينُ الَّذِي يَبْعَثُهُ  
السُّلْطَانُ إِلَى جَمَاعَةٍ قَرِيَةٍ لِيَسْتَبْرِئَ  
أَمْرَهُمْ .

وَبَيْنَنَا نَظَرٌ ، أَيْ قَدَرُ نَظَرٍ فِي الْقُرْبِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْكَبْشِ :  
« وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ » أَيْ أَسْوَدَ مَا يَسْلَى  
الْعَيْنَ مِنْهُ ، وَقِيلَ أَرَادَ سَوَادَ الْحَدَقَةِ  
قَالَ كَثِيرٌ :

وَعَنْ نَجْلَاءَ تَذَمُّعٌ فِي بَيَاضٍ  
إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ <sup>(١)</sup>  
يُرِيدُ أَنْ خَدَّهَا أَبْيَضُ وَحَدَقَتْهَا  
سَوْدَاءُ .

وَيُقَالُ : انْظُرْ لِي فُلَاناً ، أَيْ اطْلُبْهُ  
لِي ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَظَرْتُ الشَّيْءَ :  
حَفِظْتُهُ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

(١) التكملة والعيال وقبله :

وَيَوْمَ الْحَبْلِ قَدْ سَقَرَتْ وَكَفَّتْ  
رِدَاءَ الْعَصَبِ عَنْ رَتَلٍ بُرَادٍ

وَضَرَبْنَاَهُمْ بِنَظَرٍ ، وَمِنْ نَظَرٍ ، أَيْ  
أَبْصَرْنَاَهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّظَرُ : الْإِعْتِبَارُ . قَالَ شَيْخُنَا :  
وَهُوَ مُرَادُ الْمُتَكَلِّمِينَ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ .  
وَنَظَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرُ الْحَاجِّ ،  
رَوَى [ابن] السَّمْعَانِيُّ عَنْهُ ، عَنْ  
ابْنِ الْبَطْرِ .

وَالنَّظَارُ بْنُ هَاشِمٍ الشَّاعِرُ ، مِنْ بَنِي  
حَذَلَمَ .

وَالْعَلَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْظُورٍ ، مِنْ  
بَنِي نَصْرِ بْنِ قُعَيْنٍ ، وَلَيْ شَرْطَةُ  
الْكُوفَةِ .

وَمَنْظَرَةُ الرِّيحَانِيِّينَ بِبَغْدَادَ ،  
اسْتَحْدَثَهَا الْمُسْتَظْهِرُ بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيُّ ،  
وَكَانَ بَنَاهَا سَنَةَ ٥٠٧

وَمَنْظُورُ بْنُ رَوَاحَةَ : شَاعِرٌ وَجَدَهُ  
خَنْثَرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْكَلَابِيُّ ، مَشْهُورٌ .

[ ن ع ر ] •

(النُّعْرَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَكُھْمَزَةٌ : الْخَيْشُومُ) ،  
وَمِنْهَا يَنْعَرُ الشَّاعِرُ ، قَالَ اللَّيْثُ ،

حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ . وامرأةٌ نَعَّارَةٌ كَشَدَادٍ :  
صَحَابَةٌ فَاحِشَةٌ ) ، والفِعْلُ كالفِعْلِ ،  
والمَصْدَرُ كالمَصْدَرِ .

(وَالنَّاعُورُ : عِرْقٌ لَا يَرَقُّ دَمُهُ ) ، وَقَدْ  
نَعَّرَ الْعِرْقُ بِالدَّمِ . (و) النَّاعُورُ :  
(جَنَاحُ الرَّحَى) .

(و) النَّاعُورَةُ ، (بِهَاءٍ : الدُّوْلَابُ) ،  
لِنَعِيرِهِ ، وَجَمْعُهُ النَّوَاعِيرُ ، وَهِيَ الَّتِي  
يُسْتَقَى بِهَا ، يُدِيرُهَا الْمَاءُ وَلَهَا  
صَوْتُ ، وَهِيَ بِشَطُّ الْفُرَاتِ وَالْعَاصِي .  
(و) النَّاعُورَةُ ( : دَلُوٌ يُسْتَقَى بِهَا ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النُّعْرَةُ ، كَهَمْزَةٍ :  
الْخِيَلَاءُ وَالْكِبَرُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنْ فِي  
رَأْسِهِ نُعْرَةٌ . وَيُقَالُ : لِأُطِيرَنَّ نُعْرَتَكَ  
أَيَّ كِبَرِكَ وَجَهْلِكَ مِنْ رَأْسِكَ . وَالْأَصْلُ  
فِيهِ أَنَّ الْحِمَارَ إِذَا نَعَرَ رَكِبَ رَأْسَهُ ،  
فَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ رَكِبَ رَأْسَهُ : فِيهِ  
نُعْرَةٌ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « لَا أَقْلِعُ  
عَنْهُ حَتَّى أُطِيرَ نُعْرَتَهُ » . وَرَوَى «حَتَّى  
أَنْزَعَ النُّعْرَةَ الَّتِي فِي أَنْفِهِ» أَخْرَجَهُ  
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ هَكَذَا مِنْ حَدِيثِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَجَعَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ

وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(نَعَرَ) الرَّجُلُ يَنْعَسِرُ ، (كَمَنْعَ  
وَضَرْبَ ، وَهَذِهِ أَكْثَرُ) اسْتِعْمَالًا فِي  
نَعَرَ الْعِرْقُ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ  
الصَّاعِقَانِ . (نَعِيرًا وَنُعَارًا) ، كَأَمِيرٍ  
وَعُرَابٍ : (صَاحَ وَصَوَّتَ بِخَيْشُومِهِ) ،  
وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا  
قَوْلُ اللَّيْثِ فِي النَّعِيرِ إِنَّهُ صَوْتُ فِي  
الْخَيْشُومِ ، وَقَوْلُهُ : النَّعْرَةُ : الْخَيْشُومُ ، فَمَا  
سَمِعْتُهُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ، وَمَا أَرَى  
الْلَّيْثَ حَفِظَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَعَرَ (الْعِرْقُ)  
يَنْعَرُ ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، نَعْرًا : (فَارَ مِنْهُ  
الدَّمُ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

صَرَتْ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ  
غَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعَرُ<sup>(١)</sup>  
(أَوْ : صَوَّتَ لَخُرُوجِ الدَّمِ ، فَهُوَ يَنْعَرُ  
نُعُورًا وَنَعِيرًا .

(و) نَعَرَ (فُلَانٌ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ) .

(وَالنَّعِيرُ : الصَّرَاخُ وَالصَّبِيحُ فِي

(١) اللسان والصباح والأساس والعياب .

ويقال للمرأة ولكل أنثى : ما حَمَلَتْ  
نُعْرَةً قَطَّ بِالْفَتْحِ ، أَى مَلْقُوحًا ،  
أَى وَلَدًا .

(و) النُّعْرَةُ والنُّعْرُ : رِيحٌ تَأْخُذُ  
فِي الْأَنْفِ فَتَهْزُهُ .

(و) النُّعْرَةُ والنُّعْرُ : (أَوَّلُ مَا يُثْمِرُ  
الْأَرَاكُ ، وَقَدْ أَنْعَرَ الْأَرَاكُ) ، أَى أَثْمَرَ ،  
وَذَلِكَ إِذَا صَار ثَمَرُهُ بِمَقْدَارِ النُّعْرَةِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا يُقَالُ أَذْبَى الرِّمْتُ ،  
إِذَا صَارَ ثَمَرُهُ بِمِثْلِ الدَّبْيِ ، وَهُوَ  
صِغَارُ النَّحْلِ .

(و) النُّعْرَةُ : (ذُبَابٌ) ضَخْمٌ  
(أَزْرَقُ) الْعَيْنِ أَخْضَرٌ ، لَهُ إِبْرَةٌ فِي  
طَرَفِ ذَنْبِهِ (يَلْسَعُ) بِهَا (الدُّوَابُّ)  
ذَوَاتِ الْحَافِرِ خَاصَّةً ، (وَرُبَّمَا دَخَلَ)  
فِي (أَنْفِ الْحِمَارِ) فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ  
وَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ ، (و) تَقُولُ مِنْهُ :  
(نَعَرَ الْحِمَارُ ، كَفَرَحٍ) ، يَنْعَرُ نَعْرًا :  
(دَخَلَ فِي أَنْفِهِ ، فَهُوَ) حِمَارٌ (نَعَرَ)  
وَهُوَ نَعْرَةٌ . خَالَفَ هُنَا اصْطِلَاحَهُ  
فَإِنَّ مُقْتَضَاهُ أَنْ يَقُولَ ، وَهُوَ بِهَاءٍ ،

حَدِيثًا مَرْفُوعًا . (و) النُّعْرَةُ : (الْأَمْرُ  
يُهْمُ بِهِ ، كَالنُّعْرَةِ ، بِالتَّخْرِيكِ فِيهِمَا) ،  
أَى فِي الْمَعْنِيَيْنِ ، عَنِ الْأُمُومَى ، وَبِهِ فَسَّرَ  
قَوْلُهُمْ : إِنْ فِي رَأْسِهِ نَعْرَةٌ ، أَى أَمْرًا  
يُهْمُ بِهِ .

(و) مِنَ الْمَحَازِ النُّعْرَةُ : (مَا أَجَنَّتْ  
حُمُرُ الْوَحْشِ فِي أَرْحَامِهَا قَبْلَ تَمَامِ  
خَلْقِهِ) ، شَبَّهَ بِالذُّبَابِ ؛ وَقِيلَ : إِذَا  
اسْتَحَالَتِ الْمُضْغَةُ فِي الرَّجَمِ فَهِيَ  
نُعْرَةٌ ، (كَالنُّعْرِ ، كَصُرْدٍ ، وَهِيَ أَوْلَادُ  
الْحَوَامِلِ إِذَا صُوِّرَتْ) ، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : صَوَّتَتْ ،  
عَلَى الصَّوَابِ : وَمَا حَمَلَتْ النَّاقَةُ  
نُعْرَةً قَطُّ ، أَى مَا حَمَلَتْ وَلَدًا ، وَجَاءَ  
بِهَا الْعَجَّاجُ فِي غَيْرِ الْجَحْدِ فَقَالَ :

\* وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَ (١) \*

يُرِيدُ الْأَجْنَةَ ، شَبَّهَهَا بِذَلِكَ الذُّبَابِ .  
وَمَا حَمَلَتْ الْمَرْأَةُ نُعْرَةً قَطُّ ، أَى  
مَلْقُوحًا ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ،  
وَالْمَلْقُوحُ إِنَّمَا هُوَ لَغَوِيٌّ لِلْإِنْسَانِ .

(١) الديوان ١٦ واللسان والعياب والانباس والصباح  
والمقاييس ٥ / ٤٤٩ .

قال امرؤ القيس :

فَظَلَّ يُرْنَحُ فِي غَيْطَلٍ  
كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرَ<sup>(١)</sup>

أى فظل الكلب لما طعنه الثور  
بقرنه يستدير لألم الطعنة كما  
يستدير الحمار الذى دخلت النعرة  
في أنفه . والغيطل : الشجر .

وجمع النعرة نعر، قال سيويته : نعر  
من الجمع الذى لا يفارق واحده إلا  
بالهاء ، قال ابن سيده : وأراه سمع  
العرب تقول : هو النعر، فحمله ذلك  
على أن تأول نعرًا فى الجمع الذى  
ذكرنا ، وإلا فقد كان توجيهه على  
التكسير أوسع . وقال ابن الأثير :  
النعرة هو الذباب الأزرق ويتولع  
بالبعير ، ويدخل فى أنفه فيركب  
رأسه<sup>(٢)</sup> ، سميت بذلك لنعيرها ، وهو  
صوتها ، قال : ثم استعيرت  
للنخوة والأنفة والكبر .

(١) الديوان ١٦٢ والسان والصحاح والعياب والجمهرة

٣٨٩/٢ . وضبط العياب « يرشح » مبنى للمجهول

(٢) فى مطبوع التاج « برأسه » والمثبت من اللسان .

(ونية نعر : بعيدة) ، قال :

وَكُنْتُ إِذَا لَمْ يَصِرْنِي الْهَوَى  
وَلَا حُبُّهَا كَانَ هَمِّي نَعُورًا<sup>(١)</sup>

وفلان نعيم الهيم ، أى بعيدة ،  
وهو مجاز ، وكذا قولهم : سقر  
نعر، إذا كان بعيدا ، ومنه قول  
طرفة :

ومثلى فاعلمى يا أم عمرو  
إذا ما اعتاده سقر نعر<sup>(٢)</sup>

(والنعر ، كشّاد : العاصي) ، عن  
ابن الأعرابي . (و) النعر : الرجل  
(الخراج السعاء فى الفتن) ، كثير  
الخروج والسعى ، لا يراد به  
الصوت ، وإنما تُعنى به الحركة ، وهو  
مجاز : (و) النعر : (الصياع)  
والصخاب .

(والنعرة) ، بالفتحة : صوت فى  
الخيثوم) ، قال أبو ذؤبل :

إِنِّى وَرَبِّ الْكَعْبَةِ الْمَسْتَوْرَةِ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب .

وَمَا تَلَا مُحَمَّدٌ مِنْ سُورَةٍ  
وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْذُورَةٍ (١)

يعني أذانه :

(وَالنَّعُورُ مِنَ الرِّيَّاحِ) ، كَصَبُورٍ :  
(مَا فَاجَأَكَ بَبَرْدٍ وَأَنْتَ فِي حَرٍّ أَوْ  
عَكْسُهُ) ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ .  
(وَنَعَرَ الرَّجُلُ) (كَمَنَعَ : خَالَفَ  
وَأَبَى) ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمُخَبِّلِ  
السَّعْدِيِّ :

إِذَا مَا هُمْ أَصْلَحُوا أَمْرُهُمْ  
نَعَرَتْ كَمَا يَنْعَرُ الْأَخْلَدُ (٢)

يعني أنه يُفْسِدُ عَلَى قَوْمِهِ  
أَمْرَهُمْ . (و) نَعَرَ (الْقِسْمُ) : هَاجُوا  
وَاجْتَمَعُوا) فِي الْحَرْبِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) نَعَرَ (إِلَيْهِ : أَتَاهُ) وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَعَرَ (فِي الْأَمْرِ :  
نَهَضَ وَسَعَى) ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي  
حَدِيثِ ذِكْرِهِ : مَا كَانَتْ فِتْنَةٌ إِلَّا  
نَعَرَ فِيهَا فَلَانٌ . أَيْ نَهَضَ فِيهَا . وَفِي

(١) التَّكْلِمَةُ وَالْبَابُ وَالْأَسَاسُ . فِي اللِّسَانِ وَالصَّغَاحِ :  
الْمَشْطُورَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ .  
(٢) اللِّسَانُ .

حَدِيثِ الْحَسَنِ : «كُلَّمَا نَعَرَ بِهِمْ  
نَاعِرٌ اتَّبَعُوهُ» ، أَيْ نَاهِضٌ يَدْعُوهُمْ  
إِلَى الْفِتْنَةِ وَيَصِيحُ بِهِمْ إِلَيْهَا .

(وَنَعْرَةُ النَّجْمِ) ، بِالْفَتْحِ : (هُبُوبُ  
الرَّيْحِ وَاشْتِدَادُ الْحَرِّ عِنْدَ طُلُوعِهِ ،  
فَإِذَا غَرَبَ سَكَنَ ؛ وَقَدْ نَعَرَتِ الرَّيْحُ ،  
إِذَا هَبَّتْ ، وَرِيَّاحٌ نَوَاعِرُ ، وَقَدْ نَعَرَتْ  
نُعَارًا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

عَمِلُ الْأَنَامِلِ سَاقِطٌ أَرَوَّاقُهُ  
مُتَزَحَّرٌ نَعَرَتْ بِهِ الْجَوَازُءُ (١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَذِهِ نَعْرَةُ نَجْمٍ كَذَا  
وَكَذَا ، وَنَعْرَةٌ وَبَعْرَةٌ ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ  
الرَّيْحِ وَالْمَطَرِ .

(وَالْتَّنْعِيرُ : إِدَارَةُ السَّهْمِ عَلَى  
الظُّفْرِ لِيُعْرِفَ قَوَامَهُ) مِنْ عَوَجِهِ .  
وَهَكَذَا يَفْعَلُ مَنْ أَرَادَ اخْتِبَارَ النَّبْلِ .  
وَالَّذِي حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ فِي هَذَا  
إِنَّمَا هُوَ التَّنْقِيرُ .

(وَبَنُو النَّعِيرِ) ، كَأَمِيرٍ : (بَطْنُ)  
مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) اللِّسَانُ وَالْبَابُ وَالتَّكْلِمَةُ . وَنَبِهَ فِي الْبَابِ إِلَى أَبِي  
وَجْزَةِ السَّعْدِيِّ .



قال العجاج :

وَبَسَجَ كُلَّ عَانِدٍ نَعُورٍ  
فَقَضَبَ الطَّبِيبُ نَائِطُ الْمَصْفُورِ<sup>(١)</sup>

قال ابن برّى : وَمَعْنَى بَسَجَ : شَقَّ ،  
يَعْنِي أَنَّ الثَّورَ طَعَنَ الْكَلْبَ فَشَقَّ  
جِلْدَهُ .

وَقَالَ شَمِرٌ : النَّاعِرُ عَلَى وَجْهَيْنِ :  
النَّاعِرُ : الْمُصَوْتُ ، وَالنَّاعِرُ : الْعِرْقُ  
الَّذِي يَسِيلُ دَمًا . وَجُرْحٌ نَعُورٌ :  
يُصَوِّتُ مِنْ شِدَّةِ خُرُوجِ الدَّمِ .

وفي حديث ابن عباسٍ : «أَعُوذُ بِاللَّهِ  
مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَارٍ» . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ  
مَنْسُوبًا إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :  
جُرْحٌ تَعَارٌ ، بِالْعَيْنِ وَالتَّاءِ ، وَتَغَارٌ ،  
بِالْعَيْنِ وَالتَّاءِ ، وَنَعَارٌ ، بِالْعَيْنِ وَالنُّونِ ،  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْتَفَأُ . فَجَعَلَهَا  
كُلَّهَا لُغَاتٍ وَصَحَّحَهَا .

وَالنَّعُورُ مِنَ الْحَاجَّاتِ . الْبَعِيدَةُ .

(١) ديوان العجاج ٣٠ واللسان ، والعياب ، وفي الصحاح  
المشطور الأول ونسبه إلى روبة .

(و) نَعِيرٌ ، (كَزُبَيْرٍ ، ابْنُ بَذْرِ)  
الْعَنْبَرِيُّ ، (وَعُطِيَّةُ بْنُ نَعِيرٍ ، مُحَدِّثَانُ) .  
قُلْتُ : رَوَى نَعِيرُ بْنُ بَذْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
الْعَلَاءِ الْعَنْبَرِيِّ ، وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ  
عَبْدِ الْجَبَّارِ الْأَنْصَارِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّعِيرُ ، (كَكَتِفِ :  
الَّذِي لَا يَثْبُتُ) وَلَا يَسْتَقِرُّ (فِي مَكَانٍ) ،  
شَبَّهَهُ بِالْحِمَارِ النَّعِيرِ

(و) يُقَالُ : (مَنْ أَيْنَ نَعَرْتَ إِلَيْنَا) ،  
أَي (مَنْ أَيْنَ) أَتَيْتَنَا وَ(أَقْبَلْتَ) إِلَيْنَا ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ مَسْرَّةٌ : نَعَرَ  
إِلَيْهِمْ : طَرَأَ عَلَيْهِمْ .

(و) يُقَالُ : (امْرَأَةٌ غَيْرَى نَعْرَى) أَيِ  
(صَخَابَةٌ . و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : نَعْرَى  
(لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَأْنِيثُ نَعْرَانٍ) ،  
وَهُوَ الصَّخَابُ ، (لِأَنَّ فَعْلَانَ وَفَعَلَى  
يَجِيئَانِ فِي بَابِ فَرِحَ) يَفْرَحُ ، وَ(لَا)  
يَجِيئُ (فِي بَابِ مَنَعَ) يَمْنَعُ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْعِرْقُ النَّعُورُ ، كَالنَّعَارِ وَالنَّاعُورِ ،

وَاعْتَرَتْنِي النَّعْرَةُ، كَهَمَزَةٍ، أَيْ  
وَجَعُ الصُّلْبِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : أَطَرْتُ بِهِذَا صَوْتًا نَعَارًا ،  
أَيْ أَشَعْتُهُ .

وَنَعَرَ فُلَانٌ فِي قَفَا الْإِفْلَاسِ ،  
اسْتَعْنَى ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَعَامِرُ بْنُ نُعَيْرٍ كَزُبَيْرٍ : أَحَدُ  
الْأَبْدَالِ بِالشَّامِ وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ مَشَائِخِنَا .

وَنَاعُورَةٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ حَلَبَ  
وَبَالِسَ ، فِيهِ قَصْرٌ لِمُسْلِمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ ، مِنْ حِجَارَةٍ <sup>(١)</sup> وَمَاوُهُ مِنْ  
الْعُيُونِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَلَبَ ثَمَانِيَةُ أَمْيَالٍ .

[ ن غ ر ] \*

(نَغَرَ عَلَيْهِ ، كَفَرَحَ وَضَرَبَ وَمَنَعَ) ،  
وَالْأُولَى أَكْثَرُ ، يَنْغَرُ وَيَنْغِرُ (نَغَرًا  
وَنَغْرَانًا ، مُحَرَّكَتَيْنِ . وَتَنْغَرُ )  
تَنْغَرًا : (غَلَا جَوْفُهُ) مِنَ الْغَيْظِ (وَغَضِبَ ،  
وَهُوَ نَغِرٌ) ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ مَأْخُودٌ  
مِنْ نَغَرَتِ الْقَدْرُ .

(و) نَغَرَتِ (النَّاقَةُ) تَنْغَرُ : (ضَمَّتْ  
مُؤَخَّرَهَا <sup>(١)</sup> فَمَضَتْ) ، وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ  
الْقَطَّاعِ : وَنَهَضَتْ . (و) نَغَرَتِ (الْقَدْرُ)  
تَنْغَرُ نَغِيرًا وَنَغْرَانًا وَنَغَرَتْ : (فَارَتْ) ، وَفِي  
اللِّسَانِ : غَلَتْ ، وَمِثْلُهُ لَابِنِ الْقَطَّاعِ ، وَزَادَ  
فِي مَصَادِرِهِ نَغْرًا ، بِالْفَتْحِ ، وَنَغْرًا ، مُحَرَّكَةً .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (امْرَأَةٌ نَغِرَةٌ) .  
إِذَا كَانَتْ (غَيْرِي) . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْهُ  
فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ زَوْجَهَا يَأْتِي جَارِيَتَهَا  
فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ صَادِقَةً رَجَعْتَاهُ ، وَإِنْ  
كُنْتَ كَاذِبَةً جَلَدْنَاكَ . فَقَالَتْ : رُدُّونِي  
إِلَى أَهْلِي غَيْرِي نَغِرَةً » أَيْ مُغْتَاطَةً  
يَغْلِي جَوْفِي غَلِيَانِ الْقَدْرِ . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلَنِي شُعْبَةُ عَنْ هَذَا  
الْحَرْفِ فَقُلْتُ : هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ نَغَرَ  
الْقَدْرُ وَهُوَ غَلِيَانُهَا وَفُوزُهَا ، أَرَادَتْ  
أَنَّ جَوْفَهَا يَغْلِي مِنَ الْغَيْظِ حَيْثُ  
لَمْ تَجِدْ عِنْدَ عَلِيٍّ مَا تُرِيدُ .

وَكَانَتْ بَعْضُ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ عَلَقَةً  
بِبَعْلَاهَا ، فَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا ، فَتَاهَتْ وَتَدَلَّهَتْ

(١) هَذَا ضَبَطَ اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالنَّبَابُ . أَمَّا ضَبَطَ الْقَامُوسُ  
فَبَضَمَ فَسَكُنَ فَكَسَرَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حِجَارٍ» وَالصُّوَابُ .  
مِنْ الْمَجْمَعِ .

من الغيرة فمرت يوماً برجلٍ يرعى  
لإبلاً له في رأسٍ أبرقَ فقالت :  
أيها الأبرق في رأسِ الرجل عسى رأيتَ  
جَريراً يجربُ بغيراً ؟ فقال لها  
الرجلُ : أغيري أنت أم نغرة ؟  
فقالت له : ما أنا بالغيري ولا بالنغرة ،  
\* أذيبُ أجمالي وأرعى زُبْدِي (١) \*

قال ابن سيده : وعندى أن النغرة  
هنا ، الغصبي لا الغيري ، لقوله أغيري  
أنت أم نغرة ، فلو كانت النغرة هنا  
هي الغيري لم يُعَادِلْ بها قوله أغيري  
أنت ، كما لا تقول للرجل : أقاعدُ  
أنت أم جالسٌ .

(ونغرَ بها تنغيراً : صاحَ بها) ،  
الضميرُ راجعٌ إلى الناقة ، وأقربُ  
المذكورين هنا المرأة وهو خلاف  
ما في أصول اللغة ، فكان الأخرى أن  
يذكر هذا بعد قوله : والناقة ، إلخ .  
قال الراجز :

\* وعَجَزُ تنغيرٍ للتنغيرِ (٢) \*

يَعْنِي تَطَاوُعُهُ عَلَى ذَلِكَ .

(و) نَغَرَ (الصَّبِيَّ) تَنْغِيرًا :  
(دَغَدَغَهُ) ، نقله الصاغاني .

(والنغرُ ، كَصَرَدَ : اللَّبْلُ) ، عند أهل  
المدينة ، (أو (١) فَرَاخُ الْعَصَافِيرِ) ،  
واحدته نَغْرَةٌ ، كَهَمْزَةٍ ، (و) قيل :  
النَّغْرُ : (ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْرِ) حُمْرُ  
الْمَنَاقِيرِ وَأَصُولِ الْأَحْنَاكِ ، (أو  
ذُكُورُهَا) ، وقال شمرٌ : النغرُ : فرخُ  
العصفورِ تراه أبداً ضاويًا . وقيل :  
هو من صغارِ العَصَافِيرِ ، (ج نِغْرَانٌ) ،  
كَصَرَدَ وَصِرْدَانٌ ، قال الشاعر يصف  
كَرْمًا :

يَحْمِلْنَ أَزْفَاقَ الْمُدَامِ كَأَنَّمَا

يَحْمِلْنَهَا بِأَظَافِرِ النَّغْرَانِ (٢)

(وبتصغيرها جاء الحديثُ) «أنَّ  
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال  
لِبْنِي كَانَ لِأَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ  
وكان له نغْرٌ فماتَ : (يا أبا عُمَيْرَ ،

(١) في القاموس : «وفراخ» .

(٢) اللسان وفي الأساس والعياب والمغاييس ٤٥٣/٥ .

برواية : أوعية المدام . . . بأكارع النغران .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب .

مَافَعَلَ النَّغِيرُ. (و) النَّغْرُ: (أَوْلَادُ  
الْحَوَامِلِ إِذَا صَوَّتَتْ) وَوَزَّعَتْ، أَيْ  
صَارَتْ كَالْوَزْغِ، فِي خَلْقَتِهَا صِغْرٌ.  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا  
هُوَ النَّعْرُ بِالْعَيْنِ.

(وَنَغَرَ مِنَ الْمَاءِ، كَفَرَحَ)، نَغْرًا:  
(أَكْثَرَ)، كَمَغَرَ، بِالْمِيمِ.

(وَأَنْغَرَتِ الْبَيْضَةُ: فَسَدَتْ)، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ، (و) أَنْغَرَتِ (الشَّاةُ)، لُغَةً فِي  
أَمْغَرَتْ، وَذَلِكَ إِذَا (أَحْمَرَّ لَبْنُهَا) وَلَمْ  
تُخْرِطْ، <sup>(١)</sup> (أَوْ نَزَلَ مَعَ لَبْنِهَا دَمٌ). وَقَالَ  
الْخَيَّاتِيُّ هُوَ أَنْ يَكُونَ فِي لَبْنِهَا شُكْلَةٌ  
دَمٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَمْغَرَتْ  
الشَّاةُ وَأَنْغَرَتْ، (وَهِيَ) شَاةٌ (مُنْغَرٌ)  
وَمُمْغَرٌ، إِذَا حُلِبَتْ فَخَرَجَ مَعَ لَبْنِهَا  
دَمٌ، (وَإِذَا اعْتَادَتْ فَمِنْغَارٌ) وَمِمْغَارٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (جُرْحٌ نَغَارٌ) وَنَعَارٌ  
وَتَغَارٌ، (كَشْدَادٍ)، فِي الْكَلِّ: (يَسِيلُ  
مِنْهُ الدَّمُ)، وَفِي الْأَسَاسِ: جِيَّاشٌ  
بِالدَّمِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: نَعَرَ الدَّمُ  
وَنَغَرَ وَتَغَرَ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا انْفَجَرَ.

قُلْتُ: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: جَرَحَ  
نَغَارٌ: سِبَالٌ، وَمَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فَقَدْ  
نَقَلَهُ أَبُو مَالِكٍ. وَقَالَ الْعُكْلِيُّ: شَخَبَ  
الْعِرْقُ وَنَغَرَ وَنَعَرَ قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ:

وَعَاثَ فِيهِنَّ مِنْ ذِي لَبَّةٍ نَتَقَتْ  
أَوْ نَازَفَ مِنْ عُرْوِ الْجَوْفِ نَغَارٌ <sup>(١)</sup>

(و) أَبُو زُهَيْرٍ (يَحْيَى بْنُ نُغَيْرٍ)  
النُّمَيْرِيُّ، (كَزُبِيرٍ)، وَيُقَالُ: الْأَنْمَارِيُّ  
وَيُقَالُ، التَّمِيمِيُّ، (وَيُقَالُ: ابْنُ  
نُفَيْرٍ)، بِالْفَاءِ، كَذَا فِي نُسَخَتِنَا. وَفِي  
التَّكْمَلَةِ بِالْقَافِ، وَمِثْلُهُ فِي التَّبْصِيرِ،  
(صَحَابِيٌّ)، رَوَى عَنْهُ الْحَمِصِيُّونَ

(وَتَنَغَّرَ عَلَيْهِ: تَنَكَّرَ أَوْ تَذَمَّرَ)، وَقِيلَ:  
عَلَا جَوْفُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْغَيْظِ. وَهُوَ مَجَازٌ.  
(وَالنَّغْرُ، مَحَرَّكَةٌ: عَيْنُ الْمَاءِ  
الْمِلْحِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْتَنَاغَرُ: التَّنَاكُرُ)، وَهُوَ مَجَازٌ.  
[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:  
نَغَرْتُ مِنْهُ تَنْغِيرًا: صَحْتُ،  
اسْتَدْرَكَهُ الصَّاعِقَانِيُّ].

وقد نَافَرَهُ فَنَفَرَهُ يَنْفَرُهُ ، بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ ،  
غَلَبَهُ . وقيل نَفَرَهُ يَنْفَرُهُ وَيَنْفَرُهُ  
نَفَرًا ، إِذَا غَلَبَهُ .

(و) نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ ، بِالْكَسْرِ ،  
(وَتَنْفِرُ) ، بِالضَّمِّ ، (نُفُورًا) ، كَقُعُودِ ،  
(وَنِفَارًا) ، بِالْكَسْرِ ، (فَهِيَ نَافِرٌ وَنُفُورٌ) ،  
كَصَبُورٍ : (جَزَعَتْ) مِنْ شَيْءٍ  
(وَتَبَاعَدَتْ) ، وَكُلُّ جَاذِعٍ مِنْ شَيْءٍ  
نُفُورٌ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : كُلُّ أَرْبٍ نَفُورٌ .  
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُقَالُ : نَافِرَةٌ .  
(و) نَفَرَ (الطَّبِيُّ) وَغَيْرُهُ يَنْفِرُ (نَفَرًا) ،  
بِالْفَتْحِ ، (وَنَفَرَانَا ، مُحَرَّكَةً : شَرَدَ ،  
كَاسْتَنْفَرَ) .

(وَالْيَنْفُورُ) ، هَكَذَا بِتَقْلِيدِهِمُ التَّحْتِيَّةِ  
عَلَى النَّونِ فِي سَائِرِ النَّسخِ ، وَفِي بَعْضِ  
مِنْهَا بِتَقْلِيدِ النَّونِ عَلَى التَّحْتِيَّةِ  
( : الشَّدِيدُ النُّفَارِ ) مِنَ الطُّبَّاءِ .

(وَنَفَرْتُهُ) ، أَيْ الْوَحْشَ ، تَنْفِيرًا ،  
(وَأَسْتَفَرْتُهُ وَأَنْفَرْتُهُ) ، وَكَذَا نَفَرَ عَنْهُ  
وَأَنْفَرَ عَنْهُ ، فَنَفَرَتْ تَنْفِرُ ، وَأَسْتَفَرَتْ ،  
كُلَّهُ بِمَعْنَى ، وَالْمُسْتَفِرُّ : النَّافِرُ

وَنَفَرَ الرَّجُلُ ، كَفَرَحَ ، نَفَرًا : حَقَدَ .  
وَنَفَرَ الشَّيْءُ وَنَفَرَ نَفَرًا وَنَغِيرًا : صَوْتُ  
عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَنَفَرٌ : مُحَرَّكَةٌ : مَدِينَةٌ بِالسُّنْدِ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَزِينِ سِتَّةُ أَيَّامٍ .  
وَكَشْدَادُ ، <sup>(١)</sup> نَغَارُ بْنُ كَعْبِ بْنِ دُلْفَ  
ابْنِ جُثَمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ : نَقْلُهُ الْحَافِظُ .

### [ ن ف ر ] \*

(النَّفَرُ) ، بِالْفَتْحِ ( : التَّفَرُّقُ ) ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « لَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ  
صَبِيحٍ وَنَفَرٍ » ، أَيْ أَوَّلًا . وَالصَّبِيحُ :  
الصَّبِيحُ ، وَالنَّفَرُ : التَّفَرُّقُ . (و)  
النَّفَرُ : (جَمْعُ نَافِرٍ) ، كَصَاحِبِ  
وَصَحْبٍ ، وَزَائِرٍ وَزُورٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ قَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ :

إِذَا نَهَضْتَ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفَرَهَا  
كَفَتَرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيَابُهَا <sup>(٢)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّفَرُ : (الْعَلْبَةُ) .  
وَالْمَنْفُورُ : الْمَغْلُوبُ ، وَالنَّافِرُ : الْغَالِبُ ،

(١) ضبط في التيسير ضبط قلم بضم النون وبدون  
تشديد الفين

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٠ واللسان .

وَأُنْشِدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

ارْبِطْ حَمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفَرٌ  
فِي إِثْرِ أَحْمِرَةِ عَمْدَنَ لِغُرْبٍ (١)

أَيُّ نَافِرٍ ، وَفِي التَّنْزِيلِ . الْعَزِيزُ  
كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفَرَةٌ \* فَرَّتْ مِنْ  
قَسْوَرَةٍ (٢) وَقُرِئَتْ مُسْتَنْفَرَةٌ بِكسر  
الفاء ، مَعْنَى نَافِرَةٌ ، وَمِنْ قِرَاءَ بفتح  
الفاء فَمَعْنَاهَا مُنْفَرَةٌ ، أَي مَذْعُورَةٌ .

(وَنَفَرَ الْحَاجُّ مِنْ مَنَى ، يَنْفِرُ) ، بِالْكَسْرِ ،  
(نَفَرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَنُفُورًا) ، بِالضَّمِّ ،  
(وَهُوَ يَوْمُ النَّفْرِ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالنَّفْرِ) ،  
مَحْرُكَةً ، (وَالنُّفُورِ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالنَّفِيرِ) ،  
كَأَمِيرٍ ، وَلَيْلَةُ النَّفْرِ وَالنَّفَرِ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلُ ، ثُمَّ  
يَوْمُ النَّفْرِ الثَّانِي ، وَيُقَالُ : يَوْمُ النَّفْرِ  
وَلَيْلَةُ النَّفْرِ ، لِلْيَوْمِ الَّذِي يَنْفِرُ النَّاسُ فِيهِ  
مِنْ مَنَى ، وَهُوَ بَعْدَ يَوْمِ الْقَرِّ ، وَأُنْشِدَ  
لنُصَيْبِ الْأَسْوَدِ وَلَيْسَ هُوَ الْمَرْوَانِيُّ :

أَمَّا الَّذِي حَجَّ الْمُكَلَّبُونَ بَيْتَهُ  
وَعَلَّمَ أَيَّامَ الذَّبَائِحِ وَالنَّخْرِ

(١) اللسان ، وفي الصحاح والعياب برواية « أجزر

حمارك . . . »

(٢) سورة المذثر الآيتين ٥١ ، ٥٠ .

لَقَدْ زَادَنِي لِلْغَمْرِ حُبًّا وَأَهْلُهُ  
لَيَالٍ أَفَامَتُهُنَّ لَيْلَى عَلَى الْغَمْرِ  
وَهَلْ يَأْتِيُنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا  
وَعَلَّلْتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ (١)

وَسَكَنْتُ مَا بِي مِنْ كَلَالٍ وَمِنْ كَرَى  
وَمَا بِالْمَطَايَا مِنْ جُنُوحٍ وَلَا فِئْرِ

(وَاسْتَنْفَرَهُمْ فَنَفَرُوا مَعَهُ ، وَأَنْفَرُوهُ)  
إِنْفَارًا ، أَي (نَصَرُوهُ وَمَدَّوهُ) وَأَعَانُوهُ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ  
فَانْفِرُوا » ، أَي اسْتُنْجِدْتُمْ وَاسْتَنْصَرْتُمْ ،  
أَي إِذَا طَلَبَ مِنْكُمْ النُّجْدَةُ وَالنُّصْرَةُ  
فَأَجِيبُوا وَانْفِرُوا خَارِجِينَ إِلَى الْإِعَانَةِ .  
وَفِي الْأَسَاسِ : وَاسْتَنْفَرَ الْإِمَامُ الرَّعِيَّةَ  
كَلَّفَهُمْ أَنْ يَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا .

(وَنَفَرُوا لِلْأَمْرِ يَنْفِرُونَ) ، بِالْكَسْرِ ،  
(نِفَارًا) ، كَكِتَابٍ ، (وَنُفُورًا) ، كَقُعُودٍ ،  
(وَنَفِيرًا) ، هَذِهِ عَنِ الرَّجَاجِ ، (وَتَنَافَرُوا :  
ذَهَبُوا) ، وَكَذَلِكَ فِي الْقِتَالِ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ بَعَثَ جَمَاعَةً إِلَى أَهْلِ  
مَكَّةَ فَنَفَرَتْ لَهُمْ هُدَيْلٌ ، فَلَمَّا أَحْسَوْا

(١) اللسان ، والأمال ٧٠٢ / ٢ ومادة (أنم) وفي الصحاح  
والعياب الثالث منها .

بِهِمْ لَجَسُوا إِلَى قَرَدَدَ أَي خَرَجُوا لِقِتَالِهِمْ .

(والنَّفَرُ) ، محرَّكةٌ ( : النَّاسُ كُلُّهُمْ ) ،  
عن كُرَاع ، ( و ) قيل : النَّفَرُ وَالرَّهْطُ :  
( مَادُونُ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ ) ، ومنهم من  
خَصَّصَ فَقَالَ : الرِّجَالُ ، دُونَ النِّسَاءِ ،  
وقال أَبُو الْعَبَّاسِ : النَّفَرُ وَالرَّهْطُ  
وَالْقَوْمُ ، هُوَ لَاءُ مَعْنَاهُم الْجَمْعُ ، لَا وَاحِدَ  
لَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ ، قَالَ سَبِيوَيْهِ :  
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ نَفَرِيٌّ ، ( كَالنَّفِيرِ ) ،  
كَأَمِيرٍ ، ( ج أَنْفَارٌ ) ، كَسَبَبِ وَأَسْبَابِ ،  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « لَوْ كَانَ هَاهُنَا  
أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيِ  
قَوْمِنَا . وَالنَّفَرُ : رَهْطُ الْإِنْسَانِ وَعَشِيرَتُهُ ،  
وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ يَقَعُ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ  
الرِّجَالِ خَاصَّةً ، مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى  
الْعَشْرَةِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : هُوَ لَاءُ  
عَشْرَةِ نَفَرٍ ، أَيِ عَشْرَةِ رِجَالٍ ، وَلَا يُقَالُ  
عَشْرُونَ نَفَرًا ، وَلَا مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ  
نَفِيرًا » <sup>(١)</sup> قَالَ الزَّجَّاجُ : النَّفِيرُ

(١) سورة الإسراء الآية ٦ .

جَمْعُ نَفَرٍ ، كَالْعَبِيدِ وَالْكَلِيبِ ، وَقِيلَ  
مَعْنَاهُ : وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ  
أَنْصَارًا .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : ( النَّفْرَةُ وَالنَّفَارَةُ  
وَالنُّفُورَةُ ، بَضْمُهُنَّ : الْحُكْمُ ) بَيْنَ  
الْمُنَافِرِينَ ، وَالْقَضَاءِ بِالْغَلْبَةِ لِأَحَدِهِمَا  
عَلَى الْآخَرِ ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

يَبْرُقَنَّ فَوْقَ رِوَاقٍ أَبْيَضَ مَاجِدٍ  
يُرْعَى لِيَوْمِ نَفُورَةٍ وَمَعَاقِلٍ <sup>(١)</sup>

( وَالنَّفْرَةُ ) ، بِالْفَتْحِ ، ( وَالنَّفِيرُ ) ،  
كَأَمِيرٍ ، ( وَالنَّفَرُ ) ، بِالْفَتْحِ : ( الْقَوْمُ  
يَنْفِرُونَ مَعَكَ ) إِذَا حَزَبَكَ أَمْرٌ  
( وَيَتَنَافَرُونَ فِي الْقِتَالِ ) ، وَكَلَّهُ اسْمٌ  
لِلْجَمْعِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا  
وَنَفْرَةَ الْحَيِّ وَمَرْعَى وَسَطًا  
وَنَازِعًا نَازِعَ حَرْبٍ مُنْشِطًا  
يَحْمُونَ أَنْفًا أَنْ تَسَامَ الشُّطَطَا <sup>(٢)</sup>

(١) اللسان .

(٢) التكملة والمباب : « أَنْ تَسَامَ شَطَطَا » ، وَفِي اللِّسَانِ  
الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالرَّابِعُ : « يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تَسَامَ  
الشُّطَطَا » .

عنه « أَنْ رَجُلًا فِي زَمَانِهِ تَخَلَّلَ  
بِالْقَصَبِ فَتَفَرَّ قُوهُ، فَتَهَى عَنِ التَّخَلُّلِ  
بِالْقَصَبِ »، قال الأصمعي: نَفَر قُوهُ،  
أَي وَرِمَ، قال أبو عبيد: وَأَرَاهُ مَأْخُودًا  
مِنْ نِفَارِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ إِنَّمَا هُوَ تَجَافِيهِ  
عَنْهُ وَتَبَاعُدُهُ مِنْهُ، فَكَأَنَّ اللَّحْمَ لَمَّا أَنْكَرَ  
الدَّاءَ الْحَادِثَ بَيْنَهُمَا نَفَرَ مِنْهُ فَظَهَرَ،  
فَذَلِكَ نِفَارُهُ.

(وشاة نافر)، لغة في (ناثر)، وهي التي  
تَهْزُلُ فَإِذَا سَعَلَتْ انْتَثَرَتْ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ.

(و) في الحديث: «أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ  
الْعَفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ» يقال: رَجُلٌ (عَفْرِيَّةٌ  
نَفْرِيَّةٌ، وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ، وَعَفْرِيَّةٌ  
نُفَارِيَّةٌ، وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ)، بالكسر، (و) كذا  
(عَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ)، كَكْتِفٍ، هَذِهِ عَنْ  
الصَّاعِقَانِي، (و) زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (عَفْرِيَّةٌ  
نَفْرِيَّةٌ)، بِالْهَاءِ فِيهِمَا أَيُّ الْمُنْكَرِ الْخَبِيثِ  
الْمَارِدِ، وَهُوَ (إِتْبَاعٌ) وَتَوَكِيدٌ، وَقَدْ  
مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي ع ف ر.

(وَبَنُو نَفَرٍ)، بِالْفَتْحِ: (بَطْنٌ) مِنْ  
الْعَرَبِ.

قال الصَّاعِقَانِي، الرَّجْزُ لَذِيْبُ الطَّائِيَّةِ.  
(أَوْ هُـمُ الْجَمَاعَةُ يَتَقَدِّمُونَ فِي  
الْأَمْرِ)، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنْفَارٌ.  
وَيُقَالُ: جَاءَتْ نَفْرَةٌ بَنِي فُلَانٍ وَنَفِيرُهُمْ،  
أَي جَمَاعَتُهُمُ الَّذِينَ يَنْفِرُونَ فِي الْأَمْرِ.  
وَنَفِيرٌ قُرَيْشٍ، الَّذِينَ كَانُوا يَنْفِرُونَ إِلَى  
بَدْرٍ لِيَمْنَعُوا عِيرَ أَبِي سُفْيَانَ. وَمِنْهُ  
الْمَثَلُ: «فُلَانٌ لَا فِي الْعِيرِ وَلَا فِي  
النَّفِيرِ»، وَهَذَا الْمَثَلُ لِقُرَيْشٍ مِنْ  
بَيْنِ الْعَرَبِ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُسْتَصْلَحُ  
لَهُمْ. وَتَفْصِيلُهُ فِي كُتُبِ السِّيَرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (النُّفَارَةُ)، بِالضَّمِّ:  
(مَا يَأْخُذُهُ النَّافِرُ مِنَ الْمَنْفُورِ، أَيْ  
الْغَالِبُ مِنَ الْمَغْلُوبِ، أَوْ مَا أَخَذَهُ  
الْحَاكِمُ) بَيْنَهُمَا <sup>(١)</sup>، وَالْوَجْهَانِ  
ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِي.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَفَرَتِ الْعَيْنُ  
وغيرُهَا) مِنَ الْأَعْضَاءِ (تَنْفِرُ)، بِالْكَسْرِ،  
(وَتَنْفِرُ)، بِالضَّمِّ، (نُفُورًا)، كَقُعُودِ  
(: هَاجَتْ وَوَرِمَتْ). وَنَفَرَ الْجُرْحُ  
نُفُورًا: وَرِمَ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) هَذِهِ فِي إِحْدَى نِسْخِ الْقَامُوسِ وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ:

عِفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ.

(١) لَمْ تَرِدْ «بَيْنَهُمَا» فِي اللِّسَانِ وَلَا التَّكْمِلَةِ وَلَا الْمَبَابِ



(وذو نَفَرٍ : قِيلَ مَنْ) أَقْبَالَ  
(حَمِيرَ) مِنْ الْأَذْوَاءِ .

(وَنَفَيْرُ بْنُ مَالِكٍ ، كَزُبَيْرُ :  
صَحَابِيٌّ) ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ،  
(وَجُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ) بَنُ جُبَيْرٍ ، وَقِيلَ :  
نُفَيْرٌ هَذَا هُوَ ابْنُ الْمُعَلَّسِ بَنِ  
جُبَيْرٍ (تَابِعِيٌّ) ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ  
وَأَبِيهِ وَفَادَةً .

وفاته نُفَيْرُ بْنُ مُجِيبِ الثَّمَالِيِّ ،  
شَامِيٌّ ، ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ ، رَوَى عَنْهُ  
الْحَجَّاجُ الثَّمَالِيُّ ، وَيُقَالُ : إِنَّ اسْمَهُ  
سُفْيَانُ .

(والتَّفَرَّةُ ، بِالضَّمِّ ، وَ) التَّفَرَّةُ ،  
(كَتَوَدَّةً) ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِ :  
(شَيْءٌ يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ لَخَوْفِ  
النَّظَرَةِ) . وَعبارة الصاعقاني : مَا يُعَلَّقُ  
عَلَى الصَّبِيِّ لِدَفْعِ الْعَيْنِ .

(وَ) نَفَرٌ ، كَأَمْعٍ : ة مِنْ عَمَلٍ  
بَابِلَ) ، مِنْ سَقَى الْفُرَاتَ ، وَقِيلَ  
بِالْبَصْرَةِ ، وَقِيلَ عَلَى النَّرْسِ مِنْ أَنْهَارِ  
الْكُوفَةِ . (مِنْهَا) أَبُو عَمْرٍو (أَحْمَدُ

ابن الفضل) بَن سَهْل (النَّفَرِيُّ) ، عَنْ  
أَبِي كُرَيْبٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى ، وَعَنْهُ  
مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ عَرَفَةَ  
السُّمَّارُ .

وفاته مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ  
النَّفَرِيُّ صَاحِبُ الْمَوَاقِفِ وَالِدَعَاوَى  
وَالضَّلَالِ ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ  
النَّفَرِيُّ شَيْخٌ لِلْعَتِيقِيِّ . وَعَلَى بْنُ  
عُثْمَانَ بْنِ شَهَابٍ النَّفَرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ نُوحٍ الْجَنْدِيِّ سَابُورِيٍّ ، وَعَنْهُ  
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ . وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ بَنِ الْفَرَجِ النَّفَرِيُّ الْأَهْوَازِيُّ  
الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ ،  
وَعَنْهُ زَاهِرُ السَّرْحَسِيِّ وَآخَرُونَ .

(والتَّفَارِيرُ<sup>(١)</sup> : الْعَصَافِيرُ) ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَأَنْفَرُوا : نَفَرَتْ إِبِلُهُمْ) وَتَفَرَّقَتْ .

(وَأَنْفَرَهُ عَلَيْهِ) الْحَاكِمُ (وَنَفَرَهُ  
عَلَيْهِ) تَنْفِيرًا ، إِذَا قَضَى لَهُ عَلَيْهِ  
بِالْغَلْبَةِ (وَحَكَمَ) ، وَكَذَا نَفَرَهُ نَفَرًا ،  
إِذَا حَكَمَ لَهُ بِهِمَا ، لَعْنَةُ فِي نَفَرِهِ

(١) فِي السَّانِ : « التَّفَارِيرُ » أَمَّا الْأَمَلُ فَكَالْبَابِ وَالْتِمَلَةُ

الْأَعْثَى يَدْخُ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ وَيَحْمِلُ  
عَلَى عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ :

قَدْ قُلْتُ شِعْرِي فَمَضَى فَيْكَمَا  
وَاعْتَرَفَ الْمَنْفُورُ لِلنَّافِرِ (١)

وَقَدْ نَافَرَهُ فَنَفَرَهُ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
ذَرٍّ : نَافَرَ أَحْسَى أُنَيْسُ فَلَانًا الشَّاعِرَ ،  
أَرَادَ أَنَّهُمَا تَفَاخَرَا أَيُّهُمَا أَجْوَدُ  
شِعْرًا .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَكَأَنَّمَا جَاءَتْ  
الْمُنَافَرَةُ فِي أَوَّلِ مَا اسْتَعْمَلَتْ أَنَّهُمْ  
كَانُوا يَسْأَلُونَ الْحَاكِمَ أَيُّنَا أَعَزُّ نَفَرًا .

(وَنَافَرْتُكَ ، وَنُفِرْتُكَ) ، بِالْفَتْحِ  
وَبِالضَّمِّ أَيْضًا ، نَقْلُهُ الصَّاعِيَّ وَغَيْرُهُ ،  
(وَنُفُورُكَ بِالضَّمِّ : أَسْرَتُكَ وَفَصِيلَتُكَ  
الَّتِي تَغْضَبُ لِعُضْبِكَ) ، يُقَالُ : جَاءَنَا  
فِي نَافِرَتِهِ وَنُفِرَتِهِ وَنُفَرَتِهِ ، أَيْ فِي  
فَصِيلَتِهِ وَمَنْ يَغْضَبُ لِعُضْبِهِ ، وَقَالَ :

لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ عُلَيْمٍ نَافِرَةٌ  
مَا غَلَبَتْنِي هَذِهِ الضِّيَاطِرَةُ (٢)

(١) اللسان والصاح والعياب والصبح المنير : ١٠٦ .  
برواية : قد قلت قولاً نقض بينكم

(٢) الأساس والعياب والتكملة والمهجرة ٤٠٢/٢ .

تَنْفِيرًا قَالَهُ ، الصَّاعِيَّ . قُلْتُ : وَهُوَ  
لَابِنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ  
كَتَبَ ، وَلَمْ يَعْرِفْ أَنْفَرُ بِالضَّمِّ فِي  
النَّفَارِ الَّذِي هُوَ الْهَرَبُ وَالْمُجَانِبَةُ ،  
كَذَا فِي اللِّسَانِ :

(وَنَفَرٌ عَنْهُ) تَنْفِيرًا ، (أَي لَقَبُهُ  
لَقَبًا مَكْرُوهًا ، كَأَنَّهُ عَنْدَهُمْ تَنْفِيرٌ  
لِلْجَنِّ وَالْعَيْنِ عَنْهُ) . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : لَمَّا  
وُلِدْتُ قِيلَ لِأَبِي : نَفَرٌ عَنْهُ ، فَسَمَّيْنِي  
قُنْفُذًا وَكَتَنَانِي أَبَا الْعَدَاءِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَنَافَرَا) إِلَى  
الْحَكَمِ : (تَحَاكَمَا) إِلَيْهِ . (وَنَافَرَا :  
حَاكَمَا فِي الْحَسَبِ ، أَوْ) الْمُنَافَرَةُ :  
(الْمُقَاخَرَةُ) . وَيُقَالُ : نَافَرْتُ الرَّجُلَ  
مُنَافَرَةً ، إِذَا قَاضَيْتَهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُنَافَرَةُ : أَنْ يَفْتَحِرَ  
الرَّجُلَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى  
صَاحِبِهِ ، ثُمَّ يُحَكَّمَا بَيْنَهُمَا رَجُلًا ،  
كَفَعَلَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ مَعَ عَامِرِ  
ابْنِ الطُّفَيْلِ حِينَ تَنَافَرَا إِلَى هَرَمِ بْنِ  
قُطَيْبَةَ الْفَزَارِيِّ ، وَفِيهِمَا يَقُولُ

والتَّنْفِيرُ: زَجَرُ الْمَالِ وَدَفْعُهُ عَنِ الرَّغْيِ.

وَالنَّفَارُ، ككِتَابٍ: الْمُنَافَرَةُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ  
يَمِينٍ أَوْ نِفَارٍ أَوْ جَلَاءٍ<sup>(١)</sup>

وَنَفَرَهُ الشَّيْءُ، وَعَلَى الشَّيْءِ،  
وَبِالشَّيْءِ، بِحَرْفٍ وَغَيْرِ حَرْفٍ: غَلَبَهُ  
عَلَيْهِ، ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ مِنْهَا نَفَرَهُ عَلَى  
الشَّيْءِ.

وَالنَّفَارُ: الْقَامِرُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.  
وَنَفَرْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَأَنَا نَافِرٌ  
مِنْهُ، إِذَا انْقَبَضَتْ مِنْهُ وَلَمْ تَرُضْ  
بِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَكَذَلِكَ نَفَرَ فُلَانٌ  
مِنْ صُحْبَةِ فُلَانٍ، وَنَفَرَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ  
زَوْجِهَا، وَهِيَ فَرِيقَةٌ مِنْهُ نَافِرَةٌ.

وَاسْتَنْفَرَ فُلَانٌ يَثُوبِي وَأَعْصَفَ [بِهِ]:  
ذَهَبَ بِهِ ذَهَابَ إِهْلَاكَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفِي الْمَثَلِ [«لَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ

(١) ديوانه ٧٥ واللسان والعياب.

وَفِي الْحَدِيثِ: «غَلَبَتْ نُفُورُنَا  
نُفُورَتَهُمْ» أَيْ أُسْرَتُنَا، وَهُمْ الَّذِينَ  
يَنْفُورُونَ مَعَ الْإِنْسَانِ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ.

(وَالنَّفَرَاءُ)، بِالْمَدِّ: (ع)، جَاءَ  
ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ عَنِ الْحَازِمِيِّ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَنْفَرَبْنَا، أَيْ جُعِلْنَا مُنْفِرِينَ ذَوِي إِبِلٍ  
نَافِرَةٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ ابْنَةِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«فَأَنْفَرَ بِهَا الْمُشْرِكُونَ بَعِيرَهَا حَتَّى  
سَقَطَتْ» كَنَفَرْنَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ: «نُفَرِينَا فِي سَفَرٍ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

وَيَقَالُ: فِي الدَّابَّةِ نِفَارٌ، ككِتَابٍ:  
وَهُوَ اسْمٌ مِثْلُ الْحِرَانِ.

وَالْمُنْفَرُ، كَمُحَدَّثٍ: مَنْ يَلْقَى النَّاسَ  
بِالْغَلْظَةِ وَالشَّدَّةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنْ  
مِنْكُمْ مُنْفَرِينَ»، وَفِي آخَرٍ: «بَشَرُوا  
وَلَا تُنْفَرُوا». أَيْ لَا تَلْقَوْهُمْ بِمَا  
يَحْمِلُهُمْ عَلَى النُّفُورِ.

غَانِمِ النَّفْرَاوِيِّ شَارِحِ الرِّسَالَةِ وَغَيْرِهِ .  
وَنَفَرَقُرُّ . كَسَفَرَجَلْ : قَرْيَةٌ بِمَصْرَ  
مِنَ أَعْمَالِ الْغَرْيَّةِ .

وَالنَّفِيرُ ، كَأَمِيرٍ : الْيُوقُ ، وَهُوَ مِنْ  
اسْتَعْمَالَ الْعَامَّةِ ، لِأَنَّ ضَرْبَهُ يُنْفِرُ  
النَّاسَ وَيُعْجِلُهُمْ لِلسَّفَرِ وَالرَّحِيلِ .

وَنَوْفَرٌ ، كَجَوْهَرٍ ، مِنْ قُرَى بُخَارَى ،  
مِنْهَا الْبَاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى  
النَّوْفَرِيُّ أَبُو الْمُظَفَّرِ الْخَطِيبِ .

### [ ن ي ل و ف ر ]

(النَّيْلُوفَرُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ  
بِفَتْحِ النُّونِ وَاللَّامِ وَالْفَاءِ ، (وَيُقَالُ :  
النَّيْنُوفَرُ) ، بِقَلْبِ اللَّامِ نَوْنًا ، وَهُوَ  
(ضَرْبٌ مِنَ الرِّيَاحِينَ يَنْبُتُ فِي  
الْمِيَاهِ الرَّائِكَةِ) ، وَهُوَ الْمُسَمَّى عِنْدَ  
أَهْلِ مِصْرَ بِالْبَشْنِينَ ، وَيَقُولُهُ  
الْعَوَامُّ النَّوْفَرُ ، كَجَوْهَرٍ ، (بَارِدٌ فِي  
الثَّلَاثَةِ ، رَطْبٌ فِي الثَّانِيَةِ ، مُلِينٌ)  
لِلصَّلَابَاتِ (صَالِحٌ لِلسَّعَالِ وَأَوْجَاعِ  
الْجَنْبِ وَالرِّثَّةِ وَالصَّدْرِ ، وَإِذَا عُجِنَ  
أَصْلُهُ بِالْمَاءِ وَطُلِيَ بِهِ الْبَهَقُ مَرَّتَ

وَنَفَرًا] <sup>(١)</sup> وَصُبَّ عَلَى زَيْدٍ مِنْ غَيْرِ  
صَيْنَحٍ وَنَفَرٌ ، أَيُّ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ . كَذَا  
فِي الْأَسَاسِ .

وَنِفَارٌ ، كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ ، نَقَلَهُ  
الصَّغَانِيُّ . قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي  
شِعْرِ .

وَمَا هُوَ بِنَفِيرِهِ ، أَيُّ بِكُفِّهِ فِي  
الْمُنَافَرَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَنَفَرْتُ إِلَى اللَّهِ نِفَارًا : فَرِغْتُ إِلَيْهِ ،  
قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَذُو نَفَرٍ ، مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعٌ عَلَى  
ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ السَّلِيلَةِ بَيْنَهَا ، وَ[بَيْنَ]  
الرَّيْذَةِ ، وَقِيلَ خَلْفَ الرَّيْذَةِ بِمَرَحَلَةٍ  
بَطْرِيقِ مَكَّةَ ، وَيُقَالُ بِسُكُونِ الْفَاءِ أَيْضًا .

وَنَفَرَى ، مُحَرَّكَةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ  
أَعْمَالِ جَزِيرَةِ قُورَيْسِنَا ، وَمِنْهَا شَيْخُنَا  
الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الْفَقِيهَ أَبُو النَّجَّاءِ سَالِمُ  
ابْنِ أَحْمَدَ النَّفْرَاوِيُّ الضَّرِيرُ الْمَالِكِيُّ  
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١١٦٨ عَنْ سَنٍّ عَالِيَةٍ ،  
أَخَذَ عَنْ عَمِّهِ الشَّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ .

## [ ن ف ط ر ] \*

(النَّفَاطِيرُ) أهمله الجوهري  
والصَّاغَانِيُّ، وهو في التهذيب في  
الرباعي: (الْكَلَاءُ الْمُتَفَرِّقُ) في  
مَوَاضِعَ من الْأَرْضِ مختلفة، (و) يُقَالُ:  
النَّفَاطِيرُ: (أَوَّلُ نَبَاتِ الْوَسْمِيِّ).  
قال الأزهري: وقرأت بخط أبي  
الهيثم بيتاً للخطيب:

طَبَاهُنَّ حَتَّى أَطْفَلَ اللَّيْلُ دُونَهَا  
نَفَاطِيرٌ وَسَمِيٌّ رَوَاءَ جُدُورِهَا<sup>(١)</sup>  
أَي دَعَاهُنَّ نَفَاطِيرٌ وَسَمِيٌّ،  
وَأَطْفَلَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

وقال بعضهم: النَّفَاطِيرُ من  
النَّبَاتِ، وهو رواية الأصمعي.  
والتَّفَاطِيرُ بالتَّاء: التَّوَرُّ. (الواحدة  
نُفْطُورَةٌ، بِالضَّمِّ، والنون زائدة)، وإليه  
ذَهَبَ يعقوبُ وابنُ الأعرابي. قلت:  
فإذن محلّ ذكره في ف ط ر، وقد  
تقدمت الإشارة إليه هناك، فراجع.

(١) اللسان وفي الديوان برواية «نفاطير».

أَزَالَهُ)، عن تَجْرِيبَةٍ، (وإذا عَجِنَ  
بِالزُّفْتِ أَزَالَ دَاءَ الثَّغْلَبِ)، وَيَتَّخَذُ مِنْهُ  
شَرَابٌ فَائِقٌ، وله خَوَاصُّ ذَكَرَهَا  
الحكيم داوود في التَّذَكُّرَةِ.

وقرأت في كتاب سُرُورِ النَّفْسِ  
للإمام بدر الدين مظفر بن قاضي  
بَعْلَبَكٍ ما نصُّه: نِيْلُوفَرُ أَقْسَامُ كَثِيرَةٌ  
الوجود، منه بالشام، وهو المستعمل  
في الطَّيِّبِ، ومنه نَوْعٌ في مصر أَزْرَقُ،  
ومزاجه باردٌ رَطْبٌ في الثانية وشمه  
نافعٌ من الأمراض الحارَّة والكَرْبِ،  
وماؤه كذلك، وشربه يَنْفَعُ من السَّعَالِ  
والخُشُونَةِ وَوَجَعَ الْجَنْبِ وَالصَّدرِ،  
ويُلَيِّنُ البَطْنَ، وقد ذكرَ صاحبُ  
الإرشاد وصاحبُ الموجز أَنَّ شَرَابَهُ  
دُونَ الْأَشْرِبَةِ الْحُلُوةِ لَا يَسْتَحِيلُ إِلَى  
الْصَّفْرَاءِ، وهذا عَجِيبٌ، ودُهْنُهُ أَبْرَدُ  
وَأَرْطَبُ من دُهْنِ الْبَنْفَسَجِ، وليس  
في الأزهار أبردٌ وأرطبٌ منه. وذكرَ  
الرازي أَنَّ شَمَّهُ مِمَّا يُضْعَفُ النِّكَاحُ،  
وشربه مما يَقْطَعُهُ، وهو مع هذا  
مُفْرَحٌ لِلْقَلْبِ نافعٌ لِلْخَفَقَانِ. انتهى.

## [ ن ق ر ] \*

(نَقَرَهُ)، أى الشئ بالشئ، نَقَرًا : (ضَرَبَهُ) به، عن ابن القطّاع . وفى الْمُحَكَّم : النَّقْرُ : ضَرْبُ الرِّحَا والحَجَرِ وغيره بِالْمِنْقَارِ ، نَقَرَهُ يَنْقُرُهُ نَقْرًا : ضَرَبَهُ . (و) من المَجَاز : نَقَرَهُ ، أى الرَّجُلَ ، يَنْقُرُهُ نَقْرًا ، إِذَا (عَابَهُ) ، وَاعْتَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ . (والاسمُ النَّقْرَى ، كَجَمَزَى) . قالت امرأة لبغلها : مَرَّ بِي عَلَى بَنَى النَّظْرَى ، وَلَا تَمَرَّ بِي عَلَى بَنَاتِ النَّقْرَى . وقد مرَّ فى «ن ظ ر» وسياىى أيضاً فى آخر المادة . (و) نَقَرَ (البَيضَةَ) عن الفَرَخِ (يَنْقُرُهَا نَقْرًا) : (نَقَبَهَا) .

(و) قوله تعالى : ﴿وَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ أى <sup>(٢)</sup>الصُّورِ الذى يَنْقُرُ فيه الْمَلَكُ ، أى يَنْفِخُ فيه لِلْحَشَرِ ، وَنَقَرَ فِيهِ ، أى (نَفَخَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ . وقيل فى التَّفْسِيرِ : إِنَّهُ يَعْنَى بِهِ النَّفْخَةُ الْأُولَى . وقال الفَرَّاءُ : يَقَالُ : إِنَّهَا أَوَّلُ النَّفْخَتَيْنِ .

(١) سورة المائدة الآية ٨ .

(و) من المَجَاز : نَقَرَ (فى الْحَجَرِ : كَتَبَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : التَّغْلِيمُ فى الصَّغَرِ كَالنَّقْشِ عَلَى الْحَجَرِ . (و) نَقَرَ (الطَائِرُ) الْحَبَّ يَنْقُرُهُ نَقْرًا : (لَقَطَ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا) ، هَذِهِ الْعِبَارَةُ أَخَذَهَا مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ فى النَّقْرِ والانتقار جعله مأخوذاً من لَقَطَ الطَّيْرُ الْحَبَّ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وَأَمَّا غَيْرُهُ مِنَ الْأَيْمَةِ فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا فى معنى نَقَرَ الطائر الالتقاط فقط ، ولم يُقَيِّدُوا مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، فتأمل ، فإن الجوهري إنما قيَّده بما ذَكَرَ لِمُنَاسَبَةِ الْمَقَامِ .

(وَالْمِنْقَارُ) ، بِالْكَسْرِ : (حَدِيدَةٌ كَالْفَأْسِ) مُشَكَّكَةٌ <sup>(١)</sup> مستديرة لها خَلْفٌ (يَنْقُرُ بِهَا) وَيُقَطَّعُ بِهَا الْحِجَارَةُ وَالْأَرْضُ الصُّلْبَةُ : (و) الْمِنْقَارُ (من الطائر : مَنْسَرَةٌ) ، لِأَنَّهُ يَنْقُرُ بِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَسَبَقَ أَنَّ الْمَنْسَرَ خَاصٌّ بِالصَّائِدِ : وفى الفَصِيحِ : الْمِنْقَارُ لغير الصَّائِدِ مِنَ الطَّيْرِ ، وَصَائِدُهُ يُقَالُ لَهُ الْمَنْسَرُ ، فَهَذَا

(١) قد مطبوع التاج «مسلكة» ، والمثبت من اللسان .

(و) النَّقِيرُ : (ما نُقِرَ) وَنُقِبَ (من الحَجَرِ وَالْحَشْبِ وَنَحْوِهِ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : وَنَحْوِهِمَا : (وَقَدْ نُقِرَ وَانْتُقِرَ) ، كِلَاهُمَا مَبْنِيَّانِ عَلَى الْمَفْعُولِ .

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ » ، هُوَ (جَذْعٌ يُنْقَرُ وَيُجْعَلُ فِيهِ كَالْمَرَاقِي يُضَعَدُ عَلَيْهِ إِلَى الْغُرْفِ ، وَ) فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقَتِ » النَّقِيرُ : (أَصْلُ خَشَبَةٍ يُنْقَرُ ، فَيُنْبَذُ) وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : فَيُنْتَبَذُ (فِيهِ فَيَشْتَدُّ نَبِيذُهُ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : النَّقِيرُ : أَصْلُ النَّخْلَةِ يُنْقَرُ فَيُنْبَذُ فِيهِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَمَّا النَّقِيرُ فَإِنَّ أَهْلَ الْيَمَامَةِ كَانُوا يَنْقُرُونَ أَصْلَ النَّخْلَةِ ثُمَّ يَشْدَحُونَ فِيهَا الرُّطْبَ وَالْبُسْرَ ثُمَّ يَدْعُونَهُ حَتَّى يَهْدَرَ ثُمَّ يَمُوتُ <sup>(١)</sup> . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّقِيرُ : أَصْلُ النَّخْلَةِ يُنْقَرُ وَسَطُهُ ثُمَّ يُنْبَذُ فِيهِ الثَّمَرُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيَصِيرُ نَبِيذًا

(١) هَكَذَا ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْبَابِ : « يَمُوتُ » .

غَيْرَانِ كَمَا حَرَّرْتَهُ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ أَثْنَاءَ بَابِ الْفَرْقِ . قُلْتُ : وَجَمَعَ مَنَقَارِ الطَّائِرِ وَالتَّجَارِ الْمَنَاقِيرُ . (و) الْمَنَقَارُ (مِنَ الْخُفِّ : مُقَدَّمُهُ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا » <sup>(١)</sup> (النَّقِيرُ : النَّكْتَةُ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : كَانَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ نَقِيرَ مِنْهَا . وَقَالَ لَبِيدٌ يَرِثِي أَخَاهُ أَرْبَدَ :  
وَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي نَقِيرٍ  
وَلَاهُمْ غَيْرُ أَصْدَاءٍ وَهَامٍ <sup>(٢)</sup>

أَي لَيْسُوا بَعْدَكَ فِي شَيْءٍ ، (كَالنَّقْرِ) ، بِالضَّمِّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ : وَهِيَ الَّتِي تَنْبُتُ مِنْهَا النَّخْلَةُ . (وَالنَّقْرُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْأَنْقُورُ ، بِالضَّمِّ) الْأَخِيرُ نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ ، وَشَاهِدُ النَّقْرِ بِالْكَسْرِ ، قَالَ أَبُو هُدَيْلٍ : أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ :

وَإِذَا أَرَدْنَا رِحْلَةً جَزَعَتْ  
وَإِذَا أَقَمْنَا لَمْ تُفِدْ نَقْرًا <sup>(٣)</sup>

(١) سُورَةُ النَّهْلِ آيَةُ ١٢٤ .  
(٢) دِيوَانُهُ ٢٠٩ وَاللِّسَانُ وَالصَّاحِ وَالْبَابِ .  
(٣) اللِّسَانُ .

مُسْكِرًا ، والنَّهْيُ وَاقِعٌ عَلَى مَا يُعْمَلُ فِيهِ ، لَا عَلَى اتِّخَاذِ النَّقِيرِ ، فَيَكُونُ عَلَى حَذَفِ الْمُضَافِ ، تَقْدِيرُهُ : عَنْ نَبِيذِ النَّقِيرِ ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . (و) النَّقِيرُ : (أَصْلُ الرَّجُلِ وَنَجَارُهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانُ كَرِيمُ النَّقِيرِ ، كَمَا يَقُولُونَ : كَرِيمُ النَّحِيصِ . (و) النَّقِيرُ : (الْفَقِيرُ جِدًّا) ، كَأَنَّهُ نَقِرَ . وَهُوَ مَجَازٌ : (و) النَّقِيرُ : (ذُبَابٌ أَسْوَدٌ يَكُونُ فِي الْمَاءِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) والنمقر ، كمنخلٍ ومنبرٍ : الخَشْبَةُ الَّتِي تُنْقَرُ لِلشَّرَابِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّمَقْرُ : كُلُّ مَا نَقِرَ لِلشَّرَابِ . قَالَ : (ج مَنَاقِيرُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا لَا يَصَحُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا (شَاذًا) <sup>(١)</sup> جَاءَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ . (و) النَّمَقْرُ وَالنَّمَقْرُ : (البِئْرُ الصَّغِيرَةُ الضَّيِّقَةُ الرَّأْسِ) تُحْفَرُ (فِي ضَلْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ) ، وَفِي النَّوَادِرِ لِلأَصْمَعِيِّ : تَكُونُ فِي نَجْفَةٍ ضَلْبَةٍ لَثَلًا تَهْتَمُّ ، ضَبْطُهُ اللَّيْثُ بِكَسْرِ المِيمِ وَالْأَصْمَعِيُّ بِالضَّمِّ قَالَ : وَجَمْعُهُ مَنَاقِرُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) سبَاقُ الْقَامُوسِ « ج مَنَاقِرُ شَاذٌ »

وَالْقِيَاسُ [مِنْقَرٌ] كَمَا قَالَ اللَّيْثُ ، قَالَ : وَالْأَصْمَعِيُّ لَا يَحْكِي عَنْ الْعَرَبِ إِلَّا مَا سَمِعَهُ . (أَوْ) الْمَنْقَرُ ، بِالضَّبْطَيْنِ : البِئْرُ (الكَثِيرَةُ الْمَاءِ) الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . (و) الْمَنْقَرُ أَيْضًا : (الْحَوْضُ) ، عَنْ كُرَاعٍ .

(و) النَّمَقْرَةُ ، بِالضَّمِّ : (الْوَهْدَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي الْأَرْضِ) لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ ، (ج نَمَقْرُ) ، كَصُرْدٍ ، وَنِقَارٍ ، ككِتَابٍ ، وَفِي خَبَرِ أَبِي الْعَارِمِ : وَنَحْنُ فِي رَمْلَةٍ فِيهَا مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّقَارُ الدَّفْئِيَّةُ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى . (و) يَقُولُونَ . احْتَجَمَ فِي نَمَقْرَةِ الْقَفَا ، وَهُوَ : (مُنْقَطَعُ الْقَمَحِ حُلْوَةٌ فِي الْقَفَا) ، وَهِيَ وَهْدَةٌ فِيهَا .

(و) لَهُ إِبْرِيْقٌ مِنْ نَمَقْرَةٍ ، وَهِيَ : (الْقِطْعَةُ الْمُذَابَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ) ، وَهِيَ السَّبِيكَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا سُبِكَ مُجْتَمِعًا مِنْهَا . وَاقْتَصَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ عَلَى الْفِضَّةِ الْمُذَابَةِ . قُلْتُ وَهَكَذَا اسْتَعْمَالَ الْعَجَمِ إِلَى الْآنَ يُطْلَقُونَهَا عَلَى مَا سُبِكَ مِنْ دَرَاهِمٍ



الْفِضَّةُ الَّتِي يُتَعَامَلُ بِهَا عَنْدهُمْ ،  
(ج نِقَارٌ) ، بِالْكَسْرِ .

(و) النُّقْرَةُ : (وَقُبُ الْعَيْنِ . و)  
النُّقْرَةُ : (ثَقْبُ الْأَسْتِ) ، وَفِي  
اللِّسَانِ : النُّقْرَةُ مِنَ الْوَرِكِ : الثَّقْبُ الَّذِي  
فِي وَسْطِهَا . (و) النُّقْرَةُ : (مَبْيَضُ  
الطَّائِرِ) ، جَمْعُهُ نُقْرٌ ، قَالَ الْمُخْبِلُ  
السَّعْدِيُّ :

لِلْقَارِيَّاتِ مِنَ الْقَطَا نُقْرٌ  
فِي جَانِبَيْهِ كَأَنَّهَا الرَّقْمُ <sup>(١)</sup>  
(وَنَقَرَ) الطَّائِرُ (فِي الْمَوْضِعِ تَنْقِيرًا :  
سَهْلَةً لِيَبْيَضَ فِيهِ) ، قَالَ طَرْفَةُ :

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ  
خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيَبْيَضِي وَاصْفِرِي  
وَنَقْرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُنْقَرِي <sup>(٢)</sup>

وَقِيلَ : التَّنْقِيرُ مِثْلُ الصَّفِيرِ <sup>(٣)</sup> .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (بَيْنَهُمَا

مُنَاقَرَةٌ ، وَنِقَارٌ ، وَنَاقِرَةٌ ، وَنِقْرَةٌ ، بِالْكَسْرِ ،  
(أَيْ) كَلَامٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِي . قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : وَلَمْ يُقْسِرْهُ ، قَالَ : وَعِنْدِي هُوَ  
(مُرَاجَعَةٌ فِي الْكَلَامِ) وَبَثُّهَا  
أَحَادِيثُهُمَا وَأُمُورُهُمَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النَّقْرُ : أَنْ تُلْزِقَ  
طَرَفَ لِسَانِكَ بِحَنَكِكَ) وَتَفْتَحَ  
(ثُمَّ تُصَوِّتَ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَقَالَ  
هُوَ أَنَّ يَضَعُ لِسَانَهُ فَوْقَ ثَنَائِيهِ مِمَّا  
يَلِصُّ الْحَنَكُ ثُمَّ يَنْقُرُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
إِلْزَاقُ طَرَفِ اللِّسَانِ بِمَخْرَجِ الثُّونِ  
ثُمَّ التَّصْوِيتُ <sup>(١)</sup> بِهِ فَيَنْقُرُ بِالدَّابَّةِ  
لِتَسِيرَ ، (أَوْ هُوَ اضْطِرَابُ اللِّسَانِ) فِي  
الْقَمْرِ إِلَى فَوْقِ وَإِلَى أَسْفَلِ ، (أَوْ هُوَ  
صَوْتُ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : صَوِيتُ <sup>(٢)</sup>  
(يُزَعِّجُ بِهِ الْفَرَسُ) . وَفِي الصَّحَاحِ :  
نَقَرَ بِالْفَرَسِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمَلَةِ :  
وَنَقَرَ بِالدَّابَّةِ نَقْرًا . وَزَادَ فِي التَّكْمَلَةِ :  
وَأَنْقَرَ بِهَا إِنْقَارًا ، مِثْلُهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : نَقَرَ بِلِسَانِهِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « ثُمَّ يَصَوِّتُ » .

(٢) وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ وَدِيَرَانُ السِّتَةِ الْجَاهِلِيَّةِ : ١٨٥ ، وَفِي الْمَبَابِ  
وَالصَّحَاحِ الْمَشْطُورِ الثَّلَاثِ . وَفِي الْجُمْهُرَةِ ٤٠٩/٢ .  
الْمَشْطُورَانِ الْأَخِيرَانِ هَذَا وَفِي مَادَّةِ (قَبْرٍ) قَالَ ابْنُ

بَرِّ : هُوَ لِكَلْبٍ بَنِ رَيْمَةَ التَّنْفَلِيِّ ، وَأُورِدَ قِصَّةُ ذَلِكَ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الصَّفَرُ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَالْمَبَابِ .

وَوَقَفْتَ عَلَى السَّكُونِ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ  
سَاكِنٌ .

(وَالنَّقْرُ ، أَيْضاً : صَوِيْتُ يُسْمَعُ مِنْ  
قَرَعِ الْإِبْهَامِ عَلَى الْوُسْطَى ) ، وَهُوَ  
مَجَازٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ « فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ <sup>(١)</sup>  
وَضَعَ طَرَفَ إِبْهَامِهِ عَلَى بَاطِنِ سَبَابَتِهِ  
ثُمَّ نَقَرَهَا وَقَالَ : هَذَا النَّقِيرُ »

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَقَرَ بِاسْمِهِ  
تَنْقِيرًا : سَمَاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ) ، وَكَذَلِكَ  
اِنتَقَرَهُ ، إِذَا سَمَاهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ .  
(وَاِنتَقَرَهُ : اخْتَارَهُ) ، قِيلَ : وَمِنْهُ  
دَعْوَةُ النَّقَرَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اِنتَقَرَ (الشَّيْءُ) ، إِذَا  
(بَحَثَ عَنْهُ ، كَنَقَرَهُ) تَنْقِيرًا (و) نَقَرَ  
(عَنْهُ وَتَنْقَرَهُ) . وَالتَّنْقِيرُ عَنِ الْأَمْرِ :  
الْبَحْثُ عَنْهُ وَالتَّعَرُّفُ ، وَفِي حَدِيثِ بْنِ  
الْمُسَيَّبِ « بَلَغَهُ قَوْلُ عِكْرِمَةَ فِي الْحَيْنِ  
أَنَّهُ سِتَّةُ أَشْهُرٍ فَقَالَ : اِنتَقَرَهَا عِكْرِمَةُ » ،  
أَيَّ اسْتَنْبَطَهَا مِنَ الْقُرْآنِ . قَالَ ابْنُ

نَقَرًا : ضَرَبَ حَنَكَهُ لِيَسْكُنَ الْفَرَسَ  
مِنْ قَلْقِهِ . قُلْتُ : وَهُوَ مُخَالَفٌ لِمَا  
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدِهِ ،  
فَلْيُتِمَّامٌ .

(وَقَوْلُ فَدَكِيِّ الْمِنْقَرِيِّ <sup>(١)</sup>  
الطَّائِي وَهُوَ عُبَيْدُ بْنُ مَأْوِيَةَ :  
(أَنَا ابْنُ مَأْوِيَةَ إِذْ جَدَّ النَّقْرُ  
وَجَاءَتِ الْخَيْلُ أَثَابِي زَاوَر <sup>(٢)</sup>

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (أَرَادَ النَّقْرُ بِالْخَيْلِ ،  
فَلَمَّا وَقَفَ نَقَلَ حَرَكَةَ الرَّاءِ إِلَى  
الْقَافِ) وَهِيَ لَفَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ  
وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ « وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ » <sup>(٣)</sup>  
وَالْأَثَابِيُّ : الْجَمَاعَاتُ ، الْوَاحِدَةُ مِنْهُمْ  
أُثْبِيَّةٌ . وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ : أَلْقَى حَرَكَةَ  
الرَّاءِ عَلَى الْقَافِ إِذْ كَانَ سَاكِنًا لِيَعْلَمَ  
السَّمَاعُ أَنَّهَا حَرَكَةُ الْحَرْفِ فِي الْوَصْلِ ،  
(كَمَا تَقُولُ : هَذَا بَكْرٌ ، وَمَرَرْتُ  
بِبَكْرٍ) ، قَالَ : (وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي  
النَّصْبِ) . قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَنْقُلْ

(١) فِي الْبَابِ : الْفَدَكِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُنْقَرِيِّ .

(٢) اللَّسَانُ فِي الْبَابِ وَالصَّاحِاحُ الْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ .

(٣) سُورَةُ الْعَمْرِ الْآيَةُ ٣ وَرَوَايَةُ حَفْصٍ يَكُونُ الْبَاءُ .

(١) سُورَةُ النَّاسِ الْآيَةُ ١٢٤ .

الْأَثِيرُ : هَذَا إِنْ أَرَادَ تَصْدِيقَهُ ، وَإِنْ أَرَادَ تَكْذِيبَهُ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَالَ هَـمَا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ وَاخْتَصَّ بِهَا .

(وَأَنْقَرَ عَنْهُ) إِنْقَارًا : (كَفَّ، وَ) يُقَالُ : ضَرَبَهُ فـ (مَا أَنْقَرَ عَنْهُ) حَتَّى قَتَلَهُ ، أَيْ (مَا أَقْلَعَ عَنْهُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ « مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْفِرَ عَنْ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ » ، أَيْ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُقْلِعَ وَلِيَكْفَ عَنْهُ حَتَّى يُهْلِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذُوئِبِ بْنِ زُنَيْمٍ الطُّهَوِيِّ :

لَعَمْرُكَ مَا وَنَيْتُ فِي وَدٍّ طَيِّسٍ  
وَمَا أَنَا عَنْ شَيْءٍ عَنَانِي بِمُنْفِرٍ<sup>(١)</sup>  
(وَنَقَرَ) عَلَيْهِ ، (كَفَّرَحَ) ، يَنْقَرُ نَقْرًا : (غَضِبَ) وَالنَّقْرُ : الْغَضَبَانُ ، وَيُقَالُ : هُوَ نَقَرَ عَلَيْكَ .

(و) نَقَرَتِ (الشَّاةُ) نَقْرًا : (أَصَابَتْهَا النَّقْرَةُ ، كَهَمْزَةٍ ، وَهِيَ دَاءٌ) يُصِيبُ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ (فِي أَرْجُلِهَا) فَتَرْمُ مِنْهُ

(١) التكملة واللباب وفي اللسان والمقاييس ٤٦٩/٥ .  
برواية : وما أنا عن أعداء قومي « وكذا في الصحاح بدون نية .  
وفي هامش مطبوع التاج قال الصاغاني « والرواية : وما أنا عن شيء عتاني . »

بُطُونُ أَفْخَاذِهَا وَتَظْلَعُ . وَقِيلَ : هُوَ التَّوَاءُ الْعُرْقُوبِيُّ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْمِعْزَى فِي حَوَافِرِهَا وَفِي أَفْخَاذِهَا فَيُلْتَمَسُ فِي مَوْضِعِهِ فَيُرَى كَأَنَّهُ وَرَمٌ فَيُكْوَى ، فَيُقَالُ : بِهَا نَقْرَةٌ . وَعَنْزُ نَقْرَةٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : النُّقْرَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي جُنُوبِهَا ، قَالَ الْمَرَارُ الْعَدَوِيُّ :

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ  
فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقْرِ<sup>(١)</sup>

وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي بُطُونِ أَفْخَاذِهَا يَمْنَعُهَا الْمَشْيَ ، قَالَ : وَقَدْ يَعْتَرِي ذَلِكَ النَّاسَ . (وَالنَّاقِرَةُ : ع) بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ .

(و) النَّاقِرَةُ : (الدَّاهِيَةُ) ، وَالْجَمْعُ النَّوَاقِرُ ، وَيُقَالُ : رَمَاهُ الدَّهْرُ بِنَاقِرَةٍ وَنَوَاقِرَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ : نَعُودُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَوَاقِرِ وَالْبَنَوَاقِرِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْعَوَاقِرِ . (و) النَّاقِرَةُ : (الْحُجَّةُ

(١) اللسان والصحاح واللباب والمفضليات رقم ١٦ بيت ٤٠ وفي اللسان هنا ومطبوع التاج « خضلانا » والصواب من المفضليات ومادة (حظل) .

ولم يُفِذه ، وهي سَهَامٌ نَوَاقِرُ :  
مُصِيبَةٌ ، وأنشد ابن الأَعرابي :  
« خَوَاطِئًا كَانَتْهَا نَوَاقِرُ »<sup>(١)</sup> .

أى لم تُخطِئْ إِلَّا قَرِيبًا مِنَ الصَّوَابِ .  
(وَالْمُنْقَرُ ، كُمُحْسِنٍ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ  
جِدًّا) ، نقله الصاغاني . قلتُ : وهو  
لغةٌ فِي الْمُنْقَرِ ، بِالْمِيمِ وقد تقدّم فِي  
مَوْضِعِهِ .

(و) الْمِنْقَرُ ، (كَمِنْبَرٍ : الْمَعْوَلُ) ،  
وَالْجَمْعُ الْمَنَاقِرُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
« كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ »<sup>(٢)</sup> .

(و) مِنْقَرٌ : (أَبُو بَطْنٍ) مِنْ سَعْدٍ  
ثُمَّ (مِنْ تَمِيمٍ) ، وَهُوَ مِنْقَرُ بْنُ عُبَيْدٍ  
ابْنِ مُقَاعِسٍ ، وَاسْمُهُ الْحَنَارْتُ بْنُ  
عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ  
ابْنِ تَمِيمٍ .

(وَالنَّقَرُ ، مُحَرَّكَةٌ : ذَهَابُ الْمَالِ) ،

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٢٥٠ واللسان والصباح والعياب ومادة (رقد) ،

ومصدره :

« تَقَضَّى الْحَصَا عَنْ مُجَسِّرَاتٍ وَقِيعَةٍ » .

وَالْمُصِيبَةُ) ، هَكَذَا بِوَاوٍ الْعَطْفِ  
بَيْنَهُمَا ، وَصَوَابُهُ : الْحُجَّةُ الْمُصِيبَةُ ،  
وَجَمْعُهَا النَّوَاقِرُ ، وَهُوَ مُجَازٌ عَلَى أَنَّهُ  
سَيَّأَى فِي كَلَامِ الْمَصْنُفِ ذِكْرُ النَّوَاقِرِ  
وَقَالَ هُنَاكَ : الْحُجَجُ الْمُصِيبَاتُ . وَهُوَ  
يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَا ، وَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي مَحَلٍّ  
وَاحِدٍ كَانَ أَخْصَرَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (مَا أَثَابَهُ  
نَقْرَةً) ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي  
النُّسْخِ ، وَقِيلَ بِالضَّمِّ ، وَيَدُلُّ لِذَلِكَ قَوْلُ  
الْمَصْنُفِ فِي الْبَصَائِرِ وَالزَّمَخْشَرِيِّ فِي  
الْأَسَاسِ : وَأَصْلُهَا النُّقْرَةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ  
النَّوَاةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا بِالضَّمِّ ، أَيْ  
(شَيْئًا) . وَفِي الْبَصَائِرِ : أَيْ أَذْنَى شَيْءٍ .  
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهُنَّ حَرَى أَنْ لَا يُثَبِّنَكَ نَقْرَةً  
وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تَثِيبُ<sup>(١)</sup> .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النَّاقِرُ : السَّهْمُ)  
إِذَا (أَصَابَ الْهَدَفَ) ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ  
صَائِبًا فَلَيْسَ بِنَاقِرٍ . يُقَالُ : رَمَى  
الرَّامِيَ الْغَرَضَ فَنَقَرَهُ ، أَيْ أَصَابَهُ

(١) اللسان والصباح والعياب .

ومنه (يُقَالُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَقَرِ وَالنَّقَرِ) ، وَالْعَقَرُ الزَّمَانَةُ فِي الْجَسَدِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(وَأَنْقَرُهُ : ع بِالْحِيرَةِ) ، أَعْجَمِي ، وَاسْتَعْمَلَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ عَلَى عُجْمَتِهِ فَقَالَ :

« قَدْ غَوِدَرْتُ بِأَنْقِرُهُ » (١)

(و) قِيلَ أَنْقَرُهُ : (د ، بِالرُّومِ) مشهور ، (قِيلَ ، مُعَرَّبُ أَنْكُورِيَّةٍ) الَّتِي يُجَلِّبُ مِنْهَا ثِيَابُ الصُّوفِ وَالخَزَّ ، (فَإِنْ صَحَّ فَهِيَ عُمُورِيَّةٌ الَّتِي غَزَاهَا الْمُعْتَصِمُ) بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيُّ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ ، فِي قِصَّةِ ذِكْرِهَا الْقُطَيْبِيُّ فِي أَعْلَامِ الْأَعْلَامِ ، (وَمَاتَ بِهَا امْرُؤُ الْقَيْسِ) بَنَ حُجْرَ الْكَنْدِيِّ الشَّاعِرِ حِينَ اجْتَنَزَ بِهَا مِنَ الرُّومِ (مَسْمُومًا) ، فِي قِصَّةِ ذِكْرِهَا أَهْلُ التَّوَارِيخِ .

(وَالنَّقِيرَةُ) ، كَسْفِينَةٌ : (رَكِيبَةٌ) مَعْرُوفَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، (بَيْنَ ثَاجٍ وَكَاطِمَةٍ) ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .

(وَنُقِيرَةُ ، كَجُهِينَةٍ : بَعِيْنِ التَّمْرِ) ،

(١) دِيَوَانُهُ ٢٤٩ وَاللِّسَانُ وَالْمَبَادِئُ وَرَوَايَتُهُ وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ « تَبْقَى غَدًا بِأَنْقَرُهُ » .

هَكَذَا وَجِدَ فِي كِتَابِ أَبِي حَنِيفَةَ إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ بِخَطِّ الْعَبْدَرِيِّ فِي قِصَّةِ مَسِيرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنْ عَيْنِ التَّمْرِ .

(وَضُرَيْبُ بْنُ نُقَيْرٍ) ، بِالتَّصْغِيرِ فِيهِمَا ، (م) مَعْرُوفٌ ، (أَوْ) هُوَ نُفَيْرٌ (بِالْفَاءِ ، وَيُقَالُ فِيهِ) ، أَيْ فِي نُقَيْرٍ : (نُقَيْلٌ ، أَيْضًا ، صَحَابِيُّ) ، الْمُرَادُ بِهِ أَبُوهُ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ ضُرَيْبُ الْمَذْكُورِ ، وَيُكْنَى ضُرَيْبُ أَبَا السَّلِيلِ ، وَحَدِيثُهُ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ ، وَلَوْ قَالَ : وَنُقَيْرٌ كَزُبَيْرٍ وَالِدُ ضُرَيْبٍ صَحَابِيٍّ ، كَانَ أَنْسَبَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْعُقَيْلِيُّ : (مَا تَرَكَ عِنْدِي نُقَارَةً إِلَّا ائْتَقَرَهَا) ، نُقَارَةٌ ، (بِالضَّمِّ) ، أَيْ مَا تَرَكَ عِنْدِي شَيْئًا إِلَّا كَتَبْتُهُ) ، وَنَصَّ النُّوَادِرُ : لَفْظَةٌ مُنْتَحَبَةٌ مُنْتَقَاةٌ إِلَّا أَخَذَهَا لِدَاتِهِ . (وَالنُّقَارَةُ : قَدَرٌ مَا يَنْقُرُ الطَّائِرُ) .

(وَلِإِنَّهُ لَمُنْقَرُ الْعَيْنِ ، كَمُعْظَمٍ ، وَمُنْتَقَرُهَا) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ ، (أَيْ غَائِرُهَا) .

(و) من المَجَازِ : (انْتَقَرَّ) الرجلُ ،  
إذا دَعَا بَعْضاً دُونَ بَعْضٍ ، فكأنَّه  
اخْتَارَهُمْ واختَصَّهم من بينهم ، قال  
طَرَفَةُ :

نَحْنُ فِي الْمَشْنَاءِ نَدْعُو الْجَفَلَ  
لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ<sup>(١)</sup>

(و) انْتَقَرَتِ (الْخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا  
نُقْرًا) ، أَيْ (اخْتَفَرَتِ) بِهَا ، قاله  
الليثُ ، وكذا إذا جَرَتِ السُّيُولُ  
عَلَى الْأَرْضِ . يُقَالُ : انْتَقَرَتِ نُقْرًا  
يَحْتَبِسُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ .

(والتَّقَرُّ) ، بِالْفَتْحِ ، هَذَا قَوْلُ  
الْجُمْهُورِ . (وَيُقَالُ : مَعْدِنُ النَّقْرِ . وَقَدْ  
تُكْسِرُ قَافُهُمَا) ، وَفِي مَخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ :  
وَقَدْ تُكْسِرُ الثُّونَ ، وَلَعَلَّهُ غَلَطَ : (مَنْزِلُ  
لِحَاجِّ الْعِرَاقِ ، بَيْنَ أَضَاخَ وَمَاوَانَ) ،  
قال أَبُو الْمَسُورِ :

فَصَبَّحَتْ مَعْدِنَ سُوقِ النَّقْرِ  
وَمَا بِأَيْدِيهَا تُحْسِنُ فَتْرَةَ

(١) دبراته والسان والصاح والعباب والجمهرة ٢/٤٠٩ ،  
٣٦٦/٣ .

فِي رَوْحَةٍ مَوْضُولَةٍ بِبُكْرَةٍ  
مَنْ بَيْنَ حَرْفٍ بَازِلٍ وَبُكْرَةٍ<sup>(١)</sup>

وقال السَّكُونِيُّ : النَّقْرَةُ ، بِكُسْرِ  
الْقَافِ ، هَكَذَا ضَبَّطَهُ ابْنُ أَخِي الشَّافِعِيِّ ،  
بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، يَجِيءُ الْمُضْعِدُ إِلَى مَكَّةَ  
مِنَ الْحَاجِرِ إِلَيْهِ ، وَفِيهِ بِرُكَّةٌ  
وِثْلَاثُ<sup>(٢)</sup> آبَارٍ : يَشْرُ تُعْرَفُ بِالْمَهْدِيِّ ،  
وَبِشْرَانَ تُعْرَفَانِ بِالرَّشِيدِ ، وَآبَارُ صِغَارٍ  
لِلْأَعْرَابِ تُنَزَّحُ عِنْدَ كَثْرَةِ النَّاسِ ،  
وَمَاوَهُنَّ عَذْبٌ ، وَرِشَاوَهُنَّ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا ،  
وعندها تفترق الطريق ، فَمَنْ أَرَادَ  
مَكَّةَ نَزَلَ الْمُغِيثَةَ ، وَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ  
أَخَذَ نَحْوَ الْعُسَيْلَةِ فَنَزَلَهَا . (و) قال  
ابن الأعرابي : (كُلُّ أَرْضٍ مُتَصَوِّبَةٍ  
فِي هَبْطَةٍ) فَهِيَ (نَقْرَةٌ ، كَفَرِحَةٍ) ،  
قال : وَبِهَا سُمِّيَتْ نَقْرَةُ السَّيِّ  
بِطَرِيقِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .  
(و) قال أبو زياد : (لَبَنِي فَرَارَةَ) فِي  
بِلَادِهِمْ (نَقَرَتَانِ بَيْنَهُمَا مِيلٌ) ، هَكَذَا  
نَقَلَهُ عَنْهُ يَاقُوتُ .

(وَبِنَاتُ النَّقَرِيِّ ، كَجَمَزَى :

(١) العباب ومعجم البلدان (النقرة) .  
(٢) في مطبوع التاج « وثلاثة » والمثبت من المعجم

(والتنقير: شبه الصفير)، وبه  
فُسِّرَ قَوْلُ طَرَفَةٍ:

«وَنَقَرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُنْقِرِي»<sup>(١)</sup>  
وقد تقدم.

(و) من المجاز: يُقَالُ: (أَتَنَيْتِ  
عنه نَوَاقِرُ، أى كلامٌ يسوءنى). وفى  
اللَّسَانِ: رَمَاهُ بِنَوَاقِرٍ، أى بكَلِمٍ  
صَوَائِبَ، (أَوْهَى)، أى النَوَاقِرُ:  
(الحُجَجُ الْمُصِيبَاتُ)، كالنَّبَلِ  
المُصِيبَةِ.

(و) النَقَرُ<sup>(٢)</sup> (كصُرْدٍ: ع)، نقله  
الصاغاني. قلت: وهى بُقْعَةٌ شَبْهُ  
الْوَهْدَةِ يُحِيطُ بِهَا كَثِيبٌ فى رَمْلَةٍ  
مُعْتَرِضَةٍ مُهْلِكَةٍ<sup>(٣)</sup> ذَاهِبَةٌ نَحْوَ جُرَادٍ،  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ ثَلَاثُ لَيَالٍ،  
تُذَكَّرُ فى دِيَارِ قُشَيْرٍ، قاله ياقوت:  
[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

نَقَرْتُ الشَّيْءَ: ثَقَبْتُهُ.

ويقال: مَا أَغْنَى عَنِ نَقْرَةٍ، يعنى  
نَقْرَةَ الدِّلِكِ، لِأَنَّهُ إِذَا نَقَرَ أَصَابَ،

النِّسَاءُ اللَّاتِي يَعْبَسْنَ مَنْ مَرَّ بِهِنَّ،  
وَيُرَوَّى بِتَشْدِيدِ الْقَافِ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ  
«مُرُّ بِي عَلَى بَنِي النَّظَرَى»<sup>(١)</sup> وَلَا تَمُرْ بِي  
عَلَى بَنَاتِ نَقَرَى «وفى التهذيب:  
قالت أعرابية لصاحبة لها: مُرِّى بِي  
عَلَى النَّظَرَى وَلَا تَمُرِّى بِي عَلَى النَّقَرَى.  
قال: ويقال: إِنَّ الرِّجَالَ بَنُو النَّظَرَى  
وإنَّ النِّسَاءَ بَنُو النَّقَرَى.

(و) من المجاز: (دَعَوْتُهُمُ النَّقَرَى،  
أى دَعْوَةً خَاصَّةً،<sup>(٢)</sup> دَعَا بَعْضًا دُونَ  
بَعْضٍ يُنْقَرُ بِاسْمِ الْوَاحِدِ بَعْدَ الْوَاحِدِ.  
وقال الأصمعى: إِذَا دَعَا جَمَاعَتَهُمْ قَالَ:  
دَعَوْتُهُمُ الْجَفَلَى. قال الجوهري: (وهو  
الانْتِقَارُ أَيْضًا) وَقَدْ انْتَقَرَهُمْ، أى  
اخْتَارَهُمْ، أَوْ مِنْ نَقَرَ الطَّائِرُ، إِذَا لَقَطَ  
مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هَاهُنَا، (وقد نَقَرَ بِهِمْ)  
نَقْرًا (وَانْتَقَرَ) انْتِقَارًا، أى اخْتَصَّ بِهِمْ  
اخْتِصَاصًا.

(وَحَقِيرٌ نَقِيرٌ)، وكذا حَقَرُ نَقْرُ  
وَفَقِيرٌ نَقِيرٌ (إِتْبَاعٌ)<sup>(٣)</sup> لِأَغِيرُ.

(١) فى اللسان: «نَطَرَى» بدون ال

(٢) فى القاموس المطبوع: (أى دعوة خاصة وهو أن يدعو

بعضا دون بعض وهو الانتقار)

(٣) فى القاموس المطبوع: (إِتْبَاعٌ لَهُ).

(١) تقدم فى المادة.

(٢) فى معجم البلدان: (نقر): يغم أوله وسكون ثانيه.

(٣) فى مطبوع التاج «ملكة» والصواب من المعجم.

نَقَرًا [وَنَقَرًا] بِالرَّاءِ وَالزَّاي : يَرِيدُ بَشْرًا  
أَوْ مَاءً .

وَالنَّوَابِيرُ : فُرْجَةٌ فِي جَبَلٍ بَيْنَ  
عَكَا وَصَفَدَ ، عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ،  
نَقَرَهَا الْإِسْكَندَرُ . قَالَ يَاقُوتُ .

وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ :  
« مَا بِهِذِهِ النَّقْرَةِ أَعْلَمَ بِالْقَضَاءِ مِنْ  
ابْنِ «بَيْرِينَ» أَرَادَ : بِالْبَصْرَةِ ، وَأَصْلُ  
النَّقْرَةِ : حُفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

وَنُقَيْرَةٌ <sup>(١)</sup> بَنُ عَمْرِو الْخَزَاعِيِّ ،  
كُجَيْهِنَةٌ ، ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَفِيهِ  
نَظَرٌ ، رَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَعَنْ حِزَامٍ <sup>(٢)</sup>  
ابْنِ هِشَامٍ .

وَنُقْرَانُ ، كَعُثْمَانٍ : مَوْضِعٌ بَبَادِيَةِ  
تَمِيمٍ .

وَالْمُنَاقِرَةُ ، الْمُنَازَعَةُ ، وَقَدْ  
نَاقَرَهُ : نَازَعَهُ .

وَالتَّنْقِيرُ : التَّفْتِيشُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ عَلَى

وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : مَا أَغْنَى  
عَنِي نَقْرَةٌ وَلَا فِتْلَةٌ وَلَا زُبَالًا .

وَهُوَ يُصَلِّي النَّقْرَى : يَنْقُرُ فِي  
صَلَاتِهِ نَقْرَ الدِّيكِ . وَقَدْ نَهَى عَنْهُ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّقْرُ : الْأَخْذُ بِالْإِصْبَعِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
أَبِي ذَرٍّ : فَلَمَّا فَرَعُوا جَعَلَ يَنْقُرُ <sup>(١)</sup> شَيْئًا  
مِنْ طَعَامِهِمْ ، أَيْ يَأْخُذُ مِنْهُ بِإِصْبَعِهِ .  
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

دَافَعَ عَنِّي بِنُقَيْرٍ مَوْتَتِي  
بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَالَّتِي <sup>(٢)</sup>

نُقَيْرٌ ، كَزُبَيْرٍ : مَوْضِعٌ ، أَخْبَرَ أَنَّ  
اللَّهَ أَنْقَذَهُ مِنْ مَرَضٍ أَشْفَى بِهِ عَلَى الْمَوْتِ .  
وَنَقَرَ الرَّجُلُ ، كَفَرَحَ : صَارَ نَقِيرًا ،  
أَيْ فَقِيرًا .

وَالنَّقَارُ ، كَشَدَادُ : النَّقَاشُ . وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الَّذِي يَنْقُشُ الرُّكْبَ وَاللُّجْمَ  
وَنَحْوَهَا ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يَنْقُرُ الرَّحَى .

وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ بِمَوْضِعٍ كَذَا

(١) فِي الْمَبَابِ : وَفِي رِوَايَةِ يَنْقُدُ « بِإِدَالِ الْمِهْمَلَةِ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٦ وَالسَّانُ وَالضَّمْحُ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ .

(١) فِي الْأَصَابَةِ « نَقِيدَةٌ » أَمَّا التَّبَصِيرُ وَالْمَشْيُ فَبِالزَّاي .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَرَامٌ » وَمَصْرُوهٌ مِنَ الْإِصَابَةِ  
وَالْتَّبَصِيرِ ٤٢٥ .



الصَّوَابُ : أَخْطَأْتُ نَوَاقِرُهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَأَهْتَضِمُ الْخَالَ الْعَزِيزَ وَأَنْتَحِي عَلَيْهِ إِذَا ضَلَّ الطَّرِيقَ نَوَاقِرُهُ <sup>(١)</sup>

وهو مجاز :

ورجل نَقَّارٌ ، كَشَدَّادٌ : مُنْقَرٌّ عَنْ الْأُمُورِ وَالْأَخْبَارِ .

وَالِانْتِقَارُ : الْإِنْخِصَاصُ .

وإِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ رَجُلٍ .  
قُلْتُ : نَقَّرَ رَأْسَهُ ، وَكَذَا الْعُودَ ،  
وَالدُّفَّ ، بِإِضْبَاعِهِ .

وَأَنْقَرَ الرَّجُلُ بِالْذَّابَةِ إِنْقَارًا ، مِثْلَ نَقَّرَ بِهِ نَقْرًا .

وَالنَّقِيرُ ، كَأَمِيرٍ : اسْمُ ذَلِكَ الصَّوْتِ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ :

طَلَحُ كَأَنَّ بَطْنَهُ جَشِيرٌ  
إِذَا مَشَى لَكَعْبِهِ نَقِيرٌ <sup>(٢)</sup>

وَالنَّاقُورُ : الْقَلْبُ ، رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوانه ١٥٣ والسان وفي الديوان برواية « منقره » .

(٢) اللسان .

وَالنَّقِيرَةُ ، كَسَفِينَةٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَحْسَاءِ وَالْبَصُرَةِ .

وَالنَّقِيرَةُ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ ،  
وَهِيَ الْجَرْمُ <sup>(١)</sup> .

وَنَقَرَى ، مُحَرَّكَةً : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَأَنَّ جُمُوعَهُمْ  
بِالْجِزْعِ مِنْ نَقَرَى نِجَاءً خَرِيفٍ <sup>(٢)</sup>  
وَسَكَّنَهُ الْهُدَلِيسِيُّ ضَرُورَةً فَقَالَ :

وَلَمَّا رَأَوْا نَقَرَى تَسِيلُ إِكَامُهَا  
بِأَرْعَنَ جَرَّارٍ وَحَامِيَةٍ غُلْبٍ <sup>(٣)</sup>

وَالنَّقَارُ ، كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ يَكُونُ فِي  
الْجِبَالِ تَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمِيَاهُ .

وَالْأَنْقِرَةُ : جَمْعُ نَقِيرٍ ، مِثْلَ  
رَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ ، وَهُوَ : حُفْرَةٌ فِي  
الْأَرْضِ ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرٍ :

(١) الجرم : زورق من زوارق اليمن وقال الزبيدي في

مادة (جرم) والجرم زورق يعني جمعه جروم وهي  
النقيرة جمعها نقائر .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٦٤ لمير بن الجعد بن القهد  
واللسان والديباج ومعجم البلدان (نقري) .

(٣) لملك بن خالد الخناني كما في شرح أشعار الهذليين  
٤٦٥ قال : ورواها ابن حبيب الحلبي بن أنس والشاهد  
في اللسان ومعجم البلدان (نقري) .

والتَّقَرُّاءُ ، بالفَتْح ممدوداً وَيُقْصَرُ :  
حَرَّةٌ حِجَازِيَّةٌ .

والتَّقَرُّ (١) بالفَتْح : جَبَلٌ بِحِمَى  
ضَرِيَّةٍ بِأَقْبَالِ نَضَادٍ عِنْدَ الْجُحَاثَةِ ،  
وَقِيلَ مَاءٌ لَغْنَى قَالَه الْأَصْمَعِيُّ وَأُنْشِدَ :  
وَلَنْ تَرِدِي مِذْعَى وَلَنْ تَرِدِي زَقَا  
وَلَا النَّقْرَ إِلَّا أَنْ تُجِدِّي الْأَمَانِيَا (٢)

ونقرها : قَرْيَةٌ بِالْبُحَيْرَةِ مِنْ مِصْرَ .  
والتَّقَارَةُ ، بِالضَّم : مَا يَبْقَى مِنْ نَقْرِ  
الْحِجَارَةِ ، مِثْلُ النُّجَارَةِ وَالنَّحَاتَةِ .

والتَّقَارُ ، كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ فِي  
الْبَادِيَةِ بَيْنَ الثَّيِّهِ وَحِشْمَى ، فِي خَبَرِ  
الْمُتَنَبِّئِيِّ لَمَّا هَرَبَ مِنْ مِصْرَ .

والتَّقِيرُ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ  
هَجَرَ وَالْبَصْرَةِ .

وَذُو النَّقِيرِ مَاءٌ لِبْنِي الْقَيْنِ مِنْ كَلْبٍ  
قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأُنْشِدَ قَوْلَ عُرْوَةَ :

ذَكَرْتُ مَنَازِلًا مِنْ أُمَّ وَهَبٍ  
مَحَلَّ الْحَيِّ أَسْفَلَ ذِي النَّقِيرِ (٣)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ هُوَ (النَّقْرَةُ) أَمَّا بَيْتُ الشَّاعِدِ فَبَعْدَ فِي  
(النَّقْرِ) لَا فِي (النَّقْرَةِ) .

(٢) مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (النَّقْرُ) وَ (زَقَا) .

(٣) مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (النَّقِيرُ) .

نَزَلُوا بِالنَّقِيرَةِ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ  
مَاءُ الْفُرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ (١)  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّوَاقِرُ :  
الْمُقَرَّطَسَاتُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْمُتَنَقِّرُ (٢) : الدَّعَاءُ  
عَلَى الْأَهْلِ وَالْمَالِ ، يَقُولُ ، أَرَاخَنِى  
اللَّهُ مِنْكُمْ ، ذَهَبَ اللَّهُ بِمَالِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَمَرَ بِتَقْرِةٍ مِنْ  
نُحَاسٍ فَأُحْمِيَتْ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
النَّقْرَةُ : قِدْرٌ يُسَخَّنُ فِيهَا الْمَاءُ وَغَيْرُهُ  
وَقِيلَ هُوَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
وَانْتَقَرَتِ السُّيُولُ نَقْرًا ، إِذَا أَبْقَتْ  
حُفْرًا فِي الْأَرْضِ يَحْتَبِسُ فِيهَا [ شَيْءٌ  
مِنْ ] الْمَاءِ .

وَكَفَرُ النَّاقِرِ : قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ  
بِمِصْرَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَسْجِدِ الْخَضِرِ .

والتَّقَارُ ، كَشَدَادٍ : لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ  
الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ الْمُقَرِّيِّ بِالْكُوفَةِ ،  
مَاتَ سَنَةَ ٣٤٣ .

وَنُقَارُ ، كَقُرَابٍ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ  
أَسَدٍ بِنَجْدٍ :

(١) الْبَلَدُ وَالْمَسَاحُ وَالْبَابُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالْقَاءُ النَّقْرُ وَصِيغَةُ النَّقْرِ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْبَابُ

## [ ن ك ر ] \*

(النَّكْرُ والنَّكَارَةُ والنَّكْرَاءُ)، بالفتح في الكل، (والنَّكْرُ، بالضم: الدهاء والفطنة)، يقال للرجل إذا كان فطنًا مُنْكَرًا: ما أَشَدَّ نَكَرَهُ ونُكْرَهُ، بِالْفَتْح والضم، ومن ذلك حديث معاوية: «إِنِّي لَأَكْرَهُ النَّكَارَةَ فِي الرَّجُلِ» أي الدهاء. (رَجُلٌ نَكَرٌ، كَفَرِحٍ وَنَدُسٍ وَجُنُبٍ): دَاهٍ مُنْكَرٌ (من) قَوْمٍ (أَنْكَارٍ)، مثل عَصُدٍ وَأَعْضَادٍ وَكَيْدٍ وَأَكْبَادٍ. (و) رَجُلٌ (مُنْكَرٌ، كَمُنْكَرَمٍ)، أي بفتح الراء، (للفاعل): دَاهٍ فَطَنٌ، ولا يُقال للرجل: أَنْكَرُ، بهذا المعنى، (من) قَوْمٍ (مَنَاكِيرٍ)، حكاة سِبْيَوِيَّة. قال ابن جني: قُلْتُ لِأَبِي عَلِيٍّ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ: أَفَنَقُولُ إِنَّ هَذَا لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ عَنْهُمْ مُفْعِلٌ وَمِفْعَالٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ كَثِيرًا، نَحْوَ مُذَكِّرٍ وَمِذْكَارٍ، وَمُؤْنِثٍ وَمِثْنَاثٍ، وَمُخْمِقٍ وَمِخْمَاقٍ، وَنَحْوَ ذَلِكَ فَصَارَ جَمْعُ أَحَدِهِمَا كَجَمْعِ صَاحِبِهِ، فَإِذَا جَمَعَ مُخْمِقًا

فَكَانَهُ جَمْعَ مِخْمَاقًا؟ فَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: فَلَسْتُ أَدْفَعُ ذَلِكَ وَلَا آبَاهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَجَمَاعَةُ الْمُنْكَرِ مِنَ الرِّجَالِ مُنْكَرُونَ، وَمِنْ غَيْرِ ذَلِكَ يُجْمَعُ أَيْضًا بِالْمَنَاكِيرِ، وَقَالَ الْأَقْبِيلِيُّ الْقَيْنِيُّ: مُسْتَقْبِلًا صُحْفًا تَدْمَى طَوَائِعُهَا

وَفِي الصَّحَائِفِ حَيَاتٌ مَنَاكِيرٌ<sup>(١)</sup>

(وَالنَّكْرُ<sup>(٢)</sup> بِالضَّمِّ)، وَبِضْمَتَيْنِ: الْمُنْكَرُ كَالنَّكَارِ، مَمْدُودًا، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾<sup>(٣)</sup> وَقَدْ يَحْرُكُ، مِثْلَ عُسْرٍ وَعُسْرٍ، قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَغْفُرُ:

أَتَوْنِي فَلَمْ أَرِضْ مَا بَيَّتُوا  
وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نُكْرٍ

لَأُنْكِحَ أَيَّمَهُمْ مُنْذِرًا  
وَهَلْ يُنْكِحُ الْعَبْدُ حُرًّا لَحْرًا<sup>(٤)</sup>

(١) اللسان.

(٢) في القاموس المطبوع، قبل هذه الكلمة: (و امرأة نُكْرٌ بِضْمَتَيْنِ)، وقد خلت منها نسخة الشرح المطبوع.

(٣) سورة السكهة الآية ٧٤.

(٤) الصبح المنير. واللسان، وفي الباب والصباح جزر الأول وفي الحيران ٤ / ٣٧٦ نسا إلى عيدة بن هام

وكان حماد بن زيد يرميه بالكذب .  
 (وحفيده مالك بن يحيى) ، روى عن  
 أبيه ، كنيته أبو غسان ، جرحه ابن  
 حبان . (ويعقوب بن إبراهيم)  
 الدورقي الحافظ ، (وأخوه أحمد بن  
 إبراهيم) ، أبو عبد الله الحافظ ، (وابن  
 أخيه) ، الضمير راجع إلى يعقوب ، ولو  
 قال وابنه (عبد الله بن أحمد) كان  
 أحسن ، سمع عبد الله هذا عمرو بن  
 مرزوق وطبقته ، (وأبو سعيد) ، سمع  
 ابن جريج ، (وخداش) ، حدث عنه  
 جهمير<sup>(١)</sup> بن يزيد ، (النكريون ،  
 محدثون) .

وفاته : أبان النكري ، حدث عن ابن  
 جريج ، وعنه عمر بن يونس  
 اليمامي ، ذكره الأمير ، ومكي بن عبدان  
 بن محمد بن بكر بن مسلم الحافظ  
 النيسابوري النكري ، قال ابن نقطة :  
 كنت أظنه منسوباً إلى جدّه بكر بن  
 مسلم ، ثم رأيت مضبوطاً بخط أبي عامر  
 العبدري بالنون ، وقد صحح عليها

(و) قال ابن سيده : النكر والنكر :  
 (الأمر الشديد) ، قال الليث : الدهاء  
 والنكر نعت للأمر الشديد . والرجل  
 الدهي ، تقول : فعله من نكره  
 ونكارته . وفي حديث أبي وائل وذكر  
 أبا موسى فقال : « ما كان أنكره » أي  
 أذهاه ، من النكر وهو الدهاء والأمر المنكر .

(والنكرة) : إنكارك الشيء ، وهو :  
 (خلاف المعرفة) ، (و) النكرة ( : ما  
 يخرج من الحولاء والخراج من  
 دم أو قنيح ) ، كالصديد ، (وكذلك  
 من الزحير ، يقال : أسهل<sup>(١)</sup> فلان  
 نكرة) ودماً ، (وماله فعل مشتق) .

(ونكرة بن لكينز) بن أفصى بن  
 عبد القيس ، (بالضم) ، أبو قبيلة ،  
 قال ابن الكلبي : كل ما في بني أسد  
 من الأسماء نكرة ، بالنون . وذكر  
 ابن ماكسولاً جماعة منهم في  
 الجاهلية ، نقله الحافظ ، (وعمر بن  
 مالك) ، صدوق ، سمع أبا الجوزاء .  
 (وابنه يحيى) ، حديثه عند الترمذي ،

(١) ضبطها اللسان بالياء للجهول والليث ضبطه القاموس  
 والتكلمة والعياب ومادة (سهل) أقرب لسان .

(١) في مطبوع التاج « خير » والليث من المشبه ٨٨ .

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . وَقَالَ لِي رَفِيقُنَا ابْنُ هَلَالَةَ : إِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى نَكْرٍ ، بِالنُّونِ ، قَرِيَّةٍ بَنِيْسَابُورَ .

(وَاسْتَمَشَى فُلَانٌ نَكْرَاءً) ، بِالْفَتْحِ مَمْدُودًا ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِخَطِّهِ ، (أَيَ لَوْنًا مَّا يُسْهِلُهُ عِنْدَ شُرْبِ الدَّوَاءِ) . كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ .

(وَنَكْرُ الْأَمْرِ ، كَكْرُمَ) ، نَكَارَةً <sup>(١)</sup> فَهُوَ نَكِيرٌ . ( : صَعُبَ ) وَاشْتَدَّ نَكْرُهُ . وَالْأَسْمُ النَّكْرُ ، مُحَرَّكَةً ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(وَطَرِيقٌ يَنْكُورُ) ، بِتَقْدِيمِ التَّحْتِيَّةِ عَلَى النُّونِ ، أَيْ (عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ) .

(وَتَنَاكَرَ : تَجَاهَلَ) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، (و) تَنَاكَرَ (الْقِسْمُ : تَعَادَوْا) ، فَهَمُّ مُتَنَاقِرُونَ ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالْأَسَاسِ .

(وَنَكِرَ فُلَانٌ الْأَمْرَ ، كَفَرَحَ ، نَكْرًا ، مُحَرَّكَةً ، وَنُكْرًا وَنُكُورًا ، بِضَمِّهِمَا ، وَنَكِيرًا) ، كَأَمِيرٍ ، (وَأَنْكَرَهُ) إِنْكَارًا ، (وَاسْتَنْكَرَهُ وَتَنَاكَرَهُ) إِذَا (جَهَلَهُ) ، عَنْ

كُرَاعٍ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْإِنْكَارَ الْمَصْدَرُ وَالتَّنْكَرُ الْأِسْمُ ، وَيُقَالُ : أَنْكَرْتُ الشَّيْءَ وَأَنَا أَنْكَرُهُ إِنْكَارًا ، وَنَكِرْتُهُ ، مِثْلُهُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتُ  
مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلْعَا <sup>(١)</sup>

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً <sup>(٢)</sup> قَالَ اللَّيْثُ : وَلَا يُسْتَعْمَلُ نَكِرٌ فِي غَايِرِ وَلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَنَكِرْتُ الشَّيْءَ وَأَنْكَرْتُهُ ، ضِدُّ عَرَفْتُهُ ، إِلَّا أَنَّ نَكِرْتُ لَا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَ الْأَفْعَالِ .

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَاسْتَنْكَرَهُ وَتَنَاكَرَهُ ، كِلَاهُمَا كَنَكِرَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَقِيلَ : نَكِرَ أَبْلَغُ مِنْ أَنْكَرَ ، وَقِيلَ : نَكِرَ بِالْقَلْبِ . وَأَنْكَرَ بِالْعَيْنِ . وَفِي الْبَصَائِرِ : وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ مُنْكَرًا بِاللِّسَانِ ، وَسَبَبُ الْإِنْكَارِ بِاللِّسَانِ الْإِنْكَارُ بِالْقَلْبِ ، لَكِنْ رُبَّمَا يُنْكَرُ اللَّسَانُ الشَّيْءَ وَصُورَتُهُ فِي الْقَلْبِ حَاضِرَةٌ ،

(١) الصِّحْحُ الْمُنِيرُ ٧٢ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ وَالْمَقَابِيسُ

٤٧٦/٥ .

(٢) سُورَةُ هُودِ الْآيَةُ ٧٠ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَكْرَةٌ» وَالصَّوَابُ مِنَ الْقِسْطِ وَالْبَابِ .

(و) يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ مِنَ الدَّهْرِ نَكَرَاءٌ، (النَّكَرَاءُ)، ممدوداً ( : الدَّاهِيَةُ ) والشَّدة .

(وَمُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ)، كَمُحْسَنٍ وَكَرِيمٍ ، اسماً مَلَكَينَ . وقال ابنُ سِيَدِهِ : هما (فَتَاتَا الْقَبُورِ) .

(وَالِاسْتِنْكَارُ : اسْتِفْهَامُكَ أَمْرًا تُنْكَرُهُ) . وَالِإِنْكَارُ : الِاسْتِفْهَامُ عَمَّا يُنْكَرُهُ ، وَذَلِكَ إِذَا أَنْكَرْتَ أَنْ تُثْبِتَ رَأْيَ السَّائِلِ عَلَى مَا ذَكَرَ ، أَوْ تُنْكَرَ أَنْ يَكُونَ رَأْيُهُ عَلَى خِلَافِ مَا ذَكَرَ .

(و) فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : « كُنْتُ لِي أَشَدُّ نَكْرَةً » ( : النَّكْرَةُ ، بِالتَّخْرِيكِ : اسْمٌ مِنَ الْإِنْكَارِ ، كَالْتَفَقَةِ مِنَ الْإِنْفَاقِ ) .

(وَسَمِيفَعُ) ، كَسْفَرَجَلٍ ، (ابنُ نَاكُورٍ) ابنُ عَمْرِو بْنِ يُعْفَرٍ <sup>(١)</sup> بنُ يَزِيدَ بْنِ النُّعْمَانِ ، هُوَ (ذُو الْكَلَالَةِ الْأَصْغَرُ) الْحَمِيرِيُّ ، كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقُتِلَ مَعَ مُعَاوِيَةَ ، وَابْنُهُ شَرْحَبِيلُ بْنُ سَمِيفَعٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَارُودِ .

وَيَكُونُ ذَلِكَ كَاذِبًا ، وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا ﴾ <sup>(١)</sup> .

وَفِي اللِّسَانِ : وَنَكَرَهُ يَنْكُرُهُ نَكَرًا فَهُوَ مُنْكَورٌ ، وَاسْتَنْكَرَهُ ، فَهُوَ مُسْتَنْكَرٌ ، وَالْجَمْعُ مَنَاكِيرٌ عَنْ سَبِيهِهِ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَإِنَّمَا أَذْكَرُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّ حُكْمَ مِثْلِهِ أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْمَذْكَرِ ، وَبِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فِي الْمُنْثَى .

(وَالْمُنْكَرُ : ضِدُّ الْمَعْرُوفِ) ، وَكُلُّ مَا قَبَحَهُ الشَّرْعُ وَحَرَّمَهُ وَكَرِهَهُ فَهُوَ مُنْكَرٌ . وَفِي الْبَصَائِرِ : الْمُنْكَرُ : كُلُّ فِعْلٍ تَحْكُمُ الْعُقُولُ الصَّحِيحَةُ بِقُبْحِهِ ، أَوْ تَتَوَقَّفُ فِي اسْتِقْبَاحِهِ الْعُقُولُ فَتَحْكُمُ الشَّرِيعَةُ بِقُبْحِهِ ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ <sup>(٢)</sup> قُلْتُ : وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَوَاتَوْا فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرِ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

(١) سورة النحل الآية ٨٣ .

(٢) سورة التوبة الآية ١١٢ .

(٣) سورة المڪيوت الآية ٢٩ .

(١) هكذا ضبط العباب ومختصر جبهة ابن الكلبي .

(وَحِصْنٌ نَكِيرٌ، كَأَمِيرٌ : حَصِينٌ) ،  
نقله الصاغاني . (وَالنَّكِيرُ أَيْضاً :  
الْإِنْكَارُ) ، أَيْ هُوَ اسْمُ الْإِنْكَارِ الَّذِي  
مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ <sup>(١)</sup> ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ <sup>(٢)</sup> أَيْ إِنْكَارِي ،  
وَيُقَالُ : شَتِمَ فُلَانٌ فَمَا كَانَ عِنْدَهُ نَكِيرٌ .

(وَالْمُنَاكَرَةُ : الْمُقَاتَلَةُ وَالْمُحَارَبَةُ) ،  
وَنَاكَرَهُ : قَاتَلَهُ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ  
الْمُتَحَارِبِينَ يُنَاكِرُ الْآخَرَ أَيْ يُدَاهِيهِ  
وَيُخَادِعُهُ . وَبَيْنَهُمَا مُنَاكَرَةٌ ، أَيْ مُعَادَاةٌ  
وَقِتَالٌ . وَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ :  
«إِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يُنَاكِرْ أَحَدًا إِلَّا كَانَتْ  
مَعَهُ الْأَهْوَالُ» أَيْ لَمْ يُحَارِبْ إِلَّا كَانَ  
مَنْصُورًا بِالرُّعْبِ .

(وَالنُّنْكَرُ : التَّغْيِيرُ) ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ ،  
(عَنْ حَالٍ تَسْرُكٍ إِلَى حَالٍ تَكَرُّهًا)  
مِنْهُ ، (وَالْإِسْمُ النَّكِيرَةُ) ، هَكَذَا فِي  
سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ عَلَى مَا فِي  
التَّهْذِيبِ بَعْدَ قَوْلِهِ : تَكَرُّهًا مِنْهُ ،  
مَا نَصَّه : وَالنَّكِيرُ اسْمُ الْإِنْكَارِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «التَّغْيِيرُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) سُورَةُ الْحَجِّ الْآيَةُ ٤٤ وَسُورَةُ سَبَأِ الْآيَةُ ٤٥ وَسُورَةُ

فَاطِرِ الْآيَةِ ٢٦ وَسُورَةُ الْمَلِكِ الْآيَةُ ١٨ .

الَّذِي مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ <sup>(١)</sup> ، وَقَدْ نَكَرَهُ  
فَتَنَكَّرَ ، أَيْ غَيَّرَهُ فَتَغَيَّرَ إِلَى مَجْهُولٍ .  
وَأَمَّا النَّكِيرَةُ الَّتِي ذَكَرَهُ  
الْمُصَنِّفُ فَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا مِنَ الْأَثَمَةِ  
وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

امْرَأَةٌ نَكِرٌ <sup>(٢)</sup> ، وَلَمْ يَقُولُوا : مُنْكَرَةٌ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : امْرَأَةٌ تَنْكَرَاءُ : دَاهِيَةٌ عَاقِلَةٌ ،  
وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَنْكَرُ ، بِهَذَا الْمَعْنَى .  
وَالْإِنْكَارُ : الْجُحُودُ ، كَالنُّكْرَانِ ،  
بِالضَّمِّ .

وَالْمُنَاكَرَةُ : الْمُخَادَعَةُ وَالْمُرَاوَعَةُ .  
وَأَنْكَرُ الْأَصْوَاتِ : أَقْبَحُهَا . وَبِهِ  
فُسِّرَتِ الْآيَةُ .

وَالنَّكَارَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَهَالَةُ .

وَمَا أَنْكَرَهُ : مَا أَذْهَاهُ .

وَأَمْرٌ نَكِيرٌ ، كَأَمِيرٌ : شَدِيدٌ صَعْبٌ .  
وَالْمُنْكَورُ : الْمَجْهُولُ . وَالنُّكْرُ :  
ضِدُّ الْعُرْفِ . وَهُمْ يَرَكِبُونَ الْمُنْكَرَاتِ .  
وَخَرَجَ مُتَنَكِّرًا : مُغَيَّرًا هَيْئَتَهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «التَّغْيِيرُ» .. وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) هَذَا ضَبْطُ اللِّسَانِ أَمَّا التَّكْلِفَةُ فَبُيِّنَ فَسْكَونُ .

مَكِّي بن عَبْدِانَ الذي تقدّم ذكره عن  
ابنِ نُقْطَةَ .

وَالْيَنْكَبِرُ : جبلٌ طويلٌ لبنى قُشَيْر .  
وَنَاكُور ، بفتح الكاف : مدينةٌ  
بالهند ، ومنها الشَّيْخُ حَمِيدُ الدِّينِ  
الصُّوفِي النَّاكُورِيُّ الملقَّبُ بِسُلْطَانِ  
التَّارِكِينَ ، من قُدَمَاءِ الشُّيُوخ .  
وَالْبَكَرَاتُ <sup>(١)</sup> : موضعٌ قال امرؤ  
القيس :

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ  
فَعَارِمَةٌ فَبُرْقُوسِ الْعِيَرَاتِ

[ ن ك س ر ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نِكْسَار ، بالكسر : اسمُ مدينةٍ بِالرُّومِ .

[ ن م ر ] \*

(النُّمْرَةُ ، بالضم : النُّكْتَةُ من أَى لَوْنٍ  
كان . وَالْأَنْمَرُ : ما فيه نُمْرَةٌ بيضاءُ

وَتَنَكَّرَ لى فلانٌ : لَقِيْنِي لِقَاءً بَشَعاً .

وَنَكَرَاءُ الدَّهْرِ : شِدَّتُهُ .

وَرَجُلٌ نَكَرٌ وَنَكَرٌ ، كَكَتِفٍ وَنَدُسٍ :  
يُنْكَرُ الْمُتَنَكِّرُ ، وَجَمْعُهُمَا أَنْكَارٌ .

وَالنَّكِيرُ وَالْإِنْكَارُ : تَغْيِيرُ الْمُتَنَكِّرِ .

وَنَكَرَ الشَّيْءُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى :  
جَعَلَهُ بَحِيثٌ لَا يُعْرَفُ ، قَالَ تَعَالَى :  
﴿ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا ﴾ <sup>(١)</sup> .

وَابْنُ نُكْرَةَ ، بِالضَّمِّ ، رَجُلٌ مِنْ تَيْمٍ ،  
كَانَ مِنْ مُدْرِكِي الْخَيْلِ السَّوَابِقِ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قُلْتُ : هُوَ أَهْبَانُ بْنُ  
نُكْرَةَ مِنْ تَيْمِ الرُّبَابِ ، وَأَمَّا الَّذِي  
فِي بَنِي أَسَدٍ فَإِنَّهُ نُكْرَةُ بْنُ [نَوْفَل] بْنِ  
الصَّيْدَاءِ <sup>(٢)</sup> ، بَنُ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنَ بْنِ الْحَارِثِ  
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ ، وَمِنْهُمْ  
قَيْسُ بْنُ مُسْهِرِ النُّكْرِيِّ ، مِنْ شِيعَةِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَنُكْرَةُ <sup>(٣)</sup> قَرْيَةٌ بَنِيْسَابُورَ ، مِنْهَا

(١) سورة النمل الآية ٤١ .

(٢) في مطبوع التاج « الصيد » والمثبت والزائدة من جمهرة  
ابن حزم .

(٣) الذي في معجم البلدان ( نُكْر ) .

(١) هنا تصحفت عل الشارح فجعلها « التكرات فمأزمة . .

العبرات » وأورد شاهدا شعر امرئ القيس

وصحها كما أثبتنا كما في معجم البلدان ( البكرة )

( برقة الميراث ) ، وديوانه ٧٨ .



وَأُخْرَى سَوْدَاءُ، وَهِيَ، أَى الْأُنْثَى،  
(نَمْرَاءُ).

(وَالنَّمِرُ، كَكْتِفٍ، وَ) النَّمِرُ  
(بِالْكَسْرِ)، لَغْتَانِ: (سَبْعُ م)  
مَعْرُوفٌ أُخْبِتُ مِنَ الْأَسَدِ، (سُمِّيَ)  
بِذَلِكَ (لِلنَّمِرِ الَّتِي فِيهِ)، وَذَلِكَ  
أَنَّهُ مِنْ أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَلَوْ قَالَ:  
لِنَمْرٍ فِيهِ، كَانَ أَخْصَرَ، وَالْأُنْثَى نَمِرَةٌ،  
(جَ أَنْمَرُ)، كَأَفْلَسَ، (وَأَنْمَارُ وَنَمْرُ)،  
بِضْمَتَيْنِ، (وَنَمْرُ)، بِضَمٍّ فَسَكُونٌ،  
(وَنِمَارٌ وَنِمَارَةٌ)، بِكَسْرِهِمَا، (وَنُمُورٌ)،  
بِالضَّمِّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: نُمُورَةٌ.  
وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نَمْرٌ  
بِضَمٍّ فَسَكُونٌ، قَالَ ثَعْلَبٌ: مِنْ قَالَ  
نَمْرٌ رَدَّهُ إِلَى أَنْمَرٍ، وَنِمَارٌ عِنْدَهُ جَمْعُ  
نَمْرٍ، كَذَنْبٍ وَذَنْابٍ، وَكَذَلِكَ نُمُورٌ  
عِنْدَهُ جَمْعُ نَمْرٍ، كَسِتْرٍ وَسُتُورٍ، وَلَمْ  
يَخْلُكْ سَبْيُوِيهِ نَمْرًا فِي جَمْعِ نَمْرٍ.  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ  
شَاذٌ، قَالَ: وَلَعَلَّهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ، قَالَ  
حُكَيْمُ بْنُ مُعِيَّةَ الرَّبْعِيِّ يَصِفُ قَنَاءَةً  
نَبَتَتْ فِي مَوْضِعٍ مَحْفُوفٍ بِالْجِبَالِ  
وَالشَّجَرِ:

حَفَّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَسَمَرُ  
فِي أَشْبِ الْغَيْطَانِ مُلْتَفَّ الْحُظُرِ  
فِيهَا عَيَايِيلُ أَسُودٌ وَنَمْرٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَنشده الجوهري:

\* فِيهَا تَمَائِيلُ أَسُودٌ وَنَمْرٌ \*

وصوابه، عَيَايِيلُ. قَالَ ابْنُ  
السَّرَافِيِّ: عَيَايِيلُ جَمْعُ عِيَالٍ، وَهُوَ  
الْمُتَبَخَّرُ. وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسُودُ:  
صَحَّفَ ابْنُ السَّرَافِيِّ، وَالصَّوَابُ  
عَيَايِيلُ، مَعْجَمَةٌ، جَمْعُ غِيلٍ، عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ. وَقَالَ  
ابْنُ سِيدِهِ: أَرَادَ الشَّاعِرُ عَلَى مَذْهَبِهِ  
وَنَمْرٌ، ثُمَّ وَقَفَ، عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ  
الْبَكْرُ، وَهُوَ فَعْلٌ.

(وَالنَّمِرَةُ، كَفَرَحَةٍ: الْقِطْعَةُ  
الصَّغِيرَةُ مِنَ السَّحَابِ) الْمُتَدَانِيَّةُ  
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، (جَ نَمْرٌ)، وَهُوَ  
مَجَازٌ: (وَ) النَّوْمَةُ. (: الْحَبْرَةُ)  
لَاخْتِلَافِ أَلْوَانِ خُطُوطِهَا، وَهُوَ مَجَازٌ

(١) اللسان والعياب والتكلمة وضبط العباب .  
فِي أَشْبِ ... الْحَظِيرِ ... أَسُودٍ .

(و) النَمْرَةُ ( : شَمْلَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ  
بَيْضٌ وَسُودٌ ) ، وَهُوَ مَجَازٌ (أَوْ) ،  
النَمْرَةُ : (بُرْدَةٌ) مُخَطَّطَةٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
وَهِيَ (مَنْ صُوف تَلَبَّسَهَا الْأَعْرَابُ) .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كُلُّ شَمْلَةٍ  
مُخَطَّطَةٌ مِنْ مَا زَرِ الْأَعْرَابُ فَهِيَ  
نَمْرَةٌ ، وَجَمْعُهَا نِمَارٌ ، كَأَنَّهَا أُخِذَتْ  
مِنْ لَوْنِ النَّمْرِ ، لِمَا فِيهَا مِنَ السَّوَادِ  
وَالْبَيَاضِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «فَجَاءَهُ  
قَوْمٌ مُجْتَابِي النَّمَارِ» وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ  
الْغَالِبَةِ ، أَرَادَ : لَا يَسِي أُزِرُّ مُخَطَّطَةٌ مِنْ  
صُوف . وَفِي حَدِيثِ مُضْعَبِ بْنِ  
عُمَيْرٍ : «أَقْبَلَ [إِلَى] (١) النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ نَمْرَةٌ» (٢)  
وَفِي حَدِيثِ خَبَابٍ : «لَكِنَّ حِمْرَةَ  
لَمْ يَتْرِكْ لَهُ إِلَّا نَمْرَةً مَلْحَاءً» . وَفِي  
حَدِيثِ سَعْدٍ : «نَبَطَسِي فِي  
حُبُوتِهِ ، أَعْرَابِي فِي نَمْرَتِهِ ، أَسَدٌ فِي  
تَأْمُورَتِهِ» .

(وَالنَّمِرُ ، كَفَرَحٍ وَأَمِيرٍ : الزَّاكِي  
مِنَ الْمَاءِ) فِي الْمَاشِيَةِ ، (و) مِنْ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ التَّجَاوُزِ وَالْفَائِقِ أَمَّا اللَّسَانُ فَلَيْسَتْ فِيهِ .

«غَذَّاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ الْمُحَلَّلِ» (١)  
(و) النَّمِيرُ (مِنَ الْمَاءِ : النَّاجِعُ)  
فِي الرَّيِّ كَالنَّمِيرِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
قَدْ جَعَلْتَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَفَرُّ  
مِنْ مَاءٍ عِدٌّ فِي جُلُودِهَا نَمِرٌ (٢)  
أَيَّ شَرِبْتَ فَعَطَنْتَ . وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : النَّمِيرُ (٣) : النَّامِي .  
وَزَادَ غَيْرُهُ : (عَذْبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَذْبٍ) ،  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَطْعَمَنَا الْخَمِيرَ ، وَسَقَانَا النَّمِيرَ» وَفِي  
حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ : «خُبِزُ خَمِيرٌ وَمَاءٌ  
نَمِيرٌ» .

(١) دِيوَانُهُ ١٦ وَاللَّسَانُ وَالْمِصْبَاحُ وَصَدْرُهُ .

• كَيْفَ كَرَّ الْمَقَانِئَةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ •

(٢) اللَّسَانُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «النَّمِرُ» وَالصُّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ .

(نَمْرَة) . وقال عبدُ الله بن أَقْرَمَ :  
رَأَيْتُهُ بِالْقَاعِ مِنْ نَمْرَةٍ ، (كَفَرِحَة : ع  
بَعْرَقَات) ، نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (أَوِ الْجَبَلُ الَّذِي  
عَلَيْهِ أَنْصَابُ الْحَرَمِ عَلَى يَمِينِكَ)  
حَالُ كَوْنِكَ (خَارِجاً مِنَ الْمَازِمِينَ)  
وَأَنْتَ (تُرِيدُ الْمَوْقِفَ) كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ .  
وقيل : الْحَرَمُ مِنْ طَرِيقِ الطَّائِفِ عَلَى  
طَرَفِ عَرَفَةَ مِنْ نَمْرَةٍ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ  
مِيلاً ، (وَمَسْجُدهَا ، م) ، معروف وهو  
الَّذِي تُقَامُ فِيهِ الصَّلَاةُ يَوْمَ عَرَفَةَ :  
(و) نَمْرَةٌ ( : ع بِقُذَيْدٍ ) ، نقله  
الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ : وَنَقَلَهُ يَأْقُوتُ عَنْ  
الْقَاضِي عِيَاضٍ وَقَالَ : إِنْ لَمْ يَكُنِ  
الْأَوَّلُ .

(وَعَقِيقُ نَمْرَةٍ : ع بِأَرْضِ تَبَالَسَةٍ) ،  
قُلْتُ : هَذَا تَصْخِيفٌ ، وَصَوَابُهُ عَقِيقُ  
نَمْرَةٍ ، بِالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ  
وَسَكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا ، وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي  
الْيَمَامَةِ ، لَبَنَى عَقِيلٌ ، عَنْ يَمِينِ الْفُرْطِ ،  
وَمَا رَأَيْتُ الصَّاعَانِيَّ تَعَرَّضَ لَهُ  
وَلَا غَيْرَهُ .

(وَالنَّمْرَةُ<sup>(١)</sup> كَفَرِحَةٌ ، وَ) رُبَّمَا سُمِّيَتْ  
(النَّمَامُورَةُ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالَّذِي  
فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ  
النَّمَامَةُ ( : مَصِيدَةٌ تُرْبَطُ فِيهَا شَاةٌ  
لِلذَّنْبِ ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، (أَوْ حَدِيدَةٌ لَهَا  
كَلاَلِيْبٌ تُجْعَلُ فِيهَا لَحْمَةٌ يُصَادُ  
بِهَا الذَّنْبُ) ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ : قَالَ :  
وَهِيَ اللَّبْبَجَةُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(وَالنَّمَامُورُ : الدَّمُ) ، كَالنَّمَامُورِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَمِرٌ ، كَفَرِحٌ) ،  
نَمْرًا ، (وَنَمَرٌ وَتَنَمَّرَ : غَضِبَ) ، زَادَ  
الصَّاعَانِيُّ : (وَسَاءَ خُلُقُهُ) ، وَمِثْلُهُ  
لَا بَنَ الْقَطَّاعِ ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِاخْتِلَاقِ النَّمِرِ وَشَرَّاسَتِهِ . وَيُقَالُ  
لِلرَّجُلِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ : قَدْ نَمِرَ (و)  
تَنَمَّرَ .

وقال أبو ثَرَابٍ : (نَمَرَ فِي) الشَّجَرِ  
(وَالْجَبَلِ) وَنَمَلَ ، (كَنَصَرَ) ، نَمْرًا :  
إِذَا (صَعَدَ) فِيهِمَا وَعَلَا .

(و) فِي حَدِيثِ الْحَجِّ : «حَتَّى أَتَى

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «وَالنَّمَامَةُ وَالنَّمِيرَةُ كَفَرِحَةٌ  
وَالنَّمَامُورَةُ : مَصِيدَةٌ تُرْبَطُ فِيهَا شَاةٌ لِلذَّنْبِ . . .» .

وقيل: جَبَلٌ ببلادِ هَذِيلٍ، قال  
صَحْرُ الْعَيِّ :

سَمِعْتُ وَقَدْ هَبَطْنَا مِنْ نَمَارٍ  
دُعَاءَ أَبِي الْمُثَلَّمِ يَسْتَعِثُّ<sup>(١)</sup>

وفيه قُتِلَ تَأَبَّطَ شَرًّا فَقَالَتْ أُمُّهُ تَرْتِيهِ:  
فَتَى فَهَمَّ جَمِيعاً غَادِرُوهُ  
مُقِيماً بِالْحَرِیْضَةِ مِنْ نَمَارٍ<sup>(٢)</sup>

(وَالنَّمَارَةُ، كَعَمَارَةٍ: ع لهُ يَوْمٌ). وفي  
التكملة: وَيَوْمُ النَّمَارَةِ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ  
الْعَرَبِ. وفي المعجم: قال النَّابِغَةُ:

وَمَا رَأَيْتُكَ إِلَّا نَظْرَةً عَرَضَتْ  
يَوْمَ النَّمَارَةِ وَالْمَأْمُورُ مَأْمُورٌ<sup>(٣)</sup>

(وَالنَّمَارَةُ: (اسم) قَبِيلَةٌ يَأْتِي ذِكْرُهَا  
فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ.

(وَنُمَيْرَةُ بَيْدَانٍ، كَجُهَيْنَةَ: جَبَلٌ)  
لِلضُّبَابِ، قَالَ جَرِيرٌ:

يَا نَظْرَةً لَكَ يَوْمَ هَاجَتْ عَبْرَةً  
مِنْ أُمِّ حَزْرَةَ بِالنُّمَيْرَةِ دَارُ<sup>(٤)</sup>

(وَذُو نَمِرٍ: كَكَتِفٍ: وَادٍ بِنَجْدٍ) فِي  
دِيَارِ كِلَابٍ.

(و) نِمَارٌ، (كَكَتَابٍ: جَبَلٌ  
لِسُلَيْمٍ) قَالَ، الشَّاعِرُ:

فَلَمْ يَكُنِ النَّمَارُ لَنَا مَحَلًّا  
وَمَا كُنَّا لِنُعْمِ شَيْقِينَا<sup>(١)</sup>

(و) نُمَارٌ، (كَغُرَابٍ: وَادٍ لِحِشَمِ) بَن  
الْحَارِثِ، وَبِهِ عَارِضٌ<sup>(٢)</sup> يُقَالُ لَهُ  
الْمَكْرَعَةُ، قَالَه الْحَفْصِيُّ، وَأَنشَدَ:

وَمَا مَلِكٌ بَأَغْزَرَ مِنْكَ سَيْبًا  
وَلَا وَادٍ بَأَنْزَرَ مِنْ نَمَارٍ  
حَلَلْتَ بِهِ فَأَشْرَقَ جَانِبَاهُ  
وَعَادَ اللَّيْلُ فِيهِ كَالنَّهَارِ<sup>(٣)</sup>

(أَوْ: ع بِشِيقِ الْيَمَامَةِ)، قَالَ الْأَعَشِيُّ:  
قَالُوا نَمَارٌ فَبَطْنُ الْخَالِ جَادُهُمَا

فَالْعَسْجَدِيَّةُ فَالْأَبْلَاءُ فَالرَّجُلُ<sup>(٤)</sup>

(١) معجم البلدان (نمار).

(٢) في مطبوع التاج «وبه غار»، والصواب من معجم

البلدان (نمار).

(٣) معجم البلدان (نمار).

(٤) الصحيح النير ٤٤ ومعجم البلدان (نمار). وفي مطبوع

التاج «فيطن الخان» والصواب من الصحيح النير

ومعجم البلدان.

(١) شرح أشعار الهذليين: ٢٦٢ واللسان.

(٢) معجم البلدان: (نمار). وفي مطبوع التاج «فتى

نهم» والمثبت من المعجم.

(٣) ديوانه ٧٦ ومعجم البلدان (النمار).

(٤) ديوانه ومعجم البلدان (نميرة) والعياب.

(أَوْ هَضْبَةٌ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْبَصْرَةِ)  
قاله أبو زياد، وقال أيضاً:  
النَّمِيرَةُ: من مِيَاهِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ.  
وقال الراعي:

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالنَّمِيرَةُ مَنْزِلٌ  
تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيًا<sup>(١)</sup>

(أَوْ هَضْبَتَانِ قُرْبَ الْحَوَّابِ) عَلَى  
فَرْسَيْنِ مِنْهُ، (وَهُمَا النَّمِيرَتَانِ) <sup>(٢)</sup>.

(وَأَنْمَارُ بْنُ نِزَارٍ) بْنُ مَعْدَبْنِ عَدْنَانَ،  
(وَيُقَالُ لَهُ أَنْمَارُ الشَّاةِ، وَذَكَرَ فِي ح م ر).

وقال ابن الجَوَانِي النَّسَابَةَ فِي  
الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ:  
رَبِيعَةُ الْفَرَسِ، وَمُضَرُّ الْحَمْرَاءِ، فَرَعَمَ  
بَعْضُ النَّسَابِيِّينَ أَنَّ نِزَارًا لَمَّا تُوَفِّيَ  
اِقْتَسَمَ بَنُوهُ مِيرَاثَهُ وَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ،  
فَذَكَرَهُمْ إِلَى أَنَّ قَالَ: وَكَانَ لِنِزَارٍ قَدْحٌ  
كَبِيرٌ يَسْقَى فِيهِ الضُّيُوفَ اللَّبَنَ  
فَأَصَابَهُ أَنْمَارٌ، ثُمَّ قَالَ: وَقِيلَ: إِنَّ  
نِزَارًا لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَسَمَ مِيرَاثَهُ  
عَلَى بَنِيهِ الْمَذْكُورِينَ وَقَالَ: إِنَّ

(١) السان والباب ومعجم البلدان (نميرة).

(٢) في القاموس المطبوع. «وهما نميرتان» من غير أ.

أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ فَعَلَيْكُمْ بِالْأَفْعَى  
الْجُرْهُمَى حَكَمَ الْعَرَبُ؛ فَلَمَّا مَاتَ  
نِزَارٌ وَاخْتَلَفُوا مَضَوْا إِلَيْهِ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ  
إِلَى أَنَّ قَالَ: وَقَضَى لِأَنْمَارٍ بِالْدَّرَاهِمِ  
وَالْأَرْضِ. قال سيبويه: النَّسَبُ  
إِلَى أَنْمَارٍ أَنْمَارِيٌّ، لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ.

(وَالنَّمِرَانِيَّةُ، بِالضَّمِّ: عَ بِالْعُوطَةِ) مِنْ  
دِمَشْقَ مِنْ نَاحِيَةِ الْوَادِي، كَانَ مُعَاوِيَةُ  
ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَقْطَعَهَا نُمْرَانَ بْنَ يَزِيدَ  
ابْنَ عُبَيْدِ الْمَذْحِجِيِّ، حَكَى عَنْهُ ابْنُهُ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمْرَانَ وَابْنُهُ يَزِيدُ بْنُ  
نُمْرَانَ. خَرَجَ مَعَ مَرْوَانَ<sup>(١)</sup> لِقِتَالِ  
الضَّحَّاكِ الْفِهْرِيِّ بِمَرْجٍ رَاهِطٍ.

(وَالنَّمِرُ بْنُ قَاسِطٍ) بْنُ هَنْبِ بْنِ  
أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ  
رَبِيعَةَ، (كَكْتِفَ: أَبُو قَبِيلَةَ)، أَعْقَبَ  
مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ وَأَوْسَ مَنَاةَ، وَمِنْ تَيْمِ  
الَّلَاتِ بَنُو الضَّخْيَانِ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ  
سَعْدَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَعْدَ بْنِ تَيْمِ  
الَّلَاتِ، وَإِلَيْهِ كَانَتْ الرِّيَاسَةُ

(١) في مطبوع التاج: «خرج معه مروان» والمثبت  
من معجم البلدان.

الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ وتلميذُه أَبُو الْوَفَاءِ  
الْحَلْبِيُّ فِي كِتَابِ الْمُخَضَّرَمِينَ ، وَقَالَ  
ابْنُ فَهْدٍ : حَدِيثُهُ عِنْدَ النِّسَائِيِّ وَأَبِي  
دَاوُدَ .

(وَنُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ) بْنُ صَعَصَعَةَ بْنِ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَازِنَ ، (كَزُبَيْرٍ ، أَبُو  
قَبِيلَةَ) مِنْ قَيْسٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ نُمَيْرِيٌّ .  
قَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ  
النُّمَيْرُونَ اسْتَخَفَّوْا يَحْذِفُ يَاءُ  
الِإِضَافَةِ ، كَمَا قَالُوا الْأَعْجَمُونَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَمَرَ السَّحَابُ ،  
كَفَرَحَ) نَمَرًا <sup>(١)</sup> : صَارَ عَلَى لَوْنِ  
النَّمْرِ تَرَى فِي خَلَلِهِ نِقَاطًا ، وَمِنْ لَوْنِ  
النَّمْرِ اسْتَشَقَّ السَّحَابُ النَّمْرَ ، (وَفِي  
الْمَثَلِ : أَرْنِيهَا نَمْرَةً أَرَكَهَا مَطْرَةً) ، وَهُوَ  
قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ ، (وَالْقِيَاسُ  
نَمْرَاءُ) ، تَأْنِيثُ الْأَنْمَرِ مِنَ السَّحَابِ ،  
(يُضْرَبُ لَمَّا يُتَيَقَّنُ وَقُوعُهُ إِذَا لَاحَتْ  
مَخَالِيلُهُ) ، كَمَا فَسَّرَهُ الْمِيدَانِيُّ . وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ : هَذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَأَخْرَجْنَا  
مِنْهُ خَضِرًا ﴾ <sup>(٢)</sup> يَرِيدُ الْأَخْضَرَ .

وَاللَّسَوَاءُ وَالْحُكُومَةُ وَالْمَرْبَاعُ .  
(وَالنِّسْبَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ) ، اسْتِيحَاشًا  
لِنَوَالِي الْكُسَرَاتِ لِأَنَّ فِيهِ حَرْفًا  
وَاحِدًا غَيْرَ مَكْسُورٍ ، (وَمِنْهُ الْمَثَلُ :  
« اسْقِ أَخَاكَ النَّمْرَى يَضْطَبِحْ »)  
بِفَتْحِ الْمِيمِ ، (مِنْهُمْ حَاتِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ)  
النَّمْرِيُّ شَيْخٌ لِسَمَوِيَّةَ ، (وَالْحَافِظُ)  
أَبُو عُمَرَ (يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ الْبَرِّ) <sup>(١)</sup> النَّمْرِيُّ الْمَالِكِيُّ  
الْأَنْدَلُسِيُّ ، صَاحِبُ التَّمْهِيدِ وَالِاسْتِيعَابِ  
وغيرهما . قُلْتُ : وَشَيْخُنَا خَاتِمَةُ  
الْمُحَدِّثِينَ بِالْيَمَنِ الْإِمَامُ الْفَقِيهَ الْعَلَّامَةُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
الزَّيْنِ الْمَزْجَاجِيُّ الْحَنْفِيُّ الزَّيْبِيدِيُّ  
النَّمْرِيُّ وَآلُ بَيْتِهِ ، وَلِدَ سَنَةَ ١١٠٢  
وَتَوَفَّى سَنَةَ ١١٨١ بِمَكَّةَ .

(وَالنَّمْرُ ، كَكَتِفَ ، ابْنُ تَوَلَّبَ) بْنُ  
زُهَيْرٍ الْعُكْلِيُّ ، (وَيُقَالُ : النَّمْرُ بِالْفَتْحِ)  
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، (و) يُقَالُ  
(بِالْكَسْرِ) : شَاعِرٌ مُخَضَّرٌ لِحَقِّ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْرَدَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَمْرَةٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعِلَابِ  
(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ آيَةُ ٩٩ .

(١) فِي الْمَشْتَبِهِ : ١١٧ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
عَبْدُ الْبَرِّ .

(والأَنْمَرُ من الخَيْل والنَّعَم: ما على شِيَةِ النَّمِر) <sup>(١)</sup> . وهو أن يكون فيه بُقْعَةٌ بيضاء وبُقْعَةٌ أُخْرَى على أَى لَوْن كان، والجمع النَّمَرُ .  
(وَأَنْمَرَ الرَّجُلُ: (صَادَفَ مَاءً نَمِيرًا)، أَى نَاجِعًا .

(وَتَنَمَّرَ: تَمَدَّدَ فِي الصَّوْتِ عِنْدَ الْوَعِيدِ)، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي، وَهُوَ مَجَازٌ . (و) تَنَمَّرَ أَيْضًا، إِذَا (تَشَبَّهَ بِالنَّمِرِ) فِي شَرَّاسَةِ الْأَخْلَاقِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ:

وَعَلِمْتُ أَنَّنِي يَوْمَ ذَا  
لِكَ مُنَازِلُ كَعْبَاءَ وَنَهْدَا  
قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الْحَدِيدَ  
سَدَ تَنَمَّرُوا حَلَقًا وَقِدَا <sup>(٢)</sup>

أَى تَشَبَّهُوا بِالنَّمِرِ لِاخْتِلَافِ  
أَلْوَانِ الْقَدِّ وَالْحَدِيدِ . (و) قَالَ  
الْأَضْمَعِيُّ: تَنَمَّرَ (لَهُ: تَنَكَّرَ وَتَغَيَّرَ  
وَأَوْعَدَهُ، لِأَنَّ النَّمِرَ لَا يُلْقَى) أَبَدًا  
(إِلَّا مُتَنَكِّرًا غَضْبَانًا) .

(١) اللسان «شبه» .

(٢) اللسان وفي الصحاح والعياب الثاني .

قَالَ ابْنُ بَرِّى: وَالنَّمِرُ مِنْ أَنْكَرِ  
السَّبَاعِ وَأَخْبَثُهَا، يُقَالُ: لَيْسَ فُلَانٌ  
لِفُلَانٍ جِلْدَ النَّمِرِ، إِذَا تَنَكَّرَ لَهُ: قَالَ،  
وَكَانَتْ مُلُوكُ الْعَرَبِ إِذَا جَلَسَتْ لِقَتْلِ  
إِنْسَانٍ لَبِسَتْ جُلُودَ النَّمِرِ، ثُمَّ أَمَرَتْ  
بِقَتْلِ مَنْ تُرِيدُ قَتْلَهُ .

(وَسَمَوْا نِمْرَانَ، بِالْكَسْرِ)، وَنُمَارَةَ،  
بِالضَّمِّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(وَالْأَنْمَارُ: خُطُوطٌ عَلَى قَوَائِمِ  
الشُّوْرِ)، هَكَذَا نَصُّ التَّكْمَلَةِ، وَزَادَ  
الْمُصَنِّفُ (الْوَحْشِيُّ) <sup>(١)</sup> .

(وَنِمْرَى، كَذِكْرَى: دة من نَوَاحِي  
مَضَرَ)، ذَكَرَهَا تَقْلِيدًا لِلصَّاعِغَانِي، وَهِيَ مِنْ  
أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا نِمْرَاوِي .

(وَنُمَرٌ، بِالضَّمِّ: ع بِلَادِ  
هُذَيْلٍ)، وَقَالَ الصَّاعِغَانِي: مُوَاضِعٌ،  
وَمِثْلُهُ فِي الْمُعْجَمِ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي  
شَعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيِّ <sup>(٢)</sup> .

(١) في العباب: «الشور الوحشي». أما التكملة فليس فيها كلمة الوحشي .

(٢) وببيت أمية كما في شرح أشعار الهذليين ٤٨٧ ومعجم البلدان (نمري) .

فَضَاهَا أَظْلَمَ فَالْتَطُوفِ فَصَائِفِ  
فَالنَّمِرِ فَالْبُرْقَاتِ فَالْأَنْحَاصِ

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

نَمْرٌ وَجْهُهُ تَنْمِيرًا : غَيْرُهُ .

وَسَحَابٌ أَنْمَرُ : فِيهِ نَقْطٌ سَوْدٌ وَبَيْضٌ .

وَلَبَسُوا لَكَ جُلُودَ النُّمُورِ : كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْحَقْدِ . وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ .

وَأَسَدٌ أَنْمَرٌ : فِيهِ غُبْرَةٌ وَسَوَادٌ ، وَطَيْرٌ مُنَمَّرٌ ، كَمُعْظَمٍ : فِيهِ نَقْطٌ سَوْدٌ ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْبِرْدُؤُنُ .

وَالنَّمِرَةُ : الْعَصْبَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَنِمْرٌ بِكَسْرِ النُّونِ اسْمٌ رَجُلٌ ، قَالَ :

تَعَبَّدَنِي نِمْرٌ بَنَ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى  
وَنِمْرٌ بَنَ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ <sup>(١)</sup>

وَتَقُولُ : أَقْبَلْتُ نَمِيرٌ وَمَا نَمَرُوا ، أَيْ مَا جَمَعُوا مِنْ قَوْمِهِمْ ، كَمَا تَقُولُ مُضَرٌّ مُضَرَّهَا اللَّهُ .

وَأَنْمَارٌ : حَتَّى مِنْ خُرَازْمٍ ، قَالَه

الصَّاعَانِي . قُلْتُ : وَأَنْمَارٌ بَنَ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بَنَ لُكَيْزٍ بَنَ أَفْصَى ، وَأَنْمَارٌ بَنَ مَازِنٍ بَنَ مَالِكٍ بَنَ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، وَهُمْ قَلِيلُونَ ، بَطْنَانُ ، وَأَنْمَارٌ بَطْنٌ مِنْ الْحَبِطَاتِ .

وَنَمِرَةٌ : بَطْنٌ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

وَالنَّمِرُ بَنَ وَبَرَةَ : بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ .

وَفِي الْأَزْدِ <sup>(١)</sup> نِمْرٌ بَنَ عَيْمَانَ بَنَ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ بَنَ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بَنَ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ ، مِنْهُمْ أَبُو الرُّوحِ سَلَامٌ بَنَ مِسْكِينَ وَغَيْرُهُ .

[ ن و ر ] \*

(النُّورُ ، بِالضَّمِّ : الضُّوءُ أَيَّا كَانَ ، أَوْ شِعَاعُهُ) وَسُطُوعُهُ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الضِّيَاءُ أَشَدُّ مِنَ النُّورِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا ﴾ <sup>(٢)</sup> وَقِيلَ : الضِّيَاءُ ذَاتِسِيٍّ ، وَالنُّورُ عَرَضِيٌّ ، كَمَا حَقَّقَهُ

(١) فِي الْاِسْتِثْقَاءِ ٥٠٥ وَفِي جَالَةِ الْمِثْقَالِ : ١١٨ وَجُمُورَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٣٨٣ وَ ٤٧٤ « نَمْرٌ بَنَ شَمَانَ بَنَ نَضْرَةَ » .

(٢) سُورَةُ يُونُسَ الْآيَةُ ٥ .



النُّورَ الْآخَرَوَى قَوْلُهُ : لِيَسْعَى نُورُهُمْ  
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ۖ (١) . (ج أَنْوَارٌ  
وَنِيرَانٌ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

(وقد نَارَ نَوْرًا) ، بِالْفَتْحِ ، وَنِيرَانًا ،  
بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ . (وَأَنَارَ  
وَاسْتَنَارَ وَنَوَّرَ) ، وَهَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ ،  
(وَتَنَوَّرَ) ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ أَضَاءَ ، كَمَا  
يُقَالُ : بَانَ الشَّيْءُ ، وَأَبَانَ ، وَبَيَّنَ ،  
وَتَبَيَّنَ ، وَاسْتَبَانَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ جَاءَكُمْ مِنَ  
اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ۖ (٢) قِيلَ :  
النُّورُ هُنَا سَيِّدُنَا (مُحَمَّدٌ) رَسُولُ اللَّهِ  
(صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، أَيْ  
جَاءَكُمْ نَبِيُّ وَكِتَابٌ ، وَقِيلَ : إِنَّ  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَقَدْ سَأَلَ عَنْ  
شَيْءٍ : سَيِّئَاتِكُمُ النُّورُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ لَقَدْ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ  
مَعَهُ ۖ (٣) أَيْ اتَّبَعُوا الْحَقَّ الَّذِي بَيَّانُهُ  
فِي الْقُلُوبِ كَبَيَّانِ النُّورِ فِي الْعُيُونِ .  
(و) السُّنُورُ : (الَّذِي يُبَيِّنُ الْأَشْيَاءَ)

الْفَنَارَى فِي حَوَاشِي التَّلْوِيحِ . وَفِي  
الْبَصَائِرِ لِلْمَصْنَفِ : النُّورُ : الضِّيَاءُ  
وَالسَّنَاءُ الَّذِي يُعَيِّنُ عَلَى الْإِنْصَارِ ،  
وَذَلِكَ ضَرْبَانِ : دُنْيَوِيٌّ وَآخَرَوِيٌّ ،  
فَالدُّنْيَوِيُّ ضَرْبَانِ : مَعْقُولٌ بِعَيْنِ  
الْبَصِيرَةِ ، وَهُوَ مَا انْتَشَرَ مِنَ الْأَنْوَارِ  
الْإِلَهِيَّةِ ، كَنُورِ الْعَقْلِ وَنُورِ الْقُرْآنِ ؛  
وَمَحْسُوسٌ بِعَيْنِ الْبَصَرِ ، وَهُوَ مَا انْتَشَرَ  
مِنَ الْأَجْسَامِ النَّيرَةِ ، كَالْقَمَرَيْنِ وَالنُّجُومِ  
النَّيرَاتِ ، فَمِنَ النُّورِ الْإِلَهِيِّ قَوْلُهُ  
تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ ۖ (١)  
وَقَوْلُهُ : لَقَدْ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ  
لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ۖ (٢) وَمِنَ النُّورِ  
الْمَحْسُوسِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : هُوَ  
الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ  
نُورًا ۖ (٣) وَتَخْصِيصُ الشَّمْسِ بِالضُّوْءِ ،  
وَالْقَمَرِ بِالنُّورِ ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ الضُّوْءَ  
أَخْصَ مِنَ النُّورِ . وَمِمَّا هُوَ عَامٌّ فِيهِمَا  
قَوْلُهُ لَقَدْ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ۖ (٤)  
لَقَدْ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ۖ (٥) وَمِنْ

(١) سورة المائدة الآية ١٥ .

(٢) سورة النور الآية ٣٥ .

(٣) سورة يونس الآية ٥ .

(٤) سورة الأنعام الآية الأولى .

(٥) سورة الزمر الآية ٦٩ .

(١) سورة الحديد الآية ١٢ .

(٢) سورة المائدة الآية ١٥ .

(٣) سورة الأعراف الآية ١٥٧ .

ذكره الأمير قال: الجافظ، وهو غير الواعظ.

(وجبلُ النور: جبلُ جرّاء)، هكذا يسميه أهل مكة، كما نقله الصاغاني.

(وذو النور): لقب (طقيّل بن عمرو) بن طريف الأزدیّ (الصّحافيّ، دَعَا له النبيّ صَلَّى الله عليه وسلّم فقال: «اللّهُمَّ نورُ له» فسَطَعَ نورُ بين عَيْنَيْهِ فقال: أَخَافُ أَنْ يَكُونُ مُثْلَهُ)، أى شُهْرَةٌ، (فتحوّلَ إلى طَرْفِ سَوَاطِئِهِ، فكان يُضِيءُ في اللَّيْلَةِ الْمُظْلَمَةِ)، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

(وذو النورين) لقبُ أمير المؤمنين (عُثْمَانُ بن عَفَّانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)، لِأَنَّهُ لَمْ يُعْلَمَ أَحَدٌ أَرْسَلَ سِتْرًا عَلَى بَنَتَيْ نَبِيِّ غَيْرِهِ.

(والمَنَارَةُ، والأَضَلُّ مُنَوَّرَةٌ)، قَلِبَتْ الْوَاوُ أَلْفًا لَتَحَرُّكُهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا: (مَوْضِعُ النُّورِ، كَالْمَنَارِ: وَ) الْمَنَارَةُ: الشَّمْعَةُ ذَاتُ السَّرَاجِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: (الْمِسْرَجَةُ)، وَهِيَ الَّتِي

وَيُرَى الْأَبْصَارَ حَقِيقَتَهَا، قَالَ: فَمَثَلُ مَا أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُلُوبِ فِي بَيَانِهِ وَكَشْفِهِ الظُّلُمَاتِ كَمَثَلِ النُّورِ.

(و) نُورُ (ة: بِبُخَارَى)، بِهَا زِيَارَاتٌ وَمَشَاهِدٌ لِلصَّالِحِينَ، (مِنْهَا الْحَافِظَانِ أَبُو مُوسَى عِمْرَانُ) بن عبد الله الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بن حَفْصٍ وَمُحَمَّدَ بن سَلَامِ الْبَيْكَنْدِيِّ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ بن رُفَيْدٍ. (و) الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ (الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ) بن أَحْمَدَ بن الْحَسَنِ بن إِسْمَاعِيلَ بن دَاوُودَ الدَّارَوُدِيِّ (النُّورِيَّانِ). حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنِ عَلِيٍّ الْحَنْظَلِيِّ، وَعَنْهُ الْحَافِظُ عُمرُ بن مُحَمَّدٍ النَّسْفِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٥١٨.

(وَأَمَّا أَبُو الْحُسَيْنِ) أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ (النُّورِيُّ الْوَاعِظُ، فَلَنُورٍ كَانَ يَظْهَرُ فِي وَعْظِهِ)، مشهورٌ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٥ وَيَشْتَبِهُ بِهِ أَبُو الْحُسَيْنِ النَّوْرِيُّ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن إدريس، رَوَى عَنْ أَبَانَ<sup>(١)</sup> بن جَعْفَرٍ، وَعَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ النَّعِيمِيُّ،

(١) فِي تَبْصِيرِ الْمُنْتَبِه ١٧٧ «أَبَى».

يُوضَعُ عَلَيْهَا السَّرَاجُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَكَلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَّةٌ  
فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَضْلَعُ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ أَنْ يُشَبِّهَ السِّنَانَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ  
لَهُ فَأَوْقَعَ اللَّفْظَ عَلَى الْمَنَارَةِ، وَقَوْلُهُ :  
أَضْلَعُ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَا صَدَأَ عَلَيْهِ فَهُوَ  
يَبْرُقُ . (و) الْمَنَارَةُ : الَّتِي يُؤَدِّنُ عَلَيْهَا ،  
وَهِيَ (الْمِئْدَنَةُ) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :  
الْمَأْدَنَةُ ، (ج مَنَاورُ) ، عَلَى الْقِيَاسِ  
(وَمَنَائِرُ) ، مَهْمُوزٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .  
قَالَ ثَعْلَبُ : إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ  
تُشَبِّهُ الْحَرْفَ بِالْحَرْفِ ، فَشَبَّهُوا  
مَنَارَةَ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ ، مِنَ الثَّوْرِ بَفَتْحِ  
الْمِيمِ ، بِفَعَالَةٍ ، فَكَسَرُوهَا تَكْسِيرَهَا ، كَمَا  
قَالُوا : أَمَكْنَةُ ، فِيمَنْ جَعَلَ مَكَانًا مِنْ  
الْكُونِ ، فَعَامَلَ الْحَرْفَ الزَّائِدَ  
مُعَامَلَةَ الْأَصْلِيِّ ، فَصَارَتِ الْمِيمُ عِنْدَهُمْ  
كَالْقَافِ مِنْ قَدَالٍ ، وَمِثْلُهُ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ كَثِيرٌ قَالَ : وَأَمَّا سَبِيوِيهِ  
فَحَمَلَ مَا هُوَ مِنْ هَذَا عَلَى الْغَلْطِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْجَمْعُ مَنَاورٌ ، بِالْوَاوِ ،  
لِأَنَّهُ مِنَ النُّورِ ، (وَمِنْ) قَالَ : مَنَائِرُ ، وَ  
(هَمْزٌ فَقَدْ شَبَّهَ الْأَصْلِيَّ بِالزَّائِدِ) ،  
كَمَا قَالُوا مَصَائِبُ وَأَصْلُهُ مَصَاوِبُ .  
(وَنَوَّرَ الصُّبْحُ تَنْوِيرًا : ظَهَرَ نُورُهُ) ،  
قَالَ :

وَحَتَّى يَبِيَّتَ الْقَوْمُ فِي الصَّيْفِ لَيْلَةً  
يَقُولُونَ نَوَّرَ صُبْحُ وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ<sup>(١)</sup>

وَمِنْهُ حَدِيثُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ :  
« أَنَّهُ نَوَّرَ بِالْفَجْرِ » ، أَيْ صَلَّاهَا وَقَدْ  
اسْتَنَارَ الْأَفُقُ كَثِيرًا . وَالتَّنْوِيرُ :  
وَقْتُ إِسْفَارِ الصُّبْحِ .

(و) نَوَّرَ (عَلَى فُلَانٍ : لَبَسَ عَلَيْهِ  
أَمْرَهُ) وَشَبَّهَهُ وَخَيَّلَ عَلَيْهِ . (أَوْ فَعَلَ  
فِعْلَ نَوْرَةِ السَّاحِرَةِ) ، الْآتِي ذِكْرُهَا  
فَهُوَ مُنَوَّرٌ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ : فُلَانٌ يُنَوِّرُ  
عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا شَبَّهَ عَلَيْهِ أَمْرًا . وَلَيْسَتْ  
هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَرَبِيَّةً . (و) نَوَّرَ  
(الْتَّمَرُ : خُلِقَ فِيهِ النَّوْيُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(واستنارَ به : استمدَّ) نُورَه ، أَى (شُعَاعَه) .

(والمَنَار) ، بالفتح : (العَلَم وما يُوَضَّع بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِنَ الْحُدُودِ) ، وَرَوَى شَمْرٌ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ : الْمَنَارُ : الْعَلَمُ يُجْعَلُ لِلطَّرِيقِ ، أَوْ الْحَدِّ لِلأَرْضَيْنِ مِنْ طِينٍ أَوْ تُرَابٍ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ» ، أَى أَغْلَامَهَا ، قِيلَ : أَرَادَ مَنْ غَيَّرَ تَحُومَ الْأَرْضَيْنِ ، وَهُوَ أَنْ يَقْتَضِعَ طَائِفَةً مِنْ أَرْضٍ جَارِهِ وَيُحَوِّلَ الْحَدَّ مِنْ مَكَانِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : «إِنَّ لِلْإِسْلَامِ ضُمُوءَ وَمَنَارًا» ، أَى عِلَامَاتٍ وَشَرَائِعَ يُعْرَفُ بِهَا . وَهُوَ مَجَازٌ . (و) الْمَنَارُ : (مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَلَّكَ فِي مَنَاسِبِهَا مَنَارٌ

إِلَى عَذْنَانِ وَاضِحَةِ السَّبِيلِ (١)

(وَالنَّارُ ، م) ، أَى مَعْرُوفَةٌ ، أُنْثَى ، تُقَالُ لِلْهَيْبِ الَّذِي يَبْدُو لِلْحَاسَةِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : «أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي

تُورُونَ» (١) وَقَدْ تُطْلَقُ عَلَى الْحَرَارَةِ الْمُجَرَّدَةِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَشْرَةِ أَنْفُسٍ فِيهِمْ سُمْرَةٌ : «آخِرُكُمْ يَمُوتُ فِي النَّارِ» ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : فَكَانَ لَا يَكَادُ يَذْفَأُ ، فَأَمَرَ بِقِدْرِ عَظِيمَةٍ فَمَلَأَتْ مَاءً وَأَوْقَدَ تَحْتَهَا وَاتَّخَذَ فَوْقَهَا مَجْلِسًا وَكَانَ يَصْعَدُ بُخَارُهَا فَيُدْفِئُهُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ خُسِفَتْ بِهِ فَحَصَلَ فِي النَّارِ ، قَالَ فَذَلِكَ الَّذِي قَالَ لَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَتُطْلَقُ عَلَى نَارِ جَهَنَّمَ الْمَذْكُورَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا» (٢) (وَقَدْ تَذَكَّرُ) ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ :

فَمَنْ يَأْتِنَا يَلْمِمُ بِنَا فِي دِيَارِنَا

يَجِدُ أَثَرًا دَعْسًا وَنَارًا تَأْجَجًا (٣)

وَرَوَايَةُ سَيْبَوِيهِ :

«يَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجَجًا»

(ج أَنْوَارٌ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بِيَاذِينَا ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْوَرٌ

(١) سورة الواقعة الآية ٧١ .

(٢) سورة الحج الآية ٧٢ .

(٣) اللسان .

قال أبو منصور: والعربُ تقول: مانأرُ  
هذه الناقة؟ أى ماسمئُها، سُميت  
ناراً لأنَّها بالنار توسم، وقال الراجز:

حَتَّى سَقَوْا آبَالَهُمْ بِالنَّارِ  
وَالنَّارُ قَدْ تَشْفَى مِنَ الْأَوَارِ (١)

أى سَقَوْا لِبلهم بالسَّمة، أى إذا  
نَظَرُوا فى سِمة صاحبه عَرَفَ صاحبه  
فَسَقَى وَقَدَّمَ على غيره لشرفِ أربابِ  
تلك السَّمة وخلقوا لها الماء. ومن  
أمثالهم: «نِجَارُها نارُها»، أى  
سِمَتُها تدلُّ على نِجارِها، يعنى الإبل،  
قال الراجز يَصِفُ إبلاً سِمَاتُها  
مُخْتَلِفَةٌ:

نِجَارُ كُلِّ إِبِلٍ نِجَارُها  
ونارُ إِبِلٍ الْعَالِمِينَ نارُها (٢)

يقول: اختلفت سِمَاتُها لأنَّ أربابها  
من قبائل شتى، فأغِيرَ على سَرَحِ كُلِّ  
قبيلة. واجتمعت عند مَنْ أغار  
عليها سِمَاتُ تلك القبائل. وفى  
حديث صَعْصَعَةَ بن ناجية، جدُّ

(ونيران)، انقلبت الواوُ ياءً لكسرة  
ما قبلها، (ونيرة، كقردة)، هكذا فى  
سائر النسخ وهو غلط، والصواب  
نيرة، بكسر فسكون ولا نظير له  
إلا قاع وقية، وجار وجيرة، حققه  
ابن جنى فى كتاب الشواذ، (ونور)،  
بالضم، (ونيار)، بالكسر، الأخيرة  
عن أبى حنيفة، وفى حديث سجن (١)  
جهنم: «فتعلوهم نارُ الأنيار»  
قال ابن الأثير: لم أجده مشروحاً  
ولكن هكذا روى، فإن صحَّت  
الرواية فيحتمل أن يكون معناه  
نار النيران، بجمع (١) النار على  
أنيار، وأصلها أنوار، لأنها من الواو،  
كما جاء فى ريش وعيد أرياح  
وأعياد، وهما من الواو.

(و) من المجاز: النار: (السمة)،  
والجمع كالجمع، (كالنورة)، بالضم.  
قال الأصمى: كلُّ وسمٍ بمكوى فهو  
نارٌ، وما كان بغير مكوى فهو  
حرقٌ، وقرعٌ، وقرمٌ، وحزٌ (٣)، وزنمٌ،

(١) فى اللسان: «شجر جهنم» أما النهاية فكأصل.

(٢) النهاية «فجمع». أما اللسان فكأصل.

(٣) فى مطبوع التاج: «وحزر» والمثبت من اللسان.

(١) اللسان والصباح واللباب

(٢) اللسان، واللباب وهى فيه خمسة مشاير.

الشَّجَرِ، وَالْفِعْلُ التَّنْوِيرُ، وَتَنْوِيرُ الشَّجَرَةِ :  
إِزْهَارُهَا . (كَأَنَّارَ) ، أَصْلُهُ أَنْوَرَ ،  
قُلِبَتْ وَاوُهُ أَلْفًا . (و) نَوَّرَ (الزَّرْعُ :  
أَدْرَكَ) ، وَالتَّنْوِيرُ : الإِدْرَاكُ ، هَكَذَا  
سَمَّاهُ خِنْدِفُ بْنُ زِيَادٍ الدُّبَيْرِيُّ فَقَالَ :  
« سَامَى طَعَامَ الْحَيِّ حَتَّى نَوَّرًا <sup>(١)</sup> » .

وَجَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ :  
وَذِي تَنَاوِيرٍ مَمْعُونٍ لَهُ صَبَحُ  
يَغْدُو أَوَابِدَ قَدْ أَفْلَيْنِ أَمْهَارًا <sup>(٢)</sup>

(و) نَوَّرَ (ذِرَاعَهُ) تَنْوِيرًا ، إِذَا  
(غَرَزَهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ ذَرَّ عَلَيْهَا النَّوَّورَ) ،  
الْآتِي ذِكْرُهُ .

(وَأَنَارَ) النَّبْتُ ( : حَسَنَ وَظَهَرَ ) ، مِنْ  
الْإِنَارَةِ ، (كَأَنُّورَ) ، عَلَى الْأَصْلِ ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ خُزَيْمَةَ : « لَمَّا نَزَلَ تَحْتَ  
الشَّجَرَةِ أَنْوَرَتْ » ، أَيْ حَسُنَتْ خُضْرَتُهَا ،  
وَقِيلَ : أَطْلَعَتْ نَوْرَهَا . (و) أَنَارَ  
(الْمَكَانَ) ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ،  
(أَضَاءَهُ) ، وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ فِيهِ النَّوْرَ .

(١) اللسان وفيه « بن زياد الزبيري » .

(٢) اللسان . ترمادة (من)

الْفِرْزَدَقُ : « وَمَا نَارَاهُمَا » أَيْ  
مَا سَمَّيْتُهُمَا الَّتِي وَسَمَّيْتَا بِهَا ، يَعْنِي  
نَاقَتَيْهِ الضَّالَّتَيْنِ ، وَالسَّمَّةُ : الْعَلَامَةُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّارُ :  
(الرَّأْيُ ، وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ « (لَا  
تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ أَهْلِ الشُّرْكِ) » وَفِي  
رَوَايَةٍ : بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ . قَالَ ثَعْلَبُ :  
سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ  
لَا تُشَاوِرُوهُمْ ، فَجَعَلَ الرَّأْيَ مَثَلًا  
لِلضُّوءِ عِنْدَ الْحَيَرَةِ .

(وَنُورَتُهُ) ، أَيْ الْبَعِيرُ : (جَعَلَتْ عَلَيْهِ)  
نَارًا ، أَيْ (سِمَةً) .

(وَالنَّوْرُ وَالنُّورَةُ) ، بَفَتْحِهِمَا ،  
(و) النُّوَارُ ، (كَرْمَانٍ) ، جَمِيعًا :  
(الزَّهْرُ ، أَوْ) النَّوْرُ : (الْأَبْيَضُ مِنْهُ) ،  
أَيْ مِنَ الزَّهْرِ ، (وَالزَّهْرُ <sup>(١)</sup> الْأَصْفَرُ) ،  
وَذَلِكَ أَنَّهُ يَبْيَضُ ثُمَّ يَصْفَرُ ، (ج)  
النَّوْرُ (أَنْوَارٌ) ، وَالنُّوَارُ وَاحِدُهُ  
نُورَةٌ .

(وَنَوَّرَ الشَّجَرَ تَنْوِيرًا : أَخْرَجَ  
نَوْرَهُ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّوْرُ : نَوْرُ

(١) عبارة القاموس المطبوع : « وأما الأصفر فزهر » .

(والأنور): الظاهر (الحسن)، وبه  
لقب الإمام أبو محمد الحسن بن  
الحسن بن علي بن أبي طالب، رضي الله  
عنهم، لوصافته، ومنه في صفته  
صلى الله عليه وسلم: «كان أنور  
المتجرد»، أي نير الجسم، يقال  
للحسن المشرق اللون: أنور، وهو  
أفعل من النور.

(والنورة، بالضم: الهناء)، وهو من  
الحجر يحرق ويسوى منه الكلس  
ويخلق به شعر العانة: (وانتار)  
الرجل (وتنور وانتور)، حكى الأول  
ثعلب وأنكر الثاني، وذكر الثلاثة ابن  
سيده، إذا (تطلّى بها)، وأنشد ابن سيده:

أجدكم ما لم تعلموا أن جارتنا  
أبا الحسل بالصحرَاء لا يتنور<sup>(١)</sup>

وفي التهذيب: وتأمر من النورة  
فتقول: انتور يا زيد، وانتور، كما  
تقول: اقتول واقتل.

(والنور، كصبور: النيلج، و)

هو (دخان الشحم) الذي يلتزق  
بالطست يعالج به الوشم ويحشى به  
حتى يخضر. ولك أن تقلب الواو  
المضمومة همزة. كذا في اللسان. قلت:  
ولذا تعرض له المصنف في ن أ ر  
وأحاله على هنا. (و) النور: (حصاة  
كالأئمة تدق فتسفها اللثة)، أي  
تقمحها من قولك: سفت الدواء.  
وكن نساء الجاهلية يتشمن  
بالنور، ومنه قول بشر:

\* كما وشم الرواهش بالنور<sup>(١)</sup> \*

وقال الليث: النور: دخان  
الفتيلة يتخذ كحلاً أو وشماً. قال  
أبو منصور: أما الكحل فما  
سمعت أن نساء العرب اكتحلن  
بالنور، وأما الوشم به فقد جاء في  
أشعارهم، قال لبيد:

أو رجع وشمه أسف نؤورها  
كفأ تعرض فوقهن وشامها<sup>(٢)</sup>

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٩٥ واللسان والعياب وصدرة.

\* رماد بين أظفار ثلاث \*

(٢) ديوانه ٢٩٩ واللسان والعياب.

(و) النَّوُّورُ : (المرأة النَّفَّورُ من  
الرَّيْبَةِ ، كالنَّوَارِ ، كَسَحَابٍ ، ج ، نُورٌ  
بِالضَّمِّ) يقال : نِسْوَةٌ نُورٌ ، أى نُفَرٌ من  
الرَّيْبَةِ ، (والأصل نُورٌ ، بضمَّتين) ،  
مثل قَذَالٍ وَقُدْلٍ ، (فكرهوا الضمة  
على الواو) لِثِقَلِهَا . لِأَنَّ الواحدة نَوَارٌ .  
وهى الفرور ، وبه سُمِّيت المرأة .

(ونارت) المرأة تَنُورُ (نَوْرًا) ،  
بِالْفَتْحِ ، (وَنَوَارًا ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ :  
نَفَرَتْ) ، وكذلك الطَّبَاءُ وَالْوَحْشُ ، وَهُنَّ  
النُّورُ : أى النُّفَرُ مِنْهَا . قال مُضَرَّسٌ  
الْأَسَدِيُّ وذكر الطَّبَاءَ وَأَنَّهَا كُنَسَتْ فِي  
شِدَّةِ الْحَرِّ :

تَذَلَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَانَتْهَا  
مِنَ الْحَرِّ تُرْمَى بِالسَّكِينَةِ نَوْرَهَا (١)

وقال مالك بن زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ :

أَنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ  
وَحَبْلُ الْوَضَلِ مُنْتَكِبٌ حَذِيقُ

(١) اللسان والصحاح ، والباب وقيل - وضبط « ترمى »  
منها -

ويوم من الشَّعْرَى كَانَ ظِلَّاهُ  
كَتَوَاعِبٍ مَقْصُورٍ عَلَيْهَا سُوْرَهَا

أَلَا زَعَمْتَ عِلَاقَةً أَنَّ سَيْفِي  
يُفْلِلُ غَرِيْبَهُ الرَّأْسُ الْحَلِيقُ (١)  
قال ابن بَرِّي : معناه : أَنْفَارًا سَرَعَ  
ذَا يَا فَرُوقُ ، أى مَا أَسْرَعَهُ ، وَذَا فاعِلٌ  
سَرَعَ ، وَأَسْكَنَهُ لِلضَّرُورَةِ ، وَمَا زَائِدَةٌ .  
وَمُنْتَكِبٌ : مُنْتَقِضٌ ، وَحَذِيقُ :  
مَقْطُوعٌ ، وَعِلَاقَةٌ : اسمٌ مَحْبُوبَتِهِ .

قال : وامرأة نَوَارٌ : نَافِرَةٌ عَنْ  
الشَّرِّ وَالْقَبِيحِ ، وَالنَّوَارُ (٢) ، بِالْكَسْرِ :  
الْمَصْدَرُ ، وَبِالْفَتْحِ : الْاسْمُ ، وَقِيلَ :  
النَّوَارُ : النَّفَارُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ .

ومن سجعات الأساس : الشَّيْبُ  
نُورٌ ، عَنْهُ النِّسَاءُ نُورٌ ، أَى نُفَرٌ ، (وقد  
نَارَهَا وَنَوَّرَهَا وَاسْتَنَارَهَا) : نَفَّرَهَا ،  
قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةٍ يَصِفُ ظَبْيَةً :

بَوَادٍ حَرَامٍ لَمْ تَرْعُهَا جِبَالُهُ  
وَلَا قَانَصٌ ذُو أَشْهُمٍ يَسْتَنْبِرُهَا (٣)

(١) اللسان والصحاح وفي الباب : وقال جرّء بن رباح

الْبَاهِلِيُّ وَأَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِلْمَلِكِ بْنِ زُعْبَةَ

وهو لجزء وفي اللسان أيضا قال ابن بَرِّي : حر

ليجزء . وقيل هو لزغبة الباهل .

(٢) في اللسان : عكس ما هنا بضبط القلم ، فجعل المفتوح

المصدر والمكسور الاسم . . .

(٣) اللسان وأشعار المذللين ١١٧٧ وحالة . . يستبهرها



(وَبَقَرَةٌ نَوَارٌ)، بِالْفَتْحِ: (تَنْفِرُ مِنْ  
الْفَخْلِ، ج نُوْرٌ، بِالضَّمِّ). وَفِي صِفَةِ  
نَاقَةٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، هِيَ  
أَنْوَرُ مَنْ أَنْ تُحَلَّبَ. أَيْ أَنْفَرُ. (وَفَرَسٌ)  
وَدِيقُ نَوَارٍ، إِذَا (اسْتَوْدَقَتْ وَهِيَ  
تُرِيدُ الْفَخْلَ، وَفِي ذَلِكَ مِنْهَا ضَعْفٌ  
تَرَهَّبُ) عَنْ (١) (صَوْلَةُ النَّاكِحِ).

(وَنَارُوا) نَوْرًا (وَتَنَوَّرُوا: انْتَهَزُوا).

(و) نَارُوا (النَّارَ مِنْ بَعِيدٍ  
وَتَنَوَّرُواهَا: تَبَصَّرُواهَا)؛ أَوْ تَنَوَّرُواهَا:  
أَتَوْهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَتَنَوَّرْتُ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ  
بِخَزَازِي هَيْهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةُ (٢)  
وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

\* كَرَبْتُ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ (٣) \*

(وَأَسْتَنَارَ عَلَيْهِ: ظَفِرَ بِهِ)

(١) هكذا أيضًا في الباب وفي اللسان: تَرَهَّبَ صَوْلَةُ  
النَّاكِحِ.

(٢) اللسان والعياب «الحارث بن حلزة» ومعجم البلدان  
(خزاز). وهو من مغلته برواية «بخزاز».

(٣) ديوانه ١٥٦ واللسان والعياب وصدده:  
«فَبَعَثْتُهَا تَقِصُّ الْمَقَاصِرَ بَعْدَ مَا».

وَغَلَبَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى:

فَأَذْرَكُوا بَعْضَ مَا أَضَاعُوا  
وَقَاتَلُوا الْقَوْمَ فَاسْتَنَارُوا (١)

(وَنُورَةٌ، بِالضَّمِّ): اسْمُ (امْرَأَةٍ  
سَحَّارَةٍ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ لِمَنْ فَعَلَ فِعْلَهَا: قَدْ نَوَّرَ. فَهُوَ  
مُنَوَّرٌ، وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ صَحِيحَةٍ.  
قُلْتُ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ مَا اخَذَ  
النُّورِي، بِالضَّمِّ وَيَاءِ النِّسْبَةِ، لِلْمُخْتَلَسِ،  
وَهُوَ شَائِعٌ فِي الْعَوَامِّ، كَأَنَّهُ  
يُخَيَّلُ بِفِعْلِهِ وَيُشَبَّهَ عَلَيْهِمْ، حَتَّى يَخْتَلَسَ  
شَيْئًا، وَالْجَمْعُ نَوْرَةٌ، مُحَرَّكَةٌ.

(وَمُنَوَّرٌ، كَمَقْعَدٍ: ع)، صَحَّتْ فِيهِ  
الْوَاوُ صِحَّتْهَا فِي مَكْوَرَةٍ، لِلْعَلَمِيَّةِ، قَالَ  
بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

أَلَيْلَى عَلَى شَطِّ الْمَزَارِ تَذَكَّرُ  
وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمُنَوَّرُ (٢)

(أَوْ جَبَلٌ بَظْهَرِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ)  
وَكَذَلِكَ ذُو بَحَارٍ، وَهُمَا جَبَلَانِ، كَمَا

(١) الصبح المنير: ١٩٦، واللسان.

(٢) ديوانه ٧٠ واللسان والعياب والصحاح.

نَصْر، ومنها الإمام الفقيه الشهيد  
الناطقُ أَقْصَى الْقَضَاةِ أَبُو الْقَاسِمِ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
الْقَاسِمِ بْنِ عَقِيلِ الْعَقِيلِيِّ الْهَاشِمِيِّ  
النُّوَيْرِيِّ، اسْتُشْهِدَ فِي وَقْعَةِ الْفَرَنْجِ  
بِدِمَاطِ سَنَةِ ٦٤٨، وَأَبُوهُ الْقَاسِمُ  
يُعرفُ بِالْجَزُولِيِّ، وَجَدَهُ الْحُسَيْنُ  
مَشْهُورٌ بِابْنِ الْحَارِثِيَّةِ، وَوَالِدُهُ  
عَبْدُ اللَّهِ مَشْهُورٌ بِابْنِ الْقُرْشِيَّةِ. وَهُوَ  
مَنْ بَيَّنَّتْ عِلْمَ وَرِيَّاسَهُ، وَفِي وَلَدِهِ  
الْخَطَابَةُ وَالْقَضَاءُ وَالتَّأْدِيسُ  
بِالْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ. وَلَدَهُ الْفَقِيهُ  
الإمام جمال الدين القاسم أَخَذَ  
عَنْهُ ابْنُ النُّعْمَانِ الْمِيزَتِيُّ، وَحَفِيدُهُ  
الْفَقِيهُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْقَاسِمِ النَّوَيْرِيِّ، ذَكَرَهُ  
ابْنُ بَطْطُوطةٍ فِي رِحْلَتِهِ. وَابْنَتُهُ أُمُّ  
الْفَضْلِ خَدِيجَةُ، وَكَمَالِيَّةُ ابْنَةُ  
عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ، وَأُخْتُهُ خَدِيجَةُ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ. وَوَلَدَهُ أَبُو  
الْيَمْنِ مُحَمَّدٌ؛ السَّنَةُ حَدَّثُوا وَأَجَازُوا

فَسَّرَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ بَشَرٍ  
السَّابِقِ، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ:  
إِنِّي لَعَمْرُكَ لَا أَصَالِحُ طَيْئًا  
حَتَّى يَغُورَ مَكَانَ دَمْعٍ مَنْوَرٍ (١)  
(وَذُو النُّوَيْرَةِ، كَجُهَيْنَةَ): لَقَبُ  
(عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، شَاعِرٍ. وَذُو  
النُّوَيْرَةِ: (مُكْمَلُ بْنُ دَوْسٍ) كَمُحْسَنٍ،  
(قَوَّاسٍ)، إِلَيْهِ نُسِبَتِ الْقِسِيُّ الْمَشْهُورَةُ.  
(وَمُتَمَّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ) بِنَ جَمْرَةَ التَّمِيمِيِّ  
الْيَرْبُوعِيِّ، أَسْلَمَ مَعَ أَخِيهِ، (صَحَابِيُّ)،  
وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ وَفَدَ، (وَهُوَ وَأَخُوهُ  
مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ شَاعِرَانِ)، وَهُوَ أَيْضًا  
صَحَابِيٌّ، وَلَهُ وَفَادَةٌ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صِدَقَاتِ  
قَوْمِهِ. وَقِصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ، قَتَلَهُ خَالِدُ  
ابْنُ الْوَلِيدِ زَمَنَ أَبِي بَكْرٍ فَوَدَّاهُ.  
قَالَ ابْنُ فَهْدٍ. قُلْتُ: وَهُمَا مِنْ  
بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ، وَلَوْ قَالَ  
الْمُصَنِّفُ: وَمُتَمَّمٌ وَمَالِكُ ابْنَا نُوَيْرَةَ  
صَحَابِيَّانِ شَاعِرَانِ كَانَ أَحْسَنَ.  
(وَنُوَيْرَةُ: نَاحِيَةٌ بِمِصْرَ)، عَنْ

بن حُجْر الكِنْدِيَّ أميرُ لَوَاءِ الشُّعراءِ  
(فَأَنشَدُوهُ) شيئاً من أشعارهم  
(فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْجَبُ كَيْفَ لَا يَمْتَلِئُ  
عليكم بَيْتُكُمْ ناراً من جَوْدةِ شِعْرِكُمْ،  
فَقِيلَ لَهُمْ: بَنُو النَّارِ).

وَالْمُنَاوَرَةُ: الْمُشَاتِمَةُ، (و) قَدْ  
(نَاوَرُهُ)، إِذَا (شَاتَمَهُ).

(و) يَقَالُ: (بَغَاهُ اللَّهُ نِيرَةً، كَكَيْسَةٍ،  
وَذَاتَ مَنْوَرٍ، كَمَقْعَدٍ، أَيْ ضَرْبَةٍ أَوْ  
رَمِيَّةً تُنِيرُ) وَتَظْهَرُ (فَلَا تَخْفَى)  
عَلَى أَحَدٍ).

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النُّورُ: النَّارُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ إِذْ  
مَرَّ عَلَى جَمَاعَةٍ يَصْطَلُّونَ بِالنَّارِ:  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النُّورِ « كَرِهَ أَنْ  
يُخَاطَبَهُمُ بِالنَّارِ . وَقَدْ تُطْلَقُ النَّارُ  
وَيُرَادُ بِهَا النُّورُ كَمَا فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى ﴿إِنِّي أَنبِئُ نَارًا﴾ (١).

وَفِي الْبَصَائِرِ: وَقَالَ بَعْضُهُمُ: النَّارُ  
وَالنُّورُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَهُمَا كَثِيرٌ

شَيْخُ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا، وَمُحِبُّ الدِّينِ  
أَبُو الْبَرَكَاتِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْقَاسِمِ،  
خَطِيبُ الْحَرَمَيْنِ وَقَاضِيَهُمَا، تَوَفَّى  
سَنَةَ ٧٩٩ وَحَفِيدُهُ الْخَطِيبُ شَرَفُ الدِّينِ  
أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدٍ،  
مِنْ مَشَايِخِ السَّيُوطِيِّ، وَبَنَتْهُ أُمُّ الْهَدْيِ  
زَيْنَبُ، أَجَازَهَا تَقِيُّ الدِّينِ بْنِ فَهْدٍ؛  
وَابْنُ أَخِيهِ نَسِيمُ الدِّينِ أَبُو الطَّيِّبِ  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدٍ، أَجَازَهُ  
الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ.

(وَذُو الْمَنَارِ) مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ،  
وَأَسْمُهُ (أَبْرَهَةُ)، وَهُوَ (تُبَّعُ بْنُ)  
الْحَارِثِ (الرَّائِشِ) (١) بْنُ قَيْسِ بْنِ  
صَيْفِيٍّ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذُو الْمَنَارِ  
(لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الْمَنَارَ عَلَى  
طَرِيقِهِ فِي مَغَازِيهِ لِيَهْتَدِيَ بِهَا إِذَا  
رَجَعَ). وَوُلِدَ ذُو الْأَذْعَارِ، تَقَدَّمَ ذِكْرَهُ.  
(وَبَنُو النَّارِ: الْقَعْقَاعُ، وَالضَّنَّانُ (٢)،  
وَقُوتُبٌ، شُعْرَاءُ، بَنُو عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ) قِيلَ  
لَهُمْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ (مَرَّ بِهِمْ أَمْرُ الْقَيْسِ)

(١) فِي الْعِيَابِ الرَّائِشِ

(٢) فِي الْعِيَابِ «الضَّنَّانُ» وَفِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ ٩٤

«الضَّنَّانُ».

(١) سُورَةُ النَّعْلِ آيَةُ ٧.

الْبَيِّنَاتُ، الْأَوَّلَى مِنْ نَارَ، وَالثَّانِيَةِ  
مِنْ أَنْارَ . وَذَا أَنْوَرُ مِنْ ذَاكَ، أَيْ أَبْيَنُ .  
وَأَوْقَدَ نَارَ الْحَرْبِ . وَهُوَ مَجَازُ .  
وَالنُّورَانِيَّةُ هُوَ النُّورُ .

وَمَنَارُ الْحَرَمِ : أَعْلَامُهُ الَّتِي ضَرَبَهَا  
إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ، عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، عَلَى أَقْطَارِ الْحَرَمِ  
وَنَوَاحِيهِ ، وَبِهَا تُعَرَفُ حُدُودُ  
الْحَرَمِ مِنْ حُدُودِ الْحِلِّ . وَمَنَارُ  
الْإِسْلَامِ : شَرَائِعُهُ ، وَهُوَ مَجَازُ .  
وَالنَّيِّرُ كَسِيدٌ، وَالْمُنِيرُ : الْحَسَنُ  
اللَّوْنِ الْمَشْرِقُ .

وَتَنَوَّرَ الرَّجُلُ : نَظَرَ إِلَيْهِ عِنْدَ  
النَّارِ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاهُ .

وَمَابَهُ نُورٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ وَسَمٌ ، وَهُوَ مَجَازُ .  
وَدُوَّ النُّورِ : لَقِبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ  
رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيَّ ، قَتَلَتْهُ (١) التُّرْكُ بِبَابِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَابُ الْأَبْوَابِ) : أَنَّ الَّذِي اسْتَشْهَدَ  
هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيَّ وَذَكَرَ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ أَنَّ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ رَبِيعَةَ كَانَ فِي مَقْدَمَةِ جَيْشِ سَرَاقَةِ بْنِ  
عَمْرِو الَّذِي أَنْقَذَهُ أَبُو مُوسَى إِلَى بَابِ الْأَبْوَابِ وَكَانَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَدْعِي ذَا النُّورِ . كَتَبَ « ذَا النُّونِ »

مَا يَتَلَاذِمَانِ ، لَكِنْ النَّارُ مَتَاعٌ  
لِلْمُفْقِرِينَ فِي الدُّنْيَا ، وَالنُّورُ مَتَاعٌ  
لِلْمُتَّقِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَلَا أَجَلَ  
ذَلِكَ اسْتَعْمِلَ فِي النُّورِ الْاِقْتِبَاسُ  
فَقَالَ تَعَالَى ﴿ اَنْظُرُونَا نَقْتُبِسْ مِنْ  
نُورِكُمْ ۝ ﴾ (١) اَنْتَهَى .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى النُّورُ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الَّذِي يُبْصِرُ بِنُورِهِ  
ذُو الْعَمَايَةِ ، وَيَرْشُدُ بِهِدَاهُ ذُو الْغَوَايَةِ .  
وَقِيلَ ، هُوَ الظَّاهِرُ الَّذِي بِهِ كُلُّ ظَهْوٍ .  
وَالظَّاهِرُ فِي نَفْسِهِ الْمُظْهَرُ لغيرِهِ ، يُسَمَّى  
نُورًا . وَاللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . أَيْ  
مُنُورُهُمَا ، كَمَا يُقَالُ : فُلَانٌ غِيَاثُنَا  
أَيْ مُغِيثُنَا .

وَالْإِنَارَةُ : التَّبْيِينُ وَالْإِبْضَاحُ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « ثُمَّ أَنْارَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ »  
أَيْ نَوَّرَهَا وَأَوْضَحَهَا وَبَيَّنَّهَا . يَعْنِي  
بِهِ فَرِيضَةُ الْجَدِّ ، وَهُوَ مَجَازُ ، وَمِنْهُ  
أَيْضًا . قَوْلُهُمْ : وَأَنَارَ اللَّهُ بُرْهَانَهُ ، أَيْ  
لَقَّنَهُ حُجَّتَهُ .

وَالنَّائِرَاتُ وَالْمُنِيرَاتُ : الْوَاضِحَاتُ

الْأَبْوَابِ فِي زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
فَهُوَ لَا يَزَالُ يُرَى عَلَى قَبْرِهِ نُورٌ .  
نَقْلُهُ السَّهِيلُ فِي الرُّوضِ . قُلْتُ : وَوَجَدْتُ  
فِي الْمُعْجَمِ أَنَّهُ لَقِبُ سُرَّاقَةَ بْنِ عَمْرٍو ،  
وَكَانَ أَنْفَذَهُ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَلَى  
بَابِ الْأَبْوَابِ . فَانْظُرْهُ .

وَنَارُ الْمُهُولِ : نَارٌ كَانَتْ لِلْعَرَبِ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ يُوقِدُونَهَا عِنْدَ التَّحَالُفِ ،  
وَيَطْرَحُونَ فِيهَا ، مِلْحًا يَفْقَعُ ، يُهَوَّلُونَ  
بِذَلِكَ تَأْكِيدًا لِلْحِلْفِ .

وَنَارُ الْجُبَابِ ، مَرٌّ فِي مَوْضِعِهَا .  
وَالنَّائِرَةُ : الْعِدَاوَةُ وَالشَّخْصَاءُ  
وَالْفِتْنَةُ الْحَادِثَةُ . وَنَارُ الْحَرْبِ وَنَائِرَتُهَا :  
شُرُّهَا وَهَيْجُهَا .

وَحَرَّةُ النَّارِ لَبَنِي عَبَسَ ، تَقَدَّمَ  
ذِكْرُهَا فِي الْحِرَارِ . وَزُقَاقُ النَّارِ  
بِمَكَّةَ . وَذُو النَّارِ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي  
مُحَارِبِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ . قَالَ يَاقُوتُ .  
وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوثَ : عَلِقَ رَجُلٌ  
امْرَأَةً فَكَانَ يَتَنَوَّرُهَا بِاللَّيْلِ ، وَالتَّنَوُّرُ  
مِثْلُ التَّضَوُّ ، فَقِيلَ لَهَا : إِنَّ فُلَانًا

يَتَنَوَّرُكَ ، لَتَحْذَرَهُ فَلَا يَرَى مِنْهَا إِلَّا  
حَسَنًا ، فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ رَفَعَتْ  
مُقَدِّمَ ثَوْبِهَا ثُمَّ قَابَلَتْهُ وَقَالَتْ :  
يَا مُتَنَوِّرًا هَاهُ . فَلَمَّا سَمِعَ مَقَالَتَهَا  
وَأَبْصَرَ مَا فَعَلَتْ ، قَالَ : فَبِسْمَا  
أَرَى هَاهُ . وَانْصَرَفَتْ نَفْسُهُ عَنْهَا .  
فَضْرِبَتْ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ لَا يَتَّقِي  
قَبِيحًا وَلَا يَرْغُو لِحْسَنًا .

وَذُو النُّوِيرَةِ : لَقِبُ كَعْبُ بْنُ خَفَّاجَةَ  
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ ، بَطْنٌ .

وَمَنَارَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
جَفْنَةَ : بَطْنٌ . وَمَنَارَةُ أَيْضًا بَطْنٌ مِنْ  
غَافِقِ ، مِنْهُمْ إِيَّاسُ بْنُ عَامِرِ الْمَنَارِيِّ ،  
شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ مَشَاهِدَهُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ النَّحْوِيُّ هُوَ قُطْرُبُ ،  
حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ .  
وَمُسْتَنِيرُ بْنُ عِمْرَانَ الْكُوفِيُّ . وَمُسْتَنِيرُ  
بْنِ أَخْضَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ .  
وَعَبْدُ اللطيفِ بْنِ نُورِيٍّ ، قَاضِي تَبْرِيزَ ،  
سَمِعَ كِتَابَ شَرْحِ السُّنَنِ لِلْبَغَوِيِّ مِنْ  
حَفْصَةَ [الْعَطَارْدِيِّ] <sup>(١)</sup> . ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِنْ حَشَاةٍ » وَالثَّبِتُ وَالتَّزْيِيدُ مِنْ  
التَّبَصُّرِ ١١٣

(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسِرَاقَةُ كُلُّهُمَا كَانَ يَدْعَى ذَا النُّورِ .

ومحمد بن النور البلخي، بالضم،  
روى عن السلفي بالإجازة .

ومحمد بن محمود النوراني، ذكره  
أبو سعد الماليني .

والنورية: قرية بالسواد، منها  
الحسين بن عبد الله، وإبراهيم بن  
منصور، وأحمد بن محمد بن  
مخلد، وحفيده أبو القاسم عبيد الله بن  
محمد بن أحمد، النوريون، محدثون .

وإسماعيل بن سودكين النوري،  
تلميذ ابن عربي، نسب إلى نور  
الدين الشهيد .

وروضة النوار، كرمان، حجازية .

والنوار، كسحاب: موضع نجدى .

والمُنَوَّر، كمُظَّم: لقب شيخنا  
العلامة الشهيد أبي عبد الله محمد بن  
عبد الله بن أيوب التلمساني، أخذ عن  
أبي عبد البر محمد بن محمد المُرَاط  
الدلائي، ومحمد بن عبد الرحمن بن  
زكري، وأبي العباس أحمد بن مبارك

ابن سعيد الغيلاني، والمحدث  
المُعَمَّر علي بن أحمد بن عبد الله  
الخيَّاط الفاسي الحرشي، وأجازه من  
فاس محمد بن عبد السلام بناني  
الكبير، ومحمد بن عبد الرحمن بن  
عبد القادر صاحب المنخ، توفى  
بمصر بعد رجوعه من الحج في نهار  
الأحد ١٣ شوال من شهور سنة  
١١٧٢ رحمه الله تعالى .

ومَنَارَةُ الإسكندر بالإسكندرية  
من عجائب الدهر، ذكرها أهل  
التاريخ .

ومَنَارَةُ الحَوَافِرِ في رُستاق  
هَمْدَان <sup>(١)</sup> في ناحية يقال لها  
وَنَجَر، بناها سابور بن أردشير،  
ارتفاعها خمسون ذراعاً، في استدارة  
ثلاثين ذراعاً . ولشعراء هَمْدَان فيها  
أشعار متداولة .

ومَنَارَةُ القُرُون: بطريق مكة، قرب  
واقصة، بناها السلطان جلال الدين

(١) في مطبوع التاج «ومَنَارَةُ الحَوَافِرِ في رُستاق هَمْدَان»  
والثبوت من معجم البلدان (منارة الحوافر) .

مَلِكُ شَاةِ ابْنِ أَلْبِ أَرْسَلَانَ الْمَتَوَفَّى  
سنة ٤٨٥ هـ اقتداءً بِسَابُور. قال ياقوت:  
وهي باقية مشهورة إلى الآن.

وإقليم المنارة، بالأندلس، قُربَ  
شدونة. ومنارة<sup>(١)</sup> أيضاً من ثغور  
سرقسطة.

ومنيرة، بضم فكسر: موضع في  
عقيق المدينة، ذكره الزبير. والمنيرة:  
قرية باليمن، سمعت بها الحديث  
على الفقيه المعمر مسادي<sup>(٢)</sup> بن إبراهيم  
الحشيري، رضى الله عنه.

[ ن ه ر ] \*

(النَّهْرُ)، بالفتح (ويُحَرِّكُ: مجرى  
الماء)، وهذا قول الأكثر، وقيل:  
هو الماء نفسه، وصريح المضباح أنه  
حقيقة في الماء مجاز في الأخدود، قاله  
شيخنا. (ج أُنْهَارُ وَنُهْرُ)، بضم فسكون،  
(وَنُهْرٌ وَنُهْرٌ). وأنشد ابن الأعرابي:

سُقَيْتُنْ مَا زَالَتْ بِكَرْمَانَ نَخْلَةً  
عَوَامِرَ تَجْرِي بَيْنَكُنْ نُهْورُ<sup>(٣)</sup>

(وَالنَّهْرِيُّونَ): أَبُو الْبَرَكَاتِ  
(عبدُ الله بن عليّ) بن محمد، عن عاصم  
ابن الحسن، وعنه ابن طبرزد، وأبوه  
عليّ بن محمد كان فقيهاً حنبلياً، من  
أقربان أبي الوفاء عليّ بن عقيل. (و)  
أبو غالب (أحمد بن عبيد الله)، عن  
محمد بن الحسين الحرّاني، وعنه  
أبو العلاء العطار الهمداني<sup>(١)</sup>  
(المحدثان، وعليّ بن حسن بن  
ميمون الشاعر) المعروف بالسَّمْسَمِي<sup>(٢)</sup>  
وفاته: أزهر بن عبد الوهاب بن  
أحمد بن حمزة النهري، من أهل  
نهر القلائين<sup>(٣)</sup> وأولاده، وأبو  
البركات ابن الأنماطي يقال له  
النَّهْرِيُّ أيضاً، قاله الحافظ.

(وَنَهَرَ النَّهْرَ، كَمَعَ)، يَنْهَرُهُ نَهْرًا:  
حَفَرَهُ و(أَجْرَاهُ. و) نَهَرَ (الرَّجُلَ)  
يَنْهَرُهُ نَهْرًا: (زَجَرَهُ)، كَانَتْهَرَهُ، قال  
الله تعالى ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾<sup>(٤)</sup>

(١) في مطبوع التاج «الهمداني» والمثبت من المخطوطة ٩٥

(٢) في مطبوع التاج: المعروف بالسَّمْسَمِي «والمثبت

من المخطوطة ٩٥.

(٣) في مطبوع التاج «القلاص» والمثبت من معجم البلدان.

(٤) سورة الضحى الآية ١٠.

(١) في مطبوع التاج «ومار» والمثبت من معجم البلدان

(٢) في مطبوع التاج «ساوي» والمثبت من (حشبر)

(٣) اللسان في معجم البلدان: (كرمان) في أبيات لطيف المعلى.

وفي الحديث : « مَنْ انْتَهَرَ صَاحِبَ  
يَدْعَةَ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا ، وَآمَنَهُ  
اللَّهُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ » وقال الشاعر :

لَا تَنْهَرَنَّ غَرِيبًا طَالَ غُرْبَتُهُ  
فَالدَّهْرُ يَضْرِبُهُ بِالذَّلِّ وَالْمَحَنِ  
حَسَبُ الْغَرِيبِ مِنَ الْبَلْوَى نَدَامَتُهُ  
فِي فُرْقَةٍ الْأَهْلِ وَالْأَحْبَابِ وَالْوَطَنِ  
وفي التهذيب : نَهَرْتُهُ وَانْتَهَرْتُهُ ، إِذَا  
اسْتَقْبَلْتَهُ بِكَلَامٍ تَسْزِجُهُ عَنْ خَيْرٍ .

(وَاسْتَنْهَرَ النَّهْرُ) ، إِذَا (أَخَذَ  
لِمَجْرَاهُ مَوْضِعًا مَكِينًا) . وَكُلُّ كَثِيرٍ  
جَرَى فَقَدْ نَهَرَ وَاسْتَنْهَرَ .

(وَالْمَنْهَرُ ، كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعٌ فِي  
النَّهْرِ يَحْتَفِرُهُ الْمَاءُ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ :  
مَوْضِعُ النَّهْرِ . (و) الْمَنْهَرُ : (شَقٌّ)  
وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : خَرَقٌ (فِي الْحِصْنِ  
نَافِذٌ يَجْرِي مِنْهُ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ ،  
يَدْخُلُ فِيهِ (مَاءٌ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ ،  
الْمَاءُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
سَهْلٍ : « أَنَّهُ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي مَنْهَرٍ مِنْ  
مَنَاهِرِ خَيْبَرَ » (١) .

(١) فِي الْبَاقِيَةِ (مَنْهَرٌ) ، وَالسَّانِ (نَهْرٌ) وَفِي مَنَاهِرِ خَيْبَرَ .

(و) الْمَنْهَرَةُ ، (بِهَاءٍ : فَضَاءٌ بَيْنَ  
أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ) . وَفِي الْأَسَاسِ : أَمَامَ  
دَارِهِمْ (لِلْكُنَاسَاتِ) تُلْقَى فِيهِ .

(و) يُقَالُ : (حَفَرَ) الْبُئْرَ (حَتَّى  
نَهَرَ ، كَمَنْعَ وَسَمِعَ) ، أَيْ (بَلَغَ الْمَاءُ) ،  
مَشْتَقٌّ مِنَ النَّهْرِ ، هَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ .  
(كَانْهَرَ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ ، يُقَالُ :  
حَفَرْتُ حَتَّى نَهَرْتُ وَأَنْهَرْتُ ، أَيْ  
انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَاءِ .

(وَالنَّهْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : السَّعَةُ) وَالضِّيَاءُ ،  
وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى :  
﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ (١)  
أَيْ لِأَنَّ الْجَنَّةَ لَيْسَ فِيهَا لَيْلٌ . لِأَنَّمَا  
هُوَ نُورٌ يَتَلَأَلُّ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ :  
نَهْرٌ : جَمْعُ نُهُرٍ ، وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ  
لِلنَّهَارِ . وَيُقَالُ : هُوَ وَاحِدُ نَهْرٍ ،  
كَمَا يُقَالُ شَعْرٌ وَشَعْرٌ . وَنَضَبُ الْهَاءِ  
أَفْصَحُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ﴿وَفِي جَنَّاتٍ  
وَنَهَرٍ﴾ ، مَعْنَاهُ أَنْهَارٌ ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
﴿وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ﴾ (٢) أَيْ الْأَذْبَارَ . وَقَالَ

(١) سُورَةُ الْقَمَرِ الْآيَةُ ٤ .

(٢) سُورَةُ الْقَمَرِ الْآيَةُ ٤ .



أَبُو إِسْحَاقَ نَحْوَهُ ، وَأَنَّ الْإِسْمَ الْوَاحِدَ  
يَدُلُّ عَلَى الْجَمِيعِ ، فَيُجْتَنَزُّ بِهِ عَنْ  
الْجَمِيعِ ، وَيُعْبَرُ بِالْوَاحِدِ عَنِ الْجَمْعِ .  
(وَنَهْرُ نَهْرٌ ، كَكَتِفٍ : وَاسِعٌ) . قَالَ  
أَبُو ذُوئَيْبٍ :

أَقَامَتْ بِهِ فَابْتَنَسَتْ خَيْمَةً  
عَلَى قَصَبٍ وَفَرَاتٍ نَهْرٌ<sup>(١)</sup>  
وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَفَرَاتٍ نَهْرٌ ،  
عَلَى الْبَدَلِ . وَكَذَلِكَ مَاءُ نَهْرٍ ، أَيْ  
كَثِيرٌ .

(وَأَنْهَرُهُ) ، أَيْ النَّهْرَ : (وَسَّعَهُ) .  
وَالَّذِي فِي أَصُولِ اللَّغَةِ : وَأَنْهَرَ  
الطَّعْنَةَ : وَسَّعَهَا . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ  
يَصِفُ طَعْنَةً :

مَلَكَتْ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَهَا  
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا<sup>(٢)</sup>  
وَيُقَالُ : طَعَنَهُ طَعْنَةً أَنْهَرَ فَتَقَهَا ،  
أَيْ وَسَّعَهُ . (و) أَنْهَرَ (الدَّمَ) : أَظْهَرَهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢ واللسان والصالح  
والنبايا والمقائيس ٣٦٢/٥ .  
(٢) ديوانه واللسان والصالح والنبايا .

وَأَسَّالَهُ) وَصَبَّهُ بِكَثْرَةٍ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « أَنْهَرُوا الدَّمَ بِمَا شِئْتُمْ إِلَّا  
الظُّفَرَ وَالسِّنَّ » ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :  
« مَا أَنْهَرَ الدَّمَ فَكُلُّ » ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
شَبَّهَ خُرُوجَ الدَّمِ مِنْ مَوْضِعِ الذَّبْحِ بِجَرَى  
الْمَاءِ فِي النَّهْرِ . (و) أَنْهَرَ (الْعِرْقُ) :  
لَمْ يَرْقُ دَمُهُ ، وَمَعْنَاهُ : سَالَ مَسِيلُ  
النَّهْرِ ، (كَانْتَهَرَ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِي .  
(و) حَفَرَ (فُلَانٌ) بَثْرًا فَأَنْهَرَ :  
(لَمْ يُصَبَّ خَيْرًا) ، عَنِ اللَّحْيَانِي . (و)  
أَنْهَرَتْ (الْمَرْأَةُ : سَمِنَتْ) ، نَقْلَهُ  
الصَّاعَانِي . (و) أَنْهَرَ (فِي الْعَدُوِّ<sup>(١)</sup>) :  
أَبْطَأَ فِيهِ ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِي . (و)  
أَنْهَرَ (الدَّمَ : سَالَ) سَيْلَ النَّهْرِ .  
(وَالنَّهِيرُ) مِنَ الْمَاءِ : الْكَثِيرُ ،  
وَالنَّهِيرَةُ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

حَنْدَلُسُ غُلْبَاءُ مُصْبَاحُ الْبُكْرِ  
نَهِيرَةُ الْأَخْلَافِ فِي غَيْرِ فَخْرٍ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي النَّبَايَا : « أَنْهَرْتُ الْعَدُوَّ : أَبْطَأْتُ فِيهِ »  
أَمَّا الْكَلِمَةُ فَكَالْأَمَلِ .

(٢) اللَّسَانُ .  
وَفِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ : هُوَ حَنْدَلُسُ : أَيْ شَخْصَةٌ عَظِيمَةٌ ،  
وَالْفَخْرُ : أَنَّ يَعْظُمَ الْفَخْرُ فَيَقِلُّ الْإِبْنُ ، أَيْ لِسَانُهُ .

قال شيخنا: وقد سبق للمصنف في عذاب أن جمعه أعذبة، وهو قياسي، كطعام وأطعمة، وشراب وأشربة. انتهى، وأنشد ابن سيده: (١).

لَوْلَا الثَّرِيدَانِ لَمُتْنَا بِالضُّمُرِ  
ثَرِيدُ لَيْلٍ وَثَرِيدُ النَّهْرِ

(ورجلٌ نهرٌ، ككتفٍ: صاحب نهار)، على النسب، كما قالوا: عملٌ وطعمٌ وسية، قال:

\* لَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهْرٌ \* (٢)

قال سيبويه: قوله: بليلى، يدل على أن نهرًا على النسب، حتى كأنه قال: نهارى. ورجلٌ نهرٌ، أى صاحب نهارٍ يغير فيه، قال الأزهري: وسمعت العرب تُنشد:

إِنْ تَكُ لَيْلِيَا فَإِنِّي نَهْرٌ  
مَتَى أَتَى الصُّبْحُ فَلَا أَنْتَظِرُ (٣)

قال ابن برى: وصوابه على ما

(والنَّهَارُ)، كسحاب اسمٌ، وهو ضدُّ اللَّيْلِ. والنَّهَارُ اسمٌ لكلِّ يومٍ، واللَّيْلُ اسمٌ لكلِّ ليلةٍ، لا يُقال نهار ونهاران، ولا ليلٌ وليلان، إنما واحد النِّهَارِ يَوْمٌ وَتَنِيَّتُهُ يَوْمَانِ، وضدُّ اليومِ ليلةٌ، هكذا رواه الأزهري عن أبي الهيثم. واختلف فيه، فقال أهل الشَّرْع: النَّهَارُ هو (ضِيَاءُ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَوْ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا)، وهذا هو الْأَصْلُ. (و) قال بعضهم: هو (إِنْتِشَارُ ضَوْءِ الْبَصَرِ وَافْتِرَاقُهُ). وفي اللسان: واجتماعه، بدل: وافتراقه. وفي بعض النسخ (١): أَوْ إِنْتِشَارٌ. (ج) أَنَّهُرٌ، عن ابن الأعرابي، هكذا في النسخ. وفي بعض الأصول: أَنَّهُرَةٌ، (وَنُهُرٌ)، بضمَّتَيْنِ، عن غيره: (أَوْ لَا يُجْمَعُ، كَالْعَذَابِ وَالسَّرَابِ)، وهذه عبارة الجوهري: وقال بعد ذلك: فَإِنْ جَمَعْتَ قُلْتَ فِي قَلِيلِهِ: أَنَّهُرٌ، وفي الكثير: نُهُرٌ، مثل سَحَابٍ وَسُحُبٍ،

(١) اللسان في الصحاح والعياب أنشد ابن كيكان.

(٢) ميانى بعد.

(٣) اللسان وضبط القافية في الصحاح والعياب بالتسكين.

(١) هي كالتاموس المطبوع.

أَنشَدَهُ سَيِّبُونَهُ :

لَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهَرٌ  
لَا أَذْلَجُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَتَبَكَّرُ<sup>(١)</sup>

(وقد أَنهَرَ) : صارَ في النَّهَارِ . (و)  
قالوا : (نَهَارٌ أَنهَرُ ، ونَهَرٌ ، ككَتَفَ)  
كَذَلِكَ ، كلاهما (مُبَالِغَةٌ) ، كَلِيلُ أَلِيلٍ .

(وَالنَّهَارُ : فَرَخُ الْقَطَا) وَالْغَطَاطُ ،  
(أَوْ ذَكَرُ الْبُومِ ، أَوْ وَلَدُ الْكَرْوَانِ ، أَوْ  
ذَكَرُ الْحُبَارَى ، ج أَنهَرَةٌ وَنَهْرٌ ، وَأَنشَأَهُ  
الْلَّيْلُ) . وقال الجَوْهَرِيُّ : وَالنَّهَارُ فَرَخُ  
الْحُبَارَى ، ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ  
الْفَرَقِ ، وَاللَّيْلُ : فَرَخُ الْكَرْوَانِ ،  
حكاه ابنُ بَرٍّ عَنْ يُونُسَ بْنِ  
حَبِيبٍ ، قَالَ : وَحَكَى التَّوْزِيُّ عَنْ  
أَبِي عُبَيْدَةَ : أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ قَدِمَ  
مِنْ عِنْدِ الْمَهْدِيِّ فَبَعَثَ إِلَى يُونُسَ بْنِ  
حَبِيبٍ فَقَالَ : إِنِّي وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
اخْتَلَفْنَا فِي بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ وَهُوَ :

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي السَّوَادِ كَأَنَّهُ  
لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارٌ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والاساس وكتاب سيبويه : ٩١/٢ وفي المقاييس

٣٦٢/٥ المشطور الأول .

(٢) الديوان : ٤٦٧ واللسان .

مَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ؟ فَقَالَ لَهُ : اللَّيْلُ  
هُوَ اللَّيْلُ الْمَعْرُوفُ وَكَذَلِكَ النَّهَارُ ،  
فَقَالَ جَعْفَرُ : زَعَمَ الْمَهْدِيُّ أَنَّ  
الْلَّيْلَ فَرَخُ الْكَرْوَانِ ، وَالنَّهَارُ  
فَرَخُ الْحُبَارَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْقَوْلُ  
عِنْدِي مَا قَالَ يُونُسُ ، وَأَمَّا الَّذِي ذَكَرَهُ  
الْمَهْدِيُّ فَمَعْرُوفٌ فِي الْغَرِيبِ ، وَلَكِنْ  
لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : قَدْ  
ذَكَرَ أَهْلُ الْمَعَانِي أَنَّ الْمَعْنَى عَلَى مَا قَالَهُ  
يُونُسُ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَفْسُرْهُ تَفْسِيرًا  
شَافِيًا ، وَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ لَيْلٌ يَصِيحُ  
بِجَانِبَيْهِ نَهَارٌ ، فَاسْتَعَارَ لِلنَّهَارِ  
الصَّيْحَ ، لِأَنَّ النَّهَارَ لَمَّا كَانَ آخِذًا  
فِي الْإِقْبَالِ وَالْإِقْدَامِ ، وَاللَّيْلُ آخِذًا  
فِي الْإِذْبَارِ ، صَارَ النَّهَارُ كَأَنَّهُ هَازِمٌ  
وَاللَّيْلُ كَأَنَّهُ مَهْزُومٌ ، وَمِنْ عَادَةِ  
الْهَازِمِ أَنَّهُ يَصِيحُ عَلَى الْمَهْزُومِ .

(وَالنَّهْرُوان ، بِفَتْحِ النُّونِ وَتَثْنِيتِ  
الرَّاءِ وَبِضْمِهِمَا) ، وَأَكْثَرُ مَا يَجْرِي عَلَى  
الْأَلْسِنَةِ بِكسرِ النُّونِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَهِيَ  
(ثَلَاثُ قُرَى : أَعْلَى وَأَوْسَطُ وَأَسْفَلُ ،  
هُنَّ بَيْنَ وَاسِطَ وَبَغْدَادَ) وَهِيَ كُورَةٌ  
وَأَسِعَةٌ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ، حَدَّهَا

الأعلى متصل<sup>(١)</sup> ببغداد، وفيها عدة بلاد متوسطة، منها إسكاف<sup>١</sup> وجرجرايا والصفافية ودير قني<sup>(٢)</sup>، وكان بها وقعة<sup>٢</sup> لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه مع الخوارج مشهورة. قال ياقوت، وهو الآن خراب<sup>٣</sup> ومُدُّهُ وقَرَاهُ تِلَالٌ يَرَاهَا النَّاسُ بِهَا وَالْحَيْطَانُ قَائِمَةٌ لاختلاف السلاطين<sup>(٣)</sup> وقتالهم في أيام السلجوقية. وكان في ممر العساكر فجلا عنه أهلُه واستمر خرابه. وقد خرج منها جماعة من العلماء والمُحَدِّثِينَ.

وبالمغرب موضع يُسَمَّى النَّهْرَوَانُ، نقله ياقوت، عن أبي عبد الله الحميدي في قصة ذكرها

(وَالنَّاهُورُ: السَّحَابُ) قال الشاعر:

كَأَنَّهَا بُهْشَةٌ تَرَعَى بِأَقْرِيبَةٍ  
أَوْ شَقَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ نَاهُورٍ<sup>(٤)</sup>

(١) في مطبوع التاج «متصلة» والمثبت من معجم البلدان (نهر وان).

(٢) في مطبوع التاج «قني» والمثبت مما سبق.

(٣) في معجم البلدان «وكان سبب خرابه اختلاف السلاطين»

(٤) اللسان عجزه والعياب ومادة (بهت) ومادة (سهر) والتكملة وكتاب الأنواء ١٣٦ ولصدره رواية أخرى أيضا:

• كَانَتْهَا عِرْقٌ مَامٍ عِنْدَ ضَارِبِهِ •

وَيُرَوَّى سَاهُورٌ، وَهُوَ الْقَمَرُ. وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(وَالْأَنْهَرَانُ: الْعَوَاءُ وَالسَّمَاءُ)، سُمِّيَا (لِكثْرَةِ مَائِهِمَا)، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَرَبِ.

(وَنَهَارُ بْنُ تَوْسِعَةَ شَاعِرٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ)، وَهُوَ نَهَارُ بْنُ تَوْسِعَةَ بْنِ تَمِيمٍ، مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ ابْنِ وَاثِلٍ. وَوَقَعَ فِي اللَّسَانِ: شَاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ. وَهُوَ غَلَطٌ، وَصَوَابُهُ مَا ذَكَرْنَا.

(وَأَنْتَهَرَ بَطْنُهُ: اسْتَطَلَقَ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ<sup>(١)</sup> وَهُوَ قَوْلُ أَبِي الْجَرَّاحِ أَنْهَرَ بَطْنُهُ، إِذَا جَاءَ مِثْلَ مَجِيءِ النَّهْرِ. (وَالنَّاهِرُ وَالنَّهْرُ كَكَتِفٍ<sup>(٢)</sup>): الْعِنَبُ الْأَبْيَضُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (النَّهْرَةُ: الدَّعْوَةُ)، هَكَذَا فِي نُسْخِ الْكِتَابِ، وَالصَّوَابُ الدَّغْرَةُ، بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةٌ

(١) وكذا في العباب قال: وقال ابن هبادة: «انتهر

بَطْنُهُ: اسْتَطَلَقَ»

(٢) ضبط في العباب بفتح الهاء

والراء ، كما ضبطه الصّاعانيّ ، قال :  
(و) هي (الخلّسة) .

[ ] ومّا يُستدرك عليه :

نَهَرَ الماءُ : جَرَى في الأَرْضِ .  
ونَهَرَ الرَّجُلُ نَهْرًا : أَغَارَ في النَّهَارِ .

ونَهَارٌ : اسمُ رجل ، وهو نَهَارُ بن  
عبد الله العَبْدِيُّ ، تابعيٌّ ، عَدَّاهُ في  
عبد القَيْسِ ، يَرْوِي عَنْ أَبِي سَعِيدِ  
الْخُدْرِيِّ .

والنَّهَارِيُّ : الطَّعَامُ يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ .

وَبَنُو النَّهَارِيّ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَشْرَافِ  
بِالْيَمَنِ ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى  
ابن مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ النَّهَارِيّ  
الْمَلْقَبُ بِقَمَرِ الصَّالِحِينَ ، الْمَدْفُونُ  
فِي الرِّبَاطِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ بِجَبَلِ تِعَارِ .

ونَهْرُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَعَاوَرِيّ أَبُو  
الْمُفْرَجِ ، شَيْخٌ لِابْنِ وَهْبٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ  
يُونُسَ . وَنَهْرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ  
الْقُضَاعِيِّ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ النَّهْرِيُّونَ  
الْمَذْكُورُونَ . وَفِي هَمْدَانَ : نَهْرُ بْنُ

مُرْهَبَةُ بْنُ دُعَامَ ، وَفِي عَبْدِ الْقَيْسِ  
صُبَّاحُ بْنُ نَهَرَ .

وَالرَّائِثُ بْنُ نَهَارٍ : شَاعِرٌ مِنْ كَلْبٍ ،  
مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ .

وَنَهْرَانُ : مِنْ قُرَى الْيَمَنِ ، مِنْ أَعْمَالِ  
ذِمَارٍ .

وَأَمَّا الْأَنْهَارُ الَّتِي لَا تَعْرِفُ إِلَّا بِذِكْرِ  
النَّهْرِ ، مِنْ مَحَلَّةٍ أَوْ قَرْيَةٍ أَوْ مَدِينَةٍ  
وَنُسِبَ إِلَيْهَا الْمُحَدِّثُونَ وَالْعُلَمَاءُ وَالرُّوَاةُ  
فَإِنَّهَا اثْنَانِ وَثَمَانُونَ نَهْرًا ، أَوْرَدَهَا  
يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ . وَقَدْ ذَكَرْنَا كَلًّا  
مِنْهَا فِيمَا يُنَاسِبُ مِنْ مَحَلِّ إِبْرَادِهِ .

[ ن ه ب ر ] \*

(النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ : الْمَهَالِكُ)  
وَكَذَلِكَ النَّهَابِيرُ ، وَقِيلَ : النَّهَابِيرُ  
مَقْصُورٌ مِنَ النَّهَابِيرِ . (و) النَّهَابِيرُ  
وَالنَّهَابِيرُ : (مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَ)  
قِيلَ النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ : مَا أَشْرَفَ مِنْ  
جِبَالِ (الرَّمْلِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ  
الْعَاصِ لِعُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «إِنَّكَ  
قَدْ رَكِبْتَ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ نَهَابِيرَ مِنَ الْأُمُورِ

فَرَكِبُوهَا مِنْكَ ، وَمِلْتَ بِهِمْ فَمَا لَوَابِكَ .  
اعْدِلْ أَوْ اغْتَرِلْ » . يعنى بالنَّهَابِيرِ  
أُمُورًا شِدَادًا صَعْبَةً . شَبَّهَهَا بِنَهَابِيرِ  
الرَّمْلِ لِأَنَّ الْمَشَى يَصْعَبُ عَلَى مَنْ  
رَكَبَهَا . (أَوْ) النَّهَابِيرُ : (الْحُفَرُ بَيْنَ  
الْأَكَامِ ، الْوَاحِدَةُ نَهْبُورَةٌ وَنَهْبُورَةٌ ،  
بِضْمِهِمَا) ، وَكَذَلِكَ نَهْبُورٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَدُونَ مَا تَطْلُبُهُ يَا عَامِرُ  
نَهَابِيرٌ مِنْ دُونِهَا نَهَابِيرٌ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ  
نَهَابِيرٍ أَنْفَقَهُ فِي نَهَابِيرٍ » . أَيْ مِنْ  
اِكْتَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ أَنْفَقَهُ فِي  
غَيْرِ طَرِيقِ حِلِّهِ (٢) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
النَّهَابِيرُ هُنَا الْمَهَالِكُ . أَيْ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي  
مَهَالِكٍ وَأُمُورٍ مُتَبَدِّدَةٍ . وَيُقَالُ : غَشِيَتْ  
بِالنَّهَابِيرِ ، أَيْ حَمَلَتْنِي عَلَى أُمُورٍ  
شَدِيدَةٍ صَعْبَةٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ  
نَهَابِيرَ ، فِي الْحَدِيثِ ، بِضَمِّ النُّونِ . وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ ، بَلِ الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ . (و)  
قِيلَ (النَّهَابِيرُ : جَهَنَّمُ أَعَادَنَا اللَّهُ تَعَالَى

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْحَقُّ » .

مِنْهَا) ، وَقَوْلُ نَافِعِ بْنِ لَقِيطٍ :  
وَلَا حِمْلَنَكَ عَلَى نَهَابِيرٍ إِنْ تَغِبَ  
فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ الْمُتَهَتُّ تَغَطَّبُ (١)  
يَكُونُ النَّهَابِيرُ فِيهِ أَحَدُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ .  
(و) فِي الْحَدِيثِ : « لَا تَتَزَوَّجَنَّ  
نَهْبُورَةً وَلَا شَهْبُورَةً » (النَّهْبُورَةُ) مِنْ  
النِّسَاءِ : (الطَّوِيلَةُ الْمَهْزُولَةُ ، أَوْ) هِيَ  
(الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْهَلَاكِ) ، مِنْ النَّهَابِيرِ :  
الْمَهَالِكِ ، وَأَضْلَاهَا حِبَالٌ مِنْ رَمْلِ  
صَعْبَةٍ الْمُرتَقَى .

[ ن ه ت ر ]

(نَهْتَرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : نَهْتَرُ (فُلَانٌ عَلَيْنَا ، أَيْ  
تَحَدَّثَ بِالْكَذْبِ) ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ،  
وَفِي التَّكْمِلَةِ : تَحَدَّثَ فَكَذَّبَ .

[ ن ه ث ر ]

(النَّهْثَرَةُ) ، بِالْمُثَلَّثَةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
هُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ) ، كَذَا فِي

(١) اللسان والعياب وماه نهت .

التَّكْمَلَة ، ومثله في تهذيب ابن القطّاع .

[ن ه س ر ] \*

(النَّهْسَرُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أهمله الجوهري ، وهو (الدُّثْبُ) ، كذا في اللّسان ، (أو وَلَدُهُ من الضَّبْعِ) ، وهذه عن الصّاغاني ؛ (و) النَّهْسَرُ : (الخفيفُ السَّريعُ) من الرِّجَالِ ؛ (و) النَّهْسَرُ : (الحريصُ الأَكُولُ لِلْحَمِّ) ، نقله الصّاغاني .

(و) نَهَسَرَ اللَّحْمَ : قَطَعَهُ ، كذا في التَّكْمَلَة ، وقال ابنُ القطّاع : جَذَبَهُ بفيه ، وأنشد الصّاغانيّ للكُمَيْتِ :

وَنَحْنُ تَرَكْنَا جَنْدَلًا يَوْمَ جَنْدَلٍ  
يَحُومُ عَلَيْهِ الْمَضْرَحِيُّ الْمُنْهَسِرُ<sup>(١)</sup>

(و) نَهَسَرَ (الطَّعَامَ) نَهْسَرَةً  
(: أَكَلَهُ) بِحَرِصٍ .

[ن ي ر ] \*

(النَّيْرُ ، بالكسر : القَصَبُ والخُيُوطُ إذا اجتمعت . و) النَّيْرُ : العَلَمُ . وفي

الصّحاح : (عَلِمُ الثَّوْبُ) ، قال ابن سيده : (ج أنيارُ) وفي حديث عُمر «أَنَّهُ كَسَرَهُ النَّيْرَ» وهو العَلَمُ في الثَّوْبِ . ورؤى عن ابن عُمر أَنَّهُ قَالَ : «لَوْلا أَنَّ عُمرَ نَهَى عن النَّيْرِ لَمْ نَرِ بِالْعَلَمِ بَأْسًا وَلَكِنَّهُ نَهَى عن النَّيْرِ» وهي الخُيُوطَةُ والقَصَبَةُ إذا اجتمعتا ، فإذا تَفَرَّقَتَا سُمِّيَتِ الخُيُوطَةُ خُيُوطَةً ، والقَصَبَةُ قَصَبَةً ، وإنْ كانت عَصَا فَعَصَا .

(و) نِيرْتُ الثَّوْبَ ، بكسر النون ، أنيرُهُ (نَيْرًا) ، بالفتح ، (و) نِيرْتُهُ وَأَنَرْتُهُ وَهَرْتُهُ أَهْنِيرُهُ إِنْهَارَةً وهو مُهَنَّرٌ ، على البدل ، حكى الفعل والمصدر اللّحيانيُّ عن الكسائي : (جَعَلْتُ لَهُ نَيْرًا) ، أى عَلَمًا .

(و) النَّيْرُ : (هُدْبُ الثَّوْبِ) ، عن ابن كَيْسَانَ ، وأنشد بيت امرئ القيس :

فَقُمْتُ بِهَا تَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا  
عَلَى أَثَرَيْنَا نَيْرٌ مِرْطٌ مِرْحَلٌ<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه من مملقته والسان والعياب وفي مطبوع التاج والسان «مرجل» .

(و) قال الجوهري: نِيرُ الثَّوبِ :  
(لُحْمَتُهُ) ، وقد أَنَارَهُ وَنِيرَهُ ، إِذَا  
أَلْحَمَهُ . (و) النِيرُ أَيضاً : (الخشبة)  
المُعْتَرِضَةُ (التي على عُنُقِ الثَّوْرِ بَادَاتِهَا ،  
ج : أَثْيَارٌ . وَنِيرَانٌ) ، شامية ، وفي  
التَّهْذِيبِ : على عُنُقَيِ الثَّوْرَيْنِ  
المَقْرُوعَيْنِ لِلْحِرَاثَةِ ، وهو نِيرُ الْقَدَانِ .

(و) من المَجَازِ : النِيرُ : (جانبُ  
الطَّرِيقِ وَصَدْرُهُ) ، تشبيهاً بَعْلَمِ الثَّوْبِ .  
(أَوْ أَخْدُودٌ وَأَضْحٌ فِي الطَّرِيقِ) ،  
قاله ابنُ سَيِّدِهِ . وقيل : نِيرُ  
الطَّرِيقِ : ما يَتَضَحُّ مِنْهُ . وقال  
الأَزْهَرِيُّ : الطَّرَّةُ مِنَ الطَّرِيقِ تُسَمَّى  
النَّيْرَ ، تشبيهاً بِنِيرِ الثَّوْبِ ، وهو الْعَلَمُ  
فِي الْحَاشِيَةِ ، وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ فِي صِفَةِ  
طَرِيقٍ :

على ظَهْرِ ذِي نَيْرَيْنِ أَمَّا جَنَابُهُ  
فَوَعِثُ وَأَمَّا ظَهْرُهُ فَمَوْعِشُ<sup>(١)</sup>

(و) النَّيْرُ : (ة) بِيغْدَادَ ، مِنْهَا أَبُو  
جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ أَحْمَدَ  
ابْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ بْنِ مِهْرَانَ الْبَزَّازِ

الْبَغْدَادِيُّ (المُحَدَّثُ) عَنْ أَبِي سَعِيدِ  
الْأَشْجِ<sup>(١)</sup> ، وَعَنْهُ ابْنُ شَاهِينَ وَابْنُ  
الْمُظَفَّرِ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٢٥ .

(و) قال الجوهري : النَّيْرُ : (جَبَلٌ  
لِبنِي غَاضِرَةَ) ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَقْبَلْنَ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَاكِ  
بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِذْلَاجِ<sup>(٢)</sup>

قُلْتُ : وَهُوَ بِأَعْلَى نَجْدٍ ، شَرْقِيَّةُ لَغْنَى  
ابْنِ أَغْصَرٍ وَغَرْبِيَّةُ لَغَاضِرَةَ ، وَهُوَ ابْنُ  
صَغَصَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ  
هَوَازَنَ ، وَحِذَاءِ الْأَحْسَاءِ ، بِوَادٍ يُقَالُ  
لَهُ [ذُو] بَحَارٍ . وَقَالَ أَبُو هِلَالٍ الْأَسَدِيُّ ،  
وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَغَاضِرَةُ أَسَدٍ :

أَشَاقَتَكَ الشَّمَائِلُ وَالْجُنُوبُ  
وَمِنْ عَلَوِ الرِّيَّاحِ لَهَا هُبُوبُ  
أَتَتْكَ بِنَفْحَةٍ مِنْ شَيْخٍ نَجْدٍ  
تَصَوَّعَ وَالْعَرَارُ بِهَا مَشُوبُ  
وَشِمْتَ الْبَارِقَاتِ فَقُلْتَ جِيدَتِ  
جِبَالُ النَّيْرِ أَوْ مُطَرِّ الْقَلِيبِ<sup>(٣)</sup>

وَبِالنَّيْرِ قَبْرُ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ ، عَلَى

(١) في مطبوع التاج « الأشج » والمثبت من التبصير .

(٢) اللسان والصحاح والمباب .

(٣) معجم البلدان (النير) .



ما أَخْبَرَنَا بَعْضُ طَبِيعٍ [عَلَى] الْجَبَلَيْنِ<sup>(١)</sup>  
قال: وهو قُرْبُ ضَرِيَّةٍ . قاله ياقوت .

(وَتَوْبٌ مُنِيرٌ ، كَمُعْظَمٌ : مَنْسُوجٌ عَلَى  
نِيرَيْنِ) ، عَنْ اللَّحْيَانِيَّ ، أَيْ عَلَى خَيْطَيْنِ ،  
وهو الذي (فَارَسِيَّتُهُ دُو بُود) <sup>(٢)</sup>  
فَبُود : الْخَيْطُ وَدُو الْاِثْنَيْنِ ، وَعَرَبِيَّوهُ  
فَقَالُوا : دِيَابُودُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

الذال المعجمة ، وَيَقَالُ لَهُ أَيْضاً  
بِالْفَارْسِيَّةِ : دُوبَاف [وَيَقَالُ لَهُ] فِي  
النَّسْجِ : الْمُتَاءَمَةُ ، وَهُوَ أَنْ يُنَارَ  
خَيْطَانِ مَعاً وَيُوضَعَ عَلَى الْحَقَّةِ خَيْطَانِ  
وَأَمَّا مَا نِيرَ خَيْطاً وَاحِداً فَهُوَ الْمُسْحَلُ<sup>(٣)</sup>  
فَإِذَا كَانَ خَيْطٌ أَبْيَضٌ وَخَيْطٌ أَسْوَدُ فَهُوَ  
الْمُقَانَاةُ ، وَإِذَا نُسِجَ عَلَى نِيرَيْنِ كَانَ  
أَصْفَقَ وَأَبْقَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَاقَةُ ذَاتِ نِيرَيْنِ  
وَأَنْيَارٍ : مُسِنَّةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ) ، وَرَبْمَا  
اسْتَعْمَلَ فِي الْمَرَاةِ ، وَقِيلَ : نَاقَةُ ذَاتِ  
نِيرَيْنِ ، إِذَا حَمَلَتْ شَخْماً عَلَى شَحْمٍ

(١) زيادة من معجم البلدان (النير)

(٢) في القاموس المطبوع « دُو بُود » .

(٣) في اللسان : « السَّحْلُ » ، وَهِيَ بَعْضُ ، وَمَا هُنَا  
موافق لما في الباب .

كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَأَصْلُ هَذَا مِنْ  
قَوْلِهِمْ : ثَوْبٌ ذُو نِيرَيْنِ ، إِذَا نُسِجَ عَلَى  
خَيْطَيْنِ . وَفِي الْأَسَاسِ : نَاقَةُ ذَاتِ نِيرَيْنِ  
و[ذَاتُ] <sup>(١)</sup> أَنْيَارٍ : عَلَيْهَا سَحَائِفُ <sup>(٢)</sup>  
مِنْ شَحْمٍ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : نَاقَةُ ذَاتِ  
أَنْيَارٍ ، أَيْ كَثِيفَةُ اللَّحْمِ . وَفِي كَلَامِ  
الْمَصْنَفِ قُصُورٌ مِنْ وُجُوهٍ .

(وَأَنَارَ بِهِ : صَاتَ) بِهِ ، نَقْلُهُ  
الصَّاعِغَانِيَّ .

(و) الْمُنِيرُ ، (كَمُعْظَمٌ : الْجِلْدُ  
الْغَلِيظُ) الْمَتَيْنِ ، كَالثَّوْبِ ذِي النَّيرَيْنِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَبُو بُرْدَةَ) هَانِيٌّ (بُنْ نِيَارٍ) بْنُ  
عَمْرٍو ، (كَكِتَابٍ) ، مِنْ قُضَاعَةٍ ، حَلِيفُ  
الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ خَالُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ،  
(وَنِيَارُ بْنُ ظَالِمِ بْنِ عَبَّاسٍ) ، شَهِدَ أَحْداً  
مَعَ أَبِيهِ ، (و) نِيَارُ (بُنْ مَسْعُودِ) <sup>(٣)</sup> بْنِ  
عَبْدَةَ ، قَالَ الطَّبْرِيُّ : شَهِدَ أَحْداً مَعَ  
أَبِيهِ . (و) نِيَارُ (بُنْ مُكْرَمِ الْأَسْلَمِيِّ)  
ضَبِطَ وَالِدُهُ بِكُسْرِ الرَّاءِ وَبَفَتْحِهَا ،

(١) زيادة من الأساس .

(٢) في مطبوع التاج : « صَحَائِفُ » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٣) في القاموس « وَأَبُو مَسْعُودِ بْنِ عُبَيْدٍ » وَالْأَصْلُ كَالْعَبَابِ

وَنَبَارٌ هَذَا أَحَدُ مَنْ دَفَنَ عُثْمَانَ فِي اللَّيْلِ ، وَلَهُ رِوَايَةٌ ، (صَحَابِيُّونَ) .

(و) من المَجَاز : (هَذَا أَتِيرُمْنُهُ) ،  
أَي (أَوْضَحُ) مِنْهُ ، هُنَا ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ ،  
وَصَوَّبُ ذِكْرِهِ فِي الْوَاوِ ، لِأَنِّيَاءَهُ مُنْقَلِبَةً  
عَنْ وَاوٍ ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ هُنَاكَ .

(وَبَيْنَهُمْ مُنَايِرَةٌ) ، أَي (شَرٌّ) ، هَكَذَا  
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :  
النَّائِرَةُ : الْحَقْدُ وَالْعَدَاوَةُ . وَقَالَ  
اللِّيثُ : النَّائِرَةُ : الْكَائِنَةُ تَقَعُ بَيْنَ  
الْقَوْمِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ ، أَي  
عَدَاوَةٌ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي  
« ن أ ر » : نَارَتْ نَائِرَةً : هَاجَتْ  
هَائِجَةً ، وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى مَا قَالَهُ اللَّيْثُ ،  
وَهَمْزُهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ .

[ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

النَّيِّرُ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي الْكَسْرِ ، وَقَالَ  
بَعْضُ الْأَغْفَالِ :

تَقْسِمُ اسْتِيًّا لَهَا بَنِيْرُ  
وَتَضْرِبُ النَّاقُوسَ وَسَطَ الدِّيْرِ (١)

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ :  
نِيرٌ ، إِذَا أَمَرْتَهُ بِعَمَلٍ عَلِمَ الْمُنْدِيلُ .  
وَالنَّيْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ أَدَوَاتِ النَّسَاجِ  
يَنْسِجُ بِهَا ، وَهِيَ ، الْخَشْبَةُ الْمُعْطِرُضَةُ .  
وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا أَنْتَ بَسْتَاءٌ وَلَا لُحْمَةٌ  
وَلَا نَيْرَةٌ [ وَلَا حَفَّةٌ ] (١) يُضْرَبُ لِمَنْ  
لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ . وَيَقَالُ : لَشْتُ فِي  
هَذَا الْأَمْرِ بِمُنِيرٍ وَلَا مُلْحِمٍ . وَيَقَالُ :  
هُوَ يُسَدِّي الْأُمُورَ وَيُنِيرُهَا . وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

فَمَا تَأْتُوا يَكُنْ حَسَنًا جَمِيلًا  
وَمَا تُسَدُّوا لِمَكْرَمَةٍ تُنِيرُوا (٢)  
يَقُولُ : إِذَا فَعَلْتُمْ فِعْلًا أَبْرَزْتُمُوهُ ،  
وَأَنشَدَ ابْنُ بُزُرْجَ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَخْلَافَ كَيْفَ تَبَدَّلُوا  
بِأَمْرِ أَنْارُوهُ جَمِيعًا وَأَلْحَمُوا (٣)  
يَقَالُ : نَائِرٌ ، وَنَارُودٌ ، وَمُنِيرٌ ، وَأَنَارُودٌ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ ذُو نَيْرَيْنِ ، إِذَا كَانَ

(١) زيادة من العباب .

(٢) اللسان والعباب .

(٣) اللسان والعباب .

حَسَنُ السَّمْنُودِيِّ، لَقِيَ أَبَا الْعِزِّ الْعَجَمِيَّ،  
وَسَمِعَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ شَرْفِ  
الدِّينِ الْخَلِيلِيِّ، وَتَلَا بِالسَّبْعِ عَلَى  
مُحَمَّدِ الْبَقْرِيِّ.

وَنِيرُوهُ، بِالْفَتْحِ فَالسَّكُونُ: مِنْ  
قِلَاعِ نَاحِيَةِ الزُّوزَانِ<sup>(١)</sup> لِصَاحِبِ الْمَوْصِلِ

### (فصل الواو)

مع الراء

[ و أ ر ] \*

(وَأَرَهُ يَنِيرُهُ) وَأَرَا وَإِرَةً، كَوَزَنَهُ  
يَزِنُهُ وَزَنًا وَزِنَةً: (أَفْرَعُهُ)، وَفِي بَعْضِ  
الْأُصُولِ الْمَصْحُوحَةِ: فَزَعَهُ (وَذَعَرَهُ)،  
قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُؤْأَرْ بِهَا  
شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظَّلُّ عَقَلَ<sup>(٢)</sup>  
(و) وَأَرَهُ: (أَلْقَاهُ فِي شَرٍّ)، وَفِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «زُوزَان» ، وَالمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ  
الْبَلَدَانِ (نِيرُوهُ) وَ(زُوزَان).

(٢) دِيَوَانُهُ ١٧٥ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَفِي الْعَبَابِ:  
«قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: لَمْ يُؤْأَرْ بِهَا: لَمْ يَشْرُهَا قَالَ:  
وَيُحْزَرُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَارِ وَهُوَ الْحَرُّ الشَّدِيدُ يَكُونُ  
مَقْلُوبًا».

قُوَّتُهُ وَشِدَّتُهُ ضِعْفَ شِدَّةِ صَاحِبِهِ .  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الْأَسَاسِ رَجُلٌ  
ذُو نِيرَيْنِ: شَدِيدٌ مُحْكَمٌ، وَكَذَلِكَ  
رَأَى ذُو نِيرَيْنِ، إِذَا كَانَ سَدِيدًا. وَيُقَالُ  
لِلْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ ذَاتُ نِيرَيْنِ، وَهُوَ  
مَجَازٌ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

عَدَا غَنْ سُلَيْمَى أَنْتَى كُلِّ شَارِقٍ  
أَهْزُ لِحَرْبِ ذَاتِ نِيرَيْنِ أَلَّتِي<sup>(١)</sup>  
وَالنَّاسِرُ: الْمُلتَقَى بَيْنَ النَّاسِ الشُّرُورِ.

وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نِيَّارٍ،  
كَشْدَادٌ، مُحَدِّثٌ.

وَأُطْمُ نِيَّارٍ، كَكِتَابٍ، بِالْمَدِينَةِ فِي  
بَيْوتِ أَبِي مَجْدَعَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ،  
نُسِبَتْ إِلَى وَالِدِ أَبِي بُرْدَةَ الْمَذْكُورِ.

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
الْحَسَنِ بْنِ النِّيَّارِ، كَشْدَادٌ، الْبَغْدَادِيُّ،  
شَيْخُ الشُّيُوخِ، رَوَى عَنْهُ الدِّمِيَاطِيُّ،  
ذُبِحَ بَدَارُ الْخِلَافَةِ فِي وَقْعَةِ التَّنَّارِ.

وَالْمُنِيرُ، كَمُحَدِّثٍ: لَقَّبَ شَيْخَنَا  
الضُّوْفِيَّ الْمَعْمَرُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) دِيَوَانُهُ ١٣٠ وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْعَبَابُ.

بعض الأصول : على شَرٍّ ، (كَوَاَرَةٌ) تَوْنِيْرًا ، وهذه عن أَبِي زَيْدٍ ، كما نقله الصاغاني . (و) وَأَرَّ (النَّارُ وَ) وَأَرَّ (لَهَا) وَأَرَّا وَإِرَّةَ : (عَمِلَ لَهَا إِرَّةً) أَيْ مَوْقِدًا .

(وَاسْتَوَّارَتْ ، الْإِبِلُ : تَتَابَعَتْ عَلَى نِفَارٍ) ، وَقِيلَ : هُوَ نِفَارُهَا فِي السَّهْلِ ، وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ وَالْوَحْشُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : [هَذَا] <sup>(١)</sup> إِذَا نَفَرَتِ الْإِبِلُ فَصَعِدَتِ الْجَبَلَ ، وَإِذَا كَانَ نِفَارُهَا فِي السَّهْلِ قِيلَ : اسْتَأْوَرَتْ . قَالَ : [و] هَذَا كَلَامُ بَنِي عُقَيْلٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَتِيهِمْ بِصَادِقٍ  
مِنَ الطَّغْنِ حَتَّى اسْتَأْوَرُوا وَتَبَدَّدُوا <sup>(٢)</sup>

(وَالْإِرَّةُ ، كَعِدَّةٍ : النَّارُ) نَفْسُهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (و) قِيلَ : (مَوْقِدُهَا ، كَالْوَارَةِ ، بِالضَّمِّ) ، عَلَى وَزْنِ الْوَعْرَةِ ، (جَ إِرَاتٌ وَإِرُونَ) ، عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النَّحْوِ ، وَلَا يُكْسَرُ . (و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْوَارَةُ : حُفْرَةُ الْمَلَّةِ ، وَالْجَمْعُ (وَأَرَّ) ، مِثْلُ وُعْرٍ . قَالَ :

(١) زيادة من العباب ومنه ضبط « فصعدت » .  
(٢) اللسان والصحاح والعياب .

(و) مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (أُورٌ) <sup>(١)</sup> مِثْلَ عَوْرٍ ، صَيَّرُوا الْوَاوَ لَمَّا انضَمَّتْ هَمْزَةً ، وَصَيَّرُوا الْهَمْزَةَ الَّتِي بَعْدَهَا وََاوًا ، وَمِنَ الْغَرِيبِ أَنَّ السَّلِيمَانِيِّينَ مِنْ أَهْلِ كَابُلَ يُسَمُّونَ النَّارَ أُورًا . (و) الْإِرَّةُ : (لَحْمٌ يُطْبَخُ فِي كَرِشٍ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَهْدِيْ لَهُمْ إِرَّةً» وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْإِرَّةُ وَالْقَدِيدُ وَالْمُسْتَقُّ وَالْمُشْرِقُ وَالْمُتَمَرُّ وَالْمُفْرَنْدُ وَالْوَشِيقُ . (وَأَوَّارَةٌ : نَفْسَرَةٌ . وَ) أَوَّارَةٌ : (أَعْلَمَةٌ) ، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْوَنَارُ) الْمُمَدَّرَةُ <sup>(٢)</sup> (كَكِتَابٍ : مَحَافِرُ الطَّيْنِ) الَّذِي تُلَاطَبُ بِهِ الْحَيَاضُ ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : مَخَاضُ الطَّيْنِ ، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

بِذِي وَدَعٍ يَحِلُّ بِكُلِّ وَهْدٍ  
رَوَايَا الْمَاءِ يَظْلِمُ الْوَنَارَا <sup>(٣)</sup>  
(وَأَرَضُ وَفَرَّةٌ كَفَرِحَةٌ : كَثِيرَةٌ) ،

(١) في اللسان : « ومنهم من يقول : أُورٌ مِثْلَ عَوْرٍ »

(بحريك الواو فيها) ضبط قلم .

(٢) في اللسان : المبددة .

(٣) اللسان والعياب .

وَضَبَطَهُ : « بِذِي وَدَعٍ يَحِلُّ ... يَظْلِمُ ... »

وفي بعض الأصول : شديدة (الأَوَارِ) ،  
وهو الحرُّ ، (مَقْلُوبٌ) ، قال اللَّيْثُ :  
يقال من الإِرة [وَأَرْتُ إِرةً] <sup>(١)</sup> .

(والوَأَثَرُ : الفَزْرُغُ) ، أى كَتِفٍ عن  
ابن الأَعْرَابِيِّ .

[ ] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الإِرةُ : شَحْمَةُ السَّنَامِ ؛ والإِرةُ :  
استَعَارُ النَّارِ وشِدَّتُهَا ؛ والإِرةُ :  
الْخَلْعُ . كل ذلك عن ابن الأَعْرَابِيِّ ،  
ويُرِيدُ بِالْخَلْعِ أَنَّ يُغْلَى اللَّحْمُ وَالْخَلُّ  
إِغْلَاءً . ثُمَّ يُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ .  
والإِرةُ : الْعِدَاوَةُ قال :

\* لِمُعَالِجِ الشَّخْنَاءِ ذِي إِرةٍ <sup>(٢)</sup> \*

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : الإِرةُ : الْمَوْضِعُ  
الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الْخُبْزَةُ ، قال ،  
وهى الْمَلَّةُ . وقال غيره : الإِرةُ :  
الْمَوْعُورَةُ : مَسْتَوْقَدُ النَّارِ تَحْتَ الْحَمَامِ  
وَتَحْتَ أَتُونِ الْجِرَارِ .

إِذَا حَفَرْتَ حُفْرَةً لِإِيقَادِ النَّارِ

[يقال : وَأَرْتُهَا أَثَرُهَا وَأَرًا وَإِرةً] <sup>(١)</sup> .  
كذا في اللسان .

[ و ب ر ] \*

(الْوَبَرُ ، محرَّكةٌ : صُوفُ الْإِبِلِ  
وَالْأَرَانِبِ وَنَحْوِهَا . ج : أَوْبَارٌ) ،  
قال أَبُو مَنْصُورٍ : وَكَذَلِكَ وَبَرٌ  
السَّمُورِ وَالثَّعَالِبِ وَالْفَنَكِ ، الْوَاحِدُ  
وَبَرَةٌ . وَقَدْ وَبَرَ الْبَعِيرُ ، بِالْكَسْرِ ،  
(وَهُوَ وَبَرٌ وَأَوْبَرٌ) : كَثِيرُ الْوَبَرِ ، (وهى  
وَبَرَةٌ وَوَبْرَاءٌ) ، وفى الحديث : « أَحَبُّ  
إِلَىَّ مَنْ أَهْلُ الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ » ، أى أَهْلُ  
الْبَوَادِىِ وَالْمُدُنِ وَالْقُرَى ، وَهُوَ مِنْ  
وَبَرَ الْإِبِلَ لِأَنَّ بَيُوتَهُمْ يَتَّخِذُونَهَا مِنْهُ .

(وَبَنَاتُ أَوْبَرٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ)  
مُزْغَبٌ . وقال أَبُو حَنِيفَةَ : بَنَاتُ أَوْبَرٍ :  
كَمَاءٌ كَأَمْثَالِ الْحَصَى (صِغَارٌ) ، وهى  
رَدِيئَةُ الطَّعْمِ ، وهى أَوَّلُ الْكَمَاءِ .  
وقال مرةٌ : هى مِثْلُ الْكَمَاءِ  
وَلَيْسَتْ بِكَمَاءٍ . وقال الْأَصْمَعِيُّ :  
يقال لِلْمُزْغَبَةِ مِنَ الْكَمَاءِ : بَنَاتُ أَوْبَرٍ ،

(١) عبارة ساقطة من مطبوع التاج ويقتضيها السياق نقلناها  
من اللسان .

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان .

(أو) وَبَرَّ تَوْبِيرًا، (أَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ حِينًا لَا يَبْرَحُ)، وَفِي التَّهْذِيبِ فَلَمْ يَبْرَحْ، (و) وَبَرَّ (الْأَيْلُ) - بَفَتْحِ الهمزة وَتَشْدِيدِ التَّحِيَّةِ الْمَكْسُورَةِ - (أو التَّغْلِبُ) فِي عَدُوِّهِ تَوْبِيرًا، إِذَا (مَشَى) عَلَى وَبَرٍ قَوَائِمِهِ (فِي الْحُزُونَةِ)، ضِدَّ السَّهُولَةِ مِنَ الْأَرْضِ، (لِيَخْفَى أَثَرُهُ) فَلَا يَتَبَيَّنُ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: لَثَلَا يُقْتَصَّ أَثَرُهُ؛ وَيُقَالُ: وَبَّرَتْ الْأَرْنَبُ فِي عَدُوِّهَا، إِذَا جَمَعَتْ بَرَائِثَهَا لَتُعْفَى أَثَرُهَا، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالتَّوْبِيرُ: أَنْ تَتَّبَعَ الْمَكَانَ الَّذِي لَا يَسْتَبِينُ أَثَرُهَا فِيهِ لَصَلَابَتِهِ. وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا طَلَبْتَ نَظَرْتَ إِلَى صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَحَزَنٍ فَوُكِبَتْ عَلَيْهِ لَثَلَا يَسْتَبِينُ أَثَرُهَا لَصَلَابَتِهِ، (قِيلَ: وَإِنَّمَا يُوَبَّرُ مِنَ الدَّوَابِّ الْأَرْنَبُ وَعِنَاقُ الْأَرْضِ أَوِ الْوَبْرَةُ). قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، وَنَصَّهُ: إِنَّمَا يُوَبَّرُ مِنَ الدَّوَابِّ الْأَرْنَبُ وَشَيْءٌ آخَرُ لَمْ نَحْفَظْهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: إِنَّمَا يُوَبَّرُ مِنَ الدَّوَابِّ التَّفْهُ وَعِنَاقُ الْأَرْضِ وَالْأَرْنَبُ. وَالْوَبْرَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا

وَاحِدُهَا ابْنُ أَوْبَرٍ، وَهِيَ الصَّغَارُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: بَنَاتُ الْأَوْبَرِ كَمَاةٌ صِغَارٌ (مُزَغَبَةٌ بَلَوْنِ التُّرَابِ)، وَأَنْشُدْ: (١)

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ (٢)

(و) يُقَالُ: (لَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ أَوْبَرٍ، أَيْ الدَّاهِيَةَ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (وَبَّرَ رَأُلُ النِّعَامِ تَوْبِيرًا: اذْلَغَبَ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: وَبَّرَ (الرَّجُلُ) تَوْبِيرًا: (تَشَرَّدَ وَتَوَحَّشَ) فَصَارَ مَعَ الْوَبْرِ فِي التَّوَحُّشِ، قَالَ جَرِيرٌ:

فَمَا فَارَقْتَ كِنْدَةً عَنْ تَرَاضٍ

وَمَا وَبَّرْتَ فِي شُعْبَى ارْتِعَابَا (٣)

(١) فِي السَّانِ: «وَأَنْشُدِ الْأَحْمَرَ» وَفِيهِ فِي الْبَابِ «مُزَغَبَةٌ عَلَى لَوْنِ التُّرَابِ»

(٢) السَّانِ وَالصَّاحِ وَالْبَابِ وَالْجُمُورَةُ ٢٧٨ / ١ وَنَسَبَ فِي هَامِشِهَا إِلَى أَبِي شَيْبَةَ الْأَعْرَابِ.

(٣) السَّانِ وَالْأَسَاسُ وَالذِّيَّانُ: ٦٢ بِرَوَايَةِ ارْتِعَابَا. وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الْأَسَاسِ.

فَمَا عَرَفْتُكَ كِنْدَةً عَنْ يَقِينِ

وَمَا وَبَّرْتَ فِي شُعْبَى ارْتِعَابَا

أَيَّ مَا أَخْفَيْتَ أَمْرَكَ فِيهَا رَغْبَةً لَكِنْ اضْطُرَّكَ.

المصنّف يحتمل أن تكون هى  
الثّفه الذى ذكره الأزهرى ، أو غيره ،  
وسيّبته قريباً فى كلامه .

(والوبر) ، بالفتح : يوم (من  
أيام العجوز) السبعة التى تكون  
فى آخر الشتاء ، وقيل : إنما هو  
وبر ، بلا لام ، تقول العرب : صنّ  
وصنبر وأخيها وبر . وقد يجوز أن  
يكونوا قالوا ذلك للسجع <sup>(١)</sup> لأنهم قد  
يتركون للسجع أشياء يؤجّبها -  
القياس .

(و) الوبر ، بالفتح (دوبّة  
كالسنور) غبراء أو بيضاء من دواب  
الصحراء حسنة العينين شديدة الحياء  
تكون بالغور . وقال الجوهري :  
هى طحلاء اللون ليس لها ذنب ،  
تدجن فى البيوت ، (وهى بهاء) ،  
قال : وبه سُمى الرجل وبرّة ، وفى  
حديث مجاهد : « فى الوبر شاة »  
يعنى إذا قتلها المحرم لأن لها كرشاً  
وهى تجتر . وقال ابن الأعرابي : يقال :

(١) فى مبلوغ الناج : « السجع » والصواب من اللسان .

فُلانُ أَسْمَجُ من مُخّةِ الوبر . قال :  
والعرب تقول : قالت الأرنبُ  
للوبر : وبر وبر ، عَجْزُ وصَدْر ، وسائرُك  
حَقَرُ نَقَر . فقال لها الوبر : أَرَأَن  
أَرَأَن ، عَجْزُ وَكَتْفَان ، وسائرُك أَكْلَتَان .  
(ج ووبر و وبرّ ووبرّة وإبرّة ، بقلب  
الواو همزة . ويقال : فُلانُ أَذْمُ من  
الوبرّة .

(وأمّ الوبر : امرأة) ، قال الراعى :  
بأعلامِ مَرَكُوزٍ فَعَنَزٍ فُغَرِّبٍ  
مَعَانِي أُمِّ الوبرِ إِذْ هِيَ مَاهِيَا <sup>(١)</sup>

(والوبراء : نبات) مُزْغَبُ . وقال  
الصّاعاني : عُشْبَةُ غَبْرَاءُ مُزْغَبَةٌ  
ذاتُ قَصَبٍ وَرَقِي <sup>(٢)</sup> .

(و) وَبَارٍ (كقَطَامٍ ، وقد يُصَرَفُ)  
جاء ذلك فى شعر الأَعشى كما  
أنشده سيبويه :

وَمَرَّ دَهْرٌ عَلَى وَبَارٍ  
فَهَلَكْتَ جَهْرَةً وَبَارُ <sup>(٣)</sup>

(١) اللسان ومعجم البلدان (مركز) وقيل فيه بيتان .

(٢) زادنى العباب « ولم يذكرها الدينورى » .

(٣) اللسان ، والصاحح والعياب والصبح المنير : ١٩٤ .

قال الأزهرى: والقَوافي مرفوعةٌ .  
 قال الليث: وَبَارٍ: (أَرْضٌ) كانت  
 من محالِّ عاد، (بين اليمن ورمال  
 يبرين، سُمِّيَتْ بوبَار بن إرم) بن  
 سام بن نوح . وقال ابن الكلبي:  
 وَبَار بن أميم بن لاوذ بن سام .  
 ومذهب شيخ الشرف النسابة أن وَبَاراً  
 وجَرُهُماً ابناً فالغ بن عابر، ثم قال  
 الليث: (لَمَّا أَهْلَكَ اللَّهُ تَعَالَى أَهْلَهَا  
 عاداً وَرَثَ مَحَلَّتْهُمْ) وديارهم (الجنَّ  
 فلا يَنْزِلُهَا)، ونَصَّ الليث: فلا يَتَقَارَبُهَا  
 (أَحَدٌ مَنَا)، أى النَّاسَ . وقال محمد بن  
 إسحاق بن يسار: وَبَار: بلدة يسكنها  
 النِّسْناسُ . وقيل: هى ما بين الشَّخِرِ  
 إلى صَنْعَاءَ، أَرْضٌ وَاسِعَةٌ زُهَاءٌ ثلاثمائة  
 فرسخ فى مِثْلِهَا؛ وقيل: هى بين  
 حَضْرَمَوْتَ والسَّبُوبِ (١) . وفى كتاب  
 أحمد بن محمد الهمداني: وباليَمَنِ  
 أَرْضٌ وَبَار، وهى فيما بين بَجْرَانَ  
 وحَضْرَمَوْتَ، وما بين بلادِ مَهْرَةَ  
 والشَّخِرِ . والأقوالُ متقاربةٌ . (وهى

الأَرْضُ الْمَذْكُورَةُ فى القرآن  
 فى قوله تَعَالَى: ﴿ أَمَدُّكُمْ بِأَنْعَامِ  
 وَبَنِينَ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴾ (١) .  
 قال الهمداني: وكانت وَبَار أكثرَ  
 الأَرْضَيْنِ خَيْراً وأَخْصَبَهَا ضِياعاً  
 وأكثرَهَا مِياهاً وشجراً وتمراً،  
 فكثرت بها القبائلُ حتى شُحِنَتْ  
 بها أَرْضُهم، وعَظُمَتْ أموالُهم،  
 فَأَشْرَوْا وَبَطَرُوا وَطَعَوْا؛ وكانوا قوماً  
 جَبَابِرَةً ذَوِي أَجْسَامٍ فلم يَعْرِفُوا حَقَّ  
 نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى، فبدَّلَ اللَّهُ خَلْقَهُمْ  
 وصيَّرَهُم نِسْناساً، للرجل والمرأة منهم  
 نِصْفُ رَأْسٍ وَنِصْفُ وَجْهِ، وعَيْنٌ  
 وَاحِدَةٌ، وَيَدٌ وَاحِدَةٌ، وَرِجْلٌ وَاحِدَةٌ،  
 فَخَرَجُوا عَلَى وُجُوهِهم يَهيمون وَيَرْعَوْنَ  
 فى تلك الغِيَاضِ إلى شاطئِ البحرِ  
 كما تَرَعَى البَهائِمُ، ، وصار فى  
 أَرْضِهِمْ كُلُّ نَمْلَةٍ كَالْكَلْبِ الْعَظِيمِ،  
 تَسْتَلِبُ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا الْفَارَسَ عَنْ  
 فَرَسِهِ فَتُحْمِزُّهُ . وَيُرَوَّى عَنْ أَبِي (٢)

(١) سورة الشعراء: ١٣٣ .

(٢) فى «طَبْعُ التَّاجِ ابْنِ»، والصواب من المعجم ومن مصادر  
 ترجمة هشام الكلبي .

(١) فى مطبوع «تاج» زليوب «والصواب من معجم  
 البلدان» .



المُنْذَرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ : قَرِيَّةٌ  
وَبَارٌ كَانَتْ لِبَنِي وَبَارٍ ، وَهَمٌّ مِنْ  
الْأُمَمِ الْأَوَّلِ <sup>(١)</sup> ، مُنْقَطِعَةٌ بَيْنَ رَمَالِ  
بَنِي سَعْدٍ وَبَيْنَ الشَّحْرِ وَمَهْرَةٍ ، وَيَزْعَمُ  
مَنْ أَتَاهَا أَنَّهُمْ يَهْجُمُونَ عَلَى أَرْضِ ذَاتِ  
قُصُورٍ مُشِيدَةٍ وَنَخْلٍ وَمِيَاهٍ مَطْرَدَةٍ لَيْسَ  
بِهَا أَحَدٌ . وَيُقَالُ إِنَّ سَكَانَهَا الْجِنُّ  
وَلَا يَدْخُلُهَا إِنْسِيٌّ إِلَّا ضَلَّ .

(و) يُقَالُ : (مَابَهُ وَابِرٌ) ، أَيْ  
(أَحَدٌ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا يُسْتَعْمَلُ  
إِلَّا فِي النَّفْيِ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

فَأُبْتُ إِلَى الْحَيِّ الَّذِينَ وَرَاءَهُمْ  
جَرِيضاً وَلَمْ يُفْلِتْ مِنَ الْجَيْشِ وَابِرٌ <sup>(٢)</sup>

(وَالْوَبَارُ كَكِتَابٍ : شَجَرَةٌ حَامِضَةٌ  
شَاكَةٌ تَكُونُ بِتَبَالَةٍ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ  
وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ : شَاكَةٌ ، وَكَانَ الْمَصْنَفُ  
زَادَهُ لِبَيَانِ التَّسْمِيَةِ ، كَأَنَّ شَوْكَهَا  
الصَّغِيرَ مِثْلَ الْوَبَرِ ، وَتَبَالَةٌ : أَرْضٌ  
مَعْرُوفَةٌ .

(وَوَبَرٌ يَبِرُّ) ، كَوَعَدَ يَعِدُ : (أَقَامَ ،

كُوَبِرَ) تَوَبِيرًا ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَهُوَ  
بِعَيْنِهِ مَرٌّ فِي كَلَامِ الْمَصْنَفِ قَرِيبًا ،  
وَبَرٌ تَوَبِيرًا : أَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ لَا يَبْرَحُ ،  
فَلَوْ قَالَ هُنَاكَ : كُوَبِرَ وَبَرًا ، كَانَ  
أَحْسَنَ ، وَلَكِنْ مِثْلُ هَذَا يَرْتَكِبُهُ كَثِيرًا  
فِي كِتَابِهِ ، فَيُظَنُّ الظَّانُّ أَنَّهُمَا مُتَغَايِرَانِ .  
(وَوَبَرَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : بِالْيَمَامَةِ) ، وَهُوَ  
وَادٌ فِيهِ نَخْلٌ بِهَا . قَالَ الْحَفْصِيُّ .

(و) وَبَرَةٌ (بَنُ مُشَهَّرٌ) ، كَمُعْظَمٍ ،  
وَيُقَالُ : وَبَرَةٌ <sup>(١)</sup> لَهُ وَفَادَةٌ مِنْ جِهَةٍ  
مُسَيِّلِمَةَ الْكَذَّابِ . (و) وَبَرَةٌ (بَنُ  
مُحْصَنٍ ، أَوْ) هُوَ وَبَرَةٌ بَنُ (يُحْنَسُ)  
الْخُرَاعِيُّ وَهُوَ بَضَمٌ التَّحْتِيَّةُ وَفَتْحُ  
الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدُ النَّوْنِ  
الْمَكْسُورَةِ ، رَوَى عَنْهُ النُّعْمَانُ بْنُ  
بِزْرُجٍ ، (صَحَابِيَّانِ . وَوَبَرٌ بَنُ أَبِي  
دُلَيْلَةَ) ، بِالْفَتْحِ ، (شَيْخُ الْبُخَارِيِّ <sup>(٢)</sup>)  
وَيُسَكَّنُ) ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَهُمْ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَبَرٌ » بِدُونِ تَاءٍ ، وَالصَّوَابُ مِنْ  
الِاسْتِغْيَابِ .

(٢) فِي الْمَشْتَبِهِ ٦٥٨ قَالَ وَبِالسُّكُونِ .

(٣) فِي الْبَيَانِ : وَوَبَرٌ بَنُ أَبِي دُلَيْلَةَ وَاسْمُ أَبِي  
دُلَيْلَةَ مُسْلِمُ التَّقْفِيِّ الطَّائِفِيُّ مِنْ شُيُوخِ  
الثَّوْرِيِّ وَذِكْرُهُ الْبُخَارِيُّ بِالْتَّحْرِيكِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : الْأَوَّلُ .

(٢) الْلسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْبَيَانُ .

الشُّورَى ، رواه الرِّيَاشِيُّ « أَنَّ السَّتَّةَ لَمَّا اجْتَمَعُوا تَكَلَّمُوا فَقَالَ قَاتِلُ مِنْهُمْ فِي خُطْبَتِهِ : لَا تُؤْبِرُوا آثَارَكُمْ فَتُولِتُوا دِينَكُمْ » وفي حديث عبد الرحمن يوم الشُّورَى « لَا تَغْمِدُوا سُيُوفَكُمْ عَنْ أَعْدَائِكُمْ فَتُؤْبِرُوا آثَارَكُمْ ». قال الزمخشري : كَأَنَّهُ نَهَاَهُمْ عَنِ الْإِخْذِ فِي الْأَمْرِ بِالْهُوَيْنِيِّ ، ورواه شَمِرٌ بِالنَّاءِ ، وهو مذكور في مَحَلِّهِ .

وأهل الوَبَرِ : أهلُ المَدُنِ والقُرَى . وقال أبو حنيفة : يقال : إنَّ بَنِي فُلَانٍ مِثْلُ بَنَاتِ أَوْبَرٍ : يُظَنُّ أَنَّ فِيهِمْ خَيْرًا .

وَحَرَّةُ الْوَبَرَةِ ، بالفتح : ناحية من أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِقَةِ . قد جاء ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ أَهْبَانَ الْأَسْلَمِيِّ ، وهو مُكَلَّمُ الذُّئْبِ « بَيْنَمَا هُوَ يَرْعَى بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ إِذْ عَدَا الذُّئْبُ .. » إِلَى آخِرِهِ . وقيل : هِيَ قَرْيَةٌ ذَاتُ نَخِيلٍ ، عَلَى عَيْنِ مَاءٍ تَجْرِي <sup>(١)</sup> مِنْ جَبَلِ آرَةَ .

(١) في معجم البلدان : تخْرُجُ مِنْ جَبَلِ آرَةَ . وفي مطبوع التاج « آوة » .

(وَوَبَّرَتِ النَّخْلَةَ) وَأُبِّرَتْ وَأُبِّرَتْ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، أَيْ (لُقِّحَتْ) وَأَصْلِحَتْ ، فَمَنْ قَالَ : أُبِّرَتْ فَهِيَ مُؤَبَّرَةٌ ، وَمَنْ قَالَ أُبِّرَتْ فَهِيَ مُؤَبَّرَةٌ ، وَمَنْ قَالَ أُبِّرَتْ فَهِيَ مَأْبُورَةٌ ، كَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، فِي التَّهْذِيبِ ، فِي أُبَرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) وَبِيرٌ <sup>(١)</sup> (كَزُبَيْرٍ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ) ، نَقَلَهُ الْحَفْصِيُّ .

(وَزُمَيْلُ بْنُ وَبَيْرٍ) : شَاعِرٌ مِنْ فَرَازَةَ (وَيُقَالُ : أُبِيرٌ) ، أَيْضًا ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ (قَاتِلُ سَالِمِ بْنِ دَارَةَ) الْمَشْهُورِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ ، وَأَخْبَارُهُمَا مُسْتَوْفَاةٌ فِي كِتَابِ الْبَلَادُرِيِّ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَبَرٌ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَمَرَهُ تَوْبِيرًا : عَمَاهُ عَلَيْهِ . وَالتَّوْبِيرُ : التَّغْفِيَةُ وَمَحْوُ الْأَثَرِ . وَهُوَ مَجَازٌ ، مَأْخُوذٌ مِنْ تَوْبِيرِ الْأَرْنَبِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) في معجم البلدان (وَبِرَةٌ) « السَّاكِنَةُ الْبَاءُ » : وَقَالَ الْحَفْصِيُّ : وَبِرَةٌ وَادٍ فِيهِ نَخْلٌ ، ثُمَّ وَبِيرَةٌ يَعْنِي الْيَمَامَةَ

وَوَبْرَة: لَصٌ معروف، عن ابن الأعرابي.

وَوْبَرَة الْعَجْلَانُ، والدُّمْلِيلُ الصَّحَابِي.

وَوْبِيرُ الْحُسَيْنِي، كزُبَيْر، من أمراء اليَنْبُغ، ذكره الحافظ في التبصير. ووبر بن الْأَضْبَط، بَطْن، وهو بالفتح، ذكره الرُّشَاطِي وقال: أَنشد سيبويه:

كِلَابِيَّةٌ وَبْرِيَّةٌ حَبْتَرِيَّةٌ  
نَأْتِكَ وَخَانَتْ بِالْمَوَاعِيدِ وَالذَّمَمِ<sup>(١)</sup>

ويقال: أَخَذَ الشَّيْءَ بَوْبَرِهِ وَزُبَيْرِهِ وَزَوْبَرِهِ، أي كَلَّه، وهو مجاز، كذا في الأساس<sup>(٢)</sup>.

وَالْعِمَادِيوسُ بْنُ الْوَبَّارِ، كشدَّاد، من شيوخ الذَّهَبِيِّ. وعبد الخالق بن مُحَمَّد بن ناصر الْأَنْصَارِيُّ الشُّرُوطِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْوَبَّارِ سَمِعَ مِنَ السَّلْفِيِّ.

وَحُوشِيَّةٌ وَبَار، قد يَتَكَرَّرُ ذِكْرُهَا

(١) الكتاب لسيبويه ٢٨١/٩ لمع وين شمس ثانی ثلاثة أبيات وفي مطبوع التاج «جشرية تأتلك وجاءت بالمواعد...»  
(٢) في الأساس المطبوع: أَخَذَ الشَّيْءَ بَوْبَرِهِ وَزَوْبَرِهِ وَزَغْبِيهِ وَزُبَيْرِهِ: كَلَّه.

كثيْرًا، والمُرَادُ الْخَيْلُ الَّتِي كَانَتْ لِعَادٍ لَمَّا هَلَكُوا صَارَتْ وَحْشِيَّةً لَا تُرَامُ. ومن نَسَلَهَا أَعْوَجُ بْنُ هَلَال، على الصحيح، كما حَقَّقَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ أَنْسَابِ الْخَيْلِ.

وَالْوَبَّارُ ككِتَاب: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

وَأَذْنِي عَامِرٍ حَيًّا إِلَيْنَا  
عُقَيْلٌ بِالْمَرَانَةِ وَالْوَبَّارِ<sup>(١)</sup>

وقيل هو اسم قبيلة.

وَوْبَر [ة] <sup>(٢)</sup> محرَّكةٌ من قَرَى الْيَمَامَةِ بِهَا أَخْلَاطٌ مِنَ الْبَادِيَةِ، تَمِيمٌ وَغَيْرُهُمْ.

### [ و ت ر ]

(الْوَتْر، بالكسر)، لغة أهل نجد (ويفتح)، وهى لغة الْحَجَّازِ: (الفرد)، قرأَ حَمْزَةً وَالْكَسَاءُ فِي الْوَتْرِ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرُ <sup>(٣)</sup> بالكسر، وقرأَ عاصم

(١) في مطبوع التاج: «أو وبار» والصواب من معجم البلدان (الوبار). والديوان ٧٠

(٢) في مطبوع التاج «وبر» والصواب من معجم البلدان (وبرة) فقد قال: وَبْرَةٌ بِالْهَرَكِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَبَرَّ الثَّعَالِبِ وَالْجَمَالِ.

(٣) سورة النجر الآية ٣.

ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : والوتر ، بالفتح ، وهما لغتان معروفتان ، وقال اللحياني : أهل الحجاز يسمون الفرد الوتر وأهل نجد يكسرون الواو ؛ وهي <sup>(١)</sup> صلاة الوتر ، والوتر لأهل الحجاز والكسر لتميم (أو ما لم يتشفع من العدد . و) روى عن ابن عباس أنه قال : الوتر آدم عليه السلام ، وشفع بزوجه . وقيل : الشفع : يوم النحر ، والوتر : (يسوم عرفة) . وقيل : الأعداد كلها شفع ووتر ، كثرت أو قلت . وقيل : الوتر الله الواحد ، والشفع : جميع الخلق ، خلقوا أزواجاً .

اليمن إلى مكة . وفي معجم ياقوت : الوتر بالضم : من أودية اليمامة خلف العرض مما يلي الصبا ، وعلى شفيره الموضع المعروف بالبادية والمحرقه وفيه نخل وركي ، قال الأعشى : شاقنك من قتلة أطلالها بالشط فالوتر إلى حاجر <sup>(٢)</sup> وقرأت في نسخة مقروءة على ابن دريد من شعر الأعشى : الوتر . بكسر الواو ، وكذلك قرأته في كتاب الحفصي ، وقال : شط الوتر ، وهو مكان منزل عبيد بن ثعلبة ، وفيه الحصن المعروف بمعنق ، وهو الذي تحصن فيه عبيد بن ثعلبة .

(و) الوتر : (الذحل) عامة ، (أو الظلم فيه) . قال اللحياني : يفتحون فيقولون : وتر ، وتميم وأهل نجد يكسرون فيقولون : وتر . وقال ابن السكيت : قال يونس : أهل العالية

(و) الوتر : (وَادٍ باليمامة) ، ظاهره أنه بالكسر ، ورأيت في التكملة مضبوطاً بالضم ومجوداً . وفي مختصر البلدان : أنه جبل <sup>(٣)</sup> على الطريق بين

(١) في هامش مطبوع النسخ « قوله : وهي صلاة الوتر والوتر أي بالفتح والكسر وقوله لأهل الحجاز والكسر لتميم . هكذا بخطه ومثله في اللسان ولعل الصواب أن يقال : الفتح لأهل الحجاز والكسر لتميم » .

(٢) ضبط ياقوت اسم هذا الجبل بفتح أوله وثانيه (الوتر) وقال : شبه الوتر من الأنف ...

(١) الباب ، معجم البلدان (الوتر) - الصحاح المنير : ١٠٤ وفي مطبوع النسخ « قلة » والصواب من مراجع البيت . وفي المعجم بعده « وقرأت » من شعر الدقشي . . . وفي مطبوع النسخ أيضاً « والوتر إلى حاجر » ، والصواب من المراجع السابقة .

فَأَوْتِرُ» أى اجْعَلِ الْحِجَارَةَ الَّتِي  
تَسْتَنْجِي بِهَا فَرْدًا .

(و) وَتَرَ (الرَّجُلَ : أَفْرَعَهُ) ، عن  
الفراء ، (و) كلٌّ من (أَذْرَكَ بِمَكْرُوهِه)  
فقد وَتَرَهُ .

(وَوَتَرُهُ مَالَهُ) وَحَقَّهُ : (نَقَصَهُ  
إِيَّاهُ) ، وهو مَجَازٌ ، وفي التنزيل  
﴿وَلَنْ يَتَرَكُمُ أَعْمَالُكُمْ﴾ (١) أى لن (٢)  
يَنْقُصَكُمْ من ثَوَابِكُمْ شيئاً . وقال  
الجوهري ، أى لن يَنْتَقِصَكُمْ في  
أَعْمَالِكُمْ ، كما تقول : دخلتُ  
البيتَ ، وَأَنْتَ تُرِيدُ : في البيتِ ، وأحدُ  
القولين قَرِيبٌ من الآخر . وفي  
الحديث : «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ  
فَكَانَ مَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ» أى نُقِصَ  
أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَبَقِيَ فَرْدًا ، يقال ،  
وَتَرْتُهُ ، إِذَا نَقَصْتَهُ ، فَكَانَكَ جَعَلْتَهُ  
وِتْرًا بعد أن كَانَ كَثِيرًا . وقيل :  
هو من الوترِ : الْجِنَايَةِ الَّتِي يَجْنِيهَا  
الرَّجُلُ على غيره من قَتْلٍ أو نَهْبٍ أو  
سَبِيٍّ ، فَشَبَّهَ مَا يَلْحَقُ مَنْ فَاتَتْهُ

يَقُولُونَ الْوِتْرُ فِي الْعَدَدِ ، وَالْوِتْرُ فِي  
الدَّخْلِ ، قَالَ : وَتِمُّ تَقُولُ وَتَرٌ بِالْكَسْرِ  
فِي الْعَدَدِ وَالْدَّخْلِ سَوَاءً . وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : الْوِتْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْفَرْدُ ،  
وَالْوِتْرُ ، بِالْفَتْحِ : الدَّخْلُ ، هَذِهِ لُغَةٌ  
أَهْلُ الْعَالِيَةِ ، فَأَمَّا لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ  
فَبِالضِّدِّ مِنْهُمْ ، وَأَمَّا تَمِيمٌ فَبِالْكَسْرِ  
فِيهِمَا ، (كَالتَّرَةِ) ، كَعِدَةٍ ، (وَالْوِتِيرَةِ) ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

حَامِي الْحَقِيقَةِ مَا جِدُّ  
يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الْوِتِيرَةِ (١)

(وقد وَتَرَهُ يَتَرُهُ وَتَرًا) وَوِتْرًا  
(وِتِيرَةً) ، هَذَا فِي الْوِتْرِ الدَّخْلِ ، وَأَمَّا  
فِي الْوِتْرِ الْعَدَدِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا أَوْتَرَ  
يُوتِرُ .

(و) فِي الْمُحَكَّمِ : وَتَرَ (الْقَوْمَ) :  
يَتَرُهُمُ وَتَرًا : (جَعَلَ شَفَعَهُمْ وَتَرًا)  
قَالَ عَطَاءٌ : كَانَ الْقَوْمُ وَتَرًا فَشَفَعْتَهُمْ ،  
وَكَانُوا شَفْعًا فَوَتَرْتَهُمْ ، (كَأَوْتَرْتَهُمْ) ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِذَا اسْتَجْمَرْتَ

(١) سورة محمد الآية ٢٥ .

(٢) في مطبوع التاج «أى لم» والمثبت من اللسان .

(١) اللسان .

وَلَيْسَتْ الْمُتَوَاتِرَةُ كَالْمُتَدَارِكَةِ  
وَالْمُتَتَابِعَةِ . وَقَالَ مَرَّةً : الْمُتَوَاتِرُ :  
الشَّيْءُ يَكُونُ هُنَيْهَةً ثُمَّ يَجِيءُ  
الْآخَرُ ، فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ  
مُتَوَاتِرَةً ، إِنَّمَا هِيَ مُتَدَارِكَةٌ وَمُتَتَابِعَةٌ ،  
عَلَى مَا تَقَدَّمَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
تَرَى يَتَرَى ، إِذَا تَرَخَى فِي الْعَمَلِ فَعَمِلَ  
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
وَاتَرْتُ الْخَبَرَ : أَتَبَعْتُ وَبَيْنَ الْخَبَرَيْنِ  
هُنَيْهَةٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُوَاتَرَةُ :  
الْمُتَتَابِعَةُ ، وَأَصْلُ هَذَا كُلُّهُ مِنَ الْوَتْرِ  
وَهُوَ الْفَرْدُ ، وَهُوَ أَنْتَى جَعَلْتُ كُلَّ  
وَاحِدٍ بَعْدَ صَاحِبِهِ فَرْدًا فَرْدًا .

وَالْخَبَرُ الْمُتَوَاتِرُ : أَنْ يُحَدِّثَهُ  
وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ خَبَرُ  
الْوَاحِدِ مِثْلُ الْمُتَوَاتِرِ .

(وَالْمُتَوَاتِرُ) : كُلُّ (قَافِيَةٍ فِيهَا  
حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ بَيْنَ حَرْفَيْنِ سَاكِنَيْنِ ،  
كَمَفَاعَيْلُنْ) وَفَاعِلَاتُنْ وَفَعْلَاتُنْ  
وَمَفْعُولُنْ وَفَعْلُنْ وَقُلْ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى  
حَرْفٍ سَاكِنٍ ، نَحْوَ فَعُولُنْ قُلْ ،

صَلَاةٌ بَعَثَ قَتَلَ حَمِيمُهُ أَوْ سَلَبَ أَهْلَهُ  
وَمَالَهُ . وَيُرْوَى بِنَصْبِ الْأَهْلِ وَرَفْعِهِ .  
فَمَنْ نَصَبَ جَعَلَهُ مَفْعُولًا ثَانِيًا لِوُتِرَ  
وَأَضْمَرَ فِيهَا مَفْعُولًا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ عَائِدًا  
إِلَى الَّذِي فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ ، وَمَنْ رَفَعَ  
لَمْ يُضْمَرْ وَأَقَامَ الْأَهْلُ مَقَامَ مَا لَمْ  
يُسْمَ فَاعِلُهُ ، لِأَنَّهِمُ الْمَصَابُونَ  
الْمَأْخُذُونَ ، فَمَنْ رَدَّ النَقْصَ إِلَى الرَّجُلِ  
نَصَبَهُمَا ، وَمَنْ رَدَّهُ إِلَى الْأَهْلِ وَالْمَالِ  
رَفَعَهُمَا . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « مَنْ جَلَسَ  
مَجْلِسًا لَمْ يُذَكَّرْ اللَّهُ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ »  
أَيُّ نَقْصًا ، وَالْهَاءُ فِيهِ عِوَضٌ عَنِ الْوَاوِ  
الْمَحذُوفَةِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَا هُنَا التَّبِعَةَ .

(وَالْتَوَاتَرُ : التَّتَابُعُ) ، تَتَابَعَ  
الْأَشْيَاءُ ، (أَوْ مَعَ فِتْرَاتٍ) وَبَيْنَهَا  
فَجَوَاتٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : تَوَاتَرَتْ  
الْإِبِلُ وَالْقَطَا وَكُلُّ شَيْءٍ ، إِذَا جَاءَ  
بَعْضُهُ فِي إِثَرِ بَعْضٍ ، وَلَمْ تَجِ  
مُصْطَفًةً . وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

قَرِينَةُ سَبْعٍ إِنْ تَوَاتَرْنَ مَرَّةً  
ضَرَبَيْنَ وَصَفَتْ أَرْوُسُ وَجُنُوبُ<sup>(١)</sup>

(١) الديوان ٥٣ واللسان والمصاب .

وإياه عنى أبو الأسود بقوله :

وقافيةٍ حذاء سهلٍ رويها  
كسرَدِ الصَّنَاعِ ليس فيها تواترٌ<sup>(١)</sup>

(وَأَوْتَرُ<sup>(٢)</sup>) بَيْنَ أَخْبَارِهِ (وَكُتِبَهِ ،  
(وَوَاتَرَهُ) ، هكذا في النسخ وصوابه  
وَاتَرَهَا (مُواترةٌ وواتراً) ، بالكسر :  
(تَابَعَ) من غير توقُّفٍ ولا فُتُور .  
والمُواترةُ بين كلِّ كِتَابَيْنِ فَتْرَةٌ  
قليلة ، (أو لا تكون المُواترةُ بين  
الأشياء إلا إذا وَقَعَتْ فيها فَتْرَةٌ ، وإلاَّ  
فهى مُدَارَكَةٌ ومُواصلَةٌ) ، وأصل  
ذلك كله من الوتر ، (ومُواترةُ الصَّوْمِ :  
أَنْ تَصُومَ يَوْماً وتُفْطِرَ يَوْماً  
أو يَوْمَيْنِ وتأتى به وترّاً وترّاً)  
قال : (ولا يُرادُ به المُواصلَةُ لأنَّه  
مأخوذٌ (من الوتر) الذى هو الفرد ،  
ومنه حديثُ أبى هُرَيْرَةَ : « لا بَأْسَ  
أَنْ يُواتِرَ قِضَاءَ رَمَضانَ »<sup>(٣)</sup> أى

(١) اللسان .

(٢) هكذا في مطبوع التاج والذى فى القاموس وواتر بين  
أخباره وواتره وهو خطأ لعله مطبوع فى اللسان :  
وأوتر بين أخباره وكتبه وواترها مواترة  
وواترا : تابع .

(٣) فى الفائق ٣ : ١٤٤ : لا بأس بأن يواتر فى قضاء  
رمضان إن شاء . أما الأصل فكاللسان والنهاية .

يُفَرِّقُهُ فيصومَ يوماً ويُفْطِرَ يوماً ، ولا  
يلزمه التتابع فيه ، فيَقْضِيهِ وترّاً وترّاً .  
(وكذلك مُواترةُ الكُتُبِ) ، يقال :  
وَاتَرْتُ الكُتُبَ ، فَتَوَاتَرَتْ ، أى جاءت  
بعضُها فى إثر بعضٍ وترّاً وترّاً  
من غير أن تَنْقَطِعَ . وفى حديث  
الدُّعاء : « أَلْفَ جَمْعَهُمْ ، وَواتِرَ بَيْنَ  
مِيرِهِمْ » . أى لا تَقْطَعُ المِيرةَ عنهم ،  
واجعلها تَصِلُ إليهم مرّةً بعد مرّةً .

(و) يقال : (جاءوا تَتَرى ، ويُتَوَّن ،  
وأصلُها وتَرى : مُتواترين) . فى الصَّحاح  
تَتَرى فيها لغتان ، تُتَوَّنُ ولا تُتَوَّنُ ،  
مثل عَلَّقَى ، فَمَنْ تَرَكَ صَرْفَهَا  
فى المَعْرِفة جَعَلَ أَلْفَها أَلِفَ تَأْنِيثٍ ،  
وهو أَجود ، وأصلُها وتَرى من الوتر  
وهو الفرد . وتَتَرى ، أى واحداً بعد  
واحدٍ . وَمَنْ نَوَّنَها جَعَلَها مُلْحَقَةً ،  
انتهى . وفى المحكم : التاء مبدلةٌ  
من الواو ، قال : وليس هذا البدلُ  
قياساً ، إنّما هو فى أشياء معلومة ،  
ثم قال . ومن العرب مَنْ يُتَوَّنُها  
فيجعل أَلْفَها للإلحاق بمنزلةِ أَرْطَى

مُطَرِّدَةً يَدُومُ عَلَيْهَا . وقال أَبُو عُبَيْدَةَ :  
الْوَتِيرَةُ : المَدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ ، وهو  
مَأْخُودٌ مِنَ التَّوَاتُرِ وَالتَّنَابُعِ .

(أَوْ) الْوَتِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ : (طَرِيقٌ  
تُلَاصِقُ الْجَبَلَ) وَتَطْرُدُ . (و) قِيلَ :  
الْوَتِيرَةُ : (الْفَتْرَةُ فِي الْأَمْرِ) . يُقَالُ :  
مَا فِي عَمَلِهِ وَتِيرَةٌ . وَسِيرٌ لَيْسَتْ  
فِيهِ وَتِيرَةٌ ، أَيْ فُتُورٌ .

(و) الْوَتِيرَةُ : (الْعَمِيْزَةُ ؛  
والتَّوَانِي ، و) الْوَتِيرَةُ : (الْحَبْسُ ،  
وَالْإِيطَاءُ .

(و) وَتِيرَةُ الْأَنْفِ : (حِجَابٌ مَا بَيْنَ  
الْمَنْخَرَيْنِ) مِنْ مُقَدِّمِ الْأَنْفِ دُونَ  
الْغُرْصُوفِ ، وَيُقَالُ لِلْحَاجِزِ  
الَّذِي بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ : غُرْصُوفٌ ،  
وَالْمَنْخَرَانِ : خَرْقَا الْأَنْفِ . (و)  
الْوَتِيرَةُ : (غُرْيُضَيْفٌ فِي أَعْلَى  
الْأُذُنِ) ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ : فِي  
جَوْفِ الْأُذُنِ يَأْخُذُ مِنْ أَعْلَى  
الصَّمَاخِ قَبْلَ الْفَرْعِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ .  
(و) الْوَتِيرَةُ : (جَلِيدَةٌ بَيْنَ السَّبَابَةِ

وَمِعْزَى ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُ ، يَجْعَلُ أَلْفَهَا  
لِلتَّنَائِيثِ بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ سَكْرَى وَغَضَبَى .  
وَفِي التَّهْذِيبِ : قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ  
كَثِيرٍ «تَتْرَى» مَنْوَنَةً ، وَوَقَفَا بِالْأَلْفِ .  
وَقَرَأَ سَائِرُ الْقُرَّاءِ تَتْرَى غَيْرَ مَنْوَنَةٍ .  
قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ عَلَى  
تَرْكِ تَنْوِينِ تَتْرَى ، لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ  
تَقْوَى ، وَمِنْهُمْ مَنْ نَوَّنَ فِيهَا  
وَجَعَلَهَا أَلْفًا كَأَلْفِ الْإِغْرَابِ .  
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : سَأَلْتُ  
يُونُسَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ثُمَّ  
أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى <sup>(١)</sup> قَالَ :  
مُتَقَطَّعَةٌ مُتَفَاوِتَةٌ . وَجَاءَتْ الْخَيْلُ  
تَتْرَى ، إِذَا جَاءَتْ مُتَقَطَّعَةً ، وَكَذَلِكَ  
الْأَنْبِيَاءُ ، بَيْنَ كُلِّ نَبِيٍّ دَهْرٌ طَوِيلٌ .

(وَالْوَتِيرَةُ : الطَّرِيقَةُ) ، قَالَ ثَعْلَبٌ :  
هِيَ مِنَ التَّوَاتُرِ ، أَيْ التَّنَابُعِ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : «فَلَمْ يَزَلْ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ  
حَتَّى مَاتَ» <sup>(٢)</sup> أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ

(١) سورة «الْمُؤْمِنُونَ» ٤٤ .

(٢) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : فَلَمْ يَزَلْ عَلَى وَتِيرَةٍ  
وَاحِدَةٍ حَتَّى مَاتَ ، عِبَارَةٌ لِّلْمَآثِلِ : وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ  
ابْنِ حَبِشٍ الْمَطْلَبِ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِي جَارًا  
فَكَانَ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ ، فَلَمَّا دُلَّ قُلْتُ :  
لَأَنْظُرَنَّ الْيَوْمَ إِلَى عَمَلِهِ فَلَمْ يَزَلْ . الخ .



وقال الأصمعيّ: الوتيرة من الأرض، ولم يحدّها. وقال الجوهريّ: الوتيرة من الأرض: الطريقة، (و) ربما شبه (القبر) بها، والجمع الوتائر. قال ساعدة بن جؤية يصف ضبعاً نبشت قبراً:

فذاحت بالوتائر ثم بدت  
يديها عند جانبها تهيل<sup>(١)</sup>

ذاحت يعني نبشت عن قبر قتيل. وقال الجوهريّ، ذاحت، أى مشّت. وقال ابن بريّ: ذاحت: مرّت مرّاً سريعاً، قال: والوتائر: جمع وتيرة: الطريقة من الأرض، قال: وهذا تفسير الأصمعيّ، وقال أبو عمرو الشيباني: الوتائر هنا: ما بين أصابع الضبع، يريد أنّها فرّجت بين أصابعها. ومعنى بدت يديها أى فرّقت بين أصابع يديها. فحذف المضاف. وتهيل: تحثو التراب، (و) قيل: الوتيرة: (الأرض البيضاء. (و)

(١) اللسان والصباح والعياب وشرح أشعار الهذليين:

١١٤٨ والجمهرة ١٤/٢، ٢١٥/٣.

والإنهام. (و) وتيرة اليد: ما بين الأصابع. وقال اللحيانيّ: (ما بين كل إصبعين)، ولم يخصّ اليد دون الرجل. (و) الوتيرة: (ما يؤتّر بالأعمدة من البيت، كالوترة، محرّكة في الأربعة الأخيرة)، الأخيرة عن الصاغانيّ. (و) الوتيرة: (حلقة يتعلّم عليها الطعن)، وقيل: هي حلقة تحلّق على طرف قناة يتعلّم عليها الرمي تكون من وتر ومن خيط. وقال اللحيانيّ: الوتيرة: التي يتعلّم الطعن عليها، ولم يخصّ الحلقة. وقال الجوهريّ: الوتيرة حلقة من عقب يتعلّم فيها الطعن وهي الدرية أيضاً. قال الشاعر يصف فرساً:

تبارى فرحاً مثل الـ

ـوتيرة لم تكن مغداً<sup>(١)</sup>

المغد: النّثف، أى لم تكن ممغودة. (و) الوتيرة: (قطعة تستدق وتطرّد وتغلط من الأرض)،

(١) اللسان والصباح والعياب. والجمهرة ١٤/٢،

٢١٥/٣.

الْوَتِيرَةُ : (الْوَرْدَةُ الْحَمْرَاءُ أَوْ الْبَيْضَاءُ ،  
 (و) من الْمَجَازِ: الْوَتِيرَةُ : (غُرَّةُ  
 الْفَرَسِ الْمُسْتَدِيرَةِ) الصَّغِيرَةُ ، فإذا  
 طَالَتْ فَهِيَ الشَّادِخَةُ ، قال  
 الزَّمَخْشَرِيُّ : شُبِّهَتْ بِالْوَرْدَةِ الْبَيْضَاءِ .  
 وقال أَبُو مَنْصُورٍ : شُبِّهَتْ بِالْحَلْقَةِ  
 الَّتِي يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّن . (و) قال  
 أَبُو حَنِيفَةَ : الْوَتِيرَةُ : (نُورُ الْوَرْدِ) .  
 (و) الْوَتِيرَةُ : (مَاءٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ  
 لِحِزَاةٍ) ، وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي التَّكْمَلَةِ : هُوَ  
 الْوَتِيرُ ، بغير هاءٍ ، وزاد : وبعضُ  
 أَصْحَابِ الْحَدِيثِ يَقُولُونَهُ بِالنُّونِ .  
 قلتُ . ومثله في معجم ياقوت ، قال :  
 وَرَبَّمَا قَالَهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ : الْوَتِينَ  
 بِالنُّونِ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ  
 الْخُزَاعِيُّ يُخَاطَبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

وَقَضُّوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا  
 وَزَعَمُوا أَنَّ لَسْتَ تَدْعُو أَحَدَا  
 وَهُمْ أَذَلُّ وَأَقْلُّ عَدَدَا  
 هُمْ بَيَّتُونَا بِالْوَتِيرِ هُجْدَا (١)

(١) معجم البلدان (الوتير) .

وبه كانت الْوَقْعَةُ بَيْنَ كِنَانَةَ  
 وَخُزَاعَةَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ .  
 (و) الْوَتِيرَةُ : (اسْمٌ لِعَقْدِ الْعَشْرَةِ) .  
 (وَالْوَتْرَةُ ، مُحَرَّكَةً : حَرْفُ الْمَنْخَرِ) ،  
 وَقِيلَ : صَلَةٌ مَا بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ ، وَفِي  
 حَدِيثِ زَيْدٍ : « فِي الْوَتْرَةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ »  
 وَالْمُرَادُ بِهَا وَتْرَةُ الْأَنْفِ . (و) الْوَتْرَةُ  
 مِنَ الذَّكَرِ : (الْعِرْقُ) الَّذِي (فِي بَاطِنِ  
 الْحَشْفَةِ) . وَفِي الصَّحَاحِ : فِي بَاطِنِ  
 الْكُمَرَةِ ، وَهُوَ جُلْدَةٌ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :  
 وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثِيَيْنِ .  
 (و) الْوَتْرَةُ : (الْعَصْبَةُ) الَّتِي (تَضُمُّ  
 مَخْرَجَ رَوْتِ الْفَرَسِ) . (و) قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ : (جِتَارُ كُلِّ شَيْءٍ) : وَتْرَةٌ ،  
 وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْ حُرُوفِهِ ، كَحِتَارِ  
 الظُّفْرِ وَالْمُنْخَلِ وَالذُّبُرِ وَمَا أَشْبَهَهُ . (و)  
 الْوَتْرَةُ : (عَصْبَةٌ تَحْتَ اللِّسَانِ) .  
 (و) الْوَتْرَةُ : (عَقَبَةُ الْمَتْنِ) . (و) قَالَ  
 اللَّحْيَانِيُّ : الْوَتْرَةُ : (مَا بَيْنَ الْأَرْنَبَةِ  
 وَالسَّبَلَةِ) . (و) الْوَتْرَةُ : (مَجْرَى السَّهْمِ  
 مِنَ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ) ، عَنْهَا يَزَلُ  
 السَّهْمُ إِذَا أَرَادَ الرَّامِي أَنْ يَرْمِيَ ،

يقول: تَحَمَّلُوا عَنِ الْبَلَدِ فَتَرَكَوْا  
الذَّنَابَ بَعْدَهُمْ .

(وَأَوْتَرَّ: صَلَّى الْوَتَرَ)، وهو أَنْ  
يُصَلِّيَ مَثْنَى مَثْنَى، ثُمَّ يُصَلِّيَ فِي  
آخِرِهَا رَكْعَةً مُفْرَدَةً وَيُضِيفُهَا  
إِلَى مَا قَبْلَهَا مِنَ الرُّكْعَاتِ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ وَتَرُّ يُحِبُّ الْوَتَرَ،  
فَأَوْتَرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ» وَقَدْ  
أَوْتَرَّ صَلَاتَهُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِي: أَوْتَرَّ فِي  
الصَّلَاةِ . فَعَدَّاهُ بِنَفْيِ . (و) أَوْتَرَّ (الشَّيْءُ):  
أَفْقَدَهُ، أَيْ جَعَلَهُ قَدْأً، أَيْ وَتَرًا . (أَوْ  
وَتَرَ الصَّلَاةَ وَأَوْتَرَهَا وَوَتَرَهَا  
بِمَعْنَى) وَاحِدٍ .

(وَنَاقَةُ مُوَاتِرَةٍ: تَضَعُ إِحْدَى  
رُكْبَتَيْهَا أَوَّلًا فِي الْبُرُوكِ ثُمَّ تَضَعُ)  
(الْأُخْرَى)، وَ (لَا) تَضَعُهُمَا مَعًا فَيَشُقُّ  
عَلَى الرَّاكِبِ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
الْمُوَاتِرَةُ مِنَ النَّوْقِ هِيَ الَّتِي لَا تَرْفَعُ  
يَدًا حَتَّى تَسْتَمْكِنَ مِنَ الْأُخْرَى، وَإِذَا  
بَرَكَتْ وَضَعَتْ إِحْدَى يَدَيْهَا، فَإِذَا  
اطْمَأَنَّتْ وَضَعَتْ الْأُخْرَى، فَإِذَا اطْمَأَنَّتْ

(جَمَعَ الْكُلَّ وَتَرًا)، بَغَيْرِ هَاءٍ .  
(وَالْوَتَرُ، مُحَرَّكَةٌ)، وَاحِدُ أَوْتَارِ  
الْقَوْسِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ (شِرْعَةُ  
الْقَوْسِ وَمُعَلَّقُهَا، ج: أَوْتَارٌ) .

(وَأَوْتَرَهَا: جَعَلَ لَهَا وَتَرًا، وَوَتَرَهَا  
تَوْتِيرًا: شَدَّ وَتَرَهَا)، وَكَذَلِكَ وَتَرَهَا  
وَتَرًا، بِالتَّخْفِيفِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِي: وَتَرَهَا  
وَأَوْتَرَهَا: شَدَّ وَتَرَهَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
(و) قَالَ بَعْضُهُمْ: (وَتَرَهَا يَتَرُهَا) تِرَةٌ:  
(عَلَّقَ عَلَيْهَا وَتَرَهَا) .

(وَتَوَتَّرَ الْعَصَبُ وَالْعُنُقُ)، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ، وَصَوَابُهُ:  
وَالْعِرْقُ: (اشْتَدَّ)، أَيْ فَصَارَ مِثْلَ الْوَتَرِ،  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ فَرَسٌ مُوْتَرٌ الْأَنْثَاءُ،  
إِذَا كَانَ فِيهَا شَنْجٌ كَأَنَّهَا وَتَرَتْ  
تَوْتِيرًا . كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَالْوَتِيرُ)، كَأَمِيرٍ (ن: ع)، قَالَ  
أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ:

وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرْضِ الْوَتِيرِ  
رُوبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الذَّنَابَا<sup>(١)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٢٩٣ والسان والباباب .

أراد بالوشل السِّلَحَ .

(والوترُ) : كَسَحَابٍ هُكْذَا فِي النُّسْخِ وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ الْوَتَائِرُ<sup>(١)</sup> .  
كما في الأصول الصحيحة : (ع بين مَكَّةَ والطائف) ، في شعر عُمرَ<sup>(٢)</sup> بن أبي ربيعة قال :

لَقَدْ حَبَبْتُ نَعْمَ إِلَيْنَا بَوَجْهَهَا  
مَسَاكِينَ مَا بَيْنَ الْوَتَائِرِ وَالنَّفْعِ<sup>(٣)</sup>  
(والوتيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (مَا بَيْنَ عَرَقَةٍ إِلَى أَدَامَ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أُسَامَةَ الْهَذَلِيِّ السَّابِقُ

(وَالْمَوْتُورُ : مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَلَمْ يُدْرِكْ بِدَمِهِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُحَمَّدَ بْنِ مَسْلَمَةَ : « أَنَا الْمَوْتُورُ الثَّائِرُ » ، أَيْ صَاحِبُ الْوَتْرِ الطَّالِبِ بِالثَّأْرِ . وَالْمَوْتُورُ الْمَفْعُولُ ، وَتَقُولُ مِنْهُ : وَتَرَهُ يَتَرُهُ تَرَةً وَوَتَرًا ، إِذَا قَتَلَ حَمِيمَهُ فَأَفْرَدَهُ مِنْهُ .  
(وَالْوُتْرَةُ<sup>(٤)</sup> بِالضَّمِّ : بَحْوَرَان) ، مِنْ

وَضَعْتُهُمَا<sup>(١)</sup> جَمِيعًا ، ثُمَّ تَضَعُ وَرَكَيْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . وَفِي كِتَابِ هِشَامٍ إِلَى عَامِلِهِ : « أَنْ أَصِيبَ لِي نَاقَةً مُوَاتِرَةً » .  
قَالُوا : هِيَ الَّتِي تَضَعُ قَوَائِمَهَا بِالْأَرْضِ وَتَرًا وَتَرًا عِنْدَ الْبُرُوكِ وَلَا تَزُجُّ نَفْسَهَا زَجًّا فَيَسْقُ<sup>(٢)</sup> عَلَى رَاكِبِيهَا ؛ وَكَانَ بِهِشَامٍ فَتَقُ .

(وَالْوَتَرَانِ : مُحَرَّكَةٌ : (د) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : مَوْضِعُ (بِلَادِ هُذَيْلٍ) ، وَالنُّونُ مَكْسُورَةٌ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِ ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَلَا وَاللَّهِ أَقْرَبُ بَطْنٍ ضَيْمٍ  
وَلَا الْوَتَرَيْنِ مَا نَطَقَ الْحَمَامُ<sup>(٣)</sup>  
وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النُّونَ مَكْسُورَةٌ قَوْلُ أَبِي بُثَيْنَةَ<sup>(٤)</sup> الصَّاهِلِيِّ :

جَلَبَنَاهُمْ عَلَى الْوَتَرَيْنِ شَدًّا  
عَلَى أَسْتَاهِمَ وَشَلَّ غَزِيرُ<sup>(٥)</sup>

(١) فِي هَاشِيشِ اللِّسَانِ : وَلِلَّ الْأَوَّلِيِّ : فَإِذَا اخْتَلَّتْ وَقَدْ

وَضَعْتُهُمَا جَمِيعًا تَضَعُ وَرَكَيْهَا ...

(٢) فِي اللِّسَانِ « فَتَسْقُ » .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ : ٣٦٦ وَالْعِيَابِ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ

وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « وَلَا الْوَتَرَانِ » وَالْمَثْبُوتُ مَا سَبَقَ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : أَيْ نِيْشَةُ الْبَاهِلِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ أَيْ بَيْتَةُ الْبَاهِلِ ، وَالصَّوَابُ مِنْ شَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧٢٩

(٥) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ : ٧٢٩ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْوَتَرَانِ) .

(١) هِيَ عِبَارَةُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ عُمَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَصَوَابُهُ مِنْ

الْعِيَابِ وَدِيَوَانِهِ .

(٣) الدِّيَوَانُ ١٨٢ وَالْعِيَابُ ، وَنَسَبٌ فِي الْجُمُحَةِ ١٤/٢

لِلْعَرَبِيِّ .

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : (الْوَتْرُ) يَدُونُ تَاءً . وَضَبَطَ

الْكَلِمَةَ بِقَوْلِهِ : بِفَمِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ التَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءً .

الْفَخْدَ وَبَيْنَ الصَّفْنِ . وَالْوَتْرَةَ مِنْ  
الْفَرَسِ : مَا بَيْنَ الْأَرْزَبَةِ وَأَعْلَى  
الْجَحْفَلَةِ . وَالْوَتْرَتَانِ : هَتَّانِ كَأَنَّهُمَا  
حَلَقَتَانِ فِي أُذُنَيْ الْفَرَسِ . وَقِيلَ :  
الْوَتْرَانِ : الْعَصَبَتَانِ بَيْنَ رُؤُوسِ  
الْعُرْقُوبَيْنِ إِلَى الْمَائِضَيْنِ ، وَهُمَا  
الْوَتْرَتَانِ أَيْضاً .

وَالْوَتْرُ<sup>(١)</sup> مُحَرَّكَةٌ : جَبَلٌ لِهَذِيلٍ  
عَلَى طَرِيقِ الْقَادِمِ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ ،  
بِهِ ضَيْعَةٌ يُقَالُ لَهَا الْمَطْهَرُ ، لِقَوْمٍ  
مِنْ بَنِي كِنَانَةَ . وَوَتْرٌ أَيْضاً :  
مَوْضِعٌ فِيهِ نُخَيْلَاتٌ مِنْ نَوَاحِي الْبِمَامَةِ ،  
عَنِ الْحَفْصِيِّ ، وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ  
الْمُصَنِّفُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « إِنْ بَاضَ قَبْلَ التَّوْتِيرِ »  
يُضْرَبُ فِي اسْتِعْجَالِ الْأَمْرِ قَبْلَ بُلُوغِ  
إِنَائِهِ .

وَامْرَأَةٌ وَتْرِيَّةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : صُلْبَةٌ .  
جَاءَ فِي شَعْرِ سَاعِدَةِ بْنِ جُؤْيَةَ .

وَالْوِتَارُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ وَتَرٍ الْقَوْسِ ،  
عَنِ الْفَرَاءِ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ .

عَمَلٌ دِمَشْقِيٌّ ، بِهَا مَسْجِدٌ ، ذَكَرُوا  
أَنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَكَنَ  
ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، وَبِهِ مَوْضِعُ عَصَاهُ فِي  
الْحَجَرِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ وَلَكِنَّهُ  
ضَبَطَ الْوَتْرَ بِالْكَسْرِ<sup>(١)</sup> فَلْيَنْظُرْ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَتْرُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ  
الْقُدُّ الْفَرْدُ ، جَلٌّ جَلَالُهُ .

وَيُقَالُ : وَتَرْتُ فُلَانًا ، إِذَا أَصَبْتَهُ  
بِوَتَرٍ ، وَأَوْتَرْتُهُ ، أَوْجَدْتَهُ ذَلِكَ ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الشُّوْرَى : « لَا تَغْمِدُوا  
السُّيُوفَ عَنْ أَعْدَائِكُمْ فَتُوتِرُوا ثَأْنَارَكُمْ »  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الثَّارُ هُنَا الْعَدُوُّ ، لِأَنَّهُ  
مَوْضِعُ الثَّارِ ، وَالْمَعْنَى : لَا تُوجِدُوا  
عَدُوَّكُمْ الْوَتْرَ فِي أَنْفُسِكُمْ . وَيُرْوَى  
بِالْمُؤَحَّدَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَالْوَتِيرَةُ : الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الْعَمَلِ .

وَوَتْرَةُ الْفَخْدِ : عَصَبَةٌ بَيْنَ أَسْفَلِ

(١) لم يضبط بالكرس وإنما أشار إلى نسخة مقروءة  
على ابن دريد من شعر الأعشى فيها ضبط الوتر بالكرس  
كما أشار إلى أن الحفصي ضبطه كذلك . وحين ذكر  
الوتر اسم قرية بجوران قال : والوتر أيضا قرية  
بجوران ، فهو عطف على ما ذكره أول المادة  
وضبط به وهو ضم أوله .

وَالْوَتَارُ، كَشَدَادٌ: لِقَبْ عَلَاءِ الدِّينِ  
عَلَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْقَوَّاسِ الْأَدِيبِ،  
حَدَّثَ عَنْ عُمَرَ الْكِرْمَانِيِّ.

تذنيب: اختلف في حديث: «قَلَدُوا  
الْخَيْلَ وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ» ف قيل:  
جُمِعَ وَثَرٌ، بِالْكَسْرِ، وَهِيَ الْجَنَابَةُ،  
قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ. مَعْنَاهُ لَا تَطْلُبُوا  
عَلَيْهَا الْأَوْتَارَ وَالذُّحُولَ الَّتِي وَتَرْتُمُ  
عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
وَعِنْدِي فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ  
مَا ذَكَرَ، هُوَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، سَمِعْتُ  
مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: مَعْنَى الْأَوْتَارِ  
هُنَا أَوْتَارُ الْقَيْسِ، وَكَانُوا يُقَلِّدُونَهَا  
أَوْتَارَ الْقَيْسِ فَتَخْتَنِقُ، فَقَالَ:  
لَا تُقَلِّدُوهَا. وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ «أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ  
بِقَطْعِ الْأَوْتَارِ مِنْ أَعْنَاقِ الْخَيْلِ».   
فَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَبَلَغَنِي أَنَّ مَالِكَ بْنَ  
أَنَسٍ قَالَ: كَانُوا يُقَلِّدُونَهَا أَوْتَارَ  
الْقَيْسِ لِثَلَاثِ تَصِيبِهَا الْعَيْنَ، فَأَمَرَهُمْ  
بِقَطْعِهَا، يُعْلِمُهُمْ أَنَّ الْأَوْتَارَ لَا تَرُدُّ  
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْئًا. قَالَ: وَهَذَا شَبِيهُ

بِمَا كَرِهَ مِنَ التَّمَائِمِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا»  
وَكَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ التَّقَلَّدَ بِالْأَوْتَارِ  
يَرُدُّ الْعَيْنَ وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ الْمَكَارَهَ، فَتُهَوِّا  
عَنْ ذَلِكَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### [ و ث ر ]

(وَوَثْرُهُ بِثَرَّةٍ) ثِرَةٌ وَوَثْرًا، (وَوَثْرُهُ  
تَوَثِيرًا: وَطَآءٌ، وَقَدْ وَثَرَ، كَكَرُمَ،  
وَوَثَرَةً): وَطَوْ، (فَهُوَ وَثَرٌ)، بِالْفَتْحِ،  
(وَوَثَرَ، كَكَتَفٍ، وَوَثِيرٌ)، كَأَمِيرٍ،  
(وَهِيَ وَثِيرَةٌ). وَإِنَّمَا خَالَفَ قَاعِدَتَهُ هُنَا،  
وَهِيَ قَوْلُهُ، وَهِيَ بَهَا، لِثَلَاثِ يَظُنُّ  
أَنَّ الْأُنْثَى وَثْرَةٌ وَوَثِيرَةٌ، فَإِنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ  
ذَلِكَ. (وَالِاسْمُ الْوَوَثَارَةُ، بِالْكَسْرِ  
وَالْفَتْحِ) <sup>(١)</sup>، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ لِعُمَرَ: «لَوْ اتَّخَذْتَ فِرَاشًا أَوْثَرَ  
مِنْهُ»، أَيْ أَوْطَأَ وَأَلْيَنَ. وَمَا أَوْثَرَ  
فِرَاشَكَ. وَالْوَوَثِيرُ: الْفِرَاشُ الْوَطِيءُ،  
وَكَذَلِكَ الْوَوَثَرُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَلَسْتَ عَلَيْهِ  
أَوْ نَمَتَ عَلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ وَطِيئًا فَهُوَ  
وَوَثِيرٌ.

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «وَيَفْتَحُ».

(و) من المَجَازِ : (الْوَيْثِرَةُ) من النساءِ : (الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ) ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ . (أو) هسى (السَّيْنَةُ الْمُوَافِقَةُ لِلْمُضَاجَعَةِ) ، فإذا كانت ضَخْمَةً الْعَجْزُ فَهِيَ وَثِيرَةٌ الْعَجْزِ . (ج : وَثَائِرٌ وَوِثَارٌ) .

(وَالْوَيْثِرُ وَالْوِثْرُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْمِثْرَةُ) وهى مِفْعَلَةٌ من الوَثَارَةِ غير مهموز وأصلها مِوْثَرَةٌ ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكسرة ما قبلها : (الثَّوْبُ الَّذِي تُجَلَّلُ بِهِ الثِّيَابُ فَيَعْلُوها . و) الْمِثْرَةُ : (هَتَّةٌ كَهَيْئَةِ الْمِرْفَقَةِ تُتَخَذُ لِلسَّرَجِ كَالصُّفَّةِ ، ج مَوَائِرُ وَمِثَائِرُ) ، الْأَخِيرَةُ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ . وقال ابنُ جِنِّي : لَزِمَ الْبَدَلُ فِيهِ كَمَا فِي عِيدٍ وَأَعْيَادٍ .

(و) الْمِثَائِرُ : (جُلُودُ السَّبَاعِ) ، قال ابنُ الْأَثِيرِ : (و) أما الْمِثَائِرُ الْحُمْرُ الَّتِي جَاءَ فِيهَا النَّهْيُ فَإِنَّهَا مِنْ (مَرَائِبِ) الْعَجَمِ كَانَتْ (تُتَخَذُ مِنْ الْحَرِيرِ وَالذَّبَّاجِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ «نَهَى عَنْ مِثْرَةِ الْأَرْجَوَانِ» هِيَ وَطَاءٌ مَحْشُوٌّ يُتْرَكُ عَلَى رَحْلِ الْبَعِيرِ

تَحْتَ الرَّكْبِ . وَفِي التَّهْدِيبِ : مِثْرَةُ السَّرَجِ وَالرَّحْلُ يُوْطَأُ بِهَا . وَمِثْرَةُ الْفَرَسِ : لِبْدَتُهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَدْخُلُ فِيهِ مِثَائِرُ السَّرُوجِ ، لِأَنَّ النَّهْيَ يَشْتَمِلُ عَلَى كُلِّ مِثْرَةٍ حَمْرَاءَ سِوَاءٍ كَانَتْ عَلَى رَحْلِ أَوْ سَرَجٍ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (التَّوَائِرُ : الشَّرْطُ) ، وَهُمْ الْعَتَلَةُ وَالْفَرَعَةُ وَالْأَمَلَةُ ، (وَهُمُ النَّائِرُ ، وَتَقَدَّمَ) مَرَارًا فِي مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ ، (الْوَاَحِدُ تُوْثُورٌ) وَهُوَ الْجِلْوَارُ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (الْوِثْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (نُقْبَةٌ<sup>(١)</sup> مِنْ أَدَمَ تُقَدِّسُ يَوْمًا ، عَرَضُ السَّيْرِ مِنْهَا أَرْبَعُ أَصَابِعَ أَوْ شِبْرٌ . أَوْ سِيُورٌ عَرِيضَةٌ تَلْبَسُهَا الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ) قَبْلَ أَنْ تُذْرِكَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ مَرَّةً : وَتَلْبَسُهُ أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ ، وَقِيلَ : الْوِثْرُ : النُّقْبَةُ الَّتِي تُلْبَسُ ، وَالْمَعْنِيَانِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «نُقْبَةٌ» بِحَرَكَةِ الْفَتْحَةِ فَوْقَ النَّونِ وَفِي الْعِيَابِ وَاللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ مَادَّةُ (ن ق ب) : اِقْتَصَرَ عَلَى الْفَعْلِ فِي مَعْنَى الثَّوْبِ ، وَلِذَا رَجَعْنَا الْفَعْلَ وَغَبَطْنَا الْكَلِمَةَ بِهِ .

مُتْقَارِبَانِ ، وهو الرَّهْطُ<sup>(١)</sup> أَيْضاً ،  
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

\* عَلَّقَتْهَا وَهِيَ عَلَيْهَا وَثَرٌ<sup>(٢)</sup> \*

(أَو) الْوَثَرُ : (ثَوْبٌ كَالسَّرَاوِيلِ  
لَا سَاقِي لَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . قَالَ  
شَيْخُنَا : قُلْتُ كَثِيراً مَا بَاتُونَ بِمِثْلِ  
هَذَا التَّرَكِيبِ وَحَذَفَ النُّونَ لِأَنَّ  
الْلَّامَ مُلْحَقَةٌ . (و) قِيلَ : هُوَ (شِبْهُ  
صِدَارٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَقِيلَ خَوْفٌ  
مِنْ أَدَمَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضاً .

(و) الْوَثَرُ : (مَاءُ الْفَحْلِ يَجْتَمِعُ  
فِي رَحِمِ النَّاقَةِ ثُمَّ لَا تَلْقَحُ) مِنْهُ ،  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَدْ (وَثَرَهَا) الْفَحْلُ  
يَثْرُهَا (وَثَرًا) ، إِذَا (أَكْثَرَ ضِرَابَهَا فَلَمْ  
تَلْقَحْ) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَسْطُ :  
أَنْ يُدْخِلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فِي الرَّحِمِ -  
رَحِمِ النَّاقَةِ بَعْدَ ضِرَابِ الْفَحْلِ إِيَّاهَا -  
فِيَسْتَخْرِجُ وَثَرَهَا ، وَقَالَ النَّصِيرُ :  
الْوَثَرُ : أَنْ يَضْرِبَهَا عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ<sup>(٣)</sup> ،  
قَالَ : وَالْمَوْثُورَةُ تَضْرَبُ فِي الْيَوْمِ  
الْوَاحِدِ مِرَارًا فَلَا تَلْقَحُ .

(١) فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ : الرِّهْطُ ، وَالصَّوَابُ مَا فِي الْأَمَلِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْمِابَابُ وَالتَّكْلُفُ .

(٣) ضَبِطَ فِي اللِّسَانِ بِكَوْنِ الْبَاءِ وَالصَّوَابِ مَا ضَبِطْنَا .

(وَوُثِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ) النَّسْفِيُّ ،  
(كَزُبَيْرٍ : مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عَنْ مَأْمُونِ  
ابْنِ الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ .

(وَاسْتَوَثَرُ مِنْهُ : اسْتَكْثَرَ) ، مِثْلُ  
اسْتَوَثَنَ<sup>(١)</sup> وَاسْتَوَجَّحَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ<sup>(٢)</sup> .

(و) قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : (أَعْجَبُ  
الْأَشْيَاءِ) - فِي اللِّسَانِ : أَعْجَبُ  
النِّكَاحِ - (وَثَرُ ، بِالْفَتْحِ ، عَلَى وَثَرٍ ،  
بِالْكَسْرِ ، أَيْ نِكَاحٍ عَلَى فِرَاشٍ  
وَثِيرٍ) ، أَيْ وَطِيءَ . وَيُقَالُ : مَا تَحْتَهُ  
وَثَرٌ وَوِثَارٌ ، أَيْ فِرَاشٌ لَيِّنٌ .

(وَالْأَوَثَرُ : الْعَدَاوَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْوَثَارَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ) ، هَكَذَا  
فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهَذَا مُخَالِفٌ لِمَا  
نُقِلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْوَثَارَةُ : كَثْرَةُ  
الشَّحْمِ ، وَالْوَثَاجَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ ،  
وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَكَأَنَّمَا اشْتَمَلَ الضَّجِيعُ بِرَيْطَةٍ  
لَا بَلَّ تَزِيدُ وَثَارَةً وَلَيْسَانًا<sup>(٣)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : اسْتَوَثَبَ ، وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَالْمِابَابِ ، وَتَبِ عَلَيْهِ بَهِاشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(٢) الَّذِي تَقَدَّمَ هُوَ مَادَّةُ (وَجَّحَ) أَمَّا مَادَّةُ (وَثَنَ) فَلَمْ تَقَدِّمْ

(٣) الْدِيَوَانُ : ١٤ وَاللِّسَانُ وَالْمِابَابُ .



[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَائِرُ : الذى يَأْتُرُ أَنْفَلَ خُفَّ البعير . قال ابن سيده : وأَرَى الواو فيه بَدَلًا من الهمزة فى الْآثِر .

وَأَسْتَوْتَرُ الْفِرَاشَ : اسْتَوَطَّاهُ ، ويقال : إِذَا تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً فَاسْتَوْتَرْتَهَا . وَهُوَ مَجَاز .

وَالْوَائِرُ : الثَّابِتُ عَلَى الشَّيْءِ . نقله الصاغاني .

وَالْوُتْرُ : النَّزْوُ ، نقله الصَّاغَانِي أَيْضًا .

[ و ج ر ] \*

(الْوَجُورُ) ، بِالْفَتْحِ : (الدَّوَاءُ يُوجَرُ فى) وَسَطِ (القَمِ) ، قاله الجوهري . وقال غيره : ماءٌ أَوْ دَوَاءٌ فى وَسَطِ حَلْقِ صَبِيٍّ . وقال ابن سيده : الْوَجُورُ من الدَّوَاءِ فى أَى القَمِ كان . وقال ابن السكيت : الْوَجُورُ فى أَى القَمِ كان ، وَاللَّدُودُ فى أَحَدِ شِقَيْهِ ، (وَيُضَمُّ . وَجَرُهُ وَجْرًا) وَأَوْجَرَهُ ، وَأَوْجَرَهُ إِيَّاهُ : جَعَلَهُ فى فِيهِ . (وَأَوْجَرَهُ الرَّمْحُ) ، لا غير : (طَعَنَهُ به فى فِيهِ) ، وهو مَجَازٌ ، وَأَصْلُهُ من ذَلِكَ . وقال

الليث : أَوْجَرْتُ فَلَانًا بِالرَّمْحِ ، إِذَا طَعَنْتَهُ فى صَدْرِهِ وَأَنْشَدَ<sup>(١)</sup>

أَوْجَرْتُهُ الرَّمْحَ شَرًّا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ هَذِي الْمَرْوَةَ لَا لِعُبِّ الزَّخَالِيقِ

وقال أبو عبيدة : أَوْجَرْتُهُ الْمَاءَ وَالرَّمْحَ وَالْغَيْظَ ، أَفَعَلْتُ فى هَذَا كُلِّهِ .

(وَتَوَجَّرَ الدَّوَاءُ : بَلَغَهُ) شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، (وَوَجَّرَ (المَاءُ) : شَرِبَهُ كَارِهًا) ، عن أبى خيرة .

(وَالْمِيجَرُّ وَالْمِيجَرَّةُ ، كَالْمُسْعَطِ يُوجَرُ بِهِ الدَّوَاءُ) . واسمُ ذَلِكَ الدَّوَاءِ الْوَجُورُ .

(وَوَجَرَ مِنْهُ) وَجْرًا ، (كَوَجَلٍ) وَجَلًا : (أَشْفَقَ) وخاف ، نقله ابن القطّاع ، (فهو وَجَرٌ وَأَوْجَرٌ) ، وَيُقَالُ : إِنِّى مِنْهُ لَأَوْجَرٌ ، مِثْلُ لَأَوْجَلٌ ، (وهى وَجْرَةٌ كَفَرَحَةٍ ، وَوَجْرَاءُ) ، أى خائفة ، نقله الصاغاني<sup>(٢)</sup> والزَّمَخْشَرِيُّ هَكَذَا ، (وَوَهِمَ الْجَوْهَرُ فَقَالَ : لَا يُقَالُ

(١) اللسان والاعلام بدون نسبة ، وفى الباب : قال

ملاعب الأستة عامر بن مالك . ويروى : « يمتنه الرمح » . . . يعنى تضرار بن عمرو القصبى .

(٢) وفى الباب « ولا يقال فى الموتى وَجْرَاءُ وَلَكِنْ

وَجْرَةٌ » . وفى كتاب العين : إن فلانة من وَجْرَاءَ .

وَجَرَاءُ)، أَى فِي الْمَوْنِث . لَا يَخْفَى  
أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ثِقَةٌ فِي نَقْلِهِ ، فَإِذَا نَقَلَ  
شَيْئًا عَنْ أَثْمَةِ اللِّسَانِ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا  
وَجَرَاءُ فَأَيُّ مُوجِبٍ لِتَوْهِيْمِهِ ، وَقَدْ  
صَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ أَنَّ دَعْوَى  
النَّفْيِ غَيْرُ مَسْمُوعَةٍ إِذَا ثَبِتَ غَيْرُهَا ،  
وَأَمَّا مُقَابَلَةُ نَفْيٍ بِنَفْيٍ بِغَيْرِ حُجَّةٍ فَهُوَ  
غَيْرُ مَسْمُوعٍ . فَتَأَمَّلْ .

(وَالْوَجْرُ: كَالْكَهْفِ) يَكُونُ (فِي  
الْجَبَلِ)، قَالَ تَابِطُ شَرًّا:

إِذَا وَجَرُ عَظِيمٌ فِيهِ شَيْخٌ  
مِنَ السُّودَانِ يُدْعَى الشَّرْتَيْنِ (١)

(وَالْوَجَارُ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: جُحْرُ  
الضَّبُعِ وَغَيْرِهَا)، كَالْأَسَدِ وَالذَّبِّ  
وَالثَّغْلَبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ،  
(جِ أَوْجَرَةٌ وَوَجْرٌ)، بِضَمَّتَيْنِ، وَاسْتَعَارَهُ  
بَعْضُهُمْ لِمَوْضِعِ الْكَلْبِ قَالَ:

كِلَابٌ وَجَارٍ يَغْتَلِجْنَ بَغَائِطَ  
دُمُوسَ اللَّيَالِي لَا رُوءَاءَ وَلَا لُبَّ (٢)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أُبْعِدُ أَنَّ تَكُونُ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

الرَّوَايَةُ «ضِبَاعُ وَجَارٍ»، عَلَى أَنَّهُ  
قَدْ يَجُوزُ أَنْ تُسَمَّى الضَّبَاعُ كِلَابًا  
مِنْ حَيْثُ سَمَّوْا أَوْلَادَهَا جِرَاءً . وَفِي  
التَّهْدِيدِ: الْوَجَارُ: سَرَبُ الضَّبُعِ  
وَنَحْوِهِ إِذَا حَفَرَ فَأَمْعَنَ . وَفِي حَدِيثِ  
الْحَسَنِ: «لَوْ كُنْتُ فِي وَجَارِ الضَّبُعِ (١)»  
ذَكَرَهُ لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّهُ إِذَا حَفَرَ أَمْعَنَ .  
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «وَانْجَحَرَ انْجِحَارَ  
الضَّبَّةِ فِي جُحْرِهَا، وَالضَّبُعِ فِي وَجَارِهَا»  
هُوَ جُحْرُهَا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ . (و)  
الْوَجَارُ: (الْجُرْفُ) الَّذِي (حَفَرَهُ السَّيْلُ  
مِنَ الْوَادِي)، وَهُمَا الْوَجَارَانِ، عَنْ أَبِي  
حَنِيْفَةَ .

(وَوَجْرَةٌ، بِالْفَتْحِ: (ع بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْبَصْرَةِ)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . هِيَ  
(أَرْبَعُونَ مِيلًا مَا فِيهَا مَنْزِلٌ، فَهِيَ  
مَرْبٌ (٢) لِلْوَحْشِ)، وَقَالَ السُّكْرِيُّ: وَجْرَةٌ  
دُونَ مَكَّةَ بِثَلَاثِ لَيَالٍ . وَقَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى: وَجْرَةٌ عَلَى جَادَةِ  
الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ بِإِزَاءِ الْغَمْرِ الَّذِي (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ «الضَّبَّ» . وَكَذَا فِي النَّبَاةِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالْقَامُوسِ «مَرْتٌ» وَالثَّبِتُ مِنَ الْعِبَابِ  
وَمَعْمُ الْبِلْدَانِ (وَجْرَةٌ) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ «الَّتِي» وَالثَّبِتُ مِنَ الْمَعْمُ .

يَرْكُضُ فِي عَرْمَضِهِ الطَّرَارَا  
تَخَالُ فِيهِ الْكَوْكَبُ الزَّهَارَا  
لُؤْلُؤَةٌ فِي الْمَاءِ أَوْ مِسْمَارَا  
وَخَافَتِ الرَّامِينَ وَالْأَوْجَارَا  
(الوَاحِدَةُ وَجْرَةٌ، وَتُحْرَكُ).

(و) قال أبو زيد: وَجْرَتُهُ الدَّوَاءُ  
وَجْرًا: جَعَلْتُهُ فِي فِيهِ؛ وَ(اتَّجَرَ)، أَيْ  
(تَدَاوَى) بِالْوَجُورِ، وَأَصْلُهُ أَوْتَجَرَ.

(وَوَجْرٌ)، بِالْفَتْحِ: (جَبَلٌ بَيْنَ أَجَا  
وَسَلَمَى)، هَكَذَا ذَكَرَهُ يَاقُوتُ فِي  
الْمُعْجَمِ. (و) وَجْرٌ أَيْضًا: (ةً بِهَجَرَ)،  
نَقَلَهُ يَاقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ.

(وَوَجْرَى، كَسَكْرَى: د، قُرْبُ  
أَرْمِينِيَّةٍ)، شَدِيدَةُ الْبَرْدِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ  
وَيَاقُوتُ.

(وَالْمِجَارُ: شِبْهُ صَوْلَجَانٍ تُضْرَبُ  
بِهِ الْكُرَّةُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ هَكَذَا،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَج ر، و، ن ج ر.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَجْرَةٌ بِالسَّيْفِ وَجْرًا: طَعَنَهُ بِهِ.  
هَكَذَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَلَى جَادَةِ الْكَوْفَةِ، مِنْهَا يُحْرِمُ  
أَكْثَرُ الْحُجَّاجِ، وَهِيَ سُرَّةٌ نَجْدٍ سِتُونَ  
مِيلًا لَا تَخْلُو مِنْ شَجَرٍ وَمَرْعَى وَمِيَاهٍ،  
وَالْوَحْشُ فِيهَا كَثِيرٌ. وَقَالَ السَّكُونِيُّ:  
وَجْرَةٌ: مَنْزِلٌ لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ،  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرَحِلَتَانِ، وَمِنْهُ  
إِلَى بُسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ ثُمَّ [إِلَى] (١)  
مَكَّةَ، وَهُوَ مِنْ تِهَامَةٍ، وَقَدْ أَكْثَرَتِ  
الشُّعْرَاءُ ذِكْرَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَصَدَّ وَتُبْدَى عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَّقَى  
بِنَازِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجْرَةٌ مُطْفِلٍ (٢)

(وَوَجْرَتُهُ أَجْرُهُ وَجْرًا: أَسْمَعْتُهُ  
مَا يَكْرَهُ)، وَهُوَ مَجَازٌ، (وَالْأَسْمُ)  
مِنْهُ الْوَجُورُ، (كَقَبُولِ)، وَالْمَعْرُوفُ  
فِيهِ أَوْجَرْتُهُ، كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ.

(وَالْأَوْجَارُ: حُفَرٌ تُجْعَلُ لِلْوَحْشِ)  
فِيهَا مَنَاجِلُ (إِذَا مَرَّتْ بِهَا عَرَقَتْهَا)،  
قَالَ الْعَجَّاجُ (٣):

تَعَرَّضَتْ ذَا حَدَبٍ جَرَجَارَا  
أَمْلَسَ إِلَّا الضَّفْدَعُ النَّقَّارَا

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْمَعْجَمِ.

(٢) اللَّسَانُ وَالْعِيَابُ وَهُوَ لَأَمْرِئٍ الْقَيْسِ مِنْ مَقْلَعَتِهِ.

(٣) دِيرَانُهُ ٢٣ وَاللَّسَانُ وَفِي الْعِيَابِ الْمَشْهُورِ السَّادِسِ.

طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ (إِلَّا سَمَّته) ،  
ولا يَأْكُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا مَشَى <sup>(١)</sup> بَطْنُهُ  
وَأَخَذَهُ قَيْءٌ ، قال الأزهري : وقد  
رَأَيْتُ الْوَحْرَةَ فِي الْبَادِيَةِ وَخَلَقَتْهَا  
حَلْقَةُ الْوَزْغِ إِلَّا أَنَّهَا بِيضَاءُ  
مُنْقَطَةٌ بِحُمْرَةٍ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ  
لَا تَأْكُلُهَا . وَفِي الصَّحَاحِ ، الْوَحْرَةُ ،  
بِالتَّحْرِيكِ : دُوَيْبَّةٌ حَمْرَاءُ تَلْتَزِقُ  
بِالْأَرْضِ كَالْعِظَاءِ . وَفِي حَدِيثٍ  
الْمُلاَعَنَةِ : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرُ  
قَصِيرًا مِثْلَ الْوَحْرَةِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا » .  
(و) الْوَحْرَةُ (مِنَ الْإِبِلِ) <sup>(٢)</sup> الْقَصِيرَةُ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَوَحَرَ) الرَّجُلُ وَحْرًا ، (كَفَرَحَ :  
أَكَلَ مَا دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحْرَةُ) أَوْ شَرِبَهُ  
(فَأَثَّرَ فِيهِ سَمُّهَا) ، فَهُوَ وَحِرٌ . وَلَبِنٌ  
وَحِرٌ : وَقَعَتْ فِيهِ الْوَحْرَةُ ، وَلَحْمٌ  
وَحِرٌ : دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحْرَةُ . (و) وَحَرَ  
(الطَّعَامُ : وَقَعَتْ فِيهِ الْوَحْرَةُ) ، فَهُوَ  
وَحِرٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَحِرَ (صَدْرُهُ

أُنَيْسٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَالْمَعْرُوفُ  
فِي الطَّعْنِ أَوْجَرْتُهُ الرُّمَحَ ، قَالَ ،  
وَلَعَلَّهُ لُغَةٌ فِيهِ . قُلْتُ : وَنَقَلَهُ ابْنُ  
الْقَطَّاعِ فَقَالَ : وَجَرْتُهُ الرُّمَحَ : طَعَنْتُ  
بِهِ صَدْرَهُ ، قَالَ : وَأَبُو عُبَيْدٍ لَا يُجِيزُ فِي  
الرُّمَحِ إِلَّا أَوْجَرْتُهُ ، وَأَوْجَرْتُهُ الْغَيْظَ ، عَنْ  
أَبِي عُبَيْدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : إِنْ فَلَانًا لَذَوَّجَرَةٍ ، بِالْفَتْحِ ،  
إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْخَلْقِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .  
وَالْأَوْجَارُ : قَرْيَةٌ لِبْنِي عَامِرِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ .

### [ و ح ر ] \*

(الْوَحْرَةُ ، مَحْرُكَةٌ : وَرَعَةٌ (تَكُونُ  
فِي الصَّحَارَى أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ ،  
(كَسَامٌ أَبْرَصٌ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ  
وَهِيَ إِلْفٌ سَوَامٌ أَبْرَصٌ خَلْقَةٌ <sup>(١)</sup> ،  
وَجَمْعُهَا وَحَرٌ ، (أَوْ ضَرْبٌ مِنَ  
الْعِظَاءِ) ، وَهِيَ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ لَهَا  
ذَنْبٌ دَقِيقٌ تَمْصَعُ بِهِ إِذَا عَدَتْ ،  
وَهِيَ أَخْبَثُ الْعِظَاءِ (لَا تَطَأُ شَيْئًا) مِنَ

(١) فِي السَّانِ « دَق » وَهِيَ تَمْعَى .  
(٢) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ : « وَالْقَصِيرُ مِنَ الْإِبِلِ » .

(١) فِي « الْبَابِ » : « وَهِيَ مِنْ سَوَامٍ أَبْرَصَ خَلْقَةٌ » .

عَلَى يَحْرُ كَيْرُثُ، (وَيَوْحَرُ)، وهذه  
أَعْلَى، (وَيَبْحَرُ)، والياء مكسورة، وَحَرًا  
مَحْرُكَةً، (فهو وَحْرٌ)، كَكَنْفٍ، أَى  
وغير، و(اسْتَضَمَرَ الْوَحْرَ)، بالتسكين،  
(وهو الحِقْدُ والغش والغَيْظُ) ووَساوس  
الصُّدْرِ وَبَلَابِلُهُ. ويقال: فى  
صَدْرِهِ وَحْرٌ، بالتسكين، أَى وَغْرٌ، وهو  
(اسمٌ، والمَصْدَرُ بالتَّخْرِيكِ. وقال  
ابنُ أَحْمَرَ:

\* هَلْ فى صُدُورِهِمْ مِنْ ظُلْمِنَا وَحْرٌ <sup>(١)</sup> \*

أَى غَيْظٌ أَوْ حِقْدٌ. وفى الحديث:  
«الصَّوْمُ يَذْهَبُ بِوَحْرِ الصُّدُورِ»  
ويقال لِنَ أَصْلُ هَذَا مِنَ الدُّوَيْبَةِ الَّتِى  
يُقَالُ لَهَا الْوَحْرَةُ، شَبَّهُوا لُزُوقَ الْغِلِّ  
وَالْحِقْدِ بِالصُّدْرِ بِالتَّزَاقِ الْوَحْرَةِ  
بِالْأَرْضِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (امْرَأَةٌ وَحْرَةٌ،  
مَحْرُكَةٌ)، أَى (سَوْدَاءٌ دَمِيمَةٌ)، نَقْلُهُ  
الصَّاعِغَانِ، (أَوْحَمَاءُ قَصِيرَةٌ)، كَلَّ ذَلِكَ  
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالدُّوَيْبَةِ الْمَذْكُورَةِ.

(١) اللسان وجهرة أشعار العرب / ٢٣٠ وصدرو فيها:  
\* سائلهم حيث يبدي الله عزوتهم \*

وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ: وَمِنْ  
الْإِبِلِ الْقَصِيرَةِ: وَمِنْ النِّسَاءِ  
السَّوْدَاءِ الدَّمِيمَةِ أَوْ الْحَمَرَاءِ الْقَصِيرَةِ،  
كَانَ أَحْسَنَ فِى الْإِيرَادِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (أَوْحَرَتِ  
الْوَحْرَةُ الطَّعَامَ): دَبَّتْ عَلَيْهِ، وَإِيحَارَهَا  
إِيَّاهُ أَنْ (جَعَلَتْهُ بِحَيْثُ يَأْخُذُ أَكْلَهُ  
الْقَيْءُ وَالْمَثْيُ) <sup>(١)</sup>. وَقَالَ غَيْرُهُ:  
وَرَبَّمَا هَلَكَ أَكْلُهُ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ:

\* مَنْ أَكَلَ الْوَحْرَةَ فَأَمَّهُ مُنْتَحَرَةً \*

\* بِغَائِطِ ذِي جَحْرَةٍ \*

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْوَحْرُ: أَشَدُّ  
الْغَضَبِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَوَحِرَ عَلَى. وَقَالَ  
غَيْرُهُ: الْوَحْرُ: الْعَدَاوَةُ، وَهُوَ مَجَازٌ.  
وَأَوْحَرَهُ: أَسْمَعُهُ مَا يَغِيظُ.

وَأَبُو وَحْرَةٍ، بَفَتْحِ فُسْكُونٍ، هُوَ ابْنُ  
أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ عَمِّ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي  
مُعِيظٍ، وَابْنُهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي وَحْرَةٍ،  
أُسْرَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَافْتَدَاهُ ابْنُ عَمِّهِ  
الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ. كَذَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ.

(١) ضبط القاموس واللسان بفتح ذكر فياه شدة والمثب  
ضبط التكملة، والعياب وعليه كلمة «صح»

## [ و د ر ] \*

(وَدَّرَهُ تَوْدِيرًا)، أهمله الجوهري، وفي اللسان: إذا (أَوْقَعَهُ فِي مَهْلَكَةٍ أَوْ أَغْرَاهُ حَتَّى تَكْلَفَ مَا وَقَعَ مِنْهُ فِي مَهْلَكَةٍ)، وهذا عن أبي زيد، قال: ويكون ذلك في الصُّدُق والكُذِب، وفي بعض الأصول: في هَلَكَةٍ.

(و) عن النضر: وَدَّرَ (رَسُولُهُ) قِيلَ بَلَخَ، إذا (بَعَثَهُ). (و) وَدَّرَ (الشَّرَّ)، هكذا في النسخ ولعله الشيء: (نَحَاهُ وَبَعَدَهُ) وَغَيْبَهُ. (و) وَدَّرَ (الرَّجُلُ: أَغْوَاهُ) وَأَغْرَاهُ، أو هو تصحيف عن الثاني، (و) يقال أيضاً: وَدَّرَ فُلَانٌ (مَالَهُ) تَوْدِيرًا: (بَذَرَهُ وَأَسْرَفَ فِيهِ، فَتَوَدَّرَ)، نقله الصاغاني.

(و) عن الفراء، (وَدَّرْتُ أَدِرُّ وَدَرًا: سَكِرْتُ)، هكذا في النسخ، ونص الفراء: سَدِرْتُ، بالدال والراء، (حتَّى كَادَ)، ونص الفراء: وَكَادَ (يُغْشَى عَلَيَّ). كذا في التكملة. (و) قال الأزهرى: وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ يَقُولُ

لِلرَّجُلِ إِذَا تَجَهَّمْ لَهُ وَدَّرَهُ رَدًّا قَبِيحًا: (وَدَّرَ وَجْهَكَ، عَنِّي) أَيْ (نَحَهَ وَبَعَدَهُ)، وقد تصحَّف ذلك على الصاغاني<sup>(١)</sup> فقال نقلاً عن الأزهرى، ويقال ذلك للرجل إذا تَجَهَّمْ لَهُ: وَدَّرَهُ وَدَرًا قَبِيحًا، وصوابه ما ذكرنا.

(و) عن ابن الأعرابي: (تَوَدَّرَ فِي الْأَمْرِ) وَتَهَوَّكَ<sup>(٢)</sup> (وَتَوَرَّطَ) بِمَعْنَى: مَالَ، (و) قال أبو زيد: (وَقَدْ يَكُونُ التَّوَدُّرُ فِي الصُّدُقِ وَالْكَذِبِ. (و) قيل: إِنَّمَا (هُوَ لِإِبْرَادِكَ صَاحِبِكَ مَهْلَكَةً)، ونص أبي زيد: الْهَلَكَةُ.

[ وما يستدرك عليه :

تقول: وَدَّرَ فُلَانٌ، إذا غَيبَ، وَوَدَّرَهُ الْأَمِيرُ. وأمر به أَنْ يُودَّرَ، إذا غَرِبَهُ وَطَرَدَهُ عَنِ الْبَلَدِ. كذا في الأساس.

## [ و ذ ر ] \*

(الْوَدَّرَةُ)، بفتح فسكون :

(١) نص التكملة « وقال الأزهرى : يقال : وَدَّرَ وَجْهَكَ عَنِّي ، أَيْ نَحَهَ وَبَعَدَهُ . ويقال للرجل إذا تَجَهَّمْ لَهُ : وَدَّرَهُ وَدَرًا قَبِيحًا » .

(٢) في الأصل واللسان « تَهَوَّكَ » والصواب من الباب .

(و) من المَجَاز: امرأةٌ لَمِيَاءُ  
الْوَذْرَتَيْنِ، (الْوَذْرَتَانِ: الشَّفَتَانِ)، عن  
أبي عُبَيْد، ونقله الزمخشري وغيره،  
وقال أبو حاتم: وقد غَلَطَ لِمَا  
الْوَذْرَتَانِ القِطْعَتَانِ مِنَ اللَّحْمِ، فَشَبَّهَتْ  
الشَّفَتَانِ بِهِمَا.

(وَالْوَذْرَةُ كَفَرِحَةٍ): الْعَصْدُ  
(الكَثِيرَةُ الْوَذَرِ، و) الْوَذْرَةُ: (الْمَرَأَةُ  
الْكَرِيهَةُ الرَّائِحَةِ)، رَائِحَتُهَا  
رَائِحَةُ الْوَذَرِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي  
لَا تَسْتَنْجِي<sup>(١)</sup> عِنْدَ الْجِمَاعِ، وَبِه فَسَّرَ  
حَدِيثُ: «سَرُّ النِّسَاءِ الْوَذْرَةُ الْمَذْرَةُ.»  
(أَوْ) الْوَذْرَةُ: هِيَ (الْغَلِيظَةُ الشَّفَةِ)، وَهُوَ  
مَجَازٌ، كَأَنَّهُ شَبَّهَتْ شَفَتَهَا بِالْفِذْرَةِ  
السَّمِينَةِ مِنَ اللَّحْمِ.

(و) من المَجَاز: يُقَالُ لِلرَّجُلِ  
يَا ابْنَ شَامَةِ الْوَذَرِ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ،  
وَهُوَ مِنْ سَبَابِ الْعَرَبِ وَذَمِّهِمْ، وَلِذَا  
حَدَّثَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ رُفِعَ  
إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لِرَجُلٍ ذَلِكَ، وَهِيَ  
كَلِمَةٌ (قَذْفٌ). وَقَالَ غَيْرُهُ: سَبُّ

(الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ اللَّحْمِ)<sup>(١)</sup> مِثْلُ  
الْفِذْرَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْبَضْعَةُ  
(لَا عَظْمَ فِيهَا، وَيُحْرَكُ، أَوْ مَا قُطِعَ  
مِنْهُ) أَيْ اللَّحْمُ (مُجْتَمِعاً عَرْضاً)  
بِغَيْرِ طُولٍ. (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الْوَذْرَةُ<sup>(٢)</sup>، وَالْوَذْرَةُ، (بُظَارَةُ الْمَرَأَةِ، ج  
وَذَرٌ)، بِالتَّسْكِينِ، (وَيُحْرَكُ) فِي وَذَرِ  
اللَّحْمِ، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ:  
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَوَذَرٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ  
لَا جَمْعَ.

(وَذْرَةٌ)، أَيْ اللَّحْمَ، وَذَرًا، (كَوَعَدَهُ:  
قَطَعَهُ وَجَرَحَهُ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،  
وَهُوَ غَيْرُ مُحَرَّرٍ، وَالصَّوَابُ:  
وَجُرْحُهُ: شَرْطُهُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ،  
وَهَذَا أَيْضاً يَحْتَاجُ إِلَى تَأَمُّلٍ فَإِنَّ فِعْلَ  
شَرْطِ الْجُرْحِ لِنَمَا هُوَ التَّوْذِيرُ  
لَا الْوَذَرُ، فَانْظُرْهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ  
سَقَطَا مِنَ النَّسَاجِ فَهُوَ غَلَطٌ مِنَ  
الْمَصْنَفِ.

(و) وَذَرَ (الْوَذْرَةَ) وَذَرًا: (بَضَعَهَا)  
بَضْعاً (وَقَطَعَهَا، كَوَذَرَهَا) تَوْذِيرًا.

(١) فِي الْقَامُوسِ: «مِنَ اللَّحْمِ: الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ»:

(٢) فِي اللِّسَانِ: «الْوَذْرَةُ» وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ.

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْجَةِ: «لَا تَصْحِيحُ».

يُكْنَى بِهِ عَنِ الْقَذْفِ، (وهي كِنَايَةٌ  
عَنِ الْمَذَاكِيرِ وَالْكَمْرِ)، أَرَادَ: يَا ابْنَ  
شَامَةَ الْمَذَاكِيرِ، يَعْنُونَ الزَّنَا، كَأَنَّهَا  
كَانَتْ تَشْمُ كَمْرًا مُخْتَلَفَةً، فَكُنِيَ  
عَنْهُ، وَالذَّكَرَ قِطْعَةً مِنْ بَدَنٍ صَاحِبِهِ.  
وَقِيلَ: أَرَادَ بِهَا الْقَلْفَ جُمُعَ قُلْفَةٍ  
الذَّكَرِ، لِأَنَّهَا تُقَطَّعُ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ،  
وكَذَلِكَ إِذَا قَالَ لَهْ، يَا ابْنَ ذَاتِ  
الرَّيَاطِ، وَيَا ابْنَ مُلْقَى أَرْحَلِ الرَّكْبَانِ،  
وَنَحْوَهَا.

(و) قَوْلُهُمْ: (ذَرَهُ) وَاحْذَرَهُ، (أَيِ  
دَعَاهُ). قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالُوا: هُوَ  
(يَذَرُهُ تَرَكَا، وَلَا تَقُلْ وَذَرًا) فَإِنَّهُمْ قَدْ  
أَمَاتُوا مَصْدَرَهُ وَمَاضِيَهُ، وَلِذَلِكَ جَاءَ  
عَلَى لَفْظِ يَفْعَلُ، وَلَوْ كَانَ لَهُ مَاضٍ لَجَاءَ  
عَلَى يَفْعَلُ أَوْ يَفْعِلُ. قَالَ: وَهَذَا كُلُّهُ  
[أَوْجَلُّهُ] <sup>(١)</sup> قَوْلُ سَيِّبَوَيْهِ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخ: وَلَا تَقُلْ وَذَرٌ، أَيْ مَاضِيًا، (و)  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي إِصْلَاحِ الْأَلْفَاظِ:  
يُقَالُ: ذَرٌ ذَا وَدَعٌ ذَا، وَلَا يُقَالُ وَذَرْتُهُ  
وَلَا وَدَعْتُهُ، وَأَمَّا فِي الْغَابِرِ فَيُقَالُ  
يَذَرُهُ وَيَدْعُهُ. (وَأَضْلُهُ وَذَرَهُ يَذَرُهُ

(١) زيادة من اللسان.

كَوْسَعُهُ يَسَعُهُ، لَكِنْ مَا نَطَقُوا بِمَاضِيهِ  
وَلَا بِمَصْدَرِهِ وَلَا بِاسْمِ الْفَاعِلِ، فَلَا  
يُقَالُ وَذِرٌ وَلَا وَادِعٌ، وَلَكِنْ تَرَكْتُهُ  
فَأَنَا تَارِكٌ. وَقَالَ: اللَّيْثُ: الْعَرَبُ:  
فَدَأَمَتِ الْمَصْدَرُ مِنْ يَذَرُ وَالْفِعْلُ  
الْمَاضِي، فَلَا يُقَالُ وَذَرُهُ وَلَا وَادِرٌ،  
وَلَكِنْ تَرَكْتُهُ وَهُوَ تَارِكٌ، (أَوْ قِيلَ  
وَذَرْتُهُ)، بِالْكَسْرِ. وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ:  
وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ: لَمْ أَذِرْ وَرَأَيْتُ  
شَيْئًا، (شَاذًا).

(وَوَذَرَةٌ)، بِالْفَتْحِ: (ع بَأَكْثُونِيَّةٍ  
الْأَنْدَلُسِ) <sup>(١)</sup> وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ <sup>(٢)</sup>:  
نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ

(وَالْوَذَارَةُ، بِالضَّمِّ)، وَالَّذِي فِي  
التَّكْمَلَةِ بِالْفَتْحِ <sup>(٣)</sup>، هَكَذَا رَأَيْتُهُ  
مَضْبُوطًا: (قَوَارَةُ الْخِيَاطِ).

(وَوَذَارٌ، كَسَحَابٍ: ذَا بَسْمَرَقَنْدٍ)، عَلَى  
أَرْبَعِ فَرَاسِخَ مِنْهَا، كَثِيرَةُ الْبَسَاتِينِ  
وَالزَّرْعِ، نُسِبَ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

(١) في معجم البلدان: (وَذَرَةٌ): «من أقالم أكتونية  
بالأندلس».

(٢) وفي الغيَاب: «من نواحي أكتونية بالأندلس».

(٣) الذي في الغيَاب: الوَذَارَةُ بِالضَّمِّ: قَوَارَةُ الْخِيَاطِ.

وما في التَّكْمَلَةِ هو ضبط قلم.



[ و ر ر ] \*

(الْوَرَّةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ  
(الْحَفِيرَةُ فِي الْأَرْضِ). وَمِنْ كَلَامِهِمْ:  
أَرَّةٌ فِي وَرَّةٍ. (و) الْوَرَّةُ: (الْوَرَكُ،  
كَالْوَرِّ)، بِغَيْرِ هَاءٍ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ. (وَالْوَرُّ: الْخَضْبُ).

(وَالْوَرَوْرِيُّ، كَبَرَبَرِيٍّ: الضَّعِيفُ  
الْبَصِيرُ)، عَنْ الْفَرَّاءِ. (و) الْوَرَوْرِيُّ:  
(نَحْوِيٌّ عَاصِرَ آبَا تَمَّامٍ، يُكْنَى أَبَا  
عَبْدِ اللَّهِ)، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَلَمْ  
يَذْكُرْ اسْمَهُ وَلَا إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ.

(وَوَرَوَرَ نَظَرَهُ: أَحَدَهُ؛ وَفِي الْكَلَامِ:  
أُسْرَعَ)، يُقَالُ: مَا كَلَامُهُ إِلَّا وَرَوْرَةٌ، إِذَا  
كَانَ يَسْتَعْجِلُ فِيهِ.

(وَالْمُورُورُ)، عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ  
هُوَ (الْمُغَرَّرُ، كَالْمُورُورِ، بِالزَّيِّ)،  
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ.

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَرَوْرِيٍّ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِالشَّرْقِيَّةِ مِنْ  
أَعْمَالِ مِصْرَ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ النَّحْوِيُّ  
الْمَذْكُورُ مِنْهَا أَوْ مِنْ غَيْرِهَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَذَارِيُّ وَلِدَ بِهَا  
سَنَةَ ٤٨٧ هـ وَأَبُو مُزَاجِمٍ سِبَاعِ بْنِ النَّضْرِ  
ابْنُ مَسْعُودَةَ السُّكْرِيِّ الْوَذَارِيُّ، سَمِعَ  
يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ وَابْنَ الْمَدِينِيِّ، وَعَنْهُ  
التِّرْمِذِيُّ.

(و) وَذَارُ، أَيْضاً: قَرْيَةٌ (بِأَصْبَهَانَ)،  
وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضاً: وَآذَارُ، بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ  
بَعْدَ الْوَاوِ، وَمِنْهَا أَبُو يَغْلَى الْمُحْسَنُ بْنُ  
أَحْمَدَ الْوَاذَارِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، رَوَى  
عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ  
يُونُسَ الْحَافِظُ.

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ: ذَرْنِي وَفُلَانًا، أَيْ كَلِّهِ  
إِلَى وَلَا تَشْغَلْ قَلْبَكَ بِهِ، وَبِهِ فُسِّرَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى «ذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ» (١).

وَيُقَالُ فِي الْقَرْيَةِ الَّتِي بِأَصْفَهَانَ  
أَيْضاً: وَآذَارًا.

وَوِذَارُ كَقَرِطَاسٍ: مَدِينَةٌ تُعْمَلُ فِيهَا  
الْثِيَابُ الْمُفْتَخَرَةُ.

(١) سُورَةُ الْمَزْلُمِ الْآيَةُ ١١.

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ و ر غ س ر ]

وَرَغَسَر<sup>(١)</sup> بالفتح : من قُسْرَى  
سَمَرَقَنْدَ، فِيهَا كُرُومٌ وَضِياعٌ، وَعِنْدَهَا  
مَقَاسِمُ مِيَاهِ الصَّغْدِ .

[ و ز ر ] \*

(الْوَزْرُ، مَحْرُكَةٌ: الْجَبَلُ الْمَنِيعُ،  
وَكُلٌّ مَقْعَلٍ)؛ وَزَرٌ، (و) مِنْهُ (الْمَلْجَأُ،  
وَالْمُعْتَصِمُ)، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ  
﴿كَأَلَّا لَا وَزَرَ﴾<sup>(٢)</sup> قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :  
الْوَزْرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْجَبَلُ الَّذِي  
يُلْجَأُ<sup>(٣)</sup> إِلَيْهِ، هَذَا أَصْلُهُ، وَكُلٌّ  
مَا التَّجَأَتْ إِلَيْهِ وَتَحَصَّنَتْ بِهِ فَهُوَ  
وَزَرٌ، وَمَعْنَى الْآيَةِ، لِأَشْيَاءٍ يُعْتَصَمُ فِيهِ  
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ .

(وَالْوَزْرُ)<sup>(٤)</sup> بِالْكَسْرِ: الْإِثْمُ، وَالثَّقْلُ،  
وَالْكَارَةُ الْكَبِيرَةُ؛ وَالسَّلَاحُ، هَذِهِ عِبَارَةٌ  
الْجَوْهَرِيّ وَلَكِنْ لَيْسَ فِيهَا وَصْفُ  
الْكَارَةِ، بِالْكَبِيرَةِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْإِثْمُ

وَزْرًا لِثِقَلِهِ؛ وَالْمَرَادُ مِنْ قَوْلِهِ: وَالثَّقْلُ  
ثِقَلُ الْحَرْبِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَوْزَارُ  
الْحَرْبِ وَغَيْرُهَا أَنْقَالُهَا وَأَلَتُهَا،  
وَاحِدُهَا وَزْرٌ، بِالْكَسْرِ، وَقَالَ غَيْرُهُ:  
لَا وَاحِدَ لَهَا، وَالْمُرَادُ بِأَنْقَالِ الْحَرْبِ  
الْأَلَةُ وَالسَّلَاحُ، وَقَدْ بَيَّنَّهَ الْأَعَشَى  
بِقَوْلِهِ :

وَأَعَدَدْتَ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا  
رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورًا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ  
الْوَزْرُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى الذَّنْبِ وَالْإِثْمِ .  
(و) الْوَزْرُ أَيْضًا: (الْحِمْلُ الثَّقِيلُ،  
(ج) الْكُلُّ: (أَوْزَارٌ) . وَفِي الْأَسَاسِ  
مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ إِطْلَاقَ الْأَوْزَارِ بِمَعْنَى  
السَّلَاحِ وَالْأَلَةِ مَجَازٌ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
﴿وَحَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾<sup>(٢)</sup> وَهُوَ  
كِنَايَةٌ عَنْ انْقِضَاءِ الْأَمْرِ وَخِفَةِ الْأَثْقَالِ  
وَعَدَمِ الْقِتَالِ، وَكَذَا إِطْلَاقُ الْوَزْرِ عَلَى  
الْإِثْمِ .

(وَوَزْرَةٌ) يَزِرُهُ، (كَوَعَدُهُ) يَعِيدُهُ،

(١) الصَّحِاحُ لِلنَّبْرِ ٧١ وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْأَسَاسُ وَالنَّبَابِ  
وَالْمَقَابِيسُ ١٠٨/٦ .  
(٢) سُورَةُ مُحَمَّدٍ الْآيَةُ ٤ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَرَغْر » وَالتَّحْقِيقُ مِنْ مَعْنَى الْبُلْدَانِ .

(٢) سُورَةُ الْقِيَامَةِ الْآيَةُ ١١ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « يُلْتَجَأُ »

(٤) فِي اللَّسَانِ : « الْوَزْرُ » يَفْتَحُ الْوَاوُ اضْبِطُّ حَرَكَةً  
وَهُوَ مُخَالَفٌ لَنَا فِي الصَّحاحِ .

(وَزَرًا، بالكسر: حَمَلَهُ) . ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ (١) أى لا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ وَلَا تَحْمِلُ نَفْسٌ آثِمَةً وِزْرَ نَفْسٍ أُخْرَى، ولكن كلٌّ مَجْزِيٌّ بِعَمَلِهِ . وقال الأخفش : لا تَأْتِمُ آثِمَةٌ بِإِثْمٍ أُخْرَى .

(و) من المَجَاز : (وَزَرَ) الرجلُ (يَزِرُ)، كَوَعَدَ يَعِدُ، (وَوَزَرَ يُوْزِرُ)، كَعَلِمَ يَعْلَمُ، (وَوُزِرَ يُوْزَرُ)، على بناء المفعول، (وِزْرًا وَوَزَرًا، بالكسر والفتح، وَزْرَةً، كِعِدَّةٍ)، والذي صَحَّحَ عَنْ الرَّجَّاجِ : وَزْرَةً، بكسر الواو كما رأيته مضبوطاً مجوداً هكذا في اللسان، ومعنى الكل : (أَثِمٌ، فهو مَوْزُورٌ)، هذا هو الصحيح : (و) أما قوله صلى الله عليه وسلم : لَزَائِرَاتِ الْقُبُورِ : «ارْجِعْنَ مَا زُورْتِ غَيْرَ مَا جُورْتِ» أى آثِمَاتٍ، والقياس مَوْزُورَاتٍ، فإنه (لِلزَّادِ وَاجٍ)، أى لِمَا قَابِلِ الْمَوْزُورِ بِالْمَاجُورِ قَلْبَ الْوَاوِ

(١) سورة الأنعام : الآية ١٦٤ (ووردت في سورة الاسراء الآية ١٥ وسورة فاطر الآية ١٨ وسورة الزمر الآية ٧) .

هَمْزَةً لِيَأْتَلِفَ اللَّفْظَانِ وَيَزْدَوِجَا، كذا قاله الليث . وقيل : هو على بدلِ الهمزة من الواو في أَزَرَ، وليس بقياس، لأنَّ العِلَّةَ التي من أجلها هُمِزَتِ الْوَاوُ فِي وُزَرَ ليست في مأزورات، (ولو أفرَدَ لقيط : مَوْزُورَاتٍ)، وهو القياس .

(وَوَزَرَ الثَّلْمَةَ، كَوَعَدَهَا : سَدَّهَا)، نقله الصاغاني .

(و) عن أبي عمرو : وَزَرَ (الرَّجُلُ : غَلَبَهُ)، وقال :

«قَدْ وَزَرَتْ جِلَّتَهَا أَمَهَا رَهَا» \*

(و) من المَجَاز : (وُزِرَ) الرجلُ (كَعْنَى : رُمِيَ بِوِزْرٍ)، أى ذَنْبٍ .

(و) من المَجَاز : (الْوَزِيرُ)، كَأَمِيرٍ : (حَبَّأُ الْمَلِكُ الَّذِي يَحْمِلُ ثِقْلَهُ) عنه (وَيُعِينُهُ بِرَأْيِهِ) . وفي التنزيل العزيز ﴿وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِنْ أَهْلِي﴾ (٢) قال أبو إسحاق : اشتقاقه في اللغة من الوَزَرِ [وَالْوَزَرُ :] الْجَبَلُ الَّذِي يُعْتَصَمُ بِهِ

(١) اللسان والصاحح والمصاب والمقاييس ١٠٨/٦ .  
(٢) سورة طه الآية ٢٩ .

لِيُنَجِّيَ مِنَ الْهَلَاكِ، وَكَذَلِكَ وَزِيرُ  
الْخَلِيفَةِ مَعْنَاهُ الَّذِي يَتَعَمَدُ عَلَى رَأْيِهِ فِي  
أُمُورِهِ، وَيَلْتَجِي إِلَيْهِ، وَقَدْ قِيلَ لَوْزِيرِ  
السُّلْطَانِ وَزِيرٌ لِأَنَّهُ يَزِرُّ عَنِ السُّلْطَانِ  
أَثْقَالُ مَا أُسْنِدَ إِلَيْهِ مِنْ تَدْبِيرِ الْمَمْلَكَةِ،  
أَيُّ يَحْمِلُ ذَلِكَ، (وَقَدْ اسْتَوَزَرَهُ  
فَتَوَزَّرَ لَهُ). وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْوَزِيرُ:

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو: (أَوْزَرَهُ:  
أَحْرَزَهُ. وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو: أَخْرَزَ بِهِ.  
(و) يُقَالُ: أَوْزَرَ الشَّيْءَ، إِذَا ذَهَبَ  
بِهِ) وَاعْتَبَاهُ، (كَاسْتَوَزَرَهُ، (و) أَوْزَرَهُ،  
فَهُوَ مُوزَرٌ: (جَعَلَ لَهُ وَزَرًا) يَأْوِي  
إِلَيْهِ، أَيُّ مَلْجَأً. (و) أَوْزَرَهُ:  
(أَوْثَقَهُ)، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، (و) كَذَا  
أَوْزَرَهُ بِمَعْنَى: (حَبَّاهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اتَّزَرَ الرَّجُلُ  
اتِّزَارًا، إِذَا (رَكِبَ الْوَزَرَ)، أَيُّ الْإِثْمَ،  
ثُمَّ يُقَالُ: اتَّزَرْتُ وَمَا اتَّجَرْتُ.

(وَالْوَزِيرُ: الْمُوَازِرُ)، كَالْجَلِيسِ:  
الْمُجَالِسِ، وَالْأَكِيلِ: الْمُوَاكِلِ.

وَيُقَالُ: وَازَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَآزَرَهُ،  
وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ.

(و) الْوَزِيرُ: (عَلَّمَ) مِنَ الْأَعْلَامِ.

لِيُنَجِّيَ مِنَ الْهَلَاكِ، وَكَذَلِكَ وَزِيرُ  
الْخَلِيفَةِ مَعْنَاهُ الَّذِي يَتَعَمَدُ عَلَى رَأْيِهِ فِي  
أُمُورِهِ، وَيَلْتَجِي إِلَيْهِ، وَقَدْ قِيلَ لَوْزِيرِ  
السُّلْطَانِ وَزِيرٌ لِأَنَّهُ يَزِرُّ عَنِ السُّلْطَانِ  
أَثْقَالُ مَا أُسْنِدَ إِلَيْهِ مِنْ تَدْبِيرِ الْمَمْلَكَةِ،  
أَيُّ يَحْمِلُ ذَلِكَ، (وَقَدْ اسْتَوَزَرَهُ  
فَتَوَزَّرَ لَهُ). وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْوَزِيرُ:  
الْمُوَازِرُ، كَالْأَكِيلِ الْمُوَاكِلِ، لِأَنَّهُ يَحْمِلُ  
عَنْهُ وَزَرَهُ، أَيُّ ثِقْلَهُ. وَقَدْ اسْتَوَزَرَ  
فُلَانٌ فَهُوَ يُوَازِرُ الْأَمِيرَ وَيَتَوَزَّرُ لَهُ.

(وَوَازَرَهُ) عَلَى الْأَمْرِ: أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ،  
وَالْأَصْلُ آزَرَهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَمِنْ  
هُنَا ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْوَاوَ فِي وَزِيرٍ  
بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ:  
لَيْسَ بِقِيَاسٍ، لِأَنَّهُ إِذَا قُلَّ بَدَلُ الْهَمْزَةِ  
مِنَ الْوَاوِ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ  
الْحَرَكَاتِ فَبَدَلُ الْوَاوِ مِنَ الْهَمْزَةِ أَبْعَدُ.

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَزِيرُ الْمَلِكِ، الَّذِي  
يُوَازِرُهُ أَعْبَاءُ الْمُلْكِ، أَيُّ يُحَامِلُهُ، وَلَيْسَ  
مِنَ الْمُوَازَرَةِ<sup>(١)</sup>: الْمَعَاوَنَةُ، لِأَنَّ وَاوَهَا  
عَنْ هَمْزَةٍ، وَفَعِيلٌ مِنْهَا أَزِيرٌ. (وَحَالُهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَوَازَرَةُ » وَلِثَبَتِ مِنَ الْأَسَاسِ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَزْرُ بالكسر : الشَّرْكُ ، عن الفراء .

وَوَزِيرَةٌ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ أَسْعَدَ<sup>(١)</sup> التَّنُوخِيَّةِ . سِتُّ الْوُزَرَاءِ ، حَدَّثْتُ بِدِمَشْقٍ وَمُضَرَ عَنْ ابْنِ الزَّيْدِيِّ بِالْبُخَارِيِّ وَمُسْنَدُ الشَّافِعِيِّ .

وَالْوَزِيرَةُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ تَعَزٍّ ، مِنْهَا الْفَقِيه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ الْوَزِيرِيُّ كَانَ يَسْكُنُ ذَاهُزِيمَ إِلَى أَوَاخِرِ سَنَةِ ٦١٣ .

وَالْوَزِيرِيَّةُ قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ ، إِحْدَاهُمَا فِي كُورَةِ<sup>(٢)</sup> الْغَرْبِيَّةِ وَالْأُخْرَى فِي الْبُحَيْرَةِ ، وَمِنْ إِحْدَاهُمَا الشَّابُّ أَحْمَدُ الْوَزِيرِيُّ الْكَاتِبُ الْمَاهِرُ رَفِيقُ الْحَافِظِ الْبَابِلِيِّ فِي شُيُوخِهِ ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ شَيْخُ مَشَائِخِنَا بِالْإِجَازَةِ ، وَالسَّيِّدُ الْعَلَامَةُ

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُرْتَضَى الْوَزِيرِيُّ الْحَسَنِيُّ الرَّسِّيُّ الطَّبَّاطِبِيُّ أَحَدُ الْأَعْيَانِ بِالْيَمَنِ ، وَأَخُوهُ هَاشِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَحَدُ شُيُوخِ تَقَى الدِّينِ بْنِ فَهْدٍ ، وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ

(١) « ابن أسعد » الثانية لم تذكر في التصحيح .

(٢) في مطبوع التاج « الكورة » والمثبت من معجم البلدان .

ابن عبد الله الْوَزِيرِيُّ وولَّده السَّيِّدُ صَلَاحُ الدِّينِ أَحَدُ أَذْكِيَاءِ الزَّمَنِ وَحُكَمَائِهِمْ ، وَهُمْ بَيْتُ عِلْمٍ وَرِيَاةٍ وَجَلَالَةٍ بِالْيَمَنِ .

وَمَوْزُورُ : اسْمُ كُورَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ ، تَتَّصِلُ أَعْمَالُهَا بِأَعْمَالِ قَرْمُونَةِ<sup>(١)</sup> بَيْنَ الْغَرْبِ وَالْقِبْلَةِ ، كَثِيرَةُ الْفَوَاكِهِ وَالزَّيْتُونِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطُبَةَ عَشْرُونَ فَرَسَخًا ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ أُمَيَّةُ بْنُ غَالِبِ الشَّاعِرِ الْمَوْزُورِيُّ ، وَأَبُو سَلْمَانَ<sup>(٢)</sup> عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ السَّمْعِ الْمَوْزُورِيُّ ، رَحَلَ [إِلَى] الْمَشْرِقِ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٨٧<sup>(٣)</sup>

وَمَوْزَارُ ، بِالْفَتْحِ : حِصْنٌ بِبِلَادِ الرُّومِ اسْتَجَدَّ عِمَارَتَهُ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

وَعَادَتْ فَظَنُّوْهَا بِمَوْزَارٍ قُفْلًا  
وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا الدَّخُولُ قُفُولًا<sup>(٤)</sup>

(١) هكذا في معجم البلدان مادة (موزور) ولكنه في مادة (قرومونية) ذكرها بياء خفيفة بعد النون المكسورة ثم قال : وأكثر ما يقول الناس قَرْمُونَةَ .

(٢) في معجم البلدان . أبو سليمان .

(٣) ما بين القوسين زيادة من المعجم .

(٤) معجم البلدان ، (موزار) والديوان ٣٤٩

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَزَوْرٌ<sup>(١)</sup> كَجَعْفَرٍ : حِصْنٌ عَظِيمٌ  
من جبال صَنْعَاءَ لِهَمْدَانَ ، وبه تَحَصَّنَ  
عبد الله بن حمزة الزَيْدِيُّ [ في أيام ]  
سيف الإسلام طُغْتَكِينَ الْأَيُّوبِيَّ .

[ و ز غ ر ]

وكذلك وَزَاغِرٌ ، بالفتح والغين  
معجمة من قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

[ و ش ر ] \*

(وَشَرَ الخَشَبَةَ بالمِشَارِ ، غير  
مهموز . لغة في أَشْرَهَا بالمِشَارِ ، إذا  
نَشَرَهَا) ، والفعل الوَشَرُ ، بالفتح ،  
(والوَشَرُ أيضاً : تَحْدِيدُ الْمَرْأَةِ أَسْنَانَهَا  
وتَرْقِيقُهَا) ، أي أَطْرَافَهَا ، قاله الجوهري .

(و) في حديث : «لَعَنَ اللَّهُ الْوَأَشِرَةَ  
وَالْمُوتَشِرَةَ» فالْوَأَشِرَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي  
تُحَدِّدُ أَسْنَانَهَا ، تَفْعَلُهُ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ  
تَتَشَبَّهُ بِالشَّوَابِ ، و (الْمُوتَشِرَةُ : الَّتِي  
تَسْأَلُ أَنْ) - وفي اللِّسَانِ : تَأْمُرُ مَنْ -

(١) ذكرها ياقوت في مادة (ورور) براءين مهملتين .  
وما بين القوسين تكملة من المعجم ليستقيم المعنى والسند  
التاريخي .

(يُفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا) ، كَأَنَّهُ مِنْ وَشَرْتُ  
الخَشَبَةَ بِالْمِشَارِ ، هَكَذَا قَالُوا ،  
وهي (إِنْ هُمَزَتْ كَانَتْ مِنَ الْأَشْرِ  
لَا مِنَ الْوَشَرِ ، وَإِنْ لَمْ تُهْمَزْ فَوَجْهُ  
الْكَلَامِ الْمُتَشِيرَةُ وَالْمُسْتَوْشِرَةُ) ، وهو  
طاهر .

(وَمُوشَرُّ الْعُضْدَيْنِ ، كَمُعْظَمٍ ، وَيُهْمَزُ) ،  
هو (الْجَعْلُ) ، وقد تقدّم في الهمز .  
(وَالْوُشَرُ ، بِضَمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِي الْأَشْرِ) ،  
نقله الصاغاني ، وقد تقدّم الكلام  
عليه في الهمز .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِشَارٌ : بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي دُنْبَاوَنْدَ ،  
كثيرة الخيرات والشجر .

[ و ش ت ر ]

وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَشْتَرَةٌ<sup>(١)</sup> بِالْفَتْحِ  
مِنْ أَقَالِمِ لَبْلَةِ بِالْأَنْدَلُسِ .

[ و ص ر ] \*

(الْوِصْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَهْدُ) ، لغة  
في الْإِصْرِ ، كَمَا قَالُوا : إِزْثُ وَوِزْثُ ،

(١) في مطبوع التاج « وشرة » والصواب من معجم البلدان

وإِسَادَةٌ وِوَسَادَةٌ ، قاله الجوهري .  
 (و) الوِضْرُ : (الصَّكُّ الَّذِي تُكْتَبُ  
 فِيهِ السَّجَلَاتُ) ، وَالْأَصْلُ إِضْر ، سُمِّيَ  
 بِهِ لِأَنَّ الْإِضْرَ الْعَهْدُ ، وَيُسَمَّى كِتَابُ  
 الشُّرُوطِ كِتَابَ الْعَهْدِ وَالْوَثَائِقِ .  
 وَيُطْلَقُ غَالِبًا عَلَى كِتَابِ الشَّرَاءِ ، وَمِنْهُ  
 مَا رُوِيَ « أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَكَمَا إِلَى شُرَيْحٍ  
 فَقَالَ أَحَدُهُمَا : إِنَّ هَذَا اشْتَرَى  
 مِنِّي دَارًا وَقَبْضَ مَنَى وَضَرَهَا فَلَا هُوَ  
 يُعْطِينِي الثَّمَنَ وَلَا هُوَ يَرُدُّ إِلَى الْوِضْرِ » .  
 وَجَمَعَ الْوِضْرَ أَوْضَارًا ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :  
 فَأَيْكُمُ لَمْ يَنْلُهُ عُرْفُ نَائِلِهِ  
 دَثْرًا سَوَامًا وَفِي الْأَرْيَافِ أَوْضَارًا (١)

أَي أَفْطَعَكُمْ وَكَتَبَ لَكُمْ السَّجَلَاتِ فِي  
 الْأَرْيَافِ ، (كَالْوَصِيرَةِ وَالْوَصْرَةِ مُحَرَّكَة  
 مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ) وَالْأَوْضَرُ ، وَهَذَا الْأَخِيرُ  
 موجود في اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ فَلَا أَدْرِي لِأَيِّ  
 شَيْءٍ أَسْقَطَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَأَنْشُدُ اللَّيْثُ :

وَمَا اتَّخَذْتُ صِدَامًا لِلْمُكُوْثِ بِهَا  
 وَمَا انْتَقَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَصْرَاتِ (٢)

(١) اللسان والأساس والعياب .

(٢) اللسان والأساس والتكملة والعياب ، وفي مطبوع التاج

واللسان « صراما للمكوث ... وما انتقيتك .. » =

وقال الليث : إِنَّ الْوَصْرَةَ مُعَرَّبَةٌ  
 [وَهِيَ الصَّكُّ] وَهُوَ الْأَوْضَرُ ، وَقَالَ  
 غَيْرُهُ : إِنَّ الْوِضْرَ وَالْوَصِيرَةَ كِلَاهُمَا  
 فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ .  
 (وَالْأَوْضَرُ : الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ) ،  
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

### [ و ض ر ] \*

(الْوَضْرُ ، مُحَرَّكَةٌ) : الدَّرَنُ وَالذَّسَمُ ،  
 وَفِي الْمَحْكَمِ : هُوَ (وَسَخُ الذَّسَمِ  
 وَاللَّبَنِ ، أَوْ غَسَالَةُ السَّقَاءِ وَالْقَصْعَةِ  
 وَنَحْوَهُمَا) ، وَقَدْ وَضِرَتِ الْقَصْعَةُ  
 تَوَضَّرَ وَضْرًا ، أَيْ دَسِمَتْ ، قَالَ أَبُو  
 الْهِنْدِيِّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ  
 عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

سَيُغْنِي أَبَا الْهِنْدِيَّ عَنْ وَطْبٍ سَالِمٍ  
 أَبَارِيْقُ لَمْ يَغْلُقْ بِهَا وَضْرُ الزُّبْدِ (١)  
 مُفْدَمَةٌ قَرَأَ كَانَ رِقَابَهَا  
 رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْزَعُ لِلرَّغْدِ

(و) الْوَضْرُ : (بَقِيَّةُ الْهِنَاءِ) ، عَنْ أَبِي

= والصواب من غيرهما ، هذا وفي الأساس : أن الشاعر  
 هو السامي ولي بعض كورفارس وانتقش حل خاتمه  
 واتخذ فرسا اسمه صدام .

(١) اللسان والأول في الصحاح والأساس والعياب .

عُبَيْدَةَ ، (و) الْوَضْرُ : (مَاتَشَهُ مِنْ رِيحٍ تَجِدُهَا) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ تَجِدُهُ (مِنْ طَعَامٍ فَاسِدٍ . (و) الْوَضْرُ أَيْضاً : (الَلُّطْخُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَنَحْوِهِ) مَا لَهُ لَوْنٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ «رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ وَضْراً مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ لَهُ : مَهَيْمٌ» . أَيْ لَطْخاً <sup>(١)</sup> مِنْ خَلْقٍ أَوْ طِيبٍ لَهُ لَوْنٌ . وَالْوَضْرُ أَيْضاً : الْأَثَرُ مِنْ غَيْرِ الطَّيِّبِ ، (جِ أَوْضَارٌ) ، كَسَبَبِ وَأَسْبَابٍ ، وَيُقَالُ : (وَضِرَ) الْإِنَاءُ (كَوَجَلٍ) ، إِذَا اتَّسَخَ ، (فَهُوَ وَضِرُوهُ) ، أَيْ الْمَرَأَةُ (وَضِرَةٌ وَوَضْرَى) ، قِيلَ :

عُبَيْدَةُ ، (و) الْوَضْرُ : (مَاتَشَهُ مِنْ رِيحٍ تَجِدُهَا) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ تَجِدُهُ (مِنْ طَعَامٍ فَاسِدٍ . (و) الْوَضْرُ أَيْضاً : (الَلُّطْخُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَنَحْوِهِ) مَا لَهُ لَوْنٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ «رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ وَضْراً مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ لَهُ : مَهَيْمٌ» . أَيْ لَطْخاً <sup>(١)</sup> مِنْ خَلْقٍ أَوْ طِيبٍ لَهُ لَوْنٌ . وَالْوَضْرُ أَيْضاً : الْأَثَرُ مِنْ غَيْرِ الطَّيِّبِ ، (جِ أَوْضَارٌ) ، كَسَبَبِ وَأَسْبَابٍ ، وَيُقَالُ : (وَضِرَ) الْإِنَاءُ (كَوَجَلٍ) ، إِذَا اتَّسَخَ ، (فَهُوَ وَضِرُوهُ) ، أَيْ الْمَرَأَةُ (وَضِرَةٌ وَوَضْرَى) ، قِيلَ :

إِذَا مَلَأَ بَطْنُهُ أَلْبَانَهَا حَلَبِيًّا

بَاتَتْ تَغْنِيهِ وَضْرَى ذَاتُ أَجْرَاسٍ <sup>(٢)</sup>

(وَالْوَضْرَاءُ : سَمَةٌ فِي رَقَبَةِ الْإِبِلِ لَبَنِي قَرَارَةٍ) بَن دُبْيَانٍ ، (كَأَنَّهَا بُرْتُنٌ غُرَابٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(وَالْوَضْرَى) ، كَسَكْرَى ، (وَيُمَدُّ :

(١) فِي هَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ : لَطْخًا .. النِّحْيَةُ عِبَارَةٌ لِّلْسَانٍ : الْمَعْنَى أَنَّهُ رَأَى بِهِ لَطْخًا مِنْ خَلْقٍ أَوْ طِيبٍ لَهُ لَوْنٌ فَسَأَلَ عَنْهُ فَأَعْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ذَلِكَ مِنْ فَمِلِ الْعُرُوسِ إِذَا دَخَلَ عَلَى زَوْجَتِهِ» .

(٢) لِّلْسَانِ وَالْأَسَاسِ .

(وَوَضْرَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (جَبَلٌ بِالْيَمَنِ فِيهِ عِدَّةٌ قِلَاعٍ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ يَاقُوتُ وَالصَّاعِقَانِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : فُلَانٌ وَضِرُ الْأَخْلَاقِ ، وَفِي أَخْلَاقِهِ وَضْرٌ ، وَهُوَ ذُو أَوْضَارٍ ، أَيْ خَبِيثٌ . وَكَانَ نَقِيَّ الْعَرِضِ فَوَضْرَةٌ بِالذَّنَاءَةِ . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

[ و ط ر ] •

(الْوَطْرُ ، مُحَرَّكَةٌ) ، وَالْأَرْبُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ (الْحَاجَةُ) مُطْلَقًا ، قَالَهُ الزَّجَّاجُ . (أَوْ حَاجَةُ لِكَ فِيهَا هَمْ وَعِنَايَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْهَا فَقَدْ قَضِيَتْ وَطَرَكَ) وَأَرْبَكَ ، وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ ، نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ عَنِ الْخَلِيلِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَطْرُ : كُلُّ حَاجَةٍ كَانَ لِصَاحِبِهَا فِيهَا هِمَّةٌ فَهِيَ وَطْرُهُ . قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا فِعْلًا أَكْثَرَ مِنْ



قولهم: قَضَيْتُ مِنْ<sup>(١)</sup> كَذَا وَطَرِي. أَيْ  
حَاجَتِي، (ج أَوْطَارٌ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:  
فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا<sup>(٢)</sup>.

[ و ظ ر ]

(وَظَرَ، كَفَرَحَ)، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ  
كُلَّهُمْ، وَقَالَ الْمُصَنِّفُ: مَعْنَاهُ: (سَمِنَ  
وَامْتَلَأَ، فَهُوَ وَظِرٌ): سَمِنَ مُتْلَى اللَّحْمِ،  
(أَوْ هُوَ) أَيْ الْوَظِرُ: الرَّجُلُ (الْمَلَأَنُ  
الْفَخْذَيْنِ وَالْبَطْنِ مِنَ اللَّحْمِ). هُكَذَا  
اسْتَدْرَكَ<sup>(١)</sup> الْمُصَنِّفُ عَلَيْهِمْ، وَكَانَهَا  
لُثْغَةً فِي وَذَرَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَلْيُنْظَرْ.

[ و ع ر ] \*

(الْوَعْرُ): الْمَكَانُ الْحَزْنُ<sup>(٢)</sup> ذُو  
الْوَعُورَةِ، (ضِدُّ السَّهْلِ، كَالْوَعْرِ)،  
كَكْتِفَ، (وَالْوَاعِرِ وَالْوَعِيرِ وَالْأَوْعِرِ).  
يُقَالُ: طَرِيقٌ وَعْرٌ، وَوَعْرٌ، وَوَاعِرٌ،  
وَوَعِيرٌ، وَأَوْعَرُ. (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «مِنْ أَمْرٍ».

(٢) سُورَةُ الْأَحْزَابِ آيَةُ ٣٧.

(٣) هَذِهِ الْمَادَّةُ فِي الْبَابِ فَصَاحِبُ الْقَامُوسِ لَيْسَ مُسْتَدْرَكًا

عَلِ الْجَمِيعِ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «السَّهْلُ» وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالْعِبَابِ وَفِيهِ «الصَّلْبُ»، وَقِيلَ الْحَزْنُ.

وَلَا تَقُلْ وَعْرٌ، لَيْسَ بِشَيْءٍ). قُلْتُ:  
وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ هُوَ  
الْمَنْقُولُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ شَيْخُنَا  
مُقَابِلَةُ نَفْيِي بِنَفْيِ بَغِيرِ حُجَّةٍ غَيْرِ  
مَسْمُوعٍ، وَيُؤَيِّدُ مَا لِلْجَوْهَرِيِّ قَوْلُ ابْنِ  
أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ:  
الْمَضَائِقُ الْوَعْرَةُ بِالتَّسْكِينِ، وَلَا يَجُوزُ  
فِيهَا التَّحْرِيكُ. انْتَهَى. قُلْتُ: ظَنَّ  
شَيْخُنَا أَنَّ الَّذِي أَنْكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ  
تَسْكِينُ الْعَيْنِ كَمَا هُوَ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ،  
وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَ، بَلِ الَّذِي أَنْكَرَهُ  
هُوَ تَحْرِيكُ الْعَيْنِ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ  
هُكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ الْمُصَحَّحَةِ،  
فَإِذْنُ قَوْلِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ الَّذِي اسْتَشْهَدَ  
بِهِ حُجَّةٌ عَلَيْهِ لَا لَهُ، فَتَأَمَّلْ. (ج) أَيْ  
جَمَعَ الْوَعْرَ (أَوْعَرُ)، بِضَمِّ الْعَيْنِ. قَالَ  
يَصِفُ بَحْرًا:

«وَتَارَةً يُسْنِدُ [نِي] فِي أَوْعَرٍ\*»<sup>(١)</sup>

(و) الْكَثِيرُ (وُعُورٌ، وَ) جَمْعُ  
الْوَعْرِ وَالْوَعِيرِ (أَوْعَارٌ)، كَكْتِفٍ وَأَكْتَأَفٍ  
وَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ.

(١) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (نَتَا) وَالضَّبْطُ وَالزِّيَادَةُ مِنْهَا.

(وقد وَعَرَ المكانَ، كَكَرَّمْ)، يُوَعِّرُ،  
 (و) وَعَرَ يَعْرِ، مثل (وَعَدَ، و) وَعَرَ يُوَعِّرُ،  
 مثل (وَلَعَ) يُوَلِّعُ. وحكى اللحياني:  
 وَعَرَ يَعْرِ، كَوَثِقَ يَثِيقُ، وهذه قد أَغْفَلَهَا  
 الْمُصَنِّفُ، (وَعَرًا)، بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ  
 الْأَوَّلَيْنِ، (وَوَعَرًا، محرَّكةً) مصدر  
 الثَّالِثِ، (وَوُعُورَةٌ)، بِالضَّمِّ، (وَوَعَارَةٌ)،  
 بِالْفَتْحِ مَصْدَرًا الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، (وَوُعُورًا)،  
 بِالضَّمِّ مصدر الثَّانِي فَقَطْ، قال  
 الْأَزْهَرِيُّ: وَالْوُعُورَةُ تَكُونُ غَلْظًا فِي  
 الْجَبَلِ، وَتَكُونُ وُعُورَةً فِي الرَّمْلِ، وَفِي  
 حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «زَوَّجَنِي لَحْمٌ  
 جَمَلٌ غَثٌ عَلَى جَبَلٍ وَعَرٍ، لَا سَهْلَ  
 فَيُرْتَفَى وَلَا سَمِيمَ فَيُنْتَقَى»، أَيْ  
 غَلِيظَ حَزَنٍ يَضَعُ الصَّعُودَ إِلَيْهِ،  
 شَبَهَتْهُ بِلَحْمٍ هَزِيلٍ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ، وَهُوَ  
 مَعَ هَذَا صَعْبُ الْوُصُولِ وَالْمَنَالِ.  
 (وَوَعَرْتُهُ تَوَعِيرًا: جَعَلْتُهُ وَعَرًا.  
 وَتَوَعَّرَ: صَارَ وَعَرًا). إِنْ كَانَ الْمُرَادُ  
 بِالتَّوَعِيرِ وَالتَّوَعَّرِ هُنَا لِلْمَكَانِ فَهُوَ  
 عَلَى حَقِيقَتِهِ، وَإِلَّا فَهُوَ مَجَازٌ، وَسَيَأْتِي  
 أَنَّ التَّوَعَّرَ فِي الْأَمْرِ هُوَ التَّعَسُّرُ.

(وَأُوَعَّرَ بِهِ الطَّرِيقُ: وَعَسَرَ عَلَيْهِ)،  
 (أَوْ أَفْضَى بِهِ إِلَى وَعَرٍ). مِنَ الْأَرْضِ،  
 (أَوْ) أُوَعَّرَ (الرَّجُلُ: وَقَعَ فِي وَعَرٍ) مِنَ  
 الْأَرْضِ، وَفِي الْأَسَاسِ: فِي وُعُورَةٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أُوَعَّرَ الرَّجُلُ، إِذَا  
 (قَلَّ مَالُهُ)، شَبَهَهُ بِالْمَكَانِ الْوَعَرِ الَّذِي  
 لَا نَبَاتَ بِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أُوَعَّرَ الشَّيْءُ)،  
 إِذَا (قَلَّ لَهُ).

(وَاسْتَوَعَرُوا طَرِيقَهُمْ: رَأَوْهُ وَعَرًا،  
 كَأَوَعُرُوهُ)، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ عِبَارَةِ  
 الصَّاعِغَانِيِّ، قَالَ: أُوَعَّرْتُ الشَّيْءَ، مِثْلَ  
 اسْتَوَعَرْتُهُ.

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: (شَعْرٌ مَعِرٌ  
 وَعَرٌ) زَمْرٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ قَلِيلٌ، وَهُوَ  
 إِتْبَاعٌ وَمَجَازٌ.

(وَتَوَعَّرَ عَلَى الْأَمْرِ)، إِذَا (تَعَسَّرَ)،  
 أَيْ صَارَ وَعَرًا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَلَا يَخْفَى  
 أَنَّ قَوْلَهُ هَذَا وَمَا قَالَهُ آخَرًا: وَتَوَعَّرَ:  
 صَارَ وَعَرًا، وَاحِدٌ، وَتَفْرِيقُهُ فِي مَحَلِّينِ  
 مِمَّا يُوْهِمُ أَنَّهُمَا اثْنَانِ، (و) كَذَا قَوْلُهُ:

وَتَوَعَّرَ (الرَّجُلُ: تَشَدَّدَ)، وهو أيضاً  
مَجَاز، لَأَنَّ التَّعَسَّرَ فِي الْأَمْرِ وَالتَّشَدُّدُ شَيْءٌ  
وَاحِدٌ، وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الصَّاعَانِي  
حَيْثُ قَالَ: وَسَأَلْنَا فَلَانًا حَاجَةً فَتَوَعَّرَ  
عَلَيْنَا أَيْ تَشَدَّدَ. انتهى، ولو  
فَسَرْنَاهُ بِتَعَسَّرَ صَحَّ الْمَعْنَى، وَمَا لُهُمَا  
إِلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَعْرِ. (و) تَوَعَّرَ (فِي  
الْكَلَامِ: تَعَجَّرَ)، وَذَلِكَ إِذَا عَسُرَ عَلَيْهِ،  
وَهُوَ أَيْضاً مَجَاز. (وَتَوَعَّرْتُهُ فِي  
الْكَلَامِ: حَيَّرْتُهُ)، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي هَكَذَا.  
وَلَا يَخْفَى لَوْ قَالَ الْمَصْنِفُ: وَتَوَعَّرْتُهُ  
فِيهِ، لَكَانَ أَخْصَرَ، حَيْثُ سَبَقَ ذِكْرُ  
الْكَلَامِ قَرِيباً، فَذِكْرُهُ ثَانِياً تَكَرَّارٌ  
مُخَالِفٌ لِمَا قَبِلَ نَفْسُهُ فِيهِ مِنْ  
تَغْيِيرِ لِنُصُوصِ الْأَثْمَةِ وَإِجْحَافِ فِي  
عِبَارَاتِهِمْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (وَعَرَ الشَّيْءُ،  
كَكَّرَمَ، وَعَارَةً وَوَعُورَةً: قَلَّ)، وَقَدْ  
أَوْعَرَهُ، وَشَيْءٌ وَعُرٌ: قَلِيلٌ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
• وَقَتٌ ثُمَّ أَدَّتْ لَا قَلِيلاً وَلَا وَعْراً. <sup>(١)</sup>

يَصِفُ أُمَّ تَمِيمٍ، لِأَنَّهَا وَلَسَدَتْ  
فَأَنْجَبَتْ وَأَكْثَرَتْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (وَعَرَهُ يَعْرُهُ)،  
كَوَعَدَ، (وَوَعَرَهُ) تَوَعَّيْرًا: (حَبَسَهُ عَنْ  
حَاجَتِهِ) وَوَجْهَتِهِ.

(وَالْوَعْرُ)، بِالْفَتْحِ: (جَبَلٌ) فِي قَوْلِ  
زَيْدُ بْنُ مُهْلَهْلٍ:

كَانَ زُهَيْرًا خَرَّ مِنْ مُشْمَخِرَةٍ  
وَجَارَى شُرَيْحٍ مِنْ مُوَسِّلٍ فَالْوَعْرُ <sup>(١)</sup>

(وَوُعَيْرَةً، كَجُهَيْنَةَ)، وَفِي التَّكْمِلَةِ:  
وَالْوُعَيْرَةُ، (حِصْنٌ) فِي جِبَالِ الشَّرَاةِ  
(قُرْبَ) وَادِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَالْكَرْكُ). قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

فَأَمْسَى يَسُحُ الْمَاءُ فَوْقَ وَعِيرَةٍ  
لَهُ بِاللُّوَى وَالْوَادِيَيْنِ حَوَائِرُ <sup>(٢)</sup>

(وَالْأَوْعَارُ: ع) بِالسَّمَاوَةِ، سَمَاوَةِ  
كَلْبٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

فِي عَانَةِ رَعَتِ الْأَوْعَارَ صَيَفَتْهَا  
حَتَّى إِذَا زَهَمَ الْأَكْفَالُ وَالسَّرُّ <sup>(٣)</sup>

(١) الباب ومجمع البلدان (ومر) وفي مطبوع التاج

«... من موائل»

(٢) اللسان.

(٣) الديوان ٢٢٤ واللسان.

(١) ديوانه واللسان، والباب، ومصدره:

• إِلَيْكُمُ وَتَلَقَّوْنَا بَنِي كُلِّ حُرَّةٍ •

(وَوَعَرَ صَدْرَهُ) عَلَى (لُغَةٍ فِي وَغَرَ)،  
بالغين معجمة، قال الأزهري: وزعم  
يعقوب أنها بدل، لأن الغين قد تبدل  
من العين.

(و) من المجاز: (رَجُلٌ وَغَرٌ  
المَعْرُوفِ)، بتسكين العين، أى  
(قَلِيلُهُ)، كما فى الأساس. (وَيُقَالُ:  
قَلِيلٌ وَغَرٌ)، وَوُتِحَ، وَغَرٌ (إِتْبَاعٌ)  
له. قال الأزهري: يقال: قَلِيلٌ شَقْنٌ  
وَوُتِحَ وَوَعَرٌ، وهى الشَّقُونَةُ وَالْوُتُوحَةُ  
وَالْوُعُورَةُ، بمعنى واحد.  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَعَرُ: الْمَكَانُ الْمُخِيفُ الْوَحْشَ.  
[ و غ ر ] \*

(الْوَعْرَةُ: شِدَّةٌ) تَوَقَّدِ (الْحَرَّ)،  
وَذَلِكَ حِينَ تَتَوَسَّطُ الشَّمْسُ السَّمَاءَ  
وَيُقَالُ: نَزَلْنَا فِي وَعْرَةِ الْقَيْظِ عَلَى  
مَاءٍ كَذَا.

(وَوَعَرَتِ الْهَاجِرَةُ) تَغَرُّ، (كَوَعَدَ)،  
وَوَعَرًا: رَمَضَتْ وَاشْتَدَّ حَرُّهَا.

(وَأَوَّعَرُوا: دَخَلُوا فِيهَا)، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الْإِفْكِ، فَاتَيْنَا الْجَيْشَ  
مُؤْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهْمِيرَةِ وَيُرْوَى  
مُغَوِّرِينَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ.

(وَالْوَعْرُ)، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ:  
الْحَقْدُ وَالضُّغْنُ) وَالذَّحْلُ (وَالْعَدَاوَةُ)  
وَالْغِلُّ (وَالْتَوَقُّدُ مِنَ الْغَيْظِ).

(وَقَدْ وَغَرَ صَدْرُهُ) عَلَيْهِ، (كَوَعَدَ  
وَوَجَلَ)، يَغَرُّ وَيَوَّغَرُ، وَيَوَّغَرُ أَكْثَرُ،  
قَالَه الْأَزْهَرِيُّ، (وَوَّغَرًا)، بِالْفَتْحِ،  
(وَوَّغَرًا، بِالتَّحْرِيكِ)، إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا  
وَحِقْدًا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَحْتَرِقَ مِنْ  
شِدَّةِ الْغَيْظِ.

وَيُقَالُ: ذَهَبَ وَغَرُ صَدْرِهِ وَوَوَّغَرُهُ، أَيْ  
مَا فِيهِ مِنَ الْغِلِّ وَالْحَقْدِ وَالْعَدَاوَةِ.  
وقيل: الْوَوَّغَرُ، بِالتَّسْكِينِ، الْأَثَمُ،  
وَبِالتَّحْرِيكِ، الْمَصْدَرُ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: وَغَرَ عَلَى فُلَانٍ  
(يَبْغَرُ، بِكسر أوله)، عَلَى مِثَالِ يَبْجَلٍ.

(وَأَوَّعَرُهُ): غَاظُهُ، وَأَوَّعَرَ صَدْرَ  
فُلَانٍ: أَحْمَاهُ مِنَ الْغَيْظِ، وَهُوَ وَاعِرٌ  
الصَّدْرِ عَلَى. وَفِي الْحَدِيثِ «الْهَدْيَةُ

سيده: الْوَغِيرَةُ: اللَّبَنُ وَحَدَهُ مَحْضًا يُسَخَّنُ حَتَّى يَنْضَجَ وَرَبَّمَا جَعَلَ فِيهِ السَّمْنُ، (و) قد (أَوْغَرَهُ، وَوْغَرَهُ) (١) توغيراً، قال الشاعر:

فسألتُ مُرَادًا عَنْ ثَلَاثَةِ فِتْيَةٍ  
وعنِ إِثْرٍ مَا أَبْقَى الصَّرِيحُ الْمُوْغَرُ (٢)  
وفي كلام المصنّف قُصُورٌ لَا يَخْفَى.

(و) أَوْغَرَ (الماء: سَخَنَهُ)، وذلك أَنْ تُسَخَّنَ الْحِجَارَةُ وَتَحْرِقَهَا وَتُلْقِيَهَا فِي الْمَاءِ لِتُسَخَّنَهُ، وَهُوَ الْإِغَارُ، وَقِيلَ: أَوْغَرَ الْمَاءَ: أَحْرَقَهُ (وَأَغْلَاهُ)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «كَرِهْتَ الْخَنَازِيرُ الْحَمِيمَ الْمُوْغَرَ»، (و) ذَلِكَ لِأَنَّهُ (رُبَّمَا يُسَمَّطُ فِيهِ الْخَنَزِيرُ وَهُوَ حَيٌّ ثُمَّ يُذْبَحُ)، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ ثُمَّ يُشْوَى، (وَهُوَ فِعْلٌ قَوْمٍ مِنْ النَّصَارَى)، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتُهُمْ  
كَكَرَاهَةِ الْخَنَزِيرِ لِلْإِغَارِ (٣)

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «أَوْغَرَهُ: صَنَعَهُ، وَوْغَرَهُ.

(٢) السَّانُ وَالْعِيَابُ.

(٣) السَّانُ وَالْمَحَاحِ وَالْأَسَاسُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَابِيسُ

١٢٨/٦ وَجَمْعُ الْأَشْأَالِ حُرُوفُ الْكَافِ وَنَسَبُ فِي

الْبَابِ إِلَى ابْنِ آدَمَ الْعَامِي الْكَلْبِيُّ.

تُذْهِبُ وَغَرَ الصَّدْرُ «أَيَّ غِلَّةً وَحَرَارَةً، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَغْرِ وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ مَازِنٍ:

«مَا فِي الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ فَأَعْلَمُوا وَغَرُ» (١).

وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ: «وَإِغْرَةَ الضَّمِيرِ»، وَقِيلَ: الْوَغَرُ: تَجَرُّعُ الْغَيْظِ وَالْحِقْدِ.

(وَالْتَوَغِيرُ: الْإِغْرَاءُ بِالْحِقْدِ)،  
أَنَشَدَ سَيَبَوَيْهَ لِلْفَرَزْدَقِ:

دَسَتْ رَسُولًا بَأَنَّ الْقَوْمَ إِنْ قَدَرُوا  
عَلَيْكَ يَشْفُوا صُدُورًا ذَاتَ تَوَغِيرٍ (٢)

(وَالْوَغِيرُ)، كَأَمِيرٍ: (لَحْمٌ يَنْشَوِي عَلَى الرِّضْفِ، كَمَا قَالَه اللَّيْثُ. وَفِي اللِّسَانِ: عَلَى (الرَّمْضَاءِ). (و) الْوَغِيرُ أَيْضًا: (اللَّبَنُ تُرْمَى (٣) فِيهِ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ ثُمَّ يُشْرَبُ، (و) قِيلَ: الْوَغِيرُ: (اللَّبَنُ يُغْلَى وَيُطْبَخُ). وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْوَغِيرَةُ: اللَّبَنُ يُسَخَّنُ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ، وَكَذَلِكَ الْوَغِيرُ، وَقَالَ ابْنُ

(١) السَّانُ وَالنَّهْيَةُ. وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَا فِي الْحَدِيثِ...»

(٢) الْبَيَوَانُ: ٢٦٢/١ وَالسَّانُ.

(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «يَرْمِي».

(و) عن أبي سعيد : يقال : أَوْغَرَ فلاناً (إِلَيْهِ) ، أَيْ (الْجَاهُ) ، وَأَنْشَد :  
وَتَطَاوَلَتْ بِكَ هِمَّةٌ مَخْطُوطَةٌ  
قَدْ أَوْغَرَتْكَ إِلَى صَبَاٍّ وَمُجُونٍ<sup>(١)</sup>

قال : واشتقاقه من إيغار الخراج ، ثم ذَكَرَ الْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ آخِرًا . (و) يقال أَوْغَرَ (الْعَامِلُ الْخَرَاجَ) ، إِذَا (اسْتَوْفَاهُ) . وفي التهذيب : « و غ ر » : (أَوْ هُوَ أَنْ يُوْغَرَ الْمَلِكُ الرَّجُلَ الْأَرْضَ فَيَجْعَلَهَا لَهُ مِنْ غَيْرِ خَرَاجٍ) ، وَقِيلَ : الْإِيغَارُ : أَنْ يُسْقِطَ الْخَرَاجَ عَنْ صَاحِبِهِ فِي بَلَدٍ وَيَحَوِّلَ مِثْلَهُ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ ، فَيَكُونُ سَاقِطًا عَنِ الْأَوَّلِ وَرَاجِعًا إِلَى بَيْتِ الْمَالِ ؛ (أَوْ هُوَ أَنْ يُؤَدَّى الْخَرَاجُ إِلَى السُّلْطَانِ الْأَكْبَرِ فِرَارًا مِنَ الْعُمَالِ) . يقال : أَوْغَرَ الرَّجُلُ خَرَاجَهُ ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ، نَقْلَهُ أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ : وَمِنْهُ أُخِذَ مَعْنَى الْإِلْجَاءِ . وَقِيلَ : سُمِّيَ الْإِيغَارَ لِأَنَّهُ يُوْغَرُ صُدُورُ الَّذِينَ<sup>(٢)</sup> يُزَادُ عَلَيْهِمْ خَرَاجٌ لَا يَلْزَمُهُمْ . (و) قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : (وَقَدْ يُسَمَّى ضَمَانُ الْخَرَاجِ إِيغَارًا) ، وَهِيَ لَفْظَةٌ (مُؤَلَّدَةٌ) . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَالْإِيغَارُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي بَابِ الْخَرَاجِ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا .

(وَوَغَرُ الْجَيْشِ : صَوْتُهُمْ وَجَلْبَتُهُمْ) ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فِي ظَهْرِ مَرَّتْ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ بِهِ  
كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاهُ وَغَرُّ حَادِينَا<sup>(١)</sup>  
وقال الراجز :

كَأَنَّمَا زُهَاوْهُمَا لَمَنْ جَهَرَ  
لَيْلٍ وَرَزُّ وَغَرِهِ إِذَا وَغَرَ<sup>(٢)</sup>

(وَيُحَرِّكُ) ، وَلَمْ يَحْكُ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ فِي وَغَرِ الْجَيْشِ إِلَّا الْإِسْكَانَ فَقَطْ ، وَصَرَّحَ بِأَنَّ الْفَتْحَ لَا يَجُوزُ .

(وَتَوَغَّرَ الرَّجُلُ : تَلَهَّبَ غَيْظًا وَتَوَقَّدَ وَحَمَى .

(وَعَمَرُو بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ)  
الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ (لُقِّبَ مُسْتَوْغَرًا) وَفِي

(١) اللسان والصحاب والعياب .

(٢) اللسان والصحاب والعياب والرجز للمباج ديوانه ١٦ .

(١) اللسان والعياب والتكملة .

(٢) في مطبوع التاج : « التى » وأنصوب ن اللسان .

بعض النسخ المُستَوِغِر (لقوله) يَصِفُ  
فَرَساً عَرَقَتْ :

(يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرِّبَلَاتِ مِنْهَا

نَشِيشَ الرِّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ) (١)

وَالرِّبَلَاتُ : جَمْعُ رَبْلَةٍ ، وَهِيَ  
بَاطِنُ الْفَخْذِ . وَالرِّضْفُ : حِجَارَةٌ  
نَحْمَى وَتُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ لِيَجْمُدَ .

(و) فِي التَّكْمِلَةِ : (الْمِيعَرُ : الْمِيقَاتُ  
وَالْمِيعَادُ ، وَقَدْ أَوْغَرُوا بَيْنَهُمْ مِيعَرًا) ،  
أَيُّ مِيعَادًا .

(وَالْغِرَّةُ) ، مِثْلُ (الْعِدَّةِ) وَزَنَا وَمَعْنَى ،  
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَوَغَرْتَهُ الشَّمْسُ ، أَيُّ اشْتَدَّ وَقَعُهَا  
عَلَيْهِ . وَالْوَغَرُ : الذَّحْلُ .

[ وَ ف ر ]

(الْوَفْرُ : الْغِنَى ، وَ) الْوَفْرُ (مِنْ  
الْمَالِ وَالْمَتَاعِ : الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ) الَّذِي  
لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ (أَوْ الْعَامُّ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ ، ج وَفُورٌ ، وَقَدْ وَفَرَ الْمَالُ)  
وَالنَّبَاتُ وَالشَّيْءُ بِنَفْسِهِ ، (كَكْرُمٍ  
وَوَعْدٍ ، وَفَارَةً وَوَفْرًا وَوُفُورًا وَفِرَةً)  
كَكْرَامَةٍ وَوَعْدٍ وَقُعُودٍ وَعِدَةٍ ، أَيُّ كَثُرَ ،  
فَهُوَ وَافِرٌ . (وَاتَّفَرَ) الشَّيْءُ : وَفَرَ .  
يُقَالُ : وَفَرْتُهُ فَاتَّفَرَ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
لَبْشِيرَ بْنِ النَّكْثِ يَصِفُ دَلُومًا :

\* وَحَوَّابٍ أَتَجَرَ وَفَى فَاتَغَرَ (١) \*

(و) يُقَالُ : (أَرَضُ وَفْرَاءً) ، إِذَا كَانَ  
(فِي نَبَاتِهَا فِرَةً) ، أَيُّ كَثُرَتْ . وَهَذِهِ  
أَرْضُ [ فِي ] نَبَاتِهَا وَفْرٌ وَوَفْرَةٌ وَفِرَةٌ ،  
أَيُّ وَفُورٌ لَمْ تُرْعَ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمُسْتَعْمَلُ فِي  
التَّعْدَى (وَفَرَهُ تَوْفِيرًا) ، أَيُّ (كَثُرَهُ) ،  
كَوَفَّرَ لَهُ) مَالَهُ .

وَوَفَّرَهُ ، كَوَعَدَهُ ، (وَوَفَّرًا وَفِرَةً) ،  
وَوَفَّرَهُ : جَعَلَهُ وَافِرًا . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَفِرُّهُ الْمَنْعُ »  
أَيُّ لَا يُكْثِرُهُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (وَفَرَهُ عِرْضَهُ)

لَمْ يَنْقُصْ مِنْ نَبْتِهَا شَيْءٌ (١) قَالَ الْأَعْمَى :  
عَرْنَدَسَةٌ لَا يَنْقُصُ السَّيْرُ غَرْضَهَا  
كَأَحْقَبَ بِالْوَفْرَاءِ جَابٍ مُكْدَمٍ (١)

(وَالْوَفْرَةُ : الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى  
الرَّأْسِ ، أَوْ مَا سَالَ عَلَى الْأُذُنَيْنِ مِنْهُ ، أَوْ  
مَا جَاوَزَ شَحْمَةَ الْأُذُنِ) ، وَقِيلَ : الْوَفْرَةُ  
أَعْظَمُ مِنَ الْجُمَّةِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
وَهَذَا غَلَطٌ ، إِنَّمَا هِيَ الْوَفْرَةُ (ثُمَّ الْجُمَّةُ  
ثُمَّ اللَّمَّةُ) . فَالْوَفْرَةُ : مَا جَاوَزَ شَحْمَةَ  
الْأُذُنَيْنِ . وَاللَّمَّةُ مَا أَلَمَّ بِالْمَنْكَبَيْنِ . وَفِي  
التَّهْدِيدِ : وَالْوَفْرَةُ : الْجُمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا  
بَلَغَتْ الْأُذُنَيْنِ ، وَقِيلَ : الْوَفْرَةُ : الشَّعْرَةُ  
إِلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ ، ثُمَّ الْجُمَّةُ ثُمَّ اللَّمَّةُ ،  
(ج وَفَارٌ) ، بِالْكَسْرِ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة :

كَأَنَّ وَفَارَ الْقَوْمِ تَحْتَ رِحَالِهَا  
إِذَا حُسِرَتْ عَنْهَا الْعِمَائِمُ عُنْصُلُ (٢)

(١) الصبح المنير ٩٢ واللسان والصحاح والعياب .

هذا وفي العياب والصبح المنير « ينقص السير »  
وفي هامش مطبوع التاج : قوله : عرندة هي الناقة  
الشديدة . والغرض من الرجل بمنزلة الحزام للرجل ، يريد  
أنها لا تضمر في سيرها فيقلق غرضها . والأحقب :  
الحمار الذي يوضع الخبط منه بياض . شبهها به  
لصلابته . والخاب : الغليظ . ومكدم : معضض ،  
أي كدته الحميز وهو يطرد عنها عن هاتئ . اه لسان .

(٢) اللسان .

وَفَرًا وَفْرَةً ، (وَوَفْرُهُ لَهُ) تَوْفِيرًا : أَثْنَى  
عَلَيْهِ وَ (لَمْ يَشْتَمِهِ) وَلَمْ يَعْبه كَانَمَا أَبْقَاهُ  
لَهُ كَثِيرًا طَيِّبًا لَمْ يَنْقُصْهُ بَشْتَمُ قَالَ :  
الْكِنَى وَفَرٌ لَابِنِ الْغَرِيرَةِ عِرْضُهُ  
إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلَمَى بْنِ حَنْدَلٍ (١)

وَوَفَرَ عِرْضَهُ وَوَفَرَ كَوَعَدَ وَكَرَّمَ :  
كَرَّمَ وَلَمْ يُتَذَلَّ . (وَوَفْرُهُ عِطَاءُهُ)  
وَفَرًا : (رَدَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ رَاضٍ) ، أَوْ  
مُسْتَقْبَلٌ لَهُ .

(وَوَفْرُهُ (٢) تَوْفِيرًا : أَكْمَلَهُ وَجَعَلَهُ  
وَأَفْرًا . وَ) وَفَرَ (الثَّوبَ : قَطَعَهُ وَأَفْرًا) ،  
وَكَذَلِكَ السَّقَاءُ ، إِذَا لَمْ يُقْطَعْ مِنْ أَدِيمِهِ  
فَضْلٌ .

(وَالْوَفْرَاءُ) ، مَمْدُودًا : (الْمَلَأَى)  
الْمُوفْرَةَ الْمِلءَ ، (وَالْوَفْرَاءُ) : الْمَزَادَةُ  
الْوَاوْفَرَةُ الْجِلْدُ التَّامَّةُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ  
مِنْ أَدِيمِهَا شَيْءٌ . (وَالْوَفْرَاءُ :  
(: الْأُذُنُ الْعَظِيمَةُ) الضَّخْمَةُ الشَّحْمَةُ .

(وَالْوَفْرَاءُ : (ع) نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ  
وَيَاقُوت . (وَالْوَفْرَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي

(١) اللسان .

(٢) في اللسان بدون تشديد الفاء وكذلك وفر الثوب .



(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الوَافِرَةُ :  
أَلِيَّةُ الْكَبْشِ إِذَا عَظُمَتْ) ، في بعض  
اللُّغَات .

(و) من المَجَاز : الوافِرَةُ : (الدُّنْيَا) ،  
على التَّشْبِيهِ ، وأنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ :  
وَعَلَّمَنَا الصَّبْرَ آبَاؤُنَا  
وخطَّ لنا الرَّمْيُ في الوافِرَةِ<sup>(١)</sup>

(كأَمِّ وَاِفِرَةٍ) ، وهذه نقلها  
الصَّاعِقَانِي . (و) قيل الوافِرَةُ في قول  
الشاعر : (الحَيَاةُ ، و) قيل : الوافِرَةُ :  
(كُلُّ شَخْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ) .

(وَالوَافِرُ : الْبَحْرُ الرَّابِعُ مِنْ) بحور  
(العَرُوضِ وَزَنُهُ مُفَاعَلَتُنْ سِتَّ مَرَّاتٍ) ،  
كذا نقله الصَّاعِقَانِي ، وفي اللسان مُفَاعَلَتُنْ  
مفاعلتن فعولنْ ، مَرَّتَيْنِ ، أو مفاعلتن  
مفاعلتن ، مَرَّتَيْنِ ، سُمِّيَ هَذَا الشُّطْرُ وَاِفِرًا  
لأنَّ أَجْزَاءَهُ مَوْفَّرَةٌ لَهُ وَفُورٌ أَجْزَاءُ  
الكَامِلِ ، غير أَنَّهُ حُذِفَ مِنْ حُرُوفِهِ  
فَلَمْ يَكْمُلْ . (وَالْمَوْفُورُ وَالْمَوْفَّرُ مِنْهُ ،  
كَمُعْظَمٍ) : كُلُّ جُزْءٍ يَجُوزُ فِيهِ

الزَّحَافُ فَيَسْلُمُ مِنْهُ ، قال ابنُ سِيْدِهِ :  
هَذَا قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ . قال : وقال  
مَرَّةً : الْمَوْفُورُ : (مَاجَزٌ أَنْ يُخْرَمَ  
فَلَمْ يُخْرَمَ<sup>(١)</sup>) وَهُوَ فَعُولُنْ وَمُفَاعِلُنْ  
وَمُفَاعِلَتُنْ ، وَإِنْ كَانَ فِيهَا زِحَافٌ غَيْرُ  
الْحَرَمِ فَلَمْ تَحُلْ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَوْفُورَةً ،  
قال : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَوْفُورَةً لِأَنَّ أَوْتَادَهَا  
تَوَفَّرَتْ .

(و) من المَجَاز : (تَوَفَّرَ عَلَيْهِ) ، إِذَا  
(رَعَى حُرْمَاتِهِ) وَبَرَّهُ . (و) يقال :  
(هَمْ مُتَوَافِرُونَ) ، أَي هَمْ كَثِيرٌ أَوْ  
(فِيهِمْ كَثْرَةٌ) . (و) يقال : (اسْتَوْفَرَ عَلَيْهِ  
حَقَّهُ) ، إِذَا (اسْتَوْفَاهُ ، كَوَفَّرَهُ) تَوَفِيرًا .  
(وَسِقَاءُ أَوْفَرُ وَوَفَّرُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَي  
تَمَّامٌ (لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدِيمِهِ شَيْءٌ)  
الثَّانِيَةَ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِي .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَزَاءُ الْمَوْفُورُ : الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ  
مِنْهُ شَيْءٌ . وَالْمَوْفُورُ : التَّامُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
وفي المثل : «تَوَفَّرَ وَتُحَمَّدُ» عَلَى كَذَا

أَيُّ يُصَانُ عِرْضُكَ وَيُثْنَى عَلَيْكَ .  
قاله الزمخشري . وقال الفراء :  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَعْطِيهِ الشَّيْءَ فَيُرْدُهُ  
عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَسَخُّطٍ .

وَالْإِيفَارُ : الْإِتْمَامُ ، كَالِاسْتِيفَارِ .  
وَوَقَّرَ اللَّهُ حَظَّهُ مِنْ كَذَا : أَشْبَعَهُ .

وَالْوَقَرُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِبْلُ الَّتِي لَمْ  
تُعْطَ مِنْهَا الدِّيَاتُ ، فَهِيَ مَوْفُورَةٌ .

وَقُلَانُ مَوْقَرُ الشَّعْرِ ، كَمُعْظَمٍ ، وَقَدْ  
وَقَّرَهُ : أَعْفَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْوَافِرُ وَالْمَوْفُورُ وَالْمُسْتَوْفَرُ<sup>(١)</sup>  
وَالْمَوْقَرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَتَرَكْتُهُ عَلَى أَحْسَنِ  
مَوْفَرٍ ، أَيُّ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ . وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَتَوَقَّرَ عَلَى كَذَا : صَرَفَ هِمَّتَهُ  
إِلَيْهِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَفَرَةٌ : لِقَبِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلْقَانِيِّ ،  
حَدَّثَ عَنْ ابْنِ أَبِي دَاوُودَ وَطَبَقْتِهِ .

[ و ق ر ] \*

(الوقر : ثقل في الأذن ، أو) هو

(ذَهَابُ السَّمْعِ كُلِّهِ) ، وَالثَّقَلُ أَخْفُ  
مِنْ ذَلِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَفَى  
أَذَانَنَا وَقَرَّهِ<sup>(١)</sup> (وَقَدْ وَقَرَّ كَوَعَدَ  
وَوَجَلَ) يَقَرُّ وَيُوقَرُ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخ ، وَلَوْ قَالَ : وَقَدْ وَقَرْتَ كَوَعَدْتَ  
وَوَجَلْتَ كَانَ أَوْجَهُ ، أَيُّ صَمَّتْ أُذُنُهُ . قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : (وَمُضَدُّهُ وَقَرُّ ، بِالْفَتْحِ) ،  
هَكَذَا جَاءَ ، (وَالْقِيَاسُ بِالتَّخْرِيكِ) ، أَيُّ  
إِذَا كَانَ مِنْ بَابِ وَجَلَ ، وَأَمَّا إِنْ كَانَ  
مِنْ بَابِ وَعَدَ فَإِنَّ مَصَادِرَهُ كُلَّهَا  
مَفْتُوحَةٌ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، (وَوُقِرَ  
كَعُنِيَ) يُوقَرُ وَقَرًّا فَهُوَ مَوْفُورٌ .  
وَعِبَارَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ : يَقَالُ مِنْهُ :  
وُقِرَتْ أُذُنُهُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، تُوقَرُ  
وَقَرًّا ، بِالسَّكُونِ ، فَهِيَ مَوْفُورَةٌ ، وَيُقَالُ :  
اللَّهُمَّ قِرْ أُذُنَهُ . (و) فِي الصَّحَاحِ :  
(وَقَرَّهَا اللَّهُ) ، أَيُّ الْأُذُنَ ، (يَقْرِهَا) وَقَرًّا  
فَهِيَ مَوْفُورَةٌ .

(و) الْوِقَرُ ، (بِالْكَسْرِ) الْحِمْلُ الثَّقِيلُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الثَّقَلُ يُحْمَلُ عَلَى ظَهْرِ  
أَوْ رَأْسٍ ، يَقَالُ : جَاءَ يَحْمِلُ وَقَرَّهُ .  
(أَوْ أَعَمَّ) مِنْ أَنْ يَكُونَ ثَقِيلًا

(١) سورة فصلت الآية هـ .

(١) في مطبوع التاج «والتوفر» والمثبت من الأساس .

أَوْ خَفِيفاً أَوْ مَا بَيْنَهُمَا، (ج أَوْقَارُ) .  
(وَأَوْقَرَ الدَّابَّةَ إِيقَاراً وَقِرَةً) شَدِيدَةً  
كَعِدَّةٍ ، وَهَذِهِ شَاذَةٌ .

(وَدَابَّةٌ وَقَرَى) ، كَسَكَرَى : (مُوقِرَةٌ) ،  
قال النابغة الجعدي :

كما حُلَّ عن وَقَرَى وقد عَضَّ حِنُومَهَا  
بغَارِبِهَا حَتَّى أَرَادَ لِيَجْزِلَا<sup>(١)</sup>

قال ابن سيده : أَرَى وَقَرَى مَصْدَرًا  
عَلَى فَعْلَى ، كَحَلَقَى وَعَقَرَى ، وَأَرَادَ : حُلَّ  
عَنْ ذَاتِ وَقَرَى ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ  
وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مُقَامَهُ . قال :  
وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْوَقْرُ فِي حِمْلِ  
الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ ، وَالْوَسْقُ فِي حِمْلِ الْبَعِيرِ .  
وفي الحديث : «لَعَلَّهُ أَوْقَرَ رَاحِلَتَهُ  
ذَهَبًا» أَيْ حَمَلَهَا وَقْرًا .

(وَرَجُلٌ مُوقِرٌ) ، كَمُكْرِمٍ : (ذُو وَقِرٍ) ،  
أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

لقد جعلت تبئو شواكل منكما  
كأنكما بي مُوقِرَانِ نِ الْجَمْرِ<sup>(٢)</sup>

وامرأة مُوقِرَةٌ : ذاتُ وَقِرٍ . وقال  
الفراء : امرأة مُوقِرَةٌ ، بفتح القاف ،  
إِذَا حَمَلَتْ حِمْلًا ثَقِيلًا . (و) أَوْقَرَتِ  
النَّخْلَةَ ، أَيْ كَثُرَ حَمْلُهَا ، وَ(نَخْلَةٌ مُوقِرَةٌ) .  
بكسر القاف ، (وَمُوقِرَةٌ) ، بفتحها ،  
(وَمُوقِرٌ) ، كَمُحْسِنٍ ، (وَمُوقِرَةٌ) ،  
كَمُعْظَمَةٍ ، (وَمِيقَارٌ) ، كَمِحْرَابٍ قال :

من كُلِّ بَائِنَةٍ تَبِينُ عُذُوقَهَا  
منهَا وَحَاضِنَةٍ لَهَا مِيقَارِ<sup>(١)</sup>

(و) قال الجوهري : نَخْلَةٌ (مُوقِرٌ ،  
بفتح القاف) على غير القياس ، لِأَنَّ  
الْفِعْلَ لَيْسَ لِلنَّخْلَةِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ : مُوقِرٌ ،  
بكسر القاف ، على قياس قولك : امرأة  
حَامِلٌ ، لِأَنَّ حَمْلَ الشَّجَرَةِ مُشَبَّهُ بِحَمْلِ  
النِّسَاءِ ، فَأَمَّا مُوقِرٌ ، بِالْفَتْحِ ، فَإِنَّهُ (شَاذٌ) ،  
وقد رُوِيَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ يَصِفُ نَخْلًا :

عَصْبٌ كَوَارِغُ فِي خَلِيجٍ مُحَلِّمٍ  
حَمَلَتْ فَمِنْهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ<sup>(٢)</sup>  
(ج مَوَاقِرُ) .

(١) اللسان ومادة (بين) ومادة (حضن) وهو لبيب القشيري  
وفي مطبوع التاج « وخاضية » والصواب ما سبق .  
(٢) ديوانه ١٢٠٠ والسان والصحاب والعياب .

(١) اللسان .  
(٢) اللسان وفي مطبوع التاج « من الخمر » والصواب  
من اللسان .

(و) يقال : (اسْتَوْقَرَ وَقَرَهُ طَعَامًا : أَخَذَهُ . و) اسْتَوْقَرَتِ (الْإِبِلُ : سَمِنَتْ) وَحَمَلَتِ الشُّحُومَ . قال :

كَأَنَّهُمَا مِنْ بُدْنٍ وَاسْتَيْقَارُ  
دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ<sup>(١)</sup>

(و) من المَجَازِ : (الْوَقَارُ كَسَحَابِ : الرِّزَانَةُ) والحِلْمُ ، (و) الْوَقَارُ : (لَقَبُ زَكْرِيَّا<sup>(٢)</sup> بن يحيى) بن إبراهيم (المِصْرِيُّ) الفقيه ، عن ابن القَاسِمِ وابن وهب ، وروى الحديث عن ابن عُيَيْنَةَ وبِشْرِ بن بَكْرٍ ، وهو ضعيف . وقال الذَّهَبِيُّ في الديوان : كَذَّابٌ . (و) وَقَارٌ ، (كشَدَادُ : ابنُ الحُسَيْنِ الكلابِيُّ الرُّقِّيُّ ، عن أَيُّوبَ بنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ<sup>(٣)</sup> وعنه ابنُ عَدِيٍّ ، وهما محدثان) . قال الحافظ : والأخير زوى أيضاً عن المؤمل بن إهاب ، وعنه أبو بكر الشافعي وأبو بكر الخرائطي ، رأيت له في كتاب اغتلال القلوب حديثاً باطلاً ، وهو فردٌ . وأما الذي

بالتخفيف فجماعة غير زكريّا . (ووقر) الرجل (ككرم) ، يوقر (وقارة ووقاراً) ، بالفتح فيهما ، (ووقر يقر) ، كوعد يعد ، (قرة) ، وتوقر (واتقر) ، إذا (رزن) . ورجل متوقر : ذو حلم ورزاة ، ومنه الحديث : «لم يسبقكم أبو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه بشيء وقّر في القلب» وفي رواية : «يسر وقّر في صدره» ، أى سكن فيه وثبت ، من الوقار والحلم والرزاة .

(والتيقور : الوقار ، فيقول منه) ، رقيق : لغة في التوقير ، (والثناء مبدلة من واو) ، وأصله ويقور ، قال العجاج :  
«فإن يكن أمسى اليلى تيقورى<sup>(١)</sup>»

أى أمسى وقارى . حملة على فيقول ، ويقال<sup>(٢)</sup> : حملة على تفعل

(١) ديوانه ٢٧ واللسان والباب والصحاح .

(٢) في هامش مطبوع التاج قوله : ويقال : حملة على تفعل الخ ، عبارة اللسان : قيل كان في الأصل ويقورا فأبدل الواو تاء حملة على فيقول ويقال : حملة على تفعل مثل التذنب ونحوه ، فكره الواو مع الواو فأبدلها تاء لئلا يشبه بفعل فيخالف البناء . الخ . اه فتأمل .

(١) اللسان والصحاح والباب ومادة (نبر) والرجز لشبيب بن البرصاء .

(٢) في القاموس «زكرياء» .

(٣) في المشته ٦٦٢ «الوزان»

مثل التذنوب ونحوه ، فكرة الواو مع الياء فأبدلها تاء لئلا يشبه فوعول فيخالف البناء ، ألا ترى أنهم أبدلوا الواو حين أعربوا فقالوا نيروز .

(ورجل وقار ووقور) ، كسحاب وضبور ، أي ذو حلم ورزاة ، كالمثوقر ، (ووقر ، كندس) ، هكذا في سائر الأصول التي بأيدينا ، والذي في اللسان : وقر ، محركة ، وأنشد للعجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر الجمحي :

هذا أوان الجد إذ جد عمر  
وصرح ابن معمر لمن دمر  
بكل أخلاق الشجاع إذ مهر  
ثبت إذا ما صيح بالقوم وقراً<sup>(١)</sup>  
(وهي وقور) من نسوة وقر .

(ووقر) الرجل (كوعد) ، يقر (وقراً) فهو وقور<sup>(٢)</sup> ، (و) وقراً

(١) ديوانه ١٥ والسان في الصحاح المشطوران الثالث والرابع وفي الغياض المشطور الرابع .  
(٢) في مطبوع التاج : « وقور » والصواب من اللسان .

يوفر (وقورة) ، إذا (جلس) ، وهو مجاز ، ومنه قوله تعالى « وقرن في بيوتكن »<sup>(١)</sup> وقيل : هو من الوقار ، وقيل : من قر يقر ويقر ، وقد تقدم .

(والتوفير : التبجيل) والتعظيم ، قال الله تعالى « وتزروه وتوقروه »<sup>(٢)</sup> يقال : وقره ، إذا بجله ولم يستخف به ، وهو مجاز . (و) التوفير : (تسكين الدابة) ، قال الشاعر :

يكاد ينسل من التصدير  
على مداً لا تى والتوفير<sup>(٣)</sup>

(و) التوفير ، (التجريح ، والتزيين) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا ، ولعل صوابه : والتمرين ، ويكون من قولهم وقرته الأسفار ، إذا صلبته ومرنته كأنها جرحته فتعود عليها ، أو يكون التوفير بدل التجريح ، فيكون أقرب من التجريح في سبك

(١) سورة الأحزاب الآية ٢٣ .

(٢) سورة الفتح الآية ٩ .

(٣) اللسان والغياب والجمهرة ٤١/٢ وهو لمعجاج ديوانه ٢٨ .

المعنى مع التمرين، أو الصواب  
التزوين بدل التزوين وهو التعظيم  
والتفخيم، فليُنظر ذلك .

(و) من المجاز: التوقير (أن تُصيرَ  
له)، أى للشئ (وَقَرَاتٍ)، محرّكة،  
(أى آثاراً) وهزّات، فهو موقّر  
كمُعظم، وهو مخالف لما فى الأساس،  
وشئ موقور<sup>(١)</sup> : فيه وقراتٌ: هزّاتٌ.

(والوقر: الصّدُع فى السّاق، و)  
هو مجاز. وفى اللّسان: الوقر (كالوكتة  
أو الهزّمة تكون فى الحجر) (والعين)  
أو الحافر (و) والعظم، كالوقرة، بزيادة  
هاء. والوقرة: أعظم من الوكتة .  
وقال الجوهري: الوقرة: أن يُصيب  
الحافر حجر أو غيره فينكبه. تقول:  
وقرت الدابة، بالكسر، (وأوقر الله  
الدابة)، مثل رهصت وأرهصتها  
الله: (أصابها بوقرة)، قال العجاج:  
« وأبأ حمت نسورة الأوقار<sup>(٢)</sup> » .

ويقال فى الصّبر على المصيبة:

(١) الذى فى الأساس المطبوع: ونى موقر: فيه  
وقرات: هزّات .  
(٢) الديوان ٢٢ والسان والصّحاح والمباب .

كانت وقرة فى صخرة، يعنى ثلّمة  
وهزّمة، أى أنه احتلّ المصيبة ولم  
تؤثّر فيه إلا مثل تلك الهزّمة  
فى الصّخرة .

(ووقر العظم، كعنى)، وقراً (فهو  
موقور ووقير)، كذا فى المُحكّم، (وقد  
وقره كوعده): صدّعه، فهو موقور  
قال الحارث بن وعلّة الذّهلى .

يا دهرُ قد أكثرت فجعتننا

بسرّاتنا ووقرت فى العظم<sup>(١)</sup>

والوقر فى العظم شئ من  
الكسر، وهو الهزم، وربما كُبريت  
يدُ الرجل أو رجله إذا كان بها  
وقر ثم تجبر فهو أصلب لها،  
والوقر لا يزال واهناً أبداً .

(والوقير)، كمايسر ( : النقرة  
العظيمة فى الصّخرة)، وفى التهذيب:  
القرة فى الصّخرة العظيمة<sup>(٢)</sup> (تُمسكُ  
الماء). وفى الصّحاح: نقرة فى

(١) السان والصّحاح ونسب للأعشى والكلمة والمباب  
وقد صححت نسبه فيما إلى الحارث بن وعلّة الذهل .  
(٢) فى السان « النقرة العظيمة فى الصخرة . . . »

الْجَبَلِ عَظِيمَةً ، (كَالْوَقِيرَةِ) ، وَالْوَقِيرُ  
وَالْوَقْرَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « التَّعَلَّمُ فِي  
الصَّغَرِ كَالْوَقْرِ فِي الْحَجَرِ » . الْوَقْرَةُ  
وَالْوَقْرُ : النَّقْرَةُ الَّتِي فِي الصَّخْرَةِ ، أَرَادَ  
أَنَّهُ يَثْبُتُ فِي الْقَلْبِ ثَبَاتَ هَذِهِ  
النَّقْرَِةِ فِي الْحَجَرِ .

(و) فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : « وَوَقِيرُ  
كَثِيرُ الرِّسْلِ » ، قِيلَ : الْوَقِيرُ :  
الْقَطِيعُ (مَنْ) الضَّائِنُ خَاصَّةً ، وَقِيلَ :  
الْغَنَمُ) . وَفِي الْمَحْكَمِ : الضَّخْمُ مِنْ  
الْغَنَمِ ، (أَوْ) هُوَ مِنَ الشَّاءِ (صِغَارُهَا ،  
أَوْ خَمْسُمِائَةٍ مِنْهَا) ، عَلَى مَا زَعَمَهُ  
اللُّحْيَانِيُّ ، (أَوْ عَامٌّ) فِي الْغَنَمِ ، وَبِهِ  
فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ جَرِيرٍ :

كَأَنَّ سَلِيطًا فِي جَوَانِبِهَا الْحَصَى  
إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِينَ وَقِيرُهَا (١)  
(أَوْ) هِيَ غَنَمُ أَهْلِ السَّوَادِ .  
وَقَالَ الزِّيَادِيُّ (٢) : دَخَلْتُ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ  
فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقُلْتُ :

(١) اللسان « فِي جَوَانِبِهَا الْحَصَى » وَالتَّنَائِضُ  
١١ « فِي جَوَانِبِهَا الْخُصَى »  
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْأَمْلَحَانِ) :  
(٢) فِي اللِّسَانِ : « الرَّمَادِيُّ » وَالصَّوَابُ أَيْضًا فِي الْعَبَابِ .

يَا أَبَا سَعِيدٍ ، مَا الْوَقِيرُ ؟ فَأَجَابَنِي  
بِضَعْفِ صَوْتٍ فَقَالَ : الْوَقِيرُ :  
(الْغَنَمُ بِكُلِّبِهَا وَحِمَارُهَا وَرَاعِيهَا) ،  
لَا يَكُونُ وَقِيرًا إِلَّا كَذَلِكَ . وَمَعْنَى  
حَدِيثِ طَهْفَةَ أَيْ أَنَّهَا كَثِيرَةُ الْإِرْسَالِ  
فِي الْمَرْعَى . (كَالْقِرَةِ) ، كَعِدَّةٍ ، قِيلَ :  
هِيَ الصَّغَارُ مِنَ الشَّاءِ ، وَقِيلَ : الْقِرَةُ :  
الشَّاءُ وَالْمَالُ . وَالهَاءُ عَوَضٌ عَنِ الْوَاوِ ،  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ بَقْرَةَ الْوَحْشِ :

مَوْلَعَةٌ خَنْسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعَجَةٍ  
يُدْمَنُ أَجَوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا (١)

وَقَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِيُّ :

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارًا  
أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَةً وَقَسَارًا (٢)

(و) وَقِيرٌ (٣) : (ع ، أَوْ جَبَلٌ) ،  
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَإِنَّكَ حَقًّا أَيْ نَظْرَةً عَاشِقٍ  
نَظَرْتَ وَقُدُسٌ دُونَهَا وَوَقِيرٌ (٤)

(١) الْدِيَوَانُ ٣٠٧ وَاللسان والصَّحاح وَالْعَبَابِ .  
(٢) اللسان والصَّحاح وَالْعَبَابِ .  
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قِير » وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَامُوسِ وَمَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ وَالشَّاهِدُ التَّالِي .  
(٤) شَرْحُ أَشْعَارِ الْخَزَائِنِ ٦٥ وَاللسان وَالْعَبَابِ وَمَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ (وَقِير) .

(وَالْوَقْرِيُّ، محرَّكةٌ : راعِي الْوَقْرِ)  
 نَسَبَ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ، (أَوْ مُقْتَنِي  
 الشَّاءِ) وَعِبَارَةُ الصَّاعَانِي : الْوَقْرِيُّ :  
 صَاحِبُ الشَّاءِ الَّذِي يَفْتَنِيهَا. (و) كَذَلِكَ  
 (صَاحِبُ الْحَمِيرِ، وَسَاكِنُو الْمَضَرِ)،  
 وَأَنْشَدَ صَاحِبُ اللِّسَانِ لِلْكُمَيْتِ :  
 وَلَا وَقْرِيَّيْنِ فِي ثَلَاثَةٍ  
 يُجَاوِبُ فِيهَا الثُّوَجُ الْيُعَارَا<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى : وَلَا قَرَوِيَّيْنِ، نَسَبَةً إِلَى الْقَرْيَةِ  
 الَّتِي هِيَ الْمَضَرُ، وَأَظَنَّ الصَّاعَانِي أَخَذَ  
 قَوْلَهُ : وَسَاكِنُو الْمَضَرِ مِنْ هُنَا، فَإِنَّ  
 الْوَقْرِيَّ مَقْلُوبُ الْقَرَوِيَّ، فَلْيُنَبِّهْ لَذَلِكَ.  
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ، وَصَاحِبُ الْحَمِيرِ،  
 نَظَرًا إِلَى قَوْلِ الْأَضْمَعِيِّ السَّابِقِ  
 بِطَرِيقِ التَّلَازُمِ.

(وَالْقِرَّةُ، كَعِمْدَةٍ : الْعِيَالُ)، يُقَالُ  
 تَرَكَ فُلَانٌ قِرَّةً، أَيْ عِيَالًا، وَإِنَّهُ عَلَيْهِ  
 لِقِرَّةٌ، أَيْ عِيَالٌ، (و) الْقِرَّةُ : أَيْضًا :  
 (الثَّقَلُ). يُقَالُ : مَا عَلَى مِنْكَ قِرَّةٌ، أَيْ  
 ثِقَلٌ، قَالَهُ اللَّحْيَانِي، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنِيهِ  
 وَلِمَتْنِي كَأَنَّهَا حَلِيلِيهِ  
 تَقُولُ هَذَا قِرَّةً عَلَيْهِ  
 بِالْيَتْنِي بِالْبَحْرِ أَوْ بِلِيَّةِ<sup>(١)</sup>

(و) مِنْ ذَلِكَ الْقِرَّةُ بِمَعْنَى (الشَّيْخِ  
 الْكَبِيرِ)، لثَقَلِهِ. (و) الْقِرَّةُ : (وَقْتُ  
 الْمَرَضِ. (و) الْقِرَّةُ : (الشَّاءِ).  
 وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا مَعَ مَا قَبْلَهُ تَكَرَّرٌ،  
 فَإِنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِ  
 الْوَقْرِ. (و) كَذَا الْقِيسَرَةُ بِمَعْنَى  
 (الْمَالِ).

(و) قَوْلُهُمْ : (فَقِيرٌ وَقِيرٌ)، جَعَلَ  
 آخِرَهُ عِمَادًا لِأَوَّلِهِ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
 (تَشْبِيهٌُ بِصَغَارِ الشَّاءِ) فِي مَهَانَتِهِ  
 وَذُلِّهِ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَدْ أَوْقَرَهُ  
 الدَّيْنُ، أَيْ أَثْقَلَهُ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ  
 الْوَقْرِ الَّذِي هُوَ الْكَسْرُ، (أَوْ إِتْبَاعُ).  
 (وَالْمُوقَّرُ، كَمُعْظَمٍ) : (الرَّجُلُ  
 الْمُجَرَّبُ الْعَاقِلُ) الَّذِي (قَدْ حَكَمَتْهُ  
 الدُّهُورُ) وَوَقَّحَتْهُ الْأُمُورُ وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهَا،

(١) اللسان وق العباب والكلمة بدون المشطور الرابع .



قال ساعدة الهذلي يصف شهدة :

أَتِيحَ لَهَا شَنْ الْبَنَانِ مُكَزَّمٌ  
أَخُو حُزْنٍ قَدْ وَقَّرْتَهُ كُلُّوْمُهَا<sup>(١)</sup>

(و) الموقر : (ع بالبلقاء ، من عمل  
دمشق) ، وكان يزيد بن عبد الملك  
ينزله ، قال جرير :

أَشَاعَتْ قُرَيْشٌ لِلْفَرَزْدَقِ خَزِيَّةً  
وَتِلْكَ الْوُقُودُ النَّازِلُونَ الْمُوقَرَا

عَشِيَّةً لَأَقَى الْقَيْنُ قَيْنٌ مُجَاشِعٌ  
هَزَبَرَا أَبَا شَبْلَةَ فِي الْغِيلِ قَسُورًا<sup>(٢)</sup>  
وقال كثير :

سَقَى اللَّهُ حَيًّا بِالْمُوقَرِ دَارُهُمْ  
إِلَى قَسْطَلِ الْبَلْقَاءِ ذَاتِ الْمَحَارِبِ<sup>(٣)</sup>

وإليه ينسب أبو بشير الوليد بن  
محمد الموقري القرشي ، مولى يزيد بن  
عبد الملك ، روى عن الزهري  
وعطاء الخراساني ، وأورده ابن عساكر

في التاريخ ، مات سنة ٢٨١ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٩ واللسان والمباب ومادة

«كزم» وفي الأصل واللسان ( البراق مكرم ) .

(٢) ديوانه ٢٤٨ والمباب ومعجم البلدان ( الموقر ) وفي  
اللسان الأول منهما .

(٣) المباب ومعجم البلدان ( الموقر ) .

(ووقر ، بضمين : ع) ، نقله الصاغاني .

(وفي صدره) عليك (وقر) ، بالفتح  
عن اللحياني ، (أى وغر) ، والمعروف  
الغين . وعن الأصمعي : بينهم وقرة  
ووغرة ، أى ضغن وعداوة .

(والموقر ، كمجلس : الموضع  
السهل عند سفح الجبل) .

(وواقرة : ع) ، نقله الصاغاني .  
قلت : وهو حصن باليمن يقال له  
الهطيف ، نقله ياقوت ، قلت : وهو  
على رأس وادى سهام لحميـر .

[ ] ومما يستدرك عليه :

الوقرة ، بالفتح : المرة من الوقر ،  
وقد جاء في حديث علي<sup>(١)</sup> :

وَنَخْلٌ وَقَارٌ ، بالفتح<sup>(٢)</sup> في شعر  
قطبة بن الخضراء من بني القين :

(١) يريد قوله : « تسع به بعد الوقرة » كما في اللسان  
والنهاية .

(٢) ضبط في اللسان ، بكسر الواو ، وقد نبه على ذلك في  
هامش مطبوع التاج فقال : لنصل صوابه بالكسر كما  
هو مضبوط في اللسان ، ويدل له كلام ابن سيده  
ونصه كما في اللسان : ما أدري ما واحده ، ولعله  
قدر نخله واقرا أو وقير أقباه به عليه . ٥١٠ .

لِمَنْ طَعْنُ تَطَالَعُ مِنْ سِتَارٍ  
مَعَ الْإِشْرَاقِ كَالنَّخْلِ الْوَقَارِ<sup>(١)</sup>  
وقال ابن سيدة: على تقدير:  
وَنَخْلَةٍ وَقَرٍ أَوْ وَقِيرٍ .

وَالْوَقَرُ، بِالْكَسْرِ: السَّحَابُ يَحْمِلُ  
الْمَاءَ الَّذِي أَوْقَرَهَا، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَالْوَقَارُ، بِالْفَتْحِ: الْحِلْمُ . وَوَقَرَ يَقْرِ  
وَقَارًا، إِذَا سَكَنَ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ قِرٌّ، قَالَه  
الْأَصْمَعِيُّ . وَالْوَقَارُ: السَّكِينَةُ وَالْوَدَاعَةُ .  
وَوَقَرَةُ الدَّهْرِ: شِدَّتُهُ وَخَطْبُهُ، وَهُوَ  
مَجَازٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

حَيَاءٌ لِنَفْسِي أَنْ أَرَى مُتَخَشَعًا  
لِوَقَرَةٍ دَهْرٍ يَسْتَكِينُ وَقِيرُهَا<sup>(٢)</sup>  
شُبَّهَ بِالْوَقَرَةِ فِي الْعَظَمِ، وَيُقَالُ:  
ضَرْبُهُ ضَرْبَةٌ وَقَرَتْ فِي عَظْمِهِ، أَيْ  
هَزَمَتْ . وَكَلَّمَتْهُ كَلِمَةً وَقَسَرَتْ فِي  
أُذُنِهِ، أَيْ ثَبَّتَتْ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ،  
وَالْآخِيرُ مَجَازٌ .

وَالْوَقِيرُ: مَنْ بِهِضَهُ<sup>(٣)</sup> الدِّينَ . وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَبَأْذُنُهُ وَقَرٌ، وَأُذُنٌ وَقِرَةٌ وَمَوْقُورَةٌ،  
وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَدْ وَقَرْتُ أُذُنِي عَنْ  
اسْتِمَاعِ كَلَامِهِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْوَقِيرُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ  
وغيرهم، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ؛ وَقِيلَ:  
الْوَقِيرُ: أَصْحَابُ الْغَنَمِ .

وَجَنَانٌ وَقِرٌ: لَا يَسْتَخِفُّ الْفَزْعُ،  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ: وَقَرَ فِي قَلْبِهِ كَذَا،  
أَيْ وَقَعَ وَبَقِيَ أَثَرُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَالْوَقِيرُ: الذَّلِيلُ الْمُهْسَانُ .

وَالْمَوْقَرُ، كَمَجْلِسٍ: جَبَلٌ عَظِيمٌ  
بِالْيَمَنِ عَلَيْهِ قَرْيَةٌ، وَمِنْهَا شَيْخُنَا الصَّالِحُ  
الصُّوفِيُّ الْفَقِيهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
الْمَوْقَرِيَّ الزَّيْدِيَّ، أَخَذَ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
عُمَرَ الْأَهْدَلِ، وَالْعِمَادِ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ الْحَكَمِيِّ، وَبِهِ تَخَرَّجَ .

وَوَقَرَانُ: شِعَابٌ فِي جِبَالِ طَبِئٍ  
قَالَ حَاتِمٌ :

وَسَالَ الْأَعَالَى مِنْ نَقِيبٍ وَثَرَمَدٍ  
وَيَلْغُ أَنْاسًا أَنْ وَقَرَانُ سَائِلُ<sup>(١)</sup>

(١) سجع البلدان (وقران)

(١) اللسان .  
(٢) اللسان .  
(٣) في مطبوع الناج « أهضه » وانظر (بعض وبهض)

وأم محمد وقار بنت عبد المجيد  
ابن حاتم بن المسلم ، من شيوخ الحافظ  
الذمياطى ، ذكرها فى المعجم .

## [ و ك ر ] \*

(الوكر : عُش الطائر وإن لم يكن  
فيه ) ، هذا نص المحكم ، (كالوكره ) ،  
وفى التهذيب : الوكر : موضع الطائر  
الذى يبيض فيه ويُفَرِّخ ، وهو الخروق  
فى الحيطان والشجر . وقال الأصمعى :  
الوكر والوكن جميعاً : المكان الذى  
يدخل فيه الطائر . وقال أبو يوسف :  
سمعت أبا عمرو يقول : الوكر : العش  
حيثما كان ، فى جبل أو شجر ، ( ج )  
القليل (أوكر وأوكر ) ، قال :

إِنْ فَرَاخًا كَفِرَاخِ الْأَوْكِرِ  
تَرَكْتَهُمْ كَبِيرُهُمْ كَالْأَصْغَرِ<sup>(١)</sup>

وقال :

\* من دونه لِعَتَاقِ الطَّيْرِ أَوْكَارُ<sup>(٢)</sup> \*

(و) الكثير (وكر وكر ، كصرد).

(و) قال اليزيدى : الوكر : (أن  
تضرب أنف الرجل بجُمع يدك) ،  
هكذا نقله الصاغاني عنه ، (وليس  
بتصحيح الوكر) ، بالزأى ، وسيأتى .

(ووكر الطائر ، كوعد ، يكر وكرًا  
ووكورًا : أتى الوكر أو دخله . و)  
وكر (الصبي) ، هكذا فى النسخ وهو  
غلط ، وصوابه الطَّبِي ، وكرًا : (وثب ،  
و) وكر (الإناء) والسقاء والقربة  
والمكيال وكرًا : (ملاءه ، كوكره)  
توكيرًا . وقال الأحمر : وكرته وكرًا .  
ووركته وركًا . (و) وكر فلان بطنه  
توكيرًا ، و (أوكره) : ملاءه من طعام .  
(وتوكر الصبي : امتلأ بطنه ،  
و) توكر (الطائر : امتلأ حوصلته) .  
وقال الأصمعى : يقال : شرب حتى  
توكر ، وحتى تضلغ .

(والوكره ، ويحرك ، والوكير  
والوكيرة : طعام يعمل لفراغ البنيان) ،  
أى بنيان وكره فيدعو إليه ، أو عند  
شراء وكره ، وهذا نقله الزمخشري .  
(وقد وكر لهم ، كوعد) ، إذا اتخذ ذلك

(١) السان .

(٢) السان .

الطَّعَامَ ، كما في الأساس<sup>(١)</sup> . وفي اللسان :  
وقد وَكَّرَ لهم تَوْكِيْرًا ، وقال الفراء :  
الْوَكِيْرَةُ<sup>(٢)</sup> تَعْمَلُهَا الْمَرْأَةُ فِي الْجِهَازِ ،  
قال : وَرُبَّمَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ التَّوْكِيرَ .  
والتَّوْكِيرُ : اتَّخَاذُ الْوَكِيْرَةِ ،  
والتَّوْكِيرُ : الإِطْعَامُ .

(وَالْوَكْرُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْوَكْرُ  
وَالْوَكْرَى ، مُحَرَّكَتَيْنِ : ضَرْبٌ مِنَ  
الْعَدُوِّ) ، قِيلَ : هُوَ الَّذِي كَانَهُ يَنْزُو .  
وقال أبو عبيد : هُوَ يَعْدُو الْوَكْرَى ، أَيْ  
يُسْرِعُ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لَحْمِيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :  
إِذَا الْحَمْلُ الرَّبْعِيُّ عَارَضَ أُمَّهُ  
عَدَتْ وَكْرَى حَتَّى تَحِنَّ الْفِرَاقِدُ<sup>(٣)</sup> .  
(وَالْوَكَّارُ) ، كَشَدَّادٍ : (الْعَدَاءُ) .

(وَنَاقَةٌ وَكْرَى ، كَجَمَزَى ، سَرِيعَةٌ  
أَوْ قَصِيْرَةٌ لَحِيْمَةٌ) شَدِيْدَةُ الْأَنْبَرِ ، (وَقَدْ  
وَكَّرَتْ) النَّاقَةُ (تَكْرًا وَكْرًا ، فِيهِمَا) ،

(١) عبارة الأساس المطبوع « وكر الرجل »  
بتشديد الكاف ضبط قلم .

(٢) في مطبوع التاج « الوكرة » والصواب من اللسان  
والعباب .

(٣) الديوان ٧١ واللسان ، والعباب مع اختلاف في الرواية  
وفي مطبوع التاج واللسان « إذا الجبل » . . .

إِذَا عَدَتْ الْوَكْرَى ، وَهُوَ عَدُوٌّ فِيهِ  
نَزَوٌ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .  
(وَاتَّكَرَ الطَّائِرُ) اتَّكَارًا : (اتَّخَذَ  
وَكَرًا) ، وَكَذَا وَكَّرَ تَوْكِيْرًا ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ .

(وَامْرَأَةٌ وَكْرَى ، كَجَمَزَى : شَدِيْدَةٌ  
الْوَطْءِ عَلَى الْأَرْضِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .  
(وَالْوَكْرَاءُ : ع) ، فِي قَوْلِ الْمَرَّارِ :  
أَعْيُورٌ لَمْ يَأْلَفْ بَوَكْرَاءَ بَيْضَةً  
وَلَمْ يَأْتِ أُمُّ الْبَيْضِ حَيْثُ تَكُونُ<sup>(١)</sup>  
(وَالْوُكْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَوْرَدَةُ إِلَى<sup>(٢)</sup>  
الْمَاءِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

(وَالْوَكَّارُ ، (كَكْتَابِ) ، كَأَنَّهُ جَمْعُ  
وَكْرٍ : (ع) ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ وَالصَّاعَانِي .  
[ ] وَمَا يُسْتَنْذَرُ عَلَيْهِ :

التَّوْكِيرُ : اتَّخَاذُ الْوَكِيْرَةِ ،  
وَالْتَّوْكِيرُ : الإِطْعَامُ .

(١) العباب ومعجم البلدان (وكره) . وفي مطبوع التاج  
ومعجم البلدان « اغيود » والصواب من العباب .

(٢) في التكملة : « المورِدُ » بدون تاء وفي  
العباب « المورِدَةُ »

وفي الحديث: «نَهَى عَنْ  
الْمَوَاكِرَةِ»، وهي الْمُخَابَرَةُ .

ومن المَجَاز: قَوْلُهُمْ: مَا دَارَ  
فِي فِكْرِي نُزُولُكَ فِي وَكْرِي .

[ و ن ر ] \*

(وَنَرَّتُهُ تَوْنِيرًا)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَابْنُ مَنْظُورٍ، وَاسْتَدْرَكَهُ الصَّاعِقَانِي  
نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قال: ومعناه (عَلَيْتُهُ) . هَذَا وَسِيئَاتِي  
لِلْمُصَنِّفِ فِي «ه ن ر» أَنَّهُ قَلَمًا تَقَعَ  
فِي الْأَسْمَاءِ كَلِمَةً فِيهَا نُونٌ فَرَاكَ .  
قُلْتُ: وَالَّذِي ظَهَرَ لِي بَعْدَ تَأَمُّلٍ شَدِيدٍ  
وَمُرَاجَعَةِ الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ أَنَّ هَذَا  
تَصْحِيفٌ مِنَ الصَّاعِقَانِيِّ تَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ  
فِيهِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ، وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ  
وَكَلَامُهُ الْآخِرُ فِي «ه ن ر» يُضَادُّهُ؟  
وَالصَّوَابُ وَنَرَّتُهُ وَنَارَةٌ: عَلَّمْتُهُ، وَوَأَوَّهُ  
مَقْلُوبَةٌ عَنْ هَمْزَةِ أَنْرَتُهُ، وَكَذَا هَنَرَّتُهُ،  
بِالْهَاءِ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ نَفِيسٌ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ و ن ج ر ]

وَنَجَّرَ، كَجَعْفَرَ: مِنْ رَسَائِيقِ  
هَمَّذَانَ، وَفِيهِ مَنَارَةُ الْحَوَافِرِ .

[ و ه ر ] \*

(الْوَهْرُ: مُحَرَّكَةٌ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَاسْتَدْرَكَهُ الصَّاعِقَانِي وَابْنُ مَنْظُورٍ،  
فَقَالَ الصَّاعِقَانِي: هُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ، وَفِي  
اللسان، أَنَّهُ (تَوَهَّجَ وَفَعَلَ الشَّمْسُ عَلَى  
الْأَرْضِ حَتَّى تَرَى لَهُ اضْطِرَابًا  
كَالْبُخَارِ)، يَمَانِيَّةٌ .

(وَتَوَهَّرَ اللَّيْلُ وَالشَّتَاءُ)، كَتَهَوَّرَ،  
(و) كَذَلِكَ (الرَّمْلُ) إِذَا (تَهَوَّرَ) .

(وَوَهْرَانُ)، كَسَحْبَانَ: اسْمُ رَجُلٍ،  
وَهُوَ (أَبُو قَوْمٍ) (و) وَهْرَانُ: (د)،  
بِالْأَنْدَلُسِ، عَلَى صِفَةِ الْبَحْرِ، بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ تِلْمَسَانَ سُرَى لَيْلَةٍ . وَأَكْثَرُ أَهْلِهَا  
تُجَّارٌ، (مِنْهَا)، هُكَذَا فِي النُّسخِ،  
وَصَوَابُهُ: مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ خَالِدِ الْهَمْدَانِيِّ  
الْوَهْرَانِيُّ (شَيْخُ) الْحَافِظَيْنِ (أَبِي  
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ) النَّمَرِيِّ وَابْنِ حَزْمٍ،  
يُرْوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرَ  
الْقَطِيعِيِّ .

وفاته: سَعِيدُ بْنُ خَلْفِ الْوَهْرَانِيِّ ،  
 عن أَبِي بَكْرٍ الْأَبْهَرِيِّ الْفَقِيهِ ، وعنه  
 منصور بن ثُمُصَلْتٌ <sup>(١)</sup> . وعلى بن  
 عبدالله بن المبارك الْوَهْرَانِيُّ ، سَمِعَ مِنْهُ  
 يَوْسُفُ بْنُ خَلِيلٍ . وَالرُّكْنُ الْوَهْرَانِيُّ  
 صَاحِبُ الْخَلَاةِ . وَمِنْ الْمَتَأَخِّرِينَ :  
 الْإِمَامُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ حَجَّيٍّ  
 الْوَهْرَانِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَالِمٍ إِبْرَاهِيمَ  
 ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ التَّائِيَّ نَزِيلِ  
 وَهْرَانَ ، وعنه أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ  
 أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى التَّلِمْسَانِيُّ  
 الْمَقْرِي .

(و) وَهْرَانُ : (ع بفارِسَ) ، نقله  
 ياقوت .

(وَوَهْرَه ، كَوَعَدَه) ، يَهْرُهُ وَهْرًا ،  
 (وَوَهْرُهُ) تَوَهِيرًا ، إِذَا (أَوْقَعَهُ فِيهَا  
 لَا مَخْرَجَ) لَهُ (مِنْهُ) .

(و) قَالَ خَلِيفَةُ : (تَوَهَّرَ زَيْدٌ فَلَنَّا فِي  
 الْكَلَامِ) وَتَوَعَّرَهُ ، إِذَا (اضْطَرَّه إِلَى  
 مَا بَقِيَ فِيهِ) ، هَذَا نَصُّ الصَّاعَانِي ،

(١) فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٦٦٢ «ثُمَّصُلْتُ» فِي هَامِشِهِ  
 قَالَ : عَلَيْهِ عَلَامَةُ الصَّحَّةِ أَمَا فِي تَبْصِيرِ  
 الْمُنْتَبِهَةِ فَكَالْمَثْبُوتِ .

وَفِي اللَّسَانِ : بَقِيَ بِهِ (مُتَحَيِّرًا) .  
 (و) قَالَ أَبُو تُرَابٍ : يُقَالُ : (أَنَسَا  
 مُسْتَوَهْرًا بِهِ) ، أَيْ بِالْأَمْرِ ، (وَمُسْتَبْهِرًا)  
 بِهِ ، أَيْ (مُسْتَيَقِّنًا) بِهِ ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .  
 (وَيُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ وَهْرَةَ) ،  
 بِالْفَتْحِ ، (مُحَدَّثٌ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
 لَهَبٌ وَاهِرٌ : سَاطِعٌ . وَالْمُسْتَوَهْرُ :  
 السَّادِرُ مِنْ وَهَجِ الشَّمْسِ .  
 وَالْوَهْرَانُ : الْخَائِفُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْبَابِ :  
 [ و ا ر ، و ي ر ]

وَارَةٌ : جَدُّ مُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمِ الرَّازِيِّ  
 الْحَافِظِ ، تَرَجَمَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ  
 وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَكَذَا الْخَلِيلِيُّ فِي الْإِرْشَادِ .  
 وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وِيرٌ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِأَصْفَهَانَ نُسِبَ  
 إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو  
 الْوِيرِيُّ . قَالَ ابْنُ التَّجَارِ ، سَمِعْتُ مِنْهُ  
 فِي دَارِهِ بِقَرْيَةِ وِيرٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى  
 الْحَافِظِ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ .

## (فصل الهاء) مع الراء

[ ه ب ر ] \*

(الهِبْرَةُ)، بالفتح: (خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ  
بِهَا الرَّجَالُ)، هذا في اللسان، وقال  
الصَّاعَانِي: خَرَزَةُ التَّأْخِيذِ. (و)  
الهِبْرَةُ: (بَضْعَةٌ) من (لَحْمٍ لَا عَظْمَ  
فِيهَا، أَوْ) هِيَ (قِطْعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ مِنْهُ)،  
يقال: أَعْطَيْتُهُ هَبْرَةً مِنْ لَحْمٍ، إِذَا  
أَعْطَاهُ مُجْتَمِعاً مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الْبَضْعَةُ  
وَالْفِدْرَةُ.

(هَبْرَةٌ) يَهْبِرُهُ هَبْرًا: (قَطَعَهُ  
قِطْعًا كَبَارًا، وَ) يُقَالُ: هَبَرَ لَهُ مِنْ  
اللَّحْمِ هَبْرَةً، أَيْ (قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً).

(وَضَرَبَ هَبْرٌ وَهَبِيرٌ)، كَأَمِيرٍ  
(هَابِرٍ)، أَيْ قَاطِعٌ مِنَ اللَّحْمِ. قَالَ  
الْمُتَنَخِّلُ:

كَلَوْنَ الْمِلْحِ ضَرَبْتُهُ هَبِيرًا

يُتَرُّ الْعَظْمُ سَقَاطٌ سُرَاطِي (١)

(وَسَيْفٌ هَبَارٌ)، كَشْدَادٍ، (بَتَاكٌ)،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣ واللسان.

وَفِي بَعْضِ النُّسخ: بَتَّارٌ، أَيْ يَنْتَسِفُ  
الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ فَيَقْطَعُهُ.

(وَالْهَبِيرُ، بِالضَّمِّ: مُشَاقَّةُ الْكَتَّانِ)،  
يَمَانِيَّةٌ، قَالَ:

\* كَالْهَبِيرِ تَحْتَ الظِّلَّةِ الْمَرْشُوشِ (١) \*

(وَالْهَبِيرُ: (حَبُّ الْعِنَبِ)، كَالْهَبْرَةِ،  
قَالَ الصَّاعَانِي: وَفِيهِ نَظْرٌ.

(وَالْهَبِيرُ، بِالْفَتْحِ: مَا أَطْمَأَنَّ مِنْ  
الْأَرْضِ) وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ عَنْهُ، (و)  
قِيلَ: هُوَ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ (الرَّمْلِ)،  
قَالَ عَدِيُّ:

فَتَرَى مَحَانِيَهُ الَّتِي تَسِقُ الثَّرَى  
وَالْهَبِيرَ يُورِقُ نَبْتُهَا رُوَادَهَا (٢)

(كَالْهَبِيرِ) كَأَمِيرٍ قَالَ زُمَيْلُ ابْنِ أُمِّ دِينَارٍ:

أَغْرَ هَجَانُ خَرٍّ مِنْ بَطْنِ حُرَّةٍ  
عَلَى كَفِّ أُخْرَى حُرَّةٍ بِهَبِيرٍ (٣)

(١) هو لرواية ديوانه ٧٩ واللسان وفي الديوان برواية  
لا شاهد فيها.

(٢) اللسان وهو عدي بن الرقاع كما في الطرائف الأدبية ٨٨.  
وضبط في اللسان «روادها» بضم الدال والصوراب  
ما أثبتنا من الطرائف الأدبية والقصيدة منصوبة الدال  
وروايته:

\* يُونِقُ نَبْتُهَا رُوَادَهَا \*

(٣) اللسان.

مِثْلَ النُّخَالَةِ مِنْ وَسَخِ الرَّأْسِ)، ويقال في رَأْسِهِ هَبْرِيَّةٌ.

(والهَوْبَرُ)، كجَوْهَرٍ: (الفَهْدُ)، عن كُرَاعٍ، (أَوْجِرُوهُ)، وهذه عن الصاغاني. (و) الهَوْبَرُ: (السَّوْسُنُ)، فيما يُقال، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ (أَوْ الْأَحْمَرُ مِنْهُ، وَ) الهَوْبَرُ: (الْقِرْدُ الْكَثِيرُ الشَّعِيرِ، كَالهَبَارِ)، كَشَدَادٍ، قال الشاعرُ:

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجٍ فَتَبَرَّقَعْتُ  
فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعْتُ هَبَارًا<sup>(١)</sup>

هكذا أنشده الجوهري. قال الصاغاني: والرواية «ضَبَّارًا» بالضاد المعجمة، وهو اسم كَلْبٍ، وقد تقدّم. في موضعه والبيت للحارث ابن الخَزَرَجِ الخَفَّاجِي.

قُلْتُ: وَذَكَرَ ثَعْلَبُ فِي ياقُوتِيَّةٍ مِثْلَ مَا قَالَه الجوهري إِلَّا أَنَّهُ قال: هَبَّارُ اسم كَلْبٍ. والصَّوَابُ ضَبَّارٌ، والبيتُ المذكور قِيلَ للخَزَرَجِ ابن عَسُونِ بن جَمِيلِ بن مُعاوية بن

(١) اللسان والصاحح والتكملة، وفي مادة (ضبر) «تبرقع» ضباراً.

(ج) الهَبَرُ (هَبُورٌ، وَ) جَمْعُ الهَبِيرِ (هَبِيرٌ)، بضم فسكون، وقد أعاده المصنّف ثانياً كما سيأتي.

(و) الهَبَرُ، (كفِيلِزٍ: المُنْقَطِعُ)، مِثْلُ به سَيَّوِيَّةٍ، وَفَسَّرَهُ السَّيرافي، وقال الصَّاعَانِيُّ: هو اسمٌ من هَبَرٍ، أى قَطَعَ.

(و) جَمَلُ هَبِيرٍ، ككَتِفٍ، وَأَهْبَرُ: كَثِيرُ اللَّحْمِ)، ويقال: هَبِيرٌ وَبَرٌ، أى كَثِيرُ اللَّحْمِ والوَبَرُ، (وَناقَةُ هَبِيرَةٍ)، بكسر الباء، (وَهَبْرَاءُ)، ممدوداً (وَمُهَوْبِرَةٌ): كَثِيرَةُ اللَّحْمِ، (وَالفَعْلُ) مِنْهُمَا هَبِيرٌ، (كَفَرِحَ)، يَهْبِرُ هَبْرًا.

(و) الهَبِيرِيَّةُ وَالْإِبِيرِيَّةُ، (كَشِرْذَمَةٍ: مَا طَارَ مِنْ زَعَبِ الْقُطْنِ) الرقيق منه، جَمْعُهُ هَبِيرِيَّاتٌ، قال:

\* فِي هَبِيرِيَّاتِ الْكُرْسُفِ الْمَنْفُوشِ<sup>(١)</sup> \*

(و) الهَبِيرِيَّةُ أَيْضاً: (مَاطَرٌ مِنَ الرِّيشِ) وَنَحْوِهِ، (كَالْهَبَارِيَّةِ، كَعَلَابِطَةٍ، وَ) الهَبِيرِيَّةُ وَالْإِبِيرِيَّةُ وَالْهَبَارِيَّةُ: (مَا يَتَعَلَّقُ بِأَسْفَلِ الشَّعْرِ

(١) اللسان وهو لروبة ديوانه ٧٩.



مالك بن خفاجة، قاله المرزباني، وبعده :

وَتَزَيَّنَتْ لَتَرَوْعَنِي بِجَمَالِهَا  
فَكَانَمَا كَيْسَى الْجِمَارُ خِمَارًا

فَخَرَجْتُ أَغْثُرُ فِي قَوَادِمِ جُبَّتِي  
لَوْلَا الْحَيَاءُ أَطْرَقَتْهَا إِخْضَارًا (١)

(و) هَوْبَرٌ : (ع كثير القتاد، ومنه المثل «إِنْ دُونَ الظُّلْمَةِ خَرَطَ قَتَادِ هَوْبَرٍ» ، هكذا نقله ياقوت ، والظلمة هكذا في النسخ بالطاء المشالة ، والصواب الظلمة ، بالطاء : الخبزة ، كما يأتي في موضعه .

(ويزيد بن هوبَر الحارثي ، رئيس قَتِلَ) ، وفيه يقول ذو الرمة :

عَشِيَّةَ فَرِّ الْحَارِثِيِّونَ بَعْدَمَا  
قَضَى نَحْبَهُ مِنْ مُلْتَقَى الْقَوْمِ هَوْبَرٌ (١)

أَرَادَ : ابن هوبَر هذا .

(وهُبَيْرَةُ بنُ شِبِل) (٣) بن العجلان

(١) تقدم مع أولها في مادة (هبر)

(٢) ديوانه ٣٥ والسان والعباب «وقال : هوبر ، لقافية» .

(٣) في الاستيعاب : سبل ، وفي هامشه ضبطه بقوله يفتح الهملة والموحدة بعدها لام ضبطه الخليل عن خط ابن الفرات وفي الإصابة أورد هذه وأورد المثلث .

الثَّقَفَى ، (صحابي) ، وَلَى مَكَّةَ قُبَيْلَ  
عَتَابَ بنِ أَسِيدٍ أَبَا ، وَهُبَيْرَةَ بنِ  
المُقَاصَّةِ (١) العَامِرِي ، استدركه ابن  
الدَّبَّاحِ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقِيلَ : ابن  
القَقَاصَةِ فِيُحَرَّرَ .

(و) من المَجَازِ : العَرَبُ تَقُولُ .  
(لا آتِيكَ هُبَيْرَةَ بنِ سَعْدٍ) ، يعني به  
ابن زَيْدٍ مَنَاءً ، (و) كذا (لا آتِيكَ آلُوَّةُ  
ابنِ هُبَيْرَةَ ، أَيْ) لا آتِيكَ (حَتَّى  
يَوُوبُ هُبَيْرَةَ أَوْ آلُوَّةُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا  
فُقِدَا فَلَمْ يُعْلَمَ لِهَما خَبَرٌ ، أَقَامُوا هُبَيْرَةَ  
وَأَلُوَّةَ مُقَامَ الدَّهْرِ فَتَصَبَّوْهُمَا) ، على  
الظَّرْفِ ، وَهَذَا مِنْهُمْ اتِّسَاعٌ . وَقَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّمَا نَصَبُوا هُبَيْرَةَ لِأَنَّهُمْ  
ذَهَبُوا بِهِ مَذْهَبَ الصِّفَاتِ ، وَمَعْنَاهُ  
لا آتِيكَ أَبَدًا ، وَهُوَ رَجُلٌ فَقِدَ .

(وَهَبَّارٌ وَهَابِرٌ : اسمان) .

(وَالْهَبِيرُ مِنَ الْأَرْضِ) ، كَأَمِيرٍ :  
(مَا كَانَ مُطْمَئِنًّا وَمَا حَوْلَهُ أَرْفَعُ)  
منه ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْهَبِيرُ  
الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الرَّمْلِ ، (ج هُبَيْرٌ) ، بَضْمٌ

(١) في الإصابة «المقاصّة»

فُسْكُونٍ ، (وَأَهْبِرُهُ) قَالَ عَدِيّ :

جَعَلَ الْقَفَّ شِمَالًا وَانْتَحَى  
وَعَلَى الْإِيْمَنِ هُبْرٌ وَبُرْقٌ (١)

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكِّيتِ لَعَدِيٍّ بِنِ  
الرَّقَاعِ :

بِمَجْرٍ أَهْبِرُهُ الْكِنَاسَ تَلَفَعْتَ  
بَعْدِي بِمُنْكَرٍ تُرْبِيهَا الْمُتَرَاكِمُ (٢)

(و) الْهَبِيرُ : (الْفَرْجُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ  
عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَبِيرِ الْأَرْضِ .

(وَهَبِيرُ سَيَّارٍ : رَمْلٌ قُرْبُ زُرُودٍ) فِي  
طَرِيقِ مَكَّةَ ، كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ [ابن] أَبِي  
سَعِيدٍ الْقَرْمَطِيُّ سَنَةَ ٣١٢ قَالَ يَأْقُوتُ  
وَهَبِيرُ سَيَّارٍ بَنَجْدٍ وَلَعْلَهُ الَّذِي قُرْبَ  
زُرُودٍ ، قَالَ : وَكَانَتْ لِلْعَرَبِ وَقْعَةٌ  
بِالْهَبِيرِ قَدِيمَةً ، وَفِيهَا يَقُولُ حَبِيبُ بْنُ  
خَالِدٍ الْأَسَدِيُّ :

فَنَحْنُ قَوَارِسُ يَوْمِ الْهَبِيرِ  
وَيَوْمِ الشَّعْبِيَّةِ نَعْمَ الطَّلَبُ (٣)

(١) اللسان والغياب ، والشاعر هو عدي بن زيد الببادي .

(٢) الغياب ومعجم البلدان (هبر) ، وفي مطبوع التاج

« أميرة السكياش » والصواب ما سبق .

(٣) معجم البلدان (الهبر) في أربعة أبيات .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : (أَهْبَرَ  
الرَّجُلُ ، إِذَا (سَمِنَ سِمْنًا حَسَنًا) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي .

(وَأَهْتَبَرَ الْبَعِيرُ : فَنَسِيَ لَحْمَهُ ، وَ)  
أَهْتَبَرَ (بِالسَّيْفِ : قَطَعَ) ، وَكَذَلِكَ هَبَرَهُ بِهِ

(وَأُذِنٌ مُهَوْبَرَةٌ) ، بِكَسْرِ الْبَاءِ  
(وَتُفْتَحُ الْبَاءُ : عَلَيْهَا وَبِرٌّ أَوْ شَعْرٌ) ،  
وَقَدْ هَوْبَرَتْ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْ  
آذَانِ الْخَيْلِ مُهَوْبَرَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي  
يَحْتَشِي جَوْفَهَا وَبِرًّا ، وَفِيهَا شَعْرٌ ،  
وَتَكْتَسِي أَطْرَافُهَا وَطُرُهَا أَيْضًا الشَّعْرَ ،  
وَقَلَمًا يَكُونُ إِلَّا فِي رَوَائِدِ الْخَيْلِ وَهِيَ  
الرَّوَاغِي .

(وَالْهَبَارَانُ : الْكَائُونَانِ) ، وَهُمَا  
الْهَرَارَانُ أَيْضًا .

(وَهَبَّارُ بْنُ الْأَسَدِ) بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ  
عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَسَدِ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيُّ ،  
أَسْلَمَ فِي الْفَتْحِ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ وَنَزَلَ  
الشَّامَ . (و) هَبَّارُ (بَنُ سُفْيَانَ) بْنِ  
عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ ، مِنْ مُهَاجِرَةِ  
الْحَبَشَةِ ، قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ ، وَيُقَالُ : يَوْمَ

مُؤْتَةً، (صَحَابِيَّانَ)، وَأَمَاهِبَّارِبِن صَيْفِي  
فَقَدْ ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَفِيهِ نَظَرٌ،  
أُورِدَهُ أَبُو عَمْرٍ مُخْتَصَرًا.

(وَالْهَبُورُ، كَصَبُورٍ: الْعَنَكُبُوتُ)،  
كَالْهَبُونِ، كَلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو،  
(وَكُنُورٍ: الذَّرُّ الصَّغِيرُ)، نَقِلَ ذَلِكَ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى  
﴿كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾<sup>(١)</sup> قَالَ: هُوَ  
الْهَبُورُ، وَفَسَّرَهُ سُفْيَانٌ.

(وَالْهَبِيرَةُ، كَجُهَيْنَةٍ: الضَّبُّعُ، أَوْ  
الصَّغِيرَةُ) مِنَ الضَّبَاعِ.

(وَأُمُّ هُبَيْرَةَ): كُنْيَةُ (أُنْثَى  
الضَّفَادِعِ، وَأَبُو هُبَيْرَةَ ذَكَرُهَا).  
(وَهَبْرَةٌ)، بِالْفَتْحِ: (اسْمٌ)، وَفِي  
بَعْضِ الْأُصُولِ: هُبَيْرَةٌ، بِالتَّصْغِيرِ.

(وَالْهَبْرُ فِي الْقِرَاءَةِ أَنْ يَقِفَ عَلَى  
رَأْسِ الْآيَةِ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ)، كَمَا نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِ. (وَضَرْبُ هَبْرٍ)، أَيْ (يُلْقِي  
قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ) إِذَا ضَرَبَهُ، قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ، وَفِي الْأَسَاسِ: ضَرْبُ هَبْرٍ

يُسْقَطُ الْهَبْرُ. وَفِي الْمُحْكَمِ: ضَرْبُ  
هَبْرٍ يَهْبُرُ اللَّحْمَ، (وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ)،  
كَمَا قَالُوا: دَرَّهْمٌ ضَرْبٌ. وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ: «انْظُرُوا شَزْرًا  
وَاضْرِبُوا هَبْرًا».

(وَرِيحٌ هُبَارِيَّةٌ، كَغُرَابِيَّةٍ)، أَيْ  
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ: (ذَاتُ غُبَارٍ)،  
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

هُبَارِيَّةٌ هَوَجَاءَ مَوْعِدِهَا الضَّحَى  
إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ غَشْمَشَمٍ<sup>(١)</sup>  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ، وَيُرْوَى: «أُبَارِيَّةٌ».

(وَالْهَنْبِرُ)، بِالْكَسْرِ (رُبَاعِيٌّ، وَهُمْ  
الْجَوْهَرِيُّ) فِي ذِكْرِهِ هُنَا ظَنًّا مِنْهُ  
أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ، وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، وَسَيُذَكَّرُ  
فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. قَالَ  
الصَّاعِقَانِ.

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْهَبُورُ، كَتَنُورٍ: دُقَاقُ الزَّرْعِ،  
بِالنَّبْطِيَّةِ، وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ ابْنِ  
عَبَّاسٍ السَّابِقُ.

(١) الباب والتكلمة.

(١) سورة الفيل الآية ٥.

والهَبْرِيَّةُ ، بالكسْرِ : ما تنأثر من  
القَصَبِ والْبَرْدَى فَيَتَلَبَّدُ ، وبه فُسْرُ  
قول أَوْس بن حَجَر :

لَيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدَى هَبْرِيَّةً  
كَالْمَرْزُبَانِي عَيَّارٌ بِأَوْصَالٍ (١)  
كذا فُسْره يعقوب .

والهَبْرُ ، بِالضَّمِّ : الصُّخُورُ (٢) بَيْنَ  
الرَّوَابِي .

وَالْهَوْبَرُ وَالْأَوْبَرُ : الْكَثِيرُ الْوَبَرِ  
من الإبل وغيرها .

وَالْهَبِيرُ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ .

وَهَبَّارُ بْنُ عَقِيلِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ . وَهَبَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرَجِ . وَهَبَّارُ بْنُ  
عَلِيٍّ بْنِ هَبَّارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، وَعَنْهُ  
ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَرَوَى أَيْضاً عَنْ

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان ، والجمهرة ١٤١/٣ . وفي  
هاش مطبوع التاج : « قوله : فيتلبد ، الخ ، عبارة  
اللسان بعد أن أورد بيت أوس المذكور ما نصه :  
قال يعقوب : عنى بالهبرية ما يتأثر من القصب  
والبردى فيبقى في شمره متلبداً . » ١٥١ .

(٢) في هاش مطبوع التاج : « قوله الصخور . بين  
الروابي ، أوردته في اللسان بعد أن ذكر البيت السابق  
لندى فقال : ويقال : هي الصخور بين الروابي ،  
» ١٥١ .

عَمَّةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَبَّارٍ .  
ويعقوب بن هَبَّارِ الْفَرِيَّانِي . وَالْمُبَارَكُ  
ابن عَمَّارِ بْنِ هَبَّارٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ  
الْجَوْهَرِيِّ .

وَهَوْبَرُ بْنُ مُعَاذِ الْحِمْصِيِّ ، حَدَّثَ  
عَنْ بَقِيَّةٍ . وَأَبُو الْحَرَمِ مَكِّيُّ بْنُ  
عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ ، عُرِفَ بِابْنِ  
الْهَبْرِيِّ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ شَيْخِ الْحَافِظِ  
الدِّمِشْقِيِّ .

[ ه ب ت ر ]

(الْهَبْتَرُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَابْنُ مَنْظُورٍ ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ  
(الْقَصِيرُ) ، كَالْحَبْتَرِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ ه ت ر ] \*

(الْهَتَرُ : مَزَقُ الْعِرْضِ) ، قَالَهُ  
اللِّيثُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ غَيْرُ  
مَحْفُوظٍ ، وَالْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى  
الْهَتَرُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوباً كَمَا قَالُوا :  
جَبَدَ وَجَدَبَ ، (و) قَدْ (هَتَرَهُ يَهْتَرُهُ)  
هَتَرًا ، إِذَا مَزَقَ عِرْضَهُ ، (وَهْتَرَهُ)  
تَهْتِيرًا ، إِذَا بَالِغَ فِي مَزَقِهِ .

(و) الهِتْرُ ، (بالكسر : الكَذِبُ) .  
 يقال : قولٌ هِتْرٌ ، أى كَذِبٌ . (و)  
 الهِتْرُ : (الدَّاهِيَةُ والأَمْرُ العَجَبُ . (و)  
 الهِتْرُ : (السَّقَطُ من الكلامِ والخطأُ  
 فيه) والبَاطِلُ ، (و) يقولون : مَضَى  
 هِتْرٌ من اللَّيْلِ ، أى (النَّصْفُ الأوَّلُ من  
 اللَّيْلِ) ، وقال ابنُ الأَعرابى : إذا مَضَى  
 أَقْلٌ من نِصفه .

(و) الهُتْرُ ، (بالضَّم : ذهابُ العَقْلِ  
 من كِبَرٍ أو مَرَضٍ أو حُزْنٍ) ، عن ابنِ  
 الأَعرابى ، (وقد أَهْتَرَ الرَّجُلُ) (فهو  
 مُهْتَرٌ ، بفتح التاء) : فَقَدَ عَقْلَهُ من أَحَدِ  
 هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، وهو (شاذٌّ) فِيلْحَقَ  
 بِمُسْهَبٍ وَمُحْصَنٍ وَمُفْلَجٍ وَنَخْلَةٍ  
 مُوقَرَةٍ ، وَأَنْظَارَهَا مِمَّا مَرَّ ، (وقد قِيلَ :  
 أَهْتَرَ ، بِالضَّمِّ) فهو مُهْتَرٌ ، (ولم يَذْكُرْ  
 الجوهريُّ غَيْرَهُ) ، أى خَرِفَ . (وَأَهْتَرَ)  
 الرَّجُلُ ، (بِالضَّمِّ فهو مُهْتَرٌ) ، إِذَا (أَوَّلَعَ  
 بِالْقَوْلِ فِي الشَّيْءِ) .

(وَهْتَرَهُ الْكِبَرُ يَهْتَرُهُ) ، من حَدٍّ  
 ضَرْبٍ ، وَكَذَا الْمَرَضُ وَالْحُزْنُ ،  
 وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ :

إِذَا لَمْ يَعْقِلْ مِنَ الْكِبَرِ قِيلَ : أَهْتَرَ  
 فَهُوَ مُهْتَرٌ .

(وَالْتَهْتَارُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْحُمُقُ  
 وَالْجَهْلُ ، كَالْتَهْتَرُ) ، وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ  
 قَالَ اللَّيْثُ : التَّهْتَارُ مِنَ الْحُمُقِ  
 وَالْجَهْلِ ، وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ :

إِنَّ الْفَزَارِيَّ لَا يَنْفَكُ مُعْتَلِمًا  
 مِنَ النَّوَكَةِ تَهْتَارًا بتهْتَارٍ <sup>(١)</sup>

قال : يريد التَّهْتَرُ بالتَّهْتَرِ ، قال :  
 وَلُغَةُ الْعَرَبِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ خَاصَّةٌ  
 دَهْدَارًا بدهْدَارٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ  
 يَجْعَلُ بَعْضَ النَّاتِآتِ فِي الصَّدُورِ دَلَالًا ،  
 نَحْوَ الدَّرِّيَاقِ وَالدُّخْرِيصِ ، لُغَةً فِي  
 التَّرِّيَاقِ وَالتَّخْرِيصِ ، وَهَمَا مُعْرَبَانِ ،  
 انْتَهَى . وَقِيلَ : التَّهْتَارُ : تَفْعَالٌ مِنْ  
 هَتَرَ الْكِبَرُ . وَهَذَا الْبِنَاءُ يُجَاءُ بِهِ  
 لَتَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَيْتِيرَةُ :  
 تَصْغِيرُ (الْهَيْتَرَةِ) <sup>(١)</sup> وَهِيَ : (الْحَمَقَةُ)

(١) اللسان والعياب والتكملة .

(٢) ضبط اللسان ضبط قلم « المسترة » بكسر الهمزة أما  
 التكملة والعياب فكانا لأصل .

البالغة<sup>(١)</sup> (المُحَكَّمَةُ) .

(والمُسْتَهْتَرُ) بالفتىء ، بالفتح ) ، أى  
بفتح التاء الثانية : (المُولَعُ به ) ،  
لا يَتَحَدَّثُ بغيره ، (لا يُبالِسى بما  
(فَعِلَ فيه) ، وهو مجاز . (و) اسْتَهْتَرَ  
بفُلَانَةٍ وأَهْتَرَ بِهَا : لا يُبالِى بما قِيلَ  
فيه لأجلها ، (و) شَتِمَ له ) ، وهو مجاز .

(و) فى حديث ابن عُمرَ «اللَّهُمَّ إِنِّى  
أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْتَهْتَرِينَ» ،  
المُسْتَهْتَرُ : (الَّذِى كَثُرَتْ أَبَاطِيلُهُ) .  
يقال : اسْتَهْتَرَ فُلَانٌ فهو مُسْتَهْتَرٌ ، إذا  
كان كَثِيرَ الْأَبَاطِيلِ . وقال ابنُ  
الأثير : أى المُبْطِلِينَ فى الْقَوْلِ وَالْمُسْقِطِينَ  
فى الْكَلَامِ ، وقيل : الذين لا يُبَالُونَ  
ما قِيلَ لَهُمْ وما شَتِمُوا بِهِ ؛ وقيل :  
أَرَادَ الْمُسْتَهْتَرِينَ بالدُّنْيَا ، (وقد  
اسْتَهْتَرَ بِكَذَا ، على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ) ،  
إذا فُتِنَ بِهِ وَذَهَبَ عَقْلُهُ فِيهِ ،  
وَانصَرَفَتْ هِمَّتُهُ إِلَيْهِ . حتى أَكْثَرَ  
الْقَوْلَ فِيهِ بِالْبَاطِلِ . وهو مجاز .

(وَتَهَاتَرَا : ادَّعَى كُلُّهُ عَلَى صَاحِبِهِ

(١) فى التكملة والعياب « الغالية » .

باطلاً) ، ومنه الْحَدِيثُ : « الْمُسْتَبَانُ  
شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَادِبَانِ » [أى] <sup>(١)</sup>  
يَتَقَاوِلَانِ وَيَتَقَابِحَانِ فى الْقَوْلِ ، من  
الهِتْرِ ، بالكسْرِ ، وهو الْبَاطِلُ وَالسَّقْطُ من  
الْكَلَامِ .

(وَهَاتَرُهُ : سَابَهُ بِالْبَاطِلِ) من  
القول ، نقله ابنُ الْأَنْبَارِيِّ ، عن أَبِي  
زَيْدٍ ، قال ثَعْلَبُ : وأما غيره فقَالَ :  
المُهَاتَرَةُ : الْقَوْلُ الَّذِى يَنْقُضُ بَعْضُهُ  
بَعْضًا ، يقال من ذَلِكَ : دَعِ الْهِتَارَ .  
(و) من ذَلِكَ (التَّهَاتُرُ) ، بكسر التاء  
الثانية ، وهى (الشَّهَادَاتُ الَّتِى يُكْذِبُ  
بَعْضُهَا بَعْضًا ، كَأَنَّهَا جُمِعَ تَهْتَرُ)  
كَجَعْفَرٍ ؛ وَتَهَاتَرَتِ الْبَيْتَتَانِ : سَقَطَتَا  
وَبَطَلَتَا .

(وَرَجُلٌ هِتَرٌ أَهْتَارُ : مَوْصُوفٌ  
بِالنُّكْرَاءِ) ، أى دَاهِيَةُ دَوَاهٍ ، (وَهْتَرُ هَاتِرٌ ،  
مِبَالِغَةٌ) ، وفى الصَّحاح : تَوْكِيدُ لَهُ ،  
قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

(١) فى مطبوع التماح « ويتقاولان .. » والحديث ينتهى  
عند « ويتكاذبان » والصواب من النِّهَاةِ أَمَا اللسان  
فكألاصل .

أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ تَمَاضِرَ مَوْهِنَا  
هُدُوا وَلَمْ يَطْرُقَ مِنَ اللَّيْلِ بَاكِراً<sup>(١)</sup>  
وَكَانَ إِذَا مَا أَلْتَمَ مِنْهَا بِحَاجَةٍ  
يُرَاجِعُ هَتْرًا مِنْ تَمَاضِرَ هَاتِرًا  
يُرَاجِعُ هَتْرًا، أَى يَعُودُ إِلَى أَنْ  
يَهْدَى بِذِكْرَهَا .

[ ] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مُهْتَرٌ : مُخْطِئٌ فِي كَلَامِهِ .  
وَاسْتَهْتَرِ الرَّجُلُ : لَمْ يَعْقِلْ مِنْ  
الْكِبَرِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .  
وَهْتَرُونَةُ ، بِالْفَتْحِ - : نَاحِيَةٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ بَطْنِ سَرْقُصْطَةَ .

وَالِهَتَارُ ، كَكِتَابٍ : لَقَبُ قُطْبِ  
الْيَمَنِ طَلْحَةَ بْنِ عَيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،  
دَفِينُ التُّرَيْبَةِ إِحْدَى قُرَى زَبِيدَ ، تَوَفَّى  
سَنَةَ ٧٨٠ وَآلَ بَيْتِهِ مَشْهُورُونَ ، وَفِيهِمْ  
رِيَاسَةٌ وَجَلَالَةٌ ، وَكَانَ مِنْهُمْ الشَّيْخُ

(١) دِيَوَانُهُ ٣٣ وَفِي اللِّسَانِ بِاخْتِلَافِ الشُّطْرِ فِي الشُّطْرِ الْأَوَّلِ  
مِنْ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ، وَفِي الصَّحَاحِ وَالْجُمُحُورَةِ ٤٨١/٣ .  
الشُّطْرُ الثَّانِي مِنْ الْبَيْتِ الثَّانِي ، وَفِي الْعَبَابِ وَالْجُمُحُورَةِ  
١٥/٢ الْبَيْتِ الثَّانِي .

الْعَالَمِ الْمُرْتَاضِ الْمُتَجَمِّعِ عَنِ النَّاسِ ،  
الطَّاهِرِ بْنِ الْمُحَجَّبِ الْهَتَارِيِّ ، بِكَفَرٍ  
الْحِمَى بِمَقَامِ سَيِّدَى أُوَيْسِ الْقَرْنِيِّ  
بِالْقُرْبِ مِنْ زَبِيدَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ الْمِهْتَارِ ،  
كَمْخَرَابٌ ، حَدَّثَ ، وَأَبُوهُ صَاحِبُ  
الْخَطِّ الْفَائِقِ .

وَكَمْثَبَرٌ مَعَ ثَقِيلِ الرَّاءِ ، أَبُو  
الْبَدْرِ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِهْتَرِ  
النَّهَّائِنْدِيِّ ، سَمِعَ أَبَا الْبَدْرِ الْكَرْخِيَّ  
وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْعَلَاءِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنَ  
الْمُبَارَكِ النَّجْمِيِّ الْمَصْرِيَّ ، يُعْرِفُ  
بِابْنِ أَخِي الْمِهْتَرِ ، سَمِعَ مِنْ مُكْرَمِ بْنِ  
أَبِي الصَّقْرِ ، مَاتَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٦٦٢  
عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً ، ذَكَرَهُ الشَّرِيفُ فِي  
الْوَفَيَّاتِ .

تَذْنِيبٌ : فِي الْحَدِيثِ : « سَبَقَ  
الْمُقَرَّدُونَ ، قَالُوا . وَمَا الْمُفَرَّدُونَ ؟  
قَالَ : الَّذِينَ أَهْتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ ،  
يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا » وَالْمُقَرَّدُونَ :  
الشُّيُوخُ الْهَرَمَى ، مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ كَبُرُوا فِي

(كَثْرَةُ الْكَلَامِ) ، وَقَدْ هَتَمَرَ . كَذَا  
فِي التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ .

[ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ ه ت م ر ]

الْهَتْمَةُ بِالمُثَلَّثَةِ وَهُوَ مِثْلُ الْهَتْمَةِ  
وَزَنًا وَمَعْنَى . نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي  
التَّهْذِيبِ :

[ ه ج ر ] \*

(هَجَرَهُ) يَهْجُرُهُ (هَجْرًا، بِالْفَتْحِ،  
وَهَجْرَانًا، بِالْكَسْرِ: صَرَمَهُ) وَقَطَعَهُ .  
وَالْهَجْرُ: ضِدُّ الْوَضَلِ . (و) هَجَرَ  
(الشَّيْءَ) يَهْجُرُهُ هَجْرًا . (تَرَكَه)  
وَأَغْفَلَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي  
الدَّرْدَاءِ «لَا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ إِلَّا  
هَجْرًا» يَرِيدُ التَّرْكَ لِهَ وَالْإِعْرَاضَ عَنْهُ ،  
وَرَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِهِ : إِلَّا هَجْرًا ،  
بِالضَّمِّ ، وَقَالَ ، هُوَ الْخَنَا وَالْقَبِيحُ مِنْ  
الْقَوْلِ ، وَقَدْ غَلَطَ الْخَطَّابِيُّ فِي  
الرِّوَايَةِ وَالْمَعْنَى ، رَاجِعِ النِّهَايَةَ لِابْنِ  
الْأَثِيرِ ، (كَأَهْجَرُهُ) ، وَهَذِهِ هُدْلِيَّةٌ ،  
قَالَ أُسَامَةُ :

طَاعَةَ اللَّهِ وَمَاتَتْ لِدَاتِهِمْ ، وَذَهَبَ الْقَرْنُ  
الَّذِينَ كَانُوا فِيهِمْ ، وَمَعْنَى أَهْتَرُوا فِي  
ذِكْرِ اللَّهِ ، أَيْ خَرِفُوا وَهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ،  
يُقَالُ : خَرِفَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، أَيْ خَرِفَ وَهُوَ  
يُطِيعُ اللَّهَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنْهُ  
بِالْمُقَرَّدِينَ الْمُتَفَرِّدِينَ الْمُتَخَلِّينَ لَذِكْرِ  
اللَّهِ . وَالْمُسْتَهْتَرُونَ : الْمُؤْلَعُونَ بِالذِّكْرِ  
وَالْتَّسْبِيحِ ، وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : «هُمْ  
الَّذِينَ اسْتَهْتَرُوا بِذِكْرِ اللَّهِ» أَيْ أُولِعُوا  
بِهِ ، يُقَالُ : اسْتَهْتَرَ بِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا ،  
أَيْ أُولِعَ بِهِ لَا يَتَحَدَّثُ بغيرِهِ وَلَا يَفْعَلُ  
غَيْرَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ ه ت ك ر ] \*

(الْهِتْكَورُ) <sup>(١)</sup> أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ يُونُسُ : هُوَ مِنَ الرِّجَالِ (الَّذِي  
لَا يَسْتَقِظُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا) ، كَذَا فِي  
التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمَلَةِ .

[ ه ت م ر ] \*

(الْهَتْمَةُ ، عَلَى فَعْلَلَةٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «الْهِتْكَورُ» . وَفِي نَسْخَةِ كَالِمِثَبِ  
لِلتَّفَقِ مَعَ مَا فِي الْبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ .



كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَى غُبَرٍ مَانِعٍ  
مُقْلَصَةٌ قَدْ أَهْجَرْتَهَا فُحُولُهَا<sup>(١)</sup>

(و) هَجَرَ الرَّجُلُ هَجْرًا، إِذَا تَبَاعَدَ  
وَنَآى. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْهَاجِرُ مَنْ  
الْهَاجِرَانِ، وَهُوَ تَرَكُ مَا لَا يَلْزُمُكَ  
تَعَاهُدُهُ. وَهَجَرَ (فِي الصَّوْمِ) يَهْجُرُ  
هَاجِرَانًا: (اعْتَزَلَ فِيهِ عَنِ النِّكَاحِ). وَلَوْ  
قَالَ اعْتَزَلَ فِيهِ النِّكَاحُ كَانَ أَخْصَرَ.  
(و) يُقَالُ: هُمَا يَهْتَجِرَانِ وَيَتَهَاجِرَانِ،  
وَالِاسْمُ الْهَجْرَةُ، بِالْكَسْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ  
«لَا هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلَاثٍ»، يُرِيدُ بِهِ  
الْهَجْرَ ضِدَّ الْوَصْلِ، يَعْنِي فِيمَا  
يَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ عَتَبٍ وَمَوْجِدَةٍ  
أَوْ تَقْصِيرٍ يَقَعُ فِي حُقُوقِ الْعِشْرَةِ  
وَالصُّحْبَةِ، دُونَ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فِي  
جَانِبِ الدِّينِ، فَإِنَّ هِجْرَةَ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ  
وَالْبِدْعِ دَائِمَةٌ عَلَى مَمَرِ الْأَوْقَاتِ، مَا لَمْ  
تُظْهَرْ مِنْهُمْ التَّوْبَةُ وَالرَّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ.

(وَهَجَرَ) فَلَانٌ (الشَّرَكَ هَجْرًا)،  
بِالْفَتْحِ، (وَهَاجِرَانًا)، بِالْكَسْرِ، (وَهِجْرَةٌ

حَسَنَةٌ)، بِالْكَسْرِ أَيْضًا، حَكَاهُ الْخَطَّابِيُّ  
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَالْهَجْرَةُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ:  
الْخُرُوجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى، وَقَدْ  
هَاجَرَ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَصْلُ  
الْمُهَاجِرَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ: خُرُوجُ الْبَدَوِيِّ  
مِنْ بَادِيَّتِهِ إِلَى الْمَدُنِ، يُقَالُ: هَاجَرَ  
الرَّجُلُ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ  
مُخْلٍ بِمَسْكَنِهِ مُنْتَقِلٍ إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ  
بِمَسْكَنِهِ فَقَدْ هَاجَرَ قَوْمَهُ. وَسُمِّيَ  
الْمُهَاجِرُونَ مُهَاجِرِينَ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا  
دِيَارَهُمْ وَمَسَاكِنَهُمُ الَّتِي نَشَأُوا بِهَا لِلَّهِ،  
وَلَحِقُوا بِدَارٍ لَيْسَ لَهُمْ بِهَا أَهْلٌ وَلَا مَالٌ  
حِينَ هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ: فَكُلُّ مَنْ  
فَارَقَ بَلَدَهُ مِنْ بَدَوِيٍّ أَوْ حَضَرِيٍّ، أَوْ  
سَكَنَ بَلَدًا آخَرَ، فَهُوَ مُهَاجِرٌ، وَالِاسْمُ  
مِنْهُ الْهَجْرَةُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ  
يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ  
مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً<sup>(١)</sup> وَكُلٌّ مِنْ أَقَامَ  
مِنَ الْبَوَادِي بِمَبَادِيهِمْ وَمَحَاضِرِهِمْ فِي  
الْقَيْظِ وَلَمْ يَلْحَقُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) سورة النساء الآية ١٠٠.

(١) شرح أشعار المغننين: ١٣٥١ واللسان ومادة (منع).

وهِجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ)، وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ  
مِنَ الْهِجْرَتَيْنِ إِذَا أُطْلِقَ ذِكْرُهُمَا ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَالْمُهَاجِرَةُ مِنْ أَرْضٍ :  
تَرَكَ الْأَوَّلَى لِلثَّانِيَةِ ، (وَذُو الْهِجْرَتَيْنِ)  
مِنَ الصَّحَابَةِ : (مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمَا) . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ  
وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ » . وَفِي حَدِيثٍ  
آخَرَ : « لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى  
تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ » . انْظُرِ الْجَمْعَ بَيْنَهُمَا  
فِي النَّهَايَةِ .

(وَالْهِجْرُ، كِفْلِيْزٌ : الْمُهَاجِرَةُ إِلَى  
الْقُرَى)، عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ :

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْحَرِّ  
قَدْ تَرَكْتُ حَيَّةً وَقَالَتْ حَرٌّ  
ثُمَّ أَمَالَتْ جَانِبَ الْخِمَرِ  
عَمْدًا عَلَى جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ  
تَحَسَّبُ أَنَا قُرْبُ الْهِجْرِ<sup>(١)</sup>

(وَلَقِيْتُهُ عَنْ هَجْرٍ<sup>(٢)</sup> بِالْفَتْحِ ، أَيْ  
بَعْدَ حَوْلٍ) وَنَحْوَهُ ، وَقِيلَ : الْهِجْرُ :

(١) اللسان ومادة (حرر) .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « هِجْرَةٌ » .

وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى أَمْصَارِ  
الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أُحْدِثَتْ فِي الْإِسْلَامِ  
وَإِنْ كَانُوا مُسْلِمِينَ فَهُمْ غَيْرُ مُهَاجِرِينَ ،  
وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْفِتْنَةِ نَصِيبٌ ، وَيُسَمَّوْنَ  
الْأَعْرَابَ .

وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمَصْنَفِ : وَالْهِجْرَانُ  
يَكُونُ بِالْبَدَنِ وَبِاللِّسَانِ وَبِالْقَلْبِ ، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى « وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ »<sup>(١)</sup> أَيْ  
بِالْأَبْدَانِ وَقَوْلُهُ : « هَذَا الْقُرْآنَ  
مَهْجُورًا »<sup>(٢)</sup> أَيْ بِاللِّسَانِ أَوْ بِالْقَلْبِ  
وَقَوْلُهُ : « وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا »<sup>(٣)</sup>  
مَحْتَمَلٌ لِلثَّلَاثَةِ ، وَقَوْلُهُ « وَالرُّجُزُ  
فَاهْجُرْ »<sup>(٤)</sup> حَثٌّ عَلَى الْمَفَارَقَةِ  
بِالْوُجُوهِ كُلِّهَا . وَالْمُهَاجِرَةُ فِي  
الْأَصْلِ مُصَارَمَةُ الْغَيْرِ وَمُتَارَكَّتُهُ . وَفِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى « وَالَّذِينَ هَاجَرُوا  
وَجَاهَدُوا »<sup>(٥)</sup> الْخُرُوجُ مِنْ دَارِ الْكُفْرِ  
إِلَى دَارِ الْإِيمَانِ .

(وَالْهِجْرَتَانِ : هِجْرَةٌ إِلَى الْحَبْشَةِ

(١) سُورَةُ النَّسَاءِ آيَةُ ٣٤ .

(٢) سُورَةُ الْفُرْقَانِ آيَةُ ٣٠ « إِنْ قَوْمٍ اخْتَلَفُوا هَذَا الْقُرْآنَ  
مَهْجُورًا » .

(٣) سُورَةُ الْمَزْمَلِ آيَةُ ١٠ .

(٤) سُورَةُ الْمَدَّثَرِ آيَةُ ٥ .

(٥) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ٢٤٨ .

السَّنَةُ فَصَاعِدًا ، (أو بعدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا ، أو بعدَ مَغِيبِ) أَيَّا كَانَ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

لَمَّا أَتَاهُمْ بعدَ طُولِ هَجْرِهِ  
يَسْعَى غُلَامٌ أَهْلِهِ بِبِشْرِهِ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو زيد: لَقِيتُ فلاناً عن عُفْرِ: بعدَ شهرٍ ونَحْوِهِ ، وعن هَجْرٍ: بعدَ الحَوْلِ ونَحْوِهِ . (و) عن أبي زيد: يقال للنَّخْلَةِ الطَّوِيلَةِ: (ذَهَبَتِ الشَّجَرَةُ هَجْرًا ، أَي طُولًا وَعِظَمًا) .

(وَنَخْلَةٌ مُهَجَّرَةٌ وَمُهَجَّرَةٌ): طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ . وقال أبو حَنيفَةَ: هِيَ الْمُفْرَطَةُ الطُّوْلِ وَالْعِظَمِ ، (وهذا أَهَجَرُ منه) ، أَي (أَطْوَلُ) منه ، (أو أَضَحَمُ) ، هُكْذا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ . وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ: وَأَعْظَمُ . (وَنَاقَةٌ مُهَجَّرَةٌ: فَائِقَةٌ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ) . وَفِي التَّهْذِيبِ: فِي الشَّحْمِ وَالسَّمَنِ ، وَقِيلَ: نَاقَةٌ مُهَجَّرَةٌ ، إِذَا وُصِفَتْ بِنَجَابَةٍ أَوْ حُسْنٍ .

(وَالْمُهَجَّرُ) ، كَمُحْسِنٍ : (النَّجِيبُ) الْحَسَنُ (الْجَمِيلُ) يَهْجُرُونَ بِذِكْرِهِ ، أَي يَتَنَاعَتُونَهُ ، يُقَالُ: بِعِيرُ مُهَجَّرٌ ، مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

عَرَّكَكَ مُهَجِّرُ الضُّوْبَانِ أَوْمَهُ  
رَوْضُ الْقِدَافِ رَيْبَعًا أَيْ تَأْوِيمًا<sup>(١)</sup>

(و) الْمُهَجَّرُ: (الْجَيِّدُ) الْجَمِيلُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ) قِيلَ: (الْفَائِقُ الْفَاضِلُ عَلَى غَيْرِهِ) ، قَالَ :

\* لَمَّا دَنَا مِنْ ذَاتِ حُسْنٍ مُهَجَّرٍ<sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو زيد: يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَفْرَطَ فِي طُولٍ أَوْ تَمَامٍ وَحُسْنٍ: إِنَّهُ لَمُهَجَّرٌ . قَالَ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ فِي نَعْتِ كُلِّ شَيْءٍ جَاوَزَ حَدَّهُ فِي التَّمَامِ: مُهَجَّرٌ . قُلْتُ: وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ مِمَّا ذُكِرَ لَأَنِّ وَاصِفَهُ يَخْرُجُ مِنْ حَدِّ الْمُقَارِبِ الشَّكْلِ لِلْمَوْصُوفِ إِلَى صِفَةٍ كَأَنَّهُ يَهْجُرُ فِيهَا ، أَي يَهْدِي . (كَالْهَجْرِ ، كَكْتَفٍ) ، هُكْذا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ: كَالْهَجِيرِ ،

يقول : طَلَّقُ لَا طَلَّقَ مثله ،  
(كالهَاجِرِ) ، وهو الجِدُّ الحَسَنُ من  
كلِّ شَيْءٍ . (و) الهَجْرُ أَيضاً :  
(الْخِطَامُ) ، نقله الصاغاني .

(و) الهُجْرُ ، (بالضَّم) : القَبِيحُ من  
الْكَلَامِ ، (وَالْفُحْشُ فِي الْمَنْطِقِ ، وَالْحَنَاءُ ،  
نقله الكسائي وَالْأَضْمَعِيُّ ،  
(كَالْهَجْرَاءِ) ، ممدوداً ، نقله الصاغاني .

(و) الهِجْرُ ، (بالكسر) : الفَائِظَةُ  
وَالْفَائِظُ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ ، (من التَّوَقُّقِ  
وَالْجَمَالِ) ، نقله الصاغاني ، يقال :  
نَاقَةٌ هِجْرٌ مِثْلُ مُهْجِرَةٍ .

(وَأَهْجَسَرَ فِي مَنْطِقِهِ إِهْجَارًا)  
(وَهَجْرًا) ، بِالضَّم ، عَنْ كُرَاعٍ وَاللَّحْيَانِي ،  
وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْهَجْرَ بِالضَّمِّ الْأَنَمُ مِنَ  
الْإِهْجَارِ ، وَأَنَّ الْإِهْجَارَ الْمَصْدَرُ . (و)  
أَهْجَرَ (بِه) إِهْجَارًا : (اسْتَهْزَأَ) بِهِ  
وَقَالَ فِيهِ قَوْلًا قَبِيحًا ، وَقَالَ هَجْرًا  
وَيَجْرًا ، وَهَجْرًا وَيَجْرًا ، إِذَا فَتَحَ فَهُوَ  
الْمَصْدَرُ ، وَإِذَا ضَمَّ فَهُوَ الْأَسْمُ .  
(وَتَكَلَّمَ بِالْمَهَاجِرِ ، أَيْ الْهَجْرِ) مِنْ  
الْقَوْلِ ، (وَرَمَاهُ بِهَاجِرَاتٍ وَمُهْجِرَاتٍ ، أَيْ

كَأَمِيرٍ ، فَفِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ :  
وَالْهَجِيرُ كَالْمُهْجِرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْأَعْرَابِيَّةِ لِمُعَاوِيَةَ حِينَ قَالَ لَهَا : هَلْ  
مِنْ غَدَاةٍ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، خُبْرُ خَمِيرٍ ،  
وَلَبَنُ هَجِيرٍ ، وَمَاءُ نَمِيرٍ . أَيْ فَائِظُ  
فَاضِلٍ . (وَالهَاجِرِ) ، يُقَالُ : بَعِيرٌ  
هَاجِرٌ ، وَنَاقَةٌ هَاجِرَةٌ ، أَيْ فَائِظَةٌ  
فَاضِلَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْهَاجِرَاتُ . قَالَ  
أَبُو وَجْزَةَ :

تَبَارَى بِأَجْيَادِ الْعَقِيقِ غُدِيَّةً  
عَلَى هَاجِرَاتٍ حَانَ مِنْهَا نُزُولُهَا<sup>(١)</sup>

(وَأَهْجَرَتِ النَّاقَةُ) ، هُكْدَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وَنَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ ، عَلَى مَا فِي  
التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ : أَهْجَرَتِ الْجَارِيَةُ ، إِذَا  
(شَبَّتْ شَبَابًا حَسَنًا) . وَقَالَ غَيْرُهُ : جَارِيَةٌ  
مُهْجِرَةٌ ، إِذَا وُصِفَتْ بِالْفَرَاهَةِ وَالْحُسْنِ .

(وَالهَجْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْحَسَنُ الْكَرِيمُ  
الْجَيِّدُ) ، يُقَالُ : جَمَلٌ هَجْرٌ ، وَكَبْشٌ  
هَجْرٌ ، أَيْ حَسَنٌ كَرِيمٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَمَا يَمَانُ دُونَهُ طَلَّقَ هَجْرٌ \*<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والعياب ، وضبط « تبارى » ، به ، وفيه بأجناد  
العقيق .

(٢) اللسان والصباح والعياب والمقاييس ٣٥١/٦ .

بِفَضَّاحٍ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَفِي  
الْأَسَاسِ : أَيْ بِفَوَاحِشٍ ، قَالَ :  
وَالهَاجِرَاتُ : هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي  
فِيهَا فُحْشٌ ، فَهِيَ مِنْ بَابِ لَا يَنْ وَتَأْمُرُ .

(و) الْهَجْرُ أَيْضاً : الْهَذْيَانُ  
وَلِكثَارُ الْكَلَامِ فِيمَا لَا يَنْبَغِي . يَقَالُ :  
(هَجَرَ فِي نَوْمِهِ وَمَرَضِهِ) يَهْجُرُ (هَجْرًا ،  
بِالضَّمِّ ، وَهَجِيرَى ، وَهَجِيرَى) ،  
كِلَاهُمَا بِالْكَسْرِ : (هَذَى) . قَالَ سِيبَوِيه :  
الْهَجِيرَى : كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالْقَوْلِ  
السَّيِّئِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَجِيرَى : اسْمٌ  
مِنْ هَجَرَ ، إِذَا هَذَى ، وَهَجَرَ الْمَرِيضُ  
هَجْرًا فَهُوَ هَاجِرٌ ، وَهَجَرَ بِهِ فِي النَّوْمِ  
هَجْرًا : حَلَمَ وَهَذَى ، وَفِي التَّنْزِيلِ  
﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ :  
تُهْجِرُونَ ، مِنْ أَهْجَرْتَ ، مِنَ الْهَجْرِ وَهُوَ  
الْإِفْحَاشُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَإِنْ قُرِئَ  
تَهْجُرُونَ ، جُعِلَ مِنْ قَوْلِكَ : هَجَرَ الرَّجُلُ  
فِي مَنَامِهِ ، إِذَا هَذَى ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
هُوَ مِثْلُ كَلَامِ الْمَحْمُومِ وَالْمُبْرَسَمِ ،

وَالْكَلَامُ مَهْجُورٌ ، وَقَدْ هَجَرَ الْمَرِيضُ .  
وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :  
﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ  
مَهْجُورًا﴾ (١) قَالَ : قَالُوا فِيهِ غَيْرَ الْحَقِّ .  
أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَرِيضِ إِذَا هَجَرَ قَالَ غَيْرَ  
الْحَقِّ . وَعَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوُهُ .

(و) يُقَالُ : (هَذَا هَجِيرَاهُ وَهَجِيرَاهُ  
وَهَجِيرَاوُهُ) ، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ ،  
(وَهَجِيرُهُ) ، كَسَكَيْتَ ، (وَأَهْجُورَتُهُ) ،  
بِالضَّمِّ ، (وَهَجِيرِيَّاهُ) وَاجْزِيَّاهُ ، (أَيْ  
دَأْبُهُ) وَدَيْدَنُهُ (وَشَأْنُهُ) وَعَادَتُهُ . وَفِي  
التَّهْذِيبِ : هَجِيرَى الرَّجُلِ : كَلَامُهُ  
وَدَأْبُهُ وَشَأْنُهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ  
فَانْصَعَنَ وَالْوَيْلُ هَجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ (٢)

وَفِي الصَّحَاحِ : الْهَجِيرُ مِثَالُ  
الْفِسْقِ : الدَّأْبُ وَالْعَادَةُ ، وَكَذَلِكَ  
الْهَجِيرَى وَالْإِهْجِيرَى ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «مَا لَهُ هَجِيرَى غَيْرُهَا»  
هِيَ الدَّأْبُ وَالْعَادَةُ وَالدَّيْدَنُ . (و) يَقَالُ :

(١) سُورَةُ الْفُرْقَانِ آيَةُ ٣٠ .

(٢) دِيوانُهُ ١٦ وَاللَّسَانُ وَالْعِيَابُ وَفِي الْأَسَاسِ عَجَزُهُ .

(١) الْمُؤَنُونُ آيَةُ ٦٧ .

(ما عنده غناء ذلك ولا هَجْرًاؤُهُ ،  
بمعنى) واحدٍ .

(والهَجِيرُ) ، كَأَمِيرٍ ، (والهَجِيرَةُ) ،  
بزيادة الهاء ، والهَجْرُ) ، بالفتح ،  
(والهَاجِرَةُ) : نِصْفُ النَّهَارِ عِنْدَ  
زَوَالِ الشَّمْسِ مَعَ الظُّهْرِ ، أَوْ مِنْ عِنْدِ  
زَوَالِهَا إِلَى الْعَصْرِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ (لَأَنَّ  
النَّاسَ يَسْتَكِنُونَ فِي بُيُوتِهِمْ كَأَنَّهُمْ قَدْ  
تَهَاجَرُوا) ، وَحَكَى ابْنُ السَّكِّيتِ عَنْ  
النَّضْرِ أَنَّهُ قَالَ : الْهَاجِرَةُ إِنَّمَا تَكُونُ  
فِي الْقَيْظِ وَهِيَ قَبْلَ الظُّهْرِ بِقَلِيلٍ وَبَعْدَهُ  
بِقَلِيلٍ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْهَاجِرَةُ مِنْ  
حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، وَالْهُوَيْنِجِرَةُ بَعْدَهَا  
بِقَلِيلٍ . (أَوْ <sup>(١)</sup> شِدَّةُ الْحَرِّ) فِي كُلِّ ذَلِكَ .  
وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ نِصْفُ النَّهَارِ عِنْدَ  
اِسْتِدَادِ الْحَرِّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَبَيْدَاءٍ مِقْفَارٍ يَكَادُ ارْتِكَاضُهَا  
بِآلِ الضُّحَى وَالْهَجْرُ بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ <sup>(٢)</sup>  
(وَهَجَرْنَا تَهْجِيرًا ، وَأَهْجَرْنَا ،  
وَتَهَجَرْنَا : سِرْنَا فِي الْهَاجِرَةِ) . الْآخِرَةُ عَنْ

ابن الأعرابي وأنشد :

بِأَطْلَاحٍ مَيْسِرٍ قَدْ أَصَرَ بِطَرَقِهَا  
تَهَجَّرُ رَكْبٍ وَاعْتِسَافُ خُرُوقِ <sup>(١)</sup>

وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو : « وَهَلِ  
مُهَجَّرٌ كَمَنْ قَالَ ؟ » ، أَيْ هَلْ مَنْ سَارَ  
فِي الْهَاجِرَةِ كَمَنْ أَقَامَ فِي الْقَائِلَةِ ؟  
وَتَقُولُ مِنْهُ : هَجَّرَ النَّهَارُ ، قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَدَعَهَا وَسَلَّ اللَّهُمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ  
ذَمُونٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا <sup>(٢)</sup>

وَتَقُولُ : أَتَيْنَا أَهْلَنَا مُهَجِّرِينَ ، كَمَا  
يُقَالُ : مُؤْصِلِينَ <sup>(٣)</sup> أَيْ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ  
وَالْأَصِيلِ . (و) قَالَ الصَّاعِقَانِي تَبِعًا  
لِلْأَزْهَرِيِّ : (التَّهْجِيرُ فِي قَوْلِهِ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي حَدِيثِ  
مَرْفُوعٍ ( « الْمُهَجَّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدَى  
بَدَنَةً » ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَذْهَبُ كَثِيرٌ  
مِنَ النَّاسِ إِلَى أَنَّ التَّهْجِيرَ فِي هَذِهِ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٦٣ واللسان .

(٣) في مطبوع التاج : « مؤصلين » بدون همز والمثبت  
من العباب .

(١) في القاموس « وشدة الحر » .

(٢) الديوان ٨٦ واللسان .

الْأَحَادِيثُ ، من الْمُهَاجِرَةِ وَقْتَ الزَّوَالِ ، قال : وهو غَلَطٌ ، والصَّوَابُ فِيهِ ما رَوَى أَبُو دَاوُدَ الْمَصَاحِفِيُّ عن النَّضْرِ ابنِ شُمَيْلٍ أَنَّهُ قال : التَّهْجِيرُ إلى الْجُمُعَةِ وغيرِها : التَّبْكَيرُ والمُبَادَرَةُ إلى كُلِّ شَيْءٍ ، قال : سَمِعْتُ الْخَلِيلَ يَقولُ ذَلِكَ ، قال الْأَزْهَرِيُّ : وهذا صَحِيحٌ ، وهي لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَمَنْ جَاوَزَهُمْ مِنْ قَيْسٍ ، قال لَبِيدُ :

\* رَاحَ الْقَطِينُ بِهَجْرٍ بَعْدَما ابْتَكَرُوا <sup>(١)</sup> \*

فَقَرَنَ الْهَجْرَ بِالابْتِكَارِ ، وَالرَّوَا حُ عِنْدَهُمُ الذَّهَابُ وَالْمُضْيُ ، يقال : رَاحَ الْقَوْمُ ، أَيِ خَفُوا وَمَرُّوا أَيِ وَقْتُ كان . (وقولُه) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «(لَوْ يَعْلمُونَ)» ، وفي رواية : لو يَعْلَمُ النَّاسُ ، (ما في التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ) بِمَعْنَى التَّبْكَيرِ (إلى) جميع (الصَّلَوَاتِ ، وهو الْمُضْيُ) إِلَيْهَا (في) أوائلِ أَوْقَاتِهَا) . قال الْأَزْهَرِيُّ : وسائرُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ : هَجَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا خَرَجَ

(١) ديوانه ٥٨ واللسان . وعجزه :

• فما تَوَاصَلِهِ سَلَمَى وما تَدَرُّه •

بِالْمُهَاجِرَةِ ، وهي نِصْفُ النَّهَارِ ، ويقال : أَتَيْتُهُ بِالْهَجِيرِ وبِالْهَجْرِ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ في نوادره قال : قال جَعْفَرُ بْنُ جَوْاسٍ الرَّبْعِيُّ يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ :

وَتَضَحَّيْ أَيْانِقاً في سَفْسِرٍ  
يُهَجِّرُونَ بِهَجِيرِ الْفَجْرِ <sup>(١)</sup>

أَيِ يُبَكِّرُونَ بِوَقْتِ الْفَجْرِ . زاد الصَّاعِقَانِي : (وَلَيْسَ) التَّهْجِيرُ في هَؤُلَاءِ الْحَدِيثَيْنِ (من الْمُهَاجِرَةِ) في شَيْءٍ .

(وَالْهَجِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْحَوْضُ الْعَظِيمُ) ، وقال :

\* يَفْرِي الْفَرِيَّ بِالْهَجِيرِ (الواسع) <sup>(٢)</sup> \*

(ج هَجُرٌ ، بَضْمَتَيْنِ ، وَعَمَّ بِهِ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ فقال : الْهَجِيرُ : الْحَوْضُ ، وفي التَّهْذِيبِ : الْحَوْضُ الْمَبْنَى ، قالت خَنَسَاءُ تَصِفُ فَرَساً :

فَمَالَ في الشَّدِّ حَثِيثاً كَمَا  
مَالَ هَجِيرُ الرَّجُلِ الْأَعْسَرِ <sup>(٣)</sup>

(١) اللسان ، ضمن أحد عشر مشطورا وبرواية «تصحى» وهي تطيح وفي العباب والتكملة المشطوران .

(٢) اللسان والعياب والمقاييس ٣٦/٦ .

(٣) ديوانها ٩٥ واللسان والعياب وفي ديوانها هذه الرواية ورواية أخرى لا شاهد لها .

كَقَوْلِهِمْ: عَدَلَ الْفَحْلُ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ. (و) الْهَجِيرُ: (اللَّبَنُ  
الْخَائِرُ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،  
وَالصُّوَابُ فِيهِ: اللَّبَنُ الْفَائِقُ الْجَيِّدُ،  
وَفِي الْكِفَايَةِ: الْهَجِيرُ: اللَّبَنُ  
الْجَيِّدُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَرْحِ قَوْلِ  
الْأَعْرَابِيَةِ لِمَعَاوِيَةَ. وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ  
مِنَ الْأَثَمَةِ أَنَّ الْهَجِيرَ هُوَ الْخَائِرُ  
مِنَ اللَّبَنِ، وَمَا عَلِمْتُ لِلْمُصَنِّفِ فِي  
ذَلِكَ قُدُوةٌ، فَتَأَمَّلْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَوْسٌ قَوِيَّةٌ  
(الْهَجَارُ، كَكِتَابٍ)، أَيْ (الْوَتَرُ)، قَالَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ. (و) الْهَجَارُ: (خَاتَمٌ  
كَانَتْ الْقُرُوسُ تَتَّخِذُهُ غَرَضاً)، أَيْ  
هَدَافاً، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِلْأَغْلَبِ  
الْعِجْلِيِّ:

مَا إِنْ عَلِمْنَا مَلِكاً أَغَارَا  
أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا  
وَفَارِساً يَسْتَلِبُ الْهَجَارَا<sup>(١)</sup>  
قَالَ: يَصِفُهُ بِالْحَذَقِ.

تَعْنِي بِالْأَعْسَرِ الَّذِي أَسَاءَ بِنَاءِ  
حَوْضِهِ فَمَالَ فَاثْنَدَمَ، شَبَّهَتْ الْفَرَسَ  
حِينَ مَالَ فِي عَدْوِهِ وَجَدَّ فِي حُضْرِهِ  
بِحَوْضٍ مُلِئٍ فَانْتَلَمَ فَسَالَ مَاوُهُ.

(و) الْهَجِيرُ: (مَا يَبْسُ مِنَ الْحَمْضِ)،  
وَفِي الصَّحَاحِ: يَبْسُ الْحَمْضُ الَّذِي  
كَسَرَتْهُ الْمَاشِيَةُ وَهَجَرَ، أَيْ تَرَكَ. قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ:

لَمْ يَبْقَ بِالْخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتَ بِهِ  
مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجِيرُهَا<sup>(١)</sup>

(و) الْهَجِيرُ: (الْغَلِيظُ) الضَّخْمُ  
(مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ، وَ) الْهَجِيرُ:  
(الْقَدْحُ الضَّخْمُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.  
(و) الْهَجِيرُ: (مَاءٌ)، وَفِي التَّكْمَلَةِ:  
مَاءَةٌ (لِبْنِي عَجَلٍ) بَنَ لُجَيْمَ، (بَيْنَ  
الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي،  
وَقِيلَ: مَوْضِعٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْهَجِيرُ: (الْفَحْلُ  
الْفَادِرُ) السَّمِينُ (الْجَافِرُ مِنَ الضَّرَابِ)،  
يُقَالُ: هَجَرَ الْفَحْلُ، إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ،

(١) ديوانه ٣٠٥ والسان والصباح والباب والمقاييس

(١) اللسان والتكملة والباب وفيه علينا « ملكا » .



(و) الهِجَارُ: (الطَّوْقُ، والتَّاجُ. و) الهِجَارُ: (حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُسْغِ رَجُلٍ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى حَقْوِهِ) إِنْ كَانَ عُرْيَانًا، (وإِنْ كَانَ مَوْضُولًا)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ: وَإِنْ كَانَ مَرْحُولًا <sup>(١)</sup> (شُدَّ إِلَى الْحَقَبِ). وَقِيلَ: هُوَ حَبْلٌ يُعْقَدُ فِي يَدِهِ وَرِجْلِهِ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ وَرَبْمَا عُقِدَ فِي وَطِيفِ الْيَدِ، ثُمَّ حُصِبَ بِالطَّرَفِ الْآخَرِ، (وَهَجَرَ) بَعِيرَ (ه) <sup>(٢)</sup> يَهْجُرُهُ (هَجْرًا)، بِالْفَتْحِ، (وَهُجُورًا)، بِالضَّمِّ: (شَدَّ بِهِ). وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمَهْجُورُ: الْفَحْلُ يُشَدُّ رَأْسُهُ إِلَى رِجْلِهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: تُشَدُّ يَدُ الْفَحْلِ إِلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ، يُقَالُ: فَحْلٌ مَهْجُورٌ. قَالَ: وَالْهِجَارُ مُخَالِفُ الشَّكَالِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ اللَّيْثُ فِي الْهِجَارِ مُقَارِبٌ لِمَا حَكَيْتُهُ عَنِ الْعَرَبِ سَمَاعًا، وَهُوَ صَحِيحٌ إِلَّا أَنَّهُ يُهْجَرُ بِالْهِجَارِ الْفَحْلُ وَغَيْرُهُ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قَالَ نَصِيرٌ:

هَجَرْتُ الْبَكْرَ، إِذَا رَبَطْتُ فِي ذِرَاعِهِ  
حَبْلًا إِلَى حَقْوِهِ وَقَصَّرْتُهُ لثَلَا يَقْدِرَ  
عَلَى الْعَدُوِّ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْهِجَارِ أَنَّ يُؤْخَذَ فَحْلٌ وَيُسَوَّى لَهُ عُرْوَتَانِ فِي طَرْفَيْهِ وَزِرَّانِ، ثُمَّ تُشَدُّ إِحْدَى الْعُرْوَتَيْنِ فِي رُسْغِ رَجُلِ الْفَرَسِ وَتُزَرُّ، وَكَذَلِكَ الْعُرْوَةُ الْأُخْرَى فِي الْيَدِ وَتُزَرُّ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: هَجَرُوا خَيْلَكُمْ، وَقَدْ هَجَرَ فُلَانٌ فَرَسَهُ.

(وَالْهَجْرُ، كَكَتِفٍ، الَّذِي يَمْشِي مُثْقَلًا ضَعِيفًا) مُتْقَارِبَ الْخَطْوِ، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ:

وَعِلْمَتِي مِنْهُمْ سَجِيرٌ وَبَجَرٌ  
وَآبِقٌ مِنْ جَذْبِ دَلْوَيْهَا هَجِرٌ <sup>(١)</sup>

قَالَ: كَأَنَّهُ قَدْ شُدَّ بِهِجَارٍ لَا يَنْبَسِطُ مِمَّا بِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْبَلَاءِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ السَّقَى.

(وَهَجَرَ، مُحَرَّكَةً: د، بِالْيَمَنِ بَيْنَهُ

(١) هي في نسخة من القاموس.

(٢) في مطبوع التاج اعتبر الهاء من عبارة الشارح، وهي من القاموس فالعبارة فيه: وهجره هجرا ... الخ.

(١) ديوانه ٧٦ واللسان والتكملة والعياب.

(و) هَجَرُ: (اسمٌ لجميع أَرْضِ  
الْبَحْرَيْنِ). وقال ابن الأثير: بَلَدٌ  
مَعْرُوفٌ بِالْبَحْرَيْنِ، وقال غيره: هو  
قَصْبَةُ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ، منه إلى يَبْرِينَ  
سَبْعَةُ أَيَّامٍ، (ومنه المَثَلُ: «كَمُبْضِعِ  
تَمَرٍ إِلَى هَجَرٍ»): ذكره الجوهري، وهو  
كَقَوْلِهِمْ: «كَجَالِبِ الدَّرِّ إِلَى الْبَحْرِ»  
(و) منه أَيْضاً (قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ: «عَجِبْتُ لِتَاجِرِ هَجَرٍ»)، وراكِبِ  
الْبَحْرِ «كَأَنَّهُ أَرَادَ لِكَثْرَةِ وَبَائِهِ  
أَوْ لِرُكُوبِ الْبَحْرِ»، وقال ابن الأثير:  
وإنَّمَا خَصَّهَا لِكَثْرَةِ وَبَائِهَا، أَيْ  
تَاجِرُهَا وَرَاكِبُ الْبَحْرِ سِوَاهُ فِي الْخَطَرِ.  
وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ غَيْرُ مُحَرَّرٍ هُنَا.

(و) هَجَرُ: (ة، كَانَتْ قُرْبَ الْمَدِينَةِ)  
الْمُشْرِقَةِ، (إِلَيْهَا تُنْسَبُ الْقِلَالُ) الْهَجَرِيَّةُ  
وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ،  
(أَوْ) أَنَّهَا (تُنْسَبُ إِلَى هَجَرِ الْيَمَنِ)  
وَفِيهِ اخْتِلَافٌ. (و) هَجَرُ: (حِصَّةٌ)،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ كَمَا  
فِي الْمَعْجَمِ وَغَيْرِهِ: هَجَرُ: حِصَّةٌ،  
بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ فَتُونٍ مَفْتُوحَةٍ، (مَنْ

وَبَيْنَ عَشْرِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ) مِنْ جِهَةِ الْيَمَنِ،  
(مَذْكَرٌ مَصْرُوفٌ وَقَدْ يُوْنُثُ وَيُمْنَعُ)،  
قَالَ سِيبَوَيْهٍ: قَدْ سَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ  
يَقُولُ: كَجَالِبِ التَّمَرِ إِلَى هَجَرٍ يَا  
فَتَى، فَقَوْلُهُ: يَا فَتَى، مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِيِّ،  
وَإِنَّمَا قَالَ يَا فَتَى لَنَسْلٍ يَقِفُ عَلَى  
التَّنَوِينِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَقُلْ لَهُ  
يَا فَتَى لَلَزَمَهُ أَنْ يَقُولَ: كَجَالِبِ التَّمَرِ  
إِلَى هَجَرٍ، فَلَمْ يَكُنْ سِيبَوَيْهٍ يَعْرِفُ مِنْ  
هَذَا أَنَّهُ مَصْرُوفٌ أَوْ غَيْرُ مَصْرُوفٍ،  
(وَالنَّسْبَةُ هَجَرِيٌّ)، عَلَى الْقِيَاسِ،  
(وَهَاجِرِيٌّ)، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَا قِيلَ:  
حَارِيٌّ بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْحِيرَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَرُبَّتْ غَارَةٌ أَوْضَعْتُ فِيهَا

كَسَحَ الْهَاجِرِيُّ جَرِيمَ تَمَرٍ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرِجِ:

يَشُقُّ الْأَحْزَةَ سُلَافُنَا

كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدُّبَارَا<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان، وهو لدريد بن الصمة كما في مادة (سح) .  
وفي هامش مطبوع التاج: «قوله كسح الهاجري جريم  
معناه صبيت على أعدائي كصب الهاجري جريم التمر

وهو النوى، كذا في اللسان في مادة (سح ح) .  
(٢) معجم البلدان (هجر) هذا وفي مطبوع التاج «الأحرة..  
الوبارا» . والثبت من معجم البلدان

مِخْلَافٍ مَازِنٍ)، والهَجَرُ بُلْغَةُ حِمِيرٍ :  
الْقَرْيَةُ .

(والهَجَرَانِ : قَرْيَتَانِ مُتَقَابِلَتَانِ فِي  
رَأْسِ جَبَلٍ حَصِينٍ قُرْبَ حَضْرَمَوْتِ)  
تَطْلُعُ إِلَيْهِ فِي مَنَعَةٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .  
(يُقَالُ لِاحْدَاهُمَا : خَيْدُونُ) وَخَوْدُونُ ،  
(وَالْأُخْرَى : دُمُونُ) ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ  
ابْنِ يَعْقُوبَ الْيَمَنِيِّ : وَسَاكِنُ خَوْدُونَ  
الصَّدِيفِ ، وَسَاكِنُ دُمُونَ بَنُو الْحَارِثِ  
ابْنِ عَمْرِو الْمُقْصُورِ <sup>(١)</sup> بْنِ حُجْرٍ  
آكَلِ الْمُرَارِ ، وَفِيهَا يَقُولُ أَمْرُو الْقَيْسِ :  
كَأَنِّي لَمْ آلِهَ بِدُمُونَ مَسْرَةً  
وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بَعْدَلٍ <sup>(٢)</sup>

وَكُلُّ رَجُلٍ مِنْ هَاتَيْنِ الْقَرْيَتَيْنِ مُطْلٌ  
عَلَى قَلْعَتِهِ ، وَلَهُمْ غِيلٌ يُصَبُّ مِنْ سَفْحِ  
الْجَبَلِ يَشْرَبُونَهُ وَزُرُوعُ هَذِهِ الْقَرْيِ  
النَّخْلُ وَالذَّرَّةُ وَالْبُرُّ ، وَفِيهِمَا يَقُولُ  
الْمُتَمَثِّلُ : الْهَجَرَانِ <sup>(٣)</sup> كَفَّةً بِكَفَّةٍ ، بِهَا

(١) فِي هَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ الْمُقْصُورُ قَالَ أَبُو بَكْرِ  
الْوَزِيرُ : مَعْنَى الْمُقْصُورِ أَنَّهُ اقْتَصَرَ بِهِ عَلَى مَلِكِ أَبِيهِ  
أَبِيهِ ، أَيْ أَقْدَفَ فِيهِ كَرَاهًا .

(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ : (الْهَجَرَانِ) ، (عَدْلٌ) ، (دُمُونٌ) وَجَاءَ فِي  
مُلْحَقَاتِ دِيَوَانِهِ ٤٧٣ عَنْ الْمَقْدِ الثَّانِي ٢٠٤ مَعَ بَيْتِ .

(٣) الْمِبَارَةُ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : الْهَجَرَانِ كَفَّةً كَكَفَّةِ النَّخْلِ  
وَالدَّيْرُ بِهَا مَحْفَةٌ .

الدَّيْرُ مُحْتَفَةٌ . الدَّيْرُ عِنْدَهُمْ : الزَّرْعُ .  
(و) يُقَالُ : (مَا بَلَغَهُ إِلَّا هَجَرٌ مِنْ  
الْأَهْجَارِ ، أَيْ خِصْبٌ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَاغِي .  
(وَهَاجِرٌ) بِكَسْرِ <sup>(١)</sup> الْجِيمِ : (قَبِيلَةٌ)  
مِنْ ضَبَّةٍ ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا تَرَكْتُ شُرْبَ الرَّثِيئَةِ هَاجِرُ  
وَهَكَ الْخَلَايَا لَمْ تَرِقَّ عُيُونُهَا <sup>(٢)</sup>

(و) أَمَّا هَاجِرٌ ، (بِفَتْحِ الْجِيمِ) ، فَإِنَّهَا  
(أُمُّ إِسْمَاعِيلَ صَلَّى اللَّهُ) عَلَى نَبِينَا  
(وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُقَالُ لَهَا : آجَرُ  
أَيْضًا) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ . وَفِي  
اللسانِ : هَاجِرٌ : أَوَّلُ امْرَأَةٍ جَرَّتْ  
ذَيْلُهَا وَثَقَبَتْ <sup>(٣)</sup> أَذْنِيهَا ، وَأَوَّلُ مَنْ  
خُفِضَ . قَالَ : وَذَلِكَ أَنَّ سَارَةَ غَضِبَتْ  
عَلَيْهَا فَحَلَفَتْ أَنْ تَقْطَعَ ثَلَاثَةَ أَعْضَاءٍ  
مِنْ أَعْضَائِهَا ، فَأَمَرَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ أَنْ تَبِرَّ قَسَمَهَا بِثَقَبِ أَذْنِيهَا  
وَحَفْضِهَا ، فَصَارَتْ سُنَّةً فِي النِّسَاءِ .

(١) خَبِطَ اللِّسَانُ وَالِاشْتِقَاقُ ضَبَطَ قَلَمُ بِنْتِ الْجِيمِ ، وَرَوَى

الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ مَضْبُوعًا بِحَرَكَةِ الْفَتْحَةِ أَيْضًا وَمَا هُنَا  
مُوافِقٌ لَضَبِطِ الْبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ بِالْكَسْرِ تَحْتَ الْجِيمِ .

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (هَكَكَ) .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « وَأَوَّلُ مَنْ ثَقَبَتْ » .

(والهَجْرُ)، بالفتح، جاء ذكره في شعر، قاله الحازمي. (والهَجِيرُ كزُبَيْر. موضعان).

(والهاجِرِيُّ: البناء)، كانه منسوب إلى هَجَر، مأخوذ من قول الشاعر الذي تقدم ذكره عند ذكر هاجِرِي. (و) الهاجِرِيُّ<sup>(١)</sup> أيضاً: (مَنْ لَزِمَ الْحَضَرَ)، وهذا على حقيقته، فإن الهِجْرَةَ عندهم هي الانتقال من البدو إلى القرى، كما تقدم.

(والهَجُورِي)، بالفتح: اسم (الطَّعَام) الذي (يُؤْكَلُ نِصْفَ النَّهَارِ)، قال الأزهري: سمعت غير واحد من العرب يقول هكذا.

(والتَّهَجُّرُ، التشبه بالمهاجرين)، ومنه قول عمر رضي الله عنه: «هاجروا ولا تهجروا» قال أبو عبيد: يقول: أخلصوا الهجرة لله تعالى ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم، فهذا هو التهجُّر، وهو كقولك: فلان يتحلَّم وليس بحليم، أي أنه يُظهر ذلك وليس فيه.

(١) في مطبوع التاج «الماجر» والمثبت من العباب.

(وهجرة البُحَيْحِ)، كزُبَيْر: (قُرْبَ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ)، نقله ياقوت في الْمُعْجَم، (وهجرة ذى غَبَبٍ)، مُحَرَّكَةٌ وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِي كَصُرْدٍ، (قُرْبَ دَمَارٍ بِالْيَمَنِ)، نقله ياقوت. ثم إن مُقْتَضَى سِيَاقِ الْمَصْنُفِ أَنَّهُمَا بِالْفَتْحِ، وَرَأَيْتُ الصَّاعَانِيَّ قَدْ ضَبَطَهُمَا بِالْكَسْرِ بِخَطِّهِ مُجَوِّدًا، وهو المشهور على الألسنة.

(وذو هَجْرَانَ) الْحِمِيرِي، (مُحَرَّكَةٌ)، هو (ابن نُسَمَى)، بضم النون وسكون السين المهملة مقصور<sup>(١)</sup>، (من بني مَيْتَمٍ بن سَعْدٍ)، كمنبر، (من الأذواء)، وهو من الأقبال.

(و) يقال: (عَدَدُ مُهْجِرٍ، كَمُحْسِنٍ، أَيْ (كَثِيرٍ))، قال أبو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ: \* هَذَاكَ إِسْحَاقُ وَقَبِصُ مُهْجِرٍ<sup>(٢)</sup> \*

قال الصَّاعَانِي: هكذا أنشدَه الأزهري، وفي رَجْزِهِ: مُجْهَرٌ، عَلَى الْقَلْبِ. وإِسْحَاقُ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ الْعُقَيْلِيُّ.

(١) في العباب ضبط بكر الميم، فيكون غير مقصور.

(٢) اللسان والعياب والتكيلة وضبط اللسان «قبص»: بالنصب بفتحة واحدة على الصاد، والضبط المثبت من الكلمة.

(والمُتهَجَّرُ: فَرُسٌ عَبْدٌ يَغُوثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ) بن هَمَّامٍ .

(وَالهُجَيْرَةُ: تَصْغِيرُ الْهَجْرَةِ بِالْفَتْحِ: وَهِيَ السَّنَةُ التَّامَّةُ)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْهُ، كَمَا رَأَيْتُهُ فِي التَّكْمَلَةِ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ، وَهُوَ تَصْحِيفُ قَبِيحٌ، وَصَوَابُهُ عَلَى مَا هُوَ فِي التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْهُجَيْرَةُ: تَصْغِيرُ الْهَجْرَةِ وَهِيَ السَّمِيَّةُ التَّامَّةُ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَجْرُ: تَرَكُ مَا يَلْزَمُكَ تَعَاهُدُهُ، قَالَ اللَّيْثُ: وَالْمُهَاجِرَةُ فِي الذِّكْرِ: تَرَكُ الْإِخْلَاصَ فِيهِ، فَكَأَنَّ قَلْبَهُ مُهَاجِرٌ لِلْسَّانَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «وَمِنْ النَّاسِ مَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا مُهَاجِرًا»، يَرِيدُ هِجْرَانَ الْقَلْبِ.

وَهَجَرَهُ: أَغْفَلَهُ.

وَمُهَاجِرٌ لِإِبْرَاهِيمَ، بِفَتْحِ الْجِيمِ: الشَّامُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «سَيَكُونُ

هَاجِرٌ بَعْدَ هَاجِرَةٍ، فَخِيَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ أَلْزَمَهُمْ مُهَاجِرَ إِبْرَاهِيمَ» وَإِنَّمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا خَرَجَ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ مَضَى إِلَى الشَّامِ وَأَقَامَ بِهِ.

وَهَذَا الْمَكَانُ أَهْجَرُ مِنْ هَذَا، أَيْ أَحْسَنُ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ. وَأَنْشَدَ:

\* تَبَدَّلْتُ دَارًا مِنْ دِيَارِكَ أَهْجَرًا <sup>(١)</sup> \*

قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَلَمْ نَسْمَعْ لَهُ بِفِعْلٍ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ أَحْنَكَ الشَّائِنِ، وَأَحْنَكَ الْبَعِيرَيْنِ. وَقَالَ هُجْرًا وَبُجْرًا، أَيْ فُحْشًا.

وَهَجَرَ بِهِ فِي النَّوْمِ يَهْجُرُ هَجْرًا: حَلَمَ.

وَالهَوَاجِرُ: جَمْعُ هُجْرٍ بِمَعْنَى الْفُحْشِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَهُوَ مِنَ الْجُمُوعِ الشَّاذَّةِ، كَأَنَّ وَاحِدَهَا هَاجِرَةٌ، كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ حَاجَةٍ، حَوَائِجُ، كَأَنَّ وَاحِدَهَا حَائِجَةٌ، قَالَ ابْنُ جَنِّي وَأَنْشَدَ:

وَأِنَّكَ يَا عَامِ ابْنَ فَارِسٍ قُرْزُلٍ

مُعِيدٌ عَلَى قَبْلِ الْخَنَا وَالْهَوَاجِرِ <sup>(٢)</sup>

(١) السَّانِ.

(٢) السَّانِ وَأَنْسَابُ الْخَيْلِ ٧٩.

قال ابنُ بَرٍّ: الْبَيْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ  
الْخُرْشُبِ الْأَنْمَارِيِّ يُخَاطَبُ عَامِرَ بْنَ  
الطُّفَيْلِ . وَقُرْزُلُ . اسمُ فَرَسٍ لِلطُّفَيْلِ .  
وَالْمُعِيدُ: الَّذِي يُعَاوِدُ الشَّيْءَ مَرَّةً  
بَعْدَ مَرَّةٍ . قَالَ: وَالصَّحِيحُ فِي  
الْهَوَاجِرِ أَنَّهَا جُمِعَ هَاجِرَةٌ بِمَعْنَى  
الْهُجْرِ ، وَيَكُونُ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي  
جَاءَتْ عَلَى فَاعِلَةٍ ، مِثْلُ الْعَاقِبَةِ وَالْكَاذِبَةِ  
وَالْعَافِيَةِ ، قَالَ: وَشَاهِدُ هَاجِرَةٍ بِمَعْنَى  
الْهُجْرِ قَوْلُ الشَّاعِرِ ، أَنْشَدَهُ الْمَفْضَلُ :

إِذَا مَا شِئْتَ نَالَكَ هَاجِرَاتِي  
وَلَمْ أُعْمِلْ بِهِنَّ إِلَيْكَ سَاقِي<sup>(١)</sup>

فَكَمَا جُمِعَ هَاجِرَةٌ عَلَى هَاجِرَاتٍ  
جَمْعًا مُسَلَّمًا كَذَلِكَ يُجْمَعُ هَاجِرَةٌ عَلَى  
هَوَاجِرٍ جَمْعًا مُكْسَرًا .

وَهَجِيرَى الرَّجُلِ: كَلَامُهُ ، قَالَه  
الْأَزْهَرِيُّ .

وَصَلَاةُ الْهَجِيرِ ، كَأَمِيرٍ: صَلَاةُ  
الظُّهْرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَانَ  
يُصَلِّي الْهَجِيرَ حِينَ تَذْخَضُ الشَّمْسُ»

عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ ، وَقَدْ هَجَرَ  
النَّهَارُ فَهُوَ مُهَجَّرٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ أَهْجَرَ  
الْقَوْمُ ، إِذَا صَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ،  
وَهَجَرُوا ، إِذَا سَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .  
وَالْهُوْبَجْرَةُ ، بَعْدَ الْهَاجِرَةِ بِقَلِيلٍ ،  
قَالَه السُّكَّرِيُّ .

وَالْهَجِيرُ ، كَأَمِيرٍ : الْمَتْرُوكُ ،  
وَقَدْ هُجِرَ إِذَا تَرِكَ ، نَقَلَهُ ابْنُ  
الْقَطَّاعِ .

وَالْهَجْرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْهَجِيرُ ، كَأَمِيرٍ:  
مَوْضِعَانِ ، وَهُمَا غَيْرُ الْمَوْضِعَيْنِ  
الَّذَيْنِ ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ .

وَالْهَجْرُ ، مُحَرَّكَةً: مَوْضِعٌ ، عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَهُوَ غَيْرُ  
هَجْرٍ الَّذِي لَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ .

وَأَهْجَرَتِ الْحَامِلُ: عَظُمَ بَطْنُهَا ،  
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَهَجْرَةُ الْقَبِيرِيِّ: مِنْ أَعْمَالِ كَوْكَبَانَ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي ق ي ر .

وَهَاجِرُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ الْخُزَاعِيُّ ،

وَمَهْجَرَةٌ: بَلَدَةٌ فِي أَوَّلِ أَعْمَالِ  
الْيَمَنِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَعْدَةِ عَشْرُونَ  
فَرَسَخًا.

[ ه د ر ] \*

(الَهْدَرُ، محرَّكةٌ: مَا يَبْطُلُ مِنْ دَمٍ  
وَعَيْرِهِ)، يُقَالُ: (هَدَرِيهْدُرُ)، بِالْكَسْرِ،  
(وَيَهْدُرُ)، بِالضَّمِّ [هَدْرًا] <sup>(١)</sup> وَهَدْرًا)،  
محرَّكةٌ، أَيْ بَطْلَ، (وَهْدَرْتُهُ. لَزِمَ  
مُتَعَدِّ، وَأَهْدَرْتُهُ) أَنَا إِهْدَارًا. (فَعَلَ  
وَأَفْعَلَ) فِيهِ (بِمَعْنَى) وَاحِدٍ. وَأَهْدَرُهُ  
السُّلْطَانُ: أَبَاحَهُ وَأَبْطَلَهُ. (وَدِمَاؤُهُمْ  
هَدَرٌ) بَيْنَهُمْ، (مُحَرَّكَةً، أَيْ مُهْدَرَةً)  
مُبَاحَةً، وَيُقَالُ: ذَهَبَ دَمُ فُلَانٍ هَدْرًا  
وَهَدْرًا، أَيْ بَاطِلًا لَا قَوْدَ فِيهِ وَلَا عَقْلَ،  
وَلَمْ يُدْرِكْ بَشَارُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ  
اطَّلَعَ فِي دَارٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَقَدْ هَدَرَتْ  
عَيْنُهُ»، أَيْ إِنَّ فَقْوُومَهَا ذَهَبَتْ بِاطِلَةٍ  
لَا قِصَاصَ فِيهَا وَلَا دِيَّةَ. (وَتَهَادَرُوا:  
أَهْدَرُوا دِمَاءَهُمْ): أَبْطَلُوهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الِهَادِرُ: اللَّبْسُنُ)

(١) زيادة من القاموس، ومثله اللسان.

بَكْسَرِ الْجِمْ، وَبَنَتْهُ لُبْنَى بِنْتُ هَاجِرٍ  
أُمُّ أَبِي لَهَبٍ، ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ،  
وَنَقَلَهُ الشَّامِيُّ فِي السِّيَرَةِ. وَهَاجِرُ بْنُ  
عُرَيْنَةَ <sup>(١)</sup> فِي نَسَبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
رُمَاحِشِ الْكِنَانِيِّ، بِكَسْرِ الْجِمْ  
أَيْضًا. وَهَذَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ.  
وَهَجَارُ بْنُ وَبَيْرَ بْنِ أَبِي دُعَيْجٍ،  
كَكِتَابُ، بَطْنٌ مِنْ بَنِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَالْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ الْهُجَوِرِيُّ  
بِالضَّمِّ، مُؤَلَّفٌ «كُشْفُ الْمَحْجُوبِ»  
وَالْمَذْفُونُ بِبَلَاهُورَ، مِنْ قُدَمَاءِ الْمَشَايخِ،  
كَانَتْهُ إِلَى هُجَوِيرَةِ قَرْيَةٍ مِنْ مُضَافَاتِ  
غَزَنِينَ. فَلْيَنْظُرْ.

وَالْهَجَرَانِ، محرَّكةٌ: اسْمٌ لِلْمَشَقَّرِ  
وَعَطَالَةٍ، حِصْنَانِ بِالْيَمَامَةِ، وَهُمَا غَيْرُ  
اللَّذَيْنِ ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ.

وَمَهْجُورٌ: اسْمٌ مَاءٍ فِي نَوَاحِي  
الْمَدِينَةِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَرِيصَةُ» وَالْمَثْبُوتِ مِنْ تَبْصِيرِ  
الْمُنْتَبِهَةِ ١٤٤٨ أَمَّا الْبَابُ فِيهِ الْكَلِمَةُ تَشَبُّهُ أَنْ تَكُونَ «  
عَوْنَةً» نَالَهُ لَوْ

الرَّائِبُ الَّذِي (خُثِرَ أَعْلَاهُ ، وَأَسْفَلُهُ رَقِيقٌ ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْحُزُورِ) ، وَلَوْ قَالَ : وَرَقٌ أَسْفَلُهُ ، كَانَ مُنَاسِبًا .

(وَالْهَذْرُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْهَادِرُ : السَّاقِطُ) ، الْأَوَّلُ عَنْ كُرَاعٍ وَهُوَ مَجَازٌ ، (و) يُقَالُ : (هُمْ هَذَرَةٌ ، مُحَرَّكَةً ، وَ) هُدَرَةٌ ، (كَعَيْنَةٍ وَهَمْزَةٍ) ، أَيْ (سَاقِطُونَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ) ، قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ : وَالْفَتْحُ أَقْبَسُ ، لِأَنَّهُ جُمِعَ هَادِرٌ ، مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ . وَأَمَّا هُدَرَةٌ ، بِالْكَسْرِ ، فَلَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ مِنَ الصَّحِيحِ وَلَا مِنَ الْمُعْتَلِّ ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجُمُوعِ ، وَأَمَّا هُدَرَةٌ بِالضَّمِّ ، فَلَا يُوَافِقُ مَا قَالَهُ النَّحْوِيُّونَ ، لِأَنَّ هَذَا بِنَاءٌ مِنَ الْجَمْعِ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمُعْتَلِّ دُونَ الصَّحِيحِ ، نَحْوُ غُرَاةٍ وَقَضَاةٍ ، اللَّسْهُمِ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ ، وَالَّذِي رَوَى هُدَرَةٌ ، بِالضَّمِّ ، إِنَّمَا هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ . (وَكَذَا الْوَاحِدُ وَالْأُنْثَى) ، يُقَالُ : رَجُلٌ هُدَرَةٌ ، مِثْلُ هَمْزَةٍ : سَاقِطٌ ، قَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيُّ :

إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانَ الْهُدَرَةَ  
رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ السَّبِيلِ مَشْجَرَةً<sup>(١)</sup>

وَهُوَ بِالذَّالِّ هُنَا أَجُودٌ مِنْهُ بِالذَّالِّ الْمَعْجَمَةِ ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِفَتْحِ الْهَاءِ ، قَالَ : وَيُقَالُ أَيْضًا : هُدَرَةٌ بُدَرَةٌ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدُ الْهُدَرَةِ هَذْرٌ ، مِثْلُ قِرْدَةٍ وَقِرْدٍ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْحُصَيْنِ بْنِ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيِّ .

قُلْتُ ، فِي التَّكْمِلَةِ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَنُو فُلَانٍ هُدَرَةٌ - بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِّ - أَيْ سَاقِطُونَ ، وَأَنْشَدَ الْحُصَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيُّ :

• إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانَ الْهُدَرَةَ<sup>(٢)</sup> •

بِكَسْرِ الْهَاءِ ، وَيُقَالُ : الْجَبَانَ<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان والعياب والتكملة والصحاح والمقاييس ٣٩٠/٦ .  
وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : مشجرة ، بالثاء ، هذه هي الرواية الصحيحة عند الصاغاني . قال : والمشجرة والشجرة ، الموضع العريض من الوادي أو الطريق ، ورواه الأزهرى منجرحه بالنون » .

(٢) انظر الهامش السابق .

(٣) عبارة التكملة والعياب : « ويقال الجبان هاهنا جتمع خرج مخرج قول الجملدي ... الخ .



هنا خَرَجَ مَخْرَجَ قَوْلِ الْجَعْدِيِّ :

يَمْشُونَ وَالْمَاضِي فَوْقَهُمْ  
يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ النُّجْمِ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ النُّجُومَ . وَهُوَ مُخَالِفٌ لِمَا فِي  
الْمَحْكَمِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَهَدَرَ الْبَعِيرُ يَهْدِرُ) ، بِالْكَسْرِ ،  
(هَدْرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَهْدِيرًا) وَهْدُورًا ،  
(و) كَذَلِكَ (هَدَرَ) تَهْدِيرًا ، إِذَا كَرَّرَ ،  
وَقِيلَ : (صَوْتٌ فِي غَيْرِ شَيْءٍ شَقِيقَةٌ) ، وَفِي  
الصَّحَاحِ : رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ ،  
وَأَيْلَ هَوَادِرُ ، (وَفِي الْمَثَلِ : « كَالْمُهَدَّرِ

فِي الْعُنَّةِ » يُضْرَبُ لِمَنْ يَصِيحُ) وَلَيْسَ  
وَرَاءَهُ شَيْءٌ . (و) فِي الْأَسَاسِ<sup>(٢)</sup> أَوْ (يُجَلَّبُ  
وَلَا يُنْقَدُ قَوْلُهُ وَلَا فِعْلُهُ ، كَالْبَعِيرِ) الَّذِي  
(يُحْبَسُ فِي الْعُنَّةِ ، أَيْ الْحَظِيرَةِ ، مَمْنُوعًا  
مِنَ الضَّرَابِ ، وَهُوَ يَهْدَرُ) تَهْدِيرًا .  
قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ يُخَاطَبُ مُعَاوِيَةَ :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْمُعْنَى

تَهْدِرُ فِي دِمَشْقَ فَمَا تَرِيمُ<sup>(٣)</sup>

(١) الباب والتكملة وفي مادة (ملى) نسب إلى عترة ،

وهو في ديوانه ٤٩٠/ برواية : « توقد الفهم »

ضمن تسعة أبيات .

(٢) في الأساس القول الأول . والقولان في الباب .

(٣) السان والأساس والباب وجمع الأمثال حرف الكاف .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هَدَرَ الْحَمَامُ  
يَهْدِرُ) ، بِالْكَسْرِ ، (هَدْرًا) ، بِالْفَتْحِ ،  
وَهْدِيرًا ، نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَكَذَلِكَ  
هَذَا يَهْدِلُ هَدِيلًا ، (وَتَهْدَارًا) ، بِالْفَتْحِ ،  
وَكَذَلِكَ التَّهْدَالُ ، إِذَا (صَوَّتَ) . وَفِي  
الْأَسَاسِ : قَرَّرَ وَكَرَّرَ صَوْتَهُ فِي  
حَنْجَرَتِهِ ، كَأَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِدِيرِ  
الْبَعِيرِ . وَقُرِئَتْ فِي كِتَابِ غَرِيبِ  
الْحَمَامِ لِلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ  
مَا نَصَّهُ : وَهَدَرَ يَهْدِرُ هَدِيرًا ، الْأَسْمُ  
وَالْمَصْدَرُ وَاحِدٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرَقَاءٌ يَدْعُوهَا الْهَدِيلُ بِسَجْعِهِ

يُجَاوِبُ ذَاكَ السَّجْعَ مِنْهَا هَدِيرُهَا

(و) فِي الصَّحَاحِ : هَدَرَ (الشَّرَابُ)  
يَهْدِرُ هَدْرًا وَتَهْدَارًا ، أَيْ (غَلًا) ، وَفِي  
كَلَامِ الْمَصْنَفِ نَظَرُ مِنْ وَجْهِهِ :  
أَوَّلًا فَإِنَّهُ تَرَكَ ذِكْرَ الْهَدِيرِ ، وَهُوَ فِي  
الْأَسَاسِ وَكُتِبَ الْغَرِيبُ . وَثَانِيًا :  
أَوْرَدَ التَّهْدَارَ فِي مَصَادِرِ هَدَرَ الْحَمَامِ ،  
وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَهْلُ الْغَرِيبِ فِيهَا مُطْلَقًا ،  
وَلِئَمَّا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَصَادِرِ هَدَرَ

في سائر النسخ، وصوابه كشاد، كما  
ضبطه ابن الأثير والصاغاني وغيرهما:  
(ع، أو: وإد باليمامة، ولد به مسيلمة)  
ابن حبيب (الكذاب)، وبه نشأ وكان  
من أهله، وكان له عليه طوى  
فسمعت [به] <sup>(١)</sup> بنو حنيفة فكاتبوه  
واستجلبوه فأنزلوه حجراً، ولما قتل  
سبى خالد أهلها وأسكنها بنى  
الأعرج، وهم بنو الحارث بن كعب  
بن سعد بن زيد مناة بن تميم، فهم  
أهلها إلى الآن.

(وأبو الهذار، مشددة)، قد خالف هنا  
اصطلاحه فإنه لو قال: كشاد،  
لأصاب، اسم (شاعر)، عن ابن  
الأعرابي وأنشد:

يَمْتَحِقُ الشَّيْخُ أَبُو الْهَذَارِ  
مِثْلَ امْتِحَاقِ قَمَرِ السَّرَارِ <sup>(٢)</sup>

(وتعيم بن هذار أو هبار أو همار)  
أو خممار أو حمار، والصحيح،  
همار، غطفاني نزل الشام، روى عنه

الشراب، كما ترى، والزيمخري في  
مصادر هذر الفحل، وثالثاً فرق بين  
هذر البعير وهذر الحمام في الذكروهما  
واحد في المصادر والاستعمال، فكان  
ينبغي أن يقول: وهذر البعير، إلى  
آخره، ثم يقول: وكذا الحمام، كما  
فعله الأزهرى وابن القطاع، ليكون  
أنسب للاختصار. (و) من المجاز:  
هذر (النخل) يهذر هذراً: انشق  
كافوره.

(و) من المجاز: هذر (العشب)  
يهذر (هذوراً) كقعود، عن أبي  
حنيفة، (وهدير)، عن ابن شميل، إذا  
تحرك (وطال) جداً وكثر وتم.  
وأرض هاذرة: كثيرة العشب متناهية.  
وقال أبو حنيفة: الهادر من العشب:  
الكثير، وقيل: هو الذى لا شيء  
أطول منه. وقال ابن شميل: يقال  
للبلبل: قد هذر، إذا بلغ إنباه في الطول  
والعظم، وكذلك قد هذرت الأرض  
هديرًا، إذا انتهى بقلها طولاً.

(و) الهذار، (كسحاب)، هكذا

(١) زيادة من معجم البلدان.  
(٢) اللسان.

كثيرُ بنُ مرةَ حديثاً واحداً : وكان  
الأوّلَى أن يذكره في « ه م ر » ولكنه  
تبّع الصّاعانيّ في ذكره هنا وقلّده  
في إيرادهِ الأقوال الثلاثة وتركه  
للقوليين الآخرين .

(والمُنْكَدِرُ بنُ عبد الله بن الهُدَيْرِ)  
ابن عبد العزى بن عامر التيميّ ،  
(كزبيّر ، صحابيّان) ، قلت : وآل بيتِ  
الأخيرِ يُعرفون ببني الهُدَيْرِ ، وأخوه  
ربيعةُ بنُ عبد الله بن الهُدَيْرِ ممّن  
روى عنه عثمانُ التيميّ ، وصالحُ بنُ  
ربيعةَ بن الهُدَيْرِ ، روى عن عائشة ؛  
وأبو بكرٍ محمد بن المُنْكَدِرِ ، روى  
عن جابر وأنس وعائشة ، وأولاده  
عمرُ وإبراهيمُ ويوسفُ والمُنْكَدِرُ  
حدّثوا ، الأخيرُ غلبت عليه العبادةُ  
فمنعته من الحِفْظِ ، روى عنه  
مُحَرِّزٌ . وولده عيسى بن المُنْكَدِرِ أبو  
محمد ، نزيلُ مصرَ وقاضيهما : ومن ولدِ  
عمر بن محمد بن المُنْكَدِرِ بن عبد الله  
إمامٌ مروّ ومُحدّثها أبو بكرٍ أحمدُ  
ابن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن

عمر ، تُوفّي بها سنة ٣١٤ وولده أبو  
عمر عبد الواحد ، روى عن أبيه .  
(والهذراءُ : مائةٌ) ، وفي التكملة :  
ماءٌ (بنجد لبني عُقَيْل) ، بينهم (و)  
بينَ (بنى الوحيد) ، وليس لُعبادةَ  
فيه شيءٌ .

(ورجلٌ هذرٌ ، بالكسر : ثَقِيلٌ)  
لا خَيْرَ فيه ، والجمعُ هذَرَةٌ ، كقِرَدٍ  
وقِرَدَةٍ ، وقال أبو صَخْرُ الهُدَلِيّ .

« إِذَا اسْتَوْسِنْتَ وَاسْتَقْبَلَ الْهَدْفُ الْهَذْرُ »<sup>(١)</sup>  
(و) جَوْفٌ (أَهْدَرُ) ، أى (مُنْتَفِخٌ) ،  
وقد هَذَرَ هَذْرًا ، قاله ابن القطّاع .

(و) فى الصّحاح ، والتّهذيب لابن  
القطّاع : (ضَرَبَهُ فَهَذَرَتْ رِثَتُهُ تَهْدِرُ  
هُدُورًا) ، أى (سَقَطَتْ) ، وقال غيره :  
ضَرَبَهُ فَهَذَرَ سَخْرَهُ ، أى أَسْقَطَهُ .  
وهو مَجَاز .

(و) فى التكملة : (المَهْدَرَة : ما صَغُرَ  
من الثَّنَايَا) .

(١) اللسان وشرح أثمار الهذليين ٩٥١ وصدّره فيه :  
« وبَلَ التَّدَى من آخِرِ اللَّيْلِ جَيْبَهَا »

مَنْطِقُهُ وَفِي خُطْبَتِهِ ، كُلَّ ذَلِكَ عَلَى  
التَّشْبِيهِ ، وَهَدَرَتْ جَرَّةُ النَّيْسِ تَهْدِيرٌ  
[هَدْرًا] <sup>(١)</sup> وَهَدِيرًا ، وَتَهْدَارًا وَهُوَ مَجَازٌ .  
قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَمْرًا .

كُمْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بَطِينَتِهَا  
حَتَّى إِذَا صَرَّحْتَ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارٍ <sup>(٢)</sup>  
وَجَرَّةٌ هَدُورٌ ، بَغِيرِ هَاءٍ ، قَالَ :

« دَلَفْتُ لَهُمْ بِبَاطِيَةِ هَدُورٍ <sup>(٣)</sup> »

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، هَدَرَ الْغُلَامُ  
وَهَدَلًا ، إِذَا صَوَّتَ . وَقَالَ أَبُو السَّمِيدِ :  
هَدَرَ الْغُلَامُ ، إِذَا أَرَاغَ الْكَلَامَ وَهُوَ  
صَغِيرٌ . وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَلِكَ هَدَرَ  
الْعَرَفُجُ ، إِذَا عَظُمَ نَبَاتُهُ . وَرَعْدٌ هَدَارٌ ،  
وَسَمِعْتُ هَدِيرَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَتَزَوَّجَنَّ  
هَيْدَرَةً » أَيْ عَجُوزًا أَذْبَرَتْ شَهْوَتَهَا  
وَحَرَّارَتَهَا ، وَقِيلَ : هُوَ بِالذَّالِ  
الْمُعْجَمَةِ ، وَسِيَّائِي .

وَالْهَدَادِيرَةُ : بَطْنٌ مِنْ شُرَفَاءِ الْمُخْلَافِ

(١) زيادة من العباب .

(٢) الديوان ١١٧ واللسان والصحيح والعباب .

(٣) اللسان :

(و) فِيهَا أَيْضًا : (أَهْدُوذَرَ الْمَطَرُ) ،  
إِذَا (أَنْصَبَ) وَانْهَمَرَ) ، أَنْشَدَ شَمِيرٌ :  
« مُهْدُوذِرًا مُعْتَدِرًا جُفْلًا <sup>(١)</sup> »

الْمُعْتَدِرُ مِثْلُ الْمُهْدُوذِرِ . قُلْتُ :  
وَهُوَ مَجَازٌ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَدَرُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْأَسْقَاطُ مِنَ النَّاسِ  
الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ ، وَبِهِ فَسَّرَ الْبَاهِلِيُّ  
قَوْلَ الْعَجَّاجِ :

« وَهَدَرَ الْجِدُّ مِنَ النَّاسِ الْهَدَرَ <sup>(٢)</sup> »

أَيَّ أَسْقَطَ الْجِدُّ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ  
مِنَ النَّاسِ .

وَهَدَرَ الْفَحْلُ تَهْدَارًا ، وَفَحْلٌ هَدَارٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ فَحْلٌ هَادِرٌ ،  
وَهَدَرَتْ شِقْشِقَتُهُ ، وَهُوَ يَهْدِرُ فِي

(١) التكملة وهي كالأصل ، وكذلك الشرح وفي مادة  
(عذر) فيها ونصها « وَعْتَدَرَ الْمَطَرُ فَهُوَ  
مُعْتَدِرٌ أَنْشَدَ شَمِيرٌ . . . وَجَاءَ فِي الْقَامُوسِ أَيْضًا  
عَدَرَ الْمَطَرُ فَهُوَ مُعْتَدِرٌ : أَشْتَدَّ . وَاعْتَدَرَ الْمَكَانَ ابْتِلَ  
مِنَ الْمَطَرِ أَيْ السَّانِ (عذر) فِيهِ : وَاعْتَدَرَ الْمَطَرُ فَهُوَ  
مُعْتَدِرٌ وَأَنْشَدَ : مُهْدُوذِرًا مُعْتَدِرًا جُفْلًا .  
(٢) ديوانه ١٦ واللسان والعباب والتكملة .

السُّلَيْمَانِيَّ بِالْيَمَنِ، بَيْتٌ عِلْمٌ  
وَصَلَاحٌ، مِنْهُمْ ابْنُ دَعَسَقِ الْمَشْهُورِ،  
وَوَلَدَهُ الْمَشْهُورُ بَوْلِدُ السَّيِّدِ، الْمُتَوَفَّى  
بِتَعَزٍّ، وَالشَّرِيفُ السَّنِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ  
مَهْنًا سَاكِنٌ وَادِي مُورٍ.

وَهُدَيْرَةٌ، كَجُهَيْنَةَ: بَطْنٌ مِنْ عَكٍّ  
ابْنُ عَذْنَانَ، بِالْيَمَنِ، وَهُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ زَيْدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمٍ.

[ ه ذ ك ر ] \*

(الْهُدَكِرُ، كَعَلْبِطٍ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَهِيَ (الْمَرْأَةُ الَّتِي إِذَا مَشَتْ) رَجَرَجَتْ،  
أَيَّ (حَرَكَتْ لَحْمَهَا وَعِظَامَهَا). وَالْهُدَكِرُ  
وَالْهُدَكُورَةُ)، بِالضَّمِّ، (وَالْهُدَكُورُ  
وَالْهُدَكُورَةُ): الْمَرْأَةُ (الْكَثِيرَةُ  
اللَّحْمِ)، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: سَأَلْتُ  
مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ عَنِ الْهُدَكُورِ فَقَالَ:  
لَا أَعْرِفُهُ، قَالَ: وَأَظُنُّهُ مِنْ تَحْرِيفِ  
النَّقْلَةِ، أَلَا تَرَى إِلَى بَيْتِ طَرْفَةِ:

فَهِيَ بَدَاءٌ إِذَا مَا أَقْبَلْتُ  
فَحَمَةُ الْجِسْمِ رَدَّاحٌ هَيْدَكُرٌ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان والعياب والتكملة وليس في ديوان طرفة. وهو في  
الفضليات في مفضلية المراء بن مقلد كما لبه الصاغاني.

فَكَأَنَّ الْوَاوَ حُذِفَتْ مِنْ هَيْدَكُورٍ  
ضُرُورَةً، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَنَسَبَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ إِلَى الْمَرَّارِ بْنِ مُنْقِدٍ وَقَالَ:  
وَهِيَ بَدَاءٌ، وَقَالَ: ضَخْمَةُ الْجِسْمِ.  
وَالْبَوَاقِي سِوَاءُ. (وَرَجُلٌ هَذَا كِرٌ،  
كَعَلْبِطٍ)، أَيَّ (مُنْعَمٌ).

(أَوَالْهُدَكُورُ: الْمُتَدَرِّجُ. وَ) قَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ: الْهُدَكُورُ: (الشَّابَّةُ) مِنَ النِّسَاءِ  
(الضَّخْمَةُ الْحَسَنَةُ الدَّلُّ) فِي الشَّبَابِ،  
(كَالْهُدَكُورَةِ)، بِالضَّمِّ، وَأَنْشَدَ:

\* بَهَكْنَةُ هَيْفَاءُ هَيْدَكُورُ \*<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْهُدَكُورُ:  
(اللَّبَنُ. الْخَائِثِرُ، كَالْهُدَكِرِ)، كَعَلْبِطٍ،  
وَأَنْشَدَ:

قُلْتُ لَهُ اسْقِ ضَيْفَكَ النَّيْمِرَا  
وَلَبَنًا يَا عَمْرُو هَيْدَكُورًا<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ النَّضَرُ: الْهُدَكِرُ: اللَّبَنُ إِذَا  
خَثَرَ وَلَمْ يَحْمَضْ جِدًّا.

(و) الْهُدَكُورُ: (لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ

(١) اللسان والتكملة والعياب.

(٢) اللسان والتكملة وفي العياب «قلنا له...» ونسبه  
إلى حمل بن الحارث الحاربي.

تَهْدَكَرَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا تَرَجَّرَجَتْ ،  
ومنه الهَيْدَكُرُ ، وهى الْمُتَرَجَّرَجَةُ ، نقله  
الصاغاني .

وهَذَكَرَ الرَّجُلُ : غَطَّ فِي نَوْمِهِ ، عن  
ابن القطاع ، وقد هَذَكَرَ هَذَكْرَةً ، إِذَا  
تَدَخَّرَجَ ، كَهَذَكَرَ ، عنه أيضاً .

[ ه ذ ر ] \*

(هَذَرَ كَلَامُهُ ، كَفَرِحَ) ، هَذَرًا : (كَثُرَ  
فِي الْخَطَاِ وَالْبَاطِلِ . وَالْهَذَرُ ، مُحَرَّكَةٌ :  
الكَثِيرُ الرَّدِيُّ ، أَوْ) هُوَ (سَقَطُ  
الْكَلَامِ) ، أَوْ الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُعْبَأُ بِهِ .

(وَهَذَرَ الرَّجُلُ (فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ) ،  
بِالْكَسْرِ ، (وَيَهْذِرُ) بِالضَّمِّ ، (هَذَرًا) ،  
بِالْفَتْحِ ، (وَتَهْذَرًا) ، وَالاسْمُ الْهَذَرُ ،  
بِالتَّحْرِيكِ . وَالتَّهْذَارُ مِنَ الْمَصَادِرِ  
الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ ، وَهُوَ بِنَاءٌ  
يَدُلُّ عَلَى التَّكْثِيرِ ، قَدْ ذَكَرَهُ سِيبَوِيهِ  
فِي الْكِتَابِ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ :  
« لَا نَزْرُ وَلَا هَذَرٌ » ، أَيْ لَا قَلِيلَ  
وَلَا كَثِيرٍ .

(وَأَهْذَرَ) الرَّجُلُ : (هَذَى) وَأَكْثَرَ

عَدَى بِنِ الْمُنْذِرِ ، وَكَانَ شَرِيفًا) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ ، (و) هَيْدَكُورُ أَيْضًا : (لَقَبُ  
رَجُلٍ مِنْ كِنْدَةَ) .

(و) يَقَالُ : (تَهْدَكَرَ) الرَّجُلُ (مِنْ  
اللَّبَنِ) ، إِذَا (رَوَى) مِنْهُ (حَتَّى نَامَ) ،  
وَفِي التَّكْمَلَةِ : فَانَامَهُ <sup>(١)</sup> كَالسُّكْرِ ،  
(و) تَهْدَكَرَ (عَلَى النَّاسِ : تَنَزَّى) ، أَيْ  
تَعَلَّى . (وَالْمُتَهْدِكُ مِنَ الْأَلْبَانِ :  
الْمُخْتَلِطُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ) ، وَقَدْ  
تَهْدَكَرَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَبَيَّتُ هَيْدَكُورُ الْأَسَاطِينِ) ، أَيْ  
(ثَابِتُ الْعُمْدِ) ، بَضْمَتَيْنِ ، كَمَا فِي  
نُسَخَتِنَا ، وَفِي التَّكْمَلَةِ مُحَرَّكَةٌ :  
(لَا يُزَاحِمُ رُكْنَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ :  
(وَالْمُتَهْدِكَةُ مِنَ الزُّبْدِ : الَّتِي تَخْرُجُ  
فِي الصَّيْفِ لَا يُدْرَى أَلْبَنُ هِيَ أَمْ زُبْدٌ ،  
ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهَا الْمَاءُ فَرُبَّمَا صَلَحَتْ) .

□ وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

(١) عبارة العباب « وَتَهْدَكَرَ الرَّجُلُ : رَوَى  
مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى أَنْامَهُ كَالسُّكْرِ » .  
وعجاجة الكلمة تَهْذَرَ الرَّجُلُ إِذَا رَوَى مِنَ اللَّبَنِ  
فَانَامَهُ كَالسُّكْرِ .

في كلامه ، وحكى ابن الأعرابي :  
 من أكثر أهذر ، أى جاء بالهذر . ولم  
 يقل : أهجر . قلت : ونقل الزمخشري  
 في الأساس : من أكثر أهجر .

(ورجل هذر) ، ككتف ، (وهذر) ،  
 كندس ، (وهذرة) ، كهزمة ، (وهذرة) ،  
 بضم الأول والثاني وتشديد الراء  
 المفتوحة ، قال طريح :

واترك معاندة اللجوج ولا تكن  
 بين الندي هذرة تياها<sup>(١)</sup>

(وهذار) ، كشداد ، (وهذار  
 وهذارة) ، كبذار وبذارة بمعنى ،  
 (وهذريان) ، بكسر الأول والثالث ،  
 (ومهدار ومهدارة ومهدر) ، كمنبر ،  
 وجمع المهذار المهاذير ، قال ابن  
 سيده : ولا يجمع مهذار بالواو والنون  
 لأن مؤنثه لا يدخله الهاء ، (وهى  
 هذرة) وهذرة (ومهدار) ، أى كثيرة  
 الهذر من الكلام ، ويقال رجل  
 هذريان ، إذا كان غث الكلام كثيرة ،

وقال الجوهري : رجل هذريان :  
 خفيف الكلام والخدمة . قال  
 عبد العزيز بن زرارة الكلابي يصف  
 كرمه وكثرة خدمه ، فضيفه  
 يأكلون من الجزور التي نحرها لهم  
 على أى نوع يشتون مما يصنع لهم  
 من مشوى ومطبوخ وغير ذلك ، من غير  
 أن يتولوا ذلك بأنفسهم لكثرة  
 خدمهم والمُسارعين إلى ذلك :

إذا ما اشتها منها شواء سعى لهم  
 به هذريان للكرام خدوم<sup>(١)</sup>  
 (ويوم هاذر : شديد الحر ، وقد  
 هذر) اليوم : اشتد حرة .

[ ] ومما يستدرك عليه :

الهذرة : المرأة الكثيرة الكلام ،  
 وفي حديث سلمان : «ملغاة أول الليل  
 مهذرة لآخيه» ، وهو من الهذر بمعنى  
 السكون ، قاله ابن الأثير .

وتهذير المال : تفريقه وتبنيه ،  
 قاله الخطابي .

[ ه ذ خ ر ] \*

(الْهَذَخَرَةُ ، عَلَى فَعْلَلَةٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْهَذَخَرَةُ  
(وَالْتَهَذَخَرُ : تَبَخَّثُ الْمَرْأَةُ) ، وَقَالَ :  
أَهْمِلْتُ الْهَاءَ مِنَ الْخَاءِ فِي الرَّبَاعِيِّ  
فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا غَيْرَ حَرْفٍ وَاحِدٍ  
وَهُوَ التَّهَذَخَرُ ، أَنْشَدَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ ،  
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ الْحَرَّانِيُّ :

لِكُلِّ مَوَلًى طَيْلَسَانٌ أَخْضَرُ  
وَكَامِخٌ وَكَعَكٌ مُدَوَّرُ  
وَطَفْلَةٌ فِي بَيْتِهِ تَهَذَخَرُ<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى : تَهَذَخِرُ<sup>(٢)</sup> أَيْ تَبَخَّخَرُ ،  
وَيُقَالُ : تَقَوْمُ بِأَمْرِ بَيْتِهِ .

[ ه ذ ك ر ]

(التَّهَذُّكُرُ) ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ<sup>(٣)</sup> وَابْنُ مَنْظُورٍ ،  
وَالْتَهَذُّكُرُ (فِي الْمَشْيِ ، كَالْتَهَذُّكُرِ) ،

(١) اللسان والعياب والتكملة .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : وَيُرْوَى تَهَذَخِرُ ،  
أَيْ يَضُمُّ التَّاءَ وَكُسْرُ الْهَاءِ كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي التَّكْمَلَةِ ،  
وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى بِفَتْحِهَا » .

(٣) ذكر الصاغاني المادة في العباب ولم يذكرها في التكملة .

بِالْمَهْمَلَةِ ، (و) يُقَالُ : (تَهَذَّكَرْتُ) ،  
أَيْ (ابْتَهَجْتُ وَسُرِرْتُ) ، وَتَهَذَّكَرْتُ :  
تَرَجَّجْتُ .

[ ه ر ر ] \*

(هَرَّةٌ يَهْرُهُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَهْرُهُ) ،  
بِالْكَسْرِ ، (هَرًّا وَهَرِيرًا : كَرِهَهُ) ، قَالَ  
الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ :

وَمَنْ هَرَّ أَطْرَافَ الْقَنَا خَشِيَةَ الرَّدَى  
فَلَيْسَ لِمَجْدٍ صَالِحٍ بِكَسُوبٍ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْهَرُّ : الْاسْمُ  
مِنْ قَوْلِكَ : هَرَزْتُهُ أَهْرُهُ هَرًّا .

(و) هَرَّ (الْكَلْبُ إِلَيْهِ يَهْرُ) ، بِالْكَسْرِ ،  
(هَرِيرًا) وَهَرَّةً ، (وَهُوَ) ، أَيْ هَرِيرُ  
الْكَلْبِ : (صَوْتُهُ) ، وَهُوَ (دُونَ نُبَاجِهِ) ،  
مِنْ قِلَّةِ صَبْرِهِ عَلَى الْبَرْدِ) . قَالَ  
الْقُطَامِيُّ يَصِفُ شِدَّةَ الْبَرْدِ :

أَرَى الْحَقَّ لَا يَغِيَا عَلَى سَبِيلِهِ  
إِذَا ضَافِنِي لَيْلًا مَعَ الْقُرْضَائِفِ

(١) اللسان .



إِذَا كَبِدَ النَّجْمُ السَّمَاءَ بِشْتَوَةٍ  
عَلَى حَيْنٍ هَرَّ الْكَلْبُ وَالثَّلْجُ خَاشِفٌ<sup>(١)</sup>

قال ابن سيده: وبالهريز شبه نظر  
بعض الكمأة إلى بعض في الحرب،  
وفي الحديث: «أَنَّ الْكَلْبَ يَهْرُ مِنْ  
وَرَاءَ أَهْلِهِ»، يعني أَنَّ الشجاعة غريزة  
في الإنسان فهو يَلْقَى الحُرُوبَ وَيُقَاتِلُ  
طَبْعاً وَحِيَّةً لِاحْسَبَةٍ، فضرب الكلب  
مثلاً إِذْ كَانَ مِنْ طَبْعِهِ أَنْ يَهْرَ دُونَ  
أَهْلِهِ وَيَذُبَّ عَنْهُمْ. يقال: هَرَّ الْكَلْبُ  
يَهْرُ هَرِيرًا فهو هَارٌ وَهَرَّارٌ، إِذَا نَبَحَ  
وَكَثُرَ عَنْ أَتْيَابِهِ، وفي حديث شريح:  
لَا أَغْقِلُ الْكَلْبَ الْهَرَّارَ، أَي إِذَا قَتَلَ  
الرَّجُلُ كَلْبَ آخَرَ لَا أُوجِبُ عَلَيْهِ  
شَيْئاً إِذَا كَانَ نَبَاحاً، لِأَنَّهُ يُؤْذِي  
بِنُبَاحِهِ. (وَهَرَّةُ الْبَرْدِ) يَهْرُهُ هَرًّا:  
(صَوْتُهُ، كَأَهْرَةٍ) إِهْرَارًا، (و) هَرَّتْ  
(الْقَوْسُ) هَرِيرًا: (صَوْتَتْ)، عَنْ  
أَبِي حَنِيْفَةَ وَأَنْشَدَ:

مُطِلٌّ بِمُنْحَاةٍ لَهَا فِي شِمَالِهِ  
هَرِيرٌ إِذَا مَا حَرَّكَتْهُ أَنَامِلُهُ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ٢٦ واللسان وفي الصحاح الثاني، وهو مع  
آخر في الباب وانظر مادة (خشف).

(٢) اللسان وفي مطبوع التاج بمنجاة والمثبت من اللسان.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: هَرَّ الشَّبِيرُ  
وَالْبُهْمَى وَ(الشَّوْكُ هَرًّا: يَبِسَ)  
فَاجْتَنَبَتْهُ<sup>(١)</sup> الرَّاعِيَةُ، كَأَنَّهُ يَهْرُ فِي  
وُجُوهِهَا، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَقِيلَ:  
هَرٌّ، إِذَا اشْتَدَّ يُبْسُهُ (وَتَنَفَّسَ) فَصَارَ  
كَأَظْفَارِ الْهَرِّ وَأَنْيَابِهِ، قَالَ:

رَعَيْنَ الشَّبِيرَ الرِّيَّانَ حَتَّى  
إِذَا مَا هَرَّ وَامْتَنَعَ الْمَذَاقَا<sup>(٢)</sup>

(و) هَرَّ يَهْرُ هَرًّا: (أَكَلَ) هَرُورَ  
الْعِنَبِ، وَهُوَ مَا تَنَاقَرَ مِنْ حَبِّهِ، كَمَا  
سَيَأْتِي قَرِيباً. (و) هَرَّ (بَسَلَحِهِ) وَهَكَ  
بِهِ: (رَمَى) بِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَهَرَّ يَهْرُ، بِالْفَتْحِ)، إِذَا (سَاءَ  
خُلُقُهُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْهَرُّ، بِالْكَسْرِ: السُّنُورُ، ج: هَرَرَةٌ  
كَقِرَدَةٍ وَقِرْدٌ، (وَهِيَ هِرَّةٌ، ج: هِرْرٌ  
كَقِرْبٍ) وَقِرْبَةٌ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي  
حَدِيثِ الْإِفْكِ: «حَتَّى هَجَرْتَنِي  
الْهَرَّةُ» رَاجِعَ حَيَاةِ الْحَيَوَانِ لِلدِّمِيرِيِّ.

(١) في مطبوع التاج «فاجتنته» والمثبت من الأساس.

(٢) اللسان والصحاح واللمع والمفاتيح ٨/٦.

(و) الهِرُّ : (سَوْقُ الْغَنَمِ) ، والْبِرُّ : دُعَاوُهَا ، قاله يُونُسُ ، وبه فُسِّرَ قولهم : « لَا يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ بِرٍّ » ، (أَوْ) الهِرُّ : (دُعَاوُهَا) ، والْبِرُّ : سَوْقُهَا ؛ وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الهِرُّ دُعَاءُ الْغَنَمِ إِلَى الْعَلَفِ ، والْبِرُّ : دُعَاوُهَا (إِلَى الْمَاءِ) .

(وهِرٌّ) : اسم (امْرَأَةٍ) ، قال الشاعر :

\* أَصَحَّوْتَ الْيَوْمَ أَمْ شَاقَتَكَ هِرٌّ (١) \*

(و) الهِرَّارُ ، بِالضَّمِّ : دَاءٌ كَالْوَرَمِ بَيْنَ جِلْدِ الْإِبِلِ وَلَحْمِهَا ، قال غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ :

فَلَا يَكُنْ فِيهَا هُرَّارٌ فَإِنِّي

بَسِلٌ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ (٢)

أَيُّ خَائِفٍ سِلًّا ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ . (وَالْبَعِيرُ مَهْرُورٌ) : أَصَابَهُ الْهَرَّارُ ، وَنَاقَةٌ مَهْرُورَةٌ كَذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فَتَسْلَحُ عَنْهُ ، (أَوْ هُوَ سَلْحٌ الْإِبِلِ مِنْ أَيْ دَاءٍ كَانَ) . قال الكسائيُّ

(١) اللسان والصباح والعياب وهو لطرفة وعجزه من العياب ودبوانه :

\* وَمِنْ الْحَبِّ جُنُونٌ مُسْتَعِيرٌ \*

(٢) اللسان والصباح والعياب .

وَالْأُمُومَى : مَنْ أَدَوَّاءَ الْإِبِلِ الْهَرَّارُ ، وَهُوَ اسْتِطْلَاقُ بَطُونِهَا ، (وَقَدْ هُمِرَتْ هَرًّا وَهَرَّارًا ، وَهَرٌّ سَلْحُهُ وَأَرٌّ) (اسْتِطْلَقَ حَتَّى مَاتَ ، وَهَرَّهُ هُوَ) وَأَرَّهُ (أَطْلَقَهُ مِنْ بَطْنِهِ) ، الْهَمَزَةُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : بِهِ هَرَّارٌ ، إِذَا اسْتِطْلَقَ بَطْنُهُ حَتَّى يَمُوتَ .

[] (و) مِنَ الْمَجَازِ :

طَلَعَ (الْهَرَّارَانِ) ، وَهَمَا نَجْمَانِ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَابْنُ سِيدِهِ : هُمَا (النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَقَلْبُ الْعُقْرَبِ) ، وَأَنْشَدَ الثَّانِي لَشَبِيلِ بْنِ عَزْرَةَ الضَّبْعِيُّ :

وَسَاقَ الْفَجْرِ هَرَّارِيهِ حَتَّى

بَدَا ضَوْأُهُمَا غَيْرَ احْتِمَالٍ (١)

وَقَدْ يُفْرَدُ فِي الشَّعْرِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ امْرَأَةً :

\* وَسَنَى سَخُونٌ مَطْلَعَ الْهَرَّارِ (٢) \*

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَا بِذَلِكَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

لأنَّ هَرِيرَ الشَّتَاءِ عِنْدَ طُلُوعِهِمَا . (و)  
قال الصَّاعَانِي: وهما (الكَائُونَانِ)،  
وهما شَيْبَانٌ وَمِلْحَانٌ .

(والهَرَّارُ)، كَشَدَّاد: (فَرَسٌ مُعَاوِيَّةٌ  
ابنِ عُبَادَةَ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

(والهَرُّ)، بِالْفَتْح: (ضَرْبٌ مِنْ  
زَجَرِ الْإِبِلِ) .

(و) هِرٌّ، (بِالْكَسْرِ: د)، وَمَوْضِعُ قَالَ:

فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى بَلَاءً لَقِيتُهُ  
بَصَحْرَاءِ هِرٍّ مَا عَدَدْتُ اللَّيَالِيَا<sup>(١)</sup>

قلت: وهو بَلَدٌ بِالْعَجَمِ وَيُسَمَّى  
الآنَ بِإِيرَانِ شَهْرٍ .

(و) هَرٌّ، (بِالضَّم: قُفٌّ بِالْيَمَامَةِ) .

قال ياقوت: يجوز أن يكون منقولاً  
من الفعل لم يُسَمَّ فاعله ثم استعمل  
اسماً .

(و) الهَرُّ: (الكثير من الماء  
واللبن)، وهو الذي إذا جرى سَمِعَتْ  
له هَرٌّ هَرٌّ، وهو حكاية جريهِ

(كَالْهَرُّهُورِ وَالْهَرَّهَارِ وَالْهَرَّاهِرِ،  
كُعْلَابِطٍ) . وقال الأزهري: والهرُّهُورُ:  
الكثير من الماء واللبن إذا حَلَبْتَهُ  
سَمِعْتَ لَهُ هَرَّهَرَةً، وقال:

سَلَّمَ تَرَى الدَّالِيَّ مِنْهُ أَزُورَا  
إِذَا يَعْبُ فِي السَّرِيِّ هَرَّهَرَا<sup>(١)</sup>

وسَمِعْتَ لَهُ هَرَّهَرَةً، أَيْ صَوْتاً عِنْدَ  
الْحَلَبِ .

(والهَرَّهَارُ): الرَّجُلُ (الضَّحَّاكُ فِي  
الْبَاطِلِ)، وَقَدْ هَرَّهَرُ هَرَّهَرَةً . (و)  
الهَرَّهَارُ: (اللَّحْمُ النَّثُّ)، نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِي . (و) الهَرَّهَارُ: (الْأَسَدُ)،  
سُمِّيَ بِهِ لِهَرَّهَرَتِهِ، وَهِيَ تَرْذِيدُ زَيْبِرِهِ،  
وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْغُرْغَرَةَ، (كَالْهَرِّ  
وَالْهَرَّاهِرِ، بَضْمُهُمَا . و) قال النضر بن  
شُمَيْلٍ: (الْهَرَّهَرُ كَزَبْرِجٍ: النَّاقَةُ  
يَلْفِظُ<sup>(٢)</sup> رَجْمُهَا الْمَاءَ كِبَرًا) فَلَا  
تَلْقَحُ . وَالْجَمْعُ الْهَرَّاهِرُ، وَقَالَ غَيْرُهُ:  
هِيَ الْهَرَّشَفَةُ وَالْهَرْدِشَةُ أَيْضاً وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ: يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرْمَةِ: هِرَّهَرٍ .

(١) اللسان .

(٢) في القاموس « تلفظ » .

(١) اللسان .

كالهَرُورِ ، بالكسْرِ ، نقله الصاغاني ،  
والذي صَرَّحَ به ابنُ السُّكَيْتِ أَنَّ  
الهَرِيرَ : الهَرِمَةُ مِنَ النُّوقِ ، كما سَبَقَتْ  
الإشارةُ إليه ، ولكن الصَّاغَانِي قال في  
آخِرِ كلامِهِ : وكذلك الناقَةُ ، فجمع  
بين القولين ، والمصنِّف قلده فقصر  
فيه ، فتأمل .

(و) الهَرُورُ : (الماء الكثير إذا  
جَرَى سَمِعْتَ لَهُ هَرَّ هَرٍّ ، وهو حِكَايَةُ  
جَرِيهِ) ، وهذا بعينه قد تقدَّم قريباً  
عند ذِكْرِ الهَرِّ ، بالضمِّ ، فهو تَكَرُّار  
مع ما قبله ، وفي تَخْصِيصِهِ الماء هنا  
دُونَ اللَّبَنِ نَظَرٌ قَوِيٌّ ، وكذلك الإقتصار  
هنا عَلَى الهَرُورِ دُونَ الهَرِّ ، وهما  
واحد ، وقد يَضْطَرُّ المصنِّفُ إِلَى مثل  
هذا كثيراً في كلامِهِ ، من غيرِ نظيرٍ  
ولا تأمل ، فيذكرُ المادَّةَ في مَوْضِعٍ  
ثم يُعيدُها ، إمَّا بِذِكْرِ عِلَّتِهَا ، أو  
بزيادَةِ نَظَائِرِها في مَوْضِعٍ ، وهو  
مخالفٌ لما اشترطَهُ على نَفْسِهِ من  
الاختصارِ البالغِ في كتابِهِ ، فتأمل  
وَكُنْ من المُنْصِفِينَ .

(و) الهَرُورُ ، بالضمِّ : (ضَرْبٌ من  
السُّفَنِ . و) الهَرُورُ : (ما تَنَاشَرَ من  
حَبٍّ عُنُقُودِ العِنَبِ) . زاد الأزهريُّ :  
في أَصْلِ الكَرَمِ ، (كالهَرُورِ) .  
مُقْتَضَى إطلاقِهِ أَنَّ يكونَ كَصَبُورٍ ،  
وقد ضبطَهُ الصاغاني بالضمِّ وزاد :  
والهَرُورَةُ <sup>(١)</sup> ، كلُّ ذَلِكَ عن الأصمعيِّ ،  
قال : هو ما تَسَاقَطَ من الكَرَمِ من  
عِنَبِهِ الرَّدِيِّ ، قال : وقال أعرابيٌّ :  
مَرَرْتُ عَلَى جَفْنَةٍ وَقَدْ تَحَرَّكَتْ سُرُوعُهَا  
بِقُطُوفِهَا ، فَسَقَطَتْ أَهْرَارُهَا ، فَأَكَلْتُ  
هَرُورَةً ، فما وَقَعَتْ ولا طَارَتْ . قال  
الأصمعيُّ : الجَفْنَةُ : الكَرْمَةُ ،  
والسُّرُوعُ : جَمْعُ سَرْعٍ ، بالغين  
معجمة : قُضبانُ الكَرَمِ . والقُطُوفُ :  
العَنَاقِيدُ . قال : وَيُقَالُ لما لا يَنْفَعُ :  
ما وَقَعَ ولا طَارَ .

وَهَرَّ يَهَرُّ ، إذا أَكَلَ الهَرُورَ ، وقد  
تقدَّم في أوَّلِ المادَّةِ ، وهذا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ .

(و) الهَرُورُ : (الهَرِمَةُ مِنَ الشَّاءِ ،

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وزاد المروزة ،  
عبارته في التكملة : وقال الأصمعي : المروزة والمروزة  
والمروزة : ما تساقط .. إل قوله : ما وقع ولا طار .  
فالهم .

(وَهَرَهَرٌ بِالْغَنَمِ : دَعَاَهَا إِلَى الْمَاءِ)  
فَقَالَ لَهَا هَرُ هَرُ . وَقَالَ يَعْقُوبُ :  
هَرَهَرٌ بِالضَّانِّ ، خَصَّهَا دُونَ الْمَعْزِ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَرَهَرَةُ : دُعَاءُ  
الْغَنَمِ إِلَى الْعَلْفِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
الْهَرَهَرَةُ : دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ . فَفِي  
كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى ، (أَوْ)  
هَرَهَرٌ بِهَا : (أَوْرَدَهَا) الْمَاءَ ، (كَأَهَرٌ)  
بِهَا إِهْرَارًا ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .  
(و) هَرَهَرَ (الشَّيْءُ : حَرَّكَه) ، لُغَةٌ فِي  
مَرَمَرِهِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَذَا الْحَرْفُ  
نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ الْاِعْتِقَابِ لِأَبِي  
تُرَابٍ ، مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ ، فَرَحِمَ اللَّهُ  
الْجَوْهَرِيَّ ، مَا أَكْثَرَ ضَبْطَهُ وَإِتْقَانَهُ .  
(و) هَرَهَرُ (الرَّجُلُ : تَعَدَّى) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْهَرَهَرَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْهِنْدِ) ،  
كَالْفَرْغَرَةِ ، يَحْكِي بِهِ بَعْضُ أَصْوَاتِ  
الْهِنْدِ وَالسُّنْدِ (فِي الْحَرْبِ) ، وَفِي  
بَعْضِ الْأَصُولِ : عِنْدَ الْحَرْبِ . (و)  
الْهَرَهَرَةُ : (صَوْتُ الضَّانِّ) ، خَصَّهَا  
يَعْقُوبُ دُونَ الْمَعْزِ ، وَقَدْ هَرَهَرَ بِهَا ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ . (و) الْهَرَهَرَةُ : زَنْبِيرُ  
الْأَسَدِ ، وَهِيَ الْغَرْغَرَةُ أَيْضًا ، وَبِهِ سُمِّيَ  
هَرَهَارًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . (و) الْهَرَهَرَةُ  
( : الضَّحْكُ فِي الْبَاطِلِ ) ، وَرَجُلٌ  
هَرَهَارٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْهَرَهِيرُ) ، بِالْكَسْرِ : (سَمَكٌ . وَ)  
الْهَرَهِيرُ : (جِنْسٌ مِنْ أَخْبَثِ الْحَيَاتِ) ،  
قِيلَ إِنَّهُ (مُرَكَّبٌ<sup>(١)</sup>) مِنَ السَّلْحَفَةِ وَبَيْنَ  
أَسْوَدَ سَالِخٍ يَنَامُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ  
يَتَحَرَّكُ ، وَقَالُوا (لَا يَسْلُمُ سَلِيمُهُ)<sup>(٢)</sup>  
وَفِيهِ جِنَاسُ الْاِشْتِقَاقِ . وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ : لَدَيْغُهُ .

(وَهَرُورٌ) ، كَصَبُورٍ : (حِصْنٌ مِنْ  
أَعْمَالِ الْمُوصِلِ) شِمَالِيَّهَا ، بَيْنَهُمَا  
ثَلَاثُونَ فَرَسَخًا ، وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ  
الْهَكَارِيَّةِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعِمَادِيَّةِ ثَلَاثَةُ  
أَمْيَالٍ<sup>(٣)</sup> ، وَمِنْهُ مَعْلَدُ الْمُؤْمِنِيَا  
وَالْحَدِيدِ . (و) هَرُورٌ ، (ع) ، وَهُوَ حِصْنٌ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «مِنَ السَّلْحَفَةِ : هَكَذَا فِي  
نَسْخِ الشَّرْحِ . وَفِي نَسْخِ الْمَنْ - أَيْ الْقَامُوسِ -  
بَيْنَ السَّلْحَفَةِ وَبَيْنَ أَسْوَدَ سَالِخٍ .»

(٢) هَذِهِ رِوَايَةُ نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ وَالَّتِي فِي الْقَامُوسِ :  
«لَدَيْغُهُ» وَهِيَ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الشَّارِحُ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (هَرُورٌ) : «وَفِيهِ مَدَنٌ .»

من عمل لإربل ، في جبالها من جهة الشمال .

(وعبد الرحمن بن صخر) الدوسي  
الصحابي المشهور ، اختلف في سبب  
تكنيته بأبي هريرة ، ف قيل : لأنه ( رأى  
النبي صلى الله عليه وسلم )  
في كفه هرة فقال : يا أبا هريرة .  
فاشتهر به ) ، قال السهيلي : كناه لهريرة  
رآها معه ، وروى ابن عساكر بسنده  
عن أبي إسحاق قال : حدثني بعض  
أصحابي عن أبي هريرة قال : « إنما  
كنّاني النبي صلى الله عليه وسلم  
بأبي هريرة لأنني كنت أزعى غنماً  
فوجدت أولاد هرة وخشية ف جعلتها في  
كفّي ، فلما رحت عليه سمع أصوات  
هرة ، فقال : ما هذا ؟ فقلت : أولاد  
هرة وجدتُها . قال : فأنت أبو هريرة »  
فلزمتني بعد ، قال ابن عبد البر :  
هذا هو الأشبه عندي . وفي بعض  
الروايات ما يدل على أنه كنّى بها  
في الجاهلية . وفي صحيح البخاري :  
« أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال له : يا أبا هريرة . » ( واختلف في

اسمه على نيّف وثلاثين قولاً ) ، وقوله :  
في اسمه ، أي مع اسم أبيه ، ف قيل :  
يزيد بن عرقه <sup>(١)</sup> ، ذكره أبو أحمد .  
وسعد بن الحارث ، وسعيد بن الحارث ،  
وسكن بن صخر ، وسكين بن دومة ،  
ذكرها ابن عبد البر . وسكين بن  
صخر ، وسكين بن عامر ، وسكين بن  
عمرو ، وسكين بن دومة ، وسكين بن  
مل ، وسكين بن هانئ ، وعامر بن  
عبد شمس ، واختاره أبو مسهر . وعامر  
ابن غنم ، وعامر بن غنم ، وعامر بن  
عبد نهم ، وعبد الله بن عامر ، وعبد الله  
ابن عائذ ، وعبد الله بن عمرو ،  
وعبد الله بن عبد شمس ، وعبد الله بن  
عبد العزى ، وعبد الرحمن بن صخر ،  
وعبد الرحمن بن عمرو ، وعبد الرحمن  
ابن غنم وعبد بن عبد غنم ، وعبد  
شمس بن صخر ، وعبد شمس بن عمرو ،  
وعبد عمرو بن عبد غنم . رواه ابن  
الجارود بسنده ، وعبد نعم بن عامر .  
ذكره ابن الجوزي ، وعبد نهم بن

(١) في الاستيعاب « يزيد بن عرقه »

ما قيل في تفسيره : ما يعرف مَنْ  
يُهره ، أى يكرهه . ممن يبره .

(ورأس هر : ع ، بأرض فارس) ،  
بالساحل ، يُربط فيه .

(وهريزة من أعلامهن) ، أى النساء .  
(و) هريزة : (ع آخر الدهناء) ويُفهم  
من كلام الصاغاني أن آخر الدهناء  
هو المسمى بهريزة ، ولم يُقيد موضعاً ،  
ومثله كلام الحفصي ، فالصواب عدم  
ذكر الموضع .

(وهزان ، بالكسر : حصن بدمار ،  
من) حصون (اليمن) ومعاقلها .

(ويوم الهرير) ، كأمير : من  
أيامهم المعروفة ، وكان (بين بكر بن  
وائل و) بين بني (تميم) ، وهو من  
الأيام القديمة ، (قتل فيه الحارث  
ابن ببيعة) المجاشعي (سيد تميم) ،  
قتله قيس بن سباع من فرسان بكر بن  
وائل ، فقال شاعرهم :

وعمرو وابن ببيعة كان منهم  
وحاجب فاستكان على الصغار<sup>(١)</sup>

(١) معجم البلدان (الهرير) .

عامر ، وعبد نهم بن عتبة ، وعبيد بن  
عامر ، وعمرو بن عامر ، وعمرو بن  
عبد غنم ، وصححه الفلاس ، وعمير بن  
عامر ، فهذه خمسة وثلاثون قولاً . وأما  
ما ذكر في اسمه خاصة دون أبيه  
فخمسة أقوال : جرثوم ، وقيل  
عبد تيم ، وقيل : عبد ياليل ، وقيل :  
عبد العزى ، وقيل : كزدوس ،  
وصحح الأخير الفلاس . هذه الأقوال  
من تاريخ ابن عساكر ومن كتابي الكنى  
للحاكم وابن الجارود . وقيل : اسمه  
عبد الله ، واختاره الحافظ الدميطي ،  
وقيل : اسمه عبد شمس وصححه  
يحيى بن معين ، والأصح من هذه  
الأقوال كلها عبد الرحمن بن صخر ،  
كما قاله الحاكم والنووي وصححه  
البخاري ، وقال الشيخ تقي الدين  
القشيري : الذي عند أكثر أصحاب  
الحديث المتأخرين في الاستعمال أن  
اسمه عبد الرحمن بن صخر .

(و) من المجاز قولهم : (لا يعرف  
هراً من بر) ، وفي بعض الأصول :  
ما يعرف ، تقدم (في ب ر ر) ، وأحسن

(و) من المَجَاز: (هَارَةٌ) يُهَارُهُ، إذا  
(هَرَّ في وَجْهه) كما يَهَرُّ الكَلْبُ،  
ومنه حَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ: «الْمَرْأَةُ  
الَّتِي تُهَارُ زَوْجَهَا».

قال سيبويه في الكتاب: (و) في  
المَثَل: «شَرُّ أَهْرَ ذَا نَابٍ» يُضْرَبُ في  
ظُهُورِ أَمَارَاتِ الشَّرِّ وَمَخَايِلِهِ، وَإِنَّمَا  
اِخْتِيجُ في هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى التَّوَكِيدِ  
مِنْ حَيْثُ كَانَ أَمْرًا مُهِمًّا، وَذَلِكَ (لَمَّا  
سَمِعَ قَائِلُهُ هَرِيرًا)، أَيْ هَرِيرَ كَلْبٍ  
فَإِضَافَ مِنْهُ وَ(أَشْفَقَ) لاسْتِمَاعِهِ أَنَّ  
يَكُونُ (مِنْ طَارِقِ شَرٍّ فَقَالَ ذَلِكَ  
تَعْظِيمًا لِلْحَالِ عِنْدَ نَفْسِهِ وَ) عِنْدَ  
(مُسْتَمِيعِهِ)، وَلَيْسَ هَذَا فِي نَفْسِهِ، كَأَنَّهُ  
يَطْرُقُهُ ضَيْفٌ أَوْ مُسْتَرْشِدٌ، فَلَمَّا عَنَاهُ  
وَأَهَمَّهُ أَكَّدَ الْإِخْبَارَ عَنْهُ وَأَخْرَجَهُ مُخْرَجَ  
الِإِغْلَاطِ بِهِ، (أَيْ مَا أَهَرَّ ذَا نَابٍ إِلَّا  
شَرٌّ)، أَيْ أَنَّ الْكَلَامَ عَائِدٌ إِلَى مَعْنَى  
النَّفْيِ، وَإِنَّمَا كَانَ الْمَعْنَى هَذَا لِأَنَّ  
الْخَبْرِيَّةَ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup> أَقْوَى، أَلَّا تَرَى  
أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ: أَهَرُّ ذَا نَابٍ شَرٌّ

(١) في مطبوع التاج «كله» والصواب من اللسان.

لَكُنْتُ عَلَى طَرَفٍ مِنَ الْإِخْبَارِ  
غَيْرِ مُؤَكَّدٍ، فَإِذَا قُلْتَ: مَا أَهَرُّ ذَا نَابٍ  
إِلَّا شَرٌّ كَانَ أَوْكَدَ، أَلَّا تَرَى أَنَّ قَوْلَكَ:  
مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ، أَوْكَدُ مِنْ قَوْلِكَ: قَامَ  
زَيْدٌ، (وَلِهَذَا حُسْنُ الْإِبْتِدَاءِ بِالنَّكْرَةِ)  
لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا تَقَدَّمَ. وَبَسْطُهُ فِي  
الْمَخْتَصَرِ وَالْمَطْوُولِ وَالْإِيضَاحِ  
وَشُرُوحِهَا وَحَوَاشِيهَا وَفِيمَا ذَكَرْنَاهُ  
كِفَايَةً.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَرٌّ فَلَانُ الْحَرْبِ هَرِيرًا، أَيْ كَرِهَهَا  
وهو مجاز، وكذا هَرُّ الْكَأْسِ، وهو  
مَجَازٌ أَيْضًا، وَقَالَ عَنَتَرَةُ فِي الْحَرْبِ:  
حَلَفْنَا لَهُمُ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعًا  
نَزَائِلُكُمْ حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا <sup>(١)</sup>  
وَفَلَانُ هَرَّةُ النَّاسِ، إِذَا كَرِهُوا  
نَاحِيَتَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا، قَالَ الْأَعَشَى:  
أَرَى النَّاسَ هَرُونِي وَشَهْرَ مَذْخَلِي  
فَفِي كُلِّ مَمْشَى أَرَصَدَ النَّاسَ عَقْرَبًا <sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ١٩٢ اللسان والعياب والاساس والجمهرة ٨٩/١  
وفي الصحاح مجزه.

(٢) الصبح المنير ٨٩ واللسان والعياب والاساس.



والهَرَّار كَشْدَادُ: الكَلْبُ إِذَا كَشَّرَ  
عَنْ أَنْيَابِهِ .

وقد يُطْلَقُ الْهَرِيرُ عَلَى صَوْتِ غَيْرِ  
الْكَلْبِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَأَنِّي سَمَعْتُ  
هَرِيرًا كَهَرِيرِ الرَّحَى»، أَيْ صَوْتِ  
دَوْرَانِهَا . وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ:  
«وَعَادَ لَهَا الْمَطِيُّ هَارًا»، أَيْ يَهْرُ  
بَعْضُهَا فِي وَجْهِ بَعْضٍ مِنَ الْجَهْدِ .

والهَرُّ بِالْكَسْرِ: الْمُقْوَقُ، وَبِهِ فَسَرُ  
الْفَزَارِيُّ الْمَثَلُ الْمَذْكُورُ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الْهَرُّ: الْخُصُومَةُ، وَبِهِ فَسَرُ  
الْمَثَلِ، وَقَالَ أَيْضًا: لَا يَعْرِفُ هَارًا  
مَنْ بَارَا، لَوْ كُنَّ لَهُ . وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ: مَا يَعْرِفُ الْهَرَّهَرَةَ مِنَ الْبَرِّهَرَةِ .

والتَّهَرُّهُرُّ: صَوْتُ الرِّيحِ، تَهَرَّهَرَتْ  
وَهَرَّهَرَتْ وَاحِدٌ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي  
تَرْجُمَةِ عَقْرِ، قَالَ وَأَنْشَدَ الْمُورِّجُ:

وَصِرْتُ مَمْلُوكًا بِقَاعِ قَرْقَرٍ  
يَجْرِي عَلَيْكَ الْمَوْرُ بِالتَّهَرُّهْرِ  
يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ وَقُنْبُسٍ  
كُنْتُ عَلَى الْإِيَّامِ فِي تَعْقُرٍ<sup>(١)</sup>

وَهَرٌّ فِي وَجْهِ السَّائِلِ، إِذَا تَجَهَّمَهُ،  
وَهُوَ مَجَازٌ، وَهَرُّ الشَّتَاءِ، وَلِلشَّتَاءِ  
هَرِيرٌ، كَمَا قَالُوا: كَلَبَ الشَّتَاءُ وَالْبَرْدُ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

ويقال: هَلَكَ مَنْ لَا هَرَّارَ لَهُ،  
كَشْدَادُ، أَيْ لَا سَفِيهَةَ لَهُ يَهْرُ عَنْهُ  
عُدُوهُ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهَرَّتِ الْإِبِلُ: أَكْثَرَتْ مِنْ أَكْلِ  
الْحَمَضِ، عَنْ ابْنِ الْقُطَّاعِ .

وَمِمَّنْ تَكْنَى بِأَبَى هُرَيْرَةَ جَمَاعَةٌ مِنْ  
الْمُحَدِّثِينَ، فَمِنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ مَسْكِينُ  
بْنِ دِينَارِ الْخِطَّاطِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَنْهُ  
وَكَيْعٌ .

وَأَبُو هُرَيْرَةَ عُرَيْفُ بْنُ ذِرْهِمِ  
الْحِمَالِ التَّيْمِيُّ .

وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَبْدُ الْقُدُّوسِ، يَرَوِي  
عَنْ الْحَسَنِ وَالْجَرِيرِيِّ .

وَأَبُو هُرَيْرَةَ بَيَّاعُ السَّابِرِيِّ .

وَأَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسِ الصُّوفِيِّ،  
هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ فِي كِتَابِ الْكُنَى  
لِابْنِ الْجَارُودِ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

وَهَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ  
ابْنِ خَدِيجٍ، كَزُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ،  
وَوَلَدَاهُ رِفَاعَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ (١) حَدَّثَنَا .  
وَهَرَارٌ، كَشَدَادٌ، فِي بَنِي ضَبَّةٍ .

وَلَيْلَةُ الْهَرِيرِ، كَأَمِيرٍ . مِنْ لَيْسَالِي  
صَفِيِّنَ، قُتِلَ فِيهَا مَا يَقْرُبُ مِنْ سَبْعِينَ  
أَلْفَ قَتِيلٍ، وَمِمَّنْ قُتِلَ حَيَّانُ بْنُ هُوَذَةَ  
النَّخَعِيُّ، وَكَانَ صَاحِبَ رَايَةٍ عَلَى  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَأَخُوهُ بَكْرٌ ذَكَرَهُ  
ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ .

[ ه ر ش ر ، ه ر م ش ر ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَرَشِيرٌ، بِالْفَتْحِ قَرْيَةٌ بَيْنَ الرَّيِّ  
وَقَزْوِينَ، وَتُسَمَّى مَدِينَةَ ابْنِ (١) جَابِرٍ،  
قَالَ حَمْزَةُ الْأَصْبَهَانِيُّ .

وَهَرْمُشِيرٌ، بِزِيَادَةِ الْمِيمِ : اسْمُ سُوقٍ  
الْأَهْوَازِ .

[ ه ز ر ] \*

(هَزَرَهُ بِالْعَصَا يَهْزِرُهُ) هَزَرًا

(١) فِي الْمَشْتَبِهِ ٦٥٣ هـ عِيدُ اللَّهِ . أَمَّا التَّصْيِيرُ فَفِيهِ كَالْأَصْلِ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (هَرَشِيرٌ) « مَدِينَةُ جَابِرٍ .

هَبِيرَةٌ، عَنْهُ ابْنُ لَهَيْعَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ  
وَهَبُّ اللَّهِ بْنِ رَزْقٍ كَانَ يَسْكُنُ الْحَمْرَاءَ،  
وَهَذَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ يُونُسَ . قُلْتُ :  
وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَلَانِسِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ  
الْخَوَزَنْجِيُّ شَيْخُ لَاِبِنِ السَّمْعَانِيِّ . وَأَبُو  
عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّافِعِيُّ،  
عُرِفَ بِابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ ابْنِ سُرَيْجٍ،  
وَشَرَحَ مُخْتَصَرَ الْمُزْنِيِّ مَاتَ سَنَةَ ٣٤٥،  
وَبَنُو أَبِي هُرَيْرَةَ بَطْنٌ مِنْ بَنِي الْحَسَنِ،  
فِي وَادِي سُرْدَرٍ (١) مِنَ الْيَمَنِ، يُقَالُ .  
لِإِنَّهُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ الشَّرِيفِ يَحْيَى الْهَادِي  
ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ الرَّسِّيِّ الْمَدْفُونِ  
بِجَامِعِ صَعْدَةَ .

وَالْهَرَارُ، كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ  
الصَّمَّانِ، عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ . قُلْتُ : هُوَ  
فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ، وَقِيلَ : هُوَ قُفٌّ  
بِالْيَمَامَةِ، قَالَ النَّبِيُّ :

هَلْ تَذْكُرِينَ جُرَيْتَ أَفْضَلَ صَالِحٍ  
أَيَّامَنَا بِمُلْكِهِ فَهَرَارَهَا (٢)

كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سُرُودٌ »

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْهَرَارُ)

وكذلك هَطَرُهُ وَهَبَجُهُ ، إذا (ضَرَبَهُ بها على جَنْبِهِ) ، وفي بعض الأصول : على جَنْبَيْهِ ، (وَوَظَّهَرَهُ) ، فهو مَهْزُورٌ وَهَزِيرٌ ، قاله أبو زيد ، وقيل : إذا ضَرَبَهُ بها ضَرْباً (شَدِيداً) ، وقيل : الهَزَرُ والبَزَرُ : شِدَّةُ الضَّرْبِ بالخَشَبِ وغيره . وفي الصَّحاح : هَزَرَهُ بالعَصَا هَزَرَاتٍ ، أَيْ ضَرَبَهُ . (و) هَزَرَهُ يَهْزِرُهُ هَزْراً : (عَمَزَهُ) (عَمَزاً شَدِيداً) . (و) هَزَرَ هَزْراً : (طَرَدَ وَنَفَى) ، فهو مَهْزُورٌ وَهَزِيرٌ . (و) هَزَرَ (به الأرضَ : صَرَعَهُ) . نقله الصاغاني ، (و) هَزَرَ (لَهُ : أَكْثَرَ من العَطَاءِ) ، نقله الصاغاني . (و) هَزَرَ ، إذا (ضَحِكَ) . (و) هَزَرَ ، إذا (أَسْرَعَ في الحَاجَةِ) ، ومصدر الكلُّ الهَزَرُ ، بالفتح ، نقله الصاغاني . (و) هَزَرَ هَزْراً ، (أَعْلَى في البَيْعِ وَتَفَحَّم فيه) ، وقد هَزَرَ له في بَيْعِهِ : أَعْلَى له . والهازِرُ : المُشْتَرِي المُفَحَّمُ في البَيْعِ . (ورَجُلٌ مِهْزَرٌ) ، كَمِهْزِرٍ ، (وذو هَزَرَاتٍ) ، محرَّكةٌ ، وذو كَسَرَاتٍ : (يُغْنِي في كُلِّ شَيْءٍ) ، قال :

إِلَّا تَدَعُ هَزَرَاتٍ لَسْتُ تَارِكُهَا  
تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا ضَانٌ وَلَا إِبِلٌ<sup>(١)</sup>  
(والهَزَرُ ، بالكسْرِ : المَغْبُونُ الأَحْمَقُ)  
يُطْمَعُ بِهِ . (و) الهَزَرُ أَيْضاً : الأَحْمَقُ (الشَّدِيدُ) ، نقله الصاغاني .

(والهَزَرَةُ ، ويُحَرِّكُ : الأرضُ الرِّقِيقَةُ) .

(و) الهَزَرُ (كضَرَدٍ : قَبِيلَةٌ باليَمَنِ يُتَوَفَّقُونَ ، أَوْ ع) ، قال أبو ذؤَيْب :

لَقَالَ الْأَبَاعِدُ وَالشَّامِتُ  
نَ كَانُوا كَلِيلَةَ أَهْلِ الْهَزَرِ<sup>(٢)</sup>

يَعْنِي تِلْكَ الْقَبِيلَةَ أَوْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، وقال بَعْضُهُمْ : هو مَوْضِعُ (هَلَكَ بِهِ ثُمُودٌ) فَيُقَالُ : كَمَا بَادَ أَهْلُ الْهَزَرِ . وقال الأصمعيُّ : هي وَقْعَةٌ كَانَتْ لَهُمْ مُنْكَرَةً ، (أَوْ د) ، لَهْذِيلُ بُيْتِ أَهْلِهِ لَيْلًا فُقْتُلُوا) ، وبه فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبِ السَّابِقِ . وَيُقَالُ : الْهَزَرُ : حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ قُتِلُوا فَلَمْ يَبْقَ

(١) اللسان والصاح والمقاييس ٥٣/٦ .  
(٢) شرح أسماء الغزاليين ١١٩ والسان والباب والبيكلة والجمهرة ٣٢٨/٢ .

منهم أحد (أو: ع، فيه قُبُورُ قَوْمٍ من أهل الجاهلية).

(ومَهْزُورٌ: وادٍ بالحجاز، وقال ابن الأثير: مَهْزُورٌ: وادٍ بنى قُرَيْظَةَ، وبه فُسِّرَ الحديث: «أنَّه صَلَّى الله عليه وسلم قَضَى في سَيْلٍ مَهْزُورٍ أَنْ يُحْبَسَ حَتَّى يَبْلُغَ الماءُ كَعْبَيْنَ»<sup>(١)</sup>). قلت: وهو قول أبي عُبَيْدٍ. وهو وادٍ يُذَكَّرُ مع مُذَنِّبٍ يَسِيلانِ بماء المطرِ خاصَّةً، وهو من أوْدِيَةِ المدينة، قال أحمد بن جابر: ومن مَهْزُورٍ إلى مُذَنِّبٍ شُعْبَةٌ تَصُبُّ فيها.

(هَيْرٌ)، كَحَيْدَرٍ: (اسمٌ)

والهَزْوُ، كَعَمَلَيْسٍ: الضعيفُ، زَعَمُوا. (والهَزِيرَةُ، تصغيرُ الهَزَرَةِ)، بالفتح، (وهو)، وفي التكملة: وهي (الكسلُ التامُ)، قاله ابن الأعرابي.

(وإنه لَذُو هَزَرَاتٍ): يُعْنَى في كُلِّ شَيْءٍ، وهذا قد تقدَّم، (وفيه هَزَرَاتٌ)، أي كَسَلٌ، وهذا عن الفراء، قال:

(١) في معجم البلدان (مهزور): «الكمين».

ومثله كَسَرَاتٌ ودَعَوَاتٌ ودَعَايَاتٌ.

(والهَزَارُ)، كَسَحَابٍ: (طائرٌ) حَسَنُ الصَّوْتِ، (فارسيُّته هَزَارٌ دَسْتَان). وهو كلامٌ غيرٌ مُحَرَّرٌ، فإن لفظ هَزَارٌ بعينه فارسيَّة، ومعناه الألف، وداستان بمعنى القِصَّة<sup>(١)</sup>: فكانَ هذا الطائرُ في حُسْنِ تَرَنُّمِهِ وطِيبِ نَغَمِهِ يتكلمُ بِأَلْفِ قِصَّةٍ، من بابِ المبالغة والإطراء، ثمَّ اقْتَصَرُوا على لفظِ هَزَارٍ اكتفاءً، واستعمله العربُ وأدخلوا عليه الألفَ واللامَ.

(وهَزَارٌ)<sup>(٢)</sup>: كُورَةٌ بفارسٍ) من كُورٍ لِضَطْخَرٍ، يُنسَبُ إليها يَزْدَجِرْدُ الهَزَارِيُّ، آخرُ من عَمِلَ كَبَسَ السنينَ في أَيَّامِ الفُرسِ في أَيَّامِ يَزْدَجِرْدِ ابنِ سابُور.

[ ] وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

هَزَارٌ دَرٌ، قَصْرٌ عَظِيمٌ بالبَصْرَةِ . كان له أَلْفُ بابٍ .

(١) في العباب: نَغَمُهُ

(٢) ضبط في معجم البلدان (الهَزَارُ) بكسرة تحت الميم.

## [ ه ز ب ر ]

(الهَزْبَرُ، كَسِبَخْل وِدَرْهَم  
وَعَلَابِطُ : الْأَسَدُ)، الْأَخِيرَيْنِ نَقَلَهُمَا  
الصَّاعَانِسِيُّ، وَاخْتَلَفَ فِي الْهَزْبَرِ فَقِيلَ :  
هُوَ رُبَاعِيٌّ وَهَوَاهُ أَصْلِيَّةٌ، وَقِيلَ : الْهَاءُ  
زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّبَرِ وَهُوَ الدَّفْعُ  
بِقُوَّةٍ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا . (و) الْهَزْبَرُ :  
(الغَلِيظُ الضَّخْمُ)، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ  
الْأَسَدُ . (و) الْهَزْبَرُ : (الشَّدِيدُ  
الصُّلْبُ) . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَاقَةُ  
هَزْبَرَةٍ : صُلْبَةٌ، وَأَنْشَدَ :

• هَزْبَرَةٌ ذَاتُ سَبَبٍ أَصْهَبَا <sup>(١)</sup> •

(ج هَزَابِرُ) .

(وَالْهَزَنْبَرُ)، كَسَفَرَجَل : (الْكَيْسُ  
الْحَادُّ الرَّأْسُ، كَالْهَزَنْبَرَانِ، وَتَفْسِيرُهُمَا  
بِالسَّيِّئِ الْخُلُقِ وَهَمَّ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ،  
وَالصُّوَابُ) فِيهِمَا (بَزَاعَيْنِ)، نَبَّهَ عَلَيْهِ  
الصَّاعَانِسِيُّ، (وَسَيَّاتِي) فِي مَوْضِعِهِ .  
وَاخْتَلَفَ فِي هَاءِ الْهَزَنْبَرِ الَّذِي فَسَّرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ بِالسَّيِّئِ الْخُلُقِ. فَقِيلَ : أَصْلِيَّةٌ،

(١) السان والباب والتكلمة .

وإليه مَالُ الشَّيْخِ أَبُو حَيَّانَ، وَعَلَى  
الْقَوْلِ بِزِيَادَتِهَا اقْتَصَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي  
الْأَبْنِيَّةِ .

(وَهَزْبَرَةٌ) هَزْبَرَةٌ : (قَطَعَهُ) .

وَنَقَلَ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ أَنَّ أَحَدَ  
شُيُوخِهِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِمَّنْ سَمِعَ  
عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ الْمُصَفَّى لَقَبَهُ  
هَزْبَرُ، وَضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْهَاءِ .

وَأَبُو شُجَاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْهَزَبَرِيُّ الصُّوفِيُّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ،  
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِفَتْحِ الْهَاءِ .

## [ ه ز م ر ]

(الْهَزْمَرَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ (الْحَرَكَةُ  
الشَّدِيدَةُ، وَهَزْمَرَةٌ) هَزْمَرَةٌ : (عَنْفَ  
يَه)، كَذَا فِي اللِّسَانِ . (و) هَزْمَرَةٌ،  
إِذَا (تَعَتَّعَتْ)، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ .

(وَهَزْمِيرُ، بِالْكَسْرِ : د، بِالْمَغْرِبِ)،  
يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ  
الْهَزْمِيرِيُّ، مِمَّنْ أَخَذَ عَنِ الْخَضِرِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[ ه س ر ] \*

(الهُسِيرَةُ)، بالسّين المَهْمَلَة ، أهمله  
الجوهري . وقال ابنُ الأعرابي: هي  
(تَصْغِيرُ الهُسْرَةِ ، بِالضَّمِّ : وَهُمْ قَرَابَاتُكَ)  
من الطَّرْفَيْنِ ، (الأَعْمَامُ والأَخْوَالُ) ، قال  
الصاغاني: (كَأَنَّهُ أُبْدِلَ الهَمْزَةُ هَاءً)  
لُغَةً أَوْ لُغَةً .

[ ه ش ر ] \*

(الهِشْرُ) ، بالشّين المعجمة :  
(خِفَةُ الشَّيْءِ وَرِقَّتُهُ) ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .  
(والهِشْرُ) ، كَحَيْدَرٍ : (الرَّخْوُ  
الضَّعِيفُ) ، والطَّوِيلُ من الرِّجَالِ ، قاله  
اللّيثُ . (و) الهِشَرُ : (نَبَاتٌ  
ضَعِيفٌ) رَخْوٌ فِيهِ طُولٌ ، عَلَى رَأْسِهِ  
بُرْعَوْمَةٌ ، كَأَنَّهُ عُنُقُ الرِّأْلِ ، قَالَ دُو الرَّمَّةُ  
يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثٌ سَائِفَةٌ  
طَارَتْ لِفَائِفِهِ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ<sup>(١)</sup>

أَي مَسْلُوبُ الْوَرَقِ . (أَوْ) الهِشَرُ :  
(كَتَنَكُرُ الْبَرِّ) ، يَنْبُتُ فِي الرَّمَالِ . (أَوْ)

الهِشَرُ : (شَجَرٌ رَمْلِيٌّ) يَطُولُ وَيَسْتَوِي  
وَلَهُ كِمَامَةٌ<sup>(١)</sup> لِلْبَزْرِ فِي رَأْسِهِ . (أَوْ)  
الهِشَرُ : (الْخَشْخَاشُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مِنَ الْعُشْبِ :  
الهِشَرُ ، وَلَهُ وَرَقَةٌ شَاكَةٌ ، فِيهَا شَوْكٌ  
ضَخْمٌ ، وَهُوَ يَسْمُقُ ، وَزَهْرَتُهُ صَفْرَاءُ  
وَتَطُولُ ، لَهُ قَصَبَةٌ مِنْ وَسْطِهِ حَتَّى تَكُونَ  
أَطْوَلَ مِنَ الرَّجُلِ ، وَاحِدَتُهُ هَيْشَرَةٌ .

(وَالْمِهْشَارُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَضَعُ) ،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ مَضَارِعُ  
وَضَعُ ، وَالصَّوَابُ تَضْبَعُ (قَبْلَهَا) ، أَيْ  
الْإِبِلِ (وَتَلْقَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ وَلَا  
تُمَاجِنُ) ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ  
وَلَا تُمَارِنُ .

(وَالْمَهْشُورُ) مِنَ الْإِبِلِ : (الْمُحْتَرِقُ  
الرِّقَّةَ مِنْهَا) ، قَالَه اللَّيْثُ أَيْضاً :

(و) يُقَالُ : (هَشَرَهَا) يَهْشُرُهَا :  
(حَلَبَ مَا فِي ضَرْعِهَا أَجْمَعًا) ، نَقَلَهُ ابْنُ  
الْقَطَّاعِ .

(و) فِي النُّوَادِرِ : (شَجَرَةٌ هَشُورٌ) ،

(١) فِي السَّانِ «وَلَهُ كِمَامَةٌ» الْبَزْرُ فِي رَأْسِهِ وَمَا هُنَا مُوَالَفٌ  
لَمَا فِي الْعِيَابِ .

(١) دِيَوَانُهُ ٣٥ وَالسَّانِ وَالصَّاحِ وَالْعِيَابِ .

كَصَبُورٍ، (وَهَشْرَةٌ)، وَهَمُورٌ وَهَمِرَةٌ، إِذَا كَانَ يَسْقُطُ وَرَقُهَا سَرِيعًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْهَشِيرَةُ تَصْغِيرُ الْهَشْرَةِ)، بِالضَّمِّ: (وَهِيَ الْبَطْرُ)، قَالَ الصَّاعِقَانِي: (كَأَنَّهُ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ هَاءً، وَالْأَصْلُ الْأَشْرَةُ مِنَ الْأَشْرِ)، مِثْلُ هَيْهَاتَ وَأَيْهَاتَ وَهَرَّاقَ وَأَرَّاقَ . (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: الْهَيْشُورُ شَجَرٌ) يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ يَطُولُ وَيَسْتَوِي، (وَأَنْشَدَ) قَوْلَ الرَّاجِزِ:

\* لُبَّائِيَّةٌ مِنْ هَمِقٍ هَيْشُورٍ (١) \*

(تَصْحِيفٌ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: لُبَّائِيَّةٌ، بِمَوْحَدَتَيْنِ . وَفِي بَعْضِهَا: لُبَّائِيَّةٌ، بِالنُّونِ، وَهُوَ غَلَطٌ . (وَالصُّوَابُ) فِي الرَّوَايَةِ: (هَيْشُومٌ، بِالْمِيمِ، وَالرَّجَزُ مِيمِيٌّ) وَقَبْلَهُ:

أَفْرِغْ لَشَوْلٍ وَعِشَارٍ كُومٍ  
بَاتَتْ تَعَشَّى الْحَمْضُ بِالْقَصِيمِ  
لُبَّائِيَّةٌ مِنْ هَمِيقٍ هَيْشُومٍ (٢)

(١) الصَّحاحُ وَعنه التَّكْمَلَةُ وَالْمَهَابُ وَاللَّسَانُ مع تَصْحِيحِ الرَّوَايَةِ بِمَدَامَا .  
(٢) التَّكْمَلَةُ وَالْمَهَابُ وَمَادَةُ (قَصَمَ) .

وَيُرْوَى: عَيْشُومٌ، أَيْ يَابِسٌ، قَالَ الصَّاعِقَانِي .

[ ه ص ر ] \*

(الْهَضْرُ: الْجَذْبُ وَالْإِمَالَةُ) وَالْإِضَافَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ «كَانَ إِذَا رَكَعَ هَضَرَ ظَهْرَهُ» أَيْ ثَنَاهُ إِلَى الْأَرْضِ . وَهَضَرَ الشَّيْءَ يَهْضِرُهُ هَضْرًا: جَبَدَهُ وَأَمَالَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَمَّا بُنِيَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ رَفَعَ حَجَرًا ثَقِيلًا فَهَضَرَهُ إِلَى بَطْنِهِ» أَيْ أَضَافَهُ وَأَمَالَهُ . (و) الْهَضْرُ: (الْكُسْرُ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هَضَرْتُ الشَّيْءَ وَوَقَضْتُهُ: كَسَرْتُهُ . (و) الْهَضْرُ: (الدَّفْعُ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَعَبَّرَ غَيْرُهُ بِالْعَمَزِ . (و) الْهَضْرُ: (الْإِذْنَاءُ)، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْإِمَالَةِ . (و) الْهَضْرُ: (عَطَفُ شَيْءٍ رَطْبٍ كَالْغُصْنِ وَنَحْوِهِ وَكَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ بَيِّنُونَةٍ، أَوْ) هُوَ (عَطَفُ أَيْ شَيْءٍ كَانَ، هَضَرَهُ يَهْضِرُهُ هَضْرًا)، (و) كَذَا هَضَرَ (١) (بِهِ يَهْضِرُهُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «هَضَرَهُ بِهِ» وَالصُّوَابُ مِنْ سِيَاقِ الْمَثَلِ وَمِنْ عِبَارَةِ اللَّسَانِ: هَضَرْتُ الْغُصْنَ وَبِالْغُصْنِ .

الهُوَاصِرُ ، وفي حديث عمرو بن مُرَّة :

« وَدَارَتْ رَحَاهَا بِاللُّيُوثِ الْهُوَاصِرِ <sup>(١)</sup> » .

وفي حديث سَطِيع :

« تَهَابُ صَوْلَهُمُ الْأُسْدُ الْهُوَاصِرُ <sup>(٢)</sup> » .

وَأَنشَدُ ثَعْلَب :

وَخَيْلٌ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِخَيْلٍ

عَلَيْهَا الْأُسْدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصَارًا <sup>(٣)</sup>

(و) في التهذيب : ( اهْتَصَرَ

النَّخْلَةَ ) اهْتِصَارًا ، إِذَا ( ذَلَّ عُدُوقُهَا  
وَسَوَّاهَا ) ، قَالَ لَبِيد :

جَعَلَ قِصَارٌ وَعِيدَانُ يَنْوُءُ بِهِ

مِنَ الْكَوَافِرِ مَهْضُومٌ وَمُهْتَصِرٌ <sup>(٤)</sup>

وَيُرَوَّى ، مَكْمُومٌ ، أَيْ مُعْطًى .

(وَمُهَاصِرُ بْنُ حَبِيبٍ : شَاعِرٌ) ،

(١) اللسان والنهاية .

(٢) اللسان ، والعياب ، وفيهما : وَقَالَ

عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيلَةَ الْغَسَّانِي •

وَصَلَرِ الْبَيْتِ فِيهِ :

• فَرَبَّمَا رَبَّمَا أَضْحَوْا بِمِزْلَةٍ •

وفي العباب « المهاصير » وهو ما تدل عليه عبارة

اللسان بعده .

(٣) اللسان .

(٤) الديوان ٥٩ واللسان والعياب .

هَضْرًا ، أَيْ أَخَذَ بِرَأْسِهِ فَأَمَالَهُ إِلَيْهِ . كَذَا

فِي الصَّحَاحِ ( فَانْهَضَرَ ) الْغُضْنُ : مَالَ

وَانْعَطَفَ ، ( وَانْهَضَرَهُ فَانْتَصَرَ ) . وَقَالَ

أَبُو حَنِيْفَةَ : الْإِنْهَاصَارُ وَالْإِنْهَاصَارُ :

سُقُوطُ الْغُضْنِ عَلَى الْأَرْضِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( الْهَضُّورُ ) <sup>(١)</sup>

كَصَبُّورٍ ، ( وَالْمِهْضَرُ ) ، كَحَيْدَرٍ ،

( وَالْمِهْصَارُ ) ، بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ ، ( وَالْمِهْصَارُ ) ،

كَشَدَادٍ ، ( وَالْمِهْضَرُ ) ، كَمَنْبَرٍ ،

( وَالْمِهْصَرَةُ ، كَهَمْزَةٍ ، وَالْمِهْصِرُ ،

وَالْمِهْصُورَةُ ) ، كَقَسُورَةٍ ، ( وَالْمِهْصُورُ ) ،

كَجَعْفَرٍ ، ( وَالْمِهْصَارُ ) ، كَمِخْرَابٍ ،

( وَالْمِهْصِيرُ ) ، كَمِنْطِيقٍ ، ( وَالْمِهْصِرُ ،

كَكَتِفٍ ، ( وَالْمِهْصِرُ ، مِثْلُ ( صُرْدٍ ،

وَالْمُهْتَصِرُ ) ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ

( الْأُسْدِ ) . وَقَدْ هَضَرَ الْفَرِيْسَةَ

يَهْضِرُهَا هَضْرًا ، إِذَا كَسَرَهَا وَأَمَالَهَا

إِلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَنَسٍ . « كَأَنَّهُ

الرَّثْبَالُ الْهَضُورُ » أَيْ الْأُسْدُ الشَّدِيدُ

الَّذِي يَقْتَرِسُ وَيَكْسِرُ . وَيُجْمَعُ عَلَى

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « الْمِهْضُورُ » .

وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لَهَا فِي الْعَبَابِ وَاللَّسَانِ .



الشَّعْثَاءُ (بَزِيدُ بْنُ مُهَاصِرٍ) الْكِنْدِيُّ :  
(مُحَدِّثَانِ) ، الْأَخِيرُ ، يَرْوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
قَوْلَهُ .

(وَالْهَضْرَةُ ، وَيُحَرِّكُ : خَزْرَةُ لِلتَّائِيْدِ)  
مِثْلُ الْهَمْرَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَضَرَ جَدَّهُ كَفَرِحَ : مَالٌ ، وَجَدَّ  
هَضِرٌ ، كَكْتَفٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَيْلَ أُمِّ قَتْلَى فَوَيْقَ الْقَاعِ مِنْ عَشْرِ  
مِنْ آلِ عَجْرَةَ أَمْسَى جَدُّهُمْ هَضِرًا<sup>(١)</sup>

وَتَهَضَّرَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ : تَهَدَّلَتْ .  
وَالْهَضَرُ : شِدَّةُ الْغَمِّ ، وَرَجُلٌ هَضِرٌ ،  
كَكْتَفٍ ، وَهَضِرٌ ، كَصُرَدٍ .

وَهَضَرَ ، قِرْنَهُ يَهْضِرُهُ هَضْرًا :  
عَمَزَهُ . وَهُوَ مَجَازٌ ، وَهَضَرَ رَأْسَ  
الْفَرَسَةِ وَبَرَأْسَهَا ، إِذَا افْتَرَسَهَا ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

(١) شرح أشعار الخليلين : ١٧٠ برواية « هَضِرًا »  
والشاهد في اللسان .

وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ : إِنَّهُ تَابِعِيٌّ ،  
(و) مُهَاصِرُ (بِنْ مَالِكِ) الْعُدْرِيُّ (عَمَّ  
عُرْوَةَ بِنْ حِزَامِ) بِنْ مَالِكِ (قَتِيلِ  
الْحُبِّ) ، وَهُوَ صَاحِبُ عَفْرَاءِ بِنْتِ  
مُهَاصِرِ بِنْ مَالِكِ ، وَهِيَ بِنْتُ عَمِّهِ ،  
مَاتَ مِنْ حُبِّهَا ، وَهُمْ مِنْ بَنِي هِنْدِ بْنِ  
حِرَامِ بِنْ ضِنَّةَ بِنْ عَبْدِ بِنْ كَبِيرٍ<sup>(١)</sup> بِنْ  
عُدْرَةَ ، (تَابِعِيٌّ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،  
وَالْأَشْبَهُ بِالصَّوَابِ أَنْ يُقَالَ فِيهِ : شَاعِرٌ ،  
وَأَمَّا التَّابِعِيُّ فَهُوَ مُهَاصِرُ بِنْ حَبِيبِ  
الَّذِي قَالَ فِيهِ الْمَصْنُفُ إِنَّهُ شَاعِرٌ .  
وَقَدْ انْقَلَبَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ فَتَأَمَّلْ .

(وَالْمُهَاصِرِيُّ : بُرْدٌ يَمْنَى) ، وَفِي  
الْمَحْكَمِ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ : مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

(وَأَبُو الْمُهَاصِرِ رِيَّاحُ بِنْ عُمَرَ) ،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ رِيَّاحُ  
ابْنِ عَمْرِو الْبَصْرِيُّ وَهُوَ الْقَيْسِيُّ أَيْضًا ،  
يَرْوَى عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيٍّ ، وَذَكَرَهُ  
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ فِي مَحَلِّينِ ، وَقَالَ  
الذَّهَبِيُّ : ضَعَّفَهُ أَبُو دَاوُدَ . (و) أَبُو

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : ضَبَّةُ بِنْ حَبِ بْنِ كَبِيرٍ .

ومن المجاز قول امرئ القيس :

ولما تنازعنا الحديثَ وأسمحتْ

هصرتُ بعضَ ذي شَمَارِيخِ مَيَالٍ<sup>(١)</sup>

قوله : تنازعنا الحديثَ ، أى حدثتني وحدثتها ، وأسمحت : انقادت وتسهلت بعد صعوبتها ، وهصرتُ : جذبت ، وأراد بالغصن جسمها وقدها في تشبيهه ولينه كثنى الغصن ، وشبه شعرها بشماريخ النخل في كثرتِه والتفافه .

[ ه ط ر ] \*

(هَطَرَ) ، أهمله الجوهري ، وقال الليث : هَطَرَ (الكلبَ يَهْطِرُهُ) هَطْرًا : (قَتَلَهُ بِالْخَشْبَةِ) ، وكذلك هَبَجَهُ وهَزَرَهُ ، قاله ابن القطّاع . (أو هو مُطْلَقُ الضَّرْبِ) ، هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ هَطْرًا ، قاله ابنُ دريد ، وقال : لا أحسبها عربيةً صحيحةً .

(والهَظْرَةُ : تَذَلُّلُ الْفَقِيرِ لِلْغَنِيِّ إِذَا سَأَلَهُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوانه ٣٢ واللسان والصحاب . وفي القاموس ٤٤/٦ ه الشطر الثاني .

(وهَاطَرَى) مَقْصُورًا (عَلِمٌ) .

(و) هَاطَرَى بِسُكُونِ الطَّاءِ<sup>(١)</sup> : (ة : بِسُرٍّ مَنْ رَأَى) ، بينها وبين الجعفرى ثلاثة فراسخ ، وهى دون تكريت ، وأسفل منها الخربة ، وكان أكثر أهلها اليهودُ ، قال ياقوت : وإلى الآن يقولون : كأنك من يهودِ هَاطَرَى .

(و) هَاطَرَى : (ة بَارِضٍ مَيْسَانَ) مُقَابِلَ الْمَذَارِ ، طَيِّبَةٌ نَزْهَةٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ وَالْمِيَاهِ وَالِدَّجَاجِ .

(وَتَهَطَّرَتِ الْبِسرُ : تَهَوَّرَتْ) ، نقله الصاغاني :

[ ه ع ر ] \*

(الهِيعَرَةُ) ، أهمله الجوهري ، وقال الصَّاعَانِيُّ : هو (الْعُولُ ، و) قيل : (المرأةُ الفاجِرَةُ) . وقد هَيْعَرَتْ ، إذا فَجَرَتْ ، نقله ابنُ القطّاع ، (أو) هى المرأةُ (النَّزِقَةُ) ، نقله الصاغاني . قلت : وهى التى لا تستقرُّ من غيرِ عِفَّةٍ ، كالْعِيْهَرَةِ . (و) قال ابنُ دريد : الهَيْعَرَةُ : (الخِفَّةُ وَالطَّيْشُ) ، قال

(١) فى القاموس يعطف على المفتوحة الطاء .

وَأُنْشِدْ أَبُو عَمْرٍو لِيَجَادِ (١) الْخَبِيرِي :  
لَيْسَ بِجِلْحَابٍ وَلَا هَقُورٍ  
لَكِنَّهُ الْبُهْتَرُ وَابْنُ الْبُهْتَرِ  
عِضُّ لَيْمٍ الْمُتَمَيِّ وَالْعُنْصُرِ (٢)

(و) الْهَقِيرَةُ ، تَصْغِيرُ (الْهَقِيرَةُ ،  
بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ (وَجَعُ لِلْغَنَمِ) ، كَذَا فِي  
اللسان .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَقُرُو : قَرْيَةٌ بِمَصْرَ مِنَ الْأَشْمُونِيِّينَ .

[ ه ك ر ] \*

(الْهَكْرُ : الْعَجَبُ أَوْ أَشَدُّهُ ، وَيُكْسَرُ  
وَيُحْرَكُ ، وَالْفِعْلُ كَضَرَبَ وَفَرَحَ) ،  
يُقَالُ : هَكَرَ يَهْكَرُ هَكَرًا ، مِثْلَ عَشَقَ  
يَعْشَقُ عَشْقًا وَعَشَقًا . وَالْهَكْرُ : الْمُتَعَجَّبُ ،  
وَيُقَالُ : اعْجَبَ لَذَلِكَ وَاهْكَرَ ، أَيْ  
تَعَجَّبَ أَشَدَّ الْعَجَبِ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ  
الْهَذَلِيُّ :

أَزْهَيْرَ وَيَحْكُ لِلشَّبَابِ الْمُدْبِرِ  
وَالشَّيْبُ يَغْشَى الرَّأْسَ غَيْرَ الْمُقْصِرِ

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ «لِنَجَادِ» وَالْمَبْتُ مِنَ الْبَابِ .

(٢) اللَّسَانُ وَالْبَابُ وَالصَّحَاحُ .

بَعْضُهُمْ : (الْهَيَعْرُونُ : الدَّاهِيَةُ ، وَ)  
تُسَمَّى (الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ) هَيَعْرُونًا ، مِنْ  
ذَلِكَ ، زَادَ الصَّاعَانِيُّ : كَمَا قِيلَ  
لَهَا الْخَيْزَبُونُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَحَقُّ  
الْهَيَعْرُونُ وَلَا أُثْبِتُهُ وَلَا أَدْرِى مَا صَحَّتْهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (هَيَعَرَتْ (١)  
الْمَرْأَةُ وَتَهَيَعَرَتْ ، إِذَا كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ  
فِي مَكَانٍ) ، وَكَذَلِكَ عَيَهَرَتْ وَتَعَيَهَرَتْ :  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : كَأَنَّهُ عِنْدَهُ مَقْلُوبٌ  
مِنْهُ ، لِأَنَّهُ جَعَلَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ه ف ر ف ر ]

هَفَرَفَرٌ ، كَسَفَرَجَلٍ ، مِنْ قَرَى مَرَوْ ،  
نَقْلُهُ يَاقُوتُ .

[ ه ق ر ]

(الْهَقُورُ ، كَعَذُورٍ) ، وَأَوْضَحُ مِنْهُ  
كَعَمَلَسٍ : (الطَّوِيلُ الضَّخْمُ الْأَخْمَقُ) مِنْ  
الرِّجَالِ ، وَهُوَ الْهَرَطَالُ وَالْهَرْدَبَةُ وَالْقَنُورُ ،

(١) فِي الْبَابِ : « وَهَذِهِ الْيَاءُ زَائِدَةٌ وَلَكِنَّا لَزِمَتْ الْكَلِمَةُ  
لِزُومِ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ لِأَنَّ الْمَاءَ وَالْيَيْنَ لَا يَجْتَمِعَانِ إِلَّا  
بِفَصْلِ لَازِمٍ .

فَقَدَ الشَّبَابَ أَبُوكَ إِلَّا ذِكْرُهُ  
فَاعْجَبَ لَذَلِكَ رَبِّبَ دَهْرٍ وَاهِكِرٍ<sup>(١)</sup>  
بدأ بخطاب ابنته زهيرة، ثم رجع  
فخطاب نفسه فقال: اعجب لذلك  
واهكر.

(و) يقال: (ما فيه مهكر ومهكرة  
أى معجب ومعجبة).

(والهكر)، بالفتح (ويحرك: اغريك  
النعاس أو اشتداد النوم. وقد هكر،  
كفرح)، هكراً: نعس أو سكر من النوم  
أو اشتد نومه أو اعتراه نعاس فاسترخت  
عظامه ومفاصله.

(و) الهكر، (ككتف: ونُدس:  
النعاس) أو السكر في نومه.

(و) هكر<sup>(٢)</sup> (ككتف: د، باليمن)  
لمالك بن سقار من مدحج، قاله ابن

(١) اللسان، وفي الباب الثاني، وفي الصحاح والمقاييس  
٥٩/٦ عجز الثاني وشرح أشعار الهذليين: ١٠٨٠.  
ورواية الأول فيه:

أزهير هل عن شيبته من مقصّر

أم لا سبيل إلى الشباب المُدِير  
(٢) في معجم البلدان (مكر) غلبها بالفتح ثم السكون  
والراء ثم قال: وقال ابن الأعرابي بالكسر مدينة لمالك  
ابن سقار.

الأعرابي، وهو من أعمال دمار،  
(أو<sup>(١)</sup> ديثر رومي)، قاله الأزهرى، أو  
موضع آخر، (أو قصر)، قاله  
الصاغاني، وبكل ما ذكر فسر بيت  
امرئ القيس:

كَنَاعِمَتَيْنِ مِنْ طِبَاءِ تَبَالَةٍ  
عَلَى جُؤَذَرَيْنِ أَوْ كَبْعُضِ دُمَى هَكِرٍ<sup>(٢)</sup>

وفي اللسان: وقد يجوز أن يكون  
أراد دُمَى هَكِر، فنقل الحركة للوقف،  
كما حكاه سيبويه من قولهم: هذا  
بَكْرٌ ومَرَّتْ بِبَكِرٍ.

(و) في حديث عمر والعجوز:  
«أقبلتُ من (هكران) وكوكب»:  
(ع أو جبل حذاء مران)، قاله عرام  
وأنشد:

• أعيان هكران الخذاريات<sup>(٣)</sup> •

وكذلك كوكب جبل آخر معروف،

(١) في معجم البلدان «موضع أراه روميا».  
(٢) الديوان ١٠ ومعجم البلدان (مكر) ضمن أبيات،  
والباب والتكملة وفي اللسان عجزه.  
(٣) معجم البلدان (هكران). وفي مطبوع التاج «أعيان  
هكران» والصواب من معجم البلدان.

[ ه م ر ]

(هَمَرَه)، أى الدَّمَعُ والماء والمَطَرُ  
ونحوها، (يَهْمِرُه)، بالكسر، (ويَهْمُرُه)،  
بالضَّم، هَمَرًا: (صَبَّه، فَهَمَرَهُو) يَهْمِرُ،  
بالكسر، قال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةٍ :

وجاءَ خَلِيلَاهُ إِلَيْهَا كَلَاهِمَا  
يَقِيضُ دُمُوعًا لَا يَرِيثُ هُمُورَهَا<sup>(١)</sup>  
(وَانْهَمَرَ) الدَّمَعُ والمَطَرُ، كَهَمَرَ :  
سَالَ، فهو هَامِرٌ ومُنْهَمِرٌ .

(و) هَمَر (مافى الضَّرْعِ)، أى  
(حَلَبَهُ كُلَّهُ) .

(و) من المَجَاز : هَمَرَ (الكَلَامَ)  
يَهْمِرُه هَمَرًا : (أَكْثَرَ مِنْهُ)، كَذَا فِي  
النُّسخِ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : فِيهِ ،  
وَيُؤَيِّدُهُ مَا فِي الْأَسَاسِ : هَمَرَ فِي كَلَامِهِ :  
أَكْثَرَ . (و) هَمَرَ (الْفَرَسُ الْأَرْضَ)  
يَهْمِرُهَا هَمَرًا : (ضَرَبَهَا بِحَوَافِرِهِ  
شَدِيدًا، كَاثَمَرَهَا)، وَقِيلَ : حَفَرَهَا بِهَا .  
(و) هَمَرَ (الغُزْرُ النَّاقَةَ) يَهْمِرُهَا  
هَمَرًا : (جَهَدَهَا)، وَحَكَى بَعْضُهُمْ

وَهَكَرَانَ قَلِيلُ النَّبَاتِ فِي أَصْلِهِ مَاءٌ  
يَقَالُ لَهُ الضَّيْعَةُ<sup>(٢)</sup> .

(وَالْهَكَارِيَّةُ، مُشَدَّدَةٌ : نَاجِيَّةٌ) وَقُرِئَ  
(فَوْقَ الْمَوْصِلِ) فِي جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ  
يَسْكُنُهَا أَكْرَادٌ يُقَالُ لَهُمُ الْهَكَارِيَّةُ ،  
وإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْوَلِيُّ الْمَشْهُورُ أَبُو  
الْمَفَاخِرِ عَدِيُّ بْنُ صَخْرِ بْنِ مُسَافِرِ  
الْأُمَوِيِّ الْهَكَارِيِّ .

(وَتَهَكَّرَ) الرَّجُلُ، إِذَا (تَعَجَّبَ، وَ)  
أَيْضًا : (تَحَيَّرَ)، وَالْأَخِيرُ فِي اللِّسَانِ  
وَالْتَكْمِلَةِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

هَكَرٌ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ، وَبِهِ فُسِّرَ  
قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ السَّابِقُ .

وَهَكِرٌ، كَتَفَ : مَوْضِعٌ عَلَى نَحْوِ  
أَرْبَعِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ الْحَازِمِيُّ .  
وَهَكَرٌ، بضم الكاف : مَوْضِعٌ أَخْرُجَاءُ  
ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ، وَقِيلَ فِيهِ بِفَتْحِ  
الْكَافِ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٨٠ والقاسن .

(١) في معجم البلدان « الصَّنُو »

هَمَزَهَا، بِالزَّأْي، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ . (و)  
هَمَرَ (لَهُ مِنْ مَالِهِ) ، أَيْ (أَعْطَاهُ) .

(و) الْهَمَّارُ (كَشَدَّادِ : السَّحَابِ  
السَّيَالِ ، كَالْهَامِرِ) ، قَالَ :

أَنَاخَتْ بِهِمَّارِ الْعَمَامِ مُصْرَحٍ  
يَجُودُ بِمَطْلُوقٍ مِنَ الْمَاءِ أَصْحَمًا<sup>(١)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْهَمَّارُ : الرَّجُلُ  
(الكَثِيرُ الْكَلَامِ الْمَهْدَارُ) يَنْهَمِرُ  
بِالْكَلَامِ ، (كَالْمِهْمَارِ وَالْمِهْمَرِ) ، كَمُخْرَابٍ  
وَمَنْبَرٍ ، (وَالْيَهْمُورِ) ، الْأَخِيرُ مِنْ أَسْمَاءِ  
الرَّمَالِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَقَدْ ذَكَرَهُ  
الصَّاعِقَانِي بِمَعْنَى الْكَثِيرِ الْكَلَامِ .

وَحَطِيبٌ مِهْمَرٌ : مُكْثَرٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ  
يَمْدَحُ رَجُلًا بِالْخَطَابَةِ :

تَرِيغٌ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ  
إِذَا خَطَلَ النَّثِيرُ الْيَهْمَرُ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمِهْمَارُ : الَّذِي  
يَهْمِرُ عَلَيْكَ الْكَلَامَ ، أَيْ يُكْثِرُ .

(وَالْهَمْرَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْهَضْرَةُ) ،

وَهِيَ خَرَزَةُ التَّأْخِيذِ ، وَقَدْ أَعَادَهَا  
الْمُصَنَّفُ ثَانِيًا ، وَفِيهِ نَظْرٌ ، (و)  
الْهَمْرَةُ : (الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَ)  
الْهَمْرَةُ : (الدَّمْدَمَةُ) ، وَقِيلَ : (بِغَضَبٍ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي وَابْنُ مَنْظُورٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
(و) الْهَمْرَةُ : (خَرَزَةُ لِلتَّأْخِيذِ) ، وَهِيَ  
الْهَضْرَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا قَرِيبًا ، وَفِيهِ تَكَرُّارٌ  
لَا يَخْفَى ، قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَهِيَ  
خَرَزَةُ الْحُبِّ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : يُسْتَعْطَفُ  
بِهَا الرِّجَالُ ، (يُقَالُ : يَا هَمْرَةُ  
أَهْمِرِي) وَيَا غَمْرَةُ أَغْمِرِي ، إِنْ أَقْبَلَ  
فَسْرِيهِ ، وَإِنْ أَذْبَرَ فَضْرِيهِ .

(وَبَنُو هَمْرَةَ : بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ .

(وَطَبِيَّةٌ هَمِيرٌ : حَسَنَةُ الْجِسْمِ) ، هَكَذَا  
فِي النُّسخِ<sup>(١)</sup> ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ :  
طَبِيٌّ هَمِيرٌ : سَبِطُ الْجِسْمِ .

(و) الْهَمِيرُ (كَكَيْفٍ : الْغَلِيظُ  
السَّمِينُ) مِنَ الرِّجَالِ ، (و) الْهَمِيرُ :  
(الرَّمْلُ الْكَثِيرُ ، كَالْيَهْمُورِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

\* مِنَ الرَّمَالِ هَمِيرٌ يَهْمُورُ \*<sup>(٢)</sup>

(١) وهو موافق لما في الباب .

(٢) ديوان المجاز ٢٨ واللسان والعياب والتكملة .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصالح والعياب وفيه « سريح إليه » .

قلت : هو للعجاج ، والرواية من الحفاف<sup>(١)</sup> .

(وتُعَيَّن بن هَمَّار ، كَشَدَّاد : صَحَابِيٌّ) وهو أَصَحُّ الوجوه في اسم أبيه ، وقد تقدَّم في « ه ب ر » ، وهو من بني غَطَفَانَ ، نَزَلَ الشَّامَ .

(وَالْهَمَرَى ، كَجَمَزَى ، الْمَرْأَةُ الصَّخَابَةُ) الْكثِيرَةُ الْكَلَامِ كَانَتْهَا سَيْلٌ مِنْهُمْ ، وَهُوَ مَجَاز . (وَالْهَمِرَةُ) ، كَحَيْدَرَةٍ ، (وَالْهَمِير) ، كَأَمِير ، هُكَذَا فِي النُّسخ ، فِي التَّكْمِلَةِ ، وَالْهَمِيرَةُ : (الْعَجُوزُ الْفَانِيَّةُ) الْكَبِيرَةُ .

(وَاهْتَمَرَ الْفَرَسُ : جَرَى) كَمَا يَهْمِرُ السَّيْلُ ، وَهُوَ مَجَاز .

(وَبَنُو هُمَيْرٍ كَزُبَيْرٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي هَمْرَةَ .

(وَهَمْرَةَ يَهْمِرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، (فَانْهَمَرَ) ، أَيْ (هَدَمَهُ فَانْهَدَمَ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ . (وَانْهَمَرَ الْمَاءُ : انْسَكَبَ وَسَالَ)

(١) في مطبوع التاج : « الحفاف » والصواب من العباب والتكملة .

كَانْهَمَلَ ، وَكَذَلِكَ الدَّمَغُ وَالْمَطَرُ ، (و) انْهَمَرَتِ (الشَّجَرَةُ : انْحَتَّتْ عِنْدَ الْخَبْطِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ . (وَهُوَ يَهَامِرُ الشَّيْءَ ، أَيْ يَجْرُفُهُ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ . وَأَنشُدَ لِلْعَجَّاجِ :

\* يَهَامِرُ السَّهْلَ وَيُوَلِّي الْأَحْشَبَا .<sup>(١)</sup>

وفي اللسان : يَهَامِرُ السَّيْلَ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْهَمَّارُ ، كَشَدَّاد : النَّمَامُ ، هُكَذَا نَقْلُهُ اللَّيْثُ<sup>(٢)</sup> ، وَقَدْ نَقَدَ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَقَالُوا : صَوَابُهُ الْهَمَّازُ ، بِالزَّيْ . قَالُوا : وَأَمَّا الْهَمَّارُ فَهُوَ الْمُكْتَبَرُ مِنَ الْكَلَامِ .

\* [ ه ن ر ]

(الْهَمْرَةُ) ، بِالنُّونِ بَعْدَ الْهَاءِ ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : هِيَ (وَقَبَسَةُ الْأُذُنِ) الْمَلِيحَةُ ، لَمْ يَحْكُهَا غَيْرُ صَاحِبِ الْعَيْنِ ، وَهِيَ (شَاذَةٌ ، لِأَنَّهُ قَلَّمَا يَقَعُ فِي الْأَسْمَاءِ كَلِمَةٌ

(١) ديوانه واللسان والعياب .

(٢) في العباب : قال الصفاق : لم أجد في كتاب الليث في هذا التركيب ما حكى عنه الأزهرى .

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحَانَا تَجِيءُ بِهِمْ  
أُمُّ الْهَنْبِيرِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَارِي  
مِنْ كُلِّ أَعْلَمَ مَشْقُوقٍ وَتَبِيرُهُ  
لَمْ يُوفِ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ لَشَبَّارٍ<sup>(١)</sup>

وبه فسر الأصمعي قول الشاعر :

\* مَلَقِينَ لَا يَزْمُونَ أُمَّ الْهَنْبِيرِ<sup>(٢)</sup> \*

(والهَنْبِيرَةُ : الْأَتَانُ ، كَأُمِّ الْهَنْبِيرِ)  
كَزَبْرَج ، وقيل : هِيَ الْجِمَارَةُ الْأَهْلِيَّةُ .

(والهَنْبِيرُ) ، كَجِرْدَخْلٍ وَزَبْرَجٍ ،  
كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ سَيْدِهِ (أَيْضاً : الثَّوْرُ  
وَالْفَرَسُ ، وَ) هُوَ أَيْضاً : (الْأَدِيمُ  
الرَّدِيُّ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُو

بِ وَلَا مِنْ قُورَةِ الْهَنْبِيرِ<sup>(٣)</sup>

قال : الْهَنْبِيرُ هَاهُنَا : الْأَدِيمُ (أَوْ  
أَطْرَافُهُ ، وَ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهَنْبِيرُ ،

(١) اللسان وفي الباب والصالح الأول .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج وفواره المنبر والباب  
ونسبه إلى أبي دواد جارية بن الحجاج الإياضي .  
وأورد قبله :

شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وَدَرُّكُمْ دُ

رُ خَرُوسٍ مِنَ الْأَرَانِبِ يَكْثُرُ

فِيهَا نَوْنٌ بَعْدَهَا رَاءٌ لَيْسَ بَيْنَهُمَا  
حَاجِزٌ) ، قَالَ شَيْخُنَا . وَقَدْ مَرَّ  
وَنَرَّ ، وَنَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَا ، وَيَأْتِي نَرَسُ  
وَنَرَجَسُ .

[ قُلْتُ : وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يَقَالُ هَنَرْتُ الثَّوْبَ : أَنْزَرْتُهُ ، أَهْنِيرُهُ ،  
وَهُوَ أَنْ تُعْلِمَهُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ  
الْليحاني ، وَكَذَلِكَ هَنَرْتُ النَّارَ بِمَعْنَى  
أَنْزَرْتُهُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً ، وَسَيَأْتِي  
فِي تَرْكِيبِ « ه ر ق » .

[ ه ن ب ر ] \*

(الْهَنْبِيرُ ، كَصَنْبِيرٍ وَسَبَخْلٍ وَزَبْرَجٍ) ،  
أَهْمَلَنَاهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَذَكَرَهُ فِي  
« ه ب ر » بِنَاءً عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ،  
وَلِذَا لَمْ يُصَرِّحِ الصَّاحِبَانِ فِي التَّكْمِلَةِ  
بِإِهْمَالِهَا لَهَا عَلَى عَادَتِهِ ، وَالْمَصْنُفُ  
قَدْ كَتَبَهُ بِالْحُمَةِ لِيُوهِمَ أَنَّهُ مَسْتَدْرِكٌ  
عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَى  
ذَلِكَ مِرَاراً . وَهُوَ (الضَّبْعُ أَوْ أَبُو الْهَنْبِيرِ :  
الضَّبْعَانُ وَأُمُّ الْهَنْبِيرِ : الضَّبْعُ) فِي لُغَةِ  
بَنِي فِزَارَةَ ، قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ الْقَتَالُ  
الْكِلَابِيُّ وَاسْمُهُ عُيَيْدُ بْنُ الْمُضَرِّجِيِّ :



(كخِصِر: الجَحْشُ)، ومنه قيل  
للأتان: أُمُّ الهَنِيرِ، (وهي بهاء).

(والهَنَابِير: النِّهَابِير)، إشارة إلى  
حديثِ صِفَةِ الْجَنَّةِ الَّذِي ذَكَرَهُ كَعْبُ  
الْأَحْبَارِ فَقَالَ: «فِيهَا هَنَابِيرُ مِسْكِ،  
يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا رِيحًا تُسَمَّى  
الْمُثِيرَةُ فَتُثِيرُ ذَلِكَ الْمِسْكَ فِي وُجُوهِهِمْ».  
قالوا: الهَنَابِيرُ قُلُبُ النِّهَابِيرِ، وهي رمالٌ  
مُشْرِفَةٌ، وَاحِدُهَا هُنْبُورٌ، وَثُنْبُورٌ<sup>(١)</sup>،  
أو أراد أنابير، جمع أنبار، فأبدل  
الهمزة هاء، كذا نقله الصاغاني.

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قال الأصمعي: الهَنِيرُ، كزبرج:  
وَلَدُ الضَّبْعِ، نَقْلُهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

والهُنْبُورُ: الرَّمْلُ الْمَشْرِفُ.

[ ه ن ز م ر ]

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

هَنْزَمَرٌ، كَجَزْدَحَلٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِي، وَاسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ

(١) فِي الْمَبَاهِي وَهَبُورَةٌ وَهَبُورَةٌ، وَالتَّكْمِلَةُ كَالْأَصْلِ.

اللِّسَانِ، وَقَالَ: هُوَ عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ  
النَّصَارَى أَوْ سَائِرِ الْعَجَمِ، وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ،  
كَالْهَنْزَمَرِ وَالْهَيْزَمَرِ قَالَ الْأَعَشِيُّ:  
\* إِذَا كَانَ هَنْزَمَرٌ وَرُخْتُ مُخَشَّمًا<sup>(١)</sup> \*

[ ه و ر ]

(هَارَهُ بِالْأَمْرِ هَوْرًا: أَزَنَّهُ) وَأَتَهَمَهُ،  
وَهَرَّتُ الرَّجُلَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ،  
إِذَا أَزَنَنْتَهُ، أَهْوَرَهُ هَوْرًا. قَالَ أَبُو  
سَعِيدٍ: لَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْخَيْرِ.  
(و) هَارَهُ (بِكَذَا: ظَنَّهُ بِهِ)، قَالَ أَبُو  
مَالِكٍ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَصِفُ قَرَسَهُ:

رَأَى أَنَّنِي لَا بِالْكَثِيرِ أَهْوَرُهُ

وَلَا هُوَ عَنِّي فِي الْمَوَاسِقِ ظَاهِرُهُ<sup>(٢)</sup>

أَهْوَرَهُ أَيْ أَظَنُّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهِ،  
يُقَالُ: هُوَ يُهَارُ بِكَذَا، أَيْ يُظَنُّ بِكَذَا.  
وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ إِبِلًا:

قَدْ عَلِمْتُ جَلَّتْهَا وَخَوْرُهَا

أَنِّي بِشَرِّبِ السُّوءِ لَا أَهْوَرُهَا<sup>(٣)</sup>

(١) اللِّسَانُ إِذَا كَانَ هَنْزَمَرًا وَكَذَلِكَ دِهْرَانُهُ ٢٩٣ وَصَدْرُهُ

نَبْ • وَأَسْ وَخَيْرِي وَمَرَوْ وَمَسْمُونِ •

(٢) اللِّسَانُ فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ • طَاهِرٌ • وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) اللِّسَانِ •

أى لا أَظَنَّ أَنَّ القليلَ يكفيها ،  
ولكن لها الكثير .

(والاسمُ منهما الهُورَةُ ، بالضم ) .

(و) هَارَه (عن الشيء : صَرْفَه) ،  
نقله الصاغاني . (و) هَارَه (على  
الشيء : حَمَلَه عَلَيْهِ) وأَرَادَه به .

(و) من المَجَاز : هَارَ (القَوْمُ)  
يَهْوَهِمُ هَوْرًا ، إِذَا (قَتَلَهُمْ وَكَبَّ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ) كَمَا يَنْهَارُ الْجُرْفُ .  
قال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ الهذلي :

فاستدبروهم فهَارُوهم كَانَهُمْ  
أَفْنَادُ كَبْكَبِ ذَاتِ الشَّثِّ وَالْخَزَمِ <sup>(١)</sup>

هكذا يروى ، وفي أخرى :

« كِيدُوا جَمِيعًا بِأَنَاسٍ كَانَهُمْ » <sup>(٢)</sup>

وَكَبْكَبٌ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ . (و) هَارَ  
(الرجل) يَهْوَهِ هَوْرًا : (عَشَّه) (و) هَارَ  
(الشيء) يَهْوَهِ هَوْرًا : (حَزَرَه) . وقيل  
للفزاري : ما القِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ ؟ فقال :

(١) اللسان والبياب والتكملة وشرح أشعار المذليين :

١١٣١ برواية « كِيدُوا وَجَمْعًا بِأَنَاسٍ »

(٢) البياب والتكملة وانظر الماشق السابق .

حُزْمَةٌ يَهْوَهِهَا ، أَى قِطْعَةٌ يَحْزُرُهَا .  
(و) يقال : ضَرَبَ (فُلَانًا) فَهَارَه ، أَى  
(صَرَعَه ، كَهَوَّرَه ، وَ) هَارَ (الْبِنَاءَ)  
هَوْرًا : (هَدَمَه) ، وكذا الجُرْفُ هَوْرًا  
وهُوْرًا ، (فَهَارَ ، وَهُوَ هَائِرٌ وَهَارٍ) ، على  
القلب ، (وَتَهَوَّرَ وَتَهَيَّرَ) ، الْأَخِيرَةُ عَلَى  
المُعَاقِبَةِ ، وقد يكون تَفْيِيلٌ ، أَى  
تَهْدِيمٌ ، (و) قيل : انْصَدَعَ مِنْ خَلْفِهِ  
وهو ثَابِتٌ بَعْدَ فِى مَكَانِهِ ، فَإِذَا سَقَطَ  
فَقَدْ (انْهَارَ) وَتَهَوَّرَ ، وفي حديث  
ابن الضبعاء <sup>(١)</sup> : « فَتَهَوَّرَ الْقَلْبُ بِ  
بِمَنْ عَلَيْهِ » . يقال : هَارَ الْبِنَاءُ وَتَهَوَّرَ ،  
إِذَا سَقَطَ ، وَكُلٌّ مَا سَقَطَ مِنْ أَعْلَى  
جُرْفٍ أَوْ شَفِيرٍ رَكِيَّةٍ فِى أَسْفَلِهَا فَقَدْ  
تَهَوَّرَ وَتَدَهَوَّرَ . وَهَوْرَتُهُ فَتَهَوَّرَ وَانْهَارَ ، أَى  
انْهَدَمَ . وقال ابن الأعرابي : الهائر  
السَّاقِطُ ، وَالرَّاهِي : الْمُسْتَقِيمُ . (وَتَهَوَّرَ  
الرَّجُلُ) ، إِذَا (وَقَعَ فِى الْأَمْرِ بِقِلَّةٍ  
مُبَالَاةٍ) . وفي الأساس : بغير فِكْرٍ ،  
وهو مَجَاز . (و) تَهَوَّرَ (الْوَعَكُ  
النَّاسِ) ، إِذَا (أَخَذَهُمْ وَعَمَّهُمْ) .

(١) في النهاية « الصبياء » وماقتا موافق لما في اللسان .

(و) من المجاز: تَهَوَّرَ (اللَّيْلُ)، إذا ذَهَبَ (وَأَذْبَرَ)، (أَوْ) تَهَوَّرَ اللَّيْلُ، إذا وَلَّى أَكْثَرُهُ، ويقال في هذا المعنى بَعَيْنُهُ: تَوَهَّرَ اللَّيْلُ، وقد تَقَدَّمَ، وفي بعض النسخ: واللَّيْلُ: وَلَّى أَوْ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ.

(و) رَجُلٌ هَارٌ وَهَارٌ، الأخيرة على القَلْبِ، (وَهْيَارٌ)، كَكَتَّانٍ، هَكَذَا في سائر النسخ، والذي في أمهات اللغة كلها: هَائِرٌ، وفي بعضها: هَيَارٌ، كَسَحَابٍ، وسيأتي له في «ه ي ر»: (ضَعِيفٌ)، وقال الأزهري: رَجُلٌ هَارٌ، إذا كان ضَعِيفاً في أمره، وأنشد:

\* ماضِي العَزِيمَةِ لَاهَارٌ وَلَا خَزِلٌ \* (١)

وقال ابن الأثير: يقال هَوَ هَارٌ وَهَارٌ وَهَائِرٌ، فَأَمَّا هَائِرٌ فهو الْأَصْلُ من هَارَ يَهْوَرُ، وَأَمَّا هَارٌ، بالرفع، فعلى حَذَفِ الهَمْزَةِ، وَأَمَّا هَارٍ، بالجَرِّ، فعلى نَقْلِ الهَمْزَةِ إِلَى بعدِ الرَّاءِ، كما قالوا في شائِكَ السَّلَاحِ شَاكِي السَّلَاحِ، ثم عُمِلَ بِهِ ما عُمِلَ بِالمَنْقُوصِ، نحو قَاضٍ ودَاعٍ.

(١) اللسان والعياب والتكلمة.

(و) قال ابن دريد: (الهِوْرُ)، بالفتح: (البَحِيرَةُ تَغِيضُ<sup>(١)</sup> بِهَا)، وفي بعض الأصول فيها، (مِيَاهُ غِيَاضٍ وَأَجَامٍ فَتَتَسَيَّعُ) وَيَكْثُرُ مَاوُهَا. (ج) أَهْوَارٌ. (و) الهَوْرُ: (القَطِيعُ مِنَ الغَنَمِ)، نقله الصاغاني، سُمِّيَ بِهِ (لأنَّهُ من كَثَرَتِهِ يَتَسَاقَطُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ).

(و) الهَوْرَةُ، (بهاء: المَهْلَكَةُ)، وجمعها الهَوْرَاتُ، وبه فُسِّرَ الحديثُ الآتي ذكره.

(و) عن أبي عمرو: (الهِوْرَوْرَةُ: المرأةُ الهالِكةُ).

(و) يُقَالُ: (اهْتَوَّرَ)، إذا (هَلَكَ).

(و) قال الأصمعي: (التَّيْهُورُ: ما انْهَارَ مِنَ الرَّمْلِ، و) قيل: (ما اطمأنَّ مِنَ الْأَرْضِ)، هَكَذَا في سائر النسخ. وقد ضَرَبَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِي بَقْلَمَهُ، وَذَكَرَ الرَّمْلَ عِوَضاً عَنْهُ، وفي اللسان ذكر الْأَرْضِ.

(و) التَّيْهُورُ<sup>(٢)</sup> (الشَّيْذَةُ مِنَ

(١) في إحدى نسخ القاموس « يغيض »

(٢) في العباب « التَّيْهُورُ مذكور في تركيب ت » وعل قول من جعل التاء أصلية وذكرنا قول الأزهري في أصله .

السَّبَاسِبِ) ، يقال ، تَبَهُورٌ ، أى شديدٌ ، يَأُوهُ على هذا معاقبةٌ بعد القلب ، وفى حواشِي ابن بَرِّي . ما نصّه : أسقطَ الجوهرِي ذِكْرَ تَبَهُورِ الرَّمْلِ الذى يَنْهَارُ ، لأنّه يحتاج فيه إلى فَضْلٍ صَنْعَةٍ من جهة العَرَبِيَّةِ . وشاهدُ تَبَهُورِ الرَّمْلِ الْمُنْهَارِ قولُ العَجَاجِ .

\* إِلَى أَرَاطٍ وَنَقَا تَبَهُورٍ <sup>(١)</sup> \*

وَزَنَهُ تَفْعُولٌ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ تَهَيُّورٌ ، فَقَدِمَتْ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ إِلَى مَوْضِعِ الْفَاءِ ، فَصَارَ تَبَهُورًا ، فَهَذَا إِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ تَهَيَّرَ الْجُرْفُ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ تَهَوَّرَ كَانَ وَزْنُهُ فِعْمُولًا لَا تَفْعُولًا ، وَيَكُونُ مَقْلُوبَ الْعَيْنِ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْفَاءِ ، وَالتَّقْدِيرُ فِيهِ بَعْدَ الْقَلْبِ : وَيَبْهُورُ ، ثُمَّ قَلْبَتْ الْوَاوُ تَاءً كَمَا قَلْبَتْ فِي تَبْقُورُ ، وَأَصْلُهُ وَيَقُورُ ، مِنَ الْوَقَارِ .

(و) وَالْهَارُ : الضَّعِيفُ السَّاقِطُ مِنْ شِدَّةِ الزَّمَانِ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ : « تَرَكْتُ الْمُخَّ رَارًا »

(١) دبرانه ٢٨ والسان مادة (هير) وسبق في مادة (هير) وقوله بعده « ووزنه تفعلول » إلى قوله « من الوقار » في السان مادة (هير) .

وَالْمَطِيُّ هَارًا » وَيُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ .

(و) الْهَوَارَةُ ، (كَسَحَابَةٍ : الْهَلَكَةُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) الَّذِي لَا طَرِيقَ لَهُ ، كَمَا قَالَ الصَّاعِقَانِي : « (مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ) » وَنَصَّ الْحَدِيثَ « رَبَّهُ (فَلَا هَوَارَةَ عَلَيْهِ) » أَيْ لَا هُلُكَ . قُلْتُ : وَقَدْ رَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : « مَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ لَا هَوَارَةَ عَلَيْهِ » فَلَمْ يَذَرُوا مَا قَالَ ، فَقَالَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرٍ : أَيْ لَا ضَيْعَةَ عَلَيْهِ .

(وَفِي الْحَدِيثِ) أَيْضًا : « (مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَفِي الْهَوَارَاتِ) » أَيْ الْهَلَكَاتِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : أَيْ الْمَهَالِكِ ، وَاحْدَتُهَا هَوْرَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا ، وَهَذَا مِنَ الْمَصْنُفِ غَرِيبٌ جَدًّا ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْمُفْرَدَ أَوَّلًا ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَهُ الْحَدِيثَ الَّذِي جَاءَ فِيهِ ذِكْرُ جَمْعِهِ ، فَفَرَقَهُمَا فِي مَحَلِّينَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ هِيرٌ ، كَكَيْسٍ) إِذَا كَانَ (يَتَبَهُورٌ فِي الْأَشْيَاءِ) ، وَنَصَّ التَّكْمِلَةُ : يَتَهَيَّرُ <sup>(٢)</sup> فِي الْأَشْيَاءِ .

(١) في التكملة الهوارة الواو وبمعناها الراء .

(٢) في الباب : « يتهور » كما في القاموس .

(ومَهْوَرٌ، كَمَقْعَدٍ: ع بِالْحِجَازِ)، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي، وَقَالَ يَاقُوتٌ: وَيُرْوَى مَهْوَى.

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَقَالُ: خَرَقُ هَوْرٌ، أَيْ وَاسِعٌ بَعِيدٌ.  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

هَيْمَاءُ يَهْمَاءُ وَخَرَقُ أَهْيَمُ  
هَوْرٌ عَلَيْهِ هَبَوَاتُ جُثْمُ  
لِلرَّيْحِ وَشَى فَوْقَهُ مُنْمَمٌ<sup>(١)</sup>

وَيَقَالُ: هَوْرُنَا عَنَّا الْقَيْظُ وَجَرْمَنَاهُ  
وَجَرْمَنَاهُ وَكَبِينَاهُ، بِمَعْنَى .

وهَوَارَةٌ، مُشَدَّدًا، ابْنُ قَيْسِ بْنِ زُرْعَةَ  
ابْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ هَمِيسَ بْنِ  
حَمِيرِ الْأَكْبَرِ: قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ،  
وَفِيهِ اخْتِلَافٌ كَبِيرٌ، وَقَدْ أَلْفَتْ فِي  
ذَلِكَ رِسَالَةٌ سَمَّيْتُهَا «رَفْعُ السُّنَّارَةِ»  
عَنْ نَسَبِ الْهَوَارَةِ»، وَيَقَالُ: إِنَّ الْمُثَنَّى  
ابْنَ الْمِسُورِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ خِلَاعِ بْنِ

(١) ديوان في الرمة ٥٦٧ واللسان، والعياب والتكملة  
وفيها: ويروى «مَرَّتْ عَلَيْهِ هَبَوَاتُ...» وزاد  
في التكملة مشغلورا وأبعا هو في الديوان أيضا رابع  
وأخير وهو:

• نَسْجَانٍ هَذَا مُسْحَلٌ وَمُبْرَمٌ •

أَيْمَنَ بْنِ رُعَيْنَ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَمِيرِ  
الْأَصْغَرِ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ فِي طَلَبِ إِبِلٍ  
لَهُ فَقَدَهَا فَذَهَبَ فِي أَثَرِهَا إِلَى الْمَغْرِبِ،  
فَلَمَّا دَخَلَ إِفْرِيقِيَّةَ قَالَ لِغَلَامَةٍ: أَتَيْنَ  
نَحْنُ ؟ قَالَ: تَهَوَّرْنَا . فَنَزَلَ عَلَى  
قَوْمٍ مِنْ زَنَاتَةٍ فَتَزَوَّجَ أُمَّ صِنْهَاجَ،  
فَكَثُرَ مِنْهَا نَسْلُهُ، فَهُمُ الْهَوَارِيُّونَ . وَهَذَا  
نَقَلَهُ الْمُقْرِيزِيُّ فِي «الْبَيَانِ وَالْإِعْرَابِ»  
عَمَّنْ فِي مِصْرَ مِنْ قِبَائِلِ الْأَعْرَابِ  
ثُمَّ ذَكَرَ مِنْهُمْ قِبَائِلَ كَثِيرَةً بِالْمَغْرِبِ .  
قُلْتُ: وَمِنْهُمْ أَبُو مُوسَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ مُوسَى الْهَوَارِيُّ، لَقِيَ مَالِكًا،  
وَصَنَّفَ فِي الْقِرَآئَةِ وَالتَّفْسِيرِ، ذَكَرَهُ  
الرُّشَاطِيُّ وَآخَرُونَ .

قَالَ الْمُقْرِيزِيُّ، وَأَمَّا هَوَارَةُ الصَّعِيدِ  
فَإِنَّهُ أَنْزَلَهُمُ الظَّاهِرُ بَرَقُوقَ بَعْدَ وَاقِعَةٍ  
بَدْرُ بْنُ سَلَامٍ، هُنَا، فِي سَنَةِ ٧٨٢  
فَأَقْطَعَ لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَازِنٍ مِنْهُمْ  
نَاحِيَةً دَجْرَجًا، وَكَانَتْ خَرَابًا فَعَمَّرَهَا  
وَهُوَ جَدُّ الْمَوَازِنِ، وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى  
قَتَلَهُ عَلِيٌّ بْنُ عَرِيبٍ مِنْهُمْ، وَهُوَ جَدُّ  
الْعَرَابِيِّ، فَوُلِّيَ بَعْدَهُ الْأَمِيرُ عُمَرُ بْنُ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَوَارِيُّ .

قلتُ: وبنو عُمَرَ بطنٌ كبيرٌ بالصَّعيد، وهو جدُّ الأُمراءِ كلِّهم إلا من شدَّ، ومن ولده محمدٌ أبو السُّتون، ويوسف بن عُمَرَ بن عبد العزيز، فأما محمدٌ فولَّى بعد أبيه وفخَّم أمره وعَمَرَ الصَّعيد. وولَّى يوسف بعد أخيه، وولَّده إسماعيلُ بن يوسف كان محمودَ السَّيرة، توفَّى بمصر سنة ٨٥٣ وحفيده الأمير شرف الدِّين عيسى بن يوسف بن إسماعيل، كان من أجلاء بني عُمَرَ<sup>(١)</sup>، يُذكرُ الفقهاء مع كثرة البرِّ والإحسان لهم، وكان مليح الشَّكل كثير التَّهجُّد، توفَّى سنة ٨٦٣، كذا في معجم الشيخ عبد الباسط. ومن ولده الأمير رِيَّان بن أحمد بن عيسى، جدُّ الرِّياينة، توفَّى سنة ٨٨٩ وداوود بن سليمان بن عيسى ولِدَ بعد التسعين والثمانمائة، وعبد العزيز وعلى ابنا عيسى بن يونس، وغير هؤلاء، ومن أراد الزيادة فعليه برسالتنا المذكورة، فإننا قد استوفينا فيها أنسابهم وأخبارهم. وليس هذا محلُّ

(١) في مطبوع التاج «ابن عمر».

التطويل، ولكن نَفْثَةُ مَصْدُور. وهُور، بالضم: قرية بمصر من أعمال الأَشْمُونيين. وهُورين: قريتان بمصر، إحداهما من أعمال قُويسنا، وتُعرف بنطابة، والثانية بالغربية وتُعرف بهُورين بهرْمَن، وقد نُسب إلى هذه الأخيرة جماعة من المُحدثين. والهَوَّارين<sup>(١)</sup>: قرية، نقله الحَسَن ابن رَشِيق القَيَّرَوَانِي.

[ ه ي ر ] \*

(الهَيْرَةُ: الأرض السَّهلة) المطمئنة. (والهيرُ من اللَّيل، بالكسر والفتح وكسب: الهترُ)، هكذا في سائر النُّسخ. ومُقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ في هير اللَّيل لغاتٌ ثلاثة، وليس كذلك، فالمنقول عن ابن الأعرابي وغيره يقال: مَضَى هيرٌ من اللَّيل، بالكسر فقط أي أَقْلَ من نِصفه، قال: وحِكِي فيه هترٌ، وقد ذُكر في موضعه. (و) أما اللُّغات المذكورة فإنها جاءت في معنى (ريح السَّمال) فقالوا: هيرٌ وهيرٌ وهيرٌ،

(١) في معجم البلدان: الهَوَّاريُّون.

والتَّمَادِي فِي الْأَمْرِ، تَقُولُ : اسْتَيْهَرُ  
وَأَنْشُد :

« وَقَلْبُكَ فِي اللَّهِ مُسْتَيْهَرٌ » (١)

(و) الْيَهْيَرُ : (الْكَذِبُ . و) الْيَهْيَرُ :  
(دُوبِيَّةٌ) تَكُونُ فِي الصَّحَارَى، (أَعْظَمُ  
مِنَ الْجُرْذِ)، وَاحِدَتُهُ يَهْيَرَةٌ، أَنْشَدَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ :

فَلَاةً بِهَا الْيَهْيَرُ شُقْرًا كَانَهَا  
خَصِي الْخَيْلِ قَدِشْدَتْ عَلَيْهَا الْمَسَامِرُ (٢)

(و) الْيَهْيَرُ : (الْحَنْظَلُ، و) هُوَ  
أَيْضًا : (السَّمُّ)، وَقَدْ نُقِلَ فِيهِمَا  
التَّخْفِيفُ . (و) الْيَهْيَرُ : (صَمَغُ  
الطَّلْحِ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَد :

أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهْيَرِ  
فَظَلَّ يَعْوِي حَبَطًا بِشَرِّ  
خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلَ نَقِيقِ الْهَرِّ (٣)

(١) اللسان وفي هامشه « قوله » وقلبك .. الخ صدره  
كما في شارح القاموس عن الصاغاني :  
صحا العاشقون وما تُقْصِرُ .

وهذا منقول في أنتاج عن التكملة والعياب في مادة  
(يهر) الآتية آخر باب الراء .

(٢) اللسان والعياب والتكملة .

(٣) اللسان والعياب .

وَكَذَلِكَ لَيْرٌ وَأَيْرٌ وَأَيْرٌ، فَفِي كَلَامِ  
الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ، وَلَوْ قَالَ : وَبِالْفَتْحِ  
وَكَسِيدٌ، لِأَصَابَ، وَقِيلَ : هَيْرٌ مِنْ  
أَسْمَاءِ الصَّبَا .

(وَالْهَيْرُونَ) (١) : تَمَرٌ، م)، مَعْرُوفٌ،  
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ،  
وَالَّذِي نَقَلَهُ الْأَثَمَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ :  
هَيْرُونَ بِالْكَسْرِ وَضَمُّ النَّونِ، مِنْ غَيْرِ  
أَلْفٍ وَلامٍ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ  
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فَعِلُونَا وَفَعِلُولًا .

(وَالْيَهْيَرُ)، بِالتَّشْدِيدِ : (الْحَجَرُ)  
الْأَحْمَرُ (الصُّلْبُ، أَوْ) الْيَهْيَرُ :  
(حِجَارَةٌ أَمْثَالُ الْأَكْفِ)، أَوْ حَجَرٌ  
صَغِيرٌ، (و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْيَهْيَرُ،  
مُشَدَّدًا : (الصَّمْغَةُ الْكَبِيرَةُ)، وَأَنْشَد :

« قَدْ مَلَوْا بُطُونَهُمْ يَهْيَرًا » (٢)

(و) الْيَهْيَرُ : (السَّرَابُ، وَمِنْهُ)  
الْمَثَلُ : « فَلَانٌ (أَكْذَبُ مِنَ الْيَهْيَرِ) » . (و)  
قَالَ اللَّيْثُ : الْيَهْيَرُ : (الْلَّجَاجَةُ)

(١) في اللسان : « هيرور » وقال « والذي حكاه  
أبو حنيفة هيرورون »، بضم النون، أما التكملة  
والعياب فكالأصل .

(٢) اللسان والعياب :

قيل: سُمِّيَ به على التشبيه  
بالحجارة الحُمْر الصُّلْبَة .

(و) اليَهْيَرَةُ ، (بهاء ، من الثوق) ،  
قال ابن شَمِيل : قيل لأبي أسلم :  
ما الثَّرَةُ اليَهْيَرَةُ الأخلاف ؟ فقال :  
الثَّرَةُ : السَاهِرَةُ العِرْقِ ، تَسْمَعُ زَمِيرَ  
شُجْبِهَا وَأَنْتَ مِنْ سَاعَةِ . قال :  
واليَهْيَرَةُ : (الَّتِي يَسِيلُ لَبْنُهَا كَثْرَةً) .  
وناقَةُ سَاهِرَةِ العِرْقِ : كثيرةُ اللَّبَنِ .

(و) رَبَّمَا زَادُوا فِيهِ الْأَلْفَ فَقَالُوا :  
(اليَهْيَرَى ، مَقْصُورًا مُشَدَّدًا) ، وهو :  
(المَاءُ الْكَثِيرُ) ، كاليَهْيَرِ .

(و) اليَهْيَرَى مِنْ أَسْمَاءِ (الباطل) ،  
يقال منه : ذَهَبَ مَالُهُ فِي اليَهْيَرَى ،  
وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : ذَهَبَ صَاحِبُكَ فِي  
اليَهْيَرَى ، أَى فِي الْبَاطِلِ .

(و) اليَهْيَرَى . (نَبَاتٌ أَوْ شَجَرٌ) ،  
الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ هَانِيٍّ ، (زِنْتُهُ يَفْعَلِي  
أَوْ فَعْلَلِي أَوْ فَعْلَلَى) .

قال سيبويه في الكتاب : أَمَا يَهْيَرٌ  
مُشَدَّدَةٌ فَالزِّيَادَةُ فِيهِ أَوْلَى ، لِأَنَّهُ لَيْسَ

فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ ، وَقَدْ ثُقِّلَ آخِرُ  
مَا أَوَّلُهُ زِيَادَةً كَمَكُورٌ ، دُونَ الثَّلَاثِي الَّذِي  
أَوْسَطُهُ زِيَادَةُ كَفُوعَلٌ وَفَعِيلٌ ، وَلَوْ  
كَانَتْ يَهْيَرٌ مَخْفَفَةٌ الْيَاءِ كَانَتْ الْأَوَّلَى  
هِيَ الزَّائِدَةُ أَيْضًا ، لِأَنَّ الْيَاءَ إِذَا كَانَتْ  
أَوَّلًا بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِي :  
وَاخْتَلَفُوا فِي تَقْدِيرِهِ ، قِيلَ : إِنَّهُ يَفْعَلٌ ،  
وَقَدْ حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ فَعِيلٌ  
وَالْيَاءُ الثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ . وَقِيلَ : إِنَّهُ فَعْلَلٌ .

(وَهَيْرٌ ، بِالْكَسْرِ : ع ، بِالْبَادِيَةِ) ، عَنْ  
اللِّثِّ .

(وَالْهَيَارُ ، كَسَحَابٍ : الَّذِي يَنْهَارُ)  
كَمَا يَنْهَارُ الرَّمْلُ (وَيَسْقُطُ) . قَالَ كُثَيْبٌ :

فَمَا وَجَدُوا مِنْكَ الضَّرِيْبَةَ هَسْدَةً  
هَيَارًا وَلَا سَقَطَ الْأَلِيَّةِ أَخْرَمًا<sup>(١)</sup>

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَهْيَرُ الْجُرْفُ وَالْبِنَاءُ : انْهَدَمَ .

وَهَيَّرْتُ الْجُرْفَ فَتَهَيَّرَ ، لَغَةٌ فِي  
هُورَتُهُ فَتَهَوَّرَ .

(١) ديوانه ١٦٨/١ والسان .



والهائرُ: السَّاقُطُ، وقد تقدّم أيضاً  
في الواو .

ويقال: اسْتَبْهَرَ بِإِبْلِكَ واقْتَبِلْ  
وارتجع، أى استبدل بها إبلاً غيرها،  
وسأنى في ي ه ر . واقْتَبِلْ هو افْتَعَلَ  
من المَقَابِلَةِ في البَيْع والمَبَادَلَةِ .

ويقال: ذَهَبَ في الْبَهَيْرِ، أى الرِّيحِ،  
عن شمر .

ويقال للرجُل إذا سألته عن شئٍ  
فأخطأ: ذَهَبَتْ في الْبَهَيْرِ . وأينَ  
تَذَهَبُ تَذَهَبُ في الْبَهَيْرِ . وزعمَ  
أبو عبيدة أن الْبَهَيْرِ الْحِجَارَةُ .

والمستبهر: المتماذى في اللّجاجة .  
وقال الفراء: يقال: قد اسْتَبْهَرْتُ  
أنّكم قد اصْطَلَحْتُمْ، مثل: اسْتَبْقَنْتَ .  
وذكره المصنّف في «وه ر» استطراداً،  
ويأتى له في «ي ه ر» أيضاً .

وإذا كان التيهور من تَهَيَّرَ الجُرْفُ  
فمَوْضِعُ ذِكْرِهِ هنا، وقد تقدّم .

وَالْبَهَيْرُ<sup>(١)</sup>، مُشَدَّدُ الْآخِرِ: الصُّلْبُ،

(١) في مطبوع التاج: «المير» . والصواب من اللسان  
والعياب .

عن الأحمر، كأنّ هاءه عن همزة .

### ( فصل الياء )

التحتية مع الراء

[ ي ب ر ] \*

( يَبْرَيْنُ، ويقال: أَبْرَيْنُ )، لغتان:  
(رَمَلٌ لا تُدْرِكُ أَطْرَافُهُ عن يَمِينِ مَطْلَعِ  
الشَّمْسِ من حَجَرِ الْيَمَامَةِ) . وقال السُّكْرِيُّ  
يَبْرَيْنُ بِأَعْلَى بِلَادِ بَنِي سَعْدَ، وفي  
كتاب نَصْر: يَبْرَيْنُ من أَصْقَاعِ  
الْبَحْرَيْنِ به مُنْبِرَانِ، وهناك الرَّمْلُ  
المَوْصُوفُ بالكثرة، بينه وبين الفَلَجِ  
ثلاثُ مَرَاحِلَ، وبينه وبين الأحساءِ  
وهَجَرَ مَرَحِلَتَانِ، وهو فيما بينهما  
وبين مَطْلَعِ سُهَيْل .

(و) قال الصاغاني وياقوت:  
يَبْرَيْنُ أيضاً: (ة قُرْبَ حَلَبَ) ثم من  
نَوَاحِي عَرَاذَ .

(وقد يقالُ في الرَّقْعِ يَبْرُونُ) وفي  
الجرِّ والنصبِ يَبْرَيْنَ، لا يَنْصَرِفُ  
للتعريف والثانيث، فجرى إعرابه

ذلك في الجمع لأنَّ همزته ليست  
للمضارعة ، وإنما هي لصيغة الجمع .  
كذا في اللسان .

[ ي ] ومما يستدرك عليه :

يَابِرَةٌ ، بفتح الموحدة <sup>(١)</sup> : بلد في  
غرب الأندلس ، منه أبو بكر عبد الله  
ابن طلحة بن محمد اليابري الأندلسي  
مات بمكة سنة ٥٢٣ .

[ ي ج ر ]

(تِيَاَجَرَعنه) تِيَاَجَرًا : (عَدَلَ عنه) ،  
فكان أصل مادته يجر ، مثل تِيَاَسَر من  
الْيُسَر ، وقد أهمله الجوهري  
والصاغاني <sup>(٢)</sup> وصاحب اللسان وأكثر  
أئمة الغريب .

[ ي ح ر ]

(المِيحَار ، كميزان) ، والحاء مهملة  
كما هو مضبوط في سائر النسخ ،  
ويدل عليه صنيعه ، فإنه أفرد من الذي  
ذكر قبله ، فلو كان بالجم لذكرهما

كإعرابه . وليست يَبْرِينُ هذه العَلَمِيَّة  
منقولة من قولك هنَّ يَبْرِينُ لفلان ،  
أي يُعَارِضُنَه ، كقول أبي النجم :  
\* يَبْرِي لها من أَيْمَنٍ وَأَشْمَلٍ <sup>(١)</sup> \*

يَسْدِلُ على أَنه ليس منقولاً منه  
قوله فيه يَبْرُونُ ، وليس لك أن تقول إنَّ  
يَبْرِينُ من بَرَيْتُ القَلَمَ ، ويَبْرُونُ من  
بَرَوْتُهُ ، ويكون العَلَمُ منقولاً منهما ،  
فقد حكى أبو زيد : بَرَيْتُ القَلَمَ  
وبَرَوْتُهُ . فإنَّ العَرَبَ قالت : هذه  
يَبْرِينُ ، فلو كانت يَبْرُونُ من بَرَوْتُ  
لقالوا : [ هذه ] يَبْرُونُ ، ولم يقله أحد من  
العَرَبَ ، فالياء والواو في يَبْرِينِ  
ويَبْرُونِ ليستا لَأَمِينٍ ، وإنما هما  
كهَيْثَةُ الجَمْعِ كَفَلَسْطِينِ وفَلَسْطُونِ ،  
ويَدْلُكَ على أَنَّ ياء يَبْرِينِ ليست  
للمضارعة أنهم قالوا أَبْرِينُ . فلو كان  
حرف مضارعة لم يُبدلوا مكانه  
غيره . فأمَّا قولهم : أَعْصُرْ وَيَعْصُرُ  
اسمُ رَجُلٍ فليس مُسمًى بالفعل ، وإنما  
سَمًى بِأَعْصُرَ جَمْعِ عَصْرَ الذي هو  
الدَّهْرُ ، كما تقدَّم في موضعه ، وسَهِّلْ

(١) ضبطت الياء في معجم البلدان نفسها ضبط قلم

(٢) ذكره الصاغاني في الباب

(١) الطرائف الأدبية ٦٣ واللسان ومادة (دال) .

في مادة واحدة : ( الصَوْلَجَانُ ، ذكره ابنُ سِيده في « ي ح ر » ) ، وضبطه صاحب اللسان بالجيم ، وأهمله الجوهري والصاغاني وقد تقدم للمصنف أيضاً في : وَجَر ، و : أَجَر .

## [ ي در ]

( يَلْدَرُ ، كَبَقَم ) ، أهمله الجوهري ، وهو ( جَدُّ ) شِهَابِ الدِّين ( مُحَمَّد بن ) مُحَمَّد بن ( يَحْيَى ) بن يَلْدَرِ ( السَّبْتِي ) المُحَدَّث ) ، عن عبد الحميد سِبْطِ أَبِي العلاء العَطَّار الهمداني ، ومُحَمَّد ابن عبد الواحد بن شُفَيْنِ ، ذكره الذهبي .

## \* [ ي رر ]

( اليرَرُ ، محرَّكة : الشَّدة ) ، وهو مصدر قولهم ( حَجَرُ أَيْرُ ) ، على مثال الأصَمِّ ، أي شديدٌ صُلْبٌ . ( و ) قال الليث : اليرَرُ مصدر الأَيْرُ ، يقال ( صَخْرَةٌ يرَاءُ ) وصَخْرُ أَيْرُ ، وفي حديث لقمان : « إِنَّهُ لَيُبْصِرُ أَثَرَ الذَّرِّ فِي الْحَجَرِ الْأَيْرِ » ، قال العجاج يصف الغيث :

وإنَّ أَصَابَ كَدْرًا مَدَّ الكَدْرُ  
سَنَابِكَ الْخَيْلِ يُصَدِّعْنَ الْأَيْرُ<sup>(١)</sup>  
وقال أبو عمرو : الْأَيْرُ : الصِّفَا  
الشَّدِيدُ الصَّلَابَةُ ( وَقَدْ يَرُ ) الْحَجَرُ  
( يَيْرُ ، بَفَتْحِهِمَا ) ، أي في المَاضِي  
والمضارع ، والصَّوَابُ أَنَّ الْفَتْحَ إِنَّمَا  
يَكُونُ فِي الْمَكْسُورِ فَقَدْ نَقَلَ<sup>(٢)</sup>  
الجوهري عن الفراء : أَمَا فَعَلْتُ مِنْ  
ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ غَيْرَ وَاقِعٍ فَيَفْعُلُ مِنْهُ  
مَكْسُورٌ ، كَعَفٌ ، والواقع مضمومٌ كَرَدٌ ،  
إِلَّا ثَلَاثَةُ نَوَادِرَ ، وقد تقدَّم البحث فيه  
مراراً في غَرِّ وَشَدِّ ، فراجعهُ . ( ولا يقالُ  
لِلْمَاءِ وَالطَّيْنِ ) إِنَّهُ أَيْرٌ وَلَا يرَاءُ ( بَلْ  
لشئٍ صُلْبٍ ) ، كَالصِّفَا ، وَلَا يُوصَفُ  
بِهِ عَلَى نَعْتِ أَفْعَلَ وَفَعَلَاءَ إِلَّا الصَّخْرُ ،  
وَالصِّفَا<sup>(٣)</sup> ، يقال : صَفَاةٌ يرَاءُ  
وصَفَا أَيْرُ .

(١) ديوانه ١٦ والسان وفي الصحاح والعيال المشطور الثاني وبه مشطور وأضافه اللسان أيضا وبه في اللسان مشطوران رابع وخاس .

(٢) في هاشم مطبوع التاج : « قوله : قد نقل الجوهري عن الفراء الخ عبارته في مادة (ش د د) :

قال الفراء : ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل مث مكسور العين ، مثل : عفت عفت ، وما كان واقعا مثل رددت ومثت فإن يفعل منه مضموم العين إلا ثلاثة أحرف جاءت نادرة . الخ . »

(٣) في مطبوع التاج : « والصفاة » . والبيت من اللسان والعيال .

الذهبي في المشتبّه : ولم يخرج منها أحد . انتهى . أى من العلماء والمحدثين أو من المشهورين في فن من الفنون .

[ ي س ر ] \*

(اليسر ، بالفتح ، وبخرک : اللين والانقياد) ، يكون ذلك للإنسان والفرس ، (و) قد (يسر يسر) ، من حد ضرب .

(وياسره : لأينه) ، أنشد ثعلب :

قَوْمٌ إِذَا شُومِسُوا جَدَّ الشَّمْسُ بِهِمْ  
ذَاتَ الْعِنَادِ وَإِنْ يَاسَرْتَهُمْ يَسُرُّوا<sup>(١)</sup>

وفي الحديث : «مَنْ أَطَاعَ الْإِمَامَ وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ» ، أى ساهله .

(واليسر ، محرّكة : السهل) اللين الانقياد ، يوصف به الإنسان والفرس ، قال :

إِنِّي عَلَى تَحْفُظِي وَنَزْرِي  
أَعْسَرُ إِنْ مَارَسْتَنِي بِعُسْرِ  
وَيَسَرُّ لِمَنْ أَرَادَ يُسْـرِي<sup>(٢)</sup>

(١) اللان ومادة (شمس) .

(٢) اللان والأساس ، وفي الباب المخطوّران اللان والثالث .

(وحار يار) ، ورد في الحديث أنّه صلى الله عليه وسلم ذكر الشبرم فقال : «إنّه حار يار» ، هكذا قاله الكسائي . وقال بعضهم : حار جار .

(وَحَرَانُ يَرَانُ إِتْبَاعُ) ، قال أبو الدقيش : إنه لحار يار ، عني رغيفاً أخرج من التنور ، وكذلك إذا حميت الشمس على حجر أو شيء غيره صلب فلزمت حرارة شديدة يقال : إنه لحاريار ، (وقدير) يراو (يررا) ، محرّكة . (واليرة : النار) .

(ويقال : هذا الشر والير ، كأنه إتباع) وكذا ملة حارة يارة ، وكل شيء من نحو ذلك إذا ذكرُوا اليار لم يذكروه إلا وقبله حار .

[ ي ز ر ]

(يزر ، ككتف) ، أهمله الجوهري والصاغاني ، وهو (رُستاق بخراسان) مشتمل على قرى كثيرة (من ناحية خوارزم) من مملكة العجم . قال

(١) في مطبوع التاج : « صفا يراه والصواب من اللان والباب .

والجمع اليَسَرَات ، وفي قصيد كعب :  
\* تَخْدِي عَلَى يَسَرَات وَهِيَ لَا هِيَةَ <sup>(١)</sup> \*

اليَسَرَات : قَوَائِمُ الناقَةِ ، وقال  
الجوهري : اليَسَرَات : القَوَائِمُ الخَفَافُ ،  
ويقال : إِنَّ قَوَائِمَ هَذَا الْفَرَسِ  
لَيْسَرَاتٌ خِفَافٌ ، إِذَا كُنَّ طَوَّعَهُ ،  
(كاليَاسِر) واليَسَرِ .

(والمُؤَفَّقُ اليَسَرِيُّ ، من حَنَابِلَةِ  
الشَّامِ ) ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فَقَالَ : مُؤَفَّقُ الدِّينِ  
الْيَسَرِيُّ شَيْخٌ حَنْبَلِيٌّ رَأَيْتُهُ يَبْحَثُ .  
انتهى : ولعله منسوب إلى جدِّ له اسمه  
يَسَرٌّ أو غير ذلك .

(و) يقال : (وَلَدَتْهُ) وَلَدًا يَسَرًّا أَيْ  
فِي سُهولة ) ، كَقَوْلِكَ : سُرْحًا .

(وقد أَيْسَرَتِ) المرأةُ (وَيْسَرَتْ) .  
الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ <sup>(٢)</sup> ، وَضَبَطَهُ  
بِالتَّشْدِيدِ ، وَالْمَوْجُودُ فِي النُّسخِ  
بِالتَّخْفِيفِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَيُقَالُ فِي

(١) ديوان كعب بن زهير ١٣ والسان والاماس ومادة  
(خدي) ومادة (جلل) ومجزء :

\* ذَوَائِلُ وَقَعْنَهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ \*  
(٢) في الأفعال لابن القطاع ٢٧٢/٣ ضبطت بضم السين  
يَسَرَّتْ .

الدعاء للجُبَلَى : أَيْسَرَتْ وَأَذْكَرَتْ ، أَيْ  
يُسِّرَتْ عَلَيْهَا الْوِلَادَةُ . قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ الْعَرَبَ  
تَقُولُ فِي الدَّعَاءِ : وَأَذْكَرَتْ : أَتَتْ  
بَذَكَرٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَيْسَرَ الرَّجُلُ تَيْسِيرًا : سَهَّلَتْ  
وِلَادَةً لِابْنِهِ وَغَنَمَهُ) لَمْ يَعْطَبْ مِنْهَا  
[شَيْءٌ] <sup>(١)</sup> ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

يَتَنَا إِلَيْهِ يَتَعَاوَى نَقْدُهُ  
مُيَسَّرُ الشَّاءِ كَثِيرًا عَدْدُهُ <sup>(٢)</sup>

(و) يَسَرَّتِ (الْغَنَمُ) : كَثُرَتْ  
(وَكَثُرَ لَبَنُهَا أَوْ نَسْلُهَا) ، وَفِي بَعْضِ  
الْأَصُولِ الْمَصْحُوحَةِ : وَنَسْلُهَا . وَهُوَ مِنْ  
السُّهولة . قَالَ أَبُو أُسَيْدَةَ الدُّبَيْرِيُّ :

إِنَّ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا يَنْفَعَانِيَا  
غَنِيَيْنِ لَا يُجْدِي عَلَيْنَا غِنَاهُمَا  
هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا  
يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَرَّتْ غَنَمَاهُمَا <sup>(٣)</sup>

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وفي الصحاح والعياب والمقاييس ١٥٥/٦  
الثاني منها .

مُوسِرٌ)، قال : والصحيح أَنَّ اليُسْرَ الاسمُ والإيسارَ المصدرُ، (ج مَيَاسِيرُ) عن سيبويه . قال أبو الحسن : وإنما ذَكَرْنَا مثلَ هذا الجمعِ لأنَّ حُكْمَ مثلِ هذا أَن يُجْمَعَ بالواو والنون في المذكر، وبالألف والتاء في المؤنث .

(أو اليُسْرُ: ضدُّ العُسْرِ)، وكذلك اليُسْرُ، مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ، وفي الحديث: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسَّرُ» أى سَهْلٌ سَمَحٌ قَلِيلُ التَّشْدِيدِ .

(وتيسر) لفلان الخُرُوجُ (واستيسر) له، بمعنى، أى تَهَيَّأَ . وقال ابن سيده: تيسر الشيءُ واستيسرَ: (تَسَهَّلَ)، ويقال: أَخَذَ ما تيسرَ وما استيسرَ، وهو ضدُّ ما تَعَسَّرَ والتَوَيَّ . وفي حديث الزكاة: «وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتَا» له أو عِشْرِينَ دِرْهَمًا» أى تيسرَ وسَهَّلَ، وهو استفعل من اليُسْرِ . وقوله تعالى ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾<sup>(١)</sup> قيل: ما تيسر من الإبل والبقر والشاة، وقيل: من بَعِيرٍ أو بَقَرَةٍ أو شاة .

(١) سورة البقرة الآية ١٩٦ .

أى ليس فيهما من السَّيَادَةِ إِلَّا كَوْنُهُمَا قد يَسَرَّتْ غَنَمَاهُمَا، والسُّودُّ يُوجِبُ الْبَذْلَ وَالْعَطَاءَ وَالْحِرَاسَةَ أَوِ الْحِمَايَةَ وَحُسْنَ التَّدْبِيرِ وَالْحِلْمِ، وليس عندهما من ذلك شَيْءٌ . ويقال أيضاً: يَسَرَّتْ الْغَنَمُ، إِذَا وَلَدَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِلْوِلَادَةِ .

(والْيُسْرُ، بِالضَّمِّ، وَ) الْيُسْرُ، (بِضْمَتَيْنِ، وَالْيَسَارُ)، كَسَحَابٍ، (وَالْيَسَارَةُ) كَكَرَامَةٍ، (وَالْمَيْسِرَةُ، مِثْلُ الثَّيِّبِ: السَّهْلَةُ وَالْغَنَى) وَالسَّعَةِ، قال سيبويه: لَيْسَتْ الْمَيْسِرَةُ عَلَى الْفِعْلِ، وَلَكِنِهَا كَالْمَسْرَبَةِ وَالْمَشْرَبَةِ فِي أَنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى الْفِعْلِ . قال الجوهري: وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ «فَنَظَرْتُ إِلَى مَيْسِرَةٍ»<sup>(١)</sup> بِالْإِضَافَةِ . قال الْأَخْفَشُ: وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ بِغَيْرِ الْهَاءِ، وَأَمَّا مَكْرَمٌ وَمَعُونٌ فَهُمَا جَمْعُ مَكْرَمَةٍ وَمَعُونَةٍ .

(وَأَيْسَرَ) الرَّجُلُ (إِيسَارًا وَيُسْرًا)، عَنْ كُرَاعٍ وَاللَّحْيَانِي: (صَارَ ذَا غِنًى، فَهُوَ

(٣) سورة البقرة الآية ٢٨٠ . والرواية الصحيحة «إِلَى مَيْسِرَةٍ» .

(وَيْسَرَهُ) هو : (سَهَّلَهُ) ، وحكى  
 سِببويه : وَيَسَرَهُ وَوَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَهَّلَ ،  
 والتيسير (يكونُ في الخيرِ والشرِّ) ، ومن  
 الأول قوله تعالى ﴿فَسُنِّيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ (١)  
 ومن الثاني قوله تعالى : ﴿فَسُنِّيْسِرُهُ  
 لِلْعُسْرَى﴾ (٢) وأنشد سِببويه :

أَقَامَ وَأَقْوَى ذَاتَ يَوْمٍ وَخَيْبَةً  
 لَأَوَّلَ مَنْ يَلْقَى وَشَرُّ مُيسِرٍ (٣)

(والميسور) : ضدُّ المعسور ، وهو  
 (ما يُيسرُ) . قال ابنُ سيده : هَذَا قَوْلٌ  
 أَهْلُ اللُّغَةِ . (أَوْ هُوَ مُضَدُّ عَلَى مَفْعُولٍ) ،  
 وهو قَوْلُ سِببويه ، قال أَبُو الحَسَنِ :  
 هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ  
 إِلَّا مَزِيدًا ، لَمْ يَقُولُوا يَسِرُّهُ فِي هَذَا  
 الْمَعْنَى ، وَالْمَصَادِرُ الَّتِي عَلَى مِثَالِ  
 مَفْعُولٍ لَيْسَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَفْعُولِ بِهِ ،  
 لِأَنَّ فِعْلَ وَفَعَلَ وَفَعَّلَ إِنَّمَا مَصَادِرُهَا  
 الْمَطْرُودَةُ بِالزِّيَادَةِ مَفْعَلٌ كَالْمَضْرَبِ ،  
 وَمَا زَادَ عَلَى هَذَا فَعَلَى لَفْظِ الْمَفْعَلِ ،  
 كَالْمُسَرَّحِ مِنْ قَوْلِهِ :

- (١) سورة البيل الآية ٧ .  
 (٢) سورة البيل الآية ١٠ .  
 (٣) اللسان وكتاب سيبويه : ٢٢٧/١ .

\* أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرِّحِي الْقَوَافِي (١) \*

وإنَّما يَجِيءُ الْمَفْعُولُ فِي الْمَصْدَرِ  
 عَلَى تَوَهُمِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَإِنْ لَمْ يُلْفِظْ  
 بِهِ ، كَالْمَجْلُودِ مِنْ تَجَلَّدَ ، وَلَهُ نِظَائِرُ  
 ذُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا .

(وَالْيَسِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْقَلِيلُ) ، (و)  
 الْيَسِيرُ : (الْهَيِّنُ) . يُقَالُ : شَيْءٌ يَسِيرٌ ،  
 أَيْ هَيِّنٌ أَوْ قَلِيلٌ ، (وَالْيَسِيرُ) : (فَرَسٌ أَبِي  
 النَّضِيرِ) (٢) الْعَبَّاسِيُّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .  
 (وَالْيَسِيرُ) : (الْقَامِرُ ، كَالْيَسُورِ) ،  
 كَصَبُورٍ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ .  
 وَالْمَنْقُولُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْيَاسِرُ لَهُ  
 قِدْحٌ ، وَهُوَ الْيَسْرُ وَالْيَسُورُ ، وَأَنْشَدَ :

بِمَا قَطَعَنْ مِنْ قُرْبَى قَرِيبٍ  
 وَمَا أَتْلَفَنْ مِنْ يَسْرٍ يَسُورٍ (٣)

فليُنظرْ هَذَا مع عبارة المصنّف .

(وَأَبُو الْيَسِيرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بَنَ

(١) اللسان وهو لجبر وعجزة :

\* فَلَا عِيًّا بِهِنَّ وَلَا اجْتِلَايَا \*

(٢) هكذا ضبط في القاموس المطبوع وأنساب الخليل ١٠٠

وفي الغياب والتكسلة بضم النون على هيئة التصغير ،

وفي نسخة من القاموس « البصير »

(٣) اللسان .

عَلَاةٌ، (و) أَبُو الْيَسِيرِ (عُلَوَانُ) <sup>(١)</sup> بَنُ حُسَيْنٍ، مُحَدِّثَانِ، الْأَخِيرُ شَيْخُ لَابِنِ شَاهِينَ، ذَكَرَهُمَا الذَّهَبِيُّ. (وَأَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ) الْبَصْرِيُّ (شَاعِرٌ)، وَهُوَ الْقَائِلُ يَرْتِي نَفْسَهُ :

كَأَنَّهُ قَدْ قِيلَ فِي مَجْلِسٍ  
قَدْ كُنْتُ آتِيهِ وَأَخْشَاهُ  
صَارَ الْيَسِيرِيُّ إِلَى رَبِّهِ  
يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَإِيَّاهُ <sup>(٢)</sup>

وَكَذَا أَخُوهُ عَلَى شَاعِرٍ أَيْضاً،  
ذَكَرَهُمَا الذَّهَبِيُّ، وَوَلَدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُحَمَّدَ بْنِ يَسِيرٍ، شَاعِرٌ أَيْضاً، ذَكَرَهُ  
الْأَمِيرُ .

(و) يُسَيْرٌ، (كَزُبَيْرٍ : صَحَابِيٌّ)،  
رَوَى عَنْهُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَه  
الْحَافِظُ . (و) يُسَيْرٌ (بَنُ عَمْرٍو،  
مُخَضَّرَمٌ)، قَالَه الْحَافِظُ : وَيُقَالُ فِيهِ  
أُسَيْرٌ، بِالْأَلْفِ . قُلْتُ : وَفِي الصَّحَابَةِ  
يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ الَّذِي قِيلَ  
فِيهِ إِنَّهُ بِالْأَلْفِ، وَيُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو

الْكِنْدِيُّ الَّذِي تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ عَشْرُ سِنَوَاتٍ، وَقَالَ  
ابْنُ مَعِينٍ : أَبُو الْخِيَارِ الَّذِي يَرَوِي  
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ اسْمُهُ يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو،  
أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
وَعَاشَ إِلَى زَمَنِ الْحَجَّاجِ . وَقَالَ ابْنُ  
الْمَدِينِيِّ : أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَرَوُونَ عَنْهُ  
عُمَرَ قِصَّتَهُ وَيُسَمُّونَهُ أُسَيْرَ بْنَ جَابِرٍ،  
وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو  
ابْنُ جَابِرٍ، رَوَى عَنْهُ زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى  
وَابْنُ سِيرِينَ وَجَمَاعَةٌ . قَالَ ابْنُ فَهْدٍ :  
وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ جَابِرٍ .  
(و) يُسَيْرٌ (بَنُ عُمَيْلَةَ) وَابْنُ أَخِيهِ  
يُسَيْرُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ شَيْخُ  
لَشُعْبَةَ، (و) يُسَيْرٌ (وَالِدُ) أَبِي الصَّبَّاحِ  
(سُلَيْمَانَ، الْكُوفِيُّ النَّابِعِيُّ)، وَهُوَ غَيْرُ،  
أَبِي الصَّبَّاحِ الْأَيْلِيِّ فَإِنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِ  
النَّابِعِينَ، (وَالْيُسَيْرُ بْنُ مُوسَى)، عَنْ  
عِيسَى بْنِ يُونُسَ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ هَكَذَا،  
(أَوْ هُوَ بِالْفَتْحِ)، قَالَه الذَّهَبِيُّ .

وَفَاتَهُ : يَسِيرُ بْنُ حَكِيمٍ، أَوْرَدَهُ الْأَمِيرُ .

وَاخْتَلَفَ فِي يُسَيْرِ بْنِ الْعَنْبَسِ

(١) فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٨٢ ضَبَطَ « عُلَوَانُ » بِفَتْحَةِ فُرْقِ الْعَيْنِ .

(٢) مَجْمَعُ الشُّعْرَاءِ ٣٥٣ وَالتَّبَصِيرُ ١٥٦ .



الصحابي فقيـل : هـكذا ، وقـيل :  
بـالموحدـة والشـين معـجمة ، كـأمير .

(واليسر) ، بالفتح : (القتل إلى  
أسفل ، وهو أن تـمدَّ يـمينك نحو  
جسدك) ، وهو خلاف الشز ، وهو القتل  
إلى فوق ، (و) في حديث علي : « اطعنوا  
اليسر » : هو (الطن حذو وجهك) .  
والشز : ما كان عن يمينك وشمالك ،  
قاله الأصمعي .

(واليسار) ، كسحاب ، (ويكسر ، أو  
هو) ، أي الكسر ، (أفصح) عند  
ابن دريد ، والفتح أفصح عند  
ابن السكيت ، (وتشدد الأولى) فيقال  
يسار ، ككتان ، لغة فيه نقله الصاغاني  
( : نقيض اليمين ، وهم الجوهرى  
فمنع الكسر ) ، قال ابن دريد : ليس  
من كلامهم كلمة أولها ياء مكسورة  
إلا يسار ، قال : وإنما أرادوا إلحاقها  
ببناء الشمال . نقله الصاغاني . قلت :  
وإنما رفض ذلك استثقلاً للكسرة في  
الياء ولا نظير لها في الكلام غير  
يؤام ، مصدر يآومه مياومة ويؤاماً ، حكاه

ابن سـيده ونفاه غيره ، وزادوا يـعـاراً  
جمع يعر لما يضطاد به السبع من  
جفر ونحوه ، قاله شيخنا . قلت : وفي  
البصائر للمصنف : وليس في  
الكلام له نظير سوى هلال بن  
يساف ، على أن الفتح لغة فيها .

وإذا عرفت أن الجوهرى لم يلتزم  
إلا ذكر ما صح عنه ، وهذا لم يصح  
عنده سماعاً عن الثقة ، أو أنه جعله  
مخرجاً على مشاكلة الشمال وإلحاقاً  
ببنائه ، كما قال الصاغاني ، لم يلزمه  
التوهم ، كما هو ظاهر ، فتأمل .  
(ج يسر) ، بضمـتين ، عن اللحياني ،  
(ويسر) ، بالضم ، عن أبي حنيفة .

(واليسرى) ، كبشرى ، (واليسرة) ،  
بالفتح ، (والميسرة) ، خلاف اليمنى  
واليمنة والميمنة) ، والياسر : خلاف  
اليامن .

(و) عن أبي حنيفة : (يسرنى)  
فلان (يسرنى) يسراً : (جاء عن  
يسارى) ، وفي بعض النسخ : على

وَأَمَّا سُمِّيَ الْجَزُورُ مَيْسِرًا لِأَنَّهُ يُجَزَّأُ  
أَجْزَاءً، فَكَأَنَّهُ مَوْضِعُ التَّجْزِئَةِ، قَالَه  
الْأَزْهَرِيُّ، وَعَبْدُ الْحَيِّ الْإِسْبِيلِيُّ فِي  
كِتَابِهِ الْوَاعِى. وَكُلُّ شَيْءٍ جَزَأَتْهُ  
فَقَدْ يَسَرَّتْهُ. وَيَسَرَّتُ النَّاقَةُ: جَزَأَتْ  
لَحْمَهَا، وَيَسَرَ الْقَوْمُ الْجَزُورَ، أَيْ  
اجْتَزَرَوْهَا، وَاقْتَسَمُوا أَجْزَاءَهَا<sup>(١)</sup>.  
قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ<sup>(٢)</sup> الْيَرْبُوعِيُّ:  
أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَيْسِرُونَنِي

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ ابْنَ فَارِسٍ زَهَدَمَ<sup>(٣)</sup>  
كَانَ وَقَعَ عَلَيْهِ سِبَاءٌ فَضُرِبَ  
عَلَيْهِ بِالسَّهَامِ، وَقَوْلُهُ: يَيْسِرُونَنِي،  
هُوَ مِنَ الْمَيْسَرِ، أَيْ يُجَزِّئُونَنِي  
وَيَقْتَسِمُونَنِي. وَقَالَ لَبِيدٌ:

وَاعْفُفْ عَنِ الْجَارَاتِ وَأَمَّا

نَحْنُ مَيْسِرَكَ السَّمِينَا<sup>(٤)</sup>

فَجَعَلَ الْجَزُورَ نَفْسَهُ مَيْسِرًا. (أَوْ)  
الْمَيْسَرُ: (السَّرْدُ)، نَقْلُهُ الصَّاعِقُ،

يَسَارِي. وَقَالَ سِيبَوِيه: يَسَرُّ يَيْسِرُ:  
أَخَذَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَسَارِ.

(وَأَعْسَرُ يَسِرُ)<sup>(١)</sup>: يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ  
جَمِيعًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَعْسَرَ أَيْسَرَ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَكَذَا  
رَوَى فِي الْحَدِيثِ، وَأَمَّا كَلَامُ الْعَرَبِ  
فَالصَّوَابُ أَعْسَرُ يَسِرُ، وَالْأَنْثَى عَسْرَاءُ  
يَسْرَاءُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ (فِي ع س ر)  
وَالْاِخْتِلَافُ فِيهِ.

(وَالْمَيْسِرُ)، كَمَجْلِسٍ: (اللَّعِبُ  
بِالْقِدَاحِ)، وَقَدْ (يَسَرُّ يَيْسِرُ) يَسْرًا، إِذَا  
جَاءَ بِقِدْحِهِ لِلْقَمَارِ، (أَوْ هُوَ الْجَزُورُ الَّتِي  
كَانُوا يَتَقَامَرُونَ عَلَيْهَا). كَانُوا إِذَا  
أَرَادُوا أَنْ يَيْسِرُوا اشْتَرَوْا جَزُورًا نَسِيمةً  
وَنَحْرُوهُ<sup>(١)</sup> وَقَسَمُوهُ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ  
قِسْمًا، كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ،  
(أَوْ عَشْرَةً أَقْسَامٍ)، كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو،  
(فَإِذَا خَرَجَ وَاحِدٌ وَاحِدٌ بِاسْمِ رَجُلٍ  
رَجُلٍ، ظَهَرَ فَوْزٌ مِنْ خَرَجٍ لَهُمْ ذَوَاتِ  
الْأَنْصِبَاءِ وَغَرْمٌ مِنْ خَرَجٍ لَهُ الْغُلْفُ).

(١) الَّذِي فِي الْمَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ «أَعْسَرَ أَيْسَرَ»

(٢) فِي الْقِسَامِ «وَنَحْرُوهُ قَبْلَ أَنْ  
يَيْسِرُوا».

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْمَبَابِ «أَعْضَاهَا».

(٢) ضَبِطَتْ «وَثِيلٌ» فِي اللِّسَانِ هُنَا بِصِغَةِ التَّصْنِيرِ وَالصَّوَابِ

مِنْ مَادَّةِ (وَثِيلٌ) وَمِنْ الْعِبَابِ ..

(٣) اللِّسَانُ وَالْمَصْحَاحُ وَالْمَبَابِ ..

(٤) دِيَوَانُهُ ٣٢٤ وَاللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ.

وَهُمْ أَيْسَارُ لُقْمَانَ إِذَا  
أَغْلَتِ الشُّتُوهُ أَبْدَاءَ الْجُرُزِ<sup>(١)</sup>

(و) الْيَسَرُ: (الضَّرِيبُ).

(و) الْيَسَرَةُ، (بِهَاءٍ): أَسْرَارُ الْكَفِّ  
إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مُلَصَّقةٍ (وَهِيَ تُسْتَحَبُّ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ  
أَسَارِيرِ الْوَجْهِ وَالرَّاحَةِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَالْيَسَرَةُ تَكُونُ فِي الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى،  
وَهُوَ خَطٌّ يَكُونُ فِي الرَّاحَةِ يَقْطَعُ  
الْخُطُوطَ الَّتِي فِي الرَّاحَةِ كَأَنَّهَا الصَّلِيبُ.  
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْيَسَرَةُ: فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ  
الْأَسَرَّةِ مِنْ أَسْرَارِ الرَّاحَةِ يُتِمَّنُّ بِهَا. وَهِيَ  
مِنْ عِلَامَاتِ السَّخَاءِ. (و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو:  
الْيَسَرَةُ: (سِمَةٌ فِي الْفَخْذَيْنِ، وَجَمْعُ  
الْكُلِّ أَيْسَارٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

قَطَعْتُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِيعَ قَسْوَةَ السَّرَى  
وَلَا السَّيْرَ رَاعِي الثَّلَاةِ الْمُتَصَبِّحُ

(١) دِيوَانُهُ ٦٧ وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْعَبَابُ وَالْمَغَالِيسُ  
١٥٦/٦

وَفِي الْعَبَابِ: «أَيْسَارُ لُقْمَانَ ثَمَانِيَةٌ وَهُمْ:  
بَيْضٌ، وَطُقَيْلٌ، وَذُقَافَةٌ، وَثُمَيْلٌ،  
وَمَالِكٌ، وَفُرْزُوعَةٌ، وَعَمَّارٌ، وَحُمَةُ  
الدَّوْمِيِّ».

وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:  
«الشُّطْرَنْجُ مَيْسَرُ الْعَجَمِ» شَبَّهَ اللَّعِبَ  
بِهِ بِالْمَيْسَرِ، وَهُوَ الْقِدَاحُ، (أَوْ كُلُّ  
شَيْءٍ فِيهِ (قِمَارٍ) فَهُوَ مِنَ الْمَيْسَرِ  
حَتَّى لَعِبَ الصَّبِيَّانِ بِالْجَوْزِ، قَالَه  
مُجَاهِدٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى «يَسْأَلُونَكَ  
عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسَرِ»<sup>(١)</sup> وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: الْمَيْسَرُ: قِمَارُ الْعَرَبِ  
بِالْأَزْلَامِ.

(و) مَيْسَرٌ، (بِفَتْحِ السِّينِ: ع)  
بِالشَّامِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَمَا جَبَنْتُ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ

مَرَابِطَهَا مِنْ بَرْبَعِيصٍ وَمَيْسَرَا<sup>(٢)</sup>

(و) الْمَيْسَرُ: (نَبْتُ) رِبْعِي<sup>(٣)</sup>  
يُغْرَسُ غَرْسًا وَفِيهِ قَصْفٌ

(وَالْيَسَرُ، مُحَرَّكَةً: الْمَيْسَرُ الْمُعَدُّ)  
وَقِيلَ: كُلُّ مُعَدٍّ يَسَرٌ. (و) الْيَسَرُ أَيْضًا:  
(الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ عَلَى الْمَيْسَرِ)، وَهُمْ  
الْمُتَقَامِرُونَ، وَالْجَمْعُ أَيْسَارٌ، قَالَ طَرَفَةُ:

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ٢١٩.

(٢) دِيوَانُهُ ٧٠ وَالكَمَلَةُ الْعَبَابُ وَنَجْمُ الْبِلْدَانِ (بِرَبْعِيصٍ).

(٣) فِي اللَّسَانِ: «رِبْعِي».

وَالْمُتَقَامِرِينَ عَلَى الْجَزُورِ : يَاسِرُونَ لِأَنَّهُمْ جَازِرُونَ ، إِذْ كَانُوا سَبَبًا لِلذَّكَ : (و) الْيَاسِرُ : (الَّذِي يَلْسِي قِسْمَةَ جَزُورِ الْمَيْسِرِ ، جَ أَيَسَارٌ ، وَقَدْ تَيَاسَرُوا) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَدْ سَمِعْتُهُمْ يَضْعُونَ الْيَاسِرَ مَوْضِعَ الْيَسَرِ ، وَالْيَسَرُ مَوْضِعُ الْيَاسِرِ .

(و) قَالَ أَبُو عُمَرَ الْجَرْمِيُّ : يُقَالُ أَيَسَارًا : (اتَّسَرُوا يَتَّسِرُونَ) اتَّسَارًا ، عَلَى افْتَعَلُوا ، قَالَ : (و) قَوْمٌ يَقُولُونَ : (يَتَّسِرُونَ) اتَّسَارًا ، بِالْهَمْزِ ، وَهُمْ مُؤْتَسِرُونَ ، كَمَا قَالُوا فِي اتَّعَدَ .

(وَالْيَسَرُ ، بِالضَّمِّ : ع) .

(وَيَاسِرٌ بْنُ سُؤَيْدٍ الْجُهَنِيُّ حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، (و) يَاسِرٌ (بِنِ عَامِرٍ) <sup>(١)</sup> الْعَنَسِيُّ وَالِدَ عَمَّارٍ ، قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ فَحَالَفَ أَبَا حُنَيْفَةَ بْنَ الْمُغِيرَةَ الْمَخْزُومِيَّ . فَزَوَّجَهُ بِأَمَةٍ لَهُ اسْمُهَا سُمَيَّةٌ ، أُمُّ عَمَّارٍ ، وَكَانُوا

(١) فِي مَطْبَعِ النَّجَاحِ «عَمَّارٌ» وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَامُوسِ وَالْعِيَابِ وَفِيهِ : «وَيَاسِرُ بْنُ سُؤَيْدٍ» . وَيَاسِرُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ مَالِكٍ أَبُو عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَفِي الْإِسْتِثْبَاتِ : يَاسِرُ بْنُ عَامِرٍ ، وَفِي الْإِسْتِثْبَاتِ ٤١٥ : وَهُمْ عَمَّارٌ وَالْحَرِثُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَاسِرٍ بْنُ عَامِرٍ بْنُ مَالِكٍ بْنِ كَثَّانَةَ . . .

عَلَى ذَاتِ أَيَسَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا وَأَخْنَاءَهَا الْعُلَيَّا السَّقِيفُ الْمُشْبَعُ <sup>(١)</sup> .  
بِعْنَى الْوَشْمِ فِي الْفَخْذَيْنِ . وَيُقَالُ أَرَادَ قَوَائِمَ لَيْنَةً .

(وَيَسْرَةٌ ، مَحْرَكَةٌ : ابْنُ صَفْوَانَ) (بَنِ جَمِيلِ اللَّحْمِيِّ ، (مُحَدَّثٌ) ، وَهُوَ مِنْ شَيْوَخِ الْبُخَارِيِّ ، يَرْوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ ، وَحَفِيدِهِ يَسْرَةٌ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ يَسْرَةَ بْنِ صَفْوَانَ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زُبَيْرٍ ، وَهُوَ شَدِيدُ الشُّبْهِ بِبُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، بِضَمٍّ الْمَوْحِدَةِ ، صَحَابِيَّةٌ . وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا .

(وَالْيَاسِرُ : الْجَازِرُ) ، لِأَنَّهُ يُجَزَّى لَحْمَ الْجَزُورِ ، وَهَذَا الْأَصْلُ فِي الْيَاسِرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

«وَالْجَاعِلُو الْقُوتِ عَلَى الْيَاسِرِ <sup>(٢)</sup>»

ثُمَّ يُقَالُ لِلضَّارِبِينَ بِالْقِدَاحِ

(١) دِيوَانُهُ ٥٢ وَاللَّسَانُ فِي الصَّحَاحِ وَالْعِيَابِ الثَّانِي هَذَا وَفِي اللَّسَانِ «فَلَمَّتْ إِذَا لَمْ . . .» .

(٢) الصَّبِيحُ الْمُنِيرُ : ١٠٧ وَاللَّسَانُ وَصَدَّوهُ :

«الْمُطْعِمُو اللَّحْمِ إِذَا مَا شَتَّوْا» .

يُعَدُّونَ فِي اللَّهِ تَعَالَى ، (صَحَابِيَّانَ . و)  
يَاسِرٌ : (جَبَلٌ تَحْتَ) <sup>(١)</sup> هَكَذَا فِي  
سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ عَلَى مَا فِي  
التَّكْمِلَةِ : يَجَنَّبُ (يَاسِرَةً) . وَيَقَالُ لَهُ :  
يَاسِرُ الرَّمْلِ ، وَفِيهِ يَقُولُ السَّرِيُّ بْنُ  
حَاتِمٍ :

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى يَاسِرَ الرَّمْلِ مَرَّةً  
فَقَدْ كَادَ حَبَى يَاسِرَ الرَّمْلِ يَذْهَبُ <sup>(٢)</sup>

وَيَاسِرَةٌ : اسْمٌ (لِمَاةٍ مِنْ مِيَاهِ) بَنِي  
(أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ) أَيْضاً ، وَهِيَ  
عَادِيَةٌ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ مَنَازِلِ أَبِي بَكْرٍ  
ابْنِ كِلَابٍ ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَاسِرٌ  
يُنْعِمُ <sup>(٣)</sup> : (مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ تَبَعٍ) ، مِنْ  
مُلُوكِ حَمِيرٍ .

(وَذُو الْحَاجَتَيْنِ) لَقَبُ (مُحَمَّدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَاسِرٍ) <sup>(٤)</sup> وَهُوَ (أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ)  
عَبْدَ اللَّهِ (السَّقَّاحَ) الْعَبَّاسِيَّ ، (فَحَكَّمَهُ  
كُلَّ يَوْمٍ فِي حَاجَتَيْنِ) <sup>(٥)</sup> فَلَقَّبَ بِهِ .

(١) «تحت» هي عبارة الباب، و«يجنب» هي عبارة التكملة.

وفي معجم البلدان: «وقرية إلى جانبها يقال لها ياسرة».

(٢) معجم البلدان (ياسر).

(٣) هذا ضبط التكملة. وضبط الباب يفتح الياء.

(٤) في الباب «أبو حميد محمد بن إبراهيم بن مثنوي

ابن ياسر».

(٥) في الباب «حاجة».

(وَالْيَاسِرِيَّةُ : بَغْدَادٌ) عَلَى ضِفَّةِ نَهْرِ  
عِيسَى ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادِ مِيلَانٍ ،  
وَعَلَيْهَا قَنْطَرَةٌ مَلِيحَةٌ ، وَفِيهَا بَسَاتِينٌ ،  
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُحَوَّلِ مِيلٌ وَاحِدٌ ،  
نُسِبَتْ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ يَاسِرٌ ، (خَرَجَ  
مِنْهَا جَمَاعَةٌ زُهَادٌ) وَوُعَاظٌ وَمُحَدِّثُونَ .

(و) أَبُو مَنْصُورٍ (نَصْرُ بْنُ الْحَكَمِ)  
ابْنُ زِيَادِ الْيَاسِرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ هُشَيْمٍ  
وَخَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ  
عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلَوِيهِ الْقَطَّانُ ،  
وَهُوَ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ . (و) أَبُو عَمْرٍو  
(عُثْمَانُ بْنُ مُقْبِلٍ) (بَنِ الْقَاسِمِ) <sup>(١)</sup>  
الْيَاسِرِيُّ (الْوَاعِظُ) ، رَوَى عَنْ شُهَدَاةٍ ،  
وَابْنِ الْخَشَّابِ ، وَمَاتَ سَنَةَ ٦١٦ ،  
(الْمُحَدِّثَانِ) ، وَأَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُقْبِلٍ ،  
سَمِعَ مِنَ الْقَزَّازِ . وَعَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنُ مُقْبِلِ الْيَاسِرِيِّ كَانَ وَاعِظًا .

(وَيَسَارٌ) الرَّاعِي (غُلَامُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، كَانَ يَرْعَى  
إِبِلَهُ ، وَهُوَ (قَتِيلُ الْعَرَبِيِّينَ) ، وَقُصِّتْهُ  
فِي كُتُبِ السَّيَرِ . (و) يَسَارٌ (بَنُ عَبْدِ

(١) في معجم البلدان (الياسرية) عثمان بن قاسم الياسري .

أَبُو عَزَّةَ الْهَذَلِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو  
 الْمُنْجَح، وَهُوَ بَصْرِيٌّ، (أَوْ) هُوَ  
 يَسَارُ بْنُ (عَمْرٍو)، ذُكِرَ الْقَوْلَانِ فِي اسْمِ  
 أَبِي عَزَّةَ الْمَذْكُورِ . (و) يَسَارُ (بُنُ  
 سُبُع) أَبُو الْغَادِيَةِ الْجُهَنِيُّ، وَقِيلَ  
 الْمَزْنِيُّ، بِابَيْعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ؛  
 (و) يَسَارُ (بُنُ سُوَيْد) الْجُهَنِيُّ، وَالِدُ  
 مُسْلِمِ بْنِ يَسَارَ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَلَهُ فِي  
 الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ . (أَوْ) هُوَ يَسَارُ بْنُ  
 (عَبْدِ اللَّهِ) الَّذِي رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَوْضُوعَاتٍ . (و) يَسَارُ (بُنُ  
 يَلَال)، أَبُو لَيْلَى الْأَوْسِيُّ، (و) يَسَارُ  
 (بُنُ أَزْيَهْر) الْجُهَنِيُّ، رَوَى عَنْهُ بَنْتُهُ  
 عَمْرَةُ . (و) يَسَارُ (الرَّاعِي) الْحَبَشِيُّ،  
 أَسْلَمَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَكَانَ رَاعِيًا وَقَاتَلَ حَتَّى  
 قُتِلَ، وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي تَقْدَمُ . (و)  
 يَسَارُ (الْخُفَّافُ)، تُوُفِّيَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذُكِرَ فِي حَدِيثِ  
 سَاقِطِ الْإِسْنَادِ: (صَحَابِيُّونَ) .

وَقَدْ فَاتَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ مَنْ اسْمُهُ  
 يَسَارٌ جُمْلَةً، فَمِنْهُمْ: يَسَارٌ مِنْ بَنِي  
 الْأَطُولِ أَخُو سَعْدٍ، وَيَسَارٌ مَوْلَى بُرَيْدَةَ،

لَهُ ذِكْرٌ وَشِعْرٌ، وَيَسَارُ بْنُ رَوْحٍ،  
 صَحَابِيٌّ نَزَلَ حِمَصَ، رَأَاهُ مُسْلِمُ بْنُ  
 زَيْدٍ شَيْخُ بَقِيَّةٍ، وَكَتَبَهُ أَبُو الْخَيْرِ،  
 وَيَسَارُ جَدُّ سَلِيطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ،  
 لَهُ فِي مُسْنَدِ الطَّيَالِسِيِّ، وَيَسَارُ أَبُو بَرَّةَ  
 مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، وَيَسَارُ مَوْلَى سُلَيْمِ بْنِ  
 عُمَرَ، اسْتُشْهِدَ بِأَحَدٍ، وَيَسَارُ مَوْلَى  
 فَضَالَةَ بْنِ هَلَالٍ، شَهِدَ حُجَّةَ الْوُدَّاعِ،  
 وَيَسَارُ أَبُو فُكَيْهَةَ مَوْلَى صَفْوَانَ بْنِ  
 أُمَيَّةَ، وَيَسَارُ جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ  
 صَاحِبِ السَّيْرَةِ، مَسَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ، وَيَسَارُ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ  
 عُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ، وَيَسَارُ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ  
 شُعْبَةَ، وَيَسَارُ أَبُو هِنْدٍ، حَجَّمَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَسَارُ مَوْلَى ابْنِ  
 التَّيَّهَانِ، اسْتُشْهِدَ بِأَحَدٍ. وَيَسَارُ بْنُ  
 نُصَيْرٍ مَوْلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ  
 الْفَرَضِيِّ، وَالصَّحِيحُ مَوْلَى عُمَرَ. فَهَؤُلَاءِ  
 كُلُّهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ . (و) يَسَارُ  
 (اسْمُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ) مَوْلَى  
 زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، وَوَلَدَاهُ الْحَسَنُ  
 وَسَعِيدُ تَابِعَيَانِ، (و) يَسَارُ مَوْلَى مَيْمُونَةَ

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، (وَالِدُ عَطَاءٍ وَأَخُوهُ  
سُلَيْمَانَ وَعَبْدِ الْمَلِكِ) ، ذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ  
فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ .

أَمَّا عَطَاءُ بْنُ يَسَّارَ ، فَكُنِّيَتْهُ أَبُو  
مُحَمَّدٌ ، يَرْوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي  
هُرَيْرَةَ ، وَقَدْ مِصْرَ ، وَلَدَ سَنَةَ ١٩ وَتُوفِّيَ  
سَنَةَ ١٠٣ وَدُفِنَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، وَأَخُوهُ  
سُلَيْمَانُ كُنِّيَتْهُ أَبُو أَيُّوبَ ، وَقِيلَ أَبُو  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَلَدَ  
سَنَةَ ٣٤ وَتُوفِّيَ سَنَةَ ١١٠ وَأَخُوهُمُ  
الثَّالِثُ عَبْدُ الْمَلِكِ ، يَرْوَى عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ ، وَعَنْهُ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَّجِ ، مَاتَ  
سَنَةَ ١١٠ وَلَهُمْ أَخٌ رَابِعٌ اسْمُهُ  
عَبْدُ اللَّهِ ، تَرَكَهُ الْمَصْنُفُ تَقْصِيرًا ، وَقَدْ  
ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ .  
(و) يَسَّارُ (وَالِدُ سَعِيدِ أَبِي الْحَبَّابِ)  
وَسَعِيدُ هَذَا أَخُو أَبِي مُزَرَّدَ مَوْلَى شُقْرَانَ  
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ  
قِيلَ إِنَّهُ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَاسْمُ أَبِي  
مُزَرَّدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَّارَ ، وَأَبُو  
الْحَبَّابِ كُنِّيَتْهُ سَعِيدُ بْنُ يَسَّارَ ، يَرْوَى

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْهُ الْمُقْبِرِيُّ ، وَسَهْلُ  
ابْنُ أَبِي صَالِحٍ ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ١١٧ .  
ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ . وَبَقِيَ  
عَلَيْهِ : سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَّارَ أَخُو  
أَيُّوبَ وَسُلَيْمَانَ ، يَرْوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ ،  
عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ (و) أَبُو عُثْمَانَ  
(مُسْلِمُ بْنُ يَسَّارِ الطَّنْبُذِيُّ) ، بِضَمِّ  
الطَّاءِ وَسُكُونِ النُّونِ وَضَمِّ الْمُوَحَّدَةِ  
وَالذَّالِ مَعْجَمَةً ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،  
وَعَنْهُ بَكْرُ بْنُ عُمَرَ ، وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ  
الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ ، وَكَذَا أَبُو  
دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ فِي سُنَنِهِمَا . وَقَالَ ابْنُ  
حِبَّانَ : وَهُوَ رَضِيعُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
مَرْوَانَ ، وَعَدَّاهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ ، يَرْوَى  
عَنْهُ أَهْلُهَا . (و) مُسْلِمُ بْنُ يَسَّارَ  
(الْبَصْرِيُّ) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى لِبْنِي  
أُمِّيَّةَ ، عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَكَانَ مِنْ  
عُبَادِهَا وَزُهَّادِهَا ، وَأَدْرَكَ جَمَاعَةً مِنْ  
الصَّحَابَةِ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ  
سِيرِينَ ، (و) يَسَّارُ (بَنُ أَبِي مَرْيَمَ) ،  
هَذَا لَمْ أَجِدْهُ فِي كُتُبِ الرِّجَالِ ،  
وَمُقْتَضَى السِّيَاقِ يَقْتَضِي أَنَّهُ مُسْلِمُ  
ابْنِ يَسَّارَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، ثُمَّ رَأَيْتُ

اللَّهْبِيِّ قَالَ فِي الْمُشْتَبِهَةِ بَعْدَ ذِكْرِ  
الطُّنْبُذِيِّ وَالْبَصْرِيِّ مَا نَصَّهُ : وَمُسْلِمٌ  
ابن يَسَارٍ وَهُوَ ابن أَبِي مَرْيَمَ . انْتَهَى .  
وإِيَّاهُ تَبَعَ الْمُصَنِّفُ . وَلَهُمْ مُسْلِمٌ  
ابن يَسَارٍ آخَرُ ، هُوَ الْجُهَنِيُّ ، فَلَعَلَّهُ عَنِ بِهِ  
هنا ، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ  
وَلَكِنَّهُ لَا يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي مَرْيَمَ ،  
قَالَ الْحَافِظُ ، فِي آخِرِ تَهْذِيبِ  
التَّهْذِيبِ : ابن أَبِي مَرْيَمَ بَصْرِيُّ  
وَشَامِيٌّ وَمِصْرِيٌّ ، فَالْبَصْرِيُّ بَرِيدٌ  
بِالْمَوْحِدَةِ ، وَالشَّامِيُّ يَزِيدُ بِالزَّيْ  
وَالْحَمِصِيِّ أَبُو بَكْرٍ بن عبد الله بن  
أَبِي مَرْيَمَ ، وَالْمِصْرِيُّ سَعِيدُ بنُ الْحَكَمِ  
ابن أَبِي مَرْيَمَ . فَتَأَمَّلْ . (وَأَخْرَوْنَ)  
كَيْسَارٍ أَبِي نُجَيْحٍ الثَّقَفِيِّ ، مِنْ رِجَالِ  
مُسْلِمٍ ، وَهُوَ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَيَسَارٍ بن  
عبد الرحمن أَبِي الْوَلِيدِ ، وَيَسَارٍ الْمُعَلِّمُ  
الْمَرْوَزِيُّ ، وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ مِنْ أَسْمَاءِ أَوْ  
اسْمِ أَبِيهِ أَوْ جَدِّهِ كَذَلِكَ . (وَيَسَارٌ  
رَاعٍ لَزُهَيْرِ بن أَبِي سُلَيْمٍ) الشَّاعِرُ ،  
لَهُ ذِكْرٌ فِي شِعْرِهِ <sup>(١)</sup> . (و) يَسَارٌ (فَرَسٌ

(١) فِي الْبَابِ : أَسْرَهُ الْحَارِثُ بنُ وَرْقَانَ خِينَ غَارَ عَلَى =

ذِي الْغُصَّةِ حُصَيْنَ بنِ يَزِيدَ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي ، (و) يَسَارٌ : (جَبَلٌ بِالْيَمَنِ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَقِيلَ : اسْمُ مَوْضِعٍ ،  
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ السُّلَيْكِ :

دِمَاءُ ثَلَاثَةِ أَرَدْتُ قَنَاتِي  
وَحَاذِفَ طَعْنَةً بِقَفَا يَسَارٍ <sup>(١)</sup>

(و) يُقَالُ : (دَابَّةٌ حَسَنُ التَّيْسُورِ ،  
وَالْتَّيْسِيرِ) ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : حَسَنَةُ  
التَّيْسُورِ ، وَفِي بَعْضِهَا : التَّيْسَرُ ، أَيْ  
(حَسَنُ نَقْلِ) الْيَسْرَاتِ ، أَيْ (الْقَوَائِمِ) .  
وَيُقَالُ أَيْضاً : فَرَسٌ حَسَنُ التَّيْسُورِ ، أَيْ  
حَسَنُ السَّمَنِ ، اسْمُ كَالْتَعْضُوضِ ، وَقَالَ  
الْمَرَارُ يَصِفُ فَرَساً :

قَدْ بَلَوْنَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ  
وَعَلَى التَّيْسُورِ مِنْهُ وَالضُّمُرُ <sup>(٢)</sup>

= إِبِلٌ زَهِيرٌ فَقَالَ فِي أَسْرِهِ دَابَّةٌ مُسْتَطَفَا :

بَانَ الْخَلِيطُ فَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا  
وَزَوَّدُوا أَشْتَقَاقًا أَيْهَ سَكَبُوا  
فَلَمْ يَلْفِظَتْ إِلَيْهَا الْحَارِثُ ، فَقَالَ زَهِيرٌ يَهْجُوهُ :

تَعَلَّمُ أَنَّ شَرَّ النَّاسِ حَسِيٌّ  
يُنَادِي فِي شِعَارِهِمْ يَسَارُ  
وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُهُ

وَشَرُّ مَنِيحَةٍ فَحُلَّ مُعَارُ  
(١) الْإِسَانُ وَبَعْدَهُ فِيهِ : أَرَادَ يَحَاذِفُ طَعْنَةً أَنَّهُ ضَارِطٌ مِنْ  
أَجْلِ الطَّعْنَةِ .

(٢) الْإِسَانُ وَالْبَابُ وَالصَّاحِاحُ وَالْمَقَابِيسُ ١٥٥/٦ .



(وَمَيْسَرٌ، كَمَقْعَدٍ، ع بالشامِ)، وهو الذى تقدّم ذكره، وذكرنا هناك قول امرئ القيس .

(وياسورين: ع فوق الموصِل)، على سبعة فراسخ منها، بين جزيرة ابن عمر وبين بَلَطَ، (يُقَال له الْبَلَدُ)، نقله ياقوت هنا، وقال فى المُوَحَّدة إِنَّه باسورين .

(والثَّيَّاسَرُ: التَّسَاهُلُ)، ومنه الحديث: «تَيَّاسَرُوا فى الصَّدَاقِ»، أى تَسَاهَلُوا فيه ولا تُغَالُوا . (و) الثَّيَّاسَرُ: (ضِدَّ الثَّيَّامِنِ . و) الثَّيَّاسَرُ: (الْأَخْذُ فى جِهَةِ الْيَسَارِ، كَالْمَيَّاسِرَةِ)، يقال: يَاسِرُ بِأَصْحَابِكَ، أى خُذْ بِهِمْ يَسَارًا . وتَيَّاسَرُ يَا رَجُلُ: لغة فى يَاسِرَ، وبعضهم يُنْكِرُه . قاله الجوهرى .

(وياسره)، أى الشريك: (سَاهَلَه) ولَايَنَه .

(وتيسر) الشيء واستيسر: (تَسَهَّلَ)، وهو ضِدُّ مَا تَعَسَّرَ وَالتَّوَى . (و) عن أبى زيد: تيسر (النَّهَارُ) تيسرًا، إذا (بَرَدَ، و) يقال: (استيسر

لَهُ الْأَمْرُ) وَتَيْسَرُ لَهُ، إِذَا (تَهَيَّأَ)، ومنه الحديث: «قد تيسرًا لِلْقِتَالِ»، أى تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ .

(والميسر، كمعظم، الزمأورد)، وهو الذى (فَارِسِيَّتُهُ نُوَالَةٌ)، وبمعصر: لُقْمَةُ الْقَاضِي، وقد تقدّم فى حرف الدال .

(والأيسر: مُحَدَّثٌ)، وهو على بن مُحَمَّد القَطَّان المَدِينِيّ، (رَوَى عَنْ) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (بَنِ مَنْدَه) الْأَصْبَهَانِيّ، (وَعنه الْحُسَيْنُ الْخَلَّالُ)، ومات سنة ٤٦٥ . وفاته: عبد الرحمن بن أحمد بن الأيسر المَدِينِيّ، روى عن الطَّبْرَانِيّ؛ وأبو البركات عبد الله بن أحمد بن الْمُفَضَّل بن مُحَمَّد بن الأيسر، روى عنه ابن طَبْرَزَد، وابنه سَعِيدٌ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْمَحَاسِنِ الْقُرَشِيّ، ذَكَرَهُمْ ابْنُ نُقْطَه .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَيْسَرَتِ الْبِلَادُ، إِذَا أَخْصَبَتْ، وهو مجاز، وقد جاء ذكره فى الحديث: «كَيْفَ تَرَكْتَ الْبِلَادَ؟ فَقَالَ:

ويقال: **أَيَسَّرَ أَخَاكَ**، أَي نَفَّسَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ. وقال الفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَسَيَسِّرُهُ لِلْيَسْرَى﴾ <sup>(١)</sup> أَي سَنَهَيْتُهُ لِلْعُودِ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ.

وَيَسَّرَ بِالْقَوْمِ: أَخَذَ بِهِمْ يَسْرَةً، وَيَسَرَ بِهِمْ أَخَذَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَسَارِ، قَالَه سِيبَوِيه.

وعُثْمَانُ بْنُ شَعْبَانَ الْبَاسِرِيُّ، مِنْ وَلَدِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، مِصْرِيٌّ يُعْرَفُ بِالْقُرْطِيِّ <sup>(٢)</sup>، رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ، وَهُوَ أَخُو الْفَقِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ شَعْبَانَ الْمَالِكِيِّ.

ويقال فِي الْمَضَارِعِ يَسِيرُ، بِكَسْرِ الْيَاءِ كِيَجَلْ، وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي أَسَدٍ.

وَالْيَسْرُ، بِالضَّمِّ: عُودٌ يُطْلَقُ الْبَوْلُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ عُودٌ أَسْرٍ لَا يُسْرَ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَيُسَرُّ، بِضَمِّينِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

(١) سورة الليل الآية ٧.

(٢) هذا كالتفسير وعلى اللغات ضمة أما المشتبه ٤٣/٥.

ففيه «الْقُرْطِيُّ».

تَيَسَّرَتْ. وَفِي حَدِيثِ آخَرَ: «فَكُلُّ مُيسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ» أَي مُهَيَّأٌ مَصْرُوفٌ مُسَهَّلٌ. وَفِي آخَرَ: «وَقَدْ يُسَّرُ لَهُ طَهُورٌ»، أَي هَيَّيْ وَوَضِعْ. وَالْيَسَرَاتُ قَوَائِمُ النَّاقَةِ.

وقال أَبُو الدُّقَيْشِ: يَسَرَ فُلَانٌ فَرَسَهُ فَهُوَ مَيَسُورٌ: مَصْنُوعٌ سَمِينٌ. وَيَسَرُهُ: صَنَعَهُ.

وَالْمَيَاسِرُ: الثُّوبُ الَّتِي تَلِدُ سُرْحَاءً. وَرَجُلٌ مُيسَّرٌ، كَمُحَدَّثٌ: كَثِيرُ نَسْلِ الْغَنَمِ، وَهُوَ خِلَافُ الْمُجَنَّبِ.

وَيَسَّرَتْ تَبْسِيرًا: كَثُرَ لَبْنُهَا. وَأَيَسَّرُ: لَقِبْتُ أَبِي لَيْلَى الصَّحَابِيَّ، وَالِدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

ويقال: أَنْظِرْنِي حَتَّى يَسَارَ، مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ، لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ، وَهُوَ الْمَيْسَرَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَقُلْتُ أَمْكُشِي حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنَا  
نَحْجُ مَعًا قَالَتْ أَعَامٌ وَقَابِلُهُ <sup>(١)</sup>

(١) هو لحيد بن ثور كما في الباب وديوانه ١١٧ «وقابل» روى في اللسان والصحاح والاصل: أَعَامًا وَقَابِلَهُ.

الْيُسْرُ دَخَلَ لَبْنَى يَرْبُوعَ ، قَالَ طَرْفَةٌ :  
أَرْقَ الْعَيْنَ خَيْالٌ لَمْ يَقْرُ  
طَافَ وَالرَّكْبُ بِصَحْرَاءِ يُسْرُ (١)

وقال الجوهرى : إِنَّهُ بِاللَّهْنَاءِ .  
قُلْتُ : وَهُوَ نَقْبٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يَكُونُ  
فِيهِ مَاءٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ أَيْضاً .

وَمَيَّاسِرُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ :  
بَيْنَ الرَّحْبَةِ وَالسَّقِيَا مِنْ بِلَادِ عُدْرَةَ  
قَرِيبٌ مِنْ وَادِي الْقَرْيَ ، قَالَ كَثِيرٌ :

إِلَى طُغْنٍ بِالنَّعْفِ نَعْفٍ مَيَّاسِرٍ  
حَدَّثَهَا تَوَالِيهَا وَمَارَتْ صُدُورُهَا (٢)

وَيُسْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبَادَةَ الْعَبْسِيِّ ،  
بِالضَّمِّ ، فَرَدُّ فِي الصَّحَابَةِ .

وَيُسْرُ بْنُ أَنَسٍ ، فِي حُدُودِ الثَّلَاثِمِائَةِ .  
وَيُسْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أُنْدَلِسِيٌّ مَاتَ  
سَنَةَ ٣٠٢ ، وَيُسْرُ خَادِمُ ابْنِ الرَّشِيدِ  
الْعَبَّاسِيِّ ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

وَلَوْ شِئْتَ تَيْسَّرْتَ  
كَمَا سُمِّيتَ يَأْيُسْرُ (٣)

(١) ديوانه ٤٨ واللسان والعياب والصباح والجمهرة

٣٤٠/٢ . جم البلدان (يسر) .

(٢) ديوانه ١٠٣/٢ اللسان ومعجم البلدان (مياسر) .

(٣) هو الحسين بن الضمك كما في ترجمته في الأغاني .

وَيُسْرُ الْخَادِمُ : مَوْلَى الْمُقْتَدِرِ ، رَوَى  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْعَقَّائِرِيِّ ،  
ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ .

وَالْيَسَارَى : مَوْضِعٌ ، عَنْ أَبِي سَيْدِهِ  
وَأَنْشَدَ :

دَرَى بِالْيَسَارَى جَنَّةً عَبْقَرِيَّةً  
مُسْطَعَّةً الْأَغْنَاكِ بُلْتُ الْقَوَادِمِ (١)  
وَنَهْرُ الْأَيْسَرِ : كُورَةٌ بَيْنَ الْأَهْوَازِ  
وَالْبَصْرَةِ .

وَنَهْرُ يَسَارٍ : مَنْسُوبٌ إِلَى يَسَارِ بْنِ  
مُسْلِمٍ بْنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ أَخِي قُتَيْبَةَ ،  
عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَذَكَرَهُ أَيْضاً ابْنُ  
قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْمَعَارِفِ .

وَيَسَارُ الْكَوَاعِبِ : عَبْدٌ كَانَ يَتَعَرَّضُ  
لِبَنَاتِ مَوْلَاهُ فَجَبَّيْنِ مَذَاكِيرَهُ ، قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ يَخَاطَبُ جَرِيرًا :

وَأِنِّي لِأَخْشَى إِنْ خَطَبْتَ إِلَيْهِمْ  
عَلَيْكَ الَّذِي لَأَقَى يَسَارُ الْكَوَاعِبِ (٢)

وَأَبُو الْيَسْرِ ، مُحَرِّكَةٌ : كَعَبُ بْنُ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١١٣ واللسان والصباح والعياب .

القيس الذي رواه الأصمعيّ وأنشده :  
فَاتَتْهُ الْوَحْشُ وَارِدَةٌ

فَتَمَّتِي النَّزْعَ فِي يَسْرَةٍ<sup>(١)</sup>  
وفسره فقال : أَرَادَ : حِيَالَ وَجْهِهِ ،  
وقيل : تَحَرَّفَ لَهَا بِالنَّزْعِ ، وقيل :  
إِنَّهُ حَرَكَ السِّينَ صَرُورَةً ؛ وقيل : إِنَّهُ  
أَرَادَ الْيَسَارَ ، فحذف الألف ، وقيل :  
إِنَّهُ جَمَعَ يَسَارَ ، وَيُرَوَّى : يُسْرِهِ ،  
بضمتين ، وَيُرَوَّى : يُسْرَهُ ، بضمّ ففتح ،  
جَمَعَ الْيُسْرَى . وَتَمَّتِي : تَمَطَّى .

[ ي س ت ع ر ] \*

(الْيَسْتَعُورُ) ، عَلَى وَزْنِ يَفْتَعُولُ ، وَلَمْ  
يَأْتِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ غَيْرُهُ : ( ع ) قَبْلَ  
حَرَّةِ الْمَدِينَةِ ، كَثِيرُ الْعِضَاهِ مُوحِشٌ  
لَا يَكَادُ يَدْخُلُهُ أَحَدٌ ، قَالَه رَضِيَ الدِّينُ  
الشَّاطِئِي . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ  
بَعَيْنِهِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ :  
أَطَعْتُ الْآمِرِينَ بِقَتْلِ سَلْمَى  
وَطَارُوا فِي الْبِلَادِ الْيَسْتَعُورِ<sup>(٢)</sup>

عَمَرُو ، مِنَ الصَّحَابَةِ . وَفِرَاسُ بْنُ يَسْرِ ،  
حَدِيثُهُ عِنْدَ مُكْرَمِ بْنِ مُخَرَّرٍ .

وَيُقَالُ : أَسْرُوهُ<sup>(١)</sup> ، وَيَسْرُوا مَالَهُ . وَهُوَ  
مَجَازٌ . وَكَذَا قَوْلُهُمْ : تَيَاسَرَتِ  
الْأَهْوَاءُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> . وَيَسْرُهُ لَكُذَا : هَيَّأَهُ .  
كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْأَيْسَرُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
أَرِيهَا وَالْمُنْتَأَى الْمُدْعَاةُ  
بَحَيْثُ نَاصِيَ الْأَجْرَعَيْنِ الْإَيْسَرِ<sup>(٣)</sup>

وَبِالتَّصْغِيرِ : يُسِيرَةُ ، صَحَابِيَّةٌ ، لَهَا  
حَدِيثٌ فِي التَّسْبِيحِ وَالْعَقْدِ بِالْأَنَامِلِ .  
وَيُسِيرَةُ بِنْتُ عُسَيْرَةَ ، فِي نَسَبِ أَبِي  
مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ .

وَبَنُو مَيْسَرَةَ ، بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ،  
مَنَازِلُهُمْ مِمَّا يَلِي دِمَاطَ .

وَمَيْسَارٌ ، كَمِخْرَابٍ : مَدِينَةٌ . قَالَه  
الْعُمَرَانِيُّ ، وَهِيَ غَيْرُ الْمَيْشَارِ ، بِالمَعْجَمَةِ .

تَذْنِيبٌ : اخْتَلَفَ فِي قَوْلِ امْرَأَةٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَيْسَرُوهُ » وَالتَّحْتِ مِنْ الْأَسَاسِ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ « الْأَهْوَاءُ قَلْبُهُ » .

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٠١ وَالْعَبَابُ .

(١) دِيَوَانُهُ ١٢٤ وَالْعَبَابُ .

(٢) السَّانُ وَمَعْجَمُ الْبِلَادِ (الْيَسْتَعُورُ) .

هُكْذا وَجَدْتُهُ فِي اللِّسَانِ . وَفِي بَعْضِ  
الْأَصُولِ الْمَصْحُوحَةِ : الْآمِرِينَ بِصَرْمِ  
حَبْلِي وَ : بِلَادِ الْيَسْتَعُورِ ، قَالَ : أَيْ  
تَفَرَّقُوا حَيْثُ لَا يُعْلَمُ وَلَا يُهْتَدَى  
لِمَوَاضِعِهِمْ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : مَعْنَى  
الْبَيْتِ أَنَّ عُرْوَةَ كَانَ سَبَى امْرَأَةً مِنْ  
بَنِي عَامِرٍ يُقَالُ لَهَا سَلَمَى ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ،  
فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ زَمَانًا وَهُوَ لَهَا شَدِيدُ  
الْمَحَبَّةِ ، ثُمَّ لَإِنِّهَا اسْتَزَارَتْهُ أَهْلُهَا ،  
فَحَمَلَهَا حَتَّى انْتَهَى بِهَا إِلَيْهِمْ ،  
فَلَمَّا أَرَادَ الرَّجُوعَ أَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ  
مَعَهُ ، وَأَرَادَ قَوْمُهَا قَتْلَهُ ، فَمَنْعَتْهُمْ مِنْ  
ذَلِكَ ، ثُمَّ لَإِنَّهُ اجْتَمَعَ بِهِ أَخُوها وَابْنُ  
عَمِّهَا وَجَمَاعَةٌ ، فَشَرَبُوا خَمْرًا  
وَسَقَوْهُ ، وَسَأَلُوهُ طَلَاقَهَا فطَلَّقَهَا ، فَلَمَّا  
صَحَا نَدِمَ عَلَى مَا قَرَّطَ مِنْهُ ، وَلِهَذَا  
يَقُولُ بَعْدَ الْبَيْتِ :

سَقَوْنِي الْخَمْرَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي  
عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ  
أَلَا يَا لَيْتَنِي عَاصَيْتُ طَلْقًا  
وَجَبَّارًا وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرٍ (٢)

طَلَّقُ أَخُوها ، وَجَبَّارُ ابْنُ عَمِّهَا ،  
وَالْأَمِيرُ هُوَ الْمُسْتَشَارُ . قَالَ الْمُبَرِّدُ :  
الْيَاءُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ . وَعِبَارَةُ  
الْمَعْجَمِ : فَلَمَّا حَصَلَتْ بَيْنَ قَوْمِهَا  
قَالَتْ : اشْتَرُونِي مِنْهُ فَإِنَّهُ يَرَى أَنَّنِي  
لَا أَخْتَارُ عَلَيْهِ أَحَدًا ، فَسَقَوْهُ الْخَمْرَ  
ثُمَّ سَأَمُوهُ فِيهَا ، فَقَالَ : إِنْ اخْتَارْتَكُمْ  
فَقَدْ يَعْتَكُم ، فَلَمَّا خَيَّرُوهَا قَالَتْ :  
أَمَّا إِنِّي لَا أَعْلَمُ امْرَأَةً أَلْقَتْ سِتْرَهَا عَلَى  
خَيْرٍ مِنْكَ أَغْنَى غَنَاءً وَأَقْلَ فُخْشَاءً  
وَأَحْمَى لِحَقِيقَةٍ (١) ، وَلَقَدْ وَلَدْتُ مِنْكَ  
مَا عَلِمْتُ ، وَمَا مَرَّ عَلَيَّ يَوْمٌ مِثْلُكَ  
عِنْدَكَ إِلَّا [و] الْمَوْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ  
مِنَ الْحَيَاةِ فِيهِ ، إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَشَاءُ  
أَنْ أَسْمَعَ امْرَأَةً تَقُولُ : قَالَتْ أُمَّةُ عُرْوَةَ  
إِلَّا سَمِعْتُهُ ، لَا وَاللَّهِ لَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ  
امْرَأَةٍ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْهَا أَبَدًا ، فَارْجِعْ  
رَاشِدًا وَأَحْسِنِ إِلَيَّ وَلَدِكِ . فَقَالَ : سَقَوْنِي  
الْخَمْرَ .. إلخ ، وَبَعْدَهُ :

وَقَالُوا لَسْتَ بَعْدَ فِدَاءٍ سَلَمَى  
يُحْفَنُ مَا لَدَيْكَ وَلَا فَقِيرٌ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لِحَقِيقَةٍ » وَالْمَعْنَى مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٢) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ( الْيَسْتَعُورِ )

(١) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ( الْيَسْتَعُورِ ) .

(٢) اللِّسَانُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَوَّلُهَا مَعَ بَيِّنَتَيْنِ آخَرَتَيْنِ .

وَيَسْتَعُورُ يَفْتَعُولُ ، ووزنه عند سيبويه  
فَعْلُولٌ <sup>(١)</sup> ، وجزم ابنُ عُصْفُورٍ في الْمُتَمِّعِ  
بأنه فَعْلُولٌ ، ولم يحك يَفْتَعُولُ . انتهى .  
وقيل في معنى قولهم : ذَهَبَ فِي  
الْيَسْتَعُورِ ، أى في نارِ اللَّهِ الحاميةِ ، كأنه  
يُرَادُ السَّعِيرُ ، ووزنه فَعْلُولٌ ، نقله  
الصاغاني هكذا .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ي ش ر ]

يشر ، أهمله كلهم ، وقد جاء منه  
مِيشَارٌ ، كَمِحْرَابٍ : بلدة من نَوَاحِي  
دُنْبَاوُنْدَ ، كثيرةُ الخيرات والشجر .  
ونقله ياقوت .

[ ي ع ر ] \*

(الْبَعْرُ) : الشاةُ أو (الْجَدْيُ يُشَدُّ  
عند زُبَيْةِ الدُّبِّ أو الْأَسَدِ) . قال  
الْبَرِّيقُ الْهَدَلِيُّ وكان قد تَوَجَّهَ قَوْمُهُ  
إلى مِصْرَ فَبَعَثَ فَبَكَى عَلَى فَقْدِهِمْ :  
فإن أُمِّسَ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وولَدَهُ  
وَيُضَيِّحُ قَوْمِي دُونَ أَرْضِهِمْ مِصْرُ

(١) كذا ولها « يفعول » .

وَيُرَوَّى : فِي عِضَاهِ الْيَسْتَعُورِ . قالوا  
وعِضَاهُ الْيَسْتَعُورِ : جَبَلٌ لَا يَكَادُ  
يَدْخُلُهُ أَحَدٌ [ إِلَّا ] <sup>(١)</sup> ويرجع من  
خَوْفِهِ . (و) يقال : ذَهَبَ فِي الْيَسْتَعُورِ ،  
أى فِي (الْبَاطِلِ) ، نقله الصاغاني .  
(و) الْيَسْتَعُورُ أَيْضاً : (الْكِسَاءُ) الَّذِي  
(يُجْعَلُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ) ، نقله  
الصاغاني .

(و) قيل : الْيَسْتَعُورُ : (شَجَرٌ) ، وبه  
فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ شِعْرَ عُرْوَةَ ، وَيُضْنَعُ مِنْهُ  
الْمَسَاوِيكُ ، و(مَسَاوِيكُهُ غَايَةُ جَوْدَةٍ) ،  
إِنْقَاءً لِلشَّجَرِ وَتَبْيِيضاً لَهُ ، وَمَتَابِتُهُ  
بِالسَّرَاةِ ، وفيها شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ  
مَعَ لَيْنٍ ، وَهُوَ فَعْلُولٌ .

قال سيبويه : الْيَاءُ فِي يَسْتَعُورٍ  
بِمَنْزِلَةِ عَيْنِ عَضْرَفُوطَ ، لِأَنَّ الْحُرُوفَ  
الزَّوَائِدَ لَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ  
أَوَّلًا إِلَّا الْمِيمُ الَّتِي فِي الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ الَّذِي  
يَكُونُ عَلَى فِعْلِهِ ، كَمَا دَخَرَ شِبْهَهُ ،  
فَصَارَ كَفِعْلِ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ الْمَزِيدِ .  
وَفِي ارْتِشَافِ الضَّرْبِ لِأَبِي حَيَّانَ :

(١) زيادة من معجم البلدان .

أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ  
مُقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ الْيَعْرُ<sup>(١)</sup>

جَعَلَ نَفْسَهُ فِي ضَعْفِهِ وَقَلَّةِ حِيلَتِهِ  
كَالْجَدْيِ الْمَرْبُوطِ فِي الزُّبْيَةِ ، وَالرَّجِيعِ  
وَالْأَمْلَاحُ : مَوْضِعَانِ . (كَالْيَعْرَةِ<sup>(٢)</sup> ،  
وَمِنْهُ) الْمَثَلُ : ( « هُوَ أَذَلُّ مِنَ الْيَعْرِ » )  
وَفِي حَدِيثٍ أَمُّ زَرْعٍ : « تُرْوِيهِ فَبِقَّةُ  
الْيَعْرَةِ » . هِيَ الْعَنَاقُ . وَالْيَعْرُ : الْجَدْيُ ،  
وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ الْبَرِّيقِ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ  
الصَّوَابُ ، رُبِطَ عِنْدَ زُبْيَةِ الذَّنْبِ أَوْ لَمْ  
يُرْبِطَ .

(و) الْيَعْرُ : (شَجَرٌ) .

(و) قَالَ الصَّاعِقَانِي : يَعْرُ : (جَبَلٌ) .

(و) قِيلَ : (د) ، وَبِهِ فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ  
سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ :

تَرَكَتَهُمْ وَظَلَّتْ بِجَرٍّ يَغْرِ  
وَأَنْتَ ظَنَنْتَ دُوَّ حَبَبٍ مُعِيدُ<sup>(٣)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين : ٧٤٨ و ٧٤٩ واللسان ، وفي  
الصَّاحِ الْبَيْتِ الثَّانِي .

وَفِي الْمَقَائِيسِ ١٥٦٦ « كَمَا رُبِطَ الْيَعْرِ » .

(٢) الْقَامُوسُ : « أَوْ هُوَ عَامٌ كَالْيَعْرَةِ » .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ٣٣٥ واللسان ومعجم البلدان  
(يبر) وفي مطبوع التاج « بِحَرِيرٍ » .

(وَالْيُعَارُ ، كُفْرَابٌ : صَوْتُ الْغَنَمِ ،  
أَوْ) صَوْتُ (الْمِعْزَى ، أَوْ الشَّدِيدُ مِنْ  
أَصْوَاتِ الشَّاءِ) ، قَالَ :

وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنْثَى فَوَلَّوْا  
تُيُوسًا بِالشَّطْطَى لَهَا يُعَارُ<sup>(١)</sup>

(يَعَرْتُ تَيْعَرُ وَتَيْعَرُ ، كَيْضَرْبِ  
وَيَمْنَعُ) ، الْفَتْحُ عَنْ كُرَاعٍ ، (يُعَارًا) ،  
بِالضَّمِّ : صَاحَتْ ، وَقَالَ :

عَرِيضُ أَرِيضُ بَاتَ يَيْعَرُ حَوْلَهُ  
وَبَاتَ يُسْقِينَا بُطُونُ الثَّعَالِبِ<sup>(٢)</sup>

هَذَا رَجُلٌ ضَافٌ رَجُلًا ، وَلَهُ  
عَنُودٌ يَيْعَرُ حَوْلَهُ ، يَقُولُ : فَلَمْ يَذْبَحْهُ  
لَنَا ، وَبَاتَ يُسْقِينَا لَبَنًا مَذِيقًا كَأَنَّهُ  
بُطُونُ الثَّعَالِبِ ، لِأَنَّ اللَّبَنَ إِذَا أُجْهِدَ  
مَذَقُهُ اخْضُرَّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَجِيءُ  
أَحَدُكُمْ بِشَاةٍ لَهَا يُعَارُ » وَفِي آخِرِ  
« بِشَاةٍ تَيْعَرُ » ، أَيُ تَصِيحُ . وَأَكْثَرُ  
مَا يُقَالُ الْيُعَارُ لَصَوْتِ الْمَعْرِ .

(وَالْيُعُورُ) ، كَصَبُورٍ : (شَاةٌ تَبُولُ عَلَى

(١) الْلسَانُ .

(٢) الْلسَانُ وَالصَّاحِ وَالْجُمُحُورَةُ ٣٦٢/٢ وَمَادَةُ (أَرْضُ)  
وَمَادَةُ (عَرْضُ) .

حَالِبَهَا) وَتَبَعَرُ (فَتُفْسِدُ اللَّبَنَ)،  
كَالْيَعُورَةِ . (و) الْيَعُورُ : (الْكَثِيرَةُ  
الْيَعَارِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَذَا الْحَرْفُ  
هَكَذَا جَاءَ . قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : هُوَ  
الْبُعُورُ ، بِالْبَاءِ يَجْعَلُهُ مَأْخُودًا مِنَ الْبَعْرِ  
وَالْبَوْلِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا وَهْمٌ ،  
شَاةٌ يَعُورُ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْيَعَارِ ،  
وَكَانَ اللَّيْثُ رَأَى فِي بَعْضِ الْكُتُبِ : شَاةٌ  
يَعُورُ ، فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ : شَاةٌ يَعُورُ بِالْبَاءِ .

(و) فِي الْمَحْكَمِ : (اعْتَزَّضَ الْفَحْلُ  
النَّاقَةَ يَعَارَةً بِالْفَتْحِ إِذَا عَارَضَهَا فَتَنَوَّخَهَا ،  
أَوْ الْيَعَارَةَ أَنْ لَا تَضْرِبَ مَعَ الْإِبِلِ بَلْ  
يُقَادُ إِلَيْهَا الْفَحْلُ) ، وَذَلِكَ (لِكَرَمِهَا) .  
قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا نَجَائِبَ ، وَأَنَّ  
أَهْلَهَا لَا يَغْفُلُونَ عَنْ إِكْرَامِهَا وَمُرَاعَاتِهَا ،  
وَلَيْسَتْ لِلنَّجَاجِ فَهَنٌ لَا يَضْرِبُ  
فِيهِنَّ فَحْلٌ إِلَّا مُعَارَضَةً مِنْ غَيْرِ  
اعْتِمَادٍ ، فَإِنْ شَاءَتْ أَطَاعَتْهُ وَإِنْ شَاءَتْ  
امْتَنَعَتْ مِنْهُ فَلَا تُكْرَهُ عَلَى ذَلِكَ :

قَلَائِصُ لَا يُلْقَحْنَ إِلَّا يَعَارَةً  
عَرَاضًا وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا عَوَالِيًا (١)

(١) اللسان والصاحح والعيان والجمهرة ٢/٢٩٣  
ومادة (عرض) وفي العيان « لا يلحقن » .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُ : يُقَادُ إِلَيْهَا  
الْفَحْلُ ، مُحَالٌ ، وَمَعْنَى بَيْتِ الرَّاعِي هَذَا  
أَنَّهُ وَصَفَ نَجَائِبَ لَا يُرْسَلُ فِيهَا  
الْفَحْلُ ضِنًا بِطَرَقِهَا وَإِنْقَاءً لِقَوَّتِهَا عَلَى  
السَّيْرِ ، لِأَنَّ لِقَاحَهَا يَذْهَبُ مِنْتَهَا .  
وَمَعْنَى قَوْلِهِ : إِلَّا يَعَارَةً ، يَقُولُ : لَا تُلْقَحُ  
إِلَّا أَنْ يُفْلِتَ فَحْلٌ مِنْ إِبِلٍ أُخْرَى  
فَيَعِيرُ فَيَضْرِبُهَا فِي غَيْرَانِهِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ  
الطَّرِمَاحُ فِي نَجِيبَةٍ حَمَلَتْ يَعَارَةً فَقَالَ :

سَوْفَ تُذْنِيكَ مِنْ لَيْمِيسَ سَبَنْتَا  
ةٌ أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكَرَاضِ  
أَنْضَجَتْهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلَتْ  
حِينَ نِيلَتْ يَعَارَةً فِي الْعِرَاضِ (٢)

أَرَادَ أَنَّ الْفَحْلَ ضَرَبَهَا يَعَارَةً ، فَلَمَّا  
مَضَى عَلَيْهَا عَشْرُونَ لَيْلَةً مِنْ وَقْتِ  
طَرَقِهَا الْفَحْلُ أَلْقَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ الَّذِي  
كَانَتْ عَقَدَتْ عَلَيْهِ فَبَقِيََتْ مِنْتَهَا  
كَمَا كَانَتْ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : مَعْنَى  
الْيَعَارَةَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى الْفَحْلِ  
عَارَتْ مِنْهُ ، أَيْ نَفَرَتْ ، نَعَارُ ، فَيُعَارِضُهَا  
الْفَحْلُ فِي عَدْوِهَا حَتَّى يَنَالَهَا فَيَسْتَنْبِيخُهَا

(١) ديوانه ٢٦٦ - ٢٦٧ واللسان .



وَيَضُرُّ بِهَا . وَقَوْلُهُ يِعَارَةٌ إِنَّمَا يَرِيدُ عَائِرَةً ،  
فَجَعَلَ يِعَارَةً اسماً لَهَا وَزَادَ فِيهِ الْهَاءَ ،  
وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ عَارَتْ تَعِيرُ ، فَقَالَ  
تَعَارُ ، لِدُخُولِ أَحَدِ حُرُوفِ الْحَلْقِ فِيهِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي كِتَابِ عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى «إِنَّ لَهُمْ  
الْيَاعِرَةَ» ، أَيْ مَالَهُ يُعَارُ . وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ عُمَرَ : «مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالشَّاةِ  
الْيَاعِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ، فَيَحْتَمِلُ  
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْيُعَارِ : الصَّوْتُ ، وَيَحْتَمِلُ  
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَقْلُوبِ ، لِأَنَّ الرِّوَايَةَ :  
الْعَائِرَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَذْهَبُ كَذَا وَكَذَا .  
وَالْيُعَارُ ، كَغُرَابٍ : شَجَرَةٌ فِي  
الصَّحَرَاءِ تَأْكُلُهَا الْإِبِلُ ، وَبِهِ فُسْرٌ  
حَدِيثُ خُزَيْمَةَ : «وَعَادَ لَهَا الْيُعَارُ»<sup>(١)</sup>  
مُجَرَّنِشْماً ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَيُعَارُ ، بِالْفَتْحِ ، جَبَلٌ لِبْنِي  
سُلَيْمٍ . نَقْلُهُ يَأْقُوتُ .

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا : يُعَارُ ، بِكَسْرِ الْيَاءِ  
فِي جَمْعِ الْيَعْرِ بِمَعْنَى الْجَدْيِ ، وَقَالَ :

(١) ضبط «اليعار» في اللسان بفتح فوق الياء .

إِنَّهُمْ قَالُوا . لَيْسَ لَهُمْ كَلِمَةٌ أَوْلَاهَا يَاءٌ  
مَكْسُورَةٌ غَيْرُهَا وَغَيْرِ يَسَارٍ وَيَوْمٍ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ .

وُثِّبَتُ ابْنَةُ يُعَارٍ<sup>(١)</sup> كَغُرَابٍ ،  
الْأَنْصَارِيَّةُ ، لَهَا صُحْبَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي  
أَعْتَقَتْ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ .

[ ي م ر ] \*

(الْيَامُورُ) ، بغير همزٍ ، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :  
هُوَ (الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ) ، كَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَصَوَابُهُ  
الْأَيْلُ ، بِتَشْدِيدِ التَّحْتِيَّةِ الْمَكْسُورَةِ .  
وَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ : الْيَامُورُ فِي بَابِ  
الْأَوْعَالِ الْجَبَلِيَّةِ وَالْأَيَابِلِ وَالْأَرْوَى ،  
وَهُوَ اسْمُ لَجْنَسٍ مِنْهَا .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَامُورٌ مِنْ قُرَى الْأَنْبَارِ ، نَقْلُهُ يَأْقُوتُ .

[ ي ع م ر ]

وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا : الْيَعْمُورُ ، فَقَدْ

(١) في المشتبه ٤٦ ضبطت بفتح فوق الياء أما التبصير  
فيضم الياء بالنص .

أهمله الجوهري . وقال الصاغاني : هو  
(المَوْضِعُ الوَاسِعُ ، و) قال أبو  
تُرَاب : اليَهْر : (اللَّجَاجُ) والتَّمَادِي فِي  
الْأَمْرِ ، (وقد اسْتَيْهَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَجَّ  
و) (تَمَادَى فِي الْأَمْرِ) . وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ  
وَاللِّسَانِ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْأَصُولِ أَنَّ الَّذِي  
بِمَعْنَى اللَّجَاجِ هُوَ الْيَهِيرُ <sup>(١)</sup> كَجَعْفَرٍ  
وهو المنقول عن أَبِي تُرَاب .

(و) يقال : اسْتَيْهَرَتِ (الْحُمُرُ) .  
إِذَا (فَزَعَتْ) ، حَكَاهُ ثَعْلَبُ ، (و) عَنْهُ  
أَيْضاً : اسْتَيْهَرَ (الرَّجُلُ) ، إِذَا (ذَهَبَ  
عَقْلُهُ) ، فَهُوَ مُسْتَيْهَرٌ وَأَنْشَد :

يَسْعَى وَيَجْمَعُ دَائِباً مُسْتَيْهَرًا  
جِدًّا وَلَيْسَ بِأَكْلٍ مَا يَجْمَعُ <sup>(٢)</sup>  
(و) عَنْ أَبِي تُرَاب : اسْتَيْهَرَ الرَّجُلُ  
( : اسْتَيْقَنَ بِالْأَمْرِ ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْث :

صَحَا الْعَاشِقُونَ وَمَا تَقْصُرُ  
وَقَلْبُكَ فِي اللَّهْوِ مُسْتَيْهَرُ <sup>(٣)</sup>

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِقَانِي وَغَيْرُهُ هُنَا ،

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ « الْيَهِيرُ » . بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) التَّكْمِلَةُ وَالْمِغَابُ وَمَادَةُ (يَهِيرُ) .

ذَكَرَهُ الْجَاخِظُ هُنَا ، وَقَالَ هُوَ  
الْجَدِيُّ ، وَالْجَمْعُ الْيَعَامِيرُ ، وَذَكَرَهُ  
الْمُصَنِّفُ فِي ع م ر ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ  
فِيهِ ، وَحَالُهُ حَالُ الْيَأْمُورِ .  
[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضاً :

[ ي ل ب ر ]

يَلْبَرُ ، كَيْنَصُرُ : اسْمٌ ، وَهُوَ يَلْبَرُ بْنُ  
خَطْلَغٍ <sup>(١)</sup> أَبُو مَنْصُورٍ الْفَانِيذِيُّ  
الْكُرَجِيُّ ، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ بَنَ شَاذَانَ ،  
رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ  
تُوَفِّيَ سَنَةَ ٤٨٨ ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّارِيخِ .

[ ي ن ر ]

(يَنَارُ ، كَشَادُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَهُوَ اسْمُ (جَدِّ حَمْدَانَ بْنِ عَارِمٍ <sup>(٢)</sup>)  
الزُّنْدِيِّ <sup>(٣)</sup> الْبُخَارِيُّ الْمُحَدِّثُ ) عَنْ  
خَلْفِ بْنِ هِشَامِ الْبَزَّازِ ، قَالَ الْحَافِظُ :  
فَرْدٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ز ن د .

[ ي ه ر ]

(الْيَهْرُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ) ،

(١) فِي التَّبصِيرِ ٩٩ « يَلْبَرُ بْنُ خَطْلَغٍ الْبُخَارِيُّ »

(٢) فِي الْمَشْتَبِهِ : عَارِمٌ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَفِي الْقَامُوسِ (زَنْدِ)

عَارِمٌ وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « عَارِمٌ » .

(٣) فِي الْقَامُوسِ هُنَا « الزُّنْدِيُّ » وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَادَّةِ (زَنْدِ)

أَنَّهُمْ بِلَدَةِ الزُّنْدِ لَا مِنْ زَنْدَةٍ .

أُولَى الْكَرَامَاتِ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ  
بِإِحْسَانٍ إِلَى مَا بَعْدَ يَوْمٍ يُجْزَى الْعَبْدُ  
بِالْحَسَنَاتِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَبِيبِكَ  
الْمُصْطَفَى ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
وَبِأَوْلِيَاكَ وَأَحْبَابِكَ ، أَنْ تُوفِّقَنِي  
لِإِتِمَامِ مَا بَقِيَ مِنَ الْكِتَابِ ، عَلَى  
أَحْسَنِ أَحْوَالٍ ، وَأَتَمِّ مَنَوَالٍ ، مِنْ غَيْرِ  
سَابِقَةٍ عَائِتٍ ، وَلَا عَائِقَةٍ سَابِقٍ ، إِنَّكَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ .

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا  
ذُنُوبَنَا ، وَتُكَفِّرَ عَنَّا سَيِّئَاتَنَا ،  
وَتُبَّ عَلَيْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا ،  
وَأَصْلِحْ فَسَادَ قُلُوبِنَا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وكان الفراغُ من ذلك في سَحَرِ  
ليلة الاثنين ، لخمسة بَقِيَتْ مِنْ  
شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُكْرَمِ ، مِنْ شُهُورِ  
سنة ١١٨٣ بمَنْزِلِي فِي عَطْفَةِ  
الغَسَّالِ ، فِي مِصْرَ ، حُرِسَتْ .

وكتبه محمد مُرْتَضَى الْحُسَيْنِي ،  
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ، آمِينَ .

(كَاسْتَوْهَرَ) ، وَهَذِهِ عَنِ السَّلَمِيِّ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي «وَهْر» لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرَ اللَّغَتَيْنِ ،  
وَسَبَقَ لَنَا فِي «ه ي ر» كَذَلِكَ .

(وَذُو يَهْر<sup>(١)</sup> مُحَرَّكَةٌ وَقَدْ يُسَكَّنُ) ،  
وَاقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِي عَلَى التَّخْرِيكِ :  
(مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمِيرَ) مِنَ الْأَذْوَاءِ .

(وَالْيَهْيَرُ) ، مُشَدَّدَ الْآخِرِ ، فِي  
(ه ي ر) ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :  
(اسْتَيْهَرَ بِإِبِلِكَ) وَاقْتِيلَ وَارْتَجَعَ ، أَيْ  
(اسْتَبْدَلَ بِهَا إِبِلًا غَيْرَهَا) ، وَاقْتِيلَ  
هُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْمُقَابِلَةِ فِي الْبَيْعِ ،  
وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي وَابْنُ  
مَنْظُورٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِذَلِكَ ذِكْرٌ فِي  
«ه ي ر» .

وبه تَمَّ حَرْفُ الرَأْيِ ، بِفَضْلِ اللَّهِ  
تَعَالَى وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ،  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ  
خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

(١) خُيِّلَتْ فِي الْقَامُوسِ وَالْبَابِ مَثْوَةٌ فِي التَّكْمِلَةِ مَعْنُوَّةٌ  
مِنْ الْأَصْرِفِ . وَفُتِحَ الْهَاءُ وَسُكِّنَتْ فِي الْبَابِ .